كتاب نشر كبير لابن الجزري

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين
السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا
لمن طالع وتعلم اكرمه الله تعالى بالاجر الجسيم
حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش
باوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

الحمد لله الذي انزل القرآن كلامه ويسّر • وسهّل نشره لمن رامه وقدّره
ووفّق للقيام به من اختاره وبصّره • واقام لحفظه خيرة من بريّته
الخيرة • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقرّبا نها
للنجاة مقرّرة • واشهد ان محمدا عبده ورسوله القايل ان الماهر بالقرآن مع
السفرة الكرام البررة صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه الذين جمعوا القرآن
في صدورهم السليمة وصحفه المطهرة وسلم وشرّف وكرّم ورضي الله عن الائمة
القرّاء المهرة • خصوصا القرّاء العشرة • الذين كل منهم تجرّد لكتاب الله فجوّد
حروفه • ورتّله كما انزل وعمل به وتدبّره • وزيّنه بصوته وتغنّى به وحبّره •
ورحم الله السادة المشايخ الذين جمعوا في اختلاف حروفه ورواياته الكتب
المبسوطة والمختصرة فمنهم من جعل تيسيره فيها عنوانا وتذكرة ومنهم من اوضح
مصباح ارشاده وتبصرة ومنهم من ابرز المعاني في حرز الاماني مفيدة و
خيرة • اثابهم الله تعالى اجمعين • وجمع بيننا وبينهم في دار كرامته في عليين
بمنّه وكرمه آمين وبعد فان الانسان لا يشرف الا بما يعرف • ولا يفضل
الا بما يعقل ولا ينجب الا بما يصحب • ولما كان القرآن العظيم اعظم كتاب
انزل كان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم افضل نبي ارسل وكانت امته من العرب و

العجم

العجم افضل امة اخرجت للناس من خير الامم وكانت حملته اشرف هذه
الامة وقرّاؤه افضل اهل هذه الملة كما اخبرنا الشيخ الامام العالم ابو
العباس احمد بن محمد ابن الخضر الحنفي رحمه الله بقراءتي عليه بسفح قاسيون ظاهر
دمشق المحروسة في اوايل سنة احدى وسبعين وسبعمائة قال انا ابو العباس
احمد بن ابي طالب ابن نعمة الصالحي سماعا عليه سنة ثلث وعشرين وسبعماية
انا ابو طالب عبد اللطيف ابن محمد القبيطي في آخرين اذنا قالوا اخبرنا ابو
بكر احمد ابن المقرب الكرخي انبانا الامام ابو طاهر احمد ابن علي ابن عبيد الله
البغدادي انبانا شيخنا ابو علي المقري يعني حسن ابن علي بن عبد الله العطار
انبانا ابراهيم ابن احمد الطبري ثنا ابو بكر احمد ابن عبد الرحمن ابن الفضل العجلي
قال حدثني عمر ابن ايوب السقطي ثنا ابو ابراهيم الترجماني يعني اسماعيل ابن ابراهيم ثنا
سعد ابن سعيد الجرجاني وكنا نعده من الابدال عن نهشل ابي عبد الله القرشي
عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القرآن
نهشل هذا ضعيف وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث الجرجاني
هذا عن كامل ابي عبد الله الراسبي عن الضحاك به الا انه قال اشراف امتي
حملة القرآن ولم يذكر نهشلا في اسناده والصواب ذكره كما اخبرتنا ست
العرب بنت محمد ابن علي مشافهة في دارها بسفح قاسيون سنة ست
وستين وسبعماية اخبرنا جدي علي ابن احمد ابن عبد الواحد قال انا ابو سعد
الصفار في كتابه قال انا زاهر ابن طاهر سماعا قال انا احمد ابن الحسين
الحافظ قال انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو الحسين محمد ابن القاسم الفارسي

املاءً قال انا ابو بكر محمد بن عبيد الله بن قريش ثنا الحسين بن سفين ثنا ابراهيم الجماني
ثنا سعيد ابن الجرجاني قال انا نهشل بن عبد الله عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل كذا رواه البيهقي في شعب الايمان وروينا فيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكترثون الحساب
ولا يفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل القران يؤديه الى الله يقدم على ربه
سيدا شريفا حتى يرافق المرسلين ومن اذن سبع سنين لا ياخذ على اذانه طمعا وعبد
مملوك ادى حق الله عن نفسه وادى حق مواليه وروينا ايضا في الطبراني باسناد جيد من حديث
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرا القران واقراه
ورواه البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم من تعلم القران وعلمه وكان الامام ابو عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل يقول لما يروي هذا
الحديث عن عثمان هذا الذي اقعدني مقعدي هذا يشير الى كونه جالسا في المسجد الجامع بالكوفة
يعلم القران ويقرئه مع جلالة قدره وكثرة علمه بقي يقرئ الناس بجامع الكوفة اكثر
من اربعين سنة وعليه قرا الحسن والحسين رضي الله عنهما ولذلك كان السلف رحمهم الله
لا يعدلون باقراء القران شيئا فقد روينا عن شقيق بن وايل قال قيل لعبد الله بن مسعود
رضي الله عنه انك تقل الصوم قال اني اذا صمت ضعفت عن القران وتلاوة القران
احب الي وفي جامع الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه يقول الله عز وجل من شغله القران عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي
السائلين قال الترمذي حديث حسن غريب وقد جمع الحافظ ابو العلاء الهمداني طرق هذا
الحديث وفي بعضها من شغله قراءة القران في ان يتعلمه او يعلمه عن دعائي ومسئلتي واسند

الحافظ

الحافظ ابو العلاء ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل
العبادة قراءة القران وروينا عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل عبادة امتي قراءة القران اخرجه البيهقي في شعب الايمان
وعن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني سالت سفين الثوري عن الرجل يغزو احب اليك
او يقرئ القران فقال يقرئ القران لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران
وعلمه وروينا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرا القران لم يرد الى ارذل العمر
لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وذلك قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين
امنوا قال الا الذين قروا القران وعن عبد الملك بن عمير انقى الناس عقولا قراء القران
انبانا احمد بن محمد بن الحسين البنا عن علي بن احمد ان ابا محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن
سرور المقدسي الحافظ قال ثنا عبد الرزاق بن اسماعيل القومسياني سماعا انا ابو شجاع
الديلمي الحافظ انا ابو بكر احمد بن عمر الانوابي الوزان انا الحسن ابو طاهر بن احمد بن
سعدويه الدهقان بهمدان قال ثنا محمد بن الحسين النيسابوري بها قال ثنا ابو بكر
الرازي واخبرني محمد بن احمد الصالحي شفاها عن ابي الحسن بن احمد الفقيه قال كتب الي
الحافظ عبد الرحمن بن علي السلامي انا ابن ناصر انبانا ابو علي الحسن بن احمد انا ابو محمد
ابن الحارث انا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ثنا احمد بن محمد بن مقسم قال سمعت
ابا بكر الرازي قال سمعت عبد العزيز بن محمد النهاوندي يقول سمعت عبد الله بن
احمد بن حنبل يقول سمعت ابي رحمه الله عليه يقول رايت رب العزة في النوم فقلت يا رب
ما افضل ما يتقرب المتقربون به اليك فقال بكلامي يا احمد فقلت يا رب بفهم
او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم وقد حصل لله تعالى لهذه الامة في كتابهم هذا المنزل على

> مطلب من قرا القران لم يرد الى ارذل العمر

بنبيهم صلى الله عليه وسلم بما لم يكن لامة في كتابهم كتبها المنزلة فانه تعالى تكفل بحفظه دون
سائر الكتب ولم يكل حفظه الينا قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وذلك
اعظم لا اعظم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى تحدى بسورة منه افصح العرب
لسانا واعظمهم عنادا وعتوا وانكارا فلم يقدروا على ان ياتوا باية مثله ثم لم يزل
يتلى اناء الليل والنهار من نيف وثمانمائة سنة مع كثرة الملحدين واعداء الدين ولم
يستطع احد منهم معارضة شيء منه واي دلالة اعظم على صدق نبوته صلى الله
عليه وسلم وايضا فان علماء هذه الامة لم يزالوا من الصدر الاول والى اخر وقت يستنبطون
منه من الادلة والحجج والبراهين والحكم وغيرها ما لم يطلع عليه متقدمهم ولا ينحصر لمتاخر
بل هو البحر العظيم الذي لا قرار له ينتهي اليه ولا غاية لاخره يوقف عليه ومن ثم لم تحتج
هذه الامة الى نبي بعد نبيها صلى الله عليه وسلم كما كانت الامم قبل ذلك لم يخل زمان من
ازمنتهم عن انبياء يحكمون باحكام كتابهم ويهدونهم الى ما ينفعهم في عاجلهم ومآبهم
قال تعالى انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله فوكل حفظ التورية اليهم
فلهذا دخلها بعد انبيائهم التحريف والتبديل ولما تكفل تعالى بحفظه خص به من شاء من
بريته واورثه من اصطفاه من خليقته قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا وقال صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال اهل
القرآن هم اهل الله وخاصته رواه ابن ماجه واحمد والدارمي وغيرهم من حديث انس باسناد
رجاله ثقات وقد اخبرتنا عاليا ام محمد ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد عبد
الواحد الصالحية مشافهة قالت ثنا جدي قراءة عليه وانا حاضرة قال ثنا

ابو المكارم



ابو المكارم احمد بن محمد اللبان في كتابه من اصبهان ثنا الحسن بن احمد
الحداد سماعا انبانا ابو نعيم الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس
بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي
عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
تعالى اهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته
وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن بديل ثم ان الاعتماد في نقل القرآن
على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف والكتب وهذه اشرف خصيصة
من الله تعالى لهذه الامة ففي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ربي قال لي قم في قريش فانذرهم فقلت له رب اذا يثلغوا راسي حتى يدعوه
خبزة فقال اني مبتليك ومبتل بك ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه
نائما ويقظانا فابعث جندا ابعث مثلهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك وانفق
ننفق عليك فاخبر تعالى ان القرآن لا يحتاج في حفظه الى صحيفة تغسل بالماء
بل يقرؤه في كل حال كما جاء في صفة امته اناجيلهم في صدورهم وذلك بخلاف
اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب ولا يقرؤونه كله الا نظرا لا عن ظهر قلب
ولما خص الله تعالى بحفظه من شاء من اهله اقام له ائمة ثقات تجردوا لتصحيحه وبذلوا
انفسهم في اتقانه وتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا لم يهملوا منه حركة
ولا سكونا ولا اثباتا ولا حذفا ولا دخل عليهم في شيء منه شك ولا وهم
وكان منهم من حفظه كله ومنهم من حفظ اكثره ومنهم من حفظ بعضه كل ذلك في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الامام ابو عبيد القسم بن سلام في كتابه في القراءات

من نقل عنهم شئ من حروف القرآن من الصحابة وغيرهم فذكر من الصحابة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا
وطلحة وسعدا وابن مسعود وحذيفة وسالما وابا هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو ابن
العاص وابنه عبد الله ومعوية وابن الزبير وعبد الله ابن السائب وعايشة وحفصة
وام سلمة وهولاء كلهم من المهاجرين **فذكر من الانصار** ابى ابن كعب ومعاذ ابن جبل وابا
الدرداء وزيد ابن ثابت وابا زيد ومجمع ابن جارية وانس ابن مالك رضى الله عنهم اجمعين
**ولما** توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقام بالامر بعده احق الناس به ابو بكر الصديق رضى الله
عنه وقاتل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اهل الردة واصحاب مسيلمة وقتل من الصحابة
نحو الخمسماية اشير على ابي بكر رضى الله عنه بجمع القرآن في مصحف واحد خشية ان
يذهب بذهاب الصحابة فتوقف في ذلك من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر في
ذلك بشئ ثم اجتمع رايه وراى الصحابة على ذلك فامر زيد ابن ثابت بتتبع القرآن
فجمعه في صحف كانت عند ابي بكر رضى الله عنه حتى توفي ثم عند عمر رضى الله عنه حتى توفي
ثم عند حفصة رضى الله عنها **ولما كان** في حدود سنة ثلثين من الهجرة في خلافة عثمان
رضى الله عنه حضر حذيفة ابن اليمان فتح ارمينية واذربيجان فراى الناس يختلفون
في القرآن ويقول احدهم للاخر قراءتي اصح من قراءتك فافزعه ذلك وقدم على عثمان
وقال ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان
الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها ثم نردها اليك فارسلتها اليه فامر
زيد ابن ثابت وعبد الله ابن الزبير وسعيد ابن العاص وعبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام
ان ينسخوها في المصاحف وقال اذا اختلفتم انتم وزيد في شئ فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم فكتب منها عدة مصاحف فوجه بمصحف الى البصرة ومصحف

الى



الى الكوفة ومصحف الى الشام وترك مصحفا بالمدينة وامسك مصحفا لنفسه الذى
يقال له الامام ووجه بمصحف الى مكة ومصحف الى اليمن ومصحف الى البحرين **واجمعت**
الامة المعصومة على ما تضمنته المصاحف وترك ما خالفها من زيادة ونقص وابدال
كلمة باخرى مما كان ماذونا فيه توسعة عليهم ولم يثبت عندهم ثبوتا مستفيضا
انه من القرآن **وجردت** هذه المصاحف جميعها من النقط والشكل ليحتملها ما صح
نقله وثبتت تلاوته عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط و
كان من جملة من الاحرف السبعة التى اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انزل القرآن على
سبعة احرف **وكتبت** المصاحف على اللفظ الذى استقر عليه في العرضة الاخيرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صرح به غير واحد من ايمة السلف كمحمد ابن سيرين وعبيدة
السلماني وعامر الشعبي **قال** علي ابن ابي طالب رضى الله عنه لو وليت في المصاحف ما
ولي عثمن لفعلت كما فعل **وقرا** اهل كل مصر بما في مصحفهم وتلقوا ما فيه عن
الصحابة الذين تلقوه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاموا بذلك مقام الصحابة
الذين نقلوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **فممن كان في المدينة** ابن المسيب وعروة
وسالم وعمر ابن عبد العزيز وسليمان وعطاء ابنا يسار ومعاذ ابن الحارث المعروف بمعاذ القارى
وعبد الرحمن ابن هرمز الاعرج وابن شهاب الزهري ومسلم ابن جندب وزيد ابن اسلم
وبمكة عبيد ابن عمير وعطاء وطاوس ومجاهد وعكرمة وابن ابي مليكة **وبالكوفة**
علقمة والاسود ومسروق وعبيدة وعمرو ابن شرحبيل والحارث ابن قيس والربيع ابن خثيم
وعمرو ابن ميمون وابو عبد الرحمن السلمي وزر ابن حبيش وعبيد ابن نضيلة وابو زرعة ابن
عمرو ابن جرير وسعيد ابن جبير وابراهيم النخعي والشعبي **والبصرة** عامر ابن قيس وابو العالية

وأبو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى ابن يعمر وجابر ابن زيد والحسن وابن سيرين وقتادة وبالشام
المغيرة ابن شهاب المخزومي صاحب عثمن ابن عفان في القراءة وخليد ابن سعيد صاحب ابي الدرداء
ثم تجرد قوم للقراءة والاخذ واعتنوا بضبط القراءة اتم عناية حتى صاروا في ذلك ائمة
يقتدى بهم ويرحل اليهم ويؤخذ عنهم اجمع اهل بلدهم على تلقي قراءتهم بالقبول ولم يختلف
عليهم فيها اثنان ولتصديهم للقراءة نسبت اليهم فكان بالمدينة ابو جعفر يزيد ابن القعقاع ثم شيبة ابن نصاح
ثم نافع ابن ابي نعيم وكان بمكة عبد الله ابن كثير وحميد ابن قيس الاعرج ومحمد ابن محيصن وكان
بالكوفة يحيى ابن وثاب وعاصم ابن ابي النجود وسليمن الاعمش ثم حمزة ثم الكسائي وكان بالبصرة
عبد الله ابن ابي اسحق وعيسى ابن عمر وابو عمرو ابن العلاء ثم عاصم الجحدري ثم يعقوب الحضرمي
وكان بالشام عبد الله ابن عامر وعطية ابن قيس الكلابي واسماعيل ابن عبد الله ابن المهاجر
ثم يحيى ابن الحارث الذماري ثم شريح ابن يزيد الحضرمي ثم ان القراء بعد هؤلاء المذكورين
كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا وخلفهم امم بعد امم عرفت طبقاتهم واختلفت صفاتهم
فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية ومنهم المقتصر على وصف من هذه
الاوصاف وكثر بينهم لذلك الاختلاف وقل الضبط واتسع الخرق وكاد الباطل يلتبس
بالحق فقام جهابذة علماء الامة وصناديد الائمة فبالغوا في الاجتهاد وبينوا الحق
المراد وجمعوا الحروف والقراءات وعزوا الوجوه والروايات وميزوا بين المشهور والشاذ
والصحيح والفاذ باصول اصلوها واركان فصلوها وها نحن نشير اليها ونعول عليها
فنقول كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا
وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل انكارها بل هي من الاحرف
السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الائمة السبعة ام





عن العشرة ام عن غيرهم من الائمة المقبولين ومتى اختل ركن من هذه الاركان الثلثة اطلق عليها
ضعيفة او شاذة او باطلة سواء كانت عن السبعة ام عمن هو اكبر منهم هذا هو الصحيح
عند ائمة التحقيق من السلف والخلف صرح بذلك الامام الحافظ ابو عمرو عثمان ابن سعيد
الداني ونص عليه في غير موضع الامام ابو محمد مكي ابن ابي طالب وكذلك الامام ابو العباس
احمد ابن عمار المهدوي وحققه الامام الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن ابن اسمعيل المعروف
بابي شامة وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن احد منهم خلافه قال ابو شامة رحمه
الله في كتابه المرشد الوجيز فلا ينبغي ان يغتر بكل قراءة تعزى الى واحد من هؤلاء الائمة
السبعة ويطلق عليها لفظ الصحة وان هكذا انزلت الا اذا دخلت في ذلك الضابط
وحينئذ لا ينفرد بنقلها مصنف عن غيره ولا يختص ذلك بنقلها عنهم بل ان نقلت
عن غيرهم من القراء فذلك لا يخرجها عن الصحة فان الاعتماد على استجماع تلك الاوصاف
لا عمن تنسب اليه فان القراءات المنسوبة الى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة الى المجمع
عليه والشاذ غير ان هؤلاء السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح المجتمع عليه في قراءتهم
تركن النفس الى ما نقل عنهم فوق ما ينقل عن غيرهم قلت وقولنا في الضابط ولو بوجه
نريد به وجها من وجوه النحو سواء كان افصح ام فصيحا مجمعا عليه ام مختلفا فيه اختلافا
لا يضر مثله اذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الائمة بالاسناد الصحيح اذ هو
الاصل الاعظم والركن الاقوم وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربية
فكم من قراءة انكرها بعض اهل النحو او كثير منهم ولم يعتبر انكارهم بل اجمع الائمة المقتدى بهم من
السلف على قبولها كاسكان بارئكم ويامركم ونحوه وسبا ويابني ومكر السيئ ونجي المؤمنين
في الانبياء والجمع بين الساكنين في تاءات البزي وادغام ابي عمرو واسطاعوا لحمزة ونعما ويهدي

واثبات الياء في نرتعي ونتقي ويصبر وافئدة من الناس وضم الملائكة اسجدوا ونصب كن
فيكون وخفض والارحام ونصب ليجزي قوما والفصل بين المضافين في الانعام
وهمز ساقيها ووصل وان الياس والقران هذان وتخفيف ولا تتبعان وقراءة ليكة في
الشعراء وص وغير ذلك قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتاب جامع البيان بعد ذكره اسكان
بارئكم ويأمركم لابي عمرو وحكاية انكار سيبويه له فقال اعني الداني والاسكان اصح
في النقل واكثر في الاداء وهو الذي اختاره وآخذ به ثم ذكر نصوص رواته قال وائمة
القراء لا تعمل في شيء من حروف القران على الافشى في اللغة والاقيس في العربية بل على الاثبت
في الاثر والاصح في النقل والرواية اذا ثبتت عنهم لم يردها قياس عربية ولا فشو لغة لان
القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير اليها قلت ونعني بموافقة احد المصاحف ما
كان ثابتا في بعضها دون بعض كقراءة ابن عامر قالوا اتخذ الله ولدا في البقرة بغير واو وبالزبر
وبالكتاب المنير بزيادة الباء في الاسمين ونحو ذلك فان ذلك ثابت في المصحف الشامي
وكقراءة ابن كثير جنات تجري من تحتها الانهار في الموضع الاخير من سورة براءة بزيادة من
فان ذلك ثابت في المصحف المكي وكذلك فان الله هو الغني في سورة الحديد بحذف هو وكذا
سارعوا بحذف الواو وكذا منهما منقلبا في الكهف بالتثنية الى غير ذلك من مواضع كثيرة
في القران اختلفت المصاحف فيها فوردت القراءة عن ائمة تلك الامصار على موافقة
مصحفهم فلو لم يكن ذلك كذلك في شيء من المصاحف العثمانية لكانت القراءة بذلك شاذة
لمخالفتها الرسم المجمع عليه وقولنا بعد ذلك ولو احتمالا نعني به ما يوافق الرسم ولو تقديرا
اذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقا وهو الموافقة الصريحة وقد تكون تقديرا وهو
الموافقة احتمالا فانه قد خولف صريح الرسم في مواضع اجماعا نحو السموات

والصالحات

والصالحات والليل والصلوة والزكوة والربوا ونحو لننظر كيف تعملون وجيء في الموضعين
حيث كتب بنون واحدة وبالف بعد الجيم في بعض المصاحف وقد يوافق بعض القراءات
الرسم تحقيقا ويوافقه بعضها تقديرا نحو ملك يوم الدين فانه كتب بغير الف في جميع
المصاحف فقراءة الحذف تحتمله تحقيقا كما كتب ملك الناس وقراءة الالف تحتمله
تقديرا كما كتب مالك الملك فتكون الالف حذفت اختصارا وكذلك النشاة حيث
كتبت بالالف وافقت قراءة المد تحقيقا ووافقت قراءة القصر تقديرا اذ يحتمل
ان تكون الالف صورة الهمزة على غير قياس كما كتب موئلا وقد يوافق اختلاف القراءات
الرسم تحقيقا نحو انصار الله ونادته الملائكة ويغفر لكم وتعملون وهيت لك ونحو
ذلك مما يدل تجرده عن النقط والشكل وحذفه واثباته على فضل عظيم للصحابة رضي
الله عنهم في علم الهجاء خاصة وفهم ثاقب في تحقيق كل علم فسبحان من اعطاهم وفضلهم
على سائر هذه الامة ولله در الامام الشافعي رحمه الله حيث يقول في وصفهم في رسالته
التي رواها عنه الزعفراني ما هذا نصه وقد اثنى الله تبارك وتعالى على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القران والتورية والانجيل وسبق لهم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الفضل ما ليس لاحد بعدهم فرحمهم الله وهنأهم بما آتاهم من ذلك ببلوغ اعلى منازل الصديقين
والشهداء والصالحين ادوا الينا سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاهدوه و
الوحي ينزل عليه فعلموا ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما وخاصا وعزما وارشادا
وعرفوا من سنته ما عرفنا وجهلنا وهم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع وعقل وامر استدرك
به علم واستنبط به وآراؤهم لنا احمد واولى بنا من رأينا عند انفسنا قلت فانظر كيف كتبوا
الصراط والمصيطر بالصاد المبدلة من السين التي هي الاصل لتكون قراءة السين

وان خالفت الرسم من وجه فقد اتت على الاصل فيعتدلان وتكون قراءة الاشمام محتملة
ولو كتب ذلك بالسين على الاصل لفات ذلك وعدت قراءة السين مخالفة للرسم والاصل
ولذلك كان الخلاف في المشهور في بسطة الاعراف دون بسطة البقرة لكون حرف
البقرة كتب بالسين وحرف الاعراف بالصاد على ان مخالف صريح الرسم في حرف مدغم
او مبدل او ثابت او محذوف ونحو ذلك لا يعد مخالفا اذا ثبتت القراءة به ووردت
مشهورة مستفاضة الا ترى انهم لم يعدوا اثبات ياءات الزوائد وحذف ياء تسئلني
في الكهف وقراءة واكون من الصالحين والظاء من بضنين ونحو ذلك من مخالف الرسم المردود
فان الخلاف في ذلك يغتفر اذ هو قريب يرجع الى معنى واحد وتمشيه صحة القراءة وشهرتها
وتلقيها بالقبول وذلك بخلاف زيادة كلمة ونقصانها وتقديمها وتاخيرها حتى ولو كانت حرفا
واحدا من حروف المعاني فان حكمه في حكم الكلمة لا تسوغ مخالفة الرسم فيه وهذا هو الحد
الفاصل في حقيقة اتباع الرسم ومخالفته وقولنا وصح سندها فانا نعني به ان يروي
تلك القراءة العدل الضابط عن مثله كذا حتى تنتهي وتكون مع ذلك مشهورة عند ائمة
هذا الشان الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط او مما شذ بها بعضهم وقد شرط
بعض المتاخرين التواتر في هذا الركن ولم يكتف فيه بصحة السند وزعم ان القران لا يثبت الا
بالتواتر وان ما جاء مجيء الاحاد لا يثبت به قران وهذا مما لا يخفى ما فيه فان التواتر اذا
ثبت لا يحتاج فيه الى الركنين الاخيرين من الرسم وغيره اذ ما ثبت من احرف الخلاف متواترا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب قبوله وقطع بكونه قرانا سواء وافق الرسم ام خالفه واذا
اشترطنا التواتر في كل حرف من حروف الخلاف انتفى كثير من احرف الخلاف الثابت عن هؤلاء الائمة
السبعة وغيرهم ولقد كنت قبل اجنح الى هذا القول ثم ظهر فساده وموافقة ائمة السلف والخلف

قال الامام



قال الامام الكبير ابو شامة رحمه الله في مرشده وقد شاع وذاع على السنة جماعة من المقرئين
المتاخرين وغيرهم من المقلدين ان القراءات السبع كلها متواترة اي كل فرد فرد مما روي عن
هؤلاء الائمة السبعة قالوا والقطع بانها منزلة من عند الله واجب ونحن بهذا نقول
ولكن فيما اجتمعت على نقله عنهم الطرق واتفقت عليه الفرق من غير نكير له مع انه شاع واشتهر
واستفاض فلا اقل من اشتراط ذلك اذا لم يتفق التواتر في بعضها وقال الشيخ ابو محمد
ابراهيم بن عمر الجعبري اقول الشرط واحد وهو صحة النقل ويلزم الاخران فهذا ضابط
يعرف ما هو من الاحرف السبعة وغيرها فمن احكم معرفة حال النقلة وامعن في العربية واتقن الرسم
انجلت له هذه الشبهة وقال الامام ابو محمد مكي في مصنفه الذي الحقه بكتاب الكشف
له فان سال سائل فقال فما الذي يقبل من القران الان فيقرا به وما الذي لا يقبل ولا يقرا
به وما الذي يقبل ولا يقرا به فالجواب ان جميع ما روي في القران على ثلاثة اقسام قسم يقرا به اليوم وذلك
ما اجتمع فيه ثلاث خلال وهن ان ينقل عن الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم ويكون وجهه في العربية
التي نزل بها القران شائعا ويكون موافقا لخط المصحف فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال الثلاث
قرئ به وقطع على مغيبه وصحته وصدقه لانه اخذ عن اجماع من جهة موافقة خط المصحف وكفر
من جحده قال والقسم الثاني ما صح نقله عن الاحاد وصح وجهه في العربية وخالف لفظه خط
المصحف فهذا يقبل ولا يقرا به لعلتين احداهما انه لم يؤخذ باجماع انما اخذ باخبار
الاحاد ولا يثبت قران يقرا به بخبر الواحد والعلة الثانية انه مخالف لما قد اجمع عليه فلا
يقطع على مغيبه وصحته وما لم يقطع على صحته لا تجوز القراءة به ولا يكفر من جحده ولبئس
ما صنع اذ جحده قال والقسم الثالث هو ما نقله غير ثقة او نقله ثقة ولا وجه له في العربية
فهذا لا يقبل وان وافق خط المصحف قال ولكل صنف من هذه الاقسام تمثيل تركنا

ذكره اختصارا قلت فمثال القسم الاول ملك ومالك ويخدعون ويخادعون واوصى ووصى و
يطوع وتطوع ونحو ذلك من القراءات المشهورة ومثال القسم الثاني قراءة عبد الله بن مسعود وابي
الدرداء والذكر والانثى في وما خلق الذكر والانثى وقراءة ابن عباس وكان امامهم ملك
ياخذ كل سفينة صالحة واما الغلام فكان كافرا ونحو ذلك مما ثبت برواية الثقات
واختلف العلماء في جواز القراءة بذلك في الصلوة فاجازها بعضهم لان الصحابة
والتابعين كانوا يقرؤن بهذه الحروف في الصلوة وهذا احد القولين لاصحاب الشافعي
وابي حنيفة واحدى الروايتين عن مالك واحمد واكثر العلماء على عدم الجواز لان هذه
القراءات لم تثبت متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ثبتت بالنقل فانها منسوخة
بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني او انها لم تنقل الينا نقلا يثبت
بمثله القران او انها لم تكن من الاحرف السبعة كل هذه ماخذ للمانعين وتوسط بعضهم
فقال ان قرا بها في القراءة الواجبة وهي الفاتحة عند القدرة على غيرها لم تصح صلاته لانه
لم يتيقن انه ادى الواجب من القراءة لعدم ثبوت القران بذلك وان قرا بها فيما لا يجب لم تبطل
لانه لم يتيقن انه اتى في الصلوة بمبطل لجواز ان يكون ذلك من الحروف التي انزل عليها القران
وهذا يبتني على اصل وهو ان ما لم يثبت كونه من الحروف السبعة فهل يجب القطع بكونه ليس
منها فالذي عليه الجمهور ولانه لا يجب القطع بذلك اذ ليس ذلك مما وجب علينا ان يكون العلم به
في النفي والاثبات قطعا وهذا هو الصحيح عندنا واليه اشار مكي بقوله وبئس ما صنع اذ
جحده. وذهب بعض اهل الكلام الى وجوب القطع بنفيه حتى قطع بعضهم بخطا من لم يثبت
البسملة من القران في غير سورة النمل وعكس بعضهم فقطع بخطا من اثبتها لزعمهم ان ما كان
من موارد الاجتهاد في القران فانه يجب القطع بنفيه والصواب ان كلا من القولين حق وانها اية

من القران

من القران في بعض القراءات وهي قراءة الذين يفصلون بها بين السورتين وليست اية في
قراءة من لم يفصل بها والله اعلم وكان بعض ائمتنا يقول وعلى قول من حرم القراءة بالشاذ يكون
عامة الصحابة واتباعهم قد ارتكبوا محرما بقراءتهم بالشاذ فيسقط الاحتجاج بخبر من يرتكب
المحرم دائما وهم نقلة الشريعة الاسلامية فيسقط ما نقلوه فيفسد على قول هؤلاء
نظام الاسلام والعياذ بالله قال ويلزم ايضا ان الذين قرؤا بالشواذ لم يصلوا قط لان
تلك القراءة محرمة والواجب لا يتادى بفعل المحرم وكان مجتهد العصر ابو الفتح محمد بن علي
بن دقيق العيد يستشكل الكلام في هذه المسئلة ويقول الشواذ نقلت نقل احاد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيعلم ضرورة انه صلى الله عليه وسلم قرا بشاذ منها وان لم يعين قال فتلك
القراءة تواترت وان لم تتعين بالشخص فكيف يسمى شاذا والشاذ لا يكون متواترا قلت وقد تقدم
انفا ما يوضح هذه الاشكالات من ماخذ من منع القراءة بالشاذ وقضية ابن شنبوذ
في منعه من القراءة به معروفة وقصته في ذلك مشهورة ذكرناها في كتاب الطبقات واما اطلاق
من لا يعلم على ما لم يكن عن السبعة القراء او ما لم يكن في هذه الكتب المشهورة كالشاطبية والتيسير
انه شاذ فانه اصطلاح ممن لا يعرف حقيقة ما يقول كما سنبينه فيما بعد ان شاء الله تعالى
ومثال القسم الثالث مما نقله غير ثقة كثير مما في كتب الشواذ مما غالب اسناده ضعيف كقراءة
ابن السميفع وابي السمال وغيرهما في ننجيك ببدنك ننحيك بالحاء المهملة ولتكون لمن خلفك
اية بفتح سكون اللام وكالقراءة المنسوبة الى الامام ابي حنيفة رحمه الله التي جمعها ابو الفضل
محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه ابو القسم الهذلي وغيره فانها لا اصل لها قال ابو العلاء
الواسطي ان الخزاعي وضع كتابا في الحروف نسبه الى ابي حنيفة فاخذت خط الدارقطني
وجماعة ان الكتاب موضوع لا اصل له قلت وقد رايت الكتاب المذكور ومنه انما يخشى الله

من عباده العلماء" برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج ذلك على أكثر المفسرين ونسبها
اليه وتكلف توجيهها وان ابا حنيفة لبريء منها ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له
في العربية ولا يصدر مثل هذا الا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط ويعرفه الائمة
المحققون والحفاظ الضابطون وهو قليل جدا بل لا يكاد يوجد وقد جعل بعضهم منه
رواية خارجة عن نافع معائش بالهمزة وما رواه ابن بكار عن ايوب عن يحيى عن ابن عامر من فتح
ياء ادري اقريب مع اثبات الهمزة وهي رواية زيد وابي حاتم عن يعقوب وما رواه ابو علي
العطار عن العباس عن ابي عمرو ساحران تظاهرا بتشديد الظاء والنظر في ذلك لا يخفى و
يدخل في هذين القسمين ما يذكره بعض المتاخرين من شراح الشاطبية في وقف حمزة على
نحو اسمائهم واوليائهم بياء خالصة ونحو شركاؤا واحباؤه بواو خالصة ونحو بداكم و
اخاه بالف خالصة ونحو راى ترا وتراءا اي ترا واشمازت وفادارأتم فادرتم بالحذف
في ذلك كله مما يسمونه التخفيف الرسمي ولا يجوز في وجه من وجوه العربية فانه اما ان يكون
منقولا عن ثقة ولا سبيل الى ذلك فهو مما لا يقبل اذ لا وجه له واما ان يكون منقولا عن
غير ثقة فمنعه احرى ورده اولى مع اني تتبعت ذلك فلم اجده منصوصا لحمزة لا بطريق
صحيحة ولا ضعيفة وسياتي بيان ذلك في بابه ان شاء الله تعالى وبقي قسم مردود ايضا
وهو ما وافق العربية ولم ينقل البتة فهذا رده احق ومنعه اشد ومرتكبه مرتكب
لعظيم من الكبائر وقد ذكر جواز ذلك عن ابي بكر محمد ابن الحسن ابن مقسم البغدادي المقرئ
النحوي وكان بعد الثلثمائة قال الامام ابو طاهر ابن ابي هاشم في كتابه البيان وقد نبغ
نابغ في عصرنا فزعم ان كل من صح عنده وجه في العربية بحرف من القرآن يوافق المصحف
فقراءته جائزة في الصلوة وغيرها فابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل قلت وقد عقد





له بسبب ذلك مجلس ببغداد حضره الفقهاء والقراء واجمعوا على منعه واوقف للضرب
فتاب ورجع وكتب عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد واشرنا
اليه في الطبقات ومن ثم امتنعت القراءة بالقياس المطلق وهو الذي ليس له اصل في القراءة
يرجع اليه ولا ركن وثيق في الاداء يعتمد عليه كما روينا عن عمر ابن الخطاب وزيد ابن ثابت
رضي الله عنهما من الصحابة وعن ابن منكدر وعروة ابن الزبير وعمر ابن عبد العزيز وعامر الشعبي
من التابعين انهم قالوا القراءة سنة ياخذها الآخر عن الاول فاقرؤوا كما علمتموه وكذلك كان
كثير من ائمة القراء كنافع وابي عمرو يقول لولا انه ليس لي ان اقرأ الا بما قرأت لقرأت حرف
كذا كذا وحرف كذا كذا اما اذا كان القياس على اجماع انعقد او اصل يعتمد فيصير اليه عند
عدم النص وغموض وجه الاداء فانه مما يسوغ قبوله ولا ينبغي رده لا سيما فيما تدعو
الضرورة وتمس الحاجة مما يقوي وجه الترجيح ويعين على قوة التصحيح بل قد لا يسمى
ما كان كذلك قياسا على الوجه الاصطلاحي اذ هو في الحقيقة نسبة جزئي الى كلي
كمثل ما اختير في تخفيف بعض الهمزات لاهل الاداء وفي اثبات البسملة وعدمها لبعض
القراء ونقل كتابيه اني وادغام ماليه هلك قياسا عليه وكذلك قياس قال رجلان وقال
رجل على قال رب في الادغام كما ذكره الداني وغيره ونحو ذلك مما لا يخالف نصا ولا يرد
اجماعا ولا اصلا مع انه قليل جدا كما ستراه مبينا بعد ان شاء الله تعالى والى ذلك اشار
مكي ابن ابي طالب رحمه الله في آخر كتابه التبصرة حيث قال فجميع ما ذكرنا في هذا الكتاب
ينقسم ثلثة اقسام قسم قرأت به ونقلته وهو منصوص في الكتب موجود وقسم قرأت به
واخذته لفظا او سماعا وهو غير موجود في الكتب وقسم لم اقرأ به ولا وجدته في الكتب
ولكن قسته على ما قرأت به اذ لا يمكن فيه الا ذلك عند عدم الرواية في النقل والنص

وهو الاقل قلت وقد زاد بسبب ذلك قوم واطلقوا قياس ما لا يروى على ما روي وما له
وجه ضعيف على الوجه القوي كاخذ بعض الاغبياء باظهار الميم المقلوبة من النون والتنوين وقطع
بعض القراء بترقيق الراء الساكنة قبل الكسرة والياء واجازة بعض من بلغنا عنه ترقيق لام الجلالة
تبعا لترقيق الراء من ذكر الله تعالى الى غير ذلك مما تجده في موضعه ظاهرا في التوضيح مبينا بالتصحيح
مما سلكنا فيه طريق السلف ولم نعد فيه الى تمويه الخلف ولذلك منع بعض الائمة تركيب القراآت
بعضها ببعض وخطأ القارئ بها في السنة والفرض قال الحبر العلامة ابو زكريا النووي في كتاب
التبيان واذا ابتدأ القارئ بقراءة شخص من السبعة فينبغي ان لا يزال على تلك القراءة ما دام للكلام
ارتباط فاذا انقضى ارتباطه فله ان يقرأ بقراءة آخر من السبعة والاولى دوامه على تلك القراءة
في ذلك المجلس قلت وهذا معنى ما ذكره ابن الصلاح في فتاويه وقال الاستاذ ابو اسحق الجعبري و
التركيب ممتنع في كلمة وفي كلمتين ان تعلق احدهما بالاخر والا كره قلت واجازها اكثر الائمة مطلقا
وجعل خطأ مانعي ذلك محققا والصواب عندنا في ذلك التفصيل والعدول بالتوسط الى سواء السبيل
فنقول ان كانت احدى القراءتين مرتبة على الاخرى فالمنع من ذلك منع تحريم كمن يقرأ فتلقى آدم من ربه
كلمات بالرفع فيهما او بالنصب آخذا رفع آدم من قراءة غير ابن كثير ورفع كلمات من قراءة ابن كثير ونحو وكفلها
زكريا بالتشديد مع الرفع او عكس ذلك ونحو اخذ ميثاقكم وشبهه مما يركب بما لا تجيزه العربية
ولا يصح في اللغة واما ما لم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها فان قرأ بذلك
على سبيل الرواية فانه لا يجوز ايضا من حيث انه كذب في الرواية وتخليط على اهل الدراية وان
لم يكن على سبيل النقل والرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فانه جائز صحيح مقبول لا منع منه
ولا حظر وان كنا نعيبه على ائمة القراءات العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوي العلماء
بالعوام لا من وجه ان ذلك مكروه او حرام اذ كل من عند الله نزل به الروح الامين على قلب سيد





المرسلين صلى الله عليه وسلم تخفيفا عن الامة وتهوينا على اهل هذه الملة فلو اوجبنا عليهم قراءة
كل رواية على حدة لشق عليهم تمييز القراءة الواحدة وانعكس المقصود من التخفيف وعاد الامر
بالسهولة الى التكليف وقد روينا في المعجم الكبير للطبراني باسناد صحيح عن ابراهيم النخعي قال قال
عبد الله يعني ابن مسعود ليس الخطأ ان يقرأ بعضه في بعض ولكن الخطأ ان يلحقوا به ما ليس
منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه
متفق عليه وهذا لفظ البخاري عن عمر وفي لفظ البخاري عن عمر قال سمعت هشام بن حكيم بن
حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفي لفظ
مسلم عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار فاتاه جبريل فقال ان الله يامرك
ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال اسأل الله معافاته ومعونته وان امتي لا تطيق ذلك
ثم اتاه الثانية على حرفين فقال له مثل ذلك ثم اتاه الثالثة بثلاثة فقال له مثل ذلك
ثم اتاه الرابعة فقال ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرؤوا
عليه فقد اصابوا ورواه ابو داود والترمذي واحمد وهذا لفظ مختصر وفي الترمذي
ايضا عن ابي قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عند احجار المراء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لجبريل اني بعثت الى امة اميين منهم الشيخ العاسي الفاني والعجوز
الكبيرة والغلام قال فمرهم فليقرؤوا القرآن على سبعة احرف قال الترمذي حسن صحيح وفي
لفظ فمن قرأ بحرف منها فهو كما قرأ وفي لفظ حذيفة فقلت يا جبريل اني ارسلت الى امة
امية فيهم الرجل والمرأة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لم يقرأ كتابا قط قال ان
القرآن انزل على سبعة احرف وفي لفظ لابي هريرة انزل القرآن على سبعة احرف عليما
حكيما غفورا رحيما وفي رواية لابي دخلت المسجد اصلي فدخل رجل فافتتح النحل

فقرأ فخالفني في القراءة فلما انفتل قلت من أقرأك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاء رجل فقام يصلي فقرأ وافتتح النحل فخالفني وخالف صاحبي فلما انفتل قلت من
أقرأك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدخل قلبي من الشك والتكذيب أشد
مما كان في الجاهلية فأخذت بأيديهما فانطلقت بهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
استقرئ هذين فاستقرأ أحدهما فقال أحسنت فدخل قلبي من الشك والتكذيب أشد
مما كان في الجاهلية ثم استقرأ الآخر فقال أحسنت فدخل صدري من الشك والتكذيب
أشد مما كان في الجاهلية فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري بيده فقال أعيذك
بالله يا أبي من الشك ثم قال إن جبريل عليه السلام أتاني فقال إن ربك عز وجل يأمرك أن تقرأ
القرآن على حرف واحد فقلت اللهم خفف عن أمتي ثم عاد فقال إن ربك عز وجل يأمرك أن تقرأ
القرآن على حرفين فقلت اللهم خفف عن أمتي ثم عاد فقال إن ربك يأمرك أن تقرأ القرآن
على سبعة أحرف وأعطاك بكل ردة مسألة رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده
بهذا اللفظ وفي لفظ لابن مسعود فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول إلى غيره رغبة عنه وفي
لفظ أبي بكرة كلها شاف كاف ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب وهو كقولك هلم
وتعال وأقبل واسرع واذهب وعجل وفي لفظ لعمرو بن العاص فأي ذلك قرأتم فقد
أصبتم ولا تماروا فيه فإن المراء كفر وقد نص الإمام الكبير أبو عبيد القسم بن سلام
رحمه الله على أن هذا الحديث تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت وقد تتبعت طرق هذا
الحديث في جزء مفرد جمعته في ذلك فرويناه من حديث عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم
ابن حزام وعبد الرحمن بن عوف وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل
وأبي هريرة وعبد الله بن عباس وأبي سعيد الخدري وحذيفة بن اليمان وأبي بكرة





وعمرو بن العاص وزيد بن أرقم وأنس بن مالك وسمرة بن جندب وعمر بن أبي سلمة وأبي جهيم
وأبي طلحة الأنصاري وأم أيوب الأنصارية رضي الله عنهم أجمعين وروى الحافظ أبو يعلى
الموصلي في مسنده الكبير أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال يوما وهو على المنبر أذكر الله رجلا
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال إن القرآن أنزل على سبعة أحرف كلها شاف كاف
لما قام فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنزل
القرآن عنه وأنا أشهد معهم وتكلم الناس على هذا الحديث بأنواع الكلام
وصنف الإمام الحافظ أبو شامة رحمه الله فيه كتابا حافلا وتكلم بعده
قوم وجنح آخرون إلى شيء آخر والذي ظهر لي أن الكلام عليه ينحصر في عشرة
أوجه الأول في سبب وروده والثاني في معنى الأحرف الثالث في المقصود بها
هنا الرابع ما وجه كونها سبعة الخامس على أي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة
السادس على كم معنى تشتمل هذه السبعة السابع هل هذه السبعة متفرقة
في القرآن الثامن هل المصاحف العثمانية مشتملة عليها التاسع هل القراءات
التي بين أيدي الناس اليوم هي السبعة أم بعضها العاشر ما حقيقة هذا الاختلاف
وفائدته فأما سبب وروده على سبعة أحرف فللتخفيف على هذه الأمة وإرادة
اليسر بها والتهوين عليها شرفا لها وتوسعة ورحمة وخصوصية لفضلها
وإجابة لقصد نبيها أفضل الخلق وحبيب الحق حيث أتاه جبريل عليه السلام فقال له
إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف فقال صلى الله عليه وسلم أسأل الله
معافاته ومغفرته إن أمتي لا تطيق ذلك ولم يزل يردد المسألة حتى بلغ سبعة
أحرف وفي الصحيح أيضا إن ربي أرسل إلي أن أقرأ القرآن على حرف فرددت

إليه أن هوّن على أمتي ولم يزل يردد حتى بلغ سبعة أحرف وكما ثبت صحيحا أن القرآن
نزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف وأن الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف
واحد وذلك أن الأنبياء عليهم السلام كانوا يبعثون إلى قومهم الخاصين بهم والنبي صلى الله
عليه وسلم بعث إلى جميع الخلق أحمرها وأسودها عربيها وعجميها وكانت العرب الذين
نزل القرآن بلغتهم لغاتهم مختلفة وألسنتهم شتى يعسر على أحدهم الانتقال من لغة إلى غيرها
أو من حرف إلى آخر بل قد يكون بعضهم لا يقدر على ذلك ولا بالتعلم والعلاج لا سيما الشيخ والمرأة
ومن لم يقرأ كتابا كما أشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم فلو كلفوا العدول عن لغتهم والانتقال عن
ألسنتهم لكان من التكليف بما لا يستطاع وما عسى أن يتكلف المتكلف وتأبى الطباع ولذلك
اختلف العلماء في جواز القراءة بلغة أخرى غير العربي على قولنا إنها إن عجز عن العربي جاز وإلا
فلا وليس هذا موضع الترجيح فقد ذكرته في موضعه قال الإمام أبو محمد عبد الله بن قتيبة
في كتاب المشكل فكان من تيسير الله تعالى أن أمر نبيه صلى الله عليه وسلم بأن يقرأ كل أمة بلغتهم
وما جرت عليه عادتهم فالهذلي يقرأ عتى حين يريد حتى حين هكذا يلفظ بها ويستعملها والأسدي
يقرأ تِعلمون وتِعلم وتسود وجوه وألم إعهد إليكم والتميمي يهمز والقرشي لا يهمز والآخر يقرأ قيل لهم
وغيض الماء بإشمام الضم مع الكسر وبضاعتنا ردت بإشمام الكسر مع الضم وما لك لا تأمنا
بإشمام الضم مع الإدغام قلت وهذا يقرأ عليهم وفيهم بالضم والآخر يقرأ عليهمو
ومنهمو بالصلة وهذا يقرأ قد افلح وقل اوحي وخلوا الى بالنقل والآخر يقرأ موسى وعيسى
ودنيا بالإمالة وغيره يلطف وهذا يقرأ خبيرا وبصيرا بالترقيق والآخر يقرأ الصلوة
والطلاق بالتفخيم إلى غير ذلك قال ابن قتيبة ولو أراد كل فريق من هؤلاء أن يزول عن لغته
وما جرى عليه اعتياده طفلا وناشئا وكهلا لاشتد ذلك عليه وعظمت المحنة فيه ولم

يمكنه

يمكنه إلا بعد رياضة للنفس طويلة وتذليل للسان وقطع للعادة فأراد الله برحمته
ولطفه أن يجعل لهم متسعا في اللغات ومتصرفا في الحركات كتيسيره عليهم في الدين
وأما معنى الأحرف فقال أهل اللغة حرف كل شيء طرفه ووجهه وحافته وحده
وناحيته والقطعة منه والحرف أيضا واحد من حروف التهجي كأنه قطعة من الكلمة
قال الحافظ أبو عمرو الداني معنى الأحرف التي أشار إليها النبي صلى الله عليه وسلم ههنا
يتوجه إلى وجهين أحدهما أن يعني أن القرآن أنزل على سبعة أوجه من اللغات لأن الأحرف
جمع حرف في القليل كفلس وأفلس والحرف قد يراد به الوجه بدليل قوله تعالى يعبد الله
على حرف الآية فالمراد بالحرف هنا الوجه أي على النعمة والخير وإجابة السؤال والعافية
فإذا استقامت له هذه الأحوال اطمأن وعبد الله وإذا تغيرت عليه وامتحنه الله
بالشدة والضر ترك العبادة وكفر فهذا عبد الله على وجه واحد فلهذا سمى النبي
صلى الله عليه وسلم هذه الأوجه المختلفة من القراءات والمتغايرة من اللغات أحرفا على معنى
أن كل شيء منها وجه قال والوجه الثاني من معناها أن يكون سمى القراءات أحرفا على طريق السعة
كعادة العرب في تسميتهم الشيء باسم ما هو منه وما قاربه وجاوره وكان كسبب منه وتعلق
به ضربا من التعلق كتسميتهم الجملة باسم البعض منها فلذلك سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القراءة حرفا وإن كان كلاما كثيرا من أجل أن منها حرفا قد غير نظمه أو كسر أو قلب إلى غيره
أو أميل أو زيد أو نقص منه على ما جاء في المختلف فيه من القراءة فسمى القراءة إذ كان ذلك
الحرف منها حرفا على عادة العرب في ذلك واعتمادا على استعمالها قلت وكلا الوجهين
محتمل احتمالا قويا في قوله صلى الله عليه وسلم سبعة أحرف أي سبعة أوجه وأنحاء
والثاني محتمل قويا في قول عمر رضي الله عنه في الحديث سمعت هشاما يقرأ سورة الفرقان

على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أي على قراءة كثيرة وكذا قوله في الرواية
الأخرى سمعته يقرأ فيها أحرفا لم يكن نبي الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فالأول عن الثاني كما
سيأتي بيانه وأما المقصود بهذه السبعة فقد اختلف العلماء في ذلك مع إجماعهم على أنه
ليس المقصود أن يكون الحرف الواحد يقرأ على سبعة أوجه إذ لا يوجد ذلك إلا في كلمات
يسيرة نحو أف وجبريل وأرجه وهيهات وهيت وعلى أنه لا يجوز أن يكون المراد هؤلاء السبعة
القراء المشهورين وإن كان يظنه بعض العوام لأن هؤلاء السبعة لم يكونوا خلقوا ولا
وجدوا وأول من جمع قراءاتهم أبو بكر ابن مجاهد في أثناء المائة الرابعة كما سيأتي
وأكثر العلماء على أنها اللغات ثم اختلفوا في تعيينها فقال أبو عبيد قريش وهذيل وثقيف
وهوازن وكنانة وتميم واليمن وقال غيره خمس لغات في أكناف هوازن سعد وثقيف
وكنانة وهذيل وقريش ولغتان على جميع ألسنة العرب وقال أبو عبيد أحمد ابن محمد الهروي
يعني على سبع لغات من لغات العرب في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه
بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن قلت وهذه الأقوال مدخولة فإن عمر ابن الخطاب وهشام
ابن حكيم اختلفا في قراءة سورة الفرقان كما ثبت في الصحيح وكلاهما قرشيان من
لغة واحدة وقبيلة واحدة وقال بعضهم المراد بها معاني الأحكام كالحلال والحرام
والمحكم والمتشابه والأمثال والإنشاء والإخبار وقيل الناسخ والمنسوخ و
الخاص والعام والمجمل والمبين والمفسر وقيل الأمر والنهي والطلب والدعاء والخبر و
الاستخبار والزجر وقيل الوعد والوعيد والمطلق والمقيد والتفسير والإعراب و
التأويل قلت وهذه الأقوال غير صحيحة فإن الصحابة الذين اختلفوا وترافعوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث عمر وهشام وأبي وابن مسعود وعمرو

ابن عاص



ابن عاص وغيرهم لم يختلفوا في تفسيره ولا أحكامه وإنما اختلفوا في قراءة حروفه
فإن قيل فما تقول في الحديث الذي رواه الطبراني من حديث عمر ابن سلمة المخزومي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود إن الكتب كانت تنزل من السماء من باب
واحد وإن القرآن أنزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف حلال وحرام ومحكم ومتشابه
وضرب أمثال وآمر وزاجر فأحل حلاله وحرم حرامه واعمل بمحكمه وقف عند متشابهه
واعتبر أمثاله فإن كلا من عند الله وما يذكر إلا أولوا الألباب فالجواب عنه من ثلثة أوجه
أحدها أن هذه السبعة غير السبعة الأحرف التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في تلك
الأحاديث وذلك من حيث فسرها في هذا الحديث فقال حلال وحرام إلى آخره وأمر
بإحلال حلاله وتحريم حرامه ثم أكد ذلك بالأمر بقوله آمنا به كل من عند ربنا فدل
على أن هذه غير تلك القراءات الثاني أن السبعة الأحرف في هذا الحديث هذه المذكورة
في الأحاديث الأخرى التي هي الأوجه والقراءات ويكون قوله حلال وحرام إلى آخره تفسيرا
للسبعة الأبواب والله أعلم الثالث أن يكون قوله حلال وحرام إلى آخره لا تعلق له بالسبعة
الأحرف ولا بالسبعة الأبواب بل إخبار عن القرآن أي هو كذا وكذا واتفق كونه بصفات
سبع كذلك وأما وجه كونها سبعة أحرف دون أن يكون أكثر أو أقل فقال الأكثرون
إن أصول قبائل العرب تنتهي إلى سبعة أو أن اللغات الفصحى سبعة وكلاهما دعوى وقيل
ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص بل المراد السعة والتيسير
وأنه لا حرج عليهم في قراءته بما هو من لغات العرب من حيث أن الله تعالى أذن لهم في ذلك و
العرب يطلقون لفظ السبع والسبعين والسبعمائة ولا يريدون حقيقة العدد
بحيث لا يزيد ولا ينقص بل يريدون الكثرة والمبالغة من غير حصر قال تعالى كمثل حبة

ابنت سبع سنابل وان تستغفر لهم سبعين مرة وقال الله عليه وسلم في الحسنة الى سبعمائة
ضعف الى اضعاف كثيرة وكذا حمل بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون
شعبة وهذا جيد لولا ان الحديث يأباه فانه ثبت في الحديث من غير وجه انه لما
اتاه جبريل بحرف واحد قال له ميكائيل استزده وانه سال الله تعالى التهوين على امته
فاتاه على حرفين فامره ميكائيل بالاستزادة وسال الله التخفيف فاتاه بثلاثة ولم
يزل كذلك حتى بلغ سبعة احرف وفي حديث ابي بكرة فنظرت الى ميكائيل فسكت
فعلمت انه قد انتهت العدة فدل على ارادة حقيقة العدد وانحصاره ولا زلت
استشكل هذا الحديث وافكر فيه وامعن النظر من نيف وثلاثين سنة حتى فتح الله
علي بما يمكن ان يكون صوابا ان شاء الله تعالى وذلك اني تتبعت القراءات صحيحها وشاذها
وضعيفها ومنكرها فاذا هو يرجع اختلافها الى سبعة اوجه من الاختلاف لا يخرج عنها
وذلك اما في الحركات بلا تغير في المعنى والصورة نحو البخل باربعة ويحسب بوجهين
او بتغير في المعنى فقط نحو فتلقى ادم من ربه كلمات وادكر بعد امة وامه واما في الحروف
بتغير المعنى لا الصورة نحو تبلوا وتتلوا وننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك وننحيك ببدنك
او عكس ذلك نحو بسطة وبصطة والصراط والسراط او بتغيرهما نحو اشد منكم
ومنهم و ياتل ويتال وفامضوا الى ذكر الله واسعوا الى ذكر الله واما في التقديم
والتاخير نحو فيقتلون ويقتلون وجاءت سكرة الحق بالموت او في الزيادة والنقصان
نحو واوصى ووصى والذكر والانثى فهذه سبعة اوجه لا يخرج الاختلاف عنها
واما نحو اختلاف الاظهار والادغام والروم والاشمام والتفخيم والترقيق والمد
والقصر والامالة والفتح والتحقيق والتسهيل والابدال والنقل مما يعبر عنه بالاصول



فهذا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات
المتنوعة في ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا ولئن فرض فيكون من الاول
ثم رايت الامام الكبير ابا الفضل الرازي حاول ما ذكرته فقال ان الكلام لا يخرج
اختلافه عن سبعة اوجه الاول اختلاف الاسماء من الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث والمبالغة وغيرها الثاني اختلاف تصريف الافعال وما يسند
اليه من نحو الماضي والمضارع والامر والاسناد الى المذكر والمؤنث والمتكلم و
المخاطب والفاعل والمفعول به الثالث وجوه الاعراب الرابع الزيادة و
النقص الخامس التقديم والتاخير السادس القلب والابدال في كلمة باخرى وفي
حرف باخر السابع اختلاف اللغات من فتح وامالة وترقيق وتفخيم وتحقيق وتسهيل
وادغام واظهار ونحو ذلك ثم وقفت على كلام ابن قتيبة وقد حاول ما حاولنا
بنحو اخر فقال وقد تدبرت وجوه الاختلاف في القراءات فوجدتها سبعة الاول في الاعراب
بما لا يزيل صورتها في الخط ولا يغير معناها نحو هؤلاء بناتي هن اطهر واطهر
وهل نجازي الا الكفور وهل يجازى الا الكفور والبخل والبخل وميسرة وميسرة
والثاني الاختلاف في اعراب الكلمة وحركات بنائها بما يغير معناها ولا يزيلها عن
صورتها نحو ربنا باعد وربنا باعد واذ تلقونه وتلقونه وبعد امة وبعد
امه والثالث الاختلاف في حروف الكلمة دون اعرابها بما يغير معناها ولا يزيل صورتها
نحو وانظر الى العظام كيف ننشزها وننشرها وحتى اذا فزع عن قلوبهم وفرغ والرابع
ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها ومعناها وطلع نضيد في موضع وطلح
منضود في اخر والخامس ان يكون الاختلاف في الكلمة بما يغير صورتها في الكتاب

ولا يتغير معناها نحو إلا زقية واحدة وصيحة واحدة، وكالعهن المنفوش وكالصوف
والسادس أن يكون الاختلاف بالتقديم والتأخير نحو وجاءت سكرة الحق بالموت
في سكرة الموت بالحق، السابع أن يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو وما
عملت أيديهم وما عملته وإن الله هو الغني الحميد وهذا أخي له تسع وتسعون
نعجة أنثى ثم قال ابن قتيبة وكل هذه الحروف كلام الله تعالى نزل به الروح الأمين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قلت وهو حسن كما قلنا إلا أن تمثيله بطلح نضيد
وطلح منضود لا تعلق له باختلاف القراءات ولو مثل عوض ذلك بقوله بضنين
بالضاد وبظنين بالظاء وأشد منكم وأشد منهم لاستقام وطلع بدر حسنه في تمام
على أنه قد فاته كما فات غيره أكثر أصول القراءات كالادغام والاظهار والاخفاء
والامالة والتفخيم وبين بين والمد والقصر وبعض أحكام الهمز وكذلك الروم و
الاشمام على اختلاف أنواعه وكل ذلك من اختلاف القراءات وتغاير الألفاظ مما اختلف فيه
أئمة القراء وقد كانوا يترافعون بدون ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويرد بعضهم على
بعض كما سيأتي تحقيقه وبيانه في باب الهمز والنقل والامالة ولكن يمكن أن يكون هذا من
القسم الأول فيشمل الأوجه السبعة على ما قررناه، وأما على أي شيء يتوجه اختلاف هذه
السبعة فإنه يتوجه على أنحاء ووجوه مع السلامة من التضاد والتناقض كما سيأتي
إيضاحه فحقيقة اختلاف هذه السبعة فمنها ما يكون لبيان حكم مجمع عليه كقراءة
سعد بن أبي وقاص وغيره وله أخ أو أخت من أم فإن هذه القراءة تبين أن المراد بالاخوة
هنا هو الاخوة للأم وهذا أمر مجمع عليه ولذلك اختلف العلماء في مسألة المشركة وهي زوج
وأم أو جدة واثنان من اخوة الأم فقال الأكثرون من الصحابة وغيرهم بالتشريك بين الاخوة

لأنهم



لأنهم من أم واحدة وهو مذهب الشافعي ومالك وإسحق وغيرهم وقال جماعة من الصحابة
وغيرهم بجعل الثلث للاخوة للأم ولا شيء للاخوة للأبوين لظاهر القراءة الصحيحة وهو
مذهب أبي حنيفة وأصحابه الثلاثة وأحمد بن حنبل وداود الظاهري وغيرهم ومنها
ما يكون مرجحا لحكم اختلف فيه كقراءة أو تحرير رقبة مؤمنة في كفارة اليمين فكان فيها
ترجيح لاشتراط الايمان فيها كما ذهب إليه الشافعي وغيره ولم يشترطه أبو حنيفة رحمة الله عليه
ومنها ما يكون للجمع بين حكمين مختلفين كقراءة يطهرن ويطّهّرن بالتخفيف والتشديد
ينبغي الجمع بينهما وهو أن الحائض لا يقربها زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها وتطهر بالاغتسال
ومنها ما يكون لأجل اختلاف حكمين شرعيين كقراءة وأرجلكم بالخفض والنصب فإن الخفض يقتضي
المسح والنصب يقتضي فرض الغسل فبينهما النبي صلى الله عليه وسلم فجعل المسح للابس الخف
والغسل لغيره ومن ثم وهم الزمخشري حيث حمل اختلاف القراءتين في وأرجلكم رفعا ونصبا
على اختلاف قولي المفسرين ومنها ما يكون لايضاح حكم يقتضي الظاهر خلافه كقراءة فامضوا
إلى ذكر الله فإن قراءة فاسعوا يقتضي ظاهرها المشي السريع وليس كذلك فكانت القراءة
الأخرى موضحة لذلك ودافعة لما يتوهم منه ومنها ما يكون مفسرا لما لعله لا يعرف
مثل قراءة كالصوف المنفوش ومنها ما يكون حجة لأهل الحق ودفعا لأهل الزيغ كقراءة
وملكا كبيرا بكسر اللام وردت عن ابن كثير وغيره وهي من أعظم دليل على رؤية الله تعالى في الدار
الآخرة ومنها ما يكون حجة بترجيح لقول بعض العلماء كقراءة أو لمستم النساء إذ اللمس يطلق
على الجس والمس كقوله تعالى فلمسوه بأيديهم أي مسوه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لماعز لعلك قبلت
أو لمست ومنه قول الشاعر ولمست كفي كفه أطلب الغنى ومنها ما يكون حجة لبعض أهل العربية
كقراءة والأرحام بالخفض وليجزي قوما على ما لم يسم فاعله مع النصب وأما على كم معنى

تشتمل هذه الاحرف السبعة فان معانيها من حيث وقوعها وتكرارها شاذ او صحيحا لا يكاد
ينضبط من حيث التعداد بل يرجع ذلك كله الى معنيين احدهما ما اختلف لفظه واتفق
معناه سواء كان الاختلاف اختلاف كل او جزء نحو ارشدنا واهدنا وفامضوا وفاسعوا
وصيحة وزقية وخطوات وخطوات وهزوا وهزؤا وهزوا كما مثل به في الحديث هلم وتعال واقبل
والثاني ما اختلف لفظه ومعناه نحو قال رب وقل رب ولنبوئنهم ولنثوينهم و
يخدعون ويخادعون ويكذبون ويكذّبون واتخذوا واتخذوا وكذبوا وكذّبوا ولتزول
ولتزول وبقي ما اتحد لفظه ومعناه مما تتنوع صفة النطق كالمدات وتخفيف الهمزات
والاظهار والادغام والروم والاشمام وترقيق الراءات وتفخيم اللامات ونحو ذلك مما يعبر عنه
القراء بالاصول فهذا عندنا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ والمعنى لان هذه
الصفات المتنوعة في ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا وهذا الذي اشار اليه ابو
عمرو ابن الحاجب بقوله والسبعة متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمز
ونحوه وهو وان اصاب في تفرقته بين الخلافين في ذلك كما ذكرنا فهو واهم في تفرقته بين
حالتي نقله وقطعه بتواتر الاختلاف اللفظي دون الادائي بل هما في نقلهما واحد واذا
ثبت تواتر ذلك كان تواتر هذا من باب اولى اذ اللفظ لا يقوم به ولا يصح الا بوجوده
وقد نص على تواتر ذلك كله ائمة الاصول كالقاضي ابو بكر ابن الطيب الباقلاني في كتابه
الانتصار وغيره ولا نعلم احدا تقدم ابن الحاجب الى ذلك والله اعلم نعم هذا النوع
من الاختلاف هو داخل في الاحرف السبعة لا انه واحد منها واما هل هذه السبعة متفرقة
في القرآن فلا شك عندنا في انها متفرقة فيه بل وفي كل رواية وقراءة باعتبار ما قررناه
في وجه كونها سبعة احرف لا انها منحصرة في قراءة ختمة وتلاوة رواية فمن قرأ ولو





بعض القرآن بقراءة معينة اشتملت على الاوجه المذكورة فانه يكون قد قرأ بالاوجه
السبعة التي ذكرناها دون ان يكون قرأ بكل الاحرف السبعة واما قول ابي عمرو
الداني ان الاحرف السبعة ليست متفرقة في القرآن كلها ولا موجودة فيه في ختمة واحدة
بل بعضها فاذا قرأ القارئ بقراءة من القراءات وروايته من الروايات فانما قرأ ببعضها لا بكلها
فانه صحيح على ما اصله من ان الاحرف هي اللغات المختلفات ولا شك انه من قرأ برواية من
الروايات لا يمكنه ان يحرك الحرف ويسكنه في حالة واحدة او يرفعه وينصبه او يقدمه
ويؤخره فدل على صحة ما قاله واما كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف
السبعة فان هذه مسألة كبيرة اختلف العلماء فيها فذهب جماعة من الفقهاء والقراء
والمتكلمين الى ان المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة وبنوا ذلك
على انه لا يجوز على الامة ان تهمل نقل شيء من الحروف السبعة التي نزل بها القرآن وقد
اجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف التي كتبها ابو بكر وعمر وارسال كل مصحف
منها الى كل مصر من امصار المسلمين واجمعوا على ترك ما سوى ذلك قال هؤلاء ولا يجوز
ان ينهى عن القراءة ببعض الاحرف السبعة ولا ان يجمعوا على ترك شيء من القرآن وذهب
جماهير العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين الى ان هذه المصاحف العثمانية مشتملة
على ما يحتمله رسمها من الاحرف السبعة فقط جامعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي
صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام متضمنة لها لم تترك حرفا منها قلت وهذا القول
هو الذي يظهر صوابه لان الاحاديث الصحيحة والآثار المشهورة المستفيضة تدل عليه
وتشهد له الا ان لها تتمة لا بد من ذكرها اخر هذا الفصل وقد اجيب عما استشكله اصحاب
القول الاول باجوبة منها ما قاله الامام المجتهد محمد ابن جرير الطبري وغيره وهو ان

القراءة على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامة وانما كان ذلك جائزا لهم ومرخصا
فيه وقد جعل لهم الاختيار في اي حرف قرأوا به كما في الاحاديث الصحيحة قالوا فلما
راى الصحابة ان الامة تفترق وتختلف وتتقاتل اذا لم يجتمعوا على حرف واحد اجتمعوا
على ذلك اجتماعا سايغا وهم معصومون ان يجتمعوا على ضلالة ولم يكن في ذلك ترك لواجب
ولا فعل لمحظور وقال بعضهم ان الترخيص في الاحرف السبعة كان في اول الاسلام لما في
المحافظة على حرف واحد من المشقة عليهم اولا فلما تذللت السنتهم بالقراءة وكان
اتفاقهم على حرف واحد يسيرا عليهم وهو اوفق لهم اجمعوا على الحرف الذي كان في العرضة
الاخيرة وبعضهم يقول انه نسخ ما سوى ذلك ولذلك نص كثير من العلماء على ان الحروف
التي وردت عن ابي وابن مسعود وغيرهما مما يخالف هذه المصاحف منسوخة واما من يقول
ان بعض الصحابة كابن مسعود كان يجيز القراءة بالمعنى فقد كذب عليه انما قال نظرت القراءة
فوجدتهم متقاربين فاقرأوا كما علمتم نعم كانوا ربما يدخلون التفسير في القراءة ايضاحا
وبيانا لانهم محققون لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا فهم آمنون من الالتباس
وربما كان بعضهم يكتبه معه لكن ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره ذلك ويمنع
منه فروى مسروق عنه انه كان يكره التفسير في القرآن وروى غيره عنه جردوا القرآن
ولا تلبسوا به ما ليس منه قلت ولا شك ان القرآن قد نسخ وغير فيه في العرضة
الاخيرة فقد صح النص بذلك عن غير واحد من الصحابة وروينا باسناد صحيح عن زر بن
حبيش قال لي ابن عباس اي القراءتين تقرأ قلت الاخيرة قال فان جبريل عليه السلام
كان يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم يعني في كل عام مرة قال فعرض عليه القرآن
في العام الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين فشهد عبد الله يعني ابن مسعود

ما نسخ



ما نسخ منه وما بدل فقراءة عبد الله الاخيرة واذ قد ثبت ذلك فلا اشكال ان الصحابة
كتبوا في هذه المصاحف ما تحققوا انه قرآن وما علموه استقر في العرضة الاخيرة وما تحققوا
صحته انه قراه النبي صلى الله عليه وسلم مما لم ينسخ وذلك اختلف المصاحف بعض اختلاف
اذ لو كانت العرضة الاخيرة فقط لم يختلف المصاحف بزيادة ونقص وغير ذلك وتركوا ما
سوى ذلك ولذلك لم يختلف عليهم اثنان حتى ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما ولي
الخلافة بعد ذلك لم ينكر حرفا ولا غيره مع انه هو الراوي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامركم ان تقرؤوا القرآن كما علمتم وهو القائل لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان
لفعلت كما فعل والقراءات التي تواترت عندنا عن عثمان وعن ابن مسعود وابي وغيرهم
من الصحابة رضي الله عنهم لم يكن بينهم فيها الا الخلاف اليسير المحفوظ بين القراء ثم ان الصحابة
رضي الله عنهم لما كتبوا تلك المصاحف جردوها من النقط والشكل ليحتمله ما لم يكن
في العرضة الاخيرة مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخلوا المصاحف من النقط و
الشكل لتكون دلالة الخط الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموعين المتلوين
شبيهة بدلالة اللفظ الواحد على كلا المعنيين المعقولين المفهومين فان الصحابة
رضوان الله عليهم تلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امره الله تعالى بتبليغه اليهم من القرآن
لفظه ومعناه جميعا ولم يكونوا ليسقطوا شيئا من القرآن الثابت عنه صلى الله عليه وسلم
ولا يمنعوا من القراءة به     هل القراءات التي يقرأ بها اليوم في الامصار جميع الاحرف
السبعة ام بعضها فان هذه المسئلة تبنى على الفصل المقدم فان من عنده انه لا يجوز
للامة ترك شيء من الاحرف السبعة يدعي انها مستمرة النقل بالتواتر الى اليوم والا تكون
الامة جميعها عصاة مخطئين في ترك ما تركوا منه كيف وهم معصومون من ذلك

وانت ترى ما في هذا القول فان قرآات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلثة
عشر بالنسبة الى ما كان مشهوداً في الاعصار الاول قل من كثر ونزر من بحر فان من له اطلاع
على ذلك يعرف علمه العلم اليقين وذلك ان القراء الذين اخذوا عن اولئك الائمة المتقدمين
من السبعة وغيرهم كانوا امماً لا تحصى وطوايف لا تستقصى والذين اخذوا عنهم ايضا اكثر
وهلم جرا فلما كانت المائة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط وكان علم الكتاب
والسنة اوفر ما كان في ذلك العصر تصدى بعض الائمة لضبط ما رواه من
القرآات فكان اول امام معتبر جمع القرآات في كتاب ابو عبيد القسم بن سلام وجعلهم فيما
احسب خمسة وعشرين قارئاً مع هولاء السبعة وتوفي سنة اربع وعشرين ومائتين
وكان بعده احمد بن جبير ابن محمد الكوفي نزيل انطاكية جمع كتاباً في قرآات الخمسة
من كل مصر واحد وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان بعده القاضي
اسمعيل ابن اسحق المالكي صاحب قالون الف كتاباً في القرآات جمع فيه قراءة
عشرين اماما منهم هولاء السبعة وتوفي سنة اثنين وثمانين ومائتين وكان
بعده الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري جمع كتاباً حافلاً سماه الجامع فيه
نيف وعشرون قراءة وتوفي سنة عشر وثلثمائة وكان بعده ابو بكر محمد ابن احمد
ابن عمر الداجوني جمع كتاباً في القرآات وادخل معهم ابا جعفر احد العشرة وتوفي
سنة اربع وعشرين وثلثمائة وكان في اثره ابو بكر احمد ابن موسى بن العباس من
اقتصر على قرآات هولاء السبعة فقط وروى فيه عن هذا الداجوني وعن ابن
جرير ايضاً وتوفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة وقام الناس في زمانه وبعده
في القرآات انواع التواليف كابي بكر احمد ابن نصر الشذائي توفي سنة



سبعين وثلثمائة وابي بكر احمد ابن الحسين ابن مهران مؤلف كتاب الشامل والغاية
وغير ذلك في القرآات العشر وتوفي سنة احدى وثمانين وثلثمائة والامام الاستاد
ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي مؤلف المنتهى جمع فيه ما لم يجمعه من قبله وتوفي
سنة ثمان واربع مائة وانتدب الناس لتاليف الكتب في القرآات بحسب ما وصل
اليهم وصح لديهم كل ذلك ولم يكن بالاندلس ولا ببلاد الغرب شيء من هذه القرآات
الى اواخر المائة الرابعة فرحل منهم من روى القرآات بمصر ودخل بها وكان ابو عمر احمد
ابن عبد الله الطلمنكي مؤلف الروضة اول من ادخل القرآات الى الاندلس وتوفي
سنة تسع وعشرين واربعمائة ثم تبعه ابو محمد مكي ابن ابي طالب القيسي مؤلف
التبصرة والكشف وغير ذلك وتوفي سنة سبع وثلثين واربع مائة ثم الحافظ
ابو عمرو عثمان ابن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان وغير ذلك وتوفي سنة
اربع واربعين واربع مائة وهذا كتاب جامع البيان له في القرآات السبعة فيه عنهم
اكثر من خمسمائة رواية وطريق وكان بدمشق الاستاد ابو علي الحسن ابن علي ابن ابرهيم
الاهوازي مؤلف الوجيز والايجاز والاتضاح والجامع والمشهور والشاذ
وهو لم يلحقه احد في هذا الشان وتوفي سنة ست واربعين واربعمائة وفي هذه
الحدود رحل من المغرب ابو القاسم يوسف ابن علي بن جبارة الهذلي الى المشرق وطاف
البلاد وروى عن ائمة القراءة حتى انتهى الى ما وراء النهر وقرأ بغزنة وغيرها
والف كتابه الكامل جمع فيه خمسين قراءة عن الائمة والف واربعمائة وتسعة وخمسين
رواية وطريقاً قال فجملة من لقيت في هذا العلم ثلثمائة وخمسة وستون شيخاً من آخر المغرب
الى باب فرغانة يميناً وشمالاً وجبلاً وبحراً وتوفي خمس وستين واربع مائة وفي هذا العصر

كان ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة مؤلف كتاب التلخيص في القراءات
الثمان وسوق العروس فيه الف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا وتوفي سنة ثمان
وسبعين واربعمائة وهذان الرجلان اكثر من علمنا جمعا في القراءات لا نعلم احدا بعدهما
جمع اكثر منهما الا ابا القسم عيسى بن عبد العزيز الاسكندري فانه الف كتابا سماه
الجامع الاكبر والبحر الازخر يحتوي على سبعة الاف رواية وطريق وتوفي سنة تسع
وعشرين وستمائة والله اعلم ولم يزل الناس يؤلفون في كثير القراءات وقليلها ويروون
شاذها وصحيحها بحسب ما وصل اليهم او صح لديهم ولا ينكر احد عليهم بل هم في ذلك
متبعون سبيل السلف حيث قالوا القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الاول
وما علمنا احدا انكر شيئا قرأ به الآخر الا ما قدمنا عن ابن شنبوذ لكونه خرج عن المصحف العثماني
وللناس في ذلك خلاف كما قدمنا وكذا ما انكر على ابن مقسم من كونه اجاز القراءة بما
يوافق المصحف من غير اثر كما قدمنا اما من قرأ بالكامل للهذلي او سوق العروس للطبري او اقناع
الاهوازي او كفاية ابي العز او مبهج سبط الخياط او روضة المالكي ونحو ذلك على
ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة والعشرة وغيرهم فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا زعم
انه مخالف لشيء من الاحرف السبعة بل ما زالت علماء الامة وقضاة المسلمين
يكتبون خطوطهم ويثبتون شهاداتهم في اجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراءات وانما اطلنا
الفصل لما بلغنا عن بعض من لا علم له ان القراءات الصحيحة هي التي اشار اليها النبي صلى الله عليه
وسلم هي قراءة هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال ان القراءات الصحيحة التي هي في الشاطبية
والتيسير وانها هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف حتى
ان بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين انه شاذ وكثير منهم يطلق على ما لم يكن عن

هؤلاء



هؤلاء السبعة شاذا وربما كان كثير مما لم يكن وانما اوقع هؤلاء في الشبهة كونهم
سمعوا انزل القرآن على سبعة احرف وسمعوا قراءات السبعة فظنوا ان هذه السبعة
هي تلك المشار اليها ولذلك كره كثير من الائمة المتقدمين اقتصار ابن مجاهد على سبعة
من القراء وخطؤوه في ذلك وقالوا الا اقتصر على دون هذا العدد او زاده او بين مراده
ليخلص من لا يعلم من هذه الشبهة قال الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي فاما
اقتصار اهل الامصار في الاغلب على نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
فذهب اليه بعض المتأخرين اختصارا واختيارا فجعله عامة الناس والعرض المحتوم حتى
اذا سمع ما يخالفها خطأه او كفره وربما كانت اظهر واشهر ثم اقتصر من قلت عنايته
على راويين لكل امام منهم فصار اذا سمع قراءة راو عنه غيرهما ابطلها وربما كانت
اشهر ولقد فعل مسبع هؤلاء السبعة ما لا ينبغي له ان يفعله واشكل على العامة
حتى جهلوا ما لم يسعهم جهله واوهم كل من قل نظره ان هذه هي المذكورة في الخبر النبوي
لا غير واكد وهم اللاحق السابق وليته اذ اقتصر نقص عن السبعة او زاد ليزيل هذه الشبهة
وقال ايضا القراءة المستعملة التي لا يجوز ردها ما اجتمع فيها الثلاثة الشروط فما جمع
ذلك وجب قبوله ولم يسع احدا من المسلمين رده سواء كانت عن واحد من الائمة السبعة
المقتصر عليهم في الاغلب او غيرهم وقال الامام ابو محمد مكي وقد ذكر الناس من الائمة في
كتبهم اكثر من سبعين ممن هو اعلى رتبة واجل قدرا من هؤلاء السبعة على انه قد ترك
جماعة من العلماء في كتبهم في القراءات ذكر بعض هؤلاء السبعة واطرحهم قد ترك
ابو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي وابن عامر وزاد نحو عشرين رجلا من الائمة ممن هو فوق
هؤلاء السبعة وكذلك زاد الطبري في كتاب القراءات له على هؤلاء السبعة نحو

خمسة عشر رجلا وكذلك قول ابي عبيد واسماعيل القاضي فكيف يجوز ان يظن ظان
ان هولاء السبعة المتاخرين قراءة كل واحد منهم احد الحروف السبعة المنصوص
عليها هذا تخلف عظيم اكان ذلك بنص من النبي صلى الله عليه وسلم ام كيف ذلك وكيف
يكون ذلك والكسائي انما الحق بالسبعة بالامس في ايام المامون وغيره وكان السابع
يعقوب الحضرمي فاثبت ابن مجاهد في سنة ثلثمائة او نحوها الكسائي في موضع يعقوب ثم
اطال الكلام في تقرير ذلك وقال الامام الحافظ ابو عمرو الداني بعد ان ساق اعتقاده في
السبعة الاحرف ووجوه اختلافها وان القراءة السبعة ونظائرهم من الائمة متبعون في جميع
قراءتهم الثابتة عنهم التي لا شذوذ فيها وقال ابو القسم الهذلي في كامله وليس لاحد ان يقول
لا تكثروا من الروايات ويسمي ما لم يصل اليه من القراءات شاذا الا ما كان من قراءة قرئت ولا رواية
رويت الا وهي صحيحة اذا وافقت رسم الامام ولم تخالف الاجماع قلت وقد وقفت على
نص الامام ابي بكر ابن العربي في كتاب القبس على جواز القراءة والاقراء بقراءة ابي جعفر وشيبة
والاعمش وغيرهم وانها ليست من الشاذة ولفظه وليست هذه الروايات باصل للتعيين بل
ربما خرج عنها ما هو مثلها او فوقها كحروف ابي جعفر المدني وغيره وكذلك رايت نص
الامام ابي محمد ابن حزم في اخر كتاب السيرة وقال الامام محيي السنة ابو محمد الحسين ابن مسعود
البغوي في اول تفسيره ثم ان الناس كما انهم متعبدون بتلاوته وحفظ حروفه على سنن الخط
المصحف الامام الذي اتفقت الصحابة عليه وان لا يجاوزوا فيما يوافق الخط عما قرأ به
القراء المعروفون الذين خلفوا الصحابة والتابعين واتفقت الامة على اختيارهم قال
وقد ذكرت في هذا الكتاب قراءات من اشتهر منهم بالقراءة واختياراتهم على ما قرأته
وذكر اسناده الى ابن مهران ثم سماهم فقال فمنهم ابو جعفر ونافع المدنيان وابن كثير



المكي وابن عامر الشامي وابو عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي البصريان وعاصم وحمزة
والكسائي الكوفيون ثم قال فذكرت قراءة هولاء للاتفاق على جواز القراءة بها
وقال الامام الكبير الحافظ المجمع على قوله في الكتاب والسنة ابو العلاء الحسن بن
احمد بن الحسن الهمداني في اول غايته اما بعد فان هذه تذكرة في اختلاف القراء العشرة
الذين اقتدى الناس بقراءتهم وتمسكوا فيها بمذاهبهم من اهل الحجاز والشام والعراق ثم ذكر
القراء العشرة المعروفين وقال شيخ الاسلام ومفتي الانام العلامة ابو عمرو عثمان بن
الصلاح رحمه الله من جملة جواب فتوى وردت عليه من بلاد العجم ذكرها العلامة ابو شامة
في كتابه المرشد الوجيز اشرنا اليها في كتابنا المنجد يشترط ان يكون المقروء به قد تواتر نقله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرانا واستفاض نقله كذلك وتلقته الامة بالقبول كهذه القراءات
السبع لان المعتبر في ذلك باليقين والقطع على ما تقرر وتمهد في الاصول فما لم يوجد فيه
ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشرة فممنوع من القراءة به منع تحريم لا منع كراهة انتهى ولما
قدم الشيخ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي دمشق في حدود سنة ثلاثين وسبعمائة
واقرأ بها للعشرة بمضمن كتابيه الكنز والكفاية وغير ذلك بلغنا ان بعض مقرئي دمشق
ممن كان لا يعرف سوى الشاطبية والتيسير حسده وقصد منعه من بعض القضاة فكتب علماء
ذلك العصر في ذلك وائمته ولم يختلفوا في جواز ذلك واتفقوا على ان قراءات هولاء
العشرة واحدة وانما اختلفوا في اطلاق الشاذ على ما عدا هولاء العشرة وتوقف بعضهم
والصواب ان ما دخل في تلك الاركان الثلثة فهو صحيح وما لا فعلى ما تقدم من جواب
الشيخ الامام مجتهد ذلك العصر ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية
رحمه الله لا نزاع بين العلماء المعتبرين ان الاحرف السبعة التي ذكرها النبي صلى الله

عليه وسلم ان القرآن انزل عليها ليست قراءات القراء السبعة المشهورة بل اول من جمع ذلك ابن مجاهد
ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف التي انزل عليها القرآن لا لاعتقاده واعتقاد غيره من العلماء
ان القراءات السبع هي الحروف السبعة وان هؤلاء السبعة المعينين هم الذين لا يجوز ان يقرأ
بغير قراءتهم ولهذا قال بعض من قال من ائمة القراء لولا ان ابن مجاهد سبقني الى حمزة لجعلت
مكانه يعقوب الحضرمي امام جامع البصرة وامام قراء البصرة في زمانه في رأس المائتين
ثم قال اعني ابن تيمية ولذلك لم يتنازع علماء الاسلام المتبوعون من السلف والائمة
في انه لا يتعين ان يقرأ بهذه القراءات المعينة في جميع امصار المسلمين بل من ثبت
عنده قراءة الاعمش شيخ حمزة وقراءة يعقوب الحضرمي ونحوهما كما ثبت عنده قراءة
حمزة والكسائي فله ان يقرأ بها بلا نزاع بين الائمة المعتبرين من اهل الاجماع والخلاف بل اكثر
العلماء الائمة الذين ادركوا قراءة حمزة كسفيان ابن عيينة واحمد ابن حنبل وبشر ابن
الحارث وغيرهم يختارون قراءة ابي جعفر ابن القعقاع وشيبة ابن نصاح المدنيين وقراءة
البصريين كشيوخ يعقوب وغيرهم على قراءة حمزة والكسائي وللعلماء الائمة في ذلك
من الكلام ما هو معروف عند العلماء كان ائمة اهل العراق الذين ثبتت عندهم
قراءات العشرة او الاحد عشر كثبوت هذه السبعة يجمعون ذلك في الكتب ويقرؤونه في الصلوة
وخارج الصلوة وذلك متفق عليه بين العلماء لم ينكره احد منهم الذي ذكره
القاضي عياض ومن نقل من كلامه من الانكار على ابن شنبوذ الذي كان يقرأ بالشواذ في
الصلوة في اثناء المائة الرابعة وجرت له قصة مشهورة فانما كان ذلك في القراءات
الشاذة الخارجة عن المصحف ولم ينكر احد من العلماء قراءة العشرة ولكن من لم يكن
عالما بها او لم تثبت عنده كمن يكون في بلد من بلاد الاسلام بالمغرب او غيره لم يتصل

به بعض هذه القراءات فليس له ان يقرأ بما لا يعلمه فان القراءة كما قال زيد بن ثابت سنة يأخذها
الآخر عن الاول كما ان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من انواع الاستفتاحات في الصلوة ومن
انواع صفة الاذان والاقامة وصفة صلوة الخوف وغير ذلك كله حسن يشرع العمل به لمن
علمه واما من علم نوعا ولم يعلم غيره فليس له ان يعدل عما علمه الى ما لم يعلمه من ذلك ولا ان يخالفه كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثم بسط القول في ذلك
ثم قال فتبين بما ذكرناه ان القراءات المنسوبة الى نافع وعاصم ليست هي الاحرف السبعة التي
انزل عليها القرآن وذلك باتفاق علماء السلف والخلف ليست هذه القراءات السبع هي
مجموع حرف واحد من الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها باتفاق العلماء المعتبرين بل القراءات
الثابتة عن ائمة القراء كالاعمش ويعقوب وابي جعفر وشيبة ونحوهم هي بمنزلة القراءات الثابتة
عن هؤلاء السبعة عند من ثبت ذلك عنده وهذا ايضا مما لم يتنازع فيه الائمة المتبوعون
من ائمة الفقهاء والقراء وغيرهم وانما تنازع الناس من الخلف في مصحف العثماني الامام الذي اجمع
عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم باحسان والائمة بعدهم هل هو بما فيه من قراءة
السبعة وتمام العشرة وغير ذلك حرف من الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها او هو مجموع الاحرف
السبعة على قولين مشهورين والاول قول ائمة السلف والعلماء والثاني قول طوائف من اهل الكلام
والقراء وغيرهم ثم قال في آخر جوابه ويجوز القراءة في الصلوة وخارجها بالقراءات الثابتة الموافقة
لرسم المصحف كما ثبتت هذه القراءات وليست شاذة حينئذ والله اعلم وكان من جواب الامام الحافظ
استاذ المفسرين ابي حيان محمد ابن يوسف ابن حيان الجياني الاندلسي رحمه الله ومن خطه نقلت
وقد ثبت لنا بالنقل الصحيح ان ابا جعفر شيخ نافع وان نافعا قرأ عليه وكان ابو جعفر من سادات
التابعين وهما بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث كان العلماء متوافرين واخذ قراءة

عن الصحابة عبد الله بن عباس ترجمان القرآن وغيره ولم يكن من هو بهذه المثابة ليقرأ كتاب الله
بشيء محرم عليه وكيف وقد تلقفه ذلك في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صحابته غضا
رطبا قبل أن تطول الأسانيد وتدخل فيها الدخلة من الضابطين هذا وهم عرب آمنون من
اللحن وأن يعقوب كان إمام الجامع بالبصرة يؤم بالناس بالبصرة إذ ذاك مائتي من أهل العلم
ولم ينكر أحد عليه شيئا من قراءته ويعقوب تلميذ سلام الطويل وسلام تلميذ أبي عمرو وعاصم
فهو من جهة أبي عمرو كأنه مثل الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو ومن جهة عاصم كأنه مثل العليمي أو يحيى
الذين يرويا عن أبي بكر عن عاصم وقرأ يعقوب أيضا على غير سلام ثم قال وهل هذه المختصرات
التي بأيدي الناس اليوم كالتيسير والتبصرة والعنوان والشاطبية بالنسبة لما اشتهر من
قراءات الأئمة السبعة إلا نزر من كثير وقطرة من قطر وينشأ الفقيه الفروعي فلا يرى إلا مثل
الشاطبية والعنوان فيعتقد أن السبعة محصورة في هذا فقط ومن كان له اطلاع على هذا
الفن يرى أن هذين الكتابين ونحوهما من السبعة كغثة من دأماء وتربة في بهماء هذا أبو عمرو
ابن العلاء الإمام الذي يقرأ أهل الشام ومصر بقراءته اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة
اليزيدي وعنه رجلان الدوري والسوسي وعند أهل النقل اشتهر عنه سبعة عشر راويا
اليزيدي وشجاع وعبد الوارث والعباس بن الفضل وسعيد بن أوس وهرون الأعور
والخفاف وعبيد بن عقيل وحسين الجعفي ويونس بن حبيب واللؤلؤي ومحبوب
وخارجة والجهضمي وعصمة والأصمعي وأبو جعفر الرؤاسي فكيف تقتصر قراءة أبي عمرو
على اليزيدي ويلغى من سواه من الرواة على كثرتهم وضبطهم ودرايتهم وثقتهم
وربما يكون فيهم من هو أوثق وأعلم من اليزيدي وننتقل إلى اليزيدي فنقول اشتهر
ممن روى عن اليزيدي الدوري والسوسي وأبو حمدون ومحمد بن أحمد بن جبير وأوقية

أبو الفتح

أبو الفتح وأبو خلاد وجعفر بن أحمد بن سجادة وابن سعدان وأحمد بن محمد بن اليزيدي وأبو
الحارث الليث بن خالد فهؤلاء عشرة فكيف يقتصر على أبي شعيب والدوري ويلغى
بقية هؤلاء الرواة الذين شاركوهما في اليزيدي وربما فيهم من هو أضبط منهما و
أوثق وننتقل إلى الدوري فنقول اشتهر ممن روى عنه ابن فرح وابن بشار وأبو الزعراء
وابن مسعود السراج والكاغدي وابن برزة وأحمد بن حرب المعدل وننتقل إلى ابن
فرح فنقول روى عنه ممن اشتهر زيد بن أبي بلال وعمر بن عبد الصمد وأبو العباس
ابن المحيوذ ومحمد القطان والمطوعي وهكذا تنزل هؤلاء القراء طبقة طبقة إلى
زماننا فكيف وهذا نافع الإمام الذي يقرأ أهل المغرب بقراءته اشتهر عنه في
هذه الكتب المختصرة ورش وقالون وعند أهل النقل اشتهر عنه تسعة رجال
ورش وقالون وإسمعيل بن جعفر وأبو خليد وابن جماز وخارجة والأصمعي وكردم
والمسيبي وهكذا كل إمام من باقي السبعة قد اشتهر عنه رواة غيرهما في هذه المختصرات
فكيف تلغى نقلهم ويقتصر على اثنين وأي مزية وشفوف لذينك الاثنين على رفقائهما
وكلهم أخذوا عن شيخ واحد وكلهم ضابطون ثقات وأيضا فقد كان في زمان هؤلاء
السبعة من أئمة الإسلام الناقلين القراءات عالم لا يحصون وإنما جاء مقرئ اختار
هؤلاء وسماهم ولكسل بعض الناس وقصر الهمم وإرادة الله تعالى أن ينقص العلم
اقتصروا على السبعة ثم اقتصروا من السبعة على نزر يسير منها انتهى وقال الإمام
مؤرخ الإسلام وحافظ الشام وشيخ المحدثين والقراء أبو عبد الله محمد بن أحمد
الذهبي في ترجمة ابن شنبوذ من طبقات القراء له أنه كان يرى جواز القراءة بالشاذ
وهو ما خالف رسم المصحف الإمام مع أن الخلاف في جواز ذلك معروف بين العلماء قديما

وحدیثا وما رأینا أحداً أنكر الإقراء بمثل قراءة یعقوب وأبی جعفر وإنما أنكر من أنكر القراءة بما لیس بین الدفتین وقال الحافظ أبو عمرو الدانی صاحب التیسیر فی طبقاته وائتم بیعقوب فی اختیاره عامة البصریین بعد أبی عمرو فهم أو أكثرهم على مذهبه قال وقد سمعت طاهر بن غلبون یقول إمام الجامع بالبصرة لا یقرأ إلا بقراءة یعقوب وقال الإمام أبو بكر بن أشتة الأصبهانی وعلى قراءة یعقوب فی هذا الوقت أئمة المسجد الجامع بالبصرة وكذلك أدركناهم وقال الإمام الشیخ الإسلام أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازی بعد أن ذكر الشبهة التی من أجلها وقع بعض العوام الأغبیاء فی أن أحرف هؤلاء الأئمة السبعة هی المشار إلیها بقوله صلى الله علیه وسلم أنزل القرآن على سبعة أحرف وأن الناس إنما ثمنوا القراءات وعشروها وزادوا على السبعة الذین اقتصر علیهم ابن مجاهد لأجل هذه الشبهة ثم قال وإنی لم أقتف أثرهم تثمیناً فی التصنیف وتعشیراً وتفریداً إلا لإزالة ما ذكرته من الشبهة ولیعلم أن لیس المراعی فی الأحرف السبعة المنزلة عدداً من الرجال دون آخرین ولا الأزمنة ولا الأمكنة وأنه لو اجتمع عدد لا یحصى من الأمة فاختار كل واحد منهم حروفاً بخلاف صاحبه وجرد طریقاً فی القراءة على حدة فی أی مكان كان وفی أی أوان أراد بعد الأئمة الماضیین فی ذلك بعد أن كان ذلك المختار بما اختاره من الحروف بشرط الاختیار لما كان بذلك خارجاً عن الأحرف السبعة المنزلة بل فیها متسع إلى یوم القیامة وقال الشیخ الإمام العالم الولی موفق الدین أبو العباس أحمد بن یوسف الكواشی الموصلی فی أول تفسیر التبصرة وكل ما صح سنده واستقام وجهه فی العربیة ووافق لفظه خط المصحف الإمام فهو من السبعة المنصوص علیها ولو رواه سبعون ألفاً مجتمعین أو متفرقین فعلى هذا الأصل بنی قبول القراءات عن سبعة

كلام الداني

كلام الأصبهاني

كلام الكواشي

كانوا



كانوا أو سبعة آلاف ومتى فقد واحد من هذه الثلاثة المذكورة فی القراءة فاحكم بأنها شاذة انتهى وقال الإمام العلامة شیخ الشافعیة والمحقق للعلوم الشرعیة أبو الحسن علی بن عبد الكافی السبكی فی شرح المنهاج فی صفة الصلاة فرع قال أصحابنا الفقهاء تجوز القراءة فی الصلاة وغیرها بالقراءات السبع ولا تجوز بالشاذة وظاهر هذا الكلام یوهم أن غیر السبع المشهورة من الشواذ وقد نقل البغوی فی أول تفسیره الاتفاق على القراءة بقراءة یعقوب وأبی جعفر مع السبع المشهورة قال وهذا القول هو الصواب واعلم أن الخارج عن السبع المشهورة على قسمین منه ما یخالف رسم المصحف فهذا لا شك فی أنه لا تجوز قراءته فی الصلاة ولا فی غیرها ومنه ما لا یخالف رسم المصحف ولم تشتهر القراءة به وإنما ورد من طریق غریبة لا یعول علیها وهذا یظهر المنع من القراءة به أیضاً ومنه ما اشتهر عند أئمة هذا الشأن القراءة به قدیماً وحدیثاً فهذا لا وجه للمنع منه ومن ذلك قراءة یعقوب وغیره قال والبغوی أولى من یعتمد علیه فی ذلك فإنه مقرئ فقیه جامع للعلوم قال وهكذا التفصیل فی شواذ السبعة فإن عنهم شیئاً كثیراً شاذاً انتهى وسئل ولده العلامة قاضی القضاة أبو نصر عبد الوهاب رحمه الله عن قوله فی كتاب جمع الجوامع فی الأصول والسبع متواترة مع قوله والصحیح أن ما وراء العشرة فهو شاذ إذا كانت العشر متواترة فلم لا قلتم والعشر متواترة بدل قولكم والسبع فأجاب أما كوننا لم نذكر العشر بدل السبع مع ادعائنا تواترها فلأن السبع لم یختلف فی تواترها وقد ذكرنا أولاً موضع الإجماع ثم عطفنا علیه موضع الخلاف على أن القول بأن القراءات الثلاث غیر متواترة فی غایة السقوط ولا یصح القول به عمن یعتبر قوله فی الدین وهی أعنی القراءات الثلاث قراءة یعقوب وخلف وأبی جعفر بن القعقاع لا تخالف رسم المصحف ثم قال سمعت الشیخ الإمام یعنی والده المذكور یشدد النكیر على بعض القضاة وقد بلغه عنه أنه منع من القراءة بها واستأذنه بعض أصحابنا مرة فی إقراء السبع فقال أذنت لك

أن تقرئ العشر انتهى نقلته من كتاب منع الموانع على سؤالات جمع الجوامع وقد جرى بيني وبينه في
ذلك كلام كثير وقلت له كان ينبغي أن تقول والعشر متواترة ولا بد فقال أردنا التنبيه على
الخلاف فقلت وأين الخلاف وأين القائل به ومن قال إن قراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف غير متواترة
فقال يفهم من قول ابن الحاجب والسبع متواترة فقلت أي سبع وعلى تقدير أن يكون هؤلاء السبعة
مع أن كلام ابن الحاجب لا يدل عليه فقراءة خلف لا تخرج عن قراءة أحد منهم بل ولا عن قراءة
الكوفيين في حرف فكيف يقول أحد بعدم تواترها مع ادعائه تواتر السبع وأيضاً فلو قلنا
أنه يعني هؤلاء السبعة فمن أي رواية ومن أي طريق ومن أي كتاب إذ التخصيص لم يدعه ابن الحاجب
ولو ادعاه لما سلم له بقي الإطلاق فيكون كل ما جاء عن السبعة فقراءة يعقوب جاءت عن عاصم
وأبي عمرو وأبو جعفر هو شيخ نافع ولا يخرج عن السبعة من طرق أخرى فقال من أجل هذا قلت
والصحيح أن ما وراء العشرة فهو شاذ إذ ما يقابل الصحيح إلا فاسد ثم كتبت له استفتاء في ذلك
وصورته ما تقول السادة العلماء أئمة الدين في القراءات العشر التي يقرأ بها اليوم هل هي متواترة
أو غير متواترة وهل كلما انفرد به واحد من العشرة بحرف من الحروف متواتر أم لا وإذا كانت
متواترة فما يجب على من جحدها أو حرفاً منها فأجابني ومن خطه نقلت الحمد لله القراءات
السبع التي اقتصر عليها الشاطبي والثلاث التي هي قراءة أبي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة
خلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة وكل حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم
من الدين بالضرورة أنه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكابر في شيء من ذلك إلا
جاهل وليس تواتر شيء منها مقصوراً على من قرأ بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم
يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ولو كان مع ذلك عامياً
جلفاً لا يحفظ من القرآن حرفاً ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لا يسع هذه الورقة



شرحه وحظ كل مسلم وحقه أن يدين الله تعالى ويجزم نفسه بأن ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين
لا تتطرق الظنون ولا الارتياب إلى شيء منه والله أعلم كتبه عبد الوهاب السبكي
الشافعي وقال الإمام الأستاذ إسماعيل بن إبراهيم بن محمد القراب في أول كتابه الشافي
ثم التمسك بقراءة سبعة من القراء دون غيرهم ليس فيه أثر ولا سنة وإنما هو من جمع
بعض المتأخرين لم يكن قرأ بأكثر من السبع فصنف كتاباً وسماه السبع فانتشر ذلك
في العامة وتوهموا أنه لا تجوز الزيادة على ما ذكر في ذلك الكتاب لاشتهار ذكر
مصنفه وقد صنف غيره كتباً في القراءات وبعده وذكر لكل إمام من هؤلاء الأئمة روايات
كثيرة وأنواعاً من الاختلاف ولم يقل أحد أنه لا تجوز القراءة بتلك الروايات من أجل
أنها غير مذكورة في كتاب ذلك المصنف ولو كانت القراءة محصورة بسبع روايات
لسبعة من القراء لوجب أن لا يؤخذ عن كل واحد منهم إلا رواية واحدة وهذا
لا قائل به وينبغي أن لا يتوهم متوهم في قوله صلى الله عليه وسلم أنزل القرآن
على سبعة أحرف أنه منصرف إلى قراءة سبعة من القراء الذين ولدوا
بعد التابعين لأنه يؤدي أن يكون الخبر متعرياً عن الفائدة إلى أن يولد هؤلاء
الأئمة السبعة فتؤخذ عنهم القراءة ويؤدي أيضاً إلى أن لا يجوز لأحد من
الصحابة أن يقرأ إلا بما يعلم أن هؤلاء السبعة من القراء إذا ولدوا وتعلموا
اختاروا القراءة به وهذا تجاهل من قائله قال وإنما ذكرت ذلك لأن قوماً
من العامة يقولونه جهلاً ويتعلقون بالخبر ويتوهمون أن معنى السبعة الأحرف
المذكورة في الخبر اتباع هؤلاء السبعة وليس ذلك على ما توهموه بل طريق أخذ
القراءة أن تؤخذ عن إمام ثقة لفظاً عن لفظ إماماً عن إمام إلى أن يتصل

اختلاف الائمة في الفاتحة

بالنبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم بجميع ذلك وقال الامام ابو محمد مكي في ابانته ذكر اختلاف
الائمة المشهورين غير السبعة في سورة الحمد مما يوافق خط المصحف ويقرا به قرا ابرهيم
ابن ابي عبلة الحمد لله بضم اللام الاولى وقرا الحسن البصري بكسر الدال وفيهما بعد في العربية
ومجازهما الاتباع قرا ابو صالح مالك يوم الدين بالالف والنصب على النداء وكذلك محمد ابن
السميفع اليماني وهي قراءة حسنة وقرا ابو حيوة ملك بالنصب على النداء من غير الف وقرا علي
ابن ابي طالب ملك يوم الدين فنصب اللام والكاف ونصب يوم جعله فعلا ماضيا وروى
عبد الوارث عن ابي عمرو ملك يوم الدين باسكان اللام والخفض وهي منسوبة لعمر ابن عبد
العزيز قرا عمرو ابن فايد الاسواري اياك نعبد واياك نستعين بتخفيف الياء فيهما وقد
كره ذلك بعض المتاخرين لموافقة لفظه ايا الشمس وهو ضياؤها وقرا يحيى ابن وثاب
نستعين بكسر النون الاولى وهي لغة مشهورة حسنة وروى الخليل ابن احمد عن ابن كثير غير
المغضوب بالنصب ونصبه حسن على الحال وعلى الصفة قرا ايوب السختياني ولا الضألين
بهمزة مفتوحة في موضع الالف وهو قليل في كلام العرب قال فهذا كله موافق لخط المصحف
والقراءة به لم ترو الا عن الثقات جائزة لصحة وجهه في العربية وموافقته لخط المصحف اذا صح
نقله قلت كذا اقتصر على نسبة هذه القراءات لمن نسبها اليه وقد وافقهم عليها غيرهم وبقيت
قراءات اخرى عن الائمة المشهورين في الفاتحة توافق خط المصحف وحكمها حكم ما ذكر ذكرها
الامام الصالح الولي ابو الفضل الرازي في كتاب اللوامح له وهي الحمد لله بنصب الدال عن زيد
ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وعن رؤبة ابن العجاج وعن هرون ابن
موسى العتكي ووجهها النصب على المصدر وترك فعله للشهرة وعن الحسن ايضا الحمد لله
بفتح اللام اتباعا لنصب الدال وهي لغة لبعض قيس وامالة الالف من الله لقتيبة عن

الكسائي





فائدة عظيمة

الكسائي ووجهها الكسرة بعد عن ابي زيد سعيد ابن اوس الانصاري رب العالمين بالرفع والنصب
وحكاه عن العرب ووجههما ان النعوت اذا تتابعت وكثرت جازت المخالفة بينهما باضمار فعل
ويرفع بعضها باضمار المبتدا ولا يجوز ان ترجع الى الجر بعدما انصرفت عنه الى الرفع والنصب
عن الكسائي في رواية سورة ابن المبارك وقتيبة مالك يوم الدين بالامالة وعن عاصم الجحدري
مالك بالرفع والالف منونا ونصب يوم الدين باضمار المبتدا واعمال مالك في يوم وعن عون
ابن ابي شداد العقيلي مالك بالالف والرفع مع الاضافة ورفعه باضمار المبتدا وهي
ايضا عن ابي هريرة وابي حيوة وعمر ابن عبد العزيز وعن علي ابن ابي طالب ملاك بتشديد اللام
مع الخفض وليس ذلك بخالف للرسم بل يحتمله تقديرا كما تحتمله قراءة مالك وعلى ذلك
قراءة حمزة والكسائي علام الغيب وعن اليماني ايضا مليك يوم الدين بالياء وهي موافقة
الرسم ايضا كتقدير الموافقة في جبريل وميكائيل بالياء والهمزة وكقراءة ابي عمرو واكون
من الصالحين بالواو وعن فضل ابن محمد الرقاشي اياك نعبد واياك بفتح الهمزة فيهما وهي لغة ورواها
سفين الثوري عن علي ايضا وعن ابي عمرو في رواية عبد الله ابن داود الخريبي امالة الالف منهما
ووجه ذلك الكسرة من قبل وعن بعض اهل مكة نعبد باسكان الدال ووجهها التخفيف
كقراءة ابي عمرو يامركم بالاسكان وقيل انها عندهم رؤوس آية فنوى الوقف للسنة وحمل الوصل
على الوقف وروى الاصمعي عن ابي عمرو الزراط بالزاي الخالصة وجاء ايضا عن حمزة
ووجه ذلك ان حروف الصفير يبدل بعضها من بعض وهي موافقة للرسم كموافقة قراءة
السين وعن عمر رضي الله عنه غير المغضوب بالرفع اي هم غير المغضوب او اولئك وعن عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج ومسلم ابن جندب وعيسى ابن عمر الثقفي البصري وعبد الله ابن يزيد القصير
عليهم بضم الهاء ووصل الميم بالواو وعن الحسن وعمرو ابن فائد عليهم بكسر الهاء ووصل الميم بالياء

عن ابن هرمز ايضاً بضم الهاء والميم من غير صلة وعنه ايضاً بكسر الهاء وضم الميم من غير صلة فهذه اربعة
اوجه وفي المشهور ثلثة فتصير سبعة وكلها لغات وذكر ابو الحسن الاخفش فيها ثلث لغات اخرى
لو قرئ بها لجاز وهي ضم الهاء وكسر الميم مع الصلة والثانية كذلك الا انه بغير صلة والثالثة
بالكسر فيهما من غير صلة ولم يختلف عن احد منهم في الاسكان قلت وبقي منها روايات اخرى رويناها
منها امالة العلمين والرحمن بخلاف لقتيبة عن الكسائي ومنها اشباع الكسرة من مالك يوم قبل
الياء حتى تصير ياء واشباع الضمة من نعبد واياك قبل الواو حتى تصير واواً ورويته كذلك عن نافع
ورواها ايضاً الاهوازي عن ورش ولها وجه ومنها يعبد بالياء وضمها وفتح الباء على البناء
للمفعول قراءة الحسن وهي مشكلة وتوجه على الاستعارة والالتفات واما حقيقة اختلاف هذه
السبعة الاحرف المنصوص عليها من النبي صلى الله عليه وسلم وفائدته فان الاختلاف المشار اليه
في ذلك اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض فان هذا محال ان يكون في كلام الله
تعالى قال الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
وقد تدبرنا اختلاف القراءات كلها فوجدناه لا يخلو من ثلثة احوال احدها اختلاف
اللفظ والمعنى واحد الثاني اختلافهما جميعا مع جواز اجتماعهما في شيء واحد الثالث
اختلافهما جميعا مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد بل يتفقان من وجه آخر
لا يقتضي التضاد فاما الاول فكالاختلاف في الصراط وعليهم ويؤده والقدس ويحسب
ونحو ذلك مما يطلق عليه انه لغات فقط واما الثاني فنحو ملك ومالك في الفاتحة لان المراد
في القراءتين هو الله تعالى لانه مالك يوم الدين وملكه وكذا يكذبون ويكذبون لان المراد
بهما هم المنافقون لانهم يكذبون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويكذبون في اخبارهم وكذا ننشرها
بالراء والزاي لان المراد بهما هي العظام وذلك ان الله تعالى انشرها اي احياها

اجتماع الاوجه السبعة في لفظ عليهم

العاشر ما حقيقة هذا الاختلاف وفائدته

مطلب في ذلك الاختلاف اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض

وانشزها

وانشزها اي رفع بعضها الى بعض حتى التامت فضمن الله تعالى المعنيين في القراءة واما الثالث فنحو
وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد والتخفيف وكذا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال بفتح اللام
الاولى ورفع الاخرى وبكسر الاولى وفتح الثانية وكذا للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
فتنوا بالتسمية والتجهيل وكذا قال لقد علمت بضم التاء وفتحها وكذلك قرئ شاذا وهو يطعم
ولا يطعم عكس القراءة المشهورة وكذلك يطعم ولا يطعم على التسمية فيهما فان ذلك كله وان
اختلف لفظا ومعنى وامتنع اجتماعه في شيء واحد فانه يجتمع من وجه آخر يمتنع فيه التضاد
والتناقض فاما وجه تشديد كذبوا فالمعنى وتيقن الرسل ان قومهم قد كذبوهم ووجه
التخفيف اي وتوهم المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما اخبروهم به فالظن في الاولى يقين
والضماير الثلثة للرسل والظن في القراءة الثانية شك والضماير الثلثة للمرسل اليهم
واما وجه فتح اللام الاولى ورفع الثانية من لتزول فهو ان يكون ان مخففة من الثقيلة
اي وان مكرهم كان من الشدة بحيث تقتلع منه الجبال الراسيات من مواضعها وفي القراءة
الثانية ان نافية اي ما كان مكرهم وان تعاظم وتفاقم ليزول منه امر محمد صلى الله عليه وسلم
ودين الاسلام ففي الاولى تكون الجبال حقيقة وفي الثانية مجازا واما وجه من بعد ما فتنوا على
التجهيل فهو ان الضمير يعود للذين هاجروا وفي التسمية يعود الى الخاسرون واما وجه ضم
تاء علمت فانه اسند العلم الى موسى حديثا منه لفرعون حيث قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم
لمجنون فقال موسى عن نفسه لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر فاخبر
موسى عليه السلام عن نفسه بالعلم بذلك اي ان العالم بذلك ليس بمجنون وقراءة فتح التاء انه اسند
هذا العلم الى فرعون مخاطبة من موسى له بذلك على وجه التقريع لشدة معاندته للحق بعد
علمه وكذلك وجه قراءة الجماعة يطعم بالتسمية ولا يطعم على التجهيل ان الضمير في وهو

يعود الى الله تعالى اى الله تعالى يرزق الخلق ولا يرزقه احد والضمير في عكس هذه القراءة
القراءة يعود الى الولي اى الولي المتخذ يرزق ولا يرزق احدا والضمير في القراءة الثالثة
الى الله تعالى اى والله يطعم من يشاء ولا يطعم من يشاء فليس في شيء من القراءات تناف ولا تضاد
ولا تناقض وكل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فقد وجب قبوله ولم يسع احدا من الامة
رده ولزم الايمان به وان كله منزل من عند الله اذ كل قراءة منها مع الاخرى بمنزلة
الاية مع الاية يجب الايمان بها كلها واتباع ما تضمنته من المعنى علما وعملا لا يجوز ترك موجب
احديهما لاجل الاخرى ظنا ان ذلك تعارض والى ذلك اشار عبد الله ابن مسعود رضي الله
عنه بقوله لا تختلفوا في القران ولا تنازعوا فيه فانه لا يختلف ولا يتساقط الا ترون
ان شريعة الاسلام فيه واحدة قراءتها وحدودها وامر الله فيها واحد ولو كان من الحرفين
حرف يامر بشيء ينهى عنه الاخر كان ذلك الاختلاف ولكنه جامع ذلك كله ومن قرا على قراءة فلا
يدعها رغبة عنها فانه من كفر بحرف منه كفر به كله قلت والى ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم
حيث قال لاحد المختلفين احسنت وفي الحديث الاخر اصبت وفي الاخر هكذا انزلت فصوب
النبي صلى الله عليه وسلم قراءة كل من المختلفين وقطع بانها كذلك انزلت من عند الله وبهذا افترق
اختلاف القراء من اختلاف الفقهاء فان اختلاف القراء كل حق وصواب نزل من عند الله تعالى
وهو كلامه لا شك فيه واختلاف الفقهاء اختلاف اجتهادي والحق في نفس الامر فيه واحد
فكل مذهب بالنسبة الى الاخر صواب يحتمل الخطا وكل قراءة بالنسبة الى الاخرى حق
وصواب في نفس الامر نقطع بذلك ونؤمن به ونعتقد ان معنى اضافة كل حرف من حروف
الاختلاف الى من اضيف اليه من الصحابة وغيرهم انما هو من حيث انه كان اضبط له واكثر قراءة
واقراء به وملازمة له وميلا اليه لا غير ذلك وكذلك اضافة الحروف والقراءات الى



ائمة القراءة ورواتهم المراد بها ان ذلك القارئ وذلك الامام اختار القراءة بذلك الوجه من
اللغة حسبما قرا به فاثره على غيره وداوم عليه ولزمه حتى اشتهر وعرف به وقصد فيه واخذ
عنه فلذلك اضيف اليه دون غيره من القراء وهذه الاضافة اضافة اختيار ودوام ولزوم
لا اضافة اختراع وراي واجتهاد واما فائدة اختلاف القراءات وتنوعها فان في ذلك فوائد
غير ما قدمناه من سبب التهوين والتسهيل والتخفيف على الامة منها ما في ذلك من نهاية البلاغة
وكمال الاعجاز وغاية الاختصار وجمال الايجاز اذ كل قراءة بمنزلة الاية اذ كان تنوع اللفظ بكلمة
يقوم مقام ايات ولو جعلت دلالة كل لفظ اية على حدتها لم يخف ما كان في ذلك من التطويل
ومنها ما في ذلك من عظيم البرهان وواضح الدلالة اذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق
اليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف بل كله يصدق بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا ويشهد بعضه لبعض
على نمط واحد واسلوب واحد وما ذاك الا اية بالغة وبرهان قاطع على صدق من جاء به صلى الله
عليه وسلم ومنها سهولة حفظه وتيسير نقله على هذه الامة اذ هو على هذه الصفة من البلاغة
والوجازة فانه من يحفظ كلمة ذات اوجه اسهل عليه واقرب الى فهمه وادعى لقبوله من حفظه
جملا من الكلام تؤدي معاني تلك القراءات المختلفات لا سيما فيما كان خطه واحدا فان ذلك
اسهل حفظا وايسر لفظا ومنها اعظام اجور هذه الامة من حيث انهم يفرغون جهدهم
ليبلغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والاحكام من دلالة كل لفظ
واستخراج كمين اسراره وخفي اشاراته وانعامهم النظر وامعانهم الكشف عن التوجيه والتعليل
والترجيح والتفصيل بقدر ما يبلغ غاية علمهم ويصل اليه نهاية فهمهم فاستجاب لهم ربهم
اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى والاجر على قدر المشقة ومنها بيان فضل هذه الامة
وشرفها على سائر الامم من حيث تلقيهم كتاب ربهم هذا التلقي واقبالهم عليه هذا الاقبال

والبحث عن لفظة لفظة والكشف عن صيغة صيغة وبيان صوابه وتحرير تصحيحه واتقان
تجويده حتى حموه من خلل التحريف وحفظوه من الطغيان والتطفيف فلم يهملوا تحريكا
ولا تسكينا ولا تفخيما ولا ترقيقا حتى ضبطوا مقادير المدات وتفاوت الامالات
وميزوا بين الحروف بالصفات مما لم يهتد اليه فكر امة من الامم ولا يوصل اليه الا
بالهام بارئ النسم ومنها ما ذخره الله تعالى من المنقبة العظيمة والنعمة الجليلة الجسيمة
لهذه الامة الشريفة من اسنادها كتاب ربها واتصال هذا السبب الالهي بسببها
خصيصة الله تعالى لهذه الامة المحمدية واعظاما لقدر هذه الملة الحنيفية فكل
قارئ يوصل حرفه بالنقل الى اصله ويرفع ارتياب الملحد قطعا بوصله فلو لم يكن من
الفوائد الا هذه الفائدة الجليلة لكفت ولو لم يكن من الخصائص الا هذه الخصيصة
النبيلة لوفت ومنها ظهور سر الله تعالى في توليه حفظ كتابه العزيز وصيانة كلامه
المنزل باوفى البيان والتمييز فان الله تعالى لم يخل عصرا من الاعصار ولو في قطر من الاقطار من امام
حجة قائم بنقل كتاب الله تعالى واتقان حروفه ورواياته وتصحيح وجوهه وقراءاته يكون وجوده سببا
لوجود هذا السبب القويم على ممر الدهور وبقاؤه دليلا على بقاء القران العظيم في المصاحف
والصدور فصل واني لما رايت الهمم قد قصرت ومعالم هذا العلم الشريف قد دثرت
وخلت من ائمته الافاق واقوت من موفق يوقف على صحيح الاختلاف والاتفاق وترك لذلك
اكثر القراءات المشهورة ونسي غالب الروايات الصحيحة المذكورة حتى كاد الناس لم يثبتوا
قرانا الا ما في الشاطبية والتيسير ولم يعلموا قراءات سوى ما فيهما من النزر اليسير وكان من
الواجب علي التعريف بصحيح القراءات والتوقيف على المقبول من منقول مشهور الروايات
فعمدت الى ان اثبت ما وصل الي من قراءاتهم واوثق ما صح لدي من رواياتهم من الائمة





العشرة قراء الامصار والمقتدى بهم في سالف الاعصار واقتصرت عن كل امام
براويين وعن كل راو بطريقين مغربية ومشرقية مصرية وعراقية مع ما يتصل اليهم
من الطرق ويتشعب عنهم من الفرق فنافع من روايتي قالون وورش وابن كثير من روايتي
البزي وقنبل عن اصحابهما عنه وابو عمرو من روايتي الدوري والسوسي عن اليزيدي عنه وابن عامر
من روايتي البزي هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه وعاصم من روايتي ابي بكر شعبة وحفص
عنه وحمزة من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه والكسائي من روايتي ابي الحارث والدوري
عنه وابو جعفر من روايتي عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه ويعقوب من روايتي رويس
وروح عنه وخلف من روايتي اسحق الوراق وادريس الحداد عنه فاما قالون فمن طريقي
ابي نشيط والحلواني عنه فابو نشيط من طريقي ابن بويان والقزاز عن ابي بكر ابن الاشعث
عنه فعنه والحلواني من طريقي ابن ابي مهران وجعفر بن محمد عنه فعنه واما ورش فمن طريقي الازرق
والاصبهاني فالازرق من طريقي اسمعيل النحاس وابن سيف عنه والاصبهاني من طريقي ابن جعفر والمطوعي
عنه عن اصحابه فعنه واما البزي فمن طريقي ابي ربيعة وابن الحباب عنه فابو ربيعة من طريقي النقاش
وابن بنان عنه وابن الحباب من طريقي ابن صالح وعبد الواحد ابن عمر عنه فعنه واما قنبل فمن
طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من طريقي السامري وصالح عنه فعنه وابن شنبوذ
من طريقي القاضي ابي الفرج والشطوي عنه فعنه واما الدوري فمن طريقي ابي الزعراء وابن فرح
بالحاء عنه فابو الزعراء من طريقي ابن مجاهد والمعدل عنه فعنه وابن فرح من طريقي ابن بلال و
المطوعي عنه فعنه واما السوسي فمن طريقي ابن جرير وابن جمهور عنه فابن جرير من طريقي عبد الله
ابن الحسين وابن حبش عنه فعنه وابن جمهور من طريقي الشذائي والشنبوذي واما هشام فمن طريقي
الحلواني عنه والداجوني عن اصحابه عنه فالحلواني من طريق ابن عبدان والجمال عنه فعنه والداجوني

فمن طريقي ابن علي والشذائي عنه فعنه وأما ابن ذكوان فمن طريقي الأخفش والصوري
عنه فالأخفش من طريقي النقاش وابن الأخرم عنه فعنه والصوري فمن طريقي الرملي والمطوعي
عنه فعنه وأما أبو بكر فمن طريقي يحيى بن آدم والعليمي عنه فابن آدم من طريقي شعيب وأبي حمدون
عنه والعليمي من طريقي ابن خليع والرزاز عن أبي بكر الواسطي عنه فعنه وأما حفص فمن طريقي
عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح عنه فعبيد من طريقي أبي الحسن الهاشمي وأبي طاهر عن الأشناني
عنه فعنه وعمرو من طريقي الفيل وزرعان عنه فعنه وأما خلف فمن طرق ابن عثمان وابن
مقسم وابن صالح والمطوعي أربعتهم عن إدريس عن خلف وأما خلاد فمن طرق ابن شاذان
وابن الهيثم والوزان والطلحي أربعتهم عن خلاد وأما الحارث فمن طريقي محمد بن يحيى
وسلمة بن عاصم عنه فابن يحيى من طريقي البطي والقنطري عنه فعنه وسلمة من طريقي ثعلب وابن
الفرج عنه فعنه وأما الدوري فمن طريقي جعفر النصيبي وأبي عثمان الضرير عنه فالنصيبي من
طريقي ابن الجلندا وابن ديزويه عنه فعنه وأبو عثمان من طريقي ابن أبي هاشم والشذائي عنه
فعنه وأما عيسى بن وردان فمن طريقي الفضل بن شاذان وهبة الله بن جعفر عن أصحابهما
عنه فالفضل من طريقي ابن شبيب وابن هارون عنه عن أصحابه عنه وهبة الله من طريقي الحنبلي و
الحمامي عنه وأما ابن جماز فمن طريقي أبي أيوب الهاشمي والدوري عن إسماعيل بن جعفر عنه
فعنه فالهاشمي من طريقي ابن رزين والأزرق الجمال عنه فعنه والدوري من طريقي ابن النفاح
وابن نهشل عنه فعنه فأما رويس فمن طرق النخاس بالمعجمة وأبي الطيب وابن مقسم والجوهري
أربعتهم عن التمار عنه وأما روح فمن طريقي ابن وهب والزبيري عنه فابن وهب من طريقي المعدل
وحمزة بن علي عنه فعنه والزبيري من طريقي غلام ابن شنبوذ وابن حبشان عنه فعنه [illegible]
وأما الوراق فمن طريقي السوسنجردي وبكر بن شاذان عن ابن أبي عمر عنه ومن طريقي محمد بن إسحاق







الوراق والبرصاطي عنه وأما إدريس الحداد فمن طرق الشطي والمطوعي وابن بويان و
القطيعي الأربعة عنه جمعتها في كتاب يرجع إليه وسفر يعتمد عليه لم أدع عن هؤلاء
الثقات الأثبات حرفا إلا ذكرته ولا خلفا إلا أثبته ولا إشكالا إلا بينته و
أوضحته ولا بعيدا إلا قربته ولا مفرقا إلا جمعته ورتبته منبها على ما صح عنهم وشذ
وما انفرد به منفرد وفذ ملتزما للتحرير والتصحيح والتضعيف والترجيح معتبرا للمتابعات
والشواهد رافعا إبهام التركيب بالعزو المحقق إلى كل واحد جمع بين طرق الشرق
والغرب فروى الوارد والصادر بالغرب وانفرد بالإتقان والتحرير واشتمل
جزء منه على كل ما في الشاطبية والتيسير لأن الذي فيهما عن السبعة أربعة عشر طريقا
وأنت ترى كتابنا هذا حوى ثمانين طريقا تحقيقا غير ما فيه من فوائد لا تحصى
ولا تحصر وفرائد دخرت له فلم تكن في غيره تذكر فهو في الحقيقة نشر العشر ومن زعم أن
هذا العلم قد مات قيل له قد حيي بالنشر وإني لأرجو عليه من الله تعالى عظيم الأجر
وجزيل الثواب يوم الحشر وأن يجعله لوجهه الكريم من خالص الأعمال وأن يجعل حظ
تعبي ونصيبي فيه أن يقال وأن يعصمني في القول والعمل من زيغ الزلل وخطأ الخطل

**باب ذكر إسناد هذه العشر القراءات من هذه الطرق والروايات**

وها أنا أذكر أولا كيف روايتي للكتب التي رويت منها هذه القراءات نصا ثم أتبع ذلك بالأداء المتصل
بشرطه كتاب التيسير للإمام الحافظ الكبير أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني توفي منتصف
شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة بدانية من الأندلس رحمه الله حدثني به شيخنا
الأستاذ شيخ مشايخ الإقراء أبو المعالي محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن اللبان
الدمشقي بعد أن قرأت عليه القرآن بمضمنه في شهور سنة ثمان وستين وسبعمائة قال أنا به

ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم المرادي العشاب بقراءتي لجميعه عليه بثغر الاسكندرية
سنة احدى وثلثين وسبعماية واراني خطه بذلك قال انا به ابو محمد عبد الله بن يوسف
ابن ابي بكر الشاذلي قراءة عليه قال انا ابو العباس احمد بن علي بن يحيى الحصار قراءة وتلاوة
سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ح وقراته بجمع على الشيخ الامام العالم ابي جعفر احمد بن
يوسف بن مالك الاندلسي قدم علينا دمشق اوايل سنة احدى وسبعين وسبعماية قال انا
به الامام ابو الحسن علي بن عمر بن ابراهيم القيجاطي الاندلسي قراءة وتلاوة قال انا به القاضي
ابو علي الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص القرشي الاندلسي قراءة وتلاوة قال انا به
القاضي ابو بكر محمد بن محمد بن وضاح اللخمي الاندلسي قراءة عليه قالا اعني الحصار وابن
وضاح انا به ابو الحسن علي بن محمد بن هذيل الاندلسي قراءة وتلاوة للحصار وسماعا
لابن وضاح سوى يسير منه فمناولة واجازة نا ابو داود سليمن بن نجاح الاندلسي كذلك
وهذا اسناد صحيح عال التسلسل الى الداني بالاندلسيين مني الى المؤلف واعلى من هذا
بدرجة قراءته على الشيخ المعمر الثقة ابي علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي الدقاق
بالجامع الاموي من دمشق المحروسة قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد
الواحد المقدسي مشافهة قال انا العلامة ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي
سماعا لما فيه من القران من كتاب الايجاز لسبط الخياط واجازة لسائر ما فيه هذا الكتاب المذكور
وغيره قال انا به وبغيره من الكتب شيخي الاستاذ ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد البغدادي
سبط الخياط قراءة وسماعا وتلاوة قال قراته على الشيخ ابي محمد عبد الحق بن ابي مروان
الاندلسي المعروف بابن اللخمي بالمسجد الحرام سنة خمسماية واخبرني به عن مصنفه واخبرني به
ايضا الشيخ الاصيل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد بن محمد المصري بالقاهرة المحروسة

قراءة



قراءة مني عليه قال انا به الشيخ ابو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن
زركون التونسي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرني به ابو بكر بن محمد بن محمد بن احمد بن مشليون
البلنسي سماعا عن ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى بن ابي جمرة المرسي قال اخبرني
به والدي سماعا قال اخبرني به مؤلفه الامام الحافظ ابو عمرو اجازة وقرات به القران
كله من اوله الى اخره على شيخ الامام العالم الصالح قاضي المسلمين ابي العباس احمد بن
الشيخ الامام العالم ابي عبد الله الحسين بن سليمن بن الفزارة الحنفي بدمشق المحروسة
رحمه الله وقال لي قراته وقرات به القران العظيم على والدي واخبرني انه قرا وقرا به
القران على الشيخ الامام ابي محمد القسم بن احمد الموفق اللورقي قال قراته وقراته
به على المشايخ الائمة المقريين ابي العباس احمد بن علي بن يحيى وعبد الله الحصار وابي عبد
الله بن محمد بن سعيد بن محمد المرادي وابي عبد الله محمد بن ايوب بن محمد بن نوح الغافقي الاندلسي
قال كل منهم قراته وقرات به على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي قال قراته
وتلوت به على ابي داود سليمن بن نجاح قال قراته وتلوت به على مؤلفه الامام ابي عمرو
الداني وهذا اعلى اسناد يوجد اليوم في الدنيا متصلا واخص هذا الاسناد
بتسلسل التلاوة والقراءة والسماع مني الى المؤلف كلهم علماء ائمة ضابطون وقرات
عليه رواية قالون من طريق الحلواني بهذا الاسناد الى ابي عمرو واخبرني بنزحه الاستاذ
ابي محمد عبد الواحد بن محمد بن علي الباهلي الاندلسي المالقي وتوفي في سنة بضع وسبعماية
بالفقه عمرو احد من الثقات مشافهة عن القاضي ابي عبد الله محمد بن يحيى بن بكر الاشعري عن
المؤلف تلاوة وسماعا مفردة يعقوب للامام ابي عمرو الداني المذكور وقراتها بعد تلاوتي
القران العظيم على الاستاذ ابي المعالي محمد بن احمد بن علي الدمشقي واخبرني انه قراها

وتلا بها على الشيخين الامام الحافظ الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان
الاندلسي والامام المقرئ المحدث ابي عبد الله محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي
الوادي آشي اما ابو حيان فتلا بها على ابو محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المربوطي قال
تلوت بها على الامام ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسمعيل الصفراوي قال
قرأت بها على ابي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي وقرأ بها على ابيه وقرأ على ابي داود وابي
الحسن علي بن عبد الرحمن بن احمد بن الدوش وابي الحسين يحيى بن ابراهيم بن ابي زيد بن البياز
اللواتي وقرأ ثلاثتهم بها على الحافظ ابي عمرو واما الوادي آشي فقال انا ابو المعالي انه قرأ بها
وتلا بها على الشيخ ابي العباس احمد بن موسى بن عيسى الانصاري البطرني وانه قرأها وتلا على
الشياري المتقدم على الحصار على ابن هذيل على ابي داود على المؤلف كتاب جامع البيان
في القراءات السبع يشتمل على نيف على خمسماية رواية وطريق عن الائمة السبعة وهو كتاب
جليل في هذا العلم لم يؤلف مثله للامام الحافظ ابي عمرو الداني قيل انه جمع فيه كل ما يعلمه
في هذا العلم اخبرني به الشيخ ابو المعالي محمد بن احمد بن علي بن اللبان رحمه الله مناولة
واجازة وسماعا لكثير منه وتلاوة لما دخل في تلاوتي منه عليه بما دخل في تلاوته على
الاستاذ ابي حيان بما دخل في تلاوته على عبد النصير المربوطي بما دخل في تلاوته على الصفراوي
وقرأت بما دخل في قراءتي منه في كتاب الاعلان لابي القاسم الصفراوي على الشيخ عبد الوهاب
بن محمد الاسكندري بقراءته بذلك على احمد بن محمد القوصي ومحمد بن عبد النصير بن
الشواء وقرأ به القوصي على يحيى بن احمد بن الصواف وقرأ ابن الشواء على عبد الله
بن منصور الاسمر وقرأ به على المؤلف ابي القسم الصفراوي وقرأ الصفراوي بجامع البيان
على شيخه ابي يحيى اليسع بن حزم الغافقي وقرأ به على ابيه قراءة وقرأ به على ابي داود سليمن

ابن نجاح



ابن نجاح قال انا به المؤلف تلاوة وقراءة عليه في داره بدانية سنة اربعين واربعماية
كتاب الشاطبية وهي القصيدة اللامية المسماة بحرز الاماني ووجه التهاني من نظم
الامام العلامة ولي الله ابي القاسم بن فيره بن خلف بن احمد الرعيني الاندلسي
الشاطبي الضرير وتوفي في الثامن والعشرين من جمادى الاخرة سنة تسعين وخمسماية
بالقاهرة اخبرني بها الشيخ الامام شيخ الاقراء ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي
بقراءتي عليه بعد تلاوتي القرآن العظيم بمضمنها في اواخر سنة تسع وستين وسبعماية بالديار
المصرية وقرأتها قبل ذلك على الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين ابي المعالي محمد بن رافع
ابن ابي محمد السلامي بالكلاسة شمالي جامع دمشق المحروسة قالا انا بها الشيخ الاصيل
المقرئ ابو علي الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري المصري قراءة عليه ونحن نسمع
قال انا بها الشيخ الامام العالم الزاهد ابو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي قراءة
عليه وانا اسمع قال انا ناظمها قراءة وتلاوة زاد شيخنا ابن رافع فقال واخبرنا بها ايضا
الامام مفتي المسلمين ابو الفدا اسمعيل بن عثمان بن المعلم الحنفي قراءة عليه وانا اسمع
قال انا بها الشيخ الامام العلامة ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي قراءة وتلاوة
قال انا ناظمها كذلك واخبرني بها الشيخ الامام ابو العباس احمد بن الحسين بن سليمن الكفري
بقراءتي عليه وتلاوة القرآن العظيم بمضمنها قال قرأتها على الشيخ المقرئ ابي عبد الله محمد
بن يعقوب بن بدران الجرايدي قال انا الشيوخ الامام الكمال ابو الحسن علي بن شجاع
بن سالم الضرير والسديد عيسى بن مكي بن حسين المصري والكمال محمد ابن ناظمها قراءة
وتلاوة على الاول وسماعا على الآخرين قالوا انا ناظمها سماعا وقراءة وتلاوة
الا محمد ابن ناظمها المذكور فبسماعه قرأ وتلا الى سورة ص واجازته منه لباقيها وقرأت

بعضها القران كله على جماعة من الشيوخ منهم الشيخ الامام العالم المقرئ ابو محمد عبد الرحمن
ابن احمد ابن علي ابن البغدادي المصري الشافعي شيخ الاقراء بالديار المصرية وذلك بعد قراءتي
لها عليه قال قرأتها وقراءة القران بمضمنها على الشيخ الامام الاستاذ ابي عبد الله محمد ابن
احمد ابن عبد الخالق المصري الشافعي المعروف بالصايغ شيخ الاقراء بالديار المصرية قال قرأتها
وقرات القران العظيم بمضمنها على الشيخ الامام العالم الحسيب النسيب ابي الحسن علي ابن شجاع ابن سالم
ابن علي ابن موسى العباسي المصري الشافعي صهر الشاطبي شيخ الاقراء بالديار المصرية قال
قرأتها وتلوت بها على ناظمها الامام ابي القسم الشاطبي الشافعي شيخ مشايخ الاقراء بالديار
المصرية وهذا اسناد لا يوجد اليوم اعلى منه تسلسل بمشايخ الاقراء وبالشافعية و
بالديار المصرية وبالقراءة وبالتلاوة الا ان صهر الشاطبي بقي عليه من رواية ابي الحارث عن
الكسائي من سورة الاحقاف مع انه كمل عليه تلاوة القران في تسع عشرة ختمة افرادا ثم جمع عليه
بالقراءات فلما انتهى الى الاحقاف توفي وكان سمع عليه جميع القراءات من كتاب التيسير واجازة غير
مرة فشملت ذلك الاجازة على ان اكثر ائمتنا بل كلهم لم يستثنوا من ذلك شيئا بل يطلقون
قراءته جميع القراءات على الشاطبي وهو قريب واخبرني بشرحها الامام العلامة ابي الحسن علي
ابن محمد السخاوي وتوفي بدمشق سنة ثلث واربعين وستماية شيخنا الامام الحافظ ابو المعالي
محمد ابن رافع ابن ابي محمد السلامي قراءة مني لها واجازة للشرح قال انا بها كذلك الامام رشيد
اسمعيل ابن عثمان ابن المعلم الحنفي المؤلف سماعا وقراءة وتلاوة واخبرني بشرحها الامام
الكبير الحافظ ابي القاسم عبد الرحمن ابن اسمعيل الدمشقي المعروف بابي شامة وتوفي بها سنة
خمس وستين وستماية شيخنا الامام القاضي ابو العباس احمد ابن الحسين ابن سليمان ابن يوسف
الحنفي قراءة وتلاوة لها واذنا للشرح قال اخبرني والدي قراءة وتلاوة وسماعا للشرح قال

المؤلف



المؤلف سماعا وقراءة لها ولشرحها المذكور واخبرني بشرحها للشيخ المنتجب ابن ابي العز
رشيد الهمداني وتوفي سنة ثلث واربعين وستماية بدمشق شيخنا الامام ابو محمد
عبد الوهاب ابن يوسف السلار سماعا وقراءة لها واجازة للشرح قال انا به كذلك
الشيخ الوحيد يحيى ابن احمد الخارطي امام الكلاسة قال انا به الصاين محمد ابن الزين
الهذلي سماعا وقراءة وتلاوة انا المؤلف كذلك واخبرني بشرحها الامام العالم ابي
عبد الله محمد ابن الحسن الفاسي وتوفي سنة ست وخمسين وستماية بحلب الاستاذ ابو
المعالي محمد ابن احمد ابن اللبان قراءة وتلاوة واجازة للشرح انا به كذلك الاستاذ ابو محمد
عبد الله ابن عبد المؤمن الواسطي انا ابو العباس احمد ابن محمد الواسطي المحروق انا الشريف حسين
ابن قتادة انا المؤلف سماعا وتلاوة واخبرني بشرحها الامام العلامة ابي اسحق ابرهيم
ابن عمر الجعبري وتوفي سنة اثنين وسبعماية ببلد الخليل عليه السلام شيخنا الامام الاستاذ
ابو بكر عبد الله ابن ايدغدي الشمسي المعروف بابن الجندي تلاوة ومناولة واجازة قال انا المؤلف
كذلك تلاوة وسماعا واما شرح شيخنا ابن الجندي المذكور لشرح الجعبري فشا فيه شيخنا
المذكور ودرايته يكتب فيه وربما قرأت عليه منه واخبرني بشرحها الامام ابي العباس احمد ابن
محمد ابن عبد الولي ابن جبارة المقدسي وتوفي سنة ثمان وعشرين وسبعماية بالقدس الشريف
ابو اسحق ابرهيم ابن احمد ابن عبد الواحد الشامي سماعا لها واجازة له قال انا المؤلف سماعا
وتلاوة لبعض القران ومناولة واجازة للشرح كتاب العنوان تاليف الامام ابي الطاهر
اسمعيل ابن خلف ابن سعيد ابن عمران الانصاري الاندلسي الاصل ثم المصري النحوي
المقرئ وتوفي سنة خمس وخمسين واربعماية بمصر واخبرني به الشيخ الصالح المسند المقرئ
ابو عبد الله محمد ابن محمد ابن عمر الانصاري المصري بقراءتي عليه غير مرة بالجامع العتيق من مصر

المحروسة قال انا به القاضي ابو القاسم عبد الغفار ابن محمد ابن عبد الكافي السعدي
المصري سماعاً عليه بمصر انا به الخطيب عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي القيسي المصري
سماعاً عليه بمصر قال انا به الشيخ ابو الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي المصري
سماعاً وتلاوة بمصر وابو الحسن علي ابن واصل الصفدي ومحمد ابن الحسن ابن محمد العامري
سماعاً عليهما بمصر قالوا انا الشريف ابو الفتوح ناصر ابن الحسن الحسيني بمصر انا الشيخ
ابو الحسين يحيى ابن علي ابن الفرج الخشاب بمصر وهذا اسناد عال صحيح تسلسل انا
بالمصريين وبمصر الى المؤلف واعلى من ذا بدرجة قال عبد الهادي ايضاً واخبرني
ابو طاهر بركات ابن ابرهيم ابن طاهر الخشوعي سماعاً وابو الحسن مقاتل ابن عبد العزيز
ابن يعقوب البرني اجازة قالا انا جعفر ولد المؤلف انا المؤلف قلت واعلى من ذا
بدرجة انبأني به غير واحد من الشيوخ الثقات مشافهة منهم الاصيل ابو عبد الله محمد ابن
موسى ابن سليمن الانصاري عن الشيخ ابي الحسن علي ابن احمد ابن عبد الواحد الحنبلي انبا
ابو طاهر الخشوعي بسنده وقرات بما تضمنه جميع القرآن العظيم على الشيوخ الائمة
الاستاذ ابي المعالي ابن اللبان بدمشق والعلامة ابي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن
ابن علي ابن ابي الحسن الحنفي وشيخ الاقراء ابي محمد عبد الرحمن البغدادي وذلك بعد ان قرأت
عليهم على الشيخ الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله ابن ايدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي
المصريين وذلك بالديار المصرية الا انى وصلت على الشيخ الرابع الى قوله ان الله يامر
بالعدل والاحسان من سورة النحل وقرأ به الاول والرابع على الشيخ ابي حيان وقرأ به على
ابي الطاهر اسمعيل ابن هبة الله ابن المليجي وقرأ به الاخران والرابع ايضاً على الاستاذ
ابي عبد الله محمد ابن احمد الصايغ المصري الا ان الثالث والرابع سمعاه عليه قال قرأت

وتلوت



وتلوت به على الكمال ابي الحسين علي ابن شجاع الضرير والتقي ابي القاسم عبد الرحمن ابن مرهف ابن
ناشرت قالوا اعني المليجي والضرير وابن ناشرة المصريين انا ابو الجود المصري المذكور
سماعاً وقراءة وتلاوة وقد تسلسل لي ايضاً من شيوخ الثلاثة المصريين المذكورين
بالتلاوة والقراءة والسماع من شيخي الى المؤلف كلهم مصريون ولا يوجد اليوم اعلى منه
متصلا ولله الحمد كتاب الهادي تاليف الامام الفقيه ابي عبد الله محمد ابن سفين
القيرواني المالكي وتوفي ليلة مستهل صفر سنة خمس عشرة واربعماية بالمدينة
ودفن بالبقيع بعد حجته ومجاورته بمكة سنة اخبرني به الشيخ ابو العباس احمد
ابن الحسن ابن محمد المصري قراءة عليه بالجامع الازهر من القاهرة المعزية قال انا به
الامام ابو حيان الاندلسي قراءة عليه قال انا به ابو محمد عبد النصير ابن علي ابن يحيى
المريوطي قراءة وتلاوة انا الامام ابو القاسم عبد الرحمن ابن عبد المجيد ابن اسمعيل
الصفراوي كذلك انا به كذلك ابو الطيب عبد المنعم ابن ابي بكر يحيى ابن خلف ابن النفيس
المعروف بابن الخلوف الغرناطي انا ابو الحسن عبد الرحيم ابن قاسم ابن محمد الحجاري
بالقراءة اخبرنا ابو عمر احمد ابن محمد ابن المعود الحجاري بالقراءة انا المؤلف وقرات بمضمنه
القرآن كله على الاستاذ ابي المعالي ابن اللبان بدمشق والى اثناء سورة النحل
على الاستاذ ابي بكر ابن الجندي وقرأ به على ابي حيان وقرأ به على عبد النصير ابن
علي المريوطي وقرأ به على ابي القاسم الصفراوي وابي الفضل جعفر ابن علي الهمداني
ح وقرات به على الشيخ الصالح الثقة المقرئ المسند ابي محمد عبد الوهاب ابن محمد
ابن عبد الرحمن القروي بثغر الاسكندرية وقرأ به على ابي العباس احمد ابن محمد ابن احمد
القوصي وعلى ابي عبد الله محمد ابن عبد النصير ابن علي ابن الشو وقرأ به الاول على

على يحيى ابن الصواف والثاني على عبد الله ابن منصور وقرا به على الصفراوي
وقرا الصفراوي ابو محمد ايضا على القسم عبد الرحمن ابن خلف الله ابن العطية المالكي
وقرا به على ابي علي الحسن ابن خلف ابن عبد الله الهواري وقرا على ابي عمرو عثمان ابن بلال
الزاهد وغيره وقرؤوا كلهم على المؤلف وقرا به الصفراوي ايضا على ابي الطيب عبد
المنعم ابن يحيى ابن الخلوف الغرناطي وقرا به على ابي محمد عبد الرحيم ابن قاسم ابن محمد الحجاري
وقرا به على ابي العباس احمد ابن محمد ابن الموز الحجاري بالرواية كلاهما وقرا به على المؤلف
وقرات بضمن كتاب الهادي على المشايخ المصريين عبد الرحمن ابن احمد ومحمد ابن عبد الرحمن
وابن الجندي كما تقدم وقرا كل القراء على الصايغ وقرا به على الكمال الضرير وقرا به
على ابي الحسن شجاع ابن محمد ابن سيدهم المدلجي وقرا به على ابي العباس احمد ابن عبد الله
ابن الحطيئة وقرا به على ابي القسم عبد الرحمن ابن الفحام وقرا به على ابي الحسن علي ابن العجمي
وقرا به على المؤلف كتاب الكافي للامام الاستاذ ابي عبد الله محمد ابن شريح ابن احمد
ابن محمد ابن شريح الرعيني الاشبيلي وتوفي في شوال من سنه ست وسبعين واربعمائة باشبيلية
من الاندلس حدثني به الاستاذ ابو المعالي محمد ابن احمد الدمشقي سنة تسع وستين وسبعمائة
بدمشق بعد ان تلوت عليه بضمنه وقال لي قرات على ابي حيان قال انا به ابو جعفر احمد ابن
علي ابن محمد ابن الطباع الغرناطي قراءة عليه انا به ابو محمد عبد الله ابن محمد ابن الحسين ابن
مجاهد الكواب قراءة عليه انا به ابو بكر محمد ابن محمد ابن حسون الحميري انا ابو الحسن شريح كذا
اخبرني بهذا الاستاذ ابو المعالي عن ابي حيان وكتبه لي بخطه وانا اذكره في اسانيد ابي حيان
وبخطه قال قرات على ابي علي ابن ابي الاحوص بمالقة انا به مناولة ابو القسم احمد ابن يزيد ابن
بقي ح قال وقراته على ابي الحسين ابن البسير بغرناطة عن ابي عبد الله محمد [illegible] ابن الفاز اذان ابن المصالي





ح قال ابن ابي الاحوص واخبرنا ابو الحسن علي ابن جابر الدباج قال انا ابو بكر صاف ح قال ابن
ابي الاحوص واخبرنا ابو الربيع ابن سالم الحافظ سماعا عليه بجميعه الا اليسير فوقت دخل
في الاجازة انا ابو عبد الله محمد ابن جعفر ابن حميد ح قال ابو حيان وقراته على ابي جعفر
ابن الزبير بغرناطة انا ابو بكر محمد ابن احمد ابن العاص اللخمي انا ابو الحكم عبد الرحمن ابن الحجاج
وابو العباس احمد ابن محمد ابن مقدام الرعيني قالوا انا ابن تقي وابن المصالي وابن صاف
وابن حميد وابن حجاج وابن مقدام انا ابو الحسن شريح ابن محمد ابن شريح قال ابن تقي اجازة
وهو اخر من حدث عنه في الدنيا وقال ابن المصالي حدثنا المسبغ شريح قال انا ابي ابو عبد الله
محمد ابن شريح وقال لي ابو المعالي ايضا انه قرا بثغر الاسكندرية على زينب ابنة الدرام محمد
ابو جيهة بنت علي ابن يحيى الصعيدي قالت انا به ابو القسم ابراهيم ابن محمد ابن عبد الرحمن
ابن وثيق الاشبيلي اجازة ح واخبرني به الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الله ابن محمد ابن
ابي بكر ابن خليل القرشي المكي مشافهة قال اخبرني الامام المقرئ ابو عمرو عثمان ابن محمد التوزري
كتابة قال انا ابو القسم ابن وثيق سماعا وتلاوة قال انا به ابو الحسن ابن محمد ابن حبيب
الحميري وابو الحكم عبد الرحمن ابن احمد ابن عمر اللخمي وابو العباس احمد ابن محمد ابن احمد ابن
مقدام الرعيني الاشبيليون وغيرهم سماعا وتلاوة قالوا انا به ابو الحسن شريح ابن المؤلف
قال انا به والدي سماعا وقراءة وتلاوة وقرات بضمنه القران كله بدمشق على ابي
المعالي ابن اللبان والى اثناء سورة النحل على ابن الجندي بمصر وقرا به على ابي حيان
وقرا به على الاستاذ ابي علي الحسين ابن عبد العزيز ابن ابي الاحوص وابي جعفر احمد
ابن علي الطباع وقرا به على ابي محمد ابن الكواب بسنده المتقدم وقرات بضمنه ايضا جميعا
الى قوله تعالى وهم فيها خالدون من البقرة على الشيخ الامام الخطيب الصالح ابي عبد الله محمد

ابن صالح ابن اسمعيل المدني الخطيب بها وذلك في شهر ذي القعدة الحرام سنة
ثمان وستين وسبعماية بالحرم الشريف النبوي بالروضة تجاه الحجرة الشريفة **وعلى**
الشيخ الامام ابي بكر ابن ايدغدي الشمسي الى قوله تعالى وبشرى للمسلمين في سورة النحل
**واخبرني** كل منهما انه قرا بمضمنه على الشيخ الامام الصالح ابي عبد الله محمد ابن
ابرهيم ابن يوسف ابن غصن القصري وقرا به على الاستاذ ابي الحسين عبيد الله
ابن احمد ابن عبد الله عن ابي القسم ابن يحيى عن الامام ابي الحسن شريح عن ابيه المؤلف كما تقدم
**كتاب الهداية** للشيخ الامام المقرئ المفسر الاستاذ ابي العباس احمد ابن عمار ابن ابي
العباس المهدوي وتوفي فيما قاله الحافظ الذهبي بعد الثلثين واربعماية **اخبرني** به
الشيخ الامام شيخ القراء ابو المعالي محمد ابن احمد ابن علي الدمشقي بقراءتي عليه في سلخ
جمادي الاخرة سنة تسع وستين وسبعماية **ثم** قراته بالديار المصرية على الشيخ ابي العباس
احمد ابن الحسن ابن محمد ابن محمد ذكريا القاهري **قالا** اخبرنا الامام ابو حيان محمد ابن يوسف
**قال** الاول تلاوة وقراءة **وقال** الثاني قراءة عليه فانا اسمع **قال** انا به القاضي العالم
ابو علي الحسين ابن عبد العزيز ابن محمد ابن ابي الاحوص القرشي قراءة مني عليه بغرناطة
في شوال سنة اربع وسبعين وستماية **قال انا به** الحافظ ابو عمران موسى ابن عبد
الرحمن ابن يحيى ابن العربي الشهير بالسخان قراءة مني عليه بغرناطة سنة اثنين وعشرين
وستماية **قال** انا الامام ابو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله ابن احمد السهيلي سماعا
بمالقة **قال** انا الاديب ابو عبد الله محمد ابن سليمن ابن احمد النفزي سماعا قال **اخبرني** خالي
غانم ابن وليد ابن عمر المخزومي **قال** انا المؤلف **قال** القاضي ابو علي **وانا** ابو القاسم احمد
ابن عمر ابن احمد الخزرجي اجازة عن ابي الحسن علي ابن عبد الله ابن محمد ابن موهب الجذامي عن ابي عبد الله

محمد

محمد ابن ابرهيم ابن الياس اللخمي المقرئ بجامع المرية عن المهدوي سماعا وتلاوة **وقرات**
بمضمنه القرآن كله على الشيخ القراء ابن اللبان في ختمة كاملة وكان قد فاتني منه
اختلاف الحركات المتواليات لابي عمرو فاستدركتها عليه **واخبرني** انه قرا بجميع القرآن
على ابي حيان الاندلسي وان ابا حيان قرا به على ابي جعفر احمد ابن علي ابن احمد الغرناطي
قال قرات به على ابي محمد عبد الله ابن محمد العبدري قال قرات به على ابي خالد يزيد
ابن محمد ابن رفاعة اللخمي قال قرات به على ابي الحسن علي ابن احمد ابن خلف ابن الباذش
**قال** قرات به على ابي الحسين يحيى ابن ابرهيم ابن ابي زيد اللواتي **قال** قرات به على المهدوي
المؤلف **كتاب التبصرة** تاليف الامام الاستاذ العلامة ابي محمد مكي ابن ابي طالب
ابن محمد ابن مختار القيسي القروي ثم الاندلسي وتوفي بها في المحرم سنة سبع وثلثين واربعماية
بقرطبة **اخبرني** به الشيخ الثقة الاصيل ابو العباس احمد ابن عبد العزيز ابن يوسف ابن ابي
العز الحراني في كتابه الي من حلب عن الامام المقرئ ابي الحسين يحيى ابن احمد ابن عبد العزيز
ابن الصواف الاسكندري قال **انا** الامام ابي القاسم عبد الرحمن ابن عبد المجيد المقرئ
قراءة عليه انا ابو يحيى اليسع ابن حزم ابن عبد الله الغافقي انا ابو العباس احمد ابن عبد
الرحمن ابن احمد القصبي انا ابو عمران موسى ابن سليمن اللخمي انا المؤلف **وقرات** به
القرآن كله على الاستاذ ابي المعالي ابن اللبان بدمشق وقرا به على ابي حيان بمصر وقرا
به على ابي محمد عبد النصير ابن علي ابن يحيى وقرا به على ابي القسم الصفراوي **وقرات** به القرآن
كله ايضا على الشيخين العلامة ابي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن الحنفي **و**الامام ابي محمد
عبد الرحمن ابن احمد الشافعي بالديار المصرية **و**قرا به على الامام ابي عبد الله محمد ابن
احمد المصري وقرا به على الكمال ابن شجاع الضرير وقرا على ابي الجود **و**قرا ابو الجود

والصفراوي على اليسع ابن حزم وقرا بها على ابي العباس القصبي وقرا بها على موسى
ابن سليمان وقرا بها على المؤلف وقال ابو حيان ايضاً انا به ابو جعفر احمد بن علي بن محمد ابن
الطباخ انا ابو محمد عبد الله بن محمد الكواب انا ابو خالد يزيد ابن رفاعة انا ابو الحسن
علي بن احمد الانصاري انا يحيى ابن ابراهيم بن البياز انا مكي المؤلف وهذا الاسناد
كتاب القصايد لابي القسم عبد الرحمن ابن الحسن بن سعيد الخزرجي القرطبي
وتوفي بها سنة ستة واربعين واربعماية قرات به القران الى ابن البياز وقرا
ابن البياز على المؤلف كتاب الروضة للامام ابي عمر احمد بن عبد الله ابن لب الطلمنكي
الاندلسي نزيل قرطبة وتوفي بها بذي الحجة سنة تسع وعشرين واربعماية كتاب المجتبى للامام
ابي القاسم عبد الجبار بن احمد ابن عمر الطرسوسي نزيل مصر وتوفي بها سلخ ربيع الاول
سنة عشرين واربعماية قرات بهما ضمنا مع كتاب التيسير والهادي والتبصرة وغير
ذلك على الشيخ الامام ابي العباس احمد ابن الحسين بن سليمن الدمشقي وقرا بها كذلك
على والده وقرا على القسم ابن الموفق الاندلسي وقرا على احمد بن عون الله الحصار
البلنسي وقرا على ابي الحسن علي ابن عبد الله بن خلف بن النعمة البلنسي وقرا على
ابي محمد عبد الله بن سهل بن يوسف الانصاري المرسي وقرا على ابي عمر الطلمنكي
بقرطبة وعبد الجبار الطرسوسي بمصر وعلى ابي عمرو الداني وعلى مكي وعلى ابن سفين وعلى
غيرهم والله تعالى اعلم كتاب التلخيص للعبارات تاليف الامام المقرئ ابي علي الحسن ابن خلف ابن عبد الله
ابن بليمة الهواري القيرواني نزيل الاسكندرية وتوفي بها ثالث عشر رجب سنة اربع عشرة
وخمسماية حدثني به ابو المعالي محمد ابن احمد ابن علي الشافعي شيخ مشايخ الاقراء بدمشق
وقال الى قرات على ابن حيان انا به ابو محمد المرنوطي انا به الصفراوي انا به ابو القسم ابن

خلف



خلف الله انا المؤلف وقرات بمضمنه جميع القران على الاستاذ ابن اللباز وقرا به
على محمد ابن يوسف الاندلسي وقرا به على عبد النصير الاسكندري ح وقرات به
على ابي محمد عبد الوهاب بن محمد القروي بثغر الاسكندرية وقرا به على احمد ابن محمد
القوصي شيخ الاقراء بالاسكندرية وعلى محمد ابن عبد النصير ابن الشواء المقرئ بالاسكندرية
وقرا به القوصي على ابي الحسين يحيى ابن احمد ابن عبد العزيز الصواف الاسكندري
وقرا به ابن الشواء على الشيخ الامام المكين ابي محمد عبد الله بن منصور الاسمر وقرا به مكين
الاسمر وابن الصواف على ابي القسم عبد الرحمن ابن عبد المجيد المالكي شيخ الاقراء بالاسكندرية
وقرا به على ابي القسم عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد ابن عطية المقرئ بالاسكندرية وقرا به
على مؤلفه بالاسكندرية وهذا اصح اسناد والطفه مسلسل بالتلاوة وبالاسكندرية
الى المؤلف كتاب التذكرة في القراءات الثمان تاليف الامام الاستاذ ابي الحسن
طاهر ابن الامام الاستاذ ابي الطيب عبد المنعم ابن عبيد الله ابن غلبون الحلبي نزيل
مصر وتوفي بها لعشر مضين من ذي القعدة سنه تسع وتسعين وثلثماية اخبرني به الامام
العلامة ابو عبد الله محمد ابن عبد الرحمن ابن علي ابن ابي الحسن ابن الضايغ بقراتي
عليه بالديار المصرية قال انا به الاستاذ ابو عبد الله محمد بن اناية الامام ابو الحسن
ابن شجاع العباسي انا به الامام ابو الجود اللخمي انا به الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن
انا به ابو الحسين يحيى ابن علي الخشاب انا به ابو الفتح احمد ابن بابشاذ الجوهري انا به
المؤلف وقرات بمضمنه القران كله على ابي عبد الله محمد ابن الضايغ المذكور وابي محمد عبد
الرحمن ابن احمد الشافعي والى اثناء سورة النحل على الاستاذ ابي بكر ابن ايدغدي بالديار
المصرية متفرقين وقالوا الى قرانا به كل القران افراداً وجمعاً على الامام ابي عبد الله

الصايغ بمصر وقرأ وهو القرآن بمضمنه على الشريف الكمال علي بن شجاع الضرير بمصر
المحروسة وقرأ به على الشيخين الامامين ابي الحسن شجاع ابن محمد ابن سيدهم المدلجي
وابي الجود غياث بن فارس بن مكي المنذري بمصر المحروسة اما المدلجي فقال قرأت
به على الامام ابي العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام اللخمي بمصر انا به ابو جعفر احمد
بن محمد حموشة القلعي بمصر وبنى انا المؤلف واما المنذري فقرأ به القرآن كله على
الشريف الخطيب ناصر بن الحسن الزيدي بمصر قال قرأت به على ابي الحسين الخشاب بمصر وقرأ
على ابي الفتح ابن بابشاذ وقرأ به على المؤلف طاهر بن غلبون بمصر بسند صحيح عال تسلسل
منا الى المؤلف بالائمة المصريين الضابطين بمصر ايضا كتاب الروضة في القراءات
الاحدى عشرة وهي قراءات الاحدى عشرة المشهورة وقراءة الاعمش تأليف الامام الاستاذ
ابي علي الحسين ابن محمد ابن ابراهيم البغدادي المالكي نزيل مصر وتوفي بها في شهر رمضان سنة ثمان
وثلثين واربعماية اخبرني به الشيخ الصالح الثقة ابو العباس احمد ابن ابراهيم ابن محمود الدمشقي
المعصراني بقراءتي عليه غير مرة بخطه المثلثية بسفح قاسيون قال انا الامام ابو العباس احمد
ابن محمد ابن اسماعيل الحراني قراءة عليه وانا اسمع قال انا به ابو اسحق ابراهيم ابن اسحق ابن المظفر
الوزيري قراءة عليه انا الامام ابو الحسن ابن شجاع العباسي سماعا وتلاوة انا به ابو الجود
غياث ابن فارس اللخمي سماعا وتلاوة ح قال شيخنا ابو العباس المعصراني ايضا واخبرني
بكتاب الروضة ايضا شيخنا ابو العباس احمد ابن ابي طالب بن ابي النعم ابن نعمة الصالحي
فيما شافهني به قال انا كذلك شيخنا الامام المسند المقرئ ابو الفضل جعفر ابن علي ابن هبة الله
ابن جعفر ابن يحيى الهمداني قال انا ابو القسم عبد الرحمن ابن خلف الله الاسكندري سماعا وتلاوة وانا
ابو القاسم عبد الرحمن ابن عتيق ابن خلف ابن الفحام الصقلي قال انا ابو اسحق ابراهيم ابن اسمعيل

ابن

ابن غالب الخياط المصري المالكي ح وقرأت به القرآن العظيم من اوله الى اخره على الامام
ابي محمد عبد الرحمن ابن احمد ابن علي ابن البغدادي بمصر واخبرني انه قرأ بجميع القرآن على
شيخه الامام ابي عبد الله محمد ابن احمد المعدل بمصر قال قرأت به على الامام ابي عبد الله الحسن
العباسي قال قرأت به على ابي الجود قال قرأت القرآن بما تضمنه كتاب الروضة لابي علي المالكي
على الامام الشريف ابي الفتوح ناصر بن الحسن ابن اسمعيل الحسيني الزيدي وسمعتها عليه واخبرني
انه قرأ كذلك القرآن بمضمن كتاب الروضة على الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسيح
الفضي وسماعا عليه قال اخبرنا الشيخان ابو الحسن علي ابن محمد ابن حميد الواعظ المعدل
المعروف بابن الصواف وابو اسحق ابراهيم ابن اسمعيل ابن غالب المالكي المعروف بالخياط سماعا
عليهما لكتاب الروضة وتلاوة بمضمنه قالا سمعناه وتلونا به على مصنفه قال ابن الفحام
قال لنا شيخنا ابو الحسين نصر ابن عبد العزيز ابن احمد الفارسي انه قرأ بالطرق والروايات
والمذاهب المذكورة في كتاب الروضة لابي علي المالكي البغدادي على شيوخ ابي علي المذكورين
في الروضة كلهم القرآن كله وان ابا علي كان كلما قرأ جزءا من القرآن قرأت مثله وكلما ختم
ختمة ختمت مثلها حتى انتهيت الى ما انتهى اليه من ذلك وان سند قراءته كسند الشيخ ابي
علي سواء قلت وكذا هو سنده في كتاب التجريد على اسانيد الروضة بواحد واثنين فليعلم
ذلك ولهذا الفارسي كتاب الجامع في العشر نروي بهذا الاسناد عاليا باتصال التلاوة
وتوفي بمصر سنة احدى وستين واربعماية كتاب التجريد تأليف الامام الاستاذ ابي القسم
عبد الرحمن ابن ابي بكر عتيق ابن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الاسكندرية وتوفي بها
في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسماية اخبرني به شيخنا الامام الحافظ الكبير شيخ المحدثين
ابو بكر محمد ابن عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن ابراهيم المقدسي بسفح قاسيون بقراءتي عليه قال انا

الشيخ ابو عبد الله محمد ابن علي بن ابي القسم ابن ابي العز الوراق المعروف بابن الخرف
الموصلي الحنبلي قراءة عليه وانا اسمع سنة ثمان عشرة وسبعمائة انا به الامام
ابو احمد عبد الصمد ابن احمد ابن عبد القادر ابن ابي الجيش البغدادي سماعا وتلاوة
انا به كذلك الامام ابو المعالي محمد ابن ابي الفرج ابن معالي الموصلي انا به الامام ابو بكر
يحيى ابن سعدون ابن تمام الازدي القرطبي سماعا وتلاوة قال انا المولف كذلك قال
شيخنا ابو حيان واخبرنا به اجازة شفاها غير واحد من الثقات القاضي سليمن ابن حمزة
ويحيى ابن سعد وابو بكر ابن احمد ابن عبد الدايم قالوا انا جعفر ابن علي الهمداني مشافهة
وعبد الرحمن ابن عبد المجيد الصفراوي مكاتبة ح ثم قرات جميع بالديار المصرية على
الشيخ الصالح ابي العباس احمد ابن الحسن ابن محمد المرزقي قال انا به الامام ابو حيان محمد
ابن يوسف الاندلسي قراءة عليه وانا اسمع قال قرات وتلوت بمضمنه على الشيخ الامام
ابي محمد عبد النصير ابن علي بن يحيى الهمداني انا الشيخان ابو الفضل جعفر الهمداني وابو القاسم
الصفراوي قراءة وتلاوة قالا اعني الهمداني والصفراوي انا ابو القسم عبد الرحمن ابن
خلف الله ابن عطية القرشي قراءة وتلاوة انا مولفه كذلك واخبرني به اعلى من ذلك
الشيخ المعمر ابو العباس احمد ابن محمد ابن الحسين الفيروزابادي ثم الصالحي البنا قراءة
مني عليه بسفح قاسيون عن الشيخ ابي الحسن علي ابن احمد ابن عبد الواحد ابن البخاري وقال ابو
حيان وانبانا ابن البخاري يعني المذكور في كتابه اليه من دمشق عن ابي طاهر بركات ابن ابراهيم
القرشي الخشوعي عن مولفه وقرات به القران كله على الشيخ الامام العلامة ابي عبد
الله محمد ابن عبد الرحمن ابن علي الحنفي بالقاهرة المحروسة واخبرني انه قرا به القران
كله على ابي عبد الله محمد ابن احمد ابن عبد الخالق الصايغ وقرا به على الكمال ابي الحسن ابن

شجاع



شجاع العباسي وقرا به على ابن الجود وقرا به على ابي الحسن شجاع ابن محمد المدلجي وقرا به
على ابي العباس احمد ابن عبد الله ابن احمد ابن هشام اللخمي المعروف بابن الحطيئة وقرا به على مولفه
وقرات بمدينة الاسكندرية على ابي محمد عبد الوهاب ابن محمد الاسكندري وقرا به
على ابي العباس احمد ابن محمد الاسكندري بها وقرا به على يحيى ابن احمد الاسكندري بها
وقرا على الامام ابي القاسم الصفراوي الاسكندري بها وقرا على ابن خلف الله الاسكندري
بها وقرا به على مولفه بالاسكندرية مفردات يعقوب لابن الفحام المذكور قراتها بسفح
قاسيون على الشيخ الاصيل النجم احمد ابن النجم اسمعيل ابن احمد ابن عمر ابن الشيخ ابي عمر المقدسي عن ابي
الحسن علي ابن احمد ابن عبد الواحد المقدسي عن الخشوعي عن المولف وقرات بها القران كله على عبد
الرحمن ابن احمد ومحمد ابن عبد الرحمن وقرا بها على محمد ابن احمد الصايغ بسنده المتقدم
كتاب التلخيص في قراءات الثمان للامام الاستاد ابي معشر عبد الكريم ابن عبد الصمد
ابن محمد ابن علي ابن محمد الطبري الشافعي شيخ اهل مكة وتوفي بها سنة ثمان وسبعين واربعمائة
اخبرني به الشيخ المعدل ابو العباس احمد ابن الحسن ابن محمد السويداوي قراءة مني عليه بمنزله القاهرة
المحروسة قال انا الاستاذ ابو حيان محمد ابن يوسف سماعا عليه قال اخبرني به الاستاذ
النحوي الحافظ ابو جعفر احمد ابن ابراهيم ابن الزبير الثقفي قراءة مني عليه بغرناطة انا الشيخ
الزاهد ابو عثمن سعد ابن محمد ابن سعد الانصاري عرف بالحفار انا ابو الحسين علي ابن احمد ابن
كوثر المحاربي انا ابو علي الحسن ابن عبد الله ابن عمر القروي عن ابي معشر اجازة وعن ابن عبد الله ابن عمر سماعا
وتلاوة عن المولف سماعا وتلاوة قال ابو حيان ايضا وانبانا به الشيخ المعمر ابو محمد عبد الوهاب
ابن الحسن ابن الفرات اللخمي بالاسكندرية عن ابي عبد الله محمد ابن احمد الارتاحي وهو اخر من حدث
عنه عن ابي الحسن علي ابن الحسين ابن عمر الفراء الموصلي عن ابي معشر قال ابو حيان ايضا واخبرنا به الرشيد

عبد النصير المربوطي قراءة وتلاوة عن الصفراوي كذلك ح وكتب إلي الشيخ أبو العباس
أحمد بن عبد العزيز الحراني أن أبا الحسين يحيى بن أحمد بن عبد العزيز المقرئ أجازه مشافهة
قال قراءة وتلوت به على الإمام أبي القسم الصفراوي ح وقرأت بعضه القرآن كله على أبي
عبد الرحمن بن أحمد البغدادي وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ وإلى أثناء سورة
النحل على أبي بكر ابن الجندي قالوا قرأنا على الصايغ وقرأ به على الكمال الضرير وقرأ به الصفراوي
وأبو الجود على أبي يحيى اليسع ابن الحزم بن عبد الله بن اليسع الأندلسي قرأته وتلوت به على أبي
منصور ابن الخير بن يعقوب بن علي المغراوي عرف بالأحدب قال قراءة وتلوت به على مؤلفه أبي معشر
الطبري فلهذا الإسناد روي كتاب الروضة للإمام الشريف أبي إسمعيل موسى بن الحسين
ابن إسمعيل بن موسى المعدل تلاوة وقرأ عليه بها أبو علي الأحدب المذكور كتاب
الإعلان للإمام أبي القسم عبد الرحمن بن إسمعيل بن عثمن بن يوسف الصفراوي الإسكندري
وتوفي بها في ربيع الآخر سنة ست وثلثين وستمائة أخبرني به الشيخ الإمام المسند أبو إسحق
ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن الدمشقي بقراءتي عليه في سنة تسع وستين
وسبعمائة بالقاهرة المحروسة قال أنا به الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر المحجة المصري تلاوة
أنا به أبو محمد عبد الله بن منصور الإسكندري سماعا وتلاوة أنا المؤلف كذلك قال
شيخنا وأخبرنا به إجازة عن المؤلف غير واحد من الشيوخ كالقاضي سليمن بن حمزة ابن أبي عمر ويحيى
ابن سعد وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسيين وقرأت بعضه على الشيخ
المقرئ أبي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي الإسكندري بثغر الإسكندرية وقرأ
بعضه على الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد أحمد القوصي وبعض ختمة إفرادا وجمعا بالإسكندرية
في مدة آخرها سنة عشرة وسبعمائة وعلى أبي عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي عرف





بابن الشواء وذلك بثغر الإسكندرية قال القوصي قرأته به على يحيى بن أحمد بن الصواف وقال ابن
الشواء قرأته به على المكين الأسمر قال كل منهما قرأته وقرأته بعضه على مؤلفه الصفراوي
بثغر الإسكندرية المحروسة كتاب الإرشاد لأبي الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون
الحلبي نزيل مصر وتوفي بها في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وثلثمائة قرأت به القرآن
كله بالسند المتقدم في كتاب الإعلان لأبي القسم الصفراوي وقرأ به على أبي القسم عبد الرحمن
ابن خلف الله بن محمد بن عطية الإسكندري وقرأ به على أبي علي الحسن بن خلف بن بليمة و
قرأ به على أبي حفص عمر بن أبي الجرز وقرأ به على أبي حسن علي بن أبي غالب المهدوي وقرأ به
على مؤلفه كتاب الجامع تأليف الأستاذ أبي الحسن علي بن إبراهيم بن خرزاذ ابن هرمز
الأهوازي نزيل دمشق وتوفي بها رابع الحجة سنة ست وأربعين وأربعمائة أخبرني
به الإمام الصالح شيخ القراء أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن داود بن محمد المنبجي الدمشقي
بقراءتي عليه بدمشق المحروسة عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن سهل ابن
شيرازي بدمشق المحروسة قال أنا جدي أبو نصر محمد المذكور كذلك بدمشق المحروسة
أنا أبو البركات الخضر بن شبل بن الحسين بن عبد الواحد الحارثي المعروف
بابن عبد سماعا عليه بدمشق المحروسة قال أنا أبو الوحش سبيع ابن مسلم بن قيراط
الضرير بدمشق المحروسة سماعا عليه قال أنا المؤلف سماعا وتلاوة بدمشق المحروسة
وهذا سند صحيح في غاية العلو تسلسل إلى المؤلف بدمشق وبالدمشقيين
إلى المؤلف وقرأت به القرآن كله على أبي عبد الله بن الصايغ وأبي محمد البغدادي
وأبي بكر بن الجندي كما تقدم وأخبرني أنهم قرؤا جميع القرآن على الإمام أبي عبد الله
الصايغ وقرأ به على الكمال علي بن شجاع الضرير قال قرأته به على أبي الجود قال قرأت به

به على الشريف الخطيب قال وقرات به على ابي الحسن احمد ابن علي المصيصي الابهري قال وقرات به على مؤلفه
وقال الكمال الضرير واخبرني به ايضا ابو عبد الله محمد ابن الحسن ابن عيسى الكرستاني سماعا عليه سنة
خمس وستمائة انا ابو القسم ابن علي ابن الحسين ابن الحسن ابن احمد عرف بابن الماسح وابو البركات
الخضر ابن شبلي ابن الحسين الحارثي سماعا قالا انا ابو الحسن سبيع انا المؤلف كتاب السبعة ٢٣
للامام الحافظ الاستاذ ابي بكر احمد ابن موسى ابن العباس ابن المجاهد التميمي البغدادي وتوفي
بها في العشرين من شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة اخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابو حفص
عمر ابن الحسن ابن مزيد ابن اميلة المراغي بقراءتي عليه في سنة سبعين وسبعمائة بالمزة الفوقانية
ظاهر دمشق عن شيخه ابي الحسن علي ابن احمد ابن عبد الواحد المقدسي عن الامام ابي اليمن زيد ابن الحسن
ابن زيد الكندي سماعا لبعضه وفيه اجازة لباقيه ح وقرات القرآن بمضمنه على الشيخ
ابي محمد ابن البغدادي والى اثناء سورة النحل على ابي بكر ابن الجندي واخبرني انهما قرآ به على
شيخهما ابي عبد الله محمد ابن احمد الصائغ قال قرأت به على الشيخ ابي اسحق ابراهيم ابن احمد ابن
اسمعيل التميمي قال قرأت به على ابي اليمن الكندي قال اخبرنا به ابو الحسن محمد ابن احمد ابن توبة
الاسدي المقري قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن
هزارمرد الخطيب الصريفيني قال انا ابو حفص عمر ابن ابراهيم ابن احمد ابن كثير الكتاني انا المؤلف المذكور
سماعا عليه بجميعها تلاوة لقراءة عاصم وهذا سند لا يوجد اليوم اعلى منه مع صحته
واتصاله كتاب المستنيرة في القراءات العشر تاليف الامام الاستاذ ابي طاهر احمد ابن ٢٤
علي ابن عبيد الله ابن عمر ابن سوار البغدادي وتوفي بها سنة ست وتسعين واربعمائة اخبرني
به الشيخ الامام ابو العباس احمد ابن محمد ابن الخضر ابن مسلم الحنفي بقراءتي عليه في شهر ربيع الاول
سنة احدى وسبعين وسبعمائة بسفح قاسيون قال انا به الشيخ الرحلة المسند ابو العباس احمد ابن

ابي طالب

ابي طالب ابن النعم ابن الحسن الصالحي قراءة عليه وانا اسمع في ربيع الاخر سنة اربع وعشرين وسبعمائة
بسفح قاسيون قال انا به ابو طالب عبد اللطيف ابن محمد ابن القبيطي والانجب ابن ابي السعادات
الحمامي اجازة قالا انا به ابو بكر احمد ابن المقرب ابن الحسين ابن الحسن الكرخي سماعا قال انا
المؤلف كذلك وقرات بمضمنه القرآن كله على الشيخ الامام العلامة مفتي المسلمين ابي عبد الله
محمد ابن عبد الرحمن ابن علي ابن ابي الحسن الحنفي والشيخ الامام العالم ابي محمد عبد الرحمن ابن احمد ابن علي ابن
البغدادي الشافعي والى اثناء سورة النحل على الاستاذ ابي بكر عبد الله ابن ايدغدي
الشمسي واخبروني انهم قرؤا بمضمنه على شيخهم الامام الاستاذ مسند القراء ابي عبد الله محمد
ابن احمد ابن عبد الخالق ابن علي ابن سالم الشافعي المعروف بالصائغ قال قرات بمضمنه على الشيخ
الامام مسند القراء ابي اسحق ابراهيم ابن احمد ابن اسمعيل ابن فارس الاسكندري ثم الدمشقي
قال قرات بمضمنه على الامام العلامة ابي اليمن زيد ابن الحسن ابن زيد الحسن الكندي اللغوي المقري
قال قرات بمضمنه على شيخ الامام الاستاذ الكبير ابي محمد عبد الله ابن علي سبط الخياط وقرأ
به على مؤلفه قال الصائغ وقرات بمضمنه ايضا على الشيخ الامام ابي الحسن علي ابن شجاع الضرير عن
الامام الحافظ ابي طاهر احمد ابن محمد ابن احمد ابن محمد السلفي الاصبهاني اجازة عامة قال انا
المؤلف سماعا الاشياء اخرة تشمله الاجازة كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة
الاعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي تاليف الامام الكبير الثقة الاستاذ ابي محمد
عبد الله ابن علي ابن احمد ابن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي وتوفي بها في ربيع الاخر
سنة احدى واربعين وخمسمائة اخبرني به الشيخ الصالح ابو العباس احمد ابن محمد ابن الحسين
الشيرازي ثم الصالحي المهندس بقراءتي عليه بمنزله بسفح قاسيون في سابع عشر الحجة سنة تسعين
وسبعمائة قال اخبرني به الشيخ الكبير المسند ابو الحسن علي ابن احمد ابن عبد الواحد المقدسي

فيما أنبأني به قال لنا الإمام أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي سماعاً لما فيه من كتاب
الإيجاز وإجازة لباقيه إذ لم يكن سماعاً قال أخبرني به المؤلف قراءة وسماعاً وتلاوة
وقرأت بمضمنه القرآن كله على الشيخ الثقة عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي وإلى
قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان على الأستاذ أبي بكر عبد الله الجنفي وأخبراني
أنهما قرءا بمضمنه جميع القرآن على أبي عبد الله الصائغ وقرأ بمضمنه على إبراهيم بن
فارس وقرأ به على الكندي وقرأ بمضمنه على مؤلفه كتاب الإيجاز لسبط الخياط
المذكور أخبرني به الشيخ المعمر أبو علي الحسن بن أحمد بن هلال المعروف بابن هبل الصالحي
بقراءتي عليه بالجامع الأموي بدمشق قلت له أخبرك شيخك الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الحنبلي
فيما شافهك به قال أنا به الإمام أبو اليمن الكندي قراءة عليه وقرأت به القرآن كله على
الشيخين أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصائغ
وإلى أثناء سورة النحل على الأستاذ أبي بكر ابن الجندي المصريين وقرأ كلهم بمضمنه
على شيخهم الإمام الثقة أبي عبد الله محمد الصائغ وقرأ على الكمال إبراهيم بن أحمد بن إسمعيل التميمي
وقرأ به على أبي اليمن الكندي قال الكندي أنا به مؤلفه الإمام أبو محمد سبط الخياط سماعاً
وتلاوة كتاب روضة الطالب في القراءات العشر وهو شرح القصيدة المنجدة وكتاب
تبصرة المبتدي وغير ذلك من تأليف سبط الخياط المذكور وما في ذلك من كتاب المهذب
في العشر تأليف جده الإمام الزاهد أبي منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط البغدادي
وتوفي بها سادس عشر المحرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة وكتاب الجامع في القراءات
العشر وقراءة الأعمش للإمام أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي
وتوفي بها في حدود سنة خمسين وأربعمائة وكتاب التذكار في القراءات العشر تأليف الإمام





الأستاذ أبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمن بن شيطا البغدادي وتوفي بها
في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة كتاب المفيد في القراءات العشر للإمام أبي نصر
أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي وتوفي بها في جمادى الأولى سنة اثنتين
وأربعين وأربعمائة فإن هذه الكتب نرويها تلاوة بهذا الإسناد إلى الكندي
وتلاها الكندي وسمعها على شيخه سبط الخياط المذكور أما كتاب المهذب
فعن مؤلفه جده أبي منصور الخياط سماعاً وتلاوة وأما كتاب الجامع فقرأه يعني
سبط الخياط وتلا بما فيه على أبي بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني وقرأ الحلواني
وقرأ بما فيه على مؤلفه ابن فارس وأما كتاب التذكار فقرأ بما فيه على أبي الفضل محمد بن
الطيب البغدادي أنا مؤلفه سماعاً وتلاوة وقرأت به على الشيوخ الثلاثة المصريين كما
تقدم وقرؤوا على الصائغ وقرأ على الكمال الضرير أنا عبد العزيز ابن الناقد قراءة عليه أنا علي بن
سعد الخباز أنا الحسن بن محمد الباقرحي أنا المؤلف وأما كتاب المفيد فقرأ به على جده أبي
منصور المذكور وقرأه وقرأ بما فيه على مؤلفه كتاب الكفاية تأليف الإمام سبط الخياط
المذكور في القراءات الست قرأها الشيخ الثقة أبو القسم هبة الله بن أحمد بن عمر الطبر الحريري البغدادي
سنة اثنتين وخمسمائة أخبرني به الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين البنا بقراءتي عليه في حادي
عشر شعبان سنة سبعين وسبعمائة بالزاوية السيوفية بسفح قاسيون عن شيخه أبي الحسن علي بن أحمد
ابن البخاري الحنبلي أنا أبو اليمن الكندي سماعاً لما فيه من كتاب الإيجاز وإجازة لباقيه إذ لم يكن سماعاً
وقرأت بمضمنه القرآن كله على أبي محمد ابن البغدادي وعلى أبي بكر ابن الجندي كما تقدم وأخبراني أنهما قرءا به
على الصائغ وقرأ به على الكمال ابن فارس وقرأ به على الكندي قال قرأته وقرأت بما فيه على مؤلفه
أبي محمد وعلى الشيخ أبي القسم بأسانيدهما فيه كتابا الموضح والمفتاح في القراءات العشر كلاهما تأليف

الامام ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون العطار البغدادي وتوفي بها سادس
عشر من شهر رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة قرأت بهما القرآن كله على المشايخ المصريين كما
تقدم وقرؤوا بهما على الصائغ وقرأ على ابن فارس على الكندي على مؤلفهما **كتاب الارشاد** ٣٦
في العشر للامام الاستاذ ابي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي وتوفي بها في شوال
سنة احدى وعشرين وخمسمائة **اخبرني** به الشيخ المسند الرحلة ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي ثم
المزي بقراءتي عليه غير مرة **انا** به الشيخ الامام العلامة ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر ابو الفرج الفاروثي
الشافعي فيما شافهني به ان لم يكن سماعا قال انا به والدي ابو اسحق ابراهيم قراءة وتلاوة **انا** ابو السعادات
الاسعد بن سلطان الواسطي سماعا وتلاوة **انا** المؤلف كذلك **وقال** الشيخ شيخنا واخبرنا به ايضا
ابو عبد الله الحسين بن ابي الحسن بن ثابت الطيبي الواسطي سماعا وتلاوة **انا** ابو بكر عبد الله بن
منصور بن عمران بن الباقلاني الواسطي كذلك **انا** المؤلف كذلك **وقرأته** اجمع على الشيخ الامام
العالم التقي ابي محمد عبد الخير بن الحسين بن عبد الله الواسطي الشافعي **واخبرني** انه قرأه على الشيخ
الامام ابي الفضل يحيى بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك الواسطي الشافعي مدرس واسط قال
**انا** به الامام الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القاسم عرف بالداعي الرشيدي الواسطي قال انا
ابن الباقلاني الواسطي سماعا وتلاوة عن المؤلف كذلك وهذا اسناد عال متصل الى المؤلف
واسطيون **وقراءة** به القرآن كله على المشايخ الثلاثة المصريين كما تقدم واخبروني انهم قرؤوا به
جميع القرآن على شيخهم ابي عبد الله المصري وقرأ به على ابراهيم بن احمد بن فارس وقرأ به على زيد
ابن الحسن وقرأ به على عبد الله بن علي وقرأ به على المؤلف **كتاب كفاية الكبرى** لابي العز القلانسي ٣٧
المذكور **اخبرني** به شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن المذكور بقراءتي عليه عن شيخه الامام ابي العباس احمد بن
ابراهيم المذكور عن ابي عبد الله الطيبي وغيره سماعا وتلاوة عن ابن الباقلاني كذلك عن المؤلف كذلك

وقرأت



**وقرأت** جميع القرآن على الشيوخ المصريين بما تقدم وقرؤوا بذلك على الصائغ وقرأ به على ابن فارس
وقرأ به على الكندي وقرأ به على سبط الخياط وقرأ به على مؤلفه **كتاب غاية الاختصار** ٣٨
للامام الحافظ الكبير ابي العلاء الحسن بن احمد بن محمد العطار الهمداني **وتوفي** بها في تاسع عشر جمادى
الاولى سنة تسع وستين وخمسمائة **اخبرني** به الشيخ الرحلة المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال
الصالحي الدقاق بقراءتي عليه بالجامع الاموي في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وسبعمائة قال **انا**
الامام الزاهد ابو الفضل ابراهيم بن علي بن فضل الواسطي مشافهة قال **انا** به الامام شيخ الشيوخ
ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة البغدادي كذلك قال **انا** به مؤلفه سماعا وقراءة وتلاوة
**وقرأت** بمضمنه من اول القرآن العظيم الى قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان في سورة النحل
على الاستاذ ابي بكر بن ايدغدي بالقاهرة **واخبرني** انه قرأ بمضمنه جميع القرآن على الشيخ الامام
العلامة ابي اسحق ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبري ببلد الخليل عليه الصلاة والسلام
**قال** انا الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القاسم الواسطي شيخ العراق المعروف بالداعي اجازة **ح**
وقرأت باكثر ما تضمنه جميع القرآن على شيخنا الاستاذ شيخ ابو المعالي محمد بن احمد اللبان وقرأ
كذلك على شيخه الاستاذ ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي **وقرأ** به على شيخه
ابي العباس احمد بن الغزال بن المظفر الواسطي وقرأ به على الشريف الداعي المذكور **وقرأ** به على ابي عبد
الله محمد بن محمد بن هرون المعروف بابن الكال الحلي وقرأ به على مؤلفه **كتاب الاقناع** في القراءات ٣٩
السبع تاليف الامام الحافظ الخطيب ابي جعفر احمد بن علي بن احمد بن خلف بن الباذش الانصاري
الغرناطي وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة اربعين وخمسمائة **قرأت** به القرآن كله على ابي المعالي
ابن اللبان واخبرني انه قرأ بمضمنه على ابي حيان واخبرني به ابو المعالي المذكور والامام
الاستاذ النحوي ابو العباس احمد بن محمد بن علي العنابي والاستاذ المقرئ ابو بكر

عبد الله ابن ابي غدي الشمسي سماعا لبعضه الا ان اول حدثني به من لفظه قالوا قراناه
وقراناه على ابي حيان المذكور قال قراته على ابي جعفر احمد ابن الزبير الثقفي بغرناطة
الا الخطبة فسمعتها من لفظه انا ابو الوليد اسمعيل ابن يحيى الازدي العطار ح
وانبانا به النقاد عن ابن الزبير المذكور اجازة وقال ابو حيان ايضا وقراته على ابي علي
ابن ابي الاحوص بمالقة انا ابو محمد عبد الله ابن محمد ابن الحسين الكواب قراءة عليه
لكثير منه ومناولة لجميعه قالا اي العطار والكواب انا ابو جعفر احمد ابن علي ابن حكم
قال العطار سماعا واجازة وزاد الكواب وابو خالد يزيد ابن رفاعة قالا انا ابو جعفر ابن الباذش
قال ابو حيان اخبرنا قاضي ابو علي كما تقدم عن ابي القاسم احمد ابن عمر ابن احمد الخزرجي وهو آخر من روى
عنه عن ابن جعفر ابن الباذش وهو آخر من روى عنه كتاب الغاية تأليف الامام الاستاذ ابو بكر
احمد ابن الحسين ابن مهران الاصبهاني ثم النيسابوري وتوفي بها في شوال سنة احدى وثمانين
وثلثمائة اخبرني به الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد ابن عبد الله الصعوي الشافعي بقراءتي عليه
في سنة سبعين وسبعمائة بمنزله بصنعاء دمشق عن الشيخ ابي الفضل احمد ابن هبة الله ابن
عساكر الدمشقي ح وقراته ايضا على الشيخ الرحلة المسند الثقة ابي حفص عمر ابن الحسن
ابن مزيد ابن اميلة الحلبي ثم الدمشقي بالمزة ظاهر دمشق قال انا به النجيب الامام ابو العباس
احمد ابن ابرهيم ابن عمر الواسطي وابو الفضل ابن عساكر المذكور وغيره مشافهة قال الواسطي
انا به الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن محمود ابن النجار البغدادي سماعا قالا اعني ابن
عساكر وابن النجار انا به الشيخ ابو الحسن المؤيد ابن محمد ابن علي الطوسي والشيخة ام المؤيد زينب
ابنة ابي القاسم عبد الرحمن ابن الحسن الشعرية اجازة للاول وسماعا للثاني قالا انا به الشيخ ابو القاسم
زاهر ابن طاهر ابن محمد الشحامي قراءة عليه ونحن نسمع قال انا به الشيخ ابو سعد احمد ابن ابرهيم

ابن موسى



ابن موسى ابن احمد الاصبهاني سماعا قال انا به مؤلفه سماعا وتلاوة وقرأت به القرآن كله على
الشيخ الاستاذ ابي محمد عبد الرحمن ابن احمد ابن علي المصري ضمنا واخبرني انه قرأ به كذلك على
الامام ابي عبد الله محمد ابن احمد الصائغ وقرا على ابرهيم ابن احمد ابن فارس وقرا على ابي اليمن وقرا
على سبط الخياط وقرا على ابي العز وقرا على القسيمه بعض على ابن جبارة البسكري وقرا على ابي
ابو قاسم هذلي ابن نظر او القايني وقرا على المؤلف وقرات بما دخل فيه وفي غيره من القراءات السبع
من كتاب الغاية المذكور جميع القران على شيخ الامام ابي العباس احمد ابن الحسين ابن سليمان الدمشقي
عن الشيخ ابي الفضل احمد ابن هبة الله ابن عساكر بسنده المتقدم من كتاب المصباح في القراءات العشر
تأليف الامام الاستاذ ابي الكرم المبارك ابن الحسن ابن احمد ابن علي ابن فتحان الشهرزوري البغدادي
وتوفي بها ثاني عشرين الحجة سنة خمسين وخمسمائة اخبرني به الشيخ الامام المسند رحلة
زمانه ابو حفص عمر ابن الحسن ابن مزيد المراغي الحلبي ثم الدمشقي المزي بقراءتي عليه بالجامع المرجاني
في المزة الفوقانية عن شيخه العالم المسند الرحلة ابي الحسن علي ابن احمد ابن عبد الواحد المقدسي
قال انا به الشيخ ابو البركات داود ابن احمد ابن منصور ابن ملاعب وابو حفص عمر ابن كرم
وابو محمد عبد الوهاب ابن علي ابن سكينة وابو محمد عبد الواحد ابن سلطان وابو يعلى حمزة ابن علي القبيطي
وعبد العزيز ابن الناقد وزاهر ابن رستم وابو الفتوح نصر ابن محمد ابن علي ابن الحصري وابو
شجاع محمد ابن ابي محمد ابن ابي المعالي ابن المقرون البغدادي مشافهة من الاول ومكاتبة عن
الباقين قالوا انا به المؤلف سماعا للاول وقراءة للباقين واخبرني به ايضا الشيخ الامام
المقرئ الفقيه ابو اسحاق ابرهيم ابن احمد ابن عبد الواحد الضرير قراءة عليه بالجامع الاقمر بالقاهرة
قال انا به الاستاذ ابو حيان محمد ابن يوسف ابن علي ابن حيان الاندلسي قراءة عليه وانا اسمع
بالقاهرة قال قراته على الشيخ المقرئ ابي سهل اليسر ابن عبد الله ابن محمد ابن خلف ابن اليسر الغرناطي

وتلوت عليه بقراءة نافع قال وقرأت بجميع المصباح على الشيخ ابي الحسن علي ابن محمد ابن ابراهيم
ابن علي ابن ابي العافية المسبتي وقراءة عليه ببعض القرآن ببعضه سنة اثنين وعشرين
وسبعمائة واخبرني به عن الشيخ المقرئ ابي بكر محمد ابن ابراهيم الزنجاني سماعا وتلاوة عن المؤلف
كذلك هذا هو الصواب في هذا الاسناد وان وقع فيه ان ابن عافية رواه سماعا وقراءة عن المصنف
فانه وهم سقط منه ذكر الزنجاني فليعلم ذلك فقد نبه عليه الحافظ ابو حيان والحافظ ابو بكر
ابن مسدي وهو الصواب وقرأت بما تضمنه من القراءات العشر بحسب ما اشتملت عليه تلاوتي
على الشيوخ الثلاثة ابن الصايغ وابن البغدادي وابن الجندي الا اني وصلت على ابن الجندي
الى اثناء سورة النحل حسبما تقدم وقرأ كذلك على الاستاذ ابي عبد الله الصايغ
وقرأ كذلك على الشيخ الامام ابي الحسن علي ابن شجاع الضرير وقرأه به على الامام ابي
الفضل محمد ابن يوسف ابن علي الغزنوي وقرأه وقرأ به على المؤلف كذا نص الامام
الثقة ابو عبد الله ابن القصاع ابن علي ابن شجاع قرأ بالمصباح على الغزنوي وابن القصاع
ثقة عارف ضابط وقد رحل الى بغداد وقرأ عليه فلولا انه جزم بذلك لم نذكره ولا شك عندنا
في انه لقي الغزنوي وسمع منه **كتاب الكامل** ٤٦ في القراءات العشر والاربعين الزائدة عليها
تأليف الامام الاستاذ ابي القاسم يوسف ابن علي ابن جبارة ابن محمد ابن عقيل
الهذلي المغربي نزيل نيسابور وتوفي بها سنة خمس وستين واربعمائة اخبرني به الشيخان
المعمر الاصيل المقرئ ابو اسحق ابراهيم ابن احمد ابن ابراهيم ابن فاتح الاسكندري والاصيل
العدل ابو عبد الله محمد ابن علي ابن نصر الله ابن النحاس الانصاري قراءة مني عليهما
بالجامع الاموي قال كل واحد منهما انا به الشيخ ابو حفص عمر ابن غدير ابن القواس الدمشقي
مشافهة عن الامام ابو اليمن الكندي قال اخبرني به شيخي ابو محمد عبد الله ابن علي البغدادي



تلاوة وسماعا قال اخبرني به ابو العز محمد ابن الحسين ابن بندار الواسطي كذلك عن المؤلف
كذلك وقال الشيخ الثاني اخبرني به الشيخ الاصيل ابو محمد القسم ابن المظفر ابن محمود ابن
عساكر قراءة عليه وانا اسمع من سورة سبا الى اخره واجازة لباقيه قال اخبرني به وقرأت
جميع القرآن بما دخل في تلاوتي من مضمنه من القراءات العشر وغيرها على الشيوخ الاستاذ ابي
المعالي محمد ابن اللبان الدمشقي والعلامة ابي عبد الله ابن الصايغ والامام ابي محمد الواسطي
والى قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان في النحل على الاستاذ ابي بكر ابن الجندي وقرأ
ابن اللبان بما تضمنه من القراءات العشر فقط على شيخه الاستاذ ابي محمد عبد الله ابن عبد المؤمن
ابن الوجيه الواسطي وقرأ هو بجميع ما تضمنه من جميع القراءات على ابي العباس احمد ابن غزال الواسطي
وقرأ به على الشريف ابي البدر محمد ابن عمر الداعي وقرأ به على ابي عبد الله محمد ابن محمد ابن الكمال
الختلي وعلى ابي بكر عبد الله ابن منصور الباقلاني الواسطي وقرأ ابن الكمال به على الامام الحافظ
ابي العلاء الهمداني وقرأ به ابو العلاء وابن الباقلاني على الامام ابي العز القلانسي وقرأ
باقي شيوخي بما تضمنه من القراءات الاثنتي عشرة على شيخهم ابي عبد الله الصايغ وقرأ
كذلك على الكمال ابن فارس وقرأ كذلك على الامام ابي اليمن الكندي وقرأ ببعضه على
سبط الخياط وقرأ ببعضه على الامام ابي العز القلانسي وقرأ به ابو العز على مؤلفه
الامام ابي القسم الهذلي رحل اليه لاجل ذلك فيما اخبرني به بعض شيوخي ثم وقفت على
كلام الحافظ الكبير ابي العلاء الهمداني انه قرأ ببعضه وهو الصحيح والله **كتاب المنتهى** ٤٧
في القراءات العشر تأليف الامام الاستاذ ابي الفضل محمد ابن جعفر الخزاعي وتوفي سنة ثمان
واربعمائة قرأت به ضمنا على شيوخي المذكورين انفا في كتاب الكامل الهذلي باسنادهم
الى ابي القسم الهذلي وقرأ به على شيخه ابي المظفر عبد الله ابن شبيب وقرأ به على

الخزاعي كتاب الاشارة في القراآت العشر تاليف الامام الثقة ابي النصر منصور بن
محمد بن احمد العراقي دخل في قراآتي ضمنا على شيوخي باسنادهم الى الهذلي وقرأ به الهذلي
على المؤلف كتاب المفيد في القراآت الثمان تاليف الامام المقرئ ابي عبد الله محمد بن
ابرهيم الحضرمي اليمني وتوفي في حدود سنة ستين وخمسمائة وهو كتاب مفيد كاسمه لخص
فيه كتاب التلخيص لابي معشر الطبري وزاده فوائد قرأت به القرآن ضمنا على الشيوخ المصريين
وقرؤا به كذلك على شيخهم ابي عبد الله محمد بن احمد بن الصايغ وقرأ به على شيخه الكمال بن
سالم الضرير وقرأ به على ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي المصري وقرأ به على
المؤلف ابي عبد الله الحضرمي وقرأ به المؤلف على ابي الحسن علي بن عمر الطبري صاحب ابي معشر
وعلى سعيد بن اسعد اليمني وحيث اطلقنا المفيد في كتابنا فاياه نريد لا مفيد الخياط ه

كتاب الكنز في القراآت العشر تاليف الامام ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي
وتوفي في شوال سنة اربعين وسبعمائة وهو كتاب حسن في بابه جمع فيه بين الارشاد للقلانسي
والتيسير للداني وزاده فوائد اخبرني به سماعا وتلاوة الشيخ ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان
وقرأت وقرأ به على مؤلفه المذكور واخبرني به سماعا وتلاوة لبعضه الشيخ الامام الولي ابو العباس
احمد بن رجب البغدادي وقرأ على مؤلفه واخبرني به الشيخ المسند المقرئ صلاح الدين ابو بكر محمد
ابن ابي بكر بن محمد الاعزازي بقراءتي عليه وقرأ هو وقرأ ببعضه على مؤلفه كتاب الكفاية في القراآت
العشر نظم ابي محمد عبد الله مؤلف الكنز المذكور اعاد نظم فيها كتابه الكنز على وزن الشاطبية
ورويها قرأتها على الشيخ شهاب الدين احمد بن رجب المذكور واخبرني انه قرأها على ناظمها المذكور واخبرني
بها سماعا وتلاوة ابو المعالي ابن اللبان عن الناظم كذلك وقرأت بمضمن الكتابين المذكورين بعض
القرآن على الشيخ المقرئ المجود ابي العباس احمد بن ابرهيم بن الطحان المنبجي وقرأ بهما جميع القرآن على

مؤلفهما



مؤلفهما المذكور كتاب الشمعة في القراآت السبعة من نظم الامام العلامة ابي عبد الله
محمد بن احمد بن محمد الموصلي المعروف بشعلة وتوفي في صفر سنة ست وخمسين وستمائة
وهي قصيدة رائية قدر نصف الشاطبية مختصرة جدا احسن في نظمها واختصارها
قرأتها وغيرها من نظم المذكور على شيخنا ابي العباس احمد بن رجب بن الحسن السلامي واخبرني
بها عن شيخه التقي ابي الحسن علي بن عبد العزيز الاربلي عن الناظم المذكور وقرأته بمضمنها
وهذا من اظرف ما وقع في اسانيد القراآت ولا اعلم وقع مثله فيها كتاب جمع الاصول في مشهور
المنقول نظم الامام المقرئ ابي الحسن علي بن محمد بن ابي سعد الديواني الواسطي وتوفي بواسط
سنة ثلاث واربعين وسبعمائة كذا رأيته بخط الحافظ الذهبي في طبقاته وهو قصيدة لامية
في وزن الشاطبية وعدد رويها وكتاب روضة التقرير في الخلف بين الارشاد والتيسير نظم المذكور
وقرأتها جميعا على الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد بن محمود السيواسي الصوفي بدمشق واخبرني انه
قرأهما على ناظمهما المذكور بواسط كتاب عقد اللآلي في القراآت السبع العوالي من نظم الامام
الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي في وزن الشاطبية ورويها ايضا لم يأت فيها برمز وزاد فيها
بعض زوائد على التيسير كثيرة قرأتها وقرأت بمضمنها على ابن اللبان وقرأها بمضمنها على ناظمها
المذكور وقرأتها ايضا على صاحبه عن الناظم المذكور وكذا قرأت منظومة غاية المطلوب في قراءة
يعقوب وقرأت بمضمن كتابه المطلوب ايضا الى اثناء سورة النحل على ابن الجزري وسمعت منه بعضه وناولني
باقيه واجازنيه كتاب الشرعة في القراآت السبعة وهو كتاب حسن في بابه بديع الترتيب جعله ابوابا لم يذكر
فيه فرشا بل ذكر الفرش في ابواب اصولية وهو تاليف الشيخ العلامة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن
ابرهيم البارزي قاضي حماه وتوفي بها سنة ثمان وثلثين وسبعمائة اخبرني بها عنه اذنا جماعة وسمعتها جميعها وهو
على الشيخ ابي المعالي محمد بن احمد بن اللبان واخبرنا انه قرأها على مؤلفها المذكور وشافهني به الشيخ

ابراهيم بن احمد الدمشقي الشافعي بمؤلفها القصيدة الحصرية في قراءة نافع نظم الامام المقرئ الاديب
ابي الحسن علي بن عبد الغني الحصري اخبرنا بها شيخنا ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان سماعا لبعضها وتلاوة
بجميع القرآن انا ابو حيان تلاوة انا ابو علي الحسين بن ابي الاحوص سماعا انا ابو جعفر احمد بن علي الفحام انا ابو علي
ابن زلال الضرير انا ابن هذيل انا ابو محمد السرقسطي ح قال ابو حيان قرأتها على ابي الحسن الابذي انا ابو عبد الله
ابن محمد انا ابو جعفر بن حكم وابو خالد بن رفاعة قالا انا ابو جعفر احمد بن علي بن الباذش انا ابو القاسم خلف بن صواب
قالا اعني ابن صواب والسرقسطي انا الحصري قال ابن ابي الاحوص واخبرنا بها مشافهة الحاكم ابو عبد الله
محمد بن الزبير القضاعي انا ابو الحسن علي بن عبد الله بن النعمة انا ابن صواب انا الحصري قال ابو حيان
وعرضتها حفظا على ظهر قلب على معلمي عبد الحق بن علي الوادي آشي وكتب الي الشريف ابو جعفر احمد بن
يوسف الشروطي صاحب الاحكام عن ابي محمد بن عتيق الحصري كتاب التكملة المفيدة لحافظ القصيد
من نظم الامام الخطيب ابي الحسن علي بن عمر بن ابراهيم الكناني القيجاطي وتوفي بغرناطة في يوم السبت تاسع
عشر ذي الحجة سنة نيف وعشرين وسبعمائة قصيدة محكمة النظم في وزن الشاطبية من التبصرة لمكي و
الكافي لابن شريح والوجيز للاهوازي قرأتها على الشيخ الامام الاديب النحوي المقرئ ابي جعفر احمد بن
يوسف بن مالك الرعيني في صفر سنة احدى وسبعين وسبعمائة وحدثني ببعضها لفظا القاضي الامام
العلامة ابو محمد اسمعيل بن هاني المالكي الاندلسي في سنة تسع وستين وسبعمائة قالا قرأناها على ناظمها
المذكور وستأتي الاشارة اليها في باب افراد القراءات وجمعها آخر الاصول من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى
كتاب البيان في القراءات الثلاث عشرة تأليف شيخنا الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي
الشهير بابن الجندي وتوفي بالقاهرة في آخر شوال سنة تسع وستين وسبعمائة اخبرني مؤلفه المذكور اجازة
ومناولة وتلاوة ببعضه من اول القرآن الى قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان سورة النحل
وحال بيني وبينه عن اكمال الختمة موته رحمه الله كتاب جمال القراء وكمال الاقراء تأليف الامام العلامة



علم الدين ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي وتقدم انه توفي في سنة ثلاث واربعين وستمائة بدمشق
وهو غريب في بابه جمع انواعا من الكتب المشتملة على ما يتعلق بالقراءات والتجويد والناسخ والمنسوخ
والوقف والابتداء وغير ذلك من جملته النونية له في التجويد اخبرني بها شيخنا الامام قاضي القضاة
ابو العباس احمد بن الحسين بن يوسف الكفري رحمه الله فيما قرأته وقرئ عليه قال انا به الشيخ الامام شيخ
القراء ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي الرقي بقراءتي عليه قال انا كذلك الامام شيخ القراء شهاب الدين محمد
ابن مزهر الدمشقي قال قرأته على مؤلفه واخبرني بالقصيدة النونية منه وهي التي اولها يا من يروم
تلاوة القرآن الشيخ الصالح المقرئ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي رحمه الله بقراءتي عليه قال
اخبرني بها الشيخ الامام المقرئ الاديب ابو العباس احمد بن سليمان بن مروان البعلبكي قراءة عليه وانا
اسمع عن الناظم المذكور رحمه الله مفردة يعقوب لابي محمد عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم
الصعيدي وتوفي بالاسكندرية في سنة نيف وخمسين وستمائة اخبرني بها ابو المعالي محمد بن احمد بن
علي الدمشقي بقراءتي عليه عن ست الدار بنت علي بن يحيى الصعيدي عنه واخبرني انه قرأ بها القرآن على
شيخه ابي حيان المربوطي تلاوة عنه كذلك واخبرني شيخنا عبد الوهاب بن محمد القروي مشافهة عن
اصحابه عنه تلاوة وقراءة وهو علي الصفراوي وجعفر الهمداني وعيسى بن عبد العزيز باسانيدهم فهذا ما حضرني
من الكتب التي رويت منها هذه القراءات من الروايات والطرق بالنص والاداء وها انا اذكر الاسانيد
التي ادت القراءة لاصحاب هذه الكتب من الطرق المذكورة واذكر ما وقع من الاسانيد بالطرق المذكورة
بطريق الاداء فقط بحسب ما صح عندي من اخبار الائمة قراءة ورواية ورواية دراية طريقا طريقا مع
الاشارة الى وفاتهم ولا سيما الى تراجمهم وطبقاتهم ان شاء الله تعالى اما قراءة نافع من رواية قالون
وورش عنه ورواية قالون من طريق ابي نشيط عنه ومن طريق ابن بويان من سبع طرق الاولى ابو عمر عنه
من طريق الشاطبية والتيسير من التيسير قال الداني قرأت بها القرآن كله على شيخي ابي الفتح فارس بن احمد بن موسى المقرئ

الضرير وقال لي قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ وقال قرأت على إبراهيم بن عمر المقرئ من الشاطبية
قرأ بها الشاطبي على أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي العاص النفزي وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسن
بن محمد بن غلام الفرس وقرأ بها على أبي داود سليمان بن نجاح وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن الدوش وأبي
الحسين يحيى بن إبراهيم بن البياز وقرؤوا بها على الداني وقرأ بها الشاطبي أيضا على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل
وقرأ بها على أبي داود على الداني بسنده طريق الحسن بن محمد بن الحباب وهي الثانية عن ابن بويان من طريق الهداية
والكافي قال كل من ابن شريح والمهدوي قرأت بها على أبي الحسن أحمد بن محمد المقرئ القنطري بمكة في
المسجد الحرام وقرأ على أبي علي الحسن بن محمد بن الحباب البزوري البغدادي المقرئ طريق أبي الحسن علي بن العلاف
وهي الثالثة عن ابن بويان من المستنير قال ابن سوار وقرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن الفضل الشرمقاني
وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي الحسن بن العلاف يعني علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي الأستاذ
الثقة طريق أبي بكر بن مهران وهي الرابعة عن ابن بويان من كتاب الغاية له ومن كتاب الكامل قال الهذلي وقرأت على
أبي الوفا وقرأ بها على أحمد بن الحسين يعني الأستاذ أبا بكر بن مهران طريق إبراهيم الطبري وهي الخامسة
عن ابن بويان من المستنير من طريقين قال ابن سوار وقرأت بها جميع القرآن على أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني
وأخبرني أنه قرأ بها جميع القرآن على أبي إسحاق الطبري وقرأ بها ابن سوار أيضا على أبي علي العطار وقرأ بها
على الطبري يعني إبراهيم بن أحمد بن إسحاق المالكي البغدادي الإمام الثقة طريق أبي بكر الشذائي وهي السادسة
عن ابن بويان من طريقين طريق الخبازي من الكامل قرأ بها على منصور بن أحمد القهندزي وقرأ بها على أبي
الحسين علي بن محمد الخبازي طريق الكارزيني من تلك الطرق من التلخيص قال أبو معشر قرأت على أبي عبد الله محمد
بن الحسين الفارسي يعني الكارزيني ومن المبهج قال سبط الخياط قرأت بها القرآن على الإمام أبي الفضل
عبد القاهر بن عبد السلام وأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد الله الكارزيني وقرأ الكارزيني والخبازي
على الإمام أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي فهذه تلك طرق الشذائي طريق أبي أحمد الفرضي وهي

السابعة

السابعة عن ابن بويان من سبع طرق طريق أبي الحسن الفارسي وهي الأولى عن الفرضي من التجريد قال ابن الفحام قرأت على
الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي طريق المالكي وهي الثانية عن الفرضي من طريقين عنه من كتاب الروضة له
ومن كتاب الكافي قرأ بها ابن شريح على المالكي طريق الطريثيثي وهي الثالثة عن الفرضي من كتاب التلخيص قال أبو معشر
قرأت بها على أبي الحسن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي طريقا أبي علي العطار وأبي الحسن الخياط وهما
الرابعة والخامسة عن الفرضي من كتاب المستنير قال ابن سوار قرأت بها على الشيخين أبي علي العطار والمؤدب وأبي
الحسن علي بن محمد الخياط وهي أيضا في الجامع له طريق غلام الهراس وهي السادسة عن الفرضي من كتاب الكفاية
الكبرى قال أبو العز قرأت بها على أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي يعني غلام الهراس طريق أبي بكر الخياط وهي
السابعة عن الفرضي من ثلاث طرق من المصباح قال أبو الكرم أخبرنا بها أبو بكر الخياط ومن كتاب غاية الاختصار
قال الهمذاني قرأت القرآن أجمع على أبي بكر محمد بن الحسين الشيباني وأبي منصور محمد بن الخطاب بن عبد الله
المقرئ النهري ببغداد وأخبراني أنهما قرآ على أبي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط ومن كتاب الكفاية في
القراءات الست قرأ بها أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري على أبي بكر الخياط المذكور في شعبان سنة
إحدى وستين وأربعمائة قلت وهذا إسناد لا مزيد على علوه مع الصحة والاستقامة يساوي فيه
أبو اليمن الكندي أبا عمرو الداني وأبا الفتح ابن الخطاب وابن الحطيئة ونظراءهم ونساوي نحن فيه الشيخ
الشيخ الشاطبي في إسناده المتقدم ومن إسناده الأول عن القزاز ونساوي شيخه أبا عبد الله النفزي
حتى كأنني أخذتها عن ابن غلام الفرس شيخ الشاطبي وتوفي ابن غلام الفرس في المحرم سنة سبع وأربعين
وخمسمائة وقرأ أبو بكر الخياط وأبو علي غلام الهراس وأبو الحسن الخياط وأبو علي العطار والطريثيثي و
المالكي والفارسي سبعتهم على أبي أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران بن أبي مسلم الفرضي
وقرأ الفرضي والشذائي والطبري وابن مهران وابن العلاف وابن الحباب وإبراهيم بن عمر سبعتهم على أبي الحسين
أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البغدادي القطان الحربي فهذه ثلاثة عشر طريقا عن ابن بويان وهي

طريق القزاز طريقان الأولى طريق صالح بن إدريس عنه من ثمان طرق الأولى طريق ابن غلبون قرأ بها
الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع على
عبد الله بن سهل على أبي سعيد خلف بن غصن الطائي الثانية طريق طاهر بن غلبون من كتاب
التذكرة الثالثة طريق ابن سفيان من ثلث طرق من كتاب الهادي ومن كتاب الهداية قرأ بها المهدوي
على ابن سفيان ومن كتاب تلخيص العبارات قرأ بها ابن بليمة على شيوخه غير ابن نلاوا وغيره عنه الرابعة طريق
مكي من كتاب التبصرة الخامسة طريق ابن الربيع من كتاب الإعلان قرأ بها الصفراوي على اليسع بن حزم على القصبي
على أبي عمر أحمد بن أبي الربيع الأندلسي السادسة طريق ابن نفيس من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي
العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس المصري السابعة طريق الطلمنكي من كتاب الروضة الثامنة طريق ابن هاشم
من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري وقرأ بها ابن غلبون وطاهر
وابن سفيان ومكي وابن أبي الربيع وابن نفيس والطلمنكي وابن هاشم ثمانيتهم على الإمام أبي الطيب عبد المنعم
بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي وقرأ على أبي سهل صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب البغدادي
الوراق نزيل دمشق طريق الدارقطني عن القزاز وهي الثانية عنه قرأت بها على ابن الكيال وقرأ على ابن مؤمن
وقرأ على أحمد بن عزال وقرأ على الشريف الداعي وقرأ على ابن الكمال وقرأ على الحافظ أبي العلاء وقرأ على
أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد وقرأ على أبي بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني أنا محمد بن إبراهيم بن أحمد
قراءة عليه أنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني وقرأ هو وصالح بن إدريس على أبي
الحسن علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة البغدادي القزاز فهذه إحدى عشرة طريقا عن القزاز وقرأ القزاز
وابن نوبان على القاضي أبي بكر أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان العرني البغدادي المعروف
بابن حسان وقرأ على أبي جعفر محمد بن إبراهيم الربعي البغدادي المعروف بابن بشيط فهذه أربع وثلثون طريقا
لابن بشيط طريق الحلواني عن قالون من طريق ابن أبي مهران عن الحلواني من خمس طرق فالأولى طريق ابن شنبوذ من

طريقين



طريقين طريق السامري وهي الأولى عن ابن شنبوذ من أربع طرق أولاها فارس بن أحمد قرأ بها عليه أبو عمرو
الداني ومن كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسن عبد الباقي بن فارس وقرأ على أبيه وثانيها ابن
نفيس من كتاب تلخيص العبارات قرأ بها ابن بليمة عليه ومن كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابن نفيس أيضا
ثالثها الطرسوسي من كتاب المجتبى رابعها الخزرجي من كتاب القاصد وقرأ الخزرجي والطرسوسي وابن نفيس
وفارس بن أحمد أربعتهم على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري فهذه ست طرق للسامري طريق
المطوعي وهي الثانية عن ابن شنبوذ من طريقين أولاهما الشريف من كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على
الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وثانيها المالكي من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام
على أبي إسحق إبرهيم بن إسمعيل المالكي وقرأ بها المالكي والعباسي على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني
وقرأ الكارزيني على أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي وقرأ المطوعي والسامري على الإمام أبي الحسن
محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ وذكر ابن الفحام أن الكارزيني قرأ على ابن شنبوذ وهو غلط وتبعه على ذلك
الصفراوي والصواب أنه قرأ على المطوعي عنه كما صرح به في المبهج طريق ابن مجاهد وهي الثانية عن ابن أبي
مهران من كتاب السبعة لابن مجاهد من الثلث الطرق المتقدمة في أسانيد كتاب السبعة طريق النقاش
وهي الثالثة عن ابن أبي مهران من تسع طرق أبو الحمامي وهي الأولى عن النقاش من إحدى عشرة طريقا أولاها
أبو علي المالكي من كتاب الروضة له ثانيها طريق أحمد بن علي بن هاشم ثالثها طريق الحسين بن أحمد الصفار
من كتاب الروضة المعدل قرأ عليهما بها رابعها أبو علي الحسن العطار خامسها طريق أبي علي الحسن الشرمقاني
سادسها أبو الحسن علي الخياط من الجامع له ومن كتاب المستنير قرأ عليهم بها ابن سوار سابعها أبو علي غلام
الهراس من كتابي الإرشاد والكفاية قرأ عليه بها أبو العز ثامنها أبو بكر الخياط من كتاب غاية الاختصار
قرأ بها الهمداني على أبي بكر محمد بن الحسين الشيباني ومن الكفاية في الست قرأ بها الكندي على ابن الطبر
وقرأ بها الشيباني والطبر على أبي بكر الخياط تاسعها أبو الخطاب أحمد بن علي الصوفي قرأت بها على ابن

البغدادي على الصائغ على ابن فارس على الكندي على ابي الفضل محمد المهتدي بالله من غاية
الاختصار قرأ بها الهمداني على ابي غالب عبيد الله بن منصور البغدادي وقرأ بها هو على ابن المهتدي
بالله على ابي الخطاب عاشرتها رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قرأت بها على التقي المصري على التقي
الصائغ على الكمال الاسكندري على ابي اليمن على محمد بن الخضر المحولي من المصباح لابي الكرم قرأ بها
هو المحولي على ابي محمد رزق الله التميمي الحادية عشرة طريق ابي الحسين الفارسي قرأت بها بضم الميمات
على شيوخ الثلاثة المصريين على الصائغ على الكمال الضرير على ابي الجود على الخطيب على الحناي على ابي الحسين
نصر بن عبد العزيز الشيرازي الفارسي وقرأ بها الفارسي عن رزق الله وابن الخطاب والخياط وابو علي الصفار
وغلام الهراس والمالكي وابن هاشم الاحدى عشر على الاستاذ ابي الحسن علي بن محمد بن عمر الحمامي فهذه ست عشرة طريقا
للحمامي طريق العلوي وهي الثانية عشر النقاش من كتاب ابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي وقرأ بها على ابي محمد
عبد الله بن الحسين العلوي طريق الشريف ابي القسم الزيدي وهي الثالثة عشر النقاش من تلخيص ابي معشر الطبري قرأ على
ابي القسم الزيدي طريق السعيدي وهي الرابعة عشر النقاش من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابن الحسين الفارسي
وقرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقرأ بها على ابي الحسن على ابن جعفر السعيدي طريق ابرهيم الطبري
وهي الخامسة عشر من كتاب المستنير من طريقين ابي علي العطار وابي علي الشرمقاني قرأ بها عليهما ابن سوار وقرأ
كلاهما على ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري طريق ابن العلاف وهي السادسة عشر من المستنير ايضا قرأ بها ابن
سوار على الشرمقاني وقرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد العلاف طريق النهرواني وهي السابعة عشر من طريقين
ابي علي العطار من المستنير قرأ بها عليه ابن سوار طريق ابي علي الواسطي من الارشاد والكفاية الكبرى
قرأ عليه بهما ابو العز وقرأ العطار وابو علي على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني طريق الشنبوذي
وهي الثامنة عشر من كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها
على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي طريق ابن الفحام البغدادي وهي التاسعة عشر من الارشاد والكفاية الكبرى قرأ بها





ابو العز على ابي علي وقرأ على ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن الفحام البغدادي وقرأ ابن الفحام والشنبوذي
والنهرواني وابن العلاف والطبري والسعيدي والشريف الزيدي والعلوي والحمامي تسعتهم على ابي بكر بن
محمد بن الحسن بن زياد النقاش فهذه تسع عشر طريقا للنقاش طريق ابي بكر المنقي وهي الرابعة عن ابن
مهران من اربع طرق الاولى ابي علي البغدادي عنه قرأ بها الداني على ابي الفتح وقرأ على عبد الباقي ابن
الحسن وقرأ على ابي علي محمد ابن عبد الرحمن البغدادي الثانية الشنبوذي عن المنقي من طريقين المبهج
والكامل قرأ بها السبط على الشريف والهذلي على الكارزيني وقرأ بها على ابي الفرج الشنبوذي
الثالثة المطوعي عن المنقي من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد القهندزي
وقرأ بها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرأ بها على ابي العباس المطوعي الرابعة الشذائي عن المنقي
من طريقين المبهج والكامل وقرأ بها السبط على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها
الهذلي على ابي نصر احمد وقرأ بها على ابي الحسين الخبازي وقرأ بها الخبازي والكارزيني على ابي بكر
الشذائي وقرأ الشذائي والمطوعي والشنبوذي والبغدادي اربعتهم على ابي بكر احمد بن حماد الثقفي
المنقي المعروف بصاحب المشطاح فهذه ست طرق للمنقي طريق ابن مهران وهي الخامسة عن ابن ابي مهران
من كتاب الغاية له من الطرق الاربعة المذكورة في اسانيدها وقرأ هو والمنقي والنقاش وابن مجاهد
وابن شنبوذ الخمسة على ابي الحسن ابن العباس بن ابي مهران الجمال بالجيم الا ان ابن مجاهد قرأ عليه
الحروف فقط فهذه خمس واربعون طريقا لابن ابي مهران عن الحلواني طريق ابي جعفر بن محمد عن الحلواني
وهي الثالثة عشر عن قالون من طريقين طريق النهرواني وهي الاولى عن جعفر من ثلث طرق الاولى
طريق ابي علي من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار الثانية طريق ابي احمد من الكامل قرأ بها
الهذلي على ابي احمد عبد الملك ابن عبدويه العطار الثالثة طريق ابي الحسن الخياط من الجامع وقرأ
بها الخياط والعطار على ابي الفرج النهرواني طريق الشافعي وهي الثانية عن جعفر من الكامل

قرأ بها الهذلي على أبي أحمد العطار وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن محمد الشامي وقرأ الشامي والنهرواني
على أبي القسم هبة الله بن جعفر أبو محمد بن الهيثم البغدادي وقرأ على أبي جعفر بن حمدان فهذه أربع طرق لجعفر وقرأ
جعفر وابن أبي مهران على أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني فهذه تسع وأربعون طريقا للحلواني عن قالون
وقرأ الحلواني وأبو نشيط على أبي موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله
الزرقي الملقب بقالون قارئ المدينة فهذه ثلاث وثمانون طريقا لقالون من طريقيه رواية ورش طريق
النحاس من ثمان طرق عنه طريق أحمد بن أسامة وهي الأولى عنه من طريقي الشاطبية والتيسير قال الداني
قرأت القرآن كله على أبي القسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر وقرأ على أبي جعفر أحمد بن أسامة
بن أحمد التجيبي طريق الخياط وهي الثانية عن النحاس قرأ بها الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس
على أبي داود على الداني على خلف بن إبراهيم على أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأنماطي على أبي جعفر أحمد
بن إسحق بن إبراهيم الخياط طريق ابن أبي الرجا وهي الثالثة عن النحاس قرأ بها أبو علي الداني على خلف بن إبراهيم وقرأ على
أبي بكر أحمد بن محمد بن رجاء المصري طريق ابن هلال وهي الرابعة عن النحاس من ثلث طرق الأولى أبو غانم من ثلث
طرق من كتاب الهداية قرأ بها المهدوي على القنطري بمكة وقرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسن الضرير ومن كتاب
المجتبى لعبد الجبار الطرسوسي ومن كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابن العباس أحمد بن علي بن هاشم وإسماعيل
بن عمر بن راشد وقرأ على أبي القسم أحمد بن الإمام أبي بكر الأدفوي وقرأ أبو بكر الضرير والطرسوسي
وأبو القاسم على أبي بكر محمد بن علي بن أحمد الأدفوي على أبي غانم المظفر بن أحمد بن حمدان الثانية ابن عراك
عنه أيضا من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابن العباس أحمد بن علي بن هاشم وقرأ بها على أبي حفص عمر بن
أحمد بن عراك الثالثة الشعراني عن ابن هلال أيضا من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر على الخبازي
على زيد بن علي على أبي الحسن أحمد بن محمد بن هيثم الشعراني وقرأ الشعراني وابن عراك وأبو غانم الثالثة
على أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال طريق الخولاني وهي الخامسة عن النحاس من أربع طرق طريق

الداني

الداني قرأ بها على أبي الفتح فارس بن أحمد ومن كتابي التجريد وتلخيص العبارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة
على أبي الحسن عبد الباقي بن الفارس ومن الكامل قرأ بها الهذلي على تاج الأئمة ابن هاشم وقرأ بها الهذلي
أيضا على إسمعيل بن عمرو وقرأ بها فارس وعبد الباقي وابن هاشم وإسمعيل الأربعة عن ابن عراك وقرأ بها ابن
عراك على أبي جعفر محمد بن عون بن حكيم الخولاني طريق أبو نصر الموصلي وهي السادسة عن النحاس من طريقي
أبي معشر والكامل قرأ بها أبو معشر الطبري وأبو القسم الهذلي على الإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن
الرازي وقرأ بها على أبي محمد الحسن بن محمد بن الفحام وقرأ بها على أبي نصر سلامة بن الحسن الموصلي طريق الأهناسي
وهي السابعة عن النحاس من طريقين من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر وقرأ بها على الخبازي وقرأ بها
أيضا على أبي المظفر وقرأ بها على الخزاعي وقرأ بها على أبي بكر الشذائي وقرأ بها على أبي عبد الله
محمد بن إبراهيم الأهناسي طريق ابن شنبوذ وهي الثامنة عن النحاس من طريقين من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي
على أبي نصر العراقي وقرأ على أبي الحسين الخبازي وقرأ على أبي بكر الشذائي وقرأ بها الهذلي أيضا على إسمعيل
ابن عمرو وقرأ على غزوان بن القسم المازني وقرأ غزوان والشذائي على أبي الحسن بن شنبوذ وقرأ هو
والأهناسي والموصلي والخولاني وابن هلال وابن أبي الرجا والخياط وابن أسامة ثمانيتهم على أبي
الحسن إسمعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس المصري فهذه تسع عشرة طريقا إلى النحاس طريق ابن سيف عن
الأزرق من ثلث طرق الأولى طريق ابن عدي من سبع طرق الأولى طريق أبو طاهر من طريقي الداني في التذكرة
قرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الثانية طريق الطرسوسي من طريق العنوان
والمجتبى قرأ بها أبو طاهر بن خلف على أبي القسم عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي الثالثة طريق ابن نفيس
من ثلث طرق الكافي لابن شريح والتلخيص لابن بليمة والتجريد لابن الفحام قرأ بها ثلاثتهم على أبي العباس
أحمد بن سعيد بن نفيس الرابعة مكي من التبصرة لمكي الخامسة طريق الحوفي من تجريد ابن الفحام وتلخيص
ابن بليمة قرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على أبي القسم [illegible] بن محمد بن مظفر الظهراوي وقرأ بها

على جده ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي الحوفي السادسة طريق ابي محمد اسمعيل
ابن عمرو بن راشد الحداد المصري من كتاب الكامل قرا بها الهذلي عليه بالقيروان السابعة
طريق تاج الائمة ابي العباس احمد بن علي بن هاشم المصري من الكامل قرا بها عليه ابو القاسم
الهذلي بمصر وقرا تاج الائمة وابو محمد الحداد والحوفي ومكي وابن نفيس والطرسوسي وطاهر
سبعتهم على ابي عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن اسحق بن الفرج المصري فهذه اثنتا عشرة طريقا
عن ابي عدي طريق ابن مروان وهي الثانية عن ابن يوسف من ثلث طرق طريقين للارشاد لابي الطيب
عبد المنعم بن غلبون والتذكرة لطاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن الكامل قرا بها الهذلي على
ابن هاشم وقرا بها على عبد المنعم بن غلبون وقرا عبد المنعم وطاهر على ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن
مروان الشامي الاصل ثم المصري عبد المنعم جميع القرآن وطاهر الحروف طريق الاهناسي وهي
الثالثة عن ابن سيف طريق واحدة من الكامل قرا بها الهذلي على منصور بن احمد وقرا على ابي الحسين
علي بن محمد الخبازي وقرا بها على احمد بن نصر الشذائي وقرا على ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الاهناسي
وقرا الاهناسي وابن مروان وابو عدي على ابي بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن
سيف التجيبي المصري فهذا ست عشرة طريقا الى ابن سيف وقرا ابن سيف والنحاس على ابي يعقوب
يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري المعروف بالازرق فهذه خمس وثلاثون طريقا الى الازرق
عن ورش طريق الاصبهاني عن اصحابه عن ورش من طريق ابن هبة الله من اربع طرق الحمامي وهي الاولى عن هبة الله
من اثني عشر طريقا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن احمد بن نوح الفارسي من كتاب التجريد قرا بها عليه
ابن الفحام ابو علي الحسن بن القاسم الواسطي من طريقين كتاب الكفاية الكبرى قرا عليه بها ابو العز
القلانسي ومن كتاب غاية الاختصار قرا بها ابو العلاء على ابي العز القلانسي على ابي الحسن بن العطار(?)
من كتاب المستنير قرا عليه بها ابو طاهر بن سوار وابو علي المالكي ومن كتاب الروضة له ابو نصر احمد بن مسرور بن عبد

الوهاب



الوهاب الخبازي البغدادي من كتاب الكامل قرا عليه بها الهذلي ابو الفتح ابن شيطا من كتاب التذكار
ابو القسم عبد السيد بن عتاب الضرير من كتاب المفتاح لابن خيرون والسبط وابن سابور قرا عليه بها ابو منصور
محمد بن عبد الملك بن خيرون ابو سعد محمد بن المبارك الكفاني وابو نصر محمد بن علي الهاشمي من المصباح لابي الكرم
قرا بها على الاول جميع القرآن وعلى الثاني الى اخر سورة الفتح السبط وابن سابور من بعض المعدل قرا بهما
عليهما اعني ابا عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم السبط وابا نصر عبد الملك بن علي بن سابور من الاعلان(?)
بسنده رزق الله بن عبد الوهاب التميمي البغدادي من طريق المحولي قرات بها على ابن الصايغ على ابن
فارس بن علي الكندي على المحولي على رزق الله والسبط وابن سابور وابو سعد الكفاني وابو نصر الهاشمي
وعبد السيد وابن شيطا وابو نصر والمالكي وابو علي العطار وابو علي الواسطي والفارسي اثنى عشر على ابي الحسن
علي بن احمد الحمامي الا ان الكفاني قرا عليه الى اخر الحزب من سبا فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي طريق النهرواني
عن هبة الله وهي الثانية عنه من ثلث طرق الاولى طريق ابي علي العطار من كتاب المستنير قرا بها عليه ابن سوار
الثانية طريق ابو علي الواسطي من كتابه ابي العز وقرا عليه بها ابو العز القلانسي ومن غاية ابي العلا وقرا بها
على ابي العز عن الواسطي الثالثة طريق ابي الحسن الخياط من كتابه الجامع وقرا بها هو وابو علي العطار
والواسطي على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه اربع طرق للنهرواني طريق الطبري عن هبة
الله وهي الثالثة عنه من تلخيص ابي معشر قرا بها على ابي علي الحسين بن محمد الصيدلاني(?) وقرا على ابي حفص
عمر بن علي الطبري النحوي من كتاب الاعلان بسنده اليه فهذه طريقان للطبري طريق ابن مهران عن هبة الله
وهي الرابعة عنه من كتاب الغاية له تمام ابي بكر ابن مهران وقرا بها ابن مهران الى الطبري والنهرواني والحمامي
الاربعة على ابي القسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي فهذه اثنان وعشرون طريقا الى هبة الله
وطريق المطوعي عن الاصبهاني من ثلث طرق طريق الشريف ابي الفضل وهي الاولى عنه من كتاب المبهج لسبط
قرا بها سبط الخياط وابو الكرم على ابي الفضل العباسي المذكور طريق ابي القسم الهذلي وهي الثانية

طريق ابي معشر الطبري وهي الثالثة قرا بها ابو الفضل والهذلي والطبري على ابي عبد الله الكارزيني
وقرا بها على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي العبادانى فهذه اربع طرق للمطوعي وقرا
المطوعي وهبة الله على ابي بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد الاسدي الاصبهاني فهذه
ست عشرة طريقا الى الاصبهاني وقرا الاصبهاني على جماعة من اصحاب ورش واصحاب اصحابه فاصحاب ورش
ابو الربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعد بن رشدين ويقال ابن اخي رشدين وهو ابن اخي رشدين بن سعد
وابو يحيى محمد بن ابي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكي وابو الاشعث عامر بن سعيد الجرشي بالمهملات وابو
مسعود الاسود اللون المدني وسمعها من يونس بن عبد الاعلى المصري واما اصحاب اصحاب ورش فابو
القسم موسى بن سهل المعافري المصري وابو العباس الفضل بن يعقوب بن زياد الحمراوي وابو علي الحسين
ابن الجنيد المكفوف وابو الهيثم عبد الرحمن ويقال الهيثم بن داود بن ابي طيبة المصري وقرا هؤلاء على يونس
ابن عبد الاعلى وداود بن ابي طيبة وقرا الفضل بن يعقوب على عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي وقرا
المكفوف على اصحاب ورش الثقات وقرا ابن داود بن ابي طيبة على ابيه وقرا ابو يعقوب الازرق وسليمان
ابن رشدين ومحمد بن عبد الله المكي وعامر الجرشي والاسود اللون ويونس بن عبد الاعلى وداود بن
ابي طيبة وعبد الصمد العتقي على ابي سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن ابرهيم القرشي
مولاهم القبطي المصري الملقب بورش فهذه احدى وستون طريقا لورش وقرا قالون وورش على امام
المدينة ومقريها ابي رويم ويقال ابو الحسن نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم الليثي مولاهم المدني
فلذلك مائة واربع واربعون طريقا عن نافع على سبعين من التابعين منهم ابو جعفر وعبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وصالح بن خوات وشيبة
ابن نصاح ويزيد بن رومان فاما ابو جعفر فسياتي على اثر قراءته وقرا الاعرج على عبد الله
ابن عباس وابي هريرة وعبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي وقرا مسلم وشيبة وابن رومان

على عبد

على عبد الله بن عياش وابي هريرة وعبيد الله بن ابي ربيعة ايضا وسمع شيبة القراءة من عمر بن الخطاب
وقرا صالح على ابي هريرة وقرا الزهري على سعيد بن المسيب وقرا سعيد على ابن عباس وابي هريرة
وقرا ابن عباس وابو هريرة وابن عياش على ابي بن كعب وقرا ابن عباس ايضا على زيد بن ثابت وقرا
ابي وزيد وعمر رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي نافع سنة تسع وستين
ومائة على الصحيح ومولده في حدود سنة سبعين واصله من اصبهان وكان اسود اللون حالكا
وكان امام الناس في القراءات بالمدينة انتهت اليه رياسة القراءة بها واجمع الناس عليه بعد التابعين
اقرا بها اكثر من سبعين سنة قال سعيد بن منصور سمعت مالك بن انس يقول قراءة اهل المدينة
سنة قيل له قراءة نافع قال نعم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت ابي اي القراءة احب اليك قال قراءة
اهل المدينة قلت فان لم يكن قال قراءة عاصم وكان نافع اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له
اتتطيب فقال لا ولكن رايت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في فمي فمن ذلك الوقت اشم
من في هذه الرائحة وتوفي قالون سنة عشرين ومائتين على الصواب ومولده سنة عشرين ومائة
وقرا على نافع خمسين واختص به كثيرا فيقال انه كان ابن زوجته وهو الذي لقبه قالون لجودة
قراءته فان قالون بلغة الروم جيد قلت وكذا سمعتها من الروم عن انهم ينطقون بالقاف
كافا على عادتهم وكان قالون قارئ المدينة ونحويها وكان اصم لا يسمع البوق واذا قرئ القرآن
عليه يسمعه وقال قرات على نافع قراءته غير مرة وكتبتها عنه وقال قال لي نافع كم تقرا علي
اجلس الى اسطوانة حتى ارسل اليك من يقرا عليك وتوفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين
ومائة ومولده سنة عشر ومائة ورحل الى المدينة ليقرا على نافع فقرا عليه ختمات في
سنة خمس وخمسين ومائة ورجع الى مصر فانتهت اليه رياسة الاقراء بها فلم ينازعه
فيها منازع مع براعته في العربية ومعرفته بالتجويد وكان حسن الصوت قال يونس بن عبد

الأعلى كان ورش جيد القراءة حسن الصوت إذا يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله
سامعه وتوفي أبو نشيط سنة ثمان وخمسين ومائتين وهو من قال عن ذلك وكان ثقة ضابطاً مقرئاً
جليلاً محققاً مشهوراً قال ابن أبي حاتم صدوق سمعت منه مع أبي ببغداد وتوفي الحلواني سنة خمسين
ومائتين وكان أستاذاً كبيراً إماماً في القراءات عارفاً بها ضابطاً لها لا سيما في رواية قالون رحل
إلى قالون إلى المدينة مرتين وكان ثقة متقناً وتوفي ابن بويان سنة أربع وأربعين وثلثمائة ومولده سنة
ستين ومائتين وكان ثقة كبيراً مشهوراً ضابطاً وبويان بضم الباء الموحدة وواو ساكنة وياء آخر
الحروف وكان من يغلطون تقول فيه ثوبان بمثلثة ثم موحدة وهو تصحيف منهم وتوفي القزاز فيما يحسب قبل
الأربعين وثلثمائة وكان مقرئاً ثقة ضابطاً ذا إتقان وتحقيق وحذق وتوفي ابن الأشعث قبل الثلثمائة
فيما قاله الذهبي وكان إماماً ثقة ضابط الحروف قالون تفرد بإتقانه عن أبي نشيط وتوفي ابن أبي مهران
سنة تسع وثمانين ومائتين وكان مقرئاً ماهراً ثقة حاذقاً وتوفي جعفر بن محمد في حدود التسعين
ومائتين وكان فقيهاً برواية قالون ضابطاً لها وتوفي الأزرق في حدود سنة أربعين ومائتين وكان
محققاً ثقة ذا ضبط وإتقان وهو الذي خلف ورشاً في القراءة والإقراء بمصر وكان قد لازمه مدة
طويلة وقال كنت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق فأما التحقيق فكنت
أقرأ عليه في الدار التي يسكنها وأما الحدر فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية وقال أبو
الفضل الخزاعي أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب يعني الأزرق لا يعرفون غيرها وتوفي الأصبهاني
ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين وكان إماماً في رواية ورش ضابطاً لها مع الثقة والعدالة رحل
فيها وقرأ على أصحاب ورش وأصحاب أصحابه كما قدمنا ثم نزل بغداد فكان أول من أدخلها العراق وأخذها
الناس عنه حتى صار أهل العراق لا يعرفون رواية ورش إلا من طريقه ولذلك نسبت إليه دون ذكر أحد من شيوخه
قال الحافظ أبو عمرو الداني هو إمام عصره في قراءة نافع رواية ورش لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه



وعلى ما رواه أهل العراق عمن أخذ عنهم إلى وقتنا هذا وتوفي النحاس فيما قاله الذهبي سنة بضع وثمانين
ومائتين وكان شيخ مصر في رواية ورش محققاً جليلاً ضابطاً نبيلاً وتوفي ابن يوسف يوم الجمعة سلخ جمادى
الآخرة سنة سبع وثلثمائة بمصر وكان إماماً في القراءة متصدراً ثقة انتهت إليه مشيخة الإقراء بالديار
المصرية بعد الأزرق وعمر زماناً وقد غلط فيه بعضهم فسماه محمداً وهو عبد الله كما قدمنا وتوفي هبة الله
قبل الخمسين وثلثمائة فيما أحسب وكان مقرئاً متصدراً ضابطاً مشهوراً قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي
فيه أحد من عني في القراءات وتبحر فيها وتصدر للإقراء دهراً وتوفي المطوعي سنة إحدى وسبعين وثلثمائة
وقد جاوز المائة سنة وكان إماماً في القراءات عارفاً بها ضابطاً لها ثقة فيها رحل فيها إلى الأقطار وكتب
وصحح وألف وأثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمذاني وغيره وأما قراءة ابن كثير فرواية البزي وقنبل فرواية البزي عن
أصحابه من طريق أبي ربيعة عن البزي طريق النقاش عن أبي ربيعة من عشر طرق الأولى عنه طريق عبد العزيز بن الفارسي
من طريقي الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على أبي القسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي الثانية طريق الحمامي
عن النقاش من اثني عشر طريقاً طريق الشيرازي وهي الأولى عن الحمامي من كتاب التجريد قرأ عليه ابن الفحام طريق أبي
علي المالكي وهي الثانية عن الحمامي من كتاب الروضة له ومن التجريد لابن الفحام ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها ابن الفحام على أبي
إسحاق المالكي وقرأ بها ابن بليمة على عبد المعطي السفاقسي ومن الكامل وقرأ بها الهذلي وأبو يحيى وعبد
المعطي على أبي علي المالكي طريق أبي علي العطار وأبي علي الشهرزوري من المستنير قرأ بها عليهما ابن سوار طريق أبي الحسن
الخياط وهي الخامسة عن الحمامي من كتاب الجامع له ومن المستنير لابن سوار قرأ عليه بها ابن سوار ومن كتاب المصباح
قرأ بها أبو الكرم على أبي القسم عبد السيد بن عتاب وقرأ على أبي الحسن الخياط طريق أبي علي الواسطي وهي السادسة
عن الحمامي من الإرشاد والكفاية لأبي العز قرأ عليه بها أبو العز القلانسي ومن غاية الحافظ أبي العلاء قرأ بها
على أبي العز القلانسي طريق القيسي من الروضة للمعدل قرأ بها المعدل على محمد بن إبراهيم القيسي طريق ابن غانم
من كتاب الروضة للمعدل والكامل للهذلي قرأ بها عليه طريقاً أحمد بن مسعود وعبد الملك ابن سابور وهما

التاسعة والعاشرة عن الحمامي من كتاب الكامل وقرأ عليهما الهذلي طريق ابي نصر احمد بن علي الهباري وهي
الحادية عشرة عن الحمامي من المصباح قرأ بها ابو الكرم عليه الى آخر سورة الفتح طريق عبد السيد بن عتاب وهي
الثانية عشرة عن الحمامي قرأ بها عليه ابو الكرم وقرأ عبد السيد والهباري وابن سوار وابن مسعود وابو هاشم
والقيسي والواسطي والخياط والشرمقاني والعطار والمالكي والشيرازي الاثني عشر على ابي الحسن الحمامي فهذه
تسع عشرة طريقا للحمامي الثالثة طريق النهرواني عن النقاش من كتاب الروضة قرأ عليه بها ابو علي المالكي الرابعة
طريق السعيدي عن النقاش من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقرأ على ابي الحسن علي بن
جعفر السعيدي الخامسة طريق الشريف الزيدي عنه من كتاب التلخيص لابي معشر والكامل قرأ بها عليه كل من
ابي معشر الطبري وابي القسم الهذلي ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي معشر بسنده السادسة عن النقاش طريق ابن
العلاف من طريق الهداية قرأ بها المهدوي على ابي الحسن القنطري وقرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف
ابن العلاف السابعة عنه طريق ابي اسحق الطبري من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار والشرمقاني وقرأ بها
على ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن اسحق الطبري الثامنة طريق الشنبوذي عن النقاش من كتاب المبهج قرأ بها سبط
الخياط على ابي الفضل العباسي وقرأ بها على ابي محمد بن الحسين الكارزيني وقرأ بها على ابي الفرج محمد
ابن احمد الشنبوذي التاسعة عن النقاش طريق ابي محمد ابن الفحام من كتابي ابي العز وغاية ابي العلاء قرأ بها
ابو العز على ابي علي الواسطي وقرأ على ابي محمد الحسن بن محمد الفحام السامري العاشرة عن النقاش طريق فرج
القاضي من كتاب الروضة قرأ عليه ابو علي المالكي وهو فرج بن محمد بن جعفر قاضي تكريت وقرأ فرج والفحام
والشنبوذي والطبري وابن العلاف والزيدي والسعيدي والنهرواني والحمامي والفارسي عشرتهم على ابي بكر
محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن سند بن هارون النقاش الموصلي فهذه ثلث وثلثون طريقا الى النقاش
طريق ابن بنان عن ابي ربيعة من طريقين من كتاب المصباح لابي الكرم والمفتاح لابن خيرون قرأ بها كل من
ابي الكرم الشهرزوري وابي منصور ابن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها عبد السيد على ابي عبد الله

الحسين



الحسين بن احمد بن عبد الله البغدادي الحربي وقرأ على ابي محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد ابن الليث
ابن بنان البغدادي وقرأ النقاش وابن بنان على ابي ربيعة محمد بن اسحق بن وهب بن اعين بن سنان الربعي المكي
فهذه خمس وثلاثون طريقا عن ابي ربيعة طريق ابن الحباب عن البزي من طريق احمد بن صالح من ثلث طرق الاولى عنه
ابن بشر الانطاكي قرأ بها الحافظ ابو عمرو الداني على ابي الفرج محمد بن يوسف بن محمد النجاد وقرأ بها
على ابي الحسن علي بن محمد بن اسمعيل بن بشر الانطاكي الثانية عن عبد الباقي بن الحسن من طريق الداني وابن الفحام
قرأ بها الداني على فارس بن احمد وقرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على ابيه
فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن الثالثة عنه عبد المنعم بن غلبون من كتاب الارشاد وقرأ
ابن غلبون وعبد الباقي وابن بشر على ابي بكر احمد بن صالح بن عمر بن اسحق البغدادي نزيل الرملة طريق عبد
الواحد بن عمر من طريق الكامل للهذلي قرأ بها على ابي العلاء محمد بن علي الواسطي ببغداد وقرأ على
عقيل المذكور وقرأ بها على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم عمر بن محمد البغدادي وقرأ ابن عمر
ابن صالح على ابي علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق الاداء عن عمر قرأ الحروف وابن صالح قرأ
القرآن فهذه ست طرق عن ابن الحباب وقرأ ابن الحباب وابو ربيعة على ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله
ابن القاسم بن نافع بن ابي بزة البزي المكي فهذه احدى واربعون طريقا عن البزي رواية قنبل
عن اصحابه عن ابن كثير طريق ابن مجاهد من طريقين الاولى طريق ابي احمد ابن السامري من طريقي الشاطبية والتيسير
قرأ بها الداني عليه ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي بكر ابن نفيس وقرأ بها على ابي العباس
الصقلي وقرأ بها على فارس ومن الاعلان قرأ بها الصفراوي على ابي القسم خلف الله وقرأ بها على
ابي القسم الفحام وقرأ بها على عبد الباقي ابن فارس وقرأ بها على ابيه طريق ابي العباس بن نفيس وهي
الثانية عنه من سبعة ومن التجريد قرأ بها ابن الفحام عليه ومن الكافي قرأ بها ابن شريح عليه ومن
الاعلان من ثلث طرق قرأ بها الصفراوي على عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وقرأ بها على ابيه وقرأ بها

على أبي الحسين الخشاب وعبد القادر الصدفي وأبي الحسن محمد بن أبي داود الفارسي وقرأ الثلثة
على ابن نفيس عن الكامل قرأ بها الهذلي عليه طريق الطرسوسي وهي الثالثة عنه من كتابي المجتبى له
والعنوان وقرأ بها أبو طاهر بن خلف على أبي القسم عبد الجبار الطرسوسي طريق أبي القسم الخرزجي وهي الرابعة
عنه من كتاب القاصد وقرأ بها أبو القاسم بن الخرزجي والطرسوسي وابن نفيس وفارس أربعتهم على أبي أحمد عبد الله
ابن حسنون السامري فهذه أربع عشرة طريقا للسامري الثانية طريق صالح بن محمد من ثلث طرق وثابت بن بندار من طريقي
ابن الطيوري وسبط الخياط من كتاب الكفاية له قرأ بها أبو اليمن الكندي عليهما وقرأ على ثابت ابن بندار وابن سوار من
كتاب المستنير له وأبو بكر القطان قرأ بها الحافظ أبو العلاء الهمذاني على أبي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرأ بها على أبي بكر
أحمد بن الحسين بن أحمد المقدسي القطان وقرأ بها القطان وابن سوار وثابت ثلثتهم على أبي الفتح فرج بن عمر بن الحسين
الضرير الواسطي وقرأ على أبي طاهر صالح بن محمد بن المبارك المؤدب البغدادي فهذه أربع طرق لصالح
وقرأ صالح والسامري على الأستاذ أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي فهذه ثماني عشرة طريقا
لابن مجاهد فإذا أسندت هذه الرواية من كتاب السبعة لابن مجاهد تعلو لجد كما قدمنا فتكون تسع عشرة
طريقا طريق ابن شنبوذ عن قنبل من طريقين طريق القاضي أبي الفرج من طريقين أبو تغلب وهي الأولى عنه من كتابي سبط
الخياط قرأ بها أبو القسم الحريري وسبط الخياط على أبي المعالي ثابت بن بندار ومن كتاب المستنير أيضا
لابن سوار ومن المصباح قرأ بها أبو الكرم على عبد السيد بن عتاب وثابت بن بندار وقرأ بها ثابت وعبد السيد
وابن سوار على أبي تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد بن إسحق إبراهيم الملحمي فهذه خمس طرق لأبي تغلب
أبو نصر الخباز وهي الثانية عن أبي الفرج من الكفاية قرأ بها السبط على جده أبي منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط
ومن المصباح من ثلث طرق قرأ بها أبو الكرم على والده الحسن وعلى أبي الحسن علي بن الفرج الدينوري وعلى عبد
السيد بن عتاب ومن كتاب التلخيص لأبي معشر وقرأ بها هو وأبو منصور عبد السيد بن عتاب والحسن بن أحمد على أبي نصر
أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز فهذه خمس طرق لأبي نصر وقرأ أبو نصر وأبو تغلب كلاهما على القاضي أبي الفرج





المعافا بن زكريا بن طرار النهرواني الجريري بالجيم مفتوحة فهذه عشر طرق عن القاضي أبي الفرج طريق ابن الشنطوي
عن ابن شنبوذ من ثلث طرق الأولى الكارزيني من كتاب المبهج وكتاب المصباح قرأ بها أبو محمد سبط الخياط وأبو الكرم
الشهرزوري على شيخهما الشريف أبي الفضل عن الشريف العباسي وقرأ على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني طريق
السلمي وهي الثانية عن الشنطوي من كتاب الكامل قرأ بها على عبد الله بن محمد الزراع وقرأ بها على أبي الحسين أحمد
بن عبد الله السلمي طريق ابن سيار وهي الثالثة عن الشنطوي من الجامع لابن فارس قرأ بها على أبي طاهر أحمد بن
محمد بن محمد بن سيار وقرأ بها ابن سيار والسلمي والكارزيني على أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف
الشنطوي وغيره فهذه أربع طرق للشنطوي وقرأ القاضي أبو الفرج والشنطوي على الأستاذ الكبير أبي الحسن
محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المعروف بابن شنبوذ البغدادي فهذه أربع عشرة طريقا عن ابن شنبوذ وقرأ هو وابن
مجاهد على أبي عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي المكي المعروف بقنبل فهذه اثنان
وثلثون طريقا عن قنبل وقرأ قنبل على أبي الحسن أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون
بن مكي النبال المعروف بالقواس وقرأ القواس على أبي الأخريط وهب بن واضح المكي وقرأ البزي أيضا
على أبي الأخريط المذكور وعلى أبي القاسم عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي وعلى عبد الله بن زياد بن عبد
الله بن يسار المكي وقرأ الثلثة على أبي إسحق إسمعيل بن عبد الله قسطنطين المكي المعروف بالقسط وقرأ
القسط على الوليد معروف بن مشكان وعلى شبل بن عباد المكيين وقرأ القسط أيضا ومعروف وشبل
على شيخ مكة وإمامها في القراءة أبي معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان
بن هرمز الداري المكي فذلك تتمة ثلث وسبعين طريقا عن ابن كثير وقرأ ابن كثير على ابن السائب عبد الله
بن السائب بن أبي السائب المخزومي وعلى أبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي وعلى درباس مولى ابن عباس وقرأ عبد
الله بن السائب على أبي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقرأ مجاهد على عبد الله بن عباس وعبد الله
بن السائب وقرأ درباس على مولاه ابن عباس وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب وزيد بن ثابت وقرأ أبي وعمر وزيد

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي ابن كثير سنة عشرين ومائة بغير شك ومولده سنة خمس وأربعين
وكان إمام الناس في القراءة بمكة لم ينازعه فيها منازع قال ابن مجاهد لم يزل هو الإمام المجتمع عليه في
القراءة بمكة حتى مات وقال الأصمعي قلت لأبي عمرو قرأت على ابن كثير قال نعم ختمت على ابن كثير بعدما
ختمت على مجاهد وكان أعلم بالعربية من مجاهد وكان فصيحا بليغا مفوها أبيض اللحية طويلا أسمر
جسيما أشهل يخضب بالحناء عليه السكينة والوقار لقي من الصحابة عبد الله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري
وأنس بن مالك رضي الله عنهم وتوفي البزي سنة خمسين ومائتين ومولده سنة سبعين ومائة وكان إماما في القراءة
محققا ضابطا متقنا لها ثقة فيها انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة وكان مؤذن المسجد الحرام وتوفي قنبل
سنة إحدى وتسعين ومائتين ومولده سنة خمس وتسعين ومائة وكان إماما في القراءة متقنا
ضابطا انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز ورحل إليه الناس من الأقطار وتوفي أبو ربيعة في رمضان سنة
أربع وتسعين ومائتين وكان مقرئا جليلا ضابطا وكان مؤذن المسجد الحرام بعد البزي قال الداني
كان من أهل الضبط والإتقان والثقة والعدالة وتوفي ابن الحباب سنة إحدى وثلث مائة ببغداد وكان
شيخا متصدرا في القراءة ثقة ضابطا مشهورا من كبار الحذاق والمحققين وتوفي النقاش ثالث
شوال سنة إحدى وخمسين وثلثمائة ومولده سنة ست وستين ومائتين وكان إماما كبيرا مقرئا مفسرا
محدثا اعتنى بالقرآن من صغره وسافر فيها الشرق والغرب وألف التفسير المشهور الذي سماه شفاء الصدور
وأتى فيه بغرائب وألف أيضا في القراءات قال الداني وطالت أيامه فانفرد بالإمامة في صناعته مع ظهور نسكه
وورعه وصدق لهجته وبراعة فهمه وحسن اصطلاعه واتساع معرفته تلقى جملة ممن روى عنه شيخه
ابن مجاهد في كتاب السبعة وتوفي ابن بنان سنة أربع وعشرين وثلثمائة وكان مقرئا زاهدا عابدا
صالحا عالي الإسناد وبنان لقبه بالباء الموحدة وبالنون وتوفي ابن صالح بعد الخمسين وثلثمائة
بالرملة فيما قاله الحافظ الذهبي وكان مقرئا ثقة ضابطا نزل بالرملة يقرئ بها حتى مات وتوفي

عبد الواحد

عبد الواحد ابن عمر في شوال سنة تسع وأربعين وثلثمائة وقد جاوز السبعين فيه وكان إماما
جليلا ثقة خيرا كبيرا مقرئا نحويا حجة لم يكن بعد ابن مجاهد مثله قال الخطيب البغدادي كان ثقة
أمينا وتوفي ابن مجاهد في شعبان سنة أربع وعشرين وثلثمائة ومولده سنة خمس وأربعين ومائتين
وكان إليه المنتهى في زمانه في الإقراء وبعد صيته في الأقطار ورحل إليه الناس من البلدان وازدحم
الناس عليه وتنافسوا في الأخذ عنه حتى كان في حلقته ثلثمائة متصدر وله بعده ثمانون خليفة
يأخذون على الناس قبل أن يقرؤوا عليه وهو أول من سبع السبعة كما قدمنا وكان ثقة دينا حبرا ضابطا
حافظا ورعا وتوفي أبو أحمد السامري في المحرم سنة ست وثمانين وثلثمائة ومولده سنة خمس
وتسعين ومائتين وكان إماما مقرئا لغويا مسند القراء في زمانه قال الداني مشهور ضابط
ثقة مأمون غير أن أيامه طالت فاختل حفظه ولحقه الوهم وقل من ضبط عنه ممن قرأ عليه في آخر
أيامه قلت وقد تكلم فيه وفي النقاش إلا أن الداني عدلهما وقبلهما وجعلهما من طرق التيسير وتلقى
الناس روايتهما بالقبول ولذلك أدخلناهما كتابنا وتوفي صالح في حدود الثمانين وثلثمائة
وكان مقرئا متصدرا حاذقا عالي السند مشهورا وتوفي ابن شنبوذ في صفر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة
على الصواب وكان إماما شهيرا أو أستاذا كبيرا ثقة ضابطا صالحا رحل إلى البلاد في طلب القراءات
واجتمع عنده منها ما لم يجتمع عند غيره وكان يرى جواز القراءة بما صح سنده وإن خالف الرسم
وعقد له في ذلك مجلس كما تقدم وهي مسألة مختلف فيها ولم يعد أحد ذلك قادحا في روايته
ولا وصمة في عدالته وتوفي القاضي أبو الفرج سنة تسعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة وكان إماما علامة
مقرئا فقيها ثقة قال الخطيب البغدادي سألت البرقاني عنه فقال كان أعلم الناس وعن أبي محمد عبد
الباقي أنه قال إذا حضر القاضي أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها ولو أوصى أحد بثلث ماله أن يدفع إلى أعلم
الناس لوجب أن يدفع إليه وتوفي الشطوي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة وكان أستاذا كبيرا

ومن كبار أئمة القراء رحال البلاد ولقي الشيوخ وأكثر عنهم ولكنه اختص بابن شنبوذ وحمل عنه وضبط حتى نسب
إليه وقد اشتهر اسمه وطال عمره فانفرد بالعلو مع علمه بالتفسير وعلل القراءات كان يحفظ خمسين ألف بيت
شاهد للقرآن فالداني مشهور نبيل حافظ ماهر حاذق وقراءة أبي عمرو رواية الدوري طريق
أبي الزعراء عن الدوري فمن طريق ابن مجاهد عنه من سبع عشرة طريقا طريق أبي طاهر وهي الأولى عن ابن مجاهد من أربع
طرق من كتاب الشاطبية والتيسير وقرأ بها الداني على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي ومن المستنير من طريقين
قرأ بها ابن سوار على أبي الحسن العطار وقرأ بها العطار على أبي الحسن علي بن محمد الجوهري وأبي الحسن الحمامي ومن
كتاب التذكار والمستنير أيضا قرأ بها ابن سوار على ابن نشيطا وقرأ بها ابن نشيطا على أبي الحسن بن غلام فرح ومن كتاب
المصباح قرأ بها أبو الكرم على أبي القاسم يحيى بن أحمد السيبي وقرأ بها على الحمامي وقرأ عبد العزيز والجوهري
والحمامي وابن العلاف وابن نعيم على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي فهذه سبع طرق لأبي طاهر طريق
السامري وهي الثانية عن ابن مجاهد من ثمان طرق قراءة الداني على أبي الفتح ومن كتاب التجريد من طريقين قرأ بها
ابن الفحام على عبد الباقي ابن أبي الفتح وقرأ بها على أبيه وقرأ بها ابن الفحام أيضا على ابن نفيس ومن كتاب تلخيص ابن
بليمة من طريقين أيضا قرأ بها على عبد الباقي بن أبي الفتح وابن نفيس ومن قراءة الشاطبي على النفزي على ابن غلام
الفرس على ابن شفيع على ابن سهل على الطرسوسي ومن كتاب العنوان والمجتبى قرأ بها صاحب العنوان على صاحب
المجتبى الطرسوسي ومن كتاب الكافي قرأ بها ابن شريح على ابن نفيس ومن كتاب تلخيص أبي معشر قرأ بها على أبي اسمعيل بن
عمرو الحداد ومن كتاب الإعلان من ثلاث طرق قرأ بها الصفراوي على ابن الخلوف وقرأ على أبيه وقرأ على أبي الحسين
الخشاب وعبد القادر الصدفي وأبي الحسن بن أبي داود ومن الكتاب القاصد للخزرجي وقرأ بها الخزرجي وابن أبي
داود والصدفي والخشاب والحداد وابن نفيس والطرسوسي وأبو الفتح ثمانيتهم على أبي أحمد السامري فهذه أربع
عشرة طريقا عن السامري طريق أبي القاسم القصري وهي الثالثة عن ابن مجاهد من كتابي العنوان والمجتبى قرأ بها أبو
القاسم الطرسوسي على أبي القاسم عبيد الله بن محمد القصري طريق ابن أبي عمر وهي الرابعة عن ابن مجاهد من كتاب الجامع

لابن فارس

لابن فارس قرأ بها على عبد الملك النهرواني ومن كتاب الكفاية في القراءات الست قرأ بها ابن الطبر على أبي بكر محمد بن
علي الخياط وقرأ بها على أبي الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز قرأ بها
على أبي علي وقرأ على عبد الملك بن بكران النهرواني وقرأ بها هو والسوسنجردي على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن
أبي عمر النقاش الصغير طريق مقرئ أبي قرة وهي الخامسة عن ابن مجاهد من كتاب الإرشاد والكفاية لأبي العز
ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز وقرأ بها على أبي علي وقرأ بها على عبيد الله بن إبراهيم بن محمد المعروف
بمقرئ أبي قرة طريقا طلحة وابن ثوبان وهما السادسة والسابعة عن ابن مجاهد من كتابي ابن خيرون
ومن كتاب المصباح لأبي الكرم قرأ بهما على ابن عتاب وقرأ بهما على القاضي أبي العلاء الواسطي وقرأ على أبي
القسم طلحة بن محمد بن جعفر المعروف بغلام ابن مجاهد وأبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن البواب
البغدادي فهذه ست طرق لهما طريق القزاز وهي الثامنة عن ابن مجاهد من ثلاث طرق من كتاب التجريد قرأ بها
ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي نصر أحمد بن مسعود وعلى العطار
وقرأ بها الفارسي وابن مسعود والعطار على أبي الحسن منصور بن محمد بن منصور القزاز إلا أن العطار لم
يختم عليه طريق ابن بدهن وهي التاسعة عن ابن مجاهد من طريقين من كتاب الروضة للمعدل والكامل الهذلي
قرأ بها الشريف موسى بن الحسين المعدل على الأستاذ أبي علي الحسن بن سليمن الأنطاكي وقرأ بها الهذلي
على أحمد بن علي بن هاشم وقرأ بها على الأنطاكي على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن طريق أبي الحسن
الجلاء وهي العاشرة عن ابن مجاهد وقرأ بها الداني على أبي الفتح فارس وقرأ بها على أبي أحمد السامري وقرأ بها
على أبي الحسن علي بن عبد الله الجلاء طريق المجاهدي وهي الحادية عشرة عن ابن مجاهد من خمس طرق من قراءة الشاطبي
على النفزي على ابن غلام الفرس على ابن الدوش وأبي داود على الداني على طاهر بن غلبون ومن كتاب التذكرة قرأ بها
طاهر ومن كتاب الهادي قرأ بها ابن سفيان ومن كتاب التبصرة قرأ بها مكي ومن كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على
ابن هاشم وقرأ بها ابن هاشم ومكي وابن سفيان وطاهر على أبي الطيب بن غلبون وقرأ بها أبو الطيب على أبي القسم
نصر بن يوسف المجاهدي طريق الشنبوذي وهي الثانية عشرة عن ابن مجاهد من ثلاث طرق من كتاب المستنير قرأ بها

ابن سوار على ابي محمد عبد الله بن محمد بن مكي السواق وفي غاية ابي العلاء قراءها على ابي غالب احمد
ابن عبد الله بن محمد النهري وقراءها على السواق المذكور وفي كتاب المبهج قراءها سبط الخياط على
الشريف ابي الفضل وقراءها على الكارزيني وقراءها الكارزيني والسواق على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابراهيم
الشنبوذي طريق الحسين الضرير وهي الثالثة عشر عن ابن مجاهد في غاية ابي العلاء قراءها على ابي الفتح اسمعيل
ابن الفضل بن احمد السراج وقراءها على ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي وقرا على ابي عبد
الله بن الحسين بن عثمان على الضرير طريق ابن البيع وهي الرابعة عشر عن ابن مجاهد في كتاب المستنير وفي كتاب المصباح
قراءها ابو الكرم على ابن عتاب وقراءها ابن عتاب وابن سوار على ابي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري وقراءها
على ابي القسم عبد الله بن البيع الانطاكي طريق بكار وهي الخامسة عشر عن ابن مجاهد في المستنير قراءها ابن
سوار على ابي علي الحسن بن علي العطار وقراءها على الحمامي وقرا على ابي القسم بكار بن احمد بن بكار البغدادي
طريق ابي بكر الجلا وهي السادسة عشر عن ابن مجاهد في كتاب المستنير قراءها ابن سوار على ابي علي العطار وقراءها
على ابي الحسن الحمامي وقراءها على ابي بكر احمد بن ابراهيم الجلا طريق الكاتب وهي السابعة عشر عن ابن مجاهد
من طريقين قراءها الداني على ابي الفتح وقراءها على عبد الباقي ابي الحسن وفي كتاب المبهج قراءها سبط الخياط
على الشريف ابي الفضل وقراءها على ابي عبد الله الفارسي وقرا الفارسي وابو الفتح على ابي محمد الحسن بن
عبد الله بن محمد الكاتب طريقا ابن بشران والشذائي وهي الثامنة عشر والتاسعة عشر عن ابن
مجاهد في كتاب المبهج والكامل قراءها سبط الخياط على الشريف العباسي وقرا على محمد بن الحسين
ابن ابراهيم وقراءها الهذلي على منصور بن احمد وقراءها على ابي الحسين الخبازي وقرا الخبازي وابن
ابراهيم على ابي بكر احمد بن نصر الشذائي وابي الحسن علي بن بشران طرق ابن الشارب وابن حبش وزيد
ابن علي وابن خشنام وعبد الملك البزاز وعبد العزيز العطار والمطوعي سبعتهم عن ابن مجاهد في كتاب
الكامل قراءها الهذلي على ابي نصر القهندزي وقرا على علي بن محمد الخبازي وقرا على ابي بكر احمد بن
احمد بن محمد بن بشر ابن الشارب وابي علي الحسن بن محمد بن حبش وابي القسم زيد بن علي وابي الحسن

علي بن

علي بن عثمان بن خشنام وابي محمد عبد الملك بن الحسن البزاز وابي القسم عبد العزيز بن الحسن العطار وفي مصباح
ابي الكرم قراءها على عبد السيد بن عتاب وقراءها على ابي العلاء القاضي وقراءها على ابي حبش
ومنه ايضا قراءها على الشريف ابي الفضل وقراءها على الكارزيني وقراءها على المطوعي وعلى احمد بن نصر الشذائي
وعلى ابي الحسن بن بشران وعلى ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب وعلى ابي الفرج الشنبوذي وقرا المطوعي والعطار
والبزاز وابن خشنام وزيد وابن حبش وابن الشارب وابن بشران والشذائي والكاتب وابو بكر الجلا وبكار
وابن البيع والضرير والشنبوذي والمجاهد وابو الحسن الجلاء وابن ذيهن والقراد وطلحة وابن بوب والبقري وابي فرة وابن
ابي عمر والقصري والسامري وابو طاهر الستة والعشرون على الامام ابي بكر احمد بن موسى بن مجاهد فهذه احدى وسبعون
طريقا لابن مجاهد السابعة والعشرون طريق الكتاني عن ابن مجاهد في كتاب السبعة لكن بطريق واحدة فتمت اثنين وسبعين
طريقا عن ابن مجاهد طريق المعدل عن ابي الزعرا فمن ثلث طرق طريق السامري وهي الاولى عن المعدل من بحر وقراءها
الداني على فارس بن احمد وفي كتابي التجريد وتلخيص العبادات قراءها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي ابن فارس
ابن احمد وقراءها على ابيه فارس وقراءها ايضا ابن الفحام وابن بليمة على ابي العباس ابن نفيس وفي كتاب المجتبى
لابي القاسم الطرسوسي وفي كتاب القاصد لابي القسم الخزرجي قراءها الخزرجي والطرسوسي وابن نفيس وفارس
اربعتهم على ابي احمد السامري فهذه سبع طرق عن السامري طريق العطار وهي الثانية عن المعدل قراءها
الداني على ابي القسم الفارسي وقراءها بالبصرة على ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار طريق ابن خشنام
وهي الثالثة عن المعدل من طريقين قراءها الداني على عبد العزيز بن خواستي وقراءها الهذلي على ابي نصر
احمد بن مسعود وقراءها على الحسن على بن اسمعيل الخاشع وقراءها الخاشع وابن خواستي على ابي الحسن علي بن محمد
ابن ابراهيم بن خشنام المالكي وقرا ابن خشنام والعطار والسامري ثلثتهم على ابي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج
ابن معوية بن الزرقان بن صخر المصري المعروف بالمعدل فهذه عشر طرق للمعدل وابن مجاهد على ابي الزعرا
عبد الرحمن بن عبدوس الهمداني الدقاق فذلك اثنان وثمانون طريقا لابي الزعرا بطريق ابن فرح البغدادي

وقراء المعدل صح

فمن طريق زيد ابن ابي بلال من ثمان طرق طريق الخرساني وهي الاولى عن زيد من ثلث طرق قرأ بها الداني على
فارس بن احمد وفي كتاب التجريد وتلخيص العبارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي ابن فارس وقرأ
على ابيه فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي ابن الحسن الخرساني طريق الحمامي وهي الثانية عن زيد من اثنتي عشرة طريقا
عنه كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وفي كتاب الروضة لابي على المالكي وفي كتاب الكافي
وتلخيص العبارات قرأ بها ابن شريح وابن بليمة على ابي على المالكي المذكور وفي كتاب الجامع لابي الحسن الخياط وفي
كتابي الكفاية الكبرى والارشاد قرأ بها ابو العز على ابي على الواسطي وفي غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي العز
المذكور وفي كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي على الشرمقاني وابي الحسن الخياط المذكور وابي على العطار وابي
الفتح ابن شيطا وفي كتاب التذكار لابن شيطا المذكور وفي كتاب كفاية سبط الخياط في الست قرأ بها
على ابي القسم يحيى ابن احمد السيبي وقرأ بها ابو القسم بن الطبر على ابي بكر احمد ابن عبد العزيز ابن الاطروش
وفي كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابي العباس احمد ابن على ابن هاشم وفي المصباح لابي الكرم قرأ بها على
جمال الاسلام محمد رزق ابن احمد البغدادي بجميع القرآن وعلى الشريف ابي نصر احمد ابن على الهبارى الى اخر
سورة الفتح وقرأ بها الفارسي والمالكي والواسطي والشرمقاني والخياط والعطار وابن شيطا والسيبي
وابن الاطروش وابن هاشم ورزق الله والهبارى الاثنى عشر على ابي الحسن على ابن احمد ابن عمر الحمامي فهذه ست
عشرة طريقا الى الحمامي طريق النهرواني وهي الثالثة عن زيد من خمس طرق في كتاب ابي العز قرأ بها على ابي
على الواسطي وفي غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي العز المذكور وفي المستنير قرأ بها على ابن سوار على ابي
الحسن الخياط وابي على العطار وفي الكامل قرأ بها الهذلي على الامام ابي الفضل عبد الرحمن ابن احمد الرازي
وقرأ بها الواسطي والخياط والعطار والرازي على ابي الفرج عبد الملك ابن بكران النهرواني طريق ابن الصقر
وهي الرابعة عن زيد من طرق عنه في كفاية السبط قرأ بها على ابي الخطاب على ابن عبد الرحمن ابن هروز ابن الوذير
وابي البركات محمد ابن عبد الله ابن يحيى ابن الوكيل وفي كتاب المفتاح لابن خيرون قرأ بها على عمه ابي الفضل ابن

خيرون



خيرون وعلى عبد السيد ابن عتاب وفي المصباح لابي الكرم قرأ بها على عبد السيد ابن عتاب وابي
البركات محمد ابن عبد الله ابن يحيى ابن الوكيل وابي المعالي ثابت ابن بندار وابي الخطاب على ابن عبد الرحمن
ابن هروز ابن الوذير وقرأ بها ابن الوذير وابن الوكيل وابن خيرون وابن عتاب وابن بندار خمستهم على ابي
محمد الحسن ابن على ابن الصقر الكاتب فهذه ثمان طرق الى ابن الصقر طريق ابي محمد الفحام وهي الخامسة
عن زيد من ثلث طرق في كتابي المستنير والكفاية قرأ بها ابن سوار على ابي على العطار وفي غاية ابي العلاء
قرأ بها على ابي العز وقرأ بها ابو العز على ابي على الواسطي وقرأ بها العطار والواسطي على ابي
محمد الحسن ابن محمد ابن يحيى الفحام البغدادي طريق المصاحفي وهي السادسة عن زيد في كتاب المستنير
قرأ بها ابن سوار على ابي على العطار وقرأ بها على ابي الفرج عبيد الله ابن عمر ابن محمد ابن عيسى
المصاحفي طريق ابن شاذان وهي السابعة عن زيد من اربع طرق في غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي العز
وفي المستنير قرأ بها ابو العز على ابي على الحسن ابن قاسم وقرأ بها ابن سوار على ابي على الحسن ابن على العطار
وقرأ بها الحسنان على ابي القسم بكر ابن شاذان طريق ابن الدورقي وهي الثامنة عن زيد في غاية ابن مهران
قرأ بها على ابي الصقر محمد ابن جعفر ابن محمد المعروف بابن الدورقي وقرأ ابن الدورقي وابن شاذان
والمصاحفي والفحام وابن الصقر والنهرواني والحمامي والخرساني ثمانيتهم على ابي القسم زيد ابن على ابن
احمد ابن محمد ابن عمران ابن ابي بلال العجلي الكوفي فهذه ثمان وثلثون طريقا عن زيد في طريق المطوعي
عن ابن فرح من ثلث طرق الكارزيني وهي الاولى عن المطوعي من ثلث طرق في كتاب المبهج وفي كتاب المصباح
قرأ بها السبط وابو الكرم على الامام الشريف ابي الفضل العباسي وفي كتاب التلخيص للامام ابي معشر
الطبري وفي كتاب الكامل لابي القسم الهذلي وقرأ بها العباسي والطبري والهذلي على ابي عبد الله
محمد ابن الحسين الكارزيني فهذه اربع طرق الى الكارزيني طريق الشنبوذي وهي الثانية عن المطوعي
في كتاب الكامل قرأ بها ابو القسم يوسف ابن جبارة على ابي المظفر عبد الله ابن شبيب وقرأ بها

على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والشيخ أبو عبد الله الكارزيني ثلاثتهم على أبي العباس الحسن بن سعيد
ابن جعفر المطوعي فهذه ست طرق للمطوعي وقرأ المطوعي وزيد على أبي جعفر أحمد بن فرح بن جبريل البغدادي
المفسر الضرير فهذه أربع وأربعون طريقا لابن فرح وابن فرح وأبو الزعراء على أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان
الدوري البغدادي الضرير رواية السوسي طريق ابن جرير عنه فطريق أبي عبد الله بن الحسين عنه من ثلاث طرق أحدها طريق
أبي الفتح فارس بن أحمد وهي الأولى عن ابن الحسين من أربع طرق من كتاب الشاطبية والتيسير وقرأ بها الداني على أبي
الفتح فارس ومن طريقي صاحب التجريد وتلخيص العبارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي ابن الفارس وقرأ بها
على أبيه فارس طريق ابن نفيس وهي الثانية عن ابن الحسين من أربع طرق من كتاب التجريد لابن الفحام وكتاب التلخيص لابن بليمة
والكافي لابن شريح والروضة لموسى المعدل وقرأ بها المعدل أربعتهم على أبي العباس أحمد بن نفيس طريق الطرسوسي
وهي الثالثة عن ابن الحسين من طريقين من كتاب العنوان قرأ بها أبو طاهر بن خلف على أبي القاسم الطرسوسي ومن كتاب المجتبى للطرسوسي
وابن نفيس وأبو الفتح ثلاثتهم على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري فهذه عشر طرق عن ابن الحسين ومن طريق
حبش عن ابن جرير [illegible] طريق ابن المظفر وهي الأولى عن ابن حبش من ست طرق من التجريد قرأ بها ابن الفحام
على أبي الحسين الفارسي ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط ومن كتاب
الجامع لأبي الحسن بن فارس الخياط المذكور ومن كتاب أبي العلاء قرأ بها على أبي بكر محمد بن علي الخياط
وبإسناده إلى الكندي وقرأ بها على الخطيب أبي بكر محمد بن الحسن بن إبراهيم المحولي وقرأ بها على أبي
القاسم يحيى بن أحمد ابن السبتي ومن كتاب المصباح قرأ بها أبو الكرم على ابن السبتي المذكور ومن كتاب الروضة
لأبي علي المالكي ومن كفاية أبي العز قرأ بها على الحسن بن القاسم الواسطي وقرأ الواسطي والمالكي
وابن السبتي والخياط والفارسي ستتهم على أبي بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدينوري فهذه
ثمان طرق لابن المظفر طريق الخبازي وهي الثانية عن ابن حبش من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر منصور
ابن أحمد القهندزي وقرأ بها على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي طريق الخزاعي وهي الثالثة عن ابن حبش

من كتاب

من كتاب الكامل أيضا قرأ بها الهذلي على أبي المظفر عبد الله بن شبيب الأصبهاني وقرأ بها على أبي الفضل
محمد بن جعفر الخزاعي طريق القاضي أبي العلاء وهي الرابعة عن ابن حبش من ثلاث طرق من المصباح لأبي الكرم
قرأ بها على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب ومن غاية الحافظ أبي العلاء قرأ بها على
أبي العز ومن كفاية أبي العز قرأ بها على أبي علي الواسطي وقرأ بها على أبي العلاء محمد بن يعقوب
القاضي وقرأ القاضي والخزاعي والخبازي وابن المظفر الأربعة على أبي علي الحسين بن محمد بن حبش
ابن حمدان الدينوري فهذه ثلاث عشرة طريقا لابن حبش وقرأ عبد الله بن الحسين وابن حبش على أبي عمران
موسى بن جرير الرقي الضرير فهذه ثلاث وعشرون طريقا لابن جرير طريق ابن جمهور عن السوسي فمن طريق الشذائي
من طريقين عنه من كتابي المبهج والمصباح قرأ بها السبط وأبو الكرم على عز الشرف أبي الفضل وقرأ بها على
الشيخ أبي عبد الله الكارزيني ومن الكامل قال الهذلي أنا بها القهندزي يعني أبا نصر منصور بن
أحمد قال أنا أبو الحسين علي بن محمد الخبازي وقرأ بها الخبازي والكارزيني على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور
ابن عبد المجيد الشذائي فهذه ثلاث طرق للشذائي ومن طريق الشنبوذي عن ابن جمهور قرأ بها سبط الخياط
وكذلك أبو الكرم على الشريف العباسي وقرأ بها على الإمام محمد بن الحسين الفارسي وقرأ بها على أبي
الفرج محمد بن أحمد الشطوي الشنبوذي فهذه طريقان للشنبوذي وقرأ بها الشذائي والشنبوذي
على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت البغدادي وقرأ على أبي عيسى موسى بن جمهور بن زريق
التنيسي فهذه خمس طرق لابن جمهور وقرأ ابن جرير وابن جمهور على أبي شعيب صالح بن زياد بن عبد
الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود السوسي الرقي فهذه ستة وثمانون طريقا عن السوسي وقرأ السوسي
والدوري على أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي وقرأ اليزيدي على إمام البصرة ومقريها
أبي عمرو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث المازني البصري فذلك
مائة وأربع وخمسون طريقا عن أبي عمرو وقرأ أبو عمرو على أبي جعفر يزيد بن القعقاع ويزيد بن رومان

شيبة بن نصاح وعبد الله بن كثير ومجاهد بن جبر والحسن البصري وابي العالية رفيع بن مهران الرياحي وحميد بن
قيس الاعرج المكي وعبد الله بن اسحق الحضرمي وعطاء بن ابي رباح وعكرمة بن خالد وعكرمة مولى ابن عباس
ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن وعاصم بن ابي النجود ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر ويأتي سند ابي جعفر وتقدم سند
يزيد بن رومان وشيبة في قراءة نافع وتقدم سند مجاهد في قراءة ابن كثير وقرأ الحسن على حطان بن عبد الله
الرقاشي وابي العالية الرياحي وقرأ حطان على ابي موسى الاشعري وقرأ ابو العالية على عمر بن الخطاب وابي بن كعب
وزيد بن ثابت وابن عباس وقرأ حميد على مجاهد وتقدم سنده وقرأ عبد الله بن ابي اسحق على يحيى بن يعمر و
نصر بن عاصم وقرأ عطاء على ابي هريرة وتقدم سنده وقرأ عكرمة بن خالد على اصحاب ابن عباس وتقدم سنده وقرأ
عكرمة مولى ابن عباس على ابن عباس وقرأ ابن محيصن على مجاهد ودرباس وتقدم سندهما ويأتي سند عاصم وقرأ
نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر على ابي الاسود وقرأ ابو الاسود على عثمان وعلي رضي الله عنهما وقرأ ابو موسى الاشعري
وعمر بن الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان وعلي رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي ابو عمرو
في قول الاكثرين سنة اربع وخمسين ومائة وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع واربعين وقال سنة ثمان واربعين ومولده
سنة ثمان وستين وقيل سبعين وكان اعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والامانة
والدين وحسن خلقه متواضعا والناس عكوف عليه فقال لا اله الا الله لقد كادت العلماء ان يكونوا
اربابا كل عز لم يوطد بعلم فالى ذل يؤول وروينا عن سفيان بن عيينة قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي القراءات فبقراءة من تأمرني ان اقرأ فقال اقرأ بقراءة
ابي عمرو بن العلاء وتوفي اليزيدي سنة اثنتين ومائتين عن اربع وسبعين سنة وقيل جاوز التسعين وكان
ثقة علامة فصيحا مفوها اماما في اللغة والادب حتى قيل انه اخذ عنه عشرة آلاف ورقة من صدره عن ابي عمرو خاصة
غير ما اخذه عن الخليل وغيره وتوفي الدوري في شوال سنة ست واربعين ومائتين على الصواب وكان امام القراءة
في عصره وشيخ الاقراء في وقته ثقة ثبتا ضابطا كبيرا وهو اول من جمع القراءات ولقد روينا القراءات العشر من طريقه

وتوفي

وتوفي السوسي اول سنة احدى وستين ومائتين وقد قارب التسعين وكان مقرئا ضابطا محررا ثقة
من اجل اصحاب اليزيدي واكبرهم وتوفي ابو الزعراء سنة نيف وثمانين ومائتين وكان ثقة ضابطا
محققا قال الداني هو من اكبر اصحاب الدوري واجلهم واوثقهم وتوفي ابن فرح في ذي الحجة سنة ثلث وثلثمائة
وقد قارب التسعين وكان ثقة كبيرا جليلا ضابطا قرأ على الدوري بجميع ما قرأ به من القراءات
وكان عالما بالتفسير فلذلك عرف بالمفسر وابوه فرح بالحاء المهملة وتقدمت وفاة ابن مجاهد
في رواية قنبل وتوفي المعدل في حدود الثلثين وثلثمائة او بعدها وكان اماما في القراءة
ضابطا ثقة قال الداني تفرد بالامامة في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك احد من اقرانه مع ثقته
وضبطه وحسن معرفته وتوفي ابو بلال في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ببغداد وكان
اماما بارعا انتهت اليه مشيخة العراق في زمانه وتقدمت وفاة المطوعي في رواية روح
وتوفي ابن جرير سنة ست عشرة وثلثمائة فيما قاله الداني وابو حيان وهو الاولى وقال الذهبي
في حدود سنة عشر وثلثمائة وكان بصيرا بالادغام ماهرا في العربية وافر الحرمة كبير الاصحاب
وتوفي ابن جمهور في حدود سنة ثلثمائة فيما احسب وكان مقرئا ثقة متصدرا قال الداني هو كبير في
اصحابهم ثقة مشهور وتقدمت وفاة عبد الله بن الحسين وهو السامري في رواية قنبل وتوفي ابن
حبش سنة ثلث وسبعين وثلثمائة وكان ثقة ضابطا قال الداني متقدم في علم القراءات مشهور بالاتقان
ثقة مأمون وتوفي الشذائي سنة سبعين وثلثمائة فيما قاله الداني وقال الذهبي سنة ثلث وقيل
سنة ست وكان اماما في القراءات مشهورا متقدما مع الاتقان والضبط وتقدمت وفاة الشنبوذي
في رواية قنبل ووفاة شيخه ابن الصلت هو ابن شنبوذ قراءة ابن عامر رواية هشام طريق الحلواني عن هشام
فمن طريق ابن عبدان عن الحلواني من اربع طرق عن السامري عنه من طريق ابي الفتح من ثلاث طرق من كتابي التيسير
والشاطبية قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس وهي في التلخيص العبارات قرأ بها ابن بليمة على عبد الباقي بن فارس

وقرأ على ابيه من طريق ابن نفيس عنه وقد من التلخيص لابن بليمة وطريق ابن نوح والروضة لموسى المعدل
والكامل الهذلي قرأ بها على ابن نفيس ومن الكفاية لابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي وقرأ بها
على ابن نفيس ومن الاعلان للصفراوي من ست طرق قرأ بها على ابي يحيى اليسع ابن عيسى ابن حزم وقرأ بها
على ابيه وقرأ بها على ابي الحسن علي ابن خلف ابن ذي النون العبسي ومنه ايضا قرأ بها على ابي الطيب
عبد المنعم ابن يحيى ابن خلف ابن الخلوف وقرأ بها على ابيه وقرأ بها على الحسن العبسي المذكور وعلى ابي
الحسين العبسي المذكور وعلى ابي الحسين يحيى ابن الفرج الخشاب وابي الحسن محمد ابن احمد ابن داود الفارسي
ومحمد ابن المفرج وعبد القادر الصدفي وقرأ هؤلاء الخمسة على ابن نفيس فهذه احدى عشرة طريقا
عن ابن نفيس ومن طريق الطرسوسي من ثلث طرق من كتاب المجتبى له ومن العنوان لابي الطاهر قرأ بها على
الطرسوسي ومن القاصد للخزرجي قرأ على الطرسوسي ايضا ومن طريق ابي بكر الطحان من الكامل قرأ بها
الهذلي على ابي عبد الله محمد ابن عبد الله ابن الحسن الشرمدي وقرأ بها على ابي بكر محمد ابن الحسن الطحان
وقرأ فارس وابن نفيس والطرسوسي والطحان اربعتهم على ابي احمد ابن عبد الله الجزري فهذه ثمان
عشرة طريقا لابن عبدان وهو النص في هذا الاسناد وان كان بعضهم قد اسندها عن السامري
عن ابن مجاهد عن البكراوي عن هشام كصاحب الكافي وغيره فان ذلك من جهة السماع وهذا اسنادها
تلاوة وكانهم قصدوا الاختصار والله اعلم ومن طريق ابي عبد الله الجمال من ابن نظر في طريق النقاش
وهي الاولى عن الجمال من خمس طرق وقرأ بها الداني على ابي القسم عبد العزيز ابن خواستي الفارسي وقرأ بها
على ابي طاهر عبد الواحد ابن عمر ومن كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن
المصباح قرأ بها على الشريف ابي الهاشمي ومن كامل الهذلي وقرأ بها الثلاثة على الشريف ابي القسم
على ابن محمد الزيدي ومن المبهج قرأ بها المسبط على ابي الفضل العباسي وقرأ بها على ابي عبد الله
الكارزيني وقرأ بها على ابي الفرج الشنبوذي ومن التلخيص لابي معشر وقرأ بها على ابي علي الحسين

ابن محمد



ابن محمد الاصبهاني وقرأ بها على ابي حفص عمر ابن علي الطبري النحوي وقرأ الطبري والشنبوذي والزيدي
وابو طاهر اربعتهم على ابي بكر النقاش فهذه ست طرق للنقاش طريق احمد الرازي وهي الثانية عن
الجمال من المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وكذلك ابو الكرم وقرأ بها على محمد ابن
الحسين وقرأ بها وقرأ بها على ابي الفرج محمد ابن احمد الشنبوذي وقرأ بها على ابي بكر احمد ابن محمد الرازي ووقع
في المبهج احمد ابن عبد الله كذا غير منسوب والصواب انه احمد ابن محمد ابن عثمان ابن شبيب كما بيناه في طبقاتنا
طريق ابن شنبوذ وهي الثالثة عن الجمال من المبهج قرأ بها ابو محمد سبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرأ بها
على الكارزيني وقرأ بها على الشنبوذي طريق ابن مجاهد وهي الرابعة عن الجمال من كتاب السبعة لابن مجاهد
وقرأ ابن مجاهد وابن شنبوذ واحمد الرازي والنقاش اربعتهم على ابي عبد الله الحسين ابن علي ابن حماد ابن مهران
الرازي المعروف بالازرق الجمال الا ان ابن مجاهد قرأ الحروف دون القرآن فهذه عشر طرق للجمال وقرأ
الجمال على ابن عبدان على احمد ابن يزيد الحلواني فهذه ثمان وعشرون طريقا للحلواني وقد وقع في التجريد ان النقاش
قرأ على الحلواني نفسه فسقط ذكر الجمال بينهما ولعل ذلك من الناسخ والله اعلم طريق الداجوني عن
اصحابه عن هشام فمن طريق زيد ابن علي من ست طرق طريق النهرواني وهي الاولى عن زيد من الجامع لابي الحسن
الخياط ومن المستنير من ثلث طرق قرأ بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وابي علي العطار وابي الحسن الخياط
المذكور ومن الروضة لابي علي المالكي ومن الكافي وقرأ بها على ابي علي المالكي المذكور ومن التجريد قرأ بها
ابن الفحام على ابي اسحق المالكي وقرأ بها على ابي علي المالكي وقرأ بها ابن الفحام ايضا على ابي الحسين الفارسي
ومن الكفاية لابي العز القلانسي ومن الغاية لابي العلاء الهمذاني وقرأ بها على ابي العز المذكور وقرأ بها
ابو العز على ابي علي الحسن ابن القسم الواسطي ومن روضة المعدل قرأ بها على ابي نصر عبد الملك ابن سابور وقرأ بها
ابن سابور والواسطي والفارسي والمالكي والخياط والعطار والشرمقاني سبعتهم على ابي الفرج عبد الملك
ابن بكران النهرواني فهذه احدى عشرة طريقا للنهرواني وفي طريق المفسر وهي الثانية عن زيد من المستنير قرأ بها

ابن سوار على أبي علي العطار وقرأ بها على أبي القسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي المفسر البغدادي الضرير
طريق ابن خشنش وابن الصقر وابن يعقوب الثلثة من الكامل قرأ بها أبو القسم الهذلي على أبي علي الحسن بن
خشنش الكوفي بالكوفة وعلى أبي الفتح أحمد بن الصقر ومحمد بن يعقوب الأهوازي ببغداد وبين بغداد طريق
الحمامي من المصباح قرأ بها على الشريف أبي نصر إلى آخر سورة الفتح وقرأ بها على أبي الحسن الحمامي فهو الحمامي والثلثة
والمفسر والنهرواني تتمتهم على أبي القسم زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي فهذه ست عشرة طريقا لزيد طريق ابن الشذائي
عن الداجوني من ثلث طرق طريق الكارزيني وهي الأولى من المبهج من ثلث طرق قرأ بها سبط الخياط وكذا
أبو الكرم على الشريف أبو الفضل من الإعلان قرأ بها الصفراوي على عبد الرحمن بن خلف الله وقرأ على ابن بليمة
وقرأ بها الصفراوي أيضا على أبي يحيى اليسع وقرأ بها على أبي علي بن العرجاء وقرأ بها ابن العرجاء وابن بليمة
على أبي معشر وقرأ بها أيضا الصفراوي على عبد المنعم بن الخلوف وقرأ بها على أبيه وقرأ على ابن الفرج وقرأ بها
ابن الفرج وأبو معشر والشريف ثلثتهم على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن آذربهرام الكارزيني فهذه خمس طرق له
طريق الخبازي وهي الثانية من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر منصور بن أحمد وقرأ بها على أبي الحسين
علي بن محمد الخبازي طريق الخزاعي وهي الثالثة من الكامل للهذلي أيضا على أبي المظفر عبد الله بن شبيب
وقرأ بها على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والخبازي والكارزيني على أبي بكر أحمد بن
نصر الشذائي وزيد على أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الداجوني الرملي الضرير فهذه ثلث عشرة طريقا
للداجوني على أبي بكر وقرأ الداجوني على أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله البيساني وأبي الحسن أحمد بن محمد
ابن المعوية وأبي علي إسمعيل بن الحويرس الدمشقيين وقرأ هؤلاء الثلثة على الحلواني على أبي الوليد هشام بن
عمار بن نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي تتمة إحدى وخمسين طريقا لهشام رواية ابن ذكوان طريق الأخفش
عنه فمن طريق النقاش من عشر طرق طريق عبد العزيز بن جعفر وهي الأولى عنه من كتابي الشاطبية والتيسير
قرأ بها أبو عمرو الداني على أبي القسم عبد العزيز بن جعفر طريق الحمامي وهي الثانية عن النقاش من ثمان طرق من التجريد

قرأ بها



قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وتنتهي إلى أبي الحسين الحمامي في سند التذكرة وقرأ بها
على الفارسي من الروضة لأبي علي المالكي من التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي إسحق الخياط وقرأ بها على
المالكي المذكور وبه إلى الكندي وقرأ بها على أبي الفضل محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله من غاية
الهمذاني قرأ بها على أبي غالب عبد الله بن منصور البغدادي وقرأ بها على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي
من الجامع لأبي الحسن الخياط من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار وأبي الحسن الخياط المذكور وأبي علي
الشرمقاني من الغاية لأبي العلاء قرأ بها على أبي العز القلانسي من كتابي الإرشاد والكفاية قرأ بها أبو العز
المذكور على أبي علي الواسطي من الكامل للهذلي قرأ على الإمام أبي الفضل الرازي من المصباح لأبي الكرم
قرأ بها على الشريف أبي النصر أحمد بن علي الهباري إلى آخر الفتح وقرأ بها الهباري والرازي والواسطي
والشرمقاني والخياط والعطار والصوفي والمالكي والفارسي تسعتهم على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي فهذه
خمس عشرة طريقا للحمامي طريق النهرواني وهي الثالثة عن النقاش من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار
من غاية الهمذاني وقرأ بها على أبي العز من إرشاد أبي العز وقرأ بها على أبي علي الواسطي وقرأ بها الواسطي
والعطار على أبي الفرج النهرواني فهذه أربع طرق له طريق السعيدي وهي الرابعة عن النقاش من التجريد
قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي وقرأ بها على أبي الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق الواعظ وهي الخامسة
عن النقاش من غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز من كفاية أبي العز وقرأ بها على الحسن بن القاسم وقرأ بها على بكر
ابن شاذان الواعظ فهذه ثلث طرق له طريق ابن العلاف وهي السادسة عن النقاش من التذكار لابن شيطا
قرأ بها على أبي الحسن علي بن العلاف طريق الطبري وهي السابعة عن النقاش من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي
العطار والشرمقاني وقرأ بها على إبرهيم بن أحمد الطبري طريق الزيدي وهي الثامنة عن النقاش من
تلخيص ابن بليمة قرأ بها على أبي معشر من غاية أبي العلاء قرأ بها على محمد بن إبرهيم الأذجاهي وقرأ بها أبي
معشر من تلخيص أبي معشر المذكور من كامل الهذلي من مصباح أبي الكرم قرأ بها على الشريف الهاشمي

والهذلي وابو معشر على الشريف ابي القسم علي ابن محمد الزيدي فهذه خمس طرق وله طريق العلوي وهي التاسعة
عن النقاش من غاية ابي العلاء الهمداني قرا بها ابو العز من ارشاد ابي العز وقرا بها على ابي علي الواسطي
وقرا بها على ابي محمد عبد الله ابن الحسين العلوي طريق الرقي وهي العاشرة عن النقاش من الكامل
قرا بها الهذلي على ابي الفضل عبد الرحمن ابن احمد الرازي وقرا بها على ابي بكر احمد ابن محمد الرقي
وقرا الرقي والعلوي والزيدي والطبري وابن العلاف والواعظ والسعيدي وابن نفيس والحمامي
وعبد العزيز عشرتهم على ابي بكر محمد ابن الحسن النقاش فهذه سبع وثلثون طريقا للنقاش من طريق
ابن الاخرم من ست طرق طريق الداراني وهي الاولى عن ابن الاخرم من خمس طرق من ابن بليمة وقرا بها
على ابي بكر محمد ابن الحسن ابن نفيس المعروف بالصقلي وقرا بها على ابي العباس احمد ابن محمد الصقلي وبه الى
ابي عبد الله محمد ابن احمد علي القزويني المتقدم في سند التذكرة من هداية المهدوي
قرا بها على ابي الحسن القنطري من المبهج قرا بها سبط الخياط على ابي الفضل العباسي
وقرا بها على الكارزيني من غاية ابي العلاء قرا بها على الحسن ابن احمد الحداد من كامل الهذلي
وقرا بها هو والحداد على ابي الفضل عبد الرحمن ابن احمد الرازي من الكامل ايضا
قرا بها على احمد ابن علي ابن هاشم وقرا بها ابن هاشم والكارزيني والقنطري والقزويني
والصقلي الخمسة على الشيخ ابي الحسن علي ابن داود ابن عبد الله الداراني فهذه سبع طرق
للداراني طريق صالح وهي الثانية عن ابن الاخرم من خمس طرق من الهداية للمهدوي قرا بها
على ابن سفين من تبصرة مكي وهادي ابن سفين وتذكرة طاهر ابن غلبون والداني وقرا بها
عليه مكي وابن سفين وطاهر على ابيه ابي الطيب عبد المنعم ابن عبيد الله ابن غلبون
وقرا بها على صالح ابن ادريس ولم يصرح في التبصرة والهداية والهادي بطريق صالح من رجال
نزول السند فذكروا عبد المنعم قراءته على ابن حبيب عن الاخفش فقط وكلاهما صحيح نادرة

ورواية



ورواية طريق السلمي وهي الثالثة عن ابن الاخرم من طريقين من الوجيز لابي علي الاهوازي قرا بها على ابي بكر
محمد ابن احمد ابن محمد ابن عبد الله ابن هلال السلمي بدمشق ومن المبهج للسبط قرا بها على الشريف العباسي
وقرا بها على الكارزيني ومن الكامل للهذلي قرا بها على محمد ابن الحسين ابن موسى الشيرازي وقرا بها
والكارزيني على ابي بكر السلمي فهذه ثلث طرق للسلمي طريق الشذائي وهي الرابعة عن ابن الاخرم من المبهج قرا بها
السبط على ابي الفضل الشريف وقرا بها على الكارزيني من الكامل قرا بها ابو القسم الهذلي على منصور
ابن محمد وقرا بها على علي ابن محمد الخبازي وقرا بها الخبازي والكارزيني على ابي بكر احمد ابن نصر الشذائي
طريق الجبني وهي الخامسة عن ابن الاخرم من الكامل قرا بها الهذلي على محمد ابن الحسن ابن موسى الشيرازي وقرا بها
على ابي بكر محمد ابن احمد ابن محمد الجبني طريق ابن مهران وهي السادسة عن ابن الاخرم من الكامل قرا بها الهذلي
على ابي الوفا بكرهان على ابن مهران ومن الغاية له وقرا ابن مهران والجبني والشذائي والسلمي وصالح والداراني
ستتهم على ابي الحسن محمد ابن النضر ابن مر ابن الحر ابن حسان ابن محمد الربعي الدمشقي المعروف بابن الاخرم
وقرا النقاش وابن الاخرم على ابي عبد الله هرون ابن موسى ابن شريك التغلبي المعروف بالاخفش الدمشقي
فهذه خمس وستون وسبع وخمسون طريقا للاخفش طريق الصوري عن ابن ذكوان فمن طريق الرملي من اربع طرق
طريق زيد وهي الاولى عن الرملي من كتابي ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن الروضة لابي علي
المالكي ومن الجامع لابي الحسين نصر ابن عبد العزيز الفارسي وقرا بها المالكي والفارسي والواسطي
على بكر ابن شاذان وقرا بكر على زيد فهذه اربع طرق لزيد طريق الشذائي وهي الثانية عن الرملي
فطريق ابي معشر ومن المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل ومن ارشاد ابي العز قرا بها
على ابي علي الواسطي ومن الكامل الهذلي قرا بها على منصور ابن احمد وقرا بها على ابي الحسين الخبازي
ومن طريق الداني اخبرني محمد ابن عبد الواحد البغدادي وقرا بها الواسطي والشريف وابو معشر على ابي
عبد الله الكارزيني وقرا بها هو والخبازي والبغدادي على ابي بكر الشذائي فهذه خمس طرق للشذائي

طريق القباب وهي الثالثة عن الرملي من غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي علي الحسن بن أحمد الحداد ومن الهذلي قرأ بها على
والحداد على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد العطار ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي الفتح منصور بن
محمد بن عبد الله التميمي ولم يختم عليه وقرأ بها هو والعطار على أبي بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب
فهذه ثلاث طرق للقباب طريق ابن الموفق وهي الرابعة عن الرملي من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي القاسم عبد الله
بن محمد العطار وقرأ بها على الحسن علي بن محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد وقرأ بها على أبي يعقوب
يوسف بن بشر بن آدم بن موفق الضرير وقرأ بها ابن الموفق والقباب والشذائي وزيد على أبي بكر محمد بن أحمد
الرملي الداجوني فهذه ثلاث عشرة طريقا للرملي ومن طرق المطوعي عن الصوري من سبع طرق عنه طريق الكارزيني
وهي الأولى عن المطوعي من المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط والشهرزوري على الشريف أبي الفضل ومن
التلخيص لأبي معشر وقرأ بها كلهم من الشريف أبي الفضل وأبي معشر على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني
طريق ابن هلال وهي الثانية عن المطوعي من المصباح قرأ بها على أبي بكر محمد بن عمر بن موسى بن هلال النهاوندي
طريق الخمسة عن المطوعي من الكامل قرأ بها أبو القاسم الهذلي على أبي المظفر عبد الله بن شبيب الأصبهاني قال قرأت بها
على أبي بكر محمد بن علي بن أحمد وأبي بكر محمد بن أحمد العدل وعلى أبي بكر محمد بن الحسن الخارقي وأبي بكر بن عبد الرحمن بن
جعفر وأبي إسحق إبراهيم بن إسمعيل بن سعيد وقرأ هؤلاء الخمسة وابن هلال والكارزيني سبعتهم على أبي العباس
المطوعي فهذه تسع طرق للمطوعي وقرأ المطوعي والرملي على أبي العباس محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمار
الصوري الدمشقي فهذه اثنتان وعشرون طريقا للصوري وقرأ الأخفش على أبي عمرو عبد الله بن أحمد بن
بشير بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقي فتمت تسع وسبعون طريقا لابن ذكوان وقرأ هشام وابن ذكوان
على أبي سليمن أيوب بن تميم الدمشقي وقرأ هشام أيضا على أبي الضحاك عراك بن خالد بن يزيد بن صالح
المري الدمشقي وعلى أبي محمد سويد بن عبد العزيز بن نمير الواسطي وعلى أبي العباس صدقة بن خالد الدمشقي
وقرأ أيوب وعراك وسويد وصدقة على أبي عمرو يحيى بن الحارث الذماري وقرأ الذماري على إمام أهل





الشام أبي عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي فذلك مائة وثلاثون طريقا لابن
عامر وقرأ ابن عامر على أبي هاشم المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي بالاختلاف عند المحققين
وعلى أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس فيما قطع به الحافظ أبو عمرو الداني وصح عندنا عنه وقرأ المغيرة
على عثمان بن عفان رضي الله عنه وقرأ عثمان وأبو الدرداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي ابن عامر
بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة ومولده سنة إحدى وعشرين وقيل سنة ثمان من الهجرة على
اختلاف في ذلك وكان إماما كبيرا وتابعيا جليلا وعالما شهيرا أم المسلمين بالجامع الأموي
سنين كثيرة في أيام عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده فكان يأتم به وهو أمير المؤمنين وناهيك بذلك
منقبة وجمع له بين الإمامة والقضاء ومشيخة الإقراء بدمشق ودمشق إذ ذاك دار الخلافة
ومحط رحال العلماء والتابعين فأجمع الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول وهم الصدر الأول
الذين هم أفاضل المسلمين وتوفي هشام سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل سنة أربع وأربعين
ومولده سنة ثلاث وخمسين ومائة وكان عالم أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم
مع الثقة والضبط والعدالة قال الدارقطني صدوق كبير المحل وكان فصيحا علامة واسع
الرواية وقال عبدان سمعته يقول ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة وتوفي ابن ذكوان في
شوال سنة اثنتين ومائتين على الصواب ومولده يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة
وكان شيخ الإقراء بالشام وإمام الجامع الأموي انتهت إليه مشيخة الإقراء بعد أيوب بن تميم
قال أبو زرعة الحافظ الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان
في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه وتقدمت وفاة الحلواني في رواية قالون وتوفي
الداجوني في رجب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة برملة لد عن إحدى وخمسين سنة وكان إماما جليلا كثير
الضبط والإتقان والنقل ثقة رحل إلى العراق وأخذ عن ابن مجاهد وأخذ عنه ابن مجاهد أيضا

قال الداني امام مشهور ثقة مأمون حافظ ضابط وتوفي ابن عبدان بعد الثلثمائة فيما
اظن وهو من رجال التيسير ذكره الحافظ ابو عمرو في تاريخه وقال ابن الجزري ابن عمر اخذ القراءة
عرضا عن الحلواني عن هشام وتوفي الجمال في حدود سنة ثلثمائة وكان ثبتا محققا استاذا ضابطا
قال الذهبي الحافظ كان محققا لقراءة ابن عامر وتقدمت وفاة زيد في رواية الدوري وتقدمت
وفاة الشذائي في رواية السوسي وتوفي الاخفش سنة اثنتين وتسعين ومائتين بدمشق عن اثنتين وتسعين
سنة وكان شيخ بدمشق ضابطا ثقة نحويا مقرئا قال ابو علي الاصبهاني كان من اهل الفضل صنف
كتبا كثيرة في القراءات والعربية واليه رجعت الامامة في قراءة ابن ذكوان وتقدمت وفاة النقاش
في رواية البزي وتوفي الاخرم سنة احدى واربعين وثلثمائة بدمشق وقيل سنة اثنتين واربعين ومولده
سنة ستين ومائتين بقنية ظاهر دمشق وكان اماما كاملا ثبتا رضيا ثقة اجل اصحاب الاخفش
واضبطهم قال ابن عساكر الحافظ في تاريخه طال عمره وارتحل الناس اليه وكان عارفا بعلل القراءات
بصيرا بالتفسير والعربية متواضعا حسن الاخلاق كبير الشأن وتوفي الصوري سنة تسع وثلثمائة بدمشق
وكان شيخا مقرئا مشهورا بالضبط معروفا بالاتقان وتقدمت وفاة الرملي وهو ابو بكر الداجوني
المذكور في رواية هشام الا انه مشهور في رواية ابن ذكوان من طريق الصوري بالرملي وتقدمت وفاة
المطوعي في روايته بعد من قراءة عاصم رواية ابي بكر طريق يحيى عنه من طريق شعيب عن يحيى من خمس طرق طريق نفطويه
وهي الاولى عن شعيب من ست طرق طريق البغدادي من الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على فارس بن احمد
من تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة وقرأ بها على عبد الباقي ابن فارس وقرأ بها على ابيه فارس وقرأ بها
فارس على عبد الباقي بن الحسن وقرأ بها على ابي اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن البغدادي فهذه اربع طرق له و
طريق المطوعي من المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وابو بكر الكرم على الشريف ابي الفضل وقرأ بها
على الكارزيني وقرأ بها على ابي العباس المطوعي فهذان طريقان للمطوعي طريق ابن غسان من المستنير قرأ بها

ابن سوار



ابن سوار على ابي الحسن علي ابن طلحة ابن محمد البصري من المصباح لابي الكرم قرأ بها على عبد السيد وقرأ بها
على ابن طلحة البصري المذكور وقرأ ابي الفرج عبد العزيز ابن عصام فهذه ثلث طرق له طريق ابن يا بش من
مصباح ابي الكرم قرأ بها على ابن عتاب وقرأ بها على القاضي ابي العلاء من كامل الهذلي قرأ على القاضي
ابي العلاء محمد ابن علي ابن يعقوب وقرأ بها على ابي القاسم يوسف بن محمد بن احمد ابن يا بش فهذه طريقان له طريق
النقاش من تلخيص ابي معشر قرأ بها على ابي القسم الزيدي وقرأ بها على النقاش من تلخيص ابي معشر قرأ بها على
ابي القسم الزيدي وقرأ بها على النقاش وطريق ابن خليع من غاية ابن مهران قرأ بها على ابي الحسن علي ابن محمد ابن
جعفر ابن احمد ابن خليع ببغداد وقرأ بها ابن خليع والنقاش وابن يا بش وابن عصام والمطوعي على البغدادي
ستتهم على ابي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي المعروف بالاصم فهذه اثنا عشر طريقا
طريق القافلاني وهي الثانية عن شعيب من التيسير والشاطبية قرأ بها الداني على القابسي من التجريد
وتلخيص قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرأ على ابيه فارس من العنوان قرأ بها
ابو الطاهر على عبد الجبار الطرسوسي من المجتبى للطرسوسي المذكور من الكافي قرأ بها ابن شريح من
روضة المعدل وقرأ بها ابن نفيس وقرأ بها فارس والطرسوسي وابن نفيس على ابن احمد السامري وقرأ بها
على احمد ابن يوسف القافلاني وهذه ثمان طرق للقافلاني طريق المثلثي وهي الثالثة عن شعيب من كتابي ابي منصور
ابن خيرون من مصباح ابي الكرم قرأ بها على عبد السيد ابن عتاب وقرأ بها على القاضي ابي العلاء
الواسطي وقرأ بها على ابي علي احمد ابن علي البصري الواسطي وبالاسناد المتقدم الى سبط الخياط
قرأ بها على ابي المعالي ثابت ابن بندار من المصباح لابي الكرم قرأ بها على عبد السيد ابن عتاب وثابت
ابن بندار من المصباح لابي الكرم قرأ بها على عبد السيد ابن عتاب وثابت ابن بندار وقرأ بها على
ابي الفتح فرج ابن عمر ابن الحسن البصري المفسر وقرأ بها على القاضي ابي الحسن علي ابن احمد ابن غريب الجلدي
وقرأ بها ابن البصري والحامدي على ابي العباس احمد ابن سعيد الضرير المعروف بالمثلثي فهذه

ست طرق للمثلثي طريق ابي عون وهي الرابعة عن شعيب من طريقين في المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي
الشرمقاني والعطار وقرأ بها على عمر بن ابرهيم الكتاني وقرأ بها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن جعفر البغدادي
المعروف بالجريبي وفي المبهج وللمصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على
الكارزيني وقرأ بها على ابي الفرج الشنبوذي وقرأ بها على الجريبي المذكور وعلى ابي بكر احمد بن حماد المنقي
الثقفي المعروف بصاحب المشكاح في المصباح قال انا ابو محمد الصريفيني قال انا ابو حفص عمر بن ابرهيم الكتاني
وقرأ بها على الجريبي قال حدثنا لقيت القراز وقرأ بها الجريبي والمنقي على ابي جعفر محمد بن احمد بن علي بن عبد الصمد
البغدادي القراز وقرأ بها على ابي عون محمد بن عون الواسطي هذه خمس طرق لابي عون طريق نفطويه وهي
الخامسة عن شعيب في المبهج والمصباح قرأ بها السبط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني
في الكامل الهذلي قرأ بها على ابي نصر منصور بن احمد وقرأ بها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرأ الخبازي
والكارزيني على ابي بكر الشذائي في المبهج ايضا وفي المصباح لابي الكرم قرأ بها هو وسبط الخياط على الشريف
عبد القاهر وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها الكارزيني ايضا على ابي الفرج الشنبوذي وقرأ بها الشذائي
والشنبوذي على ابي عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه النحوي في المصباح لابي الكرم الشهرزوري
قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد الخطيب وباسنادي المتقدم في كتاب السبعة لابن مجاهد الى الخطيب
المذكور قال انا بها ابو حفص عمر بن ابرهيم الكتاني قال انا ابو بكر بن مجاهد قال انا ابو عبد الله ابرهيم بن محمد نفطويه
هذه سبع طرق لنفطويه وقرأ نفطويه وابن عون والمثلثي والقافلاني والاصبهاني على ابي بكر بن يوسف
ابن ذربق بتقديم الراء الصيرفيني الا ان نفطويه قرأ الحروف فهذه ثمان وثلثون طريقا لشعيب هي
طرق ابي حمدون من طريقين طريق الصوفي وهي الاولى عن ابي حمدون من ثلث طرق طريق الحمامي من ثلث طرق في التجريد قرأ بها
ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وحده ايضا وقرأ بها على ابي الحسن المالكي في الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن ابي
العز قرأ بها على ابي علي الواسطي في المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط في جامع ابن الحسن

الخياط

الخياط المذكور في الكامل قرأ بها الهذلي على تاج الائمة ابن هاشم في المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي نصر
احمد بن علي بن محمد الهاشمي الى آخر سورة الفتح في التذكار لابن شيطا والهاشمي وابن هاشم والخياط والعطار
والواسطي والمالكي والفارسي ثمانيتهم على ابي الحسن الحمامي فهذه احد عشر طريقا للحمامي طريق ابن شاذان وهي الثانية
عن الصوفي في الغاية لابي العلاء قرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي
الخياط وقرأ بها على ابي بكر بن شاذان طريق النهرواني وهي الثالثة عن الصوفي في كتاب ابي العز ايضا
قرأ بها على ابي علي غلام الهراس في المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط في الجامع للخياط
المذكور وقرأ بها الخياط والعطار وغلام الهراس على ابي الفرج النهرواني فهذه خمس طرق للنهرواني عن الصوفي طريق النخاس
والخلال وهما الرابعة والخامسة عن الصوفي في كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي القسم عبد السيد بن عتاب
وقرأ بها على القاضي ابي العلاء الواسطي قال انا ابو القسم عبد الله بن الحسن النخاس وابو الحسين احمد بن جعفر الخلال
وقرأ الخلال والنخاس والنهرواني وابن شاذان والحمامي على ابي عيسى بكار بن احمد بن بكار بن بنان البغدادي وقرأ بها على
ابي علي بن الحسين الصوفي البغدادي الا ان النخاس والخلال قرآ عليه الحروف فهذه تسع عشرة طريقا للصوفي
طريق ابي عون وهي الثانية عن ابي حمدون في الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر القهندزي وقرأ بها
على ابي الحسين الخبازي وقرأ بها على ابي بكر الشذائي وقرأ بها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله
الجريبي وقرأ بها على ابي جعفر محمد بن علي البزاز وقرأ بها على ابي عون محمد بن عمرو الواسطي وقرأ بها
ابو عون والصوفي على ابي حمدون الطيب بن اسمعيل بن ابي تراب الذهلي البغدادي فهذه
عشرون طريقا لابي حمدون وقرأ ابو حمدون وشعيب على ابي زكريا يحيى بن ادم بن سليمن بن خالد بن
اسد الصلحي عرضا في قول كثير من اهل الاداء وقال بعضهم انما قرأ عليه الحروف فقط والصحيح ان
شعيبا سمع منه الحروف وان ابا حمدون عرض عليه القرآن والله اعلم تتمة ثمان وخمسين طريقا ليحيى بن
ادم طريق العليمي عن ابي بكر في طريق ابن خليع عنه طريق الحمامي وهي الاولى عن ابن خليع في التجريد قرأ بها

ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومنه ايضا وقرا بها على ابي اسحق المالكي وقرا بها على ابي علي المالكي
في روضته على المالكي المذكور ومن كفاية ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن التذكار لابن شيطا
ومن الجامع لابن فارس وقرا بها هو وابن شيطا والواسطي والمالكي والفارسي على ابي الحسن
هذه ست طرق لها طريق الخرساني وهي الثانية عن ابن خليع قرا بها الداني على فارس بن
وقرا بها على عبد الباقي بن الحسن الخرساني طريق ابن شاذان وهي الثالثة عن ابن خليع من كفاية السبط
قرا بها ابن الطبر على ابي بكر محمد بن علي الخياط الحنبلي وقرا بها على ابي القسم بكر بن شاذان البغدادي
طريق السوسنجردي وهي الرابعة عن ابن خليع من غاية ابي العلاء قرا بها على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي
وقرا بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرا بها على ابي الحسين احمد بن عبد الله السوسنجردي طريق البلدي
وهي الخامسة عن ابن خليع قرا بها على ابي اليمن الكندي على الخطيب المحولي وقرا بها على ابي العباس احمد بن
الموصلي وقرا بها على الشيخ الصالح نذير بن علي بن عبد الله البلدي طريق النهرواني وهي السادسة عن ابن
خليع من كفاية ابي العز قرا بها على ابي علي غلام الهراس وقرا بها على ابي الفرج النهرواني طريق الخبازي وهي السابعة
عن ابن خليع من الكامل قرا بها على ابي نصر القهندزي وقرا بها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي طريق النحوي
وهي الثامنة عن ابن خليع من كتاب التلخيص لابي معشر قرا بها على ابي علي الحسين بن محمد الصيدلاني وقرا بها على
ابي حفص عمر بن علي النحوي طريق المصاحفي وهي التاسعة عن ابن خليع من الجامع لابن فارس قرا بها على عبد
الله بن عمر المصاحفي طريق ابن مهران وهي العاشرة عن ابن خليع وقرا بها هو والنحوي والمصاحفي والخبازي
والنهرواني والبلدي والسوسنجردي وابن شاذان والخرساني والحمامي عشرتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن
احمد بن خليع الخياط البغدادي المعروف بالقلانسي على ابن بويان القارئ فهذه خمس عشرة طريقا لابن خليع
ومن طريق المروزي عن العليمي من كتاب المبهج والمصباح قرا بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف
ابي الفضل وقرا بها على الكارزيني من الكامل قرا بها الهذلي على عبد الله بن شبيب وقرا بها على

الخزاعي

الخزاعي وقرا بها الخزاعي والكارزيني على ابي عمرو عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز البغدادي النخاس وغيره
فهذه ثلث طرق للمروزي وقرا المروزي وابن خليع والرزاز على ابي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن
خالد بن مهران الواسطي الاطروش وقرا على ابي محمد يحيى بن محمد بن قيس العليمي الانصاري الكوفي فهذه
ثمان عشرة طريقا للعليمي وقرا العليمي ويحيى بن ادم عرضا فيما اطلقه كثير من اهل الاداء على ابي بكر شعبة بن
عياش بن سالم الحناط بالنون الاسدي الكوفي وقال بعضهم انما عرضا عليه القران ثلاثا وانما سمعا
منه الحروف والصحيح ان يحيى بن ادم روى عنه الحروف سماعا وان يحيى العليمي عرض عليه القران وقال
الحافظ ابو عمرو الداني وقد زعم ابو بكر بن مجاهد انه لم يقرا القران على ابي بكر غير ابي يوسف
الاعشى فالذي ثبت عندنا وصح لدينا انه عرض عليه القران واخذ عنه القراءة تلاوة خمسة
سوى الاعشى وهم يحيى بن محمد العليمي وعبد عبد الرحمن بن ابي حماد وسهل بن شعيب النهمي وعروة
بن محمد الاسدي وعبد الحميد بن صالح البرجمي قال وهؤلاء من اعلام اهل الكوفة ومن المشهورين بالنقل
والضبط تتمة ستة وسبعين طريقا لابي بكر رواية حفص طريق عبيد بن الصباح عنه من طريق الهاشمي خمس
طرق طريق طاهر وهي الاولى عن الهاشمي من الشاطبية والتيسير قرا بها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون ومن
تلخيص ابن بليمة قرا بها على ابي عبد الله القزويني وقرا بها على طاهر ومن كتاب التذكرة لطاهر المذكور طريق
عبد السلام وهي الثانية عن الهاشمي من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط وقرا بها
على ابي احمد عبد السلام بن الحسين البصري طريق الملنجي وهي الثالثة عنه من غاية الحافظ ابي العلاء قرا بها على ابي
علي الحداد ومن كامل الهذلي وقرا بها هو والحداد على ابي عبد الله احمد بن محمد بن الحسين بن يزدة الملنجي طريق
الخبازي وهي الرابعة عن الهاشمي من الكامل قرا بها الهذلي على ابي منصور نصر بن احمد الهروي وقرا بها على ابي
الحسين علي بن محمد الخبازي طريق الكارزيني وهي الخامسة عنه من المبهج قرا بها السبط على الشريف عبد القاهر
وقرا بها على ابي عبد الله الكارزيني وقرا بها الكارزيني والملنجي وعبد السلام وطاهر بن غلبون الخمسة

على ابي الحسن علي بن محمد بن صالح بن داود الهاشمي البصري الضرير بالجوحاني فهذه عشر طرق الهاشمي
من طريق ابي طاهر من اربع طرق فطريق الحمامي وهي الاولى عنه من ثمان طرق من التجريد قرا بها ابن الفحام على
الحسين بن نصر الفارسي ومنه ايضا قرا بها على ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل المالكي وقرا بها على ابي علي المالكي
من الكامل قرا بها الهذلي على ابي الفضل الرازي ومن الجامع لابن فارس ومن المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي
محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وعلى الشريف ابي نصر الهباري ومن كفاية ابي العز قرا بها على الحسن بن
القسم ومن تذكار ابن شيطا وقرا بها هو والحسن بن القسم والرازي وابن فارس والهباري ورزق الله والمالكي والفارسي
الثمانية على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي فهذه عشر طرق له طريق النهرواني وهي الثانية عنه من كفاية ابي العز قرا بها
على ابي علي الواسطي وقرا بها على ابي الفرج النهرواني طريق ابن العلاف وهي الثالثة عن ابي طاهر من التذكار لابن شيطا
قرا بها على ابي الحسن بن العلاف طريق المصاحفي وهي الرابعة عنه من كتاب السبط قرا بها على ابي محمد بن علي
بن محمد البغدادي وقرا بها على ابي الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن علي المصاحفي البغدادي وقرا المصاحفي
وابن العلاف والنهرواني والحمامي اربعتهم على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي فهذه اربع عشرة
طريقا لابي طاهر ومن الهاشمي وابو طاهر على ابي العباس احمد بن سهل بن الفيروزان الاشناني وقرا الاشناني على
ابي محمد عبيد بن الصباح بن صبيح النهشلي الكوفي ثم البغدادي تتمة اربع وعشرين طريقا لعبيد طريق عمرو بن الصباح
عن حفص فطريق ابن الفيل عن عمرو طريق الولي وهي الاولى عن الفيل طريق الحمامي عن الولي من سبع طرق من المستنير قرا بها
ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وابي الحسن الخياط وابي علي العطار ومن الكامل قرا بها الهذلي على ابي الفضل
الرازي ومن كفاية ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلاء قرا بها على ابي العز المذكور وقرا بها
على الواسطي المذكور ومن المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي الحسين احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ومن
التذكار لابن شيطا وقرا بها هو وابو الحسين والواسطي والرازي والعطار والخياط والشرمقاني السبعة
على ابي الحسن الحمامي فهذه ثمان طرق للحمامي الا ان ابا الحسين قرا بالحروف طريق الطبري عن الولي من المستنير قرا بها





ابن سوار على ابوي علي العطار والشرمقاني ومن الكامل الهذلي قرا بها على عبد الله بن شبيب وقرا بها
على الخزاعي ومن الوجيز للاهوازي قرا بها الاهوازي والخزاعي والعطار والشرمقاني على ابي اسحق
ابرهيم بن احمد الطبري فهذه اربع طرق للطبري وقرا الطبري والحمامي على ابي بكر احمد بن عبد الرحمن بن
الحسن البختري العجلي المعروف بالولي وهذه اثنتا عشرة طريقا للولي طريق ابن الخليل وهي الثانية عن الفيل
من المبهج والمصباح قرا بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف عبد القاهر وقرا بها على محمد بن الحسين
وقرا بها على ابي الطيب عبد الغفار بن عبيد الله السري الحضيني الكوفي ثم الواسطي وقرا بها على ابي
الحسن محمد بن احمد بن الخليل العطار وقرا بها هو والولي على ابي جعفر احمد بن محمد بن حميد الفامي الملقب
بالفيل فهذه اربع عشرة طريقا للفيل طريق زرعان طريق السوسنجردي وهي الاولى عنه من كتاب التجريد
قرا بها ابن الفحام على ابي نصر الفارسي ومن الروضة لابي علي المالكي ومن غاية الهمذاني قرا بها على ابي منصور
محمد بن علي بن منصور ابن الفرا وقرا بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط ومن المنهج قرا بها على الخياط
المذكور وقرا بها هو والمالكي والفارسي على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي فهذه اربع
طرق له طريق الخراساني وهي الثانية عنه قرا بها الداني على ابي الفتح فارس وقرا بها على عبد الباقي بن الحسن
الخراساني طريق النهرواني وهي الثالثة عنه من كفاية ابي العز قرا بها على الحسن بن القسم ومن المستنير قرا بها ابن سوار
على ابي علي العطار وقرا بها العطار وابن القسم على ابي الفرج النهرواني طريق الحمامي وهي الرابعة عنه من
التذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس ومن المستنير قرا بها ابن سوار ايضا على العطار وقرا بها هو
وابن فارس وابن شيطا على ابي الحسن الحمامي طريق المصاحفي وهي الخامسة عنه من الجامع لابن فارس ومن
المستنير ايضا قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار ومن المصباح قال ابو الكرم ثنا ابو بكر الخياط وقرا بها على
العطار وقرا بها العطار وابن فارس على عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق بكر وهي السادسة عنه
من غاية ابي العلاء قرا بها على ابي منصور بن الفرا وقرا بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرا بها

على بكر ابن شاذان الواعظ وقرا بها الواعظ والمصاحفي الحمامي والنهرواني وقرا السوسنجردي ستتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن احمد الفلانسي وقرا على ابي الحسن بن ذعان بن احمد بن عيسى الدقاق البغدادي هذه اربعة عشر طريقا لابن ذعان وقرا ابن ذعان والفيل على ابي حفص عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي الضرير وهذه ثمان عشرة طريقا لعمرو وقرا عمرو وعبيد على ابي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي الكوفي الفاضري البزاز غاضرة اثنين وخمسين طريقا لحفص وقرا حفص وابو بكر على امام الكوفة ومقريها قاريها ابي بكر عاصم بن ابي النجود بن بهدلة الاسدي مولاهم الكوفي فذلك مائة وثمان وعشرون طريقا لعاصم وقرا عاصم على ابي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير وعلى ابي مريم زر بن حبيش بن حباشة الاسدي وعلى ابي عمرو سعد بن اياس الشيباني وقرا هولاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود وقرا السلمي وزر ايضا على عثمن بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما وقرا السلمي ايضا على ابي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما وقرا ابن مسعود وعثمن وعلي وابي وزيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي عاصم اخر سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ولا اعتبار بقول من قال غير ذلك وكان هو الامام الذي انتهت اليه رياسة الاقراء بالكوفة بعد ابي عبد الرحمن السلمي جلس موضعه ورحل الناس اليه في القراءة وكان قد جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان احسن الناس صوتا بالقران وقال ابو بكر ابن عياش لا احصي ما سمعت ابا اسحق السبيعي يقول ما رايت احدا اقرا للقران من عاصم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت ابي عن عاصم فقال رجل صالح خير ثقة وقال ابن عياش دخلت على عاصم وقد احتضر فجعل يردد هذه الاية يحققها حتى كانه في الصلوة ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وتوفي ابو بكر شعبة في جمادى الاولى سنة ثلث وتسعين ومائة ومولده سنة خمس وتسعين وكان اماما علما كبيرا عالما عاملا حجة من كبار ائمة السنة ولما حضرته الوفاة بكت اخته فقال لها ما يبكيك انظري الى



الي تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثماني عشرة الف ختمة وتوفي حفص سنة ثمانين ومائة على الصحيح ومولده سنة تسعين وكان اعلم اصحاب عاصم بقراءة عاصم وكان ربيب عاصم ابن زوجته قال يحيى بن معين الرواية الصحيحة التي رويت من قراءة عاصم رواية حفص وقال ابن المنادي وكان ابن المنادي كان الاولون يعدونه في الحفظ فوق ابن عياش ويصفونه بضبط الحروف التي قرا على عاصم واقرا الناس دهرا وقال الحافظ الذهبي اما في القراءة فثقة ثبت ضابط بخلاف حاله في الحديث وتوفي يحيى بن ادم النصف من شهر ربيع الاخر سنة ثلث ومائتين وكان اماما كبيرا من الائمة الاعلام حافظ السنة وتوفي العليمي سنة ثلث واربعين ومائتين ومولده سنة خمسين ومائة وكان شيخا جليلا ثقة ضابطا صالحا ناقلا صحيح القراءة وتوفي شعيب سنة احدى وستين ومائتين وكان مقريا ضابطا عالما حاذقا مامونا وتوفي حمدون في حدود سنة اربعين ومائتين وكان مقريا ثقة ضابطا صالحا ناقلا وتوفي ابو بكر الواسطي سنة ثلث وعشرين وثلث مائة ومولده سنة ثمان عشرة ومائتين وكان اماما جليلا ثقة ضابطا صالحا كبير القدر ذا كرامات واشارات حتى قال الولاة ما اشتهرت رواية العليمي وقال النقاش ما رايت عينا مثله وكان امام الجامع بواسط سنين وكان اعلا الناس اسنادا في قراءة عاصم وتوفي ابن خليع في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثمائة وكان مقريا متصدرا ثقة ضابطا متقنا وتوفي الرزاز في حدود سنة ستين وثلثمائة وكان مقريا متصدرا معروفا وتوفي عبيد بن الصباح سنة خمس وثلثين ومائتين وكان مقريا ضابطا صالحا قال الداني هو من اجل اصحاب حفص واضبطهم وقال الاشناني قرات عليه وكان ما علمته من الورعين المتقين وتوفي عمرو بن الصباح سنة احدى وعشرين ومائتين وكان مقريا ضابطا حاذقا من اعيان اصحاب حفص وقد قال غير واحد انه اخو عبيد وقال الاهوازي وغيره ليسا باخوين بل حصل الاتفاق في اسم الاب والجد وذلك عجيب ولكن ابعد وتجاوز من قال هما واحد

وتوفي الهاشمي سنة ثمان وستين وثلثمائة وكان شيخ البصرة في القراءة مع الثقة والمعرفة والشهرة والاتقان
رحل الشيخ ابو الحسن طاهر ابن غلبون حتى قرأ عليه بالبصرة وتقدمت وفاة ابي طاهر في رواية البزي وتوفي
الاشناني سنة سبع وثلثمائة على الصحيح وكان ثقة عدلا ضابطا خيرا مشهورا بالاتقان وانفرد
بالرواية قال ابن شنبوذ ولم يقرأ على عبيد ابن الصباح سواه ولما توفي عبيد قرأ على جماعة من اصحاب
حفص عن عبيد وتوفي الفيل سنة تسع وثمانين ومائتين وقيل سنة سبع وقيل سنة ست وكان شيخا
ضابطا وقريا حاذقا مشهورا وانما لقب بالفيل لعظم خلقه وتوفي زرعان في حدود تسعين ومائتين
وكان من جلة اصحاب عمرو بن الصباح مشهورا فيهم ضابطا محققا متصدرا قراءة حمزة رواية خلف
طرق ادريس عن خلف فمن طريق ابن عثمن من ثلث طرق طريق الحرتكي وهي الاولى عنه من الشاطبية والتيسير قرأ بها
الداني على ابي الحسن طاهر ابن غلبون ومن التلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي عبد الله القزويني وقرأ بها على ابن غلبون
المذكور ومن كتاب التذكرة لابن غلبون وقرأ بها ابن غلبون على ابي الحسن محمد ابن يوسف ابن نهار الحرتكي فهذه
اربع طرق للحرتكي طريق المصاحفي وهي الثانية عن ابن عثمن من تجريد ابن الفحام قرأ بها على ابي الحسين الفارسي
ومن روضة المالكي ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور
وقرأ بها الخياط والعطار والمالكي والفارسي الاربعة على ابي الفرج عبيد الله ابن عمر المصاحفي وهذه خمس
طرق للمصاحفي طريق الادمي وهي الثالثة عن ابن عثمن من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي المظفر عبد الله ابن شبيب
ابن عبد الله الاصبهاني وقرأ بها على ابي الفضل محمد ابن جعفر الخزاعي وقرأ بها على محمد ابن الحسن الادمي وقرأ
الادمي والمصاحفي والحرتكي على ابي الحسين احمد ابن عثمن ابن بويان فهذه عشر طرق لابن عثمن ومن طريق ابن مقسم من
عشر طرق طريق السامري وهي الاولى عنه قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس ابن احمد ومن الكافي قرأ بها ابن شريح
على ابن نفيس ومن الكامل قرأ بها الهذلي على ابن نفيس ومنه ايضا قرأ بها على محمد ابن الحسن الشيرازي وقرأ بها على
ابي بكر محمد ابن الحسن النحاس ومن العنوان قرأ بها ابو الطاهر على الطرسوسي ومن المجتبى لابي القاسم الطرسوسي المذكور

وقرأ بها

وقرأ بها الطرسوسي والنحاس وابن نفيس وفارس على ابي احمد السامري فهذه ست طرق للسامري طريق الحمامي
وهي الثانية عن ابن مقسم من التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن الكافي والكامل قرأ بها على
تاج الائمة ابن هاشم ومن الكافي ايضا قرأ بها على ابي علي المالكي ومن التجريد ايضا قرأ بها على ابن غالب وقرأ بها
على المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن الكامل قرأ بها على ابي الفضل الرازي ومن ارشاد
ابي العز قرأ بها على ابي علي الواسطي ومن التذكار لابن شيطا ومن المستنير قرأ بها على ابن شيطا المذكور
ومن الجامع لابن فارس الخياط ومن المستنير لابن سوار قرأ على الخياط المذكور ومنه ايضا قرأ بها على ابوي
علي الشرمقاني والعطار ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على الشريف ابي نصر احمد ابن علي الهباري ومن غاية ابي
العلاء قرأ بها على ابي بكر المزرفي وقرأ بها على ابي عبد الله الحسين ابن الحسن ابن احمد ابن عبيب الموصلي وقرأ
الموصلي والهباري والعطار والشرمقاني والخياط وابن شيطا والواسطي والرازي والمالكي وتاج
الائمة والفارسي الاحد عشر على ابي الحسن الحمامي فهذه سبع عشرة طريقا للحمامي طريق الطبري وهي الثالثة عن
ابن مقسم من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابوي علي العطار والشرمقاني ومن الوجيز لابي علي الاهوازي وقرأ بها
هو والشرمقاني والعطار على ابي اسحق ابرهيم ابن احمد الطبري فهذه ثلث طرق للطبري طريق الشنبوذي وهي
الرابعة عنه من المبهج قرأ بها السبط على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها
على ابي الفرج الشنبوذي طريق النهرواني وهي الخامسة عن ابن مقسم من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي
العطار ومن الكامل قرأ بها ابو القسم الهذلي على ابي الفضل الرازي وقرأ بها الرازي والعطار على
ابي الفرج النهرواني طريق المروزي وهي السادسة عنه من المصباح لابي الكرم ومن الموضح والمفتاح لابن خيرون
وقرأ بها على عبد السيد ابن عتاب وقرأ بها على ابي الحسن علي ابن محمد ابن المروزي فهذه ثلث طرق للمروزي
طريق ابن مهران وهي السابعة عن ابن مقسم من الغاية له طريق الحوازي عن ابن مقسم وهي الثامنة عنه
من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر الهروي وقرأ بها على الخبازي وقرأ بها على ابي بكر احمد ابن ابرهيم

الحمادي فهي طريق ابن شاذان ومن التاسعة عن ابن مقسم في كتاب ابن خيرون وقرأ بها على عمه أبي الفضل
احمد بن الحسن ابن خيرون أنا أبو علي الحسن بن محمد بن شاذان طريق الهراز وهي العاشرة عن ابن مقسم في كامل
الهذلي قرأ بها على الفهندزي وقرأ بها على أبي الحسين الخبازي وقرأ بها على أبي نصر عبد الملك
بن محمد الهراز وقرأ بها الهراز وابن شاذان والحمادي وابن مهران وقرأ ابن مهران والشنبوذي
والطبري والحمامي والسامري عشرتهم على أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم العطار
البغدادي فهذه سبع وثلاثون طريقا لابن مقسم طريق ابن صالح قرأ بها الداني على أبي الفتح
فارس في التجريد قرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على أبيه وقرأ بها
فارس على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرأ بها على أبي علي أحمد بن عبيد الله بن محمد بن
بن صالح البغدادي فهذه طريقا لابن صالح في المطوعي في المبهج في المصباح قرأ بها سبط
الخياط وأبو الكرم على الشريف عبد القاهر في التلخيص لأبي معشر قرأ بها هو والشريف على الكارزيني
في التجريد قرأ بها ابن الفحام على نصر الفارسي وقرأ بها على أبي الحسن المسعدي وقرأ بها الكارزيني
والسعدي على أبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي وهذه أربع طرق للمطوعي وقرأ المطوعي
وابن صالح وابن مقسم وابن غنمون الأربعة على أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد وقرأ إدريس
على أبي محمد خلف بن هشام البزار ترجمة ثلاث وخمسين طريقا عن خلف رواية خلاد طريق ابن شاذان عنه
طريق ابن شنبوذ عنه من ثلاث طرق طريق السامري وهي الأولى عنه في الشاطبية والتيسير قرأ بها
الداني على أبي الفتح في تجريد ابن الفحام في تلخيص ابن بليمة قرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ
بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على أبيه في كافي ابن شريح في روضة المعدل قرأ بها
على بن نفيس في العنوان قرأ بها أبو طاهر على أبي القاسم الطرسوسي في المجتبى للطرسوسي في الكامل قرأ بها
الهذلي على محمد بن الحسن الشيرازي وقرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسن الطحان في القاصد للخزرجي وقرأ بها هو

والطحان

والطحان والطرسوسي وابن نفيس وفارس خمستهم على أبي أحمد السامري فهذه عشر طرق للسامري طريق
الشنبوذي في المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف العباسي وقرأ بها على محمد بن الحسين الفارسي
في كتاب ابن خيرون في مصباح أبي الكرم قرأ بها هو وابن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها
على محمد بن ياسين الحلبي وقرأ الحلبي والفارسي بها على أبي الفرج الشنبوذي فهذه أربع طرق للشنبوذي
طريق الشذائي وهي الثالثة عنه في مبهج السبط قرأ بها على الشريف أبي الفضل وقرأ بها على أبي عبد
الله الكارزيني وقرأ بها على الشذائي وقرأ بها الشذائي والشنبوذي ثلاثتهم على أبي بكر بن
شنبوذ فهذه خمس عشرة طريقا لابن شنبوذ طريق النقاش عن ابن شاذان في تلخيص ابن بليمة قرأ بها
على أبي معشر في الإعلان قرأ بها الصفراوي على أبي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وقرأ بها
على أبيه وقرأ بها على أبي معشر في تلخيص أبي معشر قرأ بها على الشريف أبي القاسم الزيدي وقرأ بها
على أبي بكر النقاش فهذه ثلاث طرق للنقاش وقرأ النقاش وابن شنبوذ على أبي بكر محمد بن
شاذان الجوهري البغدادي وهذه ثماني عشرة طريقا لابن شاذان طريق ابن الهيثم عن خلاد
طريق القاسم بن نصر عنه قرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون في تلخيص ابن بليمة قرأ بها على
طاهر وقرأ بها طاهر على أبيه عبد المنعم في التبصرة لمكي في الهداية للمهدوي قرأ بها على ابن سفيان المذكور
وقرأ بها ابن سفيان ومكي على عبد المنعم بن غلبون وقرأ بها على أبي سهل صالح بن إدريس بن صالح البغدادي
في المبهج قرأ بها السبط على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على أبي عبد الله الفارسي في الكامل قرأ بها
الهذلي على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على الخزاعي ومنه أيضا قرأ بها على أبي نصر الهروي وقرأ بها على الخبازي
وقرأ بها الخبازي والخزاعي والفارسي على أبي بكر الشذائي وقرأ بها الشذائي وصالح على أبي سلمة عبد الرحمن
بن إسحاق الكوفي وقرأ بها على القاسم بن نصر المازني فهذه ثمان طرق لابن نصر في تلخيص ابن بليمة قرأ بها على [illegible]
وقرأ بها فارس على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني بدمشق وقرأ بها على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد

الحسن البغدادي وقرأ بها على محمد بن يوسف الثناقد وقرأ بها على أبي محمد عبد الله بن ثابت
التوزي وقرأ ابن ثابت على القسم بن نصر على أبي عبد الله محمد بن الهيثم الكوفي فهذه عشر طرق
لابن الهيثم طريق الوزان عن خلاد من طريقين الأولى طريق الصواف عن الوزان من تسع طرق طريق البغدادي
هي الأولى عن الصواف قرأ بها الداني على فارس بن أحمد ومن التلخيص لابن بليمة قرأ بها على ابن غزون
وقرأ بها ابن عياش الصقلي وقرأ بها على فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي ابن الحسن ومن كامل الهذلي
قرأ بها على أحمد بن هاشم وقرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الخذاء وقرأ بها الخذاء على عبد
الباقي على أبي إسحق إبرهيم بن أحمد بن عبد الله البزوري طريق بكار وهي الثانية عن الصواف من التجريد
قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي ومنه قرأ بها على ابن غالب وقرأ بها على أبي علي المالكي ومن
غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز ومن كفاية أبي العز المذكور قرأ بها الواسطي ومن
المستنير قرأ بها ابن سوار على الشرمقاني والعطار ومنه قرأ بها أيضا على أبي الحسن الخياط ومن الجامع
للخياط المذكور ومن المستنير أيضا قرأ على أبي الفتح ابن شيطا ومن التذكار لابن شيطا المذكور وقرأ
بها ابن شيطا والخياط والعطار والشرمقاني والواسطي والمالكي والفارسي سبعتهم على أبي الحسن الحمامي
ومن الروضة أيضا للمالكي ومن تلخيص أبي معشر قرأ بها على الشريف أبي القسم الزيدي ومن غاية الهمداني
قرأ بها على القلانسي وقرأ بها على غلام الهراس ومن المستنير أيضا لابن سوار قرأ بها على أبي الحسن الخياط
ومن جامع الخياط المذكور وقرأ الخياط وغلام الهراس والزيدي والمالكي الأربعة على أبي محمد الحسن
ابن محمد داود الفحام ومن مستنير ابن سوار قرأ بها على ابن شيطا ومن تذكار ابن شيطا أيضا قرأ ابن شيطا
على أبي الحسن ابن العلاف ومن الغاية لأبي بكر ابن مهران ومن المستنير أيضا قرأ بها ابن سوار على العطار وقرأ بها
على أبي الفرج النهرواني وقرأ النهرواني وابن مهران وابن العلاف والفحام والحمامي خمستهم على أبي عيسى بكار
ابن أحمد بن عيسى فهذه عشرون طريقا لبكار طريق ابن عبيد وهي الثالثة عن الصواف قرأ بها الداني

على فارس

على فارس وقرأ بها ابن بليمة على محمد بن أبي الحسن الصقلي وقرأ بها على أبي العباس الصقلي وقرأ على
فارس وقرأ بها فارس على أبي الحسن الخراساني بدمشق وقرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد
البغدادي طريق أبي بكر النقاش وهي الرابعة عن الصواف من التلخيص لأبي معشر قرأ بها على أبي القسم
الشريف وقرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش طريق ابن أبي عمر النقاش وهي الخامسة عن الصواف
من التجريد لابن الفحام قرأ بها على أبي نصر الفارسي ومن روضة أبي علي المالكي وقرأ بها الفارسي
والمالكي على أبي الحسين السوسنجردي ومن كفاية أبي العز قرأ على أبي علي الواسطي ومن مستنير ابن سوار
قرأ بها على الشرمقاني وقرأ بها الشرمقاني والواسطي على بكر ابن شاذان ومنه أيضا قرأ بها ابن
سوار على أبي علي العطار وقرأ بها على أبي إسحق الطبري ومن غاية ابن مهران وقرأ بها هو والطبري
وبكر والسوسنجردي على أبي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن أبي عمر النقاش الطوسي فهذه ست
طرق له طريق ابن حامد وهي السادسة عن الصواف من غاية ابن مهران قرأ بها على أبي علي محمد بن أحمد بن
حامد المقرئ بسمرقند طريق الكتاني وهي السابعة عن الصواف من كتابي ابن خيرون والمصباح لأبي الكرم
وقرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على محمد بن ياسين وقرأ بها على أبي حفص عمر بن إبرهيم
الكتاني وابن حامد والنقاشان وابن عبيد وبكار والبزوري سبعتهم على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف
فهذه ست وثلاثون طريقا للصواف الثانية عن الوزان طريق ابن البختري من كتاب المستنير قرأ بها ابن
سوار على أبوي علي الحسين بن أبي الفضل الشرمقاني وابن عبد الله العطار وقرآ بها على أبي إسحق الطبري
وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البختري البغدادي المعروف بالولي
وقرأ بها على أبيه عبد الرحمن وقرأ بها أبوه والصواف على أبي محمد القسم بن نصر بن كليب الوزان الاشجعي
الكوفي وهذه ثمان وثلاثون طريقا للوزان طريق الطلحي عن خلاد قال الداني أنبأنا بها أبو القسم عبد
العزيز بن جعفر الفارسي قال أنبأنا بها عبد الواحد بن عمر ومن كتاب الكامل قرأ بها أبو القسم الهذلي

على أبي العباس أحمد بن هاشم بمصر وقرأ بها على أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي ببغداد وقرأ بها عبد الواحد
ابن عمر وقرأ بها عبد الواحد على الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري وقرأ بها مرارا على أبي داود
سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبد الله الطلحي الكوفي التمار وقرأ الطلحي
والوزان وابن الهيثم وابن شاذان على خلاد بن خالد الشيباني مولاهم الكوفي الصيرفي فتلك
ثمان وستين طريقا لخلاد وقرأ خلاد وخلف على أبي عيسى سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب الحنفي
مولاهم الكوفي وقرأ سليم على إمام الكوفة أبي عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسمعيل الكوفي
الزيات فذلك مائة وإحدى وعشرون طريقا عن حمزة وقرأ حمزة على أبي محمد سليمان بن مهران
الأعمش عرضا وقيل الحروف فقط وقرأ حمزة أيضا على أبي حمزة حمران بن أعين وعلى أبي إسحق
عمرو بن عبد الله السبيعي وعلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعلى أبي محمد طلحة بن مصرف اليامي
وعلى أبي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
الهاشمي وقرأ الأعمش وطلحة على أبي محمد يحيى بن وثاب الأسدي وقرأ يحيى على أبي شبل علقمة بن
قيس وعلى ابن أخيه الأسود بن يزيد بن قيس وعلى زر بن حبيش وعلى زيد بن وهب وعلى عبيدة بن عمرو
السلماني وعلى مسروق بن الأجدع وقرأ حمران أيضا على محمد الباقر وقرأ أبو إسحق على أبي
عبد الرحمن السلمي وعلى زر بن حبيش وتقدم سندهما وعلى عاصم بن ضمرة وعلى الحارث بن
عبد الله الهمداني وقرأ عاصم والحارث على علي وقرأ ابن أبي ليلى على المنهال بن عمرو وغيره وقرأ المنهال
على سعيد بن جبير وتقدم سنده وقرأ علقمة والأسود وابن وهب ومسروق وعاصم بن ضمرة والحارث
أيضا على عبد الله بن مسعود وقرأ جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر وقرأ على أبيه زين العابدين
وقرأ زين العابدين على أبيه سيد شباب أهل الجنة الحسين وقرأ الحسين على أبيه علي بن أبي طالب
وقرأ علي بن أبي طالب وابن مسعود رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي حمزة

سنة



سنة ست وخمسين ومائة على الصواب ومولده سنة ثمانين وكان إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد
عاصم والأعمش وكان ثقة كبيرا حجة رضي قيما بكتاب الله مجودا عارفا بالفرائض والعربية
حافظا للحديث ورعا عابدا خاشعا ناسكا زاهدا قانتا لله لم يكن له نظير وكان يجلب الجوز من
العراق إلى حلوان ويجلب الجبن والجوز منها إلى الكوفة فقال له الإمام أبو حنيفة رحمه الله شيئان
غلبتنا عليهما لسنا ننازعك عليهما القرآن والفرائض وكان شيخه الأعمش إذا رآه يقول
هذا حبر القرآن وقال حمزة ما قرأت حرفا من كتاب الله تعالى إلا بأثر وتوفي خلف سنة تسع وعشرين
ومائتين ويأتي ترجمته في سند قراءته إن شاء الله تعالى وتوفي خلاد سنة عشرين ومائتين وكان
إماما في القراءة ثقة عارفا محققا مجودا أستاذا ضابطا متقنا قال الداني هو
أضبط أصحاب سليم وأجلهم وتوفي سليم سنة ثمان وثمانين وقيل سبع وثمانين ومائة وكان إماما
في القراءة ضابطا لها محررا حاذقا وكان أخص أصحاب حمزة وأضبطهم وأقومهم بحرف
حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة قال يحيى بن عبد الملك كنا نقرأ على حمزة فإذا جاء سليم
قال لنا حمزة تحفظوا أو تثبتوا فقد جاء سليم وتوفي إدريس سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن
ثلاث وتسعين سنة وكان إماما ضابطا متقنا ثقة روى عنه روايته واختياره وسئل عنه الدارقطني فقال
ثقة وفوق الثقة بدرجة وتقدمت وفاة ابن عثمان وهو ابن بويان في رواية قالون وتوفي ابن
مقسم وهو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم ومقسم هو
صاحب ابن عباس في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلثمائة ومولده سنة خمس وستين ومائتين وكان
إماما كبيرا في القراءة والنحو جميعا قال الداني مشهور بالضبط والإتقان عالم بالعربية حافظ
للغة حسن التصنيف في علوم القرآن وتوفي ابن صالح في حدود الأربعين وثلثمائة [illegible] البزي
وأنه تلقى القرآن كله ودرس وكان من الضبط والإتقان بمكان وتقدمت وفاة المطوعي في

رواية الاصبهاني وتوفي ابن شاذان سنة ست وثمانين ومائتين وقد جاوز السبعين وكان
مقريا محدثا اكثر رواية عنه حسنهو وكان حاذقا ثقة متصدرا قال الدارقطني ثقة وتوفي ابن الهيثم
سنة تسع واربعين ومائتين وكان فيما نقراه ضابطا لها شهودا فيها حاذقا وقال الذهبي
هو اجل اصحاب خلاد وتوفي الوزان قريبا من سنة خمسين ومائتين كذا قال الحافظ ابو عبد الله
الذهبي وقال هو اجل اصحاب خلاد قلت مشهور بالضبط والاتقان والحذق وعلى طريق العراقيون قاطبة
وتوفي الطلحي سنة اثنين وخمسين ومائتين وكان ثقة ضابطا جليلا متصدرا والله اعلم قراءة
الكسائي رواية ابي الحارث طريق محمد بن يحيى عنه من طريق البطي من طريقين الاولى طريق زيد بن علي من
التيسير والشاطبية قرا بها الداني على فارس بن احمد وفي التجريد لابن الفحام وفي التلخيص لابن بليمة وقرا بها
على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس بن احمد وقرا بها على ابيه وقرا بها على عبد الباقي بن الحسن السقاء وفي كامل الهذلي
قرا بها على ابي نصر القهندزي وقرا بها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرا بها الخبازي والسقا على
زيد بن ابي بلال فهذه خمس طرق لزيد الثانية بكار من طريقين من الهداية للمهدوي وقرا بها على ابي الحسن احمد
ابن محمد القنطري وقرا بها على ابي الفرج محمد بن الحسن ابن علان وفي الغاية لابن مهران وقرا بها ابن مهران
وابن علان على ابي عيسى بكار بن احمد وقرا بها بكار وزيد على ابي الحسن احمد بن الحسن البطي البغدادي
فهذه سبع طرق للبطي ومن طريق القنطري عن محمد بن يحيى من ثلث طرق الاولى طريق ابن ابي عمر من خمس طرق السوسنجردي
وهي الاولى عن ابن ابي عمر من التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقرا ابن الفحام ايضا على ابي اسحق
المالكي وقرا بها على ابي علي المالكي وفي الكافي قرا بها ابن شريح على ابي علي المالكي وفي الروضة لابي علي
المالكي المذكور وفي كفاية ابي العز وقرا بها على ابي علي الواسطي وفي غاية ابي العلاء قرا بها على ابي بكر
المزرفي وقرا بها على محمد بن علي الخياط وقرا بها الخياط وابو علي الواسطي والمالكي ثلثتهم على ابي الحسين
السوسنجردي فهذه ست طرق له طريق الحمامي وهي الثانية عنه من المستنير قرا بها ابن سوار على الشرمقاني والعطار

ومنه

ومنه ايضا وقرا بها على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن الكامل قرا بها الهذلي على احمد بن
هاشم ومن المصباح لابي الكرم وقرا بها على ابي القسم علي بن احمد البسري ومن كفاية ابي العز قرا بها على الحسن بن
القسم وقرا بها هو وابن هاشم وابن البسري والخياط والعطار والشرمقاني الستة على ابي الحسن الحمامي فهذه
سبع طرق للحمامي طريق بكر وهي الثالثة عن ابن ابي عمر من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط ومن الجامع
للخياط المذكور وقرا بها الخياط على بكر بن شاذان طريق النهرواني وهي الرابعة عنه من كفاية ابي العز قرا بها
على ابي علي وقرا بها على ابي الفرج النهرواني طريق المصاحفي وهي الخامسة عنه من مستنير ابن سوار قرا بها
على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط ايضا وقرا على عبيد الله بن عمر المصاحفي والنهرواني وبكر
والحمامي والسوسنجردي خمستهم على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن ابي عمر الطوسي فهذه ثمان عشرة
طريقا لابن ابي عمر الثانية عن القنطري طريق نصر بن علي من كتابي ابي منصور ابن خيرون ومن مصباح ابي الكرم وقرا بها
على عبد السيد بن عتاب وقرا بها على ابي عبد الله الحسين بن محمد الحرفي وقرا بها على ابي القسم نصر بن علي الضرير
الثالثة عن القنطري طريق الضراب من المبهج والمصباح قرا بها السبط وابو الكرم على ابي الفضل العباسي
وقرا بها على محمد بن عبد الله الكارزيني ومن الكامل قرا بها الهذلي على ابي نصر الهروي وقرا بها على ابي الفضل
الخزاعي وقرا بها الخزاعي والكارزيني على ابي شجاع فارس بن موسى الفرائضي الضراب وقرا الضراب ونصر
وابن ابي عمر ثلثتهم على ابي اسحق ابرهيم بن زياد القنطري فهذه اربع وعشرون طريقا للقنطري وقرا القنطري
والبطي على ابي عبد الله محمد بن يحيى البغدادي المعروف بالكسائي الصغير فهذه احدى وثلثون طريقا
لابن يحيى طريق سلمة عن ابي الحارث من طريق ثعلب من التبصرة لمكي ومن الهداية قرا بها على ابي عبد الله بن سفين
ومن الهادي لابن سفين المذكور ومن التذكرة لابي الحسن ابن غلبون وقرا بها مكي وابن سفين وابو الحسن على
ابيه ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وقرا بها على ابي الفرج احمد بن موسى البغدادي ومن الكامل الهذلي
وقرا بها على تاج الائمة ابن هاشم وقرا بها على ابي الحسن الحمامي وقرا بها على ابي طاهر بن ابي هاشم وقرا بها

أبو طاهر وأبو الفرج البغدادي على أبي بكر بن مجاهد من كتاب السبعة لابن مجاهد المذكور قال حدثني أحمد
بن يحيى ثعلب فهذه ست طرق لثعلب وقرأها ابن مجاهد أيضا عن محمد بن يحيى المتقدم عن الليث وهو الذي
في إسناد الهداية والتبصرة وقد أوردها الحافظ أبو عمرو في جامعه عن ابن مجاهد عن أحمد بن يحيى ثعلب
وذكرها أبو الحسن بن غلبون في التذكرة من الطريقين جميعا سماعا عن أبي الحسن المعدل ورواه عن والده
عن أبي الفرج أحمد بن موسى كلاهما عن ابن مجاهد عنهما وكلاهما صحيح والله أعلم من طريق ابن الفرج قرأتها
على الشيخ الصالح أبي علي الحسن بن محمد بن فلاس بجامع دمشق عن الإمام أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي
أنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري كتابة وبالإسناد المتقدم إلى الحافظ أبي العلاء
الهمذاني قرأ بها على أبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد المرزوقي القطان وبإسنادي المتقدم إلى أبي طاهر
ابن سوار قرأ بها هو والمرزوقي على أبي أحمد عبيد الله بن عتبة بن عبد الملك بن عاصم الأندلسي وقرأ على أبي
الحسن علي بن محمد بن إسمعيل بن محمد بن بشر الأنطاكي وقرأ على أبي بكر أحمد بن صالح بن عمر بن إسحق
البغدادي وقرأ على أبي الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي وقرأ بها على أبي جعفر محمد بن
فرح الغساني فهذه ثلث طرق لابن الفرج وقرأ بها ابن الفرج وثعلب على سلمة بن عاصم البغدادي
النحوي فهذه تسع طرق لسلمة وقرأ محمد بن يحيى وسلمة على أبي الحارث الليث بن خالد البغدادي تتمة
أربعين طريقا لأبي الحارث رواية الدوري عن الكسائي طريق جعفر بن محمد فمن طريق ابن الجلندا
من التيسير والشاطبية قرأ بها الداني على فارس بن أحمد ومن التلخيص ابن بليمة وبإسنادي إلى أبي الحسين
الخشاب وقرأ بها على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرأ
بها على أبي بكر محمد بن علي بن الحسن الجلندا الموصلي فهذه أربع طرق له من طريق ابن ذوبة قال
الداني أنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس المعدل من الكامل لأبي القسم الهذلي قرأ بها
على أبي محمد النحاس المذكور وقرأ بها على أبي عمر عبيد الله بن أحمد بن ذوبة الدمشقي وقرأ بها ابن



الجلندا وابن ذوبة على أبي الفضل جعفر بن محمد بن أسد النصيبي الضرير فهذه ست طرق لجعفر بن محمد
طريق أبي عثمان الضرير عن الدوري فمن طريق ابن أبي هاشم من ست طرق طريق الفارسي وهي الأولى عنه قرأ بها الداني
على عبد العزيز بن جعفر الفارسي طريق السوسنجردي وهي الثانية عنه من التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين
نصر الشيرازي ومن روضة المالكي ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسين الشيباني وقرأ بها
على أبي بكر محمد بن علي الخياط وقرأ المالكي والشيرازي على أبي الحسن السوسنجردي فهذه ثلث طرق للسوسنجردي
طريق الحمامي وهي الثالثة عنه من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبوي علي الشرمقاني والعطار وأبي الحسن الخياط
ومن الجامع للخياط المذكور ومن الكامل الهذلي قرأ بها على أبي الفضل الرازي ومن المصباح قرأ بها أبو
الكرم على أبي نصر الهاشمي إلى آخر سورة الفتح وبإسنادي إلى الكندي وقرأ بها على الشريف أبي الفضل محمد
ابن المهتدي بالله وقرأ بها على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي وقرأ الصوفي والهاشمي والرازي والخياط
والعطار والشرمقاني ستتهم على أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي فهذه سبع طرق للحمامي طريق المصاحفي وهي
الرابعة عنه من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار وقرأ بها على أبي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي
طريق الصيدلاني وهي الخامسة عن أبي طاهر من مستنير ابن سوار قرأ بها على الشرمقاني وأبي الحسن الخياط ومن
الجامع للخياط المذكور وقرأ بها على أبي القسم عبيد الله بن أحمد الصيدلاني فهذه ثلث طرق له طريق الجوهري
وهي السادسة عنه من المستنير أيضا قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار وقرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد الجوهري
وقرأ بها الجوهري والصيدلاني والمصاحفي والحمامي والسوسنجردي والفارسي ستتهم على أبي طاهر عبد الواحد
ابن أبي هاشم البغدادي فهذه ست عشرة طريقا لابن أبي هاشم من طريق الشذائي من المبهج والمصباح
قرأ بها سبط الخياط وأبو الكرم على الشريف أبي الفضل العباسي وقرأ بها على أبي عبد الله الكارزيني وقرأ بها
على أبي بكر أحمد بن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم الشذائي وغيره فهاتان طريقان للشذائي وقرأ الشذائي
وأبو طاهر على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد الضرير البغدادي المؤدب لأن أبا طاهر لم يختم عليه وانتهى

الى النعمان فهذه ثمان عشرة طريقا لابي عثمن وقرا عثمن جعفر على ابي عمر حفص بن عبد العزيز الدوري تتمة
اربع وعشرين طريقا للدوري وقرا ابو الحارث والدوري على ابي الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن
بن فيروز الكسائي الكوفي فذلك اربع وعشرون طريقا الكسائي وقرا الكسائي على حمزة وعليه اعتماده وتقدم
سنده وقرا ايضا على محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وتقدم سنده وقرا ايضا على عيسى بن عمر الهمداني
وروى ايضا الحروف عن ابي بكر بن عياش عن اسمعيل بن جعفر عن زائدة بن قدامة وقرا عيسى بن عمر على عاصم
وطلحة بن مصرف والاعمش وتقدم سندهم وكذلك ابو بكر بن عياش وقرا اسمعيل بن جعفر على شيبة بن
نصاح ونافع وتقدم سندهما وقرا ايضا اسمعيل على سليمن بن محمد بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان
كما يأتي سندهما وقرا زائدة بن قدامة على الاعمش وتقدم سنده وتوفي الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة
على اشهر الاقوال عن سبعين سنة وكان امام الناس في القراءة في زمانه واعلمهم بالقرآن قال ابو بكر بن الانباري
اجتمعت في الكسائي امور كان اعلم الناس بالنحو وواحدهم في الغريب وكان اوحد الناس في القرآن فكانوا
يكثرون عليه حتى لا يضبط الاخذ عليهم فيجمعهم في مجلس ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من اوله الى اخره وهم يسمعون
ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي وقال ابن معين ما رايت بعيني هاتين اصدق لهجة من الكسائي وتوفي
ابو الحارث سنة اربعين ومائتين وكان ثقة قيما بالقراءة ضابطا لها محققا قال الحافظ ابو عمرو وكان
من جلة اصحاب الكسائي وتقدمت وفاة ابي عمر الدوري وتوفي محمد بن يحيى سنة ثمان وثمانين ومائتين
وكان شيخا كبيرا مقريا متصدرا محققا جليلا ضابطا قال الداني هو من جلة اصحاب ابي الحارث وتوفي البطي
بعيد الثلث مائة وكان مقريا صادقا متصدرا جليلا قال الداني هو من اجل اصحاب محمد بن يحيى وتوفي
القنطري في حدود سنة عشر وثلثمائة وكان مقريا ضابطا معروفا مقصودا مقبولا وتوفي ثعلب في جمادى
الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين وكان ثقة كبير المحل عالما بالقراءات امام الكوفيين في النحو واللغة وتوفي
محمد بن الفرج قبيل سنة ثلثمائة وكان مقريا نحويا عارفا ضابطا مشهورا وتوفي جعفر بن محمد بعد سنة



سبع وثلثمائة فيما قاله الذهبي وكان شيخ نصيبين في القراءة مع الحذق والضبط وهو من جلة اصحاب
الدوري وتوفي ابن الجلندا سنة بضع واربعين وثلثمائة وكان مقريا متصدرا متقنا ضابطا
قال الداني مشهور بالضبط والاتقان وتوفي ابن ديزويه بعد الثلثين والثلثمائة وكان ثقة معروفا راويا
مشهورا ذا ضبط واتقان وتوفي ابو عثمن بعد سنة عشر وثلث مائة في قول الذهبي وكان مقريا جليلا ضابطا
قال الداني هو من كبار اصحاب الدوري وتقدمت وفاة ابي طاهر بن ابي هاشم في رواية حفص وتقدمت
وفاة الشنبوذي في رواية السوسي قراءة ابي جعفر رواية عيسى بن وردان طريق الفضل من اربع بن شبيب من
خمس طرق طريق النهرواني وهي الاولى عنه من كتابي ابي العز القلانسي من غاية ابي العلاء وقرا بها على ابي العز
المذكور وقرا بها على ابي علي الواسطي وبالاسناد الى سبط الخياط وقرا بها سبط الخياط على ابي
الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح وقرا بها على الدينوري من المصباح لابي الكرم قرا بها على عبد
السيد بن عتاب وقرا بها على ابي الحسن احمد بن رضوان الصيدلاني وابي علي الشرمقاني وعلى ابي علي الحسن
بن علي العطار من روضة ابي علي المالكي من المستنير قرا بها ابن سوار على ابوي علي الشرمقاني والعطار
من الكامل قرا بها على المالكي المذكور ومنه ايضا قرا على ابي نصر عبد الملك بن علي بن سابور من
الجامع لابن فارس وقرا بها ابن فارس والعطار والصيدلاني والشرمقاني وابن سابور والمالكي والدينوري
والواسطي الثمانية على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه ثلث عشرة طريقا للنهرواني
طريق ابن العلاف وهي الثانية عنه من التذكار لابي الفتح عبد الواحد بن شيطا قرا بها على الانماطي وقرا
بها سبط الخياط على جده ابي منصور محمد بن احمد الخياط وقرا بها على ابي نصر احمد بن مسرور
الخباز وقرا بها السبط ايضا على ابي الخطاب بن الجراح وقرا بها على ابي عبد الله الحسين بن الحسن
بن الانماطي من المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي القسم عثمن بن عتاب وقرا بها على وقرا بها على احمد بن
رضوان وعلى ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني وعلى الحسن بن علي العطار من المستنير قرا بها ابن سوار

على الشرمقاني العطار وقرأ بها العطار وابن سوار والشرمقاني والخباز والانماطي الخمسة على أبي الحسن
ابن العلاف فهذه ثمان طرق لابن العلاف طريق الخبازي وهي الثالثة عنه من كامل الهذلي قرأ بها الهذلي على
أبي نصر القهندزي وقرأ بها على أبي الحسين الخبازي طريق الوراق وهي الرابعة عنه ومنه قرأ بها الهذلي
أيضا على ابن شبيب وقرأ بها على الخزاعي وقرأ بها على منصور بن محمد الوراق طريق ابن مهران وهي الخامسة
عنه من كتاب الغاية له وقرأ بها ابن مهران والوراق والخبازي وابن العلاف والنهرواني على أبي القسم زيد بن علي
ابن أحمد بن محمد بن أبي بلال البزاز الكوفي وقرأ بها على أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني وقرأ بها على أبي بكر
أحمد بن محمد بن عثمن بن شبيب الرازي فهذه أربع عشرون طريقا لابن شبيب طريق ابن هرون الرازي من كتابي
الارشاد والكفاية لابي العز القلانسي وقرأ بها على الشيخ أبي علي الحسن بن القسم الواسطي وقرأ بها على
القاضي أبي العلاء الواسطي وقال سبط الخياط أنا بها أبو الفضل العباسي قال أنا أبو عبد الله محمد بن
الحسين الكارزيني وقال أبو معشر الطبري أنا الكارزيني المذكور وقرأ بها أبو منصور ابن خيرون وأبو الكرم
الشهرزوري على عبد السيد ابن عتاب وقرأ على أبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي وقرأ الحلبي والكارزيني
وأبو العلاء الواسطي على أبي الفرج محمد بن ابرهيم الشنبوذي المعروف بالشطوي وبإسنادي إلى أبي
عبد الله محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي وقرأ بها على أبي الحسن عبد الباقي بن فارس وقرأ على عبد
الباقي ابن الحسن الخراساني وقرأ بها هو والشطوي على أبي بكر محمد بن أحمد بن هرون الرازي وهذه سبع طرق
لابن هرون وقرأ بها ابن هرون وابن شبيب على أبي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي فهذه احدى
وثلثون طريقا للفضل طريق هبة الله من طريق الحنبلي من كتاب الارشاد والكفاية لابي العز وقرأ بها على أبي
علي الواسطي ومن كتاب الموضح والمفتاح لابن خيرون ومن المصباح لابي الكرم وقرأ بها هو وابن خيرون على عبد
السيد ابن عتاب وقرأ بها ابن عتاب والواسطي على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي
وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الفتح بن سيما ويقال أحمد بن أحمد بن محمد بن سيما بن الفتح الحنبلي فهذه





خمس طرق للحنبلي ومن طريق الحمامي من كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن الجامع لابي الحسين نصر بن عبد العزيز
الفارسي وقرأ بها سبط الخياط على أبي القسم يحيى بن أحمد بن أحمد القصري وقرأ بها أبو الكرم الشهرزوري
على عبد السيد ابن عتاب وقرأ بها ابن عتاب والقصري والفارسي والمالكي على أبي الحسن علي بن أحمد
ابن عمر بن حفص بن عبد الله الحمامي وهذه أربع طرق عن الحمامي وقرأ بها الحمامي والحنبلي على أبي القسم هبة
الله بن جعفر بن محمد الهيثم البغدادي وقرأ بها على أبيه جعفر فهذه تسع طرق لهبة الله وقرأ بها جعفر
والفضل على أبي الحسن محمد بن يزيد الحلواني وقرأ بها على قالون وقرأ بها على أبي الحارث عيسى بن
وردان المدني الحذاء تتمة أربعين طريقا لعيسى بن وردان رواية ابن جماز طريق الهاشمي من طريق ابن
رزين من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني وقرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد
الله بن المرزبان الاصبهاني وقرأ بها على أبي عمر محمد بن أحمد بن عمر الخرقي الاصبهاني وقرأ بها على خاله
إلى أبي عبد الله محمد بن جعفر بن محمود الاشناني ومن المصباح قرأ بها أبو الكرم على عبد السيد ابن
عتاب وقرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان ومن الكامل للهذلي قرأ بها على أبي نصر منصور
ابن أحمد القهندزي وقرأ بها على الاستاذ أبي الحسن علي بن محمد الخبازي وقرأ بها على أبي بكر
محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري وأبي جعفر محمد بن جعفر المغازلي وقرأ بها المغازلي والجوهري
والاشناني على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر النخعي ويعرف بالكسائي ومن المصباح أيضا
قال أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد أنه قرأ على أبي القسم عبد الله بن محمد العطار الاصبهاني قال قرأت
على أبي عبد الله الاشناني المذكور وقال سبط الخياط أخبرني بها الشريف أبو الفضل العباسي
شيخنا قال أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الفارسي وقرأ بها على الحسن بن سعيد المطوعي وقرأ بها
المطوعي والكسائي على أبي بكر وقال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن شاكر القصير أنا أبو محمد وقرأ بها
على أبي العباس محمد بن سهل المعروف بالطيان وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن عيسى بن ابرهيم بن رزين

من طريق الأزرق الجمال وهي الثانية عن الهاشمي من المصباح لأبي الكرم ومن كتابي ابن خيرون قرأ بها على
أبي القسم عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على أبي بكر محمد بن عمر بن موسى بن عمار بن زلال النهاوندي سنة
ثلث عشرة وأربعمائة وقرأ بها على أبي الحسن علي بن إسمعيل بن الحسن بن العباس الخاشع القطان وقرأ بها
على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن بن سعيد الرازي وقرأ على أبي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن
مهران الأزرق الجمال بعرو وروى بها الجمال وابن رزين على أبي أيوب سليمن بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس
الهاشمي البغدادي فهذه ست طرق للهاشمي طريق الدوري من طريق ابن النفاح من طريقين الأولى طريق ابن مهران
من الكامل قرأ بها أبو القسم الهذلي على أبي محمد عبد الله بن محمد الذراع الأصبهاني الخطيب بها وقرأ بها على أبي جعفر
محمد بن محمد التميمي وقرأ بها على أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر الأصبهاني الضرير الثانية
طريق المطوعي قرأ بها سبط الخياط على الشريف عبد القاهر العباسي وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها
على أبي العباس المطوعي وقرأ بها المطوعي وابن مهران على أبي الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن زيد بن النفاح
الباهلي البغدادي طريق ابن نهشل من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي محمد الذراع وقرأ بها على الأستاذ
أبي جعفر المغازلي وقرأ بها على أبي بكر محمد بن أحمد الأصبهاني الضرير وقرأ بها على أبي عبد الله جعفر بن عبد الله
بن الصباح بن نهشل الأنصاري الأصبهاني وقرأ ابن نهشل وابن مهران على أبي عمر حفص بن عمر الدوري إلا أن
الأكثر على أن ابن مهران قرأ الحروف فقط فهذه ثلث طرق للدوري وقرأ الدوري والهاشمي على أبي إسحق
إسمعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني وقرأ على أبي الربيع سليمن بن مسلم ابن جماز الزهري مولاهم المدني فتمت
اثنتا عشرة طريقا لابن جماز وقرأ ابن جماز وابن وردان على إمام المدينة أبي جعفر يزيد بن القعقاع
المخزومي المدني قيل إن إسمعيل بن جعفر قرأ على أبي جعفر نفسه أثبت ذلك بعض حفاظنا فذلك اثنان وخمسون
طريقا لأبي جعفر وقرأ أبو جعفر على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وعلى الحبر عبد الله بن عباس
الهاشمي وعلى أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي وقرأ هؤلاء الثلثة على أبي المنذر أبي بن كعب الخزرجي

وقرأ



وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضا على زيد بن ثابت وقيل إن أبا جعفر قرأ على زيد نفسه وذلك محتمل فإنه صح
أنه أتي به إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فمسحت على رأسه ودعت له وأنه صلى بابن عمر
ابن الخطاب وأنه أقرأ الناس قبل الحرة وكانت الحرة سنة ثلث وستين وقرأ زيد وأبي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتوفي أبو جعفر سنة ثلثين ومائة على الأصح وكان تابعيا كبير القدر انتهت إليه رياسة
القراءة بالمدينة قال يحيى بن معين كان إمام أهل المدينة في القراءة وكان ثقة وقال يعقوب بن جعفر بن
أبي كثير كان إمام الناس بالمدينة أبو جعفر وروى ابن مجاهد عن أبي الزناد قال لم يكن بالمدينة أحد أقرأ
للسنة من أبي جعفر وقال الإمام مالك كان أبو جعفر رجلا صالحا وروينا عن نافع قال لما غسل أبو جعفر
بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف قال فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن
ورئي في المنام بعد وفاته على صورة حسنة فقال بشر أصحابي وكل من قرأ قراءتي أن الله قد غفر لهم وأجاب
فيهم دعوتي ومرهم أن يصلوا هذه الركعات في جوف الليل كيف استطاعوا وتوفي ابن وردان في حدود
سنة ستين ومائة وكان رأسا في القراءة ضابطا لها محققا من قدماء أصحاب نافع ومن أصحابي في القراءة
على أبي جعفر وتوفي ابن جماز بعيد سنة سبعين ومائة وكان مقرئا جليلا ضابطا نبيلا مقصودا في قراءة
أبي جعفر ونافع روى القراءة عرضا عنهما وتوفي إسمعيل بن جعفر ببغداد سنة ثمانين ومائة على
الصواب وكان إماما جليلا ثقة عالما مقرئا ضابطا وتوفي ابن شاذان في حدود سنة تسعين ومائتين
وكان إماما كبيرا ثقة عالما قال الداني لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه وتوفي
ابن شبيب سنة اثنتا عشرة وثلثمائة بمصر وكان شيخا كبيرا مقرئا متصدرا مشهورا ثبتا بالضبط والتحقيق
والإتقان والحذق وتوفي ابن هرون سنة بضع وثلثين وثلثمائة ببغداد وكان مقرئا ضابطا حاذقا
مشهورا محققا وتوفي هبة الله في حدود سنة خمسين وثلثمائة وكان مقرئا حاذقا ضابطا مشهورا
بالإتقان والعدالة وتوفي الحنبلي بعيد سنة تسعين وثلثمائة فيما أظن وكان مقرئا متصدرا

نصيحة عظيمة
نفعنا الله بها
آمين

مقبولاً وتوفي الحمامي في شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة عن تسعين سنة وكان شيخ العراق ومسند الآفاق
مع الثقة والزهد وكثرة الروايات والدين قال الحافظ أبو بكر الخطيب كان صدوقاً ديناً فاضلاً تفرد
بأسانيد القراءات وعلوها وتوفي الهاشمي سنة تسع عشرة ومائتين ببغداد وكان مقرئاً ضابطاً
مشهوراً ثقة كتب القراءة عن إسمعيل ابن جعفر قال الخطيب البغدادي مات داود ابن علي وابن حنبل
فلما ولد سموه باسمه داود وكان ثقة صدوقاً وتقدمت وفاة الدوري في قراءة أبي عمرو وتوفي ابن رزين
سنة ثلث وخمسين ومائتين على الصحيح وكان إماماً في القراءات كبيراً ثقة في النقل مشهوراً له في القراءات
اختيار رويناه عنه ومؤلفات مفيدة نقلت عنه وروى عنه الأئمة والمقرئون وتقدمت وفاة الجمال
في رواية هشام وتوفي ابن النفاخ سنة أربع عشرة وثلثمائة بمصر وكان ثقة مشهوراً صالحاً قال ابن يونس
كان ثقة ثبتاً صاحب حديث متقللاً من الدنيا وتوفي ابن نهشل سنة أربع وتسعين ومائتين وكان إماماً في
القراءة مجوداً فاضلاً ضابطاً وكان إمام جامع أصبهان قراءة يعقوب سنده من طريق التمار عنه
من طريق النخاس بالخاء المعجمة عن التمار من سبع طرق طريق الحمامي وهي الأولى عن النخاس من تسع طرق من
التذكار لابن شيطا ومن مفردة ابن الفحام قرأ بها أبو القاسم ابن الفحام على أبي الحسن نصر الفارسي
ومن الجامع لنصر المذكور وقرأ بها ابن الفحام أيضاً على ابن [illegible] وقرأ بها على أبي علي المالكي ومن الكامل
للهذلي قرأ بها على أبي علي المالكي أيضاً ومن الروضة للمالكي المذكور ومن كتابي الإرشاد والكفاية
لأبي العز قرأ بها على أبي علي الواسطي ومن غاية أبي العلاء الحافظ قرأ بها على أبي العز المذكور ومن
المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي الشرمقاني ومن المستنير أيضاً قرأ بها على أبي علي العطار إلى آخر سورة إبراهيم
ومنه أيضاً قرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط ومن الجامع لأبي الحسن الخياط المذكور ومن المصباح قرأ بها
أبو الكرم على الشريف أبي نصر أحمد بن علي الهاشمي ومن الكامل للهذلي قرأ بها على عبد الملك بن علي بن سابور وابن
نصر وقرأ ابن سابور والخياط والعطار والهاشمي والشرمقاني والواسطي والمالكي والفارسي وابن شيطا

تسعتهم

تسعتهم على أبي الحسن علي بن أحمد فهذه خمس عشرة طريقاً للحمامي طريق القاضي أبي العلاء وهي الثانية عن النخاس
من كتاب أبي العز القلانسي قرأ بها على الحسن بن القاسم ومن كتاب ابن خيرون قرأ بها على عبد السيد بن عتاب ومن المصباح
قرأ بها أبو الكرم على ابن عتاب القرآن كله وعلى أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون إلى آخر الأنعام وقرأ ابن خيرون
وابن عتاب وأبو الفضل على القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي فهذه ست طرق للقاضي
أبي العلاء طريق السعيدي وهي الثالثة عن النخاس قرأ بها أبو القاسم ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي ومن الجامع
للفارسي المذكور وقرأ بها على أبي الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق ابن علان وهي الرابعة عن النخاس من المستنير
قرأ بها أبو طاهر بن سوار على أبي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني ومن التذكار لابن شيطا وقرأ بها ابن شيطا والشرمقاني
على أبي الحسن بن محمد بن يوسف بن العلاف طريق الكارزيني وهي الخامسة عن النخاس من المبهج قرأ بها سبط الخياط
على الشريف أبي الفضل ومن المصباح قرأ بها أبو الكرم عليه أيضاً ومن كفاية أبي العز قرأ بها على أبي علي الواسطي ومن الكامل
لأبي القاسم الهذلي ومن تلخيص أبي معشر الطبري وقرأ بها هو والهذلي والواسطي والشريف أبو الفضل على أبي عبد الله
محمد بن الحسين بن آذربهرام الكارزيني فهذه خمس طرق للكارزيني طريق الخبازي وهي السادسة عن النخاس من
الكامل قرأ بها الهذلي على منصور بن أحمد القهندزي وقرأ بها على الأستاذ أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الخبازي
طريق الخزاعي وهي السابعة عن النخاس من كامل الهذلي أيضاً قرأ بها على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على أبي الفضل محمد
ابن جعفر بن عبد الكريم بن بديل الخزاعي وقرأ الخزاعي والخبازي والكارزيني وابن العلاف والسعيدي و
القاضي أبو العلاء والحمامي سبعتهم على أبي القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس بالخاء المعجمة البغدادي فهذه
اثنان وثلاثون طريقاً للنخاس ومن طريق أبي الطيب عن التمار من طريقين من غاية أبي العلاء الهمذاني قرأ بها على أبي علي
الحسن بن محمد الحداد وقرأ بها على أبي القاسم عبد الله بن محمد العطار وقرأ بها على أبي جعفر محمد بن جعفر بن محمد التميمي وأبي
الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بابن تولة وقرأ بها على أبي الطيب محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي
فهذه طريقان ومن طريق أبي الحسن بن مقسم عن التمار من غاية أبي بكر بن مهران ومن الكامل قرأ بها الهذلي على محمد بن أحمد

النجاد وعلى محمد بن علي النخلي وقرأ بها على ابي منصور بن احمد بن ابراهيم العراقي وقرأ بها اعني على ابي بكر بن مهران
على ابي الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار البغدادي فهذه ثلث طرق لابن مقسم من طريق
الجوهري عن التمار وقرأ بها الحافظ ابو عمرو الداني على ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون من التذكرة لابن غلبون
المذكور وقرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم البصري وقرأ بها الداني ايضا على ابي الفتح فارس وقرأ بها
على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرأ على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر البغدادي من الكامل للهذلي
قرأ بها على ابي نصر القهندزي وقرأ بها على ابي الحسن الخبازي والبغدادي على ابي الحسن علي بن عثمن بن حبشان
الجوهري فهذه اربع طرق للجوهري وقرأ بها الجوهري وابن مقسم وابو الطيب والنخاس الاربعة على ابي بكر محمد بن
هرون بن نافع بن قريش بن سلامة التمار البغدادي وقرأ التمار على ابي عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري
المعروف برويس تتمة لحدى وعشرين طريقا لرويس رواية روح طريق ابن وهب من طريق المعدل من ثلث طرق
طريق ابن خشنام وهي الاولى عن المعدل من سبع طرق من التذكار لابن شيطا من قراءته ابن الفحام وقرأ بها ابن الفحام
على ابي الحسين الفارسي من الجامع للفارسي المذكور من الجامع لابن الفارس الخياط وقرأ بها ابن الفحام ايضا
على ابي اسحق ابراهيم بن اسماعيل بن غالب الخياط وقرأ بها على ابي علي الحسن بن ابراهيم المالكي من الروضة لابي علي
المالكي المذكور من الكامل قرأ بها الهذلي على المالكي المذكور وقرأ بها المالكي والفارسي وابن فارس
الخياط وابن شيطا على ابي احمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن طيفور البصري وعلى ابي الحسن احمد
ابن يحيى الفحام من غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي العز من الارشاد والكفاية لابي العز القلانسي المذكور
وقرأ بها على ابي علي الحسن بن القسم الواسطي من الكامل للهذلي قرأ بها على ابي نصر عبد الملك بن سابور البغدادي
وقرأ بها هو والواسطي على القاضي ابي الحسين محمد بن عبد الكريم بن عبد الله الشنبيزي زاد ابن سابور
فقرأ على عبد السلام بن الحسين المذكور من غاية ابي العلاء ايضا قرأ بها على ابي العز ايضا وقرأ بها على
ابي بكر محمد بن نزار بن القسم بن يحيى التكريتي بالجامدة من المستنير لابن سوار من تلخيص ابي معشر الطبري قرأ بها

الشنبيزي
[illegible]
التكريتي بكسر اوله [illegible]
[illegible]

علي



على ابي القاسم المسافر بن الطيب بن عباد البصري من كتاب ابي منصور بن خيرون وقرأ بها على عمه ابي الفضل احمد بن
الحسن بن خيرون من المصباح وكتاب ابن خيرون وقرأ بها ابو الكرم وابو منصور بن خيرون ايضا على عبد السيد بن عتاب
وقرأ بها ابن عتاب وابو الفضل بن خيرون ايضا على ابي القسم المسافر بن الطيب البصري المذكور من المصباح
ايضا قرأ بها ابو الكرم على ابي المعالي ثابت بن بندار وابي الحسن احمد بن عبد القادر وابي الخطاب علي بن عبد الرحمن
ابن هرون وقرأ الثلثة على المسافر بن الطيب من المبهج والمصباح قرأ بها السبط وابو الكرم على عز الشرف
العباسي وقرأ بها على ابي عبد الله الكارزيني من الكامل قرأ بها الهذلي ايضا على ابي الحسن علي بن محمد الجوزدكي
ومنه ايضا على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على ابي الفضل الخزاعي ومنه ايضا قرأ بها على ابي نصر الهروي وقرأ بها
على ابي الحسين الخبازي وقرأ بها الداني ايضا على ابي الحسن طاهر بن غلبون المذكور وقرأ بها ابن غلبون
والخبازي والخزاعي والجوزدكي والكارزيني والمسافر والتكريتي والشنبيزي وابو الحسن الفحام وعبد السلام
عشرتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن خشنام المالكي البصري فهذه سبع وثلثون طريقا لابن خشنام طريق
ابن اشتة وهي الثانية عن المعدل من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وقرأ بها الشرمقاني على ابي الحسن
العطار وقرأ بها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله البروجردي المؤدب وقرأ بها على ابي بكر محمد بن عبد الله بن
محمد بن اشتة الاصبهاني طريق هبة الله وهي الثالثة عن المعدل من طريقين من الغاية لابن مهران وقرأ بها على ابي
القسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي ومن المصباح قرأ بها الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب
وقرأ بها على القاضي ابي العلاء وقرأ بها على احمد بن محمد بن سيما بن الفتح الحنبلي وقرأ بها على هبة الله بن جعفر
وقرأ بها هبة الله وابن اشتة وابن خشنام ثلثتهم على ابي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معوية بن الزبير بن قار
ابن الصقر التيمي المعدل فهذه اربعون طريقا للمعدل وقد وقع في اخبار ابن العلاء عن ابن اشتة قرأ على احمد
ابن حرب المعدل والصواب محمد بن يعقوب المعدل كما ذكره ابن اشتة في كتابه وايضا فان ابن حرب قديم الوفاة لم
يدرك ابن اشتة ولو ادركه لذكره في جملة شيوخه في كتابه وقرأ هبة الله ايضا على احمد بن يحيى الوكيل صاحب روح

سنة ثمان وثمانين ومائتين فهذه الطريق ساق الاسناد ابن مهران في الغاية وابو الكرم في المصباح
وله منهما انفرادات نذكرها ان شاء الله تعالى فطريق حمزة ابن علي عن ابن وهب من الكامل لابي القسم الهذلي
قرأها على ابي نصر منصور ابن احمد الهروي القهندزي وقرأها على ابي الحسن علي ابن محمد الخبازي وقرأها على
ابي بكر احمد ابن ابراهيم المؤدب وقرأها على ابي بكر محمد ابن الياس ابن علي وقرأها على عمه حمزة ابن علي البصري وقرأ
حمزة والمعدل على ابي بكر محمد ابن وهب ابن يحيى ابن العلا ابن عبد الحكم ابن هلال ابن تميم الثقفي البغدادي
فهذه احدى واربعون طريقا لابن وهب طريق الزبيري عن روح من طريق غلام ابن شنبوذ من طريق ابن مهران من غاية
ابي العلا قرأها على ابي علي الحسن ابن احمد الحداد وقرأها على ابي القسم عبد الله ابن محمد العطار
وقرأها على ابي جعفر محمد ا[illegible] المغازلي وابي الحسن علي ابن محمد الزاهد الفقيه وقرأها
على ابي الطيب محمد ابن احمد ابن يوسف البغدادي المعروف بغلام ابن شنبوذ من طريق ابن حبشان
من الكامل قرأها الهذلي على ابي نصر منصور ابن احمد وقرأها على الاستاذ ابي الحسين علي ابن محمد الاصبهاني
وقرأها على ابي الحسن علي ابن عثمن ابن حبشان الجوهري وقرأ ابن حبشان وغلام ابن شنبوذ على الفقيه ابي
عبد الله الزبير ابن احمد ابن سليمن ابن عبد الله ابن عاصم ابن المنذر ابن الزبير ابن العوام الاسدي الزبيري البصري
الشافعي الضرير فهذه ثلث طرق للزبيري وقرأ الزبيري وابن وهب على ابي الحسن روح ابن عبد المؤمن ابن عبدة
ابن مسلم الهذلي مولاهم البصري النحوي فتتمة اربع واربعين طريقا لروح وقرأ روح ورويس على امام
البصرة ابي محمد يعقوب ابن اسحق ابن زيد ابن عبد الله ابن ابي اسحق الحضرمي مولاهم البصري فهذه خمس وثمانون
طريقا ليعقوب وقرأ يعقوب على ابي المنذر سلام ابن ابي سليمن المزني مولاهم الطويل وعلى شهاب ابن شرنفة
وعلى ابي يحيى مهدي ابن ميمون المعولي وعلى ابي الاشهب جعفر ابن حيان العطاردي وقيل انه قرأ
على ابي عمرو نفسه وقرأ سلام على عاصم الكوفي وعلى ابي عمرو وتقدم سندهما وقرأ سلام ايضا على ابي
المجشر عاصم ابن العجاج الجحدري البصري وعلى ابي عبد الله يونس ابن عبيد ابن دينار العبقسي مولاهم البصري

وقرأ

وقرأ على الحسن ابن ابي الحسن البصري وتقدم سنده وقرأ الجحدري ايضا على سليمن ابن قتة التيمي مولاهم
البصري وقرأ على ابن عباس وقرأ شهاب على ابي عبد الله هرون ابن موسى العتكي الاعور النحوي وعلى المعلى
ابن عيسى وقرأ هرون على عاصم الجحدري وابي عمرو بسندهما وقرأ هرون ايضا على عبد الله ابن ابي اسحق الحضرمي
وهو ابو جد يعقوب وقرأ على يحيى ابن يعمر ونصر ابن عاصم بسندهما المتقدم وقرأ المعلى على عاصم الجحدري
بسنده وقرأ مهدي على شعيب ابن الحبحاب وقرأ على ابي العالية الرياحي وتقدم سنده وقرأ ابو الاشهب
على ابي رجاء عمران ابن ملحان العطاردي وقرأ ابو رجاء على ابي موسى الاشعري وقرأ ابو موسى على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا اسناد في غاية من الصحة والعلو وتوفي يعقوب سنة خمس ومائتين وله ثمان
وثمانون سنة وكان اماما كبيرا ثقة عالما صالحا انتهت اليه رياسة القراءة بعد ابي عمرو وكان امام
جامع البصرة سنين قال ابو حاتم السجستاني هو اعلم من رايت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله
ومذاهبه ومذاهب النحو واروى الناس لحروف القرآن وحديث الفقهاء وقال الحافظ ابو عمرو الداني
وائتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد ابي عمرو فهم او اكثرهم على مذهبه قال وسمعت طاهر ابن
غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرأ الا بقراءة يعقوب ثم روى الداني عن شيخه الخاقاني عن محمد
ابن محمد ابن عبد الله الاصبهاني انه قال وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ائمة المسجد الجامع بالبصرة
وكذلك ادركناهم وتوفي رويس بالبصرة سنة ثمان وثلثين ومائتين وكان اماما في
القراءة قيما بها ماهرا ضابطا مشهورا حاذقا قال الداني هو من احذق اصحاب يعقوب وتوفي
روح سنة اربع او خمس وثلثين ومائتين وكان مقريا جليلا ثقة ضابطا مشهورا من اجل
اصحاب يعقوب واوثقهم روى عنه البخاري وتوفي التمار بعيد سنة ثلثمائة وقال الذهبي بعد سنة
عشر وكان مقرئ البصرة وشيخها في القراءة من اجل اصحاب رويس واضبطهم قرأ عليه بضعا وعشرين
ختمة وتوفي النخاس سنة ثمان وستين وقيل سنة ست وستين وثلثمائة وولد سنة تسعين ومائتين

وكان ثقة مشهوراً ماهراً في القراءة قيماً بها متصدراً من اجل اصحاب التمار قال ابو الحسن ابن
الفرات ما رايت في الشيوخ مثله وتوفي ابو الطيب وهو غلام ابن شنبوذ سنة بضع وخمسين
وثلثمائة وكان مقرياً مشهوراً ضابطاً ثقة اخذ عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني
وغيره وتوفي ابو الحسن احمد ابن مقسم وهو ولد ابي بكر ابن مقسم الذي تقدم في رواية خلف عن حمزة
في سنة ثمانين وثلثمائة وكان قيماً بالقراءة ثقة فيها ذا صلاح ونسك روى عنه الحافظ
ابو نعيم وغيره وتوفي الجوهري وهو ابن خشنان ايضاً في حدود الاربعين وثلثمائة او بعدها
فيما اظن وكان مقرياً معروفاً بالاتقان عارفاً بحرف يعقوب وغيره وتوفي ابن وهب في حدود سنة
سبعين ومائتين او بعدها وكان اماماً ثقة عارفاً ضابطاً لسبع الحروف في يعقوب قرأ على
روح ولازمه وصار اجل اصحابه واعرفهم بروايته وتوفي المعدل بعد العشرين وثلثمائة
وكان ثقة ضابطاً اماماً مشهوراً وهو اكبر اصحاب ابن وهب واشهرهم قال الداني انفرد بالامامة
في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك احد من اقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته وتوفي حمزة
ابن علي قبيل العشرين وثلثمائة فيما احسب والصواب انه قرأ على ابن وهب نفسه كما قطع به الحافظ
ابو العلاء الهمداني وقول الهذلي انه روى عنه بواسطة وتوفي الزبيري سنة بضع وثلثمائة
قال الذهبي ويقال انه بقي الى سنة بضع عشرة وقيل توفي سنة عشر وكان اماماً فقيهاً مقرياً ثقة
كبيراً شهيراً وهو صاحب كتاب الكافي في الفقه على مذهب الامام الشافعي وتقدمت وفاة غلام
ابن شنبوذ وابن خشنان انفا قراءة خلف رواية اسحق الوراق طريق ابن ابي عمر طريق السوسنجردي
وهي الاولى عنه من سبط وفي روضة ابي علي المالكي وفي جامع ابي الحسين الفارسي وفي كامل الهذلي
وقرأ بها على المالكي المذكور ومنه قرأ بها الهذلي على ابي نصر عبد الملك ابن شابور وفي كتابي
العز القلانسي وقرأ بها على ابي علي الواسطي وفي كفاية سبط الخياط قرأ بها هبة الله

ابن الطبر



ابن الطبر وفي غاية ابي العلاء الحافظ قرأ بها على ابي بكر محمد ابن الحسين الشيباني وقرأ بها هو
وابن الطبر على ابي بكر محمد ابن علي ابن موسى الخياط وفي المصباح قال ابو الكرم انا ابو بكر الخياط
المذكور وفي المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي الحسن علي العطار ومنه ايضاً قرأ بها على ابي
علي الحسن ابن ابي الفضل الشرمقاني وفي التذكار لابي الفتح ابن شيطا وفي جامع ابن فارس
وقرأ ابن فارس وابن شيطا والشرمقاني والعطار والخياط والواسطي وابن نيسابور والمالكي
والفارسي تسعتهم على ابي الحسن احمد ابن عبد الله ابن الخضر ابن مسرور السوسنجردي الا ان الشرمقاني
لم يختم عليه وبلغ عليه الى سورة الانعام فهذه ثلث عشرة طريقاً للسوسنجردي وطريق بكر وهي الثانية
عن ابن ابي عمر في المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني ومنه قرأ بها ايضاً على الاستاذ ابي
الحسن الخياط وفي الجامع للخياط المذكور وفي المصباح لابي الكرم قال انا ابو بكر محمد ابن علي ابن يوسف
الخياط وقرأ بها الخياط المذكور والشرمقاني على ابي القسم بكر ابن شاذان وهذه اربع طرق
لبكر وقرأ بكر والسوسنجردي على ابي الحسن محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن مرة الطوسي المعروف بابن ابي
عمر فهذه سبع عشرة طريقاً لابن ابي عمر طريق محمد ابن اسحق عن اسحق الوراق وفي غاية ابن مهران قرأ بها
على ابي الحسن محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن مرة وقرأ بها على محمد ابن اسحق ابن ابرهيم طريق البرصاطي عن اسحق من
كتابي المفتاح والموضح لابي منصور ابن خيرون وفي طريق ابي الكرم الشهرزوري قرأ بها على عبد السيد
ابن عتاب وقرأ بها الحافظ ابو العلاء على الاستاذ ابي العز القلانسي وقرأ بها على ابي علي
الحسن ابن القاسم الواسطي وقرأ بها الواسطي وابن عتاب على ابي عبد الله الحسين ابن احمد ابن
عبد الله الحربي الزاهد وقرأ بها على ابي علي الحسن ابن عثمان النجار المعروف بالبرصاطي ويقال
البرزاطي فهذه اربع طرق للبرزاطي وقرأ البرزاطي وابن عمر ومحمد على ابي يعقوب اسحق ابن ابرهيم
ابن عثمان ابن عبد الله الوراق المروزي ثم البغدادي تتمة ثماني عشرة طريقاً لاسحق وذكر ابن

خيرون الشهرزوري في المصباح وابن الصابطي وقرأ على ابي العباس احمد بن ابراهيم بن زيد الوراق وهي
اسحق المذكور وهو وهم والصواب ما اسنده الحافظ ابو العلاء الهمداني وصح بلا نية المجتهد والعمدة
ولان احمد بن ابراهيم الوراق قدم الوفاة لم يدركه النهرواني وتصحيح قراءة من طريق احمد المذكور
لكان بينه وبينه رجل وقد اثبته ابو الفضل الخزاعي في كتابه المنتهى كما ذكره الحافظ ابو العلاء ايضا
فصح ذلك ولله الحمد علم رواية ادريس طريق الشطي من غاية الحافظ ابي العلاء العطار وقرأ
بها على ابي بكر محمد بن الحسين علي الشيباني وقرأ بها على ابي بكر الخياط ومن المصباح قال الشهرزوري
انا ابو بكر الخياط ومن كفاية سبط الخياط قرأ بها ابو القسم بن البطر على ابي بكر محمد الخياط وقرأ بها
الخياط على ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحذاء وقرأ بها على ابي اسحق ابراهيم بن الحسين بن عبد الله
النساج المعروف بالشطي فهذه ثلث طرق الشطي طريق المطوعي من المبهج لابي محمد سبط الخياط
ومن المصباح لابي الكرم الشهرزوري قرأ بها على الشريف ابي الفضل العباسي وقرأ بها على ابي عبد
الله الكارزيني ومن الكامل لابي القسم الهذلي قرأ بها على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على ابي
الفضل الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والكارزيني على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي فهذه
ثلث طرق للمطوعي طريق ابن بويان من الكامل قرأ بها الهذلي على محمد بن احمد الكوجاباذي وقرأ بها على
الاستاذ ابي نصر منصور بن احمد العراقي وقرأ بها على ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد البغدادي وقرأ بها على ابي الحسين
احمد بن عثمن بن جعفر بن بويان البغدادي فهذه طريق واحد طريق القطيعي من الكفاية في القراءات الست
ومن المصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على ابي المعالي ثابت بن بندار بن ابراهيم البقال وقرأ بها على
القاضي ابي العلاء محمد بن احمد بن علي بن يعقوب الواسطي وسمعها منه سنة احدى وثلثين واربعمائة وقرأ بها
من الكتاب على ابي بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القطيعي وقرأ القطيعي وابن بويان
والمطوعي والشطي على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد ثم تم تسلسل ادريس وقرأ الحداد على الوراق

على

68

على الامام ابي محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار صاحب الاختيار فذلك احدى وثلثون
طريقا لخلف واستقرت جملة الطرق عن الايمة العشرة على الف طريق وثمانين طريقا حسبما
فصل فيما تقدم عن كل امام وراو ومن بعدهم وذلك بحسب تشعب الطرق من اصحاب الكتب مع انا لم نعد
الشاطبي رحمه الله وامثاله الى صاحب التيسير وغيره سوى طريق واحدة والا فلو عددنا طرقهم
لتجاوزت الالف وفائدة ما عيناه وفصلناه من الطرق وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب فانها
اذا ميزت وبينت ارتفع ذلك والله تعالى الموفق وقرأ خلف على سليم صاحب حمزة كما تقدم وعلى
يعقوب بن خليفة الاعشى صاحب ابي بكر وعلى ابي زيد سعيد بن اوس الانصاري صاحب المفضل الضبي
وابان العطار وقرأ ابو بكر والمفضل وابان على عاصم وتقدم سندهم وروى الحروف عن يحيى المسيبي
صاحب نافع وعن يحيى بن ادم عن ابي بكر ايضا وعن الكسائي ولم يقرأ عليه عرضا وتقدمت اسانيدهم
متصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي خلف في جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ومولده
سنة خمسين ومائة وحفظ القران وهو ابن عشر سنين وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلث عشرة سنة وكان
اماما كبيرا عالما ثقة زاهدا عابدا روينا عنه انه قال اشكل علي باب من النحو فانفقت ثمانين الفا
حتى عرفته قال ابو بكر بن اشتة انه خالف حمزة يعني في اختياره في مائة وعشرين حرفا قلت تتبعت اختياره
فلم اره يخرج عن قراءة الكوفيين في حرف واحد بل ولا عن حمزة والكسائي وابي بكر الا في حرف واحد وهو
قوله تعالى في الانبياء وحرام على قرية قرأها كحفص والجماعة بالالف وروى عنه ابو العز القلانسي في ارشاده
السكت بين السورتين يخالف الكوفيين وتوفي الوراق سنة ست وثمانين ومائتين وكان ثقة قيما بالقراءة
ضابطا لها منفردا برواية اختيار خلف لا يعرف غيره وتقدمت وفاة ادريس في رواية خلف عن
حمزة وتوفي ابن ابي عمر سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وكان مقرئا كبيرا متصدرا صالحا جليلا مشهورا
نبيلا وتوفي محمد بن اسحق الوراق قديما اظنه بعد التسعين ومائتين ووقع في كتب ابن مهران ما

يقتضي أنه توفي سنة ثمانين ومائتين فإنه حكى عن ابن أبي عمر أنه قال قرأت على إسحاق الوراق بآخر
خلف وكان لا يحسن غيره ثم ثقلت أذنه فخلفه ابنه محمد فقرأت عليه أيضا ثم توفي سنة ست وثمانين
ومائتين قلت الذي توفي سنة ست وثمانين هو إسحاق نفسه والله أعلم وتوفي السوسنجردي في رجب سنة
اثنتين وأربع مائة عن نيف وثمانين سنة وكان ثقة ضابطا متقنا مشهورا وتوفي بكر في شوال
سنة خمس وأربعمائة وكان ثقة واعظا مشهورا نبيلا وتوفي الرصافي في حدود الستين وثلثمائة
وكان مقرئا حاذقا ضابطا معدلا وتوفي الشطي في حدود السبعين وثلثمائة وكان مقرئا
متصدرا ضابطا متقنا مقصودا مشهورا وتقدمت وفاة المطوعي في رواية ورش وتقدمت
وفاة ابن ثوبان في رواية قالون وتوفي القطيعي سنة ثمان وستين وثلثمائة وكان ثقة راويا
مسندا نبيلا صالحا انفرد بالرواية وعلو الإسناد فهذا ما تيسر من أسانيدنا بالقراءات العشر من
الطرق المذكورة التي أشرنا إليها وجملة ما تحرر عنهم من الطرق بالتقريب نحو ألف طريق وهي أصح
ما يوجد اليوم في الدنيا وأعلاه لم نذكر فيها إلا من ثبت عندنا أو عند من تقدمنا من أئمتنا عدالته
وتحقق لقيه لمن أخذ عنه وصحت معاصرته وهذا التزام لم يقع لغيرنا ممن ألف في هذا العلم ومن نظر أسانيد
كتب القراءات وأحاط بتراجم الرواة علما عرف قدر ما سبرنا ونقحنا واعتبرنا وصححنا وهذا علم
أهمل وباب أغلق وهو السبب الأعظم في ترك كثير من القراءات والله تعالى يحفظ ما بقي وإذا كان صحة السند
من أركان القراءة كما تقدم تعين أن يعرف حال رجال القراءات كما تعرف أحوال رجال الحديث لا جرم
اعتنى الناس بذلك قديما وحرص الأئمة على ضبطه عظيما وأفضل من علمناه تعاطى ذلك وحققه
وقيد شوارده ومطلقه إماما الغرب والشرق الحافظ الكبير الثقة أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف
التيسير وجامع البيان وتاريخ القراء وغير ذلك ومن انتهى إليه تحقيق هذا العلم وضبطه وإتقانه ببلاد
الأندلس والقطر الغربي والحافظ الكبير أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني مؤلف الغاية في القراءات





العشر وطبقات القراء وغير ذلك ومن انتهى إليه معرفة أحوال النقلة وتراجمهم ببلاد العراق والقطر الشرقي ومن أراد
الإحاطة بذلك فعليه بكتابنا غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية وأعلى ما وقع لنا
باتصال تلاوة القرآن على شرط الصحيح عند أئمة هذا الشأن أن بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم أربعة عشر رجلا
وذلك في قراءة عاصم من رواية حفص وقراءة يعقوب من رواية رويس وقراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان
ووقع لنا من هذه الرواية ثلاثة عشر رجلا لثبوت قراءة ابن عامر على أبي الدرداء رضي الله عنه وكذلك يقع لنا
في رواية حفص من طريق الهاشمي عن الأشناني ومن طريق هبيرة عن حفص متصلا وهو من كفاية سبط الخياط وهذه أسانيد
لا يوجد اليوم أعلى منها ولا يساويها ولقد وقع لنا في بعضها المساواة والمصافحة للإمام أبي القاسم
الشاطبي ولبعض شيوخنا كما بينت ذلك في غير هذا الموضع ووقع لي بعض القرآن كذلك أعلى من ذلك فوقعت
لي سورة الصف مسلسلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر رجلا ثقات وسورة الكوثر مسندة بأحد عشر
رجلا وهذا أعلى ما يكون من جهة القرآن وأما من جهة الحديث النبوي فوقع لي صحيحا في غير ما حديث عشرة رجال ثقات
باتصال السماع والمشافهة واللقي والاحتجاج فأما سورة الصف فأخبرني بها جماعة من الشيوخ الثقات
بمصر ودمشق وحلب وأجلهم المسند الصالح أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم الصوفي
المؤذن بقراءتي عليه في يوم الأحد الرابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالمسجد الحرام تجاه
الكعبة المعظمة أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي قال أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي
الحريمي أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الصوفي أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي
أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي أنا أبو محمد
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن
سلام قال قعدنا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى
الله عز وجل لعملناه فأنزل الله سبحانه سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم

يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون حتى ختمها
قال عبد الله فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها قال أبو سلمة فقرأها علينا ابن سلام
قال يحيى فقرأها علينا أبو سلمة قال الأوزاعي فقرأها علينا يحيى قال ابن كثير فقرأها علينا الأوزاعي
قال الدارمي فقرأها علينا ابن كثير قال السمرقندي قال الداودي فقرأها علينا السرخسي قال عبد
الأول فقرأها علينا الداودي قال البتي فقرأها علينا عبد الأول قال ابن نعمة الصالحي فقرأها
علينا ابن البتي قال شيخنا ابن الصديق فقرأها علينا ابن نعمة قلت أنا فقرأها علينا ابن الصديق
بجاه الكعبة المعظمة هذا حديث جليل كل رجال إسناده ثقات ورويته أيضا بأحسن من هذا
الإسناد باعتبار تقدم سماع من حدثني به وجلالة شيوخهم وتقدمهم لأني ذكرت هذه
الطريق لعظم المكان الذي سمعتها به مع أنه لم يكن أعلى من ذلك ولا أرفع سماعا وقد أخرج الترمذي
هذا الحديث في جامعه عن الدارمي كما أخرجناه فوافقناه بعلو ولله الحمد وقال قد خولف محمد بن كثير
في إسناد هذا الحديث عن الأوزاعي فروى ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام أو عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام قلت كذا رواه الإمام أحمد عن يعمر
عن ابن المبارك به مسلسلا ورواه أيضا عن يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن كثير عن أبي
سلمة وعن عطاء بن يسار عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام فتابع ابن المبارك محمد بن كثير من هذه الطريق
وزاد برواية الأوزاعي عن عطاء عن أبي سلمة عن ابن سلام فيكون الأوزاعي قد سمعه من يحيى ومن عطاء جميعا
قال الترمذي أيضا ورواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي نحوا من رواية محمد بن كثير قلت وكذا رواه
محمد بن الوليد بن مزيد عن الأوزاعي كما رواه محمد بن كثير سواء وبهذه المتابعات حسن الحديث وارتقى عن
درجة الحسن وأما سورة الكوثر فأخبرني بها الشيخ الرحلة أبو عمر محمد بن أحمد بن عبد الله بن قدامة
المقدسي الحنبلي بقراءتي عليه بسفح قاسيون في دير الحنابلة ظاهر دمشق المحروسة قال أنا الشيخ الإمام أبو

الحسن



الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الحنبلي قراءة عليه بالسفح أيضا ظاهر دمشق أنا أبو علي حنبل بن عبد الله
الحنبلي قراءة عليه ظاهر دمشق من السفح أنا هبة الله بن الحصين الحنبلي قراءة عليه ببغداد مدينة السلام
أنا أبو علي الحسن بن المذهب الحنبلي قراءة ببغداد أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي الحنبلي ببغداد
ثنا عبد الله ابن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل ببغداد قال حدثني أبي ببغداد ثنا محمد بن فضيل عن المختار
ابن فلفل عن أنس بن مالك قال أغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم إغفاءة فرفع رأسه متبسما إما قال
لهم وإما قالوا له لم ضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه أنزلت علي آنفا سورة فقرأ يعني
بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر حتى ختمها
قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله أعلم قال هو نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة
عليه خير كثير ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فأقول يا رب إنه من أمتي
فيقال إنك لا تدري ما أحدث بعدك هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ وأبو داود
والنسائي من طريق محمد بن فضيل وعلي بن مسهر كلاهما عن المختار بن فلفل عن أنس وهذا الحديث يدل
على أن البسملة نزلت مع السورة مدنية وقد جمع من نعرفه من علماء العدد والتنزيل على أنها
مكية والله تعالى أعلم وهذا الحديث فمنه ما أخبرني به غير واحد من الشيوخ الثقات المسندين منهم
الرئيس الكبير الأصيل أبو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع يوم السبت
ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية داخل دمشق قال أنا أبو
الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع بسفح قاسيون قال أنا الإمام
أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وغيره أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد
الأنصاري أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي الفقيه أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي
ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا حميد عن أنس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال قلت يا رسول الله انصره مظلوما
فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه هذا حديث صحيح متفق عليه اخرجه البخاري في
صحيحه عن مسدد عن معتمر بن سليمن عن حميد عن انس به فكان شيخنا سمعه من الكشميهني واخرجه
الترمذي عن محمد بن حاتم المؤدب عن محمد بن عبد الله الانصاري كما اخرجناه وقال حديث حسن صحيح
فوقع لنا بدلا عاليا جدا حتى كانا سمعناه من اصحاب ابي الفتح الكروخي وتوفي الكروخي سنة
ثمان واربعين وخمسمائة فبيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه عشرة رجال ثقات عدول وهذا
سند لم يوجد مثله اليوم في الدنيا ولا اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم فعيناي عاشر عين
رات من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ذكرت هذا الطرف وان كنت خرجت عن مقصود
الكتاب ليعلم مقدار علو الاسناد وانه كما قال يحيى بن معين رحمة الله عليه الاسناد العالي
قربة الى الله تعالى والى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا عنه انه قيل له في مرض موته ما تشتهي فقال
بيت خال واسناد عال وقال احمد بن حنبل الاسناد العالي سنة عمن سلف وقد رحل جابر بن
عبد الله الانصاري رضي الله عنه من المدينة الى مصر لحديث واحد بلغه عن مسلمة بن مخلد ولا
يقال انه انما رحل للشك في رواية من رواه له عنه فاراد تحقيقه لانه لو لم يصدق الراوي لم يرحل
من اجل حديثه وهذا قال العلماء ان الاسناد خصيصة لهذه الامة وسنة بالغة من السنن المؤكدة
وطلب العلو فيه سنة مرغوب فيها وهذا لم يكن لامة من الامم ان تسند عن نبيها اسنادا متصلا
غير هذه الامة والعلو ينقسم الى خمسة اقسام اجلها القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ثم ذهبت
رغبات الائمة والنقاد والجهابذة الحفاظ من مشايخ الاسلام الى الرحلة الى اقطار الامصار
ولم يعد احد منهم كاملا الا بعد رحلته ولا وصل احد الى مقصوده الا بعد هجرته نسال الله تعالى
يوفقنا لاحب الاعمال اليه وانفع العلوم لديه فانه مالك ذلك والقادر عليه ولا باس بتقديم



فوائد لابد من معرفة المريد هذا العلم قبل الاخذ فيه كالكلام على مخارج الحروف وصفاتها وكيف ينبغي
ان يقرا القران من التحقيق والحدر والترتيل والتصحيح والتجويد والوقف والابتداء ملخصا مختصرا
اذ بسط ذلك ذكرته في غير هذا الموضع فاقول اما مخارج الحروف فقد اختلفوا في عددها فالصحيح
المختار عندنا وعند من تقدمنا من المحققين كالخليل بن احمد ومكي بن ابي طالب وابي القسم الهذلي وابي الحسن
شريح وغيرهم سبعة عشر مخرجا وهذا الذي يظهر من حيث الاختيار وهو الذي اثبته ابو علي بن سينا في مؤلف
افرده في مخارج الحروف وصفاتها وقال كثير من النحاة والقراء هي ستة عشر فاسقطوا مخرج الحروف الجوفية
التي هي حروف المد واللين وجعلوا مخرج الالف من اقصى الحلق والواو من مخرج المتحرك وكذلك الياء وذهب قطرب
والجرمي والفراء وابن دريد وابن كيسان الى انها اربعة عشر فاسقطوا مخرج النون واللام والراء وجعلوها من مخرج واحد
والصحيح عندنا الاول لظهور ذلك في الاختبار ومخرج الحرف محققا هو ان تلفظ بهمزة الوصل وتاتي بالحرف
بعدها ساكنا او مشددا وهو ابين ملاحظا فيه صفات ذلك الحرف المخرج الاول الجوف وهو للالف
والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وهذه الحروف تسمى حروف المد واللين
وتسمى الهوائية والجوفية قال الخليل وانما نسبن الى الجوف لانه اخر انقطاع مخرجهن قال مكي وزاد غير الخليل
معهن الهمزة لان مخرجها من الصدر وهو متصل بالجوف قلت الصواب اختصاص هذه الثلاثة بالجوف دون الهمزة
لانهن اصوات لا يعتمدن على مكان حتى يتصلن بالهواء بخلاف الهمزة المخرج الثاني اقصى الحلق وهو الهمزة
والهاء فقيل على مرتبة واحدة وقيل الهمزة اول المخرج الثالث وسط الحلق وهو العين والحاء المهملتين فنص
مكي على ان العين قبل الحاء وهو ظاهر كلام سيبويه وغيره ونص شريح على ان الحاء قبل وهو ظاهر كلام المهدوي
وغيره المخرج الرابع ادنى الحلق الى الفم وهو الغين والخاء ونص شريح على ان الغين قبل وهو ظاهر كلام سيبويه ايضا
ونص مكي على تقديم الخاء وقال الاستاذ ابو الحسن علي بن محمد بن خروف النحوي ان سيبويه لم يقصد ترتيبا
فيما هو من مخرج واحد قلت وهذه الستة الاحرف المختصة بهذه الثلاثة المخارج هي الحروف الحلقية المخرج

الخامس أقصى اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك وهو القاف ويقال تخرج من مخرجها اللهات
مما يلي الحلق ومخرج الخاء المخرج السادس أقصى اللسان من أسفل مخرج القاف من اللسان قليلا
وما يليه من الحنك وهو الكاف وهذان الحرفان يقال لكل منهما لهوي نسبة إلى اللهات وهي
بين الفم والحلق المخرج السابع للجيم والشين المعجمة والياء غير المدية من وسط اللسان بينه
وبين وسط الحنك ويقال إن الجيم قبلهما وقال المهدوي إن الشين تلي الكاف والجيم والياء
تليان الشين وهذه هي الحروف الشجرية المخرج الثامن للضاد المعجمة من أول حافة اللسان وما يليه
من الأضراس من الجانب الأيسر عند الأكثر ومن الأيمن عند الأقل وكلام سيبويه يدل على أنها تكون من
الجانبين وقال الخليل أيضا إنها شجرية يعني من مخرج الثلاثة قبلها والشجر عنده مفرج الفم
وقال غير الخليل هو مجمع اللحيين عند العنفقة فلذلك لم تكن الضاد منه المخرج التاسع للام من حافة
اللسان من أدناها إلى منتهى طرفه وما بينهما وبين ما يليهما من الحنك الأعلى مما فويق الضاحك والناب
والرباعية والثنية المخرج العاشر للنون من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا أسفل اللام قليلا
المخرج الحادي عشر للراء وهي من مخرج النون من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا العليا غير أنها أدخل
في ظهر اللسان قليلا وهذه الثلاثة يقال لها الذلقية نسبة إلى موضع مخرجها وهو طرف اللسان إذ
طرف كل شيء ذلقه المخرج الثاني عشر للطاء والدال والتاء من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا
مصعدا إلى جهة الحنك ويقال لهذه الثلاثة النطعية لأنها تخرج من نطع الغار الأعلى وهو سقفه
المخرج الثالث عشر لحروف الصفير وهي الصاد والسين والزاي من بين طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى
ويقال في الزاي زاء بالمد وزي بالكسر والتشديد وهذه الثلاثة الأحرف هي الأسلية لأنها تخرج من
أسلة اللسان وهو مستدقه المخرج الرابع عشر للظاء والذال والثاء من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا
العليا ويقال لها اللثوية إلى اللثة وهي اللحم المركب فيه الأسنان المخرج الخامس عشر للفاء من باطن الشفة

السفلى



السفلى وأطراف الثنايا العليا المخرج السادس عشر للواو غير المدية والباء والميم مما بين الشفتين
فينطبقان في الباء والميم وهذه الأربعة الأحرف يقال لها الشفهية والشفوية نسبة إلى الموضع
الذي تخرج منه وهو الشفتان المخرج السابع عشر الخيشوم وهو للغنة وهي تكون في النون والميم الساكنين
حالة الإخفاء أو ما في حكمه من الإدغام بالغنة فإن مخرج هذين الحرفين يتحول من مخرجه في هذه الحالة
عن مخرجهما الأصلي على القول الصحيح كما يتحول مخرج حروف المد من مخرجها إلى الجوف على الصواب
وقول سيبويه إن مخرج النون الساكنة من مخرج النون المتحركة إنما يريد به النون
الساكنة المظهرة ولبعض هذه الحروف فروع صحت القراءة بها فمن ذلك الهمزة المسهلة
بين بين فهي فرع عن الهمزة المحققة ومذهب سيبويه أنها حرف واحد نظرا إلى مطلق التسهيل
وذهب غيره إلى أنها ثلاثة أحرف نظرا إلى التفسير بالألف والواو والياء ومنها ألف الإمالة
والتفخيم وهما فرعان عن الألف المنتصبة وأما الإمالة بين بين فلم يعتد بها سيبويه وإنما اعتد بالإمالة
المحضة وقال التي تمال إمالة شديدة كأنها حرف آخر قرب من الياء ومنها الصاد المشمة وهي
التي بين الصاد والزاي فرع عن الصاد الخالصة أو عن الزاي ومنها اللام المفخمة فرع عن المرققة وذلك
في اسم الله تعالى بعد فتحة أو ضمة وفيما صحت الرواية به عن ورش حسب ما نقله أهل الأداء من مشيخة
المصريين وأما صفات الحروف فالمجهورة وضدها المهموسة والهمس من صفات الضعف كما أن الجهر من
صفات القوة والمهموسة عشرة يجمعها قولك سكت فحثه شخص والهمس الصوت الخفي فإذا جرى مع
الحرف النفس لضعف الاعتماد عليه كان مهموسا كالصاد والخاء المعجمة أو قوي الاعتماد وإذا امتنع الحرف
النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد كان مجهورا قال سيبويه إلا أن النون والميم قد يعتمد لهما في
الفم والخياشيم فيصير فيهما غنة ومنها الحروف الرخوة وضدها الشديدة والمتوسطة فالشديدة
وهي ثمانية أجد قط بكت والشدة امتناع الصوت أن يجري في الحرف وهو من صفات القوة والمتوسطة

بين الشدة والرخاوة خمسة يجمعها قولك لن عمر وأضاف بعضهم إليها الياء والواو والمهموسة
كلها غير التاء والكاف رخوة والمجهورة الرخوة خمسة العين والضاد والظاء والذال المعجمات
والزاي والمجهورة بالشدة ستة يجمعها قولك طبق أجد ومنها الحروف المستفلة وضدها المستعلية
والاستعلاء من صفات القوة وهي سبعة يجمعها قولك قظ خص ضغط وهي حروف التفخيم على الصواب
وأعلاها الطاء كما أن أسفل المستفلة الياء وقيل حروف التفخيم هي حروف الإطباق ولا شك
أنها أقواها تفخيما وزاد بعضهم عليها الألف وهو وهم فإن الألف تتبع ما قبلها فلا توصف
بترقيق ولا تفخيم والله أعلم ومنها الحروف المنفتحة وضدها المطبقة والإطباق من صفات
القوة وهي أربعة الصاد والضاد والطاء والظاء ومنها الحروف المصمتة وضدها المذلقة
أي المتطرفة وهي ستة يجمعها قولك فر من لب ثلاثة من طرف اللسان وثلاثة من طرف الشفتين
ولا توجد كلمة رباعية فما فوقها بناء من الحروف المصمتة لثقلها إلا ما ندر من قولك عسجد
وعسطوس وقيل إنهما ليسا أصليين بل ملحقان في كلامهم وذلك لسهولة هذه الحروف
فلذلك ينطق بها سهلة حروف الصفير ثلاثة الصاد والزاي والسين وهي الحروف الأسلية
المتقدمة حروف القلقلة ويقال اللقلقة خمسة يجمعها قولك قطب جد وأضاف
بعضهم إليها الهمزة لأنها مجهورة شديدة وإنما لم يذكرها مع المجهور لما يدخلها
من التخفيف حالة السكون ففارقت أخواتها ولما يعتريها من الإعلال وذكر سيبويه معها
التاء مع أنها من المهموس وذكر لها نفخا وهو قوي في الاختبار وذكر المبرد منها الكاف إلا
أنه جعلها دون القاف قال وهذه القلقلة بعضها أشد من بعض وسميت هذه الحروف بذلك
لأنها إذا سكنت ضعفت فاشتبهت بغيرها فيحتاج إلى ظهور صوت يشبه النبرة حال سكونهن
في الوقف وغيره وإلى زيادة إتمام النطق بهن فذلك الصوت في سكونهن أبين منه

في حركتهن

في حركتهن وهو في الوقف أمكن وأصل هذه الحروف القاف لأنه لا يقدر أن يؤتى به ساكنا إلا مع صوت
زائد لشدة استعلائه وذهب متأخرو أئمتنا إلى تخصيص القلقلة بالوقف تمسكا بظاهر ما رأوه
من عبارة المتقدمين أن القلقلة تظهر في الحروف في الوقف فظنوا أن المراد بالوقف ضد الوصل
وليس المراد سوى السكون فإن المتقدمين يطلقون الوقف على السكون وقوى الشبهة في ذلك كون
القلقلة في الوقف العرفي أبين وحسبانهم أن القلقلة حركة وليس كذلك فقد قال الخليل القلقلة
شدة الصياح واللقلقة شدة الصوت وقال أستاذ التجويد أبو الحسن شريح ابن الإمام أبي
عبد الله محمد بن شريح رحمه الله في كتابه نهاية الإتقان في تجويد القرآن لما ذكر حروف القلقلة الخمسة
فقال وهي متوسطة كباء الأبواب وجيم النجدين ودال مددنا وقاف خلقنا وطاء أطوارا ومتطرفة
كباء لم يتب وجيم لم يخرج ودال لقد وقاف من يشاق وطاء لا تشطط فالقلقلة هنا أبين في الوقف
في المتطرفة من المتوسطة انتهى وهو عين ما قاله المبرد ونص فيما قلناه والله أعلم حروف المد هي الحروف
الجوفية وهي الهوائية وتقدمت أولاها وأمكنهن عند الجمهور الألف وأبعد ابن الفحام فقال أمكنهن في
المد الواو ثم الياء ثم الألف والجمهور على أن الفتحة من الألف والضمة من الواو والكسرة من الياء
فالحروف على هذا عندهم قبل الحركات وقيل عكس ذلك وقيل ليست الحركات مأخوذة من الحروف
ولا الحروف مأخوذة من الحركات وصححه بعضهم الحروف الخفية أربعة الهاء وحروف المد سميت
خفية لأنها تخفى في اللفظ إذا اندرجت بعد حرف قبلها ولخفاء الهاء قويت بالصلة وقويت
حروف المد بالمد عند الهمزة حرفا اللين الواو والياء الساكنان المفتوح ما قبلهما حرفا
الانحراف اللام والراء على الصحيح وقيل اللام فقط ونسب إلى البصريين وسميا بذلك لأنهما
انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما حرفا الغنة هما النون والميم ويقال لهما الأغنان
لما فيهما من الغنة المتصلة بالخيشوم الحرف المكرر هو الراء قال سيبويه وغيره هو حرف شديد

جرى فيه الصوت لتكرره وانحرافه إلى اللام فصار كالرخوة ولو لم يكرر لم يجر فيه الصوت وقال
المحققون هو بين الشدة والرخاوة وظاهر كلام سيبويه أن التكرير صفة ذاتية في الراء وإلى ذلك
ذهب المحققون فتكريرها ربوها في اللفظ لا إعادتها بعد قطعها ويتحفظون من إظهار تكريرها
خصوصا إذا شددت ويعدون ذلك عيبا في القراءة وبذلك قرأنا على جميع من قرأنا عليه وبه نأخذ
حروف التفشي هو الشين اتفاقا لأنه تفشى في مخرجه حتى اتصل بمخرج الطاء وأضاف بعضهم إليها
الفاء والضاد وبعض الراء والصاد والسين والياء والثاء والميم والحرف المستطيل هو الضاد
لأنه استطال عن الفم عند النطق به حتى اتصل بمخرج اللام وذلك لما فيه من القوة بالجهر والإطباق
والاستعلاء وأما كيف يقرأ القرآن فإن كلام الله تعالى يقرأ بالتحقيق وبالحدر وبالتدوير الذي
هو التوسط بين الحالتين من تلاوة مجودي العرب وأصواتها وتحسين اللفظ والصوت بحسب
الاستطاعة أما التحقيق فهو مصدر من حققت الشيء تحقيقا إذا بلغت يقينه ومعناه المبالغة
في الإتيان بالشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان منه فهو بلوغ حقيقة الشيء والوقوف على كنهه
والوصول إلى نهاية شأنه وهو عندهم عبارة عن إعطاء كل حرف حقه من إشباع المد وتحقيق
الهمز وإتمام الحركات واعتماد الإظهار والتشديدات وتوفية الغنات وتفكيك الحروف
وهو بيانها وإخراج بعضها من بعض بالسكت والترتيل واليسر والتؤدة وملاحظة الجائز
من الوقوف ولا يكون غالبا معه قصر ولا اختلاس ولا إسكان محرك ولا إدغامه فالتحقيق
يكون لرياضة الألسن وتقويم الألفاظ وإقامة القراءة بغاية الترتيل وهو الذي يستحسن
ويستحب الأخذ به على المتعلمين من غير أن يتجاوز فيه الحد إلى الإفراط من تحريك السواكن وتوليد
الحروف من الحركات وتكرير الراءات وتطنين النونات بالمبالغة في الغنات كما روينا
عن حمزة الذي هو إمام المحققين أنه قال لبعض من سمعه يبالغ في ذلك أما علمت أن ما كان فوق





الجودة فهو قطط وما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق القراءة فليس بقراءة قلت وهو
نوع من الترتيل وهذا النوع من القراءة وهو التحقيق هو مذهب حمزة وورش من غير طريق الأصبهاني عنه
وقتيبة عن الكسائي والأعشى عن أبي بكر وبعض طرق الأشناني عن حفص وبعض المصريين عن الحلواني عن هشام
وأكثر طرق العراقيين عن الأخفش عن ابن ذكوان كما هو مقرر في كتب الخلاف مما سيأتي في بابه إن شاء الله تعالى
قرأت القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الخالق المصري بالتحقيق وقرأ هو على محمد بن أحمد المعدل
بالتحقيق وقرأ على علي بن شجاع بالتحقيق وقرأ على الشاطبي بالتحقيق وقرأ على ابن هذيل بالتحقيق وقرأ على أبي
داود بالتحقيق وقرأ على أبي عمرو الداني بالتحقيق وقرأ على فارس بن أحمد بالتحقيق وقرأ على عمر بن عراك بالتحقيق
وقرأ على حمدان بن عون بالتحقيق وقرأ على إسماعيل النحاس بالتحقيق وقرأ على الأزرق بالتحقيق وقرأ
على ورش بالتحقيق وأخبره أنه قرأ على نافع بالتحقيق قال وأخبرني نافع أنه قرأ على الخمسة بالتحقيق وأخبره الخمسة
أنهم قرؤوا على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بالتحقيق وأخبرهم عبد الله أنه قرأ على أبي بن كعب بالتحقيق وقال قرأت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالتحقيق قال الحافظ أبو عمرو الداني هذا الحديث غريب لا أعلمه يحفظ إلا من هذا
الوجه وهو مستقيم الإسناد وقال في كتاب التجريد بعد إسناده هذا الحديث هذا الخبر الوارد بتوقيف
قراءة التحقيق من الأخبار العزيزة والسنن الغريبة لا توجد رواية إلا عند المكثرين الباحثين والنقلة
الآخذين الحفاظ الماهرين وهو أصل كبير في وجوب استعمال قراءة التحقيق وتعلم الإتقان والتجويد لاتصال
سنده وعدالة نقلته ولا أعلمه يأتي متصلا إلا من هذا الوجه انتهى وقال العبد براده له في جامع
البيان هذا الحديث غريب لا أعلمه يحفظ إلا من هذا الوجه وهو مستقيم الإسناد والخمسة الذين أسند إليهم نافع
هم أبو جعفر وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ومسلم بن جندب كذا سماهم محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه
عن نافع والله أعلم وأما الحدر فهو مصدر من حدر بالفتح يحدر بالضم إذا أسرع من لازمه بخلاف الصعود
هو عندهم عبارة عن إدراج القراءة وسرعتها وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس والبدل

والادغام الكبير وتخفيف الهمز ونحو ذلك مما صحت به الرواية ووردت به القراءة مع ايثار الوصل
واقامة الاعراب ومراعاة تقويم اللفظ وتمكن الحروف وهو عندهم ضد التحقيق فالحدر يكون لتكثير
الحسنات في القراءة وحوز فضيلة التلاوة وليحترز فيه عن بتر حروف المد وذهاب صوت الغنة واختلاس
اكثر الحركات وعن التفريط الى غاية لا تصح بها القراءة ولا توصف بها التلاوة ولا تخرج عن حد الترتيل
ففي صحيح البخاري ان رجلا جاء الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ
الشعر الحديث قلت وهذا النوع وهو الحدر مذهب ابن كثير وابي جعفر وسائر من قصر المنفصل كابي عمرو وقالون
ويعقوب والاصبهاني عن ورش في الاشهر عنهم وكالولي عن حفص وكاكثر العراقيين عن الحلواني عن هشام
واما التدوير فهو عبارة عن التوسط بين المقامين من التحقيق والحدر وهو الذي ورد عن اكثر الائمة ممن
روى مد المنفصل ولم يبلغ فيه الى الاشباع وهو مذهب سائر القراء وصح عن جميع الائمة وهو المختار عند
اكثر اهل الاداء قال ابن مسعود رضي الله عنه لا تنثروه يعني القرآن نثر الدقل ولا تهذوه هذ الشعر الحديث
سينا بيانها فنقول اما الترتيل فهو مصدر من رتل فلان كلامه اذا اتبع بعضه بعضا على مكث وتفهم من غير عجلة
وهو الذي نزل به القرآن قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وروينا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان يقرأ القرآن كما انزل اخرجه ابن خزيمة في صحيحه وقد امر الله تعالى به
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال تعالى ورتل القرآن ترتيلا قال ابن عباس بينه وقال مجاهد تأن فيه وقال الضحاك
انبذه حرفا حرفا يقول تعالى تلبث في قراءته وتمهل فيها وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولم يقتصر سبحانه على الامر
بالفعل حتى اكده بالمصدر اهتماما به وتعظيما له ليكون ذلك عونا على تدبر القرآن وتفهمه وكذلك كان صلى الله
عليه وسلم يقرأ ففي جامع الترمذي وغيره عن يعلى بن مالك انه سأل ام سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة
حتى تكون اطول من اطول منها وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بآية يرددها حتى اصبح ان



تعذبهم فانهم عبادك رواه النسائي وابن ماجه وفي صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه انه سئل عن قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم وقد اختلف في
الافضل هل الترتيل وقلة القراءة او السرعة مع كثرة القراءة فذهب بعضهم الى ان كثرة القراءة افضل
واحتجوا بحديث ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله حسنة
والحسنة بعشر امثالها الحديث رواه الترمذي وصححه ورواه غيره بكل حرف عشر حسنات ولان عثمان رضي الله عنه
قرأ في ركعة وذكروا آثارا عن كثير من السلف في كثرة القراءة والصحيح بل الصواب ما عليه معظم السلف والخلف
هو ان الترتيل والتدبر مع قلة القراءة افضل من السرعة مع كثرتها لان المقصود من القرآن فهمه والتفقه
فيه والعمل به وتلاوته وحفظه وسيلة الى معانيه وقد جاء ذلك منصوصا عن ابن مسعود وابن عباس رضي
الله عنهم وسئل مجاهد عن رجلين قرأ احدهما البقرة والآخر البقرة وآل عمران في الصلوة وركوعهما
وسجودهما واحد فقال الذي قرأ البقرة وحدها افضل ولذلك كان كثير من السلف يردد الآية
الواحدة الى الصباح كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم نزل القرآن ليعمل به فاتخذوا تلاوته
عملا وروينا عن الامام محمد بن كعب القرظي رحمه الله عليه انه كان يقول لان اقرأ في ليلتي حتى اصبح اذا
زلزلت الارض زلزالها والقارعة لا ازيد عليهما واتردد فيهما واتفكر احب الي من ان اهذ القرآن
هذا او قال انثره نثرا واحسن بعض ائمتنا رحمه الله فقال ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل وارفع قدرا
وان ثواب كثرة القراءة اكثر عددا فالاول كمن تصدق بجوهرة عظيمة او اعتق عبدا قيمته نفيسة جدا
والثاني كمن تصدق بعدد كثير من الدراهم او اعتق عددا من العبيد قيمتهم رخيصة وقال الامام ابو حامد
الغزالي رحمه الله واعلم ان الترتيل مستحب لا لمجرد التدبر فان العجمي الذي لا يفهم معنى القرآن يستحب له ايضا
في القراءة الترتيل والتؤدة لان ذلك اقرب الى التوقير والاحترام واشد تأثيرا في القلب من الهذرمة و
الاستعجال وفرق بعضهم بين الترتيل والتحقيق ان التحقيق يكون للرياضة والتعليم والتمرين والترتيل

يكون للتدبر والتفكر والاستنباط فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقاً وجاء عن علي رضي الله عنه
انه سئل عن قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وحيث انتهى بنا
القول الى هنا فلنذكر فصلاً في التجويد يكون جامعاً للمقاصد حاوياً للفوائد وان كنا قد افردنا
لذلك كتابنا التمهيد في التجويد وهو مما الفناه حال اشتغالنا بهذا العلم في سن البلوغ اذ القصد
ان يكون كتابنا هذا جامعاً لما يحتاج القارئ والمقرئ انا الشيخ الامام العالم المقرئ المجود ابو اسحق
ابراهيم بن احمد الشامي بقراءتي على ابي الفتح عليه انا الامام العلامة المقرئ شيخ التجويد ابو حيان محمد بن
يوسف الاندلسي سماعاً انا الشيخ المقرئ المجود ابو سهل البشر بن عبد الله الغرناطي قراءتي عليه انا الشيخ
المقرئ ابو الحسن علي بن محمد بن ابي العافية بقراءتي عليه انا الشيخ المقرئ ابو بكر محمد بن ابراهيم الزنجاني ح
واعلى من هذا قراءة على شيخنا المقرئ ابي حفص عمر بن الحسن الحلبي انبا ابو علي بن احمد المقدسي عن شيخ
الشيوخ عبد الوهاب بن علي البغدادي وغيره قالوا انا الامام شيخ القراءات والتجويد ابو الكرم بن الحسن
البغدادي ثنا احمد بن عبد الله بن ابراهيم ثنا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن رزمة البزاز ثنا ابو الحسن علي
بن محمد بن المعلى الشونيزي ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا محمد بن سعدان ثنا ابو معاوية الضرير عن جويبر عن
الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود جودوا القرآن وزينوه باحسن الاصوات واعربوه فانه عربي
والله يحب ان يعرب به فالتجويد مصدر من جود تجويداً والاسم منه الجودة ضد الرداءة يقال جود
فلان في كذا اذا فعل ذلك جيداً فهو عندهم عبارة عن الاتيان بالقراءة مجودة الالفاظ بريئة من
الرداءة في النطق ومعناه انتهاء الغاية في التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين ولا شك ان
الامة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن واقامة حدوده متعبدون بتصحيح الفاظه واقامة حروفه
على الصفة المتلقاة من ائمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الافصحية العربية لا يجوز
مخالفتها ولا العدول عنها الى غيرها والناس في ذلك بين محسن مأجور ومسيء آثم او معذور





فمن قدر على تصحيح كلام الله تعالى عز وجل باللفظ الصحيح العربي الفصيح وعدل الى اللفظ
الفاسد العجمي والنبطي القبيح استغناء بنفسه واستبداداً برأيه وحدسه واتكالاً على ما
الفه من حفظه واستكباراً عن الرجوع الى عالم يوقفه على صحيح لفظه فانه مقصر بلا شك وآثم
بلا ريب وغاش بلا مرية فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم اما من كان لا يطاوعه لسانه او لا يجد من يهديه الى الصواب بيانه فان الله
تعالى لا يكلف نفساً الا وسعها ولهذا اجمع من نعلمه من العلماء على انه لا تصح صلاة قارئ خلف امي
وهو من لا يحسن القراءة واختلفوا في صلاة من يبدل حرفاً بغيره تجانساً او تقارباً واصح القولين
عدم الصحة كمن قرأ الحمد بالعين او الدين بالتاء او المغضوب بالخاء او الظاء ولذلك عد العلماء
القراءة بغير تجويد لحناً وعدوا القارئ بها لحاناً وقسموا اللحن الى جلي وخفي واختلفوا في حده وتعريفه
والصحيح ان اللحن فيهما خلل يطرأ على الالفاظ فيخل الا ان الجلي يخل اخلالاً ظاهراً يشترك في
معرفته علماء القراءة وغيرهم وان الخفي يخل اخلالاً يختص بمعرفته علماء القراءة وائمة الاداء الذين
تلقوا من افواه العلماء وضبطوا عن الفاظ اهل الاداء الذين ترتضى تلاوتهم ويوثق بعربيتهم
ولم يخرجوا عن القواعد الصحيحة والنصوص الصريحة فاعطوا كل حرف حقه ونزلوه منزلته واوصلوه
مستحقه من التجويد والاتقان والترتيل والاحسان قال الشيخ الامام ابو عبد الله نصر بن علي بن محمد
الشيرازي في كتابه الموضح في وجوه القراءات في فصل التجويد منه بعد ذكره الترتيل والحدر والتدوير والتجويد
فيهما قال فان حسن الاداء فرض في القراءة ويجب على القارئ ان يتلو القرآن حق تلاوته صيانة للقرآن
عن ان يجد اللحن والتغيير اليه سبيلاً على ان العلماء قد اختلفوا في وجوب حسن الاداء في القرآن فبعضهم ذهب الى
ان ذلك مقصور على ما يلزم المكلف في المفترضات فان تجويد اللفظ وتقويم الحروف وحسن الاداء
واجب فيه فحسب وذهب الآخرون الى ان ذلك واجب على كل من قرأ شيئاً من القرآن كيفما كان لانه

لا رخصة في تغيير اللفظ بالقرآن وتعويجه واتخاذ اللحن سبيلاً إليه إلا عند الضرورة قال الله تعالى
قرآناً عربياً غير ذي عوج انتهى وهذا الخلاف على هذا الوجه الذي ذكره غريب والمذهب الثاني هو الصحيح
بل الصواب على ما قدمناه ، ذكر الإمام الحافظ الحجة أبو الفضل الرازي في تجويده صوب ما صوبناه ،
والله أعلم     هو حلية التلاوة وزينة القراءة وهو إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها
ورد الحرف إلى مخرجه وأصله وإلحاقه بنظيره وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به على حال صيغته وكمال هيئته
من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف وإلى ذلك أشار صلى الله عليه وسلم بقوله من أحب أن يقرأ القرآن
غضاً كما أنزل فليقرأه قراءة ابن أم عبد يعني عبد الله بن مسعود وكان رضي الله عنه قد أعطي حظاً عظيماً
في تجويد القرآن وتحقيقه وترتيله كما أنزله الله تعالى وناهيك برجل أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يسمع القرآن
منه ولما قرأ أبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين وروينا بسند صحيح عن أبي عثمان الهندي
قال صلى بنا ابن مسعود المغرب بقل هو الله أحد ولوددت أنه قرأ بسورة البقرة من حسن صوته وترتيله قلت
وهذه سنة الله تبارك وتعالى فيمن يقرأ القرآن مجوداً مصححاً كما أنزل تلتذ الأسماع بتلاوته وتخشع القلوب
عند قراءته حتى يكاد أن يسلب العقول ويأخذ بالألباب سر من أسرار الله تعالى يودعه من يشاء من خلقه
ولقد أدركنا من شيوخنا من لم يكن له حسن صوت ولا معرفة بالألحان إلا أنه كان جيد الأداء قيماً
باللفظ فكان إذا قرأ أطرب المسامع وأخذ من القلوب بالمجامع وكان الخلق يزدحمون عليه ويجتمعون
على الاستماع إليه أمم من الخواص والعوام يشترك في ذلك من يعرف العربي ومن لا يعرفه من سائر الأنام مع
تركهم جماعات من ذوي الأصوات الحسان عارفين بالمقامات والألحان لخروجهم عن التجويد والإتقان وأخبرني
جماعة من شيوخي وغيرهم أخباراً بلغ التواتر عن شيخهم الإمام تقي الدين محمد بن أحمد الصائغ المصري رحمه الله
تعالى وكان أستاذاً في التجويد أنه قرأ يوماً في صلاة الصبح وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد وكرر
هذه الآية فنزل طائر على رأس الشيخ يسمع قراءته حتى أكملها فنظروا إليه فإذا هو هدهد وبلغنا عن

الأستاذ

الأستاذ الإمام أبي عبد الله بن علي البغدادي المعروف بسبط الخياط مؤلف المبهج وغيره في القراءات
رحمه الله أنه كان قد أعطي من ذلك حظاً عظيماً وأنه أسلم جماعة من اليهود والنصارى من سماع قراءته
وآخر من علمناه بلغ النهاية في ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن أحمد بن بصخان شيخ الشام والشيخ إبراهيم بن
عبد الله الحكري شيخ الديار المصرية رحمهما الله تعالى     اليوم فهذا باب أغلق وطريق سد نسأل الله التوفيق
ونعوذ به من قصور الهمم ونفاق سوق الجهل في العرب والعجم     سببا لبلوغ نهاية الإتقان و
التجويد ووصول غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة الألسن والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن
وأنت ترى تجويد حروف الكتابة كيف يبلغ بها الكاتب بالرياضة وتوقيف الأستاذ ولله در الحافظ
أبي عمرو الداني رحمه الله حيث يقول ليس بين التجويد وتركه إلا رياضة لمن تدبره بفكه فلقد صدق وبصر وأوجز
في القول وما قصر فليس التجويد بتمضيغ اللسان ولا بتقعير الفم ولا بتعويج الفك ولا بترعيد الصوت ولا
بتمطيط الشد ولا بتقطيع المد ولا بتطنين الغنات ولا بحصرمة الراءات قراءة تنفر عنها الطباع
وتمجها القلوب والأسماع بل القراءة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة التي لا مضغ فيها ولا لوك
ولا تعسف ولا تكلف ولا تصنع ولا تنطع لا تخرج عن طباع العرب وكلام الفصحاء بوجه من وجوه
القراءات والأداء     نشير إلى أحكام من ذلك بحسب التفصيل نقدم الأهم فالأهم     وأول ما يجب على
مريد إتقان قراءة القرآن تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحاً يمتاز به عن مقاربه وتوفية
كل حرف صفته المعروفة به توفية تخرجه عن مجانسه يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك إعمالاً يصير ذلك
طبعاً له وسليقة فكل حرف شارك غيره في مخرج فإنه لا يمتاز عن مشاركه إلا بالصفات وكل حرف شارك
غيره في صفاته فإنه لا يمتاز عنه إلا بالمخرج     اشتركا مخرجاً وانفتاحاً واستفالاً وانفردت
الهمزة بالجهر والشدة     اشتركا مخرجاً واستفالاً وانفتاحاً وانفردت الحاء بالهمس
والرخاوة الخالصة     اشتركا مخرجاً ورخاوة واستفالاً وانفتاحاً وانفردت

العين بالجهر والجيم والشين والياء اشتركت مخرجا واستفالا وانفردت الجيم بالشدة و
اشتركت مع الياء في الجهر وانفردت الشين بالهمس والتفشي واشتركت مع الياء في الرخاوة
والضاد والظاء اشتركا صفة جهرا ورخاوة واستعلاء واطباقا وافترقا مخرجا وانفردت
الضاد بالاستطالة والطاء والدال والتاء اشتركت مخرجا وشدة وانفردت الطاء بالاطباق
والاستعلاء واشتركت مع الدال في الجهر وانفردت التاء بالهمس واشتركت مع الدال في الانفتاح
والاستفال والظاء والذال والثاء اشتركت مخرجا ورخاوة وانفردت الظاء بالاستعلاء
والاطباق واشتركت مع الذال في الجهر وانفردت الثاء بالهمس واشتركت مع الذال استفالا و
انفتاحا والصاد والزاي والسين اشتركت مخرجا ورخاوة وصفيرا وانفردت الصاد بالاطباق
والاستعلاء واشتركت مع السين في الهمس وانفردت الزاي بالجهر واشتركت مع السين في
الانفتاح والاستفال وكل ذلك ظاهر مما تقدم فاذا احكم القارئ النطق بكل حرف
على حدته موفى حقه فليعمل نفسه باحكامه حالة التركيب ما لم يكن حالة الافراد وذلك ظاهر ممن
فكم يحسن الحروف مفردة ولا يحسنها مركبة بحسب ما يجاورها من مجانس ومقارب وقوي
وضعيف ومفخم ومرقق فيجذب القوي الضعيف ويغلب المفخم المرقق فيصعب على اللسان
النطق بذلك على حقه الا بالرياضة الشديدة حالة التركيب فمن احكم صحة التلفظ حالة
التركيب حصل حقيقة التجويد بالاتقان والتدريب وسنورد لك من ذلك ما هو كاف ان شاء الله
تعالى بعد فائدة نذكرها هي ان اصل الخلل الوارد على السنة القراء في هذه البلاد وما التحق
بها هو اطلاق التفخيمات والتغليظات على طريقة الفتها الطباع تلقيت من العجم واعتادتها النبط
واكتسبها بعض العرب حيث لم يقفوا على الصواب ممن يرجع الى علمه ويوثق بفضله وفهمه واذا انتهى
الحال الى هذا فلا بد من قانون صحيح يرجع اليه وميزان مستقيم يعول عليه نوضحه مستوفى ان شاء الله

تعالى

تعالى في ابواب الامالة والترقيق ونشير الى مهمه هنا فاعلم ان الحروف المستفلة كلها مرققة لا يجوز
تفخيم شيء منها الا اللام من اسم الله تعالى بعد فتحة او ضمة اجماعا او بعد بعض حروف الاطباق في
بعض الروايات والا الراء المضمومة والمفتوحة مطلقا في اكثر الروايات والساكنة في بعض الاحوال
كما سيأتي تفصيل ذلك في بابه ان شاء الله تعالى والحروف المستعلية كلها مفخمة لا يستثنى شيء منها
في حال من الاحوال واما الالف فالصحيح انها لا توصف بترقيق ولا تفخيم بل بحسب ما يتقدمها فانها
تتبعه ترقيقا وتفخيما وما وقع في كلام بعض ائمتنا من اطلاق ترقيقها فانما يريدون التحذير
مما يفعله بعض العجم من المبالغة في لفظها الى ان يصيروها كالواو او يريدون التنبيه على ما هي
مرققة فيه واما نص بعض المتأخرين على ترقيقها بعد الحروف المفخمة فهو شيء وهم فيه ولم يسبقه
اليه احد وقد رد عليه الائمة المحققون من معاصريه ورأيت من ذلك تأليفا للامام ابي عبد الله محمد بن بصخان
سماه التذكرة والتبصرة لمن نسي تفخيم الالف وانكره قال فيه اعلم ايها القارئ ان من ذكر تفخيم الالف فانكاره
صادر عن جهله او غلط طباعه او عدم اطلاعه او تمسكه ببعض كتب التجويد التي اهمل مصنفوها التصريح
بذكر تفخيم الالف ثم قال والدليل على جهله انه يدعي ان الالف في قراءة ورش طال وفصالا وما اشبههما
مرققة وترقيقها غير ممكن لوقوعها بين حرفين مغلظين والدليل على غلط طباعه انه لا يفرق في لفظه
بين الف قال والف حال حالة التجويد والدليل على عدم اطلاعه ان اكثر النحاة نصوا في كتبهم على تفخيم
الالف ثم ساق نصوص ائمة اللسان في ذلك ووقف عليه اساتذة العربية والقراءات رحمهم الله فكتب عليه
مطالعته فرأيته قد حاز الى صحة النقل كمال الدراية وبلغ في حسنه الغاية فالهمزة اذا ابتدأ بها القارئ
من كلمة فليلفظ بها سلسة في النطق سهلة في الذوق وليتحفظ من تغليظ النطق بها نحو الحمد الذين
انذرتهم ولا سيما اذا اتى بعدها الف نحو آتى وآيات وآمين فان جاء حرف مغلظ كان التحفظ آكد
نحو الله اللهم او مفخم نحو الطارق اصطفى واصلح فان كان حرفا مجانسها او مقاربها كان التحفظ بسهولتها

اشد

اشد برقيقها او كد نحو اهدنا اعوذ اعطى احطت لحق فكثير من الناس ينطق بها ومع ذلك
كالمتهوع وكذا الباء اذا اتى بعدها حرف مفخم نحو بطل بغى وبصلها فان حال بينهما الف كان
التحفظ بترقيقها ابلغ نحو باطل وباغ والاسباط فكيف اذا وليها حرفا مفخما نحو برق
والبقر بالطبع عند من ادغم ولتجد في ترقيقها من ذهاب شدتها كما يفعل كثير من المغاربة
لا سيما ان كان حرفا خفيا نحو بهم وبه وبها دوبا بكم او ضعيفا نحو بثلاثة وبذي
وبساحتهم واذا سكنت كان التحفظ بما فيها من كمال الشدة والجهر اشد نحو ربوة
والخبء وقبل والصبر فارغب وكذلك الحكم في ساير حروف القلقلة لاجتماع الشدة والجهر
فيها نحو يجعلون والحج والفجر ووجهك والنجدين فخرج نحو يدرون والعدو والعدد وخلد
وقد نرى واقصد ونحو يطعمون والبسطة واطلع الطعام ومع المرتبط به نحو يقطعون وقر
وبقلها ان سرق والتاء يتحفظ بما فيها من الشدة كيلا تصير رخوة كما ينطق بها بعض الناس
وربما جعلت سينا لا سيما اذا كانت ساكنة نحو فتنة وفترة ويتلون واتل عليهم وكذا
اذا خالها سيبويه حمله حروف القلقلة ويكون التحفظ بها اذا تكررت اكد نحو تتوفاهم
وتتولوا كدت تركن الراجفة تتبعها وكذلك كما تكرر من مثلين نحو ثالث ثلاثة وحاججتم ولا
ابرح حتى وجبت نفد دوا وخا اشدد وصدد ناكر وعدده وممددة وذي الذكر ومحرر او تحرير
رقبة وبشرر فعززنا بالثالث شططا وتطبع على وتخفف وليستعفف وتعرف في وجوه قدده والحق
قالوا ومناسككم واتل كنت ولتعلمن نباه وجباههم وجنوبهم وفيه هدى وهو دي ويستحيي وحييتم
والبغي يعظكم وانه وليي الله ويحييكم لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان قالوا هو بمنزلة من في القيد
يرفع رجله مرتين او ثلاثا ويردها في كل مرة الى الموضع الذي رفعها منه ولذلك اثر ابو عمرو
وغيره الادغام لتسهيل تخفيفا ويعتنى ببيانها وتخليصها مرققة اذا اتى بعضها حرف اطباق

الباء

تهوع الرجل اذا قاء
اخرى

التاء

لاسيما

لا سيما الطاء التي شاركتها في المخرج وذلك نحو افتطمعون وتطهيرا ولا تطغوا وتصدية
ويستعتبون ونطوي والثاء حرف ضعيف فاذا وقع ساكنا فليتحفظ في بيانه لا سيما اذا اتى
بعده حرف يقاربه ويوازيه لا لفظها نحو يلهث ذلك ولبثت ولبثتم وكذا ان اتى قبل حرف
استعلاء وجب التحرز في بيانه لضعفه وقوة الاستعلاء بعده نحو اثخنتموهم وان يثقفوكم وكثير من العجم
لا يتحفظون في بيانها فيخرجونها سينا خالصة والجيم يجب ان يتحفظ باخراجها من مخرجها فربما خرجت
من دون مخرجها فينتشر بها اللسان فتصير ممزوجة بالشين كما يفعله كثير من اهل الشام ومصر وربما
نبا بها اللسان فاخرجها ممزوجة بالكاف كما يفعله بعض الناس وهو موجود كثيرا في البوادي اليمن
واذا سكنت واتى بعدها بعض الحروف المهموسة كان الاحتراز بجهرها وشدتها ابلغ نحو اجتمعوا
واجتنبوا اخرجت وتجري وتجرون ورجزا وحجة سالكة تضعف فتمتزج بالشين وكذا اذا كانت
مشددة نحو الحج واتحاجوني وحاجه لا سيما نحو لجي وبوجهه لاجل مجانسة الياء وخفاء الهاء
والحاء يجب العناية باظهارها اذا وقع بعدها مجانسها او مقاربها لا سيما اذا سكنت نحو فاصفح
عنهم وسبحه وكثيرا ما يقلبونها في الاول عينا ويدغمونها وكذلك يقلبون الهاء في سبحه حاء لضعف
الهاء وقوة الحاء فتجذبها فينطقون بحاء مشددة وكل ذلك لا يجوز اجماعا وكذلك يجب الاعتناء
بترقيقها اذا جاورها حرف الاستعلاء نحو احطت والحق فان اكتنفها حرفان كان ذلك اوجب
نحو حصحص والخاء يجب تفخيمها وساير حروف الاستعلاء وتفخيمها اذا كانت مفتوحة ابلغ واذا
وقع بعدها الف امكن نحو خلق وغلب وطغى وصعد وضرب وخالق وصادق وضالين وطايف وظلم
قال ابن الطحان الاندلسي في تجويده المفخمات على ثلاثة اضرب ضرب يتمكن التفخيم فيه وذلك اذا كان
احد حروف الاستعلاء مفتوحا وضرب دون ذلك وهو ان يقع مضموما وضرب دون ذلك وهو ان
يكون مكسورا انتهى والدال فاذا كانت بدلا من تاء وجب بيانها لئلا تميل اللسان بها الى اصلها

نحو مزدجر وتزدري والذال يعتني باظهارها اذا سكنت واتى بعدها نون نحو فنبذناه واذ نتقنا
وكذلك يعتني بترقيقها وبيان انفتاحها واستفالها اذا جاورها حرف مفخم والا فربما انقلبت
ظاء نحو ذرهم وذرة وانذرتكم والاذقان ولا سيما في نحو المنذرين ومحذورا وذللناها
تشتبه بنحو المنتظرين ومحظورا وظللنا وبعض النبط ينطق بها دالا مهملة وبعض العجم يجعلها زايا
فليتحفظ من ذلك والراء انفرد بكونه مكررا صفة لازمة له لغلظه قال سيبويه اذا تكلمت بها خرجت
كانها مضاعفة وقد توهم بعض الناس ان حقيقة التكرير ترعيد اللسان بها المرة بعد المرة فاظهر ذلك حال
تشديدها كما ذهب اليه بعض الاندلسيين والصواب التحفظ من ذلك باخفاء تكريرها كما هو مذهب المحققين
وقد بالغ قوم في اخفاء تكريرها مشددة فياتي بها محصرمة شبيهة بالطاء وذلك خطأ لا يجوز
فيجب ان يلفظ بها مشددة تشديدا ينبو به اللسان نبوة واحدة وارتفاعا واحدا من غير مبالغة في الحصر
والعسر نحو الرحمن الرحيم خر موسى وليحترز حال ترقيقها من نحولها نحولا يذهب اثرها وينقل لفظها عن
مخرجها كما يعانيه بعض الغافلين والزاي يتحفظ ببيان جهرها لا سيما اذا سكنت نحو تزدري
وازكى وزرقا ورجاجة ولئن لقوتك وعزرتموهم ولكن التحفظ بذلك اذا كان مجاورها حرفا
مهموسا اكد لئلا تقرب من السين نحو ما كنزتم والسين يعتني ببيان انفتاحها واستفالها اذا اتى بعدها
حرف اطباق لئلا تجذبها قوته فتقلبها صادا نحو بسطة ومسطورا وتستطع واقسط وكذلك نحو
لسلطهم وسلطان وتساقط ويحفظ ببيان همسها اذا اتى بعدها غير ذلك نحو مستقيم ومسجد فربما
ضاعت في ذلك الزاي او الجيم نحو اسروا ويسجرون وعسى وقسمنا لئلا تشتبه بنحو اصروا ويصجرون
وعصى وقصمنا والشين انفردت بصفة التفشي فليعتن ببيانها لا سيما في حال تشديدها او سكونها
نحو فبشرناه والبشرى ويشربون واشدد واشتد ولا سيما في الوقف وفي نحو شجر بينهم وشجرة فمخرج
فليكن البيان او كد للتجانس والصاد ليحترز حال سكونها اذا اتى بعدها تاء ان تقرب من السين نحو ولو

حرصت وحرصتم او طاء ان تقرب من الزاي نحو اصطفى ويصطفى او دال ان تدخلها التشريب عند من لا
يجزه نحو اصدق ويصدر وتصديه والضاد انفرد بالاستطالة وليس في الحروف ما يعسر على اللسان
مثله فان السنة الناس فيه مختلفة وقل من يحسنه فمنهم من يخرجه ظاء ومنهم من يخرجه بالذال ومنهم من
يجعله لاما مفخمة ومنهم من يشمه الزاي وكل ذلك لا يجوز والحديث المشهور على الالسنة انا افصح من نطق
بالضاد لا اصل له ولا يصح فليحذر من قلبه الى الظاء لا سيما فيما يشتبه بلفظه نحو ضل من تدعون يشتبه
بقوله ظل وجهه مسودا وهو كظيم وليعمل الرياضة في احكام لفظه خصوصا اذا جاوره ظاء نحو انقض
ظهرك يعض الظالم او حرف مفخم نحو ارض الله او حرف يجانس ما يشبهه نحو الارض ذهبا وكذا اذا سكن
واتى بعده حرف اطباق فلا بد من المحافظة على بيانها والا بادر اللسان الى ما هو احد منها وهو
الادغام نحو فمن اضطر او غيره نحو افضتم وخضتم واخفض جناحك وفي تضليل والطاء اقوى
الحروف تفخيما فلتوف حقها ولا سيما اذا كانت مشددة نحو اطيرنا وان يطوف واذا سكنت
واتى بعدها تاء وجب ادغامها ادغاما غير مستكمل بل تبقى معه صفة الاطباق والاستعلاء
لقوة الطاء وضعف التاء ولولا التجانس لم يسغ الادغام لذلك نحو بسطت واحطت
وفرطت كما تحكم ذلك في المشافهة والظاء يتحفظ ببيانها اذا سكنت واتى بعدها تاء
نحو اوعظت ولا ثاني له واظهارها مما لا خلاف فيه عن هؤلاء الائمة فيه نعم قرانا بادغامه عن ابن
محيصن مع بقاء صفة التفخيم والعين يحترز من تفخيمها لا سيما اذا اتى بعدها الف نحو العالمين
واذا سكنت واتى بعدها حرف مهموس فليبين جهرها وما فيها من الشدة نحو المعتدين ولا تعدوا
وان وقع بعدها غين وجب اظهارها لئلا يبادر اللسان للادغام لقرب المخرج نحو واسمع غير مسمع
والغين يجب اظهارها عند كل حرف لاقاها وذلك اكد في حروف الحلق وحالة الاسكان وجب
وليحترز مع ذلك عن تحريكها لا سيما اذا اجتمعا في كلمة واحدة وامثلة ذلك نحو يغشى وافرغ

الذال
والراء
المخرج
الزاي
السين
الشين
الصاد
الضاد
مطلب الحديث المشهور على الالسنة انا افصح من نطق بالضاد لا اصل له
الطاء
مطلب ادغام المتجانسين ناقصا
الظاء
العين
الغين

القاف

علينا والمغضوب وضعفنا ويغفر وفرغت واغطش ولكن اغشيناه باظهارها لا تزغ قلوبنا
ابلغ حرصه على سكونه اشد لقربها من الغين والقاف مخرجا وصفة والفاء فيجب اظهارها
عند الميم والواو نحو تلقف ما ولا تخف ولا فليحرص على ذلك وكذلك عند الباء عند اكثر القراء
نحو نخسف بهم والثاني لهما سيأتي والقاف فليحترز على توفيتها حقها كاملة وليتحفظ مما
يأتي به بعض الاعراب وبعض المغاربة في اذهاب صفة الاستعلاء منها حتى تصير كالكاف

الكاف

مطلب الكاف والصماء

الصماء واذا لقيها كاف بعد المدغم نحو خلق كل شيء وخلقكم فاما اذا كانت ساكنة قبل
الكاف كما هي في قوله تعالى الم نخلقكم فلا خلاف في ادغامها وانما الخلاف في ابقاء صفة الاستعلاء
مع ذلك فذهب مكي وغيره الى انها باقية مع الادغام كهي في احطت وبسطت وذهب الداني وغيره
الى ادغامه ادغاما محضا والوجهان صحيحان الا ان هذا الوجه اصح قياسا على ما اجمعوا

مطلب الادغام المحض والوجهان في الم نخلقكم

الكاف

في باب المتحرك للمدغم من خلقكم وذكركم وخلق كل شيء والفرق بينه وبين احطت وبابه ان الطاء
زادت بالاطباق وسيأتي الكلام فيها ايضا اخرباب حروف قربت مخارجها والكاف فليعن بما
فيها من الشدة والهمس لئلا يذهب بها الى الكاف الصماء الثابتة في بعض لغات العجم فان
ذلك الكاف غير جائزة في لغة العرب وليحترز من اجراء الصوت معها كما يفعله بعض
النبط والاعاجم ولا سيما اذا تكررت او شددت وجاورها حرف مهموس نحو بشرككم

اللام

ويدرككم الموت ونكتل وكشطت واللام يحترز في تفخيمها لا سيما اذا جاورت حرف تفخيم نحو
ولا الضالين وعلى الله وجعل الله ولطيف واختلط وليتلطف وسلطهم واذا
سكنت واتى بعدها نون فليحرص على اظهارها مع رعاية السكون وليحترز من الذي يفعله
بعض العجم من قصد قلقلتها حرصا على اظهارها فان ذلك مما لا يجوز ولم يرد بنص
ولا اداء وذلك نحو جعلنا وانزلنا وظللنا وفضلنا وقل نعم ومثل ذلك قل تعالوا

وأما قل رب



مطلب تدغم لام التعريف في اربعة عشر حرفا يقال لها حروف الشمسية

مطلب حروف القمرية

الميم

احكام الميم الساكنة

واما قل رب فلا خلاف في ادغامه لشدة القرب وقوة الراء ولذلك تدغم لام التعريف في
اربعة عشر حرفا وهي التاء والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد
والضاد والطاء والظاء واللام والنون ويقال لها الشمسية لادغامها وتظهر عندنا في
الحروف وهي اربعة عشر ايضا وتسمى القمرية لاظهارها واما لام هل وبل فسيأتي ذكرها
في بابها والميم حرف اغن وتظهر غنته من الخيشوم اذا كان مدغما او مخفا فاذا اتى محركا فليحذر من تفخيمه
ولا سيما اذا اتى بعده حرف مفخم نحو مخمصة ومرض ومريم وما الله بغافل فان اتى بعده الف كان
التحرز من التفخيم اكد فكثيرا ما يجري ذلك على الالسنة خصوصا الاعاجم نحو ما لك بما انزل اليك
وما انزل من قبلك واما اذا كان ساكنا فله احكام ثلاثة الاول الادغام بالغنة عند ميم مثله
كادغام النون الساكنة عند الميم ويطلق ذلك في كل ميم مشددة نحو دمر ويعمر وحمالة وهمت والم
وهم من اسس الثاني الاخفاء عند الباء على ما اختاره الحافظ ابو عمرو الداني
وغيره من المحققين وذلك مذهب ابي بكر ابن مجاهد وغيره وهو الذي عليه اهل الاداء بمصر
والشام والاندلس وسائر البلاد الغربية وذلك نحو يعتصم بالله وربهم بهم يومهم بارزون
فتظهر الغنة فيها اذ ذاك اظهارها بعد القلب في نحو من بعد وانبئهم وذهب كابي الحسن احمد
ابن المنادي وغيره الى اظهارها عندها اظهارا تاما وهو اختيار مكي القيسي وغيره وهو الذي
عليه اهل الاداء بالعراق وسائر البلاد الشرقية وحكى احمد ابن يعقوب التائب اجماع القراء عليه
قلت والوجهان صحيحان ماخوذ بهما الا ان الاخفاء اولى للاجماع على اخفائها عند القلب
وعلى اخفائها في مذهب ابي عمرو حالة الادغام في نحو اعلم بالشاكرين والحكم الثالث اظهارها
عند باقي الاحرف نحو الحمد وانعمت وهم يوقنون ولهم عذاب انهم هم عليهم اانذرتهم معكم انما ولا
سيما اذا اتى بعدها فاء او واو فليعن باظهارها لئلا يسبق اللسان الى الاخفاء لقرب

النون

المخرجين نحو هم فيها وعندهم في عليهم ولا انفسهم وما هم فيستعمل اللسان عندهما ما لم يستعمل في غيرهما
واذا ظهرت في ذلك فليتحفظ باسكانها ويحترز من تحريكها **والنون** حرف اغن اصل
في الغنة من الميم لقربه من الخيشوم فليحترز من تفخيمه اذا كان متحركا لا سيما اذا جاء بعده الف نحو انا
انا هو والناس وان الله ونصر ونحن ونرى وكن وسنذكر احكامها ساكنة في بابها ان شاء الله تعالى ويحترز
من خفائها حالة الوقف على نحو العالمين تؤمنون الظالمون فليعتن ببيانها فكثيرا ما يتركون
ذلك فلا يسمعونها حالة الوقف **والهاء** يعتنى بها مخرجا وصفة لبعدها وخفائها فكم
من مقصر فيها يخرجها كالممزوجة بالكاف ولا سيما اذا كانت مكسورة نحو عليهم وقلوبهم
وسمعهم وابصارهم وكذلك اذا جاورها حرف قاربها صفة او مخرجا فليكن التحفظ
ببيانها آكد نحو عدا الله وجهه ومهر الكتاب كجبهه ولا سيما اذا وقعت بين الفين نحو بناها
طحاها وضحيها فقد اجتمع في ذلك ثلاثة احرف خفية وليكن التحفظ ببيانها ساكنة
اوجب نحو اهدنا عهدا ويستهزئ واهتدى واعهن وليخلص لفظها مشددة غير مشوبة
بتفخيم نحو انما يوجههم ويحترز من فك ادغامها عند نطقه بها كذلك واذا كانت كتبت
بهائين فان اللفظ بها هاء واحدة وكقوله تعالى فهم فهل وقد اختلف في ادغام ماليه هلك
واظهاره مع اجتماع المثلين والجمهور على الاظهار ومن اجل ان الاولى منهما هاء سكت
وسياتي بيان ذلك **والواو** فاذا كانت مضمومة او مكسورة تحفظ في بيانها من ان يخالطها
لفظ غيرها او يقصر اللفظ عن حقها نحو تفاوت ووجوه ولا تنسوا الفضل ولكل وجهة ويكون
التحفظ بها حال تكريرها اشد نحو وورى ويحترز من مضغها حال تشديدها نحو عدوا احرثنا
عدوا او توض ولووا واتقوا وآمنوا الا كما يلفظ بها بعض الناس **فان** سكنت وانضم ما قبلها
وجب تمكينها بحسب ما فيها من المد واعتنى بنظم الشفتين لتخرج الواو من بلنها صحيحة ممكنة **فان**

الهاء

مطلب في اختلاف في ادغام ماليه هلك واظهاره

الواو

جاء



الياء

جاء بعدها واو اخرى وجب اظهارها واللفظ بكل منهما نحو آمنوا وعملوا قالوا وهم **والياء** فليعتن
باخراجها محركة بلطف وبيان خفتها نحو بين ولا شية وعايش ويحترز من قلبها فيما همزة ويحسن في
تمكينها اذا جاءت حرف مد ولا سيما اذا وقع بعدها باء محركة نحو في يوم الذي يوسوس واذا اتت
مشددة فليتحفظ من لوكها ومطها نحو اياك وعتيا بتحية فحيوا فكثيرا ما يتواهن في تشديدها
تشديد الواو واختها فليلفظ بهما لينتين ممصوغتين فيجب ان يبين الياء بهما بنوة واحدة
حركة واحدة وبعض القراء يبالغ في تشديدها فيحصرمها وليشتة لو تحضرهما **هذا** ما تيسر من الكلام
على تجويد الحروف مركبة والمشافهة تكشف حقيقة ذلك والرياضة توصل اليه والعلم عند الله تبارك
وتعالى **واما الوقف والابتداء** فلهما حالتان **الاولى** معرفة ما يوقف عليه ويبتدأ به **والثانية** كيف
يوقف وكيف يبتدأ وهذه تتعلق بالقراءات وسياتي ذكرها ان شاء الله تعالى في باب الوقف على اواخر
الكلم ومرسوم الخط **والكلام** هنا على معرفة ما يوقف عليه ويبتدأ به وقد الف الائمة فيه كتبا
قديما وحديثا مختصرا ومطولا اتيت على ما وقفت عليه من ذلك وستفصيته في كتاب الاهتداء
الى معرفة الوقف والابتداء وذكرت في اوله مقدمتين جمعت فيهما انواعا من الفوائد ثم استوعبت
اوقاف القرآن سورة سورة **وها انا** اشير الى زبد ما في الكتاب المذكور **فاقول** لما لم يمكن القارئ
ان يقرأ السورة او القصة في نفس واحد ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصل بل ذلك كالتنفس
في اثناء الكلمة وجب حينئذ اختيار وقف للتنفس والاستراحة وتعين ارتضاء ابتداء بعد التنفس
والاستراحة وتحتم ان لا يكون ذلك مما يخل بالمعنى ولا يخل بالفهم اذ بذلك يظهر الاعجاز ويحصل
القصد ولذلك حض الائمة على تعلمه ومعرفته كما قدمنا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله الترتيل
معرفة الوقوف وتجويد الحروف **وروينا** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لقد عشنا برهة من دهرنا وان
احدنا ليؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها

الوقف والابتداء

وأمرها وزاجرها وما ينبغي أن يوقف عنده منها ففي كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب
تعلمه ومعرفته وفي كلام ابن عمر برهان على أن تعلمه إجماع من الصحابة رضي الله عنهم وصح بل تواتر
عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح كأبي جعفر يزيد بن القعقاع إمام أهل المدينة
الذي هو من أعيان التابعين وصاحبه الإمام نافع ابن أبي نعيم وأبي عمرو بن العلاء ويعقوب
الحضرمي وعاصم ابن أبي النجود وغيرهم من الأئمة وكلامهم في ذلك معروف ونصوصهم عليه
مشهورة في الكتب ومن ثم اشترط كثير من أئمة الخلف على المجيز أن لا يجيز أحدا إلا بعد معرفته
الوقف والابتداء وكان أئمتنا يوقفوننا عند كل حرف ويشيرون إلينا فيه بالأصابع سنة
أخذوها كذلك عن شيوخهم الأولين رحمة الله عليهم أجمعين وصح عندنا عن الشعبي وهو
من أئمة التابعين علما وفقها ومقتدى أنه قال إذا قرأت كل من عليها فان فلا تسكت حتى
تقرأ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام وقد اصطلح الأئمة لأنواع أقسام الوقف
والابتداء أسماء وأكثر من ذلك الشيخ أبو عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي وخرج في مواضع
عن حد ما اصطلحه واختاره كما يظهر ذلك من كتابي الاهتداء وأكثر ما ذكر الناس في أقسامه
غير منضبط ولا منحصر وأقرب ما قلته في ضبطه أن الوقف ينقسم إلى اختياري واضطراري لأن
الكلام إما أن يتم أو لا فإن تم كان اختياريا وكونه تاما لا يخلو إما أن لا يكون له تعلق بما
بعده البتة أي لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى فهو الوقف الذي اصطلح عليه الأئمة بالتام لتمامه
المطلق يوقف عليه ويبتدأ بما بعده وإن كان له تعلق فلا يخلو هذا التعلق إما أن يكون من جهة المعنى
فقط وهو الوقف المصطلح عليه بالكافي للاكتفاء به واستغنائه عما بعده واستغناء ما بعده عنه
وهو كالتام في جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده وإن كان التعلق من جهة اللفظ فهو الوقف
المصطلح عليه بالحسن لأنه في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق

اللفظي



التام

اللفظي إلا أن يكون رأس آية فإنه يجوز في اختيار أكثر أهل الأداء لمجيئه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في حديث أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية يقول بسم الله
الرحمن الرحيم ثم يقف الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن ملك يوم الدين رواه أبو داود
ساكتا عليه والترمذي وأحمد وأبو عبيد وغيرهم وهو حديث حسن وسنده صحيح ولذلك عد بعضهم
الوقف على رؤوس الآي في ذلك سنة وقال أبو عمرو وهو أحب إلي واختاره أيضا البيهقي في شعب
الإيمان وغيره من العلماء وقالوا الأفضل الوقوف على رؤوس الآيات وإن تعلقت بما بعدها قالوا واتباع
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته أولى وإن لم يتم الكلام كان الوقف عليه اضطرارا وهو المصطلح عليه
بالقبيح لا يجوز تعمد الوقف عليه إلا لضرورة من انقطاع نفس ونحوه لعدم الفائدة أو لفساد
المعنى فالوقف التام أكثر ما يكون في رؤوس الآي وانقضاء القصص نحو الوقف على بسم الله الرحمن
الرحيم والابتداء الحمد لله رب العالمين ونحو الوقف على مالك يوم الدين والابتداء إياك
نعبد وإياك نستعين ونحو وأولئك هم المفلحون والابتداء إن الذين كفروا ونحو إن الله على
كل شيء قدير والابتداء يا أيها الناس اعبدوا ربكم ونحو وهو بكل شيء عليم والابتداء وإذ قال
ربك للملائكة ونحو وأنهم إليه راجعون والابتداء يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي وقد يكون قبل
انقضاء الفاصلة نحو وجعلوا أعزة أهلها أذلة هذا انقضاء حكاية كلام بلقيس ثم قال
تعالى وكذلك يفعلون رأس الآية وقد يكون وسط الآية نحو لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني
هو تمام حكاية قول الظالم وهو أبي بن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للإنسان خذولا
وقد يكون بعد انقضاء الآية بكلمة نحو لم نجعل لهم من دونها سترا آخر الآية وتمام الكلام كذلك
أي أمر ذي القرنين كذلك أي كما وصفه تعظيما لأمره أو كذلك كان خبرهم على اختلاف بين المفسرين في
تقديره مع إجماعهم على أنه التمام ونحو إنكم لتمرون عليهم مصبحين هو آخر الآية والتمام

وبالليل أي مصبحين وبالليل وسررا عليها يتكئون آخر الآية والتمام زخرفا وقد يكون الوقف
تاما على تفسير أو إعراب ويكون غير تام على آخر نحو وما يعلم تأويله إلا الله وقف تام على أن ما بعده
مستأنف وهو قول ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما وابن مسعود وغيرهم ومذهب أبي حنيفة
وأكثر أهل الحديث وبه قال نافع والكسائي ويعقوب والفراء والأخفش وأبو حاتم وسواهم من أئمة
العربية قال عروة والراسخون في العلم لا يعلمون التأويل ولكن يقولون آمنا به وهو غير تام عند
آخرين والتمام عندهم على والراسخون في العلم فهو عندهم معطوف عليه وهو اختيار ابن الحاجب وغيره
ونحو الم ونحوه من حروف الهجاء فواتح السور الوقف عليها تام على أن يكون المبتدأ أو الخبر محذوفا أي هذا
الم أو الم هذا أو على إضمار فعل أي قل الم على استئناف ما بعدها وغير تام على أن يكون ما بعدها هو
الخبر وقد يكون الوقف تاما على قراءة وغير تام على أخرى نحو مثابة للناس وأمنا تام على قراءة من كسر
خاء واتخذوا وكاف على قراءة من فتحها ونحو إلى صراط العزيز الحميد تام على قراءة من رفع الاسم الجليل
بعدها وحسن على قراءة من خفض وقد يتفاضل التام في التمام نحو مالك يوم الدين وإياك نعبد
وإياك نستعين كلاهما تام إلا أن الأول أتم من الثاني فيما بعده في معنى الخطاب بخلاف الأول والوقف

الكافي

الكافي يكثر في الفواصل وغيرها نحو ومما رزقناهم ينفقون وعلى من قبلك وعلى هدى من ربهم وكذلك يخادعون
الله والذين آمنوا وكذا إلا أنفسهم وكذا إنما نحن مصلحون هذا كله كلام مفهوم والذي بعده
كلام مستغن عما قبله لفظا وإن اتصل معنى وقد يتفاضل في الكفاية كتفاضل التام نحو في قلوبهم مرض
كاف فزادهم الله مرضا أكفى منه بما كانوا يكذبون أكفى منهما وأكثر ما يكون التفاضل في رؤوس الآي
نحو ألا إنهم هم السفهاء كاف ولكن لا يعلمون أكفى ونحو وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم كاف وإن كنتم
مؤمنين أكفى ونحو ربنا تقبل منا كاف إنك أنت السميع العليم أكفى وقد يكون الوقف كافيا على تفسير أو
إعراب ويكون غير كاف على آخر نحو يعلمون الناس السحر كاف إذا جعلت ما بعده نافية وإن جعلت موصولة كان





حسنا فلا يبتدأ بها ونحو وبالآخرة هم يوقنون كاف على أن يكون بعده مبتدأ خبره على هدى من
ربهم وحسن على أن يكون ما بعده خبر الذين يؤمنون بالغيب أو خبر والذين يؤمنون بما أنزل إليك وقد
يكون كافيا على قراءة وغير كاف على أخرى نحو ونحن له مخلصون كاف على قراءة من قرأ أم تقولون بالخطاب
وتام على قراءة من قرأ بالغيب وهو نظير ما قدمنا في التام ونحو يحاسبكم به الله كاف على قراءة من رفع فيغفر
ويعذب وحسن على قراءة من جزم ونحو يستبشرون بنعمة من الله وفضل كاف على قراءة من كسر وأن وحسن على قراءة

الحسن

الفتح والوقف الحسن نحو الوقف على بسم الله وعلى الحمد لله وعلى رب العالمين وعلى الرحمن الرحيم والصراط
المستقيم وأنعمت عليهم الوقف على ذلك وما أشبهه حسن لأن المراد من ذلك يفهم ولكن الابتداء
بالرحمن الرحيم ورب العالمين ومالك يوم الدين وصراط الذين وغير المغضوب عليهم لا يحسن لتعلقه لفظا
فإنه تابع لما قبله إلا ما كان من ذلك رأس آية وتقدم الكلام فيه وأنه سنة وقد يكون الوقف حسنا
على تقدير وكافيا على آخر وتاما على غيرهما نحو قوله تعالى هدى للمتقين يجوز أن يكون حسنا إذا جعل الذين
يؤمنون بالغيب نعتا للمتقين وأن يكون كافيا إذا جعل الذين يؤمنون بالغيب رفعا بمعنى هم الذين يؤمنون
أو نصبا بتقدير أعني الذين وأن يكون تاما إذا جعل الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ خبره أولئك

القبيح

على هدى من ربهم والوقف القبيح على بسم وعلى الحمد وعلى رب وملك ويوم وإياك وصراط الذين
وغير المغضوب فكل هذا لا يتم منه كلام ولا يفهم منه معنى وقد يكون بعضه أقبح من بعض كالوقف على ما
يحيل المعنى نحو وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه فإن المعنى يفسد بهذا الوقف لأن المعنى يصير أن
البنت مشتركة في النصف مع أبويه وإنما المعنى أن النصف للبنت دون الأبوين ثم استأنف الأبوين
بما يجب لهما مع الولد وكذا الوقف على قوله تعالى إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى إذ الوقف عليه يقتضي
أن يكون الموتى يستجيبون مع الذين يسمعون وليس كذلك بل المعنى أن الموتى لا يستجيبون وإنما أخبر
الله عنهم أنهم يبعثون مستأنفا بهم وأقبح من هذا ما يحيل المعنى ويؤدي إلى ما لا يليق والعياذ بالله تعالى

نحو الوقف على إن الله لا يستحيي فبهت الذي كفر والله وإن الله لا يهدي ولا يبعث الله والذين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السوء ولله فويل للمصلين فالوقف على ذلك كله لا يجوز إلا اضطرارا لانقطاع
النفس ونحو ذلك من عارض لا يمكنه الوصل معه فهذا حكم الوقف اختياريا واضطراريا وأما
الابتداء فلا يكون إلا اختياريا لأنه ليس كالوقف تدعو إليه ضرورة فلا يجوز إلا بمستقل
بالمعنى موف بالمقصود وهو في أقسامه كأقسام الوقف الأربعة ويتفاوت تماما وكفاية وحسنا
وقبحا بحسب التمام وعدمه وفساد المعنى وإحالته نحو الوقف على ومن الناس فإن الابتداء بالناس
قبيح ويؤمن تام فلو وقف على من يقول كان الابتداء بيقول حسن من ابتدائه بمن وكذا الوقف على
ختم الله قبيح والابتداء بالله أقبح وبختم كاف والوقف على عزير ابن والمسيح ابن قبيح والابتداء
بابن أقبح والابتداء بعزير والمسيح أقبح منهما ولو وقف على ما وعدنا الله ضرورة كان الابتداء
بالجلالة قبيحا وبوعدنا أقبح منه وبما أقبح منهما والوقف على بعد الذي جاءك من العلم للضرورة
والابتداء بما بعده قبيح وكذا بما قبله من أول الكلام وقد يكون الوقف حسنا والابتداء به
قبيحا نحو يخرجون الرسول وإياكم الوقف عليه حسن لتمام الكلام والابتداء به قبيح لفساد المعنى إذ يصير تحذيرا
من الإيمان بالله وقد يكون الوقف قبيحا والابتداء به جيدا نحو من بعثنا من مرقدنا هذا فإن الوقف على
هذا قبيح عندنا لفصله بين المبتدإ وخبره ولأنه يوهم أن الإشارة إلى مرقدنا وليس كذلك عند أئمة
التفسير والابتداء بهذا كاف أو تام لأنه وما بعده جملة مستأنفة رد بها قولهم **تنبيهات** أولها

تنبيهات في الوقف

قول الأئمة لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف إليه ولا على الفعل دون الفاعل ولا على الفاعل
دون المفعول وعلى المبتدإ دون الخبر ولا على نحو كان وإن وأخواتها دون أسمائها ولا على النعت
دون المنعوت ولا على المعطوف عليه دون المعطوف ولا على القسم دون جوابه ولا على حرف دون
ما دخل عليه إلى آخر ما ذكروه وبسطوه من ذلك إنما يريدون بذلك الجواز الأدائي وهو الذي

يحسن



يحسن في القراءة ويروق في التلاوة ولا يريدون بذلك أنه حرام ولا مكروه ولا ما يؤثم بل أرادوا
بذلك الوقف الاختياري الذي يبتدأ بما بعده وكذلك لا يريدون بذلك أنه لا يوقف عليه البتة
فإنه حيث اضطر القارئ إلى الوقف على شيء من ذلك باعتبار قطع نفس ونحوه من تعليم أو اختبار جاز له
الوقف بلا خلاف عند أحد منهم ثم يعتمد في الابتداء ما تقدم من العود إلى ما قبل فيبتدئ به اللهم
إلا من يقصد بذلك تحريف المعنى عن مواضعه وخلاف المعنى الذي أراد الله تعالى فإنه والعياذ بالله
يحرم عليه ذلك ويجب ردعه بحسبه على ما تقتضيه الشريعة المطهرة والله تعالى أعلم **ثانيها** ليس كل ما
يتعسفه بعض المعربين أو يتكلفه بعض القراء أو يتأوله بعض أهل الأهواء مما يقتضي وقفا أو
ابتداء ينبغي أن يتعمد الوقف عليه بل ينبغي تحري المعنى الأتم والوقف الأوجه **وذلك** نحو الوقف
على وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على معنى النداء وعلى نحو ثم جاؤوك يحلفون ثم الابتداء بالله
إن الشرك على معنى القسم ونحو فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح ونحو فانتقمنا من الذين أجرموا
وكان حقا ويبتدأ عليه أن يطوف بهما وعلينا نصر المؤمنين بمعنى واجب أو لازم ونحو الوقف على
وهو الله ثم الابتداء في السموات وفي الأرض وأشد قبحا من ذلك الوقف على في السموات و
الابتداء في الأرض يعلم سركم ونحو الوقف على ما كان لهم الخيرة مع وصله بقوله ويختار على أن ما
موصولة بقوله ومن ذلك قول بعضهم في عينا فيها تسمى سلسبيلا إن الوقف على تسمى أي عينا
مسماة معروفة والابتداء سل سبيلا هذه جملة أمرية أي اسأل طريقا موصلة إليها وهذا مع ما
فيه من التحريف يبطله إجماع المصاحف على أنه كلمة واحدة ومن ذلك الوقف على لا ريب والابتداء فيه
هدى للمتقين وهذا يرده قوله تعالى في سورة السجدة لا ريب فيه من رب العالمين **ومن ذلك**
تعسف بعضهم إذ وقف على وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ويبتدئ الله رب العالمين ويبقى
يشاء بغير فاعل فإن ذلك وما أشبهه تمحل وتحريف للكلم عن مواضعه يعرف أكثره بالسياق

والسياق فالقبيح الأول لا وقف ما يتأكد استحباب بيان المعنى المقصود وهو ما لو وصل طرفاه لأوهم
معنى غير المراد وهذا هو الذي اصطلح عليه السجاوندي بلازم وعبّر عنه بعضهم بالواجب وليس معناه
الواجب عند الفقهاء يعاقب على تركه كما توهم بعض الناس ويجي هذا في قسمي التام والكافي
وربما يجي في الحسن فمن التام الوقف على قوله ولا يحزنك قولهم والابتداء إن العزة لله جميعا لئلا
يوهم أن ذلك من قولهم وقوله وما يعلم تأويله إلا الله عند الجمهور وعلى والراسخون في العلم مع وصله
بما قبله عند الآخرين لما تقدم وقوله أليس في جهنم مثوى للكافرين والابتداء والذي جاء بالصدق
لئلا يوهم العطف ونحو قوله أصحاب النار والابتداء الذين يحملون العرش لئلا يوهم النعت وقوله ربنا
إنك تعلم ما نخفي وما نعلن والابتداء وما يخفى على الله من شيء لئلا يوهم وصل ما عطفها ومن
الكافي الوقف على وما هم بمؤمنين والابتداء يخادعون الله لئلا يوهم الوصفية حالا ونحو زين للذين
كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والابتداء والذين اتقوا فوقهم لئلا يوهم الظرفية بيسخرون
ونحو تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض والابتداء منهم من كلم الله لئلا يوهم التبعيض المفضل عليهم
والصواب جعلها جملة مستأنفة فلا موضع لها من الإعراب ونحو ثالث ثلثة والابتداء وما من إله
إلا إله واحد لئلا يوهم أنه من مقولهم ونحو وما كان لهم من دون الله من أولياء والابتداء يضاعف لهم
العذاب لئلا يوهم الحالية والوصفية ونحو فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة والابتداء ولا
ولا يستقدمون أي ولا هم يستقدمون لئلا يوهم العطف على جواب الشرط ونحو ونسوق المجرمين
إلى جهنم وردا والابتداء لا يملكون الشفاعة لئلا يوهم الحال ونحو ولا تدع مع الله إلها آخر والابتداء
لا يملكون الشفاعة لئلا يوهم الحال ونحو ولا تدع لا إله إلا هو لئلا يوهم الوصفية ونحو خير من ألف
شهر والابتداء تنزل الملائكة مستأنفا لئلا يوهم النعت ونحو وما لو اتخذ الله ولدا والابتداء
سبحانه لئلا يوهم أنه من قولهم وقد منع السجاوندي الوقف دونه وعلله بتعجيل التنزيه والتزم الوقف

على ثالث



على ثالث ثلثة لإيهام كونه من قولهم ولو وصل لتعجيل التنزيه وقد كان أبو القاسم الشاطبي رحمه الله يختار الوقف
على أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا والابتداء لا يستوون أي لا يستوي المؤمن والفاسق ومن الحسن الوقف على
نحو قوله من بني إسرائيل من بعد موسى والابتداء إذ قالوا لنبي لهم لئلا يوهم أن العامل فيه ألم تر ونحو واتل عليهم نبأ ابني
آدم بالحق والابتداء إذ قربا قربانا ونحو واتل عليهم نبأ نوح والابتداء إذ قال لقومه كل ذلك ألزم السجاوندي
بالوقف عليه لئلا يوهم أن العامل في إذ الفعل المتقدم وكذا ذكروا الوقف وتعزروه وتوقروه ويبتدأ
وتسبحوه لئلا يوهم اشتراك عود الضمائر وإن الضمائر في الأولين عائد على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الآخر
عائد على الله عز وجل وكذا وذكر بعضهم الوقف فأنزل الله سكينته عليه والابتداء وأيده بجنود قيل لأن ضمير عليه
لأبي بكر الصديق رضي الله عنه وأيده للنبي صلى الله عليه وسلم ونقل عن سعيد بن المسيب وغيره وذلك اختار
بعضهم الوقف على وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت والابتداء وهو من الصادقين إشعارا بأن
يوسف عليه السلام من الصادقين في دعواه رابعها قول أئمة الوقف لا يوقف على كذا معناه أن لا يبتدأ
بما بعده إذ كل ما أجازوا الوقف عليه أجازوا الابتداء بما بعده وقد أكثر السجاوندي من هذا
القسم وبالغ في كتابه والمعنى عنده لا نقف لا يوقف وكثير منها يجوز الابتداء بما بعده وأكثرها
يجوز الوقف عليه وقد توهم من لا معرفة له من مقلدي السجاوندي أن منعه من الوقف على ذلك يقتضي أن الوقف
عليه قبيح أي لا يحسن الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده وليس كذلك بل هو من الحسن يحسن الوقف عليه ولا يحسن
الابتداء بما بعده فصاروا إذا اضطرهم النفس يتركون الوقف على الحسن الجائز ويتعمدون الوقف على
القبيح الممنوع فتراهم يقولون صراط الذين أنعمت عليهم غير ثم يقولون غير المغضوب عليهم ويقولون هدى
للمتقين الذين ثم يبتدئون الذين يؤمنون بالغيب فيتركون الوقف على عليهم وعلى المتقين الجائزين قطعا
ويقفون على غير والذين اللذين تعمد الوقف عليهما قبيح بالإجماع لأن الأول مضاف والثاني موصول وكلاهما
ممنوع من تعمد الوقف عليه وحجتهم في ذلك قول السجاوندي بقوله لا أي إذا منع من الوقف عليه

كلام على السجاوندي

هل أن الوقف على غيرها الذين ظ يعلم أن المراد السجاوندي بقوله لا اي لا يوقف عليه على أن يبتدأ بما
بعده كثير من الاوقاف ومن المواضع التي منع السجاوندي الوقف عليها وهي من الكافي الذي يجوز الوقف
عليه ويجوز الابتداء بما بعده قوله تعالى هدى للمتقين منع الوقف عليه قال لان الذين صفتهم وقد تقدم
جواز كونه تاما وكافيا وحسنا واختار كثير من أئمتنا كونه كافيا وعلى كل تقدير فيجوز الوقف عليه والابتداء
بما بعده فانه وإن كان صفة للمتقين فانه يجوز من الحسن وسوغ ذلك كونه رأس آية وكذلك منع الوقف على
ينفقون للعطف وجوازه كما تقدم ظاهر وقد ذكرنا في الاهتداء رواية أبي الفضل الخزاعي عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه صلى الغداة فقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وبالم ذلك الكتاب
لا ريب فيه هدى للمتقين وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبالذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون ثم سلم واي مقتدى به اعظم من ابن عباس ترجمان القرآن ومن ذلك في قلوبهم
مرض منع الوقف عليه قال لان الفاء للجزاء فكان تأكيدا لما في قلوبهم ولو عكس فجعله من الوقف اللازم
لكان ظاهرا وذلك على وجه أن تكون الجملة دعاء عليهم بزيادة المرض وهو قول جماعة من المفسرين
والمعربين والقول الآخر أن الجملة خبر ولا يمتنع أن يكون الوقف على هذا كافيا للتعلق المعنوي فقط
فعلى كل تقدير لا يمتنع الوقف عليه ولذلك قطع الحافظ ابو عمرو الداني بكونه كافيا ولم يحك غيره
ومن ذلك فهم لا يرجعون منع الوقف عليه للعطف بأو وهي للتخيير قال ومعنى التخيير لا يبقى مع الفصل
وقد جعله الداني وغيره كافيا او تاما قلت وكونه كافيا أظهر واو ليست هنا للتخيير كما قال السجاوندي
لان أو انما تكون للتخيير في الامر او في معناه لا في الخبر بل هي للتفصيل اي من الناظرين من يشبههم بحال ذوي
صيب والكاف من كصيب في موضع رفع لانها خبر مبتدأ محذوف اي ومثلهم اي كمثل صيب وفي الكلام
حذف اي كاصحاب صيب ويجوز أن تكون معطوفة على ما موضعه رفع وهو كمثل الذي وكذا قوله يبرح الخناس
والابتداء بقوله او كظلمات وقطع الداني بانه تام ومن ذلك لعلكم تتقون منع الوقف عليه لان الذي





صفة الرب تعالى والبس متعين أن يكون صفة للرب كما ذكر بل يجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف اي هو الذي
وحسن القطع فيه لانه صفة مدح ويجوز أن يكون في موضع نصب باضمار اعني ولجاز ايضا نصبه مفعولا بتتقون
وكلاهما بعيد ومن ذلك الا الفاسقين منع الوقف عليه لان الذين صفتهم وهو كالذين يؤمنون بالغيب سواء
ومثل ذلك كثير في وقوف السجاوندي فلا يغتر بكل ما فيه بل نتبع فيه الاصوب ونختار منه الاقرب خامسها
يغتفر في طول الفواصل والقصص والجمل المعترضة ونحو ذلك وفي حالة جمع القرآت وقراءة التحقيق والترتيل
ما لا يغتفر في غير ذلك فربما اجيز الوقف والابتداء لبعض ما ذكر ولو كان لغير ذلك لم يبح وهذا الذي
يسميه السجاوندي المرخص ضرورة ومثله بقوله تعالى والسماء بناء والاحسن تمثيله بنحو قبل المشرق والمغرب ونحو
واقام الصلوة واتى الزكوة ونحو عاهدوا وكل من حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى آخره ونحو
الى ما ملكت ايمانكم لان الوقف على آخر الفاصلة قبله اكفى ونحو كل من قوله قد افلح المؤمنون الى آخر
القصة وهو هم فيها خالدون ونحو فواصل ص والقرآن ذي الذكر الى جواب القسم عند الاخفش والكوفيين
والزجاج وهو ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وقيل الجواب كم اهلكنا اي لكم وحذف اللام وقيل
الجواب ص على ان معناه صدق الله او محمد صلى الله عليه وسلم وقيل الجواب محذوف وتقديره لقد جاءكم
او انه المعجز او ما الامر كما تزعمون او انك لمن المرسلين ونحو ذلك الوقف على فواصل والشمس وضحيها الى قد
افلح من زكيها ولذلك اجاز الوقف على لا اعبد ما تعبدون دون يا ايها الكافرون وعلى الله الصمد دون
قل هو الله احد وإن كان كل ذلك معمولا لقل ومن ثم كان المحققون يقدرون اعادة العامل او عاملا آخر
ونحو ذلك فيما طال سادسها كما اغتفر الوقف لما ذكر قد لا يغتفر ولا يحسن فيما قصر من الجمل وإن لم يكن
التعلق لفظيا نحو ولقد آتينا موسى الكتاب وآتينا عيسى ابن مريم البينات لقرب الوقف على بالرسل وعلى
القدس ونحو مالك الملك لم يغتفروا القطع عليه لقربه من تؤتي الملك من تشاء واكثرهم لم يذكر تؤتي
الملك من تشاء لقربه من وتنزع الملك ممن تشاء وكذا لم يغتفر كثير منهم الوقف على وتعز من

فلا يغتر بكل ما في السجاوندي

مطلب صلى الغداة فقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب الخ

مطلب اجاز الوقف على الله الصمد دون قل هو الله احد

تشاء القراءة من وتذل من تشاء وبعضهم لم يرض الوقف على وتذل من تشاء لقربه من بيدك الخير وكذا
وكذا لم يرضوا الوقف على تولج الليل في النهار وعلى تخرج الحي للتقرب من وتولج النهار في الليل
ومن وتخرج الميت من الحي وقد يغتفر ذلك في حالة الجمع وطول المد وزيادة التحقيق وقصد
التعليم فليحق بما قبل لما ذكرنا بل قد يحسن كما أنه إذا عرض ما يقتضي الوقف من بيان معنى أو
تنبيه على خفي وقف عليه وإن قصر بل ولو كان كلمة واحدا ابتدئ بها كما نصوا على الوقف
على بلى وكلا ونحوهما مع الابتداء بهما لقيام الكلمة مقام الجملة تنبيه سابعها
قد يجوز أحد الوقف على آخر ويجوز بين الوقفين مراقبة على التضاد فإذا وقف على
أحدهما امتنع الوقف على الآخر كمن أجاز الوقف على لا ريب فإنه لا يجيزه على فيه والذي يجيزه
على فيه لا يجيزه على لا ريب وكالوقف على مثلا يراقب الوقف على ما في قوله تعالى مثلا ما بعوضة
وكالوقف على ماذا يراقب مثلا وكالوقف على ولا يأب كاتب أن يكتب فإن بينه وبين كما
علمه الله مراقبة وكالوقف على وقود النار فإن بينه وبين كدأب آل فرعون وكذلك الوقف
على وما يعلم تأويله إلا الله بينه وبين والراسخون في العلم مراقبة وكالوقف على محرمة عليهم فإنه
يراقب أربعين سنة وكذا الوقف على من النادمين يراقب من أجل ذلك وأول من نبه على المراقبة
في الوقف الإمام الأستاذ أبو الفضل الرازي أخذه من المراقبة في العروض ثامنها ربما يراعي
في الوقف الازدواج فيوصل ما يوقف على نظيره مما يوجد التمام عليه وينقطع تعلقه بما بعده
لفظا وذلك من أجل ازدواجه نحو لها ما كسبت مع ولكم ما كسبتم ونحو فمن تعجل في يومين فلا
إثم عليه مع ومن تأخر فلا إثم عليه ونحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ونحو تولج الليل في النهار
مع وتولج النهار في الليل ونحو تخرج الحي من الميت مع وتخرج الميت من الحي ونحو من عمل صالحا
فلنفسه مع ومن أساء فعليها وهذا اختيار نصير بن محمد ومن تبعه من أئمة الوقف تاسعها لا بد

من معرفة

مطلب أول من نبه على المراقبة في الوقف الأستاذ أبو الفضل الرازي

مذاهب القراء في الوقف





من معرفة أصول مذاهب الأئمة القراء في الوقف والابتداء ليعتمد في قراءة كل مذهبه فنافع
كان يراعي محاسن الوقف والابتداء بحسب المعنى كما ورد عنه النص بذلك وابن كثير روينا
عنه نصا أنه كان يقول إذا وقفت في القرآن على قوله تعالى وما يعلم تأويله إلا الله وعلى قوله
وما يشعركم وعلى إنما يعلمه بشر لم أبال بعدها وقفت أم لم أقف وهذا يدل على أنه يقف حيث
ينقطع نفسه وروى عنه الإمام الصالح أبو الفضل الرازي أنه كان يراعي الوقف على رؤوس
الآي مطلقا ولا يتعمد في الأوساط الآي وقفا سوى هذه الثلاثة المتقدمة وأبو عمرو
فروينا عنه أنه كان يتعمد الوقف على رؤوس الآي ويقول هو أحب إلي وذكر عنه الخزاعي أنه كان
يطلب حسن الابتداء وذكر عنه أبو الفضل الرازي أنه كان يراعي حسن الوقف وعاصم ذكر عنه
أبو الفضل الرازي أنه كان يراعي حسن الابتداء وذكر الخزاعي أن عاصما والكسائي كانا
يطلبان الوقف من حيث يتم الكلام وحمزة اتفقت الرواة عنه أنه كان يقف عند انقطاع
النفس فقيل لأن قراءته التحقيق والمد الطويل فلا يبلغ نفس القارئ إلى وقف التمام ولا إلى
الكافي وعندي أن ذلك من أجل كون القرآن عنده كالسورة الواحدة فلم يكن يتعمد وقفا
معينا ولذلك آثر وصل السورة بالسورة فلو كان من أجل التحقيق لآثر القطع على آخر السورة والباقون
من القراء كانوا يراعون حسن الحالين وقفا وابتداء كذا حكى عنهم غير واحد منهم الإمامان أبو
الفضل الخزاعي والرازي رحمهما الله عاشرها في الفرق بين الوقف والقطع والسكت
هذه العبارات جرت عند كثير من المتقدمين مرادا بها الوقف غالبا ولا يريدون بها غير الوقف
إلا مقيدة وأما عند المتأخرين وغيرهم من المحققين فإن القطع عندهم عبارة عن قطع القراءة
رأسا فهو كالانتهاء فالقارئ به كالمعرض عن القراءة والمنتقل منها إلى حالة أخرى سوى
القراءة كالذي يقطع على حزب أو ورد أو عشر أو في ركعة ثم يركع أو نحو ذلك مما يؤذن

مطلب الفرق بين الوقف والقطع والسكت

تعريف القطع

الركوع

ركوع القرآن

بانقضاء القراءة والانتقال منها الى حالة اخرى وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستأنفة ولا يكون الا على رؤس الآي لان رؤس الآي في نفسها مقاطع انا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الفيروزآبادي في آخرين مشافهة عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي انا محمد بن احمد الصيدلاني في كتابه عن الحسن بن احمد الحداد انا ابو بكر احمد بن الفضل انا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي اخبرني ابو عمرو بن حيويه انا ابو الحسن المنادي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا ابو الحسين بن محمد المروزي ثنا خلف عن ابي سنان ضرار بن مرة عن عبد الله بن ابي الهذيل انه قال اذا افتتح احدكم آية يقرؤها فلا يقطعها حتى يتمها واخبرتنا ام محمد بنت محمد السعدية اذنا انا علي بن احمد عن ابي سعيد الصفار انا ابو القاسم بن طاهر انا ابو بكر الحافظ انا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة ثنا ابو سنان عن ابن ابي الهذيل قال اذا قرأ احدكم الآية فلا يقطعها حتى يتمها قال الخزاعي في هذا دليل على انه لا يجوز قراءة بعض الآية في الصلاة حتى يتمها فيركع حينئذ قال فاما جواز ذلك لغير المصلي فمجمع عليه قلت كلام ابن ابي الهذيل عام في ذلك ودعوى الخزاعي الاجماع على الجواز لغير المصلي فيها نظر اذ لا فرق بين الحالتين والله تعالى اعلم وقد اخبرني به اسند من هذا الشيخة الصالحة ام محمد ست العرب ابنة محمد بن علي بن احمد بن البخاري رحمها الله فيما شافهتني به عنه بمنزلها في الزاوية الارموية بسفح قاسيون في سنة ست وسبعين وسبعمائة انا جدي ابو الحسن علي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن الصفار في كتابه انا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي انا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ انا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص عن ابي سنان عن ابن ابي الهذيل قال كانوا يكرهون ان يقرؤا بعض الآية ويدعوا بعضها وهذا اعم من ان يكون في الصلاة او خارجها وعبد الله بن ابي الهذيل هذا تابعي كبير وقوله كانوا يدل على ان الصحابة

كانوا

النضروي بالفتح والسكون والضم الى نضروة جد

مطلب لا يجوز قراءة بعض الآية في الصلاة حتى يتمها فيركع



كانوا يكرهون ذلك والله اعلم والوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة اما بما يلي الحرف الموقوف عليه او بما قبله كما تقدم جوازه في اقسامه الثلاثة لا بنية الاعراض وينبغي البسملة معه في فواتح السور كما سيأتي ويأتي في رؤس الآي واوساطها ولا يأتي في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما كما سيأتي ولا بد من التنفس معه كما سنوضحه والسكت هو عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وقد اختلفت الفاظ ائمتنا في التأدية عنه بما يدل على طول السكت وقصره فقال اصحاب سليم عنه عن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمز سكتة يسيرة وقال جعفر الوزان عن علي بن سليم عن خلاد لم يكن يسكت على السواكن كثيرا وقال الاشناني سكتة قصيرة وقال قتيبة عن الكسائي سكت سكتة مختلسة من غير اشباع وقال النقار عن الخياط يعني الشموني عن الاعشى تسكت حتى تظن انك قد نسيت ما بعد الحرف وقال ابو طاهر بن غلبون وقفة يسيرة وقال مكي وقفة خفيفة وقال ابن شريح وقيفة وقال ابو العز بسكتة يسيرة في الكرز سكت القاضي عن رويس وقال الحافظ ابو العلاء يسكت حمزة والاعشى وابن ذكوان من طريق العلوي والنهاوندي عن قتيبة من غير قطع نفس والمهم سكتة حمزة والاعشى وقال ابو محمد سبط الخياط عن حمزة وقتيبة يقفان وقفة يسيرة من غير مهلة وقال ابو القاسم سكتا مقللا وقال الداني سكتة لطيفة من غير قطع وهذا لفظه ايضا في السكت بين السورتين من جامع البيان وقال فيه ابن شريح بسكتة خفيفة وقال ابن الفحام سكتة خفيفة وقال ابو العز مع كسرة يسيرة وقال ابو محمد في المبهج وقفة تؤذن باسرارها اي باسرار البسملة وهذا يدل على المهلة وقال الشاطبي وسكتهم المختار دون تنفس وقال الشاطبي ايضا وسكتة حفص دون قطع لطيفة وقال الداني في ذلك بسكتة لطيفة من غير قطع وقال ابن شريح وقيفة وقال ابو العلاء بوقيفة وقال ابن غلبون بوقفة خفيفة وكذا قال المهدوي وقال ابن الفحام سكتة خفيفة وقال القلانسي في سكت ابي جعفر على حروف

تعريف الوقف

وقطع البسملة في فواتح السور

تعريف السكت

الهجاء يفصل بين كل حرف منها بسكتة يسيرة وكذا قال الهمداني وقال ابو العز ويقف على
صاد وقاف ونون وقفة يسيرة وقال الحافظ ابو عمرو في الجامع واختياري في مذهب من فصل
سوى حمزة ان يسكت القارئ على اخر السورة سكتة خفيفة من غير قطع شديد فقد اجتمعت
الفاظهم على ان السكت زمنه دون زمن الوقف عادة وهم مختلفون في مقداره بحسب مذاهبهم في التحقيق
والحدر والتوسط حسب ما تحكمه المشافهة واما تقييدهم بكونه دون تنفس فقد اختلفت
ايضا في المراد به اراء بعض المتأخرين فقال الحافظ ابو شامة الاشارة بقولهم دون تنفس
الى عدم الاطالة المؤذنة بالاعراض عن القراءة وقال الجعبري قطع الصوت زمانا قليلا
اقصر من زمن اخراج النفس لانه ان طال صار وقفا يوجب البسملة وقال الاستاذ ابن بصخان اي دون
مهلة وليس المراد بالنفس هنا اخراج النفس بدليل ان القارئ اذا اخرج نفسه مع السكت
بدون مهلة لم يمنع من ذلك فدل على ان التنفس هنا بمعنى المهلة وقال ابن جبارة دون تنفس
يحتمل معنيين احدهما سكوت يقصد به الفصل بين السورتين لا السكون الذي يقصد
به القارئ التنفس ويحتمل ان يراد به سكوت دون السكوت لاجل التنفس اي اقصر منه اي دونه
في المنزلة والقصر لكن يحتاج اذا حمل الكلام على هذا المعنى ان يعلم مقدار السكون لاجل
التنفس حتى يجعل هذا دونه في القصر قال ويعلم ذلك بالعادة وعرف القراء قلت الصواب
حمل دون من قولهم دون تنفس ان يكون بمعنى غير كما دلت عليه نصوص المتقدمين وما اجمع عليه اهل
الاداء من المحققين من ان السكت لا يكون الا مع عدم التنفس سواء قل زمنه او كثر وان حمله
على معنى اقل خطأ وانما كان هذا صوابا لوجوه احدها ما تقدم من النص عن الاعشى يسكت
حتى يظن انه قد نسي وهذا صريح في ان زمنه اكثر من زمن اخراج النفس ونحوه ثانيها
قول صاحب المبهج سكتة تؤذن باسرارها اي باسرار البسملة والزمن الذي يؤذن باسرار البسملة

مطلب مقدار السكت بحسب مذاهبهم في التحقيق والحدر والتوسط





اكثر من زمن اخراج النفس بلا نظر ثالثها انه اذا جعل بمعنى اقل فلا بد من تقديره بقولهم اقل من
زمان اخراج النفس ونحو ذلك وعدم التقدير اولى رابعها ان تقديره كذلك على الوجه المذكور
لا يصح لان زمن اخراج النفس وان قل لا يكون اقل من زمن قليل السكت والاختيار بين
ذلك خامسها ان التنفس على الساكن في نحو الارض والاخرة والقرآن ومسئولا ممنوع
اتفاقا كما لا يجوز التنفس في وسط الكلمة لا يجوز ولا فرق ان يكون بين سكون وحركة او بين
حركتين واما استدلال ابن بصخان بان القارئ اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة
لم يمنع من ذلك فان ذلك ليس على اطلاقه فانه ان اراد مطلق السكت فانه ممنوع من ذلك
اجماعا اذ لا يجوز التنفس في اثناء الكلمة الكلام كما قدمنا وان اراد السكت بين السورتين
من حيث ان كلامه فيه فان ذلك جائز باعتبار ان اواخر السور في نفسها تمام يجوز القطع
عليها والوقف فلا محظور من التنفس عليها نعم لا يخرج وجه السكت مع التنفس فلو تنفس القارئ
اخر سورة لصاحب السكت او على عوجا ونحوه لحفص من غير مهلة لم يكن ساكتا ولا واقفا
اذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة والسكت لا يكون معه تنفس فاعلم ذلك وان كان لا يفهم
الى الآن من تتبعه خاتمة الصحيح ان السكت مقيد بالسماع والنقل فلا يجوز الا بما صحت الرواية به لمعنى
مقصود بذاته وذهب ابن سعدان فيما حكاه عن ابي عمرو وابو بكر ابن مجاهد فيما حكاه عنه ابو
الفضل الخزاعي الى انه جائز في رؤوس الاي مطلقا حالة الوصل لقصد البيان وحمل بعضهم
الحديث الوارد على ذلك واذا صح حمل ذلك والله اعلم بالصواب باب اختلافهم
في الاستعاذة والكلام عليها من وجوه الاول في صيغتها وفيه مسئلتان الاولى ان المختار لجميع
القراء من حيث الرواية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ورد في سورة النحل وقد حكى الاستاذ
ابو طاهر ابن سوار وابو العز القلانسي وغيرهما الاتفاق على هذا اللفظ بعينه وقال الامام ابو الحسن

مطلب بالظهر ... وقفا اخر ... [illegible]

مطلب لو تنفس القارئ على عوجا ونحوه لحفص من غير مهلة لم يكن ساكتا ولا واقفا

باب الاختلاف في الاستعاذة

السخاوي في كتاب جمال القراء ان الذي عليه جماعة الامة هو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الحافظ
ابو عمرو الداني انه هو المستعمل عند الحذاق دون غيره وهو الماخوذ به عند عامة الفقهاء كالشافعي
وابو حنيفة واحمد وغيرهم وقد ورد النص بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين من حديث سليمن
ابن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما
يجده لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحديث لفظ البخاري في باب الحذر من الغضب في كتاب
الادب ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده عن ابي ابن كعب رضي الله عنه وكذا رواه
الامام احمد والنسائي في عمل اليوم والليلة وهذا لفظه وابو داود ورواه ايضا الترمذي
من حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه وروي هذا اللفظ في التعوذ ايضا من حديث جبير ابن مطعم
ومن حديث عطا ابن السايب عن السلمي عن ابن مسعود وقد روى ابو الفضل الخزاعي عن المطوعي عن الفضل
ابن الحباب عن روح ابن عبد المومن قال قرات على يعقوب الحضرمي فقلت اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على سلام ابي المنذر فقلت اعوذ بالله
السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عاصم ابن بهدلة فقلت
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على زر ابن حبيش فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عبد الله ابن مسعود فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالسميع العليم فقال لي
يا ابن ام عبد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اخذته عن جبريل عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ
حديث غريب جيد الاسناد من هذا الوجه ورويناه مسلسلا من طريق روح ايضا قرات على الشيخ
الامام العارف الزاهد جمال الدين ابي محمد محمد ابن محمد ابن محمد الحلالي النساي مشافهة

فقلت



فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على الشيخ
الامام شيخ السنة سعد الدين محمد ابن مسعود ابن محمد الكازروني فقلت اعوذ بالله السميع
العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي الربيع علي ابن عبد الصمد
ابن ابي الجيش اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على والدي
اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على محيي الدين ابي محمد
يوسف ابن عبد الرحمن ابن علي ابن محمد ابن الجوزي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من
الشيطان فاني قرات على والدي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فاني قرات على ابي الحسن علي ابن يحيى البغدادي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي بكر محمد ابن عبد الباقي الانصاري اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على هناد ابن ابرهيم النسفي اعوذ بالله السميع
العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على محمود ابن المثنى ابن المغيرة اعوذ بالله
السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي عصمة محمد ابن احمد السجزي
اعوذ بالله من السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على ابي محمد عبد
الله ابن عجلان ابن عبد الله الزنجاني اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فاني قرات على ابي عثمن سعيد ابن عبد الرحمن الاهوازي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي
قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على محمد ابن عبد الله ابن بسطام اعوذ بالله السميع
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على روح ابن عبد المومن اعوذ بالله السميع
العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على سلام ابي المنذر اعوذ بالله السميع
العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرات على عاصم ابن النجود اعوذ بالله السميع

السجزي بالكسر والجزم نسبة الى سجزستان على غير قياس ب

النجود بفتح النون وضم الجيم من صحاب

العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت
على جبرائيل اعوذ بالله من السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال لي
جبرائيل هكذا اخذت عن ميكائيل واخذها ميكائيل عن اللوح المحفوظ وقد اخبرني هذا الحديث
على هذا شيخاي الامامان الولي الصالح ابو العباس احمد بن رجب المقرئ وقرأت عليه اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم والمحدث الكبير يوسف بن محمد السرمري البغدادي جاز فيما شافهني
به وقرأ على ابي الربيع ابن ابي الجيش المذكور واخبرني عاليا جدا جماعة من الثقات منهم ابو
حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغي وقرأت عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم شيخه
الامام ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد بن البخاري قال انا الامام ابو الفرج عبد الرحمن
بن علي بن محمد بن الجوزي في كتابه فذكره باسناده وروى الخزاعي في كتابه المنتهى باسناد
غريب عن عبد الله بن مسلم بن نشيط قال قرأت على ابي بن كعب فقلت اعوذ بالله السميع العليم
فقال يا بني عمن اخذت هذا قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما امرك الله عز وجل الثانية
دعوى الاجماع على هذا اللفظ بعينه مشكلة والظاهر ان المراد على انه المختار وقد ورد
بغير هذا اللفظ بالزيادة عليه والنقص منه كما سنذكره ونبين صوابه الثالثة اعوذ فعل نقل
عن حمزة فيه استعيذ ونستعيذ واستعذت ولا يصح وقد اختاره بعضهم كصاحب الهداية
من الحنفية قال المطابقة لفظ القرآن يعني قوله فاستعذ بالله وليس كذلك
ونقل الجوهري عذت بفلان واستعذت به اي لجأت اليه وهو عياذي اي ملجأي وعليه عمدة اللسان
بل يجزئ ذلك على الصحيح كما لا يجزئ التعوذ ولا تعوذت وذلك لنكتة ذكرها الامام

السرمري بالضم والسكون اخره راء الى سرمن راى قرية ببغداد

استعيذ ونستعيذ واستعذت

الحافظ



الحافظ العلامة ابو امامة محمد بن علي بن عبد الواحد بن النقاش رحمه الله في كتابه
السابق اللاحق والناطق الصادق في التفسير فقال باب الحكمة التي لاجلها لم يدخل
السين والتاء في فعل المستعيذ الماضي والمضارع وقد قيل استعذ بالابقال لا
اعوذ دون استعيذ وتعوذ واستعذت وتعوذت وذلك ان السين والتاء شانهما
الدلالة على الطلب فوردتا في الامر ايذانا بطلب التعوذ فمعنى استعذ بالله اطلب منه
ان يعيذك فامتثال الامر هو ان تقول اعوذ بالله لان قائله متعوذ ومستعيذ عائذ ملتجئ
والقائل استعيذ بالله ليس بعائذ انما هو طالب العياذ به كما يقول استخير الله اي اطلب خيرته و
استقيله اي اطلب اقالته واستغفره اي اطلب مغفرته فقد دخلت في فعل الامر ايذانا بطلب هذا
المعنى من المعاذ به قال المأمور اعوذ بالله فقد امتثل ما طلب منه فانه طلب منه نفس الاعتصام و
الالتجاء وفرق بين الاعتصام وبين طلب ذلك فلما كان المستعيذ هاربا ملتجئا معتصما بالله اتى
بالفعل الدال على طلب ذلك فتامله قال والحكمة التي لاجلها امتثل المستغفر الامر بقوله استغفر
الله انه طلب منه ان يطلب المغفرة التي لا تاتي الا منه بخلاف العياذ والالتجاء والاعتصام فامتثل
الامر بقوله استغفر الله اي اطلب منه ان يغفر لي انتهى ولله دره ما الطفه واحسنه فان قلت فما
تقول في الحديث الذي رواه الامام ابو جعفر ابن جرير الطبري في تفسيره ثنا ابو كريب ثنا عثمان بن سعيد
ثنا بشر بن عمارة ثنا ابو روق عن الضحاك عن عبد الله بن عباس قال اول ما نزل جبريل على محمد صلى الله
عليه وسلم قال يا محمد استعذ قال استعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قال قل بسم الله الرحمن
الرحيم اقرأ باسم ربك الذي قلت ما اعظمه مساعدا لمن قال به لو صح فقد قال شيخنا الحافظ ابو
الفداء اسمعيل ابن كثير رحمه الله بعد ايراده وهذا اسناد غريب فلو انما ذكرناه ليعرف فان في
اسناده ضعفا وانقطاعا قلت ومع ضعفه وانقطاعه وكونه لا يقوم به حجة فان الحافظ ابا

عمرو الداني رحمه الله تعالى رواه على الصواب من حديث أبي روق أيضا عن الضحاك عن ابن عباس
أنه قال ما نزل جبرايل على النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاستعاذة قال يا محمد قل أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم والقصد أن الذي نراه عن النبي صلى الله عليه وسلم في التعوذ
للقراءة ولساير تعويذاته من روايات لا تحصى كثرة ذكرناها في غير هذا الموضع هو لفظ أعوذ وهو الذي
أمره الله تعالى به وعلمه إياه فقال وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وقل أعوذ برب الفلق
قل أعوذ برب الناس وقال عن موسى عليه السلام أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين إني عذت بربي
وربكم وعن مريم عليها السلام أعوذ بالرحمن منك وفي صحيح أبي عوانة عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قلنا نعوذ بالله من
عذاب النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قلنا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها
وما بطن قال تعوذوا من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال فلم يقولوا في شيء من ذلك نتعوذ
بالله ولا تعوذنا على طبق اللفظ الذي أمروا به كما أنه صلى الله عليه وسلم لم يقل أستعيذ بالله
ولا استعيذ بالله ولا استعذت على طبق اللفظ أمر الله به وإنما كان صلى الله عليه وسلم وأصحابه
يعدلون عن لفظ المطابق الأولى المختار المعبر به بل كانوا هم أولى بالاتباع وأقرب إلى الصواب
وأعرف بمراد الله تعالى كيف وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نستعيذ فقال إذا تشهد أحدكم
فليستعذ بالله من أربع يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا و
الممات ومن شر فتنة المسيح الدجال رواه مسلم وغيره ولا صح من ذلك وأما بالله فقد جاء
عن ابن سيرين أعوذ بالله السميع العليم وقيده بعضهم عنه بصلاة التطوع ورواه أبو علي الأهوازي
عن ابن واصل وغيره عن حمزة وفي صحة ذلك عنهما نظر وأما الرجيم فقد ذكر الهذلي في كامله عن شبل عن
حميد يعني ابن قيس أعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر وحكي أيضا عن أبي زيد عن أبي السمال أعوذ بالله






القوي من الشيطان الغوي وكلاهما لا يصح وأما تغييرها بنقص فروينا ما جاء نحوه روى ابن ماجة
بإسناد صحيح من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك
من الشيطان الرجيم وكذا رواه أبو داود من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
وهذا لفظه والترمذي بمعناه وقال هو مرسل يعني أن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يلق معاذا لأنه مات
قبل سنة عشرين ورواه ابن ماجة أيضا بهذا اللفظ عن جبير بن مطعم واختاره بعض القراء وفي
حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج أحدكم من المسجد فليقل اللهم اعصمني
من الشيطان الرجيم رواه ابن ماجة وهذا لفظه والنسائي من غير ذكر الرجيم وفي كتاب السني أعذني
من الشيطان الرجيم وفيه أيضا عن أبي أمامة رضي الله عنه اللهم إني أعوذ بك من إبليس وجنوده الحديث
وروى الشافعي في مسنده عن أبي هريرة أنه تعوذ في المكتوبة رافعا صوته ربنا إنا نعوذ بك من الشيطان
الرجيم وأما الزيادة فقد وردت بألفاظ منها ما يتعلق بتنزيه الله تعالى الأول أعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم نص عليها الحافظ أبو عمرو الداني في جامعه وقال إن على استعماله عامة
أهل الأداء من أهل الحرمين والعراقين والشام ورواه أبو علي الأهوازي عن الأزرق عن الصباح
عن الرفاعي عن سليم وكلاهما عن حمزة ونصا عن أبي حاتم ورواه الخزاعي عن أبي عدي عن ورش أداء
قلت وقرأت أنا به في اختيار أبي حاتم السجستاني وفي رواية حفص من طريق هبيرة وقد رواه أصحاب السنن
الأربعة وأحمد عن أبي سعيد الخدري بإسناد جيد وقال الترمذي هو أشهر حديث في هذا الباب
وفي مسند أحمد بإسناد صحيح عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث
مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به
سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين
يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب الثاني أعوذ بالله العظيم من الشيطان

الزيادة

الرجیم ذکره الدانی فی جامعه ایضا عن اهل مصر وسایر بلاد المغرب وقال انه استعمله منهم
اکثر اهل الاداء وحکاه ابو معشر الطبری فی سوق العروس عن اهل مصر ایضا وعن قنبل والزینبی
ورواه الاهوازی عن المصریین عن ورش وقال علی ذلك وجدت اهل الشام فی الاستعاذة
الا انی قرأت بها علیهم من طریق الاداء عن ابن عامر وانما هو شیء یختارونه ورواه ابو داود عن احمد بن
جبیر فی اختیاره عن الزهری وابی حیوة وابن مبارد وحکاه الخزاعی عن الزینبی عن قنبل ورواه
ابو العز اداء عن ابی عدی عن ورش ورواه الهذلی عن ابن کثیر فی غیر روایة الزینبی الثالث اعوذ
بالله من الشیطان الرجیم ان الله هو السمیع العلیم رواه الاهوازی عن ابی عمرو وذکره ابو معشر عن اهل مصر
والمغرب ورویناه من طریق الهذلی عن ابی جعفر وشیبة ونافع فی غیر روایة ابی عدی عن ورش وحکاه
الخزاعی وابو الکرم الشهرزوری عن جماعة عن اهل المدینة وابن عامر والکسائی وحمزة فی احد
وجوهه وروی عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه ومسلم بن یسار وابن سیرین والثوری وقرأت
انا به فی قراءة الاعمش لابی الفرج روایة الشنبوذی عنه ادغمت الهاء فی الهاء الرابع اعوذ
بالله العظیم السمیع العلیم من الشیطان الرجیم رواه الخزاعی عن هبیرة عن حفص قال وکذا فی حفظی
عن ابن الشنبوذ عن الزینبی عن قنبل وذکره الهذلی عن ابن عدی عن ورش الخامس اعوذ بالله العظیم
من الشیطان الرجیم ان الله هو السمیع العلیم رواه الهذلی عن الزینبی عن ابن کثیر السادس اعوذ
بالله السمیع العلیم من الشیطان الرجیم ان الله هو السمیع العلیم ذکره الاهوازی عن جماعة وقرأت
به فی قراءة الحسن البصری السابع اعوذ بالله من الشیطان الرجیم واستفتح الله وهو خیر
الفاتحین رواه ابو الحسین الخباز عن شیخه ابی بکر الجوازی عن ابن مقسم عن ادریس عن خلف
عن حمزة الثامن اعوذ بالله العظیم وبوجهه الکریم وسلطانه القدیم من الشیطان الرجیم رواه
ابو داود فی الدخول الی المسجد عن عمرو بن عاص عن النبی صلی الله علیه وسلم وقال اذا قال ذلك قال الشیطان

حفظ

اسمه عبد الله بن قیس



حفظ منی سایر الیوم اسناده جید وهو حدیث حسن وورد بالفاظ تتعلق بتتمیم
الشیطان نحو اعوذ بالله من الشیطان الرجیم الخبیث المخبث والرجس النجس کما رویناه فی کتاب الدعاء
لابی القسم الطبرانی وعمل الیوم واللیلة لابی بکر السنی عن ابن عمر رضی الله عنهما قال کان رسول الله صلی الله
علیه وسلم اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله اللهم انی اعوذ بك من الرجس النجس الخبیث المخبث من الشیطان
الرجیم واسناده ضعیف وورد ایضا بالفاظ تتعلق بما یستعاذ منه ففی حدیث جبیر
ابن مطعم من الشیطان الرجیم من همزه ونفثه ونفخه رواه ابن ماجة بهذا اللفظ وابو داود والحاکم
وابن حبان فی صحیحها وکذا فی حدیث ابی سعید وفی حدیث ابن مسعود من الشیطان الرجیم وهمزه
ونفثه ونفخه وفسروه فقالوا همزه الجنون ونفثه الشعر ونفخه الکبر واما النقص فتعرض للتنبیه
علیه اکثر ائمتنا وکلام الشاطبی رحمه الله یقتضی عدمه والصحیح جوازه لما ورد فقد نص
الحلوانی فی جامعه علی جواز ذلك فقال ولیس للاستعاذة حد ینتهی الیه من شاء زاد
ومن شاء نقص ای بحسب الروایة کما سیاتی وفی سنن ابی داود من حدیث جبیر بن مطعم اعوذ
بالله من الشیطان من غیر ذکر الرجیم وکذا رواه غیره ونقله فی حدیث ابی هریرة من روایة
النسائی اللهم اعصمنی من الشیطان من غیر ذکر الرجیم فهذا الذی علمته ورد فی الاستعاذة
من الشیطان فی حالة القراءة وغیرها ولا ینبغی ان یعدل عما صح منها حسب ما ذکرناه مبینا
ولا یعدل عما ورد عن السلف الصالح فانما نحن متبعون لا مبتدعون قال الجعبری فی شرح
قول الشاطبی وان تزد لربك تنزیها فلست مجهلا هذه الزیادة وان اطلقها وخصها
فهی مقید بالروایة وعامة فی غیر التنزیه والله اعلم الثانی فی حکم الجهر بها والاخفاء وفیه
مسایل الاولی ان المختار عند ائمة القراءة هو الجهر بها عن جمیع القراء لا نعلم فی ذلك
خلافا عن احد منهم الا ما جاء عن حمزة وغیره مما نذکره وفی کل حال من احوال القراءة کما نذکره

وفي كل حال من أحوال القراءة كما ذكره قال الحافظ أبو عمرو في جامعه لا أعلم خلافا في الجهر
بالاستعاذة عند افتتاح القران وعند ابتداء كل قارئ بعرض او درس او تلقين في جميع
القران الا ما جاء عن نافع وحمزة ثم روي عن ابن المسيبي انه سئل عن استعاذة اهل المدينة أيجهرون
بها ام يخفونها قال ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة ثم روي عن ابن المسيبي عن نافع انه كان
يخفي الاستعاذة ويجهر بالبسملة عند افتتاح السور ورؤس الايات في جميع القران وروي
ايضا عن الحلواني قال خلف كنا نقرأ على سليم فنخفي التعوذ ونجهر بالبسملة في الحمد خاصة
ونخفي التعوذ والبسملة في سائر القران نجهر برؤس اثمانها وكانوا يقرؤن على حمزة فيفعلون
ذلك قال الحلواني وقرأت على خلاد ففعلت ذلك قلت صح اخفاء التعوذ من رواية
المسيبي عن نافع وانفرد به ابو علي عن اسمعيل عن نافع وكذلك الاهوازي عن يونس عن ورش وقد
ورد من طرق كثيرة عن حمزة على وجهين احدهما اخفاؤه حيث قرأ القارئ مطلقا اي في اول
الفاتحة وغيرها وهو الذي لم يذكر ابو العباس المهدوي عن حمزة من روايتي خلف وخلاد سواه
وكذا روى الخزاعي عن الحلواني عن خلف وخلاد وكذا ذكره الهذلي في كامله وهي رواية ابرهيم
ابن زربي عن سليم عن حمزة الثاني الجهر بالتعوذ في اول الفاتحة فقط واخفاؤه في سائر
القران وهو الذي نص عليه في المبهج عن خلف عن سليم وفي اختياره وهي رواية محمد ابن لاحق
التيمي عن سليم عن حمزة ورواه الحافظ ابو بكر ابو الحسن الدارقطني في كتابه عن ابي الحسن ابن المنادي
عن الحسن بن العباس عن الحلواني عن خلف عن سليم عن حمزة انه كان يجهر بالاستعاذة والبسملة في اول
سورة فاتحة الكتاب ثم يخفيها بعد ذلك في جميع القران قال الحلواني وقرأت على خلاد
فلم يغير علي وقال لي كان سليم يجهر فيهما جميعا ولا ينكر على من جهر ولا على من اخفى وقال ابو القسم
الصفراوي في الاعلان وقد اختلف عنه يعني عن حمزة انه كان يخفيها عند فاتحة الكتاب كسائر



المواضع او يستثني فاتحة الكتاب فيجهر بالتعوذ عندها فروي عنه الوجهان جميعا انتهى وقد انفرد
ابو اسحق ابرهيم بن احمد الطبري عن الحلواني عن قالون باخفائها في جميع القران الثانية اطلقوا اختيار
الجهر في الاستعاذة مطلقا ولا بد من تقييده وقد قيده الامام ابو شامة رحمه الله تعالى
بحضرة من يسمع قراءته ولا بد من ذلك قال لان الجهر بالتعوذ اظهار لشعائر القراءة كالجهر
بالتلبية وتكبيرات العيد ومن فوائده ان السامع ينصت للقراءة من اولها لا يفوته منها شيء
واذا اخفى التعوذ لم يعلم السامع بالقراءة الا بعد ان فاته من المقروء شيء وهذا المعنى
هو الفارق بين القراءة خارج الصلوة وفي الصلوة فان المختار في الصلوة الاخفاء
لان المأموم منصت من اول الاحرام بالصلوة وقال الشيخ الامام محيي الدين النووي
رحمه الله اذا تعوذ في الصلوة التي يسر فيها بالقراءة اسر فيها بالتعوذ فان تعوذ في التي
يجهر فيها بالقراءة فهل يجهر فيه خلاف من اصحابنا من قال يسر وقال الجمهور للشافعي في المسئلة
قولان يستوي الجهر والاسرار وهو نصه في الام والثاني يسن الجهر وهو نصه في الاملاء ومنهم
من قال قولان احدهما يجهر صححه الشيخ ابو حامد الاسفرايني امام اصحابنا العراقيين وصاحبه المحاملي
وغيرهما وهو الذي كان يفعله ابو هريرة رضي الله عنه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسر وهو الاصح عند جمهور
اصحابنا وهو المختار قلت حكى اصحاب احمد القولين على وجهين فقال احد القولين انه يتخير
بين الجهر والستر ولا ترجيح والثاني يستحب فيه الجهر ثم نقل عن ابي علي الطبري انه يستحب فيه الاسرار
وهذا مذهب ابي حنيفة واحمد ومذهب مالك في قيام رمضان ومن المواضع التي يستحب فيها
الاخفاء اذا قرأ خاليا سواء قرأ جهرا او سرا ومنها اذا قرأ سرا فانه يسر ايضا ومنها اذا قرأ في
الدور ولم يكن في قراءته مبتدئا يسر بالتعوذ لتتصل القراءة ولا يتخللها اجنبي فان المعنى الذي
من اجله استحب الجهر وهو الانصات فقد في هذه المواضع الثالثة اختلف المتأخرون في المراد

المحاملي بالفتح وكسر الميم الثانية نسبة الى المحامل التي يحمل فيها الناس في السفر

مطلب اذا قرأ في الدور يسر بالتعوذ

بالاخفاء فقال كثير منهم هو الكتمان وعليه حمل كلام الشاطبي اكثر الشراح فعلى هذا يكفي فيه الذكر
في النفس من غير تلفظ وقال الجمهور المراد به الاسرار وعليه حمل الجعبري كلام الشاطبي فلا يكفي فيه الا
التلفظ واسماع نفسه وهذا هو الصواب لان نصوص المتقدمين كلها على جعله ضد الجهر تقتضي الاسرار
والله اعلم واما قول ابن المسيبي ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة فمراده انه لم يترك راسا كما هو
مذهب مالك رحمه الله كما سيأتي الثالث في محلها وهو قبل القراءة اجماعا ولا يصح قول بخلافه عن احد
ممن يعتبر قوله وانما آفة العلم التقليد فقد نسب الى حمزة وابي حاتم ونقل عن ابي هريرة رضي الله عنه
وابن سيرين وابرهيم النخعي وحكي عن مالك وذكر انه مذهب داود وابن علي الظاهري جماعة عملا بظاهر
الاية وهو فاذا قرأت القران فاستعذ بالله فدل على ان الاستعاذة بعد القراءة وحكي قول آخر
وهو الاستعاذة قبل وبعد ذكره الامام فخر الدين الرازي في تفسيره ولا يصح شيء من هذا ممن نقل
عنه ولا مما استدل به لهم اما حمزة وابو حاتم فالذي ذكر ذلك عنهما هو ابو القسم الهذلي فقال في
كامله قال حمزة في رواية ابن قلوقا انما يتعوذ بعد الفراغ من القران وقال وبه قال ابو حاتم قلت اما
رواية ابن قلوقا عن حمزة فهي منقطعة في الكامل لا يصح اسنادها وكل من ذكر هذه الرواية
عن حمزة من الائمة كالحافظين ابي عمرو الداني وابي العلاء الهمداني وابي طاهر ابن سوار وابي محمد سبط
الخياط وغيرهم لم يذكروا ذلك عنه ولا عرجوا واما ابو حاتم فان الذين ذكروا روايته واختاره كابن سوار
وابن مهران وابي معشر الطبري والامام ابي محمد البغوي وغيرهم لم يذكروا عنه شيئا ولا حكوه واما ابو هريرة
فالذي نقل عنه رواه الشافعي في مسنده انا ابرهيم بن محمد عن سعيد بن عثمان عن صالح ابن ابي صالح انه
سمع ابا هريرة وهو يؤم الناس رافعا صوته ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم في المكتوبة اذا فرغ من ام
القران وهذا اسناد لا يحتج به لان ابرهيم بن محمد هو الاسلمي وقد اجمع اهل النقل والحديث على ضعفه
ولم يوثقه سوى الشافعي قال ابو داود كان قدريا رافضيا مابونا كل بلاء فيه وصالح ابن ابي صالح

الكوفي



كلام على ابن داود

كلام على ابن سيرين والنخعي

مطلب في سبب مشروعية الاستعاذة

الكوفي ضعيف وهو على تقدير صحته لا يدل على ان الاستعاذة بعد القراءة بل يدل على انه كان
يستعيذ اذا فرغ من ام القران اي للسورة الاخرى وذلك واضح وابو هريرة فهو ممن عرف بالجهر بالاستعاذة
واما ابن سيرين والنخعي فلا يصح عن واحد منهما عند اهل النقل واما مالك فقد حكاه عنه القاضي
ابو بكر ابن العربي في المجموعة وكفى في الرد والشناعة على قائله واما داود واصحابه فهذه كتبهم موجودة
لا تعد كثرة لم يذكر فيها احد شيئا من ذلك ونص ابن حزم امام اهل الظاهر على التعوذ قبل القراءة
ولم يذكر غير ذلك واما الاستدلال بظاهر الاية فغير صحيح بل هي جارية على اصل لسان العرب وعرفه
وتقديرها عند الجمهور اذا اردت القراءة فاستعذ وهو كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وكقوله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل وعندي ان الاحسن في تقديرها اذا ابتدأت
وشرعت كما في حديث جبريل عليه السلام فصلى الصبح حين طلع الفجر اخذ في الصلوة عند طلوعه
ولا يمكن القول بغير ذلك وهذا بخلاف قوله في الحديث ثم صلاها بالغد بعد ان اسفر فان الصحيح
ان المراد بهذا الابتداء بخلاف من قال ان المراد الانتهاء ثم ان المعنى الذي شرعت الاستعاذة
له يقتضي ان تكون قبل القراءة لانها طهارة الفم مما كان يتعاطاه من اللغو والرفث وتطييب
له وتهيؤ لتلاوة كلام الله فهي التجاء الى الله تعالى واعتصام بجنابه من خلل يطرأ عليه او خطأ
يحصل منه في القراءة وغيرها واقرار له بالقدرة واعتراف للعبد بالضعف والعجز عن هذا العدو
الباطن الذي لا يقدر على دفعه ومنعه الا الله الذي خلقه فهو لا يقبل مصانعة ولا يداري بالاحسان
ولا يقبل رشوة ولا يؤثر فيه جميل بخلاف العدو الظاهر من جنس الانسان كما دلت على ذلك الاي الثلث
من القران التي ارشد فيها الى رد العدو الانساني والشيطاني فقال تعالى في الاعراف خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين فهذا ما يتعلق بالعدو الانساني ثم قال واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله الاية وقال في المؤمنون ادفع بالتي هي احسن السيئة ثم قال وقل رب اعوذ بك

الآية وقال في فصلت ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة الآيات وقلت في
ذلك وما أحسن الاكتفاء وأملح الاقتفاء شيطاننا المغوي عدو فاعتصم بالله منه وتنحى وتعوذ
وعدوك الإنسي داروداده تملكه وادفع بالتي فإذا الذي الرابع في الوقف على الاستعاذة
وقل من تعرض لذلك من مؤلفي الكتب يجوز الوقف على الاستعاذة والابتداء بما بعدها
بسملة كان أو غيرها ويجوز وصلها بما بعدها والوجهان صحيحان وظاهر كلام الداني رحمه الله أن الأولى
وصلها بالبسملة لأنه قال في كتاب الاكتفاء الوقف على آخر التعوذ تام وعلى آخر البسملة أتم
وممن نص على هذين الوجهين الإمام أبو جعفر ابن الباذش ورجح الوقف لمن مذهبه الترتيل فقال
في كتاب الإقناع وذلك أن تصلها أي الاستعاذة بالبسملة في نفس واحد وهو أتم وأن
تسكت عليها ولا تصلها بالتسمية وذلك أشبه بمذهب أهل الترتيل فأما من لم يسم
يعني مع الاستعاذة فالأشبه عندي أن يسكت عليها ولا يصلها بشيء من القرآن ويجوز
وصلها قلت وهذا أحسن ما يقال في هذه المسئلة ومراده بالسكت الوقف لأصالة
ولقوله في نفس واحدة وكذلك نظمه الأستاذ أبو حيان في قصيدته حيث قال وقف بعد
أو صل وعلى الوصل لو التقى مع الميم مثلها الرجيم ما ننسخ أدغم لمن مذهبه الإدغام كما
يجب حذف همزة الوصل في نحو الرجيم اعلموا أنما الحيوة الدنيا ونحو الرجيم القارعة وقد ورد
من طريق أحمد بن زهير القصباني عن محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو أنه كان يخفي الميم من الرجيم عند باء
بسم الله ولم يذكر ابن شيطا وأكثر العراقيين سوى وصل الاستعاذة كما سيأتي في باب البسملة الخامس
في حكم الاستعاذة استحبابا ووجوبا وهي مسئلة لا تعلق للقراءة بها ولكن لما ذكرها شراح
الشاطبية لم نخل كتابنا من ذكرها لما يترتب عليها من الفوائد وقد تكفل أئمة التفسير
والفقهاء بالكلام فيها ونشير إلى الملخص وأذكرها في مسائل الأولى ذهب الجمهور إلى أن

ويجوز وصلها بما بعدها

القصباني
بالقاف [illegible] جمع
القصب
ت

الاستعاذة



الاستعاذة مستحبة في القراءة بكل حال في الصلاة وخارج الصلاة وحملوا الأمر في
ذلك على الندب وذهب داود بن علي وأصحابه إلى وجوبها حملا للأمر على الوجوب كما هو الأصل
حتى أبطلوا الصلاة من لم يستعذ وقد جنح الإمام فخر الدين الرازي رحمه الله إلى القول
بالوجوب وحكاه عن عطاء بن رباح واحتج له بظاهر الآية من حيث الأمر وبظاهر الوجوب وبمواظبة
النبي صلى الله عليه وسلم عليها ولأنها تدرأ شر الشيطان وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ولأن
الاستعاذة أحوط وهو أحد مسالك الوجوب وقال ابن سيرين إذا تعوذ مرة واحدة في عمره
فقد كفى في إسقاط الوجوب وقال بعضهم كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم دون أمته
حكى هذين القولين شيخنا الإمام عماد الدين ابن كثير في تفسيره الثانية الاستعاذة في الصلاة
للقراءة لا للصلاة هذا مذهب الجمهور كالشافعي وأبي حنيفة ومحمد بن الحسن وأحمد بن حنبل
وقال أبو يوسف هي للصلاة فعلى هذا يتعوذ المأموم وإن كان لا يقرأ ويتعوذ في العيد بعد
الإحرام وقبل تكبيرات العيد ثم إذا قلنا بأن الاستعاذة للقراءة فهل قراءة الصلاة قراءة واحدة
فتكفي الاستعاذة في أول ركعة أو قراءة كل ركعة مستقلة بنفسها فلا تكفي قولان للشافعي
وهما روايتان عن أحمد والأرجح الأول لحديث أبي هريرة في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة ولم يسكت ولأنه لم يتخلل القراءتين أجنبي بل تخللهما
ذكر فهي كالقراءات الواحدة تحميد لله أو تسبيح أو تهليل أو نحو ذلك ورجح الإمام النووي وغيره الثاني
وأما الإمام مالك فإنه قال لا يستعاذ إلا في قيام رمضان فقد وهو قول لا يعرف لمن قبله وكأنه أخذ بظاهر
الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها كان يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين ورأى
أن هذا دليل على ترك التعوذ فأما قيام رمضان فكأنه رأى أن الغالب عليه جانب القراءة والله أعلم الثالثة
إذا قرأ جماعة جملة هل يلزم كل واحد الاستعاذة أو تكفي استعاذة بعضهم لم أجد فيها نصا ويحتمل أن

الثالثة وقراءة بالجماعة

يكون كفاية وان يكون عيناً على كل من القولين الوجوب والاستحباب والظاهر ان الاستعاذة لكل واحد
لان المقصود اعتصام القارئ والتجاؤه بالله تعالى من شر الشيطان كما تقدم فلا يكون تعوذ واحد
كافياً عن آخر كما اخترناه في التسمية على الاكل وذكرناه في غير هذا الموضع وانه ليس من سنن
كفاية والله اعلم الرابعة اذا قطع القارئ القراءة لعارض من سؤال او كلام يتعلق بالقراءة لم يعد
الاستعاذة وذلك بخلاف ما اذا كان الكلام اجنبياً ولو رد السلام فانه يستأنف الاستعاذة
وكذا لو كان القطع اعراضاً عن القراءة كما تقدم والله وقيل يستعيذ ويستدل لهما ذكره اصحابنا
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

البسملة

## باب اختلافهم في البسملة

والكلام على ذلك في فصول
الاول بين السورتين وقد اختلفوا في الفصل بينهما بالبسملة وبغيرها وفي الفصل بينهما فصل بالبسملة
بين كل سورتين الا بين الانفال وبراءة ابن كثير وعاصم والكسائي وابو جعفر وقالون والاصبهاني عن ورش
ووصل بين كل سورتين حمزة واختلف عن خلف في اختياره بين الوصل والسكت فنص له اكثر ائمة
المتقدمين على الوصل والسكت فنص له اكثر ائمة المتقدمين على الوصل كحمزة وهو الذي في المستنير والمبهج
وكفاية سبط الخياط وغاية ابي العلاء ونص له صاحب الارشاد على السكت وهو الذي اكثر
المتأخرين الآخذين لهذه القراءة كابن الكدي وابن الكيال وابن زريق الحداد وابي الحسن الديواني
وابن مؤمن صاحب الكنز وغيرهم واختلف ايضاً عن الباقين وهم ابو عمرو وابن عامر ويعقوب وورش من طريق
الازرق بين الوصل والسكت والبسملة فاما ابو عمرو فقطع له بالوصل صاحب العنوان وصاحب الوجيز وهو
احد الوجهين في جامع البيان للداني وبه قرأ على شيخه الفارسي عن ابي طاهر وهو طريق ابي نحو الطبري في
المستنير وغيره وهو ظاهر عبارة الكافي واحد الوجهين في الشاطبية وبه قرأ صاحب التجريد على عبد
الباقي وهو احد الوجوه الثلثة في الهداية وبه قطع في غاية الاختصار لغير السوسي وبه قطع الحصري في
المفيد للدوري عنه وقطع له بالسكت صاحب الهداية في الوجه الثاني والتبصرة والتلخيص العبارات





وتلخيص ابي معشر والارشاد لابن غلبون والتذكرة وهو الذي في المستنير والروضة وسائر كتب
العراقيين لغير ابن حبش عن السوسي وفي الكافي ايضاً وقال انه من اخذ البغداديين وهو الذي
اختاره الداني وبه قرأ على ابي الحسن وابي الفتح وابن خاقان ولا يؤخذ من التيسير سواه عند التحقيق
وهو الوجه الآخر في الشاطبية وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي للدوري وبه قطع في
غاية الاختصار للدوري ايضاً وقطع له بالبسملة صاحب الهادي وصاحب الهداية في الوجه
الثالث وهو اختيار صاحب الكافي وهو الذي رواه ابن حبش عن السوسي وقال الخزاعي والاهوازي
ويحيى وابن سعدان والهذلي والتسمية بين السورتين مذهب البصريين عن ابي عمرو واما ابن عامر فقطع
له بالوصل صاحب الهداية وهو احد الوجهين في الكافي وفي الشاطبية وقطع له بالسكت صاحب
التلخيص والتبصرة وابنا غلبون واختيار الداني وبه قرأ على شيخه ابي الحسن ولا يؤخذ من التيسير
بسواه وهو الوجه الآخر في الشاطبية وقطع له بالبسملة صاحب العنوان وصاحب التجريد
جميع العراقيين وهو الوجه الآخر في الكافي وبه قرأ الداني على الفارسي وابي الفتح وهو الذي لم يذكر المالكي
في الروضة سواه وهو الذي في الكامل واما يعقوب فقطع له بالوصل صاحب غاية الاختصار وقطع
له بالسكت صاحب المستنير والارشاد والكفاية وسائر العراقيين وقطع له بالبسملة صاحب التذكرة
والداني وابن الفحام وابن شريح وصاحب الوجيز والكامل واما ورش من طريق الازرق فقطع له
بالوصل صاحب الهداية وصاحب العنوان ومختصر صاحب المفيد وهو ظاهر عبارة الكافي واحد
الوجوه الثلثة في الشاطبية وقطع له بالسكت ابنا غلبون وابن بليمة صاحب التلخيص وهو الذي
في التيسير وبه قرأ الداني على جميع شيوخه وهو الوجه الثاني في الشاطبية واحد الوجهين في التبصرة
من قراءته على ابي الطيب وهو ظاهر عبارة الكامل الذي لم يذكر له غيره وقطع له بالبسملة صاحب
التبصرة من قراءته على ابي عدي وهو اختيار صاحب الكافي وهو الوجه الثالث في الشاطبية وبه

مما يجب حفظ

كان يأخذ ابو غانم وابو بكر الادفوي وغيرهما عن الازرق الثاني ان الآخذين بالوصل لمن ذكر من حمزة
او ابي عمرو او ابن عامر او يعقوب او ورش يختار كثير منهم لهم السكت بين المدثر و لا أقسم بيوم القيمة
وبين الانفطار وويل للمطففين وبين الفجر و لا أقسم بهذا البلد وبين العصر وويل لكل همزة
كصاحب الهداية وابن غلبون وصاحب المبهج وصاحب التبصرة وصاحب الارشاد وصاحب المفيد ونص عليه
ابو معشر في جامعه وصاحب التجريد وصاحب التيسير واشار اليه الشاطبي ونقل عن ابن مجاهد في غير العصر
والهمزة وكذا اختاره ابن شيطا صاحب التذكار وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وكذا الآخذين
بالسكت لمن ذكر من ابي عمرو وابن عامر ويعقوب وورش يختار كثير منهم لهم البسملة في هذه الاربعة المواضع
كابن غلبون وصاحب الهداية وبحكي صاحب التبصرة وبه قرأ الداني على ابي الحسن وخلف بن خاقان واما المختار
ذلك لشناعة وقوع مثل ذلك اذا قيل اهل المغفرة لا او وادخلي جنتي لا او لله وويل او وتواصوا
بالصبر ويل من غير فصل ففصلوا بالبسملة للساكت وبالسكت للواصل ولم يمكنهم البسملة له
لانه ثبت عنه النص بعدم البسملة فلو بسملوا لصادموا النص بالاختيار وذلك لا يجوز والله
اعلم والاكثرون على عدم التفرقة بين الاربعة وغيرها وهو مذهب فارس بن احمد وابن سفين صاحب
الهادي وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي صاحب المستنير والارشاد والكفاية
وسائر العراقيين وهو اختيار ابي عمرو الداني والمحققين والله اعلم تنبيهات اولها تخصيص السكت
والبسملة في الاربعة المذكورة مفرع على الوصل والسكت مطلقا فخصها بالسكت
فان مذهبه في غيرها الوصل ومن خصها بالبسملة فمذهبه في غيرها السكت وليس احد يرى البسملة
لاصحاب الوصل كما توهمه المنتجب وابن بلحان فافهم ذلك فقد لحن الجعبري في فهمه ما شاء واجاد
الصواب والله اعلم وانفرد الهذلي باضافة الى هذه الاربعة موضعا خامسا وهو البسملة بين
الاحقاف والقتال عن الازرق عن ورش وتبعه في ذلك ابو الكرم وكذلك انفرد صاحب التذكرة

العراقيين

باختيار

باختيار الوصل لمن سكت عن ابي عمرو وابن عامر وورش في خمسة مواضع وهي الانفال براءة و
الاحقاف بالذين كفروا واقتربت بالرحمن والواقعة بالحديد والفيل بلايلاف قريش قال
لحسن ذلك بمشاكلة آخر السورة لاول التي تليها ثانيهما انه تقدم تعريف السكت وان
المشترط فيه ان يكون من دون تنفس وان كلام ائمتنا مختلف في طوله وقصره وحكاية سبط
الخياط وان الذي يظهر من قوله طول زمن السكت بقدر البسملة وقد قال ايضا في كفايته ما يصرح
بذلك حيث قال عن ابي عمرو وروي عن ابي عمرو واسروها بينهما اي اسر البسملة قلت والذي
قرأت به واخذ السكت عن جميع من روي عنه السكت بين السورتين سكتا يسيرا من دون تنفس قدر
السكت لاجل الهمز عن حمزة وغيره حتى اني اخرجت وجه حمزة مع وجه عدد بين سورتي الضحى والم نشرح
على جميع من قرأت عليهم من شيوخ وهو الصواب والله اعلم الثالث ان كلا من الفاصلين بالبسملة والواصلين
والساكتين اذا ابتدأ سورة من السور بسمل بلا خلاف عن احد منهم الا اذا ابتدأ براءة كما
سيأتي سواء كان الابتداء عن وقف او قطع اما على قراءة من فصل بها فواضح واما على قراءة من الغيها
فللتبرك والتيمن ولموافقة خط المصحف لانها عند من الغاها انما كتبت اول السورة تبركا
وهو فلم يلغها في حالة الوصل الا لكونه لم يبتدي فلما ابتدأ لم يكن بد من الاتيان بها لئلا يخالف
المصحف وصلا ووقفا فيخرج عن الاجماع فكان ذلك عنده كهمزات الوصل تحذف وصلا وتثبت
ابتداء ولذلك لم يكن بينهم خلاف في اثبات البسملة اول الفاتحة سواء وصلت بسورة الناس
قبلها او ابتدي بها لانها ولو وصلت لفظا فانها مبتدأ بها حكما ولذلك كان الواصل هنا
حالا مرتحلا واما ما رواه الخزاعي عن ابن سبعة عن الازرق عن ورش انه ترك البسملة اول الفاتحة
فالخزاعي هو شيخ الاهوازي وهو محمد بن عبد الله ابو القسم مجهول لا يعرف الا من جهة الاهوازي ولا
يصح ذلك عن ورش بل المتواتر عنه خلافه قال الحافظ ابو عمرو في كتابه الموجز اعلم ان عامة اهل

مطلب لا فرق بين السكت في ورش وسكت حمزة بين السورتين فافهمه

مطلب لا خلاف بين القراء في اثبات البسملة اول الفاتحة

الأداء من شيخة المصريين رووا ذلك عن آبائهم عن أبي يعقوب عن ورش أنه كان يترك التسمية بين كل
سورتين في جميع القرآن إلا في أول فاتحة الكتاب فإنه يبسمل في أولها لأنها أول القرآن فليس
قبلها سورة توصل آخرها بها هكذا قرأت على ابن خاقان وابن غلبون وفارس بن أحمد وحكوا ذلك
عن قرائهم منصوصا وانفرد صاحب الكافي بعدم البسملة لحمزة في ابتداء السور سوى الفاتحة وتبعه
على ذلك ولده أبو الحسن شريح فيما حكاه عنه أبو جعفر بن الباذش من أنه كان يأخذ لحمزة بوصل السورة
بالسورة لا يلتزم التسمية بل آخر السورة عنده كآخر آية وأول السورة الأخرى كأول آية أخرى فكما لا يلتزم
له ولا لغيره وصل الآي بعضهن ببعض كذا لا يلتزم له وصل السورة حتما بل إن وصل فحسن وإن ترك فحسن
قلت حجته في ذلك قول حمزة القرآن عندي كسورة واحدة فإذا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم في أول فاتحة
الكتاب أجزأني ولا حجة في ذلك فإن كلام حمزة يحمل على حالة الوصل لا الابتداء لإجماع أهل النقل
على ذلك والله أعلم الرابع لا خلاف في حذف البسملة بين الأنفال وبراءة عن كل من بسمل بين السورتين
وكذا في الابتداء ببراءة على الصحيح عند أهل الأداء وممن حكى الإجماع على ذلك أبو الحسن ابن غلبون وأبو
القسم بن الفحام ومكي وغيرهم وهو الذي لا يوجد نص بخلافه وقد حاول بعضهم جواز البسملة
في أولها قال أبو الحسن السخاوي إنه القياس قال لأن إسقاطها إما أن يكون لأن براءة نزلت بالسيف
أو لأنهم لم يقطعوا بأنها سورة قائمة بنفسها دون الأنفال فإن كان لأنها نزلت بالسيف فذلك مخصوص
بمن نزلت فيه ونحن إنما نسمي للتبرك بها وإن كان إسقاطها لأنه لم يقطع بأنها سورة وحدها فالبسملة
في أوائل الأجزاء جائزة وقد علم الغرض بإسقاطها فلا مانع من التسمية قلت لقائل أن يقول يمنع
نظرا للنصوص وقال أبو العباس المهدوي فأما براءة فالقراء مجمعون على ترك الفصل بينها وبين
الأنفال بالبسملة وكذلك أجمعوا على ترك البسملة في أولها في حال الابتداء وبأوساط السور
فإنه يجوز أن يبتدأ بها من أول براءة عند من جعلها والأنفال سورة واحدة ولا يبتدأ بها في قول

بين الأنفال وبراءة

فالبسملة في أوائل الأجزاء جائزة

ثم جعل



ثم جعل علته تركها في أولها أنها نزلت بالسيف وقال أبو الفتح ابن شيطا ولو أن قارئا ابتدأ
قراءته من أول التوبة فاستعاذ ووصل الاستعاذة بالبسملة متبركا بها ثم تلى السورة لم يكن
عليه حرج إن شاء الله تعالى كما يجوز له إذا ابتدأ من بعض سورة أن يفعل ذلك وإنما المحذور
أن يصل آخر الأنفال بأول براءة ثم يفصل بينهما بالبسملة لأن ذلك بدعة وضلال وخرق
للإجماع ومخالف للمصحف قلت ولقائل أن يقول له ذلك أيضا في البسملة أولها خرق للإجماع
ومخالف للمصحف ولا تصادم النصوص بالآراء وما رواه الأهوازي في كتابه الإيضاح
عن أبي بكر من البسملة أولها فلا يصح والصحيح عند الأئمة أولى بالاتباع ونعوذ بالله من شر الابتداع
الخامس يجوز في الابتداء بأوساط السور مطلقا سوى براءة البسملة وعدمها لكل من القراء تخيرا
وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة وأهل الأندلس وقال
ابن شيطا على أني قرأت على جميع شيوخنا في كل القرآن عن جميع الأئمة الفاصلين بالتسمية بين السورتين
والتاركين لها عند ابتداء القراءة عليهم بالاستعاذة موصولة بالتسمية مجهورا بهما سواء
كان المبدوء به أول سورة أو بعض سورة قال ولا علمت أحدا منهم قرأ على شيوخه إلا كذلك انتهى وهو
نص في وصل الاستعاذة بالبسملة كما سيأتي وقال ابن فارس في الجامع وبغير تسمية ابتدأت رؤوس
الأجزاء على شيوخي الذين قرأت عليهم في مذهب الكل وهو الذي أختار ولا أمنع من التسمية وقال
مكي في تبصرته فإذا ابتدأ القارئ بغير أول سورة عوذ فقط وهذه عادة القراء ثم قال ويترك
التسمية في غير أوائل السور قراءة وقال ابن الفحام قرأت على أبي العباس يعني ابن نفيس واستعذت في
وسط سورة فبسملت فلم ينكر علي واتبعت ذلك هل أخذ ذلك عنه على طريق الرواية فقال إنما أردت
التبرك ثم منعني بعد ذلك وقال أخاف أن يقول رواية قال وقرأت بذلك على غيره فقال لم أمنع
وما قرأت بهذا فلا انتهى وهو صريح في منعه رواية قال الداني في جامعه وبغير تسمية ابتدأت رؤوس

الاجزاء على شيوخ الذين قرأت عليهم في مذهب الكل وهو الذي اختاره ولا امنع من التسمية
قلت واطلق التخيير في الوجهين جميعا ابو معشر الطبري وابو القاسم الشاطبي وابو عمرو الداني
في التيسير ومنهم من ذكر البسملة وعدمها على وجه آخر وهو التفصيل فيأتي بالبسملة عمن
فصل بها بين السورتين كابن كثير وابي جعفر وتركها عمن لم يفصل بها كحمزة وخلف وهو اختيار
سبط الخياط وابي علي الاهوازي وابي جعفر ابن الباذش يتبعون وسط السورة باولها
وقد كان الشاطبي يأمر بالبسملة بعد الاستعاذة في قوله تعالى الله لا اله الا هو وقوله اليه
يرد علم الساعة ونحوه لما في ذلك من البشاعة وكذا كان يفعل ابو الجود غياث بن فارس وغيره
وهو اختيار مكي في غير التبصرة قلت وينبغي قياسا ان ينهى عن البسملة في قوله تعالى الشيطان يعدكم
الفقر وقوله لعنه الله ونحو ذلك للبشاعة ايضا السادس الابتداء بالآي وسط براءة
قل من تعرض للنص عليها ولم ار فيها نصا لاحد من المتقدمين وظاهر اطلاق كثير من اهل الاداء
التخيير فيها وعلى جواز البسملة فيها نص ابو الحسن السخاوي في كتابه جمال القراء حيث قال الا
ترى انه يجوز بغير خلاف ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
وفي نظائرها من الآي والى منعها جنح ابو اسحق الجعبري فقال رادا على السخاوي ان كان نقلا
فمسلم والا فرد عليه انه تفريع على غير اصل وتصادم لتعليله قلت وكلاهما يحتمل والصواب ان
يقال ان من ذهب الى ترك البسملة في اوساط غير براءة لا اشكال في تركها عنده في وسط
براءة وكذلك لا اشكال في تركها فيها عند من ذهب الى التفصيل اذ البسملة عنده في
وسط السورة تبع لاولها ولا تجوز البسملة اولها فكذلك وسطها واما من ذهب الى
البسملة في الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من اجلها حذفت البسملة
من اولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي ومن سلك مسلكه لم يبسمل وان لم يعتبر بقاءه

> مطلب التخيير في الوجهين

> مطلب وقد كان الشاطبي يأمر بالبسملة بعد الاستعاذة في قوله تعالى الله لا اله الا هو
> مهم

آثرها

اثرها او لم ير لها علة يبسمل بلا نظر والله اعلم السابع اذا فصلت بالبسملة بين السورتين
امكن اربعة اوجه الاول اولاها قطعها عن الماضية ووصلها بالآتية الثاني قطعها
عن الماضية وعن الآتية وهو مما نعلم خلافا بين اهل الاداء في جوازه الا ما انفرد به مكي فانه نص
في التبصرة على جواز الوجهين الاولين ومنع الرابع وسكت عن هذا الثالث فلم يذكر فيه شيئا
وقال في الكشف ما نصه انه اتي بالبسملة على ارادة التبرك بذكر الله وصفاته في اول
الكلام ولبنائها للاستفتاح في المصحف فهي للابتداء بالسورة فلا يوقف على التسمية
دون ان توصل باول السورة انتهى وهو صريح في اقتضاء منع الوجهين والرابع وهذا
من افراده كما سنوضحه في باب التكبير آخر الكتاب ان شاء الله تعالى والرابع وصلها بالماضية
وقطعها عن الآتية وهو ممنوع لان البسملة لاوائل السور لا لاواخرها قال صاحب التيسير القطع
عليها اذا وصلت باواخر السور غير جائز تنبيهات اولها ان المراد بالقطع المذكور هو الوقف
كما نص عليه الشاطبي وغيره من الائمة قال الداني في جامعه واختياري في مذهب من فصل
ان يقف القارئ على آخر السورة ويقطع على ذلك ثم يبتدئ بالبسملة موصولة باول السورة
الاخرى انتهى وذلك واضح وانما نبهت عليه لان الجعبري رحمه الله ظن انه السكت المعروف
فقال في قول الشاطبي فلا تقفن لو قال ولا تسكتن لكان اسد ذلك وهم لم يتقدمه
احد اليه وكانه اخذه من كلام السخاوي حيث قال فاذا لم تصلها باخر سورة جاز ان تسكت
عليها فلم يتأمله اذ لو تأمله لعلم ان مراده بالسكت الوقف فانه قال اول الكلام اختار
الائمة لمن يفصل بالبسملة ان يقف القارئ على اواخر السور ثم يبتدئ بالبسملة ثانيها
تجوز الاوجه الاربعة في البسملة مع الاستعاذة من الوصل بالاستعاذة والآية ومن
قطعها عن الاستعاذة والآية ومن قطعها عن الاستعاذة ووصلها بالآية ومن عكسه

كما تقدم الاشارة الى ذلك في الاستعاذة والى قول ابن شيطا في الفصل الخامس قريبا
بوصل الجميع وهو ظاهر كلام سبط الخياط وقال ابن الباذش والوقف على الجميع اشبه بمذهب
اهل الترتيل ثم انها ان هذه الوجوه ونحوها الواردة على سبيل التخيير انما المقصود
بها معرفة جواز القراءة بكل منها على وجه الاباحة لا على وجه ذكر الخلف فباي وجه قرئ
منها جاز ولا احتياج الى الجمع بينها في موضع واحد الا اذا قصد استيعاب الوجوه حالة الجمع
او الافراد وكذلك سبيل ما جرى مجرى ذلك من الوقف بالسكون وبالروم وبالاشمام
وكالاوجه الثلاثة في التقاء الساكنين وقفا اذا كان احدهما حرف مد او لين وكذلك
كان بعض المحققين لا يأخذ منها الا بالاصح الاقوى ويجعل الباقي مأذونا فيه وبعض لا يلتزم
شيئا بل يترك القارئ يقرأ ما شاء منها جائز ما دون فيه وبعض لا يلتزم شيئا بل يترك القارئ
منصوص عليه وكان بعض مشايخنا يرى ان يجمع بين هذه الاوجه على وجه اخر فيقرأ بواحد منها
في موضع وباخر في غيره ليجمع الجميع المشافهة وبعض اصحابنا يرى الجمع بينها في اول موضع وردت
او في موضع ما على وجه الاعلام والتعليم وشمول الرواية اما من يأخذ بجميع ذلك في كل موضع
فلا يعتمده الا متكلف غير عارف بحقيقة اوجه الخلاف وانما ساغ الجمع بين الاوجه في نحو
التسهيل في وقف حمزة لتدريب القارئ المبتدئ ورياضته على الاوجه الغريبة ليجري لسانه
ويعتاد التلفظ بها بلا كلفة فيكون على سبيل التعليم ولذلك لا يكلف العارف بجمعها
في كل موضع بل هو بحسب ما تقدم ولقد بلغنا عن جلة مشيخة الاندلس رحمها الله انهم لا يأخذون
في وجه الاسكان والصلة من ميم الجمع لقالون الا بوجه واحد معتمدين ظاهر قول الشاطبي وقالون
بتخييره جلا ويأتي ذلك رابعها يجوز بين الانفال وبراءة اذ لم يقطع على اخر الانفال كل من وصل
والسكت والوقف لجميع القراء اما الوصل لهم فظاهر لانه كان جائزا مع وجود البسملة فجوازه

بين الانفال وبراءة

مع



مع عدمها اولى عن الفاصلين والواصلين وهو اختيار ابي الحسن ابن غلبون في قراءة من لم يفصل
وهو في قراءة من فصل اظهر واما السكت فلا اشكال فيه عن اصحاب السكت واما عن غيرهم من
الفاصلين والواصلين فممن نص عليه لهم ولسائر القراء ابو محمد مكي ابن ابي طالب في تبصرة
فقال واجمعوا على ترك الفصل بين الانفال وبراءة لاجماع المصاحف على ترك البسملة بينهما
فاما السكت بينهما فقد قرأت به لجماعتهم وليس هو منصوصا وحكى ابو علي البغدادي في
روضته عن ابي الحسن الحمامي انه كان يأخذ بسكتة بينهما لحمزة وحده فقال وكان حمزة وخلف والاعمش
يصلون السورة بالسورة الا ما ذكره الحمامي عن حمزة انه كان يسكت بين الانفال والتوبة وعليه اعول
انتهى واذا اخذ بالسكت عن حمزة فالاخذ به عن غيره احرى قال الاستاذ المحقق ابو عبد الله ابن
القصاع في كتاب الاستبصار في القراءات العشر اختلف في وصل الانفال بالتوبة فبعضهم يرى وصلهما
وتبيين الاعراب وبعضهم يرى السكت بينهما انتهى قلت واذا قرأ بالسكت على ما تقدم فلا
يتأتى وجه سر البسملة على مذهب سبط الخياط المتقدم اذ لا بسملة بينهما يسكت قدرها
فاعلم ذلك واما الوقف فهو الاقيس وهو الاشبه بمذهب اهل الترتيل وهو اختياري في مذهب
الجميع لان اواخر السور من اتم التمام وانما عدل عنه في مذهب من لم يفصل من اجل انه لو وقف على
اواخر السور للزمت البسملة اوائل السور من اجل الابتداء وان لم يؤت بها خولف الرسم
في الحالين كما تقدم والا زم هنا منتف والمقتضي للوقف قائم فمن ثم اختير الوقف ولا يمتنع غيره
والله اعلم خامسها ما ذكر من الخلاف بين السورتين هو عام بين كل سورتين سواء كانتا مرتبتين او غير
مرتبتين فلو وصل اخر الفاتحة مثلا بال عمران او الانعام جازت البسملة وعدمها على ما تقدم
ولو وصلت التوبة باخر سورة سوى الانفال فالحكم كما لو وصلت بالانفال اما لو وصلت باولها
كان كررت مثلا كما تكرر سورة الاخلاص فلم اجد فيه نصا والذي يظهر البسملة قطعا

فان السورة والحالة هذه مبتدأة كما لو وصلت الناس بالفاتحة ومقتضى ما ذكره الجعبري
عموم الحكم وفيه نظر الآن يريد في مذهب الفقهاء عند من يعدها آية وهذا الذي ذكرناه
على مذهب القراء وكذلك يجوز اجراء احوال الوصل في آخر السورة الموصول طرفاها من اعراب
وتنوين والله اعلم الثامن في حكمها هل هي آية في اول كل سورة كتبت فيه ام لا وهذه مسئلة
اختلف الناس فيها وبسط القول فيها في غير هذا الموضع ولا تعلق للقراءة بذلك الا انه لما جرت
عادة اكثر القراء للتعرض لذلك لم نخل كتابنا منه لتعرف مذاهب ائمة القراءة
فيها فنقول اختلف في هذه المسئلة على خمسة اقوال احدها انها آية من الفاتحة فقط وهذا
مذهب اهل مكة والكوفة وغيرهم من فقهائهم وروي قولا للشافعي الثاني انها آية من اول الفاتحة
ومن اول كل سورة وهو الاصح من مذهب الشافعي وغيره من فقهائهم وهو رواية عن احمد ونسب الى ابي حنيفة
الثالث انها آية من اول الفاتحة وبعض آية من غيرها وهو القول الثاني للشافعي الرابع انها آية مستقلة
في اول كل سورة لا منها وهو المشهور عن احمد وقول داود واصحابه وحكاه ابو بكر الرازي عن ابي الحسن الكرخي
وهو من كبار اصحاب ابي حنيفة الخامس انها ليست بآية ولا بعض آية من اول الفاتحة ولا من اول غيرها وانما
كتبت للتيمن والتبرك وهو مذهب مالك وابي حنيفة والثوري وغيرهم من فقهائهم وذلك مع اجماعهم على
انها بعض آية من سورة النمل وان بعضها آية من الفاتحة قلت وهذه الاقوال ترجع الى النفي و
الاثبات والذي نعتقده ان كلاهما صحيح وان كل ذلك حق فيكون الاختلاف فيها كاختلاف
القراءات قال السخاوي رحمه الله واتفق القراء عليها في اول الفاتحة فابن كثير وعاصم والكسائي
يعتقدونها آية منها ومن كل سورة ووافقهم حمزة على الفاتحة خاصة قال وابو عمرو وقالون ومن
تابعهم من قراء المدينة لا يعتقدونها آية من الفاتحة انتهى ويحتاج الى تعقب فلو قال يعتقدونها
من القرآن اول كل سورة ليعم كونها آية منها او فيها او بعض آية لكان اسد لانا لا نعلم احدا منهم عدها





قراءة آية من سورة سوى الفاتحة نصا وقوله ان قالون ومن تابعه من اهل المدينة لا يعتقدونها
آية من الفاتحة ففيه نظر اذ قد صح نصا ان اسحق بن محمد المسيبي اوثق اصحاب نافع واجلهم
قال سألت نافعا عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فامرني بها وقال اشهد انها من السبع المثاني
وان الله انزلها روى ذلك الحافظ ابو عمرو الداني باسناد صحيح وكذلك رواه ابو بكر
ابن مجاهد عن شيخه موسى بن اسحق القاضي عن محمد بن اسحق المسيبي عن ابيه وروينا ايضا عن محمد
ابن المسيبي قال كنا نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اول فاتحة الكتاب وفي اول سورة البقرة
وبين السورتين في العرض والصلوة هذا كان مذهب القراء بالمدينة قال وفقهاء المدينة
لا يفعلون ذلك قلت وحكى ابو القاسم الهذلي عن مالك انه سأل نافعا عن البسملة فقال
السنة الجهر بها فسلم اليه وقال كل علم يسأل عنه اهله والله اعلم ذكر اختلافهم في سورة
ام القرآن اختلفوا في مالك يوم الدين فقرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف بالالف
مدا وقرأ الباقون بغير الف قصرا واختلفوا في الصراط وصراط فرواه رويس حيث وقع وكيف
اتى بالسين واختلف عن قنبل فروى عنه بالسين كذلك ابن مجاهد وهي رواية احمد بن
ثوبان عن قنبل ورواية الحلواني عن القواس وروى عنه ابن شنبوذ بالصاد وكذلك سائر
الرواة عن قنبل وبذلك قرأ الباقون الا حمزة فروى عنه خلف باشمام الصاد الزاي
في جميع القرآن واختلف عن خلاد في اشمام الاول فقط او في الفاتحة خاصة او في المعرف
باللام في جميع القرآن او لا اشمام في شيء فقطع له بالاشمام في الحرف الاول حسبما في
التيسير والشاطبية وبذلك قرأ الداني على ابي الفتح فارس وصاحب التجريد على عبد الباقي
وهو رواية محمد بن يحيى الخنيسي عن خلاد وقطع له بالاشمام في حرفي الفاتحة فقط
صاحب العنوان والطرسوسي من طريق ابن شاذان عنه وصاحب المستنير من طريق ابن البختري عن الوزان

ام القرآن

عنه وبه قطع ابو العز والاهوازي عن الوزان ايضا وهي طريق ابن خامد عن الصواف وقطع له
بالاشمام في المعرف باللام خاصة هنا وفي جميع القرآن العراقيين وهي طريق بكار عن الوزان
وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وهو الذي في روضة ابي علي البغدادي
وطريق ابن مهران عن ابي عمر عن الصواف عن الوزان وهي رواية الدوري عن سليم عن حمزة وقطع له
بعدم الاشمام في الجميع صاحب التبصرة والكافي والتلخيص والهداية والتذكرة وجمهور
المغاربة وبه قرأ الداني على ابي الحسن وهي طريق ابن الهيثم والطلحي ورواية الحلواني عن خلاد وابن
سعيد عن ابي علي الصواف عن الوزان عنه بالاشمام في المعرف والمنكر كرواية خلف عن حمزة
في كل القرآن وهو ظاهر المبهج عن ابن الهيثم واختلفوا في ضم الهاء وكسرها من ضمير التثنية والجمع اذا
وقعت بعد ياء ساكنة نحو عليهم واليهم ولديهم وعليهما واليهما وفيهما وعليهن واليهن
وفيهن وابيهم وصياصيهم ونحنثيهم وترميهم وما نريهم وبين ايديهم وبين ايديهن
وشبه ذلك فقرأ يعقوب جميع ذلك بضم الهاء ووافقه حمزة في عليهم واليهم ولديهم فقط
فان سقطت منه الياء لعلة جزم او بناء نحو وان ياتهم ويخزهم ولم يكفهم فاستفتهم
فآتهم فان رويسا يضم الهاء في ذلك كله الا قوله تعالى ومن يولهم يومئذ في الانفال فانه كسرها
بلا خلاف واختلف عنه في ويلههم الامل في الحجر ويغنهم الله في النور وقهم السيئات وقهم عذاب
الجحيم وكلاهما في غافر فكسر الهاء في الاربعة القاضي ابو العلاء عن النخاس وكذلك روى
الهذلي عن الحمامي في الثلثة الاول وكذلك نص الاهوازي وقال الهذلي هكذا اخذ علينا
في التلاوة ولم نجده في الاصل مكتوبا وزاد ابن خيرون عنه كسر الرابعة وهي وقهم عذاب الجحيم
وضم الهاء في الاربعة الجمهور عن رويس وانفرد فارس بن احمد عن يعقوب بضم الهاء في بغيهم في الانعام
وحليهم في الاعراف وليس ذلك عنه وانفرد ابن مهران عن يعقوب بكسر الهاء من ايديهن وارجلهن.

المغاربة

عليهم اليهم ولديهم

وبذلك



وبذلك قرأ الباقون في جميع الباب واختلفوا في صلة ميم الجمع بواو واسكانها اذا وقعت
قبل محرك نحو انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ومما رزقناهم ينفقون عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم فضم الميم من جميع ذلك و
وصلها بواو في اللفظ وصلا ابن كثير وابو جعفر واختلف عن قالون فقطع له بالاسكان صاحب
الكافي وهو الذي في العنوان وكذا قطع في الهداية من طريق ابي نشيط وهو الاختيار له في التبصرة
ولم يذكر في الارشاد غيره وبه قرأ الداني على ابي الحسن من طريق الحلواني وصاحب التجريد على ابن نفيس
من طريق ابي نشيط وعليه وعلى الفارسي والمالكي من طريق الحلواني وقرأ به الهذلي ايضا من طريق
ابي نشيط وبالصلة قطع صاحب الهداية للحلواني وبه قرأ الداني على ابي الفتح من الطريقين
عن قراءته على عبد الباقي ابن الحسن وعن قراءته على عبد الله ابن الحسين من طريق الجمال عن الحلواني
وبه قرأ الهذلي ايضا من طريق الحلواني واطلق الوجهين عن قالون ابن بليمة صاحب التلخيص من
الطريقين ونص على الخلاف صاحب التيسير من طريق ابي نشيط واطلق التخيير له في الشاطبية وكذا
جمهور الائمة العراقيين من الطريقين وانفرد الهذلي عن الهاشمي عن ابن جماز بعدم الصلة مطلقا
كيف وقعت الا انه مقيد بما لم يكن قبل همز قطع كما سيأتي في باب النقل وورش على الصلة
اذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو عليهم ءانذرتهم ام معكم انما انهم اليهم والباقون باسكان الميم
في جميع القرآن واجمعوا على اسكانها وقفا واختلفوا في كسر ميم الجمع وضمها وضم ما قبلها وكسره
اذا كان بعد الميم ساكن وكان قبلها هاء قبلها كسرة او ياء ساكنة وكذلك نحو قلوبهم العجل
وبهم الاسباب ويغنيهم الله عليهم القتال ومن يومهم الذي فكسر الميم والهاء في ذلك كله ابو عمرو وضم
الميم وكسر الهاء نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وابو جعفر وضم الميم والهاء جميعا حمزة والكسائي وخلف
واتبع يعقوب الميم الهاء على اصله المتقدم فضمها حيث ضم الهاء وكسرها حيث كسرها فضم نحو بهم

في كسر ميم الجمع

الله ولا يهديهم الله ودو ليس في نحو يلعنهم الله على أصله بالوجهين واجمعوا على ضم الميم اذا كان
قبلها ضم نحو كان هاء أم كاف أم تاء نحو يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ومنهم الذين وعنهم
ابتغاء وعليكم القتال وانتم الاعلون وما اشبه ذلك واذا وقفوا اسكنوا الميم والله اعلم

الادغام الكبير

باب اختلافهم في الادغام الكبير الادغام هو اللفظ بحرفين واحدا كالثاني مشددا و
ينقسم الى كبير وصغير فالكبير ما كان الاول من الحرفين فيه متحركا سواء كانا مثلين او جنسين او متقاربين
وسمي كبيرا لكثرة وقوعه اذ الحركة اكثر من السكون وقيل لتأثيره في اسكان المتحرك قبل ادغامه وقيل
لما فيه من الصعوبة وقيل لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين والصغير هو الذي يكون الاول
منهما ساكنا وسيأتي بعد باب وقف حمزة وهشام على الهمز وكل منهما ينقسم الى جائز وواجب و
ممتنع كما هو مفصل عند علماء العربية وتقدم الاشارة الى ما يتعلق بالقراء في الكلام على
الحروف في فصل التجويد وسيأتي تتمته في ابواب الادغام الصغير والكلام عند القراء على الجائز منهما

رواة الادغام

بشرطه عموما وخصوصا ويختص الكلام على الادغام الكبير في فصلين الاول في رواته والثاني في احكامه فاما
رواته فالمشهور به والمنسوب اليه والمختص به من الائمة العشرة هو ابو عمرو بن العلاء وليس بمنفرد به بل
ايضا ورد عن الحسن البصري وابن محيصن والاعمش وطلحة بن مصرف وعيسى بن عمر ومسلمة بن عبد الله الفهري
ومسلمة بن محارب السدوسي ويعقوب الحضرمي وغيرهم ووجهه طلب التخفيف قال ابو عمرو بن العلاء الادغام
كلام العرب الذي يجري على السنتها ولا يحسنون غيره ومن شواهده في كلام العرب قول عدي بن زيد و
تذكر رب الخورنق اذ فكر يوما وللهدى تفكير قوله تذكر فعل ماض وقد ادغمه وقال عنترة
تمنى ان تكون حليلة بكنه يوم لسان المحجم ثم ان المتواتر من الكتب من ائمة القراء في ذكره طرقا منهم
من لم يذكره البتة كما فعل ابو عبيد في كتابه وابن مجاهد في سبعته ومكي في تبصرته والطلمنكي في روضته
وابن سفيان في هاديه وابن شريح في كافيه والمهدوي في هدايته وابو الطاهر في عنوانه وابو الطيب ابن

غلبون



غلبون وابو العز القلانسي في ارشاديهما وسبط الخياط في مبهجه وموجزه ومن تبعهم كابن الكدي
وابن ذبق والكمال والديواني وغيرهم ومنهم من ذكره في احد الوجهين عن ابي عمرو بكماله من جميع
طرقه وهم الجمهور من العراقيين وغيرهم ومنهم من ذكره عن الدوري والسوسي معا كابي معشر الطبري
في تلخيصه والصفراوي في اعلانه ومنهم من خص به السوسي وحده كصاحب التيسير وشيخه ابي الحسن
طاهر بن غلبون والشاطبي ومن تبعهم ومنهم من لم يذكره عن السوسي ولا عن الدوري بل ذكره عن
غيرهما من اصحاب اليزيدي وشجاع عن ابي عمرو كصاحب التجريد والمالكي صاحب الروضة وذلك كله
بحسب ما وصل اليهم منه رواية وصح لديهم مسندا وكل من ذكر الادغام وروى الابدال لا بد ان يذكر معه
ابدال الهمز الساكن كما ذكره ومن لم يذكر الادغام ابدل الهمز مع الاظهار فثبت حينئذ عن ابي عمرو
مع الادغام وعدمه ثلث طرق الاولى الاظهار مع الابدال احد الاوجه الثلثة عند
جمهور العراقيين عن ابي عمرو بكماله واحد الوجهين عن السوسي في التجريد والتذكار واحد
الوجهين في التيسير المصرح به في اسانيده من قراءته على فارس بن احمد وفي جامع البيان
من قراءته على ابي الحسن وهو الذي لم يذكر مكي والمهدوي وصاحب العنوان والكافي وغيرهم
ممن لم يذكر الادغام عن ابي عمرو سواه وجها واحدا وكذلك نص عليه ابو العز في ارشاده الا
ان بعضهم خص ذلك بالسوسي كصاحب العنوان والكافي وبعضهم عم ابا عمرو كمكي وابي العز
في ارشاده الثانية الادغام مع الابدال وهو الذي في جميع كتب اصحاب الادغام من
روايتي الدوري والسوسي جميعا ونص عليه عنهما جميعا الداني في جامعه تلاوة وهو الذي عن
السوسي في التذكرة لابن غلبون والشاطبية ومفردات الداني والوجه الثاني عنه في التيسير
والتذكار وهو المأخوذ به اليوم في الامصار من طريقي الشاطبية والتيسير وانما تبعوا في ذلك
الشاطبي رحمه الله قال السخاوي في اخر باب الادغام من شرحه وكان ابو القاسم يعني الشاطبي

يقرئ بالإدغام الكبير من طريق السوسي لأنه كذلك قرأ، وقال أبو الفتح فارس بن أحمد وكان
أبو عمرو يقرئ بهذا القراءة ولغات العرب الثالثة الإظهار مع الهمز وهو الأصل عن أبي
عمرو والثابتة عنه من جميع الطرق وقراءة العامة من أصحابه وهو الوجه الثاني عن السوسي
في التجريد والدوري عند من لم يذكر الإدغام كالمهدوي ومكي وابن شريح وغيرهم وهو الذي
في التيسير عن الدوري عن قراءة الداني على أبي القسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي وبقيت
طريق رابعة وهي الإدغام مع الهمز ممنوع منها عند أئمة القراءة لم يجزها أحد من المحققين
وقد انفرد بذكرها الهذلي في كامله فقال وعند ما همزوا وغير المتجرد هكذا قرأنا على ابن
هاشم على الأنطاكي على ابن بدهن على ابن مجاهد على أبي الزعراء على الدوري قلت
كذا ذكر الهذلي وهو وهم على ابن هاشم المذكور عن هذا الأنطاكي لأن ابن هاشم المذكور
هو أحمد بن علي بن هاشم المصري يعرف بتاج الأئمة أستاذ مشهور ضابط قرأ عليه
وأخذ عنه غير واحد من الأئمة كالأستاذ أبي عمر الطلمنكي وأبي عبد الله بن شريح وأبي
القسم بن الفحام وغيرهم ولم يحك أحد منهم عنه ما حكاه الهذلي ولا ذكره ألبتة وشيخه
الأنطاكي هو الحسن بن سليمان أستاذ ماهر حافظ أخذ عنه غير واحد من الأئمة كأبي عمرو الداني
وأبي محمد الحسن المعدل شيخ صاحب الروضة ومحمد بن أحمد بن علي القزويني وغيرهم لم يذكر
أحد منهم ذلك عنه وشيخه ابن بدهن هو أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز البغدادي إمام متقن
مشهور من أحذق أصحاب ابن مجاهد أخذ عنه غير واحد من الأئمة كأبي الطيب عبد المنعم بن
غلبون وابنه أبي الحسن طاهر وعبد الله بن عمر القيسي وغيرهم لم يرو أحد منهم ذلك عنه وشيخه
ابن مجاهد شيخ الصنعة وإمام السبعة نقل عنه خلق لا يحصون ولم ينقل أحد عنه في ذلك وكذا أغرب
القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي حيث قال أقرأني أبو القسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي

عن قراءته

عن قراءته على الحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم الأنطاكي عن قراءته على أحمد بن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو بالإدغام
الكبير مع الهمز قال القاضي ولم يقرئنا أحد من شيوخنا بالإدغام مع الهمز إلا هذا الشيخ قلت
ولا يتابع أيضا هذا الشيخ ولا الراوي عنه على ذلك إذ كان على خلاف قراءة أئمة الأمصار في سائر
الأعصار قال أبو علي الأهوازي وما رأيت أحدا يأخذ عن أبي عمرو بالهمز وبإدغام المتحرك وكذا أعرف
كذلك رأوا عنه انتهى وناهيك بهذا من الأهوازي الذي لم يقرأ أحد فيما نعلم بمثل ما قرأ
وقد حكى الأستاذ أبو جعفر بن الباذش عن شيخه شريح بن محمد أنه كان يجيز الهمز مع الإدغام فقال في
باب الإدغام من إقناعه بعد حكايته كلام الأهوازي المذكور والناس على ما ذكر الأهوازي
إلا أن شريح بن محمد أجاز لي الإدغام مع الهمز قال وما سمعت ذلك من غيره قلت وقد قصد
بعض المتأخرين التغريب فذكر ذلك معتمدا على ما ذكره الهذلي فكان بعض شيوخنا يقرئنا عنه
بذلك وأخذ على الأستاذ أبو بكر بن الجندي بذلك عندما قرأت عليه بالمبهج متمسكا بما فيه
من العبارة المحتملة حيث قال في باب الإدغام إنه قرأ في رواية السوسي بالإدغام والإظهار
وبالهمز وتركه وليس في هذا تصريح بذلك بل الصواب الرجوع إلى ما عليه الأئمة وجمهور الأمة
ونصوص أصحابه هو الصحيح فقد روى الحافظ أبو عمرو الداني أن أبا عمرو كان إذا أدرج القراءة
أو أدغم لم يهمز كل همزة ساكنة فلذلك تعين له القصر كما سيأتي تحقيق ذلك والله أعلم وأما
أحكام الإدغام فإن له شرطا وسببا ومانعا فشرطه في المدغم أن يلتقي الحرفان خطا ولفظا
أو خطا لا لفظا ليدخل نحو إنه هو ويخرج نحو أنا نذير وفي المدغم فيه كونه أكثر من حرف إن كانا
بكلمة واحدة ليدخل نحو خلقكم ويخرج نحو نرزقك وسببه التماثل والتجانس والتقارب وقيل
والتشارك والتلاصق والتكافؤ والأكثرون على الاكتفاء بالتماثل والتقارب فالتماثل أن
يتفقا مخرجا وصفة كالباء في الباء والتاء في التاء وسائر المتماثلين والتجانس أن يتفقا

مخرجا ويختلفا صفة كالدال في التاء والتاء في الطاء والثاء في الذال والتقارب ان
يتقاربا مخرجا او صفة او مخرجا وصفة كما سياتي ومواقعه المتفق عليها ثلثة ان يكون الاول
تا ضمير او مشددا او منونا اما الضمير فسواء كان متكلما او مخاطبا نحو كنت ترابا افانت
تسمع خلقت طينا جئت شيئا امرا واما المشدد نحو رب بما مس سقر تم ميقات الحق كمن او اشد
ذكرا وعم بها وليس ان ولي الله من باب الادغام فلذلك نذكره موضعه ان شاء الله تعالى واما المنون
فنحو غفور رحيم سميع عليم سارب بالنهار نعمة تمنها في ظلمات ثلث شديد تحسبهم رجل رشيد لذكر لك
وكعصف ماكول لئلا فو قريش وغد وهم فيه الجعبري وتقدم الحذاق الهذلي والمخالف فيه الجزري قيل
ونوالى الاعلال المانع الحروف وقصره الى حرف مد اختص بعض المتقاربين بخفة الفتحة او سكون
ما قبله او بهما كليهما او بفقد المجاور او عدم التكرار او علة ما تكافأ في المنزلة من الحروف
المتقاربة فادغامه جائز وما فات صوته فادغامه ممتنع للاخلال الذي يلحقه وادغام الانقص
صوتا في الازيد جائز مختار لخروجه من الضعف الى حال القوة واما الجزم فورد في المتماثلين
في قوله تعالى ومن يبتغ غير ويخل لكم وان يك كاذبا وفي المتجانسين ولتات طائفة والحوت
ذي القربى لقوة الكسرة وفي متقاربين في قوله تعالى ولم يوت سعة واكثرهم على الاعتداد به مانعا
مطلقا وهو مذهب ابي بكر ابن مجاهد واصحابه وبعضهم لم يعتد به مطلقا وهو مذهب ابن شنبوذ
وابي بكر الداجوني والمشهور الاعتداد به في المتقاربين واجراء الوجهين في غيره ما لم يكن
مفتوحا بعد ساكن ولهذا كان الخلاف في يوت سعة ضعيفا وفي غيره قويا وسياتي الكلام
على كل من ذلك مفصلا فاذا وجد الشرط والسبب وارتفع المانع جاز الادغام فان كانا مثلين
اسكن الاول وادغم الثاني وان كانا غير مثلين قلب كالثاني واسكن ثم ادغم وارتفع اللسان عنهما
رفعة واحدة من غير وقف على الاول ولا فصل بحركة ولا روم وليس بادخال حرف في حرف كما ذهب





اليه بعضهم بل الصحيح ان الحرفين ملفوظ بهما كما وصفنا طلبا للتخفيف ثم يدغم من المثلين
في كلمة واحدة الا قوله تعالى مناسككم في البقرة وسلككم في المدثر واظهر ما عداهما نحو
جباههم ووجوههم وتحاجوننا وبشرككم وشبهه اذا علم ذلك فليعلم ان الحروف الا الالف والهمزة
لا يدغمان ولا يدغم فيهما ومنها خمسة احرف لم تلق مثلها ولا جنسها ولا مقاربها فتدغم فيها
وهي الخاء والزاي والصاد والطاء والظاء ومنها ستة احرف لقيت مثلها ولم تلق جنسها
ولا مقاربها وهي العين والغين والفاء والهاء والواو والياء ومنها لقيت مجانسها او مقاربها
ولم تلق مثلها وهي الجيم والشين والدال والذال والضاد وبقي من الحروف احد عشر حرفا لقيت
مثلها وهي الجيم والشين ومقاربها او مجانسها وهي الباء والتاء والثاء والحاء والراء
والسين والقاف والكاف واللام والميم والنون فجملة اللاتي مثله متحركا سبعة عشر
وجملة اللاتي مجانسه او مقاربه ستة عشر حرفا تفصيل السبعة عشر اللاقية مثلها فالباء نحو
قوله تعالى لذهب بسمعهم الكتاب بالحق وجملة ما في القرآن من ذلك سبعة وخمسون حرفا عند من
لم يبسمل بين السورتين او عند من بسمل اذا لم يصل آخر السورة بالبسملة وهي عنده اذا وصل
تسعة وخمسون حرفا للزيادة آخر الرعد وابراهيم والتاء نحو الموت تحبسونهما نحو الشوكة
تكون مما ينقلب في الوقف هاء وجملة الجميع اربعة عشر حرفا والثاء وهو ثلثة احرف حيث ثقفتموهم
في البقرة والنساء وثالث ثلاثة في المائدة والحاء في موضعين النكاح حتى في البقرة ولا ابرح
حتى في الكهف والراء نحو شهر رمضان الاثر ربنا وجملة خمسة وثمانون حرفا والسين الناس
سكارى الناس سواء كلاهما في الحج الشمس سراجا في نوح ثلثة احرف لا غير والعين نحو يشفع عنده
ثمانية عشر حرفا والغين ومن يبتغ غير الاسلام موضع واحد لا غير اختلف فيه لحذف لامه بالجزم فروى
ادغامه ابو الحسن الجوهري عن ابي طاهر وابو محمد الكاتب وابن ابي عمر النقاش كلهم عن ابن مجاهد

ونص عليه بالادغام وجهاً واحداً الحافظ ابو العلاء وابو العز وابن الفحام وغيرهم واقتصر
ورووا اظهاره كثير من اصحاب ابن مجاهد ونص عليه بالاظهار ابن شيطا وابو الفضل الخزاعي
وغير واحد وروى الوجهين جميعاً ابو بكر الشذائي ونص عليهما ابو عمرو الداني وابن سوار
وابو القسم الشاطبي وسبط الخياط وغيرهم قلت والوجهان صحيحان فيه وفيما هو مثله مما ياتي
في المجزوم والفاء نحو وما اختلف فيه جملته ثلثة وعشرون حرفاً والقاف خمسة مواضع
الرزق قل افاق قال ينفق قربات الفرق قال صدق والكاف نحو ربك كثيراً انك كنت
جملته ستة وثلثون حرفاً واختلف عنه في يك كاذباً كما تقدم في يبتغ غير واظهره بعضهم لكون
كفره لكون النون قبلها مخفاة عندها فلو اخفاها على المختار عندهم كما سياتي لوالى بين
اخفائين ولو ادغمها لوالى بين الاعلالين وانفرد الخزاعي عن الشذائي عن ابن شنبوذ عن القسم
ابن عبد الوارث عن الدوري بادغامه لم يروه احد عن الدوري سواه ولا نعلمه ورد عن
السوسي البتة وانما ورد عن عبد الرحمن بن واقد عن ابن عباس وعبد الله بن عمر الزهري عن ابي زيد
كلاهما عن ابي عمرو قال الداني والعمل والاخذ بخلافه واللام نحو لا قبل لهم جعل لك وجملته
مائتان وعشرون حرفاً واختلف منها عنه في يحل لكم فهو من المجزوم وتقدم واما الميم فاربعة
مواضع منها في الحجر حرفان وواحد في النمل واخر في القمر فروى ادغامه ابو طاهر بن سوار عن
النهرواني وابو الفتح ابن شيطا عن الحمامي وابن العلاف ثلثتهم عن ابن فرح عن الدوري ورواه
ايضاً ابن حبش عن السوسي وبذلك قرا الداني وكذلك رواه شجاع عن ابي عمرو ومدين وحسين
ابن شريك الادمي عن اصحابهما والحسن بن بشار العلاف عن الدوري عن احمد بن جبير كلهم عن
اليزيدي وهي رواية ابي زيد وابن واقد عن ابن عباس كلاهما عن ابي عمرو وروى اظهاره
سائر الجماعة وهو اختيار ابن مجاهد ورواه عن عصمة ومعاذ عن ابي عمرو نصاً واختلف

المظهرون



المظهرون في مانع ادغامه فروى ابن مجاهد عن عصمة بن عروة الفقيمي عن ابي عمرو لا ادغمها
لقلة حروفها ورد الداني هذا المانع بادغام لك كيدا اجماعاً اذ هو اقل حروفاً من آل فان
هذه الكلمة على وزن قال لفظاً وان كان رسمها بحرفين اختصاراً قال الداني واذا صح
الاظهار فيه بالنص ولا اعلمه من طريق اليزيدي فانما ذلك من اجل اعتدال عينه بالبدل اذا كانت
هاء على قول البصريين والاصل اهل وواو على قول الكوفيين والاصل اول فابدلت الهاء همزة
لقرب مخرجهما وانقلبت الواو الفاً لانفتاح ما قبلهما فصار ذلك كسائر المعتل الذي
يوثر الاظهار فيه للتغيير الذي لحقه لا لقلة حروف الكلمة قلت ولعل ابا عمرو اراد بقوله لقلة
حروفها اي لقلة دورها في القرآن فان قلة الدور وكثرته معتبر كما سياتي في المتقاربين على
ان ابا عمرو من البصريين ولعله ايضاً راعى كثرة الاعلال وقلة الحروف مع اتباع الرواية والله
اعلم والميم نحو الرحيم ملك ادم من ربه وجملته مائة وتسعة وثلثون حرفاً والنون نحو نحن نسبح
ويستحيون نساءكم وجملته سبعون حرفاً والواو نحو هو وليهم العفو وامر مما قبلها ساكن جملته
خمسة احرف تتمة ثمانية عشر حرفاً وقد اختلف فيما قبل الواو مضموم فروى ادغامه ابن فرح
في جميع طرقه الا العطار وابن شيطا عن الحمامي عن زيد عنه وكذا ابو العز من طريق ابن شيطا عن ابن
العلاف ثلثتهم عن ابي طاهر عن ابن مجاهد وابن جرير عن السوسي وهي رواية الحسن بن بشار عن الدوري
وابن محمد بن جبير كلاهما عن اليزيدي وبه قرا فارس بن احمد وطاهر بن غلبون وهو اختيار ابن شنبوذ
والجلة من المصريين والمغاربة وروى اظهاره سائر البغداديين سوى من ذكرنا وهو اختيار ابن
مجاهد واكثر اصحابه واختلفوا في مانع الادغام فالاكثرون منهم على ان ذلك من اجل ان الواو تسكن
للادغام فتصير بمنزلة الواو التي هي حرف مد ولين في نحو قوله امنوا وعملوا الصالحات مما لا يدغم
اجماعاً من اجل المد ورد المحققون ذلك بالاجماع على جواز ادغام نحو نودي يا موسى وان

يأتي يوم ولا فرق بين الواو والياء مع أن تسكينها للادغام عارض وقيل لقلة حروف مدوده بما
تقدم من الصحيح اعتبار المانعين جميعا وان كانا ضعيفين فان الضعيف اذا انضم الى الضعيف اكسبه
قوة وقد قيل ضعيفان يغلبان قويا على ان الداني قال في جامع البيان وبالوجهين قرأت ذلك
واختار الادغام لاطراده وجريه على قياس نظائره ثم قال ان سكن ما قبل الواو وسواء كان هاء
او غيرها فلا خلاف في ادغام الواو في مثلها وذلك نحو هو وليهم وخذ العفو وامر قلت وثمانية على ما
قبل الواو فيها ساكن وسوى فيه بين الهاء وغيرها من اجل ما [illegible] بعضهم من الاظهار في هو وليهم في الانعام
هو وليهم في النحل وهو واقع بهم في الشورى فلم يعتد بهذا الخلاف لضعف حجته وانفراد روايته عن الجادة
فان الذي ذكر في هو المضموم الهاء مفقود هنا وان قيل بتوالي الاعلال فيلزم مثله في نحو فهي يومئذ
وقد اجمعوا على جواز ادغامه فلا فرق وقال القاضي ابو العلاء قال ابن مجاهد ادغامهن قياس مذهب
ابي عمرو لان ما قبل الواو منهن ساكن كما هو في خذ العفو وامر وعن اللهو ومن التجارة قال وقرأنا ابن حبش
عنها الاظهار ووقع في تجريد ابن الفحام ان شيخه عبد الباقي روى فيهن الاظهار وصوابه ان عبد الباقي
يروي ادغامهن وان شيخه الفارسي يروي اظهارهن فسبق القلم سهوا والسهو قد يكون في الخط وقد
يكون في اللفظ والصحيح ان لا فرق بين هو وليهم وبين والعفو وامر وبين فهي يومئذ ولا يصح نص عن ابي عمرو
واصحابه بخلافه [illegible] عن ابن جبير وابن سعدان عن اليزيدي من خلاف ذلك فلا يصح والله اعلم وهاء
نحو فيه هدى جائز وهو لعبادة أهل وتحذف الصلة وتدغم لالتقاء خطا ولان الصلة عبارة
عن اشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال ولهذا تحذف للساكنين فلذلك لم يعتد بها وقد
حكى الداني عن ابن مجاهد انه كان يختار ترك الادغام في هذا الضرب ويقول ان شرط الادغام ان تسقط
له الحركة من الحرف الاول لا غير وادغام [illegible] هو ونظائره توجب سقوط الواو التي بين الهاءين واسقاط
حركة الهاء وليس ذلك من شرط الادغام قال وقد ذهب الجماعة الى ما حكيناه من الوجهين وقد بينا فساد

ذلك



ذلك قلت ممن ذهب الى ادغامها ايضا ابو حاتم السجستاني وصححها والصواب ادغامه فقد روى محمد بن
شجاع البلخي ادغامه نصا عن اليزيدي عن ابي عمرو في قوله الهه هواه ورواه العباس وروى ابو زيد
نصا عن ابي عمرو ادغام انه هو التواب وطرقهما ابان عنه نص بخلاف في ذلك وجملة ما ورد من ذلك خمسة وعشرون
حرفا وانفرد الكارزيني بالاظهار جاوزه هو دون سائر الباب ذكر انه قرأه على اصحاب ابن مجاهد بالاظهار
حكى ذلك عنه سبط الخياط قلت والصواب ما عليه جماعة اهل الاداء من ادغام الباب كله من غير فرق
والله اعلم والياء ثمانية مواضع يأتي يوم في البقرة وابراهيم والروم والشورى من خزي يومئذ
والبغي يعظكم ونودي يا موسى فهي يومئذ واهية وقد ذكر الداني في هذا الباب قوله تعالى واللائي
يئسن في سورة الطلاق ونص له على الاظهار وجها واحدا على مذهبه في ابدال الهمزة ياء ساكنة
وتبعه على ذلك ابو القاسم الشاطبي والصفراوي واصحابهم وقياس ذلك اظهارها للبزي ايضا
وتعقب ذلك عليهم ابو جعفر ابن الباذش ومن تبعه من الاندلسيين ولم يجعلوه من هذا الباب وجعلوه
من الادغام الصغير واوجبوا ادغامه في مذهب من سكن الياء مبدلة وصوبه ابو شامة فقال
الصواب ان يقال لا مدخل لهذه الكلمة في هذا الباب بنفي واثبات فان الياء ساكنة وباب
الادغام الكبير مختص بادغام المتحرك وانما موضع ذكر هذه قوله وما اول المثلين فيه مسكن فلا بد
من ادغامه قال وعند ذلك يجب ادغامه لسكون الاول في كلمة حرف مد والتقاء الساكنين على
حدهما انتهى قلت وكل من وجهي الاظهار والادغام ظاهر مأخوذ به وبهما قرأت على اصحاب
ابي حيان عن قراءتهم بذلك عليه فوجه الاظهار توالي الاعلال من وجهين احدهما ان اصل هذه الكلمة
اللائي كما قرأ ابن عامر والكوفيون فحذفت الياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما قرأ نافع من غير رواية
ورش وابن كثير في رواية قنبل وغيره ويعقوب ثم خففت الهمزة لثقلها وخشونتها فابدلت ياء ساكنة على
غير قياس فحصل في هذه الكلمة اعلالان فلم يكن ليعل ثالثا بالادغام الثاني ان اصل هذه الياء

الهمزة وابدالها وتسكينها عارض ولم يعتد بالعارض فيها فعوملت الهمزة وهي مبدلة معاملتها
وهي محققة ظاهرة لانها في النية والمراد والتقدير واذا كان كذلك لم تدغم ووجه الادغام
ظاهر من وجهين احدها ان سبب الادغام قوي باجتماع المثلين وكون احدهما بالسكون فحسن
الاعتداد بالعارض لذلك وذلك اصل مطرد عندهم عن نحو من الى ترى الى ادغام رءيا في
مذهب ابي جعفر وغيره كيف عوملت الهمزة المبدلة واوا معاملة الاصلية وفعل بها
كما فعل في مقضيا ووليا فابدلت ياء من اجل الياء بعدها وادغمت فيها الثاني
ان الذي بياء ساكنة من غير همز لغة ثابتة في الذي قال ابو عمرو بن العلاء هي لغة قريش فعلى
هذا يجب الادغام على حد ... النظر ويجوز من الادغام الصغير وانما ظهرت في قراءة الكوفيين
وابن عامر من اجل انها وقعت حرف مد فامتنع ادغامها لذلك فجملة الحروف المدغمة في مثلها
على مذهب ابن مجاهد لما فيه من الحرفين اللذين من كلمة واحدة سبعمائة وادعوعرفا والله اعلم

ادغام المتقاربين

ذكر المتقاربين وهما على ضربين احدهما من كلمة والثاني من كلمتين اما ما هو كلمة واحدة فانه لم
يدغم الا القاف في الكاف اذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع نحو خلقكم ورزقكم
وصدقكم وانفقكم وسبقكم ولا ثاني غيرهن نحو يخلقكم ويرزقكم فيغرقكم ولا ثاني غيرهن
وجملة ذلك ثمانية وما تكرر منه سبعة وثلثون حرفا فان سكن ما قبل الكاف او لم يأت بعد
الكاف ميم جمع نحو ميثاقكم ما خلقكم بورقكم صديقكم خلقك نرزقك لم يختلف في اظهاره
واختلف فيما اذا كان بعدها نون جمع وهو في موضع واحد طلقكن في سورة التحريم فروى عنه
بالاظهار عامة اصحاب ابن مجاهد عنه عن ابي الزعراء عن الدوري وهو رواية عامة العراقيين عن السوسي
ورواية مدين عن اصحابه قال ابن مجاهد ابو عمر اليزيدي ابا عمرو وادغم طلقكن فالزم منه ذلك بدلالة
لم يرعمه رواه بالادغام ابن فرح وابن ابي عمر النقاش والجلاء وابو طاهر بن عمر عن اصحابه عن ابن



سنبطا ثلثهم عن ابن مجاهد وهي رواية ابن شنبوذ عن الدوري وبكار بن عن اصحابه عن السوسي وسائر
العراقيين عن اصحابهم ورواية الجماعة عن شجاع قال الداني وبالوجهين قرأت انا واختار الادغام
لانه قد اجتمع في الكلمة ثقلان ثقل الجمع وثقل التأنيث فوجب ان يخفف بالادغام على ان العباس
ابن الفضل قد روى الادغام في ذلك عن ابي عمرو نصا انتهى وعلى اطلاق الوجهين فيها من علمنا
من القراء بالامصار والله اعلم واما ما هو من كلمتين فان المدغم في مجانسه او مقاربه ستة
عشر حرفا وهي الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والدال والذال والراء والسين والشين
والضاد والقاف والكاف واللام والميم والنون وقد جمعت في كلم رض سنشد حجتك
بذل قثم فكان يدغم هذه الستة عشر فيما جانسها او قاربها الا الميم اذا تقدمها الباء
فانه يخفي حركتها فقط ويخفيها ويدغم ما عداها ما لم يمنع مانع من الموانع الثلثة المجمع عليها
كما تقدم او مانع يختص ببعضها او مانع يختلف فيه كما سيأتي مبينا فالباء تدغم في الميم في قوله

الباء

يعذب من يشاء فقط وذلك في خمسة مواضع موضع في آل عمران وموضعان في المائدة وموضع في
العنكبوت وموضع في الفتح وانما اختصت بالادغام في هذه الخمسة موافقة لما جاورها وهو
ويغفر لمن اما قبلها او بعدها فطرد الادغام لذلك ومن ثم اظهر ما عدا ذلك نحو ضرب
مثل سنكتب ما قالوا لفقد المجاور وهذا مما لا نعلم فيه خلافا وقد روينا عن ابن مجاهد قال
قال اليزيدي انما ادغم يعذب من يشاء من اجل كسرة الذال ورد الداني هذه العلة بنحو وكتب
موسى ويضرب مثلا وقيل انما اراد اليزيدي اذا انضمت الباء بعد الكسرة ورده ايضا الداني
بادغامه زحزح عن النار قلت والعلة الجيدة فيه مع صحة النقل وجود المجاور ومما يدل على
اعتباره ان جعفر بن محمد الادمي روى عن ابن سعدان عن اليزيدي عن ابي عمرو ادغام من تاب
من بعد ظلمه في المائدة والباقي في ذلك مفتوحة وما ذاك الا من اجل ذلك مجاورة لبعد ظلمه المدغمة

التاء ١٠ — الثاني الثاء ١٥

في مذهبه والدليل على ذلك انه مع ادغامه حرم والمائدة اظهر وغربا يعك في هود والتاء تدغم
في عشرة احرف وهي الثاء والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء
والظاء فالثاء نحو بالبينات ثم وجملته خمسة عشر حرفا واختلف عنه في الزكوة ثم والتورية ثم لمانع
كونهما من المفتوح بعد ساكن فروى ادغامها للتقارب ابن حبش من طريق الدوري والسوسي وبذلك
قرا الداني من الطريقين وهي رواية محمد ابن جبير وابن رومي عن اليزيدي ورواية القسم ابن عبد الوارث
عن الدوري ومدين والادمي عن اصحابهما ورواية الشذائي عن الشونيزي وابي اللبث كلاهما
عن شجاع وروى اصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لخفة الفتحة بعد السكون وهي رواية اولاد
اليزيدي عنه واختيار ابن مجاهد وانفرد ابن شنبوذ بادغام واذا رايت ثم في الانسان
وهو من تاء المضمر وكذا روى ابو زيد عن شجاع ولم يذكر الخزاعي عن الشذائي عن شجاع والخزاعي عن القسم
عن الدوري وذلك مخالف لمذهب ابي عمرو واصوله والماخوذ به هو الاظهار حفظا للاصول
ورعيا للنصوص وفي الجيم الصلحت جنات وجملته سبعة عشر حرفا وفي الذال نحو السيئات ذلك والاخرة ذلك
وجملته تسعة احرف واختلف في اتوا الزكوة ذلك في الموضعين لكونهما من المجزوم ومما حكمه حكم المجزوم
او مما حكمه حكم المجزوم فكان ابن مجاهد واصحابه وابن المنادي وكثير من البغداديين ياخذونه
بالاظهار من اجل النقص وقلة الحروف وكان ابن شنبوذ واصحابه وابو بكر الداجوني ومن تبعهم ياخذونه
بالادغام للتقارب وقوة الكسرة وبالوجهين قرا الداني وبهما اخذ الشاطبي واكثر المغربيين
وفي الزاي في ثلثة احرف الاخرة زينا فالزاجرات زجرا الى الجنة زمرا وفي السين الصلحت
سندخلهم والسحرة ساجدين وجملته اربعة عشر حرفا وفي الشين في ثلثة مواضع الساعة شيء
باربعة شهداء مصفعان واختلف في جئت شيئا فريا في كهيعص فروى الاظهار ورووا الادغام
لقوة الكسرة وهي رواية مدين عن اصحابه وبالوجهين قرا الداني وابن الفحام والصقلي وبهما

انفرد ابن شنبوذ بادغام واذا رايت ثم في الانسان — والماخوذ به هو الاظهار — وفي الجيم ١٧ — الذال ٩ — البغداديين — بالوجهين اخذ الشاطبي — الزاي ٣ — السين ١٤ — الشين ٣

اخذ

الصاد ٣ — الطاء ٣ — ولتات طائفة بالاختلاف

اخذ الشاطبي وسائر المتاخرين وفي الصاد ثلثة احرف والصافات صفا والملائكة صفا
فالمغيرات صبحا وفي الطاء ثلثة احرف اقم الصلوة طرفي وعملوا الصالحات طوبى والملائكة طيبين
واختلف في ولتات طائفة من اجل الجزم فروى بالادغام من روى ادغام المجزوم من المثلين
واظهره من اظهر سائر المجزومات الا ان الادغام يقوى هنا من اجل التجانس وقوة الكسرة
والطاء ورواه الداني واكثر اهل الاداء بالوجهين قال الخزاعي سمعت الشذائي يقول
كان ابن مجاهد ياخذ بالادغام قديما ثم رجع الى الاظهار وبه قرات عليه وقال ابن سوار
انا ابو علي العطار انا ابو اسحق الطبري انا ابو بكر الولي ثنا ابن فرح عن الدوري عن اليزيدي
ولتات طائفة مدغم فيما قرات به عليه وانفرد ابن حبش عن السوسي باظهار الصلوة طرفي
النهار من اجل خفة الفتحة وسكون ما قبل وادغمه سائر اهل الاداء من اجل التجانس وقوة الطاء
واما قوله تعالى في النساء بيت طائفة فانه يدغم التاء في الطاء في الادغام والاظهار
جميعا ادغم حمزة وروى الاظهار عنه على ادغامه قال الداني ولم يدغم من الحروف المتحركة اذا
قرا بالاظهار غيره انتهى وقال بعضهم هو من السواكن من قولهم بيات وتبيانا اذا تعمده فيكون
التاء على هذا للتانيث مثل ودت طائفة وانشدوا بانت تبيا حوضها عكوفا مثل الصفوف
لاقت الصفوف فا يصف ابلا اعتمد حوضها لتشرب الما والعكوف الاقبال على الشيء وفي الظاء
في الموضعين الملائكة ظالمي في النساء والنحل وفي الثاء تدغم في خمسة احرف وهي التاء والذال
والسين والشين والصاد في التاء في موضعين حيث تؤمرون والحديث تعجبون وفي الذال
حرف واحد الحرث ذلك وفي السين في اربعة احرف وورث سليمان حيث سكنتم الحديث سنستدرجهم
من الاجداث سراعا وفي الشين خمسة احرف حيث شئتما في البقرة والاعراف ثلث شعب وفي الضاد
موضع واحد حديث ضيف وفي الجيم تدغم في موضعين في الشين اخرج شطاه وفي التاء ذي

بيت طائفة — الظاء ٢ — الثاء في خمسة احرف

المعارج تعرج وقد اختلف في اخرج شطاه فاظهره ابن حبش عن السوسي واحمد
الكاتب عن ابن مجاهد عن ابي الزعرا عن الدوري وهي رواية القسم بن بشار عن الدوري
ومدين عن اصحابه وابن جبير عن اليزيدي وابن واقد عن عباس عن ابي عمرو والحلواني عن شجاع
وادغمه سائر اصحاب الادغام وهو الذي قرا به الداني على اصحابه ولم يذكر غيره قلت والوجهان
صحيحان نص عليهما سبط الخياط وغيره وروى هما جميعا الشذائي وقال قرات على ابن مجاهد
مدغما ومظهرا قال وقد كان قديما ياخذه مدغما انتهى ولم يختلف عن احد من طرقنا
في ادغام المعارج تعرج واظهار اخرج شطاه ومخرج صدق والله اعلم نعم قال الداني
وادغام الجيم في التاء قبيح لتباعد ما بينهما في المخرج الا ان ذلك جائز لكونها من
مخرج الشين لتفشيها اتصل بمخرج التاء فاجرى لها حكمها فادغمت في التاء لذلك
قال وجاء بذلك نصا عن اليزيدي ابنه عبد الرحمن وسائر اصحابه فقالوا عنه كان يدغم
الجيم في التاء والتاء في الجيم والحاء تدغم في العين في حرف واحد قوله تعالى فمن زحزح
عن النار فقط لطول الكلمة وتكرار الحاء ولذلك تظهر فيما عداه نحو لا جناح عليكم
والمسيح عيسى والريح عاصفة وما ذبح على النصب لوجود المانع وقد روى ادغام
زحزح منصوصا ابو عبد الرحمن ابن اليزيدي عن ابيه قلت هو مما ورد فيه الخلاف عن اصحاب
الادغام فروى ادغامه عامة اهل الاداء وهو الذي عليه جميع طرق ابن فرح عن الدوري
وابن جرير من جميع طرقه عن السوسي وبه قرا الداني عن اصحاب الادغام وعليه اصحابه وروى اظهاره
جمهور العراقيين من جميع طرق ابي الزعرا عن الدوري ومن جميع طرق السوسي والوجهان صحيحان
ماخوذ بهما واما قول ابن مجاهد سمعت ابا الزعرا يقول سمعت الدوري يقول سمعت اليزيدي
يقول عن العرب من يدغم الحاء في العين نحو فمن زحزح عن النار وكان ابو عمرو لا يرى فمعناه انه

لايرى

اخرج شطاه ومخرج صدق لا خلاف في الاظهار فيهما

الحاء تدغم في العين فمن زحزح عن النار



لا يرى ذلك قياسا بل يقصره على السماع بدليل صحة الادغام عن ابي عمرو نفسه من رواية شجاع
وعباس وابي زيد عن اليزيدي من رواية ابنه ومدين والادمي وقد روى القاسم بن عبد الوارث
عن الدوري ادغام فلا جناح عليكم والمسيح عيسى والريح عاصفة وروى صاحب التجريد
عن شجاع وعبيد الله في لا جناح والمسيح والاظهار هو الاصح وعليه العمل ويقويه ويعضده
الاجماع على اظهار الحاء الساكنة التي ادغامها اكد من المتحركة في قوله تعالى فاصفح عنهم
فدل على ان ادغام الحاء في العين ليس بقياس بل مقصور على السماع كما اشار اليه ابو عمرو
ابن العلاء والله اعلم والدال تدغم في عشرة احرف التاء والثاء والجيم والذال والزاي والسين
والشين والصاد والضاد والظاء باي حركة تحركت الدال الا اذا فتحت وقبلها ساكن فانها
لا تدغم الا في التاء فانها تدغم فيها على كل حال للتجانس ففي التاء خمسة مواضع المساجد
تلك من الصيد تناله كاد يزيغ بعد توكيدها تكاد تميز وفي الثاء موضعان يريد ثواب الدنيا
يريد ثم وفي الجيم موضعان داود جالوت دار الخلد جزاء وقد روى اظهارها وهذا الحرف عن
الدوري من طريق ابن مجاهد عن السوسي من طريق الخزاعي من اجل اجتماع الساكنين والصحيح
ان الحكم في ذلك هو في الاخفاء والادغام من كون الساكن قبله صحيحا كما سياتي التنبيه عليه
اخر الباب اذ لا فرق بينه وبين غيره وهذا مذهب المحققين وبه كان ياخذ ابن شنبوذ وابن المنادي وغيرهم
من المتقدمين ومن بعدهم من المتاخرين وبه قرا الداني وبه ناخذ ونختار لقوة الكسرة والله
اعلم وفي الذال نحو من بعد ذلك والقلائد ذلك جملته ستة عشر موضعا وفي الزاي موضعان تريد
زينة الحيوة الدنيا يكاد زيتها وفي السين اربعة مواضع في الاصفاد سرابيلهم كيد سحر عدد
سنين يكاد سنا ولم يذكر الداني كيد ساحر بل تركه سهوا قال ويدغم الدال في السين بعد
الساكن في موضعين الاصفاد سرابيلهم ويكاد سنا برقه لا غير وفي الشين موضعان وشهد شاهد

الدال ١٠

في التاء ٥

في الثاء ٢

في الجيم ٢

في الذال ١٦

في الزاي ٢

في السين ٤

في الشين ٢

في الرحمن ومن يوسف والاحقاف وفي الصاد في اربعة مواضع نفقد صواع في المهد صبيا ومن بعد صلوة مقعد صدق وفي الضاد ثلثة مواضع من بعد ضراء في يونس وحم السجدة ومن بعد ضعف في الروم وفي الظاء ثلثة مواضع يريد ظلما في ال عمران وغافر ومن بعد ظلمه في المائدة والذال تدغم في السين في قوله فاتخذ سبيله في موضعي الكهف وفي الصاد في موضع في قولهما اتخذ صاحبة والزاي تدغم اذا تحركت في الاسم باي حركة تحركت هي نحو من اطهر لكم ليغفر لكم فان سكن ما قبلها وتحركت هي بضمة او كسرة ادغم ما جاء من ذلك نحو المصير لا يخلف الله والنهار لايات وجملة المدغم منها اربعة وثمانون حرفا واجمعوا على اظهارها اذا فتحت وسكن ما قبلها نحو الحمير لتركبوها والبحر لتاكلوا والحر لعلكم ان الابرار لفي نعيم الا ما روي عن شجاع ومدين من ادغام الثلثة الاول وسياتي حكمها اذا سكنت من ادغام الصغير والسين تدغم في الزاي في موضع واحد قوله تعالى واذا النفوس زوجت لا غير وفي الشين قوله تعالى واشتعل الراس شيبا وقد اختلف فيه فروى اظهاره ابن حبش عن اصحابه في رواية الدوري والسوسي وابن شيطا عن اصحابه عن ابن مجاهد في رواية الدوري والقاضي ابو العلاء عن اصحابه عن الدوري والقاسم بن بشار عنه وهي رواية ابن جبير عن اليزيدي وابي الليث عن شجاع وابن واقد عن عباس وادغمها سائر المدغمين وبه قرا الداني قال وعليه اكثر اهل الاداء عن اليزيدي وعن شجاع وكان ابن مجاهد يخير فيها بقول ان شئت ادغمتها وان شئت تركتها وقال الشذائي اخذه على ابن مجاهد اولا بالاظهار واخرا بالادغام واطلق الشاطبي ومن تبعه فيها الخلاف واجمعوا على اظهار لا يظلم الناس شيئا لخفة الفتحة بعد السكون والشين تدغم في السين في موضع واحد الى ذي العرش سبيلا لا غير وقد اختلف فيه فروى ادغامه منصوصا عبد الله ابن اليزيدي عن ابيه وهو رواية ابن شيطا من جميع طرقه عن الدوري وابو الحسن النغري عن السوسي في الدوري وبه قرا الداني من طرق اليزيدي وشجاع وروى اظهاره سائر اصحاب الادغام عن ابي عمرو

في الصاد ٤
في الضاد ٣
في الظاء ٣
الزاي ٨٤
الحمير لتركبوها ونحوه الاجماع على اظهارها
السين في الزاي ١ في الشين
الاجماع على اظهار لا يظلم الناس شيئا
الى ذي العرش سبيلا مدغم



وبه قرا الشذائي عن سائر اصحاب ابي عمرو وهو اختيار ابي طاهر بن سوار وغيره من اجل زيادة الشين بالتفشي قلت ولا يمتنع الادغام من اجل صغر السين لحصول التكافؤ والوجهان صحيحان قرات بهما وبهما اخذ والله اعلم والضاد تدغم في الشين في موضع واحد لبعض شانهم في النور حسب لا غير وقد اختلف فيه فروى ادغامه منصوصا ابو شعيب السوسي عن اليزيدي قال الداني ولم يروه غيره قلت يعني منصوصا والا فروى ادغامه ابن شيطا عن ابي عمر عن ابن مجاهد عن ابي الزعرا عن الدوري وابن سوار من طريق ابن فرح سوى الحمامي عن الدوري ايضا وشجاع والادمي عن صاحبيه وابن جبير عن صاحبيه والزهري عن ابي زيد والفحام عن عباس وروى اظهاره سائر رواة الادغام قال الداني وبالادغام قرات وبلغني عن ابن مجاهد انه كان لا يمكن من ادغامها الا حاذقا قال وقياس ذلك قوله تعالى في النحل والارض شيئا ولا اعلم خلافا بين اهل الاداء في اظهاره ولا فرق بينهما الا الجمع بين اللغتين مع الاعلام بان القراءة ليست بالقياس دون الاثر قلت يمكن ان يقال في الفرق ان الادغام لما كان القارئ يحتاج الى التحفظ في التلفظ بها من ظهور تكرارها واما الارض شقا فلخفة الفتحة بعد السكون على انه قد انفرد القاضي ابو العلاء عن ابن حبش عن السوسي بادغامه وتابعه الادمي عن صاحبيه فخالفا سائر الرواة والعمل على ما عليه الجمهور والله اعلم والقاف تدغم في الكاف اذا تحرك ما قبلها نحو ينفق كيف يشاء وجملته احد عشر حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم نحو وفوق كل ذي والكاف تدغم اذا تحرك ما قبلها في القاف نحو ونقدس لك قال يحزنك قولهم تركوك قائما واللام تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء باي حركة تحركت هي نحو رسل ربك كمثل ريح انزل ربك وجملته اربعة وثمانون حرفا الجملة الراء في الاسم سواء فان سكن ما قبلها ادغمها مضمومة كانت او مكسورة نحو بقوله ربنا سبيل ربك فاذا انفتحت بعد الساكن لم تدغم نحو فعصوا

مثال التكافؤ
لبعض شانهم مدغم
والارض شيئا لا خلاف في اظهاره
الارض شقا لم ندغم لخفة الفتحة
نقدس لك قال مدغم
يحزنك قولهم لم ندغم
فعصوا رسول ربهم لم ندغم

رسولهم بهم الا لام قال فانها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها نحو قال رب قال ربكم
قال رجل قال رجلان والميم تسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها تخفيفا لتوالي الحركات
فتخفى اذ ذاك بغنة نحو بحكم بينكم اعلم بالشاكرين مريم بهتانا وجملته ثمانية وسبعون
حرفا فان سكن ما قبلها اجمعوا على ترك ذلك الا ما رواه الصباني عن شجاع عن ابي عمرو من
الاخفاء بعد حرف المد واللين نحو الشهر الحرام بالشهر الحرام اليوم بجالوت وليس ذلك
في طرق كتابنا وقد عبر بعض المتقدمين عن هذا الاخفاء بالادغام والصواب ما ذكرته
وفي ذلك كلام لا يسع هذا الموضع بسطه فنذكره في غيره والله اعلم الموفق والنون
تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء واللام فهي الراء في خمسة احرف واذ تأذن ربك
واذ تأذن ربكم وخزائن رحمة في الاسراء وص وخزائن ربك فيها والطور فان سكن
ما قبلها اظهرت بغير خلف نحو باذن ربهم يخافون ربهم وفي اللام نحو لن نؤمن لك تبين له
زين للذين وجملة ذلك ثلثة وستون حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم الا في كلمة نحن حيث وقعت
وجملة عشرة مواضع في البقرة اربعة ونحن له مسلمون حرفان ونحن له مخلصون وفي ال عمران
نحن له مسلمون وفي الاعراف فما نحن لك وفي يونس وما نحن لكما وفي هود وما نحن لك وفي
المؤمنون وما نحن له وفي العنكبوت ونحن له مسلمون روى ذلك منصوصا اصحاب اليزيدي
عنه سوى ابن جبير واختلف في علة تخصيص هذه الكلمة بالادغام فقيل لثقل الضمة
وتعقب بانه لا يدغم ذلك في يكون له مظهرا والداني للزوم حركتها وامتناعها من الانتقال من الضم
الى غيره وليس ما عداها كذلك قلت ويمكن ان يقال لتكرار النون فيها وكثرة دورها ولم
يكن ذلك في غيرها هذه رواية الجمهور عن اليزيدي وقد انفرد الكارزيني عن السوسي باظهار
هذه الكلمة لسكون ما قبل النون طردا للقاعدة وتابعه على ذلك الخزاعي عن ابن حبش



الشهر الحرام بالشهر الحرام اليوم بجالوت
الاخفاء لبعض طرق كتابنا

باذن ربهم يخافون ربهم
اظهرت الراء بغير خلف

انى يكون له
فانه مظهر



عن شجاع عن السوسي وروى ذلك ايضا احمد ابن جبير عن اليزيدي كما انفرد محمد ابن غالب عن
شجاع بادغام ما قبله ساكن من ذلك نحو مسلمين لك ومع سليمن لله ولم يستثن من ذلك
سوى وضعن لكم فاظهره والاول هو المعول عليه والماخوذ به من طرق كتابنا والله تعالى اعلم
قال ابن شيطا فجميع باب المتقاربين من كلمة ومن كلمتين خمسماية حرف وستة وسبعون حرفا قال
فتكامل جميع باب المثلين والمتقاربين الف حرف ومائتان وخمسة وتسعون حرفا وقال
الداني وقد حصلنا جميع ما ادغمه ابو عمرو من الحروف المتحركة فوجدناه على مذهب ابن مجاهد
الف حرف ومائتين وثلثة وسبعين حرفا قال وعلى ما اقريناه الف حرف وثلثماية حرف قال
خمسة احرف قال وجميع ما وقع الاختلاف فيه بين اهل الاداء اثنان وثلثون حرفا قلت
كذا قال في التيسير وجامع البيان وغيرهما وفيه نظر ظاهر والصواب ان يقال على مذهب
ابن مجاهد الف حرف ومائتين وسبعة وسبعين حرفا لان الذي اظهره ابن مجاهد ثمانية
وعشرون لا اثنان وثلثون وهي عشرون من المثلين ينبغ عن ذلك ويحل لكم ويك كاذبا
وال لوط اربعة وهو ثلثة عشر من المتقاربين ثمانية الزكوة ثم والتورة ثم الثانية طائفة
وات ذا القربى وات ذي القربى والرأس شيبا وجئت شيئا فريا والتورية ثم خلقكم
وان يقال وجميع ما ادغمه على مذهب غير ابن مجاهد اذا وصل السورة بالسورة الف حرف
وثلثماية واربعة لدخول اخر القدر لم يكن وعلى رواية من بسمل اذا وصل اخر السورة با
البسملة الف وثلثماية وخمسة احرف لدخول اخر الرعد باول ابراهيم واخر ابراهيم باول
الحجر وعلى رواية من فصل بالسكت ولم يبسمل الف وثلثماية وثلثة احرف وكذا حقق
وحرر وهو ان الوقوف على تحقيق ذلك فليعتبر بسورة سورة في الجميع وقد بينا ايضا الحذ في ذلك
وما ذكرناه يؤنس على ما قررناه والله اعلم فصل اعلم انه ورد النص عن ابي عمرو

جميع باب المثلين والمتقاربين
١٢٩٥

جميع ما وقع الاختلاف فيه
بين اهل الاداء
٣٢

رواية أصحاب اليزيدي عنه وعن شجاع أنه كان إذا أدغم الحرف الأول في مثله أو مقاربه وسوى
سكون ما قبل الأول وتحرك إذا كان مرفوعا أو مجرورا أشار إلى حركته وقد اختلف أئمتنا
في المراد بهذه الإشارة فحمله ابن مجاهد على الروم فقال كان أبو عمرو يشم الحرف الأول
المدغم إعرابه في الرفع والخفض ولا يشم في النصب وهذا صريح في حمله إياه روما
وتسمية الروم إشماما كما هو مذهب الكوفيين وحمله أبو الفرج الشنبوذي على أنه
الإشمام فقال الإشارة إلى الرفع في المدغم مرئية لا مسموعة وإلى الخفض مضمرة
في النفس غير مرئية ولا مسموعة وهذا صريح في حمله إياه إشماما على مذهب البصريين
وحمله الجمهور على الروم والإشمام جميعا فقال أبو عمرو الداني الإشارة عندنا تكون
روما وإشماما والروم آكد في البيان عن كيفية الحركة لأنه يقرع السمع غير أن
الإدغام الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه ويصحان مع الإشمام لأنه إعمال العضو
وتهيئته من غير صوت خارج إلى اللفظ فلا يقرع السمع ويمتنع في المخفوض لبعد ذلك العضو
من مخرج الخفض فإذا كان الأول منصوبا لم يشر إلى حركته لخفته قلت وهذا أقرب إلى معنى الإشارة
لأنه أعم في اللفظ وأصوب في العبارة ويشهد له القراءتان الصحيحتان المجمع عليهما عن الأئمة
السبعة وغيرهم في تأمنا في سورة يوسف وهو من الإدغام الكبير كما سيأتي فإنهما
بعينهما هما المشار إليهما في قول الجمهور في إدغام أبي عمرو ومما يدل على صحة ذلك أن
الحرف المسكن للإدغام يشبه المسكن للوقف من حيث أن سكون كل منهما عارض ولذلك
أجري فيه المد وضده لجريانهما في سكون الوقف كما سيأتي قريبا نعم يمتنع الإدغام
الصحيح مع الروم دون الإشمام إذ هو هنا عبارة عن الإخفاء والنطق ببعض الحركة فيكون مذهبا
آخر غير الإدغام وغير الإظهار كما هو في تأمنا فإن قيل فإذا أجري الحرف المسكن للوقف





ثامنا

في الروم والإشمام والمد وضده فهلا أجري فيه ترك الروم والإشمام ويكون هذا هو
الأصل في الإدغام كما هو الأصل في الوقف قلت ومن يمنع ذلك وهو الأصل المقروء به و
المأخوذ عند عامة أهل الأداء في كل ما نعلمه من الأمصار وأهل التحقيق من أئمة الأداء
بين من نص عليه كما هي رواية ابن جرير عن السوسي فيما ذكره الأستاذ أبو عبد الله بن القصاع
وعليه كثير من العراقيين عن شجاع وغيره وبين من ذكره مع الروم والإشمام كالأستاذ أبي جعفر
ابن الباذش ومن تبعه ونحى نحوه وبين من أجراه على أصل الإدغام بحمله على الروم والإشمام
ولا ذكرهما البتة كأبي القاسم الهذلي والحافظ أبي العلاء وكثير من الأئمة وبين من ذكرهما نصا
ولم يمنع غيرهما كما فعل أبو عمرو الداني ومن معه من الجمهور مع أن الذي وصل إلينا عنهم أداء هو الأخذ
بالأصل لا نعلم بين أحد منهم ممن أخذ عنه من أهل الأداء خلافا في جواز ذلك ولم يعول منهم على
الروم والإشمام إلا حاذق قصد البيان والتعليم وعلى ترك الروم والإشمام سائر رواة
الإدغام عن أبي عمرو وهو الذي لا يوجد نص عنهم بخلافه ثم إن الآخذين بالإشارة
عن أبي عمرو أجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء وعلى استثناء الباء عند
مثلها وعند الميم قالوا لأن الإشارة تتعذر في ذلك من أجل انطباق الشفتين قلت
وهذا إنما يتجه إذا قيل إن المراد بالإشارة الإشمام إذ تعسر الإشارة بالشفة
والباء والميم من حروف الشفة والإشارة غير النطق بالحرف فيتعذر فعلهما معا في الإدغام
من حيث إنه وصل ولا يتعذر ذلك في الوقف لأن الإشمام فيه ضم الشفتين بعد سكون
الحرف فلا يتقارنان معا واختلفوا في استثناء الفاء في الفاء فاستثناها أيضا غير واحد
كأبي طاهر ابن سوار في المستنير وأبي العز القلانسي في الكفاية وابن الفحام وغيرهم لأن مخرجها

من مخرج الميم والباء فلا ووفق ومثال ذلك يعلم ما اعلم بما نصيب برحمتنا يعذب من
لعروف في وانفرد ابو الكرم في المصباح في الاشارة بمذهب اخر فذكر ان جاورت ضمة
او واو او ميم مدية نحو يشكر لنفسه وينشر رحمته فاعبده وهذا المرشد الى البيان حركة
الادغام وان لم تجاور نحو يشفع عنده ينفق كيف كيد ساحر ونحن له اشار الى الحركة
بالروم والاشمام وكانه نقل ذلك من الوقف وحكى ابن سوار عن ابي علي العطار عن ابي
احمد عبد السلام بن الحسين البصري انه كان ياخذ بالاشارة في الميم عند الميم وينكر
على من يخل بذلك وقال هكذا قرات على جميع من قرات عليه بالادغام وهذا يدل على ان
المراد بالاشارة الروم والله اعلم تنبيهات الاول لا يخلو ما قبل الحرف المدغم اما ان
يكون محركا او ساكنا فان كان محركا فلا كلام فيه وان كان ساكنا فلا يخلو اما ان يكون
معتلا او صحيحا فان كان معتلا فان الادغام معه ممكن حسن لامتداد الصوت به ويجوز
فيه ثلاثة اوجه وهي المد والتوسط والقصر كجوازها في الوقف اذ كان حكم المسكن للادغام
كالمسكن للوقف كما تقدم وممن نص على ذلك الحافظ ابو العلاء الهمداني فيما نقله عنه ابو اسحق
الجعبري وهو ظاهر لا نعلم نصا بخلافه وذلك نحو الرحيم ملك قال لهم يقول ربنا وكذا
لو انفتح ما قبل الواو والياء نحو قوم موسى كيف فعل والمد ارجح من القصر ونص عليه
ابو القسم الهذلي ولو قيل باختيار المد في حروف المد والتوسط في حروف اللين لكان له
وجه لما ياتي في باب المد وان كان الساكن حرفا صحيحا فان الادغام معه يعسر لكونه جمعا
بين الساكنين اولهما ليس بحرف علة فكان الاخذون فيه بالادغام الصحيح قليلين بل اكثر
المحققين من المتاخرين على الاخفاء وهو الروم المتقدم ويعبر عنه بالاختلاس وحملوا ما وقع
من عبارة المتقدمين بالادغام على المجاز وذلك نحو شهر رمضان والرعب بما والعلم

تنبيهات

ويجوز فيه ثلثة اوجه

المد ارجح





مالك والمهد صبيا من بعد ظلمه والعفو وامر وزاده هذه قلت وكلاهما
ثابت صحيح ماخوذ به والادغام الصحيح هو الثابت عند قدماء الائمة من اهل الاداء
والنصوص مجتمعة عليه كما سياتي تتمة الكلام على ذلك عند ذكر نعما اذ السكون فيها
كالسكون فيهن وخص بعضهم هذا النوع منه بالاظهار وان لم يرد الروم فقد
ابعد والله اعلم الثاني كان ابو عمرو اذا ادغم الراء في مثلها او في اللام يبقي امالة الالف
قبلها نحو وقنا عذاب النار ربنا والنهار لايات من حيث ان الادغام عارض والاصل
عدم الاعتداد وروى ابن حبش عن السوسي فتح ذلك حالة الادغام اعتدادا
بالعارض كما ياتي الكلام على ذلك بجهته في باب الامالة والله الموفق الثالث اجمع
رواة الادغام عن ابي عمرو على ادغام القاف في الكاف ادغاما كاملا يذهب معه صفة
الاستعلاء ولفظها ليس بين ائمتنا في ذلك خلاف وبه ورد الاداء وصح النقل وبه قرانا
وبه ناخذ ولم نعلم احدا خالف في ذلك وانما خالف من خالف في الم نخلقكم ممن روى ادغام
ابي عمرو والله اعلم ولذلك اجمعوا على ادغام النون في اللام والراء ادغاما خالصا
كاملا من غير غنة ممن روى الغنة عنه في النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء وعن لم
يروها كما سياتي ذكر من روى الغنة عنه في ذلك في باب احكام النون الساكنة
والتنوين فاعلم ذلك والله تعالى اعلم فهذا مذهب ابي عمرو بن العلاء رحمه الله تعالى
في الادغام الكبير قد حررناه مستوفى مستقصى بحمد الله تعالى ومنه وها نحن نتبعه
باحرف تتعلق بالادغام الكبير منها ما وافق بعضهم عليها ابا عمرو ومنها ما انفرد بها عنه
نذكرها مستوفاة ان شاء الله تعالى فوافقه حمزة على ادغام التاء لكن من غير اشارة
في اربعة مواضع والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا

وكلاهما صحيح

القاف في الكاف

النون في اللام والراء

الحروف المتعلقة بالادغام الكبير

واختلف عن خلاد عنه في الملقيات ذكرا وفالمغيرات صبحا فرواهما بالادغام ابو بكر ابن
مهران عن اصحابه عن الوزان عن خلاد وابو الفتح فارس بن احمد عن اصحابه عن خلاد وبه قرا الداني
عليه وروى ابو اسحق الطبري عن البختري عن الوزان الادغام في الملقيات ذكرا فقط وروى ابن
الرواة عن خلاد اظهارهما وذكر الوجهين عنه ابو القاسم الشاطبي ومن تبعه وانفرد ابن حبيب
عنه بادغام والعاديات صبحا ووافقه يعقوب على ادغام الباء في موضع واحد وهو
والصاحب بالجنب في النساء واختص دونه بادغام التاء في حرف واحد وهو تتمارى
من قوله فباي الاء ربك تتمارى في سورة النجم ووافقه رويس على ادغام اربعة احرف
بلا خلاف منها الكاف في ثلثة احرف وهي كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك
كنت في سورة طه والرابع الباء في سورة المؤمنين فلا انساب بينهم واختص عنه بادغام
التاء في موضع واحد وهو قوله تعالى في سورة سبا ثم تتفكروا وزاد الجمهور عنه ادغام
اثني عشر حرفا وهي لذهب بسمعهم في البقرة وجعل لكم جميع ما في النحل وهو ثمانية مواضع
ولا قبل لهم بها في النمل وانه هو اغنى وانه هو رب الشعرى وهما الاخيران من سورة النجم فادغمها
ابو القاسم النخاس عن جميع طرقه وكذلك الجوهري كلاهما عن التمار وهو الذي لم يذكر في المستنير
والارشادين والمبهج والتذكرة والداني وابن الفحام واكثر اهل الاداء عن رويس سواه
وكذا في الروضة عنه الا انه ذكر في جعل التخيير عن الحمامي وذكرها الهذلي من طريق الحمامي عن اصحابه
عنه ورواها ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالاظهار واختلف عنه ايضا في اربعة
عشر حرفا وهي ثلثة في البقرة فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم والعذاب بالمغفرة و
بعدها نزل الكتاب بالحق وان الذين وفي الاعراف فرخضتهم بها وفي الكهف لا مبدل
لكلماته وفي مريم فتمثل لها وفي طه ولتصنع على عيني وفي النمل وانزل لكم وكذلك في الزمر

وافقه يعقوب

جملة الادغام رويس

وفي



وفي الروم كذلك كانوا وفي الشورى جعل لكم من انفسكم وفي النجم وانه هو اضحك وابكى
وانه هو امات واحيى [illegible] وفي الانفطار ركبك كلا فروى ابو العز في كفايته
عن القاضي ابي العلاء ادغام الكتاب بايديهم وهو الذي في المبهج عن رويس وروى صاحب
الارشادين عن القاضي ايضا ادغام العذاب بالمغفرة وروى ايضا في الكفاية عن الكارزيني
وهو الذي في التذكرة والمصباح والتلخيص عن رويس وروى النخاس في الارشادين و
المصباح وغاية ابي العلاء ادغام نزل الكتاب بالحق وان الذين واستثنى ذلك الكارزيني
في الكفاية عن النخاس وهو الصحيح وذكره في الارشاد للقاضي ولم يذكر في الروضة عن رويس
في ادغامها خلافا ونص عليه الحمامي في الكامل ولم يذكر في المستنير عن رويس سواه وروى
الجماعة من طريق الكارزيني ادغام جهنم بها وذكره في الكامل عن الحمامي وهو الذي
في المصباح والروضة والمستنير عن رويس وروى الكارزيني عن النخاس ادغام لا مبدل لكلماته
وكذا هو في المبهج والكفاية ومفردة ابن الفحام ولم يذكر في التذكرة سواه وروى ابو عمرو
الداني وابن الفحام ادغام فتمثل لها ولتصنع على الحرفين كليهما وهو الذي في التذكرة
والمبهج وروى طاهر بن غلبون وابن الفحام ادغام نزل لكم في الموضعين وهو الذي في المبهج
والكفاية عن الكارزيني وروى الكارزيني الاهوازي وعبد الباري ادغام كذلك كانوا
وهو الذي في التذكرة والمبهج وروى صاحب المبهج ادغام جعل لكم في الشورى وهو
الذي في التذكرة ورواه في الكفاية عن الكارزيني وروى ادغام الموضعين انه هو الاولين
من النجم ابو العلاء في غايته عن النخاس وهو الذي في الارشادين والمستنير والروضة وروى الاهوازي
ادغام ركبك وهو الذي في المبهج وروى الباقون عن رويس اظهار جميع ذلك والوجهان عنه
صحيحان وقد روى ابو القسم بن الفحام عن الكارزيني ادغام جعل لكم جميع ما في القران وهو ستة وعشرون

حرفاً منها الثمانية المتقدمة في النحل حرف الشورى كسبعة عشر حرفاً سوى ذلك وهي في البقرة
حرف جعل لكم الأرض وفي الأنعام جعل لكم النجوم وفي يونس جعل لكم الليل وفي الإسراء جعل لهم
أجلاً وفي الفرقان جعل لكم الليل وفي السجدة جعل لكم السمع وفي يونس جعل لكم من وفي غافر
ثلثة وفي الزخرف ثلثة وفي الملك حرفان وفي نوح جعل لكم الأرض بساطاً وروى أبو
علي في روضته وابن الفحام أيضاً التخيير فيها عن الحمامي أي في غير التسعة المتقدمة أولاً فلا
خلاف عنه في التسعة المذكورة وكذا روى الأهوازي عن رويس إدغام جعل لكم مطلقاً يعني في الستة
والعشرين كما ذكر ابن الفحام وانفرد الأهوازي بإدغام الباء في الباء في جميع القرآن عن رويس إلا
قوله في الأنعام ولا نكذب بآيات ربنا وانفرد عبد الباري بإدغام فتلقى آدم من ربه في البقرة ولا نكذب
بآيات ربنا في الأنعام وانفرد القاضي أبو العلاء عنه أيضاً بإدغام أن تقع على الأرض في الحج وطبع
على قلوبهم جميع ما في القرآن وجاوزه هو وانفرد ابن العلاف بإدغام وهم عاقبتم بمثل ما في الحج وذكر
صاحب المصباح عن رويس وروح وغيرهما جميع رواة يعقوب إدغام كل ما أدغمه أبو عمرو من حروف
المعجم من المثلين والمتقاربين وذكره شيخ شيوخنا الأستاذ أبو حيان في كتابه المطلوب في قراءة يعقوب
وبه قرأنا على أصحابه عنه وبه أخذنا عنه به حكاه أبو الفضل الرازي واستشهد به للإدغام
مع تحقيق الهمز قلت هو رواية الزبيري عن روح ورويس وكان أصحابنا عن يعقوب تنبيه إذا ابتدى
ليعقوب بقوله تتمارى المتقدمة ولرويس بقوله تتفكروا ابتدى بالتائين جميعاً مظهرتين لموافقة
الرسم والأصل فإن الإدغام إنما يأتي في الوصل وهذا بخلاف الابتداء بتاءات البزي الآتية في
البقرة فإنها مرسومة بتاء واحدة فكان الابتداء كذلك موافقة للرسم فلفظ الجميع في الوصل
واحد والابتداء مختلف لما ذكرنا والله أعلم تنبيه ثم هذا الباب خمسة أحرف الأول بيت طائفة
منهم في النساء أدغم التاء منه في الطاء أبو عمرو وحمزة وليس إدغامه لأبي عمرو كإدغام باقي

اذا ابتدى ليعقوب بقوله تتمارى

بخلاف الابتداء بتاءات البزي

بيت طائفة

الباب




الباب من كل أصحاب أبي عمرو ومجمعون على إدغامه من أدغم منهم الإدغام الكبير ومن أظهره ولذلك قال
الداني ولم يدغم أبو عمرو من الحروف المتحركة إذا قرأ بالإظهار سواه انتهى كما ذكرنا في التاء من
المتقاربين وقد قدمنا أن بعضهم جعله عنده من الساكن ولم يجعله من الكبير الثاني أتعدانني
في الأحقاف أدغم النون في النون هشام عن ابن عامر وهي قراءة الحسن وحكاها أبو حاتم عن نافع
ورواها محبوب عن أبي عمرو وقد تقدم عن ابن كثير وقرأ الباقون بالإظهار وكلهم كسر النون الأولى
الثالث أتمدونني بمال في النمل أدغم النون في النون حمزة ويعقوب وقرأ الباقون بالإظهار
وهي بنونين في جميع المصاحف وسيأتي الكلام على يائها في الزوائد ولا خلاف عن من أدغمها في مد
الألف والواو ساكنين الرابع قال ما مكني فيه في الكهف قرأ ابن كثير بإظهار النونين وكذلك
هي في مصاحف أهل مكة وقرأ الباقون بالإدغام وهي في مصاحفهم بنون واحدة الخامس
ما لك لا تأمنا على يوسف أجمعوا على إدغامه واختلفوا في اللفظ به فقرأ أبو جعفر بإدغامه إدغاماً
محضاً من غير إشارة بل يلفظ بنون مفتوحة مشددة وقرأ الباقون بالإشارة واختلفوا فيها
فبعضهم يجعلها روماً فيكون حينئذ إخفاء ولا يتم معها الإدغام الصحيح كما قدمنا في إدغام
في إدغام أبي عمرو وبعضهم يجعلها إشماماً فيشير إلى ضم النون بعد الإدغام فيصح معه حينئذ
الإدغام كما تقدم وبالأول قطع الشاطبي وقال الداني إنه الذي ذهب إليه أكثر العلماء
من القراء والنحويين قال وهو الذي اختاره وأقول به قال وهو قول أبي محمد اليزيدي وأبي حاتم
النحوي وأبي بكر ابن مجاهد وأبي طيب أحمد بن يعقوب التائب وأبي طاهر بن أبي هاشم وأبي بكر
ابن أشتة وغيرهم من الجلة قال وبه ورد النص عن نافع من طريق ورش انتهى وبالقول الثاني
قطع سائر أئمة أهل الأداء من مؤلفي الكتب وحكاه أيضاً الشاطبي وهو اختياري لأني لم أجد
نصاً يقتضي خلافه ولأنه الأقرب إلى حقيقة الإدغام وأصرح في اتباع الرسم وبه ورد نص

أتعدانني

أتمدونني

ما مكني

لا تأمنا

الاصبهاني وابن مهران عن قالون بالادغام المحض كقراءة ابي جعفر وهي رواية ابي عون والحلواني
سليمان وغيره عن قالون والجمهور على خلافه والله تعالى اعلم باب هاء الكناية وهي عبارة
عن هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب وهي تأتي على قسمين قبل متحرك والثاني
قبل ساكن فالتي قبل متحرك ان تقدمها متحرك وهو فتح او ضم فالاصل ان توصل بواو
لجميع القراء نحو انه هو انا قال له صاحبه وهو وان كان المتحرك قبلها كسرا فالاصل
ان توصل بياء عن الجميع نحو يضل به كثيرا لحديثه اذ قال لقومه انني وان تقدمها ساكن
فانهم اختلفوا في صلتها وعدم صلتها كما سيأتي واما التي قبل ساكن فان تقدمها كسرة
او ياء ساكنة فالاصل ان تكسرها من غير صلة عن الجميع نحو على عبده الكتاب ومن قومه الذين
وبه الله وعليه الله واليه المصير ويأتيه الموت وان تقدمها فتح او ضم او ساكن غير الياء فالاصل
ضمها من غير صلة عن كل القراء نحو فقد نصره الله اذ اخرجه الذين وله الملك تحمله الملائكة قوله
الحق وله الملك يعلمه الله ينذر نوح الرياح وقد خرج مواضع هذه الاصول المذكورة
نذكرها مستوفاة ان شاء الله تعالى وذلك بعد ان نبين اختلافهم في الهاء الواقعة بعد
ساكن قبل متحرك فنقول لا يخلو الساكن قبلها من ان يكون ياء او غيرها فان كان ياء
فان ابن كثير يصل الهاء بياء في الاصل وان كان غير ياء وصلها كما صلها ابن كثير ايضا بواو
وذلك نحو فيه هدى عليه آية ومنه آيات واجتباه وهداه خذوه فاعتلوه والباقون
يكسرونها بعد الياء ويضمونها بعد غيرها من غير صلة الا ان حفصا يضمها في موضعين
وما انسانيه الا الشيطان في الكهف وبما عاهد عليه الله في الفتح ووافقه حفص على الصلة
في حرف واحد وهو قوله تعالى فيه مهانا في الفرقان واما ما خرج عن التحرك ما قبله وهو قبل متحرك
وعدته اثنا عشر حرفا في عشرين موضعا يؤده اليك ولا يؤده اليك في آل عمران ونؤته منها

ونؤته منها

هاء الكناية

وما انسانيه وعاهد عليه الله فيه مهانا

منها في آل عمران والشورى ونوله ما تولى ونصله جهنم في النساء ومن يأته مؤمنا في طه ويتقه
في النور والقه اليهم في النمل ويرضه لكم في الزمر وان لم يره في البلد وخيرا يره وشرا يره في الزلزلة وارجه
في الاعراف والشعراء وبيده في موضع البقرة وحرفي المؤمنين ويس وترزقانه في يوسف فسكن الهاء
من يؤده ونؤته ونوله ونصله ابو عمرو وحمزة وابو بكر واختلف عن ابي جعفر وهشام فاسكنها عن ابي جعفر
ابو الفرج النهرواني وابو بكر بن مهران الرازي من جميع طرقهما عن اصحابهما عن عيسى بن وردان
وكذلك روى الهاشمي عن ابن جماز وهو المنصوص عنه واسكنها عن هشام الداجوني من جميع طرقه
وكسر الهاء فيها من غير صلة يعقوب وقالون وابو جعفر من طريق ابن العلاف وابن مهران والخبازي و
النهرواني وهبة الله عن اصحابهم عن الفضل عن ابن وردان ومن طريق الدوري عن ابن جماز وهو ظاهر
كلام ابن سوار عن الهاشمي عنه واختلف عن الحلواني عن هشام فروى عنه كذلك بالقصر عبدان
وابن مجاهد عن ابي عبد الله الجمال وبذلك قرأ الداني على فارس بن احمد عن قراءته على عبد الله بن
الحسين السامري ولم يذكر في التيسير سواه وروى النقاش واحمد الرازي وابن شنبوذ من جميع
طرقهم عن الجمال باشباع كسرة الهاء في الاربعة وهو الذي لم يذكر سائر المؤلفين من العراقيين
والشاميين والمصريين والمغاربة عن الحلواني عن هشام سواه وكلا الوجهين صحيحان ذكرهما
الشاطبي ومن تبعه واختلف عن الصوري عن ابن ذكوان فروى المطوعي عنه بالاختلاس وكذا
روى زيد بن علي من طريق غير ابي العز وابو بكر النقاش كلاهما عن الرملي عن الصوري وبذلك قطع له الحافظ
ابو العلاء وصاحب الارشاد فيما رواه عن زيد وهو الذي لم يذكر صاحب المبهج عن ابن ذكوان من طريق
الداجوني سواه وهو رواية التغلبي عن ابن ذكوان وروى عنه زيد من طريق ابي العز وغيره بالاشباع
وكذا روى الاخفش من جميع طرقه عن ابن ذكوان وبه قرأ الباقون فيكون لابي جعفر وجهان وهما
الاسكان والاختلاس ولابن ذكوان وجهان الصلة والاختلاس ولهشام الثلاثة الاسكان

يؤده ونؤته ونوله ونصله

والاختلاس في الصلة وانفرد بذلك أبو بكر الشذائي عن ابن بويان عن أبي نشيط عن قالون فخالف سائر
الرواة عن أبي نشيط وكذا اختاره فيهن في فالقه إليهم الداني عن حفص إسكان الهاء مع إسكان فيكون
عاصم بكماله يسكنها وكذا أسكنها الحنبلي عن هبة الله في رواية عيسى بن وردان ومع إسكانها عنه
فيكون على إسكانها النهرواني وابن هارون والحنبلي كلهم عن ابن وردان ويكون على قصرها عنه
ابن العلاف وابن مهران والحمامي وكذا روى الأجاذي عنه وكسر الهاء عن شعبة أبو عمرو وأبو بكر
واختلف عن هشام وخلاد وابن وردان فأما هشام فالخلاف عنه كالخلاف في الخمسة الأحرف
المتقدمة بأوجهها الثلاثة وأما خلاد فنص على الإسكان له أبو بكر بن مهران وأبو العز القلانسي
في كفايته وأبو طاهر ابن سوار والحافظ أبو العلاء وصاحب المبهج وأكثر مؤلفي العراقيين وهو الذي
قرأ به الداني على أبي الفتح وبه قرأ ابن الفحام على الفارسي والمالكي عن الحمامي ولا وسبط الخياط
ذكر الإسكان عن حمزة بكماله وهو سهو وقد نص شيخه الشريف أبو الفضل على الإسكان لخلاد وحده
ونص له على الصلة صاحب التلخيص وصاحب العنوان والتبصرة والهداية والكافي والتذكرة
وسائر المغاربة وبه قرأ الداني على أبي الحسن ونص له على الوجهين جميعا صاحب التيسير وتبعه
على ذلك الشاطبي وأما ابن وردان فروى عنه الإسكان النهرواني وابن هارون الرازي
عن هبة الله وهو الذي نص عليه الحافظ أبو العلاء وروى عنه الإشباع ابن مهران وابن العلاف
والرازي وروى الوجهين جميعا الخبازي وكسر الهاء من غير إشباع يعقوب وقالون وحفص إلا أن
حفصا يسكن القاف قبلها ووافقهم على كسرها من غير إشباع هشام في أحد أوجهه الثلاثة
المتقدمة واختلف عن ابن ذكوان فالخلاف عنه كالخلاف في الخمسة الأحرف المتقدمة وأما ابن جماز
فروى عنه الدوري والهاشمي من طريق الحمال قصرها وهو الذي لم يذكر الهذلي عنه سواه وروى
الهاشمي من طريق ابن رزين إشباع كسرها وهو الذي نص عليه له الأستاذ أبو عبد الله بن القصاع

ولم يذكر



ولم يذكر ابن سوار عن ابن جماز سواه وبذلك قرأ الباقون وانفرد الشذائي عن أبي نشيط عن قالون
بذلك كانفراده في الخمسة الأحرف المتقدمة فيكون لكل من خلاد وابن وردان وجهان
الإسكان والإشباع ويكون لكل من ابن ذكوان وابن جماز وجهان القصر والإشباع ويكون لهشام
كل من الثلاثة ويسكن الهاء من يرضه السوسي واختلف عن الدوري وهشام وأبي بكر وابن جماز فأما
الدوري فروى عنه الإسكان أبو الزعراء من طريق المعدل وابن فرح من طريق المطوعي عنه ومن طريق
بكر بن شاذان القطان وأبي الحسن الحمامي عن زيد عن ابن فرح عنه وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان
سواه وبه قرأ الداني من طريق فرح وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي وهي رواية القسم
العلاف عن عمر بن محمد الكاغدي كلاهما عن الدوري وروى عنه الصلة ابن مجاهد عن أبي الزعراء من جميع
طرقه وزيد بن أبي بلال عن ابن فرح من غير طريق القطان والحمامي وبه قرأ الداني على فارس من طريق أبي الزعراء
وهو الذي لم يذكر في الهداية والتبصرة والكافي والتلخيص كأكثر المصريين والمغاربة عن الدوري سواه
وذكر الوجهين عنه جميعا أبو القسم الشاطبي وهو ظاهر التيسير وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس
عن عبد الباقي وأما هشام فروى عنه الإسكان صاحب التيسير في روايته على أبي الفتح وظاهره أن يكون
من طريق عبدان وتبعه في ذلك الشاطبي وقد كشفته من جامع البيان فوجدته قد نص على أنه
من قراءته على أبي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن أبي الحسن بن خليع عن مسلم بن عبيد الله
ابن محمد عن أبيه عن الحلواني وليس عبيد الله بن محمد في طرق التيسير ولا الشاطبية وقد قال الداني
إن عبيد الله بن محمد لا يدري من هو وقد تتبعت رواية الإسكان عن هشام فلم أجدها في غير
ما ذكرت سوى ما رواه الهذلي عن جعفر بن محمد البلخي عن الحلواني وما رواه الأهوازي عن عبيد
الله بن محمد عن هشام وذكر في مفردة ابن عامر نصا عن الأخفش عن هبة الله الداجوني عن هشام وتبعه
على ذلك الطبري في جامعه وكذا ذكره أبو الكرم في هاء الكناية من المصباح عن الأخفش

عنه ولم يذكره ابن مجاهد ذكره في الزمر وليس في الكلمة من طرقنا وفي تنوعه عن الداجوني عندي نظر
ولا سيما تنوعه عن هشام وصحته في نفس الامر لم نذكره وروى الاختلاس سائر الرواة واتفق
عليه الائمة الا من صاد في سائر مؤلفاتهم والله اعلم واما ابو بكر فروى عنه الاسكان
يحيى بن آدم من طريق ابي حمدون وهو الذي في التجريد عن يحيى بن آدم بكماله وكذا روى ابن خيرون
من طريق شعيب وروى عنه الاختلاس العليمي وابن آدم من طريق شعيب عن ابن خيرون عنه وذكر
الوجهين صاحب العنوان واما ابن جماز فحكى الها عنه الهاشمي من غير طريق الاشناني
وهو نص صاحب الكامل ووصلها ابو الدوري عنه والاشناني عن الهاشمي واختلس ضمة الهاء
نافع وحمزة ويعقوب وحفص واختلف عن ابن ذكوان وابن وردان وهشام وابي بكر فاما
ابن ذكوان فروى عنه الاختلاس النقاش عن الاخفش من جميع طرقه الا من طريق
الداني وابي القسم بن الفحام وهو الذي في الارشاد بن المستنير وسائر كتب العراقيين
من هذه الطرق ونص عليه الحافظ ابو العلاء من طريق ابن الاخرم وروى عنه الاشباع ابو
الحسن الاخرم عن الاخفش من جميع طرقه سوى المبهج وكذلك روى الداني وابن الفحام الصقلي
عنه من سائر طرقهما وهو الذي لم يذكر صاحب التذكرة وابن مهران وابن شيطا وصاحب العنوان
وسائر المصريين والمغاربة عنه سواه فاما ابن وردان فروى عنه الاختلاس من غير طرق
ابن مهران والخبازي والوزان عن اصحابهم عنه وهو رواية الاهوازي وابن هارون عن اصحابهما
عنه وروى عنه الاشباع ابن مهران الرازي وهبة الله بن جعفر النهرواني عن اصحابهم عنه
واما هشام وابو بكر فتقدم ذكر الخلاف عنهما واشبع ضمة الهاء فيها الباقون وهم ابن
كثير والكسائي وخلف واختلف عن الدوري عن ابن جماز وابن ذكوان وابن وردان كما تقدم فيكون
للكل من الدوري عن ابن جماز وجهان الاسكان والاشباع ويكون لكل من هشام وابي بكر وجهان

الاسكان



الاسكان والاختلاس ويكون لكل من ابن ذكوان وابن وردان وجهان الاختلاس والاشباع و
اختلف عن السوسي في اسكان هاء يأته فروى الداني من جميع طرقه عنه اسكانها وكذلك ابن
غلبون وكذلك صاحب الكافي والتلخيص والشاطبي وسائر المغاربة وروى عنه الصلة
ابن سوار وابن مهران وسبط الخياط والحافظ ابو العلاء وكذلك صاحب الارشاد والعنوان
والتجريد والكامل وسائر العراقيين ونص على الوجهين عنه ابو العباس المهدوي في هدايته واختلف عن
قالون وابن وردان وروح في اختلاسها فاما قالون فروى عنه الاختلاس وجها واحدا
صاحب التجريد والتذكرة والتبصرة والكافي والتلخيص وابو العلاء في غايته وسبط الخياط في
كفايته وهي طريق صالح بن ادريس عن ابي نشيط وطريق ابن مهران وابن العلاف والشذائي
عن ابن بويان وكذلك رواه احمد الفرضي من جميع طرقه وكذا رواه ابن مهران عن الحلواني من طريق
السامري والنقاش وبه قرأ الداني على ابي الحسن وروى عنه الاشباع وجها واحدا صاحب
الهداية والكامل من جميع طرقنا وبه قرأ الداني على ابي الفتح ولم يذكر في جامع البيان عن الحلواني
سواه وهي طريق ابرهيم الطبري وغلام الهراس عن ابن بويان ومن طريق جعفر بن محمد عن الحلواني
واطلق الخلاف عنه صاحب التيسير والشاطبي ومن تبعهما واما ابن وردان فروى الاختلاس
عنه هبة الله بن جعفر وكذلك ابن العلاف والوراق وابن مهران عن اصحابهم عن الفضل وبه قرأ
الخبازي على زيد في الختمة الاولى وروى عنه الاشباع النهرواني من جميع طرقه وابن هارون
الرازي كذلك وانفرد ابو الحسن الخبازي عن قراءته على زيد في الختمة الثالثة باسكان
الهاء واما رويس فروى الاختلاس عنه العراقيون قاطبة لا نعرف بينهم في ذلك خلافا
وروى الصلة عنه ابو الحسن طاهر بن غلبون والداني من طريقيه وابو القسم بن الفحام فيما
احسب وسائر المغاربة وبذلك قرأ الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي

وخلف عن هشام والدوري وابن جماز وروح وقرأ ابن مهران عن روح بالاختلاس فخالف بر
الناس فيكون للسوسي وجهان وهما الاسكان والاشباع ولكل من قالون وابن وردان ورويس
وجهان وهما الاختلاس والاشباع واختلف في سكون الهاء من يره في البلد الداجوني عن هشام وكذلك
روى ابو العز في كفايته عن ابن عبدان عن الحلواني عنه واختلف في اختلاسها عن يعقوب وابن
وردان فاما يعقوب فاطلق الخلاف فيه عن رويس ابو القسم الهذلي من جميع طرقه وروى هبة الله
عن المعدل عن روح اختلاسها وهو القياس عن يعقوب وروى الجمهور عنه الاشباع والوجهان صحيحان
عنه قرأنا بهما وبهما نأخذ واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس هبة الله بن جعفر من طريقه و
ابن العلاف عن ابن شبيب وابن هرون والرازي كلاهما عن الفضل كلهم عن اصحابهم عنه وبه قرأ ابو
الحسين الخياط على زيد في الختمة الثانية وروى الصلة عنه النهرواني والوراق
وابن مهران عن اصحابهم عنه وبه قرأ الخياط في الاولى وبذلك قرأ الباقون وسكن الهاء
في الموضعين من زلزلت هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به الكارزيني عن طريق الحلواني
عنه فيما ذكره في المبهج انه اشبعها واختلف عن ابن وردان فروى عنه النهرواني الاسكان فيهما
وروى عنه الاشباع ابن مهران والوراق والخياط فيما قرأه في الختمة الاولى وروى عنه
الاختلاس باقي اصحابه فيكون له ثلثة اوجه واختلف ايضا عن يعقوب فروى عنه الاختلاس فيهما
ابو الحسن طاهر بن غلبون وابو عمرو الداني وغيرهما وذلك قياس مذهبه وروى الصلة عنه سبط
الخياط في مبهجه وابو العلا في غايته من جميع طرقهما وابو بكر بن مهران وغيرهم وروى الوجهين
جميعا بالخلاف على رويس نفطا ابو القسم الهذلي في كامله ونص ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي
وغيرهما عن روح بالاختلاس من دون الصلة وكلا الوجهين صحيح عن يعقوب وقرأ ارجئه بهمزة
ساكنة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب واختلف عن ابي بكر فروى عنه كذلك ابو حمدون

عن يحيى

عن يحيى بن آدم وكذلك روى نفطويه عن الصريفيني عن يحيى فيما قاله سبط الخياط وانفرد
الشنذائي بذلك عن ابي نشيط وقرأ الباقون بغير همز وضم الهاء من غير صلة ابو عمرو ويعقوب و
الداجوني عن هشام وابو حمدون ونفطويه عن الصريفيني كلاهما عن يحيى عن ابي بكر وانفرد بذلك
الشنذائي عن ابي نشيط فضمتها مع الصلة ابن كثير والحلواني عن هشام واسكنها حمزة وعاصم
من غير طريق ابي حمدون ونفطويه كما تقدم وكسر الهاء الباقون واختلسها منهم قالون وهبة الله
ابن جعفر وابن هرون الرازي كلاهما عن ابن وردان وابن ذكوان الا انه بالهمز كما تقدم وانفرد
عنه ابو الحسين الخبازي فيما ذكره الهذلي بالاشباع يعني مع الهمز واحسبه وهما فاني لا اعلم
احدا قرأ به وقرأ الباقون منهم بالاشباع وهم الكسائي وخلف وورش وابن جماز وابن
وردان من باقي طرقه فيكون فيها ست قراءات سوى انفراد الخبازي عن ابن ذكوان و
اختلس كسر الهاء من يده في المواضع الاربعة رويس واشبعها الباقون واختلف عن
قالون وابن وردان في اختلاس كسر الهاء من يتقه فاما قالون فروى عنه الاختلاس
ابو العز القلانسي في كفايته وابو العلاء في غايته وغيرهما عن ابي نشيط ورواه في المستنير
عن ابي علي العطار من طريق ابن الفرضي عن ابي نشيط والطبري عن الحلواني ورواه في المبهج من طريق
الشنذائي عن ابي نشيط ورواه في التجريد عن قالون من قراءته على الفارسي يعني من طريق
ابي نشيط والحلواني وروى عنه الصلة سائر الرواة من طريقين وهو الذي لم يذكر
المغاربة سواه واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس ابو بكر محمد بن محمد بن هرون
الرازي ونص عليه الاستاد ابو العز القلانسي في ارشاده وروى عنه سائر الرواة
الاشباع وبذلك قرأ الباقون يعني من المتحرك الذي قبله متحرك حروف ولحذو وهو
ذلك لمن خشي ربه انفرد ابو بكر الخياط عن الفرضي من طريق ابي نشيط عن قالون عنه فيما حكاه

الحمد لابي عمرو باختلاس ضمة الهاء يعني حالة الوصل بالبسملة اذ لا يتاتى ذلك الا في هذه
الحالة وكذلك ذكره ابن سوار عن الغضائري عن رواة من جميع الطرق على الصلة وبذلك
قرأنا فوق واما ما خرج مما قبله متحرك وهو قبل ساكن فهو حرفان في ثلثة مواضع وهو
يأتيكم به انظر كيف في الانعام ولاهله امكثوا في طه والقصص فضم الهاء من به انظر
الاصبهاني عن ورش وكسرها الباقون وضم الهاء من لاهله امكثوا حمزة وكسرها الباقون
واما ما كان مما قبله ساكن وهو قبل ساكن فحرف واحد وهو عنه تلهى في رواية البزي
بتشديد التاء من تلهى بتشديد الصلة بعد الهاء قبل التاء ولذلك يمد لالتقاء الساكنين
كما سياتي في باب المد مبينا والله الموفق. باب المد والقصر والمد في هذا الكتاب عبارة
عن زيادة مط في حروف المد على المد الطبيعي وهو الذي لا تقوم ذات حرف المد دونه
والقصر عبارة عن ترك تلك الزيادة وابقاء المد الطبيعي على حاله وتقدم ذكر حروف المد
وهي الحروف الجوفية الالف ولا تكون الا ساكنة ولا يكون قبلها الا مفتوح والواو
الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وتلك الزيادة
لا تكون الا لسبب والسبب اما لفظي واما معنوي فاللفظي اما ساكن واما همزة اما الهمزة
فاما ان تكون قبل نحو ادم وادي وايمان وخاطئين واوتي والموؤدة واما ان
تكون بعده وهي في ذلك على قسمين احدهما ان تكون معها في كلمة واحدة ويسمى
متصلا والثاني ان تكون حرف المد اخر كلمة والهمزة اول كلمة اخرى ويسمى منفصلا
فما كان الهمز فيه متقدما ما سيعرف بالكلام فالمتصل نحو اولئك واولياء وشاء الله والسوء
وجيء وسوء ولم يمسسهم سوء ويضيء وشيئا نحو سيئت النبيء في قراءة من همز والمنفصل نحو بما
انزل يا ايها قوا انفسكم امنا امره الى الله نحو عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم في ربه اذ ذلك عند من

وصل





الساكن اللازم المدغم

وصل الميم وبين السورتين في انفسكم الا الفاسقين نحو اتبعوني اهدكم عند
من اثبت الياء وسواء كان حرف المد ثابتا رسما او ساقطا منه ثابتا لفظا كما مثلنا
به ووجه المد لاجل الهمز ان حرف المد خفي والهمز صعب فزيد في الخفي ليتمكن من النطق
بالصعب واما الساكن فاما ان يكون لازما واما ان يكون عارضا وهو في قسميه اما مدغم
او غير مدغم فالساكن اللازم المدغم نحو الضالين دابة الذكرين عند من ابدل واللذان
وهذان عند من شدد وتامروني عند من شدد وتعاونوا عند من ادغم ونحو والصافات صفا
فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا عند حمزة ونحو فالمغيرات صبحا عند من ادغم عن خلاد و
نحو فلا انساب بينهم عند رويس ونحو الكتاب بايديهم عند من ادغم عن رويس نحو لا تيمموا ولا تعاونوا
عنه تلهى وكنتم تمنون فظلتم تفكهون عند البزي والساكن العارض المدغم نحو قال لهم قال
رجلهم يقول له فيه هدى ويريد ظلما فلا انساب بينهم والصافات صفا فالزاجرات زجرا
عند ابي عمرو اذا ادغم والساكن اللازم غير المدغم نحو لام ميم صاد نون في فواتح السور
ونحو محياي في قراءة من سكن الياء واللائي في قراءة من ابدل الهمزة ياء ساكنة ونحو انذرتهم
واستغفرت عند من ابدل الهمزة الثانية الفا ونحو هؤلاء ان كنتم وجاء امرنا عند من ابدل الثانية الهمزة
المفتوحة الفا والمكسورة ياء والساكن العارض غير المدغم نحو الرحيم والمهاد والعباد والدين
ونستعين ويوقنون والكهوف ونحو شيء والذئب والضان عند من ابدل الهمز وذلك حالة الوقف
بالسكون او بالاشمام فيما يصح فيه ووجه المد للساكن التمكن من الجمع بينهما فكانه
قام مقام حركة وقد اجمع الائمة على مد نوعي المتصل وذي الساكن اللازم وان اختلف
اراء اهل الاداء او اراء بعضهم في قدر ذلك المد على ما سنبينه مع اجماعهم على انه
لا يجوز فيهما ولا في واحد منهما القصر واختلفوا في مد النوعين الاخرين وهما المنفصل

ودو الساكن العارض وفي قصرهما القائلون بمدهما اختلفوا ايضاً في قدر ذلك
المد كما سنوضحه فاما المتصل فاتفق ائمة الاداء من اهل العراق والجليل منهم
وكثير من المغاربة على مده قدراً واحداً مشبعاً من غير افحاش ولا خروج عن منهاج العربية
نص على ذلك ابو الفتح ابن شيطا وابو طاهر ابن سوار وابو العز القلانسي وابو محمد سبط
الخياط وابو علي البغدادي وابو معشر الطبري وابو محمد مكي ابن ابي طالب وابو العباس المهدوي
والحافظ ابو العلاء الهمداني وغيرهم حتى بالغ ابو القاسم الهذلي في تقدير ذلك رداً على
نصر العراقي حين ذكر تفاوت المراتب في مده فقال ما نصه وقد ذكر العراقي ان
الاختلاف في مد كلمة واحدة كالاختلاف في مد كلمتين قال ولم اسمع هذا لغيره وطالعت امات
الكتب والعلماء فلم اجد احداً يجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين الا العراقي بل فصلوا
بينهما انتهى ولما وقف ابو شامة رحمه الله على كلام الهذلي ظن انه يعني ان في المتصل قصراً
فقال في شرحه ومنهم من جرى فيه الخلاف المذكور في كلمتين ثم نقل ذلك عن هداية الهذلي
عن العراقي وهذا شيء لم يقصده الهذلي ولا ذكره العراقي وانما ذكر العراقي التفاوت
في مده فقط وقد رايت كلامه في كتابه الاشارة في قراءات العشر وكلام ابنه عبد
الحميد في مختصرها البشارة فرايته ذكر مراتب المد في المتصل والمنفصل ثلثة طولى ووسطى
ودون ذلك ثم ذكر التفرقة بين ما هو من كلمة فيمد وما هو من كلمتين فيقصر قال وهو مذهب اهل الحجاز
غير ورش وسهل ويعقوب والخلاف عن ابي عمرو وهذا نص فيما قلناه فوجب ان لا يعتقد ان
قصر المتصل جائز عن احد من القراء وقد تتبعته فلم اجده في قراءة صحيحة ولا شاذة بل رايت النص
بمده وورد عن ابن مسعود رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبرني الحسن ابن احمد
الصالحي فيما قرا عليه وشافهني به عن علي ابن احمد المقدسي انا محمد ابن ابي زيد الكراني في كتابه

انا محمود

انا محمود ابن اسمعيل الصيرفي انا احمد ابن محمد ابن الحسين الاصبهاني انا سليمن ابن احمد الحافظ
ثنا محمد ابن علي الصايغ المكي ثنا سعيد ابن منصور ثنا شهاب ابن خراش ثنا مسعود ابن
يزيد الكندي قال كان ابن مسعود يقرئ رجلاً فقرا الرجل انما الصدقات للفقراء
والمساكين مرسلة فقال ابن مسعود ما هكذا اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كيف اقراكها يا ابا عبد الرحمن قال اقرانيها انما الصدقات للفقراء والمساكين
فمدوها هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب رجال اسناده ثقات رواه الطبراني
في معجمه الكبير وذهب الاخرون ممن قدمنا ذكره انفا الى تفاضل مراتب المد فيه كتفاضلها
عندهم في المنفصل واختلفوا على كم مرتبة هو فذهب ابو الحسن طاهر ابن غلبون من المصريين
والحافظ ابو عمرو الداني وابو علي الحسن ابن بليمة وابو جعفر ابن باذش وغيرهم الى انه على اربع
مراتب اشباع ثم دون ذلك ثم دونه ثم دونه وليس بعد هذه المرتبة الا القصر وهو
ترك المد العرضي فظاهر كلام التيسير ان بينهما مرتبة اخرى واقرانى بذلك بعض شيوخنا
عملاً بظاهر لفظه وليس ذلك بصحيح بل لا يصح ان ياخذ من طريقه الا باربع مراتب كما
نص عليه صاحب التيسير في غيره فقال في المفردات من تاليفه انه قرا للسوسي وابن
كثير بقصر المنفصل وبمد متوسط في المتصل وانه قرا للدوري وقالون على جميع شيوخه
بمد متوسط في المتصل لم يختلف عليه في ذلك قال وانما اختلف اصحابنا عنهما
في المنفصل وكذا ذكر في جامعه وزاد فيه في المتصل والمنفصل جميعاً مرتبة خامسة
وهي اطول من الاولى لمن يسكت عن الساكن قبل الهمزة وذلك من رواية ابي بكر من طريق الشمونى
عن الاعشى عنه ومن رواية حفص من طريق الاشناني عن اصحابه عنه ومن رواية حمزة ومن
رواية قتيبة عن الكسائي لان هولاء اذا مدوا للمد المشبع على قدر المرتبة الاولى

يريدون التمكين الذي هو قدر زمن السكت وهذه المرتبة تجري لكل من روى السكت
على المد واشبع المد كما سياتي وذهب الامام ابو بكر ابن مهران في البسيط وابو
القسم ابن الفحام والاستاذ ابو علي الاهوازي وابو نصر العراقي وابن عبد الحميد وابو
الفخر الجلجاني وغيرهم الى ان مراتبه ثلث وسطى وفوقها ودونها فاسقطوا مرتبة العليا
حتى قدره ابن مهران بالعين ثم بثلثة ثم باربعة وذهب الاستاذ ابو بكر ابن مجاهد
وابو القاسم الطرسوسي وابو طاهر ابن خلف وغيرهم الى انه على مرتبتين طولى ووسطى
فاسقطوا الدنيا وما فوق الوسطى وسياتي تعيين المرتبة في المنفصل وقد ورد عن
خلف عن سليم انه قال اطول المد عند همزة المفتوح نحو تلقاء اصحاب وجاء احدهم
وبابهما قال والمد الذي دون ذلك خايفين والملائكة يا بني اسرائيل قال واقصر
المد اولئك وليس العمل على ذلك عند احد من الائمة بل الماخوذ به عند ائمة الامصار
في سائر الاعصار خلافه بالنظر يرده والقياس يأباه والنقل المتواتر بخلافه ولا
فرق بين اولئك وخايفين فان الهمزة فيهما بعد الالف مكسورة واما المد للساكن
اللازم في قسميه ويقال له ايضا المد اللازم اما على تقدير حذف مضاف او لكونه
يلزم في كل قراءة على قدر واحد ويقال له ايضا مد العدل لانه يعدل الحركة فان
القراء مجمعون على مده مشبعا قدرا واحدا من غير افراط ولا اعلم بينهم في ذلك خلافا
سلفا ولا خلفا الا ما ذكره الاستاذ ابو الفخر حامد ابن علي ابن حسنويه الجلجاني
في كتابه حلية القراء نصا عن ابي بكر ابن مهران حيث قال والقراء مختلفون في مقداره
فالمحققون يمدون عليه قدر اربع الفات ومنهم من يمد على قدر ثلث الفات
والحادرون يمدون على قدر الفين احدهما الالف التي بعد المتحرك والثانية المدة

التي

التي ادخلت بين الساكنين لتعدل ثم قال الجاجاني وعليه يعني وعلى المرتبة الدنيا قول ابي
مزاحم الخاقاني في قصيدته وان حرف مد كان من قبل مدغم كآخر ما في الحمد فامدده
واستحسري مددت لان الساكنين تلاقيا فصار التحريك كذا قال الجزري قلت وظاهر
عبارة صاحب التجريد ايضا ان المراتب تتفاوت فيه كتفاوتها في المتصل فحوى كلام ابي علي
الحسن ابن بليمة في تلخيصه يعطيه والاخذ من الائمة بالامصار على خلافه نعم اختلفت اراء اهل
الاداء من ائمتنا في تعيين هذا القدر المجمع عليه فالمحققون منهم على انه الاشباع والاكثرون
على اطلاق تمكين المد فيه وقال بعضهم هو دون ما مد للهمز كما اشار اليه الاستاذ العلامة ابو
الحسن السخاوي في قصيدته بقوله والمد من قبل المسكن دون ما قد مد للهمزات باستيقان
يعني انه دون ما على المراتب فوق التوسط وكل ذلك قريب ثم اختلفوا ايضا في تفاضل
بعض ذلك على بعض فذهب كثير الى ان مد المدغم منه اشبع تمكينا من المظهر من اجل الادغام
بالاتصال الصوت فيه وانقطاعه في المظهر فعلى هذا يزاد اشباع لام على اشباع ميم من
اجل الادغام وكذلك دابة بالنسبة الى محياي عند من اسكن وينقص عند هؤلاء صاد
ذكر وسين ميم ونون والقلم عند من اظهر بالنسبة الى حم عسق وهذا قول ابي حاتم السجستاني
ذكره في كتابه ومذهب ابن مجاهد فيما رواه عنه ابو بكر الشذائي ومكي ابن ابي طالب
وابي عبد الله ابن شريح وقرأه الحافظ ابو عمرو الداني وجوده وقال به كان يقول شيخنا
الحسن ابن سليمان يعني الانطاكي قال ورايته كان يختاره وذهب بعضهم الى عكس ذلك وهو ان
المد في المظهر فوق المدغم وقال لان المدغم يتحصن ويقوى بالحرف المدغم فيه فحركته في المدغم
حاصلة في المدغم فقوي بتلك الحركة وان كان الادغام يخفي الحرف ذكره ابو العز في كفايته
وذهب الجمهور الى التسوية بين مد المدغم والمظهر في ذلك كله اذ الموجب للمد هو التقاء

الساكنين والتقاؤهما موجود فلا معنى للتفضيل بين ذلك وهذا الذي عليه جمهور
أئمة العراقيين قاطبة ولا يعرف نص عن أحد منهم باختيار خلافه قال الداني وهذا
مذهب أكثر شيوخنا وبه قرأت على أكثر أصحابنا البغداديين والمصريين قال وإليه كان
يذهب محمد بن علي يعني الأذفوي وعلي بن بشر يعني الأنطاكي نزيل الأندلس وأما المنفصل
ويقال له أيضا مد البسط لأنه يبسط بين كلمتين ويقال مد الفصل لأنه يفصل بين الكلمتين ويقال له
مد الاعتبار لاعتبار الكلمتين من كلمة ويقال مد حرف لحرف أي مد كلمة لكلمة ويقال المد الجائز من
أجل الخلاف في مده وقصره وقد اختلفت العبارات في مقدار مده اختلافا لا يمكن ضبطه
ولا يصح جمعه فقل من ذكر مرتبة لقارئ إلا وذكر غيره لذلك القارئ ما فوقها أو ما دونها
وها أنا أذكر ما جنحوا إليه وأثبت ما يمكن ضبطه من ذلك فأما ابن مجاهد والطرسوسي
وأبو طاهر بن خلف وكثير من العراقيين كأبي طاهر بن سوار وأبي الحسن بن فارس وابن خيرون وغيرهم
فلم يذكروا فيه من سوى القصر غير مرتبتين طولى ووسطى وذكر أبو القاسم بن الفحام الصقلي ثلاث
مراتب غير القصر وهي التوسط وفوقه قليلا وفوقه ولم يذكر ما بين التوسط والقصر وكذا ذكر صاحب
الوجيز أنها ثلاث مراتب إلا أنه أسقط العليا فذكر ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه
وتبعه على ذلك ابن مهران العراقي وابنه وغيرهم وكذا ذكر أبو الفتح ابن شيطا ولكنه أسقطها
دون العليا فذكر القصر وفوقه والتوسط والطولى فكل هؤلاء ذكر ثلاث مراتب سوى القصر
واختلفوا في تعيينها وذكر أبو عمرو الداني في تيسيره ومكي في تبصرته وصاحب الكافي والهادي والهداية
وتلخيص العبارات وأكثر المغاربة وسبط الخياط في مبهجه وأبو علي المالكي في روضته وبعض المشارقة
أنها أربعة وهي ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه والإشباع وكذا ذكر أبو معشر الطبري
إلا أنه لم يذكر القصر المحض كما فعل صاحب الهادي كما سيأتي وذكرها الحافظ أبو عمرو الداني

في جامع



في جامع البيان خمس مراتب سوى القصر وزاد مرتبة سادسة فوق الطولى التي ذكرها
في التيسير وكذا ذكر الحافظ أبو العلاء الهمداني في غايته وتبعهما في ذلك أبو القاسم
الهذلي في كامله وزاد مرتبة سابعة وهي إفراط وقدرها ست ألفات انفرد بذلك
عن ورش وعزا ذلك إلى ابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون والحداد يعني إسماعيل أبو عمرو وقد
وهم عليهم في ذلك ولم يذكر القصر فيه البتة عن أحد من القراء واتفق هو وأبو معشر الطبري على ذلك
وظاهر عبارتهما أنه لا يجوز قصر المنفصل البتة وأنه عندهما كالمتصل في التمكين والله
أعلم وزاد أبو علي الأهوازي مرتبة ثامنة دون القصر وهي البتر عن الحلواني والهاشمي
كلاهما عن القواس عن ابن كثير في جميع ما كان من كلمتين قال والبتر هو حذف الألف والواو
والياء من بابهن قال واستثنى الحلواني عن القواس الألف ومدها مدا وسطا في
ثلاث كلمات لا غير قوله تعالى يا آدم حيث كان ويا أخت هرون ويا أيها حيث كان ويا في الكتاب
بالبتر قلت استثنا الحلواني هذه الكلم ليس لكونها منفصلة وإنما كان الحلواني يتوهم أنها
من المتصل من حيث أنها اتصلت رسما فقال في جامعه المنفصل بالسماء وماء وندا ويا أخت
هرون ويا أيها ويا آدم قال الداني وقد غلط في ذلك قلت وليس البتر مما انفرد به الأهوازي
فقد حكاه الحافظ أبو عمرو الداني من رواية القواس عن الخزاعي عن الهاشمي عنه وعن الحلواني عن
رواية قنبل عن ابن شنبوذ عنه ثم قال الداني وهذا مكروه قبيح لا يعمل عليه ولا يؤخذ به إذ هو لحن
لا يجوز بوجه ولا تحل القراءة به قال ولعلهم أرادوا حذف الزيادة لحرف المد وإسقاطها
فعبروا عن ذلك بحذف حرف المد وإسقاطه مجازا قلت ومما يدل على أنهم أرادوا حذف
الزيادة كما قال الداني قول الحلواني فيما رواه الأهوازي عنه عن القواس حيث استثنى الكلم
الثلاث ومدها مدا وسطا كما قدمناه والله أعلم وها أنا أذكر كلا من هذه المراتب على

التعيين ومذاهب أهل الأداء فيها الكلام من أئمة القراء ورواتهم منها على الأرجح من ذلك
ثم أذكر النصوص ليأخذ المتقن بما هو أقرب ويرتفع عن التقليد إلى الأصوب والله المستعان
فالمرتبة الأولى قصر المنفصل وهي حذف المد العرضي وإبقاء ذات حرف المد على ما فيها من غير زيادة
وذلك هو القصر المحض وهي لأبي جعفر وابن كثير بكمالهما من جميع ما علمناه ورويناه من الكتب والطرق
حسب ما تضمنه كتابنا سوى التلخيص لأبي معشر وكامل الهذلي فإن عبارتهما تقتضي الزيادة له
على القصر المحض كما سيأتي نصهما واختلف عن قالون والأصبهاني عن ورش وعن أبي عمرو من روايته
وعن يعقوب وعن هشام من طريق الحلواني وعن حفص من طريق عمرو فأما قالون فقطع له بالقصر أبو بكر
ابن مجاهد وأبو بكر ابن مهران وأبو طاهر ابن سوار وأبو علي البغدادي وأبو العز في إرشاده
من جميع طرقه وكذلك ابن فارس في جامعه والأهوازي في وجيزه وسبط الخياط في مبهجه
من طريق بقية وابن خيرون في كتابيه وجمهور العراقيين وكذلك أبو القسم الطرسوسي وأبو الطاهر ابن
خلف وبعض المغاربة وقطع له به من طريق الحلواني ابن الفحام صاحب التجريد ومكي صاحب التبصرة
والمهدوي صاحب الهداية وابن بليمة في تلخيصه وكثير من المؤلفين كابني غلبون والصفراوي
وهو أحد الوجهين في التيسير والشاطبية وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد وأما الأصبهاني
عن ورش فقطع له بالقصر أكثر المؤلفين من المشارقة والمغاربة كابن مجاهد وابن مهران وابن
سوار وصاحب الروضة وأبي العز وابن فارس وسبط الخياط والداني وغيرهم وهو أحد
الوجهين في الإعلان نص عليهما تحتهما بعد ذكره القصر وأما أبو عمرو فقطع له بالقصر من روايتيه
ابن مهران وابن سوار وابن فارس وأبو علي البغدادي وأبو العز وابن خيرون والأهوازي وصاحب
العنوان وشيخه والأكثرون وهو أحد الوجهين عند ابن مجاهد من جهة الرواية فهي جامع البيان
من قراءته على أبي الفتح أيضا وفي التجريد والمبهج والتذكار إلا أنه مخصوص بوجه الإدغام

نص

نص على ذلك سبط الخياط وأبو الفتح ابن شيطا وأبو الفضل من طرق التجريد وغيرهم وهو الصحيح الذي
لا نعلم نصا بخلافه وهو الذي نقرأ به ونأخذ وقطع لها بالقصر من رواية السوسي فقط ابن سفيان
وابن شريح والمهدوي ومكي وصاحب التيسير والشاطبية وابن بليمة وسائر المغاربة وكذلك
ابنا غلبون والصفراوي وغيرهم وهو المشهور عنه وأحد الوجهين للدوري في الكافي والإعلان
والشاطبية وغيرها وأما يعقوب فقطع لها بالقصر ابن سوار والمالكي وابن خيرون وأبو العز
وجمهور العراقيين وكذلك الأهوازي وابن غلبون وصاحب التجريد في مفردته وكذلك
الداني وابن شريح وغيرهم وهو المشهور عنه وأما هشام فقطع له بالقصر من طريق ابن عبدان
عن الحلواني أبو العز القلانسي وقطع له به من طريق الحلواني ابن خيرون وابن سوار والأهوازي
وغيرهم وهو المشهور عند العراقيين عن الحلواني من سائر طرقه وقطع به ابن مهران لهشام بكماله
وكذلك في الوجيز وأما حفص فقطع له بالقصر أبو علي البغدادي من طريق زرعان عن عمرو عنه
وكذلك ابن فارس في جامعه وكذلك صاحب المستنير من طريق الحمامي عن الولي عنه وكذلك
أبو العز من طريق الفيل عنه وهو المشهور عند العراقيين من طريق الفيل المرتبة الثانية فوق
القصر قليلا وقدرت بألفين وبعضهم بألف ونصف وهو مذهب الهذلي وعبر عنها ابن
شيطا بزيادة متوسطة وسبط الخياط بزيادة أدنى زيادة وأبو القسم ابن الفحام
بالتمكين من غير إشباع ثم هذه المرتبة هي في المتصل لأصحاب قصر المنفصل مثل الدوري
والسوسي عند من جعل مراتب المتصل أربعا كصاحب التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرهم
كما تقدم وهي في المنفصل عند صاحب التيسير لأبي عمرو من رواية الدوري وذلك قراءته على
أبي الحسن وأبي القسم الفارسي ولقالون بخلاف عنه وهذه المرتبة قرأ له على أبي الحسن من طريق أبي نشيط
وهي في الهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والتذكرة وعامة كتب المغاربة لقالون

والدوري بالاخلاف وكذا في الكافي الا انه قال وقرات لهما بالقصر وهي في المبهج
ليعقوب وهشام وحفص من طريق عمرو ولابي عمرو اذا اظهر وفي التذكار لنافع وابي جعفر
والحلواني عن هشام والجاني عن الولي عن حفص ولابي عمرو اذا اظهر وفي الروضة في اختيار
والكسائي سوى قتيبة وفي غاية ابي العلا لابي جعفر ونافع وابي عمرو ويعقوب والحلواني عن هشام
والولي عن حفص وفي تلخيص الطبري لابن كثير ولنافع غير ورش والحلواني عن هشام ولابي عمرو
ويعقوب وفي الكامل لقالون من طريق الحلواني وابي نشيط والسوسي وغيره عن ابي عمرو والحلواني
عن هشام ولابي عمرو ويعقوب وفي الكامل لقالون من طريق الحلواني وابن نشيط وللسوسي
وغيره عن ابي عمرو والحلواني عن ابي جعفر يعني في رواية ابن وردان والقواس عن ابن كثير يعني قنبلا
واصحابه والمرتبة الثالثة فوقها قليلا وهي التوسط عند الجمع وقد قدرت بثلث الفات
وقدرها الهذلي وغيره بالفين ونصف ونقل عن شيخه عبد الله بن محمد الطبراني الذراع
قدر الفين وهو من يقول ان التي قبلها قدر الف ونصف ثم هذه المرتبة في التيسير والتذكرة
وتلخيص العبارات لابن عامر والكسائي في الضربين وكذا في جامع البيان سوى قتيبة عن الكسائي
وهي عند ابن مجاهد للباقين سوى حمزة والاعشى وسوى من قصر واحد الوجهين لابي عمرو
من جهة الاداء وكذلك هي للباقين سوى حمزة وورش من طريق الازرق عند من جعل
المد في الضربين مرتبتين طولى ووسطى كصاحب العنوان وشيخه الطرسوسي وهو اختيار
الشاطبي وكذلك هي عند هؤلاء في المتصل لمن قصر المنفصل وهي فيهما عند صاحب التجريد
للكسائي ولعاصم من قراءته على عبد الباقي ولابن عامر من قراءته على الفارسي ولابي نشيط عن
قالون وللاصبهاني عن ورش ولابي عمرو بكماله من قراءته على الفارسي والمالكي يعني من رواية الاظهار
وهي في المنفصل عند صاحب المبهج للكوفيين سوى حمزة وسوى عمرو عن حفص ولابن عامر سوى

هشام



سوى هشام وعند صاحب المستنير للعبسي عن حمزة ولعلي ابن سليم عنه ولسائر من لم يقصر سوى حمزة ممن
من تقدم عنه وعن الاعشى وقتيبة والحماني عن النقاش عن ابن ذكوان وكذا في جامع ابن فارس
سوى حمزة والاعشى وكذا عند ابن خيرون سوى حمزة والاعشى والمصريين عن ورش وفي
الروضة لعاصم سوى الاعشى ولقتيبة عن الكسائي وفي الوجيز للكسائي وابن ذكوان وفي
ارشاد ابي العز لمن مد المنفصل سوى حمزة والاخفش عن ابن ذكوان وهي في الكامل لابن
عامر والاصبهاني عن ورش وبقية اصحاب ابي جعفر والدوري وغيره عن ابي عمرو ولحفص من طريق عمرو ولباقي
اصحاب ابن كثير يعني البزي وغيره وفي مبسوط ابن مهران لسائر القراء غير ورش وحمزة والاعشى
وفي روضة ابي علي لعاصم في غير رواية الاعشى الرابعة فوقها قليلا وقدرت
باربع الفات عند بعض من قدر الثلاثة بثلث وبعضهم بثلث ونصف قال الهذلي
مقدار ثلث الفات عند الجميع اي عند من قدر الثالثة بالفين وبالفين ونصف ثم هذه
المرتبة في الضربين لعاصم عند صاحب التيسير والتذكرة وابن بليمة وكذا في التجريد من قراءته
على عبد الباقي لابن عامر ايضا من قراءته على الفارسي سوى النقاش عن الحلواني عن هشام
كما سياتي وهي في المنفصل لعاصم ايضا عند صاحب الوجيز والكفاية الكبرى والهادي
والهداية والكافي والتبصرة عند ابن خيرون لعاصم ولحمزة من طريق الوزان عن ادريس عن
خلف عنه في غاية ابي العلا لحمزة وحده وفي تلخيص ابي معشر لورش وحده في الكامل
لابي بكر ولحفص من طريق عبيد وللاخفش عن ابن ذكوان والبندي عن الكسائي وفي مبسوط
ابن مهران للاعشى عن ابي بكر وفي روضة ابي علي المالكي لابن عامر فقط ولم يكن من طريق الحلواني
عن هشام فيها مال الداجوني فقط الخامسة فوقها قليلا وقدرت بخمس الفات وباربع
بحسب اختلافهم في تقدير ما قبلها وهي في الضربين لحمزة ولورش من طريق الازرق عند صاحب

التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات والعنوان ومنتخبه عنهم وفي جامع البيان لحمزة من طريق المصريين وفي التجريد
لحمزة وورش من طريق الازرق ويونس ولهشام من طريق النقاش عن الحلواني وهي قراءته على الفارسي
انفرد بذلك عنه وفي الروضة لابي علي لحمزة والاعشى فقط وفي المنفصل عند صاحب
المبهج لحمزة وحده وفي المستنير لحمزة سوى العبسي وعلي بن سليم عنه ولقتيبة عن الكسائي وللاعشى
عن ابي بكر قال وكذلك ذكر شيخنا عن الحمامي عن النقاش عن ابن ذكوان وفي الروضة لحمزة وللاعشى
وكذا في جامع البيان لابن فارس وفي الارشاد لابي العز لحمزة والاخفش عن ابن ذكوان وفي كفاية
لحمزة والاعشى وقتيبة والحمامي عن ابن عامر يعني في رواية ابن ذكوان وفي كتابي ابن خيرون لحمزة و
الاعشى وقتيبة والمصريين عن ورش وفي غاية ابي العلاء للاعشى وحده وفي تلخيص ابي معشر لحمزة
وحده وكذا في مبسوط ابن مهران وفي الوجيز لحمزة وورش وفي التذكار لحمزة والاعشى وقتيبة
والحمامي عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وفي الكامل للهذلي لحمزة في المرتبة الثانية وهم من لم يسكت
عنه وللاعشى عن ابي بكر ولقتيبة عن النهاوندي وينبغي ان تكون هذه المرتبة في المنفصل للجماعة كلهم
عند من لم يجعل فيه تفاوتا والا فيلزمهم تفصيل مد المنفصل والا مرتبة فوق هذه لغير اصحاب
السكت في المشهور ولا قائل به وكذا يكون لهم اجمعين في المد اللازم عند من لم يكن ذا نسبة فوق
بالاجماع مرتبة سادسة فوق ذلك قدرها الهذلي بخمس الفات وجعل ذلك عن ابن غلبون
وقيل بل قال والصحيح انها على ما تقدم وهي في الكامل عن حمزة لرجاء وابن قلوقا وابن ذرين وخلف من طريق
ابن ادريس والمحقق وغيرهم من اصحاب السكت عنه وللشموني عن الاعشى عن ابي امية والبرجمي ولابي [?] عن قتيبة
ولورش عن الاصبهاني عنه وغيرهم يأتي في المرتبة السابعة وهذه المرتبة ايضا في غاية ابي العلاء لقتيبة
عن الكسائي وفي مبسوط ابن مهران لورش وهي ايضا في جامع البيان لحمزة في غير رواية خلاد و
لابي بكر من رواية الشموني عن الاعشى عنه ولحفص في رواية الاشناني عن اصحابه عنه وللكسائي في

رواية

رواية قتيبة قال الا ان هؤلاء يسكتون عن الساكن قبل الهمز فهم لذلك اشد تحقيقا وابلغ
تمكينا قلت وقد خالف هذا القول في التيسير فجعل مد حمزة في رواية خلف وخلاد
وسائر رواته واحدا والصواب والله اعلم ان هذه المرتبة انما تاتي لاصحاب السكت
على المد لا لاصحاب السكت مطلقا فان من يسكت على حروف المد قبل الهمز كما يسكت على
الساكن غيره قبل الهمز لا بد لهم من زيادة قدر السكت بعد المد فمن الحق هذه الزيادة بالمد
زاد مرتبة على المرتبة الخامسة ومن لم يلحقها بالمد لم يتجاوز المرتبة الخامسة ومن عدل عن
ذلك فقد عدل عن الاصوب والاقوم والله تعالى اعلم مرتبة سابعة فوق ذلك وهي الافراط
قدرها الهذلي بست الفات وذكرها في كامله لورش فيما رواه الحداد عن نفيس وابن
سفين وابن غلبون وقد وهم عليهم في ذلك وانفرد بهذه المرتبة وشذ عن اجماع اهل الاداء
وهؤلاء الذين ذكرهم فالاداء عنهم مستفيض ونصوصهم صريحة بخلاف ما ذكره ولم يتجاوز
احد منهم المرتبة الخامسة وكلهم سوى بين ورش من طريق الازرق وبين حمزة وستاتي حكاية
نصوصهم والله الموفق واعلم ان هذا الاختلاف في تقدير المراتب بالالفات لا تحقيق وراءه بل يرجع
الى ان يكون لفظيا وذلك ان المرتبة الدنيا وهي القصر اذا زيد عليها ادنى زيادة صارت
ثانية ثم كذلك حتى تنتهي الى القصوى وهذه الزيادة بعينها ان قدرت بالف او بنصف الف
هي واحدة فالمقدر غير محقق والمحقق انما هو الزيادة وهذا مما تحكمه المشافهة وتوضحه الحكاية
ويبينه الاختبار ويكشفه الحس قال الحافظ ابو عمرو رحمه الله وهذا كله جار على طباعهم ومذاهبهم
في تفكيك الحروف وتلخيص السواكن وتحقيق القراءة وحدرها وليس لواحد منهم مذهب يسرف
فيه على غيره اسرافا يخرج عن المتعارف في اللغة والمتعالم في القراءة بل ذلك قريب بعضه من بعض
والمشافهة توضح حقيقة ذلك والحكاية تبين كيفيته قلت وربما بالغ الاستاذ على المتعلم في التحقيق

والتجويد والمد والتفكيك ليأتي بالقدر الجائز المقصود كما أنا أبو علي الحسن بن أحمد
بن هلال الدقاق بقراءتي عليه بالجامع الأموي عن الإمام أبي الفضل إبراهيم بن علي
بن فضل الواسطي أنا عبد الوهاب بن علي الصوفي أنا الحسن بن أحمد العطار الحافظ
أنا أحمد بن علي الأصبهاني أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني أنا محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني
ثنا أبو بكر محمد بن نصر الشذائي ثنا أبو الحسن بن شنبوذ إملاء ثنا محمد بن حيان ثنا أبو
حمدون ثنا سليم قال سمعت حمزة يقول إنما أزيد على الغلام في المد ليأتي بالمعنى انتهى
وروينا عن حمزة أيضاً أن رجلاً قرأ عليه فجعل يمد فقال له حمزة لا تفعل أما علمت
أن ما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق القراءة
فليس بقراءة قلت فالأول لما المربوط الحق زاد عليه ليوفيه والثاني لما زاد على الحق رده
عليه ليهديه فلا يكون تفريط ولا إفراط ومثل ذلك ما روى الدوري عن سليم أنه قال
قال الثوري لحمزة وهو يعترض يا أبا عمارة ما هذا الهمز والقطع والشدة فقال يا أبا
عبد الله هذه رياضة للمتعلم وها نحن نذكر نصوص الأئمة ما حضرنا كما وعدنا
فقال أبو الحسن طاهر بن غلبون في التذكرة أن ابن كثير وأبا شعيب وقالون سوى أبي نشيط
ويعقوب يمدون حرف المد إذا كان مع الهمزة في كلمة واحدة مداً وسطاً ويتركون
مدها زيادة على ما فيهن من المد واللين إذا لم يكن مع الهمزة في كلمة واحدة قال وقرأ
الباقون وأبو نشيط عن قالون والدوري عن أبي عمرو بمد حروف المد واللين إذا وقعت قبل
الهمزة في هذين الضربين مداً واحداً مشبعاً إلا أنهم يتفاضلون في المد فأشبعهم مداً
ورش وحمزة ثم عاصم دون مدهما قليلاً ثم ابن عامر والكسائي دون مده قليلاً
ثم أبو نشيط عن قالون والدوري عن أبي عمرو دون مدهما قليلاً وقال الحافظ أبو عمرو في

التيسير



في التيسير أن ابن كثير وقالون بخلاف عنه وأبا شعيب وغيره عن اليزيدي يقصرون حرف المد فلا يزيدونه
تمكيناً على ما فيه من المد الذي لا يوصل إليه إلا به ومثل المنفصل ثم قال والباقون يطولون حرف المد
في ذلك زيادة وأطولهم مداً في الضربين جميعاً ورش وحمزة ودونهما عاصم ودونه ابن عامر
والكسائي ودونهما أبو عمرو من طريق أهل العراق وقالون من طريق أبي نشيط بخلاف عنه وقال في
جامع البيان وأشبع القراء مداً وأزيدهم تمكيناً في الضربين جميعاً من المتصل والمنفصل حمزة
في غير رواية خلاد وأبو بكر في رواية الشموني عن الأعشى عنه وحفص في رواية الأشناني عن أصحابه
قال ودونهم في الإشباع والتمكين حمزة في رواية خلاد ونافع في رواية ورش من طريق المصريين
ودونهما عاصم في غير رواية الشموني عن الأعشى وفي غير رواية الأشناني عن حفص ودونه الكسائي
في غير رواية قتيبة وابن عامر ودونهما أبو عمرو من طريق ابن مجاهد والبغداديين ونافع من رواية
أبي نشيط عن قالون قال ودونهما ابن كثير وهو تابع على التمييز بين ما كان من كلمة ومن كلمتين أبو محمد
مكي في التبصرة أن ابن كثير وأبا عمرو في رواية الرقيين يعني السوسي والحلواني عن قالون يقصرون
المنفصل وأبا نشيط عن قالون وأبا عمرو من رواية العراقيين يعني الدوري بالمد مداً متمكناً
وكذلك ابن عامر والكسائي إلا أنهما أزيد قليلاً ومثلهما عاصم إلا أنه أزيد قليلاً ومثله
ورش وحمزة إلا أنهما أمكن قليلاً أبو العباس المهدوي في الهداية وأطولهم يعني في المنفصل
حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم أبو نشيط والدوري عن اليزيدي ثم الباقون أبو
عبد الله بن شريح في الكافي عن المنفصل فورش وحمزة أطولهم مداً وعاصم دونهما وابن عامر
والكسائي دونه وقالون والدوري عن اليزيدي دونهما وابن كثير وأبو شعيب فلهم مداً وقد قرأت
لقالون والدوري عن اليزيدي كابن كثير وأبي شعيب قال وإنما يشبع المد في هذه الحروف إذا جاء بعدها
همزة أو حرف ساكن مدغم أو غير مدغم أبو علي الأهوازي في الوجيز أن ابن كثير وأبا عمرو ويعقوب

وقالون وهشاماً لا يمدون المنفصل وان اطولهم مداً حمزة وورش وان عاصماً الطف مداً
وان الكسائي وابن ذكوان الطف منه مداً قال واذا كان حرف المد مع الهمزة في كلمة واحدة
اجمعوا على مده زيادة ويتفاضلون في ذلك على قدر مذاهبهم في التجويد والتحقيق انتهى
وهذا يقتضي التفاوت ايضاً في المنفصل كالجماعة    ابو القسم الفحام في التجريد ان حمزة
والنقاش عن الحلواني عن هشام ويونس والازرق عن ورش يمدون في الضربين مداً مشبعاً
تاماً ويليهم عبد الباقي عن عاصم والفارسي عن ابن عامر سوى النقاش عن الحلواني عن هشام
ويليهم الكسائي وعبد الباقي عن ابن عامر وابو نشيط والاصبهاني عن ورش وابو الحسين الفارسي
يعني من طرق الاظهار والباقون وهم ابن كثير والقاضي والحلواني عن قالون وابو عمرو يعني من
طرق الادغام من طريق عبد الباقي وابن نفيس من اصحابهم عنه مثلهم الا انهم لا يمدون
حرفاً لحرف    ابو معشر الطبري في التلخيص ان حجازياً غير ورش والحلواني عن هشام
بين كون المد حرفاً لحرف يكون تمكيناً وان عاصماً والكسائي وابن عامر الا الحلواني
يمدون وسطاً فوق الاولى قليلاً وان حمزة وورشاً يمدان مداً تاماً وان حمزة اطول
مداً انتهى وهو يقتضي عدم القصر المحض وقال ابو جعفر الباذش في الاقناع واطول القراء مداً
في الضربين ورش وحمزة ومدهما متقارب    ويليهما عاصم لانه كان صاحب مد
وقطع وقراءة شديدة ويليه ابن عامر والكسائي قال وعلى ما قرأت به للحلواني عن هشام من غير
طريق ابن عبدان من ترك مد حرف لحرف يكون مد ابن عامر دون مد الكسائي ويليهما ابو
عمرو من طريق ابن مجاهد والبغداديين عن ابي عمرو وقالون من طريق ابي نشيط من غير رواية الفرضي
ثم قال وهذا كله على التقريب من غير افراط وقال ابن نشيطا ان ابن كثير ياتي بحرف المد في المنفصل
على صيغته من غير زيادة وان مد بيان الحلواني عن هشام والحمامي عن الولي عن حفص ياتون في ذلك

بزيادة



بزيادة متوسطة وابو عمرو له مذهبان احدهما كابن كثير يختص بالادغام والثاني كنافع وهو
تابعه بالاتم منه يختص بالاظهار قال وهو المشهور عنه بعد ان قرأ ابن مجاهد اصحابه عن ابي عمرو والباقون
بمد مشبع من غير فحش ولا مجاوز للحد واتمهم مداً حمزة والاعشى وقتيبة والحمامي عن النقاش عن الاخفش
عن ابن ذكوان وباقيهم يتفاوتون فيه وهذا صريح في انه لا قصر في المنفصل لغير ابن كثير وقال
الحافظ ابو العلاء في الغاية بعد ذكره المنفصل وغيره فقرأ بتمكين ذلك من غير مد حجازي
والحلواني عن هشام والولي عن حفص واقصرهم مداً المكي ثم قالون ثم الباقون بالمد المستوفى في
جميع ذلك مع التمكين واطولهم مداً حمزة ثم الاعشى ثم قتيبة قال واجمع القراء على اتمام المد
واشباعه فيما كان حرف المد والهمزة بعده في كلمة واحدة وهذا ايضاً صريح في ذلك كما
تقدم وقال سبط الخياط في المبهج بعد ذكره المنفصل وكان ابن كثير وابن محيصن يمكنان
هذه الحروف تمكيناً يسيراً سهلاً قال وقال المحققون في ذلك بل لهم انها قصر محض بمعنى انهما
ينطقان بحرف المد في هذا الفصل على صورته في الخط وكان نافع الا اسماعيل وابا
مروان جميعاً عن قالون وهشام وحفص في رواية عمرو بن الصباح ويعقوب عنه يمدونها مداً
متوسطاً فينفسون بمدها تنفيساً قال وكان لابي عمرو في مدهن مذهبان احدهما القصر
على نحو قراءة ابن كثير اذا ادغم المتحركات نص على ذلك الشذائي واما المطوعي فما عرفت
عنه عن ابي عمرو نصاً والذي قرأت به على شيخنا الشريف بالمد الحسن كنافع ومتابعيه ثم قال وكان
اهل الكوفة الا الشنبوذي عن الاعمش وعمرو بن الصباح عن حفص وابن عامر الا هشاماً وابو سليمان
وابو عمرو ان عن قالون يمدونهن مداً تاماً حسناً مشبعاً من غير فحش فيه وكان اتمهم مداً وازيدهم
فيه حداً واشطبها حمزة ويقاربه قتيبة ويليهما ابن عامر عن هشام ثم قال واتفقوا على تمكين هذه
الحروف التمكين الوافي وزيد المد الثاني بشرط ان يصحبها معها في الكلمة همزة ونحو

وقال في كفاية لختلفوا في المد والقصر على ثلثة مذاهب يعني في المنفصل فكان عاصم والكسائي
وخلف يمدون هذا النوع مدا حسنا تاما والباقون يمكنون هذا النوع تمكينا سهلا
الا ان ابن كثير اقصرهم تمكينا فاما ان اتفق حرف المد والهمزة في كلمة واحدة فاجمعوا على حرف
المد من غير خلاف وبتفاوت تقدير المد فيما بينهم والمشافهة تبين ذلك انتهى وهو صريح
في التفاوت في المتصل ابو العز القلانسي في ارشاد عن المنفصل كان اهل الحجاز والبصرة
يمكنون هذه الحروف من غير مد والباقون بالمد الا ان حمزة والاخفش عن ابن ذكوان اطولهم مدا
قال في الكفاية قرأ الولي عن حفص واهل الحجاز والبصرة وابن عبدان عن هشام بتمكين حروف المد
واللين من غير مد يعني المنفصل ومثله ثم قال الا ان حمزة والاعشى اطولهم مدا وقتيبة اطول اصحاب
الكسائي مدا وكذلك الحمامي عن ابن عامر يعني في رواية ابن ذكوان ثم قال الاخرون بالمد المتوسط
واطولهم مدا عاصم انتهى صريح بتطويل مد عاصم على الاخرين خلاف ما ذكره في الارشاد
وقال ابو طاهر ابن سوار في المستنير عن المنفصل ان اهل الحجاز غير الازرق والى الازهر عن ورش والحلواني
عن هشام والولي عن حفص من طريق الحمامي واهل البصرة يمكنون اخر حرف من غير مد فان شئت ان تقول
تلفظ به كما تلفظ به من غير لقاء همز بسائر حروف المعجم حمزة غير العبسي وعلي ابن سليم والاعشى وقتيبة
يمدون مدا مشبعا من غير تمطيط ولا افراط وكذلك ذكر انسياخا عن ابي الحسن الحمامي في رواية النقاش
عن الاخفش والباقون بالتمكين حالة المد دون مد حمزة ومن وافقه قال واحسن المد في كتاب الله عند
استقبال همزة وادغام كقوله حاد الله ولا الضالين طايعين ولقايمن ثم قال فان كان
الساكن والهمز في كلمة فلا خلاف بينهم في المد والتمكين انتهى ويفهم منه الخلاف فيما كان الساكن
في كلمتين والله اعلم وقال ابو الحسن علي ابن فارس في الجامع ان اهل الحجاز والبصرة والولي عن حفص
وقتيبة يعني من طريق ابن المرزبان لا يمدون حرفا لحرف فغيرهم والباقون باشباع المد

اطولهم

اطولهم مدا حمزة والاعشى وقال ابو علي المالكي في الروضة فكان اطول الجماعة مدا حمزة و
الاعشى وابن عامر دونهما وعاصم في غير رواية الاعشى دونه والكسائي دونه غير ان قتيبة
اطول اصحاب الكسائي مدا انتهى ثم ما ذكر ذلك في المنفصل وقال ابو بكر احمد ابن الحسين ابن
مهران في الغاية بما انزل اليك مد حرف لحرف فكوفي وورش وابن ذكوان انتهى ولم يزد
على ذلك وقال في المبسوط عن المنفصل ابو جعفر ونافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب لا يمدون
حرفا لحرف وقال واما عاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن عامر ونافع برواية ورش فانهم يمدون
ذلك وورش اطولهم مدا ثم حمزة ثم عاصم برواية الاعشى والباقون يمدون مدا وسطا لا افراط
فيه ثم قال عن المتصل ولم يختلفوا في مد الكلمة وهو ان يكون المد والهمزة في كلمة واحدة الا ان
منهم من يفرط ومنهم من يقتصر كما ذكرنا في مذاهبهم في مد الكلمتين انتهى وهو نص في تفاوت
المتصل وفي اتفاق هشام وابن ذكوان وورش من طريقيه هذا مناقض لما نقله عن ابن مهران في
المرتبة الاولى من حيث قطع ابن مهران بقصر المنفصل للاصبهاني عن ورش على المد المنفصل وكلاهما
صحيح والله اعلم وقال ابو الطاهر اسمعيل ابن خلف في العنوان ان ابن كثير وقالون وابا عمرو بترك
الزيادة في المنفصل وبمد المتصل زيادة مشبعة وان الباقين بالمد المشبع في الضربين
واطولهم مدا ورش وحمزة وكذا ذكر في الاكتفاء وكذا نص شيخه عبد الجبار الطرسوسي
في المجتبى هذا ما حضرني من نصوصهم ولا يخفى ما فيها من الاختلاف الشديد في تفاوت المراتب
وانها ما من مرتبة ذكرت لشخص من القراء الا وذكر له ما يليها وكل ذلك يدل على شدة قرب
كل مرتبة مما يليها وان مثل هذا التفاوت ما يكاد ينضبط والمنضبط من ذلك غالبا
هو القصر المحض والمد المشبع من غير افراط عرفا والتوسط بين ذلك وهذه المراتب تجري
في المنفصل ويجري منها في المتصل الاثنان الاخيران وهما الاشباع والتوسط يستوي

في معرفة ذلك اكثر الناس وتشترط في ضبطه غالبهم وتحكم المشافهة حقيقته وتبين الاداء
كيفيته ولا تكاد تخفى معرفته عن احد وهو الذي استقر عليه راى المحققين من ائمتنا قديما
وحديثا وهو الذي اعتمده الامام ابو بكر بن مجاهد وابو القسم الطرسوسي وصاحبه ابو
الطاهر بن خلف وبه كان ياخذ الامام ابو القسم الشاطبي وكذلك لم يذكر في قصيدته
في الضربين تفاوتا ولا نبه عليه بل جعل ذلك مما تحكمه المشافهة في الاداء وبه ايضا كان
ياخذ الاستاذ ابو غياث بن فارس وهو اختيار الاستاذ المحقق ابي عبد الله بن محمد بن القصاع
الدمشقي وقال هذا الذي ينبغي ان ياخذ به ولا يكاد يتحقق غيره قلت وهو الذي اميل اليه واخذ
غالبا واعول عليه فآخذ في المنفصل بالقصر المحض لابن كثير وابي جعفر من غير خلف عنهما عملا
بالنصوص الصريحة والروايات الصحيحة ولقالون بالخلاف من طريقيه وكذلك ليعقوب
من روايتيه جمعا بين الطرق ولابي عمرو اذا ادغم الادغام الكبير عملا بنصوص من تقدم ومن اجرى
الخلاف عنه مع الاظهار لثبوته نصا واداء وكذلك اخذ بالخلاف عن حفص من طريق عمرو بن
الصباح عنه كما تقدم وكذا اخذ بالخلاف عن هشام من طريق الحلواني جمعا بين طريق المشارقة
والمغاربة واعتمادا على ثبوت القصر عنه من طرق العراقيين قاطبة واما الاصبهاني عن ورش فاني
اخذ له بالخلاف كقالون لثبوت الوجهين جميعا عنه نصا عمن ذكرنا من الائمة وان كان القصر اشهر
عنه لان من عادتنا الجمع بين ما ثبت وصح من طرقنا لا لانحطاطه ولا لخلطه بسواه ثم اني اخذ في الضربين
بالمد المشبع من غير افراط لحمزة وورش من طريق الازرق على السواء وكذا في رواية ابن ذكوان من طريق
الاخفش عنه كما قدمنا من مذهب العراقيين واخذ لهم من الطرق المذكورة ايضا من غيرها و
لسائر القراء ممن مد المنفصل بالتوسط في المرتبتين وبه اخذ ايضا في المتصل لاصحاب القصر قاطبة
هذا الذي اجنح اليه واعتمد غالبا عليه مع اني لا امنع الاخذ بتفاوت المراتب ولا ارده وكيف

وقد



وقد قرأت به على عامة شيوخي وصح عندي نصا واداء عمن قدمته من الائمة واذا اخذت به كان القصر
في المنفصل لمن ذكرته كابن كثير وابي جعفر واصحاب الخلاف كقالون وابي عمرو ومعهما ثم فوق القصر قليلا
في المتصل لمن قصر المنفصل وفي الضربين لاصحاب الخلاف فيه ثم فوقها قليلا للكسائي وخلف وابن
عامر سوى من قدمنا عنه في الروايتين ثم فوقها قليلا لعاصم ثم فوقها قليلا لحمزة وورش
والاخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين وليس عندي فوق هذه مرتبة الا لمن يسكت على المد
كما تقدم ويتاتى هذا اذا اخذت بالتفاوت في الضربين كما هو مذهب الداني وغيره واما اذا
اخذت بالتفاوت في المنفصل فقط كما هو مذهب من ذكرت بالعراقيين وغيرهم فان مراتبهم
عندي في المنفصل كما ذكرت اتفاقا ويكون المتصل بالاشباع مرتبة واحدة وكذلك لا امنع
التفاوت في المد اللازم على ما قدمت عن الداني اختيارا وما عليه الجمهور والله الموفق وقد انفرد
ابو القسم بن الفحام في التجريد عن الفارسي عن الشريف الزيدي عن النقاش عن الحلواني عن هشام باشباع
المد في الضربين فخالف سائر الناس في ذلك والله اعلم تنبيه من ذهب الى عدم تفاوت المتصل
بانه ياخذ فيه بالاشباع كاعلى مراتب المنفصل ولا يلزم منه تفضيل المنفصل على المتصل
وذلك لا يصح فليعلم وبهذا يتضح ان المد للساكن اللازم هو الاشباع كما هو مذهب المحققين
والله تعالى اعلم واما المد للساكن العارض وقد يقال له ايضا الجائز والعارض فان لاهل
الاداء من ائمة القراءة فيه ثلثة مذاهب الاول الاشباع كاللازم لاجتماع الساكنين اعتدادا
بالعارض قال الداني وهذا مذهب القدماء من مشيخة المصريين قال وبذلك كنت اقف على الخاقاني
يعني خلف بن ابراهيم بن محمد المصري قلت واختاره الشاطبي لجميع القراء واحد الوجهين في الكافي
واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق كحمزة وورش والاخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين ومن
نحا نحوهم من اصحاب عاصم وغيرهم الثاني التوسط لمراعاة اجتماع الساكنين وملاحظة كونه عارضا

وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه واختيار ابي بكر الشذائي والاهوازي وابن شيطا
والشاطبي ايضا والداني قال وبذلك كنت اقف على ابي الحسن وابي الفتح وابي القسم يعني عبد
العزيز بن جعفر بن الخاقاني الفارسي قال وبه حدثني الحسين بن شاكر عن احمد بن نصر يعني الشذائي
قال وهو اختياره قال وعلى ذلك ابن مجاهد وعامة اصحابه قلت وهو الذي في التبصرة واختاره
بعضهم لاصحاب التوسط وتدوير القراءة كالكسائي وخلف في اختياره وابن عامر في مشهور
طرقه وعاصم في عامة رواياته الثالث القصر لان السكون عارض فلا يعتد به ولان
الجمع بين الساكنين مما يختص بالوقف نحو القدر والفجر وهو مذهب ابو الحسن علي بن عبد الغني
الحصري قال في قصيدته وان يتطرف عند وقفك ساكن فقف دون مد ذاك رايي بلا فخر
فجمعك بين الساكنين يجوز ان وقفت وهذا من كلامهم الحر وهو اختيار ابي اسحق الجعبري
وغيره والوجه الثاني في الكافي وقد كره ذلك الاهوازي وقال رايت من الشيوخ من يكره المد
في ذلك فاذا اطال يشبه باللفظ فالاولى في الوقف بادنى تمكين في اللفظ يخرج عما يعتريه وكذلك
لم ينص الشاطبي واختاره بعضهم لاصحاب الحدر والتخفيف ممن قصر المنفصل كابي جعفر
وابي عمرو ويعقوب وقالون قال ابو عمرو الداني وكنت ارى ابا علي شيخنا ياخذ به في مذاهبهم
وحدثني به عن احمد بن نصر قلت الصحيح جواز كل من الثلاثة لجميع القراء لعموم قاعدة الاعتداد
بالعارض وعدمه عن الجميع لا عندهم اثبت تفاوت المراتب في اللازم فانه يجوز فيه لكل ذي
مرتبة في اللازم تلك المرتبة وما دونها للقاعدة المذكورة ولا يجوز ما فوقها بحال كما
سياتي ايضاحه اخر الباب والله اعلم وبعضهم فرق بين عروض سكون الوقف وبين عروض سكون الادغام
الكبير لابي عمرو فاجرى الثلاثة في الوقف وخص الادغام بالمد والحقه باللازم كما فعل ابو شامة
في باب المد والصواب ان سكون ادغام ابي عمرو عارض كالسكون في الوقف والدليل على ذلك





اجرا احكام الوقف عليه من الاسكان والروم والاشمام قال الامام ابو اسحق ابراهيم بن عمر الجعبري
ولابي عمرو في الادغام اذا كان قبله حرف مد ثلاثة اوجه القصر والتوسط والمد كالوقف ونص مثله
وقال نص عليها ابو العلا قال والمفهوم من عبارة الناظم يعني الشاطبي في باب المد المد قلت
انما وقفت عليهم من كلام ابي العلاء فتقدم اخر باب الادغام الكبير واما الشاطبي
فنصه على كون الادغام عارضا قد يفهم منه المد وغيره على ان الشاطبي لم يذكر في ساكن
الوقف قصرا بل ذكر وجهين وهما الطول والتوسط كما نص السخاوي في شرحه وهو اخبر بكلام
شيخه ومراده وهو الصواب في شرح كلامه لقوله بعد ذلك وفي عين الوجهان فانه يريد
الوجهين المتقدمين من الطول والتوسط بدليل قوله والطول فضلا ولو اراد القصر لقال
والمد فضل فمقتضى اختيار الشاطبي عدم القصر في سكون الوقف فكذلك سكون
الادغام الكبير عنده اذ لا فرق بينهما عند من روى الاشارة في الادغام ولذلك
كان والصافات صفا والحمر ملحقا باللازم كما تقدم في امثلتنا فلا يجوز له فيه الا ما يجوز
في دابة والحاقة ولذلك لم يكن له فيه الروم والاشمام كما نصوا عليه فلا فرق حينئذ بينه
وبين اتمدونني لحمزة ويعقوب كما لا فرق لهما بينه وبين لام ميم وكذلك حكم الادغام في فلا
انساب بينهم ونحوه لرويس واتعدانني لهشام ونحو ذلك من تامروني وتاءات البزي وغيره
واما ابو عمرو فان من روى الاشارة عنه بالادغام الكبير كصاحب التيسير والشاطبية و
الجمهور في انه لا يفرق بينه وبين الوقف ومهما كان مذهبهم في الوقف فكذلك في الادغام
ان مدا فمد وان قصرا فقصر وكذلك لم ار احدا منهم نص على المد في الادغام الا من نص على المد
في الوقف كابي العز وسبط الخياط وابي الفضل الرازي والحاجاني وغيرهم ولا نعلم احدا منهم
ذكر المد في الادغام وهو يرى القصر في الوقف واما من لا يرى الاشارة في الادغام فيحتمل

ان يلحقه بالادغام يجريه مجراه لفظا ويحتمل ان يفرق بينهما من حيث ان هذا جائز وذاك
واجب فان الحقه به وكان ممن يرى التفاوت في مراتب الادغام كابن مهران وصاحب التجريد الحقه له
فيه بتمثيله في الادغام وهو الدنيا فوق واحدة وان كان ممن لا يرى التفاوت فيه كالهذلي الحقه
به بالعليا اذ لا فرق بينه وبين غيره في ذلك وان نص الهذلي على الادغام على المد فقط
ولم يلحقه بالادغام بل اجراه مجرى الوقف فالحكم فيه ما تقدم والله اعلم ولا وجه في ذلك اوجه
وجه اختياره لا اوجه احسن فباي وجه قرأ اجزأ والله اعلم **قلت** والاختيار هو الاول
اخذا بالمشهور وعملا بما عليه الجمهور وطردا للقياس وموافقة لاكثر الناس **فان** قيل لم ثبت
حرف المد من الصلة وغيرها مع لقاء الساكن المدغم في باب الذين وغيرها حتى يحتاج
في ذلك الى زيادة المد للتقاء الساكنين وهلا حذف حرف المد على الاصل كما حذف
في نحو وهم الذين ويعلمه الله ولا الذين **فالجواب** ان الادغام في ذلك طارئ على حرف المد
فلم يحذف لاجله فهو مثل ادغام دابة والصاخة فلم يحذف حرف المد خوفا من الاجحاف بالجمع
ادغام طارئ بعد حذف **واما** ادغام اللام في الذين والذي ونحوه فاصل لازم وليس بطارئ على
حرف المد فانه كذلك ابدا كان قبله حرف مد ام لم يكن فحذف حرف المد للساكن طردا للقاعدة
فلم يقرأ منهم الذين كما لم يثبت حرف المد في نحو قالوا اطيرنا ونحوه انتهى **و**الى هذا اشار
الداني حيث قال في جامع البيان اذا وقع قبل التاء المشددة حرف مد ولين الف او واو
نحو ولا تيمموا وعنه تلهى وشبههما اثبت في اللفظ لكون التشديد عارضا فلم يعتد به
في حذفه وزيد في تمكينه ليتميز بذلك الساكنان احدهما من الاخر ولا يلتقيا **و**كذلك الحكم
في اثنا عشر في قراءة من سكن العين نص ايضا على ذلك في الجامع **فصل** واما ما وقع فيه حرف
المد بعد الهمزة نحو امنا وآمنا به اولا فان لورش من طريق الازرق مذهبا اختص به سواء كانت

الهمزة



الهمزة في ذلك ثابتة عنده او مغيرة في مذهبه فالثابتة نحو امنوا ونأى وسوآت وايتاى
وليبرءوا ودعاي والمستهزءين والنبيين واتوا ويؤسا والنبيون **و**المغيرة لاما ان تكون بين
بين هو أأنتم لفي الاعراف وطه والشعراء وهؤلاء الهة وجاء ال لوط في الحجر وجاء ال فرعون في
القمر **او** بالبدل نحو هؤلاء آلهة في الانبياء من السماء اية في الشعراء **او** بالنقل نحو الاخرة والان
جنب الايمان الاولى من امن نحو ادم الفوا اباءهم قل اوحي قد اوتيت وشبه ذلك **فان**
ورشا من طريق الازرق مد ذلك كله على اختلف بين اهل الاداء في ذلك **فروى** المد
في جميع الباب ابو عبد الله بن سفيان صاحب الهادي وابو محمد مكي صاحب التبصرة وابو عبد
الله بن شريح صاحب الكافي وابو العباس المهدوي صاحب الهداية وابو طاهر بن خلف صاحب
العنوان وابو القسم الهذلي وابو الفضل الخزاعي وابو الحسن الحصري وابو القسم بن الفحام صاحب التجريد
وابو الحسن ابن بليمة صاحب التلخيص وابو علي الاهوازي وابو عمرو الداني في قراءته على ابي الفتح
وخلف بن خاقان وغيرهم من سائر المصريين والمغاربة زيادة المد في ذلك كله **ثم** اختلفوا في قدر
هذه الزيادة **فذهب** الهذلي فيما رواه عن شيخه ابي عمرو واسمعيل بن راشد الحداد الى الاشباع
المفرط كما هو مذهبه عنه في المد المنفصل كما تقدم قال وهو قول محمد بن سفيان القروي وابي
الحسين يعني الخبازي عن ابي محمد المصري يعني عبد الرحمن بن يوسف احد اصحاب ابن هلال **وذهب** جمهور
من ذكرنا الى انه الاشباع من غير افراط وسووا بينه وبين ما تقدم على الهمز وهو ايضا ظاهر عبارة
التبصرة والتجريد **وذهب** الداني والاهوازي وابن بليمة وابو علي الهراس فيما رواه عن ابي عدي الى
التوسط وهو اختيار ابي علي الحسن بن بليمة **وذكر** ابو شامة ان مكيا ذكر كلا من الاشباع والتوسط
**وذكر** السخاوي عنه الاشباع فقط **قلت** وقفت له على مؤلف انتصر فيه للمد في ذلك ورد على من رد
حسن في ذلك وبالغ فيه **وعبارته** في التبصرة تحتمل الوجهين جميعا وبالاشباع قرأ من طريقه

وذهب إلى القصر فيه أبو الحسن طاهر بن غلبون وقال في تذكرته على عدم المد وأخذ به وغلط أصحاب
وبذلك قرأ الداني عليه وذكره أيضا ابن بليمة في تلخيصه وهو اختيار الشاطبي حسبما نقله
أبو شامة عن أبي الحسن السخاوي عنه قال أبو شامة وما قاله ابن غلبون هو الحق انتهى وهو اختيار
مكي فيما حكاه عنه أبو عبد الله الفاسي وفيه نظر وقد اختاره أبو إسحاق الجعبري وأثبت الثلاثة
جميعا أبو القاسم الصفراوي في إعلانه والشاطبي في قصيدته وضعف المد الطويل والحق في ذلك
أنه قد شاع وذاع وتلقته الأمة بالقبول فلا وجه لرده وإن كان غيره أولى منه والله أعلم وقد
اتفق أصحاب المد في هذا الباب عن ورش على استثناء كلمة واحدة وأصلين مطردين فالكلمة
يؤاخذ كيف وقعت نحو لا يؤاخذكم الله لا تؤاخذنا ولو يؤاخذ الله نص على استثنائها المهدوي
وابن سفيان ومكي وابن شريح وكان ممن صرح بمد المغير بالبدل ولم يذكرها صاحب التيسير في التيسير
فإنه اكتفى في غيره وكان الشاطبي رحمه الله ظن كونه لم يذكره في التيسير أنه داخل في الممدود
لورش بمقتضى الإطلاق فقال وبعضهم يؤاخذكم أي بعض رواة المد قصر يؤاخذكم وليس كذلك فإن
رواة المد مجمعون على استثنائه يؤاخذ فلا خلاف في قصره قال الداني في إيجازه أجمع أهل الأداء
على ترك زيادة التمكين للألف في قوله لا يؤاخذكم ولا تؤاخذنا ولو يؤاخذ الله حيث وقع قال
وكان ذلك عندهم من واخذت غير مهموز وقال في المفردات وكلهم لم يزد في تمكين الألف
في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله وبابه وكذلك استثناها في جامع البيان ولم يحك فيها خلافا
وقال الأستاذ أبو عبد الله القصاع وأجمعوا على ترك الزيادة للألف في يؤاخذ حيث وقع
نص على ذلك الداني ومكي وابن سفيان وابن شريح قلت وعدم استثنائه في التيسير إما لكونه
من واخذ كما ذكره في الإيجاز فهو غير ممدود من أجل الهمز البدل فهو كلزم النقل في نحو
فلا حاجة إلى استثنائه واعتمد على نصه في غير التيسير والله أعلم وأما الأصلان المطردان





فأحدهما أن يكون قبل الهمز ساكن صحيح وهما من كلمة واحدة وهو القرآن والظمآن ومسؤولا ومذؤوما
ومسؤولون واختلف في علة ذلك فقيل لأمن الخفاء بعده وقيل لتوهم النقل فكان الهمزة معدومة
للحذف قلت فظهر لي في علة ذلك أنه لما كانت الهمزة فيه محذوفة رسما ترك زيادة المد فيه
تنبيها على ذلك وهذه هي العلة الصحيحة في استثناء إسرائيل عند من استثناها والله أعلم
فلو كان الساكن قبل الهمز حرف مد أو حرف لين كما تقدم في مثلنا فهم عنه فيه على أصولهم
المذكورة وانفرد صاحب الكافي فلم يمد الواو بعد الهمزة في الموءودة فخالف سائر أهل
الأداء الواو من هذا الباب عن الأزرق الثاني أن يكون الألف بعد الهمزة مبدلة
من التنوين في الوقف نحو دعاء ونداء وهزوا وملجأ لأنها غير لازمة فكان ثبوتها
عارضا وهذا أيضا مما لا خلاف فيه من اختلف رواة المد عن ورش في ثلاث كلم وأصل مطرد
فالأولى من الكلم إسرائيل حيث وقعت نص على استثنائها أبو عمرو الداني وأصحابه وتبعه على ذلك
الشاطبي فلم يحك فيها خلافا ووجه ذلك طول الكلمة وكثرة دورها وثقلها بالعجمة مع أنها
أكثر ما تجيء مع كلمة بني فيجتمع ثلاث مدات فاستثني مد الياء تخفيفا ونص على مدها
ابن سفيان وأبو الطاهر ابن خلف وابن شريح وهو ظاهر عبارة مكي والأهوازي والخزاعي
وأبي القاسم ابن الفحام وأبي الحسن الحصري لأنهم لم يستثنوها والثانية الآن المستفهم بها
في حرفي يونس آلآن وقد كنتم به تستعجلون آلآن وقد عصيت قبل أعني المد بعد اللام
فنص على استثنائها ابن سفيان والمهدوي وابن شريح ولم يستثنها مكي في كتبه ولا الداني
في تفسيره واستثناها في الجامع ونص في غيرهما بالخلاف فيها فقال في الإيجاز والمفردات وبعض الرواة
لم يزد في تمكينها وأجرى الخلاف فيها الشاطبي والثالثة عادا الأولى في سورة النجم لم يستثنها
صاحب التيسير فيه واستثناها في جامعه ونص على الخلاف في غيرهما كحرفي آلآن في يونس ونص على

استثناها مكي وابن غلبون والمهدوي وابن شريح واما صاحب العنوان وصاحب الكامل والاهوازي
وابو معشر وابن بليمة فلم يذكروا الآن ولا عاد الاولى ولا نصوا على الهمز المغير في هذا الباب
ولا تعرضوا له بمثال ولا غيره وانما ذكروا الهمز المحقق ومثلوا به ولا استثناء فذلك يحتمل امرين
احدهما ان يكون ممدودا على القاعدة الاتية آخر الباب لدخوله في الاصل الذي ذكروه
اذ تخفيف الهمز بالتليين او البدل او النقل عارض والعارض لا يعتد به على ما سياتي في
القاعدة والاحتمال الثاني ان يكون غير ممدود لعدم وجود همز محقق في اللفظ والاحتمالان
معمول بهما عندهم كما تمهد في القاعدة الاتية بجريان الاحتمال الثاني عندي اقوى في مذهب
هولاء من حيث انهم لا يذكروه ولم يمثلوا منه ولا استثنوا منه شيئا حتى مما اجمع على استثنائه
وكثير منهم ذكر القصر فيما اجمع على مده من المتصل اذا وقع قبل الهمز المغير هذا ولحو ثما
صاحب التجريد فانه نص على المد في المغير بالنقل على آخر لنا النقل فقال وكان ورش
اذا نقل حركة الهمزة التي بعدها حرف مد الى الساكن قبلها ابقى المد على حاله قبل النقل
انتهى وقياس ذلك المغير بغير النقل بل هو احرى والله اعلم وكذلك الداني في التيسير
وفي سائر كتبه لم ينص الا على المغير بنقل او بدل فقال سواء كانت محققة اي الهمزة او القي
حركتها على ساكن قبلها او ابدلت ثم مثل بالوجهين ولم ينص على المسهل بين بين ولا مثل
به ولا تعرض اليه فيحتمل ان يكون تركه ذكر هذا النوع لانه لا يرى زيادة التمكين فيه اذ
لو جازت زيادة تمكينه لكان كالجمع بين اربع الفات وهي الهمزة المخففة والمسهلة بين بين والالف
فلولا مدها لكانت كانها الفان فيجتمع اربع الفات وهذه علة ترك ادخال الالف
بين الهمزتين في ذلك كما سياتي في موضعه فان قيل لو كان كذلك لذكره مع المستثنيات فيمكن
ان يجاب بان ذلك غير لازم لانه انما استثنى ما هو من جنس ما قدره وذلك لما نص على التمكين

بعد

بعد الهمزة المحققة والمغيرة بالنقل او بالبدل خاصة ثم استثنى مما بعد الهمزة المحققة فهو
استثناء من الجنس فلو نص على استثناء ما بعد الهمزة المغيرة بين بين لكان استثناء من غير الجنس فلم
يلزم من ذلك ان يتناوله ما بعد الهمزة المجتلبة للابتداء استثناء من الجنس لانها حينئذ محققة
وكذلك من علمنا من صاحب الهداية والكافي والتبصرة وغيرهم لم يمثلوا بشيء من هذا النوع الا
ان اطلاقهم التسهيل قد يرجح ادخال نوع بين بين وان لم يمثلوا به وبالجملة فلا اعلم
احدا من متقدمي ائمتنا نص فيه بشيء نعم عبارة الشاطبي صريحة بدخوله وذلك من مثل شرح
كلامه وهو الذي صح اداء وبه ناخذ على اني لا امنع اجراء الخلاف في الانواع الثلاثة عملا بنصوصهم
عبارات من لم يذكرها وهو القياس والله اعلم تنبيه اجرى الوجهين من المد وضده في المغير بالنقل انما
ياتي حالة الوصل اما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف فان لم يعتد بالعارض فالوجهان
في نحو الاخرة الايمان الاولى جاء ويان وان اعتد بالعارض فالقصر ليس الا نحو الاخرة لايمان
لاولى الغوة الاعتداد في ذلك ولعدم تصادم الاصلين نص على ذلك اهل التحقيق من ائمتنا
قال مكي في الكشف ان ورشا لا يمد لولى وان كان في مذهبه مد حرف المد بعد الهمزة المغيرة
لان هذا او كان همزا مغيرا الا انه قد اعتد بحركة اللام فكان لا همز في الكلمة فلا
مد انتهى واما الاصل المطرد الذي فيه الخلاف فهو حرف المد اذا وقع بعد همزة الوصل
حالة الابتداء نحو ايت بقران اوتمن ائذن لي فنص على استثنائه وترك الزيادة
الزيادة في مده ابو عمرو الداني في جميع كتبه وابو معشر الطبري وغيرهم ونص على الوجهين جميعا
من المدة كابن سفيان وابن شريح ومكي وقال في التبصرة وكلا الوجهين حسن وترك المد
اقيس ولم يذكره المهدوي ولا ابن الفحام ولا ابن بليمة ولا صاحب العنوان ولا الاهوازي
فيحتمل مده لدخوله في القاعدة ولا يضر عدم التمثيل به ويحتمل ترك المد وان يكونوا

استغنى عن ذلك بما مثلوه من غيره وهو أولى المد وجود حرف مد بعد همزة محققة لفظاً
وإن عرضت ابتداء ووجه القصر كون همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلم يعتد
بالعارض وهذا هو الأصح والله أعلم نحو رأى القمر ورأى الشمس وتراءى الجمعان في الوقف
فإنهم فيه على أصولهم المذكورة من الإشباع والتوسط والقصر لأن الألف من نفس الكلمة ووجودها
وصلاً عارض فلم يعتد به وهذا من المنصوص عليه وأما مثله بأبي إبراهيم في يوسف فلم يذكرهم
دعائي إلا في نوح حالة الوقف وتقبل دعائي ربنا في إبراهيم حالة الوصل فكذلك هم فيها على
أصولهم ومذاهبهم عن ورش لأن الأصل في حرف المد من الأولتين الإسكان والفتح فيهما عارض
من أجل الهمز وكذلك حرف المد في الثانية عارض حالة الوقف اتباعاً للرسم والأصل إثباتها
فجرت فيها مذاهبهم على الأصل ولم يعتد فيها بالعارض وكان حكمها حكم ذروني في الحالين
وهذا مما لم أجد فيه نصاً لأحد بل قلته قياساً والعلم عند الله تبارك وتعالى وكذلك الحكم
إذا عن الشيخ في دعائي في إبراهيم وينبغي أن لا يعمل بخلافه والله أعلم فصل وأما السبب المعنوي
فهو قصد المبالغة في النفي وهو سبب قوي مقصود عند العرب وإن كان أضعف من السبب
اللفظي عند القراء ومنه مد التعظيم في نحو لا إله إلا الله لا إله إلا هو لا إله إلا أنت وهو قد
ورد عن أصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى نص على ذلك أبو معشر الطبري وأبو القاسم الهذلي
وابن مهران والجاجاني وغيرهم وقرأت به من طريقهم واختاره ويقال له مد المبالغة قال
ابن مهران في كتاب المدات له إنما سمي مد المبالغة لأنه طلب للمبالغة في نفي إلهية
سوى الله سبحانه قال وهذا مذهب معروف عند العرب لأنها تمد عند الدعاء وعند الاستغاثة
وعند المبالغة في نفي شيء ويمدون ما لا أصل له بهذه العلة قال والذي له أصل أولى وأحرى
قلت يشير إلى كونه اجتمع سببان وهما المبالغة ووجود الهمز كما سيأتي والذي قاله في ذلك جيد



ظاهر وقد استحب العلماء المحققون مد الصوت بلا إله إلا الله إشعاراً بما
ذكرناه وبغيره قال الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله تعالى في الأذكار ولهذا كان المذهب
الصحيح المختار استحباب مد الذاكر قوله لا إله إلا الله لما ورد فيه من التدبر قال
وأقوال السلف وأئمة الخلف وهذا مشهورة والله أعلم انتهى كلامه قلت وقد ورد
في ذلك حديثان مرفوعان أحدهما عن ابن عمر من قال لا إله إلا الله ومد بها صوته
أسكنه الله دار الجلال دار سمى بها نفسه فقال ذو الجلال والإكرام ورزقه الله
النظر إلى وجهه والآخر عن أنس من قال لا إله إلا الله ومدها هدمت له أربعة آلاف ذنب
وكلاهما ضعيفان ولكنهما في فضائل الأعمال وقد ورد مد المبالغة في لا التي للتبرئة
نحو لا ريب فيه لا شية فيها لا مرد له لا جرم عن حمزة نص على ذلك أبو طاهر ابن سوار في
المستنير ونص عليه أبو محمد سبط الخياط في المبهج من رواية خلف عن سليم عنه ونص عليه أبو
الحسن ابن فارس في كتابه الجامع عن محمد بن سعدان عن سليم وقال أبو الفضل الخزاعي قرأت به
أداء من طريق خلف وابن سعدان وخلاد وابن جبير وتمار بن يزيد كلهم عن حمزة قلت
وقدر المد في ذلك فيما قرأنا به وسط لا يبلغ الإشباع وكذا نص عليه الأستاذ أبو عبد
الله ابن القصاع وذلك لضعف سببه عن سبب الهمز وقرأت بالمد أيضاً في لا ريب فقط
من كتاب الكفاية في القراءات الست لحفص من طريق هبيرة عنه هذا ما يتعلق بالمد في حروف
المد مستوفى إذ لا يجوز زيادة في حرف من حروف المد بغير سبب من الأسباب المذكورة وقد
انفرد أبو عبد الله بن شريح في الكافي بمد ما كان على حرفين في فواتح السور فحكى عن رواية
أهل المغرب عن ورش أنه يمد ذلك كله واستثنى الراء من المر والر والطاء والهاء من طه
قلت وكأنهم نظروا إلى وجود الهمز مقدراً بحسب الأصل وذلك شاذ لا يؤخذ به والله

اعلم وقد اختلف في الحاق حرفي اللين بهما وهما الياء والواو المفتوح ما قبلهما في ورش
زيادة المد فيهما بسبب الهمز والسكون اذ كانا قويين وانما اعتبر شرط المد فيهما مع ضعفه
لتغير حركة ما قبلها لان فيهما شيئا من الخفاء وشيئا من المد وان كان انقص في الرتبة منها في حروف
المد ولذلك جاز الادغام في نحو كيف فعل ولا عسر ولم ينقل الحركة اليهما في الوقف في نحو زيد وعوف
من نقل في نحو بحر وعمرو وتعاقبا مع حروف المد في الشعر قبل حرف الروي في نحو قال الشاعر تضعفها
الرياح اذا جرينا مع قوله مخاريق بايدي اللاعبينا وقالوا في تصغير مدق واصم مديق
واصيم فجمعوا بين الساكنين واجروهما مجرى حرف المد فلذلك حملا عليها وان كانا دونها
في الرتبة لقربهما منها وسوغ زيادة المد فيهما السببية الهمز وقوة اتصاله بهما في كلمة
وقوة سببية السكون اما الهمز فانه اذا وقع بعد حرف اللين متصلا من كلمة واحدة نحو
شيء كيف وقع وكهيئة وسوءة والسوء فقد اختلف عن ورش من طريق الازرق في اشباع
المد في ذلك وتوسطه وغير ذلك فذهب الى الاشباع فيه المهدوي وهو اختيار ابو الحسن الحصري
واحد الوجهين في الهادي والكافي والشاطبية ومحتمل في التجريد وذهب الى التوسط ابو محمد
مكي وابو عمرو الداني وبه قرأ الداني على ابي القاسم خلف بن خاقان وابي الفتح فارس بن احمد
وهو الوجه الثاني في الكافي والشاطبية وظاهر التجريد وذكره ايضا الحصري في قصيدته
مع اختياره الاشباع فقال وفي مد عين ثم شيء وسوءة خلاف جرى بين الائمة في مصر فقال
اناس مفرط وبه اقرأ واجمعوا على استثناء كلمتين من ذلك وهما موئلا والموءودة فلم يزد احد
فيهما تمكينا على ما فيهما من الصيغة وانفرد صاحب التجريد بعدم استثناء موئلا فخالف
سائر الرواة عن الازرق واختلفوا في تمكين واو سوآت من سوآتهما وسوآتكم فنص على استثنائها
المهدوي في الهداية وابن سفيان في الهادي وابن شريح في الكافي وابو محمد في التبصرة والجمهور



ولم يستثنها ابو عمرو الداني في التيسير ولا في سائر كتبه وكذلك الاهوازي في كتابه الكبير
ونص على الخلاف فيها ابو القاسم الشاطبي وينبغي ان يكون الخلاف هو المد المتوسط والقصر فاني لا
اعلم احدا روى الاشباع في هذا الباب الا وهو يستثني سوآت فعلى هذا لا يتاتى فيها لورش
سوى اربعة اوجه وهي قصر الواو مع الثلاثة في الهمزة طريق من قدمنا والرابع التوسط فيهما
طريق الداني والله تعالى اعلم وقد نظمت ذلك في بيت وهو وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا
ووسطهما فالكل اربعة فادرى وذهب اخرون الى زيادة المد في شيء فقط كيف اتى
مرفوعا او منصوبا او مخفوضا وقصر سائر الباب وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي
الطاهر صاحب العنوان وابي القسم الطرسوسي وابي الحسن ابن بليمة صاحب التلخيص وابي
الفضل الخزاعي وغيرهم واختلف هؤلاء في قدر هذا المد فابن بليمة والخزاعي وابن غلبون
يرون انه التوسط وبه قرأ الداني عليه والطرسوسي وصاحب العنوان يريان انه الاشباع
وبه قرأت من طريقهما واختلف ايضا بعض الائمة من المصريين والمغاربة في مد شيء كيف
اتى عن حمزة فذهب ابو الطيب بن غلبون وصاحب العنوان وابو علي الحسن بن بليمة وغيرهم
الى مده وهو ظاهر نص ابي الحسن بن غلبون في التذكرة وذهب الاخرون الى انه السكت
دون المد وعلى ذلك حمل الداني كلام ابن غلبون وبه قرأ عليه وبه اخذ انا ايضا وقال في
الكافي انه قرأ بالوجهين يعني من المد والسكت وهما ايضا في التبصرة والمراد بالمد عند
من رواه من هؤلاء هو التوسط وبه قرأت من طريق من روى المد ولم يعده عند الامر من روى
السكت في غيره والله اعلم واذا وقع الهمز بعد حرف اللين منفصلا واجمعوا على ترك الزيادة
نحو خلوا الى وابني ادم ولا فرق بينه وبين ما الاهم بعده نحو عينا ودهونا الاخارج بلهم في ذلك
لما سنذكره الا ما جاء من نقل حركة الهمزة في ذلك كما سيأتي في بابه ان شاء الله تعالى واما

الساكن فهو اقسام المد ايضا لازم وعارض وكل منهما مشدد وغير مشدد فاللازم
غير المشدد حرف واحد وهو عين من فاتحة مريم والشورى فاختلف اهل الاداء في اشباعها
وفي توسطها وفي قصرها الكل وقرا فمنهم من اجراها مجرى حروف المد فاشبع مدها للتقاء
الساكنين وهو مذهب ابي بكر ابن مجاهد وابي الحسن علي ابن محمد ابن بشر الانطاكي وابو بكر
الاذفوي واختيار ابي محمد مكي وابي القسم الشاطبي وحكاه ابو عمرو الداني في جامعه عن بعض
من ذكرنا وقال هو قياس من روى عن ورش المد في شيء والسوء وشبههما وذكره في الهداية عن ورش
وحده يعني من طريق الازرق وهذا مذهب طاهر ابن غلبون وابي الحسن علي ابن سليمان وكذا كان
ياخذ ابن بعثين ومنهم من اخذ بالتوسط نظرا الى فتح ما قبل ومراعاة الجمع بين الساكنين وهذا مذهب
ابي الطيب عبد المنعم ابن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر ابن غلبون وابي الحسن علي ابن سليمان الانطاكي
وابي الطاهر صاحب العنوان وابي الفتح ابن شيطا وابي علي صاحب الروضة وغيرهم وهو قياس
من روى عن ورش التوسط في شيء وبابه وهو الاقيس لغيره والاظهر وهو الوجه الثاني
في جامع البيان وجرد الاماني والتبصرة وغيرها وهو احد الوجهين في كفاية ابي العز القلانسي
عن الجميع وفي الكافي عن ورش وحده بخلاف وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند
المصريين والمغاربة فمن بعدهم واخذ بعضهم بالقصر ومنهم من اجراها مجرى الحروف الصحيحة
فلم يزد في تمكينها على ما فيها وهذا مذهب ابي طاهر ابن سوار وابي محمد سبط الخياط وابي
العلاء الهمداني وهو الوجه الثاني عند ابي العز القلانسي واختيار متاخري العراقيين
قاطبة وهو في الهداية والهادي والكافي لغير ورش وهو الوجه الثالث فيه لورش وقال المريكي
اجود مدها الاول نشاء باختلاف عنه قلت القصر في نون عين عن ورش من طريق الازرق
مما انفرد به ابن شريح وهو مما يأتي في اصوله الا عند من لا يرى مد حرف اللين قبل الهمز

لان



لان سبب السكون اقوى من سبب الهمز كما سياتي ان شاء الله تعالى واللازم المشدد في حرفين
هاتين في القصص واللذين في فصلت في قراءة ابن كثير بتشديد النون فيجري له
فيها الثلثة الاوجه المتقدمة على مذهب من تقدم وممن نص على ان المد فيهما في
الضالين هذا ان الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه من باب المد وهو ظاهر التيسير ونص
في النساء من جامع البيان على الاشباع في هذان والتمكين فيهما وهو صريح في التوسط
ولم يذكر سائر المؤلفين فيهما اشباعا ولا توسطا فلذلك كان القصر فيهما مذهب
الجمهور والله اعلم واما الساكن العارض عن المشدد فنحو الليل والميل والميت والحسنين و
الخوف والموت والطول حالة الوقف بالسكون وبالاشمام فيما يسوغ فيه وقد حكى
فيه الشاطبي وغيره عن ائمة الاداء ثلثة مذاهب وهي الاشباع والتوسط والقصر وهي ايضا
لورش من طريق الازرق في غير ما الهمزة فيه متطرفة نحو شيء والسوء فان القصر يمتنع له في
ذلك كما سياتي والاشباع فيه مذهب ابي الحسن علي ابن بشر وبعض من ياخذ بالتحقيق من اشياع
التمطيط من المصريين واضرابهم والتوسط مذهب اكثر المحققين واختيار ابي عمرو الداني
وبه كان يقرئ ابو القسم الشاطبي كما نص عليه ابو عبد الله القصاع عن الكمال الضرير عنه قال الداني
المد في ذلك التمكين المتوسط من غير اسراف وبه قرات والقصر وهو مذهب الحذاق كابي بكر
الشذائي ابي الحسن ابن داود النقار وابي الفتح ابن شيطا وابي محمد سبط الخياط وابي علي
المالكي وابي عبد الله ابن شريح وغيرهم وذكر حكي الاجماع على ذلك وانها جارية مجرى الصحيح
وبه كان يقرئ الاستاذ ابو الجود المصري كما نص عليه القصاع عن الكمال الضرير عنه وهو قول
النحويين وقد نص على الثلثة جميعا الامام ابو القسم الشاطبي قلت والتحقيق في ذلك
ان يقال ان هذه الثلثة الاوجه لا تسوغ الا لمن ذهب الى الاشباع في حروف المد هذا

الباب وأما من ذهب إلى القصر فيها فلا يجوز له إلا القصر فقط ومن ذهب إلى التوسط فيها
فلا يسوغ له هنا إلا التوسط أو القصر اعتدادا بالعارض أو لم يعتد ولا يسوغ هنا الإشباع فلذلك
كان الأخذ به في هذا النوع قليلا والعارض للمشدد نحو الليل لباسا كيف فعل الليل
ربي بالجر لقصي عند أبي عمرو في الادغام الكبير وهذه الثلاثة الأوجه سائغة فيه كما تقدم
آنفا في العارض والجمهور على القصر وممن نقل فيه المد والتوسط الأستاذ أبو عبد الله أبو عبد
الله القصاع فصل في قواعد في هذا الباب مهمة تقدم أن شرط المد حرف مد وأن سببه
موجبه فالشرط قد يكون لازما فيلزم في كل حال نحو أولئك وقالوا آمنا والحاقة أو يرد على
الأصل نحو أوحي إلى الله بعضهم إلى بعض ليكم وقد يكون عارضا فيأتي في بعض الأحوال
نحو ملجأ حالة الوقف أو يجيء على غير الأصل نحو أأنتم عند من فصل ونحو الذي اؤتمن من وقف
السماء إلى عند من أبدل الثانية وقد يكون ثابتا فلا يتغير حالة السكون وقد يكون
متغيرا نحو يضيء وسوء في وقف حمزة وهشام وقد يكون قويا فتكون حركة ما قبله من جنسه
وقد يكون ضعيفا فتخالفه حركة ما قبله جنسه وكذلك السبب قد يكون لازما نحو أتحاجوني
وإسرائيل وقد يكون عارضا نحو والنجوم مسخرات حالة الادغام والوقف وأوتمن حالة
الابتداء وقد يكون متغيرا نحو الم الله حالة الوصل وهو لازم حالة الوصل عند الرازي
وأبي عمرو وحالة الوقف عند حمزة وقد يكون ضعيفا والقوة والضعف في السبب تتفاضل
فأقوى ما كان لفظيا ثم أقوى اللفظي ما كان ساكنا أو متصلا وأقوى الساكن ما كان
لازما وأضعفها ما كان عارضا وقد تتفاضل عند بعضهم لزوما وعروضا فأقواهما ما كان
مدغما كما تقدم ويتلو الساكن العارض ما كان منفصلا ويتلوهما ما تقدم الهمز فيه على حرف
المد وهو أضعفها وإنما قلنا اللفظي أقوى من المعنوي لإجماعهم عليه وكان الساكن أقوى من

الهمز



الهمز لأن المد فيه يقوم مقام الحركة فلا يتمكن من النطق بالساكن تحقيقا إلا بالمد
ولذلك اتفق الجمهور على مده قدرا واحدا وكان أقوى من المنفصل لإجماعهم
على مده وإن اختلفوا في قدره ولاختلافهم في مد المنفصل وقصره وكان المنفصل
أقوى مما تقدم فيه الهمز لإجماع من اختلف في المد بعد الهمز على مد المنفصل فمتى اجتمع
الشرط والسبب مع المتقدم القوة لزم المد ووجب إجماعا ومتى تخلف أحدهما
أو اجتمعا ضعيفين أو غير الشرط أو عرض ولم يقو السبب امتنع المد إجماعا ومتى ضعف
أحدهما أو عرض السبب أو غير جاز المد وعدمه على خلاف بينهم في ذلك كما سيأتي
مفصلا ومتى اجتمع سببان عمل بأقواهما وألغي أضعفهما إجماعا وهذا معنى قول الجعبري
أو القوي ينسخ حكم الضعيف ويتخرج على هذه القواعد مسائل الأولى لا يجوز
مد نحو خلوا إلى وابني آدم كما تقدم وذلك لضعف الشرط بالخلاف حركة ما
قبله في السبب بالانفصال ويجوز مد نحو سوءة وهيئة لورش من طريق الأزرق كما تقدم
لقوة السبب بالاتصال كما يجوز مد عين وهذين في الحالين ونحو الموت للكل وقفا لقوة السبب
بالسكون الثاني لا يجوز المد في وقف حمزة وهشام على نحو تدوقو السوء وجيء
وحتى تفيء حالة النقل والوقف بالسكون لتغير حرف المد بنقل حركة الهمزة إليه
ولا يقال إذ ذاك إنه حرف مد قبل همز متغير لأن الهمز لما زال حرك حرف المد للوقف
ثم سكن حرف المد للوقف وأما قول السخاوي ويقف على المسيء بإلقاء حركة الهمزة على
الياء وحذف الهمزة ثم يسكن الياء للوقف ولا يسقط المد لأن الياء وإن زال
سكونها فقد عاد إليها فإن أراد المد الذي كان قبل النقل وهو الزيادة على المد
الطبيعي فليس بجيد لأنه لا خلاف في إسقاطه وإن أراد المد الذي هو الصفة

المنفصل

الادغمة قد عاد الى الياء بعد ان لم يكن حالة حركتها بالنقل فسلم لانه يصير مثل هو
وهي في الوقف في نحو قوله وهو بكل شيء وهي تجري وكذلك قوله في تسوءهم والله اعلم
الثالثة لا يجوز عن ورش من طريق الازرق مد نحو الذي اؤتمن وجاء اجلهم والسماء
الى اوليا اولئك حالة ابدال الهمزة الثانية حرف مد كما يجوز له مد نحو ادم وامنوا
وايمانا واوتي لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط وقيل للتكافي
وذلك ان ابداله على غير الاصل من حيث انه على غير القياس والمد ايضا غير الاصل فكافا
النقص الذي هو لاصل البدل الذي هو على غير الاصل فلم يعتد ويرد على هذا اطراد نحو الحا
فان ابدال الفه على الاصل وقصره اجماع ويرد عليه عكسا نحو انذرتهم وجاء امرنا فان ابدال
الفه على غير الاصل ومده اجماع فالاولى ان يقال ان منع مده من ضعف سببه يدخل نحو الحا
لضعف السبب ويخرج نحو انذرتهم لقوته واختلف انتم والبا في مذهب من ادخل بين
الهمزتين الفا من حيث ان الالف فيها مقحمة جي بها للفصل بين الهمزتين لثقل اجتماعهما
فذهب بعضهم الى الاعتداد بها لقوة سببية الهمز ووقوعه بعد حرف المد في كلمة فصار
من باب المتصل وان كانت عارضة كما اعتد بها من ابدل مع مد لسببية السكون وهذا مذهب
جماعة منهم ابو عبد الله بن شريح نص عليه في الكافي فقال في باب المد فان قيل ان هشاما
اذا استفهم ادخل بين الهمزتين الفا يمد الالف التي بعد الهمزة قيل انما يمد من
اجل الهمزة الثانية فهو كما يفعل بنحوه وقال في باب الهمزتين من كلمة ان قالون وابا عمرو
وهشاما يدخلون بينهما الفا فيمدون وهو ظاهر كلام التيسير في مسئلة ها انتم
حيث قال من جعلها يعني الها مبدلة وكان ممن يفصل بالالف زاد بالتمكين سوى
حقق الهمزة اولينها وصرح بذلك في جامع البيان كما سياتي مبينا عند ذكرها في باب

الهمز المفرد



الهمزة المفردة ان شاء الله وقال الاستاذ المحقق ابو محمد عبد الواحد بن محمد ابن ابي السداد
المالقي في شرح التيسير في باب الهمزتين من كلمة عند قوله وقالون وهشام وابو عمرو يدخلون
اي الالف قال فعلى هذا يلزم المد بين المحققة والملينة الا ان مد هشام اطول ومد
السوسي اقصر ومد قالون والدوري اوسط وكلهم من قبيل المد المتصل قلت انما جعل مد
السوسي اقصر لانه يذهب الى ظاهر كلام التيسير من جعل مراتب المتصل خمسة والدنيا منها
لمن قصر المنفصل كما قدمنا وبزيادة المد ترات من طريق الكافي في ذلك كله والله اعلم وذهب
الجمهور الى عدم الاعتداد بهذه الالف لعروضها وضعف سببية الهمز عن السكون وهو مذهب
العراقيين كافة وجمهور المصريين والشاميين والمغاربة وعامة اهل الاداء وحكى بعضهم
الاجماع على ذلك قال الاستاذ ابو بكر ابن مهران فيما حكاه عنه ابو الفخر حامد بن حسنويه
الجاجاني في كتاب حلية القراء عند ذكره اقسام المد اما مد الحجز فهي مثل قوله تعالى أأنذرتهم
اؤنبئكم وأئذا واشباه ذلك قال وانما سمي مد الحجز لانه ادخل بين الهمزتين حاجزا و
ذلك ان العرب تستثقل الجمع بين الهمزتين فتدخل بينهما مدة تكون حاجزة بينهما و
مبعدة لاحديهما عن الاخرى قال ومقداره الف تامة بالاجماع لان الحجز يحصل
بهذا القدر ولا حاجة الى الزيادة انتهى وهو الذي يظهر من جهة ان المد انما جيء به
زيادة على حرف المد الثاني بيانا له وخوفا من سقوطه لخفائه واستعانة على النطق
بالهمز بعده لصعوبته وانما جيء بهذه الالف ذا بين الهمزتين فصلا بينهما واستعانة
على الاتيان بالثانية فزيادتها هنا كزيادة المد على حرف المد ثم فلا يحتاج الى زيادة
اخرى وهذا هو الاولى بالقياس والاداء والله تعالى اعلم الرابعة يجوز المد وعدمه لعروض
السبب ويقوى ويضعف بحسب ضعفه فالمد في نحو نستعين ونومنون وقفا عند من اعتد

بهمزة لضعف سبب تقدير الهمز في حكم الوقف ولذلك كان الاصح اجراء الثلاثة في الاول دون
الثاني كما تقدم وهو ثم جرت الثلاثة الاوجه لحمزة وغيره في الوقف على ابت حالة الابتداء
لقوة سبب السكون على سبب الهمز المتقدم الخامسة يجوز المد وعدمه اذا غير سبب المد عن صفته
التي من اجلها كان المد سواء كان المسبب همزا او سكونا وسواء كان تغير الهمز بين بين او
بالابدال او بالنقل او بالحذف كما سياتي في الهمزتين من كلمتين ووقف حمزة وهشام وقراءة
ابي جعفر وغير ذلك فالمد لعدم الاعتداد بالعارض الذي آل اليه اللفظ واستصحاب
حالة فيما كان اولا وتنزيل السبب المغير كالثابت والمعدوم كالملفوظ والقصر اعتدادا بما عرض له
من التغير والاعتبار بما صار اليه اللفظ والمذهبان قويان والنظران صحيحان مشهوران
معمول بهما نصا واداء وقرات بهما جميعا والاول ارجح عند جماعة من الائمة كابي عمرو
الداني وابن شريح وابي العز القلانسي والشاطبي وغيرهم وحجتهم ان من مد عامل الاصل
ومن قصر عامل اللفظ ومعاملة الاصل اوجه واقيس وهذا اختيار الجعبري والتحقيق في ذلك
ان يقال ان الاولى فيما ذهب بالتغير اعتباطا هو الثاني وفيما بقي له اثر يدل عليه هو الاول
ترجيحا للموجود على المعدوم فقد حكى ابو بكر الداجوني عن احمد بن جبير عن اصحابه عن نافع في
الهمزتين المتفقتين نحو السماء ان تقع قال يمدون ولا يمدون السماء ولا يهمزونها
وهذا نص منه على القصر من اجل الحذف وهو عين ما قلنا والله اعلم ومما يدل على صحة
ما ذكرنا ترجيح المد على القصر لابي جعفر في قراءته اسرائيل ونحوه بالتليين لوجود
اثر الهمزة ومنع المد في نحو [illegible] ونحوه في رواية من حذف الهمزة عن البزي لذهاب الهمزة وقد
يعارض استصحاب الحكم مانع اخر فيرجح الاعتداد بالعارض او يمنع البتة ولذلك
استثنى جماعة ممن لم يعتد بالعارض لورش من طريق الازرق الآن في موضعي

يونس




يونس لعارض غلبة التخفيف بالنقل ولذلك خص نافع نقلها من اجل توالي الهمزات
فتشبهت الآن وقيل لنقل الجمع بين المدين فلم يعتد بالثانية لحصول النقل بها
واستثنى الجمهور ومنهم عاد الاولى لغلبة التغيير وتنزيله بالادغام منزلة
اللازم واجمعوا على استثناء يؤاخذ للنوع البدل ولذلك لم يجر في الابتداء
بنحو الايمان لولي لان سوى القصر لغلبة الاعتداد بالعارض كما قدمنا تنبيه
لا يجوز بهذه القاعدة الا المد على استصحاب الحكم او القصر على الاعتداد
بالعارض ولا يجوز التوسط الا رواية ولا نعلمها والفرق بين عروض الموجب وتغيره
واضح سياتي في التنبيه العاشر وتتخرج على ما قلنا فروع الاول اذا قرئ لابي عمرو
وغيره وافقه نحو هؤلاء ان كنتم صادقين بحذف احدى الهمزتين في وجه قصر المنفصل
وقد حذف الاولى على مذهب الجمهور فالقصر في ها لانفصاله مع وجهي المد
والقصر في اولاء ان كنتم لعروض الحذف والاعتداد بالعارض واذا قرئ في
وجه مد المنفصل فالمد في ها مع المد في اولاء ان وجها واحدا ولا يجوز المد في ها مع
قصر اولاء ان لان اولاء لا يخلو من ان يقدر متصلا او منفصلا فان قدر منفصلا امد
مع مد ها او قصر مع قصرها وان قدر متصلا امد مع قصرها فلا وجه حينئذ لمد ها
المتفق على انفصاله وقصر اولاء المختلف في اتصاله ويجوز جميع ما فيهما ثلاثة اوجه
فحسب الثاني اذا قرئ في هذا ونحوه لقالون ومن وافقه بتسهيل الاولى فالاربعة
الاوجه المذكورة جائزة فمع قصر ها المد والقصر في اولاء ومع مدها كذلك استصحابا
للاصل واعتدادا بالعارض لان المد في ها مع القصر في اولاء يضعف لاعتبار
ان سبب الاتصال ولو تغير اقوى من الانفصال الاجماع من رأى قصر المنفصل على جواز

مد المتصل وإن غير سببه دون العكس الثالث إذا قرئ ها أنتم هؤلاء لأبي عمرو وقالون
وقد رأيت ها في ها أنتم للتنبيه فمن مد المنفصل عنهما جاز له في ها أنتم وجهان لتغير الهمز
مد وقصر فلا يجوز له إلا القصر فيهما ولا يجوز مد ها وقصر ها أنتم وقصر ها من هؤلاء إذ لا
وجه له كما سيأتي ذلك الرابع إذا قرئ لحمزة وهشام في أحد وجهيه بهؤلاء السفهاء ومن
السماء وقفا في وجه الروم جاز المد والقصر على القاعدة وإذا قرئ بالبدل وقد حذف
المبدل فالمد على المرجوح والقصر على الراجح من أجل الحذف وتظهر فائدة هذا الخلاف
في نحو هؤلاء إذا وقف عليه بالروم لحمزة وسهلت الهمزة الأولى لتوسطها بعد الألف جاز
في الألفين المد والقصر مع التغير الهمزتين بعد حروف المد ولا يجوز مد أحدهما وقصر الآخر
من أجل التركيب وفي البدل وقد قدر الحذف كما تقدم جاز في الألفين الوجهان مع قصر الأولى ولا
على الأرجح لبقاء أثر التغير في الأولى ووجوده في الثانية وجاز مدهما وقصرهما كما جاز
في حال الروم على وجه التفرقة بين ما بقي أثره وما ذهب والله أعلم وسيأتي بيان ذلك
بحقه في باب وقف حمزة وهشام على الهمز الخامس لو وقف على ذكريا لهشام في وجه
التخفيف جاز حالة البدل المد والقصر بناء على القاعدة فلو وقف عليه لحمزة لم يجز له
سوى القصر للزوم التخفيف لغة ولذلك لم يجز لورش في نحو ترى سوى القصر السادس
لا يمتنع بعموم القاعدة المذكورة إجراء المد والقصر في حرف المد بعد الهمزة المغيرة في
مذهب ورش من طريق الأزرق بل القصر ظاهر عبارة صاحب العنوان والكامل و
التلخيص والوجيز ولذلك لم يستثن أحد منهم ما أجمع على استثنائه من ذلك نحو أخذ
ولا ما اختلف فيه من الآن وعادا الأولى ولا مثل أحد منهم بشيء من المغير ولا تعرضوا له ألا
بنصوا إلا على الهمز المحقق ولا مثلوا إلا به كما تقدم وهذا صريح أو كالصريح في الاعتداد

بالعارض



بالعارض وله وجه قوي وهو ضعف سبب المد بالتقدم وضعفه بالتغير وتظهر فائدة
الخلاف في ذلك في نحو يقول آمنا بالله وباليوم الآخر فمن لم يعتد بالعارض في الآخر
ساوى بين آمنا وبين الآخر مدا أو توسطا وقصرا ومن اعتد بالعارض مد أو توسط
في آمنا وقصر في الآخر ولكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض في الباب كله ما
استثني من ذلك فيما تقدم وبه قرأت أخذا لا منع الاعتداد بالعارض
خصوصا من طريق من ذكرت السابع الآن في موضعي يونس إذا قرئ لنافع وأبي جعفر
بوجه إبدال همزة الوصل ألفا ونقل حركة الهمزة بعد اللام إليها جاز لهما في هذه
الألف المبدلة المد باعتبار استصحاب حكم المد للساكن والقصر باعتبار
الاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة فإن وقف لهما عليها جاز مع كل
واحد من هذين الوجهين في الألف التي بعد اللام ما يجوز لسكون الوقف وهو
المد والتوسط والقصر وهذه الستة تجوز أيضا لحمزة في حال وقفه بالنقل وأما
ورش من طريق الأزرق فله حكم آخر من حيث وقوع كل من الألفين بعد الهمزة الأولى
محققة والثانية مغيرة بالنقل وقد اختلف في إبدال همزة الوصل التي نشأت
عنها الألف الأولى وفي تسهيلها بين بين فمنهم من رأى إبدالها لازما ومنهم من رآه
جائزا ومنهم من رأى تسهيلها لازما ومنهم من رآه جائزا وسيأتي تحقيقه في
باب الهمزتين من كلمة فعلى القول بلزوم البدل يلتحق بباب المد الواقع بعد همز ويصير
حكمها حكم آمن فيجري فيها للأزرق المد والقصر والتوسط وعلى القول بجواز البدل
يلتحق بباب أأنذرتهم وآلد للأزرق عن ورش فيجري فيها حكم الاعتداد به بالعارض
فيقصر مثل آلد وعدم الاعتداد به فيمد كأنذرتهم ولا يكون من باب آمن وشبهه فلذلك

لا يجري فيها على هذا التقدير توسط ونظهر فائدة هذين التقديرين في الالف الاخرى
فاذا قرئ بالمد في الاولى جاز في الثانية ثلثة وهي المد والتوسط والقصر فالمد على
تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وعلى تقدير
جوازه فيها ان لم يعتد بالعارض وهذا في التبصرة لمكي وفي الشاطبية ويحتمل لصاحب
التجريد والتوسط في الثانية مع مد الاولى بهذين التقديرين المذكورين وهو في
التيسير والشاطبية والقصر في الثانية مع مد الاولى على تقدير الاعتداد بالعارض في الثانية
وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى ولا يحسن ان يكون على تقدير عدم الاعتداد بالعارض
فيها لتصادم المذهبين وهذا الوجه في الهداية والكافي وفي الشاطبية ايضا و
يحتمل لصاحب تلخيص العبارات والتجريد والوجيز واذا قرئ بالتوسط في الاولى
جاز في الثانية وجهان وهما التوسط والقصر ويمتنع المد فيها من اجل التركيب فتوسط الاولى
على تقدير لزوم البدل وتوسط الثانية على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وهذا
الوجه طريق ابي القسم خلف ابن خاقان وهو ايضا في التيسير ويخرج من الشاطبية وظاهر تلخيص
العبارات والوجيز وقصر الثانية على تقدير الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل
في الاولى وهو في جامع البيان ويخرج من الشاطبية ويحتمل من تلخيص ابن بليمة والوجيز واذا قرئ
بقصر الاولى جاز في الثانية القصر ليس الا لان قصر الاولى اما ان يكون على تقدير لزوم البدل
فيكون على مذهب من لم يمد لعدم الهمز كطاهر ابن غلبون بعدم جوازه في الثانية من باب اولى
واما ان يكون على تقدير جواز البدل والاعتداد معه بالعارض كما هو ما يخرج عن الشاطبية
فحينئذ لا اعتداد بالعارض في الثانية اولى واحرى فيمتنع اذا مع قصر الاولى مد الثانية
وتوسطها فخذ تحرير هذه المسئلة بجميع اوجهها طرقها وتقديراتها وما يجوز وما يمتنع

قلت

قلت تراه في غير ما ذكرت لك ولي فيها املاء قديم لم ابلغ فيه هذا التحقيق ولغيري عليها
ايضا كلام غير في موضعه ولا تعول على خلاف ما ذكرت هنا والحق احق ان يتبع وقد نظمت هذه
الستة الاوجه التي لا يجوز غيرها على مذهب من ابدل فقلت للازرق في الآن ستة اوجه
على وجه ابدال الذي وصله تحرك فمد وثلث ثانيا ثم وسطن به وبقصر ثم بالقصر مع قصري
قولي الذي وصله قيد ليعلم ان وقفه ليس كذلك فان هذه الاوجه الثلثة الممتنعة حالة
الوصل تجوز لكل من نقل في حالة الوقف كما تقدم وقولي على وجه ابدال ليعلم ان هذه الستة
لا تكون الا على وجه ابدال همزة الوصل الفا اما على وجه تسهيلها فيظهر له ثلثة اوجه في
الالف الثانية المد وهو ظاهر كلام الشاطبي وكامل الهذلي ويحتمله كتاب العنوان والتوسط
طريق ابي الفتح فارس وهو في التيسير وظاهر كلام الشاطبي ايضا والقصر وهو غريب في طرق
الازرق لان ابا الحسن طاهر ابن غلبون وابن بليمة اللذين رويا عنه القصر في باب آمن مذهبهما
في همزة الوصل الابدال لا التسهيل ولاكنه ظاهر كلام الشاطبي بحكم اختياره و
يحتمل الحتما لا قويا من العنوان نعم طريق الاصبهاني عن ورش وهو ايضا لقالون
وابي جعفر والله اعلم اذا قرئ الم الله بالوصل جاز لكل من القراء في الياء من ميم
المد والقصر باعتبار استصحاب حكم المد والاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة
وكذلك يجوز لورش ومن وافقه على النقل في الم احسب الناس الوجهان المذكوران بالقاعدة
المذكورة وممن نص على ترك المد اسمعيل ابن عبد الله النحاس ومحمد ابن عمر ابن خيرون
القيرواني عن اصحابهما عن ورش وقال الحافظ ابو عمرو الداني والوجهان جيدان وممن نص عليهما
على الوجهين ايضا ابو محمد مكي وابو العباس المهدوي وغيرهم وقال الاستاذ المحقق ابو الحسن طاهر ابن
غلبون في التذكرة وكلا القولين حسن غير اني بغير مد قرات فيهما وبه اخذ انما رجح القصر

فان حال اذ الساكن ذهب بالحركة واما قول ابي عبد الله الفارسي ولو اخذ بالتوسط
في ذلك مراعاة لجانبي اللفظ والحكم لكان وجها فانه تحقيق وقياس لا يساعده
نقل ويأتي علة منعه في الفرق في التنبيه العاشر والله اعلم اذا قرئ لورش
بابدال الهمزة الثانية من المنفتحتين من كلمتين حرف مد وحرك ما بعد الحرف المبدل
بحركة عارضة وصلا اما لالتقاء الساكنين نحو لستن كاحد من النساء ان اتقيتن او
بالنقاء الحركة نحو على البغاء ان اردن للنبي ان اراد جاز القصر ان اعتد بحركة الثاني
فيصير مثل في السماء اله وجاز المد ان لم يعتد بها فيصير مثل هؤلاء ان ورد ذلك على القاعدة
المذكورة في العاشر تقدم في التنبيه على انه لا يجوز التوسط فيما تغير سبب المد فيه على القاعدة
المذكورة وفيما تغير سبب القصر نحو تسعين في نستعين في الوقف وان كان كل منهما على
الاعتداد بالعارض فيهما وسر الفرق بينهما ان المد في الاول هو الاصل غير عرض
التغير في السبب والاصل ان لا يعتد بالعارض فمد على الاصل حيث اعتد بالعارض
قصر اذ كان القصر ضد المد والقصر لا يتفاوت واما القصر في الثاني فانه هو الاصل عدما
للاعتداد بالعارض فهو كالمد في الاول غير عرض سبب المد حيث اعتد بالعارض مد
وان كان ضدا للقصر لانه يتفاوت طولا ووسطا فامكن التفاوت فيه واطردت في ذلك
القاعدة المسئلة السادسة في العمل باقوى السببين وهذه ايضا فروع الاول اذا قرئ
نحو قوله لا اله الا الله ولا اكراه في الدين ولا اثم عليه لحمزة في مذهب من روى المد للمبالغة
عنه فانه يجتمع في ذلك السبب اللفظي والمعنوي واللفظي قوي كما تقدم فيمد له فيه مدا
مشبعا على اصله في المد لاجل الهمزة كما يمد في الذين امنوا ويلغى المعنوي فلا يقرأ فيه بالتوسط
له كما يقرأ في لا ريب فيه ولا جرم ولا عوج وشبهه اعمالا للاقوى والغاء للاضعف الثاني اذا



وقف على نحو نشاء وتفيء والسوء بالسكون لا يجوز فيه القصر عند واحد وان كان ساكنا
للوقف وكذا لا يجوز التوسط وقفا لمن مذهبه الاشباع وصلا بل يجوز عكسه وهو
الاشباع وقفا لمن مذهبه التوسط وصلا اعمالا للسبب الاصلي دون السبب العارض
فلو وقف القارئ لابي عمرو مثلا على السماء بالسكون فان لم يعتد بالعارض
كان مثله في حالة الوصل ويجوز كمن وقف له على الكتاب والحساب بالقصر حالة السكون
وان اعتد بالعارض زيد في ذلك الى الاشباع ويجوز كمن وقف بزيادة المد في الكتاب
والحساب ولو وقف مثلا عليه لورش لم يجز له غير الاشباع ولا يجوز له ما دونه ولذا من توسط
او قصر ولم يكن له من سكون الوقف لان سبب المد لم يتغير ولم يعرض حالة الوقف بل ازداد
قوة الى قوته بسكون الوقف ولم يجز لورش من طريق الازرق في الوقف على شيء الا المد والتوسط
ويمتنع له القصر ويجوز لغيره كما تقدم الثالث اذا وقف لورش من طريق الازرق على نحو يستهزءون
ومتكئين ومآبا ممن روى عنه المد وصلا وقف كذلك سواء اعتد بالعارض او لم يعتد به ومن
روى عنه التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض من المد او اعتد به كما تقدم ومن روى
القصر كابي الحسن ابن غلبون وابي الحسن ابن بليمة وقف كذلك اذ لم يعتد بالعارض وبالتوسط
او بالاشباع ان اعتد به كما تقدم الرابع اذا قرئ له ايضا نحو رأى ايديهم جاؤا اباهم
والسوءى ان كذبوا وصلا مد وجها واحدا مشبعا عملا باقوى السببين وهو المد
لاجل الهمز بعد حرف المد في ايديهم واباهم وان كذبوا فان وقف على رأى وجاؤا والسوءى جازت
الثلاثة الاوجه بسبب تقدم الهمز على حرف المد وذهاب سببية الهمز بعده وكذلك لا يجوز له
في نحو براء وآمين البيت الا الاشباع وجها واحدا في الحالين تغليبا لاقوى السببين
وهو الهمز والسكون بعد حرف المد والغاء الاضعف وهو تقدم الهمز عليه الخامس اذا وقف على

على المشدد بالسكون نحو صوافّ ودوابّ وتبشرون عند من شدد النون وكذلك اللذان
واللذين وهاتين فمقتضى إطلاقهم لا فرق في قدر هذا المد وقفا ووصلا ولو قيل بزيادة
في الوقف على قدره في الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدد على غير
المشدد وزادوا مد لا ضرّ آلمّ على مد ميم من أجل التشديد فهذا أولى لاجتماع ثلاثة
سواكن وقد ذهب الداني إلى الوقف بالتخفيف في هذا النوع من أجل اجتماع هذه
السواكن ما لم يكن بعدها ألف وفرق بين الألف وغيرها وهو مما لم ينقل عن أحد غيره وسيأتي
ذكر ذلك في موضعه من آخر باب الوقف إن شاء الله باب في الهمزتين المجتمعتين في كلمة
وتأتي الأولى منهما همزة زائدة للاستفهام ولغيره ولا تكون الأولى متحركة ولا تكون
همزة الاستفهام إلا مفتوحة وتأتي الثانية منهما متحركة وساكنة والمتحركة همزة
قطع وهمزة وصل فأما همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام فتأتي على ثلاثة
أقسام مفتوحة ومكسورة ومضمومة فالمفتوحة على ضربين ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام
وضرب اختلفوا فيه فالضرب الأول فالمتفق عليه يأتي بعده ساكن ومتحرك فالساكن يجيء صحيحا
وحرف مد أما الذي بعده ساكن صحيح المتفق عليه فهو عشر كلم في ثمانية عشر موضعا وهي أأنذرتهم
في البقرة ويس أأنتم في البقرة والفرقان وبعد مواضع في الواقعة وموضع في النازعات
وأأسلمتم في آل عمران أأقررتم فيها أيضا وأأنت في المائدة والأنبياء وأأربابا في يوسف
وأأسجد في الإسراء وأأشكر في النمل وأأتخذ في يس وأأشفقتم في المجادلة واختلفوا في تحقيق
الثانية منهما وتحقيقها وإدخال ألف بينهما فسهلها بين الهمزة والألف ابن كثير وأبو عمرو
وأبو جعفر وقالون ورويس والأصبهاني عن ورش واختلف عن الأزرق عنه وعن هشام أما
الأزرق فأبدلها عنه ألفا خالصة صاحب التيسير وابن سفيان والمهدوي ومكي وابن الفحام

وابن الباذش



وابن الباذش وغيرهم قال الداني وهو قول عامة المصريين عنه وسهلها عنه بين بين صاحب
العنوان وشيخه الطرسوسي وأبو الحسن طاهر بن غلبون وأبو علي الحسن بن بليمة وأبو علي
الهوازي وغيرهم وذكر الوجهين جميعا ابن شريح والشاطبي والصفراوي وغيرهم فعلى قول
رواة البدل يمد مشبعا للتقاء الساكنين كما تقدم وأما هشام فروى عنه الحلواني
من طريق ابن عبدان تسهيلها بين بين وهو الذي في التيسير والكافي والعنوان والمجتبى والقاصد
والإعلان وتلخيص العبارات وروضة المعدل وكفاية أبي العز من طريق المذكورة وهو أيضا
عن الحلواني من طريق المذكورة في التبصرة والهادي والهداية والإرشاد والتذكرة لابن
غلبون والمستنير والمبهج وغاية أبي العلاء والتجريد من قراءته على عبد الباقي وهو رواية
الأخفش عن هشام وروى الحلواني عنه أيضا من طريق أبي عبد الله الجمال تحقيقها
وهو الذي في تلخيص ابن مهران وروضة أبي علي البغدادي والتجريد بعد ابن مجاهد وكذلك
روى الداجوني من مشهور طرقه عن أصحابه عن هشام وهي رواية إبراهيم بن عباد عن هشام
وبذلك قرأ الباقون وهم الكوفيون وروح وابن ذكوان إلا أن الصوري من
جميع طرقه عنه سهل الثانية من أأسجد في الإسراء ولم يذكره في المبهج وانفرد
في التجريد بتسهيلها لهشام بكماله من طريقي الحلواني والداجوني وتحقيقها لابن
ذكوان بكماله من طريقي الأخفش والصوري فخالف سائر المؤلفين ووافقه في الروضة
عن هشام وهو من طريق الداجوني وانفرد هبة الله المفسر عن الداجوني بتسهيل أأنذرتهم في الموضعين
وانفرد الهذلي عن ابن عبدان بتحقيق الثانية كلها وفصل بين الهمزتين بألف أبو عمرو وأبو جعفر
وقالون واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني من جميع طرقه الفصل كذلك وروى
الداجوني عن أصحابه عنه بغير فصل وبذلك قرأ الباقون ممن حقق الثانية أو

سهلها وانفرد هبة الله المفسر عن الداجوني عن هشام بالفصل كرواية الحلواني عنه وانفرد به
الداجوني عن هشام في ءاسجد وكذلك انفرد به ابو الطيب ابن غلبون والخزاعي عن الازرق
عن ورش قال ابن الباذش ولم نسمع به قلت واحسبه وهما وتصحيف حرف واحد يلحق بهذا
الباب في قراءة ابي جعفر وهو ان ذكرتم في يس بقراءته بفتح الهمزة الثانية كما سنذكره
في موضعه ان شاء الله تعالى فهو على اصله في التسهيل وادخال الف بينهما واما الذي بعده
متحرك غير المتفق على الاستفهام فيه فهو حرفان احدهما الذي في هود وءامنتم في الملك
وقد اختلفوا في تسهيل الثانية منهما وابدالها وتحقيقها وادخال الف بينهما
على اصولهم المتقدمة الا ان رواة الابدال عن الازرق عن ورش لم يمدوا على
الالف المبدلة ولم يزيدوا على ما فيها من المد من اجل عدم السبب كما تقدم مبينا
في باب المد وخالف قنبل في حرف الملك اصله فابدل الهمزة الاولى منهما واوا
لضم راء النشور قبلها واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد
على اصله وحققها ابن شنبوذ هذا في حالة الوصل واما اذا ابتدأ فانه يحقق
الاولى ويسهل الثانية على اصله واما الذي بعده حرف مد فموضع واحد وهو
ءالهتنا في الزخرف فاختلف في تحقيق الهمزة الثانية منه وفي تسهيلها بين بين
فقرأ بتحقيقها الكوفيون وروح وسهلها الباقون ولم يدخل احد بينهما
الفا لئلا يصير اللفظ في تقدير اربع الفات الاولى همزة الاستفهام والثانية
الالف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة
وذلك افراط في التطويل وخروج عن كلام العرب لذلك لم يبدل احد ممن روى
ابدال الثانية في نحو ءانذرتهم عن الازرق عن ورش بل اتفق اصحاب الازرق قاطبة

على

على تسهيلها بين بين لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف
احديهما قال ابن الباذش في الاقناع فمن اخذ لورش في ءانذرتهم بالبدل لم يأخذ هنا
الا بين بين قلت ولذلك لم يذكر الداني وابن سفيان والمهدوي وابن شريح ومكي وابن الفحام
وغيرهم فيها سوى بين بين وذكر الداني في غير التيسير ان ابا بكر الادفوي ذكر البدل فيها وفيما
كان مثلها عن ورش في كتاب الاستغنا وعلى اصله في نحو ءانذرتهم قال الادفوي لم
يمدها هنا لاجتماع الالف المبدلة من همزة القطع مع الالف المبدلة من الهمزة الوصل
لئلا يلتقي ساكنان فان لم يشبع المد لم يبدل بذلك اذ مخرجها مخرج الاستفهام
دون الخبر قلت وهذا مما انفرد به فخالف فيه ولذلك انه اذا كان المد من اجل الاستفهام
فلم ان يجز المد في نحو ءامن الرسول ويخرجه بذلك عن الخبر الى الاستفهام ومن العجب ان بعض
شراح الشاطبية يجيز ذلك ويجيز فيه ايضا الثلاثة الاوجه التي في نحو ءافكا ءالهة
فليت شعري ما ذا يكون الفرق بينهما وكذلك الحكم في ءامنتم في الثلاثة كما سياتي
الضرب الثاني المختلف فيه بين الاستفهام والخبر ياتي بعد همزة القطع فيه ساكن صحيح وحرف
مد ولم يقع بعده متحرك فالذي بعده ساكن صحيح اربعة مواضع اولها ان يؤتى احد في
ءال عمران وكلهم قرأه بهمزة واحدة على الخبر الا ابن كثير فانه قرأه بهمزتين على الاستفهام
وهو في تسهيل الهمزة الثانية على اصله من غير فصل بالف ثانيها اعجمي وعربي في فصلت
رواه بهمزة واحدة على الخبر قنبل وهشام ورويس باختلاف عنهم اما قنبل فروى عنه
بالخبر ابن مجاهد من طريق صالح ابن محمد وكذا رواه عن ابن مجاهد طلحة ابن محمد الشاهد
والشذائي والمطوعي والشنبوذي وابن نحيل البكار من طريق الشهرزوري وهي رواية ابن
شنبوذ في غير قبل وروى عنه بهمزتين على الاستفهام ابن شنبوذ والسامري عن ابن مجاهد

عنه وأما هشام فروى عنه بالخبر الحلواني من طريق ابن عبدان وهو طريق صاحب التجريد
عن أبي عبد الله الجمال عن الحلواني وكذا رواه صاحب المبهج عن الداجوني عن أصحابه عنه
ورواه عنه بالاستفهام الجمال عن الحلواني من جميع طرقه إلا من طريق التجريد وكذلك الداجوني
إلا من طريق المبهج وأما رويس فروى عنه بالخبر أبو بكر القاضي من طريق النخاس وابن مقسم والجوهري وكذلك
قرأ الباقون فحقق الهمزة الثانية منهما حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وروح وانفرد هبة
الله المفسر بذلك عن الداجوني والباقون ممن قرأ بالاستفهام بالتسهيل وهم على أصولهم
المذكورة من البدل وبين بين وإدخال الألف وعدمه إلا أن ابن ذكوان نص له جمهور المغاربة
وبعض العراقيين على إدخال الألف فيها بين الهمزتين في تحقيق ذلك نصا وكان ثالثها أذهبتم
طيباتكم في سورة الأحقاف قرأ بهمزة واحدة على الخبر نافع وأبو عمرو والكوفيون والباقون
بهمزتين على الاستفهام وهم ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وهم على أصولهم المذكورة من التسهيل
والتحقيق والفصل وعدمه إلا أن الداجوني عن هشام من طريق أبي العز والمبهج يسهل الثانية ولا
يفصل والمفسر يحقق ويفصل وذكر الحافظ أبو العلا في غايته أن السوسي عن ابن ذكوان
يخير بين تحقيق الهمزتين مع الفصل وبين تحقيق الأولى وتليين الثانية مع الفصل بينهما
وكان رابعها أن كان ذا مال وبنين في سورة ن فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن كثير وأبو عمرو و
الكسائي وخلف وحفص وقرأه الباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن عامر وحمزة وأبو
جعفر ويعقوب وأبو بكر فحقق الهمزتين منهم حمزة وأبو بكر وروح وانفرد بذلك المفسر عن الداجوني
على أصله في ذلك فحقق الأولى وسهل الثانية ابن عامر وأبو جعفر ورويس وفصل بينهما بالألف أبو جعفر
والحلواني عن هشام واختلف في ذلك عن ابن ذكوان في هذا الموضع وفي حرف فصلت فنص له على الفصل
فيهما أبو محمد مكي وابن شريح وابن سفيان والمهدوي وأبو الطيب ابن غلبون وغيرهم وكذلك ذكر الحافظ

أبو العلا



أبو العلا عن ابن الأخرم والصوري ورد ذلك الحافظ أبو عمرو الداني فقال في التيسير
ليس ذلك بمستقيم من طريق النظر ولا صحيح من جهة القياس وذلك أن ابن ذكوان لم يفصل
بهذه الألف بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما علماً أن فصله بها بينهما
في حال تسهيله إحداهما مع خفته ذلك غير صحيح في مذهبه على أن الأخفش قد قال في كتابه عنه
بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلاً في الموضعين فالصحيح ما قلناه قال وهذا
من الأشياء اللطيفة التي لا يميزها ولا يعرف حقائقها إلا المطلعون بمذاهب الأئمة المخصوصون
بالفهم الفائق والدراية الكاملة انتهى وبسط القول في بيان ذلك في جامعه وقال الأستاذ
أبو جعفر الباذش في الإقناع فأما ابن ذكوان فقد اختلف الشيوخ في الأخذ له فكان ابن سعيد
يعني الداني يأخذ له بغير فصل كابن كثير قال وكذلك روى لنا أبو القاسم رحمه الله عن الملنجي عن أبي علي
البغدادي وكذلك قال محمد بن إبراهيم أبو عبد الله القيسي يعني ابن عيسون الأندلسي صاحب ابن
أشتة قال وهؤلاء الثلاثة علماؤنا وبل نصوصهم نقد من حفاظ قال وكان أبو محمد مكي ابن أبي
طالب يأخذ له بالفصل بينهما بالألف وعلى ذلك أبو الطيب وأصحابه وهو الذي تعطيه نصوص
الأئمة من أهل الأداء ابن مجاهد والنقاش وابن شنبوذ وابن عبد الرزاق وأبي الطيب التائب
وأبي طاهر بن أبي هاشم وابن أشتة والشذائي وأبي الفضل الخزاعي وأبي الحسن الدارقطني وأبي علي
الأهوازي وجماعة كثيرة من متقدم ومتأخر قالوا كلهم بهمزة ومدة قلت وليس نص من يقول
بهمزة ومدة يعطي الفصل ويدل عليه من نظر كلام الأئمة متقدمهم ومتأخرهم علم أنهم لا
بذلك بين بين ليس إلا فقول الداني أقرب إلى النص وأصح في القياس نعم قول أبي الحسن ابن غلبون صاحب
الأخفش أقرب إلى قول مكي وأصحابه فإنه قال في كتابه عن ابن ذكوان عن يحيى أنه قرأ أعجمي بمدة
مطولة كما قال ذو الرمة آأن توهمت من خرقاء منزلة قال فقال آأن بهمزة مطولة انتهى

فهذا يدل على ما قاله مكي ولا يمنع ما قاله الداني لان الوزن يقوم بهما ينشده بالتسهيل
ويستدل له به والوزن لا يقوم بالبدل وقد نص على ترك الفصل لابن ذكوان غير ذكرت ممن
هو اعرف بالأداء والنصوص كابن شيطا وابن سوار وابي العز وابي علي المالكي وابن الفحام
الصقلي وغيرهم وقد قرأت له بكل من الوجهين والامر في ذلك قريب واما الذي بعده حرف
مد واختلف فيه استفهاما واخبارا فكلمة واحدة وقعت في ثلاثة مواضع وهي أآمنتم
في الاعراف قوله تعالى قال فرعون آمنتم به وفي طه والشعراء قال آمنتم له فقرأ الثلاثة
بالاخبار حفص ورويس والاصبهاني عن ورش وانفرد بذلك الخزاعي عن الشذائي عن النخاس
عن الازرق عن ورش فخالف سائر الرواة والطرق عن الازرق واختلف عن قنبل في طه
فرواه عنه بالاخبار ابن مجاهد ورواه ابن شنبوذ بالاستفهام وبذلك قرأ الباقون
في الثلاثة وحقق الثانية في الثلاثة منهم حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح واختلف
عن هشام فرواها عنه الداجوني من طريق الشذائي كذلك بالتحقيق ورواها عنه الحلواني
والداجوني من طريق زيد بين بين وبذلك قرأ الباقون وهم ابو عمرو وابو جعفر وقالون وورش
من طريق الازرق والبزي وابن ذكوان واما قنبل فانه وافقهم على التسهيل في الشعراء
وكذلك في طه من طريق ابن شنبوذ وابدل الهمزة الاولى من الاعراف واوا بعد ضمة نون فرعون واوا
خالصة حالة الوصل كما فعل بالنشور وامنتم واختلف عنه في الهمزة الثانية كذلك فسهلها
عنه ابن مجاهد وحققها مفتوحة ابن شنبوذ فاذا ابتدأ حقق الهمزة الاولى وسهل الثانية
بين بين من غير خلاف ولم يدخل احد بين الهمزتين في واحد من الثلاثة الفا لما تقدم في أآلهتنا
وكذلك لم تبدل الثانية الفا عن الازرق عن ورش كما تقدم في أآلهتنا اذ لا فرق بينهما
وكذا لم يذكر في التيسير لورش سوى التسهيل واجراه مجرى قالون وابي عمرو وغيرهما من المسهلين

وأما



وأما ما حكاه في الايجاز وغيره من ابدال الثانية لورش فهو وجه قال به بعض من ابدلها
في أأنذرتهم ونحوه وليس بسديد لما بيناه في أآلهتنا فيما تقدم اذ لا فرق بينهما ولعل
ذلك توهم من بعضهم حيث رأى بعض الرواة عن ورش يقرؤها بالخبر فظن ان ذلك على
وجه البدل ثم حذف احدى الالفين وليس كذلك بل هي رواية الاصبهاني عن اصحابه
عن ورش ورواية احمد بن صالح ويونس بن عبد الاعلى وابي الازهر كلهم عن ورش يقرؤها
بهمزة واحدة على الخبر كحفص فمن كان من هؤلاء روى المد لما بعد الهمز مدّ ذلك فيكون
مثل آمنوا الا انها لا استفهام والله اعلم فهذا جميع انواع همزة القطع
واحكامها مفتوحة مع همزة الاستفهام اتفاقا واختلافا واما الهمزة المكسورة
فتاتي ايضا متفقا عليها بالاستفهام ومختلفا فيها فالضرب الاول المتفق عليه سبع كلم في
ثلاثة عشر موضعا وهي أئنكم في الانعام والنمل وفصلت وأئن لنا لاجرا في الشعراء وأئله
في خمسة مواضع النمل وأئنا لتاركوا آلهتنا وأئنك لمن وأئفكا ثلاثتها في الصافات
وأئذا متنا في ق فاختلفوا في تسهيل الثانية منهما وتحقيقها وادخال الف بينهما
فسهلها بين بين اي بين الهمزة والياء نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وحققها
الكوفيون وابن عامر وروح واختلف عن رويس في حرف الانعام وعن هشام في حرف فصلت
اما حرف الانعام وهو أئنكم لتشهدون فروى ابو الطيب عن رويس تحقيقه خلافا لاصله
ونص ابو العلاء في غايته على التخيير فيه له بين التسهيل والتحقيق واما حرف فصلت وهو
أئنكم لتكفرون فجمهور المغاربة عن هشام على التسهيل خلافا لاصله وممن نص له
على التسهيل وجها واحدا صاحب التيسير والكافي والهادي والهداية والتبصرة
وتلخيص العبارات وابنا غلبون وصاحب المبهج وصاحب العنوان وكل من روى تسهيله

فصل بالألف قبلها كما سيأتي وجمهور العراقيين عنه بالتحقيق وممن نص عليه وجهاً واحداً
على أصله ولم يذكر عنه فيه تسهيلاً ابن شيطا وابن سوار وابن فارس وأبو العز وأبو علي البغدادي
وابن الفحام والحافظ أبو العلاء ونص على الخلاف فيه خاصة أبو القسم الشاطبي والصفراوي
ومن قبلهما الحافظ أبو عمرو الداني في جامع البيان وفصل بين الهمزتين بالألف في جميع الباب
أبو عمرو وأبو جعفر وقالون واختلف عن هشام فروى عنه الفصل في الجميع الحلواني من طريق ابن
عبدان ومن طريق صاحب التيسير قراءته على أبي الفتح ومن طريق أبي العز صاحب الكفاية ومن طريق
أبي عبد الله الجمال عن الحلواني وهو الذي في التجريد عنه وهو المشهور عن الحلواني عند جمهور
العراقيين كابن سوار وابن فارس وأبي علي البغدادي وابن شيطا وغيرهم وهو طريق الشذائي
عن الداجوني كما هو في المبهج وغيره وعليه نص الداني عن الداجوني وبه قطع الحافظ أبو العلاء من طريقي
الحلواني والداجوني وهو أحد الوجهين في الشاطبية وروى عنه القصر وهو ترك الفصل في
الباب كله الداجوني عند جمهور العراقيين وغيرهم كصاحب المستنير والتذكار والجامع والروضة
والتجريد والكفاية الكبرى وغيرها وهو الأصح من طريق زيد عنه وهو الذي في المبهج من طريق الجمال
عن الحلواني وذهب جماعة عن هشام إلى الفصل مما تقدم في أربعة مواضع وهي أإن لنا في الشعراء
وأئنكم وأئفكا في الصافات وأئنكم في فصلت وهو الذي في الهداية والهادي والكافي
والتلخيص والتبصرة والعنوان وهو الوجه الثاني في الشاطبية وبه قرأ الداني على
أبي الحسن بن غلبون في بقية ما فصلوا فيه في الضرب الثاني ومما يلحق بهذا الباب من المتفق عليه
بالاستفهام قوله تعالى في العنكبوت أئنكم لتأتون الرجال وفي الواقعة أئذا متنا
اجمعوا على قراءتهما بالاستفهام وهما من المكرر كما سيأتي وكذلك أئن ذكرتم في يس
اجمعوا على قراءته بالاستفهام إلا أن أبا جعفر بفتح الهمزة الثانية فيلحق بضرب الهمزة

المفتوحة



المفتوحة كما تقدم والباقون يكسرونها فيلحق عندهم بهذا الضرب وهم في هذه الثلاثة
الأحرف على أصولهم المذكورة تحقيقاً وتسهيلاً وفصلاً إلا أن أصحاب التفصيل
عن هشام يفصلون بين الهمزتين في حرفي العنكبوت والواقعة ولا يفصلون في حرف يس
والله أعلم الضرب الثاني المختلف فيه بين الاستفهام والخبر على قسمين قسم مفرد تجيء الهمزتان
فيه وليس بعدهما مثلهما وقسم مكرر تجيء الهمزتان وبعدهما مثلهما والقسم الأول خمسة
خمسة أحرف أئنكم لتأتون أئن لنا لأجرا وكلاهما في الأعراف أئنك لأنت يوسف
في يوسف أئذا ما مت في مريم إنا لمغرمون في الواقعة أما أئنكم لتأتون في الأعراف
فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع وأبو جعفر وحفص والباقون بهمزتين على الاستفهام
وهم على أصولهم المذكورة تسهيلاً وتحقيقاً وفصلاً وأما أئن لنا لأجرا فقرأه على
الخبر نافع وابن كثير وأبو جعفر وحفص والباقون على الاستفهام وهم على أصولهم وهما من
المواضع السبعة الآتي يفصل فيها عن الحلواني عن هشام أصحاب التفصيل وأما
أئنك لأنت فقرأه بهمزة واحدة على الخبر ابن كثير وأبو جعفر والباقون بهمزتين على
الاستفهام وهم على أصولهم وأما أئذا ما مت فاختلف فيه عن ابن ذكوان فرواه
عنه بهمزة واحدة على الخبر الصوري من جميع طرقه عن الشذائي عنه وهو الذي عليه
الجمهور العراقيين من طريق ابن الأخرم عن الأخفش عنه من طريق التبصرة والهداية و
الهادي وتلخيص العبارات والكافي وابن غلبون وجمهور المغاربة وبه قرأ الداني على
شيخه أبي الفتح فارس وأبي الحسن طاهر وروى عنه النقاش عن الأخفش عنه بهمزتين
على الاستفهام وذلك من جميع طرقه من الجماعة المغاربة والمصريين والشاميين
والعراقيين والشذائي عن الصوري عنه وهو الذي في التجريد والمبهج والكامل

والغاية لابن مهران والوجهان جميعا عنه في الشاطبية والإعلان وظاهر التيسير
ونص عليهما في المفردات وجامع البيان وبالاستفهام قرأ الداني على عبد العزيز
الفارسي وبذلك قرأ الباقون وهم على أصولهم تحقيقا وتسهيلا وفصلا وهذا
الحرف تتمة السبعة التي يفصل فيها هشام من طريق الحلواني لأصحاب التفصيل وأما
أإنا لمغرمون فقرأه بهمزتين على الاستفهام أبو بكر وقرأه الباقون بهمزة على الخبر و
القسم الثاني وهو المكرر من الاستفهامين نحو أإذا أإنا جملته أحد عشر موضعا من تسع
سور في الرعد أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد وفي الإسراء موضعان أإذا كنا عظاما
ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا وفي المؤمنون أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون
وفي النمل أإذا كنا ترابا وآباؤنا أإنا لمخرجون وفي العنكبوت أإنكم لتأتون الفاحشة
ما سبقكم بها من أحد من العالمين أإنكم لتأتون الرجال وفي السجدة أإذا ضللنا في الأرض
أإنا لفي وفي الصافات موضعان الأول أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون والثاني
أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون وفي الواقعة أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أإنا لمبعوثون وفي النازعات أإنا لمردودون أإذا كنا عظاما نخرة فصير بحكم التكرير
اثنين وعشرين حرفا فاختلفوا في الإخبار بالأول منهما والاستفهام بالثاني وعكسه
والاستفهام فيهما فقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني
من موضع الرعد وموضعي الإسراء وفي المؤمنون والسجدة والثاني من الصافات وقرأ نافع و
الكسائي ويعقوب في هذه المواضع التسعة بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني
وأما موضع النمل فقرأه نافع وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني
وقرأه ابن عامر والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مع زيادة نون



فيه فيقولان إننا لمخرجون وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما وانفرد سبط الخياط
في المبهج عن الكارزيني عن النخاس عن رويس بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني
كقراءة نافع وأبي جعفر فخالف سائر الرواة عن رويس وأما موضع العنكبوت فقرأ نافع
وابن كثير وابن عامر ويعقوب وحفص بالإخبار في الأول وقرأ الباقون بالاستفهام وهم
أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وأجمعوا على الاستفهام في الثاني وأما الموضع
الأول من الصافات فقرأه ابن عامر بالإخبار والاستفهام في الثاني وقرأ نافع و
الكسائي وأبو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وقرأ الباقون
بالاستفهام فيهما وأما موضع الواقعة فقرأ أيضا نافع وأبو جعفر والكسائي ويعقوب
بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وقرأه الباقون بالاستفهام فيهما
فلا خلاف عنهم في الاستفهام في الأول وأما موضع النازعات فقرأ أبو جعفر
بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني وقرأ نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب
بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما وكل من
استفهم في حرف من حروف هذه الاثنين والعشرين فإنه ذلك على أصله من التحقيق و
التسهيل وإدخال الألف إلا أن أكثر الطرق عن هشام من نص على الفصل بالألف في هذا
الباب أعني الاستفهامين وبذلك قطع له صاحب التيسير والشاطبية وأكثر المغاربة وأكثر
المشارقة كابن شيطا وابن سوار وأبي العز والمهدوي وأبي عمرو وذهب آخرون إلى إجراء الخلاف
عنه في ذلك كما هو مذهبه في سائر هذا الضرب منهم الأستاذ أبو محمد سبط الخياط وأبو القاسم
الهذلي وأبو القاسم الصفراوي وغيرهم وهو الظاهر قياسا والله أعلم وأما الهمزة المضمومة فلم
تأت إلا بعد همزة الاستفهام وأتت في ثلاثة مواضع متفق عليها وواحد مختلف فيه فالموضع

المتفق عليها في آل عمران قل أؤنبئكم بخير من ذلكم وفي ص أؤنزل عليه الذكر وفي القمر أؤلقي الذكر عليه
فسهل الهمزة الثانية فيهما نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وحققها الباقون وفصل
بينهما بالألف أبو جعفر واختلف عن أبي عمرو وقالون وهشام أما أبو عمرو فروى عنه الفصل أبو عمرو
الداني في جامع البيان وقرأ به بالقياس وبنصوص الرواة عنه أبي عمرو وأبي شعيب وأبي حمدون
وأبي خلاد وأبي الفتح الموصلي ومحمد ابن شجاع وغيرهم حيث قالوا عن اليزيدي عن أبي
عمرو أنه كان يمد الاستفهام همزة واحدة ممدودة قالوا وكذلك كان يفعل بكل همزتين
التقتا فيصيرهما واحدة ويمد أحداها مثل آذا وآئذا وآنكم وآنتم ونحوه قال الداني
فهذا يوجب المد إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة إذ لم يستثنوا
ذلك وجعلوا المد سائغا في الاستفهام كله وإن لم يجروا شيئا من ذلك في التمثيل
فالقياس فيه جار والمذهب مطرد انتهى وقد نص على الفصل المد وروى عنه من طريق ابن
فرح وأبو القسم الصفراوي وللسوسي من طريق ابن حبش ابن سوار وأبو العز وصاحب التجريد
وغير واحد والوجهان للسوسي أيضا في الكامل والتبصرة وقطع به للسوسي ابن بليمة
وأبو العلاء الحافظ وروى القصر عن أبي عمرو جمهور أهل الأداء من العراقيين والمغاربة
وغيرهم ولم يذكر في التيسير غيره وذكر عنه الوجهين جميعا أبو العباس المهدوي وأبو الكرم
الشهرزوري والشاطبي والصفراوي أيضا وأما قالون فروى عنه المد من طريقي
أبي نشيط والحلواني أبو عمرو الداني في جامعه من قراءته على أبي الحسن عن أبي نشيط ومن قراءته
على أبي الفتح وقطع به له في التيسير والشاطبية والهادي والهداية والكافي والتبصرة
وتلخيص العبارات وتلخيص الإشارات وروى القصر عنه من الطريقين صاحب التذكرة وأبو علي
المالكي وابن سوار والقلانسي وأبو بكر ابن مهران وأبو العلاء الهمداني والهذلي وأبو محمد

سبط

سبط الخياط في المبهج وأما في الكفاية فقطع به للحلواني فقط والجمهور من أهل الأداء على
الفصل من الطريقين وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وروى عنه القصر من
الطريقين أبو القسم ابن الفحام في تجريده من قراءته على عبد الباقي ابن فارس ولم يذكر عنه
سوى القصر ورواه من طريق أبي نشيط أبو محمد سبط الخياط في كفايته ورواه من طريق الحلواني
الحافظ أبو عمرو في الجامع وبه قرأ على أبي الفتح فارس ابن أحمد وكذا روى عن قالون
القاضي إسمعيل وأحمد ابن صالح والشحام فيما ذكره الداني وبه قطع صاحب العنوان عن
قالون يعني من طريق إسمعيل وأما هشام فالخلاف عنه في المواضع الثلثة المذكورة
على ثلثة أوجه أحدها التحقيق مع المد في الثلثة وهذا أحد وجهي التيسير وبه قرأ الداني
على أبي الفتح فارس ابن أحمد يعني من طريق عبدان عن الحلواني وفي كفاية أبي العز أيضا وكذا
في كامل الهذلي وفي التجريد من طريق أبي عبد الله الجمال عن الحلواني وقطع به ابن سوار والحافظ
أبو علي للحلواني ثانيها التحقيق مع القصر في الثلثة وهذه أحد وجهي الكافي وهو الذي قطع به
الجمهور له من طريق الداجوني عن أصحابه عن هشام كأبي طاهر ابن سوار وأبي علي البغدادي صاحب
الروضة وابن الفحام صاحب التجريد وأبي العز القلانسي وأبي العلاء الهمداني وسبط الخياط
وغيرهم وبذلك قرأ الباقون ثالثها التفصيل ففي الأول وهو الذي في آل عمران بالقصر والتحقيق
وفي الحرفين الآخرين وهو الذي في ص والقمر بالمد والتسهيل وهو الوجه الثاني في التيسير وبه قرأ
الداني على أبي الحسن وبه قطع له في التذكرة وكذلك في الهداية والهادي والهداية والتبصرة
وتلخيص العبارات والعنوان وجمهور المغاربة وهو الوجه الثاني في الكافي وهذه الثلثة كلها وجه
في الشاطبية وانفرد الداني عن قراءته على أبي الفتح من طريق الحلواني أيضا بوجه رابع وهو
تسهيل الهمزة الثانية مع المد في الثلثة وانفرد أيضا الكارزيني عن الشنبوذي من طريق الجمال

عن الحلواني وايضاً بالمد مع التحقيق في آل عمران والقمر وبالقصر مع التحقيق في ص فيصير له الخلاف
في الثلثة على خمسة اوجه والله اعلم واما الموضع المختلف فيه من هذا الباب فهو أشهدوا
خلقهم في الزخرف فقرأه نافع وابو جعفر بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مضمومة مع اسكان
الشين كما سنذكره في سورتها ان شاء الله تعالى وسهلا الهمزة الثانية بين بين على اصلهما و
فصل بينهما بالف ابو جعفر على اصله واختلف عن قالون ايضا فرواه بالمد من روى المد في اخواته
الحافظ ابو عمرو من قراءته على ابي الفتح من طريق ابي نشيط وابو بكر بن مهران من الطريقين وقطع به
سبط الخياط في المبهج وكذلك الهذلي من جميع طرقه وبه قطع ابو العز وابن سوار للحلواني من
غير طريق الحمامي وروى عنه القصر كل من روى عنه القصر في اخواته ولم يذكر في الهداية و
الهادي والتبصرة والكافي والتلخيص وغاية الاختصار والتذكرة واكثر المؤلفين
سواه وبه قرأ الداني على ابي الحسن وهو في المبهج والمستنير والكفاية وغيرها عن ابي نشيط
وقطع سبط الخياط في كفايته من الطريقين والوجهان جميعا عن ابي نشيط في التيسير و
الشاطبية والاعلان وغيرها فهذه ضروب همزة القطع واقسامها واحكامها واما
همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام فتأتي على قسمين مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة
تأتي ايضا على ضربين ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالضرب
الاول المتفق عليه ثلث كلمات في ستة مواضع الذكرين في موضعي الانعام آلآن وفي موضعي
يونس آلله اذن لكم في يونس آلله خير في النمل فاجمعوا على عدم حذفها واثباتها مع همزة
الاستفهام [illegible] واجمعوا على عدم تحقيقها لكونها همزة وصل وهمزة الوصل لا تثبت
الا في الابتداء واجمعوا على تليينها واختلفوا في كيفيته فقال كثير منهم تبدل الفا خالصة و
جعلوا الابدال لازما لها كما يلزم ابدال الهمزة اذ وجب تحقيقها في سائر الاحوال

قال



قال الداني هذا قول اكثر النحويين وهو قياس ما رواه المصريون اداءً عن ورش عن نافع يعني في
نحو أأنذرتهم وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن وبه قرأنا من طريق التذكرة والهادي والهداية
والكافي والتبصرة والتجريد والروضة والمستنير والتذكار والارشادين والغايتين وغير
ذلك من جلة المغاربة والمشارقة وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية والاعلان
واختاره ابو القاسم الشاطبي وقال آخرون تسهل بين بين لثبوتها في حال الوصل
وتعذر حذفها فيه فهي كالهمزة اللازمة وليس الى تحقيقها سبيل فوجب ان تسهل
بين بين قياسا على سائر همزات الفتح اذ وليتهن همزة الاستفهام قال الداني
في الجامع والقولان جيدان وقال في غيره ان هذا القول هو الوجه في تسهيل هذه
الهمزة قال لقيامها في الشعر مقام المتحركة ولو كانت مبدلة لقامت فيه مقام
الساكن المحض قال ولو كان كذلك لانكسر هذا البيت   أألحق ان دار الرباب
تباعدت   أو انبت حبل ان قلبك طائر   قلت وبه قرأ الداني على شيخه كذا وهو
مذهب ابي الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي صاحب
المجتبى والوجهان في ذلك في التيسير والشاطبية والاعلان وجميع من اجاز تسهيلها عنهم
على انه لا يجوز ادخال الف بينهما وبين همزة الاستفهام كما تجوز في همزة القطع لضعفها
عن همزة القطع والضرب الثاني المختلف فيه حرف واحد وهو آلسحر في يونس قرأه ابو
عمرو وابو جعفر بالاستفهام فيجوز لكل واحد منهما الوجهان المتقدمان من البدل
والتسهيل على ما تقدم في الكلم الثلث ولا لهما الفصل فيه بالف كما لا يجوز فيها
وقرأ الباقون بهمزة وصل على الخبر فيسقط وصلا ويحذف ياء الصلة من هاء قبلها
لالتقاء الساكنين واما همزة الوصل المكسورة الواقعة بعد همزة الاستفهام فانها

تحذف في الدرج بعدها من أجل عدم الالتباس ويؤتى بهمزة الاستفهام وحدها
نحو قوله تعالى أفترى على الله أستغفرت لهم أصطفى البنات أتخذناهم سخريا أطلع الغيب في
بعضها يأتي مستوفى في مواضعه إن شاء الله. **فصل** أقسام الهمزتين الأولى منهما همزة
الاستفهام وأما إذا كانت الأولى لغير استفهام فإن الثانية منهما تكون متحركة و
ساكنة فالمتحركة لا تكون إلا بالكسر وهي كلمة واحدة في خمسة مواضع أئمة في التوبة فقاتلوا
أئمة الكفر وفي الأنبياء أئمة يهدون بأمرنا وفي القصص وجعلناهم أئمة وفيها وجعلناهم
أئمة يدعون إلى النار وفي السجدة وجعلنا منهم أئمة فحقق الهمزتين جميعا في الخمسة ابن
عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ووافقهم روح وسهل الثانية منها الباقون وهم نافع وابن
كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيلها فخالف سائر
الرواة عنه واختلف عنهم في الكيفية تسهيلها فذهب الجمهور من
أهل الأداء إلى أنها تجعل بين بين كما هي في سائر باب الهمزتين من كلمة وهذا هو المنصوص
عن الأصبهاني عن أصحابه ودونه فإنه قال أئمة بنبرة واحدة وبعدها إشمام الياء وعلى هذا
الوجه نص أبو طاهر ابن سوار والهذلي وأبو علي البغدادي وابن الفحام الصقلي والحافظ
أبو العلاء وأبو محمد سبط الخياط وأبو العباس المهدوي وابن سفيان وأبو العز في كفايته ومكي
في تبصرته وأبو القاسم الشاطبي وغيرهم وهو معنى قول صاحب التيسير ونحوه وغيرهما بياء
مختلسة الكسرة ومعنى قول ابن مهران بهمزة واحدة غير ممدودة وذهب آخرون منهم
إلى أنها تجعل ياء خالصة نص على ذلك أبو عبد الله ابن شريح في كافيه وأبو العز القلانسي
في إرشاده وهو رأي أبي الطيب وهو طريقهم قال أبو محمد ابن مؤمن في كنزه وجلة
من المحققين يجعلونها ياء خالصة وأشار إليه أبو محمد مكي والداني في جامع البيان والحافظ

أبو العلاء



أبو العلاء والشاطبي وغيرهم أنه مذهب النحاة **قلت** قد اختلف النحاة أيضا
في تحقيق هذه الياء أيضا وكيفية تسهيلها فقال ابن جني في باب شواذ الهمز من كتاب
الخصائص له ومن شاذ الهمز عندنا قراءة الكسائي أئمة بالتحقيق فيهما فالهمزتان لا يلتقيان
في كلمة واحدة إلا أن يكونا عينين نحو سآل وسآر وجآر فأما التقاؤهما على التحقيق
من كلمتين فضعيف عندنا وليس لحنا ثم قال لكن التقاؤهما في كلمة واحدة غير عينين لحنا إلا
ما شذ مما حكيناه في خطائئ ورزائئ قلت ولما ذكر أبو علي الفارسي التحقيق قال وليس بالوجه
لأنا لا نعلم أحدا ذكر التحقيق في ذرء وأخر ونحو ذلك فكذا ينبغي في القياس أئمة **قلت** يشير
إلى أن أصلها أأممة على وزن أفعلة جمع إمام فنقلت حركة الميم إلى الهمزة الساكنة قبلها
من أجل الإدغام لاجتماع المثلين فكان الأصل الإبدال من أجل السكون وذلك نص
أكثر النحاة على إبدال الياء كما ذكره الزمخشري في المفصل قال العلامة ووجه النظر إلى أصل
الهمزة هو السكون وذلك يقتضي الإبدال مطلقا قال وتعينت الياء هنا لانكسارها
الآن فأبدلت ياء مكسورة ومنع كثير منهم تسهيلها بين بين قالوا لأنها تكون بذلك في
حكم الهمزتين ألا ترى أن الأصل عند العرب في اسم الفاعل من جاء جائي فقلبوا الهمزة الثانية
ياء محضة لانكسار ما قبلها ثم إن الزمخشري خالف النحاة في ذلك واختار تسهيلها
بين بين عملا بقول من حققها كذلك من أئمة القراء فقال في الكشاف في سورة التوبة عند ذكر
أئمة فإن قلت كيف لفظ أئمة **قلت** همزة بعدها همزة بين بين أي بين مخرج الهمزة والياء قال
وتحقيق الهمزتين قراءة مشهورة وإن لم تكن مقبولة عند البصريين قال وأما التصريح
بالياء فليس بقراءة ولا يجوز أن تكون ومن صرح بها فهو لاحن محرف **قلت** وهذه مبالغة
والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة أعني التحقيق وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحة

في الرواية كما ذكرنا عمن تقدم ولكل وجه من العربية سائغ قبوله والله تعالى أعلم واختلفوا
في ادخال الالف فاصلة بين الهمزتين من هذه الكلمة من حقق منهم ومن سهل فقرأ أبو جعفر بادخال
الالف بينهما على أصله في كل باب الهمزتين من كلمة هذا مع تسهيله الثانية
وافقه ورش من طريق الاصبهاني على ذلك في الثاني من القصص وفي السجدة نص على ذلك
الاصبهاني في كتابه وهو المأخوذ به من جميع طرقه وانفرد الهرواني عن هبة الله عنه من طريق أبي
علي العطار بالفصل في الانبياء فخالف سائر الرواة عنه وانفرد أيضا ابن مهران عن
هبة الله عنه فلم يدخل الفا بين الهمزتين بموضع فخالف فيه سائر المؤلفين واختلف عن هشام
فروى عنه المد من طريق ابن عبدان عن الحلواني أبو العز وقطع به للحلواني جمهور العراقيين
كابن سوار وابن شيطا وابن فارس وغيرهم وقطع به لهشام من طريقه الحافظ أبو العلاء وفي التيسير
من قراءته على أبي الفتح يعني من غير طريق ابن عبدان وأما من طريق ابن عبدان فلم يقرأ عليه الا بالقصر
كما صرح بذلك في جامع البيان وهذا من جملة ما وقع فيه خلط طريق بطريق وفي التجريد
من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الجمال عن الحلواني وفي المبهج سوى بينه وبين سائر الباب
فيكون له من طريق الشذائي عن الحلواني والداجوني غيرهما وروى القصر ابن سفيان والمهدوي
وابن شريح وابنا غلبون ومكي وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبه قرأ الداني على أبي الحسن
وعلى أبي الفتح من طريق ابن عبدان وفي التجريد من غير طريق الجمال وهو في المبهج من طريقيه تنبيه لم ينفرد
أبو جعفر بادخال الالف بين الهمزتين المحققة والمسهلة في أئمة بل ورد ذلك أيضا عن نافع
وأبي عمرو فأما نافع فمن رواية المسيبي واسمعيل جميعا عنه وأبو عمرو من رواية ابن سعدان عن اليزيدي
ومن رواية أبي زيد جميعا فكل من فصل بالالف بينهما من المحققين انما يفصل بها في حال
تسهيلها ولا يجوز الفصل بها في حال ابدالها الياء المحضة لان الفصل انما ساغ تنبيها



لها بأينا وأئذا وسائر الباب وذلك التنبيه انما يكون في حالة التحقيق أو التسهيل بين بين
أما في حالة الابدال فان ذلك يمتنع أصلا وقياسا ولم يرد بذلك نص عمن يعتبر وان
كان ظاهر عبارة بعضهم قال الداني بعد ذكره من سهلها بين بين ولا تكون ياء محضة
الكسرة في مذهبهم لانهم يرون الفصل بالالف بينها وبين الهمزة المحققة فهي في نية
همزة محققة بذلك لما انما يتحقق ابدالها ياء محضة الكسرة في مذهب من لم يرى
التحقيق ولا الفصل وهو مذهب عامة النحويين البصريين قال فأما من يرى ذلك وهو
مذهب أئمة القراء فلا تكون الا بين بين لما ذكرناه انتهى وأما الهمزة الساكنة
بعد المتحركة لغير الاستفهام فان الاولى منهما أعني المتحركة تكون مفتوحة ومضمومة
ومكسورة نحو آسى وآخر وآمن وآدم وآزر وآتى وأوحي وأوتيتم وأوذوا وائتمن أمانته
وإيمان وإيتاء وايت بقرآن فان الهمزة الثانية منهما تبدل في ذلك كله حرف
مد من جنس ما قبلها فتبدل الفا بعد المفتوحة وواوا بعد المضمومة وياء بعد
المكسورة ابدالا لازما واجبا لجميع القراء ليس عنهم في ذلك اختلاف والله أعلم
بالصواب

## باب في الهمزتين المجتمعتين في كلمتين

وتأتي على ضربين متفقتين ومختلفتين فالضرب الاول المتفقتان وهما على ثلاثة أقسام
متفقتان بالكسر ومتفقتان بالفتح ومتفقتان بالضم أما المتفقتان كسرا فعلى قسمين
متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه ثلاثة عشر لفظا في خمسة عشر موضعا في البقرة هؤلاء
ان كنتم وفي النساء من النساء الا في موضعين وفي هود ومن وراء اسحق وفي يوسف بالسوء
الا وفي الاسرى هؤلاء الا وفي النور على البغاء ان وفي الشعراء من السماء ان كنت وفي
السجدة من السماء الى وفي الاحزاب من النساء ان اتقيتن وفيها ولا ابناء اخواتهن وفي سبأ

من السماء ان في وفيها هؤلاء اياكم والزخرف في السماء اله والمختلف فيه ثلثة مواضع
للنبي ان اراد وبيوت النبي الا في قراءة نافع ومن الشهداء ان تضل في قراءة حمزة واما
المتفقتان فهي ستة عشر لفظا في تسعة وعشرين موضعا في النساء السفهاء
اموالكم وفيها وفي المائدة جاء احد منكم وفي الانعام جاء احدكم وفي الاعراف تلقاء
اصحاب وفيها وفي يونس وهود والنحل وفاطر جاء اجلهم وفي هود خمسة مواضع
وموضع المؤمنين جاء امرنا وفي الحجر وجاء اهل وفيها وفي القمر جاء ال وفي الحج السماء
ان تقع وفي الفرقان شاء ان يتخذ وفي الاحزاب شاء ان يتوب وفي غافر والحديد جاء
امر الله وفي القتال جاء اشراطها وفي المنافقين جاء اجلها وفي عبس شاء انشره واما
المتفقتان ضما ففي موضع واحد اولياء اولئك في الاحقاف واختلفوا في
اسقاط احدى الهمزتين من ذلك وتخفيفها وتحقيقها فقرا ابو عمرو باسقاط الهمزة الاولى
منهما في الاقسام الثلثة ووافقه على ذلك ابن شنبوذ عن قنبل من اكثر طرقه وابو الطيب عن رويس
وانفرد بذلك ابن شنبوذ عن النقاش عن ابي ربيعة فوهم في ذلك والصواب ان ذلك رواية
السامري عن ابن فرح عن ابي ربيعة كما ذكره ابن سوار ولذلك لم يعول عليه الحافظ ابو العلاء
ووافقهم على ذلك في المفتوحتين خاصة قالون والبزي وسهلا الاولى من المكسورتين
ومن المضمومتين بين بين مع تحقيق الثانية واختلف عنهما في السوء الا والنبي ان والنبي
الا اما بالسوء الا فابدل الهمزة الاولى منهما واوا وادغم الواو التي قبلها فيها الجمهور
من المغاربة وكثير من العراقيين عن قالون والبزي وهذا هو المختار رواية مع صحته في القياس
وقال الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته هذا لا يجوز في تسهيل غيره قلت وهذا
عجيب منه فان ذلك انما يكون اذا كانت الواو زائدة كما سيأتي في باب وقف حمزة وانما

الاصل

الاصل في تسهيل هذه الهمزة هو النقل لوقوع الواو قبلها اصلية عين الفعل كما سيأتي
قال مكي في التبصرة والاحسن الجاري على الاصول القاء الحركة ثم قال فلم يرو عنه
يعني عن قالون قلت قد قرات به عنه وعن البزي من طريق الاقناع وغيره وهو مع قوة
قياسا ضعيف رواية وذكره ابو حيان وقرانا به على اصحابه عنه وسهل الهمزة الاولى
منهما بين بين طرد الباب جماعة من اهل الاداء وذكره مكي ايضا وهو الوجه الثاني
في الشاطبية ولم يذكره صاحب العنوان عنهما وذكر عنهما كلا من الوجهين
ابن بليمة واما للنبي ان والنبي الا فظاهر عبارة ابي العز في كفايته ان تجعل الهمزة فيهما
بين بين في مذهب قالون وقال بعضهم لا يمتنع ذلك لكون الياء ساكنة قبلها
فانها لو كانت الفا لما امتنع جعلها بين بين بعدها الفا قلت وهذا ضعيف جدا
والصحيح قياسا ورواية ما عليه الجمهور من الائمة قاطبة وهو الادغام وهو المختار عندنا
الذي لا ناخذ بغيره وقد انفرد سبط الخياط في كفايته عن الفرضي عن ابن بويان عن قالون
باسقاط الاولى من المضمومتين كما يسقطها من المفتوحتين وانفرد ابن مهران عن ابن
بويان باسقاط الاولى من المتفقتين في الاقسام الثلثة مخالفا سائر الرواة عنه وانفرد
الذي عن ابي الفتح عن ابن الحلواني عن قالون بتحقيق الاولى وتسهيل الهمزة الثانية
من المضمومتين والمكسورتين وبذلك قرا ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب والاصبهاني
عن ورش في الاقسام الثلثة واختلف عن قنبل وعن الازرق عن ورش واما قنبل فروى عنه
الجمهور من طريق ابن مجاهد جعل الهمزة الثانية فيها بين بين وهو الذي لم يذكر عنه العراقيون
ولا صاحب التيسير في تسهيلها غيره وكذا ذكره ابن سوار عنه من طريق ابن شنبوذ وروى عنه
عامة المصريين والمغاربة ابدالها حرف مد خالص فتبدل في حالة الكسر ياء خالصة ساكنة

وحالة الفتح أي إما خالصة حالة الضم أو خالصة ساكنة وهو الذي قطع به في الهادي
والهداية والتجريد وهو أحد الوجهين في التبصرة والكافي والشاطبية وروى عنه ابن شنبوذ
إسقاط الأولى في الأقسام الثلاثة كما تقدم وهو الذي عليه الجمهور وقال ابن سوار قال
شيخنا أبو علي قال ابن شنبوذ أنا لم يحقق الهمزتين قط فكيف ثبت قال ابن سوار فيصير له يعني لابن
شنبوذ ثلاثة ألفاظ أحدها كأبي عمرو ومن وافقه والثاني كالبزي ومن وافقه والثالث
كأبي جعفر ومن وافقه قلت وقد ذكر الداني أن ابن مجاهد حكى هذا الوجه عن قنبل ثم قال ولم
أقرأ به ولا رأيت أحدا من أهل الأداء يأخذ به في مذهبه انتهى وأما الأزرق فروى عنه
إبدال الهمزة في الأقسام الثلاثة حرف مد كورش قنبل جمهور أصحاب المصريين ومن أخذ عنهم من
المغاربة وهو الذي قطع به غير واحد منهم كابن سفيان والمهدوي وابن الفحام الصقلي وكذا في التبصرة
والكافي إلا أنه الأحسن له ولم يذكره الداني في التيسير وذكره في جامع البيان عنه وقال إنه
الذي رواه المصريون عنه أداء ثم قال والبدل على غير قياس وقال وروى عنه تسهيلها بين
بين في الثلاثة الأقسام كثير منهم كأبي الحسن ابن غلبون وأبي علي الحسن بن بليمة وأبي الطاهر صاحب
العنوان وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وذكر الوجهين جميعا أبو محمد مكي وابن شريح
والشاطبي وغيرهم واختلفوا عنه في موضعين وهما هؤلاء إن كنتم والبغاء إن أردن فروى عنه
كثير من رواة التسهيل جعل الثانية فيهما ياء مكسورة وذكر في التيسير أنه قرأ به على ابن خاقان
عنه وأنه المشهور عنه في الأداء وقال في الجامع إن ابن خاقان وأبا الفتح وأبا الحسن استثنوها
فجعلوا الثانية منهما ياء مكسورة محضة الكسرة قال وبذلك كان يأخذ فيهما أبو جعفر بن
هلال وأبو غانم وأحمد وأبو جعفر بن أسامة وكذلك رواه إسمعيل النحاس عن أبي يعقوب
أداء وروى أبو بكر بن سيف عنه إجراءهما كسائر نظائرهما وقد قرأت بذلك أيضا



على أبي الفتح وأبي الحسن وأكثر مشيخة المصريين على الأول قلت فدل على أنه قرأ بالوجهين
على كل من أبي الفتح وأبي الحسن ولم يقرأ بغير إبدال الياء المكسورة على ابن خاقان لما أشار
إليه في التيسير وقد ذكر فيهما الوجهين أعني التسهيل والياء المكسورة أبو علي الحسن بن
بليمة في تلخيصه وابن غلبون في تذكرته وقال إن الأشهر التسهيل على أن عبارة جامع
البيان في هذا الموضع مشكلة وانفرد خلف بن إبراهيم بن خاقان فيما رواه الداني
عنه عن أصحابه عن الأزرق بجعل الثانية من المضمومتين واوا مضمومة خفيفة الضمة
قال الداني كجعله إياها ياء خفيفة الكسر في هؤلاء إن والبغاء إن قال وقد رأيت أبا غانم
وأصحابه قد نصوا على ذلك عن ورش وترجموا عنه بهذه الترجمة ثم حكى مثل ذلك عن
النحاس عن أصحابه عن ورش ثم قال وهذا موافق للذي رواه لي خلف بن إبراهيم عن أصحابه
وأقرأني به عنهم قال وذلك أيضا على غير قياس التسهيل قلت والعمل على غير هذا عند سائر
أهل الأداء في سائر الأمصار ولذلك لم يذكره في التيسير مع إسناده رواية ورش من
طريق ابن خاقان وانفرد بذلك في المضمومتين وسائر المكسور ابن سبط الخياط في المبهج عن الشذائي
عن ابن بويان في رواية قالون وترجم عن ذلك بكسرة خفيفة وبضمة خفيفة ولو لم يغاير
بينه وبين التسهيل بين بين لقيل إنه يريد التسهيل ولم أعلم أحدا روى عنه البدل
في ذلك غيره وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق
الهمزتين جميعا في الأقسام الثلاثة وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيل الثانية منهما
كأبي جعفر ومن وافقه وكذلك انفرد عنبر بن اشتة فيما ذكره ابن سوار في موضع المفتوحتين
وهو أنشره والضرب الثاني المختلفات ووقع منها في القرآن خمسة أقسام وكانت القسمة تقتضي
ستة فالقسم الأول مفتوحة ومضمومة وهو موضع واحد جاء أمة رسولها في المؤمنين

والقسم الثاني مفتوحة ومكسورة وورد متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه من ذلك سبعة
عشر موضعا وهي شهداء اذ في البقرة والانعام والبغضاء الى في موضع المائدة واولياء
ان استحبوا في التوبة وفيها ان نشاء ان الله وشركاء ان يتبعون في يونس والفحشاء انه في يوسف
وفيها وجاء اخوة واولياء انا في الكهف والدعاء اذا في الانبياء والماء الى في السجدة
حتى تفيء الى في الحجرات والمختلف فيه موضعان وهما زكرياء اذ في مريم والانبياء على قراءة
غير حمزة والكسائي وخلف وحفص والقسم الثالث مضمومة ومفتوحة وورد متفقا عليه
ومختلفا فيه فالمتفق عليه احد عشر موضعا وهي السفهاء الا في البقرة نشاء اصبناهم في
الاعراف وفيها نشاء انت علينا وسوء اعمالهم في التوبة ويا سماء اقلعي في هود والملؤا افتوني
في موضعي يوسف والنمل ونشاء المرء في ابراهيم والملؤا ايكم في النمل جزاء اعداء الله في فصلت
والبغضاء ابدا في الامتحان والمختلف فيه موضعان وهما النبيء اولى واراد النبيء ان
يستنكحها في الاحزاب على قراءة نافع والقسم الرابع مكسورة ومفتوحة وهو متفق عليه ومختلف
فيه فالمتفق عليه خمسة عشر موضعا وهي من خطبة النساء او اكننتم في البقرة
وهؤلاء اهدى في النساء لا امر بالخفاء انقولون في الاعراف وهؤلاء اضلونا ومن الماء
او مما كلاهما فيها ايضا ومن السماء او ائتنا في الانفال ومن وعاء اخيه في موضعي يوسف
وهؤلاء الهة في الانبياء وهؤلاء امهم في الفرقان ومطر السوء افلم فيها ومن السماء
اية في الشعراء ولا ابناء اخواتهن في الاحزاب ومن السماء ان في موضعي الملك و
المختلف فيه موضع واحد وهو من الشهداء ان تضل في قراءة حمزة كما تقدم في المكسورتين
والقسم الخامس مضمومة ومكسورة وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه اثنان وعشرون
موضعا وهي يشاء الى موضعي البقرة وفي يونس والحج والنور ولا يأب الشهداء اذا في البقرة

ايضا



ايضا وما يشاء اذ في آل عمران وما يشاء انها في النور وفاطر وما يشاء ان في الانعام
والسوء ان في الاعراف ونشاء ان في هود ويشاء انه في يوسف وموضعي الشورى
وما يشاء الى في الحج وشهداء الى في النور ويا ايها الملأ اني في النمل والفقراء الى الله
في فاطر والعلماء ان علته فيها والسيء الا فيها ايضا ويشاء انا في الشورى والمختلف فيه
ستة مواضع اولها زكرياء انا في مريم في غير قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص وباقيها
يا ايها النبيء انا ارسلناك ويا ايها النبيء انا احللنا لك في الاحزاب يا ايها النبيء اذا جاءك
في الامتحان ويا ايها النبيء اذا في الطلاق والنبيء الى في التحريم وهذه الخمسة في قراءة نافع
وقسم سادس وهو حرف واحد الاولى مكسورة والثانية مضمومة عكس الخامس لم يرد
لفظه في القرآن وانما ورد معناه وهو قوله في القصص وجد عليه امة المعنى وجد على
الماء امة فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل
الهمزة الثانية من الاقسام الخمسة وتسهيلها عندهم ان تجعل في القسم الاول والثاني
بين بين وتبدل في القسم الثالث واوا محضة وفي القسم الرابع ياء وكذلك واختلف عنهم
في كيفية تسهيل القسم الخامس فذهب بعضهم الى انها تبدل واوا خالصة مكسورة
وهذا مذهب جمهور القراء من ائمة الامصار قديما وهو الذي في الارشاد والكفاية
لابي العز قال الداني في جامعه وهذا مذهب اكثر اهل الاداء قال وكذا حكى ابو طاهر
ابن ابي هاشم انه قرا على ابن مجاهد قال وكذا حكى ابو بكر الشذائي انه قرا على ابن
مجاهد قال وبذلك قرات على اكثر شيوخي الفارسي والخاقاني وابن غلبون وذهب بعضهم
الى انها تجعل بين بين اي بين الهمزة والياء وهو مذهب ائمة النحو كالخليل وسيبويه ومذهب
جمهور القراء حديثا وحكاه ابن مجاهد ايضا عن اليزيدي عن ابي عمرو ورواه الشذائي

عن ابن مجاهد ايضا وبه قرأ الداني على شيخه فارس بن احمد قال واخبرني به عن عبد الباقي ابن الحسن
انه قرأ كذلك على شيوخه وقال الداني انه الاوجه في القياس وان الاول اثر في النقل
قلت وبالتسهيل قطع مكي والمهدوي وابن سفيان وصاحب العنوان واكثر مؤلفي الكتب كصاحب
الروضة والمبهج والغايتين والتلخيص ونص على الوجهين في التذكرة والتيسير والكافي والشاطبية
وتلخيص العبارات وصاحب التجريد في اخر فاطر وقال انه قرأ بالتسهيل على الفارسي وعبد
الباقي وقد ابعد واغرب ابن شريح في كافيه حيث حكى تسهيلها كالواو ولم يصب من وافقه
على ذلك لعدم صحته نقلا وامكانه لفظا فانه لا يتمكن منه الا بعد تحويل الهمزة ضمة
او تكلف اشمامها الضم وكلاهما لا يجوز ولا يصح والله تعالى اعلم وقرأ الباقون وهم ابن
عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الخمسة
وانفرد ابن مهران عن روح بالتسهيل مثل رويس والجماعة تنبيهات الاول اختلف بعض
اهل الاداء في تعيين احدى الهمزتين التي اسقطها ابو عمرو ومن وافقه فذهب ابو الطيب
ابن غلبون فيما حكاه عنه صاحب التجريد وابو الحسن الحمامي فيما حكاه عنه ابو العز الى
ان الساقطة هي الثانية وهو مذهب الخليل ابن احمد من النحاة وذهب سائر
اهل الاداء الى انها الاولى وهو الذي قطع به غير واحد وهو القياس في المثلين وتظهر
فائدة هذا الخلاف في المد قبل فمن قال باسقاط الاولى كان المد عنده من قبيل المنفصل
ومن قال باسقاط الثانية كان عنده من قبيل المتصل الثاني اذا ابدلت الثانية من
المتفقتين حرف مد في مذهب من روى عن الازرق وقنبل ووقع بعده ساكن زيد في مد
حرف المد المبدل لالتقاء الساكنين نحو هؤلاء ان جاء امرنا من السماء الى
جاء احدهم اولياء اولئك وتقدم تحقيقه في باب المد والقصر الثالث اذا وقع

بعد الثانية



بعد الثانية من المفتوحتين الف في مذهب المبدلين ايضا وذلك في موضعين جاء
آل لوط وجاء آل فرعون فهل تبدل الثانية فيهما كسائر الباب ام تسهل من اجل
الالف بعدها قال الداني اختلف اصحابنا في ذلك فقال بعضهم لا تبدلها فيهما
لان بعدها الفا فيجتمع الفان واجتماعهما متعذر فوجب لذلك ان تجعل بين بين
لا غير لان همزة بين بين في زنة المتحركة وقال اخرون تبدلها فيهما كسائر الباب ثم فيهما
بعد البدل وجهان ان تحذف للساكنين والثاني ان لا تحذف ويزاد في المد فيفصل بتلك
الزيادة بين الساكنين ويمتنع اجتماعهما انتهى وهو جيد وقد اجاز بعضهم على وجه الحذف
الزيادة في المد على مذهب من روى المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فيحكى فيه
المد والتوسط والقصر وفي ذلك نظر لا يخفى والله اعلم الرابع ان هذا الذي ذكر من الاختلاف
في تخفيف احدى الهمزتين في هذا الباب انما هو في حالة الوصل فاذا وقفت على الكلمة الاولى
او ابتدأت بالثانية حققت الهمز في ذلك كله لجميع القراء الا ما ياتي في وقف حمزة وهشام
في بابه والله اعلم باب الهمز المفرد وهو ياتي على ضربين ساكن ومتحرك ويقع
فاء من الفعل وعينا ولاما فالضرب الاول الساكن ويأتي باعتبار حركة ما قبله على ثلثة اقسام
مضموما ما قبله نحو يؤمنون ويؤتي ورؤيا ومؤتفكة ولؤلؤا وتسؤكم ويقول ائذن لي و
مكسورا نحو بئس وجئت وشئت ورئيا ونبئ والذي اؤتمن و مفتوحا نحو فأتوهن فأذنوا
وأمر اهلك ومأواه واقرأ واثاثا ورئيا والهدى ائتنا فقرأه ابو جعفر جميع ذلك بابدال
الهمزة فيه حرف مد بجنس حركة ما قبله ان كانت ضمة فواو او كسرة فياء او فتحة فالف و
استثنى من ذلك كلمتين وهما انبئهم في البقرة ونبئهم في الحجر والقمر واختلف عنه في كلمة
واحدة نبئنا في يوسف فروى عنه تحقيقها ابو طاهر ابن سوار من روايتي ابن وردان

وابن جماز جميعا وروى الهذلي ابدالها من طريق الهاشمي عن ابن جماز وروى تحقيقها من طريق
ابن شبيب عن ابن وردان وكذا ابو العز من طريق النهرواني عنه وابدلها من سائر طرقه وقطع
له بالتحقيق الحافظ ابو العلاء واطلق الخلاف عنه في الروايتين ابو بكر ابن مهران واجمع الرواة
عنه على انه اذا ابدل الهمزة واوا في رؤيا والرؤيا وما جاء منه يقلب الواو ياء وتدغم الياء
في الياء التي بعدها معاملة للعارض معاملة الاصلي واذا ابدل تؤوي وتؤويه جمع بين
الواوين مظهرا وسياتي الكلام على ريا ورئيا ووافقه ورش من طريق الاصبهاني على الابدال في الباب
كله واستثنى من ذلك خمسة اسماء وخمسة افعال فالاسماء البأس والبأساء واللؤلؤ ولؤلؤا كيف
وقع ورئيا في مريم والكأس والرأس حيث وقعا والافعال جئت وما جاء منه نحو جئتنا
وجئناهم وجئتمو ونبئ وما جاء من لفظه نحو انبئهم ونبئهم ونبئ عبادي نبئنا وامرنا نبئنا
وقرأ وما جاء منه نحو قرأنا واقرأ وهيئ ويهيئ وتؤوي وتؤويه وهذا مما اتفق الرواة على
استثنائه نصا واداء وانفرد ابن مهران عن هبة الله فلم يستثن شيئا سوى ذرأنا وترأنا بخلاف
عنهم في ذلك وكذلك الهذلي حيث لم يستثن الافعال وانفرد الصفراوي باستثناء يشاء
ونسوهم ورئيا فحكى فيها خلافا واظنه اخذ ذلك من قول الحافظ ابي معشر الطبري وليس ذلك كما ظن اذ قد
نص ابو معشر على ابدالها وبابها ثم قال والهمز اظهر ادرشاء اهـ وهذا لا يقتضي انه تحقق فيها سوى الابدال
واما من طريق الازرق فانه يبدل الهمزة اذا وقعت فاء من الفعل نحو يؤمنون والمؤمنون ويأخذ ويأخذهم
ولقاءنا ائت والمؤتفكات واستثنى من ذلك اصلا مطردا وهو ما جاء من باب الايواء نحو تؤوي اليك
والتي تؤويه والمأوى ومأواهم ومأواكم فاووا ولم يبدل مما وقع عينا من الفعل سوى بئس كيف اتى وبئر
والذئب حققوا ما عدى ذلك واختلفوا عن ابي عمرو في ابدال الهمز الساكن على ما تقدم مبينا في اول
باب الادغام الكبير فنشير هنا الى زيادة تتعين معرفتها وذلك ان الداني قال في التيسير اعلم ان

ابا عمرو

ابا عمرو كان اذا قرأ في الصلوة او ادرج القراءة او قرأ بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة
انتهى فخص استعماله ذلك بما اذا قرأ في الصلوة او ادرج القراءة وقرأ بالادغام الكبير
وقيده بالادغام مكي وابن شريح والمهدوي وابن سفيان اذا ادرج القراءة او قرأ في الصلوة
وقال في جامع البيان اختلف اصحاب اليزيدي عنه في الحال التي يستعمل ترك الهمز فيها فحكى ابو
عمر وعامر الموصلي وابراهيم من رواية عبيد الله وابو جعفر اليزيدي يقولون عنه ان ابا عمرو كان اذا قرأ
فادرج القراءة لم يهمز ما كانت الهمزة فيه مجزومة ثم قال فدل على انه اذا لم يسرع في قراءته
واستعمل التحقيق همز قال وحكى ابو شعيب عنه ان ابا عمرو كان اذا قرأ في الصلوة لم يهمز ثم قال
فدل ذلك على انه كان اذا قرأ في غير الصلوة سواء استعمل الحدر او التحقيق همز قال وحكى ابو
عبد الرحمن وابراهيم من روايتي العباس وابو حمدون وابو خلاد ومحمد ابن شجاع واحمد ابن حرب
عن الدوري ان ابا عمرو كان اذا قرأ لم يهمز ثم قال فدل قولهم على انه كان لا يهمز على كل حال في صلوة
او غيرها وفي حدر او تحقيق انتهى والمقصود بالادراج هو الاسراع وهو ضد التحقيق لا كما فهمه
له غير ان معناه الوصل الذي هو ضد الوقف وبنى على ذلك ان ابا عمرو انما يبدل الهمز في الوصل
فاذا وقف حقق وليس في ذلك نقل يتبع ولا قياس يستمنع وقال ابو عمرو فله مذهبان احدهما
التحقيق مع الاظهار والتخفيف مع الادغام على التعاقب والثاني التخفيف مع الاظهار
وصد لحد انتهى وهذا صريح في عدم التحقيق مع الادغام فانه ليس بمذهب لابي عمرو وكما
قدمنا بيان ذلك في اول الادغام الكبير واعلم ان الائمة من اهل الاداء اجمعوا عمن روى البدل
عن ابي عمرو على استثناء خمس عشرة في خمسة وثلثين موضعا تنحصر في خمسة معان الاول الجزم وياتي
في ستة الفاظ وهي يشأ في عشرة مواضع في النساء موضع وفي الانعام ثلثة وفي ابراهيم موضع
وفي سبحان موضعان وفي فاطر موضع وفي الشورى موضعان ونشأ في ثلثة مواضع في الشعراء وسبا

وبيس وتسؤ في ثلثة مواضع في آل عمران والمائدة والتوبة وننساها في البقرة وهيئ لكم في الكهف
وأم لم ينبأ في النجم الثاني الامر وهو انبئنا لم يأت فيه ستة الفاظ ايضا وهي انبئهم في البقرة
واحدة في الاعراف والشعراء ونبئنا في يوسف ونبئ عبادي في الحجر ونبئهم وفي القمر واقرأ في
سبحان وموضعي العلق وهي لنا في الكهف الثالث الثقل وهو كلمة واحدة اتت في موضعين وتؤوي
اليك في الاحزاب وتؤويه في المعارج لانه لو ترك همزة لاجتمع واوان واجتماعهما اثقل من الهمز
الرابع الاشتباه وهو موضع واحد ورئيا في مريم لانه بالهمز من الرواء وهو المنظر الحسن فلو ترك همزة
لاشتبه بري الشارب وهو امتلاؤه وانفرد عبد الباقي عن ابيه عن ابي الحسن السامري عن السوسي فيما ذكره
صاحب التجريد بابدال الهمزة فيها ياء فيجمع بين اليائين من غير ادغام كاحد وجهي حمزة في الوقف
كما سيأتي وقياس ذلك تؤوي وتؤويه ولم يذكر فيهما شيئا الخامس الخروج عن لغة الى اخرى وهو كلمة واحدة
في موضعين مؤصدة في الهمزة والبلد لانه بالهمز من آصدت اي اطبقت فلو ترك همزة لخرج الى لغة
من هو عنده من اوصدت وانفرد عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن زيد عن اصحابه عن اليزيدي فيما رواه
الداني وابن الفحام الصقلي عن فارس بن احمد عنه وكذا ابو الصقر الدورقي عن زيد فيما رواه
ابن مهران عنه بعدم استثناء شيء من ذلك وذلك عن رواية الدوري من طريق ابن فرح فخالفا
سائر الناس وانفرد ابو الحسن بن غلبون ومن تبعه بابدال الهمزة من بارئكم في حرفي البقرة باحالة قراءته
بالسكون لابي عمرو والحقا ذلك بالهمز الساكن المبدل وعند الغير مرضي لان اسكان هذه
الهمزة عارض تخفيفا فلا يعتد به واذا كان الساكن اللازم حالة الجزم والبناء لم يعتد به
فهذا اولى وايضا فلو اعتد بسكونها واجريت مجرى اللازم كان ابدالها يخالف اصل ابي عمرو
وذلك انه كان يشتبه بان يكون من البرا وهو التراب وهو فقد همز مؤصدة ولم يخففها من اجل
ذلك مع اصالة السكون فيها فكان الهمز في هذا اولى وبقي احرف وافقهم بعض القراء على ابدالها

خالف



خالف اصوله فهمزها وهي الذئب في موضعي يوسف واللؤلؤ ولؤلؤا معرفا ومنكرا والمؤتفكات
والمؤتفكة حيث وقعا ورئيا في مريم ويأجوج ومأجوج في الكهف والانبياء وضيزى في النجم
ومؤصدة في موضعين اما الذئب فوافقهم على ابداله ورش والكسائي وخلف واما اللؤلؤ
ولؤلؤا فوافقهم على ابداله ابو بكر واما المؤتفكة والمؤتفكات فاختلف فيهما عن قالون فروى
ابو نشيط فيما قطع به ابن سوار والحافظ ابو العلاء وسبط الخياط في كفايته وغيرهم ابدال الهمزة
منهما وكذا روى ابو بكر بن مهران عن الحسن بن عباس الجمال وغيره عن الحلواني وهي طريق الطرقي
والعلوي عن اصحابهما عن الحلواني وكذا روى النحام عن قالون وهو الصحيح عن الحلواني وبه قطع
له الداني في المفردات وقال في الجامع وبذلك قرأت في روايته من طريق ابن ابي حماد وابن عبد
الرزاق وغيرهما وبذلك آخذ قال وقال ابو الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن الحلواني
يعني بالهمز قال الداني وهو وهم لان الحلواني نص على ذلك في كتابه بغير همز انتهى وروى الجمهور
عن قالون بالهمز وهو الذي لم يذكر المغاربة والمصريون عنه سواه والوجهان عنه صحيحان بهما
قرأت وبهما آخذ واما رئيا فقرأه بتشديد الياء من غير همز ابو جعفر وقالون وابن ذكوان
وانفرد هبة الله المفسر عن زيد عن الداجوني عن اصحابه عن هشام بذلك وروى سائر الرواة عنه
وبذلك قرأ الباقون واما يأجوج ومأجوج فقرأهما عاصم بالهمزة وقرأهما الباقون بغير
همز واما ضيزى فقرأه بالهمز ابن كثير والباقون بغير همز واما مؤصدة فقرأ ابو عمرو ويعقوب بالهمز
وحمزة وخلف وحفص وقرأ الباقون بغير همز الضرب الثاني المتحرك وينقسم الى قسمين
متحرك قبله متحرك ومتحرك قبله ساكن اما المتحرك بما قبله فاختلفوا في تخفيف الهمزة
منه على سبعة احوال الاول ان تكون مفتوحة وقبلها مضموم فان كانت فاء الفعل
فاتفق ابو جعفر وورش على ابدالها واوا نحو يؤده ويؤاخذ ويؤلف ومؤجلا ومؤذن و

الموافقة ولم يختلف عن ابن وردان في حرف واحد من ذلك وهو يؤده بنصره في آل عمران فروى ابن شبيب
من طريق ابن غالب وغيره وابن هرون من طريق النشطوي وغيره كلاهما عن الفضل بن شاذان
تحقيق الهمزة فيه وكذا روى الرهاوي عن أصحابه عن الفضل وكأنه روعي فيه وقوع الياء
المشددة بعد الواو المبدلة فيجتمع ثلاثة أحرف من حروف العلة وروى سائر الرواة عنه
الإبدال طردا للباب وهي رواية ابن جماز واختلف أيضا عن ورش في واحد وهو ووري وهو
في الأعراف ويوسف فروى عنه الأصبهاني تحقيق الهمزة فيه وكأنه راعى مشابهة لفظ آذن
وهي مناسبة مقصودة عندهم في كثير من الحروف وروى عنه الأزرق الإبدال على أصله وإن
كانت عينا من الفعل فإن الأصبهاني عن ورش اختص بإبدالها في حرف وهو الفؤاد وفؤاد وهو في
هود وسبحان والفرقان والقصص والنجم وإن كانت لاما من الفعل فإن حفصا اختص بإبدالها
في هزوا وهو في عشرة مواضع في البقرة موضعان أتتخذنا هزوا ولا تتخذوا آيات الله هزوا وفي المائدة
موضعان لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها هزوا وفي
الكهف موضعان واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا ورسلي هزوا وفي الأنبياء إن يتخذونك
إلا هزوا وكذا في الفرقان وفي لقمان ويتخذها هزوا وكذا في الجاثية وفي كفوا وهو في الإخلاص
الثاني أن تكون مفتوحة وقبلها مكسورة فإن أبا جعفر يبدلها في رئاء الناس وهو في البقرة
والنساء والأنفال وفي خاسئا في الملك وفي ناشئة الليل في المزمل وفي شانئك
وهو في الكوثر وفي استهزئ وهو في الأنعام والرعد والأنبياء وفي قرئ وهو في الأعراف
والانشقاق وفي لنبوئنهم وهو في النحل والعنكبوت وفي ليبطئن وهو في النساء وفي ملئت
وهو في الجن وكذلك يبدلها في خاطئة والخاطئة وما جاء منهما وانفرد الشطوي
عن ابن هرون في رواية ابن وردان بتحقيق الهمزة في هذه الأربعة وكذلك ابن العلاف





عن ابن شبيب فخالف سائر الرواة عن يزيد وأصحابه واختلف عن أبي جعفر في موطئا فقطع له بالإبدال
الحافظ أبو العلاء من رواية ابن وردان وكذلك الهذلي من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعا ولم
يذكر فيهما همزا إلا من طريق النهرواني عن أصحابه عن ابن وردان ولم يذكر فيها أبو العز ولا ابن سوار من
الروايتين جميعا إبدالا والوجهان صحيحان بهما أخذ وانفرد الأصبهاني عن ورش في خاسئا وناشئة
ولئت وزاد فأبدل فبأي حديث وقع منسوقا بالفاء فبأي آلاء ربك واختلف عنه فيما
تجرد عن الفاء نحو بأي أرض تموت بأيكم المفتون فروى الحمامي من جميع طرقه عن هبة الله والمطوعي
كلاهما عنه إبدال الهمزة فيها وبه قطع في الكامل والتجريد وذكر صاحب المبهج أنه قرأ به بالوجهين
في بأيكم المفتون على شيخه الشريف وروى التحقيق سائر الرواة عن هبة الله عنه وانفرد أبو العلاء
الحافظ عن النهرواني بالإبدال في شانئك وانفرد الهذلي في الكامل بالإبدال في لنبوئنهم وانفرد
ابن مهران عن الأصبهاني فلم يذكر له إبدالا في هذا الحال فخالف سائر الناس واختص الأزرق عن ورش
بإبدال الهمزة ياء في لئلا وهي في البقرة والنساء والحديد الثالث أن تكون مضمومة بعد كسر
وبعدها واو فإن أبا جعفر يحذف الهمزة ويضم ما قبلها من أجل الواو نحو مستهزءون والصابئون
ومتكئون ومالئون ليطفئوا ويطفئوا وقل استهزءوا وما أتى من ذلك ووافقه نافع على الصابئون
وهو في المائدة واختلف عن ابن وردان في حرف واحد وهو أنبئوني فروى عنه بالهمز ابن
العلاف عن أصحابه والنهرواني من طريقي الإرشاد وغاية أبي العلاء والحنبلي من طريق الكفاية
وبه قطع الأهوازي وبذلك قطع أبو العز في الإرشاد من غير طريق هبة الله وهو يحكي
ما قال في الكفاية وبالحذف قطع ابن مهران والهذلي عن جماعة ونص له على الخلاف أبو طاهر
ابن سوار والوجهان عنه صحيحان ولم يختلف عن ابن جماز في حذفه وقد خص بعض أصحابنا
الألفاظ المتقدمة ولم يذكر أنبئوني وأتنبئون ونبئوني ويتكئون ويستنبئونك وظاهر

كلام ابي العز وهو في العموم على ان الاهوازي عنه نص عليها ولا يظهر فرق من حيث الرواية الرابع
ان تكون مضمومة بعد فتح فان ابا عمرو يحذفها في ولا يطئون ولم تطئوها وان تطؤهم وانفرد
الحنبلي بتسهيلها بين بين في رءوف حيث وقع وانفرد الهذلي عن ابي جعفر بتسهيل تؤزهم ازا
كذلك وهي رواية الاهوازي عن ابن وردان الخامس ان تكون مكسورة بعد كسر وبعدها
يا فان ابا جعفر يحذف الهمزة في متكئين والصابئين والخاطئين وخاطئين والمستهزئين
حيث وقعت وافقه نافع في الصابئين وهو في البقرة والحج وانفرد الهذلي عن النهرواني عن ابن وردان
بحذفها في خاسئين ايضا السادس ان تكون الهمزة مفتوحة بعد فتح فاتفق نافع وابو جعفر على
تسهيلها بين بين في ارأيت اذا وقع بعد همزة الاستفهام نحو ارأيتكم وارأيتم وارأيت وافرأيتم
الماء حيث وقع واختلف عن الازرق عن ورش في كيفية تسهيلها فروى عنه بعضهم ابدالها
الفا خالصة واذا ابدلها مد للتقاء الساكنين مدا مشبعا على ما تقرر في باب المد
وهو احد الوجهين في التبصرة والشاطبية والاعلان وعند الداني في غير التيسير وقال في كتاب
التنبيه قرأ بالوجهين له وقال مكي وقد قيل عن ورش انه يبدلها الفا وهو اجرى في الرواية
لان النقل والمشافهة انما هو بالمد عنه ويمكن المد انما يكون مع البدل وجعله ابن ابي قيس
عن اصول العربية قال وحسن جواز البدل في الهمزة وبعدها ساكن ان الاول حرف مد ولين فالمد
الذي يحدث مع السكون يقوم مقام حركة تتوصل بها الى النطق بالساكن انتهى وقال
بعضهم انه غلط عليه قال ابو عبد الله الفاسي ليس غلطا عليه بل هي رواية صحيحة عنه قال
ابا عبيد القاسم بن سلام رحمه الله روى ان ابا جعفر ونافعا وغيرهما من اهل المدينة يسقطون
الهمزة غير انهم يدعون لها خلفا منها هذا يشهد للبدل وهو مسموع من العرب حكاه قطرب
وغيره قلت والبدل في هذا قياس البدل في انذرتهم ونحوه الا ان بين بين في هذا اكثر و

اشتهر



اشتهر عند الجمهور وقرأ الكسائي بحذف الهمزة في ذلك كله وقرأ الباقون بالهمز واختص الاصبهاني
عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية اذا وقعت بعد همزة الاستفهام في افاصفيكم ربكم وفي افامن
وهو طامن اهل القرى افامنوا مكر الله افامنوا ان تأتيهم أفأمن الذين مكروا أأمنتم ان يخسف بكم ولا
سادس لها وكذا سهلها في افانت وافانتم وكذلك تسهيل الثانية من لاملأن ووقعت في
الاعراف وهود والسجدة وص وكذلك الهمزة من كأن كيف اتت مشددة ام مخففة نحو كأنهم وكأنك
وكأنما وكأنه وكأنهن ويكأن الله ويكأنه وكأن لم يكن وكأن لم تغن بالامس وكأن لم يلبثوا وكذلك
الهمزة من تأذن في الاعراف خاصة وكذلك اطمأنوا بها في يونس واطمأن به في الحج وكذلك الهمزة
من رأى في ستة مواضع رأيت احد عشر كوكبا ورأيتهم لي ساجدين ورآه مستقرا عنده ورأته
حسبته في النمل ورآها تهتز في القصص خاصة ورأيتهم يصدون في المنافقين واختلف عنه في تأذن
في ابراهيم فروى صاحب المستنير وصاحب التجريد وغيرهما تحقيق الهمزة فيه وروى الهذلي والحافظ ابو العلاء
وغيرهما تسهيلها واختلف عن ابي العز في الكفاية ففي بعض النسخ عنه التحقيق وفي بعضها التسهيل ونص
على الوجهين جميعا ابو محمد في المبهج وانفرد النهرواني فيما حكاه ابن سوار وابو العز والحافظ ابو العلاء
والجماعة عنه بالتحقيق في اطمأن به في الحج وانفرد ابو العز وابن سوار بالتحقيق في رأته حسبته في النمل ورآها
تهتز في القصص ورأيتهم يصدون في المنافقين وانفرد السبط في المبهج بالوجهين في هذه الثلاثة
وفي رأيتهم لي ساجدين في يوسف ورآه مستقرا وانفرد الهذلي عنه باطلاق تسهيل رأيته ورآها
وما اشبهه فلم يخص شيئا ومقتضى ذلك تسهيل رأيت ورآه وما جاء من ذلك وهو خارج عما رواه سائر
الناس من طرق المذكورة نعم اطلق ذلك كذلك نصا الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه ولكنه من طريق ابي [illegible]
ابن عبد العزيز الفارسي عنه وليس من طرقنا وانفرد الهذلي عن ابي جعفر في رواية بتسهيل تأذن وهو في البقرة
والفتح اذ يتأخر في المدثر فخالف سائر الناس في ذلك وانفرد الحنبلي عن هبة الله في رواية ابن وردان لاعنتكم

بتسهيل تأذن في الموضعين واختلف عن البزي في تسهيل الهمزة من لأعنتكم في البقرة فروى الجمهور عن أبي ربيعة
عنه التسهيل وبه قرأ الداني من طريقه وروى صاحب التجريد عنه التحقيق وبه قرأ على الفارسي وبه قرأ الداني
من طريق ابن الحباب عنه ولم يذكر ابن مهران عن أبي ربيعة سواه كأبي يوسف فصير مثل متكي السابع أن تكون مكسورة
بعد فتح فانفرد الحنبلي عن هبة الله بتسهيل الهمزة في تطمئن وبئس خشع ولم يروه عن غيره وأما المتحرك الساكن
ما قبله لا يخلو الساكن من أن يكون ألفا أو ياء أو واوا فإن كان ألفا فقد اختلفوا في إسرائيل وكائن وقراءة
المد وها أنتم واللائي وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن أصحابه عن ابن وردان بتسهيل الهمزة بعد الألف من كهيئة
الطائر فيكون طائرا في موضعي آل عمران والمائدة خاصة وسائر الرواة عن أبي جعفر على التحقيق فيها وفي جميع
القرآن وأما إسرائيل وكائن حيث وقعا فسهل الهمزة فيهما أبو جعفر وحققها الباقون وسيأتي الخلاف
في كائن في صفحة من آل عمران وانفرد الهذلي عن ابن جماز بتحقيق الهمزة في كائن فخالف سائر الرواة عنه
وانفرد أبو علي العطار عن النهرواني عن الأصبهاني بتسهيل الهمزة في موضع العنكبوت مع إدخال الألف
قبلها كأبي جعفر سواء وقد خالف في ذلك سائر الرواة عن النهرواني عن الأصبهاني وأما ها أنتم
وهي في موضعي آل عمران وفي النساء والقتال فاختلفوا في تحقيق الهمزة فيها وفي تسهيلها
وفي إبدالها وفي حذف الألف منها فقرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين واختلف
عن ورش من طريقيه فورد عن الأزرق ثلاثة أوجه الأول حذف الألف فيأتي بهمزة مسهلة بعد الهاء
مثل هعنتم وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وهو أحد الوجهين في الشاطبية والإعلان الثاني
إبدال الهمزة ألفا محضة فتجتمع مع النون وهي ساكنة فتمد لالتقاء الساكنين وهذا الوجه
هو الذي في الهادي والهداية وهو الوجه الثاني في الشاطبية والإعلان الثالث إثبات الألف
كقراءة أبي عمرو وأبي جعفر وقالون إلا أنه يمده مشبعا على أصله وهو الذي في التبصرة والكافي
والعنوان والتجريد والتلخيص والتذكرة وعليه جمهور المصريين والمغاربة وعن الأصبهاني فيه وجهان أحدهما

حذف

حذف الألف كالوجه الأول عن الأزرق وهو رواية المطوعي عنه من طريق الحمامي من جمهور طرقه عن هبة الله
عنه والثاني إثباتها كقالون وهو من شعبه وهو الذي رواه النهرواني من طرقه عن هبة الله وكذا روى صاحب
التجريد عن الفارسي عن الحمامي عنه وكذلك ابن مهران عن هبة الله أيضا والوجهان صحيحان وقرأ
الباقون بتحقيق الهمزة بعد الألف وهم ابن كثير وابن عامر والكوفيون ويعقوب فانفرد أبو الحسن بن
غلبون عن شعبه بتسهيل الهمزة عن رويس فخالف سائر الناس وهو وهم والله أعلم واختلف عن قنبل
فروى عنه ابن مجاهد حذف الألف فتصير مثل سألتم وهو كالوجه الأول عن ورش إلا أنه بالتحقيق
وكذا روى نظيف عن أبي ربيعة وابن عبد الرزاق وابن الصباح كلهم عن قنبل ووافق قنبلا على
ذلك من القراء أحمد بن يزيد الحلواني وهو الذي لم يذكر في التذكرة والعنوان والهداية والهادي
والكافي والتلخيص والتبصرة والإرشاد عن قنبل سواه وروى عنه ابن شنبوذ إثباتها كرواية
البزي وكذا روى الزينبي وابن بقرة وأبو ربيعة وأبو إسحاق الخزاعي وصهر الأمير واليقطيني والبلخي
وغيرهم عن قنبل ومدوية بما زعم ابن مجاهد ولم يذكر عن أبي بكر الزينبي أنه روى الحذف وقال لم يقرأ
على قنبل بعد تمامه وكذا قرأ على غيره من أصحاب ابن شنبوذ ومن أصحاب البزي وابن فليح وذهب ابن مجاهد في
رواية الحذف وقال أجمعوا على أن هذا لا يجوز ولا يصح في كلام العرب قال لو جاز في ها أنتم ها أنتم
مثل هعنتم لجاز في هذا فيصير حرفا بمعنى آخر قلت وفيما قاله من ذلك نظر وحذف الألف في
ها أنتم فقد صح من رواية ورش كما ذكرناه من رواية من ذكرنا عن قنبل عن شيخه القواس وصح أيضا عن أبي عمرو
من رواية أبي حمدون وإبراهيم وعبد الله ابن اليزيدي ومن رواية أبي عبيدة عن شجاع كلاهما عن أبي عمرو
وزاد العباس بن محمد بن يحيى اليزيدي عن عمه إبراهيم وقال علي معنى أنتم فصيرت الهمزة هاء وزاد
أبو حمدون عن اليزيدي قال قال أبو عمرو وإنما هي أنتم ممدودة فجعلوا مكان الهمزة هاء والعرب
تفعل هذا وأما قولهم إن هذا لا يصح في كلام العرب فقد رواه عن العرب أبو عمرو بن العلاء

وابو الحسن الاخفش وقالا الاصل أأنتم فابدل من همزة الاستفهام هاء لانها من مخرجها واستحسن
ذلك ابو جعفر النحاس وهو حجة بكلام العرب واما قوله لو جاز في هاأنتم مثل هعنتم لجاز في هذا هذا
فكلاهما جائز مسموع عن العرب قال الشاعر وأتى صواحبها فقلن هذا الذي منح المودة غيرنا
وجفانا انشده الحافظ ابو عمرو الداني وقال يريد أذا الذي فابدل الهمزة هاء قلت وما قاله
فمحتمل ولا يتعين بل يجوز ان الاصل ها في هذا التنبيه من نحو ها انتم وقفا وقال الحافظ
ابو عمرو الداني هذه الكلمة من اشكل حروف الاختلاف واغمضها وادقها وتحقيق المد والقصر
اللذين ذكرهما الرواة عن الائمة فيها حال تحقيق همزتها وتسهيلها لا يحصل الا بمعرفة الهاء
التي في اولها اهي للتنبيه ام مبدلة من همزة فيجب ما استقر عليه من ذلك في مذهب كل واحد من ائمة
القراءة يقتضي المد والقصر بعدها ثم بين ان الهاء على مذهب ابي عمرو وقالون وهشام يحتمل
ان تكون للتنبيه وان تكون مبدلة من همزة وعلى مذهب قنبل وورش لا تكون الا مبدلة لا غير قال وعلى
مذهب الكوفيين والبزي وابن ذكوان لا تكون الا للتنبيه فقط فمن جعلها للتنبيه وميز بين المنفصل
والمتصل في حروف المد لم يزد في تمكين الالف سواء حقق الهمزة بعدها او سهلها ومن
جعلها مبدلة وكان ممن يفصل بالالف زاد في التمكين سواء ايضا حقق الهمزة
او لينها انتهى وقد تبعه فيما ذكره ابو القسم الشاطبي رحمه الله وزاد عليه احتمال وجهي
الابدال والتنبيه عن كل من القراء وزاد ايضا قوله وذو البدل الوجهان عنه مسهلا
وقد اختلف شراح كلامه في معناه ولا اشكال والله اعلم انه اراد بذي البدل من
جعل الهاء مبدلة من همزة والالف للفصل لان الالف على هذا الوجه قد يكون من قبيل المتصل
كما تقدم في اواخر باب المد والقصر فعلى هذا القول حقق همزة انتم فلا خلاف عنه في المد
لانه يصير كالسماء ونحوه ومن سهل فله المد والقصر من حيث كونه حرف مد قبل همز مغير لكلمة فائدة

ويجوز



ويجوز وقد تبع في ذلك ابن شريح وهو قال بقوله وقيل اراد بذي البدل ورشا لان الهمزة
في ها انتم لا يبدلها الفا الا ورش في احد وجهيه يعني ان فيه المد والقصر في حال كونه
محققا البدل والتسهيل اذا ابدل واذا سهل قصر وليس تحت هذا التأويل فائدة
وتعسفه ظاهر وبالجملة فاكثر ما ذكر في وجهي كونها مبدلة من همزة او هاء تنبيه تمحل
وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه ولا حاجة لتقدير كونها مبدلة او غير مبدلة
ولولا ما صح عندنا عن ابي عمرو انه نص على ابدالها من همزة لم نصر اليه ولم نجعل
محتملا عن احد من ائمة القراءة لان البدل مسموع في كلمات ولا ينقاس ولم يسمع ذلك في همزة
الاستفهام ولم يجيء في نحو أتضرب زيدا هتضرب زيدا وما انشدوه على ذلك من البيت المتقدم
فيمكن ان تكون ها تنبيه وقصرت كما تقدم ثم يكون الفصل بين الهاء المبدلة من همزة الاستفهام
وهمزة انتم لا يناسب لانه انما فصل بالالف لاستثقال اجتماع الهمزتين وقد زال هنا بابدال الاولى
هاء الا ترى انهم حذفوا الهمزة في نحو اريقه اصله أأريقه لاجتماع الهمزتين فلما ابدلوها هاء
لم يحذفوها بل قالوا أهريقه فلم يبق الا ان يقال اجرى البدل في الفصل مجرى البدل وفيه ما فيه
نحو لا نمنع احتماله وانما نمنع قولهم ان الهاء لا تكون في مذهب ورش وقنبل الا مبدلة من همزة
لا غير لانه قد صح عنهما اثبات الالف بينهما وليس من مذهبهما الفصل في الهمزتين المجتمعتين فكيف
هنا ولكننا نمنع احتمال الوجهين عن كل من القراء فانه مصادم للاصول ومخالف للاداء والذي
يحتمل ان يقال في ذلك ان قصد ذكره ان الهاء لا يجوز ان تكون في مذهب ابن عامر والكوفيين
ويعقوب والبزي الا للتنبيه ويمتنع كونها مبدلة في مذهب هشام البتة لانه قد صح عنه في أأنتم
وبابه الفصل وعدمه فلو كانت في ها انتم كذلك لم يكن بينهما فرق وهي عند هؤلاء من باب المنفصل
بلا اشكال فلا يجوز زيادة المد فيها عند البزي ولا عند من روى القصر عن يعقوب وحفص

وهشام من يحتمل أن يكون في مذهب الباقين على الوجهين وقد يقوى البدل في مذهب
ورش وقنبل وأبي عمرو لثبوت الحذف عندهم ويضعف في مذهب قالون وأبي جعفر ذلك عنهم
فمن كانت عنده للتنبيه وأثبت الألف وهو من المنفصل لم يزد على ما في الألف من المد وإن
مده جاز له المد على الأصل بقدر مرتبته والقصر اعتدادا بالعارض من أجل تغيير الهمزة بالتسهيل
ومن كانت عنده مبدلة وأثبت الألف لم يزد على ما فيها من المد سواء فهو من المنفصل أو مده
على المختار عندنا العوض من المد كما قدمنا وقدرا على ما فيها من المد وتنزل في ذلك منزلة
المتصل على مذهب من لحقه به كما تقدم والله تعالى أعلم وأما اللائي وهو في الأحزاب والمجادلة وموضعي
الطلاق فقرأ ابن عامر والكوفيون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة وقرأ الباقون بحذفها وهم نافع
وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب واختلف عن هؤلاء في تحقيق الهمزة وتسهيلها وإبدالها فقرأ يعقوب
وقالون وقنبل بتحقيق الهمزة وقرأ أبو جعفر وورش بتسهيلها بين بين واختلف عن أبي عمرو والبزي
فقطع لهما العراقيون قاطبة بالتسهيل كذلك وهو الذي في الإرشاد والكفاية والمستنير والغايتين
والمبهج والتجريد والروضة وقطع لهما المغاربة قاطبة بإبدال الهمزة ياء ساكنة وهو الذي في
التيسير والهادي والتبصرة والتذكرة والهداية والكافي وتلخيص العبارات والعنوان فيجتمع ساكنان
فيمد للتقاء الساكنين قال أبو عمرو بن العلاء هي لغة قريش والوجهان في الشاطبية والإعلان
والوجهان صحيحان ذكرهما الداني في جامع البيان فالأول هو التسهيل قرأ به على أبي الفتح فارس بن أحمد
في قراءة أبي عمرو ورواية البزي والإبدال قرأ به على أبي الحسن ابن غلبون وعبد العزيز الفارسي
وانفرد أبو علي العطار عن النهرواني عن هبة الله عن الأصبهاني عن ورش في الأحزاب مثل قالون وفي المجادلة كابن عامر
وفي الطلاق كالأزرق فخالف في ذلك سائر الرواة وإن كان الساكن قبل الهمزة ياء فقد اختلفوا من ذلك
في النسيء فجرى أجمعه هنيئا ومريئا وكهيئة وبريء وما جاء من لفظه فأما النسيء وهو في التوبة فقرأ أبو جعفر





وورش من طريق الأزرق بإبدال الهمزة منها ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها وقرأ الباقون بالهمز
وانفرد الهذلي عن الأصبهاني بذلك فخالف سائر الرواة وأما بريء وبريئون حيث وقع وهنيئا
مريئا وهو في النساء فاختلف فيها عن أبي جعفر فروى هبة الله من طريقيه والهذلي عن أصحابه عن
ابن شبيب كلاهما عن ابن وردان الإدغام كذلك وكذلك روى الهاشمي من طريقيه الهاشمي
الجوهري والمغازلي والدوري كلاهما عن ابن جماز وروى باقي أصحاب أبي جعفر من الروايتين ذلك بالهمز
وبذلك قرأ الباقون وأما كهيئة وهو في آل عمران والمائدة فرواه ابن مهران من طريقه والهذلي عن أصحابه
في رواية ابن وردان كذلك بالإدغام وهي رواية الدوري وغيره عن ابن جماز ورواه الباقون
عن أبي جعفر بالهمز وبه قطع ابن سوار وغيره عن أبي جعفر في الروايتين وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن
وردان بمد الياء مدا متوسطا لم يروه عنه غيره والله أعلم وأما ييأس وهو في يوسف فلما
استيأسوا منه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح حتى إذا استيأس الرسل وفي
الرعد أفلم ييأس الذين اختلف فيهما عن البزي فروى عنه أبو ربيعة من عامة طرقه بقلب الهمزة
إلى موضع الياء وتأخير الياء إلى موضع الهمزة فيصير ياسوا ثم تبدل الهمزة ألفا من رواية اللهبي
ابن فرح وغيره عن البزي وبه قرأ الداني على عبد العزيز بن خواستي الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة
وروى عنه ابن الحباب بالهمز كالجماعة وهي رواية سائر الرواة عن البزي وبه قرأ الداني على أبي الحسن
وأبي الفتح وهو الذي لم يذكر المهدوي وسائر المغاربة عن البزي سواه وانفرد الحنبلي عن هبة
عن أصحابه عن ابن وردان بالقلب والإبدال في الخمسة كرواية أبي ربيعة وإن كان الساكن قبل الهمز
زايا فهو حرف واحد وهو جزءا في البقرة ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وفي الحجر جزء مقسوم
وفي الزخرف من عباده جزءا ولا رابع لها فقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة بنقل حركتها إلى الزاي
تخفيفا ثم ضعف الزاي كالوقف على وجه عند من أجرى الوصل مجرى الوقف وهي قراءة الإمام

يعني [illegible] الزاي [illegible]

ابي بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وان كان غير ذلك من السواكن قبل الهمز فان له بابا يختص بتحقيقه ياتي بعد هذا الباب ان شاء الله تعالى وبعيت من هذا الباب كلمات اختلفوا في الهمز فيها وعدمه على غير قصد التخفيف وهي النبي وبابه ويضاهون ومرجون وترجي وضيا وبادي والبرية فاما النبي وما جاء منه النبيون والنبيين والانبياء والنبوة حيث وقع فقرا نافع بالهمز وقراه الباقون بغير همز وتقدم حكم التقاء الهمزتين من ذلك في الباب المتقدم واما يضاهون وهو في التوبة يضاهون قول الذين كفروا فقراه عاصم بالهمز فيضم من اجل وقوع الواو بعدها وكسرها قبلها وقرا الباقون بغير همز فيضم الها قبل من اجل الواو واما مرجون لامر الله وترجي وهو في الاحزاب ترجي من تشاء منهن فقراهما بهمزة مضمومة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب وابو بكر وقراهما الباقون بغير همز واما ضيا وهو في يونس والانبياء والقصص فرواه قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد في الثلاثة وزعم ابن مجاهد انه غلط مع اعترافه انه قرا كذلك على قنبل وخالف الناس ابن مجاهد في ذلك فرووه عنه بالهمز بخلاف عنه في ذلك ووافق قنبلا احمد بن يزيد الحلواني فرواه كذلك عن القواس شيخ قنبل وهو على القلب قدمت فيه اللام على العين كما قيل في عاق عاق وقرا الباقون بغير همز في الياء واما بادي الراي وهو في هود فقراه ابو عمرو بهمزة بعد الدال وقرا الباقون بالياء بغير همزة واما البرية وهو في لم يكن شر البرية وخير البرية فقراهما نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد الياء وقرا الباقون بغير همز مشددة الياء في الحرفين تنبيهات الاول اذا التقت الهمزة الساكنة ساكنا فحركت لاجله كقوله تعالى في الانعام من يشاء الله يضلله وفي الشورى فان يشاء الله يختم في مذهب من يبدلها ولم يبدل حركتها فان فصلت من ذلك الساكن بالوقف عليها دونه ابدلت لسكونها وذلك في مذهب ابي جعفر وورش من طريق الاصبهاني وقد نص كما قلنا الحافظ ابو عمرو في الجامع البيان الثاني الهمزة

المتطرفة



المتطرفة المتحركة في الوصل نحو انشا ويستهزي ولكل امري اذا سكنت في الوقف فهي محققة في مذهب من يبدل الهمزة الساكنة وهذا مما لا خلاف فيه فقال الحافظ في جامعه وقد كان بعض شيوخنا يرى ترك الهمز في الوقف فهو على بادي الراي لان الهمزة في ذلك تسكن للوقف قال وذلك خطا في مذهب ابي عمرو من جهتين احدهما ايقاع الاشكال بما لا يهمز اذ هو عنده في الابتداء الذي اصله الهمز لا من الظهور الذي لا اصل له في ذلك والثانية ان ذلك كان يلزم في نحو قرئ ويستهزئ وشبههما بعينه وذلك غير معروف من مذهبه فيه قلت وهذا مما يوضح ما ذكرناه من عدم ابدال الهمزة بالحركة حالة اسكانها تخفيفا كما تقدم الثالث ها انتم اذا قيل فيها بقول الجمهور ان ها فيها للتنبيه دخلت على انتم فهي باتصالها رسما كالواحدة كما هي في هذا وهؤلاء لا يجوز فصلها منها ولا الوقف عليها دونها وقد وقع في كلام الداني في جامعه خلاف ذلك فقال بعد ذكره وجه كونها للتنبيه ما نصه الاصل ها انتم ها دخلت على انتم كما دخلت عليه كلمتان منفصلتان في باب الوقف على مرسوم يسكت على احديهما ويبدا بالثانية انتهى وهو مشكل سيا تحقيقه في باب الوقف على مرسوم الخط ان شاء الله تعالى الرابع اذا قصد الوقف على اللاء في مذهب من سهل الهمزة بين بين او وقف بالروم لم يكن فرق بين الاصل والوقف بالسكون وقف بياء ساكنة نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني وغيره ولم يعرض كثير من الائمة الى التنبيه على ذلك وكذلك الوقف على انت وراءيت على مذهب من روى ابدال غير الازرق عن ورش فانه يوقف عليه بتسهيل بين بين عكس ما تقدم في اللاء وذلك من اجل اجتماع ثلث سواكن ظواهر وهو غير موجود في كلام العرب وليس هذا كالوقف على المشدد وكما سياتي في اخر باب الوقف على اواخر الكلم ان شاء الله تعالى

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وهو نوع من انواع تخفيف الهمز المفرد ولغة لبعض العرب اختص بروايته ورش بشرط ان يكون اخر كلمة وان يكون غير حرف مد وان يكون الهمز اول كلمة

الاخرى سواء كان ذلك الساكن تنوينا او لام تعريف او غير ذلك فيتحرك ذلك الساكن بحركة
الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها وتقدير كونها وذلك نحو ومتاع الى حين وكل شيء احصيناه
خير الا تعبدوا وبعاد ارم ولاي يوم اجلت وحامية الهاكم نحو الاخرة والاخر والارض والسماء
والانسان والايمان والاولى والاخرى والانثى نحو من امن من الدهر استبرق ومن اوتي ولقد اتيناهم
والمرحب الناس ونحدث المرتسخ وخلوا الى وابني ادم ونحو ذلك فان كان الساكن حرف مد تركه على
اصله المقرر في باب المد والقصر نحو يا ايها وانا اندر وفي انفسكم قالوا امنا واختلف عن ورش في حرف
واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى في الحاقة كتابيه اني ظننت فروى الجمهور عنه اسكان الهاء وتحقيق
الهمزة على مراد القطع والاستيناف من اجل انها هاء سكت وهذا الذي قطع به غير واحد من الائمة
من طريق الازرق ولم يذكر في التيسير غيره وذكره في غيره وقال انه قرأ بالتحقيق من طريقه على الخاقاني
وابي الفتح وابن غلبون وبه قرأ صاحب التجريد من طريق الازرق على ابن نفيس عن اصحابه عنه وعلى عبد الباقي
عن اصحابه عن ابن عراك عنه ومن طريق الاصبهاني ايضا الا من طريق خلف عنه وهو الذي رجحه الشاطبي وغيره وروى
النقل فيه كسائر الباب جماعة من اهل الاداء ولم يفرقوا بينه وبين غيره وبه قطع غير واحد من طريق الاصبهاني
وهو ظاهر نصوص العراقيين لم يذكر بعضهم عن الازرق وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي عن ابيه
من طريق ابن هلال عنه واشار الى ضعفه ابو القاسم الشاطبي وقال مكي اخذ قوم بترك النقل في هذا
وتركه احسن واقوى وابو العباس المهدوي في هدايته وعنه في كتابيه اني النقل والتحقيق سوى
بين الوجهين قلت وترك النقل فيه هو المختار عندنا والاصح لدينا والاقوى في العربية وذلك ان هذه
الهاء هاء سكت وحكمها السكون فلا تحرك الا في ضرورة الشعر على ما فيه من قبح ايضا فلا تثبت الا
في الوقف فاذا خولف الاصل فاثبتت في الوصل اجري له مجرى الوقف لاجل اثباتها في رسم المصحف
فلا ينبغي ان يخالف الاصل من وجهين اخرين وهو تحريكها فيجتمع في حرف واحد مخالفتان وانفرد الهذلي

عن اصحابه



عن اصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز بالنقل كمذهب ورش فيما ينقل اليه في جميع القران وهو رواية العمري
عن اصحابه عن ابي جعفر ووافقه على النقل في من استبرق فقط في الرحمن ابن وردان ووافقه على الان في موضعي يونس
وهما الان وقد كنتم به والان وقد عصيت قالون وابن وردان وانفرد الحمامي عن النقاش عن ابي الحسن الجمال
عن الحلواني عن قالون بالتحقيق فيهما كالجماعة وكذلك انفرد السبط في كفايته حكاية في وجه لابي نشيط
وقد خالفا في ذلك جميع اصحاب قالون وجميع النصوص الواردة عنه عن اصحابه عن نافع وانفرد
ابو الحسن بن العلاف ايضا عن اصحابه عن ابن وردان بالتحقيق في الحرفين فخالف الناس في ذلك واختلف
عن ابن وردان في الان في باقي القران فروى النهرواني من جميع طرقه وابن هارون من غير طريق هبة الله وغيرهما
النقل فيه وهي رواية الاهوازي والرهاوي وغيرهما عنه وروى هبة الله وابن مهران والوراق
وابن العلاف عن اصحابهم عنه بالتحقيق والوجهان صحيحان عنه نص عليهما الداني وغير واحد من الائمة والهاشمي
عن ابن جماز في ذلك كله على اصله من النقل كما تقدم واتفق ورش وقالون وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب
في عادا الاولى في النجم على نقل حركة الهمزة المضمومة بعد اللام وادغام التنوين قبلها فيها حالة
الوصل من غير خلاف عن احد منهم واختلف عن قالون في همز الواو التي بعد اللام فروى عنه همزها
جمهور المغاربة ولم يذكر الداني عنه ولا ابن مهران ولا الهذلي من جميع الطرق سواه وبه قطع
في الهادي والهداية والتبصرة والكافي والتذكرة والتلخيص والعنوان وغيرها من طريق ابي نشيط
وغيره وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس وعبد الباقي من طريق ابي نشيط ورواه ايضا عنه جمهور
العراقيين من طريق الحلواني وبه قطع ابن سوار وابو العز وابو العلاء الهمداني وسبط الخياط في مؤلفاته
وروى عنه غير همز اهل العراق قاطبة من طريق ابي نشيط كصاحب التذكار والمستنير والكفاية والارشاد
وغاية الاختصار والموضح والمبهج والكفاية في الست والمصباح وغيرهم ورواه صاحب التجريد عن الحلواني
والوجهان صحيحان عن قالون الهمز اشهر عن الحلواني وعدمه اشهر عن ابي نشيط وليس الهمز مما انفرد به قالون كما ظن من لا

الاطلاع له على الروايات وشهود الطرق والقراءات فقد روى عن نافع ايضا ابو بكر بن اويس وابن ابي الزناد
وكردم وابن جبير عن اسماعيل عن نافع وابن ذكوان وابن سعدان عن المسيبي عنه وانفرد به الحنبلي عن هبة الله عن اصحابه
في رواية ابن وردان واختلف في توجيه الهمز فقيل وجهه ضمة اللام قبلها فهمزة لمجاورة الضم كما همزت
في سوق وبوق وهي لغة لبعض العرب كقول الشاعر احب المؤقدين الي موسى وجعدة لو اضاء لي الوقود
ذكره ابو علي في الحجة وغيره وقيل الاصل في الواو الهمز وابدل السكون بعد همز مضموم واوا كاولى فلما حذفت
الهمزة الاولى بعد النقل زال اجتماع الهمزتين فرجعت تلك الهمزة قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتاب
التمهيد له قد كان بعض المنتحلين لمذهب القراء يقول بانه لا وجه لقراءة قالون نحيلة وجهل اللغة
وذلك ان اولى وزنها فعلى لانها تانيث اول كما ان اخرى تانيث آخر في قوله لم يهمز الواو فمعناها على
هذه المتقدمة لان اولى الشيء متقدمة فاما في قول قالون فهي عندي مشتقة من وال اي لجأ
وتقلبها فالمعنى انها لجأت بالسبق لغيرها فهذا وجه بين في اللغة والقياس وان كان غيره بين فليس بذلك
ان يدفع ويطلق عليه الخطا لان الائمة انما تاخذ بالاثبت عندها في الاثر دون القياس اذ كانت القراءة
سنة فالاصل فيها على قوله ولي بواو مضمومة بعدها همزة ساكنة فابدلت الواو همزة لانضمامها كما
ابدلت في اقتت وهي من الوقت فاجتمعت همزتان الثانية ساكنة والعرب لا تجمع بينهما على هذا الوجه
فابدلت الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كما ابدلت في يومن ويوتي وشبههما ثم ادخلت الالف
واللام للتعريف فصارت الاولى بلام ساكنة بعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة فلما اتى التنوين
قبل اللام في قوله عادا الاولى التقى الساكنان فالقيت حينئذ حركة الهمزة على اللام فحركتها بالحركة
لئلا يلتقي ساكنان ولو كسرت التنوين ولم تنقل لكان القياس ولكن هذا وجه الرواية فلما عدمت المضمومة
وهي الموجبة لابدال الهمزة الثانية واوا اضطرادا قالون تلك الهمزة لعدم العلة الموجبة لابدالها
فعامل اللفظ قال ونظير ذلك لقالون آيت وقال التوفي وشبهه مما دخلت عليه الف الوصل على الهمزة

فيه



فيه الا ترى انك اذا وصلت حققت الهمزة لعدم وجود همزة الوصل حينئذ فاذا ابتدأت كسرة الف
الوصل وابدلت الهمزة فكذلك هنا فعله قالون وقال الاصل ولى عند البصريين وولى بواوين تانيث
اول قلبت الواو الاولى همزة وجوبا اجماعا على جمعه عند الكوفيين فولى بواو وهمزة من وأل فابدلت
الواو همزة على حد وجوه فاجتمع همزتان فابدلت الثانية واوا على حد اوتي انتهى فعلى هذا
تكون الاولى في القراءتين بمعنى هو الظاهر وقرأ الباقون وهم ابن كثير وابن عامر والكوفيون بكسر
التنوين واسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها هذا حكم الوصل واما حكم الابتداء فيجوز
في مذهب ابي عمرو ويعقوب وقالون اذا لم يهمز الواو وابي جعفر من طريق الهاشمي عن ابن جماز ومن
طريق الحنبلي عن ابن وردان ثلثة اوجه احدهما الاولى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها
وهذا الذي لم ينص ابن سوار على سواه ولم يظهر من عبارة اكثر المؤلفين غيره وهو احد الثلثة
في التيسير والتذكرة وغاية ابي العلاء وكفاية ابي العز والاعلان والشاطبية وغيرها واحد الوجهين
في التبصرة والتجريد والكافي والارشاد والمبهج والكفاية الثاني لولى بضم اللام وحذف
همزة الوصل قبلها اكتفاء عنها بتلك الحركة وهذا الوجه هو ثاني الوجوه الثلثة في الكتب
المتقدمة كالتيسير والتذكرة والغاية والاعلان والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي والارشاد
والمبهج وكفايته وغيرها وهذان الوجهان جائزان في ذلك كله في مذهب ورش ومن طريق الهاشمي
عن ابن جماز كما سيأتي الثالث الاولى ترد الكلمة الى اصلها فتأتي بهمزة الوصل واسكان اللام
وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها وهذا الوجه منصوص عليه في التيسير والتذكرة والغاية و
الكفاية والاعلان والشاطبية وهو الوجه الثاني في التبصرة والتجريد قال مكي وهو احسن وقال ابو
الحسن ابن غلبون وهذا اجود الوجوه وقال في التيسير وهو عندي احسن الوجوه واقيسها لما بينته من
العلة في ذلك في كتاب التمهيد وقال في التمهيد وهذا الوجه عندي اوجه الوجوه الثلثة

والين واقيس من الوجهين الاولين وانما قلت ذلك لان العلة التي دعت الى مناقضة
الاصل في الوصل في هذا الموضع خاصة مع صحة الرواية بذلك هي التنوين في كلمة
عادا لسكونه وسكون لام المعرفة بعده فحرك اللام بحركة الهمزة لئلا يلتقي ساكنان
ويمكن ادغام التنوين فيها ايثار المروي عن العرب في مثل ذلك فاذا كان ذلك كذلك
فالتقاء الساكنين والادغام في الابتداء معدوم بافتراق الكلمتين حينئذ بالوقف
على احديهما والابتداء بالثانية فلما زالت العلة الموجبة لالقاء حركة الهمزة على ما
قبلها في الابتداء وجب رد الهمزة ليوافق بذلك يعني اصل مذهبهم في سائر القرآن انتهى
وكذلك يجوز في الابتداء بها لقالون في وجه همز الواو وللحلواني عن ابن وردان ثلثة اوجه
احدها الاولى بهمزة الوصل وضم اللام وهمزة ساكنة على الواو وثانيها اولى كوجه [illegible]
الثالث وهذه الاوجه ايضا هي في الكتب المذكورة كما تقدم الا ان صاحب الكافي
لم يذكر هذا الثالث عن ابي عمرو وذكره لقالون ولم يذكر الثاني لقالون صاحب التذكرة
والتبصرة وذكر له الثالث بصيغة التضعيف فقال وقيل انه يبتدئ لقالون بالقطع وهمزة
وهمزة مضمومة من كل الجماعة وظاهر عبارة ابي العلاء الحافظ جواز الثلث عن ورش ايضا وهو سهو
واما اذا كان الساكن والهمزة في كلمة واحدة فلا ينقل اليه الا في كلمات مخصوصة وهي ردءا
والقرآن فنقل ردءا من قوله ردءا يصدقني في القصص قرأه بالنقل نافع وابو جعفر الا ان
ابا جعفر ابدل من التنوين الفا في الحالين ووافقه نافع في الوقف وملء من قوله تعالى ملء الارض ذهبا
في آل عمران فاختلف فيه عن ابن وردان والاصبهاني عن ورش فرواه بالنقل النهرواني عن اصحابه عن ابن
وردان الحافظ ابو العلاء وهو من الطريق المذكورة ابو العز في الارشاد والكفاية وابن سوار
في المستنير وهو رواية العمري عنه وروى باقي الرواة عن ابن وردان بغير نقل والوجهان صحيحان عنه وقطع للاصبهاني في

فيه



فيه بالنقل ابو القسم الهذلي من جميع طرقه وهو دا وابن ابي نصر ابن مسرور وابي الفرج النهرواني عن اصحابهما
عنه وهو نص ابن سوار عن النهرواني عنه وكذا روى ابو العز والداني نصا عن الاصبهاني وروى
سائر الرواة عنه بغير نقل والوجهان عنه صحيحان قرأت بهما جميعا عنه وعن ابن وردان وبهما اخذ
واما القرآن وما جاء منه نحو ان قرآن الفجر وقرآنا فرقناه فاتبع قرآنه فقرأه بالنقل ابن كثير واما وسل
وما جاء من لفظه نحو وسئل الله واسئل القرية وفسئل الذين واسئلهم عن القرية واسئلوهن اذا
كان فعل امر وقبل السين واو وفاء فقرأ بالنقل ابن كثير والكسائي وخلف وقرأ الباقون الكلمات الاربع
بغير نقل تنبيهات الاول لام التعريف وان اشتد اتصالها بما دخلت عليه وكتبت معه كالكلمة
الواحدة فانها مع ذلك في حكم المنفصل الذي ينقل اليه فلم يجب اتصالها خطا ان تصير بمنزلة
ما هو من نفس البنية لانك اذا اسقطتها لم يختل معنى الكلمة وانما يزول بزوالها المعنى الذي
دخلت بسببه خاصة وهو التعريف ونظير هذا النقل الى هذه اللام ابقاء لحكم الانفصال عليها
وان اتصلت خطا سكت حمزة وغيره عليها اذا وقع بعدها همزة كما يسكتون على الساكن
المنفصل حسب ما تجيء في باب الاتي فاذا علمت ذلك فاعلم ان لام التعريف هي عند سيبويه
حرف واحد من حروف التهجي وهي اللام وحدها وبها يحصل التعريف وانما الالف
قبلها الف وصل ولهذا تسقط في الدرج فهي اذا بمنزلة باء الجر وكاف التشبيه مما هو
على حرف واحد ولهذا كتبت موصلة في الخط بما بعدها وذهب غيره الى ان اداة
التعريف هي الالف واللام وان الهمزة تحذف في الدرج تخفيفا لكثرة الاستعمال
وظاهر كلام سيبويه ان هذا مذهب الخليل واستدلوا على ذلك باشياء منها
ثبوتها مع تحريك اللام حالة النقل نحو الحمر الوض وانها تبدل او تسهل بين بين
مع همزة الاستفهام نحو الذكرين وانها تقطع في الاسم العظيم في النداء نحو يا الله

وليس هذا محل ذكر ذلك بادلته والقصد ذكر ما يتعلق بالقراءات من ذلك وهو التنبيه
الثاني فنقول اذا نقلت حركة الهمزة الى لام التعريف في نحو الارض الاخرة الايمان
الآن الاولى الابرار وقصد الابتداء على مذهب الناقل فاما ان تجعل حرف التعريف
آل او اللام فقط فان جعلت آل ابتدئ بهمزة الوصل وبعدها اللام المحركة بحركة همزة
القطع فنقول الارض الاخرة الايمان الآن الابرار ليس الا وان جعلت اللام فقط فاما ان
يعتد بالعارض وهو حركة اللام بعد النقل او لا يعتد بذلك ويعتبر الاصل فان اعتددنا
بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا لرض لاخرة ليمان لان لبرار وليس الا وان لم يعتد بالعارض
واعتبرنا الاصل جعلنا همزة الوصل على حالها وقلنا الرض الاخرة كما قلنا على تقدير ان
حرف التعريف آل وهذان الوجهان جائزان في كل ما ينقل اليه من لام التعريف لكل من ينقل و
لذلك جاز لنافع ولابي عمرو ولابي جعفر ويعقوب في الاولى من عادا الاولى كما تقدم وجاز في
الآن لابن وردان في حرف النقل وممن نص على هذين الوجهين حالة الابتداء مطلقا
الحافظان ابو عمرو الداني وابو العلاء الهمداني وابو علي الحسن ابن بليمة وابو العز القلانسي
وابو جعفر الباذش وابو القاسم الشاطبي وغيرهم وبهما قرانا لورش وغيره على وجه
التخيير وبهما ناخذ له وللهاشمي من جماز وغيره لابي جعفر من طريق الهذلي واما الابتداء
بالاسم من قوله تعالى بئس الاسم فقال الجعبري واذا ابتدات الاسم فالتي بعد اللام
على حذفها للكل والتي قبلها فقياسها جواز الاثبات والحذف وهو اوجه لتحصن
العارض المفارق لكني سالت بعض شيوخي فقال الابتداء بالهمزة عليه الرسم انتهى قلت
الوجهان جائزان مبنيان على ما تقدم في الكلام على لام التعريف والاولى الهمز في الوصل
والنقل ولا اعتداد بالعارض دائما لا مفرق بل الرواية وهو بالاصل الاصل وكذلك

رسمت



رسمت نعم الحذف جائز لو قيل ان حذفها من الاولى في النجم اولى للحذف لساغ ذكره في الرواية
تفصيل كما تقدم الثالث انه اذا كان قبل لام التعريف المنقول اليها حرف من حروف المد
او ساكن غيرهن لم يجز اثبات حرف المد ولا رد سكون الساكن مع تحريك اللام لان
التحريك في ذلك عارض فلم يعتد به ورد السكون اذ هو الاصل ولذلك يحذف حرف
المد من الساكن حالة الوصل وذلك نحو والقى الالواح وسيرتها الاولى واذا الارض
واولي الامر وفي الانعام ويحيي الارض وقالوا الآن وانكحوا الايامى او تودوا
الامانات ونحو فمن يستمع الآن وهل اتى على الانسان الم نهلك الاولين عن الاخرة من الارض
من الاولى واشرقت الارض فلينظر الانسان وكذلك لو كان صلة هاء او ميم جمع نحو وبداره
الارض ولا تدركه الابصار وهذه الانهار وهذه الانعام ويلههم الامل وانتم
الاعلون وهذا مما لا خلاف فيه بين ائمة القراءة نص على ذلك غير واحد كالحافظ ابي
عمرو الداني وابي محمد سبط الخياط وابي الحسن السخاوي وغيرهم وان كان جائزا في اللغة
وعند ائمة العربية الوجهان الاعتداد بحركة النقل وعدم الاعتداد بها واجروا
على كل وجه ما يقتضي من الاحكام ولم يخصوا بذلك وصلا ولا ابتداء ولا دخول همزة
ولا عدم دخولها بل قالوا ان اعتد بالعارض فلا حاجة لحذف حرف في الارض
ولا لتحريك التنوين في من لان واستند في ذلك نقلا عن سلمة عن الفراء لقد كنت
تخفي حب سمراء حقبة فبح لان منها بالذي انت بائح وعلى ذلك قرانا لابن محيصن
يسئلونك عن الاهلة عن الانفال من لا تميز بشيء بالاسكان في النون وادغامها وهو جائز
قراءة نافع ومن معه عادا الاولى في النجم كما تقدم ولهذا رد ابو شامة اطلاق النحاة ووقف
على تقييد القراء استشكل ذلك فتوسط وقال لما نص جميع ما نقل فيه وردت الحركة

الى الامر المعروف في جميع القرآن عن عاد الولى هو على قسمين احدهما ما ظهرت فيه امارة عدم الاعتداد
بالعارض كقوله تعالى انا جعلنا ما على الارض وما الحياة الدنيا في الاخرة ويدع الانسان
قالوا الآن ازفت الآزفة ونحو ذلك الا ترى انه بعد نقل الحركة في هذه المواضع لم يرد
حروف المد التي حذفت لاجل سكون اللام ولم تسكن تاء التأنيث التي كسرت لسكون لام
الآزفة فعلمنا انه ما اعتد بالحركة في مثل هذه المواضع فينبغي اذا ابتدأ القارئ له
فيها ان يأتي بهمزة الوصل لان اللام وان تحركت فكانها بعد ساكنة القسم الثاني ما لم تظهر فيه امارة
نحو قال الانسان ما لها فاذا ابتدأ القارئ لورش هنا اتجه الوجهان المذكوران انتهى وهو
حسن لو ساعده النقل وقد تعقبه الجعبري فقال وهذا فيه عدول عن النقل الى النظر وفيه حظر قلت
صحت الرواية بالوجهين حالة الابتداء من غير تفصيل بنص صحيح بنقله فلا وجه للتوقف فيه فان قيل
لما اعتد بالعارض في الابتداء دون الوصل وفرق بينهما في روايته مع الجواز فيهما لغة
فالجواب ان حذف حرف المد للساكن والحركة لاجله في الوصل سابق للنقل والنقل طارئ
عليه وابقي على حالة لطريان النقل عليه ولم يعتد فيه بالحركة واما حالة الابتداء فان النقل
سابق للابتداء والابتداء طارئ عليه لا عند دخول الالف فلما قصد الابتداء بالكلمة التي
نقلت حركة الهمزة فيها الى اللام لم تسكن اللام لانها محركة ونظير ذلك حذفهم حرف المد في نحو وقالا
الحمد لله ولا تستوي الحسنة وانى الله شاك واشباههم لهم في ولا تولوا وكنتم تمنون الموت
لطريان الادغام عليه كما قدمنا وذلك واضح والله اعلم الرابع ميم الجمع اما ورش فواضح
لان مذهبه عند الهمزة صلتها بواو فلم تقع الهمزة بعدها في مذهبه الا بعد حرف مد من اجل
الصلة واما من طريق الهاشمي عن ابن جماز فان الهذلي نص على ان مذهبه عدم الصلة مطلقا
ومقتضى هذا الاطلاق عدم صلتها عند الهمزة ونص ايضا على النقل مطلقا فمقتضى

ذلك





ذلك النقل الى ميم الجمع وهذا من المشكل تحقيقه فاني لا اعلم له نصا في ميم الجمع بخصوصيتها
بشيء فارجع اليه والذي اعول عليه في ذلك عدم النقل فيها بخصوصيتها والاخذ فيها
بالصلة وحجتي في ذلك اني لما لم اجد له نصا رجعت الى اصوله ومذاهب اصحابه
ومن اشترك معه على الاخذ بتلك القراءة ووافقه على النقل في الرواية وهو الزبير بن
احمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري احد الرواة المشهورين عن ابي جعفر
في رواية ابن وردان وخجدة روى النقل نصا واداء وخص ميم الجمع بالصلة ليس الا
وكذلك ورش وغيره من رواة النقل عن نافع كلهم لم يقرأ في ميم الجمع بغير الصلة ووجدت
نص من يعتمد عليه من الائمة صريحا في عدم جواز النقل في ميم الجمع فوجب المصير الى عدم
النقل فيها وحسن المصير الى الصلة بعدم وجود نص جمعا بين النص بمنع النقل وبين القياس
في الاخذ بالصلة فيها دون الاسكان وذلك لان الذي نقل عن ابي جعفر ولا عن نافع
الذي هو احد اصحاب ابي جعفر النقل في غير ميم الجمع وخصها بالاسكان كما اني لا اعلم
احدا منهم نص على النقل فيها من اجل رواية الراوي على فرشا ذكره في تلك الرواية
او وافقه في اصل تلك القراءة اصل معتمد يرجع اليه ولا سيما عند التشكيك
والاشكال وقد اعتمد غير واحد من ائمتنا رحمهم الله تعالى لما لم يجدوا نصا رجعوا
اليه ومن ثم لم يجز مكي وغيره في يحيي وادركا لابن ذكوان سوى الفصل بين الهمزتين
قال مكي عند ذكرهما في التبصرة لكن ابن ذكوان لم نجد له نصا نقيس عليه فيجب ان يحمل
امره على ما فعله هشام في اشكر وانذرتهم ونحو فيكون مثل ابي عمرو وقالون وحمله على
مذهب الراوي معه عن رجل بعينه اولى من حمله على غيره انتهى واما مذهب حمزة الكسائي
في الوقف فياتي في بابه ان شاء الله تعالى غير ان النص عن الهاشمي المذكور ولابي الكرم الشهرزوري

وابي منصور ابن خيرون بصلة ميم الجمع للهاشمي عند همزة القطع فصح ما قلنا به وانضح
ما حاولناه ولله الحمد والمنة ووقفت على ذلك في كتاب كفاية المنتهي ونهاية المبتدي
للقاضي الامام ابي ذر اسعد ابن الحسين ابن سعد ابن علي ابن بندار اليزدي صاحب الشهرزوري
واخذ بذلك المذكور وهو من الائمة المعتمدين واهل الاداء المحققين **باب السكت**
**على الساكن قبل الهمز وغيره** يعني الكلام على السكت اول الكتاب عند الكلام على الوقف والكلام
هنا على ما يسكت عليه فاعلم انه لا يجوز السكت الا على ساكن الا انه لا يجوز السكت على
كل ساكن فينبغي ان يعلم اقسام الساكن ليعرف ما يجوز عليه السكت مما لا يجوز فالساكن الذي يجوز
السكت عليه اما ان يكون بعده همزة فيسكت عليه لبيان الهمزة وتحقيقها او لا يكون بعده همزة وانما
يسكت عليه لمعنى غير ذلك فالساكن الذي يسكت عليه لبيان الهمز خوفا من خفائه اما ان يكون
منفصلا بان يكون اخر كلمة والهمز اول كلمة اخرى او يكون متصلا فيكون هو والهمز في كلمة واحدة وكل
منهما اما ان يكون حرف مد او غير حرف مد فمثال المنفصل بغير حرف المد من خلا الى ابني ادم
جديد افترى عليهم الذين امنوا من [illegible] حامية الهاكم وغير ذلك نحو الارض
والاخرة والايمان والاولى وما كان بلام المعرفة وان اتصل خطا على الاصح ومثال الحرف
المد بما انزلنا قالوا امنا في اذانهم ونحو يا ايها يا اولي وهؤلاء مما كان مع حرف النداء
والتنبيه وان اتصل في الرسم ايضا ومثال المتصل بغير حرف المد القران والظمان وشيء
وشيئا ومسئولا وبين المرء والخبء ودفء ومثال الحرف للمد اولئك واسرائيل والسماء
بناء وجاءو وتبوء وقروء وهنيئا مريئا فورد السكت في ذلك عن جماعة من ائمة القراء وجاء
من هذه الطرق عن حمزة وابن ذكوان وحفص وورش ورويس فاما حمزة فهو اكثر القراء به عناية
واختلفت الطرق فيه عنه وعن اصحابه اختلافا كثيرا فروى جماعة من اهل الاداء السكت عنه

من روايتي



من روايتي خلف وخلاد في لام التعريف حيث اتت وشيء كيف وقعا اي مرفوعا ومجرورا
ومنصوبا وهذا مذهب صاحب الكافي وابي الحسن طاهر ابن غلبون من طريق الداني ومذهب
ابي محمد عبد المنعم وابي علي الحسن ابن بليمة واحد المذهبين في التيسير والشاطبية وذكر
الداني انه قرا على ابي الحسن ابن غلبون الا ان روايته في التذكرة وارشاد ابي الطيب
عبد المنعم وتلخيص ابن بليمة هو المد في شيء مع السكت على لام التعريف حسب لا غير وقال
الداني في جامع البيان وقرات على ابي الحسن عن قراءته في روايته بالسكت على لام المعرفة
خاصة لكثرة دورها وكذلك ذكر ابن مجاهد في كتابه عن حمزة اي السكت على لام التعريف
ولم يذكره عن خلاد انتهى وهذا الذي ذكره في جامع البيان عن شيخه ابن غلبون يخالف ما نص
عليه في التيسير فانه ليس نص فيه انه قرا على ابي الحسن بالسكت على لام التعريف وشيء حيث
وقعا لا غير وقال في الجامع انه قرا عليه بالسكت على لام التعريف خاصة فاما ان يكون سقط ذكر
شيء من الكتاب فيوافق التيسير او يكون مع المد على شيء فيوافق التذكرة وروى بعضهم هذا المذهب
عن حمزة من رواية خلف فقط وهو طريق ابي محمد مكي وشيخه ابي الطيب ابن غلبون الا انه ذكر ايضا
مد شيء كما تقدم وروى اخرون عن حمزة من روايتيه مع السكت على لام التعريف وشيء السكت
على الساكن المنفصل مطلقا غير حرف المد وهذا مذهب ابي الطاهر ابن اسمعيل ابن خلف صاحب
العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وهو منصوص عليه في جامع البيان وهو الذي ذكره الفحام
في تجريده من قراءته على الفارسي في الروايتين واحد الطريقين في الكامل الا ان صاحب
العنوان ذكر مد شيء كما قدمنا وروى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف حسب
وهذا مذهب ابي الفتح فارس ابن احمد من طريق ابي عبد الله ابن شريح صاحب الكافي وهو الذي
في الشاطبية والتيسير من طريق ابي الفتح المذكور وفي التجريد من قراءته على عبد الباقي عن ابيه عن عبد الباقي

الخراساني وابي الاحمد الا ان صاحب الكافي حكى المد في شيء في احد الوجهين وذكر عن خلاد السكت
فيه وفي لام التعريف فقط كما تقدم وروى آخرون عن حمزة من الروايتين السكت مطلقا اي
على المنفصل والمتصل جميعا ما لم يكن حرف مد وهذا مذهب ابي طاهر ابن سوار صاحب
المستنير وابي بكر ابن مهران صاحب الغاية وابي علي البغدادي صاحب الروضة وابي العز
القلانسي وابي محمد سبط الخياط جمهور العراقيين وقال ابو العلاء الحافظ انه مختارهم
وهو مذكور ايضا في الكامل ورواه ابو بكر النقاش عن ادريس عن خلف عن حمزة وروى
آخرون السكت عن حمزة من الروايتين على حرف مد ايضا وهم في ذلك على الخلاف في المنفصل
والمتصل كما ذكرنا فمنهم من خص بذلك المنفصل وسوى بين حرف المد وغيره مع السكت
على لام التعريف وشيء وهذا مذهب الحافظ ابي العلاء الهمداني صاحب غاية الاختصار
وغيره وذكره صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي في رواية خلاد ومنهم من اطلق ذلك
في المتصل والمنفصل وهو في مذهب ابي بكر الشذائي وبه قرأ سبط الخياط على الشريف ابي
الفضل عن الكارزيني عنه وهو في الكامل ايضا وذهب جماعة الى ترك السكت عن خلاد
مطلقا وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وابي محمد مكي وشيخه ابي الطيب وابي عبد الله
ابن شريح وذكره صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وتبعه على ذلك الشاطبي وغيره وهو احد
طرق الكامل وهو طريق ابي علي العطار من اصحاب ابن البختري عن جعفر الوزان عن خلاد كما سنذكره
في آخر باب الوقف لحمزة وذهب الآخرون الى عدم السكت مطلقا عن حمزة من روايتيه وهو
مذهب ابي العباس المهدوي صاحب الهداية وشيخه ابو عبد الله ابن سفيان صاحب الهادي
وهو الذي لم يذكر ابو بكر ابن مهران في غيره في غايته سواه هذا الذي علمته ورد عن حمزة
في ذلك عن الطرق المذكورة وبكل ذلك قرأت من طريق من ذكرت واختياري عنه السكت في غير حرف

المد

المد جمعا بين النص والاداء والقياس فقد روينا عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة
قال اذا مددت الحرف فالمد يجزي من السكت قبل الهمزة قال وكان اذا مد ثم اتى بالهمز بعد المد
لا يقف قبل الهمز انتهى قال الحافظ ابو عمرو الداني وهذا الذي قاله حمزة من ان المد يجزي من
السكت معنى حسن لطيف دال على وفور معرفته ونفاذ بصيرته وذلك ان زيادة التمكين
لحرف المد مع الهمز انما هو بيان لها لخفائها وبعد مخرجها فيقوى به على النطق بها محققة
وكذا السكوت على الساكن قبلها انما هو بيان لها ايضا فاذا بين بزيادة التمكين
لحرف المد قبلها لم يحتج ان تبين بالسكت عليه وكفى المد من ذلك واغنى عنه قلت وهذا
ظاهر واضح وعليه العمل اليوم واما ابن ذكوان فروى عنه السكت وعدمه صاحب المبهج
من جميع طرقه على ما كان من كلمة وكلمتين ما لم يكن حرف مد فقال قرأت لابن ذكوان بالوقف
وبالادراج على شيخنا الشريف ومراده منصوصا في الخلاف بين اصحاب ابن عامر وكذلك
روى عنه السكت صاحب الارشاد والحافظ ابو العلاء كلاهما من طريق العلوي عن
النقاش عن الاخفش الا ان الحافظ ابا العلاء خصه بالمنفصل ولام التعريف
وشيء وجعله دون سكت حمزة فخالف ابو العز في ذلك مع انه لم يقرأ بهذه الطريق الا على
الحنبلي عن ابن الاخرم عن الاخفش وخصه بالكلمتين والسكت من هذه الطرق كلها مع التوسط
الا من الارشاد فانه مع المد الطويل فاعلم ذلك والجمهور عن ابن ذكوان من سائر الطرق
على عدم السكت وهو المشهور عنه وعليه العمل واما حفص فاختلف اصحاب الاشناني في السكت
عن عبيد بن الصباح عنه فروى عنه ابو طاهر بن ابي هاشم السكت واختلف فيه عن اصحابه
فروى ابو علي المالكي البغدادي صاحب الروضة عن الحمامي عنه السكت على ما كان من كلمة وكلمتين
غير المد ولم يذكر خلافا عن الاشناني وروى ابو القاسم الفحام صاحب التجريد عن الفارسي عن

[Margin: عليه وكذلك رواه الهذلي من طريق]

الحمامي عنه السكت على ما كان من كلمتين ولام التعريف وروى غير عبد الباقي عن ابيه عن ابي احمد السامري
عن الاشناني السكت على ذلك وعلى الممدود يعني المنفصل المفرد بالممدود عنه وليس من
طرق الكتاب وقال الداني في جامعه وقرات ايضا على ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن
الحسين عن الاشناني بغير سكت في جميع القران وكذلك قرات على ابي الحسن عن قراءته على الهاشمي
عن الاشناني قال وبالسكت اخذ في روايته لان ابا طاهر بن ابي هاشم رواه عنه تلاوة
وهو من الاتقان والضبط والصدق ووفور المعرفة والحذق بموضع لا يجهله احد من علماء
هذه الصناعة فمن خالفه عن الاشناني فليس بحجة عليه    والامر كما قال الداني في
ابي الطاهر الا ان اكثر اصحابه لم يرووا عنه السكت تلاوة ايضا كالنهرواني وابن العلاف
والمصاحفي وغيرهم وهم ايضا من الاتقان والضبط والحذق والصدق بمحل لا يجهل ولم
يصح عندنا تلاوة عنه الا من طريق الحمامي مع ان اكثر اصحاب الحمامي لم يرووه عنه مثل ابي
الفضل الرازي وابي الفتح ابن شيطا وابي علي غلام الهراس وهم من اضبط اصحابه واحذقهم
فظهر وصح ان الادراج وهو عدم السكت عن الاشناني اشهر واكثر وعليه الجمهور وبكل من
السكت والادراج قرات من طريقه والله تعالى الموفق    ادريس عن خلف فاختلف عنه
فروى الشطي وابن بويان السكت عنه في المنفصل وما كان في حكمه وشيء خصوصا نص عليه
في الكفاية في القراءات الست وغاية الاختصار والكامل وانفرد به عن خلف من جميع طرقه
وروى عنه المطوعي السكت على ما كان من كلمة وكلمتين عموما نص عليه في المبهج وانفرد
الهمداني عن الشطي فيما لم يكن الساكن واوا ولا ياء يعني مثل خلوا الى وابني ادم ولا اعلم
احدا استثنى غير احد الساكنين سواه وعلى العمل عليه وكلهم يعني يسكت في الممدود
رويس فانفرد عنه ابو العز القلانسي من طريق القاضي ابي العلاء الواسطي عن النخاس

عن التمار



التمار عنه بالسكت اللطيف دون سكت حمزة وهو وافقه وذلك على ما كان من كلمة وكلمتين
في غير الممدود حسب ما نص عليه في الكفاية وظاهر عبارته في الارشاد السكت على الممدود
المنفصل ولما قرات على الاستاذ ابي المعالي ابن اللبان اوقفته على كلام الارشاد فقال
هذا شيء لم يقرا به ولا يجوز ثم رايت نصوص الواسطيين اصحاب ابي العز واصحابهم عليها
نصه في الكفاية واخبرني به ابن اللبان وغيره تلاوة وهو الصحيح الذي لا يجوز خلافه
الذي يسكت عليه لغير قصد تحقيق الهمز فاصل مطرد واربع كلمات فالاصل
المطرد حروف الهجاء الواردة في فواتح السور نحو الم الر كهيعص طه طسم طس ص ق ن فقرا
ابو جعفر بالسكت على كل حرف منها ويلزم من سكته اظهار المدغم منها والمخفى وقطع همزة الوصل
بعدها ليبين بهذا السكت ان الحروف كلها ليست للمعاني كالادوات للاسماء والافعال بل هي مفصولة
وان اتصلت رسما وليست بمؤتلفة وفي كل واحد منها سر من اسرار الله تعالى الذي استاثر الله
بعلمها وردت مفردة من غير عامل ولا عطف فسكنت كاسماء الاعداد اذا وردت من غير عامل
ولا عطف فتقول واحد اثنان ثلاثة اربعة هكذا وانفرد الهذلي عن ابن جماز بوصل همزة الله
لا اله الا هو في ال عمران بعد الم كالجماعة وانفرد ابن مهران بعدم ذكر السكت لابي جعفر في
الحروف كلها وذكر ابو الفضل الرازي عدم السكت في السين في طس تلك والصحيح السكت
عن ابي جعفر على الحروف كلها من غير استثناء لشيء منها وفاقا لاجماع الثقات الناقلين
ذلك عنه نصا واداء وبه قرات وبه اخذ واما الكلمات الاربع وهي عوجا اول الكهف
ومن مرقدنا في يس ومن راق في القيامة وبل ران في التطفيف فاختلف عن حفص في السكت
عليها والادراج فروى جمهور المغاربة وبعض العراقيين عنه من طريقي عبيد وعمرو السكت
على الالف المبدلة من التنوين في عوجا ثم يقول قيما وكذلك على الالف من مرقدنا ثم يقول

هذا ما وعد الرحمن وكذلك على النون من من قبل راق وكذلك على اللام من بل قبل قوله ران وهذا
هو الذي في الشاطبية والتيسير والهادي والهداية والكافي والتبصرة والتلخيص والتذكرة وغيرها
وروى الإدراج في الأربعة كالباقين أبو القاسم الهذلي وأبو بكر بن مهران وغير واحد
من العراقيين فلم يفرقوا في ذلك بين حفص وغيره وروى عنه كلا من الوجهين أبو القاسم بن الفحام
في تجريده فروى السكت في عوجا ومرقدنا عن عمرو بن الصباح عنه وروى الإدراج للجماعة
عن عبيد بن الصباح عنه وروى السكت في من راق وبل ران من قراءته على الفارسي عن عمرو
ومن قراءته على عبد الباقي عن عبيد فقط وروى الإدراج للجماعة من قراءته على ابن
نفيس من طريق عبيد والمالكي من طريقي عمرو وعبيد جميعاً والله أعلم فاتفق صاحب
المستنير والمبهج والإرشاد على الإدراج في عوجا ومرقدنا للجماعة وعلى السكت
في القيمة فقط وعلى الإظهار من غير سكت في التخفيف والمراد بالإظهار السكت
فإن صاحب الإرشاد صرح بذلك في كفايته وصاحب المبهج نص عليه في الكفاية
ولم يذكر سواه وروى الحافظ أبو العلاء في غايته السكت في عوجا فقط ولم يذكر
في الثلاثة الباقية شيئاً بل ذكر الإظهار في من راق وبل ران قلت فثبت في الأربعة
الخلاف عن حفص من طريقيه وصح الوجهان من السكت والإدراج عنه بهما عنه
ووجه السكت في عوجا قصد بيان أن ما بعده ليس متصلاً بما قبله في الإعراب
فيكون منصوباً بفعل مضمر تقديره أنزله قيماً فيكون حالاً من الهاء في أنزله وفي مرقدنا
بيان أن كلام الكفار انقضى وأن قوله هذا ما وعد الرحمن ليس من كلامهم فهو إما من
كلام الملائكة أو من كلام المؤمنين كما أشرنا إليه في الوقف والابتداء وفي من راق
وبل ران قصد بيان اللفظ ليظهر أنهما كلمتان مع صحة الرواية في ذلك والله أعلم

تنبيهات



تنبيهات الأول إنما يأتي السكت حال وصل الساكن بما بعده أما إذا وقف على الساكن
فيما يجوز الوقف عليه مما انفصل خطاً فإن السكت المعروف يمتنع ويصير الوقف المعروف
وإن وقف على الكلمة التي فيها الهمز سواء كان متصلاً أو منفصلاً فإن لحمزة في ذلك
مذهباً يأتي في الباب الآتي وأما غير حمزة فإن كان متوسطاً كالقرآن والظمآن وشيئاً
والأرض فالسكت أيضاً إذ لا فرق في ذلك بين الوقف والوصل وكذا إن كان مبتدأ
ووصل بالساكن قبله وإن كان متطرفاً ووقف بالروم فكذلك فإن وقف بالسكون امتنع
السكت من أجل التقاء الساكنين وعدم الاعتداد في همز على شيء الثاني تقدم أنه إذا
قرئ بالسكت لابن ذكوان يجوز أن يكون مع المد الطويل ومع التوسط الوارد في الرواية
بذلك فإن قرئ بحفص فإنه لا يكون إلا مع المد ولا يجوز أن يكون مع القصر لأن السكت
إنما ورد من طريق الأشناني عن عبيد عن حفص وليس له إلا المد والقصر ورد من طريق أبي الفيل
عن عمرو عن حفص وليس له إلا الإدراج الثالث أن من كان مذهبه عن حمزة السكت أو التحقيق
الذي هو عدم السكت إذا وقف فإن كان الساكن والهمز في الكلمة الموقوف عليها فإن تخفيف
الهمز كما سيأتي ينسخ السكت والتحقيق وإن كان الساكن في كلمة والهمز في كلمة أخرى فإن الذي
مذهبه تخفيف المنفصل كما سيأتي ينسخ تخفيفه سكته وعدمه بحسب ما يقتضيه التخفيف كما سيأتي
ولذلك لم يأت له في نحو الأرض والآن سوى وجهين وهما النقل والسكت لأن الساكنين
عنده لام التعريف وصار منهم من ينقل وقفاً كأبي الفتح عن خلف والجمهور عن حمزة ومنهم من
ينقل من أجل تقدير انفصاله فيقره على حاله كما لو وصل كابن غلبون وأبي الطاهر صاحب العنوان
وحكي عن غيرهم وأما من لم يسكت عليه كالمهدوي وابن سفيان عن حمزة وكأبي الفتح عن خلاد فإنهم
مجمعون على النقل وقفاً ليس عنهم في ذلك خلاف ويجيء في نحو قد أفلح ومن آمن وقل أوحي

الثلثة الاوجه اعني السكت وعدمه والنقل وكذلك تجيء الثلثة في نحو قالوا امنا وفي
انفسكم وما انزل واما يا ايها وهؤلاء فلا يجيء فيه سوى وجهي التحقيق والتخفيف ولا يتاتى
فيه سكت لان رواة السكت فيه مجمعون على تخفيفه وقفا فامتنع السكت عليه حينئذ الرابع
لا يجوز مد شيء لحمزة حيث قرئ به الا مع السكت اما على لام التعريف فقط او عليه وعلى
المنفصل وظاهر التبصرة المد على شيء لخلاد مع عدم السكت المطلق حيث قال وذكر
ابو الطيب مد شيء في روايته وبه آخذ انتهى ولم يتقدم السكت لخلاد وحده في غير شيء فعلى
هذا يكون مذهب ابي الطيب المد لخلاد في شيء مع عدم السكت وذلك لا يجوز فان ابا الطيب
المذكور هو ابن غلبون صاحب كتاب الارشاد ولم يذكر في كتابه مد شيء لحمزة الا مع السكت
على لام التعريف وايضا فان مد شيء قائم مقام السكت فيه فلا يكون الا مع وجه السكت
وكذا قرأنا والله تعالى اعلم بالصواب

## باب الوقف على الهمز وهو باب مشكل

يحتاج الى معرفة تحقيق مذاهب اهل العربية واحكام رسم المصاحف العثمانية وتمييز
الرواية واتقان الدراية قال الحافظ ابو شامة هذا الباب من اصعب الابواب نظما ونثرا
في تمهيد قواعده وفهم مقاصده قال ولكثرة تشعبه افرد له ابو بكر احمد ابن مهران المقرئ
تصنيفا حسنا جامعا وذكر انه قرأ على احذق الائمة فوجد اكثرهم لا يقومون به حسب
الوجه فيه الا الحرف بعد الحرف قلت وافرده ايضا بالتاليف ابو الحسن ابن غلبون وابو عمرو بن
الداني وغير واحد من المتاخرين كابن بصخان الجعبري وابن جبارة وغيرهم ووقع لكثير منهم فيه
اوهام سنقف عليها ولما كان الهمز اثقل الحروف نطقا وابعدها مخرجا تنوع العرب في تخفيفه
بانواع التخفيف كالنقل والبدل وبين بين والادغام وغير ذلك وكانت قريش واهل الحجاز
اكثرهم له تخفيفا ولذلك اكثر ما يرد تخفيفه من طرقهم كابن كثير من رواية ابن فليح وكنافع من رواية





ورش وغيره وكابي جعفر من اكثر رواياته ولا سيما رواية العمري عن اصحابه عنه فانه لم يكد
يحقق همزة وصلا وكابن محيصن قارئ اهل مكة مع ابن كثير وبعد كابي عمرو فان مادة قراءته
عن اهل الحجاز وكذلك عاصم من رواية الاعشى عن ابي بكر من حيث ان روايته ترجع الى ابن
مسعود واما الحديث الذي اورده ابن عدي عن ابن عمر من طريق موسى بن عبيدة عن نافع عن
ابن عمر قال ما همز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وانما الهمز بدعة
ابتدعوها من بعدهم ابو شامة الحافظ هو حديث لا يحتج بمثله لضعف اسناده
فان موسى بن عبيدة هذا الربذي هو عند ائمة الحديث ضعيف قلت قال الامام
احمد لا تحل الرواية عنه وفي رواية لا يكتب حديثه وعلم انه من كانت لغته تخفيف الهمز
فانه لا ينطق بالهمز الا في الابتداء والقصد ان تخفيف الهمز ليس بمنكر ولا غريب فما احد
من القراء الا وقد ورد عنه تخفيف الهمز اما عموما واما خصوصا كما قدمنا ذكره
في الابواب المتقدمة وقد افرد له علماء العربية انواعا تخصه وقسموا تخفيفه الى واجب
وجائز وكل ذلك او غالبه وردت به القراءة وصحت به الرواية اذ من المحال ان يصح
في القراءة ما لا يسوغ في العربية بل قد يسوغ في العربية ما لا يصح في القراءة لان القراءة
سنة متبعة ياخذها الآخر عن الاول ومما صح في القراءة وشاع في العربية الوقف بتخفيف
الهمز وان كان ممن يحققه في الوصل لان الوقف محل استراحة القارئ والمتكلم ولذلك
حذفت فيه الحركات والتنوين وابدل فيه المنصوبات وجاز فيه الروم والاشمام والنقل
والتضعيف فكان تخفيف الهمز في هذه الحالة احق واحرى قال ابن مهران وقال بعضهم
هذا مذهب مشهور ولغة معروفة يحذف الهمز في السكت يعني في الوقف كما يحذف الاعراب
فرقا بين الوصل والوقف قال وهو مذهب حسن وقال بعضهم لغة اكثر العرب الذين هم اهل

الخ الى الفصاحة ترك الهمزة الساكنة في الدرج والمتحركة عند السكت قلت وتخفيف الهمز
في الوقف مشهور عند علماء العربية افردوه ابوابا واحكاما واختص بعضهم فيه بمذاهب
عرفت بهم ونسبت اليهم كما نشير اليه ان شاء الله تعالى وقد اختص حمزة بذلك من حيث ان قراءته
اشتملت على شدة التحقيق والترتيل والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف ولذلك
روينا عنه الوقف بتحقيق الهمز اذا قرأ بالحدر كما سنذكره ان شاء الله تعالى هذا كله
مع صحة الرواية بذلك عنده وثبوت النقل به لديه فقد قال فيه مثل سفين الثوري ما قرأ
حمزة حرفا من كتاب الله تعالى الا باثر قلت وقد وافق حمزة على تسهيل الهمزة في الوقف حمران
ابن اعين وطلحة ابن مصرف وجعفر ابن محمد الصادق وسليمان ابن مهران الاعمش في احد وجهيه
وسلام ابن سليمن الطويل البصري وغيرهم وعلى تسهيل المتطرف منه هشام ابن عمار في احد
وجهيه وابو سليمن عن قالون في المنصوب المنون وسابين اقسام الهمز في ذلك واوضحه واقربه
واكشفه واهذبه واحرره وارتبه ليكون عمدة للمبتدئين وتذكرة للمنتهين والله تعالى
الموفق فاقول الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك فالساكن ينقسم متطرف وهو ما ينقطع الصوت
عليه والى متوسط وهو ما لم يكن كذلك اما الساكن المتطرف فينقسم الى لازم لا يتغير في حاليه
وعارض يسكن وقفا ويتحرك بالاصالة وصلا فالساكن اللازم يأتي قبله مفتوح مثل اقرأ
ومكسور مثل نبئ ولم يأت في القرآن قبله مضموم ومثاله في غير القرآن لم يسؤ والساكن العارض
يأتي قبله الحركات الثلث فمثاله وقبله الضم كامثال اللؤلؤ ان امرؤ ومثاله وقبله الكسر
من شاطئ ويبدئ وقرئ ومثاله وقبله الفتح بدأ وقال الملأ عن النبأ واما الساكن المتوسط
فينقسم الى قسمين متوسط بنفسه ومتوسط بغيره فالمتوسط بنفسه يكون قبله ضم نحو المؤتفكة
ويؤمن وكسر نحو وجئنا ومفتوح نحو كأسا وناكل والمتوسط بغيره على قسمين متوسط بحرف ومتوسط

بكلمة



بكلمة فالمتوسط بحرف يكون قبله فتح نحو فأووا وأتوا ولم يقع قبله ضم ولا كسر والمتوسط بكلمة يكون
قبله ضم نحو قالوا ائتنا والملك ائتوني وكسر نحو الذي اؤتمن والارض ائتنا وفتح نحو الهدى
ائتنا وقال ائتوني فهذه انواع الهمز الساكن وتخفيفه ان يبدل بحركة ما قبله ان كان قبله
ضم ابدل واوا وان كان قبله كسر ابدل ياء وان كان قبله فتح ابدل الفا وكذلك يقف حمزة
من غير خلاف عنه في ذلك الا ما شذ فيه ابن سفين ومن تبعه من المغاربة كالمهدوي وابن شريح
وابن الباذش من تحقيق المتوسط بكلمة لانفصاله واجراء الوجهين في المتوسط بحرف لاتصاله
كانهم اجروه مجرى المبتدأ وهذا وهم منهم وخروج عن الصواب وذلك ان هذه الهمزات
وان كن اوائل الكلمات فانهن غير مبتدآت لانه لا يمكن ثبوتهن سواكن الا متصلات
بما قبلهن فلهذا حكمهن حكم المتوسطات الا ترى ان الهمزة في فأووا وأمر وقال
ائتوني كالذال في فاذهب والسين في فاستقم والراء في وارجع اليهم فكما انه لا يقال
ان الذال والسين والراء في ذلك مبتدآت ولا اجريا مجرى المبتدآت فكذلك
هذه الهمزات سواء وقد جاء من الفعل اذ ليس كل فاء تكون مبتدأة او جارية
مجرى المبتدأ ومما يوضح ذلك ان من كان من مذهبه تخفيف الهمز الساكن المتوسط
غير حمزة كابي عمرو وابي جعفر وورش فانهم خففوا ذلك كله من غير خلاف عن احد
منهم ولم يجروه مجرى نحو يؤخر ويألمون فابدلوه من غير فرق بينه وبين غيره وذلك
واضح والعجب ان ابن الباذش نسب تحقيق هذا القسم لابي الحسن ابن غلبون وابنه
ابي الحسن ومن تبعهم وكان آخرون يقرؤونها على ضمها الا انها عارضة اذ لا توجد
الا في التخفيف فلم يعتدوا بها وهو اختيار ابن مهران ومكي والمهدوي وابن سفين
والجمهور وقال ابو الحسن ابن غلبون كلا الوجهين حسن وقال صاحب التيسير وهما صحيحان

وقال في الكافي الضم احسن قلت والضم هو القياس وهو الاصح فقد رواه منصوصا
محمد بن يزيد الرفاعي صاحب سليم واذا كان حمزة ضمها في عليهم واليهم ولديهم
من اجل ان اليا قبلها مبدلة من الف فكان الاصل فيها الضم ضم هذه الهاء
اولى والاصل واما الهمز المتحرك فينقسم الى قسمين متحرك قبله ساكن ومتحرك قبله متحرك
كل منهما ينقسم الى متطرف ومتوسط فالمتطرف الساكن ما قبله لا يخلو ذلك
الساكن قبله من ان يكون الفا او ياء او واوا زائدتين او غير ذلك فان كان الفا
فانه ياتي بعده كل من الحركات الثلاث نحو جاء وشاء والسفهاء ومنه الماء ومن
السماء ومن الماء وعلى سواء ومن استحياء ولا نساء من نساء كيفية تسهيل
هذا القسم ان يسكن ايضا للوقف ثم يبدل الفا من جنس ما قبله والوجه في ذلك
ان الهمز لما سكن للوقف لم يبعد الالف حاجزا فقلبت الهمزة من ذلك الفا لسكونها
وانفتاح ما قبلها وهل تبقى الالفان او الالف تحذف للساكن سياتي بيان ذلك
وسياتي ايضا ما ذكره في الوقف بالروم واتباع الرسم في اخر الباب وان كان
الساكن قبل الهمز ياء او واوا زائدتين فانه لم يرد في الياء الا في النسيء
وبريء ووزنهما فعيل ولم يات في الواو الا في قروء ووزنه فعول وتسهيله ان
يبدل الهمز من جنس ذلك الحرف الزائد ويدغم الحرف فيه واما ان كان الساكن غير ذلك
من سائر الحروف فتسهيله ان تنقل حركة الهمزة الى ذلك الساكن وتحركه بها ثم تحذف
هي كما تقدم في باب النقل سواء كان الساكن صحيحا او ياء او واوا اصليتين وسواء كانا
حرف مد او حرفي لين باي حركة تحرك الهمزة فالساكن الصحيح ورد منه في القران سبعة مواضع
منها اربعة الهمزة فيها مضمومة وهي دفء ملء وينظر المرء ولكل باب منهم جزء ومنها

موضعان



موضعان الهمزة فيهما مكسورة وهما بين المرء وزوجه بين المرء وقلبه وموضع واحد الهمزة فيه
مفتوحة وهو يخرج الخبء ومثال الياء الاصلية وهي حرف مد المسيء وجيء وسيء ويضيء
ومثالها وهي حرف لين شيء ولا غير نحو على كل شيء وان زلزلة الساعة شيء ومثال الواو
الاصلية وهي حرف مد لتنوء وان تبوء وما عملت من سوء وليسوءوا وسيجيء على قراءة
حمزة ومن معه ومثالها حرف لين قوم سوء مثل السوء المتطرف المتحرك المتحرك ما قبله
هو الساكن العارض المتطرف وقد تقدم حكم تسهيله ساكنا وسياتي حكم تسهيله
بالروم واتباع الرسم اخر الباب ان شاء الله تعالى واما الهمزة المتوسط المتحرك الساكن ما قبله
فهو ايضا على قسمين متوسط بنفسه ومتوسط بغيره فالمتوسط بنفسه لا يخلو ذلك
الساكن قبله من ان يكون الفا او ياء منهما زائدة فان كان الفا فتسهيله بين بين اي بين
الهمزة وحركته باي حركة تحرك نحو شركاؤنا وجاءوا واولياؤه وابناؤنا وخائفين
والملائكة وجاء ودعاء ونداء وان كان ياء زائدة ابدل وادغم كما تقدم في
المتطرف وذلك نحو خطيئة وهنيئا مريئا وبريئون وان كان الساكن غير ذلك
فهو ايضا اما ان يكون صحيحا او ياء او واوا اصليتين حرف مد او حرف لين فتسهيله
بالنقل كما تقدم في المتطرف سواء فمثال الساكن الصحيح مع الهمزة المضمومة مسئولا ومذءوما
ومع المكسورة الافئدة لا غير ومع المفتوحة القران والظمان ونشطاه وتجرون وهزوا
وكفوا على قراءة حمزة ومن معه وكذلك النشاة وجزءا ومثال الياء الاصلية وهي حرف
مد سيئت لا غير ومثالها حرف لين كهيئة واستيئس والخاطئة وشيئا حيث وقع ويئس الذين
ومثال الواو وهي حرف مد السوأى لا غير ومثالها وهي حرف لين سوءة اخيه وسوءاتهم
وسوءاتهما وهو الموءودة لا غير والمتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله لا يخلو ذلك

الساكن إن في كلمة متصلا به رسما أو منفصلا عنه فالمتصل يكون الساكن غير ألف فالألف
يكون في موضعين ياء النداء وهاء التنبيه نحو يا آدم ويا أولي يا أيها كيف وقع وها أنتم
وهؤلاء وغير الألف في موضع واحد وهو لام التعريف حيث وقع نحو الأرض الآخرة الأولى
الآخرة الإنسان الإحسان فإنها تسهل مع الألف بين بين ومع لام التعريف بالنقل هذا هو
مذهب الجمهور من أهل الأداء وعليه العراقيون قاطبة وأكثر المصريين والمغاربة وهو مذهب
أبي الفتح فارس بن أحمد وبه قرأ عليه الداني وقال إنه مذهب الجمهور من أهل الأداء واختياري
وبه قرأ صاحب التجريد على شيخه الفارسي ورواه منصوصا عن حمزة غير واحد وكذا الحكم
في سائر المتوسط بزائد وهو ما انفصل حكما واتصل رسما مما سيأتي في أقسامه وذهب كثير
من أهل الأداء إلى الوقف بالتحقيق في هذا القسم وإجرائه مجرى المبتدأ وهو مذهب أبي الحسن بن
غلبون وابنه أبي الطيب وأبي محمد مكي واختيار صالح بن إدريس وغيره من أصحاب ابن مجاهد
وورد منصوصا أيضا عن حمزة وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي وذكر الوجهين جميعا
صاحب التيسير والشاطبية والكافي والهداية والتلخيص واختار في الهداية في مثل ها أنتم
ويا أيها التحقيق لتقدير الانفصال وفي غيره التخفيف لعدم تقدير انفصاله وقال في الكافي
التسهيل أحسن إلا في مثل ها أنتم ويا أيها قلت كأنه لحظ انفصال المد وإلا فهو متصل
رسما فلا فرق بينه وبين سائر المتوسط بزائد والله تعالى أعلم والمنفصل رسما أن الهمز
المتحرك الساكن ما قبله فلا يخلو أيضا ذلك الساكن من أن يكون صحيحا أو حرف علة فالصحيح
نحو من قد أفلح قل أني عذاب أليم يؤده إليك وقد اختلف أهل الأداء في تسهيل
هذا النوع وتحقيقه فروى كثير منهم عن حمزة تسهيله بالنقل وألحقوه بما هو من كلمة ورووه
منصوصا أو كلمة عن خلاد الكوفيين وهذا مذهب أبي علي البغدادي صاحب الروضة وأبي





العز القلانسي في إرشاده وأبي القاسم الهذلي وهو أحد الوجهين في الشاطبية وذكره
أيضا ابن شريح في كافيه وبه قرأ على صاحب الروضة وهؤلاء خصوا التسهيل من
المنفصل هذا النوع وحده والآخرون عمموا تسهيل جميع المنفصل متحركا وساكنا كما
سيأتي في مذهب العراقيين فأسهل هذا القسم أيضا لأنه لم يفرق بينهما وروى الآخرون
تحقيقه من أجل كونه مبتدأ وجاء أيضا منصوصا عن حمزة من طريق ابن واصل عن خلف عن ابن
سعدان كلاهما عن سليم عن حمزة وهو مذهب كثير من الشاميين والمصريين وأهل الغرب
قاطبة وهو الذي لم يجز أبو عمرو الداني غيره وهو مذهب شيخيه أبي الفتح فارس بن أحمد وأبي
الحسن طاهر بن غلبون وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري من جميع طرقه وأبي عبد الله بن سفيان
وأبي محمد مكي وسائر من حقق المتصل خطا من المنفصل بل هو عنده من باب أولى وقد
غلط من نسب تسهيله إلى أبي الفتح ممن شرح قصيدة الشاطبي ظنا أن تسهيله من زيادات
الشاطبي على التيسير لا على طرق التيسير فإن الصواب أن هذا مما زاده الشاطبي على التيسير
وعلى طرق الداني فإن الداني لم يذكر في سائر مؤلفاته في هذا النوع سوى التحقيق وإجراءه
مجرى سائر الهمزات المبتدآت وقال في جامع البيان وما رواه خلف وابن سعدان نصا
عن سليم عن حمزة وتابعهما عليه سائر الرواة وعامة أهل الأداء من تحقيق الهمزات المبتدآت مع
السواكن وغيرها وصلا ووقفا فهو الصحيح المعمول عليه والمأخوذ به قلت والوجهان من النقل
والتحقيق صحيحان معمول بهما وبهما قرأت وبهما آخذ وإن كان الساكن حرف علة فلا
يخلو إما أن يكون حرف لين أو حرف مد فإن كان حرف لين نحو خلوا إلى وابني آدم فإنه يلحق
بالنوع قبله وهو الساكن الصحيح كما تقدم في بابي النقل والسكت فمن روى نقل ذلك عن حمزة
روى هذا أيضا من غير فرق بينهما وحكى ابن سوار وأبو العلاء الهمذاني وغيرهما وجهين في هذا

النوع احدهما النقل كما ذكرنا فالواو الاخر ان تقلب حرف لين من جنس ما قبلها وتدغم
الاولى في الثانية فالواو فيصير حرف لين مشدد قلت والصحيح الثابت رواية في هذا النوع
هو النقل ليس الا وهو الذي قرأت به على احد من شيوخي ولا آخذ بسواه والله تعالى
الموفق وان كان حرف مد فلا يخلو اما ان يكون الفا او غيرها فان كان الفا نحو ما انزلنا
الا استوى الى فان بعض من سهل الهمز بعد الساكن الصحيح بالنقل سهل الهمزة في هذا النوع
بين بين وهو مذهب ابي طاهر ابن ابي هاشم وابي بكر ابن مقسم وابي بكر ابن مهران وابي العباس
المطوعي وابي الفتح ابن شيطا وابي بكر ابن مجاهد فيما حكاه عنه مكي وغيرهم كالكرزي العراقيين
وهو المعروف من مذهبهم وبه قرأنا من طريقهم وهو مقتضى ما في كفاية ابي العز ولم يذكر
الحافظ ابو العلاء غيره وبه قرأ صاحب المبهج على شيخه الشريف عن الكارزيني عن المطوعي قال
الاستاذ ابو الفتح ابن شيطا والتي تقع اولا تخفف ايضا لانها تصير باتصالها بما قبلها
في حكم المتوسط وهذا هو القياس الصحيح قال وبه قرأت وقال ابن مهران وعلى هذا يعني تسهيل
المبتدات حالة وصلها بالكلمة قبلها يدل كلام المتقدمين وبه كان ياخذ ابو بكر ابن
مقسم ويقول تركها كيف ما وجد السبيل اليها الا اذا ابتدئ بها فانه لا بد له منها
ولا يجد السبيل الى تركها انتهى وذهب الجمهور من اهل الاداء الى التحقيق في هذا النوع
وفي كل ما وقع الهمز فيه محركا منفصلا سواء كان قبله ساكنا او متحركا وهو الذي لم يذكر
اكثر المؤلفين سواه وهو الاصح رواية وبه قرأ ابو طاهر ابن سوار على غير ابن شيطا و
كذلك قرأ صاحب المبهج على شيخه الشريف ابو العباس عن الكارزيني عن ابي بكر الشذائي
وروى ابو اسحق الطبري باسناده عن جميع غيره من اصحاب حمزة الهمز في الوقف اذا كانت
الهمزة في اول الكلمة وكذا روى الداني عن جميع شيوخه من جميع طرقه ان كان عن الف



فاما ان يكون ياء او واوا فان من سهل القسم قبلها مع الالف اجرى التسهيل معهما بالنقل
والادغام مطلقا سواء كانت الياء والواو في ذلك من نفس الكلمة نحو تزدري وفي
انفسكم وفي انفسكم وادعوا الى ضيرا او زائدا نحو تاركي الهتنا ظالمي انفسهم قالوا امنا
نفسي ان وبمقتضى اطلاقهم يجري الوجهان في الزائد للصلة نحو به احدا امره الى الله واهله
اجمعين والقياس يقتضي فيه الادغام فقط وانفرد الحافظ ابو العلاء باطلاق تخفيف هذا القسم
مع قسم الالف قبله كتخفيفه بعد الحركة فانه الحق حروف المد ويقدر ان الهمزة وقعت بعد متحرك
فتخفف بحسب ما قبلها على القياس وذلك ليس بمعروف عند القراء ولا عند اهل العربية
والذي قرأت به في وجه التسهيل هو ما قدمت لك ولكني آخذ بالياء والواو بالنقل الا فيما
كان زائدا صحيحا للمد للصلة فبالادغام وذلك كان اختيار شيخنا ابي عبد الله ابن
الصايغ المصري وكان امام زمانه في العربية والقرات واما الهمز المتوسط المتحرك ما قبله
فهو ايضا على القسمين اما ان يكون متوسطا بنفسه او بغيره فالمتوسط بنفسه لا تخلو الهمزة
اما ان تكون مفتوحة او مكسورة او مضمومة ولا تخلو الحركة قبلها من ان تكون ضما
او كسرا او فتحا فتحصل من ذلك تسع صور الاولى مفتوحة بعد ضم نحو مؤجلا ويؤخر
وفؤاد وسؤال ولؤلؤ الثانية مفتوحة بعد كسر نحو مائة وناشئة ونخشئكم وسيئات
وليبطئن وشانئا وخاطئة الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو شنان وسالهم ومآب
ودابت ونبوئ ونا وللخاطئا الرابع مكسورة بعد ضم نحو كاسئل وسئلوا الخامسة مكسورة
بعد كسر نحو بارئكم وخاسئين ومتكئين السادسة مكسورة بعد فتح نحو بئس ويطمئن
جبرئل السابعة مضمومة بعد ضم نحو برؤسكم وكانه رؤس الثامنة مضمومة بعد كسر
نحو ليطفئوا وانبئوني ومستهزؤن وسيئة التاسعة مضمومة بعد فتح نحو رؤف ويذرؤكم

ويكلوكم ونقرؤه ونعوذهم فتسهل الهمزة في الصورة الاولى وهي المفتوحة بعد ضم بابدالها
واوا وفي الصورة الثانية وهي المفتوحة بعد كسر بابدالها ياء وتسهيلها في الصور السبع
الباقية بين بين اي بين الهمزة وما منه حركتها على اصل التسهيل وحكى ابو العز في كفايته في
المفتوح بعد فتح ابدالها الفا وعزاه الى الازركي والعلوي وابن نفيس عن حمزة وذكره
ايضا ابن شريح وحكى وقال انه ليس بمطرد قلت وهذا مخالف للقياس لا يثبت الا بسماع وحكى
بعضهم تسهيل الهمزة المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم بين الهمزة وحركة ما قبلها و
المتوسط بغيره من هذا القسم هو المتحرك ما قبله لا يخلو ايضا من ان يكون متصلا
رسما او منفصلا رسما فان كان متصلا رسما بحرف من حروف المعاني دخل عليه كحروف
العطف وحروف الجر ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك وهو المعبر عنه عندهم
بالمتوسط بزائد فان الهمزة تاتي فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة وياتي قبل كل من هذه الحركات
الثلث كسر وفتح فيصير ست صور الاولى مفتوحة بعد كسر نحو بانه بانهم بايكم فباي ولابويه لاهب
فلا نفسكم لادم الثانية مفتوحة بعد فتح نحو فاذن افامن افامنتم كانه كانهم كانهن
وكاين كانما فسا كتبها اانذرتهم سأصرف الثالثة مكسورة بعد كسر نحو لبامام وبايمان
باحسان لبايلاف الرابعة مكسورة بعد فتح نحو فانهم فانه فاما واما ااذا اانا الخامسة
مضمومة بعد كسر نحو لاولاهم لاولاهم لاخراهم السادسة مضمومة بعد فتح نحو اوحي واوتينا
واوتيت والقي فاوى فتسهل هذا القسم كالقسم قبله فيبدل في الصورة الاولى وهي
المفتوحة بعد كسر ياء وتسهل بين بين في الصور الخمس الباقية الا انه اختلف عن حمزة
في تسهيله كالاختلاف في تسهيل المتوسط بغيره المتحرك بعد الساكن مما اتصل رسما
نحو يا ايها والارض فسهله الجمهور كما تقدم وحققه جماعة كثيرون وان كان المتوسط

بعزه



بغره منفصلا رسما فانه ياتي ايضا مفتوحا ومضموما ومكسورا ويحسب اتصاله بما قبله
ياتي بعد ضم وكسر وفتح فيصير منه كالمتوسط بنفسه تسع صور الاولى مفتوحة بعد ضم
نحو منه ايات ويوسف ايها الصديق اقتنا السفهاء الا الثانية مفتوحة بعد كسر نحو من
ذرية ادم فيه ايات اعوذ بالله ان هؤلاء اهدى الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو افتطمعون
ان ابانا قال ابو هم جاء اجلهم الرابعة مكسورة بعد ضم نحو يرفع ابراهيم النبي انا منه
الاقليلا الينا الى الخامسة مكسورة بعد كسر نحو من بعد اكراههن بايهم الكم من النور الى
هؤلاء ان السادسة مكسورة بعد فتح نحو غير اخراج قال ابراهيم قال الذي قال انه لفي الى السابعة
مضمومة بعد ضم نحو الجنة ازلفت كل ولئك الحجارة اعدت اوليا اولئك الثامنة
مضمومة بعد كسر نحو عن كل امة في الارض امما في الكتاب اولئك عليهم امة التاسعة
مضمومة بعد فتح نحو كان امة هن ام ومنهن امهاتكم جاء امة فيسهل ايضا هذا القسم
فسهل الهمز المتوسط المنفصل الواقع بعد حروف المد العراقيين وتسهيله كتسهيل
المتوسط بنفسه من المتحرك بعد المتحرك يبدل المفتوحة منه بعد الضم واوا وبعد الكسر ياء
ويسهل بين بين في الصور السبع الباقية سواء هذا جميع اقسام الهمزة ساكنة ومتحركة
متوسطة ومتطرفة وانواع تسهيله القياسي الذي اتفق عليه جمهور ائمة النحويين
والقراء وقد انفرد بعض النحاة بنوع من التخفيف وافقهم عليه بعض النحاة وخالفهم
اخرون وشذ بعض من العربيتين شيء من التخفيف لم يوافق القراء عليه ونذكر ذلك
كله مستوفا مبينا على الصواب بحول الله تعالى وقوته فمن القسم الاول هو الذي ذكره
بعض النحاة اجراء الياء والواو الاصليتين مجرى الزائدتين فابدلوا الهمزة بعدهما
من جنسهما وادغموهما في المبدل من قسمي المتطرف والمتوسط المنفصل حكا سماع ذلك

من العرب يونس والكسائي وحكاه ايضا سيبويه لكنه لم يقسه فخصه بالسماع ولم يجعله مطردا
ووافق على الابدال والادغام في ذلك جماعة من القراء وجاء ايضا منصوصا عن حمزة
ونص الداني على شيخه ابي الفتح فارس وذكره في التيسير وغيره وذكره ايضا ابو محمد في التبصرة
وابو عبد الله بن شريح في الكافي وابو القسم الشاطبي وغيرهم وخصه ابو علي بن بليمة بشيء وهيئة
وهوا فقط فلم يجعله مطردا ولم يذكر اكثر الايمة من القراء والنحاة سوى النقل
كابي الحسن بن غلبون وابنه ابي الطيب وابي عبد الله بن سفين وابي العباس المهدوي
وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وابي القسم الفحام والجمهور
وهو اختيار ابن مجاهد وغيره وهو القياس المطرد اجماعا وانفرد الحافظ ابو العلا فخص
جواز الادغام في ذلك بحرف اللين ولم يجزه في المد وكانه لاحظ كونه حرف مد
وحرف المد لا يجوز ادغامه وهذا لا يخلص فيما اذا كان حرف المد زايدا فانه يجب ادغامه
نحو ولا واحد نحو هنيئا وقروء والجواب عن ذلك ان الادغام فيه تقديري فانا لما لفظنا
بياء مشددة وواو مشددة تخفيفا للهمز قدرنا ابدال الهمز بعد حرف المد
في الهمز ونظير هذا ادغام ابي عمرو ونودي يا موسى هو والذين امنوا فان النطق
فيه بياء وواو مشددتين وكوننا سكنا اليا والواو حتى صارا حرفي مد ثم ادغمناهما
فيما بعدهما تقديري والله اعلم وذكر بعض النحاة الابدال والادغام في المنفصل
نحو في انفسكم وقالوا امنا وحكاه ابو عمرو في الفرخ عن بعض العرب ووافق على جواز ذلك
من القراء ابو طاهر ابن سوار وابو الفتح ابن شيطا واجاز نحاة الكوفيين ان تقع
همزة بين بين بعد كل ساكن كما تقع بعد المتحرك ذكره الاستاذ ابو حيان في الارتشاف
وقال هذا مخالف لكلام العرب انتهى وانفرد ابو العلا الهمداني من القراء بالموافقة

على ذلك

على ذلك فيما وقع الهمز فيه بعد حرف مد سواء كان متوسطا بنفسه او بغيره فاجرى الياء و
الواو مجرى الالف وسوى بين الالف وغيرها من حيث اشتراكهن في
المد قلت وذلك ضعيف جدا فانهم انما عدلوا الى بين بين بعد الالف لانه لا يمكن
معها النقل ولا الادغام بخلاف الياء والواو على ان الحافظ ابا عمرو الداني
حكى ذلك في موئلا والموودة وقال انه مذهب ابي طاهر ابن ابي هاشم وهو قريب في
موئلا من اجل اتباع الرسم عنده ولم ياخذ به واجاز بعض النحاة الاستغنا عن
النقل بعد الياء والواو اذا كان حرفي مد بحذف الهمزة فيقولون في نحو تزدري
اعينكم وادعوا الى الله ولم يوافق على هذا التخفيف احد من القراء واجاز النحاة
النقل بعد الساكن الصحيح مطلقا ولم يفرقوا بين ميم الجمع ولا غيرها ولم يوافقهم
القراء على ذلك فاجازوه في غير ميم الجمع نحو قد افلح وقل اوحي لا في نحو عليكم انفسكم
وذلكم اصري فقال الامام ابو الحسن السخاوي بلا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف
عندنا انتهى وهذا هو الصحيح الذي قرانا به وعليه العمل وانما امتنع النقل في ذلك لان
ميم الجمع اصلها الضم فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الاصلية فيما مثلنا به
ولذلك ان من مذهبه الصلة وصلها عند الهمز لتعود الى اصلها ولا تحرك بغير حركتها كما
فعل ورش وغيره على ان ابن مهران ذكر في كتابه في وقف حمزة فيها مذاهب احدها
نقل حركة الهمزة اليها مطلقا فيضم في نحو ومنهم اميون ويفتح في نحو انتم اعلم ويكسر
في نحو ايمانكم ان كنتم الثاني انها تضم مطلقا ولو كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة حذرا
من تحريك الميم بغير حركتها الاصلية قلت وهذا لا يمكن في نحو عليهم اياتنا زادتهم ايمانا
لان الالف والياء بعد ضم لا يقعان حينئذ الثالث ينقل في الضم والكسر دون الفتح

لئلا يلتبس بالتثنية وأجاز النحاة في الساكن الصحيح قبل الهمز المتطرف إبدال الهمزة
بمثل حركة ما قبل ذلك الساكن حالة الوقف وذلك نحو يخرج الخبء ودفء وجزء
فيقولون هذا الخبو ورأيت الخبا ومررت بالخبي وهذا الدفو ورأيت الدفا
ومررت بالدفي وهذا الجزو ورأيت الجزا ومررت بالجزي على سبيل الإتباع وهذا
مسموع مطرد ذكره سيبويه وغيره ولم يوافق على هذا أحد من القراء إلا الحافظ أبا العلاء
فإنه حكى وجها آخر في الخبء بإبدال الهمزة ألفا بعد النقل فخصه بالمفتوح وأجاز بعضهم
في نحو هذا أيضا النقل إلى الحرف فقط فيقولون هذا الخبو والدفو والجزو ورأيت
الخبا والدفا والجزا ومررت بالخبي والدفي والجزي ذكره ابن مالك في تسهيله
مطردا ولم يوافق عليه أحد من القراء وأجاز النحاة في كلا بالنقل فقط والإبدال
وهو عند البصريين شاذ غير مطرد وحكاه سيبويه وقال هو قليل وقاس عليه الكوفيون
فيجيزون يسلون ويجرون والنشاة بحركة الساكن بالفتح في ذلك محض حركة
الهمزة ثم أبدلت الهمزة ألفا وقيل أبدلوا الهمزة فلزم انفتاح ما قبلها ولم يوافق
على ذلك أحد من القراء إلا أبا العلاء الهمذاني فذكره وجها آخر وقد ذكره كثير منهم
في النشاة فقط من أجل أنها كتبت بالألف كما سيأتي وأجاز الكوفيون وبعض البصريين
إبدال الهمزة على حسب إبدالها في الفعل وروى الفراء عن بعض العرب
من إبدالهم الهمزة في الفعل وفي استهزيت مثل استقضيت وتكيت مثل
اكريت وأطفيت مثل أوصيت ويقولون في ذلك هؤلاء مستهزون مثل مستقصون
ويستهزون مثل يستقصون ومتكون مثل مكرون ويطفون مثل يوصون ويصون
مثل يرون فيبنون الكلمة على فعلها فيجب حينئذ ضم ما قبل الواو وكذلك إن كان مضموما

وليست

وليست هذه الضمة ضمة نقل حتى يلزم من ذلك نقل حركة الهمزة إلى متحرك كما توهمه بعضهم
قال الفراء أما مستهزون فعلى لغة من يبدل الهمزة ياء في الوصل فيقول في استهزيت
استهزيت فيجب على استهزيت يستهزون وكذا القول في مستهزين وخاسئين وخاطئين
وهو عندهم صحيح مطرد وبه قرأ أبو جعفر فيما انفرد به من قراءته وقراءة نافع الصابون
والصابين وقد وافق على ذلك في الوقف عن حمزة كثير من أهل الأداء وجاء منصوصا
عنه فروى محمد بن سعيد البزاز عن خلاد عن سليم عن حمزة أنه كان يقف مستهزون بغير
همز وبضم الزاي وروى إسماعيل بن شداد عن شجاع قال كان حمزة يقف مستهزون برفع
الزاي بغير همز وكذلك متكون والخاطون وفمالون وليطفوا بغير همز في هذه الأحرف
كلها وبرفع الكاف والقاف والزاي والطاء وقال ابن الأنباري نا إدريس نا خلف نا
الكسائي قال من وقف بغير همز قال مستهزون برفع الزاي بغير مد وكذلك ليطفوا برفع
الفاء وكذلك ليواطوا برفع الطاء وكذلك يستنبونك برفع الباء وفمالون برفع
اللام ونحو ذلك قلت وهذا نص صريح بهذا الوجه مع صحته في القياس والأداء
العجب من أبي الحسن السخاوي ومن تبعه في تضعيف هذا الوجه وإخماله وجعله من الوجوه المخملة
المشار إليها بقول الشاطبي ومستهزون الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل وأخملا فجعل الإخمال
أخملا على التثنية أي أن ضم ما قبل الواو وكسره حالة الحذف أخملا يعني الوجهين جميعا
ووافقه على هذا أبو عبد الله الفاسي وهو وهم بين وخطأ ظاهر ولو كان كذلك لقال قيلا
وأخملا والصواب أن الألف من أخملا للإطلاق وأن هذا الوجه من أصح الوجوه المأخوذ
بها لحمزة في الوقف وممن نص على صحته صاحب التيسير في كتابه جامع البيان وتبعه على ذلك
الشاطبي وغيره وإنما الخامل الوجه الآخر وهو حذف الهمزة وإبقاء ما قبل الواو مكسورا

على حاله على مراد الهمز كما اجاز بعضهم وحكاه خلف عن الكسائي قال الداني وهذا لا يعمل عليه قلت
فهذا الذي اشار اليه الشاطبي بالاجمال ولا يصح رواية ولا قياسا والله اعلم وذهب بعض
بعض النحاة الى ابدال الهمزة المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم حرفا خالصا فيبدل
في نحو سنقريك ويستهزءون وفي نحو سئل واللؤلؤ واوا ونسب هذا على الاطلاق الى ابي الحسن
سعيد بن مسعدة الاخفش النحوي البصري اكبر اصحاب سيبويه وقال الحافظ ابو عمرو
الداني في جامعه هذا هو مذهب الاخفش النحوي الذي لا يجوز عنده غيره وتبعه على ذلك
الشاطبي وجمهور النحاة على ذلك عنه والذي رايته انا في الكتاب معاني القران له
انه لا يجيز ذلك الا اذا كانت الهمزة لام الفعل نحو مررت بالكمؤ واللؤلؤ اما اذا كانت
عين الفعل نحو سئل او من منفصل نحو رفع ابراهيم ويشاء الى فانه يسهلها بين بين كمذهب
سيبويه والذي يحكيه عنه القراء والنحاة اطلاق الابدال في النوعين واجازه كذلك عن
حمزة في الوقف ابو العز القلانسي وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبي ووافق الحافظ ابو العلا
الهمداني على جواز الابدال في المضمومة بعد كسر فقط مطلقا اي في المنفصل والمتصل
فاء الفعل وكلامه يحكي ابو العز ذلك في هذا النوع خاصة على اهل واسط وبغداد وحكى
تسهيلها بين بين عن اهل الشام ومصر والبصرة وحكى الاستاذ ابو حيان النحوي عن الاخفش
الابدال في النوعين عن فال وعنه في المكسورة المضموم ما قبلها من كلمة اخرى التسهيل
بين بين فحصل له على الوجهين جميعا في المنفصل وذهب جمهور الائمة القراء الى الغاء مذهب
الاخفش في النوعين في الوقف لحمزة واخذوا بمذهب سيبويه في ذلك وهو التسهيل بين
الهمزة وحركتها وهو مذهب ابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وابي
العباس المهدوي وابي طاهر بن سوار وابي القاسم بن الفحام صاحب التجريد وابي الطيب

ابن غلبون

ابن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر ولم يرض مذهب الاخفش ورد عليه في كتابه وقف حمزة وذهب
اخرون من الائمة الى التفصيل فاخذوا بمذهب الاخفش فيما وافق الرسم نحو سنقريك
واللؤلؤ وبمذهب سيبويه مع نحو سئل ويستهزءون ونحوه لموافقة الرسم كما سنوضحه
من التخفيف الرسمي وهو اختيار الحافظ ابي عمرو الداني وغيره وذهب جماعة من النحاة
الى جواز ابدال الهمزة المتطرفة في الوقف من حركتها في الوصل سواء كانت بعد متحرك
او بعد ساكن وحكوا ذلك سماعا عن غير الحجازيين من العرب كتميم وقيس وهذيل وغيرهم وذلك
نحو الملاء ونبوء ويدرؤا ونفتؤا والملوا ويشو والخباء فيقولون جاء الملو ومررت بالملي
ورايت الملا وهذا ابنو وجئت بابني وسمعت بنا وهولاء العلو ومررت بالعلي ورايت
العلا وهذا الجنو ومررت بالجني ورايت الجنا وبدرو وبدرا وبهنو ويشو ولن يدرا
ولن يعبا ولن يشا فتكون الهمزة واوا في الرفع وياء في الجر واما في النصب فيتفق هذا
التخفيف مع التخفيف المتقدم لفظا ويختلفان تقديرا وكذلك يتفق هذا التخفيف
مع المتقدم حالة الرفع اذا انضم ما قبل الهمزة وحالة الجر اذا انكسر نحو يخرج منها اللؤلؤ
ومن شاطئ ويختلفان تقديرا فعلى التخفيف الاول يخفف بحركة ما قبلها وعلى هذا
التخفيف بحركة نفسها وتظهر فائدة الخلاف في الارشاد بالروم والاشمام ففي تخفيفها
بحركة نفسها ياتي الاشارة وفي تخفيفها بحركة ما قبلها يمتنع ولا يعتد بالالف
التي قبل الهمزة لانها حاجز غير حصين فتقدير الهمزة معها كانها بعد متحرك في
سائر احكامها ووافق جماعة من القراء على هذا التخفيف فيما وافق رسم المصحف
فما رسم منه بالواو وقف عليه بها او بالياء فكذلك او بالالف فكذلك وهذا
مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وغيره واختار الحافظ ابو عمرو الداني كما ذكره

والقسم الثاني الذي ذكره بعض القراء التخفيف الرسمي ذهب اليه جماعة من اهل الاداء كالحافظ
ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح فارس بن احمد وابي محمد مكي بن ابي طالب وابي عبد الله بن شريح
وابي القسم الشاطبي ومن تبعهم على ذلك من المتأخرين والمراد بالرسم صورة ما كتب في
المصاحف العثمانية واصل ذلك عندهم ان سليما روى عن حمزة انه كان يتبع في الوقف
على الهمز خط المصحف ومعنى ذلك ان حمزة لا يألو في وقفه على الكلمة التي فيها همز اتباع
ما هو مكتوب في المصحف العثماني المجمع على اتباعه يعني انه اذا خفف الهمز في الوقف
فمهما كان من انواع التخفيف موافقا لخط المصحف خففه به دون ما خالفه وان كان
اقيس وهذا معنى قول الداني في التيسير واعلم ان جميع ما يسهله حمزة من الهمزات فانما
يراعي فيه خط المصحف دون القياس كما قدمنا يعني بما قدمه قوله قبل ذلك فان
انضمت اي الهمزة جعلها بين الهمزة والواو نحو قوله فادرءوا ويوسا ولا يوده و
مستهزءون وليواطئوا و[illegible] وشبهه مما لم يكن صورتها ياء نحو انبئكم وسنقريك وكان
سيئة ونحوه فانه يبدلها ياء مضمومة اتباعا لمذهب حمزة في اتباع الخط عند الوقف
على الهمزة وهو في قول الاخفش اعني التسهيل في ذلك بالبدل وهذا قول في غاية
من الوضوح ومعنى قوله دون القياس اي المجرد عن اتباع الرسم كما مثل به وليس معناه
وان خالف القياس كما توهمه بعضهم فان اتباع الرسم لا يجوز اذا خالف قياس العربية
كما بيناه ونبين ولا بد حينئذ من معرفة كتابة الهمزة لتعرف ما وافق القياس من
ذلك مما خالفه فاعلم ان الهمزة وان كان لها مخرج يخصها ولفظ تتميز به فانه
لم يكن لها صورة تمتاز به كسائر الحروف ولتصرفهم فيها بالتخفيف ابدالا ونقلا
وادغاما وبين بين كتبت بحسب ما تخفف به فان كان تخفيفها الفا او كالالف وان

كان

كان ياء او كالياء كتبت ياء وان كان واوا او كالواو كتبت واوا وان كان حذفا
بنقل او ادغام او غيره حذفت ما لم تكن اولا فان كانت اولا كتبت الفا
ابدا استعارا بحالة الابتداء اذ كانت فيه لا يجوز تخفيفها بوجه هذا
هو الاصل والقياس في العربية ورسم المصحف وربما خرجت مواضع
عن القياس المطرد لمعنى فمما خرج من الهمز الساكن الاذن في المكسور ما قبله
رئيا في سورة مريم حذفت صورة همزتها وكتبت بياء واحدة قيل اكتفاء
بالكسرة والصواب ان ذلك كراهة اجتماع المثلين لانها لو صورت لكانت
ياء فحذفت لذلك كما حذف من يستحيي ويحيي ونحو ذلك لاجتماع المثلين
وكتبت هيئ لنا ويهيئ لكم في بعض المصاحف صورة الهمزة فيهما الفا من اجل اجتماع
المثلين اذ لو حذفت لحصل الاجحاف من اجل ان الياء قبلها مشددة نص
على تصويرها الفا فيهما وفي مكر السيئ والمكر السيئ الغازي بن قيس في هجاء
السنة له وممن حكى الحافظ ابو عمرو الداني كتابة ذلك بالالف وقال انه خلاف
الاجماع وقال السخاوي ان ذلك لم يقله ابو عمرو عن يقين بل عن غلبة ظن وعدم
اطلاع ثم قال وقد رايت هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكره الغازي
ابن قيس قلت وكذلك رايتها انا فيه وقد نص الشاطبي وغيره على رسم هيئ ويهيئ
بياءين وفي المضموم ما قبله نحو حذف صورة الهمزة كذلك لانها لو صورت لكانت
واوا فيجتمع المثلان ايضا كما حذفت في داود وورري ويستنبئون لذلك وكذلك حذفت
في رءياك والرءيا وريا في جميع القران فلم يكتب لها ايضا صورة لانها لو صورت
في ذلك لكانت واوا والواو في خط القديم الذي كتبت به المصاحف العثمانية

قرينة الشكل بالراء فحذفت لذلك ويحتمل ان تكون كتبت على قراءة الادغام والتسهيل
الهمزتين تحقيقا وتقديرا وهو الاحسن وفي المفتوح ما قبلها فادارءتم فيها من سورة
البقرة حذفت صورة الهمزة منه ولو صورت لكانت الفا ولذلك حذفت الالف التي
قبلها بعد الدال وانما حذفتا اختصارا وتخفيفا وانهما لو كتبتا لاجتمعت الامثال
فان الالف التي بعد الالف الثانية بعد الراء حذفت تنبيها عليها لانها ساقطة في اللفظ بخلاف
الاخرين فانهما وان حذفتا خطا فان موضعهما معلوم اذ لا يمكن النطق بالكلمة
الا بهما وقال بعض ائمتنا في حذفهما تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب ليقرأ القارئ
بالاثبات في موضع الحذف وبالحذف في موضع الاثبات اذا كان ذلك من وجوه القراءات
كذلك حذفت صورة الهمزة من اشمازت في اكثر المصاحف تخفيفا وكذلك استاجره واستاجرت
فيما ذكره ابو داود في التنزيل وكذا يستاخرون في الغيبة والخطاب واستثنى بعضهم حرف
الاعراف ومما خرج من الهمز المتحرك بعد ساكن عن القياس النشاءة في الثلثة الاحرف ويسئلون
عن في الاحزاب وموئلا في الكهف والسوءي في الروم وان تبوء في المائدة وليسوا في سبحن فصورة
الهمزة في هذه الاحرف الخمسة وكان قياسها الحذف وان لا تصور لان قياس تخفيفها النقل
ويلحق بها هزوا على قراءة حمزة وخلف وكفوا على قراءتهما وقراءة يعقوب فالنشاءة كتبت
بالف بعد الشين بلا خلاف لاحتمال القراءتين فهي في قراءة حمزة ومن معه بمن سكن
الشين صورة الهمزة ويسئلون اختلف المصاحف في كتابتها ففي بعضها بالف بعد السين
وفي بعضها بالف بعد السين وفي بعضها بالحذف فما كتب فيه بالف فهي كالنشاءة لاحتمال
القراءتين فانه قراها بتشديد السين ومد يعقوب من رواية رويس وهي قراءة الحسن
البصري وعاصم الجحدري وابي اسحق السبيعي وما كتب فيه بالحذف فانها على قراءة

الجماعة



الجماعة الباقين وهولاء اجمع المصاحف على تصوير الهمزة فيه ياء وذلك من اجل مناسبة
رؤوس الاي قبل وبعد نحو موعدا ومصرفا وموبقا ومحافظة على لفظها والسوءي صورت
الهمزة فيها الفا بعد الواو وبعدها ياء هي الف التانيث على مراد الامالة ولما صورة
الف التانيث لذلك ياء صورة الهمزة قبلها الفا اشعارا بانها تابعة لالف التانيث
في الامالة وان تبوء صورت فيه الفا ولم تصور همزة متطرفة بعد حرف او بعد ساكن
في غير هذا الموضع وليسوا مثلها في قراءة حمزة ومن معه فاما على قراءة نافع ومن معه فان
الالف فيها زائدة لوقوعها بعد واو الجمع كما هي في قالوا اجتنبوا وحذف احدى الواوين
تخفيفا لاجتماع المثلين على القاعدة وهزوا وكفوا فكتبا على الاصل بضم العين وصورت
على القياس ولم تكتب على قراءة من سكن تخفيفا على ان همزة السبع لم تصور الهمزة فيها
صريحا الا في موئلا قطعا وفي ان تبوء باثمي في اقوى الاحتمالين وذكر الحافظ ابو عمرو الداني
لتنوء بالعصبة في القصص مما صورة الهمزة فيه الفا مع وقوعها متطرفة بعد ساكن وتبعه على
ذلك الشاطبي فجعلها ايضا مما خرج عن القياس وليس كذلك فان الهمزة من لتنوء مضمومة
فلو صورت لكانت واوا كما صورت المكسورة في موئلا وكالمفتوحة في تبوء والنشاءة
والسوءي والصواب ان صورة الهمزة منها محذوفة على القياس وهذه الالف وقعت
زائدة كما كتبت في يعبؤا وتفتؤا ولؤلؤا وادراءوا تشبيها بما زيد بعد واو الجمع وهذا
يحتمل ايضا في ان تبوءا باثمي والله اعلم وذكر بعضهم في هذا الباب ولا تايسوا من روح الله
انه لا يايس من روح الله افلم يايس الذين امنوا وليس كذلك فان الالف في هذه المواضع
الثلثة لا تعلق لها بالهمز بل تحتمل امرين اما ان تكون رسمت على قراءة ابن كثير وابي جعفر
من رواية البزي وابن وردان كما تقدم في باب الهمز المفرد والامر الثاني انه قصد بزيادتها

ان يفرق بين هذه الكلمات وبين بئس وبيس فانها لو رسمت بغير زيادة لاشتبهت بذلك
ففرق بين ذلك بالالف كما فرق بزيادة الالف في مائة للفرق بينه وبين منه ويحتمل
القراءتين ايضا وكذلك زيادة الالف في لشاى في الكهف وفيها وفي غيرها وجه
لا مدخل لها هنا اما الموءدة فرسمت بواو واحدة لاجتماع المثلين وحذف صورة
الهمزة فيها على القياس وكذلك في مسئولا والعجب من الشاطبي كيف ذكر مسئولا مما حذف
منه احدى الواوين وكذلك حذف الف قرانا في اول يوسف والزخرف بعد الهمزة
كما كتبت في بعض المصاحف فيما حذف اختصارا للعلم به فليس من هذا الباب وكذلك
حذف في بعضها من وقرانا فرقناه في سبحن وقرانا عربيا في الزمر فكتب فوزن الحذف غير
ذلك من الالفات للتخفيف وخرج من الهمز المتحرك بعد الالف من المتوسط اصل مطرد وكلمات
مخصوصة فالاصل المطرد مما اجتمع فيه مثلان فاكثر ذلك في المفتوحة مطلقا نحو
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم وما كانوا اولياءه
ودعاء ونداء وما وليها وخطا من المضمومة اذا وقع بعد الهمزة واو نحو جاءوكم ويراءون
وفي المكسورة اذا وقع بعدها يا نحو اسرائيل ومن وراءي ونسائكم واللائي في قراءة
حمزة كما تقدم فلم يكتب للهمز في ذلك صورة لئلا يجمع بين صورتين والكلمات المخصوصة
اولياؤهم الطاغوت في البقرة واولياؤهم من الانس في الانعام وفيها ليوحون
الى اوليائهم وفي الاحزاب الى اوليائكم وفي فصلت نحن اولياؤكم فكتبت في اكثر
مصاحف اهل العراق محذوف الصورة وفي سائر المصاحف ثابتا وحكى ابن المنادي
هجاء في بعض المصاحف ان اولياءه في الانفال محذوف ايضا واجمع المصاحف
على حذف الف البنية قبل الهمز في ذلك كله والله اعلم وانما حذف صورة الهمز من ذلك





انه لما حذفت صورة الهمزة من ذلك لانه لما حذف الالف من المحفوظ لاجتمع الصورتان
فحذف صورة الهمز لذلك وحمل المرفوع عليه وفيه ان اولياءه ليناسب وما كانوا اولياءه
والله اعلم واختلف ايضا في جزاؤه الثلثة الاحرف في يوسف فحكى حذف صورة
الهمزة فيها الغازي ابن قيس في كتاب هجاء السنة ورواه الداني في مقنعه عن نافع
ووجه ذلك قرب شبه الواو من صورة الزاي في الخط القديم كما فعلوا في الرءيا
فحذفوا صورة الهمزة لشبه الواو بالراء والله اعلم واجمعوا على رسم تراءى من قوله تعالى
فلما تراءى الجمعان في الشعراء بالف واحدة واختلف علماؤنا في الالف الثانية
المحذوفة هل الاولى او الثانية فذهب الداني الى ان المحذوفة هي الاولى وان
الثانية هي الثابتة ووجهه بثلثة اوجه احدها ان الاولى زائدة والثانية اصلية
والزائد اولى بالحذف والاصلي اولى بالثبوت والثاني انهما ساكنان وقياسه
تغيير الاول والثالث ان الثانية قد اعلت بالقلب فلا تعل ثانيا بالحذف لئلا يجتمع
عليها اعلالان وذهب غيره الى ان الثانية هي الاولى وان الثانية هي المحذوفة واستدلوا
بخمسة اوجه احدها ان الاولى تدل على معنى وليست الثانية فحذفها اولى
والثاني ان الثانية طرف والطرف اولى بالحذف والثالث ان الثانية حذفت
في الوصل لفظا فناسب ان تحذف خطا والرابع ان حذف احدى الالفين انما سببه
كراهة اجتماع المثلين والاجتماع انما يتحقق بالثانية فكان حذفها اولى و
الخامس ان الثانية لو ثبتت لرسمت يا لانها قياسها لكونها منقلبة عن ياء
واجابوا عن الاول بان الزائد انما يكون اولى بالحذف من الاصلي اذا كانت الزيادة
لمجرد التوسع اما اذا كانت للابنية فلا وعن الثاني بانا لم نحذف لالتقاء الساكنين

بل للتثليث وايضا فقد غير الثاني لالتقاء الساكنين كثيرا وغير الثالث بان محل القلب
اللفظ ومحل اللفظ الخط فلم يتعدد الاعلال في واحد منهما وخرج غير المتطرف
بعد الالف كلمات وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضمومة منها ثمان
كلمات كتبت الهمزة فيها واوا بلا خلاف وهي شركوا في الانعام انهم فيكم شركوا وفي الشورى
ام لهم شركوا وانشوا في هود ان نفعل في اموالنا ما نشوا والضعفوا في ابرهيم فقال
الضعفوا وشفعوا في الروم من شركائهم شفعوا ودعوا في غافر وما دعوا الكافرين
الا في ضلال والبلوا في الصافات لهو البلوا المبين وفي الدخان بلوا مبين
وبرءوا في الممتحنة انا برءوا وجزاؤا في الاولين من المائدة وذلك جزاؤا الظالمين
وانما جزاؤا الذين وفي الشورى وجزاؤا سيئة وفي الحشر وذلك جزاؤا الظالمين
واختلف في اربع وهي جزاؤا المحسنين في الزمر وجزاؤا من تزكى في طه وجزاؤا الحسنى في
الكهف وفي علموا بني اسرائيل في الشعراء وانما يخشى الله من عباده العلموا في فاطر
وفي انبوا ما كانوا به في الانعام والشعراء فما كتب من هذه الالفاظ بالواو فان
الالف قبله تحذف اختصارا ويلحق بعد الواو منه الف تشبيها بواو يدعوا وقالوا وما
لا يكتب فيه صورة الهمزة فان الالف فيه تثبت لوقوعها طرفا والمكسورة صورتها فيه
يا في اربع كلمات بلا خلاف وهي من تلقاي نفسي في يونس وايتاي ذي القربى في النحل
ومن اناي الليل في طه ومن وراي حجاب في الشورى والالف قبلها ثابتة فيها ولكن
حذفت في بعض المصاحف من تلقاي نفسي وايتاي ذي القربى قال السخاوي وقد رايت
في المصحف الشامي الالف محذوفة من تلقاي نفسي ومن ايتاي ذي القربى كما كتبت التي بعد
الف وثابتة في اناي الليل ووراي حجاب انتهى واختلف في بلقاي ربهم ولقاي



ربهم ولقاي الاخرة الحرفين في الروم فمصحف الغازي بن قيس على اثبات اليا وفيهما
وقال الداني في مصاحف اهل المدينة على ما رواه الغازي بن قيس باليا وقال
السخاوي وقد رايت الحرف الاول لقاي ربهم بغير ياء ورايت الحرف الثاني
ولقاي الاخرة بالياء واما الي في السوأى الثالث اي على صورة الى الجارة
لتحتملها القراءات الاربع فالالف حذف اختصارا كما حذف من تلقاي
نفسي وبقيت صورة الهمزة عند من حذف الياء وحقق الهمزة وسهلها بين بين
وصورة الياء عند من ابدلها ياء ساكنة واما عند حمزة ومن تبعه ممن اثبت
الهمزة والياء جميعا فحذفت احدى اليائين لاجتماع الصورتين والظاهر ان
صورة الهمزة محذوفة والثابت هو اليا والله اعلم وخرج غير الهمزة المتحرك المتطرف
المتحرك ما قبله بالفتح كلمات وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضمومة عشرة
كتبت الهمزة فيها واوا وهي تفتؤا في يوسف ويتفيؤا في النحل واتوكؤا ولا تظمؤا كلاهما
في طه ويدرؤا عنها في النور ويعبؤا في الفرقان والملؤا في الاولى من المؤمنين ونحو وقال الملؤا
الذين كفروا من قومه في قصة نوح وفي المواضع الثلاثة في النمل وهي الملؤا الى الملؤا
افتوني الملؤا انكم وينشؤا في الحلية في الزخرف وقد نبؤا في غير حرف براءة وهو في ابرهيم
نبؤا الذين وكذلك في التغابن ونبؤا عظيم وفي ص ونبؤا الخصم فيها الا انه في بعض
المصاحف كتب بغير واو ونبؤا الانسان في القيمة على اختلاف فيه وزيدت الالف بعد
الواو في هذه المواضع تشبيها بالالف الواقعة بعد واو الضمير والمكسورة موضع
واحد صورة الهمزة فيه ياء وهو من نباي المرسلين في الانعام الا ان الالف زيدت قبلها
وقد قيل ان الالف هي صورة الهمزة في ذلك وان اليا زائدة والاول هو الاولى بالصواب

فان الهمزة المضمومة من ذلك صورت واوا بالاتفاق فيحمل المكسورة على نظيرها الصحيح
وايضا فان الالف زيدت قبل الياء رسما في لشاي من الكهف وفي جاي بغير موجب فزيادة
هذا الموجب المحقق بعد الهمزة اولى فان الكتاب اجمعوا على زيادة الالف في مائة قبل
الياء ليفرق بينها وبين منه وحمل علماء الرسم الالف في يايس على ذلك للفرق بينها وبين
مع وجود القراءة بهذه الصورة فحملها هنا للفرق بينها وبين بنى اولى والله اعلم وتقدم
ذكر السيئ في موضعي فاطر وحكاية الغازي وغيره ان صورة الهمزة فيه كتبت الفا على غير قياس
وانكر الداني ذلك وانها كتبت يا على القياس ووجه رسم ما تقدم من مضموم المتطرف
واوا ومكسوره يا انبيها على وجه تخفيفها وقفا كذلك على لغة من يقف عليه بذلك
كما قدمنا وقيل تقوية للهمزة في الخط كما قويت في اللفظ بحرف المد وقيل اعتناء
ببيان حركتها وقيل اجراء للمتطرف مجرى المتوسط باعتبار وصله بما بعده كما اجروا
بعض الهمزات المبتدآت كذلك والاول هو الصواب لظهور فائدته وبيان نكتة
والله اعلم وخرج من الهمز المتوسط المتحرك الاصل مطرد وهو ما وقع بعد الهمز فيه واو
ويا فلم يرسم في ذلك صورة وذلك نحو مستهزءون وصابون وما لون ويستنبون
وليطفوا ويدرسكم ويطفوا ويبوسكم وليطفون ونحو خاسين وصابين ومتكين
وذلك اما الاجتماع المثلين على القاعدة المالوفة رسما او على لغة من يسقط
الهمزة راسا او ليحتمل القراءتين اثباتا وحذفا والله اعلم وكذلك حذفوها من
سيئات في الجمع نحو وكفر عنهم سيئاتهم واجترحوا السيئات لاجتماع المثلين
وعوضوا عنها اثبات الالف على غير قياس في الفات جمع المؤنث واثبتوا صورتها
في المفرد سيئة وسيئا وهو ابين صورتها والف الجمع في المثنات وخرج من ذلك

الهمزة

الهمزة المضمومة بعد كسر ما لم يكن بعدها واو نحو لانبئك وسنقرئك فلم يرسم على
مذهب الجادة بواو بل رسم على مذهب الاخفش بالياء ورسم عكسه سيل ملوا على
مذهب الجادة ولم يرسم على مذهب الاخفش واختلف من المفتوح بعد الفتح في اطمانوا
في الاسناد اعني التي قبل النون وفي اشمازت فرسمت في بعض المصاحف بالالف
على القياس وحذفت في اكثرها على غير قياس تخفيفا واختصارا اذ كان موضعها
معلوما وكذلك اختلفوا في ارايت وارايتم في جميع القران فكتبت في بعض
المصاحف بالاثبات وفي بعضها بالحذف اما على الاختصار او على قراءة الحذف
وذكر بعضهم الحذف في سورة الدين فقط وذكر بعضهم فيه وفي ارايتم فقط
والصحيح جريان الخلاف في الجميع والله اعلم واما نا في سبحن وفصلت فانه رسم بنون
والف فقط ليحتمل القراءتين فعلى قراءة من قدم حرف المد على الهمز وعلى قراءة الجمهور
قد رسم الالف المنقلبة الفا فاجتمع حينئذ الفان فحذف احدهما والاشكال
عندنا انها المنقلبة وان هذه الالف الثانية هي صورة الهمزة كما سياتي بيانه
وكذلك را كتب في جميع القران براء والف لا غير والالف فيه صورة الهمزة كذلك
وكتب في موضعي النجم وهما ما كذب الفؤاد ما راى لقد راى من ايات ربه الكبرى
بالالف بعدها يا على لغة الامالة فجمع في ذلك بين اللغتين واما رسم مائة و
مائتين وملائه وملائهم بالالف قبل الياء فان الالف في ذلك زائدة كما
قدمنا والياء فيه صورة الهمزة قطعا والعجب من الداني والشاطبي ومن قلدهما
كيف قطعوا بزيادة الياء في ملائه وملائهم فقال الداني في مقنعه رايت في مصاحف
اهل العراق وغيرها ملائه وملائهم حيث وقع بزيادة يا بعد الهمزة قال وكذلك

رسمها الغازي ابن قيس في كتاب هجاء السنة الذي رواه عن اهل المدينة قال
السخاوي وكذلك رايته في مصحف الشامي قلت وكذلك في سائر المصاحف
ولكنها غير زائدة بل هي صورة الهمزة وانما الزائد الالف وخرج من الهمز الواقع
اولا كلما لم تصور الهمزة فيه الفا كما هو القياس فيما وقع اولا بل صورة بحسب ما
تخفف به حالة وصلها بما قبلها اجرا للمبتدات في ذلك مجرى المتوسط وتنبيها
على جواز التخفيف جمعا بين اللغتين ورسمت المضمومة في اونبئكم بالواو وبعد
الالف ولم ترسم في نظيرها اانزل القي لكتبنا بالف واحدة للجمع بين الصورتين
وكذلك سائر الباب نحو اانذرتهم ءاشفقتم ءامنتم من الله اذن لكم وكذلك
ما اجتمع فيه ثلث الفات لفظا نحو االهتنا وكذلك اءذا اءنا الا موضع كتب بياء
على مراد الوصل كما سنذكره وكذلك رسم هولاء بواو ثم وصلها التنبيه بحذف الفها كما
فعل في يا بها ورسم يا ابن ام في طه بواو ووصل نون ابن بميم ام وصلت الف ابن بياء النداء
المحذوفة الالف فالالف التي بعد الياء هي الف ابن هذا هو الصواب كما نص عليه
ابو الحسن السخاوي ونقله عن المصحف الشامي روايته وكذلك رايتها انا فيه عن ان
بها ارجل اظنه بعد السخاوي والله اعلم وهذا الذي ينقل عنه السخاوي ويشير اليه
بالمصحف الشامي وهو بالمشهد الشرقي الشمالي الذي يقال له مشهد علي بالجامع
الاموي من دمشق المحروسة اخبرنا شيوخنا الموثوق بهم ان هذا المصحف كان اولا
بالمسجد المعروف بالكوشك داخل دمشق الذي جدد عمارته الملك العادل نور
الدين محمود ابن زنكي رحمه الله وان السخاوي رحمه الله كان بسبب مجيئه الى هذا المكان
من الجامع ثم رايتها انا كذلك في المصحف الكبير الشامي الكائن بمقصورة الجامع

الاموي



الاموي المعروف بالمصحف العثماني ثم رايتها كذلك بالمصحف الذي يقال له
الامام بالديار المصرية وهو الموضع بالمدرسة الفاضلية داخل القاهرة المصرية
وكتبت الهمزة من ام في ابن ام في الاعراف الفا مفصولة واما هاوم في الحاقة فالهمزة
فيه ليست من هذا الباب فلم تكن كالهمزة في هولاء وهولاء وها انتم لان همزة هاوم
متوسطة حقيقة لانها تتمة كلمة هاء بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة المتصل
وهولاء وها انتم ها فيه للتنبيه دخلت على اولاء وعلى انتم فتسهل همزة هاوم
بلا خلاف بين بين ويوقف هاوم على الميم بلا نظر وقد منع ابو محمد مكي الوقف
عليها ظنا منه ان الاصل هاوموا بواو وانما كتبت على لفظ الوصل فحذفت
لالتقاء الساكنين كما حذفت في سندع الزبانية فقال لا يحسن الوقف عليه لانك
ان وقفت على الاصل بالواو خالفت الخط وان وقفت بغير واو خالفت الاصل
وذكر الشيخ ابو الحسن السخاوي في شرحه معنى ذلك وذلك سهو بين فان الميم في
هاوم مثل الميم في انتم الاصل فيهما الصلة بالواو وعلى ما تقدم في قراءة ابن
كثير وابي جعفر ورسم المصحف في جميع ذلك بحذف الواو فيما ليس بعده ساكن
فما بعده ساكن اولا فالوقف على الميم لجميع القراء واذا كان الذي يصل ميم الجمع
بواو وفي الوصل لا يقف بالواو وعلى الاصل فما الظن بغيره وهذا مما نبه عليه الاستاذ
ابو شامة رحمه الله ورسم لاصلبنكم في طه والشعراء وفي بعض المصاحف بالواو وبعد
الالف وكذلك ساوريكم فقطع الداني من سعيه بزيادة الواو وفي ذلك وان صورة
الهمزة هو الالف قبلها والظاهر ان الزائد في ذلك هو الالف وان صورة الهمزة هو
الواو وكتبت على مراد الوصل تنبيها على التخفيف والدليل على ذلك زيادة الالف

بعد اللام في نظر ذلك وهو لاذبحنه ولا اوضعوا وذلك اذا خففنا الهمزة في ذلك
فانا نخففها بين الهمزة والواو كما انا اذا خففناها في هذا نخففه بين الهمزة
والالف فدل على زيادة الالف في كل ذلك نعم زيدت الواو باجماع من ائمة
الرسم والكتابة في اولى للفرق بينها وبين الى الجارة وفي اولئك للفرق بينها وبين
اليك واطردت زيادتها في اولوا واولات واولاء حملا على اخواته وهي في يا
ولي تحتمل الزيادة الظاهرة كزيادتها في نظايرها ويحتمل ان تكون الواو صورة الهمزة كما
كتبت في هولاء ويكون الالف الف يا وهو بعيد لاطراد حذف الالف من يا حرف النداء
ولكن اذا امكن الحمل على عدم الزيادة بلا معارض فهو اولى ورسمت المكسورة
في لين ويومئذ وحينئذ ياء موصولة بما قبلها كلمة واحدة وكذلك صورة في ائنكم
في الانعام والنمل والثاني من العنكبوت وفصلت واين لنا في الشعراء وائنا
لمخرجون في النمل وائنا لتاركوا في الصافات وائذا متنا في الواقعة وكذلك رسم
ائن ذكرتم في يس وائفكا في الصافات في مصاحف العراق ورسما في غيرها بالف
واحدة وكذلك ساير الباب واما ايمة فليس من هذا الباب وان كان
قد ذكرها الشاطبي وغيره فيه لان الهمزة ليست فيه اولا وان كانت قايل هي
مثلها في بين وبيط وكذلك في بيس وان كانت عينا فرسمها يا على الاصل
وهذا مما لا اشكال فيه وحذفت الهمزة المفتوحة بعد لام التعريف من كلمتين احديهما
الآن في موضعي يونس وفي جميع القران اجرى للمبتدى مجرى المتوسط وذلك باعتبار
لزوم هذه الكلمة الاداة واختلف في الذي فيه صورة الجن وهو فمن يستمع الان
فكتب في بعضها بالف وهذه الالف هي صورة الهمزة اذ الالف التي بعدها

محذوفة



محذوفة على الاصل اختصارا والثانية الايكة في الشعراء وص رسمت في جميع
المصاحف بغير الالف بعد اللام وقبلها لاحتمال القراءتين فهي على قراءة اهل
الحجاز والشام ظاهرة تحقيقا وعلى قراءة الكوفيين والبصريين تحتمل تقدير
على اللفظ ومراد النقل ورسم افاين مات في ال عمران افاين مت في الانبياء
بياء بعد الالف فقيل ان اليا زايدة والصواب زيادة الالف لما ذكره ورسم
بايد وبايكم المفتون بالف بعد الياء وبيايين بعدها فقيل ان اليا الواحدة
زايد ولا وجه لزيادتها هنا والصواب عندي والله اعلم ان الالف هي الزايدة
كما زيدت في مائة ومائتين والياء بعدها هي صورة الهمزة كتبت على مراد الاصل
وتنزيلا للمبتداة منزلة المتوسط كغيرها واما بايه وبا ياتنا فرسم في بعض
المصاحف بالف بعد الياء وبيايين بعدها فذهب جماعة الى زيادة الواحدة و
وقال السخاوي وقد رايته في المصاحف العراقية بايية وبا ياتنا بيايين بعد الالف
ولم ارهما في غير ذلك بيايين قال وانما كتب ذلك لاجل الامالة فصورة الالف الممالة
يا وحذف التي بعد الياء الثانية من بايية وبا ياتنا كما حذف من ايات انتهى وقوله
حذف الالف التي بعد الياء الثانية من باية فيه نظر لانه ليس بعد الياء في باية الف
انما الالف بعد الياء في ايات ولو قال الالف التي بعد الهمزة في باية والالف التي
بعد الياء في باياتنا لكان ظاهرا ولعله اراد ذلك فسبق قلمه ولعله انما راى باييه
الجمع مثل باييتنا وعليه يصح كلامه ولكن سقط من الناسخ والله اعلم فهذا ما علمنا
خرج من رسم الهمزة عن القياس المطرد واكثره على قياس مشهور وغالبه معنى مقصود وان لم
يرد ظاهره فلا بد له من وجه مستقيم يعلمه من قدر للسلف قدرهم وعرف لهم حقهم

وقد بعض الناس يقول في بعض ما اخرج عما عرف من القياس هو عندنا مما قال فيه
عثمن رضي الله عنه ان في المصاحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها وقال الحافظ
ابو عمرو الداني ولا يجوز عندنا ان يرى عثمن رضي الله عنه شيئا في المصحف يخالف
رسم الكتابة مما لا وجه له فيها فيتركه على حاله ويقول ان في المصحف لحنا ستقيمه
العرب بالسنتها ولو جاز ذلك لم يكن للكتابة معنى ولا فائدة بل كانت تكون وبالا لاشتغال
القلوب بها ثم قال وعلى هذه الحروف وغيرها من الحروف المرسومة في المصحف على
خلاف ما جرى به رسم الكتاب من الهجاء الانتقال من وجه معروف مستفيض الى وجه آخر
مثله في الجواز والاستعمال وان كان المنتقل عنه اكثر استعمالا انتهى والاثر فقد رواه
الحافظ ابو بكر ابن ابي داود بالفاظ مضطربة مختلفة وكلها منقطعة لا يصح شيء منها
وكيف يصح ان يكون عثمن رضي الله عنه يقول ذلك في مصحف جعل للناس اماما يقتدى
به ثم يتركه لتقيمه العرب بالسنتها ويجوز ذلك بالاجماع من الصحابة حتى قال علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه لو وليت من المصاحف ما ولي عثمن لفعلت كما فعل وايضا فان عثمن رضي الله عنه
لم يأمر بكتابة مصحف واحد انما كتب بامره عدة مصاحف ووجه كلا منها الى مصر من
امصار المسلمين فماذا يقولون فيها ايقولون انه راى اللحن في جميعها متفقا عليه فتركه
لتقيمه العرب بالسنتها ام رآه في بعضها فان قالوا في بعض دون بعض فقد اعترفوا
بصحة البعض ولم يذكر احد منهم ولا من غيرهم ان اللحن كان في مصحف دون مصحف ولم
تأت المصاحف مختلفة الا فيما هو من وجوه القراءات وليس كذلك اللحن وان قالوا انه
في جميعها لم يصح ايضا فانه يكون مناقضا لقصده في نصب امام يقتدى به على هذه
الصورة وايضا فاذا كان الذين تولوا جمعه وكتابته لم يقيموا ذلك وهم سادات الائمة

وعلماؤها

وعلماؤها فكيف يقيمه غيرهم وانما قصدنا استيعاب ما رسم في ذلك مما يتعلق
بالهمز لانا لما اتينا على تحقيقه على مذاهب اهل العربية وكان جنح على ما صح
نقلا وما لا يصح تعين ان ناتي على رسم الهمز لنذكر ما يصح ايضا مما لا
يصح فان الذين اثبتوا الوقف بالتخفيف الرسمي اختلفوا في كيفيته اختلافا
شديدا فمنهم من خصه بما وافق منه التخفيف القياسي ولو بوجه كما ذهب اليه
محمد ابن واصل وابو الفتح فارس ابن احمد صاحبه ابو عمرو الداني وابن شريح ومكي
والشاطبي وغيرهم فعلى قول هؤلاء اذا كان في التخفيف القياسي وجه راجح
وهو مخالف ظاهر الرسم وكان الوجه الموافق ظاهره مرجوحا كان هذا الموافق
الرسم هو المختار وان كان مرجوحا باعتبار التخفيف القياسي فقد يكون ذلك
بالواو المحضة نحو يعبؤا والبلاء وهنؤا وكفؤا مما كتب بالواو وقد يكون بالياء
المحضة نحو من نباي المرسلين ومن اناي الليل مما كتب بالياء وقد يكون بالالف نحو النشاة
مما بالالف وقد يكون بين بين نحو ما مثلنا به عند من وقف عليه بالروم الموافق
المصحف كما سياتي ونحو سنقرئك وسيئة ونحو هؤلاء وائنكم عند جمهورهم ونحو
يا بنؤم ويومئذ ونحو السوأى وموئلا على راي وقد يكون بالحذف نحو مستهزءون
والمنشئون وخاسئين ومتكئين ودعاء ونداء وملجأ وقد يكون بالنقل نحو الافئدة
ومسئولا والظمآن وقد يكون بالنقل والادغام نحو شيئا وسوء وقد يكون بالادغام
نحو رءيا وتؤوي ونحو رؤياك والرؤيا عند بعضهم وهذا هو الذي سمي القوي
وقد يقال له الصحيح وقد يقال له المختار قال ابو عبد الله ابن شريح في كافيه الاختيار
عند القراء الوقف لحمزة على المهموز بتسهيل لا يخالف المصحف وقال الحافظ

ابو عمرو الداني في جامعه وقد اختلف علماؤنا في كيفية تسهيل ما جاء من الهمز
المتطرف مرسوما في المصحف على غير حركته كقوله تعالى فقال الملؤا الذين كفروا
وهو الحرف الاول من سورة المؤمنين وكذلك الثلثة الاحرف في النمل وكذلك
تفتؤا ويتفيؤا وما اشبهه مما صورة الهمزة فيه واو على حركتها او على مراد الوصف
وكذلك من نباي المرسلين وشبهه مما رسمت فيه ياء على ذلك ايضا فقال بعضهم
تسهل الهمزة في جميع ذلك على حركة ما قبلها فتبدل الفا ساكنة حملا على سائر
نظايره واذ تختلف صورتها فيه اذ ذلك هو القياس قال وهذا كان مذهب
شيخنا ابي الحسن رحمه الله وقال آخرون تسهل الهمزة في ذلك بان تبدل بالحرف
الذي منه حركتها موافقة على رسمها فتبدل واوا ساكنة في قوله الملؤا ونباؤ وتبدل ياء
ساكنة في قوله من نباي المرسلين ونحوه قال وهذا كان مذهب شيخنا ابي الفتح رحمه الله
قال وهو اختياري انا وان كان المذهب الاول هو القياس فان هذا اولى من جهتين احدهما
ان ابا هشام وخلفا رويا عن حمزة نصا انه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف
فدل على ان وقفه على ذلك كان بالواو وبالياء على حال رسمه دون الالف لمخالفتهما
اياه والجهة الثانية ان خلفا قد حكى ذلك عن حمزة منصوصا ثم حكى ذلك ثم قال
وهذه الكلم في المصاحف مرسومة بالياء وبالواو ومع هاتين الجهتين فان ابدال
الهمزة بالحرف الذي منه حركتها دون حركة ما قبلها في الوقف خاصة في نحو ذلك
لغة معروفة حكاها سيبويه يقول في الوقف هذا الكلؤ فيبدلون من الهمزة
واوا ومررت بالكلي فيبدلون منها ياء ورايت الكلا فيبدلون منها الفا حرصا
على البيان قال يعني سيبويه وهم الذين يحققون في الوصل قال الداني فوجب استعمال هذه

اللغة

اللغة في مذهب هشام وحمزة في الكلم المتقدمة لانهما من اهل التحقيق في الوصل
كالعرب الذين جاء عنهم ذلك انتهى وقال ايضا وقد اختلف اهل الاداء في ادغام
الحرف المبدل من الهمزة وفي اظهاره في قوله تؤوي اليك والتي تؤويه وفي قوله رئيا فمنهم
من راى ادغامه موافقة للخط ومنهم من راى اظهاره لكون البدل عارضا فالهمزة
في التقدير والنية وادغامها ممتنع قال والمذهبان في ذلك صحيحان والادغام اولى
لانه قد جاء منصوصا عن حمزة في قوله ورئيا بالموافقة رسم المصحف الذي جاء عنه اتباعه
عند الوقف على الهمز ومنهم من عمم في التخفيف الرسمي فابدل الهمزة بما صورت به وحذفها
فيما حذفت فيه فيبدلها واوا خالصة في نحو ودف ابناؤكم وتؤزهم وشركاؤكم ويذرؤكم
ونساؤكم واحباؤه وهؤلاء ويبدلها ياء خالصة في نحو تائبات سائحات ونسائكم
وابنائكم وخائفين واولئك وجائ وموئلا ولئن ويبدلها الفا خالصة في نحو
سال وامراته ونساءهم وبداكم وجاءه وحذفها في نحو وما كانوا اولياءه ان
اولياءهم ويقول في فادارءتم وفي امتلات امتلت وفي اشمازت واشمزت وفي
انذرتهم انذرتهم وفي الموءودة الموده على وزن الموزه ولا يبالون ورود ذلك على
قياس ام لا صح في العربية ام لم يصح اختلت الكلمة ام لم تختل فسد المعنى ام لم يفسد
وبالغ بعض المتاخرين من شراح قصيدة الشاطبي في ذلك حتى اتى بما لا يحل ولا
يسوغ فاجاز في نحو رايت سالت رايت وسالت فجمع بين ثلثة سواكن ولا يسمع هذا
الا في اللسان الفارسي واجاز في نحو تجارون تجرون ويسالون يسلون فافسد
المعنى وغير اللفظ وفي براء برا وغير المعنى وافسد اللفظ واتى بما لا يحل ولا يسوغ
ورايت فيما الفه ابن الطحان في وقف حمزة ان قال ومما رسم منها بالالف وقف عليه بها

نحو اخاه باسمهم وكنت اظن انه انما قال بانهم على ما فيه حتى رايته بخطه بانهم فعلمت
انه يريد ان يقال في الوقف فيفتح الباء التي قبل الهمزة اذ لا يمكن ان ينطق بالالف بعدها
الا بفتحها ثم تمد على الالف من اجل التقاء الساكنين وهذا كله لا يجوز ولا يصح نقله
ولا تثبت رواية عن حمزة ولا عن احد من اصحابه ولا عمن نقل عنهم ويقال له الرسمي وقد
يقال له الشاذ وقد يقال له المتروك على ان بعضه اشد نكرا من بعض فاما ابدال الهمزة ياء في نحو
خائفين وجاءهم واوليك واوا في نحو ابناؤكم واحباؤه فاني تتبعته من كتب القراءات ونصوص
الائمة ومن يعتبر قولهم فلم ار احدا ذكره ولا نص عليه ولا صرح به ولا افهمه كلامه
ولا دلت عليه اشارته سوى ابي بكر بن مهران فانه ذكر في كتابه في وقف حمزة وجها
في نحو يا ابانا بابدال الياء وفي نحو رؤوف بابدال الواو ورايت ابا علي الاهوازي في كتابه
الاتضاح حكى هذا عن شيخه ابي اسحق ابراهيم بن احمد الطبري وقال لم ار احدا ذكره ولا حكاه
من جميع من لقيته غيره قلت ثم اني راجعت كتاب الطبري وهو الاستبصار فلم اره حكى
في جميع ذلك سوى بين بين لا غير والقصد ان ابدال الياء والواو محضتين في ذلك هو
مما لا تجيزه العربية بل نص ائمتها على انها من اللحن الذي لم يات في لغة العرب وان تكلمت
النبط وانما الجائز من ذلك هو بين بين لا غير هو الموافق لاتباع الرسم ايضا واما غير ذلك
فمنها ما ورد على ضعف ومنها ما لم يرد بوجه وكله غير جائز من القراءة من اجل عدم اجتماع
الاركان الثلاثة فيه وهو من الشاذ المتروك الذي لا يعمل به ولا يعتمد عليه كما ياتي النص
في كل فرد فرد ليعلم الجائز من الممتنع والله الموفق وذهب جمهور اهل الاداء الى القول
بالتخفيف القياسي حسبما وردت الرواية به دون العمل بالتخفيف الرسمي وهذا الذي
لم يذكر ابن شيطا وابن سوار وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وابو محمد سبط الخياط

وابو الكرم

وابو الكرم الشهرزوري والحافظ ابو العلاء وسائر العراقيين وابو الطاهر بن خلف
وشيخه ابو القسم الطرسوسي وابو علي المالكي وابو الحسن بن غلبون وابو القاسم بن الفحام
وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفين وغيرهم من الائمة سواء وكلا عدل عنه
الى غيره بل ضعف ابو الحسن بن غلبون القول به ورد على الاخذين به ودوي ان ما خالف
جادة القياس لا يجوز اتباعه ولا الخروج اليه الا برواية صحيحة وانها في ذلك معدومة
تنبيهات الاول يجوز الروم والاشمام فيما لا تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك
اربعة انواع احدها ما القي فيه حركة الهمزة على الساكن نحو دفء والمرء وسوء وكل شيء
الثاني ما ابدل الهمزة فيه حرفا وادغم فيه ما قبله نحو قروء وبريء ونحو شيء وسوء عند من روى
فيه الادغام الثالث ما ابدلت فيه الهمزة المتحركة واوا او ياء بحركة نفسها على التخفيف
الرسمي نحو الملؤا والضعفؤا ومن نباي واناي الرابع ما ابدلت فيه الهمزة المكسورة
بعد الضم واوا والمضمومة بعد الكسر ياء وذلك على مذهب الاخفش نحو لؤلؤ ويبدي
فاما ما يبدل حرف مد فلا روم فيه ولا اشمام وهو نوعان كما قدمنا في الباب
احدهما ما تقع الهمزة فيه ساكنة بعد متحرك سواء كان سكونها لازما نحو اقرا
ونبئ ام عارضا نحو يبدئ وان امرؤ ومن شاطئ الثاني ان تقع ساكنة بعد الف
نحو يشاء ومن السماء ومن ماء الا ان هذه الحروف حينئذ سواكن لا اصل لها في الحركة
فهن مثلهن في نخشى ويدعوا ومن يحل الثاني يجوز الروم في الهمزة المتحركة المتطرفة
اذا وقعت بعد متحرك او بعد الف اذا كانت مضمومة او مكسورة كما سياتي في باب
وذلك نحو يبدا وينشا اللؤلؤ وشاطئ ولؤلؤ وعن النبا و السماء وبريء وسوء
وبينا والى السماء ومن ماء فاذا رمت حركة الهمزة في ذلك سهلتها بين بين فنزل

النطق ببعض الحركة وهو الروم منزلة النطق بجميعها فتسهل وهذا مذهب
أبي الفتح فارس بن أحمد والداني وصاحب التجريد والحافظ أبي العلاء وأبي محمد سبط
الخياط والشاطبي وكثير من القراء وبعض النحاة وأنكر ذلك جمهورهم وجعلوه
مما انفرد به القراء قالوا لأن سكون الهمزة في الوقف يوجب فيها الإبدال على الصحة
التي قبل الألف فهي تخفف تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك وكذلك ضعفه أبو
العز القلانسي وذهب أكثر القراء إلى ترك الروم في ذلك وأجروا المضموم والمكسور في
ذلك مجرى المفتوح فلم يجيزوا فيه سوى الإبدال كما تقدم وهو مذهب أبي العباس المهدوي
وأبي عبد الله بن سفين وأبي الطاهر بن خلف وأبي العز القلانسي وابن باذش
وغيرهم وهو مذهب جمهور النحاة وقد ضعف هذا القول أبو القسم الشاطبي
ومن تبعه وعدوه شاذا والصواب صحة الوجهين فقد ذكر النص على الروم كذلك
الحافظ أبو عمرو عن خلف عن سليم عن حمزة وروى أبو بكر ابن أنباري في وقفه فقال
حدثنا إدريس عن خلف قال كان حمزة يشم الياء في الوقف من نبإي المرسلين ومن
تلقاءي نفسي يعني فيما رسم بالياء وروى أيضا عنه أنه كان يسكت على قوله
أأنذرتهم وكفروا سواء يمد ويشم الرفع من غير همز وقال ابن واصل في كتابه الوقف
حمزة يقف على هؤلاء بالمد والإشارة إلى الكسر من غير همز ويقف على لا تسئلوا
عن أشياء بالمد ولا يشير إلى الهمزة قال ويقف على البأساء والبأساء والضراء بالمد
والإشارة قال وإن شئت لم يشر وقال في قوله أو من ينشأ قال إن شئت وقفت على
الألف ساكنة وإن شئت وقفت على الألف تروم الضم وابن واصل هذا هو العباس بن
محمد بن أحمد بن واصل البغدادي من أئمة القراءة الضابطين روى عن خلف وغيره من أصحاب سليم



وروى عنه مثل ابن مجاهد وابن شنبوذ وأبي مزاحم الخاقاني ونظرائهم من الأئمة فدل على صحة
الوجهين جميعا مع أن الإبدال هو القياس ولم يختلف في صحته وإنما اختلف في صحة الروم
مع التسهيل بين بين على ما ذكره كثير من القراء ومنع أكثر النحاة لما قدمنا ولم أر في كلام سيبويه تعرضا
إلى هذه المسألة ولا نص فيها في الوقف بشيء بل رأيته أطلق القول بأن الهمزة تجعل بعد الألف
بين بين ولم يبين هل ذلك في الوقف والوصل أم مخصوص بالوصل وذهب بعضهم إلى التفصيل
في ذلك فما صورة الهمزة فيه رسما واو أو ياء وقف عليه بالروم بين بين وما صورته فيه ألفا
وقف عليه بالبدل اتباعا للرسم وهو اختيار أبي محمد مكي وأبي عبد الله ابن شريح وغيرهم وهو ظاهر
ما رواه ابن الأنباري نصا عن خلف عن حمزة في من نبإي المرسلين وانفرد أبو علي بن بليمة بالروم
كذلك فيما وقعت الهمزة فيه بعد ألف دون ما وقعت فيه بعد متحرك ووافقه على ذلك أبو القسم
ابن الفحام إلا أنه أطلقه في الأحوال الثلثة ضما وفتحا وكسرا من غير خلاف وأجاز الوجهين بعد
متحرك في الضم والكسر ووافقه ابن سوار فيما كان بعد ألف وشذ بعضهم فأجاز الروم بالتسهيل
في الحركات الثلثة بعد الألف وغيرها ولم يفرق بين المفتوح وغيره حكاه الحافظ أبو عمرو في جامعه
ولم يذكر أنه قرأ به على أحد وأبو الحسن طاهر ابن غلبون في تذكرته ولم يرتضه وحكي نصا لحمزة وفيه
نظر الثالث إذا كانت الهمزة ساكنة للجزم فأبدلت حرف مد بقي ذلك بحاله ولا يؤثر فيه
الجازم وذلك نحو نبئ وأقرأ ونبئنا ويهيئ وشذ صاحب الروضة أبو علي المالكي فقال
ويقف على نبئ عبادي بغير همز فإن طرحت الهمزة وأثرها قلت نبّ وإن طرحتها وأبقيت
أثرها قلت نبي انتهى وما ذكره من طرح أثر الهمزة لا يصح ولا يجوز وهو مخالف لسائر
الأئمة نصا وأداء الرابع إذا وقعت بالبدل في المتطرف بعد الألف نحو جاء والسفهاء
ومن ماء فإنه يجتمع ألفان فإما أن تحذف إحداهما للساكنين أو تبقيهما لأن الوقف

يحتمل اجتماع الساكنين فان حذفت احديهما فاما ان تقدرها الاولى او الثانية
فان قدرتها الاولى فالقصر ليس الا لفقد الشرط لان الالف تكون حينئذ بعد همزة ساكنة
وما كان كذلك فلا مد فيه كالف ءامنوا وءاتى وان قدرتها الثانية جاز المد والقصر من اجل
تغير السبب فهو حرف مد قبل همز مغير كما تقدم في باب المد وان بقيتها امددت مدا طويلا
وقد يجوز ان يكون متوسطا لما تقدم في سكون الوقف كذلك ذكر غير واحد من علمائنا كالحافظ
ابي عمرو وابي محمد مكي وابي عبد الله ابن شريح وابي العباس المهدوي وصاحب تلخيص
العبارات وغيرهم ونص مكي في التبصرة على حذف احدى الالفين واجاز المد على ان المحذوف
الثانية والقصر على ان المحذوف الاولى ورجح المد ونص المهدوي في الهداية على ان
المحذوف الهمزة وذكر في شرحه جواز ان يكون الاولى واختار ان يكون الثانية وزاد
فقال وقد يجوز ان لا تحذف واحدة منهما ويجمع بينهما في الوقف فيمد قدر الفين
اذ الجمع بين ساكنين في الوقف جائز وقطع في الكامل بالحذف ومراده حذف الهمزة
لانه قطع بالمد وقال لان الحذف عارض ثم قال ومن القراء من لا يمد وقطع في التلخيص بالجمع بينهما
فقال تبدل من الهمزة الفا في حال الوقف باي حركة تحركت في الوصل لسكونها وانفتاح ما
قبل الالف التي قبلها وتمد من اجل الالفين المجتمعتين وبهذا قطع ابو الحسن ابن
غلبون وقال في التيسير وان كان الساكن الفا سواء كانت مبدلة او زائدة ابدلت
الهمزة بعدها الفا باي حركة تحركت ثم حذفت احدى الالفين للساكنين فان شئت
زدت في المد والتمكين ليفصل بذلك بينهما ولم تحذف قال وذلك الاوجه به
وورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره فاتفقوا على جواز المد والقصر في ذلك وعلى
ان المد ارجح واختلفوا في تعليله فذهب الداني وابو الحسن طاهر ابن غلبون وابو علي



ابن بليمة والمهدوي الى عدم الحذف ونص على التوسط ابو شامة وغيره من اجل التقاء
الساكنين وقاسه على سكون الوقف وقد رد القول بالمد قلت وليس كما قال هو
صحيح نصا وقياسا واجماعا اما النص فما رواه محمد ابن يزيد الرفاعي نصا عن سليم
عن حمزة قال اذا مددت الحرف المهموز ثم وقفت فاخلف مكان الهمزة مدة اي
ابدل منها الفا وروى ايضا عن خلف عن سليم عنه قال يقف بالمد من غير همز جاز ان يحذف
المبدلة من الهمز وتبقى هي فعلى هذا ان زاد في تمكينها ايضا ليدل بذلك على الهمز
بعدها وهذا اصرح في الجمع بين الالفين واما القياس فهو ما اجازه يونس في اضربان
زيدا على لغة تخفيف النون قال اذا وقفت قلت اضربا الا انها تبدل في الوقف
الفا فيجتمع الفان فزاد في المد لذلك وروى عنه ابو جعفر ابن النحاس وحكاه
الحافظ ابو عمرو الداني الخامس ثما يكون اتباع الرسم فيما يتعلق بالهمز خاصة
دون غيره فلا يحذف الالف التي قبل الهمزة في العلماء ويشاء جزاؤا ولا تثبت
الالف بعد الواو بعدها وهذا بالاجماع ممن راى التخفيف الرسمي وكذلك
لا تثبت الالف في نحو مائة وبشاي في الكهف ونحو ذلك مما كتبت زائدة اذ
لا فرق لفظا بين وجودها وعدمها فصل وانفرد ابو علي الحسن ابن عبد الله العطار
عن رجاله عن ابن البختري عن جعفر ابن محمد ابن اسد الوزان عن خلاد بروايته الحد فلم يكن
ولا يبالغ في التحقيق واذا وقف وقف بالهمز في جميع اقسامه كسائر الجماعة تفرد بذلك
دون سائر الرواة حسب ما رواه عنه ابو طاهر ابن سوار في المستنير والمعروف عن الوزان
هو تحقيق الهمزة المبتدأة دون المتوسطة والمتطرفة حسب ما نص عليه ابو علي البغدادي
في الروضة وغيره واختلف عن هشام في تسهيل الهمز المتطرف وقفا فروى جمهور الشاميين

والمصريين والمغاربة قاطبة عن الحلواني عنه تسهيل الهمز في ذلك كله على نحو ما يسهله
حمزة من غير فرق وهي رواية الحافظ أبي عمرو الداني وابن سفين والمهدوي وابني غلبون
ومكي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وشيخه صاحب المجتبى عن هشام وهي رواية أبي
العباس أحمد بن محمد بن بكر البكراوي عن هشام وروى صاحب التجريد والروضة و
الروضة والجامع والمستنير والتذكار والمبهج والارشادين وسائر العراقيين عن هشام
في جميع طرقه التحقيق كسائر القراء والوجهان صحيحان بهما قرأنا وبهما نأخذ وكل من روى
عنه التسهيل أجرى نحو دعاء وماء وملجأ وموطئا مجرى المتوسط من أجل التنوين المبدل
في الوقف ألفا من غير خلاف عنهم في ذلك والله أعلم خاتمة في ذكر مسائل من الهمز نذكر فيها
ما أصلنا من القواعد المتقدمة مع ما ذكره أئمة الأداء مع بيان الصحيح من غيره
ليقاس عليها نظائرها فيعرف بها حكم جميع ما وقع في القرآن فمن القسم الأول وهو الساكن
من المتطرف اللازم مسئلة الوقف على هيئ وهي ومكر السيئ بوجه واحد على التخفيف
القياسي وهو إبدال الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وحكي فيها وجه ثان وهو
الوقف بالف على التخفيف الرسمي كما تقدم ولا يجوز وجه ثالث في هيئ ويهيئ ونبئ ونبئ ونشاء
ونحوه وهو التحقيق لما تقدم من العلة لأبي عمرو ولا يصح وجه رابع وهو حذف حرف المد
المبدل من الهمزة لأجل الجزم كما ذكره صاحب الروضة ولا يجوز من العارض مسئلة
إن امرؤا يجوز فيه [illegible] أوجه أحدها تخفيف الهمزة بحركة ما قبلها على تقدير إسكانها
فتبدل واوا ساكنة وتخفيفها بحركة نفسها على مذهب التميميين فتبدل واوا مضمومة
فإن سكنت للوقف اتحد مع الوجه قبله وتجد معهما وجها تابع الرسم وإن وقف
بالاشارة جاز الروم والاشمام فيصير ثلاثة أوجه والوجه الرابع تسهيل بين بين

على تقدير

على تقدير روم حركة الهمزة ويتحد معه اتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح وكذلك الحكم
في نحو منهما اللؤلؤ الا أن حمزة يبدل الهمزة الأولى منه واوا وهشاما يحققها
وكذلك يجري هذه الأربعة في تفتؤا وأتوكؤا ونحوه مما رسم بالواو ونحو الملؤا في المواضع
الأربعة ونبؤا في غير براءة كما تقدم ويزاد عليها وجه خامس وهو إبدالها ألفا لانفتاح ما قبلها
وسكونها وقفا على التخفيف القياسي مذهب الحجازيين والجادة وأما ما رسم بالألف نحو
قال الملأ في الأعراف ونبأ الذين في براءة ويبدأ أحدهما إبدالها ألفا بحركة ما قبلها
والثاني بين بين على الروم ولا يجوز إبدالها بحركة نفسها لمخالفة الرسم وعدم
صحته رواية والله أعلم ومن ذلك مسئلة ينشئ وشبهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة
بعد كسر قيل فيها خمسة أوجه أحدها إبدال الهمزة ياء ساكنة بما قبلها على التخفيف
القياسي وإبدالها ياء مضمومة على ما نقل من مذهب الأخفش فإن وقف بالسكون
فهو موافق لما قبله لفظا وإن وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فيصير ثلاثة
أوجه والرابع روم حركة الهمزة فتسهل بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه وغيره و
خامسها الوجه المعضل وهو تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم ومن ذلك مسئلة
ومن شاطئ ولكل امرئ ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد كسر يجوز فيها ثلاثة أوجه
أحدها إبدال الهمزة ياء ساكنة بحركة ما قبلها للسكون للوقف على القياس وياء مكسورة
بحركة نفسها على مذهب التميميين فإن وقفت بالسكون فهو موافق لما قبله لفظا وإن
وقف بالاشارة وقف بالروم فيصير وجهين والثالث تسهيل بين بين على روم حركة الهمزة
وإن تابع الرسم على مذهب مكي وابن شريح وتجئ هذه الأوجه الثلاثة فيما رسم بالياء
مما وقعت الهمزة مكسورة بعد فتح وهو من نبأ المرسلين كما تقدم ويزاد عليه التخفيف القياسي

وهو ابدالها الفا لسكونها وقفا وانفتاح ما قبلها فتصير اربعة اوجه واما رسم
فيه بغير ياء نحو عن النباء العظيم فليس فيه سوى وجهين ابدالها الفا على القياس والروم
بتسهيل بين بين ولا يجوز ابدالها ياء على مذهب التميميين لمخالفة الرسم والرواية الا ان
ابا القاسم الهذلي اجاز في من تلقاي الياء فقال فيها بياء مكسورة لكسرة قلت وقياس ذلك
غيره ولا يصح والله ومن ذلك مسئلة كامثال اللولو ونحوه مما وقعت فيه الهمزة مكسورة
بعد ضم قبل فيها اربعة اوجه احدها ابدال الهمزة واوا ساكنة لسكونها وضم ما قبلها
على القياس والثاني ابدالها واوا مكسورة على ما نقل من مذهب الاخفش وان وقف بالسكون
فهو كالاول لفظا فيتحدان وان وقف بالروم فيصير وجهين والثالث التسهيل وهو ما بين
الهمزة والياء على مذهب سيبويه والجماعة والرابع الوجه المعضل وهو بين الهمزة والواو
على الروم واما ما وقعت الهمزة الاخيرة فيه مضمومة نحو يخرج منهما اللولو ففيه وجهان
الاول ابدالها واوا والثاني تسهيل الاخيرة بين بين على الروم كما قدمنا في المسئلة
الثانية وان كانت الاخيرة مفتوحة نحو حسبتهم لولوا ففيه وجه واحد وهو ابدالها
واوين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة لوقوعها بعد ضمة ومن ذلك مسئلة بداوما
كان ابوك امرى ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مفتوحة بعد فتح ففيه وجه واحد وهو ابدالها
الفا وحكي فيه وجه ثان وهو بين بين على جواز الروم في المفتوح كما تقدم وهو شاذ
لا يصح والله اعلم ومن الساكن المتوسط مسئلة تؤوي وتؤويه ورءيا في مريم ففيه وجهان
صحيحان احدهما ابدال الهمزة من جنس ما قبلها فتبدل في تؤوي وتؤويه واوا وفي رءيا من
غير ادغام والثاني الابدال مع الادغام وقد نص على الوجهين غير واحد من الائمة ورجح
الاظهار صاحب الكافي وصاحب التبصرة وقال انه الذي عليه العمل ولم يذكر في الهداية والهادي





وتلخيص العبارات والتجريد سواه ورجح الادغام صاحب التذكرة والداني في جامع البيان
فقال هو اولى لانه قد جاء منصوصا عن حمزة ولموافقته الرسم ولم يذكر صاحب العنوان سواه
واطلق صاحب التيسير الوجهين على السواء وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد في التذكرة في رءيا وجها
ثالثا هو التحقيق من اجل تغير المعنى ولا يوخذ به لمخالفته النص والاداء وحكى الفاسي وجها
رابعا وهو الحذف اي حذف الهمزة فيوقف بياء واحدة مخففة على اتباع الرسم فهو متحد
في الادغام فاعلم وانما الرويا والرويا حيث وقع فاجمعوا على ابدال الهمزة منه واوا لسكونها
وضم ما قبلها واختلفوا في جواز قلب هذه الواو ياء وادغامها في الياء بعدها كقراءة ابي جعفر
فاجاز ابو القسم الهذلي والحافظ ابو العلاء وغيرهما وسووا بينه وبين الاظهار ولم يفرقوا
بينه وبين تؤوي وربما حكاه ابن شريح ايضا وضعفه وان كان موافقا للرسم فان الاظهار
اولى وانيس وعليه اكثر اهل الاداء وحكي فيها وجه ثالث وهو الحذف على اتباع الرسم عند
من ذكره فيوقف بياء خفيفة كما تقدم في رءيا ولا يجوز اظهار الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما
قبلها وذكر وجه ثان وهو حذف هذه الالف اتباعا للرسم وليس في اثبات الالف التي
قبل الياء نظر لانها غير متعلقة بالهمزة وذكر الحذف ايضا في امتلائي واستاجرته وشبهه
من اجل الرسم وليس ذلك بصحيح ولا جائز في وجه واحد منهن فان الالف من ذلك انما حذفت
اختصارا للعلم بها كحذفها في الصالحات ونحو ذلك مما لو قرئ به لم يخل بفساد المعنى
ولقد احسن من قال ان حذف الالف من ذلك تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب
يعني على حدته بل ولا جائز ولا بد من ركنين الاخرين وهما العربية وصحة
الرواية وقد فقدا في ذلك فامتنع جوازه ومن ذلك مسئلة الذي اوتمن
والهدى ائتنا وفرعون ائتوني ففيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة منه بحركة ما قبلها

ومن ذلك مسئلة فادارءتم فيه
وجه واحد وهو ابدال صحيح
ذلك والله اعلم

كما تقدم وذكر فيه وجهان وهو التحقيق على ما ذهب اليه ابن سفيان ومن تبعهم من المغاربة
بناء منهم على الهمزة في ذلك مبتدأ وقد قدمنا ضعفه وذكر فيه وجه ثالث وهو زيادة
المد على حرف المد المبدل استنبط ابو شامة من حيث قال فاذا ابدل هذه الهمزة حرف مد
وكان قبله من جنسه وكان يحذف لاجل سكون الهمزة فيه وجهان احدهما عود الحرف
المحذوف لزوال ما اقتضى حذفه وهو الهمزة الساكنة فان الجمع بين حرفي مد
من جنس واحد ممكن بتطويل المد والوجه الثاني حذفه لوجود الساكن قال وهذان
الوجهان هما المذكوران في قول الشاطبي بيت ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر او
يمضي على المد اطولا قال ويبتني على الوجهين جواز الامالة في قوله تعالى الى الهدى
لحمزة ولورش ايضا فان اثبتنا الالف الاصلية املنا وان حذفنا فلا قال ويلزم
من الامالة الالف المبدلة فالاختيار المنع قلت وفيما قاله من ذلك نظر وذلك ان
الوجهان هما المذكوران في قول الشاطبي ويبدله البيت فيلزم منه ان يجري في هذا ثلثة
اوجه وهي المد والتوسط والقصر كما اجراها هناك لالتقاء الساكنين ويلزم منه ان
يجيز حذف الالف المبدلة كما اجازها ثم فيجي على وجه البدل في الذي اؤتمن ولقاءنا ائت
ثلثة اوجه وفي الهدى ائتنا ستة اوجه ثلثة مع الفتح وثلثة مع الامالة ويكون القصر
مع الامالة على تقدير حذف الالف المبدلة ويصير فيها مع التحقيق سبعة اوجه ولا
يصح من كلها سوى وجه واحد وهو البدل مع القصر لان حرف المد اولا حذف لالتقاء
الساكنين قبل الوقف بالبدل كما حذف من قالوا الان وفي الارض واذا الارض
للساكنين قبل النقل فلا يجوز رده لعروض الوقف بالبدل كما لا يجوز لعروض النقل
واما قوله ان الوجهين هما الوجهان المذكوران في قول الشاطبي ويبدله مهما تطرف الى اخره





فليس كذلك لان الوجهين المذكورين في البيت هما المد والقصر من نحو يشاء والسماء
حالة الوقف بالبدل كما ذكر منهما من باب حرف مد قبل همز معين لا من اجل ان احدهما
كان محذوفا في حالة ورجع في حالة اخرى وتقدير حذف احدى الالفين في الوجه
الاخر هو على الاصل فكيف يقاس عليهما حذف من حروف المد للساكنين على الاصل
قبل اللفظ بالهمز مع ان رده خلاف الاصل واما الامالة فقد اشار اليها الداني
في جامع البيان كما سياتي في اخر الامالة ومن القسم الثاني وهو المتحرك فمن المتطرف بعد
الالف مسئلة اصاء واساء ويسفك الدماء وتؤتوا السفهاء ونحو ذلك مما
الهمز فيه مفتوح ففيه البدل يجوز معه المد والقصر وقد يجوز التوسط كما تقدم
فتبقى ثلاثة اوجه ويجيء فيه ايضا بين بين كما ذكرنا فيجيء معه المد والقصر وفيه نظر
فتصير خمسة وتجيء هذه الخمسة بلا نظر فيما كانت الهمزة من ذلك فيه مكسورة او
مضمومة مما لم يرسم الهمز فيه صورة فان رسم للهمز فيه صورة جاز في المكسور منه
نحو ايتاي ذي القربى ومن اناي الليل اذا ابدلت همزته ياء على وجه اتباع الرسم
ومذهب غير الحجازيين مع هذه الخمسة اربعة اوجه اخرى وهي المد والتوسط
والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فتصير تسعة اوجه ولكن يجيء في ايتاي
ثمانية عشر وجها باعتبار تسهيل الهمزة الاولى المتوسطة بزائد وتحقيقها ويجيء في
ومن اناي الليل سبعة وعشرون وجها باعتبار السكت وعدمه والنقل وجاز
في المضموم منه نحو انهم فيكم شركوا وفي اموالنا ما نشوا مع تلك التسعة ثلثة
اوجه اخرى وهي المد والتوسط والقصر مع اشمام حركة الواو فتصير اثنا عشر وجها
والله اعلم وكذلك الحكم في برءؤا سورة الممتحنة تجري فيها هذه الاوجه الاثنا عشر

لحمزة ولهشام في وجه تخفيف المتطرف لان هشاما يحقق الاولى المفتوحة وحمزة يسهلها
بين بين على اصله واجاز بعضهم له حذفها على وجه اتباع الرسم فيجي معه وجه ابدال الهمزة
المضمومة واوا لان ذلك هو تتمة وجه اتباع الرسم فيصير تسعة عشر وجها وهذا الوجه
ضعيف جدا غير مرضي ولا ماخوذ به لاختلال بنية الكلمة ومعناها بذلك ولان صورة
الهمزة المفتوحة انما حذفت اختصارا كما حذفت الالف بعدها كما هي وجه ان تخفف
بحذفها واختار الهذلي هذا الوجه على قلب الاولى الفا على غير قياس فيجتمع الفان
فتحذف احدهما وتقلب الثانية واوا على مذهب التميميين وبالغ بعضهم فاجاز
بروايه مفتوحة بعد الراء بعدها الف على حكاية صورة الخط فيصير عشرين
وجها ولا يصح هذا الوجه ولا يجوز ايضا وهو اشد شذوذا من الذي قبله
لفساد المعنى واختلال اللفظ ولان الواو انما هي صورة الهمزة المضمومة
والالف بعدها زائدة تشبيها لها بواو الجمع والف كما قدمنا ذلك واشذ
منه وانكر وجه اخر حكاه الهذلي عن الانطاكي وهو قلب الهمزتين واوين فيقول
بروا وقال وليس بصحيح وذكر بعض المتاخرين فيها ستة وعشرين وجها مفرعة عن اربعة
اوجه الاول الاخذ بالقياس في الهمزتين فتسهل الاولى وتبدل الثانية مع التثليث
وتسهيلها كالواو مع الوجهين فهذه خمسة الثاني الاخذ بالرسم فيها فتحذف
الاولى وتبدل الثانية واوا بالاسكان والاشمام مع كل من المد والتوسط
والقصر وبالروم مع المد والقصر فهذه ثمانية اوجه الثالث الاخذ بالقياس
في الاولى وبالرسم في الثانية فتسهل الاولى وتبدل الثانية واوا وفيها الثمانية
الاوجه الرابع الاخذ بالرسم في الاولى وفي الثانية ابدال مع التثليث والتسهيل

مع الوجهين



مع الوجهين فهذه خمسة تتمة ستة وعشرين وجها على تقدير ان تكون الواو
صورة الثانية وزاد بعضهم وجها خامسا على ان الواو صورة الاولى والالف
صورة المضمومة فاجاز ثلاثة مع ابدالها ووجهين مع تسهيلها فيكون خمسة تتمة احد
وثلاثين وجها ولا يصح منها سوى ما تقدم والله اعلم ومن المتطرف بعد الواو والياء الساكنين
الزائدتين مسئلة ثلاثة قروء فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم ويجوز ايضا
فيه الاشارة بالروم فيصير وجهين وكذلك يجوز هذان الوجهان في بريء والنسيء الا انه
يجوز فيهما وجه ثالث وهو الاشمام ويحكى في ذلك الحذف على وجه اتباع الرسم مع اجراء
المد والقصر ولا يصح واتباع الرسم فيتحد مع الادغام والله اعلم ومنه بعد الساكن الصحيح
مسئلة يخرج الخبء فيه وجه واحد وهو النقل مع الاسكان الياء للوقف وهو
القياس المطرد وجاء فيه وجه اخر وهو الحذف بالالف ذكره الحافظ ابو العلا وله وجه في
العربية وهو الاتباع حكاه سيبويه وغيره كما ذكره ويجري الوجه الاول وهو النقل
مع الاسكان فيما همزته مكسورة وهو بين المرء ويجوز فيه وجه ثان وهو الاشارة
بالروم الى كسرة الراء ويجري الوجهان في ملء ودفء وبين المرء ويجوز وجه ثالث
وهو الاشمام فيصير ثلاثة ويجري الثلاثة في جزء وذكر فيه وجه رابع وهو الادغام
حكاه الهذلي ولا يصح عن حمزة ولو صح لجاز معه الثلاثة التي مع النقل فيصير ستة
ونحو ذلك بعد الساكن المعتل الاصلي مسئلة جيء وسيء واذا وقعت الهمزة
مفتوحة وكذلك ليسوا في قراءة حمزة وهشام فيه وجهان الاول النقل وهو القياس
المطرد والثاني الادغام كما ذكرنا عن بعض ائمة القراءة والعربية وغيرهم ويجري
هذان الوجهان فيما وقعت الهمزة فيه مكسورة نحو من سوء وقوم سوء ومن شيء الا انه

بجوز مع كل وجه منهما الاشارة بالروم فيصير فيها اربعة وتجري هذه الاربعة فيما وقعت
الهمزة فيه مضمومة نحو يصبئون المسيء ولتنوء ولم يمسسهم سوء من الامر شيء فيجوز وجهان
اخران وهما الاشمام مع كل من النقل مع كل والادغام فيصير فيها ستة اوجه ولا يصح
فيها غير ذلك فان اتباع الرسم في ذلك متحد كما قدمنا وقد قيل انه يجوز فيها ايضا
حذف الهمز اعتباطا فيما حرف المد فيقصر على وجه اتباع الرسم مع المد في ذلك
وحكى الهذلي فيه عن ابن غلبون التسهيل بين بين وكل ضعيف لا يصح والله اعلم ومن المتوسط
بعد الساكن ما كان الفا مثله شركاؤنا وجاؤا واولياؤه واحباؤه واولئك واسرائيل
وخائفين والملائكة وجاءنا وشركاء وكذا اولياء وبراءة ودعاء ونداء ونحو ذلك
مما يقع الهمزة فيه متوسطة متحركة بعد الف فان فيه وجها واحدا وهو التسهيل بين بين
باي حركة تحركت الهمزة ويجوز في الالف قبلها المد والقصر الغاء للعارض واعتدادا
به كما تقدم في بابه وذكر في المضموم منه والمكسور المرسوم فيه صورة الهمزة واوا وياء
وجه لغو وهو ابدال الواو المحصنة وياء محصنة على صورة الرسم مع اجراء وجهي المد
والقصر ايضا وهو وجه شاذ لا اصل له في العربية ولا في الرواية واتباع الرسم في ذلك
دنحوه يبين بين وذكر ايضا فيما حذف فيه صورة الهمز اسقاطها لفظا فقيل في نحو اولياهم
الطاغوت وجعلوا لله اولياهم ونساءنا ونساءكم اولياهم ونساءنا هكذا بالحذف فيصير
كانه اسم مقصور على صورة رسمه في بعض المصاحف في المضموم والمكسور وفي جميع المصاحف في
المفتوح مع اجراء وجهي المد والقصر الغاء واعتدادا بالعارض وقيل فيما اختلف فيه من ذلك
ستة اوجه بين بين مع المد والقصر واتباع الرسم على رايهم بمحض الواو والياء مع المد
والقصر ايضا والحذف معهما ايضا وقيل ذلك في جزاؤه واولياء مع زيادة التوسط و[illegible]

مع ذلك

مع ذلك بالروم والاشمام في الهاء ولا يصح فيه سوى وجه بين بين لا غير كما قدمنا
وقد يتعذر الحذف الذي ذهبوا اليه في مواضع كثيرة من القرآن نحو اسرائيل وبراون وجاؤكم
فان حقيقة اتباع الرسم في ذلك تمتنع ولا تمكن فان الهمزة اذا حذفت بقيت الواو
والياء ساكنتين والنطق بذلك متعذر فلم يبق الا الجمع بين يائين وواوين على تقدير
ان المحذوف واو البنية ولا يصح ذلك رواية ولا يوافق حقيقة الرسم على رايهم
فلم يبق سوى التسهيل بين بين والله اعلم وكذلك الحكم في دعاء ونداء وماء ليسوءوا
ونحوه مما وقعت الهمزة فيه متوسطة بالتنوين والجمهور فيه على تسهيل بين بين على القاعدة واجراء
وجهي المد والقصر لتغير الهمز وانفرد صاحب المبهج بوجه اخر فيه وهو الحذف واطلقه عن حمزة
بكماله وهو وجه صحيح ورد به النص عن حمزة في رواية الضبي وله وجه وهو اجراء المنصوب
مجرى المرفوع والمجرور وهو لغة للعرب معروفة فتبدل الهمزة فيه الفا ثم تحذف للساكنين ويجوز
معه المد والقصر وكذا التوسط كما تقدم وهو هنا اولى منه في المتطرف لان الالف المرسومة
هنا تحتمل ان تكون الف البنية وتحتمل ان تكون صورة الهمزة وتحتمل ان تكون الف التنوين فعلى
تقدير ان تكون الف البنية لا بد من الالف التنوين فتاتي بتقدير القصر وهو التوسط وعلى ان تكون
صورة الهمزة فلا بد من الف البنية والف التنوين فتاتي بتقدير ثلاث الفات وهو المد الطويل وعلى
ان تكون الف التنوين فلا بد من الف البنية فتاتي بتقدير القصر ايضا فلا وجه للقصر الا ان قدر
الحذف اعتباطا او اريد حكاية الصورة واجري المنصوب مجرى غيره لفظا ولا صحة له رواية
لكان ضعيفا واما واحباؤه ففي همزته الاولى التحقيق والتسهيل لكونها متوسطة بزائد ومع كل
منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر فيصير اربعة مع اسكان الهاء وان اخذ بالروم والاشمام
في الهاء على راي من يجيزه يصير اثني عشر وحكى فيها ابدال الواو وفي الثانية على اتباع الرسم عندهم

وذكر فيها الدال ولي الفا على اتباع الرسم ايضا على رأيهم فيصير في هذا الحرف اربعة عشر وجها ولا يصح
منها شيء ولا يجوز والله اعلم واما تراءى الجمعان في سورة الشعراء فان الفها التي بعد الهمزة تحذف
وصلا لالتقاء الساكنين اجماعا فاذا وقف عليها ثبتت اجماعا ولها حكم في الامالة يأتي وخص
حمزة وخلف بامالة الراء وصلا فاذا وقف حمزة سهل الهمزة بين بين وامالها من اجل امالة الالف بعدها
وهي المنقلبة عن الياء التي حذفت وصلا للساكنين وهي لام تفاعل ويجوز مع ذلك المد والقصر لتغير
الهمزة على القاعدة وهذا الوجه هو الصحيح الذي لا يجوز غيره ولا يؤخذ بخلافه وذكر فيها وجهان
اخران احدهما حذف الالف التي بعد الهمزة وهي الزائدة بناحية فهذا رسما على رأي بعضهم في
اتباع الرسم فيصير على هذا متطرفة فتبدل الفا لوقوعها بعد الف ويفعل فيها ما فعل في جاء
وشاء فيجيء على قولهم ثلاثة اوجه وهي المد والتوسط والقصر ويجوز هنا ما مجراه في هذا
الوجه اذ خفف المنطوق على هذا التقدير وهذا وجه لا يصح ولا يجوز لاختلال اللفظ وفساد
المعنى به وقد تعلق من يجيز هذا الوجه بظاهر قول ابن مجاهد كان حمزة يقف على تراءى بمدة بعد الراء
يكسر الراء من غير همز انتهى ولم يكن ارادة ما قالوه ولا يخفى اليه وانما اراد الوجه الصحيح الذي ذكرناه
فعبر بالمد عن التسهيل كما هي عادة القراء في اطلاق عباراتهم ولا شك ان حذاق اصحاب ابن مجاهد
مثل الاستاذ الكبير ابي طاهر ابن ابي هاشم وغيره اخبر بمراده دون غيره ولا اخذ عنه
قال الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان فوقف حمزة تراءى بامالة فتحة الراء ويمد بعدها
مدة مطولة في تقدير الفين ممالتين الاولى اميلت لامالة فتحة الراء والثانية اميلت
لامالة فتحة الهمزة المسهلة المشار اليها بالصدر لانها في زنة المتحرك وان ضعف
الصوت بها ولم يتم صوتها فهذه الكلمة على مذهبه اربعة احرف ممالة الراء التي هي فاء
الفعل والالف التي بعدها الداخلة لبناء تفاعل والهمزة المجعولة على مذهبه التي عين الفعل و





الالف التي بعدها المنقلبة عن الياء التي هي لام الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حكى قول ابن مجاهد
الذي ذكرناه بلفظه ثم قال وهذا مجاز وما قلناه حقيقة وتحكم هذه المشافهة انتهى
وهو صريح بما قلناه من ان ابن مجاهد اراد ما توهمه بعضهم واشار الداني بقوله تحكم المشافهة
الى قول ابن مجاهد وغيره مما يشكل ظاهره وانما يؤخذ من مشافهة الشيوخ والفاظهم
لا من الكتب وعباراتها وقال الاستاذ ابو علي الفارسي في كتاب الحجة في قول ابن مجاهد هذا ان كان
يريد المد الف تفاعل واسقاط العين واللام فهذا الحذف غير مستقيم والوجه الثاني
قلب الهمزة ياء فيقول ترايا حكاه الهذلي وغيره وهو ضعيف ايضا وقد قيل في توجيهه
انه لما قرب فتحة الراء من الكسرة بالامالة اعطاها حكم المكسورة فابدل الهمزة
المفتوحة بعدها ياء ولم يعتد بالالف حاجزا قلت وله وجه عندي هو امثل من هذا
وهو ان الهمزة في مثل هذا تبدل ياء عند الكوفيين وانشدوا عليه قول الشاعر
غداة تسايلت من كل اوب    كتائب عاملين لهم لوايا    اراد لواء فابدل من الهمزة ياء
وهو وجه لو صحت به الرواية لكان اولى من الذي قبله فقد حكى عنه انه وقف على
نبوء الهون كذلك وروي ايضا عن حفص والصحيح فيه عن حمزة ايضا بين بين والله اعلم ومنه
بعدها زائدة مسئلة خطيئة وخطيئات وبريئون فيه وجه واحد وهو الادغام كما
تقدم وحكى فيه وجه اخر وهو بين بين ذكره ابو العلاء الحافظ وهو ضعيف وكذلك الحكم في
هنيئا مريئا وحكى فيهما وجه اخر وهو الادغام فيهما كانه اريد به الاتباع ذكره الهذلي
وحكي ايضا وجها اخر وهو التخفيف كالنقل كانه على قصد اتباع الرسم وذكره بعضهم فصير
اربعة اوجه ولا يصح منها سوى الاول ومنه بعد ياء وواو اصليتين مسئلة سيئت وسوءى
فيهما وجهان النقل وهو القياس المطرد والادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا بالزائد

وحكي فيهما وجه ثالث وهو بين بين كما ذكره الحافظ أبو العلاء وغيره وهو ضعيف لانه في السوأى أي
أقرب عند من التزم اتباع الرسم وكذلك الحكم في سوءة وسوءاتكم وسوءاتهما وشيئا وكهيئة ويستيئس
وايأس وبابه الا انه حكي في استيأس وبابه وجه رابع وهو الالف على القلب كالنشأة معه ذكره
الهذلي واما موئلا ففيه وجهها النقل والادغام كما ذكرنا وحكي فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة
ياء مكسورة على وجه اتباع الرسم وفيه نظر لمخالفة القياس وضعفه في الرواية وقياسه على موئلا
لا يصح لما نذكره وقد عده الداني من النادر والشاذ وحكي فيه وجه رابع وهو بين بين نص عليه ابو
طاهر ابن ابي هاشم وهو داخل في قاعدة تسهيل هذا الباب عند من رآه وهو ايضا اقرب الى اتباع
الرسم من الذي قبله ورده الداني وذكر فيه وجه خامس وهو ابدال الهمزة ياء ساكنة وكسر الواو
قبلها على نقل الحركة وابقاء الا انه حكاه ابن الباذش وهو ايضا ضعيف قياسا ولا يصح رواية
وذكر وجه سادس وهو ابدال الهمزة واوا ثم ادغام حكاه الهذلي وهو اضعف هذه الوجوه وارداها
واما الموءودة ففيه ايضا وجهان النقل والادغام لان الادغام يضعف هنا للثقل وفيه وجه ثالث
وهو بين بين نص عليه ابو طاهر ابن ابي هاشم وغيره وذكر وجه رابع وهو الحذف واللفظ بها على وزن
الموزة والجوزة وهو ضعيف لما فيه من الاخلال بحذف حرفين ولكنه موافق للرسم ورواه منصوصا
عن حمزة ابو ايوب الضبي واختاره ابن مجاهد وذكره الداني وقال هو من التخفيف الشاذ الذي لا يصار
اليه الا بالسماع وكان القياس ينفيه ولا يجيزه وكان زعم رواه عن القراء واستعمله العرب كره
النقل والبدل اما النقل فلتحرك الواو فيه بالحركة التي تستثقل وهي الضمة واما البدل فلاجل
التشديد والادغام ثم قال هو العربي اذ خففت الهمزة ليسوءك قال ليسوك تستثقل الضمة على
الواو فحذف الهمزة قال وهذا يؤيد ما قلنا بعينه من الحذف قلت حذف الهمزة لا كلام فيه انما الكلام
في حذف الواو بعد الهمزة التي تجحف بالكلمة وتغير الصيغة والله تعالى اعلم ومنه بعد الساكن

الصحيح



الصحيح مسئلة مسؤلا ومذؤما وافئدة والظمآن والقرآن فيه وجه واحد وهو النقل
وحكي فيه وجه ثان وهو بين بين وهو ضعيف جدا وكذلك الحكم في شطأه ويسئمون ويساءلون
والنشأة وحكي فيها وجه ثالث وهو ابدال الهمزة الفا على تقدير نقل حركتها فقط كما قدمنا
وهو وجه مسموع ورواه الحافظ ابو العلاء ولكنه قوي في النشأة ويستلزم تحريك فيهما
بالالف كما ذكرنا وضعيف في غيرهما من اجل مخالفة الرسم وما عليه عمل اهل الاداء واما
جزءا ففيه وجه واحد وهو النقل وحكي فيه بين بين على ضعفه ووجه ثالث وهو الادغام
كما ذكرنا في جزء ولا يصح وشذ الهذلي فذكر وجها رابعا وهو ابدال الهمزة واوا قياسا
على هزوا وليس بصحيح واما هزوا وكفوا ففيهما وجهان احدهما النقل على القياس المطرد وهو
الذي لم يذكر في العنوان غيره واختاره المهدوي وهو مذهب ابي الحسن ابن غلبون والثاني
ابدال الهمزة واوا مع اسكان الزاي على اتباع الرسم ووجهه في الكافي والتبصرة وهو ظاهر
التيسير والشاطبية وهو مذهب ابي الفتح فارس ابن احمد وغيره وقال الداني في جامعه وهذا
مذهب عامة اهل الاداء من اصحاب حمزة وغيرهم ومذهب شيخنا ابي الفتح وكذا رواه منصوصا
خلف وابن هشام عن سليم عنه انتهى وضعفه ابو العباس المهدوي فقال واما هزوا وكفوا
فالاحسن فيهما النقل كما نقل في جزءا على ما تقدم من اصل الهمزة المتحرك بعد الساكن
السالم فيقول هزا وكفا قال وقد اخذ لهم بالابدال في هزوا وكفوا وبالنقل في جزءا
واحتجوا بان هزوا وكفوا كتبتا بالواو وان جزءا كتب بغير واو فارادوا اتباع الخط قال وهذا
الذي ذهبوا اليه لا يلزم لانا لو اتبعنا الخط في الوقف على الملا في مواضع بالواو
فقلنا الملؤ وفي مواضع بالالف فقلنا الملا قال وهذا لا يرجح قال ووجه آخر ان
هزوا وكفوا لم يكتب في المصحف على قراءة حمزة وانما كتبا على قراءة من ضم الزاي

والفا الاول الهمزة انما تصور على ما يؤول اليه حكمها بالتخفيف ولو كتبنا على قراءة حمزة لكتبنا
بغير واو كجزءا فعلى هذا لا يلزم ما احتج به من خط المصحف عن الوقف بالواو فيهما جائز من جهة
وورود الرواية به لا من جهة القياس انتهى ولا يخفى ما فيه وذلك ان الابدال فيهما وارد على القياس
وهو تقدير الابدال قبل الاسكان ثم اسكن للتخفيف فدل على توهم الضم الذي هو الاصل فيهما
وفي ذلك واضح لما الزامه بالوقف على ما كتب بالواو من الملوم وما كتب بالالف الا ما حسب ما كتب فلا
يحتاج الى الالزام به لانه من مذهبه ولو لم يكن من مذهبه لم يلزم ايضا لان القراءة سنة متبعة ومما
قوله تماديا على قراءة الضم فصحيح لو تعذر حمل المرسوم على القراءتين اما اذا امكن فهو المتعين
وقد امكن بما قلناه من تقدير الابدال قبل الاسكان فكان الوجهان صحيحين اخذ بهما جمهور القراء وكلاهما
عند جمهورهم الابدال وفيهما وجه ثالث وهو بين بين كما قدمنا ووجه رابع وهو تشديد الزاي على
الادغام وكلاهما ضعيف ووجه خامس وهو ضم الزاي والفاء مع ابدال الهمزة واوا اتباعا
للرسم ولزوما للقياس وهو يقوي ما قلناه من وجه الابدال مع الاسكان وقد ذكره الحافظ ابو عمرو
في جامعه وقال رواه ابو بكر احمد بن محمد الادمي الخرزي عن اصحابه عن سليم عن حمزة وقال ابو سلمة
عبد الرحمن بن محمد اسمع عن ابي ايوب الضبي انه كان ياخذ بذلك قال والعمل بخلاف ذلك انتهى ومن
المتوسط المتحرك المفتوح بعد الفتح مسئلة تسال وسالهم ونجا وسالتهم ونبانا
والمآب ونحوه فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه اخر وهو ابدال الهمزة الفا ذكره في الكافي
والتبصرة وقال وليس في المطرد وحكى ذلك ابو الفتح عن الله الكي وقد ذكره في تخفيفها اتباعا للرسم وليس
بصحيح وجه عن القياس ضعيف رواية ولا يصح في مواضع نحو سالت لاجتماع ثلاث سواكن فيه
ولا يجوز ذلك في لغة العرب ولكن يقوى في نحو تجار ثوكا على العفيه نخلة على فعله ونص على البدل فيه
الهذلي وقد يكون على لغة من اجرى المنصوب مجرى المرفوع والمخفوض لكنه لم ترد به القراءة وكذلك

الحكم

الحكم فيما وقع بعد الهمزة فيه الف نحو المآب ومتاو لكن يحذف الالف من اجل اجتماعهما فيزداد
ضعفا وكذلك الحكم في ادراي لا يصح فيه سوى بين بين كما قدمنا وعلى الابدال مع ضعفه
بعده الحذف او الاثبات فيجتمع الساكنان فيمد ويتوسط وكله لا يصح ثم انه لا فرق بين
ما كان بعده ساكن نحو رأى القمر وبين غيره فان الالف فيهما هي صورة الهمزة والف بعدها حذفت
اختصارا لاجتماع المثلين لا لالتقاء الساكنين والدليل على حذفها اختصارا
للتماثل اثباتها ياء في حروف النجم كما قدمنا وعلى ان حذفها لالتقاء الساكنين حذفها
فيما لم يجئ بعد ساكن وتكلف بعض المتاخرين في ذلك بما لا يصح فحمل هشاما في ذلك
وما لا يحتمل كما زعم في تراءى وليس في ذلك شيء يصح واما اشمازت واطمانوا وما رأى
ورايت وراية فقد حكي فيها وجه ثالث وهو الحذف على رسم بعض المصاحف وليس
بصحيح وان كان قد صح في رايت وراية من رواية الكسائي فانه لا يلزم ان كل ما صح عن قارئ
يصح عن قارئ اخر والله اعلم واما المفتوح بعد كسر وبعد ضم فلا اشكال في ابدال الهمزة
من جنسهما فيهما وجها واحدا وما حكي فيه من تسهيل بين بين فلا يصح ومن المضموم بعد الفتح
مسئلة يؤوده وتؤزهم ونحوه فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه ثان وهو ابدالها واوا مضمومة
للرسم ولا يصح واما نحو يطؤون وتطؤوهم ففيه وجه اخر وهو الحذف كقراءة ابي جعفر نص
عليه الهذلي وغيره ونص صاحب التجريد على الحذف في يؤوده وقياسه يؤوسا وهو موافق
للرسم فهو ارجح عنده لم يأخذ به وقال الهذلي انه الصحيح وحكي وجه ثالث وهو ابدالها واوا
ذكره ابو العز القلانسي وقال ليس بشيء ومن المضموم بعد الضم مسئلة برؤسكم ورؤوس الشياطين
فيه وجهان بين بين على القياس والثاني الحذف وهو الاولى عند الاخرين باتباع الرسم وقد نص عليه
غير واحد ومن المضموم بعد الكسر مسئلة ينبئك وسنقرئك فيه وجهان احدهما بين بين اي بين الهمزة والواو

على مذهب سيبويه وهو الذي عليه الجمهور والثاني ابدال الهمزة ياء على ما ذكر من مذهب الاخفش
وهو المختار عند الاخذين بالتخفيف الرسمي كالداني وغيره كما تقدم ويحكى فيه وجه ثالث وهو
التسهيل بين الهمزة والياء وهو الوجه المعضل كما تقدم ويحكى وجه رابع وهو ابدال الهمزة واوا
وكلاهما لا يصح واما اذا وقع بعد الهمزة واو نحو قل استهزءوا وليطفئوا ويستنبئونك ففيه وجه
آخر وهو الحذف مع ضم ما قبل الواو كما تقدم وهو المختار عند ابي عمرو الداني ومن اخذ باتباع الرسم
وذكر فيه كسر ما قبل الواو وهو الوجه الخامس فيصير فيه ستة اوجه الصحيح منها ثلثة وهو التسهيل بين الهمزة
والواو وحذف الهمزة مع ضم ما قبل وابدال الهمزة ياء واما نحو يستهزءون ومالئون ومتكئون مما
يجتمع فيه ساكنان للوقف فيجوز في كل وجه من الاوجه المذكورة كل من الثلثة الاوجه من المد
والتوسط والقصر ومن المكسور بعد الفتح مسألة وبئس وتطمئن ونحوه فيه وجه واحد وهو بين بين
ويحكى فيه وجه ثان وهو ابدالها ياء ولا يجوز وكذلك الحكم في جبرئيل ويحكى فيه ياء واحدة مكسورة
اتباعا للرسم ولا يصح من اجل ان ياء البنية لا تحذف وكذلك لا يجوز حذف الهمزة على الرسم ايضا
لتغير البنية بفتح الراء قبل الياء الساكنة ونص الهذلي على ابدال الهمزة ياء وهو ضعيف وكذلك
بعد ابنيئكم ومن المكسور بعد الكسر مسألة بارئكم فيه وجه واحد وهو بين بين ويحكى ابدالها ياء على
الرسم ونص عليه ابو القسم الهذلي وغيره وهو ضعيف واما ما وقع بعد همزته ياء نحو الصابئين والخاطئين
وخاسئين ومتكئين ففيه وجه ثان وهو حذف الهمزة حكاه جماعة وهو المختار عند الاخذين باتباع
الرسم ويحكى فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء ذكره الهذلي وغيره وهو ضعيف ومن المكسور بعد الضم
مسألة سئل وسئلوا فيه وجهان احدهما بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور والثاني ابدال
الهمزة واوا على مذهب الاخفش نص عليه الهذلي والقلانسي وجاء منصوصا عن خالد الصيب هذه
احكام سائر الهمز المتوسط بنفسه والمتطرف اوضحناها وشرحناها اجمالا وتفصيلا والقياس عليها

ملأ

المرتذكره بحيث لم يدع في ذلك اشكالا ولله الحمد واما المتوسط بغيره وزائد اتصل به رسما
ولفظا او لفظا فقط فلا اشكال فيه لان حكمه حكم غيره وقد بينا ذلك فيما سلف ولكن نزيد
بيانا وايضاحا اليهم مقصودنا من ايضاح فوائد العلم لكل احد ليحصل الثواب المأمول من
كرم الله تعالى مسألة لو وقف على نحو الارض والاسماء والآخرة والاولى والايمان ولا افئدة والاسارى
ونحو ذلك فله وجهان احدهما التحقيق مع السكت وهو مذهب ابي الحسن طاهر ابن غلبون
وابي عبد الله محمد ابن شريح وابي علي ابن بليمة صاحب العنوان عن حمزة بكماله وعن خلاد بالوجهين
في التيسير والشاطبية طريق ابي الطيب ابن غلبون وابي محمد مكي عن خلف عن حمزة والثاني النقل
وهو مذهب ابي الفتح فارس ابن احمد والمهدوي وابن شريح ايضا والجمهور من اهل الاداء
والوجه الثاني في التيسير والشاطبية ويحكى فيه وجه ثالث وهو التحقيق من غير سكت كالجماعة
ولا اعلمه نصا في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق عن حمزة لان اصحاب عدم السكت على لام
التعريف عن حمزة او عن احد رواته حالة الوصل مجمعون على النقل وقفا لا اعلم بين المتقدمين
في ذلك خلافا منصوصا يعتمد عليه وقد رأيت بعض المتأخرين يأخذ به لخلاد اعتمادا
على بعض شروح الشاطبية ولا يصح ذلك في طريق من طرقها والله تعالى اعلم مسألة ولله
الاسماء ونحوه يصح فيه عشرة اوجه وهي الوجهان المذكوران من النقل والسكت في تلك الخمسة
المتقدمة في الهمزة المتطرفة المضمومة وهي الابدال مع المد والتوسط والقصر والروم
بالتسهيل مع المد والقصر ويمتنع وجه عدم السكت وعدم النقل كما قدمنا لعدم
صحة روايته ومن المتوسط بزائد مسألة هؤلاء ففي الاولى التحقيق وبين بين مع المد والقصر
وفي الثانية الابدال بثلاثة والروم بوجهين صارت خمسة عشر لكن يمتنع منها في وجه بين بين
وهما مد الاول وقصر الثاني وعكسه لتضاد المذهبين وذكر في الاولى الابدال واوا على اتباع

الرسم مع المد والقصر فتضرب في الخمسة فتبلغ خمسة وعشرين وكلا يصح ومما اجتمع فيه متوسط
بزايد ومتوسط بزايد مثاله قل أؤنبئكم في آل عمران فيها ثلاث همزات الاولى بعد ساكن صحيح منفصل
وهو الراء من قل والثانية متوسط بزايد وهي مضمومة بعد الفتح والثالثة مضمومة بعد كسر ففي
الاولى التحقيق والتسهيل فاذا حققت فهي في الساكن قبلها السكت وعدمه واذا
سهلت فالنقل وفي الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل وتسهيلها بين بين فقط وفي الثالثة
التسهيل على مذهب سيبويه بين الهمزة والواو وعلى مذهب الاخفش بياء محضة فيجوز فيها
حينئذ عشرة اوجه الاول السكت مع تحقيق الثانية المضمومة مع تسهيل الثالثة
بين بين وهذا الوجه لحمزة بكماله في العنوان ولخلف عنه في الكافي والشاطبية الثاني
مثله مع ابدال الثالثة ياء مضمومة على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو اختيار الحافظ
ابي عمرو الداني في وجه السكت وفي الشاطبية والتيسير لخلف الثالث عدم السكت على
الراء مع تحقيق الهمزة الاولى والثانية وتسهيل الثالثة بين بين وهو في الهداية و
التذكرة لحمزة وهو لخلاد في التبصرة والكافي والشاطبية والتيسير وتلخيص ابن بليمة
الرابع مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو في الشاطبية والتيسير لخلاد وهو اختيار الداني
في وجه عدم السكت الخامس السكت على الراء مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بين بين
وهو في التجريد لحمزة من طريق ابي الفتح لخلف عن حمزة وكذا في الشاطبية والتيسير السادس
مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه السكت ايضا وفي الشاطبية والتيسير
لخلف السابع عدم السكت مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو اختيار صاحب الهداية
لحمزة وفي تلخيص ابن بليمة من طريق ابي الفتح لخلاد وفي الشاطبية والتيسير الثامن مثله مع ابدال
الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه عدم السكت وفي الشاطبية والتيسير التاسع النقل

مع

مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو في الروضة والشاطبية ومذهب جمهور العراقيين
العاشر مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو في الكفاية الكبرى وغاية ابي العلاء وحكاه
ابو العز عن اهل واسط وبغداد ولا يصح فيها غير ما ذكرت وقد اجاز الجعبري وغيره من
المتاخرين فيها سبعة وعشرين وجها باعتبار الضرب فقالوا في الاولى النقل والسكت
وعدمه هذه ثلاثة وفي الثانية التحقيق وبين بين والواو والياء على الرسم وهذه ثلاثة
وفي الثالثة التسهيل كالواو وابدالها ياء وتسهيلها كالياء على ما ذكر من مذهب
الاخفش فتضرب الثلاثة الاولى في الثلاثة الثانية بتسعة والتسعة في الثلاثة الاخرى
بسبعة وعشرين وقد ذكر ذلك ابو العباس احمد بن يوسف النحوي المعروف بالسمين في شرحه
الشاطبية ونقله عن صاحبه ابي علي الحسن بن ام قاسم المرادي المعروف بابن ام قاسم حيث نظمه فقال

فقال سبع وعشرون وجها قل لحمزة في ... قل اؤنبئكم يا صاح ان وقفا
فالنقل والسكت في الاولى وتركهما ... واعط ثانية حكما لها الفا
واوا وكالواو وحقق وثالثة ... كالواو او يا وكالياء البس فيه خفا
واضرب يبن لك ما قدمت متضحا ... وبالاشارة استغنى وقد عرفا

انتهى ولا يصح منها سوى العشرة المتقدمة فان التسعة التي مع تسهيل الاخيرة كالياء
وهو الوجه المعضل لا تصح كما قدمنا وابدال الثانية واوا محضة على ما ذكر من اتباع
الرسم في الستة لا يجوز والنقل في الاولى مع تحقيق الثانية بالوجهين لا يوافق قال ابو
شامة نصر بن مهران فيها على ثلاثة اوجه احدها ان يخفف الثلاثة الاولى بالنقل
والثانية والثالثة بين بين والثاني تخفيف الثالثة فقط وذلك على راي من لا يرى
تخفيف المبتدأة ولا يعتد بالزايد والثالث تخفيف الاخيرتين فقط اعتدادا بالزايد

واعراضا عن المبتداة قال وكان يحتمل وجها رابعا وهو تخفيف الاولى والاخرة دون
الثانية لولا انه من خفف الاولى يلزمه ان يخفف الثانية بطريق الاولى لانها متوسطة
صورة فهي احرى بذلك من المبتداة انتهى وهو الذي اردنا بقولنا والنقل في الاولى
مع تحقيق الثانية لا يوافق والله اعلم ومن ذلك مسئلة قل انتم يجي فيها خمسة اوجه
احدها السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثاني كذلك مع تحقيقها
والثالث عدم السكت مع تسهيل الثانية والرابع كذلك مع التحقيق والخامس النقل
مع تسهيل الثانية ولا يجوز مع التحقيق لما قدمنا وذكر فيها ثلثة اخرى وهي السكت
وعدمه والنقل مع ابدال الثانية الفا على ما ذكر في الكافي وغيره وفيه نظر وحكى عن
هذه الثلاثة مع حذف احدى الهمزتين على صورة اتباع الرسم ولا يصح سوى ما ذكره
ولا وقف المتوسط بغيره لعدم كن ايضا مسئلة قالوا امنا وذكر فيه خمسة اوجه احدها
التحقيق مع عدم السكت وهو مذهب الجمهور الثاني مع السكت وهو مذهب ابي بكر الشذائي
وذكره الهذلي ايضا وبه قرأ صاحب المبهج على شيخه ابي الفضل صاحب التجريد على شيخه عبد
الباقي في رواية خلاد والثالث النقل وهو مذهب اكثر العراقيين والرابع الادغام
وهو جائز من طرق اكثرهم كما قدمنا من مذاهبهم الخامس التسهيل بين بين على ما ذكره الحافظ ابو
العلاء وهو ضعيف فيجي هذه الخمسة في من دونه اولياء مع الخمسة في الهمزة الاخيرة المضمومة
فيبلغ خمسة وعشرين وجها الا ان الادغام فيها يختار على النقل كما تقدم وكذا قرأ اولا يرون
التسهيل بالروم كما ذكرنا ومن ذلك مسئلة في بني اسرائيل وفيها بحكم ما ذكرنا عشرة اوجه
وهي الخمسة المذكورة اولا مع تسهيل الهمزة الثانية مدا وقصرا وقيل فيها وجه اخر وهو ابدال
الهمزة ياء على اتباع الرسم وهو شاذ فاضرب في الخمسة المذكورة صارت خمسة عشر وانشد

منه



من حذف الهمزة واللفظ بياء واحدة بعد الالف مع انه عند مكي فيصير عشرين ولا يصح
ومن ذلك مسئلة مما انزل وفيها ثلاثة اوجه الاول التحقيق مذهب الجمهور والثاني بين بين
من طرق اكثر العراقيين ويجوز معه المد والقصر والثالث السكت مع التحقيق لم يتقدم
نقلا وتجي هذه الاربعة في نحو فلما اضاءت مع تسهيل الثانية بالمد والقصر مع
القصر وتجي ايضا في كلما اضاء مع ثلاثة الابدال فيبلغ اثني عشر ويجي الثلاثة ايضا مع
الخمسة في الاخرة من ولا اباء فيبلغ خمسة عشر وجها ابن عشرين لكن يسقط منها وجها
التضاد فيصح ثمانية عشر ومن ذلك مسئلة فسوف يأتيهم انباء وفيه باعتبار ما تقدم
في شركاء وفي اموالنا ما نشاء واربعة وعشرون وجها وهي مع السكت على الميم اثنا عشر وجها
المد والتوسط والقصر مع الروم وهذه الخمسة مع التحقيق القياسي والسبعة الباقية مع
مع اتباع الرسم وهي المد والتوسط والقصر مع اسكان الواو وهذه الثلاثة مع الاشمام
والقصر مع الروم ولو قرئ بالنقل على مذهب من اجازه لجاء اربعة وعشرون اخرى وذلك
على وجهي فتح الميم وضمها اي حالة النقل كما تقدم وكلاهما لا يصح ومن ذلك مسئلة بينا الى
ونحوه وفيه الثلاثة الجائزة لباقي القراء وصلا وهي التحقيق مذهب الجمهور وبين بين على مذهب
اكثر العراقيين والواو المحضة على مذهب بعضهم وتجري هذه الثلاثة في عكسه في نحو في الارض
اما بحيث في نحو في الكتاب اولئك ستة اوجه وهي هذه الثلاثة في وجهي تسهيل الهمزة المكسورة
مع المد والقصر فقس هذه المسائل ما وقع من نظائرها والله الموفق باب الادغام الصغير
وهو عبارة عما اذا كان الحرف الاول منهما ساكنا كما قدمنا في اول باب الادغام الكبير و
ينقسم الى جائز وواجب وممتنع كما اشرنا اليه اول الادغام الكبير فيما تقدم فاما الجائز

هو الذي جرت عادة القراء بذكره في كتب الخلاف فينقسم الى قسمين الاول ادغام حرف من كلمة
في حروف متعددة من كلمات متفرقة وينحصر في فصول اذ وقد وتاء التانيث وهل وبل الثاني
ادغام حروف في حروف من كلمة او كلمتين حيث وقع وهو المعبر عنه عندهم بحروف قربت مخارجها
ويلتحق بهما قسم اخر تختلف في بعضه نذكره ايمتنا عقيب ذلك وهو الكلام على احكام
النون الساكنة والتنوين خاصة لانه يتعلق به احكام اخر سوى الادغام والاظهار
من الاخفاء والقلب والله تعالى اعلم **فصل في ذال اذ** اختلفوا في الادغامها واظهارها
عند ستة احرف وهي حروف تجد الصغير **فالتاء** اذ تبرء الذين واذ تخلق واذ تاذن
اذ تاتيهم اذ تفيضون اذ تقول اذ تدعون اذ تمشي **والجيم** اذ جعل واذ جئتم واذ جاء **والدال**
اذ دخلت جنتك في الكهف اذ دخلوا في الحجر وص والذاريات **والسين** اذ سمعتموه **والصاد**
واذ صرفنا **والزاي** واذ زين لهم واذ زاغت فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وهشام
**و**اظهرها عندها نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وادغمها في الحروف الستة
التاء والذال فقط حمزة وخلف وادغمها في غير الجيم الكسائي وخلاد وانفرد صاحب
العنوان عن خلاد باظهارها واذ زاغت الابصار **و**انفرد الكارزيني عن رويس بادغامها
في التاء والصاد **وانفرد** صاحب المبهج عنه بالادغام في الزاي وابو عمرو في الجيم **واما** ابن
ذكوان فاظهرها في غير الدال واختلف عنه في الدال فروى عنه الاخفش ادغمها في الدال
وروى عنه الصوري اظهارها عندها ايضا وانفرد ابو العز عن زيد عن الرملي عنه بادغامها
في اذ دخلت في الكهف فقط **وانفرد** هبة الله عن الاخفش باظهارها عند الدال وكذلك
انفرد النهرواني عن الاخفش باظهارها اذ دخلوا في المواضع الثلاثة واذ دخلت وقد
**و**كذلك روى الفارسي عن الحمامي فانفرد به عن سائر اصحاب الحمامي وانفرد ابو العز ايضا عن زيد

بادغام



بادغام اذ تقول في الاحزاب وزاد في الكفاية اذ تفيضون في يونس وانفرد القباب عن الرملي
بادغام اذ تقول واذ تفيضون والله اعلم **فصل دال قد** اختلفوا في ادغامها واظهارها
عند ثمانية احرف وهي الذال والظاء والضاد والجيم والشين وحروف الصفير فالذال ولقد
ذرانا والظاء فقد ظلم لقد ظلمك والضاد فقد ضلوا قد ضل من ضل **والجيم** لقد جاءكم
وقد جمعوا لكم وقد جادلتنا **والشين** قد شغفها **والسين** قد سالها ولقد سبقت فقد
سالوا وقد سمع وما قد سلف **والصاد** ولقد صرفنا ولقد صدق ولقد صبحهم
**والزاي** ولقد زينا فادغمها فيهن ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام
واختلف عن هشام في لقد ظلمك في ص فروى الجمهور من المغاربة وكثير من العراقيين عنه من
طريقيه الاظهار وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والتلخيص والشاطبية والمبهج وغيرها
وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي ابن فارس وروى جمهور العراقيين وبعض المغاربة
عنه الادغام وهو الذي في المستنير والكفاية الكبرى لابي العز وغاية ابي العلا وبه قرا صاحب
التجريد على الفارسي والمالكي والوجهان جميعا في الكافي وادغمها ابن ذكوان في الثلاثة
الاول وهي الذال والظاء والضاد فقط واختلف عنه في الزاي فروى الجمهور عن الاخفش
عنه الاظهار وبه قرا الداني على عبد العزيز الفارسي وهو الذي في التجريد من قراءته على نظيف
عبد العزيز الفارسي وهو رواية العراقيين قاطبة عن الاخفش وروى عن الصوري وبعض
المغاربة عن الاخفش الادغام وهو الذي في العنوان والتبصرة والكافي والهداية والتلخيص
وغيرها وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وابي الفتح فارس وصاحب التجريد على عبد الباقي وابن
نفيس ورواه الحافظ ابو العلا عن ابن الاخرم وانفرد الشذائي بحكاية التجرد في الشين عن ابن الاخرم
وادغمها ورش في الضاد والظاء فوافق ابن ذكوان فيهما واظهرها في عند باقي الحروف واظهرها

الباقون عند حروفها الثمانية وهم ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون وانفرد
ابو عبد الله الكارزيني عن رويس بادغامها في الجيم وانفرد ابو الكرم في المصباح عن روح
بالادغام في الظاء والضاد والله الموفق فصل تاء التانيث اختلفوا في ادغامها
واظهارها عند ستة احرف وهي الثاء والجيم والظاء وحروف الصفير فالثاء بعدت ثمود كذبت
ثمود وحبت نحو والجيم نضجت جلودهم وجبت جنوبها والظاء حملت ظهورهما حرمت ظهورها
وكانت ظالمة والسين انبتت سبع اقلت سحابا ومضت سنة وجاءت سيارة وانزلت
وانزلت سورة وجاءت سكرة والصاد حصرت صدورهم في قراءة غير يعقوب لهدمت
صوامع والزاي خبت زدناهم فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وحمزة والكسائي
وادغمها الازرق عن ورش في الظاء فقط واظهرها خلف في الثاء حسب وادغمها ابن
عامر في الصاد والظاء وادغمها هشام في الثاء واختلف عنه في حروف سجز وهي السين
والجيم والزاي فادغمها الداجوني عن اصحابه عنه وكذلك ابن عبدان عن الحلواني عنه من طريق
ابي العز عن شيخه عن ابن نفيس ومن طريق الطرسوسي كلها عن السامري عنه وبه قطع لهشام
وحده في العنوان والتجريد واظهرها عنه الحلواني من جميع طرقه الا من طريق ابي العز والطرسوسي
عن ابن عبدان واختلف عن الحلواني في لهدمت صوامع فروى الجمهور عنه اظهارها وهو الذي في
في التيسير والشاطبية والتبصرة والهداية والتذكرة والتلخيص وغيرها وقطع بالوجهين له
صاحب الكافي واستثناها ايضا جماعة ممن روى الادغام عن الحلواني واضاف بعضهم اليها
نضجت جلودهم فاستثناها ايضا كصاحب المستنير والغاية والتجريد وليس ذلك من طرقنا
وانفرد صاحب التجريد ايضا باستثناء الجيم والصاد فاظهرها عندهما وذلك من قراءته
على الفارسي يعني من طريق الجمال عن الحلواني والمعروف من طريق الجمال ما قدمنا واظهرها ابن ذكوان





عند حروف سجز المتقدمة واختلف عنه في الثاء فروى عنه الصوري اظهارها عندها
وروى الاخفش ادغامها فيها هذا هو الصحيح وقد اضطربت الفاظ كتب اصحابنا فيه وقد
نقله الداني على الصواب من نصوص اصحاب ابن ذكوان واصحاب اصحابه واستثنى الصوري عند الصاد
وهو وهم والله اعلم وانفرد صاحب المبهج عنه باستثناء حصرت ولهدمت فادغمها ولا نعرفه وانفرد
الشاطبي عن ابن ذكوان بالخلاف في وجبت جنوبها كما لا نعرف خلافا عنه في اظهارها من هذه الطرق
وقد قال ابو شامة ان الداني ذكر الادغام في غير التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس لابن ذكوان
وهشام معا قلت والذي نص عليه في جامع البيان هو عند الجيم بلفظه اختلفوا عن ابن ذكوان فروى ابن
الاخرم وابن ابي داود وابن ابي حمزة والنقاش وابن شنبوذ عن الاخفش عنه الاظهار في الحرفين
وكذلك روى محمد بن يونس عن ابن ذكوان وروى ابن مرشد وابو طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم عن
الاخفش عنه نضجت جلودهم بالاظهار ووجبت جنوبها بالادغام وكذلك روى لي ابو الفتح عن قراءته
على عبد الباقي بن الحسن في رواية هشام انتهى فهذا الاظهار هو الذي في الشاطبية ولم يذكر الداني
انه قرأ بالادغام على ابي الفتح الا في رواية هشام كما ذكره وعلى تقدير كونه قرأ به على ابي الفتح
حتى يجوز من طرق اصحاب الادغام كابن مرشد وابي طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم فماذا يفيد اذ
لم يكن قرأ به من طرق كتابه على اني رايت نص ابي الفتح فارس في كتابه فاذا هو الادغام عن هشام في الجيم والاظهار
عن ابن ذكوان ولم يفرق بين وجبت جنوبها وغيره والباقون بالاظهار عند الاحرف الستة وهم ابن كثير
وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون والاصبهاني عن ورش وانفرد الكارزيني عن رويس فيما ذكره سبط
ابن الخياط بادغامها في السين والظاء والجيم وانفرد في المصباح عن روح بالادغام في الظاء
فقط فصل لام هل وبل اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف وهي التاء والثاء
والزاي والسين والضاد والظاء والنون منها خمسة تختص ببل وهي الزاي والسين والضاد

والطاء والظاء وواحد تختص بهل وهو الثاء وحرفان تشتركان فيهما معا وهما التاء والنون
فالتاء هل تنقمون وهل تعلم وبل تأتيهم وبل تؤثرون والثاء هل ثوب الكفار والزاي بل زين
بل زعمتم والسين بل سولت لكم والضاد بل ضلوا والطاء بل طبع الله والظاء بل ظننتم والنون
نحو بل نتبع وبل نقذف وهل نحن وهل ننبئكم فادغم اللام منهما في الأحرف الثمانية الكسائي ووافقه
حمزة في التاء والثاء والسين واختلفوا عنه في بل طبع فروى جماعة من أهل الأداء عنه إدغامها
وهي قراءة الداني على أبي الفتح فارس في رواية خلاد وكذا روى صاحب التجريد عن أبي الحسن الفارسي عن خلاد
ورواه نصا عنه محمد بن سعيد ومحمد بن عيسى ورواه الجمهور عن خلاد بالإظهار وهي قراءة الداني
على أبي الحسن بن غلبون ولا اختار الإدغام وقال في التيسير وبه آخذ وروى صاحب المبهج عن المطوعي عن خلف
إدغامه وقال ابن مجاهد في كتابه عن أصحابه عن خلف عن سليم عن حمزة أنه كان يقرأ عليه بالإظهار فيجيزه و
بالإدغام فلا يرده وكذا روى الدوري عن سليم وكذا روى العبسي والعجلي عن حمزة وهذا أصح
في ثبوت الوجهين جميعا عن حمزة إلا أن المشهور عند أهل الأداء عنه الإظهار وأظهرها هشام
عند الضاد والنون فقط وأدغمها في الستة الأحرف الباقية هذا هو الصواب الذي عليه
الجمهور وهو الذي تقتضيه أصوله وخص بعض أهل الأداء الإدغام بالحلواني فقط كذا ذكره
أبو طاهر بن سوار وهو ظاهر عبارة صاحب التجريد ولابن العز في كفايته ولكن خالفه الحافظ
أبو العلاء فعمم الإدغام لهشام من طريقي الحلواني والداجوني مع أنه أسند طريق الداجوني
لأنه قرأ به على أبي العز وكذا نص على الإدغام لهشام بكماله الحافظ أبو عمرو والداجوني
في جامع البيان وأبو القاسم الهذلي في كامله فلم يحكيا عنه في ذلك خلافا وأما سبط
الخياط فنص في مبهجه على الإدغام لهشام من طريقي الحلواني والداجوني في لام هل ونص على
الإدغام له من طريق الحلواني والأخفش في لام بل ولعله سهو قلم من الداجوني إلى الأخفش والله تعالى

أعلم



أعلم واستثنى جمهور رواة الإدغام عن هشام اللام من هل في سورة الرعد قوله تعالى هل تستوي
الظلمات والنور وهذا هو الذي في الشاطبية والتيسير والكافي والتبصرة والهادي والهداية والتذكرة
والتلخيص والمستنير وغاية أبي العلاء ولم يستثنها أبو العز القلانسي في كفايته ولم يستثنها في الكامل
للداجوني واستثناها للحلواني وروى صاحب التجريد إدغامها من قراءته على الفارسي وإظهارها
من قراءته على عبد الباقي ونص على الوجهين جميعا عن الحلواني فقط صاحب المبهج فقال واختلف
عن الحلواني عن هشام فيها فروى الشذائي إدغامها وروى غيره الإظهار وقال وبهما قرأت
على شيخنا الشريف انتهى ومقتضاه الإدغام للداجوني بلا خلاف والله أعلم وقال الحافظ أبو عمرو
في جامعه وحكى لي أبو الفتح عن عبد الله بن الحسين عن أصحابه عن الحلواني عن هشام أم هل تستوي
بالإدغام كنظائره في سائر القرآن قال وكذلك نص عليه الحلواني في كتابه انتهى وهو يقتضي
صحة الوجهين والله أعلم وأظهر الباقون اللام منهما عند الحروف الثمانية إلا أبا عمرو فإنه أدغم
اللام من هل ترى في الملك والحاقة والله الموفق **باب حروف قربت مخارجها** ويختص في
سبعة عشر فالأول الباء الساكنة عند الفاء وذلك خمسة مواضع في النساء أو يغلب
فسوف وفي الرعد وإن تعجب فعجب وفي سبحان قال اذهب فمن وفي طه فاذهب فإن لك وفي الحجرات
ومن لم يتب فأولئك فأدغم الباء في الفاء منها أبو عمرو والكسائي واختلف عن هشام وخلاد
فأما هشام فرواها عنه بالإدغام أبو العز القلانسي من طريق الحلواني وكذلك الحافظ
أبو العلاء وكذلك رواه ابن سوار من طريق هبة الله المفسر عن الداجوني عنه ومن طريق جعفر بن
محمد عن الحلواني ورواه الهذلي عن هشام من جميع طرقه وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي من
طريق الحلواني وبه قطع أحمد بن نصر الشذائي عن هشام من جميع طرقه وقال الأخفش عن هشام بعد
ذلك وقال الداجوني في جامعه قال لي أبو الفتح عن عبد الباقي عن أصحابه عن هشام بالوجهين انتهى

وروى الجمهور عن هشام بالاظهار وعليه اهل الغرب قاطبة وهو الذي لم يذكر في التيسير والشاطبية
والعنوان والكافي والتبصرة والهداية والهادي والتذكرة وغيرها سواه وبه قرأ صاحب
التجريد على عبد الباقي من طريق الحلواني وعلى المالكي والفارسي من طريق الداجوني وكذا
روى صاحب المستنير عن النهرواني من طريق الداجوني وبه قرأ الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح
عن ابي احمد عبد الله بن الحسين السامري عن اصحابه عن الحلواني قال وبه قرأت في رواية الحلواني
وبه آخذ وانفرد الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بادغامها كما ذكره في المبهج وغاية
الاختصار وابو القسم الهذلي نحوه واما خلاد فروى عنه بالادغام جمهور اهل الاداء
وعلى ذلك المغاربة قاطبة كابن شريح وابن سفيان ومكي والمهدوي وابني غلبون والهذلي
وفي المستنير من طريق ابن مهران ونحوه واظهرها عنه الجمهور العراقيين كابن سوار وابي العز وابي العلاء
الهمذاني وسبط الخياط وخص بعض المدغمين عن خلاد بحرف الجزاء فذكر فيه الوجهين
على خلاد صاحب التجريد فروى الادغام من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق محمد بن
شاذان والاظهار من قراءته على الفارسي والمالكي يعني من طريق الوزان وقال الداني في
الجامع مال الي ابو الفتح في حرف خلاد فقرأته عنه بالوجهين وروى عنه الاظهار وجها
واحدا صاحب العنوان **الثاني** يعذب من يشاء في سورة البقرة آخر البا منفي الميم
ابو عمرو والكسائي وخلف واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون **فاما** ابن كثير فقطع له في التبصرة
والكافي والعنوان والتذكرة والتلخيص العبارة بالادغام بروايتيه وقطع لقنبل
بالادغام وجها واحدا في الارشاد والمستنير والكامل والحافظ ابو العلاء والهذلي
وسبط في كفايته وقطع به للبزي وجها واحدا في الهداية والهادي وقطع به له من طريق
ابي ربيعة صاحب المستنير والمبهج وقطع به لقنبل من طريق ابن مجاهد ابو العز وسبط الخياط

في مبهجه





في مبهجه وهو طريق ابن الحباب وابن بنان عليه الجمهور عن ابن كثير وقطع بالاظهار للبزي صاحب
الارشاد ورواه من طريق ابي ربيعة صاحب التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد في الكفاية
الكبرى للنقاش عن ابي ربيعة ولقنبل من طريق ابن مجاهد واطلق الحلواني عن ابن كثير
بهما صاحب التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي والذي يقتضيه طرقهما هو الاظهار
وذلك ان الداني نص على الاظهار في جامع البيان لابن كثير من رواية ابن مجاهد عن قنبل
ومن رواية النقاش عن ابي ربيعة هذه الفظة وهاتان الطريقان هما اللتان في التيسير و
الشاطبية ولكن لما كان الادغام لابن كثير هو الذي عليه الجمهور اطلق الخلاف
في التيسير ليجمع بين الروايتين ما عليه الاكثرون وهو مما خرج فيه عن طرقه وتبعه على ذلك
الشاطبي والوجهان عن ابن كثير صحيحان والله اعلم واما حمزة فروى له الادغام المغاربة قاطبة
وكثير من العراقيين وروى له الاظهار وجها واحدا صاحب العنوان وصاحب المبهج وقطع
له به صاحب الكامل في رواية خلف وفي رواية خلاد من طريق الوزان وكذلك هو في
التجريد لخلاد من قراءته على عبد الباقي ولخلاد عنه من روايتيه جميعا في المستنير من رواية
ابن مهران وممن نص على الاظهار محمد بن عيسى عن خلاد وابن جبير كلاهما عن سليم والوجهان
صحيحان والله اعلم واما قالون فروى عنه الادغام الاكثرون من طريق ابي نشيط وهو
رواية المغاربة قاطبة عن قالون وهو الذي عنه في التجريد من جميع طرقه وروى عنه
الاظهار من طريقيه صاحب الارشاد وسبط الخياط في كفايته من طريق الحلواني صاحب
المستنير والكفاية الكبرى والمبهج والكامل والجمهور وكلاهما صحيح والله اعلم وقرأ
الباقون من الجازمين بالاظهار وجها واحدا وهو ورش وحده ووقع في الكامل
انه خالف في اختياره وهو وهم وكذلك ظاهر المبهج الكسائي وهو سهو قلم والله اعلم

الثالث اركب معنا في هود ادغمه ايضا ابو عمرو والكسائي ويعقوب واختلف عن ابن كثير وعاصم
وقالون وخلاد فاما ابن كثير فقطع له بالادغام وجها واحدا المكي وابن سفيان والمهدوي
وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبعض المشارقة وقطع له بالاظهار
ابو القسم الهذلي من جميع رواياته وطرقه سوى الزينبي وليس من طرقنا وروى عنه الاظهار من رواية
البزي النقاش من جميع طرقه وهو الذي في المستنير والكفاية والغاية والتجريد والارشاد والروضة
والمبهج وخص الاكثرون قنبلا بالاظهار من طريق ابن شنبوذ وبالادغام من طريق ابن مجاهد وهو الذي
في الكفاية في الست وغاية ابي العلاء واطلق الخلاف عن البزي صاحب التيسير والشاطبي
وغيرهما والوجهان عن ابن كثير من روايتيه صحيحان واما عاصم فقطع له جماعة بالاظهار والاكثرون
بالادغام والصواب اظهاره من طريق العليمي عن ابي بكر ومن طريق عمرو بن الصباح عن حفص كما نص عليه
الداني في جامعه وهو رواية ابن سوار عن الطبري عن اصحابه عن عمرو عن حفص ولم يذكر الهذلي في كامله
الادغام لغير الهاشمي عن عبيد وقد روى الاظهار نصا عن حفص هبيرة وكلاهما صحيح والله
اعلم واما قالون فقطع له بالادغام في التبصرة والهداية والكافي والتلخيص والهادي و
التجريد والتذكرة وبه قرا الداني على ابي الحسن وقطع له بالاظهار في الارشاد والكفاية
الكبرى وبه قرا الداني على ابي الفتح والاكثرون على تخصيص الادغام بطريق ابي نشيط والاظهار
بالحلواني وممن نص على ذلك الحافظ ابو العلاء وسبط الخياط في كفايته وعكس ذلك في المبهج
فجعل الادغام للحلواني والوجهان عن قالون صحيحان وهما في التيسير والشاطبية والاعلان واما خلاد
فالاكثرون على الاظهار له وهو الذي في الكافي والهادي والتبصرة والتلخيص والتجريد والتذكرة
والعنوان وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن بن غلبون وقطع له صاحب الكامل بالادغام وهو رواية محمد
ابن الهيثم عنه وكذا نص عليه محمد بن يحيى الخنيسي عن عنبسة بن النضر ومحمد بن الفضل كلهم عن خلاد

وبه قرأ

وبه قرا ابو عمرو الداني على ابي الفتح فارس بن احمد والوجهان جميعا عن خلاد في الهداية والتيسير
والشاطبية والاعلان وقد صحا نصا واداء وقرا الباقون بالاظهار وهم ابن عامر وابو جعفر
وخلف وورش وخلف عن حمزة وروى بعض اهل الاداء الاظهار عن يعقوب كما ذكره في التذكرة
وفي الكامل ايضا تبعا لابن مهران واما ورد ذلك من غير روايتي رويس وروح وهو الذي عليه
العمل وبه قرات وبه اخذ وانفرد صاحب المبهج بالادغام عن ورش يعني من طريق الاصبهاني
وكذلك ابي العلاء عن الحمامي فخالفا سائر الرواة عن الاصبهاني والله اعلم الرابع نخسف بهم
في سبا ادغم الفاء في الباء الكسائي واظهرها الباقون الخامس الراء الساكنة عند اللام
واصطبر لعبادته يغفر لكم واصبر لحكم ربك ويغفر لكم ان اشكر لي فادغم الراء في اللام في ذلك ابو عمرو
من رواية السوسي واختلف عنه من رواية الدوري فروى عنه بالادغام ابو عبد الله بن شريح
في كافيه وابو العز في ارشاده وكفايته وابو العلاء في كفايته وصاحب المستنير وصاحب المبهج والكفاية
في القراءات الست وروى بالاظهار ابو محمد مكي في تبصرته وابن بليمة في تلخيصه واطلق الخلاف
عن الدوري صاحب التيسير والشاطبي والمهدوي وابو الحسن بن غلبون وانفرد بالخلاف عن السوسي
قلت والخلاف مفرع على الادغام الكبير لابي عمرو ولم يختلف في ادغام هذا الباب من ادغمه وجها واحدا
ومن روى الاظهار اختلف في هذا الباب عن الدوري فمنهم من روى ادغامه ومنهم من روى
اظهاره والاكثرون على الادغام والوجهان صحيحان عن ابي عمرو وبالادغام قرا الداني على ابي
القسم عبد العزيز بن جعفر عن قراءته بذلك على ابي طاهر عن ابن مجاهد انه رجع عن الادغام الى
الاظهار اختيارا او استحسانا ومتابعة لمذهب الخليل وسيبويه قبل موته بست سنين قلت
ان صح ذلك عن ابن مجاهد فانما هو في وجه اظهار الكبير اما في وجه ادغامه فلا لانه اذا ادغم
الراء المتحركة في اللام فادغامها ساكنة اولى واحرى والله اعلم السادس اللام الساكنة

في الذال وذلك (ومن يفعل ذلك) حيث وقع كقوله تعالى (ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه) (ومن يفعل ذلك ابتغاء
مرضات الله) فادغمها أبو الحارث عن الكسائي وأظهرها الباقون **السابع** الدال عند الثاء وهو موضعان
في آل عمران وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأظهرها الباقون **الثامن** الثاء في الذال وهو موضع
واحد (يلهث ذلك) في الأعراف فأظهر الثاء عند الذال نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر وهشام
على اختلاف عنهم فيه فأما نافع فروى إدغامه عنه من رواية قالون أبو محمد مكي وأبو عبد الله
ابن سفيان وأبو العباس المهدوي وأبو علي بن بليمة وابن شريح صاحب التجريد والتذكرة والجمهور
من المغاربة وجماعة من المشارقة ورواه ابن سوار عن أبي نشيط وكذلك سبط الخياط والحافظ
أبو العلاء ورواه أبو العز عن أبي نشيط من غير طريق هبة الله عن جعفر عن الحلواني وبه قرأ أبو عمرو الداني على أبي
الحسن من جميع طرقه عن قالون وعلى أبي الفتح عن أبي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري
وهذان الوجهان في التيسير والشاطبية ورواه عنه بالإظهار بعض العراقيين من غير طريق أبي نشيط
وبعضهم من طريق أبي نشيط والحلواني وذكره صاحب العنوان فهو من طريق إسمعيل وبه قرأ الداني
على أبي الفتح عن قراءته على عبد الباقي وروى إظهاره عن ورش جمهور المشارقة والمغاربة
فخص بعضهم الإظهار بالأزرق وبعضهم بالأصفهاني وروى إدغامه عنه من جميع طرقه
أبو بكر ابن مهران ورواه أبو الفضل الخزاعي من طريق الأزرق وغيره واختاره الهذلي وأما
ابن كثير فاختلف عنه في الإظهار والإدغام فروى له أكثر المغاربة إظهارها وهو لم
يذكره الأستاذ أبو العز في كفايته إلا من طريق النقاش عن أبي ربيعة عن البزي ولم يذكره الإمام
أبو طاهر ابن سوار إلا من الطريق المذكورة ومن غير طريق النهرواني عن ابن مجاهد عن قنبل وذكر صاحب
المبهج عن أبي ربيعة أيضا وعن قنبل إلا الذهبي ولم يذكره الحافظ أبو عمرو الداني في جامع البيان
عن ابن كثير إلا من رواية الفواس وذكره الحافظ أبو العلاء من غير رواية ابن فليح ولم يذكره الخزاعي

إلا من



إلا من طريق ابن مجاهد عن قنبل فقط وكلهم روى الإدغام عن سائر أصحاب ابن كثير وأما عاصم
فاختلفوا فيه أيضا فقال الداني في جامعه قرأت على فارس بن أحمد لعاصم في جميع طرقه من طريق
عبد الله يعني أبا أحمد السامري بالإظهار ومن طريق عبد الباقي بالإدغام قال وروى
أبو بكر الولي عن أحمد بن حميد عن عمرو وعن الأشناني عن عبيد عن حفص بالإظهار انتهى وقطع له
صاحب العنوان وأبو الحسين الخبازي في روايتي أبي بكر وحفص عن عاصم بالإظهار وذكر
الخلاف عن حفص صاحب التجريد وروى الجمهور من المغاربة والمشارقة عن عاصم من جميع
رواياته الإدغام وهو الأشهر عنه وأما أبو جعفر فالأكثرون من أهل الأداء على الأخذ
له بالإظهار وهو المشهور ونص له أبو الفضل الخزاعي على الإدغام وجها واحدا واختاره
الهذلي ولم يأخذ أبو بكر ابن مهران من جميع طرقه بسواه وأما هشام فروى جمهور المغاربة
عنه الإظهار وأكثر المشارقة على الإدغام له من طريق الداجوني وعلى الإظهار من طريق الحلواني
وهو الذي في المبهج والكامل والمنتهى وذكر صاحب المستنير الإدغام له من طريق هبة الله
المفسر عن الداجوني **قلت** فقد ثبت الخلاف في إدغامه وإظهاره عمن ذكرت وصح الأخذ
بهما جميعا عنهم وإن كان الأشهر عن بعضهم الإدغام وعن الآخرين الإظهار فإن الذي
تقتضيه النظر ويصح في الاعتبار هو الإدغام ولا يصح الإظهار عنهم عندي لأخذهم
ولا لغيرهم بغير الإدغام وذلك أن الحرفين إذا كانا من مخرج واحد وسكن الأول منهما
يجب الإدغام ما لم يمنع مانع ولا مانع هنا فقد حكى الأستاذ أبو بكر ابن مهران الإجماع
على إدغامه فقال ما نصه جمعوا على إدغام الثاء في الذال في قوله يلهث ذلك إلا النقاش
فإنه كان يذكر الإظهار فيه لابن كثير وعاصم برواية حفص ونافع برواية قالون وكذلك
كان يذكر البخاري المقرئ لابن كثير وحده إلا أنه كان يقول بين الإظهار والإدغام على ما يخرج

من اللفظ قال وقال الاخرون لا نعرفه الا مدغما قال وهو الصحيح والله اعلم التاسع الذال في
التاء ادغم قبل الذال خاء نحو قوله تعالى اتخذتم العجل قل افاتخذتم وقرا لتخذت ولتخذت
فاظهر الذال عند التاء ابن كثير وحفص واختلف عن رويس فروى الحمامي من جميع طرقه والقاضي ابو
العلاء وابن العلاف والكارزيني عن النخاس عن التمار عنه بالاظهار وهو الذي في المستنير والكفاية
والارشاد والجامع والروضة وغيرها وروى ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار بالادغام
وكذا روى الخبازي والحرمي عن النخاس عن التمار عنه وهو الذي قطع به الهذلي في كامله وابن مهران
في غايته وروى الجوهري عن التمار الاظهار في حرف الكهف وهو قوله تعالى لتخذت عليه اجرا فقط
والادغام في باقي القران وكذلك روى الكارزيني عن النخاس وهو الذي في التذكرة والمبهج
العاشر الذال في التاء في فنبذتها من سورة طه فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف
واختلف عن هشام فقطع له المغاربة قاطبة بالاظهار وهو الذي في التيسير والتبصرة والكافي
والهداية والهادي والعنوان والتذكرة والتلخيص والشاطبية وغيرها وقطع له جمهور المشارقة
بالادغام وهو الذي في الكفاية الكبرى والمستنير والكامل وغاية ابي العلاء وغيرها ورواه صاحب التجريد
عنه من طريق الداجوني وكذا ذكره صاحب المصباح ورواه صاحب المبهج من طريق الحلواني والوجهان جميعا
عنه صحيحان الا ان الحافظ ابا عمرو قرا بالاظهار من طريق الحلواني وانفرد ابو العلاء الهمداني من طريق
القباب عن الصوري عن ابن ذكوان بادغامه ولم يذكر غيره والله تعالى اعلم الحادي عشر الذال في التاء
في عذت بربي في غافر وفي الدخان فادغمها ابو عمرو وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف واختلف عن
هشام فقطع له بالادغام جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز والحافظ ابي العلاء والهذلي وقطع
بالاظهار صاحب التيسير والشاطبية والتجريد والمغاربة قاطبة وصاحب المبهج من طريق الحلواني
وكلاهما صحيح والله اعلم الثاني عشر الثاء في التاء من لبثت ولبثتم كيف جاء فادغمه ابو عمرو

وابن عامر

وابن عامر وحمزة والكسائي وابو جعفر واظهره الباقون وانفرد الكارزيني عن اصحابه عن رويس
بالاظهار في حرف المؤمنين وادغام غيرهما الثالث عشر الثاء في التاء ايضا في اورثتموها
في الزخرف ومن الاعراف والزخرف فادغمهما ابو عمرو وحمزة والكسائي وهشام واختلف عن ابن ذكوان
فرواهما عنه الصوري بالادغام ورواهما الاخفش بالاظهار وبذلك قرا الباقون وانفرد
في المبهج بالاظهار عن هشام من طريق الداجوني وسائرهم لم يذكر عن هشام فيهما والله اعلم وانفرد
في الكامل عن خلف بالادغام ولم يذكر غيره والله اعلم الرابع عشر الدال في الذال من ص ذكر في
اول سورة مريم فادغمها ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وقرا الباقون بالاظهار
والخامس عشر النون في الواو من يس والقران فادغمها الكسائي ويعقوب وخلف وهشام واختلف
عن نافع وعاصم والبزي وابن ذكوان فاما نافع فقطع له بالادغام من رواية قالون ابو بكر
ابن مهران وابن سوار في المستنير وكذلك سبط الخياط في كفايته ومبهجه وكذلك الحافظ ابو العلاء
في غايته وكذلك جمهور العراقيين من جميع طرقهم الا ان ابا العز استثنى هبة الله يعني من طريق
الحلواني وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي من طريق ابي نشيط والحلواني جميعا وعلى ابن نفيس
من طريق ابي نشيط وقطع له بالاظهار صاحب التيسير والكافي والهادي والتبصرة والهداية والتلخيص
والتذكرة والشاطبية وجمهور المغاربة وقطع الداني في جامعه بالادغام من طريق الحلواني
وبالاظهار من طريق ابي نشيط وكلاهما صحيح عن قالون من طريقين وقطع له بالادغام رواية
ورش من طريق الازرق صاحب التيسير والكافي والتبصرة والتلخيص والشاطبية والجمهور وقال
في الهداية انه الصحيح عن ورش وقطع بالاظهار من الطرق المذكورة صاحب التجريد حسبما قرا به على
شيوخه عن طرقهم وقطع بالادغام من طريق الاصبهاني ابو العز وابن سوار والحافظ ابو العلاء والتجريد
والمبهج والاكثرون وبالاظهار الاستاذ ابو بكر ابن مهران والحافظ ابو عمرو الداني والوجهان

صحيحان عن ورش وأما عاصم فقطع له الجمهور بالادغام من رواية أبي بكر من طريق يحيى بن آدم وبالاظهار
من طريق العليمي إلا أن كثيرا من العراقيين روى الاظهار عنه من طريق يحيى بن آدم كأبي العز وأبي
العلاء وكذلك أبو القسم بن الفحام في تجريده من قراءته على الفارسي ورواه في المبهج
عنه من طريق نفطويه وروى الادغام عن العليمي في كفايته ومبهجه وكلاهما صحيح عن أبي بكر من
الطريقين وروي عنه الادغام من رواية حفص عمرو بن الصباح من طريق زرعان وقطع به
في التجريد من طريق عمرو وروي عنه الاظهار من طريق الفيل والوجهان صحيحان من طريق عمرو عنه
ولم يختلف عن عبيد عنه أنه بالاظهار والله أعلم وأما البزي فروى عنه الاظهار أبو ربيعة
وروى عنه الادغام ابن الحباب والوجهان عنه صحيحان من الطريقين المذكورتين وغيرهما نص
عليهما الحافظ أبو عمرو وأما ابن ذكوان فروى عنه الادغام الأخفش وروى عنه الاظهار
الصوري وذكر صاحب المبهج من طريق الصوري الادغام أيضا والجمهور على خلافه والوجهان
صحيحان والجمهور على خلافه والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان ذكرهما الداني في جامع البيان
من الطريقين المذكورتين وقرأ الباقون بالاظهار وجها واحدا وهم أبو عمرو وحمزة وأبو جعفر وقنبل
السادس عشر النون عند الواو أيضا من ن والقلم والخلاف فيها كالخلاف في يس والقرآن أدغم النون
في الواو الكسائي ويعقوب وخلف وهشام إلا أنه لم يختلف فيه عن قالون بالاظهار
واختلف عن ورش وحده وعن عاصم والبزي وابن ذكوان فأما ورش فقطع له بالادغام
من طريق الأزرق صاحب التجريد والتلخيص والكامل وغيرهم وقطع له بالاظهار صاحب التذكرة
والعنوان وقال في الهداية إنه الصحيح عن ورش وقال التبصرة الذي عليه عامة أهل الأداء ويطلق
الوجهين جميعا عنه أبو عبد الله بن شريح وأبو القسم الشاطبي وأبو محمد مكي وقال في التبصرة
إن الادغام مذهب الشيخ أبي الطيب يعني ابن غلبون وأما عاصم والبزي وابن ذكوان فالخلاف

عنهم

عنهم كالخلاف في يس من الطرق المذكورة إلا أن سبط الخياط قطع في كفايته لأبي بكر من طريق العليمي
بالادغام هنا وبالاظهار في يس ولم يفرق بينهما عنه والله أعلم وأظهر النون من ن الباقون
وهم أبو عمرو وحمزة وأبو جعفر وقالون وقنبل السابع عشر النون عند الميم من طسم أول الشعراء والقصص
وأظهر النون عندها حمزة وأبو جعفر والباقون بالادغام وأبو جعفر مع اظهاره على أصله
في السكت على كل حرف من حروف الفواتح كما تقدم وإنما ذكرناه مع المظهرين في هذه الفواتح
من أجل موافقتهم له في الاظهار وإلا فمن لازم السكت الاظهار فلذلك لم يحتج الى التنبيه له
على اظهار الميم عند الميم من الم فانه إنما انفرد باظهارها من أجل السكت عليها وكذلك
النون المخفاة من عين صاد أول مريم والنون من طس تلك أول النمل والنون من عسق فإن السكت
عليها لا يتم إلا باظهارها فلم يحتج معه الى تنبيه والله تعالى أعلم وما لأبي شامة من النص على
الاظهار في طس تلك للجميع فهو سهو قلم واعلم تنبيه كل حرفين التقيا أولهما ساكن وكانا مثلين
أو جنسين وجب ادغام الأول منهما لغة وقراءة فالمثلان نحو فاضرب به ربحت تجارتهم
وقد دخلوا اذ ذهب وقل لهم وهم من عن نفس الاعنون يدرككم يوجهه والجنسان نحو
قالت طائفة اثقلت دعوا وقد تبين اذ ظلموا بل ران هل اريتم قل رب ما لم يكن أول المثلين
حرف مد نحو قالوا وهم الذي يوسوس أو أول الجنسين حرف حلق نحو فاصفح عنهم كما قدمنا
التنصيص عليه في فصل التجويد أول الكتاب وكذلك تقدم نحو أحطت وبسطت في حرف الطاء
وأما ألم نخلقكم في المرسلات فتقدم أيضا ما حكي فيه من وجهي الادغام المحض وتبقية الاستعلاء
وقد انفرد الهذلي عن أبي الفضل الرازي من طريق ابن الأخرم عن ابن ذكوان باظهاره وكذلك حكى
عن أحمد بن صالح عن قالون ولعل مراده اظهار صفة الاستعلاء وإلا فإن أراد الاظهار المحض
فإن ذلك لا يجوز على أن الحافظ أبو عمرو الداني حكى الاجماع على أن اظهار الصفة أيضا غلط وخطأ

وقال في الجامع وكذا أجمعوا على إدغام القاف في الكاف وقلبها كافا خالصة من غير إظهار
صوت لها في قوله تعالى ألم نخلقكم قال وروى أبو علي بن حبش الدينوري عن أبي نصر أحمد بن حرب عن الحسن
بن مالك عن أحمد بن صالح عن قالون مظهرة القاف قال وما حكيناه عن قالون غلط في الرواية
وخطأ في العربية قلت فإن حمل الداني الإظهار ممن نص على إظهار الصفة جعله خطأ وغلطا
ففيه نظر فقد نص عليه غير واحد من الأئمة قال الأستاذ أبو بكر بن مهران وقوله ألم نخلقكم
قال ابن مجاهد في مسائل رفعت إليه فأجاب فيها لا يدغمه إلا أبو عمرو وقال ابن مهران وهذا منه
غلط كبير وسمعت أبا علي الصفار يقول قال أبو بكر إنما شنع المقرئ لا يجوز إظهاره وقال ابن
شنبوذ أجمع القراء على إدغامه قال ابن مهران وكذلك قرأنا على المشايخ في جميع القراءات
إلا بالإدغام إلا على أبي بكر النقاش فإنه كان يأخذ لنافع وعاصم بالإظهار ولم
يوافقه أحد عليه إلا البخاري المقرئ فإنه ذكر عنه الإظهار عن نافع برواية ورش قال
ابن مهران قرأنا بكلا الإظهار والإدغام قال وهو الحق والصواب لمن أراد ترك الإدغام فأما
الإظهار البين فقبيح وأجمعوا على أنه غير جائز انتهى ولا شك أن من أراد بإظهاره الإظهار
المحض فإن ذلك غير جائز إجماعا وأما الصفة فليس بغلط ولا قبيح فقد صح عندنا نصا وأداء
وقرأت به على بعض شيوخي ولم يذكر مكي في الرعاية غيره وله وجه من القياس ظاهر إلا أن الإدغام
الخالص أصح رواية وأوجه قياسا بل لا ينبغي أن لا يجوز ألبتة في قراءة أبي عمرو في وجه الإدغام
الكبير غيره لأنه يدغم المتحرك من ذلك إدغاما محضا فإدغام الساكن منه أولى وأحرى
ولعل هذا مراد ابن مجاهد فيما أجاب عنه من مسائله والله تعالى أعلم وأما ماليه هلك في سورة
الحاقة فقد حكي فيه الإظهار من أجل كونها هاء سكت كما حكى غير الفضل في كتابيه ومكي
في تبصرته بل من ألقى الحركة في كتابيه إني أدغم ماليه هلك لأنه قد أجراها مجرى الأصلي

ألقى الحركة

ألقى الحركة فقد أثبتها في الوصل فلذلك يدغم وبالإظهار قرأت وعليه العمل وهو الصواب إن شاء الله تعالى
قال أبو شامة يعني بالإظهار أن يقف على ماليه هلك وقفة لطيفة وأما إن وصل فلا يمكن
غير الإدغام أو التحريك قال وإن خلا اللفظ من أحدهما كان القارئ واقفا وهو لا يدري
لسرعة الوصل وقال أبو الحسن السخاوي وفي قوله ماليه هلك خلف والمختار فيه أن يوقف عليه لأن
الهاء إنما اجتلبت للوقف فلا يجوز أن توصل فإن وصلت فالمختار الإظهار لأن الهاء
موقوف عليها في النية لأنها سبقت للوقف والثانية منفصلة منها فلا إدغام قلت وما قاله
أبو شامة أقرب إلى التحقيق وأحرى بالدراية والتدقيق وقد سبق إلى النص عليه أستاذ هذه الصناعة
أبو عمرو الداني رحمه الله تعالى في جامعه فمن روى التحقيق يعني في كتابيه إني لزمه أن
يقف على الهاء في قوله ماليه هلك وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع لأنه واصل بنية
واقف فيمتنع بذلك من أن يدغم في الهاء التي بعدها لأنها عنده كالحرف اللازم الأصلي
انتهى وهو الصواب والله أعلم وشذ صاحب المبهج فحكى عن الأزرق طريق الحلواني وابن نوبار
عن أبي نشيط إظهار تاء التأنيث عند الدال ولا يصح ذلك وكذلك إظهارها عند الظاء
ضعيف جدا والله تعالى أعلم باب أحكام النون الساكنة والتنوين وهي أربعة إظهار وإدغام
وقلب وإخفاء فالنون الساكنة تكون في آخر الكلمة وفي وسطها كسائر الحروف السواكن
وتكون في الاسم والفعل والحرف وأما التنوين فلا يكون إلا في آخر الاسم بشرط أن يكون منصرفا
موصولا لفظا غير مضاف عريا عن الألف واللام ونحو ذلك مع هذه الشروط إنما يكون في اللفظ
لا في الخط إلا في قوله تعالى وكأين حيث وقع فإنهم كتبوه بالنون وأما الإظهار فإنه يكون عند
ستة أحرف وهي حروف الحلق منها أربعة باتفاق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء نحو ينئون من
كل آمن من آمن تهاد منها دمن هاد جرف هار أنعمت من غل عذاب عظيم وانحر حكيم حميد والحرفان الآخران

اختلف فيهما وهما الغين والخاء نحو فسينغضون من غل الله عزيز والمنخنقة من خير فهو محصنين
فقرأ أبو جعفر بالاخفاء عندهما وقرأ الباقون بالاظهار واستثنى بعض أهل الاداء عن أبي
جعفر فسينغضون وإن يكن غنيا والمنخنقة فاظهر النون عنه في هذه الثلثة وروى الاخفاء
فيها أبو العز في إرشاده من طريق الحنبلي عن هبة الله وذكرها في كفايته عن النهرواني كلاهما
من رواية ابن وردان ورواه أبو طاهر بن سوار في المنخنقة خاصة من الروايتين جميعاً
ولم يستثنها الاستاذ أبو بكر بن مهران في الروايتين بل أطلق الاخفاء في الثلاثة كسائر
القرآن وخص في الكامل استثناءها من طريق الحمامي فقط وأطلق الاخفاء فيها من الطريقين و
بالاخفاء وعدمه قرأنا لأبي جعفر من روايتيه والاستثناء أشهر وعدمه أقيس والله أعلم
وانفرد ابن مهران عن ابن بويان عن أبي نشيط عن قالون بالاخفاء أيضا أيضا عند الغين والخاء
في جميع القرآن ولم يستثن شيئاً وتبعه على ذلك أبو القسم الهذلي في كامله وذكره الحافظ
أبو عمرو في جامعه عن أبي نشيط من طريق ابن شنبوذ عن أبي حسان عنه كذا ذكره في المبهج واستثنى
إن يكن غنيا فسينغضون وهو رواية للمسيبي عن نافع وكذلك رواه محمد بن سعدان
عن اليزيدي عن أبي عمرو ووجه الاخفاء عند الغين والخاء قربهما من حرفي أقصى اللسان
القاف والكاف وأما الحكم الثاني وهو الادغام فإنه يأتي عند ستة أحرف أيضا وهي
ينمو منها حرفان بلا غنة وهما اللام والراء نحو فإن لم تفعلوا هدى للمتقين من ربهم ثمرة
رزقا هذا هو مذهب الجمهور من أهل الاداء والجلة من أئمة التجويد وهو الذي عليه العمل
عند أئمة الامصار في هذه الاعصار وهو الذي لم يذكر المغاربة قاطبة وكثير من غيرهم
سواه كصاحب التيسير والشاطبية والعنوان والكافي والهادي والتبصرة والهداية و
تلخيص العبارات والتجريد والتذكرة وغيرهم وذهب كثير من أهل الاداء إلى الادغام

مع إبقاء



مع إبقاء الغنة ورووا ذلك عن أكثر أئمة القراءة كنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر نص على
وعاصم وأبي جعفر ويعقوب وغيرهم وهي رواية أبي الفرج النهرواني عن نافع وأبي جعفر وابن
كثير وأبي عمرو وابن عامر نص على ذلك أبو طاهر بن سوار في المستنير عن شيخه أبي علي العطار عنه
وقال فيه غير الطريق عن قالون من طريق الحلواني قال وذكر أبو الحسن الخياط عن السوسي والجديد
كذلك ثم قال وقرأت على أبي علي العطار عن حماد والنقاش بتبقية الغنة أيضا ورواه أبو
العز في إرشاده عن النهرواني عن أبي جعفر وزاد في الكفاية عن ابن حبش عن السوسي عن أحمد بن
صالح عن قالون وعن نظيف عن قنبل ورواه الحافظ أبو العلا في غايته عن عيسى بن وردان عن
السوسي وعن المسيبي عن نافع وعن النهرواني عن اليزيدي وانفرد بتبقية الغنة عن الصوري
عن ابن ذكوان في الراء خاصة وأطلق ابن مهران الوجهين عن أبي جعفر وحمزة والكسائي
وخلف وقال إن الصحيح عن أبي عمرو إظهار الغنة ورواه صاحب المبهج عن المطوعي عن أبي بكر عند
الراء عن الشنبوذي عن أبي بكر فيهما وجهين قال وقرأت على الشيخ الشريف بالتبقية
فيهما عندهما قال وخير البزي بين الادغام والاظهار فيهما عندهما قال وبالوجهين
قرأت ورواه أبو القسم الهذلي في الكامل عن حمزة والكسائي وخلف وهشام وعن غير
الفضل عن أبي جعفر وعن ورش عن الأزرق وذكره أبو الفضل الخزاعي في المنتهى عن ابن حبش
عن السوسي عن ابن مجاهد عن قنبل وعن حفص من غير طريق زرعان عن الحلواني عن هشام وعن الصوري
عن ابن ذكوان وذكره في جامع البيان عن قنبل من طريق ابن شنبوذ في اللام خاصة وعن الذهبي
عن أبي ربيعة عن البزي وقنبل في اللام والراء وعن أبي عون عن الحلواني عن قالون وعن الاصبهاني
عن ورش وعن الشموني عن الاعشى عن أبي بكر وعن إبراهيم بن عباد عن هشام ورواه الاهوازي
في وجيزه عن روح قلت وقد وردت الغنة مع اللام والراء عن كل من القراء وصحت من طرق

كتابنا نصا واداء عن اهل الحجاز والشام والبصرة وحفص وقرات بها من رواية قالون
وابن كثير وهشام وعيسى بن وردان وروح وغيرهم وللاربعة الاحرف الباقية من يرملون
وهي النون والميم والواو والياء وهي حروف ينمو غير ان النون الساكنة والتنوين بغنة
نحو فمن يعمل ومن مال ومن ماء ومن وال ورعد وبرق ويومئذ يعملون واختلف
منها في الواو والياء كانهم خلف عن حمزة فيهما النون والتنوين بلا غنة واختلف
عن الدوري عن الكسائي في الياء فروى عنه ابو عثمان الضرير الادغام بغير غنة كرواية
خلف عن حمزة وروى عنه جعفر بن محمد بتبقية الغنة كالباقين واطلق الوجهين لهما صاحب
المبهج وكلاهما صحيح والله اعلم وانفرد صاحب المبهج بعدم الغنة عند الياء عن قنبل
من طريق الشطوي عن ابن شنبوذ فخالف سائر المؤلفين واجمعوا على اظهار النون
الساكنة عند الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة نحو صنوان وقنوان والدنيا
وبنيان لئلا تشتبه بالمضعف نحو صوان وحيان وكذلك اظهرها العرب مع الميم في الكلمة
في نحو قولهم شاة زنماء وغنم زنم ولم يقع مثلهما في القرآن وقد اختلف رأي ائمتنا في ذكر النون
مع هذه الحروف فكان الحافظ ابو عمرو الداني ممن يذهب الى عدم ذكرها معهن قال في جامعه
والقراء من المصنفين يقولون ان النون الساكنة والتنوين في ستة احرف فيزيدون
النون نحو من نار ويومئذ ناعمة قال وزعم بعضهم ان ابن مجاهد جمع الستة الاحرف في
كلمة يرملون قال وذلك غير صحيح عندي لان محمد بن احمد حدثنا عنه في كتاب السبعة لان النون
الساكنة والتنوين يدغمان في الراء واللام والميم والياء والواو ولم يذكر النون اذ لا
معنى لذكرها معهن لانها اذا كانت ساكنة ولقيت مثلها متحركة لم يكن بد من ادغامها فيها ضرورة
وكذلك التنوين كسائر المثلين اذا التقيا وسكن الاول منهما ثم قال ولم يصح ابن مجاهد

جمع



جمع كلمة يرملون الستة الاحرف لكن انما جمع منها النون وما ادغم فيه انتهى ولا يخفى ما فيه و
التحقيق في ذلك ان يقال ان اريد بادغام النون والتنوين في غير مثلها فانه لا وجه لذكر
النون في حروف الادغام وان اريد بادغامهما مطلق ما يدغمان فيه فلا بد من ذكر النون
في ذلك ولا شك ان المراد هو الاعم فيجب حينئذ ذكر النون فيها وعلى ذلك مشى الداني
في تيسيره والله اعلم واختلف ايضا رأيهم في الغنة الظاهرة حالة ادغام النون الساكنة
والتنوين في الميم هل هي غنة النون المدغمة او غنة الميم المقلوبة للادغام فذهب الى الاول
ابو الحسن بن كيسان النحوي وابو بكر بن مجاهد المقرئ وغيرهما وذهب الجمهور الى ان
الغنة غنة الميم لا غنة النون والتنوين لانقلابهما الى لفظها وهو اختيار الداني والمحققين
وهو الصحيح لان الاول قد ذهب بالقلب فلا فرق في اللفظ بالنطق بين ام من وان من بين هم
من وام من واما ما روي عن بعضهم من ادغام الغنة واذهابها عند الميم فغير صحيح ولا يمكن
النطق به ولا في الفطرة ولا الطاقة بل هو خلاف اجماع القراء والنحويين ولعلهم ارادوا
بذلك غنة النون غير والله اعلم واما الحكم الثالث وهو القلب فعند حرف واحد وهي الباء
فان النون الساكنة والتنوين يقلبان عندها ميما خالصة من غير ادغام وذلك نحو انبئهم ومن بعد
صم بكم ولا بد من اظهار الغنة مع ذلك فيصير في الحقيقة اخفاء الميم المقلوبة عند الباء فلا فرق
حينئذ في اللفظ بين ان بورك وبين يعتصم بالله الا انه لم يختلف في اخفاء الميم ولا في اظهار
الغنة في ذلك وما وقع في كتب بعض متاخري المغاربة من حكاية الخلاف في ذلك فوهم ولعله انعكس
عليهم من الميم الساكنة عند الباء والعجب ان شارح ارجوزة ابن بري في قراءة نافع حكى ذلك
عن الداني وانما حكى الداني ذلك في الميم الساكنة لا المقلوبة ولخلاف مع ذلك الا اخفاء وقد
بسطنا بيان ذلك في كتاب التمهيد والله اعلم واما الحكم الرابع وهو الاخفاء وهو عند باقي حروف

المعجم وجملتها خمسة عشر حرفا وهي التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين
والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف نحو كنتم ومن تاب وجنات تجري
الانهر من ثمرة قوما تعملون انجيناكم ان يجعل خلق جديد اندادا من دابة كاسا دهاقا انذرتهم
من ذهب وكيلا ذرية من ذكر وزوجا صعيدا زلقا ولا انسان من سوء رجلا سالما انفسنا
انشانا غفور شكور الانصار ان صدوكم رجالا صفصفا منضود من ظلم وكلا ضربنا المقنطرة
من طين صعيدا طيبا ينظرون من ظهير ظلا ظليلا فانقلبوا من فضله جالدا فيها انقلبوا من
قرار سميع قريب المنكرون كتاب كريم واعلم ان الاخفاء عند ائمتنا هو حال بين الاظهار والادغام
قال الداني وذلك ان النون والتنوين لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف الادغام فيجب
ادغامهما فيهن من اجل القرب ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الاظهار فيجب اظهارهما
عندهن من اجل البعد فلما عدم القرب الموجب للادغام والبعد الموجب للاظهار
اخفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين الا ان اخفاءهما على قدر قربهما
منهن وبعدهما عنهن فما قربا منه كانا عنده اخفى مما بعدا عنه قال والفرق عند
القراء والنحويين بين المخفى والمدغم ان المخفى مخفف والمدغم مشدد والله اعلم تنبيهات
الاول ان مخرج النون والتنوين مع حروف الاخفاء الخمسة عشر من الخيشوم فقط ولا حظ
لهما معهن في الفم لانه لا عمل للسان فيهما كعمله فيهما مع ما يظهران عنده او ما يدغمان فيه
بغنة وحكمهما مع الغين والخاء عند ابي جعفر كذلك وذلك من حيث اجرى الغين والخاء مجرى
حروف الفم للتقارب الذي بينهما وبين هذه فصار مخرج النون والتنوين معهما كمخرجهما معهن
ومخرجهما على مذهب الباقين المظهرين من اصل مخرجهما وذلك من حيث اجروا العين والحاء
مجرى حروف الحلق لكونهما من جملتهن دون حروف الفم الثاني الادغام بالغنة في الواو والياء

وكذلك

وكذلك في اللام والراء عند من رواه هل ذلك هو ادغام غير كامل من اجل الغنة الباقية معه
وهو عند من ذهب الغنة ادغام كامل وقال بعض ائمتنا انما هو اخفاء واطلاق الادغام
عليه مجاز وممن ذهب الى ذلك ابو الحسن السخاوي فقال واعلم ان حقيقة ذلك اخفاء لا ادغام
وانما يقولون ادغام مجازا قال وهو في الحقيقة اخفاء على مذهب من يبقي الغنة ويمتنع
محض الادغام الا انه لا بد من تشديد يسير فيهما قال وهو قول الاكابر قالوا الاخفاء ما
بقيت معه الغنة قلت والصحيح من اقوال الائمة انه ادغام ناقص من اجل صوت الغنة الموجودة
معه فهو بمنزلة صوت الاطباق الموجود مع الادغام في احطت وبسطت والدليل على
ان ذلك ادغام وجود التشديد فيه اذ التشديد ممتنع مع الاخفاء قال الحافظ
ابو عمرو فمن بقى غنة النون والتنوين مع الادغام لم يكن ذلك ادغاما صحيحا في مذهبه
لان حقيقة باب الادغام الصحيح ان لا تبقى فيه من الحروف المدغم اثر اذ كان لفظه ينقلب الى لفظ
المدغم فيه فيصير مخرجه من مخرجه بل هو في الحقيقة كالاخفاء الذي يمتنع فيه الحرف من القلب
لظهور صوت المدغم وهو الغنة الا ترى ان من ادغم النون والتنوين ولم يبق غنتهما قلبهما
حرفا خالصا من جنس ما يدغمان فيه فيعدم الغنة بذلك راسا في مذهبه فلم يمكن ان
تكون منفردة في غير حرف او مخالطة لحرف ولا غنة فيه لانها مما يختص به النون والميم لا غير
الثالث اطلق من ذهب الى الغنة في اللام وغيرهم كل موضع وينبغي تقييده بما اذا كان منفصلا
رسما نحو فان لم تفعلوا ان لا يقولوا وما كان مثله مما ثبتت النون فيه اما اذا كان متصلا
رسما نحو فالم يستجيبوا في هود الن نجعل لكم في الكهف ونحوه مما حذفت منه النون فانه لا غنة
فيه لمخالفة الرسم في ذلك وهذا اختيار الحافظ ابي الداني وغيره من المحققين قال في جامع البيان
والمختار في مذهب من يبقي الغنة مع الادغام عند اللام ان لا يبقيها اذا عدم رسم النون

في الخط لان ذلك يؤدي الى محو الغنة للفظة بنون ليست في الكتاب قال وذلك
في قوله فالم يستجيبوا لكم في هود وفي قوله الن نجعل لكم موعدا في الكهف والن نجمع عظامه في
القيامة قال وكذلك الا تعلوا الا تسجدوا الا تطغوا وما اشبهه مما رسم فيه النون
وذلك على لغة من ترك الغنة ولم يبق للنون اثرا قال وجملة المرسوم من ذلك بالنون فيما
حدثنا به محمد ابن علي الكاتب عن ابي بكر ابن الانباري عن ائمته عشرة مواضع اولها في الاعراف
ان لا اقول على الله الا الحق وان لا يقولوا على الله الا الحق وفي التوبة ان لا ملجا من الله
وفي هود وان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله في قصة نوح عليه وفي الحج ان لا تشرك بي
شيئا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة على ان لا
يشركن بالله شيئا وفي ن والقلم ان لا يدخلنها اليوم قال واختلف المصاحف في قوله تعالى في
الانبياء ان لا اله الا انت قال وقرات الباب كله المرسوم منه بالنون والمرسوم بغير نون ببيان
الغنة والى الاول اذهب قلت وكذلك قرات انا على بعض شيوخي بالغنة ولا اخذ به غالبا
ويمكن ان يجاب عن اطراد قولهم بانهم انما اطلقوا ادغام النون بغنة ولا نون في المتصل
منه والله اعلم الرابع اذا قرئ باظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللام والراء
للسوسي عن ابي عمرو فينبغي قياسا اظهارها من النون المتحركة فيهما نحو نؤمن لك زين
للذين يبين له ونحو تاذن ربك خزائن رحمة ربي اذ النون عن ذلك تسكن ايضا للادغام
وبعدم الغنة قرات عن ابي عمرو في الساكن والمتحرك وبه اخذ ويحتمل ان القاري باظهار
الغنة انما يقرا بذلك في وجه الاظهار اي حيث لم يقرا بالادغام الكبير والله اعلم

## باب مذاهبهم في الفتح والامالة وبين اللفظين

والفتح هنا عبارة عن فتح القاري
لفيه بلفظ الحرف وهو فيما بعده الف اظهر ويقال له ايضا التفخيم وربما قيل له النصب

وينقسم



وينقسم الى فتح شديد وفتح متوسط فالشديد هو نهاية فتح الشخص فيه بذلك الحرف ولا
يجوز في القرآن بل هو معدوم في لغة العرب وانما يوجد في لفظ عجم الفرس ولا سيما
اهل خراسان وهو اليوم في اهل ما وراء النهر ايضا ولما جرت طباعهم عليه في لغتهم
استعملوه في اللغة العربية وجروا عليه في القراءة ووافقهم على ذلك غيرهم وانتقل
عنهم حتى فشا في اكثر البلاد وهو ممنوع منه في القراءة كما نص عليه ائمتنا وهذا هو التفخيم
المحض وممن نبه على هذا الفتح المحض الاستاذ ابو عمرو الداني في كتابه الموضح قال والفتح المتوسط
هو ما بين الفتح الشديد والامالة المتوسطة قال وهذا الذي يستعمله اصحاب الفتح من القراء
انتهى ويقال له الترقيق وقد يقال له ايضا التفخيم بمعنى انه ضد الامالة والامالة
ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء كثيرا وهو المحض ويقال له الاضجاع
ويقال البطح وربما قيل الكسر ايضا وقليلا وهو بين اللفظين ويقال له ايضا التقليل
والتلطيف وبين بين فهي بهذا الاعتبار تنقسم الى قسمين امالة شديدة وامالة متوسطة
وكلاهما جايز في القراءة جار في لغة العرب والامالة الشديدة يجتنب معها القلب الخالص
والاشباع المبالغ فيه والامالة المتوسطة بين الفتح المتوسط وبين الامالة الشديدة قال
الداني والامالة والفتح لغتان مشهورتان فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب الذين
نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل نجد من تميم
واسد وقيس قال وعلماؤنا مختلفون في اي هذه الاوجه اوجه واولى قال واختار الامالة
الوسطى التي هي بين بين لان الغرض من الامالة حاصل بها وهو الاعلام بان اصل الالف الياء
او التنبيه على انقلابها الى الياء في موضع او مشاكلتها للكسر المجاور لها او الياء ثم اسند
حديث حذيفة ابن اليمان انه سمع رسول الله يقول اقروا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم

وأنكروا أصوات الفسق وأهل الكتابين قال فالإمالة لا شك من الأحرف السبعة ومن لحون العرب
وأصواتها وقال أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال كانوا يرون
أن الألف والياء في القراءة سواء قال يعني بالألف والياء التفخيم والإمالة وأخبرني
شيخنا أبو العباس أحمد بن الحسين المقرئ بقراءتي عليه أخبرنا محمد بن أحمد الرقي المقرئ بقراءتي
عليه أخبرنا الشهاب محمد بن مزهر المقرئ بقراءتي عليه أخبرنا الإمام أبو الحسن السخاوي المقرئ
بقراءتي عليه أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن ملاعب ح وقرأت على عمر بن الحسن المزي
أنبأنا علي بن أحمد عن داود بن ملاعب حدثنا المبارك بن الحسن الشهرزوري حدثنا أبو الحسن
علي بن الحسين بن أيوب البزاز حدثنا عبد الغفار بن محمد المؤدب حدثنا محمد بن أحمد الحسن
الصواف حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن سعدان النحوي حدثنا أبو
عاصم الضرير الكوفي عن محمد بن عبيد الله عن عاصم عن زر بن حبيش قال قرأ رجل على عبد الله بن
مسعود طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال
عبد الله طه بكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر ثم قال والله
لهكذا علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وهو مسلسل
بالقراء وقد رواه الحافظ أبو عمرو الداني في تاريخ القراء عن فارس بن أحمد عن بشر ابن عبد الله
عن أحمد بن موسى عن أحمد بن قيس بن مساور عن محمد بن سماعة عن أبي عاصم فذكره وأبو عاصم هذا هو
محمد بن عبد الله يقال له أيضا الكوفي ويعرف بالمسجدي ومحمد بن عبيد الله شيخه هو العرزمي الكوفي
من شيوخ سفيان الثوري وشعبة ولكنه ضعيف عند أهل الحديث مع أنه كان من عباد الله الصالحين
ذهبت كتبه فكان يحدث من حفظه فأتي عليه من ذلك وباقي رجال إسناده كلهم ثقات ومن الخلاف أيضا
في كون الإمالة فرعا عن الفتح أو كل منهما أصل برأسه مع اتفاقهم على أنهما لغتان فصيحتان صحيحتان

نزل بهما



نزل بهما القرآن فذهب جماعة إلى أصالة كل منهما وعدم تقدمه على الآخر وكذلك التفخيم
والترقيق وكما أنه لا يكون إمالة إلا بسبب فكذلك لا يكون فتح ولا تفخيم إلا بسبب فإن وجود
السبب لا يقتضي الفرعية ولا الأصالة وقال الآخرون إن الفتح هو الأصل وإن الإمالة فرع بدليل
أن الإمالة لا تكون إلا عند وجود سبب من الأسباب فإن فقد سبب منها لزم الفتح وإن وجد شيء منها
جاز الفتح والإمالة فما من كلمة تمال إلا وفي العرب من يفتحها ولا يقال كل كلمة تفتح ففي العرب
من يميلها قالوا فاستدللنا باطراد الفتح وتوقف الإمالة على أصالة الفتح وفرعية الإمالة
قالوا وأيضا فإن الإمالة تصير الحرف بين حرفين يعني أن الألف الممالة بين الألف الخالصة
والياء وكذلك الفتحة الممالة بين الفتحة الخالصة والكسرة والفتح يبقي الألف والفتحة
على أصلهما قالوا فعلم أن الفتح هو الأصل والإمالة فرع قلت ولكل من الرأيين وجه وليس
هذا موضع الترجيح فإذا علم ذلك فليعلم أن للإمالة أسبابا ووجوها وفائدة ومن يميل وما
يمال فأسباب الإمالة قالوا هي عشرة ترجع إلى شيئين أحدهما الكسرة والثاني الياء وكل منهما
يكون متقدما على محل الإمالة من الكلمة ويكون متأخرا ويكون أيضا مقدرا في محل الإمالة
وقد يكون الكسرة والياء غير موجودين في اللفظ ولا مقدرين في محل الإمالة ولكنهما يعرضان
في بعض تصاريف الكلمة وقد تمال الألف أو الفتحة لأجل ألف أخرى أو فتحة أخرى ممالة
وتسمى هذه إمالة لأجل إمالة وقد تمال الألف تشبيها بالألف الممالة قلت وتمال أيضا بسبب كثرة
الاستعمال وللفرق بين الاسم والحرف فتبلغ الأسباب اثني عشر والله أعلم فأما الإمالة لأجل كسرة
متقدمة فليعلم أنه لا يمكن أن تكون الكسرة ملاصقة للألف إذ لا تثبت الألف إلا بعد
فتحة فلا بد أن يحصل بين الكسرة المتقدمة والألف الممالة فاصل وأقله حرف واحد
مفتوح نحو كتاب وحساب وهذا الفاصل إنما حصل باعتبار الألف فأما الفتحة الممالة فلا

فاصل بينهما وبين الكسرة والفتحة قبل الالف ومبدا الشيء جزء منه فكانه ليس بين الالف
والكسرة حايل وقد يكون الفاصل بين الالف والكسرة حرفين بشرط ان يكون اولهما ساكنا او
يكونا مفتوحين والثاني هاء نحو انسان ويضربها من اجل خفاء الهاء وكون الساكن حاجزا غير
حصين فكانهما في حكم المعدوم وكانه لم يفصل بين الكسرة والالف الا حرف واحد وهذا يقتضي
ان من امال ورد به كانت الكسرة عند الالف في الحكم وان فصلت عنها في اللفظ واما امالتهم
درهمان فهو من اجل الكسرة قبل ولم يعتد بالحرفين الفاصلين والظاهر انه من اجل الكسرة
المتاخرة والله اعلم واما اليا المتقدمة فقد تكون متصلة بالالف الممالة نحو امالة
اياما والحيا ومن ذلك قولهم السيال وهو ضرب من الشجر له شوك وهو من العضاه وقد يفصل بينهما
بحرف نحو شيبان وقد يفصل بحرفين احدهما الها نحو بيدها وقد يكون الفاصل غير ذلك نحو رايت
يدنا واما الامالة لاجل الكسرة بعد الالف الممالة نحو عابد وقد تكون الكسرة عارضة نحو من
الناس وفي النار لان حركة الاعراب غير لازمة واما الامالة لاجل اليا بعد الالف الممالة
نحو مبايع واما الامالة لاجل الكسرة المقدرة في المحل الممال نحو خاف اصله خوف بكسر عين
الكلمة وهي الواو فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واما الامالة لاجل
الياء المقدرة في المحل الممال فنحو يخشى والهدى واتى والثرى تحركت اليا في ذلك
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا واما الامالة لاجل كسرة تعرض في بعض احوال الكلمة
فنحو طاب وجاء وشاء وزاد لان الفاء تكسر في ذلك اذا اتصل بها الضمير المرفوع
من المتكلم والمخاطب ونون جماعة الاناث فتقول طبت وجئت وشئت وزدت
هذا قول سيبويه ويمكن ان يقال ان الامالة فيه بسبب ان الالف منقلبة عن ياء ولكن اذا
اطلق المنقلب عن ياء او واو ففي هذا الكتاب يعود الى المنطوق والله اعلم واما

الامالة



الامالة لاجل ياء تعرض في بعض الاحوال فنحو تلا وغزا وذلك ان الالف فيهما منقلبة
عن واو التلاوة والعزو وانما اميلت في لغة من امالها لانك تقول اذا بنيت الفعل للمفعول
تلي وغزي مع بقاء عدة الحروف كما كانت حين بنيت الفعل للفاعل واما الامالة لاجل الامالة
فنحو امالة تراءى اما لوا الالف الاولى من اجل امالة الالف الثانية المنقلبة عن الياء وقالوا
رايت عمادا فاما لوا الالف المبدلة من التنوين لاجل امالة الالف الاولى الممالة لاجل الكسرة
قبل وفي امالة الضحى والقوى وضحيها وتلاها انها بسبب امالة رؤوس الاي قبل وبعد وكانت
من الامالة للامالة ومن ذلك امالة قتيبة عن الكسائي الالف بعد النون من انا لله ولم يمل
وانا اليه لعدم ذلك بعده واما الامالة لاجل الشبه فامالة الف التانيث في نحو
الحسنى والالف الالحاق في نحو ارطى في قول من قال ارطى لمشابهة الفيهما بالف الهدى
المنقلبة عن الياء ويمكن ان يقال بان الالف ينقلب ياء في بعض الاحوال وذلك اذا ثنيت فقلت
الحبليان والارطيان ويكون الشبه ايضا بالمشبه بالمنقلب عن الياء كامالتهم موسى وعيسى
فانه لحق بالالف التانيث المشبهة بالالف الهدى واما الامالة لاجل كثرة الاستعمال
فكامالتهم الحجاج علما لكثرته في كلامهم ذكره سيبويه ومن ذلك امالة الناس في الاحوال الثلاث
رواه صاحب المبهج وهو موجود في لغتهم لكثرة دوره ويمكن ان يقال ان الف الناس منقلبة عن ياء
كما ذكره بعضهم واما الامالة لاجل الفرق بين الاسم والحرف فقال سيبويه وقالوا با وتا في حروف
المعجم يعني بالامالة لانها اسما ما يلفظ به فليست مثل ما ولا وغيرهما من الحروف المبنية على
السكون وانما جاءت كسائر الاسماء انتهى قلت فهذه النسب اميل ما اميل من حروف الهجاء
في الفواتح والله اعلم واما وجوه الامالة فاربعة ترجع الى الاسباب المذكورة اصلها اثنان
هو المناسبة والاشعار فاما المناسبة فقسم واحد وهو فيما اميل لسبب موجود في اللفظ

وفيما أميل لإمالة غيره فأرادوا أن يكون عمل اللسان ومجاورة النطق بالحرف الممال وسبب
الإمالة من وجه واحد وعلى نمط واحد وأما الإشعار فثلاثة أقسام أحدها الإشعار بالأصل
وذلك إذا كانت الألف الممالة منقلبة عن ياء أو عن واو مكسورة الثاني الإشعار بما
يعرض في الكلمة في بعض المواضع من ظهور كسرة أو ياء حسبما يقتضيه التصريف دون الأصل كما تقدم
في غزا وطاب الثالث الإشعار بالشبه بالمشعر بالأصل وهو إمالة ألف التأنيث والملحق بها والمشبه
أيضاً وأما فائدة الإمالة فهو سهولة اللفظ وذلك أن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة
والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع فلهذا أمال من أمال وأما من فتح فإنه راعى كون الفتح
أمتن أو الأصل والله أعلم إذا علمت ذلك فاعلم أن حمزة والكسائي وخلفا أمالوا كل ألف منقلبة عن ياء
حيث وقعت في القرآن سواء كانت في اسم أو فعل فالأسماء نحو الهدى والهوى والعمى والزنى
ومثواه ومثوى ونحو أدنى وأزكى والأعلى والأشقى وموسى وعيسى ويحيى والأفعال نحو أتى وأبى
وسعى ويخشى ورضى وسوى واجتبى واستعلى ونحو ذلك وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالتثنية ومن الأفعال
برد الفعل إليك فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف وإن ظهرت الواو فهي الأصل أيضاً فتقول
في الياء من الأسماء كالمولى والفتى والهدى والهوى والعمى والمأوى موليان وفتيان وهديان
وهويان وعميان ومأويان وفي الواو منها كالصفا والشفا وسنا وأبا وعصا
صفوان وشفوان وسنوان وأبوان وعصوان وكذلك دنيا وزكيان والأشقيان والأعليان
وتقول في الياء من الأفعال نحو أتى ورمى وسعى وأبى وارتضى واشترى واستعلى أتيت ورميت وسعيت
وأبيت وارتضيت واشتريت واستعليت وفي الواو منها في دعا ودنا وعفا وعلا
وبدا وخلا دعوت ودنوت وعفوت وعلوت وبدوت وخلوت فإذا زاد الواوي على ثلاثة
أحرف فإنه يصير بتلك الزيادة يائياً ويعتبر بالعلامة المتقدمة وذلك كالزيادة في الفعل بحروف



المضارعة وآلة التعدية وغيرها نحو يرضى ويدعى ويزكى ويتجلى ويترضى وزكاها ونجانا
وأنجانا فأنجاه وإذا ابتلى ويتجلى فمن اعتدى وتعالى الله ومن استعلى ومن ذلك الفعل في الأسماء
نحو أدنى وأزكى فإنه على أن لفظ الماضي من ذلك كله يظهر فيه الياء إذا رددت الفعل
إلى نفسك نحو زكيت وأنجيت وابتليت وأما فيما لم يسم فاعله نحو يدعى فلظهور الياء في دعيت
ويدعيان فظهر أن لا فرق فيه بين أن يكون اسما نحو أدنى وفعلا ماضيا نحو ابتلى أو نحو يرضى مضارعا
مبنيا للفاعل نحو يرضى وللمفعول نحو يدعى وكذلك يميلون كل ألف تأنيث جاءت في فعلى مفتوح
الفاء أو مضمومها أو مكسورها نحو موتى ومرضى والسلوى والتقوى وشتى وطوبى وبشرى و
قصوى والدنيا والقربى والأنثى وإحدى وذكرى وسيما وضيزى وألحقوا بذلك يحيى وموسى وعيسى
وكذلك يميلون منها ما كان على وزن فعالى مضموم الفاء أو مفتوحها نحو أسارى وكسالى
وسكارى وفرادى ويتامى ونصارى والأيامى والحوايا وكذلك أمالوا ما رسم في المصاحف
بالياء نحو متى وبلى ويا أسفى ويا ويلتى ويا حسرتى وأنى وهي للاستفهام نحو أنى شئتم أنى لك
واستثنوا من ذلك حتى وإلى وعلى ولدى وما زكى منكم فلم يميلوه وكذلك أمالوا أيضاً من الواوي
ما كان مكسور الأول أو مضمومه وهو الربا كيف وقع والضحى كيف جاء والقوى والعلى فقيل
لأن من العرب من يثني ما كان كذلك بالياء وإن كان من ذوات الواو فيقول ربيان وضحيان
فرارا من الواو إلى الياء لأنها أخف حيث تثقل الحركات بخلاف المفتوح الأول وقال مكي
مذهب الكوفيين أن يثنوا ما كان من ذوات الواو مضموم الأول أو مكسوره بالياء قلت وتقوى
هذا السبب سبب آخر وهو الكسرة قبل الألف في الربا وكون الضحى وضحاها والقوى والعلى رؤس
آية فأميل للتناسب والسور التي أميل رؤس آيها للأسباب المذكورة قبلنا على نسق وهي إحدى عشرة
سورة وهي طه والنجم وسأل سائل والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحى

والعلق واختص الكسائي دون حمزة وخلف بما تقدم بإمالة أحياكم فأحيا به وأحياها
حيث وقع إذا لم يكن منسوقا أو نسق بالفاء حسب وبإمالة خطايا حيث وقع نحو خطاياكم
وخطاياهم وخطايانا وبالإمالة مرضات ومرضاتي حيث وقع وبإمالة حق تقاته في آل عمران
وبإمالة وقد هداني في الأنعام ومن عصاني في إبراهيم وأنسانيه في الكهف وآتاني الكتاب
في مريم وأوصاني بالصلوة فيها وآتاني الله في النمل ومحياهم في الجاثية ودحاها في والنازعات
وتلاها وطحاها في والشمس وسجى في والضحى واتفق مع حمزة وخلف على إمالة أماتت وأحيا وهو في سورة
النجم لكونها منسوقا بالواو وهذا مما لا خلاف عنهم فيه وانفرد عبد الباقي بن الحسن من طريق أبي علي
ابن صالح عن خلف من طريق أبي محمد بن ثابت عن خلف بإمالة عن سليم عن حمزة بإجراء يحيى مجرى أحيا
ففتحه عنه إذا لم يكن منسوقا بالواو وهو ولا يحيى في طه وسبح وبذلك قرأ الداني على فارس عن قراءته
على عبد الباقي المذكور وكذا ذكره صاحب العنوان وصاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن
فارس عن أبيه إلا أنه ذكره بالوجهين وقال أن عبد الباقي بن الحسن الخراساني نص بالفتح عن خلف قال وبه
قرأت وذكر أن ذلك في طه والنجم وهو سهو قلم صوابه طه وسبح فإن حرف النجم ماض وهو بالواو
وليس هو نظير حرفي طه وسبح والله أعلم واتفق الكسائي وخلف على إمالة الرؤيا المعرف باللام وهو أربعة
مواضع يوسف وسبحان والصافات والفتح إلا أن موضع سبحان إمالة في الوقف فقط من أجل الساكن في الوصل
واختص الكسائي بإمالة رؤياي وهو حرفان في يوسف واختلف عنه في رؤياك في يوسف أيضا
فأماله الدوري عنه وفتحه أبو الحارث واختلف فيهما عن إدريس فروى عنه الشطي عنه بالإمالة وهو
الذي قطع به عن إدريس في الغاية وغيرها ورواهما المطوعي عنه بالفتح وهو الذي في المبهج والكامل
وغيرهما ورواهما ابن بويان عنه بالفتح وذكره في كفاية الست طريق القطيعي والوجهان صحيحان
والله أعلم واختص الدوري عنه وأبو عمر عن الكسائي بإمالة رؤياك وهو في أول يوسف كما تقدم وهداي

وهو في

وهو في البقرة وطه ومثواي وهو في يوسف أيضا ومحياي وهو في آخر الأنعام وآذانهم وآذاننا
وطغيانهم حيث وقع ومسارعون ويسارعون ونسارع حيث وقع والجوار في الشورى والرحمن وكورت
وكمشكوة في النور وبارئكم في الموضعين من البقرة واختلف عنه في البارئ المصور في سورة
الحشر فروى عنه إمالته وإجراءه مجرى بارئكم جمهور المغاربة وهو الذي في تلخيص العبارات والكافي
والهادي والتبصرة والهداية والعنوان والشاطبية وكذلك رواه من طريق ابن فرح أعني عن
الكسائي صاحب التجريد والإرشادين والمستنير وغيرهم ورواه عنه بالفتح خصوصا أبو عثمان
الضرير وهو الذي في أكثر كتب القراءات ونص على استثنائه الحافظ أبو العلاء وأبو محمد سبط الخياط
وابن سوار وأبو العز وغيرهم والوجهان صحيحان عن الدوري وقال الداني في جامعه لم يذكر أحد
البارئ نصا وإنما ألحقه بالحرفين اللذين في البقرة ابن مجاهد قياسا عليهما سمعت أبا
الفتح يقول ذلك انتهى واختلف عنه أيضا في يواري وأواري في المائدة ويواري في الأعراف
وكلاهما ورى في الكهف فروى عنه أبو عثمان الضرير إمالتها وهذا مما اجتمعت عليه الطرق عن أبي عثمان نصا
وأداء وروى فتح الكلمات الثلاث جعفر بن محمد الضبي ولم يختلف عنه أيضا في ذلك ولما ذكر
الشاطبي رحمه الله يواري وأواري في المائدة قال لم أعلم له وجها سوى أنه تبع صاحب التيسير حيث
قال وروى الفارسي عن أبي طاهر عن أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم عن أبي عمر عن الكسائي أنه أمال يواري
وفأواري في الحرفين في المائدة ولم يروه غيره قال وبذلك آخذ يعني أبا طاهر وهو من الطريق وغيره
ومن طريق ابن مجاهد بالفتح انتهى وهو حكاية أداء بها الفائدة على عادته وإلا فلا نعلمه من طريق
أبي عثمان الضرير بطريق التيسير وإنما ذكر طريق أبي عثمان عن الدوري لذكرها في أسانيده ولم يذكر
طريق الضبي ولو ذكرها لاحتاج أن يذكر جميع خلافه نحو إمالة الصاد في النصارى والناس
واليتامى وغير ذلك مما يأتي ولذكر إدغامه النون الساكنة والتنوين في الياء حيث وقع في القرآن

كما تقدم من تخصيص المائدة دون الاعراف وهما انفرد به الداني وخالف فيه جميع الرواة
قال في جامع البيان بعد ذكره امالتهما عن ابن طاهر عن ابي عمر وكذلك روى عن ابي عمر سائر اصحابنا
ابو الفتح احمد بن عبد العزيز بن بدهن وغيره قال وقياس ذلك قوله في الاعراف يوارى سوآتكم
ولم يذكره ابو طاهر ولعله اغفل ذكره قلت لم يغفل ذكره بل ذكره قطعا وروى عنه جميع اصحابه
اهل الاداء نصا واداء ولعل ذلك سقط من كتاب صاحبه ابي القسم عبد العزيز بن محمد الفارسي
شيخ الداني والله تعالى اعلم على ان الداني قال بعد ذلك باخر ص الفتح قرات ذلك كله يعني
الكلمات الثلاث على الكسائي في جميع الطرق وبه كان ياخذ ابن مجاهد انتهى وظهر ان امالة يوارى
وفاوارى في المائدة ليست من طرق التيسير ولا الشاطبية ولا من طرق صاحب التيسير وتخصيص المائدة
غير معروف والله تعالى اعلم وانفرد الحافظ ابو العلاء عن القباب عن ابن مثلي عن الصوري بامالة هذه
الكلمات الثلاث وهي يوارى في الموضعين واوارى وفاوارى        ووافقهم ابو عمرو وحمزة
ما تقدم عنهما كان فيه راء بعدها الف ممالة بالياء وذلك نحو ذكرى وبشرى واسرى والقرى
والنصارى واسارى وسكارى وفاداه واشترى واراه ويرى فقرا ذلك كله بالامالة واختلف
عنه في بشرى في يوسف فروى عنه عامة اهل الاداء بالفتح وهو الذي قطع به في التيسير والكافي
والهداية والهادي والتجريد وغالب كتب المغاربة والمصريين وهو الذي لم يقل العراقيون قاطبة
سواه وروى عنه بعضهم بين اللفظين وعليه نص احمد بن جبير وهو احد الوجهين في التذكرة والتبصرة
وقارئها والفتح اشهر وحكاه ايضا صاحب التلخيص عن العراقيين وروى آخرون عنه الامالة
المحضة ولم يعرفوا البتة غيرها كابي بكر ابن مهران وابي القسم الهذلي وذكر الثلاثة الاوجه
ابو القسم الشاطبي من تعقيبها وقرات عن ابي الفتح اصح رواية والامالة اقيس على اصله
والله اعلم واختلف في ذلك كله عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه كذلك بالامالة وروى

الاخفش



الاخفش بالفتح وانفرد الكارزيني عن المطوعي عن الصوري بالفتح فخالف سائر الرواة عن الصوري
والله اعلم واختلف عن الاخفش في ادرى فقط نحو ادريكم ولا ادريكم فاماله عنه اكثر الائمة وهو
الذي في التذكرة والتبصرة والهداية والهادي والكافي والعنوان والمبهج وبه قرا الداني على ابي
الحسن وفتحه عنه النقاش وهو الذي في تلخيص العبادات والتجريد لابن الفحام والغاية لابن مهران وبه
قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد وانفرد الشذائي بامالتها عن الداجوني عن ابن ماموية عن
هشام لم يروها عنه غيره ووافق ابو بكر على امالة ادريكم حيث يونس فروى عنه المغاربة
قاطبة الامالة مطلقا وهي طريق شعيب عن يحيى وهو الذي قطع به صاحب التيسير والهادي والكافي
والتذكرة والتبصرة والهداية والتلخيص العنوان والتلخيص للطبري وغيرها وروى عنه العراقيون
قاطبة الفتح في غير سورة يونس وهي طريق احمد ابن جبير عن يحيى والعليمي عن ابي بكر وهو الذي في
التجريد والمبهج والارشاد والكفايتين والغايتين وغيرها وذكره ايضا في المستنير عن طريق
شعيب واختلف عن ابي بكر في بشرى من يوسف فروى امالته عنه العليمي من اكثر طرقه وهو الذي
قطع له في التجريد والحافظ ابو عمرو الداني والحافظ ابو العلاء وابو علي العطار وسبط
الخياط في كفايته وقال في المبهج ان الامالة فيه جمهور واهل الداني من طريق يحيى بن ادم
من رواية الواسطيين يعني من طريق يوسف بن يعقوب عن شعيب عنه وروى عنه الفتح يحيى بن ادم
من جمهور طرقه وهو رواية ابي العز عن العليمي والوجهان صحيحان عن ابي بكر ووافقهم حفص
على امالة مجريها في سورة هود ولم يمل غيره وانفرد ايضا الشذائي عن الداجوني عن ابن
ماموية عن هشام بامالة التورية وامالها ابو عمرو وابن ذكوان على اصلهما واختلف عن قالون في جميع ما
ذكرناه من ذوات الراء حيث وقع في القرآن فرواه الازرق عنه بامالة بين بين ورواه
الاصبهاني بالفتح واختلف عن الازرق في اراكهم في الانفال فقطع له بالفتح فيه صاحب

المعدل وشيخه عبد الجبار وأبو بكر الأذفوي وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس وقطع بين بين
صاحب تلخيص العبارات والتيسير والتذكرة والهداية وقال إنه اختيار ورش وقراءته على نافع
بالفتح وكذلك قال مكي إلا أنه قال وبالوجهين قرأت وقال صاحب الكافي إنه قرأ بالفتح قال
وبين اللفظين أشهر عنه قلت وبه قرأ الداني على ابن خاقان وابن غلبون وقال في تمهيده
وهو الصواب وقال في جامعه وهو القياس قال وعلى الفتح عامة أصحاب ابن هلال وأصحاب أبي
الحسن النحاس وأطلق له الخلاف أبو القاسم الشاطبي والوجهان صحيحان عن الأزرق والله تعالى أعلم

**فصل** وقد وافقهم بعض القراء على إمالة بعض ذوات الياء فخالفوا أصولهم في أحد
عشر كلمة وهي بلى ومحياي ومزجات وأتى أمر الله ويلقاه وأعمى وسوى وسدى وأناه ونأى ورأى
فأما بلى فأماله معهم حيث وقع أبو حمدون من جميع طرقه عن يحيى بن آدم عن أبي بكر وخالفه شعيب والعليمي
ففتحه عنه وانفرد بإمالته أيضا أبو الفرج النهرواني عن الأصبهاني عن ورش فخالف سائر الرواة
عنه وأما محياي وهو في الأنعام فوافق على إمالته أبو بكر من جميع طرق المغاربة ولم يذكره أكثر
العراقيين كأبي محمد سبط الخياط وأما مزجاة وهو في يوسف وأتى أمر الله وهو أول النحل
ويلقاه منشورا وهو في سبحان فاختلف عن ابن ذكوان في إمالة هذه الثلاثة فروى عنه إمالة
مزجاة صاحب التجريد من جميع طرقه وصاحب الكامل من طريق الصوري وهو نص الأخفش في كتابه
الكبير عن ابن ذكوان فإنه قال بكسر الجيم شمام الكسر وكذا روى هبة الله عنه والإسكندراني
عن ابن ذكوان وروى عنه إمالة أتى أمر الله الصوري وهي رواية الداجوني عن ابن ذكوان من جميع
طرقه نص على ذلك أبو طاهر بن سوار وأبو محمد سبط الخياط والحافظ أبو العلاء وأبو العز وغيرهم
ولم يذكره الهذلي ولا ابن الفحام في تجريده ولا صاحب المبهج عن المطوعي وروى عنه إمالة
يلقاه الصوري من طريق الرملي وهي رواية الداجوني عن أصحابه عن ابن ذكوان وكذا رواه صاحب



التجريد عن النقاش عن الأخفش وهي رواية هبة الله عن الأخفش أيضا وكل من الفتح والإمالة
صحيح عن ابن ذكوان في الأحرف الثلاثة قرأنا به من الطرق المذكورة وبه نأخذ وأما
أعمى وهو في موضعي سبحان ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى فوافق على إمالتهما أبو بكر
من جميع طرقه ووافق على إمالة الأول أبو عمرو ويعقوب وانفرد ابن مهران بفتحها عن روح فخالف
سائر الناس وانفرد صاحب المبهج عن نفطويه عن يحيى بإمالة أعمى في موضعي طه وهو حشرته يوم
القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى فخالف الناس عن يحيى وأما سوى وهو في طه وسدى وهو في
القيامة فاختلف فيهما عن أبي بكر فروى المصريون والمغاربة قاطبة عن شعيب عنه الإمالة في
الوقف مع أمال وهي رواية العجلي والوكيعي عن يحيى بن آدم وهي رواية ابن أبي أمية وعبيد بن
نعيم عن أبي بكر ولم يذكر سائر الرواة عن أبي بكر من جميع الطرق في ذلك شيئا والوقف والوجهان
جميعا عنه صحيحان والفتح طريق العراقيين قاطبة لا يعرفون غيره والله أعلم **وأما** أناه وهو في الأحزاب
فاختلف فيه عن هشام فروى عنه بالإمالة من أمال الجمهور من طريق الحلواني وهو الذي لم يذكر
المغاربة والمصريون والشاميون وأكثر العراقيين عنه سواه ورواه الداجوني عن أصحابه
عنه بالفتح وبه قطع صاحب المبهج لهشام من طريقيه والوجهان عنه صحيحان وبإمالته أخذ من طريق الحلواني
وبالفتح من طريق غيره **و**انفرد الحافظ أبو العلاء عن النهرواني عن عيسى بن وردان عن أبي جعفر بإمالته بين
اللفظين لم يروه غيره والله أعلم مع أنه لم يسندها إلا عن أبي العز ولم يذكرها أبو العز في شيء
من كتبه والله تعالى أعلم **وأما** نأى وهو في سبحان وفصلت فوافق على إمالته في سبحان فقط أبو بكر
**و**انفرد صاحب المبهج عن أبي عون عن شعيب عن يحيى عنه بفتحه **و**انفرد ابن سوار عن النهرواني عن أبي حمدون
عن يحيى عنه بالإمالة في الموضعين **و**انفرد فارس بن أحمد في أحد وجهيه عن السوسي بالإمالة في
الموضعين وتبعه على ذلك الشاطبي وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا يعلم بينهم

في ذلك خلافاً ولهذا لم يذكره له في المفردات ولا عول عليه واختلف أصحابنا الإمالة في
إمالة النون فأمال النون مع الهمزة الكسائي وخلف لنفسه وعن حمزة واختلف عن أبي بكر
في حرف سبحان فروى عنه العليمي والحمامي وابن شاذان عن أبي حمدون عن يحيى بن آدم عنه الإمالة
فيهما ونقل سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتح النون فحصل لأبي بكر أربع طرق أحدها إمالة
الهمزة في سبحان فقط وهي رواية الجمهور عن شعيب عن يحيى عنه الثاني إمالة النون والهمزة
جميعاً في سبحان أيضاً وهو رواية العليمي عنه وأبي حمدون عن يحيى عنه من طريق الحمامي وابن شاذان
الثالث إمالة الهمزة فقط في سبحان وفصلت جميعاً وهي طريق ابن سوار عن النهرواني
عن أبي حمدون عن يحيى الرابع الفتح في الموضعين وهي طريق صاحب المبهج عن أبي عون عن
شعيب عن يحيى عنه وكل من هذه الأربعة أيضاً عن يحيى بن آدم عنه والله تعالى أعلم وأما
رأى فمنه ما يكون بعده متحرك ومنه ما يأتي بعده ساكن فالذي بعده متحرك يكون ظاهراً
ومضمراً فالذي بعده ظاهر سبعة مواضع في الأنعام رأى كوكباً وفي هود رأى أيديهم
وفي يوسف رأى قميصه رأى برهان ربه وفي طه رأى ناراً وفي النجم ما رأى لقد
رأى فأما الراء فأتبعا الهمزة حمزة والكسائي وخلف ووافقهم أبو بكر في رأى كوكباً
في الأنعام واختلف عنه في الست الباقية فأمال الراء والهمزة منها يحيى بن آدم وفتحهما
العليمي وانفرد صاحب الكامل بهذا عن أبي القسم بن بشر عن الأصم عن شعيب عن يحيى
وانفرد صاحب المبهج بالفتح في السبعة عن أبي عون عن شعيب عن يحيى وعن الرزاز عن
العليمي وانفرد صاحب العنوان عن القافلاني عن الأصم عن شعيب عن يحيى في أحد الوجهين
بفتح الراء وإمالة الهمزة فحصل لأبي بكر أربعة أوجه أحدها رواية الجمهور عن يحيى إمالة
الراء والهمزة جميعاً في السبعة المواضع الثاني رواية الجمهور عن العليمي إمالتهما في الأنعام

وفتحهما

وفتحهما في غيرها الثالث فتحهما في السبعة طريق المبهج عن أبي عون عن يحيى وعن الرزاز
عن العليمي الرابع فتح الراء وإمالة الهمزة من طريق صاحب العنوان في أحد وجهيه عن شعيب عن يحيى
ووافق أيضاً على إمالة الراء والهمزة جميعاً في المواضع السبعة ابن ذكوان وانفرد زيد
عن الرملي عن الصوري بفتح الراء وإمالة الهمزة فيها وانفرد صاحب المبهج عن الصوري بفتح الراء
والهمزة واختلف عن هشام فروى الجمهور عن الحلواني عنه فتح الراء والهمزة وهذا هو الصحيح
عنه وكذا روى الحافظ أبو العلاء وأبو العز القلانسي وابن الفحام الصقلي وغيرهم عن الداجوني عنه
وروى الأكثرون عن الداجوني عنه إمالتهما وهو الذي في المبهج وكامل الهذلي وروى
صاحب المستنير عن المفسر عن الداجوني وهذا هو المشهور عن الداجوني وقطع به صاحب التجريد عن
الحلواني من قراءته على الفارسي في السبعة ومن قراءته على عبد الباقي في غير سورة النجم والوجهان
جميعاً صحيحان عن هشام والله أعلم وانفرد صاحب المبهج عن ابن نشيط عن قالون بإمالة الراء
والهمزة جميعاً وكذلك من طريق الشذائي عنه فخالف سائر الرواة وأما أبو عمرو فالهمزة
فقط في المواضع السبعة وانفرد أبو القسم الشاطبي بإمالة الراء أيضاً عن السوسي بخلاف
عنه فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه ولا أعلم هذا الوجه يروى عن السوسي من طريق الشاطبية
والتيسير ولا من طرق كتابنا أيضاً نعم رواه عن السوسي صاحب التجريد من طريق أبي بكر القرشي
عن السوسي وليس ذلك في طرقنا وقول صاحب التيسير وقد روي عن أبي شعيب مثل حمزة لا يدل
على ثبوته من طرقه فإنه قد صرح بخلافه في جامع البيان فقال إنه قرأ على أبي الفتح في رواية
السوسي من غير طريق ابن عمران وموسى بن جرير فيما لم يستقبله ساكن وفيما استقبله بإمالة
فتحة الراء والهمزة معاً وأما الذي بعده مضمر وهو ثلاث كلمات في تسعة مواضع رآك الذين
كفروا في الأنبياء رآها تهتز في النمل والقصص رآه في النمل أيضاً وفي فاطر والصافات

والنجم والتكوير والعلق فان الاختلاف فيه كالخلاف في الذي قبله عن المنفردين وغيرهم الا
ان العليمي عن ابي بكر فتح الراء والهمزة جميعا منه واما الهاشمي عنه على ما تقدم واختلف فيه عن
ابن ذكوان على غير ما تقدم فاما الراء والهمزة جميعا عنه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين
وهو الذي لم يذكر صاحب التيسير والحافظ ابو العلاء عن الاخفش من طريق النقاش سواه وبه
قطع ابو الحسن بن فارس في جامعه لابن ذكوان من طريقي الاخفش والرملي وفتحهما جميعا عن
ابن ذكوان جمهور العراقيين وهو طريق ابن الاخرم عن الاخفش وفتح الراء واما الهمزة الجمهور عن
الصوري وهو الذي لم يذكر ابو العز والحافظ ابو العلاء عنه سواه وبالفتح قطع ابو العز عن الاخفش
من جميع طرقه وابن مهران في بسيط الخياط عن جميعهم واما الازرق عن ورش ففتحه الراء والهمزة
جميعا من هذه السبعة الافعال التي وقع بعدها الضمير وهي الافعال السبعة المتقدمة التي
لم يقع بعدها ضمير بين بين واختلف في الفتح في ذلك كله واما الذي بعده ساكن وهو
ستة مواضع اولها رأى القمر في الانعام وفيها رأى الشمس وفي النحل رأى الذين ظلموا وفيها
وإذا رأى الذين اشركوا وفي الكهف ورأى المجرمون وفي الاحزاب ولما رأى المؤمنون
الاحزاب فامال الراء منه وفتح الهمزة حمزة وخلف وابو بكر وانفرد الشاطبي عن ابي بكر
بالخلاف في امالة الهمزة ايضا عن السوسي بالخلاف ايضا في امالة فتحه الراء وفتحه الهمزة جميعا
واما امالة الهمزة عن ابي بكر فانما رواه خلف عن يحيى بن آدم عن ابي بكر حسبما نص عليه في جامعه
حيث سوى في ذلك بين ما بعده متحرك وما بعده ساكن ونص في مجرده عن يحيى عن ابي بكر الباب كله
بكسر الراء ولم يذكر الهمزة ولكن ابن مجاهد يأخذ من طريق خلف عن يحيى بامالتهما ونص على
ذلك في كتابه وخالفه سائر الناس فلم يأخذوا لابي بكر من جميع طرقه الا امالة الراء وفتح
الهمزة وقد صحح ابو عمرو الداني الامالة فيهما يعني من طريق خلف حسبما نص عليه في التيسير وحسب

الشاطبي



الشاطبي ان ذلك من طريق كتابه فحكى فيه خلافا عنه والصواب الاقتصار على امالة
الراء دون الهمزة من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا وهي التي من جملتها طرق الشاطبية
والتيسير وتمام من هذه الطرق فان امالتهما لم تصح عندنا الا من طريق خلف حسبما حكاه
الداني وابن مجاهد فقط والاقتصار من ذكر رواية ابي بكر من طريق خلف عن يحيى لم يذكر عن امالة
الراء وفتح الهمزة ولم يأخذ بسوى ذلك واما امالة الراء والهمزة عن السوسي فهو مما قرأ به
الداني على شيخه ابي الفتح وقد تقدم انفا انه انما قرأ عليه بذلك من غير طريق ابي عمران موسى بن
جرير واما اذا كان الامر كذلك فليس الى الاخذ به من طريق الشاطبية ولا من طريق التيسير ولا
من طرق كتابنا سبيل على ان ذلك مما انفرد به فارس بن احمد من طرقنا التي ذكرها عنه سوى طريق
ابن جرير وهي طريق ابي بكر القرشي وابي الحسن الرقي عن ابي عثمن النحوي من طريق ابي بكر القرشي ذكره صاحب
التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن ابيه وبعض اصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية يأخذ
للسوسي في ذلك باربعة اوجه وهي فتحهما وامالتهما وفتح الراء وامالة الهمزة وعكسه وهو امالة
الراء وفتح الهمزة ولا يصح منها في طريق الشاطبية والتيسير سوى الاول واما الثاني فمن طريق
من قدمنا واما الثالث فلا يصح من طريق السوسي البتة وانما روي من طريق ابي حمدون وابي عبد
الرحمن وابراهيم بن اليزيدي عن اليزيدي ومن طريقهما حكاه في التيسير وصححه علي بن احمد بن حفص
الخشاب واما العباس الرازي فحكاه ايضا عن السوسي والله اعلم واما الرابع فحكاه ابن سعدان
واخبر عن اليزيدي ولا نعلمه ورد عن السوسي البتة بطريق من الطرق والله تعالى اعلم وهذا حكمه
حكم اختلافهم في هذا القسم حالة الوصل فاما حالة الوقف فان كلا من القراء يعود الى
اصله في القسم الاول الذي ليس بعده ضمير ولا ساكن من الامالة والفتح وبين بين فاعلم ذلك
وامال ورش من طريق الازرق جميع ما تقدم من رؤس الاي في السور الاحدى عشرة

المذكورة بين بين كامالته ذوات الراء المتقدمة سواء وسواء كانت من ذوات الواو
نحو الضحى وسجى والقوى او من ذوات الياء نحو سوى والهوى ويغشى وانفرد صاحب الكافي
فلم يفرق في ذلك بين اليائي فامالها بين بين وبين الواو ففتحه واختلف عنه فيما كان من رؤس
الآي على لفظ ها وذلك في سورة النازعات والشمس نحو بناها وضحاها وسواها و
دحيها وتلاها وارساها وجلاها سواء كان واويا او يائيا فاخذ جماعة فيه بالفتح وهو
مذهب ابي عبد الله ابن سفيان وابي العباس المهدوي وابي محمد مكي وابن غلبون وابن شريح
وابن بليمة وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن وذهب آخرون الى اطلاق الامالة فيها بين بين
واجروها مجرى غيرها من رؤس الآي وهو مذهب ابي القسم الطرسوسي وابي طاهر ابن خلف صاحب العنوان
وابي الفتح فارس ابن احمد وابي القسم الخاقاني وغيرهم والذي عول عليه الداني في التيسير هو الفتح
كما صرح به اول السورة مع ان اعتماده في التيسير على قراءته على ابي القسم الخاقاني في رواية
ورش واسندها في التيسير من طريقه ولكنه اعتمد في هذا الفصل على قراءته على ابي الحسن وكذلك
قطع عنه بالفتح في المفردات وجها واحدا مع اسناده فيها الرواية من طريق ابن خاقان وقال
في كتاب الامالة اختلفت الرواة واهل الاداء عن ورش في الفواصل اذا كن على
كناية مؤنث نحو آي والشمس وضحاها وبعض آي والنازعات فاقرأني ذلك ابو الحسن عن قراءته
باخلاص الفتح وكذلك رواه عن ورش احمد ابن صالح واقرأنيه ابو القسم وابو الفتح عن
قراءتهما بامالة بين بين وكذلك قياس رواية ابي الازهر وابي يعقوب وداود عن ورش
وذكر في باب ما يقرؤه ورش بين اللفظين من ذوات الياء مما ليس فيه راء قبل الالف سواء
اتصل به ضمير او لم يتصل انه قراءه على ابي الحسن باخلاص الفتح وعلى ابي القسم وابي الفتح وغيرهما
بين اللفظين وقال به آخذ فاختار بين اللفظين والوجهان جميعا صحيحان عن ورش في ذلك

في الطريق



المذكورة وجميع الرواة من طرقه المذكورة على امالتها كما من ذلك فيها بين اللفظين
وذلك قوله ذكرها هذا مما لا خلاف فيه عنه وقال السخاوي ان هذا الفصل ينقسم ثلاثة
اقسام ما لا خلاف عنه في امالته نحو ذكراها وما لا خلاف عنه في فتحه نحو ضحاها وشبهه من ذوات
الواو وتبعه في ذلك بعض شراح الشاطبية وهو تفقه لا تساعده رواية بل الرواية
على اطلاق الخلاف في الواوي واليائي من غير تفرقة كما انه لم يفرق في غير رؤس الآي بين اليائي
والواوي كما قدمنا من انفراد الكافي وانفرد صاحب التجريد عن الازرق بفتح جميع رؤس الآي
ما لم يكن رائيا سواء كان واويا او يائيا فيه ها او لم يكن فخالف جميع الرواة عن الازرق واختلف
ايضا عن الازرق فيما كان من ذوات الياء ولم يكن رأس آية على وزن كان نحو هدى وناى
ونحو يحيى وضحى واتى وابتلى والهدى وهداي ومحياي والزنا وعمى واسفى وخطايا وتقاته
وفتى واتاه ومثوى ومثواي والماوى والدنيا ومرضى وطوبى ودعويا وموسى وعيسى ويحيى واليتامى
وكسالى ويحيى وشبه ذلك فروى عنه امالة ذلك كله بين بين ابو الطاهر ابن خلف صاحب العنوان
وعبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبى وابو الفتح فارس ابن احمد وابو القسم خلف ابن خاقان وغيرهم وهو
الذي ذكره الداني في التيسير والمفردات وغيرهما وروى عنه ذلك كله بالفتح ابو الحسن طاهر ابن
غلبون وابوه ابو الطيب وابو محمد مكي ابن ابي طالب وصاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب
الهداية وصاحب التجريد وابو علي ابن بليمة وغيرهم واطلق الوجهين له في ذلك الداني في جامعه
وغيره وابو القسم الشاطبي والصفراوي وغيرهم والوجهان صحيحان وانفرد صاحب المبهج بامالة
جميع ما تقدم عن قالون من جميع طرقه بين بين فخالف جميع الناس والمعروف ان ذلك له من طريق
اسمعيل القاضي كما هو في العنوان تنبيه ظاهر عبارة التيسير في هداي في البقرة وطه
ومحياي في الانعام ومثواي في يوسف الفتح لورش من طريق الازرق وذلك انه لما نص على امالتها

للكسائي من رواية الدوري عنه في الفصل المختص به وأضاف الهمز بالنص بعد ذلك
على إمالة رؤياك بين بين لورش وأبو عمرو والداني وقد نص في باقي كتبه على إجراء ذلك
وصرح به نصا في كتاب الإمالة وهو الصواب خلافا لمن تعلق بظاهر عبارة التيسير وكذلك
ظاهر عبارة العنوان في هود يقتضي فتح مرساها لورش وكذا السوأى في الروم والصواب إدخال
ذلك في الضابط المتقدم في الإمالة فيدخله بين بين بلا نظر والله أعلم وأجمعوا على أن مرضاتي
ومرضات وكمشكاة مفتوح هذا الذي عليه العمل بين أهل الأداء وهو الذي قرأنا به ولم يختلف
علينا في ذلك أشياخنا من أجل أنهما واويان وأما الربا وكلاهما فقد ألحقه بعض أصحابنا
بنظائره من القوى والضحى فأماله بين بين وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان والجمهور على فتحه وجها
واحدا وهو الذي نأخذ به من أجل الربا واويا وكلاهما والربو إنما أميلا من أجل الكسرة وأما
أميل ما أميل من الواوي غير ذلك كالضحى والقوى من أجل كونه رأس آية فأميل للمناسبة والمجاورة
وهذا الذي عليه العمل عند أهل الأداء قاطبة ولا يوجد نص لأحد منهم بخلافه فيما أعلم
وكذلك أجمع من روى الفتح في الياء عن الأزرق على إمالة رأى وبابه مما لم يكن بعده ساكن
بين بين وجها واحدا لحاقا له بذوات الياء من أجل إمالة الراء قبله كذلك والله تعالى أعلم
والحاصل أن في ذوات الياء للأزرق عن ورش على أربعة مذاهب الأول إمالة بين بين مطلقا
رؤوس الآي وغيرها كان فيها ضمير تأنيث أو لم يكن وهذا مذهب أبي الطاهر صاحب العنوان وشيخه
وأبي الفتح وابن خاقان الثاني الفتح مطلقا رؤوس الآي وغيرها وهو مذهب أبي القاسم ابن الفحام
صاحب التجريد الثالث إمالة بين بين في رؤوس الآي فقط سوى ما فيه ضمير تأنيث فالفتح و
كذلك ما لم يكن رأس آية وهذا مذهب أبي الحسن ابن غلبون ومكي وجمهور المغاربة الرابع
إمالة بين بين مطلقا أي رؤوس الآي وغيرها إلا أن يكون رأس آية فيها ضمير تأنيث وهذا

مذهب

مذهب الداني في التيسير والمفردات وهذا المذهب مركب من مذهب شيوخه وبقي مذهب خامس وهو
إجراء الخلاف في الكل رؤوس الآي مطلقا ذوات الياء وغيرها إلا أن الفتح في رؤوس الآي غير ما فيها
ها قليل وهو فيما فيه ها أكثر وهو مذهب يجمع المذاهب الثلاثة الأول وهذا الذي يظهر من كلام
الشاطبي وهو الأولى عندي بحمل كلامه عليه لما بينته في غير هذا الموضع والله أعلم وأما ذوات الواو
فكلهم مجمعون على إمالتها بين بين وجها واحدا إلا أراكهم فإنهم اختلفوا فيها كما تقدم وكذا
كل من أمال عنه رؤوس الآي فإنه لم يفرق بين كونه واويا أو يائيا وقد وقع في كلام مكي ما يقتضي
تخصيص إمالة رؤوس الآي بذوات الياء ولعل مراده ما كتب بالياء والله تعالى أعلم فصل
وأما أبو عمرو فقد تقدمت إمالته ذوات الراء محضا وكذلك أعمى وأسارى وهار ولا خلاف في
عنه في بشرى أما غير ذلك من رؤوس الآي وألفات التأنيث فقد اختلف عنه في ذلك وفي كلمات أخرى
نذكرها فروى عنه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين وغيرهم إمالة رؤوس الآي من إحدى عشرة
سورة غير ذوات الراء منها بين بين وهذا هو الذي في التيسير والشاطبية والتذكرة والتبصرة
والمجتبى والعنوان وإرشاد عبد المنعم والكافي والهادي والهداية والتلخيص وغاية ابن
مهران وتجريد ابن الفحام من قراءته على عبد الباقي وأجمعوا على إلحاق الواوي منها باليائي
للمجاورة إلا ما انفرد به صاحب التبصرة فإنه قيده بما إذا كانت الألف منقلبة عن ياء مع نصه
في صدر البنا على دحاها وطحاها وتلاها وسجى أنها إمالة لأبي عمرو بين بين فبقي على قوله الضحى
وضحاها والقوى والعلى والصواب إلحاقها بأخواتها فإنا لا نعلم خلافا بينهم في إلحاقها بها وإجرائها
مجراها ولعله أراد بالياء ما كتب بالياء كما قدمنا والله أعلم وأجمعوا أيضا على تقييد رؤوس
الآي أيضا بالسور الإحدى عشرة المذكورة إلا ما انفرد به صاحب العنوان من إطلاقه في جميع رؤوس
الآي وعلى هذا يدخل وزدناهم هدى في الكهف ومثواكم في القتال في هذا الإطلاق وقد كان

بعض شيوخنا المصريين يأخذ بذلك والصواب تقييده بالرواة والرجوع إلى ما
عليه الجمهور والله أعلم (و) اختلف هؤلاء عنه في إمالة ألف التأنيث من فعلى كيف أتت
مما لم يكن رائيا وليس من ذوات الراء فذهب الجمهور منهم إلى إمالته بين بين وهو الذي
في الشاطبية والتيسير والتبصرة والتذكرة والإرشاد والتلخيص والكافي وغاية ابن مهران
والتجريد من قراءته على عبد الباقي وانفرد أبو علي البغدادي في الروضة بإمالة الألف فعلى
محضا لأبي عمرو في رواية الإدغام وليس ذلك من طرقنا فإن رواة الإدغام في الروضة
ليس منهم الدوري والسوسي وذهب الآخرون إلى الفتح وعليه أكثر العراقيين وهو الذي في
العنوان والمجتبى والهادي والهداية إلا أن صاحب الهداية خص من ذلك موسى وعيسى ويحيى
الأسماء الثلاثة فقط فأمالها عنه بين بين دون غيرها وانفرد الهذلي بإمالتها من طريق ابن
شنبوذ عنه إمالة محضة وبين بين من طريق غيره ولم ينص في هذا الكتاب على غيرها وأجمع أصحاب
بين بين على إلحاق اسم موسى وعيسى ويحيى بألفات التأنيث إلا ما انفرد به صاحب الكافي
من فتح يحيى للسوسي وقال مكي اختلف عنه في يحيى يعني لأبي عمرو من طريقيه قال فذهب الشيخ يعني
أبا الطيب بن غلبون أنه بين اللفظين وغيره يقول بالفتح لأنه يفعل (قلت) وأصل الاختلاف
أن إبراهيم بن اليزيدي نص في كتابه على موسى وعيسى ولم يذكر يحيى فتمسك من تمسك بذلك
وإلا فالصواب إلحاقها بأخواتها فقد نص الداني في الموضح على أن القراء يقولون
أن يحيى فعلى وموسى فعلى وعيسى فعلى وذكر اختلاف النحويين فيها ثم قال إنه قرأها لأبي عمرو
بين اللفظين من جميع الطرق وانفرد صاحب التجريد بإلحاق ألف التأنيث من فعالى وفعالى
بألف فعلى فأمالها عنه بين بين من قراءته على عبد الباقي أيضا وذلك مما يحكى عن السوسي من طريق
أحمد بن حفص الخشاب عنه نصا وهو الذي عليه العمل وبه يأخذ (واختلف) هؤلاء المقللون

عن أبي عمرو



عن أبي عمرو في سبعة ألفاظ وهي بلى ومتى وعسى وأنى الاستفهامية ويا ويلتى ويا حسرتى ويا
أسفى فأما بلى ومتى فروى إمالتهما بين بين لأبي عمرو من روايته أبو عبد الله بن شريح في كافيه وأبو
العلاء الهمذاني في غايته وصاحب الهادي وأما عسى فذكر إمالته كذلك صاحب الهداية
والهادي ولكنهما لم يذكراه رواية السوسي من طريقنا وأما أنى ويا ويلتى ويا حسرتى فروى إمالتها
بين بين من رواية الدوري عنه صاحب التيسير وصاحب الكافي وصاحب التبصرة وصاحب الهداية وصاحب الهادي
وتبعهم على ذلك أبو القاسم الشاطبي وأما يا أسفى فروى إمالته كذلك عن الدوري عنه بعض
خلا كل من صاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي وهو يحتمل ظاهر كلام الشاطبي
وذكر صاحب التبصرة عنه فيها خلافا وأنه قرأ بفتحها ونص الداني على فتحها له دون أخواتها
وروى فتح الألفاظ السبعة عن أبي عمرو من روايتيه سائر أهل الأداء من المغاربة والمصريين
وغيرهم وبه قرأ الداني على أبي الحسن وروى جمهور العراقيين وبعض المصريين فتح جميع هذا الفصل
عن أبي عمرو من روايتيه المذكورتين ولم يميلوا عنه شيئا مما ذكرنا سوى ما تقدم من ذوات الراء وأعمى
الأولى ولم يتجاوزوا إلى غيره وهو الذي في المستنير لابن سوار والإرشاد والكفاية لأبي العز والمبهج
والكفاية لأبي العز والمبهج لسبط الخياط والجامع لابن فارس والكامل لأبي القاسم
الهذلي وغير ذلك من الكتب وأرشد الحافظ أبو العلاء إلى الجمع بين الروايتين فقال في
غايته ومن لم يمل عنه يعني أبا عمرو فعلى على اختلاف حركة فائها وأواخر الآي في السور اليائيات
وما يجاورها من الواويات فإنه يقرأ بجميع ذلك بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب قليلا ومن صعب
عليه اللفظ بذلك عدل إلى التفخيم لأنه الأصل (قلت) وكل من الفتح وبين اللفظين صحيح
ثابت عن أبي عمرو من الروايتين المذكورتين قرأت به وبه آخذ (وقد) روى منهم محمد بن شاذان
وأبو الفرج النهرواني عن زيد عن ابن فرح عن الدوري إمالة الدنيا حيث وقعت إمالة

محضة نص على ذلك أبو طاهر بن سوار وأبو العز القلانسي وأبو العلاء الهمذاني وغيرهم
وهو صحيح مأخوذ به من الطرق المذكورة والله تعالى أعلم فصل في إمالة الألف التي بعدها
راء متطرفة مكسورة اتفق أبو عمرو من روايتيه والكسائي من رواية الدوري على إمالة
كل ألف بعدها راء متطرفة مجرورة سواء كانت الألف أصلية أم زائدة نحو الدار والغار
والقهار والغفار والنهار والديار والكفار والفجار والأبكار وبدينار وبقنطار وبمقدار
وأنصار وأوبارها وأشعارها وآثارهما وآثارهم وأبصارهم وديارهم واختلف عن ابن ذكوان
فروى الصوري عنه إمالة ذلك كله وانفرد عنه أبو الفتح فارس بن أحمد فيما ذكره الداني
في جامع البيان بفتح الأبصار فقط نحو أولي الأبصار وبالأبصار حيث وقع لفظه
فخالف فيه سائر الناس عنه وروى الأخفش عنه الفتح وهو الذي لم يعرف المغاربة سواه
وروى الأذرعي عنه من جميع الكتب بين بين وانفرد بذلك صاحب العنوان عن حمزة وكذلك
رواها عن أبي الحارث إلا أن رواية أبي الحارث ليست من طرقنا ولا على شرطنا والله أعلم
وقرأ الباقون الكل بالفتح وخرج من الكل تسعة أحرف وهي الجار في موضعي النساء
وحمارك في البقرة والحمار في الجمعة والغار في التوبة وهار فيها أيضا والبوار في إبراهيم
والقهار حيث وقع وجبارين في المائدة والشعراء وأنصاري في آل عمران والصف
فخالف بعض القراء فيها أصولهم المذكورة أما الجار فاختص بإمالته الدوري فروى
الجمهور عنه الفتح وهي رواية المغاربة وعامة المصريين من طريق أبي الزعراء عن الدوري
والمطوعي عن ابن فرح عنه وروى ابن فرح من طريق النهرواني وأبي بكر بن شاذان وأبي محمد الفحام
من جميع طرقهم والحمامي من طريق الفارسي والمالكي كلاهما عن زيد عن ابن فرح بالإمالة وهو
الذي في الإرشاد والكفاية والمستنير وغيرها من هذه الطرق وبه قطع صاحب التجريد لابن





فرح عنه وقطع بالخلاف لأبي عمرو فيه أبو بكر بن مهران وهي رواية بكران السراج عن الدوري نصا
ولم يستثنه في الكامل وذلك يقتضي إمالته لأبي عمرو بغير خلاف والمشهور عن أبي عمرو فتحه
وعليه عمل أهل الأداء الآن وروي عن ابن فرح والله أعلم واختلف فيه عن الأزرق عن ورش فروى
أبو عبد الله بن شريح عنه بين بين وكذلك هو في التبصرة وإن كان قد حكى فيه اختلافا فإنه نص بعد
ذلك على أنه ببين بين قرأ وبه يأخذ وكذلك قطع به في مفرداته ولم يذكر عنه سواه
وأما في جامع البيان فإنه نص على أنه قرأه بين بين على ابن خاقان وكذلك على أبي الفتح فارس
ابن أحمد وقرأه بالفتح على أبي الحسن بن غلبون قلت والفتح فيه هو طريق أبيه أبي الطيب واختياره
وبه قطع صاحب الهداية والهادي والتلخيص وغيرهم وقال مكي في التبصرة مذهب أبي الطيب الفتح
وعن بين اللفظين تستوي وهو يقتضي الوجهين جميعا وبهما قطع في الشاطبية وكلاهما صحيح والله
أعلم وأما حمارك والحمار فاختلف فيهما عن الأخفش عن ابن ذكوان فروى عنه الجمهور من طريق ابن
الأخرم بالإمالة ورواه آخرون من طريق النقاش بالفتح وقطع صاحب الهادي والهداية و
التبصرة والكافي وتلخيص العبارات والتذكرة وغيرهم وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون يعني من طريق
ابن الأخرم وبالإمالة قطع لابن ذكوان بكماله صاحب المبهج وصاحب التجريد من قراءته على الفارسي
وصاحب التيسير وقال إنه قرأ به على عبد العزيز بن جعفر وهو طريق التيسير وعلى أبي الفتح فارس وهي
رواية هبة الله بن جعفر عن الأخفش وبذلك نص الأخفش في كتابه الخاص وانفرد صاحب
العنوان عنه بفتح حمارك وإمالة الحمار ولم أعلم أحدا فرق بينهما غيره والباقون فيهما على أصولهم
والله أعلم وأما الغار فاختلف فيه عن الدوري عن الكسائي فروى عنه جعفر بن محمد النصيبي
بالإمالة على أصله ورواه عنه أبو عثمان الضرير بالفتح فخالف أصله فيه خاصة وانفرد أبو
علي العطار عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري عن ابن بويان عن أبي نشيط عن قالون بإمالته بين بين

وكذلك انفرد صاحب التجريد بعن عبد الباقي بن فارس عن ابيه عن السامري عن الحلواني عنه وانفرد
ايضا من قراءته على عبد الباقي المذكور في رواية خلاد فيه خاصة بذلك وقد وافق في
ذلك صاحب العنوان او لم يخصص وانفرد ابو الكرم عن ابن خشنام عن روح بامالته فخالف فيه
سائر الرواة عن روح والباقون فيه على اصولهم واما هار وقد كانت راؤه لاما فجعلت عينا
بالقلب وذلك ان اصله هاير او هاور من هار يهير او يهور هو لاكن فقدمت اللام الى موضع
العين واخرت العين الى موضع اللام ثم فعل به ما فعل في قاض فالراء حينئذ ليست بطرف ولكنها
بالنظر الى صورة الكلمة طرف وكذا الى لفظها الان فهي بعد الالف متطرفة فلذلك ذكرت هنا
وعلى تقدير الاصل ليست كذلك بل بينهما حرف مقدر فهي في هذا الوجه تشبه كافرين وقد اتفق
على امالته ابو عمرو والكسائي وابو بكر واختلف عن قالون وابن ذكوان فاما قالون فروى عنه
الفتح ابو الحسن ابن ذوابة القزاز وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وهو الذي عليه العراقيون
قاطبة من طريق ابي نشيط ورواه ابو العز وابو العلاء الحافظ وابو بكر ابن مهران وغيرهم عن قالون
من طريقيه وروى عنه الامالة ابو الحسن بن بويان وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس وهو الذي
لم يذكر المغاربة قاطبة عن قالون سواه وقطع به الداني للحلواني في جامعه وكذلك صاحب
التجريد والمبهج وغيرهم وكلاهما صحيح عن قالون من طريقيه نص عليهما جميعا ابو عمرو الحافظ في
مفرداته والله اعلم واما ابن ذكوان فروى عنه الفتح الاخفش من طريق النقاش وغيره
وهو الذي قرأ به الداني على عبد العزيز بن جعفر وعليه العراقيون قاطبة من الطرق
المذكورة وروى عنه الامالة من طريق ابي الحسن بن الاخرم وهي طريق الصوري عن
ابن ذكوان وبذلك قطع لابن ذكوان صاحب المبهج وابن مهران وصاحب التجريد
والعنوان وابن شريح ومكي وابن غلبون وابن بليمة والجمهور ونص على الوجهين في جامع البيان

وابو

وابو القسم الشاطبي وهو ظاهر التيسير واما كلاهما فالازرق عن ورش بين بين وفتحه الباقون
وانفرد صاحب التجريد بفتحه عن ابي الحارث من قراءته على عبد الباقي وانفرد ايضا بامالته
عن خلف عن حمزة من قراءته على الفارسي وانفرد سبط الخياط في المبهج بوجهي الفتح والامالة
عن حمزة بكماله وانفرد ايضا في كفايته بامالته عن خلف في اختياره يعني من رواية ادريس ولم يذكره
سواه والله اعلم واما البوار والقهار فاختلف فيهما عن حمزة فروى فتحهما اهل روايتيه
العراقيون قاطبة وهو الذي في الارشادين والغايتين والمستنير والجامع والتذكار والمبهج
والتجريد والكامل وغيرها ورواهما بين بين المغاربة عن آخرهم وهو الذي في التيسير والكافي
والهادي والتبصرة والهداية وتلخيص العبارات والشاطبية وغيرها وانفرد ابو معشر الطبري
عن حمزة في روايته بامالتهما محضا وكذا ابو العلاء العطار عن اصحابه عن ابن مقسم عن ادريس عن
خلف عنه والباقون على اصولهم المذكورة في هذا الباب والله اعلم الموفق واما جبارين
فاختص بامالته الكسائي من رواية الدوري وانفرد النهرواني عن ابن فرح الدوري
عن ابي عمرو بامالته من رواية غيره واختلف فيه عن الازرق فروى عنه بين بين ابو عبد الله بن
شريح في كافيه وابو عمرو الداني في مفرداته وتيسيره وبه قرأ على شيخه الخاقاني وفارس
وقرأ بفتحه على ابي الحسن ابن غلبون وهو الذي في التذكرة والتبصرة والكافي والهداية و
الهادي والتجريد والعنوان وتلخيص العبارات وغيرها وذكر الوجهين جميعا ابو القسم الشاطبي
وبهما قرأت واخذ الباقون بالفتح وبالله التوفيق واما انصاري فاختص بامالته الدوري
عن الكسائي وانفرد بذلك زيد عن الصوري وفتحه الباقون والراء فيه وفي جبارين
ليست مجرورة بل مكسورة في موضع رفع من انصاري وفي موضع نصب في جبارين ولكونها
متطرفة ذكرت في هذا الباب والله اعلم فاما ما وقعت فيه الراء مكررة من هذا الباب نحو الابرار

والاشرار وقرار فامالها ابو عمرو والكسائي وخلف ودوري وورش من طريق الازرق بين بين واختلف
فيه عن حمزة وابن ذكوان فاما حمزة فروى جماعة من اهل الاداء الامالة عنه من روايتيه وهو الذي
في العنوان والمبهج وتلخيص ابي معشر والتجريد من قراءته على عبد الباقي وبه قرأ الحافظ ابو عمرو على
شيخه ابي الفتح فارس بن احمد في الروايتين جميعا ولم يذكره في التيسير وهو مما خرج فيه عن طرقه وقد ذكره
في جامع البيان وروى جمهور العراقيين عنه من رواية خلاد وقطع الحداد بالفتح كابي العز
وابن سوار والهمداني وابن مهران وابي الحسن بن فارس وابي علي البغدادي وابي القسم بن الفحام
من قراءته على الفارسي وروى جمهور المغاربة والمصريين عن حمزة من روايتيه بين بين
وهو الذي في التيسير والشاطبية والهداية والتبصرة والكافي وتلخيص العبارات
والهادي والتذكرة وغيرها وبه قرأ الداني على شيخه واما ابن ذكوان فروى عنه
الامالة الصوري وروى عنه الامالة الفتح الاخفش وانفرد صاحب العنوان
عنه بين بين فخالف سائر الرواة وكذلك انفرد عن ابي الحارث ولكنه لم يكن من طرقنا
ولا من شرطنا وانفرد به ايضا صاحب المبهج عن قالون من جميع طرقه وهو في العنوان من طريق
اسمعيل عنه وقرأ الباقون بفتح ذلك كله وانفرد صاحب المبهج عن الداجوني عن ابن ثاموية
عن هشام بالامالة ايضا وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني في رواية ابن وردان
عن ابي جعفر فيما رواه علي بن سوار بامالته ايضا فخالف فيه سائر الرواة والله اعلم

فصل في امالة الالف التي هي عين من الفعل الثلاثي الماضي امالها حمزة من عشرة
افعال وهي زاد وشاء وجاء وخاب وران وخاف وزاغ وطاب وضاق وحاق حيث وقعت
وكيف جاءت نحو فزادهم وزادتهم وجاء وجاءتهم رسلهم وجاؤا اباهم وجاءت سيارة الا زاغت
فقط وهي في الاحزاب وصاد فانه لا خلاف عنه في استثنائها وان كانت عبارة التجريد تقتضي



اطلاقه فهو مما اجتمعت عليه الطرق من هذه الروايات وانفرد ابن مهران بامالته عن خلاد نصا
وهي رواية العبسي والعجلي عن حمزة وقد خالف ابن مهران في ذلك سائر الرواة والله اعلم
وافقه خلف وابن ذكوان في جاء وشاء كيف وقعا ووافقه ابن ذكوان وحده في فزادهم الله
مرضا اول البقرة واختلف عنه في باقي القرآن فروى عنه الفتح وجها واحدا صاحب العنوان
وابن شريح وابن سفيان والمهدوي وابن بليمة ومكي وصاحب التذكرة والمغاربة قاطبة
وهي طريق ابن الاخرم عن الاخفش عنه وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون ولم يذكر
ابن مهران غيره وروى الامالة ابو العز في كتابيه وصاحب التجريد والمستنير والمبهج وجمهور
العراقيين وهي طريق الصوري والنقاش عن الاخفش طريق التيسير فان الداني قرأ بها
على عبد العزيز بن جعفر وعلى ابي الفتح ايضا وكلاهما صحيح ايضا واختلف عن ابن ذكوان
ايضا في خاب وهو في اربعة مواضع في ابرهيم وموضعي طه وفي والشمس فاماله عنه الصوري
وفتحه الاخفش واختلف عن هشام في شاء وجاء وزاد فامالها الداجوني وفتحها الحلواني
واختلف عن الداجوني في خاب فاماله صاحب التجريد والروضة والمبهج وابن فارس وجماعة
وفتحه ابن سوار وابو العز والحافظ ابو العلاء واخرون واتفق حمزة والكسائي
وخلف وابو بكر على امالة ران وهو في التطفيف بل ران على قلوبهم وفتحه الباقون

فصل في امالة حروف مخصوصة غير ما تقدم وهي احد عشر حرفا الناس حيث
وقعت وكلاهما وهي حيث وقع بالياء مجرورا كان او منصوبا الناس حيث وقع مجرورا
وضعافا في سورة النساء واتيك في موضعي النمل والمحراب كيف وقع وعمران حيث اتى والاكرام
واكراههن والحواريين في المائدة والصف والمشارب في النحل والصفا والقتال وشارب
في يونس وانية في الغاشية وعابدون وعابد في الكافرون والنصارى وسكارى وكسالى

واليتامى وكسالى حيث وقع وترى الجمعان فى الشعراء فاما النورية فاماله ابو عمرو والكسائى
وخلف واختلف عن ابن ذكوان واختلف عن حمزة وقالون وورش فاما حمزة فروى الامالة المحضة
من روايته العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذى فى المستنير والجامع لابن فارس
والمبهج والارشادين والكامل والغايتين والتجريد وغيرها وبه قرا الدانى على شيخه
ابى الفتح فارس بن احمد عن قراءته على عبد الباقى ابن الحسن وروى عنه الامالة بين اللفظين
جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذى فى التذكرة وارشاد عبد المنعم والتبصرة والهداية
والهادى والتلخيصين والكافى والتيسير والعنوان والشاطبية وبه قرا الدانى على ابى
الحسن ابن غلبون وعلى ابى الفتح ايضا عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامرى واما
قالون فروى عنه الامالة بين اللفظين المغاربة قاطبة وآخرون من غيرهم وهو الذى
فى الكافى والهادى والتبصرة والتذكرة والتلخيصين والهداية وغيرها وبه قرا الدانى على
ابى الحسن ابن غلبون وقرا به ايضا على شيخه ابى الفتح عن قراءته على السامرى يعنى من طريق الحلوانى
وهو ظاهر التيسير وروى عنه الفتح العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذى فى الكفايتين
والارشاد والغايتين والتذكار والمستنير والجامع والكامل والتجريد وغيرها وبه قرا الدانى
على ابى الفتح ايضا عن قراءته على عبد الباقى ابن الحسن يعنى من طريق ابى نشيط وهى الطريق التى
فى التيسير وذكره لغيره فيه خروج عن طريقه وقد ذكر الوجهين جميعا الشاطبى والصفراوى وغيرهما
واما صاحب المبهج فمقتضى ما ذكره فى سورة آل عمران ان يكون له الفتح ومقتضى ما ذكره فى باب الامالة
بين بين وهو الصحيح من طريقه واما ورش فروى عنه الامالة المحضة الاصبهانى وروى عنه بين بين الازرق
والباقون بالفتح واما الكافرون فاماله ابو عمرو والكسائى من رواية الدورى ورويس عن يعقوب
ووافقهم روح فى النمل هم فيه كافرون واختلف عن ابن ذكوان فاما الصورى عنه ففتحه

الاخفش



الاخفش واماله بين بين ورش من طريق الازرق وفتحه الباقون وانفرد بذلك صاحب العنوان
عن الازرق عن ورش فخالف سائر الناس عنه وانفرد ابو القسم الهذلى عن ابن شنبوذ عن قنبل بامالته
بين بين ولا نعرفه لغيره والله اعلم واما الناس فاختلف فيه عن ابى عمرو من رواية الدورى فروى
امالته ابو طاهر ابن ابى هاشم عن ابى الزعراء عنه وهو الذى فى التيسير وذلك انه اسند رواية
الدورى فيه عن عبد العزيز بن جعفر الفارسى عن ابى طاهر فى قراءة ابى عمرو وبامالته صحت النون من
الناس فى موضع الجر حيث وقع وذلك مصرح فى ان ذلك من رواية الدورى وبه كان يأخذ ابو
القسم الشاطبى فى هذه الرواية وهو رواية جماعة من اصحاب اليزيدى عنه وعن ابى عمرو كابى
عبد الرحمن ابن اليزيدى وابى حمدون وابن سعدان وغيرهم وذلك كان اختيار ابى عمرو والدانى
فى هذه الرواية قال فى جامع البيان واختيارى فى قراءة ابى عمرو من طريق اهل العراق الامالة
المحضة فى ذلك لشهرة من رواها عن اليزيدى وحسن اضطلاعهم ووفور معرفتهم قال
قال وبذلك قرات على الفارسى عن قراءته على ابى طاهر ابن ابى هاشم وبه آخذ قال وقد كان ابن
مجاهد رحمه الله يقرا باخلاص الفتح فى جميع الاحوال واظن ذلك اختيارا منه واستحسانا
فى مذهب ابى عمرو وترك لاجله ما قراه على الموثوق به من ائمته اذ قد فعل ذلك فى غير ما حرف
وترك المجمع فيه عن اليزيدى ومال الى رواية حمزة اما لقوتها فى العربية او لسهولتها على اللفظ
او لقربها على المتعلم من ذلك اظهار الراء الساكنة عند اللام وكسرها الضمير المتصلة
بالفعل بالفعل المجزوم عن صلته واختلاس الحركة فى بارئكم ويأمركم ونظائرهما وفتح الهاء
والحاء فى يهدى ويخصمون واخلاص فتح ما كان من الاسماء المؤنثة على فعلى وفعلى وفعلى
فى اشباه لذلك ترك فيه رواية اليزيدى واعتمد على غيرها من الروايات عن ابى عمرو ولما ذكرناه
فان كان فعل فى الناس كذلك وسلك تلك الطريقة فى اخلاص فتحه لم يكن قراءته باخلاص الفتح

حجة يقطع بها على صحته ولا يدفع بها رواية من خالفه على أنه قد ذكر في كتاب قراءة أبي عمرو من
روايتي أبي عبد الرحمن في إمالة الناس في موضع الخفض ولم يتبعها أحدا فأين أصحاب الناقلين
عن اليزيدي ولا ذكر أنه قرأ بغيرها كما يفعل ذلك فيما يخالف قراءته رواية غيره فدل ذلك
على أن الفتح اختيار منه والله أعلم قال وقد ذكر عبد الله بن داود الخريبي عن أبي عمرو أن
الإمالة في الناس في موضع الخفض لغة أهل الحجاز وأنه قد كان يميله انتهى ورواه
الهذلي من طريق ابن فرح عن الدوري عن جماعة عن أبي عمرو وحكاه الناس عن أبي عمرو من رواية الدوري
وعنه الفتح وهو الذي اجتمع عليه العراقيون والشاميون والمصريون والمغاربة ولم يرووه بالنص
عن أحد في رواية أبي عمرو إلا من طريق أبي عبد الرحمن ابن اليزيدي وسبطه أبي جعفر أحمد بن محمد
والله أعلم والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري عن أبي عمرو قرأنا بهما وبهما نأخذ وقرأ
الباقون بالفتح والله الموفق وأما ضعافا فأماله حمزة من رواية خلف واختلف عن خلاد
فروى أبو علي ابن بليمة صاحب التلخيص إمالته وأطلق الوجهين صاحب التيسير والشاطبية والتبصرة
والتذكرة ومكي وقال في التيسير إنه بالفتح يأخذ وقال في المفردات إنه قرأ على أبي الفتح بالفتح
وعلى أبي الحسن بالوجهين واختار صاحب التبصرة الفتح وقال ابن غلبون في تذكرته واختلف عن
خلاد فروى عنه الإمالة والفتح وأنا آخذ له بالوجهين كما قرأت قلت وبالفتح قطع العراقيون
قاطبة وجمهور أهل الأداء وهو المشهور عنه والله أعلم وآتيك فأماله في الموضعين خلف
في اختياره عن حمزة واختلف عن خلاد أيضا فيهما فروى الإمالة أبو عبد الله بن شريح في
الكافي وابن غلبون في تذكرته وأبوه في إرشاده ومكي في تبصرته وابن بليمة في تلخيصه
وأطلق الإمالة لحمزة بكماله ابن مجاهد وأطلق الوجهين في الشاطبية وكذلك في التيسير وقال
إنه يأخذ بالفتح وقال في جامع البيان إنه هو الصحيح وبه قرأ على الفتح وبالإمالة على أبي الحسن

والفتح



والفتح مذهب الجمهور من العراقيين وغيرهم وانفرد سبط الخياط في كفايته فلم يذكر في
رواية إدريس عن خلف في اختياره إمالة فخالف سائر الناس والله أعلم وأما المحراب
فأماله ابن ذكوان من جميع طرقه إذا كان مجرورا وذلك موضعان يصلي في المحراب في آل عمران
ويخرج على قومه من المحراب في مريم واختلف عنه في المنصوب وهو موضعان أيضا كلما دخل
عليها زكريا المحراب في آل عمران وإذ تسوروا المحراب في ص فأماله فيهما النقاش عن الأخفش
من طريق عبد العزيز بن جعفر وبه قرأ الداني عليه وعلى أبي الفتح فارس وروى ذلك أيضا هبة
الله عن الأخفش وهي رواية محمد بن يزيد الإسكندراني عن ابن ذكوان وفتحه عنه الصوري
وابن الأخرم عن الأخفش وسائر أهل الأداء من الشاميين والمصريين والعراقيين والمغاربة
ونص على الوجهين لابن ذكوان صاحب التيسير والشاطبية والإعلان وكذلك هو في المستنير من طريق
هبة الله وفي المبهج من طريق الإسكندراني وفي جامع البيان من رواية التغلبي وابن المعلى
وابن أنس كلهم عن ابن ذكوان ونص عليه الأخفش في كتابه العام والله أعلم وأما عمران وهو في قوله
آل عمران وامرأة عمران وابنت عمران ولا إكراه وهو الموضعان في سورة البقرة وإكراههن
وهو في النور فاختلف عن ابن ذكوان فيها فروى بعضهم إمالة هذه الثلاثة الأحرف عنه
وهو الذي لم يذكر في التجريد غيره وذلك من طريق الأخفش عنه ومن طريق النقاش وهبة
الله ابن جعفر وسلامة ابن هارون وابن شنبوذ وموسى بن عبد الرحمن خمستهم عن الأخفش
ورواه أيضا في العنوان وذلك من طريق ابن شنبوذ وسلامة ابن هارون وذكره في
التيسير من قراءته على أبي الفتح ولكنه منقطع بالنسبة إلى التيسير فإنه لم يقرأ على أبي الفتح
بطريق النقاش عن الأخفش التي ذكرها في التيسير بل قرأ عليه بطريق أبي بكر محمد بن أحمد
ابن مرشد المعروف بابن الخيزران وموسى بن عبد الرحمن بن موسى وأبي طاهر محمد بن سليمان

البعلبكي وابو الحسن بن شنبوذ وابي نصر سلامة بن هرون وجماعتهم عن الاخفش ورواه ايضا
العراقيون قاطبة من طريق هبة الله بن جعفر عن الاخفش ورواه صاحب المبهج عن الاسكندراني
عن ابن ذكوان وروى سائر اهل الاداء من اصحاب الكتب عنهم عن ابن ذكوان الفتح وعلى الناس من قبلنا
سوى من ذكرنا من طريق النقاش وكلاهما صحيح عن الاخفش عن ابن ذكوان ايضا وقد ذكرهما جميعا
ابو القاسم الشاطبي والصفراوي والله اعلم واما الحواريين فاختلف في امالته عن الصوري
عن ابن ذكوان فروى امالته في الموضعين زيد من طريق الارشاد لابي العز وكذلك الحافظ ابو العلاء
من طريق القباب ونص ابو العز في الكفاية على حرف الصف فقط وكذلك في المستنير وجامع ابن
فارس والصحيح اطلاق الامالة في الموضعين عنه كما ذكره الحافظ ابو العلاء والله اعلم واما للشاربين
فاختلف فيه عن ابن ذكوان فالامالة عنه للصوري وفتحه للاخفش ولم يذكر امالته في المبهج لغير المطوعي
عنه والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان والله اعلم واما مشارب فاختلف فيه عن هشام وابن ذكوان جميعا
فروى امالته عن هشام جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذي في التيسير والشاطبية والكافي
والتذكرة والتبصرة والهداية والهادي والتلخيص والتجريد من قراءته على عبد الباقي وغيرها
وكذا رواه الصوري عن ابن ذكوان ورواه الاخفش عنه بالفتح وكذا رواه الداجوني عن
هشام واما آنية فاختلف فيه عن هشام فروى امالته الحلواني من قراءة صاحب التجريد ولم يذكر
العراقيون عن هشام سواه وكلاهما صحيح من قراءتنا وبه ناخذ واما عابدون وكلاهما عابد
وهي في الكافرون فاختلف فيه ايضا عن هشام فروى امالته الحلواني عنه وروى فتحه الداجوني
واما الالف بعد الصاد من النصارى ونصارى وبعد السين من اسارى وكسالى وبعد التاء
من يتامى ويتامى وبعد الكاف من سكارى فاختلف فيها عن الدوري عن الكسائي فامالها
ابو عثمان الضرير عنه اتباعا لامالة الف التانيث ما قبلها من الالفاظ الخمسة وفتحها الباقون

عن الدوري



عن الدوري كما انفرد صاحب المبهج عنه ايضا عن الدوري بامالة الراء وانكان فيه مخالف سائر
الرواة من طريقه المذكورة واما رأى الجمعان فامال الراء بعد الهمزة حال الوصل حمزة وخلف
واذا وقفا امالا الراء والهمزة جميعا ومعهما الكسائي في الهمزة فقط على اصله المتقدم في ذوات
الياء وكذا ورش على اصله من طريق الازرق بين بين بلا خلاف عنه فاعلم وشذ الهذلي فروى
امالة ذلك وذلك عن ابن شنبوذ من قبل واحسبه غلطا والله اعلم فصل في امالة احرف
الهجاء في اوائل السور وهي خمسة في سبع عشرة سورة اولها الراء من الر اول يونس وهود
ويوسف وابراهيم والحجر ومن المر اول الرعد فامال الراء من السور الست ابو عمرو وابن عامر
وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر وهذا الذي قطع به الجمهور لابن عامر بكماله وعليه المغاربة و
المصريون قاطبة واكثر العراقيين وهو الذي لم يذكر في التذكرة والكافي والمبهج وابو معشر
في تلخيصه وهذلي في كامله وغيرهم عنه سواه الا ان الهذلي استثنى عن هشام الفتح من طريق ابن
عبدان يعني عن الحلواني عنه وتبعه على ذلك ابو العز في كفايته وزاد الفتح ايضا له من طريق
الداجوني وتبعه على الفتح للداجوني الحافظ ابو العلاء وكذلك ذكر ابن سوار وابن فارس
عن الداجوني ولم يذكر في التجريد عن هشام امالة البتة قلت والصواب عن هشام هو الامالة
من جميع طرقه فقد نص عليه هشام كذلك في كتابه اعني بالامالة ورواه ايضا منصوصا
عن ابن عامر باسناده فقال ابو الحسن بن غلبون حدثنا عبد الله بن محمد يعني ابن الناصح
نزيل دمشق قال حدثنا احمد بن انس يعني ابا الحسن صاحب هشام وابن ذكوان قال حدثنا هشام
باسناده عن ابن عامر الر مكسورة الراء قال الحافظ ابو عمرو الداني وهو الصحيح عنه يعني عن
هشام ولا يعرف اهل الاداء عنه غير ذلك انتهى وروى الازرق عن ورش بين اللفظين
والباقون بالفتح وانفرد ابن مهران عن ابن مجاهد عن ابن عامر وقالون والعليمي عن ابي بكر بالامالة

بن بين وتبعه في ذلك الهذلي عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون وانفرد صاحب المبهج عن ابي نشيط
عن قالون بالامالة المحضة مع من امال وتبعه على ذلك صاحب الكنز حيث اسند ذلك من
طريق ابي عون طريقه في غايته الها من فاتحة كهيعص فامالة ابو عمرو والكسائي وابو بكر واختلف عن
قالون وورش فاما قالون فاتفق العراقيون على الفتح عنه من جميع الطرق وكذلك هو في الهداية
والهادي وغيرهما من طرق المغاربة وهو احد الوجهين في الكافي وفي التبصرة الا انه قال في التبصرة
وقرا نافع بين اللفظين وقد روي عنه الفتح والاول اشهر وقطع له ايضا بالفتح صاحب التجريد
وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد عن قراءته على عبد الباقي ابن الحسن يعني من طرق ابي نشيط
وهي طرق التيسير ولم يذكره فيه فهو من المواضع خرج فيها عن طرقه وروى عنه بين بين صاحب
التيسير والتلخيصين والعنوان والتذكرة والكامل والشاطبية وهو الوجه الثاني في
الكافي والتبصرة وبه قرا الداني عن ابي الحسن وعلى ابي الفتح من قراءته على عبد الله بن الحسين يعني
من طرق الحلواني واما ورش فروى عنه الاصبهاني بالفتح واختلف عن الازرق فقطع بين اللفظين
صاحب التيسير والتلخيصين والعنوان والكامل والتذكرة وهو احد الوجهين في الكافي والتبصرة
على ما ذكرنا وقطع له بالفتح صاحب الهداية والهادي وصاحب التجريد وهو الوجه الثاني في الكافي
والتبصرة وانفرد ابو القسم الهذلي بين بين عن الاصبهاني عن ورش وانفرد ابن مهران عن العليمي
عن ابي بكر بالفتح فخالف في ذلك سائر الناس والله اعلم واما الها من طه فاماله ابو عمرو وحمزة
والكسائي وخلف وابو بكر واختلف عن ورش ففتحها عنه الاصبهاني والقرشي ثم اختلفوا عن الازرق
فالجمهور على الامالة عنه محضا وهو الذي في التيسير والشاطبية والتذكرة وتلخيص العبارات والعنوان
والكامل وفي التجريد من قراءته على ابن نفيس وفي التبصرة من قراءته على ابي الطيب وقواه بالشهرة واحد
الوجهين في الكافي ولم يحك الازرق محضا في هذه الكتب سوى هذا الحرف ولم يعز الداني على

شيخه



شيوخه سواه وروى بعضهم عنه بين بين وهو الذي في تلخيص ابي معشر والوجه الثاني في الكافي
وفي التجريد ايضا من قراءته على عبد الباقي وهو رواية ابن شنبوذ عن النحاس عن الازرق نصا فقال
بتمكين الها والامالة قليلا وانفرد صاحب التجريد بامالتها محضا عن الاصبهاني وانفرد الهذلي
عنه عن قالون بين بين وتابعه عن قالون في ذلك ابو معشر الطبري وكذا ابو علي العطار عن ابي اسحاق
الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط كلاهما اميلا من معها الطا كذلك كما سياتي وانفرد في الهداية
بالفتح عن الازرق وهو وجه اشار اليه بالضعف في التبصرة وانفرد ابن مهران بالفتح عن العليمي
عن ابي بكر وبين بين عن ابي عمرو ولا اعلم روى ذلك عنه احد سواه والله اعلم واما الياء من كهيعص
ويس فاما الياء من كهيعص فاماله ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر وهذا هو المشهور عن
هشام وبه قطع له ابن مجاهد وابن شنبوذ والحافظ ابو عمرو من جميع طرقه في جامع البيان وغيره وكذلك
صاحب الكامل وكذلك صاحب المبهج وكذلك صاحب التلخيص وهو الذي في التذكرة والتبصرة
والكافي وغيرها وروى جماعة له الفتح كصاحب التجريد والمهدوي وبه قرا ابو العز وابن
سوار وابن فارس والحافظ ابو العلاء من طريق الحلواني واختلف عن نافع من روايتيه فاما
بين اللفظين من امال الها وكذلك فيما قدمنا وفتحها عنه من فتح على الاختلاف الذي ذكرناه في
الهاء سوى وكذلك انفرد الهذلي عن الاصبهاني وابن مهران عن العليمي عن ابي بكر واما ابو عمرو فورد
عنه امالة الياء من رواية الدوري من طريق ابن فرح من كتاب التجريد من قراءته على عبد الباقي وغاية
ابن مهران وابي عمرو الداني من قراءته على ابي الفتح فارس بن احمد وورد الامالة عنه ايضا من
رواية السوسي في كتاب التجريد من قراءته على عبد الباقي ابن فارس يعني من طريق ابي بكر القرشي عنه
وفي كتاب ابي عبد الرحمن ابن النسائي عن السوسي نصا وفي كتاب جامع البيان من طريق ابي الحسن علي
ابن الحسن الرقي وابي عثمان النحوي فقط وذلك من قراءته على فارس بن احمد الا من طريق ابي عمران

ابن جرير حسبما نص عليه في الجامع وتبعه في التيسير والمفردات حيث قال عقب ذكره الامالة وكذا
قرأت في رواية ابي شعيب على فارس بن احمد عن قراءته فاوهم ان ذلك من طريق ابي عمران التي هي طريق
التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد وجه الفتح فاطلق الخلاف عن السوسي وهو معدود من خلاف
فان الداني اسند رواية ابي شعيب السوسي في التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس ثم ذكر انه قرأ بالامالة
عليه وطريق ابن جرير طريق قرأ عليه بذلك لابي شعيب وكان يتعين ان يبينه في الجامع حيث قال وبالامالة
فتحة الهاء والياء قرأت في رواية السوسي من غير طريق ابي عمران النحوي عنه على ابي الفتح عن قراءته
وقال فيه انه قرأ بفتح الياء على ابي الفتح فارس في رواية ابي شعيب من طريق ابي عمران عنه عن اليزيدي
فانه لم يبين على ذلك لكنا اخذنا من طريق الامالة لابي شعيب السوسي من كل طريق قرأ بها على ابي
الفتح فارس وبالجملة فلم نعلم امالة الياء ورد عن السوسي في غير طريق من ذكرنا وليس ذلك في
طرق التيسير والشاطبية بل ولا في طرق كتابنا نحو لانا اخذنا من غير طريق من ذكرنا واما الياء
من يس فامالها حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح هذا هو المشهور عند جمهور اهل الاداء عن
حمزة وروى جماعة عنه بين بين وهو الذي في العنوان والتبصرة وتلخيص ابي معشر الطبري وكذا
ذكره ابن مجاهد عنه ورواه نصا عنه كذلك خلف وخلاد والدوري وابن سعدان وابو
هشام وقد قرأنا من طرق من ذكرنا واختلف ايضا عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع له
بين بين ابو علي ابن بليمة في تلخيصه وابو طاهر ابن خلف في عنوانه وبه كان يأخذ
ابن مجاهد وكذا ذكره في الكامل من جميع طرقه فيد خلفه اصبهاني وكذا رواه صاحب
المستنير من نسخة ابي علي العطار عن ابي اسحق الطبري عن اصحابه عن نافع وانفرد ابن مهران بالفتح
عن روح وانفرد ابو العز في كفايته بالفتح عن العليمي فخالف سائر الرواة والله اعلم
ورابعها الطاء من طه ومن طسم في الشعراء والقصص ومن طس في النمل فاما الطاء

من طه

من طه فاما لها حمزة والكسائي وخلف وابو بكر والباقون بالفتح الا ان صاحب الكامل
روى بين بين فيها عن نافع سوى الاصبهاني ووافقه على ذلك ابو معشر الطبري في تلخيصه و
كذلك ابو علي العطار عن الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط فيما ذكره ابن سوار وانفرد ابن مهران
عن العليمي عن ابي بكر بالفتح فلم يروه غيره والله اعلم واما الطاء من طس وطسم فامالها ايضا
حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وانفرد ابو القسم الهذلي عن نافع بين اللفظين ووافقه في
ذلك صاحب العنوان الا انه عن قالون ليس من طريقنا وخامسها الحاء من حم في السبع السور
فامالها محضا حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وابو بكر واما لها بين بين ورش من طريق
الازرق واختلف عن ابي عمرو فاما لها عنه بين اللفظين صاحب التيسير والكافي والتبصرة
والعنوان والتلخيصين والهداية والهادي والتذكرة والكامل وسائر المغاربة وبه قرأ
في التجريد على عبد الباقي وقال الهذلي وعليه الحذاق من اصحاب ابي عمرو وبه قرأ الداني على
ابي الفتح عن قراءته على ابي احمد السامري عن اصحابه عن اليزيدي وعلى ابي القسم عبد العزيز
ابن جعفر الفارسي وابي الحسن ابن غلبون عن قراءتهم في رواية الدوري والسوسي جميعا و
فتحها جميعا وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير والارشادين والجامع وابن مهران وسائر
العراقيين وبه قرأ الداني على ابي الفتح عن قراءته على عبد الباقي ابن الحسن في الروايتين
والوجهان صحيحان والله اعلم والباقون بالفتح وانفرد ابو العز بالفتح عن العليمي عن ابي بكر
وانفرد ابن مهران بالفتح عن ابن ذكوان فخالف سائر الرواة وقد انفرد الهذلي عن ابي جعفر
بامالة بين اللفظين في الهاء والياء والطاء من فاتحة مريم وطه وطسم وطس ويس من
روايتيه وغيره والله تعالى اعلم فالحاصل ان الهاء والياء من كهيعص امالهما جميعا
الكسائي وابو بكر وكذا ابو عمرو من طريق من ذكر عنه في روايتيه واما لهما بين بين نافع في احد

الوجهين كما تقدم وأمال الهاء وفتح الياء أبو عمرو في المشهور عنه كما ذكرنا وفتح الهاء
وأمال الياء حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام في المشهور عنه وفتحهما الباقون وهم ابن كثير
وأبو جعفر ويعقوب وحفص ونافع في الوجه الآخر وهشام من طريق من ذكر عنه وكذلك الأصبهاني
عن ورش في المشهور عنه والعليمي عن أبي بكر من طريق الهذلي وأمال الطاء والهاء من طه حمزة
والكسائي وخلف وأبو بكر وفتح الطاء وأمال الهاء أبو عمرو والأزرق عن ورش في أحد وجهيه
والأصبهاني من طريق التجريد وفتح الطاء وأمال الهاء بين بين الأزرق في الوجه الآخر وقالون
من طريق من ذكر عنه وأمال الهاء فقط بين بين الأصبهاني في طريق الكامل وفتحهما الباقون وهم
ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وحفص والأصبهاني وقالون في المشهور عنه والعليمي عن أبي بكر فيما
انفرد به الهذلي ولم يمل أحد الطاء مع فتح الهاء والله تعالى أعلم تنبيهات الأول أنه كلما أميل
أو لطف وصلا فإنه يوقف عليه كذلك من غير خلاف عن أحد من أئمة القراءة إلا ما كان من كلم أميلت
الألف فيه من أجل كسرة وكانت الكسرة متطرفة نحو الدار والنار وهار والأبرار والناس المحراب
فإن جماعة من أهل الأداء ذهبوا إلى الوقف في مذهب من أماله في الوصل محضا أو بين اللفظين
بالخالص من الفتح هذا إذا وقف بالسكون اعتدادا منهم بالعارض إذ الموجب للإمالة في
الوصل هو الكسر وقد زال بالسكون فوجب الفتح وهذا مذهب أبي بكر الشذائي وأبي الحسن بن المنادي
وابن حبش وابن أشتة وغيرهم وحكي هذا المذهب أيضا عن البصريين ورواه داود بن أبي طيبة عن ورش
وعن ابن كبيسة عن سليم عن حمزة وذهب الجمهور إلى الوقف على ذلك في مذهب من أمال بالإمالة
الخالصة وفي مذهب من قرأ بين بين كذلك بين اللفظين كالوصل سواء إذ الوقف عارض والأصل
أن لا يعتد بالعارض ولأن الوقف مبني على الوصل كما أميل وصلا لأجل الكسرة فإنه كذلك
يمال وقفا وإن عدمت الكسرة فيه كي يفرق بين إمالة العلة وبين ما لا يمال أصلا ولا دعا هذا من

ذلك

ذلك كذلك في حال الوصل كما عاملهم بالروم والإشمام حركة الموقوف عليه وهذا
مذهب الأكثرين من أهل الأداء واختيار جماعة المحققين وهو الذي عليه العمل وعامة المقرئين
وهو الذي لم يذكر أكثر المؤلفين سواه كصاحب التيسير والشاطبية والتلخيصين والهادي والهداية
والعنوان والتذكرة والإرشادين وابن مهران والداني والهذلي وأبي العز وغيرهم واختاره
في التبصرة وقال سواء رمت أو سكنت ورد على من فتح حالة الإسكان وقال إن ذلك ليس بالقوي ولا
بالجيد لأن الوقف عارض والسكون عارض قلت وكلا الوجهين صحيح عن السوسي نصا
وأداء وقرأنا بهما من روايته وقطع بهما له صاحب المبهج وغيره وقطع له بالفتح فقط الحافظ
أبو العلاء الهمداني في غايته وغيره وهو الأصح أن ذلك مخصوص به من طريق ابن جرير ومأخوذ به
من طريق ابن حبش كما نص عليه في المستنير وفي التجريد وابن فارس في جامعه وغيرهم وأطلق أبو العز
ذلك في الوقف ولم يقيده بسكون وقيده آخرون بنحو كلاي كابن سوار والصقلي وذهب بعضهم
إلى الإمالة بين بين من هؤلاء من جعل ذلك مع الروم كما نص عليه في الكافي وقال إنه مذهب
البغداديين ومنهم من أطلق واكتفى بالإمالة اليسيرة إشارة إلى الكسر وهذا مذهب أبي
طاهر بن أبي هاشم وأصحابه وحكى أنه قرأ به على ابن مجاهد وأبي عثمان عن الكسائي وعلى ابن
مجاهد عن أصحابه عن اليزيدي والصواب تقييد ذلك بالإسكان واطراده في روي ونحوي
وغيرها وتعميم الإسكان بحالتي الوقف والإدغام الكبير كما تقدم عن نص من تقدم إذ سكون كليهما عارض
وذلك نحو النار ربنا الأبرار ربنا الغفار لا جرم الفجار الهي وذلك من طريق ابن حبش عن أبي
حرب كما نص عليه أبو الفضل الخزاعي وأبو عبد الله القصاع وغيرهما وقد ذكرنا ذلك في آخر باب
الإدغام وقد تمتنع الإمالة عند من يأخذ بالفتح من قوله في النار لحزنه جهنم لحجوده الكسرة
بعد الألف حالة الإدغام مجازا وغيره قلته قياسا والله أعلم وتشبيه أحرف الثلاثة من الإمالة

بين بين والفتح لاسكان الوقف اجراء الثالث مجرى المد المتوسط والقصر في سكون الوقف
بعد حرف المد لكن الراجح في باب المد هو الاعتداد بالعارض وفي الامالة عكسه والفرق
بين الحالين ان المد جيء به لاسكان وقد حصل فاعتبر والامالة جيء بها للكسر وقد زال فلم
يعتبر والله اعلم الثاني انه اذا وقع بعد الالف الممالة ساكن فان تلك الالف الممالة ساكن فان
تلك الالف تسقط لسكونها ولتقي ذلك عدمت فيه استغنت الامالة بعدمها واذا وقف عليها
انفصلت من الساكن تنوينا كان او غير تنوين وعادت الامالة وبين اللفظين بعودها على حسبما اصل
ونفرد فالتنوين يلحق الاسم مرفوعا ومجرورا ومنصوبا ويكون متصلا به فالمرفوع نحو هدى للمتقين
واجل مسمى لا يغني مولى وهو عليهم عمى والمجرور نحو في قرى محصنة والى اجل مسمى عن مولى ومن
رباط من عسل مصفى والمنصوب نحو قرى ظاهرة او كانوا غزى وان يحشر الناس ضحى ومكانا
سوى وان يترك سدى وغير التنوين لا يكون الا منفصلا في كلمة اخرى ويكون ذلك في اسم
وفعل فالاسم نحو موسى الكتاب وعيسى ابن مريم والقتلى الحر وجنا الجنتين والرؤيا التي والفعل
ذكرى الدار والقرى التي والفعل نحو طغا الماء وحكى الناس في الوقف بالامالة وبين اللفظين لمن مذهبه
ذلك في النوعين هو المأخوذ به والمعمول عليه وهو الثابت نصا واداء وهو الذي لا يوجد
نص احد من ائمة القراء المتقدمين بخلافه بل هو المنصوص عنهم وهو الذي عليه العمل
فاما النص فقد قال الامام ابو بكر الانباري حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت الكسائي
يقف على هدى للمتقين هدى بالياء وكذلك من مقام ابراهيم مصلى وكذلك من مقام ابراهيم
مصلى وكذلك او كانوا غزى ومن عسل مصفى واجل مسمى وقال سكت ايضا على سمعنا فتى
وفي قوله ان يترك سدى بالياء ومثله حمزة قال خلف سمعت الكسائي يقول في قوله لمحيا
الناس الوقف على محيا بالياء لمن كسر الحاء وفي الامر بفتح فيفتح مثل هذا قال وسمعته يقول الوقف

الساكن فحينئذ تذهب الامالة على نوعيها لانها انما كانت من اجل وجود الالف لفظا فلما صح



على قوله المسجد الاقصى بالياء وكذا من اقصى المدينة وكذلك جنا الجنتين وكذلك طغا الماء
قال والوقف على ما آتيتم من ربا بالياء وروى جبير بن سحيم عن داود بن ابي طيبة عن ورش عن نافع
قرى ظاهرة مفتوحة في القراءة مكسورة في الوقف وكذلك قرى محصنة وسحر مفترى قال
الداني ولم يأت بخلاف ذلك نصا عنه انتهى وممن حكى الاجماع على هذا الحافظ ابو العلاء وابو العباس
المهدوي وابو الحسن بن غلبون وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط وغيرهم وهو الذي لم يحك
احد من ائمتنا خلافه نصا واما الاداء فهو الذي قرأنا به على عامة شيوخنا ولم اعلم احدا
اخذ على شيء سواه وهو القياس الصحيح والله اعلم وقد ذهب بعض اهل الاداء الى حكاية
الفتح في المنون مطلقا فذكر في الوقف عن امال او قرا بين بين حكى ذلك ابو القسم
الشاطبي رحمه الله حيث قال وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتبعه على ذلك
صاحبه ابو الحسن السخاوي فقال وقد فتح قوم ذلك كله قلت ولا اعلم احدا من ائمة
القراءة ذهب الى هذا القول ولا قال به ولا اشار اليه في كلامه ولا اعلمه في كتاب
من كتب القراءات وانما هو مذهب نحوي لا ادائي دعا اليه القياس لا الرواية وذلك ان
النحاة اختلفوا في الالف اللاحقة للاسماء المقصورة في الوقف فحكي عن المازني انها
بدل من التنوين سواء كان الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا وسبب هذا عنده ان التنوين
متى كان بعد فتحة ابدل في الوقف الفا ولم يراع كون الفتحة علامة للنصب وليس كذلك
وحكي عن الكسائي وغيره ان هذه الالف ليست بدلا من التنوين وانما هي بدل من لام الكلمة لزوم
سقوطها في الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها فلما زال التنوين بالوقف عادت الالف
ونسب الداني هذا القول ايضا الى الكوفيين وبعض البصريين وغيرهم ونسبه بعضهم ايضا الى سيبويه
قالوا وهذا اولى من يقدر حذف الالف التي هي بدل من حرف اصلي واثبات الالف

التي هي مبدلة من حرف زائد هو التنوين وذهب ابو علي الفارسي وغيره الى ان الالف
فيما كان من هذه الاسماء منصوبا بدل من التنوين وفيما كان منها مرفوعا او مجرورا بدل
من الحرف الاصلي اعتبارا بالاسماء الصحيحة الاواخر اذ لا يبدل فيها الالف من التنوين
الا في النصب خاصة وينسب هذا القول الى اكثر البصريين وبعضهم ينسبه ايضا الى سيبويه
قالوا وفائدة هذا الخلاف تظهر في الوقف على لغة اصحاب الامالة فيلزم من يوقف على
هذه الاسماء بالامالة مطلقا على مذهب الكسائي ومن قال بقوله وعلى مذهب الفارسي
واصحابه ان كان الاسم مرفوعا او مجرورا وان يوقف عليها بالفتح مطلقا على مذهب المازني
وعلى مذهب الفارسي ان كان الاسم منصوبا لان الالف المبدلة من التنوين لا يمال ولم ينقل
الفتح من ذلك عن احد من الائمة القراءة نعم حكي ذلك في مذهب التفصيل الشاطبي وهو
معنى قوله وفخمهم في النصب لجمع اشملا وحكاه مكي وابن شريح عن ابي عمرو وعن ورش من طريق
الازرق فذكر الفتح عنهما في المنصوب والامالة في المرفوع والمجرور وقال مكي ان القياس هو
الفتح لكن يمنع من ذلك نقل القراءة وعدم الرواية وثبات الياء في السواد وقال ابن شريح
والاشهر هو الفتح يعني في المنصوب خاصة ولم يحكيا خلافا عن حمزة والكسائي في الامالة
وقفا واما ابن الفحام في تجريده فلم يتعرض الى هذه المسئلة في الامالة بل ذكر في باب
ذوات الراء بعد غيره بقوله قرى ودفرى يفخم في الوصل واما في الوقف فقرات في الوقف بالرفع
في موضع الرفع والخفض وفخمت الراء في موضع النصب قال وهو المختار وحكى الداني ايضا هذا
التفصيل في مفرداته في رواية ابي عمرو وقال اما قوله في سبا قرى ظاهرة فان الوقف يحتمل وجهين
اخلاص الفتح وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من التنوين دون المبدلة من الياء والامالة
وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من الياء دون المبدلة من التنوين قال وهذا الاوجه عليه

العمل



العمل به اخذ وقال في جامع البيان وجه القولين وكلاهما بالصحة قولهم قال ان المحذوف
هي الياء لتنوين الاسماء بجهات ثلاث احديهن انعقاد اجماع السلف من الصحابة رضي الله عنهم
على رسم الفات هذه الاسماء ياءات في كل المصاحف والثانية ورود النص عن العرب
وائمة القراءة بامالة هذه الالفات والثالثة ورود نص بعض العرب على المنصوب المنون
نحو رأيت زيدا وضربت عمرا بغير عوض من التنوين حكى ذلك سماعا منهم الفراء والاخفش قال فهذه
الجهات كلها تحقق ان الموقوف عليه في حال الاحوال هي الالف المنقلبة عن الياء دون الثانية
المبدلة من التنوين لانها لو كانت المبدلة منه لم يسغ رسمها ياء بالاجماع ولذلك حيث لم ينقلب عنها
ولم يعمل في الوقف ايضا لان ما يوجب امالتها في بعض اللغات وهو الكسرة والياء معدوم وقوعه قبلها
ولانها المحذوفة لا محالة في لغة من لم يعوض ثم قال والعمل عند القراء واهل الاداء على الاول
يعني الامالة قال وهو اقيس لوجود النص ودلالة القياس على صحته انتهى فتلخص مما
ذكرنا ان الخلاف في الوقف على المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوي لا تعلق للقراء
به والله تعالى اعلم الثالث اختلف عن السوسي في امالة فتحة الراء التي يذهب الالف المالة بعدها
لساكن منفصل حالة الوصل نحو قوله تعالى نرى الله جهرة وسيرى الله وترى الناس ويرى الذين
والنصارى المسيح والقرى التي وذكر الداني فروى عنه ابو عمران ابن جرير الامالة وصلا وهي رواية
علي ابن الرقي وابي عثمن النحوي وابي بكر القرشي كلهم عن السوسي وكذلك روى ابو عبد الرحمن اليزيدي
وابو حمدون واحمد ابن واصل كلهم عن اليزيدي وهي رواية العباس ابن الفضل وابي معمر عن عبد الوارث
كلاهما عن ابي عمرو الداني للسوسي في التيسير وغيره وهو قراءته على ابي الفتح عن اصحابه ابن جرير قال الداني
واختار الامالة لانه قد جاء بها نصا واداء عن ابي شعيب ابو العباس محمود ابن محمد الاديب
واحمد ابن حفص الخشاب وهما جلة الناقلين عنه فهما دعوه قال وقد جاء بالامالة في

ذلك نصا عن ابي عمرو والعباس بن الفضل عن عبد الوارث بن سعيد انتهى وقطع ايضا للسوسي
ابو القسم الهذلي في كامله من طريق ابي عمران بن جرير وابن غلبون بعين عبد المنعم وهي ترجع ايضا الى ابي
عمران وممن قطع بالامالة للسوسي ايضا ابو معشر الطبري وابو عبد الله الحضرمي صاحب المفيد
وصاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس مطلقا ومن قراءته على ابن نفيس في نرى الله
ونرى الله خاصة وعلى النصارى المسيح فظاهر قراءة ابن نفيس على ابي احمد وروى ابن جمهور
عن ابي عمرو السوسي الفتح وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين عن السوسي سواه كصاحب التبصرة والتذكرة
والهادي والهداية والكافي والعنوانين والارشادين والكفاية والجامع والروضة والتذكار
وغيرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وانما اشتهر الفتح عن السوسي من اجل ابن جرير كان يختار
الفتح من ذات نفسه كذا رواه عنه فارس بن احمد ونقله عنه الداني والوجهان جميعا صحيحان
عنه ذكرهما الشاطبي والصفراوي وغيرهما وسياتي الكلام على تحقيق الادغام في اسم الله بعد هذه
الراء الممالة في باب الادغام ان شاء الله تعالى الرابع انما يسوغ امالة الراء وجود الالف بعدها
فتمال من اجل امالة الالف فاذا وصلت حذفت الالف للساكن وبقيت الراء ممالة على حالها فلو
حذفت تلك الالف اصالة لم تجز امالة الراء وذلك نحو قوله تعالى اولم ير الذين او لم ير الانسان
لعدم وجود الالف بعد الراء من حيث انها حذفت للجزم وهذا لنا امالة حمزة وخلف راء ترى
الجمعان وصلا كما ذكرنا واما حمزة وخلف وابو بكر راء رأى القمر ونحوه كما تقدم وكذلك ورد
عن السوسي من بعض الطرق كما قدمنا وانما خصت الراء بالامالة دون باقي الحروف كالسين من عيسى
الكتاب واللام من الهدى والحاء والنون من جنا الجنتين من اجل تقبل الراء وقوتها بالتكرير وتخصيصها
من بين الحروف المستعلية بالتفخيم فلذلك عدت من حروف الامالة وساغت امالتها لذلك والعلة
في امالة التاء من نحو يرى الذين دون ترى ذهب كون الساكن في الاول منفصلا والوصل عارض

فكانت



فكانت الامالة موجودة قبل مجيء الساكن الموجب للحذف بخلاف الثاني فانه متصل واثباته
عارض فعومل كل باصله وقيل من اجل تقدير كون الالف بدلا من التنوين فامتنع لذلك وليس بشيء
الخامس في الوقف على كلتا الجنتين في الكهف والهدى ائتنا في الانعام وتترا في المومنون اما
كلتا فالوقف عليها لاصحاب الامالة يبتنى على معرفة الفها وقد اختلف النحاة فيها فذكر
الداني في الموضح وجامع البيان ان الكوفيين قالوا هي الف تثنية وواحد كلتا كلت وقال البصريون
هي الف تانيث ووزن كلتا فعلى كاحدى وسيمى والتاء مبدلة من واو والاصل كلوى قال
فعلى الاول لا يوقف عليها بالامالة لاصحاب الامالة ولا بين بين لمن مذهبه ذلك وعلى الثاني
يوقف بذلك على مذهبهم لمن ذلك قال والقراء واهل الاداء على الاول قلت نص على امالتها
لاصحاب الامالة العراقيون قاطبة كابي العز وابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم ونص
على الفتح غير واحد وحكى الاجماع عليه ابو عبد الله بن شريح وغيره وقال مكي يوقف لحمزة والكسائي
بالفتح لانها الف تثنية عند الكوفيين ولابي عمرو بين اللفظين لانها الف تانيث انتهى والوجهان
جيدان ولكني الى الفتح اجنح فقد جاء به منصوصا عن الكسائي سورة بن المبارك فقال كلتا
الجنتين بالالف يعني بالفتح في الوقف واما الى الهدى ائتنا على مذهب حمزة في ابدال الهمزة
في الوقف الفا فقال الداني في جامع البيان يحتمل وجهين الفتح والامالة فالفتح على ان
الالف الموجودة في اللفظ بعد فتحة الدال هي المبدلة من الهمزة دون الف الهدى والامالة على
انها الف الهدى دون المبدلة من الهمزة قال والوجه الاول اقيس لان الف الهدى قد كانت
ذهبت مع تحقيق الهمزة في حال الوصل فكذا يجب ان تكون مع المبدل منها تخفيفا والتخفيف
عارض انتهى وقد نقل من حكاية ذلك عن ابي شامة نحا واخر باب وقف حمزة ولا اشك انه
لم يقف على كلام الداني في ذلك والحكم في وجه الامالة للاداء دون غيره وليس كذلك والصحيح

الماخوذ به عنهما هو الفتح والله اعلم **واما** ما نزل على ثلاثة قرون فيحتمل ايضا وجهين احدهما ان يكون بدلا من التنوين فيجري على الراء قبلها وجوه الاعراب الثلاثة رفعا ونصبا وجرا **الثاني** ان يكون للالحاق الحقت بجعفر نحو ارطى فعلى الاول لا يجوز امالتها في الوقف على مذهب ابي عمرو كما لا يجوز امالة الف التنوين نحو اشد ذكرا وغير دونها سترا وبوصد ذكا وعلى الثاني يجوز امالتها على مذهبه لانها كالاصلية المنقلبة عن الياء فال الداني والقراء واهل الاداء على الاول وبه قرات وبه اخذ وهو مذهب ابن مجاهد وابي طاهر ابن ابي هاشم وسائر المتصدرين انتهى وظاهر كلام الشاطبي انها للالحاق ونصوص كثر ائمتنا يقتضي فتحها لابي عمرو وان كانت للالحاق من اجل رسمها بالالف فقد نص مكي وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم في امالة ذوات الراء انه ان يكون الالف مرسومة بياء ولا يريد بذلك الا اخراج تترا والله اعلم **السادس** رؤوس الاي الممالة في الاحدى عشرة سورة متفق عليها ومختلف فيها فالمختلف فيه مبني على مذهب الممثل من العادين وكالاعداد المشهورة في ذلك ستة وهي المدني الاول والمدني الاخر والمكي والبصري والشامي والكوفي فلا بد من معرفة اختلافهم في هذه السور لتعرف مذاهب القراء فيها والمحتاج الى معرفته من ذلك هو عدد المدني الاخير لانه عدد نافع واصحابه وعليه مدار قراءة اصحاب الممثلين رؤوس الاي وعدد البصري لتعرف به قراءة ابي عمرو في رواية الامالة والمختلف فيه في هذه السور خمس ايات وهي قوله في طه مني هدى وزهرة الحيوة الدنيا عدهما المدنيان والمكي والبصري والشامي ولم يعدها الكوفي وقوله تعالى في النجم ولم يرد الا الحيوة الدنيا عدها الكل الا الشامي وقوله تعالى في النازعات فاما من طغى عدها البصري والشامي والكوفي ولم يعدها المدنيان ولا المكي وقوله تعالى في العلق ارايت الذي ينهى عدها الكل الا الشامي فاما قوله تعالى في طه ولقد اوحينا



الى موسى لم يعدها احد الا الشامي وقوله تعالى واله موسى لم يعدها احد الا المدني الاول والمكي وقوله تعالى في النجم عمن تولى لم يعدها احد الا الشامي فلذلك لم نذكرها اذ ليست معدودة في المدني الاخير ولا في البصري اذا علم هذا **فليعلم** ان قوله في طه لتجزى كل نفس وفا انقبها وعصى ادم وثم اجتبيه ربه وحشرتني اعمى وقوله تعالى في النجم اذ يغشى عمن تولى واعطى قليلا ثم يجزيه واغنى وفعشيها وقوله تعالى في القيمة اولى لك فاولى ثم اولى لك وقوله تعالى في الليل من اعطى ولا يصليها فان ابا عمرو يفتح جميع فلذلك من طريق الممثلين له رؤوس الاي لانه ليس راس اية ما عدا موسى عند من اماله عنه فانه يقراؤه على اصله بين بين والا ذوق عن ورش يفتح جميعه ايضا من طريق ابي الحسن ابن غلبون وابنه عبد المنعم ومكي صاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب الهداية وابن بليمة وغيرهم لانه ليس براس اية ويقرا جميعه بين بين من طريق التيسير والعنوان وعبد الجبار وطاهر بن محمد وابي القسم بن خاقان لكونه من ذوات الياء وكذلك فاما من طغى في النازعات فانه مكتوب بالياء ويترجح له عدم امالة الفتح في قوله تعالى لا يصليها في الليل كما سياتي في باب الادغام والله اعلم **السابع** اذا وصل نحو النصارى المسيح وبتامى النساء لابي عثمن الضرير عن الدوري عن الكسائي فتحت فتح الصاد من النصارى والتاء من يتامى من اجل فتح الراء والميم بعد الالف وصلا فاذا وقف عليهما اماله امالت الصاد والتاء مع الالف بعدهما من اجل امالة الراء والميم مع الالف بعدها والله اعلم

## باب امالة هاء التانيث وما قبلها في الوقف

وهي الهاء التي تكون في الوصل تاء اخر الاسم نحو نعمة ورحمة فتبدل في الوقف هاء وقد اماها بعض العرب كما امالوا الالف وقيل للكسائي انك تميل ما قبل هاء التانيث فقال هذا طباع العربية قال الحافظ ابو عمرو الداني يعني بذلك ان الامالة هنا لغة اهل الكوفة وهي باقية فيهم الى الان وهي بقية ابناء العرب يقولون اخذته اخذه ضربته ضربه قال وحكى نحو ذلك عنهم الاخفش

سعد بن مسعدة قلت والامالة في هاء التانيث وما شابهها نحو همزة ولمزة وخليفة
وبصيرة هي لغة الناس اليوم والجارية على السنتهم في اكثر البلاد شرقا وغربا وشاما ومصر
لا يحسنون غيرها ولا ينطقون بسواها يرون ذلك اخف على لسانهم واسهل في طباعهم وقد حكاها
سيبويه عن العرب ثم قال شبهها بالالف فامالوا ما قبلها كما يميل ما قبل الالف انتهى وقد اختص
بامالتها الكسائي في حروف مخصوصة بشروط معروفة باتفاق واختلاف وتاتي على ثلثة اقسام
ووافقه على ذلك بعض القراء كما سنذكره مبينا فالقسم الاول المتفق على امالته قبل هاء
التانيث وما اشبهها خمسة عشر حرفا يجمعها قولك فجثت زينب لذود شمس فالفاء وردت
في احد وعشرين اسما نحو خليفة وآنفة والحطمة وخيفة والجيم في ثمانية اسماء وهي وليجة
في ثمانية اسماء حاجة وبهجة ولجة ونجة وحجة ودرجة وزجاجة والثاء في اربعة
اسماء وهي ثلاثة وورثة وخبيثة ومثوبة والتاء في اربعة اسماء ايضا الميتة وبغتة
والموتة وستة والزاي في ستة اسماء اعزة والعزة وبارزة وهمزة ولمزة والياء وردت
في اربعة وستين اسما نحو شيبة ودية وحية وخشية وآنية والنون في سبعة وثلثين اسما نحو
سنة وسنة والجنة اجنة ولعنة ودينونة والباء في ثمانية وعشرين اسما نحو حبة والتوبة
والكعبة وشيبة والاوبة وغيابة واللام في خمسة واربعين اسما نحو ليلة وعيلة وغفلة ونخلة
وثلة والضلالة والذال في اسمين لذة والموقوذة والواو في سبعة عشر اسما نحو قسوة
والمروة ونجوة واسوة والدال في ثمانية وعشرين اسما نحو بلدة وجلدة وعدة ومودة وافئدة
والشين في اربعة اسماء البطشة والفاحشة وعيشة ومعيشة والميم في اثنين واربعين
اسما نحو رحمة ونعمة وامة وخاتمة والطامة والسين في ثلاثة اسماء وهي خمسة والخامسة
والمقدسة والقسم الثاني الذي يوقف عليه بالفتح وذلك اذا كان قبل الهاء حرف من عشرة احرف وهي

خاع

خاع واحرف الاستعلاء السبعة قظ خص ضغط الا ان الفتح عند الالف اجماع وعند التسعة
الباقية على المختار فالحاء وردت في سبعة اسماء وهي صيحة ونفخة ولواحة والنطيحة ومنحة
وجنحة ومفلحة والالف وردت في ستة اسماء وهي الصلوة والزكوة والحيوة والنجوة وبالغدوة ومنوة
ويلحق بهذه الاسماء ذات مرضات بهجة ونحوه مما ياتي في باب الوقف على مرسوم الخط وهيهات واللات
في النجم ولات حين مناص واما التورية ونقية ومرضات ومزجاة ومشكوة فليس من هذا الباب
قبله عمال الفه صار وقفا كما تقدم وسياتي ايضاحه آخر الباب والعين وردت في ثمانية وعشرين
اسما نحو سبعة وصنعة وطاعة والساعة والقاف في تسعة عشر اسما نحو طاقة وناقة والصعقة
والصاعقة والحاقة والظاء في ثلاثة اسماء وهي غلظة وموعظة وحفظة والخاء في الاسمين
وهما الصاخة ونفخة والصاد في ستة اسماء وهي خالصة وشاخصة وخصاصة وخاصة ومخمصة
وغصة والضاد في تسعة اسماء روضة وقبضة وفضة وعضة وبيضة وبعوضة وداحضة ومفوضة
والغين في اربعة اسماء صبغة ومضغة وبازغة وبالغة والطاء في ثلاثة اسماء وهي
بسطة وخطة ومحيطة والقسم الثالث الذي فيه التفصيل فيمال في حال ويفتح في اخرى وذلك
اذا كان قبل الهاء حرف من اربعة احرف وهي حروف اكهر فمتى كان قبل حرف من هذه الاربعة ياء
ساكنة او كسرة اميلت والا فتحت هذا مذهب الجمهور وهو المختار كما سياتي فان فصل
بين الكسرة والهاء ساكن لم يمنع الامالة فالهمزة وردت في احد عشر اسما منها اسمان بعد
الياء وهما كهيئة وخطيئة وخمسة بعد الكسرة وهي مائة وفئة وناشئة وسيئة وخاطئة
واربعة سوى ذلك وهي النشاة وسوءة وامراة وبراءة والكاف فوردت ايضا في احد عشر
اسما واحد بعد الياء وهو الايكة واربعة بعد الكسرة وهي ضاحكة ومشركة والملائكة والمؤتفكة
وستة سوى ما تقدم وهي مكة وبكة ودكة وشوكة والتهلكة ومباركة والهاء وردت في اربعة

أسماء اثنان بعد الكسرة المتصلة وهي آلهة وفاكهة وواحد بعد المنفصلة وهو وجهه
والآخر بعد الألف وهو سفاهة والراء وردت في ثمانية وثمانين اسما ستة بعد الياء
وهي كبيرة وكثيرة وصغيرة والظهيرة وبحيرة وبصيرة وثلاثون بعد الكسرة المتصلة أو المفصولة
بالساكن نحو الآخرة ونظرة وحاضرة وكافرة والمغفرة وعبرة وسدرة وفطرة وفرقة وفي
اثنين وخمسين سوى ما تقدم نحو جهرة وحسرة وكرة والعمرة والحجارة وسفرة وبررة ودبرة
ومعرة إذا تقرر ذلك فاعلم أن الكسائي اتفق الرواة عنه على الإمالة عند الحروف
الخمسة عشر وهي التي في القسم الأول مطلقا واتفقوا على الفتح عند الألف من القسم الثاني
واتفق جمهورهم على الفتح عند التسعة الباقية من القسم الثاني وكذلك عند الأحرف الأربعة
في القسم الثالث ما لم يكن بعد ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو مفصولة بساكن هذا الذي عليه
الأكثر من الأئمة وجلة أهل الأداء وعمل جلة القراءة وهو اختيار الإمام أبي بكر ابن مجاهد
وابن أبي الشفق والنقاش وابن المنادي وأبي طاهر ابن أبي هاشم وأبي بكر الشذائي وأبي الحسن ابن
غلبون وأبي محمد مكي وأبي العباس المهدوي وابن سفيان وابن شريح وابن مهران وابن فارس
وأبي علي البغدادي وابن شيطا وابن سوار وابن الفحام الصقلي وصاحب العنوان والحافظ
أبي العلاء وأبي العز وأبي علي العطار وأبي إسحق الطبري وغيرهم وإياه نختار وبه قرأ صاحب
التيسير على شيخه ابن غلبون وهو اختياره واختيار أبي القسم الشاطبي وأكثر المحققين وقد
استثنى جماعة من هؤلاء فطرة وهو في الروم وذلك أن الكسائي يقف عليها بالهاء على أصله
كما يأتي فيما كتب بالتاء واعتدوا بالفاصل بين الكسرة والهاء وإن كان ساكنا وذلك بسبب كونه
حرف استعلاء وإطباق وهذا اختيار أبي طاهر ابن أبي هاشم والشذائي وأبي الفتح ابن شيطا
وابن سوار وأبي محمد سبط الخياط وأبي العلاء الحافظ صاحب التجريد وابن شريح وأبي الحسن

ابن فارس

ابن فارس وذهب سائر القراء إلى الإمالة مطردا للقاعدة ولم يفرقوا بين ساكن قوي وضعيف
وهذا اختيار ابن مجاهد وجماعة من أصحابه وبه قطع صاحب التيسير وصاحبا التلخيص وصاحب
العنوان وابنا غلبون وابن سفين والمهدوي والشاطبي وغيرهم وذكر الوجهين جميعا أبو
عمرو الداني في غير التيسير وذكر أبو محمد مكي الخلاف فيها عن أصحاب ابن مجاهد وهو مذهب أبي الفتح
فارس بن أحمد وشيخه أبي الحسن عبد الباقي وروي عنه فقال سألت أبا سعيد الحسن بن عبد
الله السيرافي عن هذا الذي اختاره أبو طاهر فقال لا وجه له لأن هذه الهاء طرف والإعراب
لا يراعى فيه الحرف المستعلي ولا غيره قال وفي القرآن أعطى واتقى وبصى لا خلاف في جواز الإمالة
فيه ونحوه فلما اجمعوا على الإمالة لقوة الإمالة في الأطراف في موضع التغيير كانت الهاء
في الوقف بمنزلة الألف إذا عدت نحو مكة وفطرة انتهى والوجهان جيدان صحيحان وذهب
جماعة من العراقيين إلى إجراء الهمزة والهاء مجرى الأحرف العشرة التي هي في القسم الثاني فلم يميلوا
عندهما من حيث إنهما من حروف الحلق أيضا فكان لهما حكم أخواتهما وهو مذهب أبي الحسن
ابن فارس وأبي طاهر ابن سوار وأبي العز القلانسي وأبي الفتح ابن شيطا وأبي القسم ابن الفحام
وأبي العلاء الهمذاني وغيرهم إلا أن الهمذاني منهم قطع بإمالة الهاء إذا كان بعد كسرة متصلة
نحو فاكهة وبالفتح إذا انفصل بينهما ساكن نحو وجهه وهذا ظاهر عبارة صاحب العنوان
من المصريين وبعض أهل الأداء من المصريين والمغاربة يختار في آخر القسم الثالث في الأربعة
فظاهر عبارة التبصرة إطلاق الإمالة عندها وحكاه أيضا في الكافي وحكى مكي عن شيخه
أبي الطيب الإمالة إذا وقع قبل الهمزة ساكن كسر ما قبله ولم يكسر وكذا ابن بليمة وأطلق الإمالة
عند الكاف بغير شرط واعتبر ما قبل الثلاثة الأخر وكذا مذهب صاحب العنوان في الهمزة قبلها
إذا كان قبلها ساكن واستثنى من الساكن الألف نحو براءة وما ذكرناه أولا هو المختار وعليه العمل

وبه الأخذ والله أعلم وذهب آخرون إلى إطلاق الإمالة عند جميع الحروف ولم يستثنوا
شيئا سوى الألف كما تقدم وأجروا حروف الحلق والاستعلاء والخاء مجرى باقي الحروف
ولم يفرقوا بينها ولا اشترطوا فيها شرطا وهذا مذهب أبي بكر ابن الأنباري وابن شنبوذ وابن
مقسم وأبي مزاحم الخاقاني وأبي الفتح فارس بن أحمد وشيخه أبي الحسن عبد الباقي الخراساني وبه قرأ
الداني على أبي الفتح المذكور وبه قال الكثير [illegible] القراء وذهب جماعة من أهل الأداء إلى الإمالة
عن حمزة من روايته وورد ذلك عنه كما ورد عن الكسائي وورد ذلك عنه أبو القاسم الهذلي
في الكامل ولم يحك عنه غيره فأبل جعله والكسائي سواء ورواه أيضا عنه أبو العز القلانسي
والحافظ أبو العلاء وأبو طاهر ابن سوار عن حمزة من طريق النهرواني كلاهما إن ابن سوار خصه برواية
خلف وأبي حمدون عن سليم ولم يخص غيره عن حمزة في ذلك رواية بل أطلق الإمالة لحمزة من جميع
رواته كذا رواه أبو مزاحم الخاقاني ورواه ابن الأنباري عن إدريس عن خلف وحكى ذلك
أبو عمرو الداني في جامعه عن حمزة من روايتي خلف وخلاد وانفرد الهذلي بالإمالة أيضا
عن خلف في اختياره عن الدوري عن أصحابه عن أبي عامر عن النحاس عن الأزرق عن ورش عن حمزة إمالة
محضة وعن باقي أصحابنا نافع وابن عامر وأبي عمرو وأبي جعفر بين اللفظين وما حكى الداني عن ابن شنبوذ
عن أصحابه في رواية نافع وأبي عمرو إمالة هاء التأنيث قال عقيب ذلك ولا يعرف أحد من أهل
الأداء بحرفي نافع وأبي عمرو في جميع الأمصار غير الفتح قال وأحسب الإمالة التي رواها ابن
شنبوذ عن نافع وأبي عمرو أنها بين بين وليست بخالصة **قلت** والذي عليه العمل عند أئمة الأمصار
هو الفتح عن جميع القراء إلا في قراءة الكسائي وما ذكر عن حمزة والله تعالى أعلم **تنبيهات الأول**
قول سيبويه فيما تقدم إنما أميلت الهاء لشبهها بالألف التأنيث خاصة لا المنقلبة عن الياء
ووجه التشبيه بين هذه الهاء وألف التأنيث أنهما زائدتان وأنهما للتأنيث وأنهما ساكنتان

وأنهما

وأنهما مفتوح ما قبلهما وأنهما من مخرج واحد عند الأكثرين أو قريبا المخرج على ما قررناه وأنهما
حرفان خفيان فمن يحتاج كل واحد منهما أن يبين بعده كما بينوا ألف الندبة في الوقف بالهاء
بعده في نحو وازيداه وبينوا هاء الإضمار بالواو والياء نحو به زيد وعليه عمرو كما هو
مقرر في موضعه فقد اشتمل هذا الكلام على وجهين من شبه الخاص بالألف والهاء اللذين
للتأنيث وعلى وجه من الشبه العام بين الهاء والألف مطلقا وإن كانا لغير التأنيث
وإذا افترقا فالألف والهاء على الجملة تزداد هذه الهاء التي للتأنيث على الخصوص
اتفاقها مع ألف التأنيث على الخصوص في الدلالة على معنى التأنيث وكانت ألف التأنيث
تمال لشبهها بالألف المنقلبة عن الياء أمالوا هذه الهاء حملا على ألف التأنيث المشبهة في الإمالة
بالألف المنقلبة عن الياء وذلك ظاهر **الثاني** اختلفوا في هاء التأنيث هل هي ممالة
مع ما قبلها أو أن الممال هو ما قبلها وأنها نفسها ليست ممالة فذهب جماعة من المحققين
إلى الأول وهو مذهب الحافظ أبي عمرو الداني وأبي العباس المهدوي وأبي عبد الله بن سفيان
وأبي عبد الله بن شريح وأبي القاسم الشاطبي وغيرهم وذهب الجمهور إلى الثاني وهو مذهب
مكي والحافظ أبي العلاء وأبي العز وابن الفحام وأبي الطاهر بن خلف وأبي محمد سبط
ابن سوار وغيرهم والأول أقرب إلى القياس وهو ظاهر كلام سيبويه حيث قال شبه الهاء
بالألف يعني بالإمالة والثاني أظهر في اللفظ وأبين في الصورة ولا ينبغي أن يكون بين
القولين خلاف فباعتبار حد الإمالة وأنه تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء فإن
هذه الهاء لا يمكن أن يدعى تقريبها من الياء ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة وهذا أمر لا يخالف
فيه الداني ومن قال بقوله وباعتبار أن آخرها إذا أميلت فلا بد أن يصحبها في صوتها حال
من الضعف حتى تخالف حالها إذا لم يكن قبلها ممال وإن لم يكن الحال من جنس التقريب إلى الياء فسمي

ذلك المقدار امالة وهذا مما لا يخالف فيه مكي ومن يقول بقوله فعاد النزاع في ذلك لفظيا
اذ لم يمكن ان يفرق بين القولين بلفظ والله تعالى اعلم **الثالث** هاء السكت نحو كتابيه وحسابيه
وماليه وتسنه لا تدخلها امالة لان من ضرورة امالتها كسر ما قبلها وهي انما
اتي بها بيانا للفتحة قبلها ففي امالتها مخالفة للحكمة التي من اجلها اجتلبت وقال
وقال الهذلي لا امالة فيها بشبعه وقد اجازها الخاقاني وثعلب وقال الداني في كتاب الامالة
والنص عن الكسائي في استماعه عن العرب انما ورد في هاء التانيث خاصة قال وقد بلغني
ان قوما من اهل الاداء منهم ابو مزاحم الخاقاني كانوا يجرونها مجرى هاء التانيث في الامالة
وبلغ ذلك ابن مجاهد فانكره اشد النكير وقال قيل بلغ قول وهو خطا بين والله اعلم
**الرابع** الهاء الاصلية نحو ولما توجه لا يجوز امالتها وان كانت الامالة لان الالف
الاصلية من حيث ان اصلها الياء والهاء لا اصل لها في ذلك ولذلك لا يقع الامالة
في هاء الضمير نحو يسره واقبره وانشره ليقع الفرق بين هاء التانيث وغيرها واما الهاء
من هويه فانها لا تحتاج الى امالة لان ما قبلها مكسور والله اعلم **الخامس** لا يجوز الامالة
في نحو الصلوة والزكوة وبابه مما قبله الف كما تقدم لان هذه الالف لو اميلت لوجب امالة
ما قبلها ولم يكن الاقتصار على امالة الالف مع الهاء دون امالة ما قبل الالف والوصل
فهذا الباب هو الاقتصار على امالة الهاء والحرف الذي قبلها فقط ولهذا اميلت
الالف في نحو التورية ومزجاة وبابه مما تقدم لانها منقلبة عن الياء لا من اجل
هاء التانيث قال الداني في مفرداته اذ الالف وما قبلها هو الممال في هذه الكلمة
لا الهاء وما قبلها اذ لو كان ذلك لما جازت الامالة فيها في حال الوصل لانقلاب
الهاء المشبهة بالالف فيها تاء وقال في جامع البيان ان من امال ذلك لم يقصد

امالة

امالة الهاء بل قصد امالة الالف وما قبلها ولذلك ساغ له استعمالها فيهن في
حال الوصل والوقف جميعا ولو قصد امالة الهاء لامتنع ذلك فيها لوقوع الالف قبلها
كامتناعه في الصلاة والزكاة وشبههما قال وهذا كله لطيف غامض انتهى ويلزم
على مذهبه ومذهب اصحابه ان يقال القدر الذي يحصل في صوت الهاء من التكييف
الذي يسمونه امالة بعد الفتحة الممالة وان لم يكن الامالة بسبب الهاء ولا يلزم ذلك
على مذهب مكي واصحابه لان الامالة عندهم لا تكون في الهاء كما قدمنا والله اعلم
**خاتمة** قوله تعالى آنية في سورة الغاشية يميل منها هشام فتحة الهمزة والالف
بعدها خاصة ويفتح الياء والهاء والكسائي من طريقنا بعكس ذلك فيميل فتحة الياء
والهاء في الوقف ويفتح الهمزة والالف ولا يميل الجميع الا قتيبة في روايته كما هو معروف
من مذهبه معلوم من طريقه واما نحو الاخرة وباسرة وكبيرة وبصيرة في رواية ورش من طريق
الازرق وحيث يرقق في ذلك فليس ذلك في مذهب الكسائي وان سماها بعض ائمتنا امالة كالداني
وقد فرق بين ذلك فقال لان ورشا انما يقصد امالة فتحة الراء فقط ولذلك اماله
في الحالين والكسائي انما قصد امالة الهاء ولذلك خص بها الوقف لا غير اذ لا يوجد
الهاء في ذلك الا فيه انتهى وهو لطيف والله اعلم **باب مذاهبهم في ترقيق الراآت**
**وتفخيمها** الترقيق من الرقة وهو ضد السمن فهو عبارة عن انحاف ذات الحرف ونحوله والتفخيم
من الفخامة وهي العظمة والكثرة فهو عبارة عن ربو الحرف وتسمينه فهو والتغليظ واحد
الا ان المستعمل في الراء في ضد الترقيق هو التفخيم وفي اللام التغليظ كما سياتي وقد
عبر قوم عن الترقيق في الراء بالامالة بين اللفظين كما فعل الداني وبعض المغاربة وهو تجوز
اذ الامالة ان تنحو بالفتحة الى الكسرة وبالالف الى الياء كما تقدم والترقيق انحاف صوت

الحرف فيكون اللفظ بالراء مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة وذلك واضح في الحس والعيان
وان كان لا يجوز رواية مع ان الامالة لم يدخل على المضموم والساكن ولكانت الراء المكسورة
ممالة وذلك خلاف اجماعهم ومن الدليل ايضا على ان الامالة غير الترقيق انك اذا املت
ذكرى التي هي فعلى بين بين كان لفظك بذكر المذكر وقفا اذا رققت ولو كان الراء في المذكر
بين اللفظين لكان اللفظ بهما سواء وليس كذلك ولا يقال انما كان اللفظ في المؤنث غير
اللفظ في المذكر لان اللفظ بالمؤنث ممال الالف والراء واللفظ بالمذكر ممال الراء فقط
فان الالف هو حرف هوائي لا يوصف بامالة ولا بتفخيم بل هو تبع لما قبله فلو ثبت امالتها
قبله بين اللفظين لكان ممالا بالتبعية كما املنا الراء قبله في المؤنث بالتبعية ولما
اختلف اللفظ بهما والحالة ما ذكر ولا مزيد على هذا في الوضوح والله تعالى اعلم وقال الداني
في كتابه التجريد الترقيق في الحرف دون الحركة اذ كان صيغة والامالة في الحركة دون الحرف
اذ كانت لعلة اوجبتها وهي تخفيف كالادغام سواء انتهى وهذا حسن جدا واما كون
الاصل في الراء التفخيم او الترقيق فسيجيء الكلام على ذلك في التنبيه آخر الباب اذا علم ذلك
فليعلم ان الراءات في مذهب القراء عند ائمة المصريين والمغاربة وهم الذين رووا رواية
ورش من طريق الازرق وغيره على اربعة اقسام قسم اتفقوا على تفخيمه وقسم اتفقوا على
ترقيقه وقسم اختلفوا فيه عن كل من القراء وقسم اختلفوا فيه عن بعض القراء فالقسمان الاولان
اتفق عليهما سائر القراء وجماعة اهل الاداء من العراقيين والشاميين وغيرهم فهما
مما لا خلاف فيهما والقسمان الآخران هما انفرد بهما من ذكرنا وسيأتي الكلام على المختلف
فيه والمتفق عليه من ذلك واعلم ان هذا التقسيم انما يرد على الراءات التي لم يكن لها ذكر في باب
الامالة فاما ما ذكر هناك نحو ذكرى وبشرى والنصارى والابرار والنار فلا خلاف في





ان قرأها بالامالة او بين اللفظين رققها كما سيأتي ومن قرأها بالفتح فخمها وستر د
عليك هذه مستوفاة ان شاء الله تعالى فاعلم ان الراء لا يخلو اما ان تكون متحركة او ساكنة
فالمتحركة لا يخلو اما ان تكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة فالمفتوحة تكون اول الكلمة
ووسطها وآخرها وهي في كل الاحوال الثلاثة تأتي بعد متحرك وساكن والساكن يكون ياء وغير
ياء فمثالها اول الكلمة بعد الفتح وقد رقمت وقد رعنا وقال رجل وبعد الكسر سنقرئك بحكم ربك
وبعد الضم رسل ربنا وبعد الساكن الياء في ريب وغير الياء بل ران ولا رطب ولا رجعه الى الجنة
ومثالها وسط الكلمة بعد الفتح فرقنا وعرفوا وتراض وبعد الضم عربا وقربا وكبرت وفى ذكرى
وبعد الكسر فراشا وسراجا وكراما ودراستهم وقردة آخره واوزة وصابرة ومسفرة والذاكرات
ولا تستغفرن ولا يستغرن وبطرت وحضرت وبعد الساكن الياء خيرات وخيران وخير
وغيره ونحو صغيرة وكبيرة ونصيرهم وغير الياء عن ضم العمرة وغفرانك ومسورة ويورث وعن فتح اعرابيا
واجرموا وزهرة والحجارة ومباركة وعن كسر اكراه والاكرام واجرامي واصرا واخراجا ومدرارا
ومثالها آخر الكلمة بعد الفتح منونة سفرا وبشرا ونفرا ومحضرا وغير منونة البقر والحجر والقمر ولا وزر
وبعد الضم منونة نشرا وسررا ونذرا وغير منونة كبر ولتكبروا وبعد الكسر منونة شاكرا وحاضرا
وظاهرا ومبصرا ومنتصرا ومستقرا وغير منونة كبار وبصائر واكابر وحناجر فلا ناصر ولبعض
وحشر وبعد الساكن الياء منونة خيرا وطيرا وسيرا ونحو قديرا وخبيرا وكبيرا وكثيرا و
تقديرا وتطهيرا ومبيرا ومستطيرا وغير منونة الخير والطير وغير والاصير ونحو العير والحمير
والخنازير وبعد الساكن غير الياء عن فتح منونة اجرا وبدرا وغير منونة وفار
والنار ودخر وعن ضم منونة عذرا وعفورا وقصورا وغير منونة فمن اضطر وعن كسر منونة
ذكرا وسترا ووزرا وامرا وحجرا وصهرا ولدى القرآن غير هذه الستة وغير منونة السحر

والذكر والشعر ووزر واخرى وذكرك والسر والبر فهذه اقسام الراء المفتوحة
بجميع انواعها اجمعوا على تفخيمها في هذه الاقسام كلها الا ان تقع بعد كسرة
او ياء ساكنة والراء مع ذلك وسط كلمة او اخرها فان الازرق له فيها مذهب
خالف سائر القراء وهو الترقيق مطلقا واستثنى من ذلك اصلين الاول ان لا يقع بعد الراء
حرف استعلاء فمتى وقع بعد الراء حرف استعلاء فانه يفخمها كسائر القراء
ووقع ذلك بعد المتوسطة في اربعة الفاظ وهي صراط كيف جاء رفعا ونصبا وجرا
منونا وغير منون نحو هذا صراط على اهدنا الصراط الى صراط مستقيم وهذا صراط
ربك وفراق وهو في الكهف والقيامة والثاني ان تكررا بعد ووقع ذلك في ثلاث كلمات
ضرارا وفرارا والفرار وكذلك يرققها اذا حال بين الكسرة وبينها ساكن فانه يرققها
ايضا بشروط اربعة احدها ان لا يكون الفاصل الساكن حرف استعلاء ولم يقع من ذلك
سوى اربعة احرف الاول الصاد في قوله اصرا في البقرة واصرهم في الاعراف ومصرا منونا في البقرة
وغير منون في يونس موضع وفي يوسف موضعان وفي الزخرف موضع الثاني الطاء في قوله قطرا في الكهف
وفطرة الله في الروم الثالث القاف وهو وقرا في الذاريات وقد فخمها الازرق وعد هذه الثلاثة
الاحرف في المواضع المذكورة بالاحاطة والحرف الرابع الخاء في اخراج حيث وقع ولم يعتبره حاجزا
واجراه مجرى غيره من الحروف المستفلة فرقق الراء بعده من غير خلاف والشرط الثاني ان لا يكون بعد حرف
استعلاء ووقع ذلك في كلمتين اعراضا في النساء واعراضهم في الانعام واختلف عنه في الاشراق
في ص من اجل كسر القاف كما سيأتي والشرط الثالث ان لا يتكرر الراء في الكلمة فان تكررت فانه يفخمها
والذي في القرآن من ذلك مدرارا واسرارا والشرط الرابع ان لا تكون الكلمة اعجمية والذي في
القرآن من ذلك ابراهيم وعمران واسرائيل ولم يختلف في تفخيم الراء من هذه الالفاظ المذكورة وعد خلف

الرواة



الرواة بعد ذلك عن الازرق فيما تقدم من هذه الاقسام في اصل مطرد والفاظ مخصوصة
فالاصل المطرد ان يقع شيء من الاقسام المذكورة منونا فذهب بعضهم الى عدم استثنائه
مطلقا على اي وزن كان وسواء كان بعد كسرة مجاورة او مفصولة بساكن صحيح مظهر او مدغم
او بعد ياء ساكنة فالذي بعد كسرة مجاورة ثمانية عشر حرفا وهي شاكرا وسامرا وصابرا
وناصرا وحاضرا وطاهرا وعاقرا وطائرا وفاجرا ومدبرا ومبصرا ومهاجرا وجزاء ومبشرا
ومنتصرا ومقتدرا وجهرا والمفصول بساكن صحيح مظهر ومدغم ثمانية احرف وهي ذكرا وسترا
ووزرا وامرا وحجرا وصهرا ومستقرا ويسرا والذي بعد ياء ساكنة فيأتي الياء
حرف لين وحرف مد ولين فبعد حرف لين في ثلاثة احرف وهي خيرا وطيرا وسيرا وبعد حرف
المد واللين منه ما يكون على وزن فعيلا وجملته اثنان وعشرون حرفا وهي قديرا وخبيرا
وبصيرا وكبيرا وكثيرا وبشيرا ونذيرا وصغيرا ووزيرا وعسيرا وحريرا واسيرا ومنه ما يكون على
غير ذلك الوزن وجملته ثلاثة عشر حرفا وهي تقديرا وتطهيرا وتكبيرا وتفجيرا وتبذيرا وتدميرا
وتتبيرا وتغييرا وقواريرا وقمطريرا وزمهريرا ومنيرا ومستطيرا ووقع ذلك كله في الحالين
واجروه مجرى غيره من المرقق وهذا مذهب ابي الطاهر بن خلف صاحب المجتبى وابي الحسن
ابن غلبون صاحب التذكرة وابي معشر الطبري صاحب التلخيص وغيرهم وهو احد الوجهين في
الكافي وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن وهو القياس وذهب آخرون الى استثناء
ذلك كله وتفخيمه من اجل التنوين الذي لحقه ولم يستثنوا من ذلك شيئا وهو مذهب ابي
طاهر بن ابي هاشم وابي الطيب عبد المنعم بن عبد الله وابي القاسم الهذلي وغيرهم وحكاه
الداني عن ابي طاهر وعبد المنعم وجماعة وذهب الجمهور الى التفصيل فاستثنوا ما كان بعد
ساكن بعد ساكن صحيح مظهر وهو الكلم الست ذكرا وسترا واخواته ولم يستثنوا المدغم

وهو ساكن مستقر أو حيث إن الحرفين في الإدغام كحرف واحد إذ اللسان يرتفع بهما ارتفاعة
واحدة من غير مهلة ولا فرجة فكأن الكسرة قد وليت الراء في ذلك وهو مذهب الحافظ
أبو عمرو الداني وشيخيه أبي الفتح والخاقاني وبه قرأ عليهما وكذلك هو مذهب أبي عبد
الله بن سفين وأبي العباس المهدوي وأبي عبد الله بن شريح وأبي علي ابن بليمة وأبي محمد مكي
وأبي القسم ابن الفحام والشاطبي وغيرهم إلا أن بعض هؤلاء استثنى من المفصول بالساكن
الصحيح صِصرا فرققه من أجل خفاء الهاء كابن شريح والمهدوي وابن سفين وابن الفحام
ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمة ولا الشاطبي ففخموه وذكر الوجهين جميعا مكي وذهب
آخرون إلى ترقيق كل منون ولم يستثنوا ذكرا وما يأتي منهم أبو الحسن طاهر ابن غلبون وغيره وهو
من الذي عليه الجمهور على استثناء مصرا وإصرا وقطرا ووقرا من أجل حرف الاستعلاء
تنبيه قول أبي شامة ولا يظهر لي فرق بين كون الراء في ذلك مفتوحة أو مضمومة بل المضمومة
أولى بالتفخيم لأن التنوين حاصل مع ثقل الضم قال وذلك كقوله تعالى هذا ذكر انتهى قلت
وقد أخذ الجعبري هذا منه مسلما فغلط الشاطبي في تعليله تفخيمه ذكرا وسترا وبابه
حتى غير هذا البيت فقال ولو قال مثل كذكرا رقيق للأقل وشاكرا خبيرا لأعيان وسترا تعد
لا الفصل على الثلاثة فسوى بين ذكرا المنصوب وذكر المرفوع وكل الإخراج ذلك من كلام
الشاطبي فقال ومثال الناظم دلا على العموم فذكر سائر أمثال المضمومة ونصبها
لا يقابل المصدر عليها ولو حكاها لأجاد انتهى وهذا كلام من لم يطلع على مذاهب العلماء في
اختلافهم في ترقيق الراءات وتخصيصهم الراء المفتوحة بالترقيق دون المضمومة إذ من مذهبه
ترقيق المضمومة لم يفرق بين ذكر وحجر وسحر وشاكر وقادر ومستمر وبغير وبقدر كما سيأتي بيانه
والله أعلم ثم اختلف هؤلاء الذين ذهبوا إلى التفصيل فيما عدا ما فصل بالساكن

الصحيح



الصحيح فذهب بعضهم إلى ترقيقها في الحالين سواء كان بعد ياء ساكنة نحو خيرا وبصيرا
أو حجرا وسائرا ووزانه أو بعد كسرة مجاورة نحو شاكرا وحضرا وسائر الباب وهذا مذهب
أبو عمرو الداني وشيخيه أبي الفتح وابن خاقان وبه قرأ عليهما وهو أيضا مذهب أبي علي بن بليمة
وأبي القسم ابن الفحام وأبي القسم الشاطبي وغيرهم وهو أحد الوجهين في الكافي والتبصرة
وذهب الآخرون إلى تفخيم ذلك وصلا من أجل التنوين والوقف عليه بالترقيق كابن سفين
والمهدوي وهو الوجه الثاني في الكافي وذكر في التجريد عن شيخه عبد الباقي عن قراءته على
أبيه في أحد الوجهين وانفرد صاحب التبصرة في الوجه الثاني بترقيق ما كان وزنه فِعلا
في الوقف وتفخيمه في الوصل وذكر أنه مذهب شيخه أبي الطيب وأما الألفاظ المخصوصة
فهي ثلاثة عشر أولها إرم ذات العماد في الفجر ذهب الجمهور إلى ترقيقها من أجل الكسرة قبلها
أبو الحسن ابن غلبون وأبو الطاهر صاحب العنوان وعبد الجبار صاحب المجتبى ومكي وبه قرأ الداني
على شيخه ابن غلبون وذهب الباقون إلى تفخيمها من أجل العجمة وهو الذي في التيسير والكافي
والهداية والهادي والتجريد والتلخيصين والشاطبية والوجهان صحيحان من أجل الخلاف في
عجمتها وقد ذكرهما الداني في جامع البيان ثانيها سراعا وذراعا وذراعيه فخمها
من أجل العين صاحب العنوان وشيخه طاهر ابن غلبون وابن شريح وأبو معشر الطبري وبه قرأ الداني
على أبي الحسن ورققها الآخرون من أجل الكسرة وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والهادي
والتجريد والشاطبية وبه قرأ الداني على فارس والخاقاني وذكر الوجهين ابن بليمة والداني
في الجامع ثالثها افتراء على الله وافتراء عليه ومراء فخمها من أجل الهمزة ابن غلبون
صاحب التذكرة وابن بليمة صاحب تلخيص العبارات وأبو معشر صاحب التلخيص وبه قرأ الداني
على أبي الحسن ورققها الآخرون من أجل الكسرة وذكر الداني الوجهين في جامع البيان رابعها

ساحران وتنتصران وطهرا فخمها من اجل الف التانيث ابو معشر الطبري وابو علي بن بليمة
وابو الحسن بن غلبون وبه قرا الداني عليه ورققها الاخرون من اجل الكسرة والوجهان جميعا
في جامع البيان خامسها عشيرتكم في التوبة فخمها ابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن
سفيان صاحب التجريد واحسبه من اجل الضمة وذكر الوجهين ابو محمد مكي وابو عبد
الله بن شريح والاخرون على الترقيق فقط من اجل الياء الساكنة سادسها حيران فخمها
من اجل عدم الصرف صاحب التجريد وابو القسم خلف بن خاقان ونص عليه كذلك اسمعيل النحاس
قال الداني وبذلك قرأت على ابن خاقان وكذلك رواه عامة اصحاب ابي جعفر بن هلال
عنه قال وقرأته على غيره بالامالة قياسا على نظائره انتهى ووافقها صاحب العنوان
وصاحب التذكرة وابو معشر وقطع به في التيسير فخرج عن طريقه والوجهان جميعا في جامع
البيان والكافي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات والشاطبية سابعها وزرك وذكرك
في الم نشرح لك فخمها مكي وصاحب التجريد والمهدوي وابن سفيان وابو الفتح فارس وغيرهم
من اجل تناسب رؤوس الاي ورققها الاخرون على القياس والوجهان في التذكرة والتلخيص
والكافي وقال ان التفخيم فيهما اكثر وحكى الوجهين في جامع البيان وقال انه قرأ بالتفخيم على
ابي الفتح واختار الترقيق ثامنها وزرا واخرى فخمها مكي وفارس بن احمد وصاحب الهداية
والهادي والتجريد وبه قرأ الداني على ابي الفتح وذكر الوجهين في الجامع ورققها الاخرون
على القياس تاسعها اجرا فخمها صاحب التجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي
ورققها الاخرون وحكى ابن شريح في الوجه الاخر وقال ان ترقيقها اكثر عاشرها حذركم فخمها
مكي وابن شريح والمهدوي وابن سفيان وصاحب التجريد وانفرد بتفخيم حذرهم ورقق ذلك
الاخرون وهو القياس الحادي عشر منها العزة وكبره فخمها صاحب التبصرة والتجريد والهداية

والهادي

والهادي ورققهما الاخرون الثاني عشر منها والاشراق في سورة ص رققه صاحب العنوان
وشيخه عبد الجبار من اجل كسر حرف الاستعلاء بعده وهو احد الوجهين في التذكرة وتلخيص
ابي معشر وجامع البيان وبه قرأ على ابن غلبون وهو قياس ترقيق فرق وفخمه الاخرون وبه قرأ
الداني على ابي الفتح وابن خاقان وهو اختياره ايضا وهو القياس الثالث عشر حصرت صدورهم
فخمه بعضهم من اجل حرف الاستعلاء بعده صاحب التجريد والهادي والهداية ورققه
الاخرون في الحالين والوجهان في الكافي وقال الاختلاف في ترقيقها وقفا انتهى وانفرد صاحب
الهداية بتفخيمها ايضا في الوقف في احد الوجهين والاصح ترقيقها في الحالين ولا اعتداد
بوجود حرف الاستعلاء بعدها لانفصاله وللاجماع على ترقيق الذكر صفحا ولتنذر قوما و
المدثر قم فانذر وعدم تأثير حرف الاستعلاء في ذلك من اجل الانفصال والله اعلم وبقي من
الراءات المفتوحة مما اختص الازرق بترقيقه حرف واحد وهو بشرر في سورة المرسلات وهو خارج
عن اصله المتقدم فانه رققه لاجل الكسرة المتأخرة وقد ذهب الجمهور الى ترقيقه في الحالين
وهو قطع به في التيسير والشاطبية وحكى على ذلك اتفاق الرواة وكذلك روى ترقيقه ايضا
ابو معشر وصاحب التجريد والتذكرة والكافي ولا خلاف في تفخيمه من طريق صاحب العنوان والمهدوي
وابن سفيان وابن بليمة وقياس ترقيقه ترقيق الضرر ولا نعلم احدا من اهل الاداء روى ترقيقه
وان كان سيبويه اجازه وحكاه سماعا من العرب وعلل اهل الاداء تفخيمه من اجل حرف الاستعلاء
قبله ونص على ذلك في التيسير ونص في غيره فقال ليس ذلك بمانع من الامالة هنا لقوة
جرة الراء كما لم يمنع منها الذال في نحو الغار وقنطارا انتهى ولا اشكال في ضعف السبب فيه
قوي وسيأتي علة ترقيقه في الوقف عن الكتاب وبقي من الراءات المفتوحة ايضا ما اميل منها نحو
ذكرى وبشرى ونصارى وسكارى ويأتي حكمه في نوعية الترقيق كما تقدم وهذا باب الحاء والله

وأما الراء المضمومة فإنها أيضاً تكون أول الكلمة ووسطها وآخرها
وتأتي أيضاً في الأحوال الثلاثة بعد متحرك وساكن والساكن يكون ياء وغير ياء
فمثالها أولاً بعد الفتح وردوا ورماه وحبسوا وربحها وبعد الكسر لرقيك
وبرؤوسكم وبعد الضم تأويل رؤياي وبعد الساكن الياء في رؤياي وغير الياء الرجعى
وعمر قود ولو ردوا ومثالها وسط الكلمة بعد الفتح يصبروا وأمروا تعقروها
وبعد الضم يشكرون فاذكروا والحرمات وبعد الكسر الصابرون ومطرنا وطائركم و
تبصرون ويغفرون وخشعكم وبعد الساكن الياء كبيرهم وسيروا وغيره غير الياء بغير فتح لعمرك
ويفرطون غير ضم نحو وخرقا غير كسر نحو عشرون ويقصرون ومثالها آخر الكلمة بعد الفتح منونة
بشر ونفر وغير منونة القمر والبحر وبعد الضم منونة حمر وسرر وغير منونة تغني النذر وبعد
الكسر منونة شاكر وكافر ومنفطر ومستمر وغير منونة الساحر والآخر والسرائر والمدثر ويغفر
ويقدر وبعد الساكن الياء منونة قدير وخبير وحرير وغير منونة العير وتحرير وساطر وغير
غير الحجر وبعد الساكن غير الياء منونة بجوذكر وسحر وغير منونة السحر والذكر والبر وبعض هذه
أقسام المضمومة مستوفاة فأجمعوا على تفخيمها في كل حال إلا أن يجي وسطا
وآخرا بعد كسر أو ياء ساكنة أو حال بين الكسر وبينها ساكن فإن الأزرق عن ورش رققها
في ذلك على اختلاف بين الرواة عنه وروى بعضهم تفخيمها في ذلك فلم يجروها
مجرى المفتوحة وهذا مذهب أبي الحسن طاهر ابن غلبون صاحب التذكرة وأبي الطاهر
ابن غلبون صاحب التذكرة وأبي طاهر إسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار
صاحب المجتبى وغيرهم وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن وروى جمهورهم ترقيقها وهو الذي
في التيسير والكافي والهادي والتلخيص والهداية والتبصرة والتجريد والشاطبية وغيرها

وبه قرأ

وبه قرأ الداني على شيخه الخاقاني وأبي الفتح ونقله عن عامة أهل الأداء عن أصحاب ورش
من المصريين والمغاربة قال وروى ذلك منصوصا أصحاب النحاس وابن هلال وابن داود
وابن سيف وبكر ابن سهل وموّاس بن سهل عنهم عن أصحابهم عن ورش قلت والترقيق هو
الأصح نصاً ورواية وقياساً والله أعلم وهؤلاء الذين رووا ترقيق المضمومة في حرفين
وهما عشرون وكبر ما هم ببالغيه ففخموها منهم أبو محمد صاحب التبصرة والمهدوي وابن
سفيان وصاحب التجريد وفخمهما أبو عمرو الداني وشيخاه أبو الفتح والخاقاني وأبو معشر الطبري وأبو
علي ابن بليمة وأبو القسم الشاطبي وغيرهم وأما الراء المكسورة فإنها مرققة لجميع القراء
من غير خلاف عن أحد منهم وهي تكون أيضاً أول الكلمة ووسطها وآخرها فمثالها أولاً رزق في رجس
وريح ورجال وذكرى ورضوان وبيوت ومثالها وسطاً فارض وفارهين وكارهين والطارق
والقارعة وبصائرهم ومواري وعفريت ومريم ومثالها آخراً إلى النور وبالزبر وعن الدهر والطور
والمعمور وبالنذر والفجر وإلى الطير والمنير وفي الحر وما أشبه ذلك من المجرورات بالإضافة
أو بالحرف أو بالتبعية فإن الكسرة من ذلك كله عارضة لأنها حركة إعراب وكذلك ما كسر لالتقاء
الساكنين في الوصل نحو فليحذر الذين ولينظر الإنسان وأنذر الذين واذكر اسم ربك وذر الذين
ومما لم يذكر اسم الله وكذلك ما تحرك بحركة النقل نحو وانحر إن شانئك وانظر إنهم وفليكفر
إنا أعتدنا وانظر إلى فأجمع القراء على ترقيق هذه الراءات المتطرفات وصلاً كما أنهم أجمعوا على
ترقيقها مبتداة ومتوسطة إذا كانت مكسورة فأما الوقف عليها إذا كانت آخراً فسنذكره
في فصل الوقف بعد ذلك إن شاء الله تعالى وأما الراء الساكنة فتكون أيضاً أولاً ووسطاً وآخراً
وتكون في ذلك كله بعد ضم وفتح وكسر فمثالها أولاً بعد فتح وازدلفا وارحمنا وبعد ضم اركض
وبعد كسر يا بني اركب وأم ارتابوا ورب ارجعون والذي ارتضى ولمن ارتضى فالتي بعد فتح لا بد

أن تقع بعد حرف عطف والتي بعد ضم تكون بعد همزة الوصل ابتداء، وقد تكون كذلك بعد ضم
وصلا وقد تكون بعد كسر على الخلاف بين القراء كما مثلنا به فإن قوله تعالى بعذاب اركض يقرأ بضم
التنوين قبل على قراءة نافع وابن كثير والكسائي وأبي جعفر وخلف وهشام ويقرأ بالكسر
على قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وابن ذكوان فهي مفخمة على كل حال لوقوعها بعد
ضم ولكون الكسرة عارضة وكذلك ام ارتابوا ويابني اركب ورب ارجعون ونحوه فتفخيمها
أيضا ظاهر وأما قوله تعالى وإن قيل لكم ارجعوا ويا أيتها النفس المطمئنة ارجعي ويا أيها الذين
آمنوا اركعوا والذين ارتدوا ومن خرج إليهم فإذا تقع الكسرة قبل الراء في ذلك ونحوه
إلا في الابتداء فهي أيضا في ذلك مفخمة لعروض الكسرة قبلها ولكون الراء في ذلك أصلها التفخيم
وأما الراء الساكنة المتوسطة فتكون أيضا بعد فتح وضم وكسر فمثالها بعد الفتح برق
وحرد والأرض ويرجعون والعرش والمرجان وورد وقصر عنها فالراء مفخمة في ذلك كله لجميع
القراء لم يأت عن أحد منهم خلاف في حرف من الحروف سوى ثلاث كلمات وهي قرية ومريم والمرء
فأما قرية حيث تقع ومريم فنص على الترقيق فيهما لجميع القراء أبو عبد الله بن سفيان
وأبو محمد مكي وأبو العباس المهدوي وأبو عبد الله بن شريح وأبو القاسم بن الفحام وأبو علي
الأهوازي وغيرهم من أجل سكونها ووقوع الياء بعدها وقد بالغ أبو الحسن الحصري
في تغليط من يقول بتفخيم ذلك فقال وإن سكنت والياء بعد كمريم فرقق وغلط
من يفخم عن فهم وذهب المحققون جمهور أهل الأداء إلى التفخيم فيهما وهو الذي لا يوجد
نص لأحد من الأئمة المتقدمين بخلافه وهو الصواب وعليه العمل في سائر الأمصار وهو
القياس الصحيح وقد غلط الحافظ أبو عمرو الداني وأصحابه القائلين بخلافه وقد ذهب
بعضهم إلى الأخذ بالترقيق لورش من طريق الأزرق وبالتفخيم لغيره وهو مذهب أبي علي

ابن بليمة

ابن بليمة وغيره والصواب المأخوذ به هو التفخيم للجميع لسكون الراء بعد فتح ولا أثر لوجود
الياء بعدها في الترقيق ولا فرق بين ورش وغيره في ذلك والله أعلم وأما المرء
من قوله تعالى بين المرء وزوجه والمرء وقلبه فذكر بعضهم ترقيقها لجميع القراء من أجل كسرة
الهمزة بعدها وإليه ذهب الأهوازي وغيره وذهب كثير من المغاربة إلى ترقيقها لورش من
طريق المصريين وهو مذهب أبي بكر الأدفوي وأبي القاسم بن الفحام وزكريا بن يحيى ومحمد
بن خيرون وأبي علي بن بليمة وأبي الحسن الحصري وهو أحد الوجهين في جامع البيان والتبصرة
والكافي إلا أنه قال في التبصرة إن المشهور عن ورش الترقيق وقال ابن شريح التفخيم أكثر
وأحسن وقال الحصري ولا تقرأ المرء إلا رقيقة لدى سورة الأنفال أو قصة السحر
وقال الداني وقد كان محمد بن علي وجماعة من أهل الأداء من أصحاب ابن هلال وغيره يروون
عن قراءتهم ترقيق الراء في قوله بين المرء حيث وقع من أجل جرة الهمزة وقال وتفخيمها أقيس من أجل
الفتحة قبلها وبه قرأت انتهى والتفخيم هو الصحيح والقياس لورش وجميع القراء وهو الذي
لم يذكر الشاطبية والتيسير والكافي والهادي والهداية وسائر أهل الأداء سواه وأجمعوا
على تفخيمها فيما وقع في السرد ورب العرش والأرض ونحوه ولا فرق بينه وبين ذلك والله أعلم
ومثالها بعد الضم القرآن والفرقان والغرفة وكرسيه والخرطوم وزخرف
شاهدهم وزرتم فلا خلاف في تفخيم الراء في ذلك كله ومثالها بعد الكسر فرعون وشرعة
وشرذمة ومرية والفردوس وأم لم يرشدهم وأحصرتم واستأجره وأمرت ويتفطرن
وقرن وأجمعوا على ترقيق الراء في ذلك كله لوقوعها ساكنة بعد كسر فإن وقع بعدها حرف
استعلاء فلا خلاف في تفخيمها من أجل حرف الاستعلاء فإن حال في تفخيمها من أجل
حرف الاستعلاء والذي ورد منها في القرآن ساكنة بعد كسر وبعدها حرف استعلاء

قرطاس في الانعام وفرقة وارصادا في التوبة ومرصادا في النبا ولبالمرصاد
في الفجر وقد شذ بعضهم فحكى ترقيق ما وقع بعد حروف الاستعلاء من ذلك عن ورش
من طريق الازرق كما ذكره في الكافي وتلخيص ابن بليمة في احد الوجهين وهو غلط والصواب
ما عليه عمل اهل الاداء والله اعلم واختلفوا في فرق من سورة الشعراء من اجل كسر حرف
الاستعلاء وهو القاف فذهب جمهور المغاربة والمصريين الى ترقيقه وهو الذي
قطع به في التبصرة والهداية والهادي والهداية والكافي والتجريد وغيرها وذهب
سائر اهل الاداء الى التفخيم وهو الذي يظهر من نص التيسير وظاهر العنوان والتلخيصين
وغيرها وهو القياس ونص على الوجهين صاحب جامع البيان والشاطبية والاعلان
وغيرها والوجهان صحيحان الا ان النصوص متوافرة على الترقيق وحكى غير واحد عليه الاجماع
وذكر الداني في غير التيسير والجامع ان من الناس من يفخم را فرق من اجل حرف الاستعلاء
قال والمأخوذ به الترقيق لان حرف الاستعلاء قد انكسر صولته لتحركه بالكسر انتهى
والقياس اجراء الوجهين في فرقه حالة الوقف لمن امال هاء التأنيث ولا اعلم فيها نصا
والله اعلم واما مرفقا فقد ذكر بعض اهل الاداء تفخيمها لمن كسر الميم من اهل البصرة
والكوفة من اجل زيادة الميم وعروض كسرها وبه قطع في التجريد وحكاه في الكافي ايضا
عن كثير من القراء ولم يرجح شيئا والصواب فيه الترقيق وان الكسرة فيه لازمة وان كانت
زائدة كما سيأتي ولولا ذلك لم يرقق اخراجا والمحراب لورش ولا فخمت ارصادا والمرصاد
من اجل حرف الاستعلاء وهو مجمع عليه والله اعلم وسيأتي بيان ذلك اخر الباب واما
الراء الساكنة المتطرفة فتكون كذلك بعد فتح وبعد ضم وبعد كسر فمثالها بعد الفتح
يغفر ولم يتغير ولا يسخر ولا تذر ولا تقهر ولا تنهر ومثالها بعد الضم وانظر وان

اشكر

اشكر فلا تكفر فلا خلاف في تفخيم الراء في جميع ذلك لجميع القراء ومثالها بعد الضم استغفر
ونحو وابصر وقدر واصبر واصطبر ولا تصاعر ولا خلاف في ترقيق الراء في ذلك كله لوقوعها
ساكنة بعد الكسر ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعدها في هذا القسم لانفصاله عنها
وذلك نحو فاصبر صبرا وانذر قومك ولا تصاعر خدك **فصل** في الوقف على الراء قد تقدم
اقسام الراء المتطرفة وهي لا يخلو في الوصل اما ان تكون ساكنة نحو اذكر فلا تنهر وانذر
قومك او كانت مفتوحة نحو امر والفجر ولن نصبر والسحر والحجر او كانت مكسورة لالتقاء الساكنين
نحو واذكر اسم ربك وانذر الناس او كانت كسرتها منقولة نحو وانحر ان شانئك وانظر الى الجبل
وعاصر ان وعد الله فان الوقف على جميع ذلك بالسكون لا غير وان كانت مكسورة فيها الاعراب نحو بالبر
ونجيكم الى البر والحر والى الحجر وبصوت الحمار او كانت كسرتها للاضافة الى ياء المتكلم نحو نذر ونكير او كانت
الكسرة في عين الكلمة نحو بشر في الفجر والجوار في الشورى وعن الرحمن وهار في التوبة على ما فيه
من القلب كما قدمنا ونحو ذلك مما الكسرة فيه ليست منقولة ولا لالتقاء الساكنين جاز في الوقف
عليها الروم والسكون كما سيأتي في بابه وان كانت مرفوعة نحو قضي الامر والكبر والامور والنذر
والاشر والحجر والفجر جاز الوقف في جميع ذلك بالروم والاشمام والسكون كما سنذكره في موضعه
اذا تقرر هذا فاعلم انك متى وقفت على الراء بالسكون او بالاشمام نظرت الى ما قبلها فان كان
قبلها كسرة او ساكن بعد كسرة او ياء ساكنة او فتحة ممالة او مرققة نحو بعثر والشعر والخنازير ولا
ضير وبذير ونحو لغير والحجر والبر والفاطر والى الطير وفي الدار وكتاب الابرار عند من امال الالف
وبشرر عند من رقق الراء رققت الراء وان كان قبلها غير ذلك فخمتها هذا هو القول المشهور المنصوص
وذهب بعضهم الى الوقف عليها بالترقيق ان كانت مكسورة لعروض الوقف كما سيأتي في التنبيهات
اخر الباب ولكن قد يفرق بين الكسرة العارضة في حال واللازمة بكل حال كما سيأتي والله اعلم

ومتى وقف عليها بالروم اعتبرت حركتها فان كانت كسرة رققها الكل وان كانت ضمة نظرت
الى ما قبلها فان كان كسرة او ساكن بعد كسرة او ياء ساكنة رققها الورش وحده من طريق الازرق
وفخمها الباقين وان لم يكن قبلها شي من ذلك فخمها الكل الا اذا كانت مكسورة فان بعضهم يقف
عليها بالترقيق وقد يفرق بين كسرة البنا وكسرة الاعراب كما سنذكره اخر الباب فالحاصل من هذا
ان الراء المتطرفة اذا سكنت في الوقف جرت مجرى الراء الساكنة في وسط الكلمة تفخم بعد الفتحة
والضمة نحو العرش وكبر وترقق بعد الكسرة نحو بزدهر وبعد الياء الساكنة والفتحة الممالة
قبل الراء المتطرفة اذا سكنت مجرى الكسرة واجرى الاشمام في الرفع مجرى السكون واذا وقف عليها
بالروم جرت مجراها في الوصل والله تعالى اعلم تنبيهات الاول اذا وقعت الراء طرفا بعد ساكن هو بعد كسرة
وكان ذلك الساكن حرف استعلاء ووقف على الراء بالسكون وذلك نحو مصر وعين القطر فهل يعتد
بحرف الاستعلاء فتفخم ام لا يعتد فترقق رايان لاهل الاداء في ذلك فعلى التفخيم نص الامام ابو عبد
الله بن شريح وغيره وهو قياس مذهب ورش من طريق المصريين وعلى الترقيق نص الحافظ ابو عمرو الداني
في كتاب القراءات وفي جامع البيان وغيره وهو الاشبه بمذهب الجماعة لكني اختار في مصر التفخيم وفي
القطر الترقيق نظرا للوصل وعملا بالاصل والله اعلم الثاني اذا وقفت بالسكون على بشرر لمن رقق
الراء الاولى رققت الثانية وان وقعت بعد فتح وذلك ان الراء الاولى انما رققت في الوصل
من اجل ترقيق الثانية فلما وقف عليها رققت الثانية من اجل الاولى فهو في الحالين ترقيق لترقيق
كالامالة للامالة الثالث اذا وقفت على نحو الدار والنار والنهار والقرار والابرار والاصحاب
بالامالة في نوعيها رققت الراء لاجل الامالة وشذ مكي بالتفخيم لورش مع امالة بين بين فقال في اخر
باب الامالة في الوقف لورش بعد ان ذكر انه يختار له الروم قال ما نصه فاذا وقفت له بالاسكان
وتركت الاختيار حسن ان تغلظ الراء لانها تصير ساكنة قبلها فتحة قال وهو ان تقف بالترقيق كالوصل

لان الوقف

لان الوقف عارض والكسر منوي وقال في اخر باب الراءات فاما الدار في موضع الخفض في قراءة ورش
فتقف اذا سكنت بالتغليظ والاختيار ان تروم الحركة فترقق اذا وقفت انتهى وهو قول لا
يعول عليه ولا يلتفت اليه بل الصواب الترقيق من اجل الامالة سواء سكنت ام رمت لا نعلم في ذلك
خلافا وهو القياس وعليه اهل الاداء والله اعلم الرابع اذا وصلت ذكرى الدار لورش من طريق الازرق
رققت الراء من اجل كسرة الذال فاذا وقفت رققتها من اجل الف التانيث وهذه مسالة نبه عليها
ابو شامة رحمه الله وقال لم ار احدا نبه عليها فقال ان ذكرى الدار وان امتنعت امالة الفها
وصلا فلا يمتنع ترقيق رائها في مذهب ورش على اصله لوجود مقتضى ذلك وهو الكسر قبلها ولا
يمنع ذلك الحجز الساكن بينهما فيتحد لفظ الترقيق وامالة بين بين في هذا فكانه امال الالف
وصلا انتهى وقد اشار اليها ابو الحسن السخاوي وذكر ان الترقيق في ذكرى الدار من اجل الياء
لا من اجل الكسر انتهى ومراده بالترقيق الامالة وفيما قاله من ذلك نظر بل الصواب ان ترقيقها
من اجل الكسر الخامس الكسرة تكون لازمة وعارضة فاللازمة ما كانت على حرف اصلي او منزل منزلة
الاصلي بحيث يخل اسقاطه بالكلمة والعارضة بخلاف ذلك وقيل العارضة ما كانت على حرف
زائد واليه ذهب صاحب التجريد وغيره وتظهر فائدة الخلاف في مرفقا في قراءة من كسر الميم وفتح
الفاء وهم ابو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف كما تقدم فعلى الاول تكون لازمة
فترقق الراء معها وعلى الثاني تكون عارضة فتفخم والاول هو الصواب لاجماعهم على ترقيق
المحراب اخراجا لورش ويفخم مرصادا والمرصاد من اجل حرف الاستعلاء لا من اجل
عروض الكسرة قبلها كما قدمنا والله اعلم السادس اختلف القراء في اصل الراء هل هو التفخيم وانما
ترقق لسبب او انها عرية عن وصفي الترقيق والتفخيم فتفخم لسبب وترقق لاخر فذهب الجمهور
الى الاول واحتج له مكي فقال ان كل راء غير مكسورة فتغليظها جائز وليس كل راء فيها الترقيق

ألا ترى أنك لو قلت دغدا ونحوه بالترقيق لغيرت لفظ الراء إلى نحو الإمالة
قال وهذا مما لا يمال ولا علة فيه توجب الإمالة انتهى واحتج غيره على أن الأصل في الراء التفخيم
بكونها متمكنة في ظهر اللسان فقرب بذلك من الحنك الأعلى الذي به تتعلق حروف الإطباق
وتمكنت منزلتها لما عرض لها من التكرار حتى حكموا أن الفتحة فيها بمنزلة الفتحتين كما حكموا
للكسرة فيها بأنها في قوة كسرتين وقال آخرون ليس للراء أصل في التفخيم ولا في الترقيق وإنما يعرض لها
ذلك بحسب حركتها فترقق مع الكسرة لتسفلها وتفخم مع الفتحة والضمة لتصعدهما فإذا
سكنت جرت على حكم المجاور لها وأيضا فقد وجدناها ترقق مفتوحة ومضمومة إذا
تقدمها كسرة أو ياء ساكنة فلو كانت في نفسها مستحقة للتفخيم لبعد أن يبطل ما تستحقه
في نفسها لسبب خارج عنها كما كان ذلك في حروف الاستعلاء وأيضا فإن التكرار متحقق
في الراء الساكنة سواء كانت مدغمة أو غير مدغمة وأما حصول التكرار في الراء المتحركة
الخفيفة فغير بين لكن الذي يصح فيها أنها تخرج من ظهر اللسان وتصوب مع ذلك أن نعتمد الناطق
بها على طرف اللسان فترقق إذ ذاك أو يمكنها في ظهر اللسان فتغلظ ولا يمكن خلاف هذا
فلو نطقت بها مفتوحة أو مضمومة من طرف اللسان وأردت تغليظها لم يمكن نحو الأخرة
ويسرون فإذا مكنتها إلى ظهر اللسان غلظت ولم يمكن ترقيقها ولا يقوى الكسر على سلب
التغليظ عنها إذا تمكنت من ظهر اللسان إلا أن تغليظها في حال الكسر قبيح في النطق وكذلك
لا يستعمله معتبر ولا يوجد إلا في ألفاظ العوام والنبط وإنما كلام العرب على تمكينها من
الطرف فإذا انكسرت فيحصل الترقيق المستحسن فيها إذ ذاك وعلى تمكينها إلى ظهر اللسان
إذا انفتحت أو انضمت فيحصل لها التغليظ الذي يناسب الفتحة والضمة وقد تستعمل
مع الفتحة والضمة من الطرف فترقق إذا عرض لها سبب كما نبين في هذا الباب في رواية ورش ولا

يمكن

يمكن إذا انكسرت إلى ظهر اللسان البتة تحصيل التغليظ المنافي للكسرة فحصل من هذا أنه
لا دليل فيما ذكروه على أن أصل الراء المتحركة التفخيم وأما الراء الساكنة ترقق بعد الكسرة
اللازمة بشرط أن لا يقع بعدها حرف استعلاء نحو فرعون وتفخم فيما سوى ذلك فظهر أن تفخيم
الراء وترقيقها مرتبة بأسباب كالمتحركة ولم يثبت في ذلك دلالة على حكمها في نفسها فأما
تفخيمها بعد الكسرة العارضة في نحو أم ارتابوا فلم لا يكون حملا على المضارع إذا قلت
يرتاب بناء على مذهب الكوفيين في أن صيغة الأمر مقتطعة من المضارع أو بناء على مذهب البصريين
في أن الأمر شبيه المقتطع من المضارع فلم يعتد بما عرض لها من الكسرة في حال الأمر وعند ثبوت هذا
الاحتمال لم يتعين القول بأن أصلها التفخيم قلت والقولان محتملان والثاني أظهر لورش
من طرق المصريين ولذلك أطلقوا ترقيقها واتسعوا فيه كما قدمنا وقد تظهر فائدة
الخلاف في الوقف على المكسور إذا لم يكن قبله ما يقتضي الترقيق فإنه بالوقف تزول كسرة الراء
الموجبة لترقيقها فتفخم حينئذ على الأصل على القول الأول وترقق على القول الثاني
من حيث إن السكون عارض وأنه لا أصل لها في التفخيم ترجع إليه فيجب الترقيق وقد أشار
في التبصرة إلى ذلك حيث قال أكثر هذا الباب إنما هو قياس على الأصول وبعضه أخذ سماعا
ولو قال قائل إنني أقف في جميع الباب كما أصل سواء أسكنت أو رمت لكان لقوله وجه
من القياس مستتب والأول أحسن وممن ذهب إلى الترقيق في ذلك صريحا أبو الحسن الحصري
فقال وما أنت بالترقيق واصله فقف عليه إذا لم تلف مضطرا وقد خص الترقيق بورش
أبو عبد الله بن شريح وأبو علي بن بليمة وغيرهما وأطلقوا حتى في الكسرة العارضة واستثنى
بعضهم كسرة النقل قال في الكافي وقد وقف قوم عن ورش على وأذكر اسم فليحذر الذين بالترقيق
كالوصل واستثنوا فليكفر إنا وانحر إن قال ولا حجة لهم إلا الرواية وكذا ابن بليمة تبعه فقال

ومنهم من يقف بالترقيق ويصل بالترقيق ولا خلاف في ترقيقها في الوصل انتهى. وقد قدمنا أن القول
بالتفخيم حالة السكون هو المقبول المنصور وهو الذي عليه العمل لأهل الأداء وقد يفرق بين كسرة الإعراب
وكسرة البناء كما أشرنا إليه فيما تقدم ونبهنا عليه بعد هذا إن شاء الله تعالى ويظهر أيضا فائدة الخلاف في
إذا نطقت بالراء ساكنة بعد همزة الوصل في حكاية لفظ الحرف إذا قلت ار كما تقول اب ات
فعلى القول بأن أصلها التفخيم تفخم وعلى القول الآخر ترقق وكلاهما محتمل إذ لا نعلم كيف ثبت
اللفظ في ذلك عن العرب ولعل من ذلك قال الإمام ابن عمران إن أصل الراء التفخيم وكان يريد إثبات هذا
للراء مطلقا من أنها ذات ... فلا دليل عليه مع أنه إن كان يريد بذلك الراء المتحركة بالفتح أو بالضم
وأنها لما عرض لها التحريك بإحدى الحركتين قويت بذلك على التفخيم فلزمها فلا يجوز ترقيقها
إلا إذا وجد سبب وحينئذ يتصور فيها أعني السبب فترقق ورفعه فتبقى على ما استحقته
من التفخيم حركتها هذا الكلام جيد والله تعالى أعلم. السابع الوقف بالسكون على أن اسر في قراءة من وصل
وكسر النون يوقف عليه بالترقيق أما على القول فإن الوقف عارض فظاهر وأما على قول الآخر فإن
الراء قد اكتنفها كسرتان وإن زالت الثانية وقفا فإن الكسرة قبلها توجب الترقيق فإن قيل إن
الكسر عارض فيتحرر مثل ارتابوا فهذا يجاب عما تقدم أن عروض الكسر هو باعتبار الحمل على أصول
مضارعه الذي هو من باب فهي مفخمة لعروض الكسر فيه بخلاف هذه والأولى أن يقال كما أن
الكسر قبل عارض فالسكون كذلك عارض وليس أحدهما أولى بالاعتبار من الآخر فلغيا جميعا
ورجع إلى كونها في الأصل مكسورة فترقق على أصلها وأما على قراءة الباقين وكذلك فاسر
في قراءة من قطع ووصل فمن لم يعتد بالعارض أيضا رققوا وأما على قول الآخر فيحتمل
التفخيم للعروض ويحتمل الترقيق فرقا بين كسرة الإعراب وكسرة البناء إذ كان الأصل
أسري بالياء وحذفت الياء للبناء فيبقى الترقيق دلالة على الأصل وفرقا بين ما أصله





الترقيق وما عرض له وكذلك الحكم في والليل إذا يسر في الوقف بالسكون على قراءة من
حذف الياء فحينئذ يجوز الوقف عليه بالترقيق ولمن وقف على والفجر بالتفخيم والله تعالى
أعلم.

## باب ذكر تغليظ اللامات

تقدم أن تغليظ اللام تسميتها لا تسمين حركتها
والتفخيم مرادفه إلا أن التغليظ في اللام والتفخيم في الراء والترقيق ضدهما وقد
يطلق على الإمالة مجازا وقوله الأصل في اللام الترقيق أبين من قوله في الراء إن أصلها
التفخيم وذلك أن اللام لا تغلظ إلا لسبب وهو مجاورتها حرف الاستعلاء ولا يعرو وقد
اختص المصريون بمذهب عن ورش في اللام لم يشاركهم فيها سواهم ورووا من طريق الأزرق
وغيره عن ورش تغليظ اللام إذا جاورها حرف تفخيم واتفق الجمهور منهم على تغليظ اللام
إذا تقدمها صاد أو طاء أو ظاء بشرط ثلاثة وهي أن تكون اللام مفتوحة وأن يكون أحد
هذه الحروف الثلاثة مفتوحا أو ساكنا واختلفوا في غير ذلك وشذ بعضهم فيها بما لم يروه
غيره وسنرد عليك جميع ذلك مبينا. أما الصاد المفتوحة فتكون اللام بعدها مخففة
ومشددة فالواردة المخففة في القرآن الصلوة والصلوات وصلوات
صلوتهم وصلح وفصلت ويوصل ونفصل طالوت وفصل ومفصلة ومفصلات وما صلبوه
والواردة المشددة يصلى ويصلى وصلى ويصلبوا ووردت مفصولا بينها وبين
الصاد بالألف في موضعين يصلحا وفصالا والصاد الساكنة الواردة منها في القرآن
تصلى وسيصلى ويصلاها وسيصلون ويصلونها واصلوها وفيصلب ومن أصلابكم ونصله
وأصلح وأصلحا وإصلاحا والإصلاح وفصل الخطاب وأما الطاء المفتوحة فتكون اللام
أيضا بعدها خفيفة وشديدة فالواردة في القرآن الخفيفة الطلاق وانطلق
وانطلقوا واطلع وفاطلع وبطل ومعطلة وطلبا واطلعت والواردة الشديدة

انطلقا في القيمة وطلقكن وطلقها وو وردت مفصولا بينها وبين اللام حرف واحد
هو طال والطاء الساكنة الواو ومنها في القرآن موضع واحد وهو مطلع الفجر فقط
واما الظاء فتكون اللام بعدها ايضا خفيفة وشديدة فالوارد من الخفيفة
في القرآن ظلم وظلموا وما ظلمناهم ومن الشديدة ظلام وظللنا وظلت وظل وجهه والظاء
الساكنة وورد منها في القرآن من اظلم واذا اظلم ولا يظلمون فيظللن فتغلظ ورش
من طريق الازرق اللام في ذلك كله وروى بعضهم ترقيقها مع الظاء عن كل الجماعة وهو
الذي في العنوان والمجتبى والتذكرة وارشاد ابن غلبون وبه قرأ الداني على شيخه ابي
الحسن ابن غلبون وبه قرأ مكي على ابي الطيب الا ان صاحب التجريد استثنى من قراءته على عبد الباقي
من طريق ابن هلال الطاء وطلقتم ومنهم من رققها بعد الظاء وهو الذي في التجريد واحد
الوجهين في الكافي وفصل في الهداية ففرق اذا كانت الظاء مفتوحة نحو ظلموا وظللنا
وفخمها اذا كانت ساكنة نحو اظلم ويظللن وذكر مكي ترقيقها بعدها اذا كانت مشددة
من قراءته على ابي الطيب وقياس نص كتابه تدل على تغليظها وان كانت مشددة وقال
الحافظ ابو عمرو الداني ما نصه وجماعة من اصحاب ابن هلال كالاذفوي لا يفخمها الا
مع الصاد المهملة واختلفوا فيما اذا وقع بعد اللام الف ممالة نحو صلى وسيصلى ويصلى
ويصليها فروى بعضهم تغليظها من اجل الحرف قبلها وروى بعضهم ترقيقها من اجل
الامالة ففخمها في التبصرة والكافي والتجريد والتذكرة وغيرها ورققها في المجتبى وهو
مقتضى العنوان والتيسير وهو في تلخيص ابي معشر واطلق الوجهين في الكافي وتلخيص ابن بليمة والشاطبية
والاعلان وغيرها وفصل آخرون في ذلك بين رؤوس الآي وغيرها فرققوها في رؤوس الآي للتناسب
وغلظوها في غيرها لوجود الموجب قبلها وهو الذي في التبصرة وهو الاختيار في التجريد و



الارجح في الشاطبية والاقيس في التيسير وقطع ايضا به في الكافي الا انه اجرى الوجهين
في غير رؤوس الآي والذي وقع من ذلك رأس آية ثلاثة مواضع فلا صدق ولا صلى في
القيامة وذكر اسم ربه فصلى في سبح واذا صلى في العلق والذي وقع منه غير رأس آية سبعة
مواضع مصلى في البقرة حالة الوقف وكذلك يصلى النار في سبح ويصلاها في الاسرى
والليل ويصلى في الانشقاق وتصلى في الغاشية وسيصلى في المسد واختلفوا ايضا فيما اذا
حال بين الحرف وبين اللام فيه الف وذلك في ثلاثة مواضع موضعان مع الصاد وهما فصالا
ويصالحا وموضع مع الطاء وهو طال في طه افطال عليكم العهد وفي الانبياء حتى
طال عليهم العمر وفي الحديد فطال عليهم الامد فروى كثير منهم ترقيقها من اجل الفاصل
بينهما وهو الذي في التيسير والعنوان والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والتبصرة واحد
الوجهين في الهداية والهادي والتجريد من قراءته على عبد الباقي وفي الكافي وتلخيص
ابي معشر وروى الآخرون تغليظها اعتدادا بقوة حرف الاستعلاء وهو الاقوى قياسا
والاقرب الى مذهب رواة التفخيم وهو اختيار الداني في غير التيسير وقال في الجامع
انه الاوجه وقال صاحب الكافي انه اشهر وقال ابو معشر الطبري انه اقيس والوجهان
جميعا في الشاطبية والتجريد والكافي والتلخيص وجامع البيان الا ان صاحب التجريد اجرى
الوجهين مع الصاد وقطع بالترقيق مع الطاء على اصله واختلفوا ايضا في اللام
المتطرفة اذا وقف عليها وذلك في ستة احرف وهي ان يوصل في البقرة والرعد
ولما فصل في البقرة وقد فصل لكم في الانعام وبطل في الاعراف وظل في النحل والزخرف
وفصل الخطاب في ص فروى جماعة الترقيق في الوقف وهو الذي في الكافي والهداية و
الهادي والتجريد وتلخيص العبارات وروى الآخرون التغليظ وهو الذي في العنوان

والمجتبى والتذكرة وغيرها الوجهان جميعاً في النشر والشاطبية وتلخيص أبي معشر وقال
إن التفخيم أقيس وفي جامع البيان أوجه قلت والوجهان صحيحان في هذا الفصل والذي
قبله ولا يرجح فيهما التغليظ لأن الحاجز في الأول ألف وليس بحصين ولأن السكون عارض
وفي التغليظ دلالة على حكم الوصل في مذهب من غلظ والله تعالى أعلم وخالفوا أيضاً في
تغليظ اللام من صلصال وهو في سورة الحجر والرحمن وإن كانت ساكنة لوقوعها بين الصادين
فقطع بتفخيم اللام فيها صاحب الهداية وتلخيص العبارات والهادي وأجرى الوجهين فيها صاحب
التبصرة والكافي والتجريد وأبو معشر وقطع بالترقيق صاحب النشر والعنوان والتذكرة و
المجتبى وغيرها وهو الأصح رواية وقياساً حملاً على سائر اللامات السواكن وقد شذ بعض المغاربة
والمصريين فرووا تغليظ اللام في غير ما ذكرنا فروى صاحب الهداية والكافي والتجريد تغليظها
بعد الظاء والضاد الساكنتين إذا كانت مضمومة أيضاً نحو مظلوماً وفضل الله وروى بعضهم
تغليظها إذا وقعت بين حرفي استعلاء نحو خلطوا وخلصوا واستغلظ والمخلصين و
الخلطاء وأغلظ ذكره في الهداية والتجريد وتلخيص ابن بليمة وهو وجه في الكافي وحكاه و
زادوا أيضاً تغليظها في فختلط وليتلطف وزاد في التلخيص تغليظها في تلظى وشذ صاحب
التجريد في روايته على عبد الباقي فغلظ اللام من لفظ ثلاثة حيث وقع إلا قوله عز وجل تبارك
إلا في ثلاث ورباع وظلمات ثلاث ظل ذي ثلاث شعب فصل أجمع القراء وأئمة أهل الأداء
على تغليظ اللام من اسم الله تعالى إذا كان بعد فتحة أو ضمة سواء كان في حالة الوصل أو
مبدوءاً به نحو قوله تعالى شهد الله وإذ قال الله وقال الله ورسل الله وعيسى ابن مريم اللهم
ونحو رسل الله وكذبوا الله ويشهد الله وإذ قالوا اللهم وإن كان قبله كسرة فلا خلاف في ترقيقها
سواء كانت الكسرة لازمة أو عارضة زائدة وأصلية نحو بسم الله الحمد لله وأنا لله وعن

آيات الله

آيات الله ولم يكن الله ليغفر لهم وأن يعلم الله وإن يشأ الله حسبنا الله وأحد الله قل
اللهم فإن وصل هذا الاسم بما قبله وابتدئ به بفتح همزة الوصل فغلظت اللام من أجل
الفتحة قال الحافظ أبو عمرو الداني في جامعه حدثني الحسن بن شاكر البصري قال حدثنا أحمد
ابن نصر يعني الشذائي قال التفخيم في هذا الاسم يعني مع الفتحة والضمة ينقله قوم عن
قوم وخالف عن سالف قال وإليه كان يذهب شيخنا أبو بكر بن مجاهد وأبو الحسين بن المنادي
انتهى وقد شذ أبو علي الأهوازي فيما حكاه من ترقيق هذا اللام بعد الفتح والضم عن السوسي
وروح وتبعه في ذلك من رواه عنه كابن الباذش في الإقناع وغيره وذلك مما لا يصح في
التلاوة ولا يؤخذ به في القراءة والله تعالى أعلم تنبيهات الأول إذا غلظت اللام
في ذوات الياء في نحو صلى ويصلى إنما تغلظ مع فتح الألف المنقلبة وإذا أميلت
الألف المنقلبة في ذلك إنما قال مع ترقيق اللام سواء كانت رأس آية أم غيرها لأن الإمالة
والتغليظ ضدان لا يجتمعان وهذا مما لا خلاف فيه الثاني قال أبو شامة أما مقام
إبراهيم مصلى ففيه التغليظ في الوصل لأنه منون وفي الوقف الوجهان السابقان قال
ولا تترجح الإمالة وإن كان رأس آية إذ لا مؤاخاة لآي قبلها ولا بعدها انتهى محل
مصلى رأس آية فاعلم ذلك الثالث إذا وقعت اللام من اسم الله تعالى بعد الراء الممالة
في مذهب السوسي وغيره كما تقدم من قوله تعالى نرى الله جهرة وسيرى الله جاز في اللام
التفخيم والترقيق فوجه التفخيم عدم وجود الكسر الخالص قبلها وهذا أحد الوجهين في التجريد
وبه قرأ على أبي العباس بن نفيس وهو اختيار أبي القسم الشاطبي وأبي الحسن السخاوي
وغيرهم وهو قراءة الداني على أبي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري
ووجه الترقيق عدم وجود الفتح الخالص قبلها وهو الوجه الثاني في التجريد وبه قرأ على صاحب

ابن جريد على شيخه عبد الباقي وعليه نص الحافظ أبو عمرو في جامعه وغيره وبه قرأ على شيخه أبي الفتح في رواية السوسي وقرأ على أبي الحسن يعني عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقال إنه القياس وقال الأستاذ أبو عمرو بن الحاجب إنه الأولى لأمرين أحدهما أن أصل هذه اللام الترقيق وإنما فخمت للفتح والضم ولا فتح ولا ضم هنا فعدنا إلى الأصل والثاني اعتبار ذلك بترقيق الراء في الوقف بعد الإمالة قلت والوجهان صحيحان في النظر ثابتان في الأداء والله أعلم الرابع إذا رققت الراء لورش من طريق الأزرق في نحو قوله تعالى أفغير الله ابتغي أعز عليكم من ولذكر الله ويبشر الله وجب تفخيم اللام من اسم الله تعالى بعدها بلا نظر لوقوعها بعد فتحة وضمة خالصة ولا اعتبار بترقيق الراء قبل اللام في ذلك ممن نص على ذلك الإمام الأستاذ الكبير أبو عبد الله بن شريح قال في كتابه الكافي في باب اللامات بعد ذكر مذهب ورش ما نصه ولكنه لا يختلف في تفخيم لام اسم الله إذا كانت قبلها فتحة أو ضمة نحو فالله هو الولي ولذكر الله أكبر والإمام العلامة المحقق أبو القاسم عبد الرحمن بن إسمعيل المعروف بأبي شامة في باب اللامات أيضا في شرحه قال والراء المرققة غير المكسورة كغير المرققة يجب بعدها التفخيم لأن الترقيق لم يغير فتحها وقال الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري في الباب المذكور وهذه اللام يعني من اسم الله إذا وقعت بعد ترقيق خالص الكسر فهي على تفخيمها نحو يبشر الله وبعد إمالة كبرى فوجهان وقال الأستاذ أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي في كتابه الكنز في القراءات العشر فإن جاء يعني اسم الله بعد حرف مرقق لا كسرة فيه نحو ذلك الذي يبشر الله في قراءة من رقق فليس إلا التفخيم وإن كان بعد إمالة كقوله حتى نرى الله ففيه وجهان انتهى وهو مما لا يحتاج إلى زيادة التنبيه عليه وتأكيد

الإشارة



الإشارة إليه لظهوره ووضوحه ولولا أن بعض أهل الأداء من أهل عصرنا بلغنا عنه أنه رأى ترقيق اسم الله تعالى بعد الراء المرققة وأجرى الراء المرققة في ذلك مجرى الراء الممالة وبنى أصله على أن الضمة تمال كإمال الفتحة لأن سيبويه رحمه الله حكى ذلك في مذعور والسمر والمنقر واستدل بإطلاق قولهم على الترقيق إمالة واستنتج من ذلك ترقيق اللام بعد المرققة وقطع بأن ذلك هو القياس الذي لا ينبغي أن يخالف مع اعترافه بأنه لم يقرأ بذلك على أحد من شيوخه ولكنه شيء ظهر له من جهة النظر فاتبعه والنص بخلافه فمنه على ادعائه وكذلك كله مسلم له ولا موافق عليه فأما ادعاؤه أن الضمة تمال في مذعور فإنه غير ما نحن فيه فإن حركة الضمة التي هي على العين قربت إلى الكسر ولفظ بها كذلك وذلك شاهد حسا والضمة التي هي على الراء في يبشر لم تقرب إلى الكسرة ولا غيرت عن حالتها ولو غيرت ولفظ بها كما لفظ بمذعور على لغة من أمال لكان لحنا وغير جائز في القراءة وإنما التغير وقع على الراء فقط لا على حركتها وهذا هو الذي حكاه ابن سفيان وغيره من أن الراء المضمومة تكون عند ورش بين اللفظين يعني الراء ولم يقولوا أن الضمة تكون بين اللفظين ومن زعم أن الضمة في ذلك تكون تابعة للراء فهو مكابر في المحسوس وأما كون الترقيق إمالة أو غير إمالة فقد تقدم الفرق بين الترقيق والإمالة في أول باب الراءات وإذا ثبت ذلك بطل القياس على نحو نرى الله وأما ادعاؤه عدم النص فقد ذكرنا نصهم على التفخيم وقول ابن شريح أنه لم يختلف في تفخيم اللام في ذلك والناس كلهم في سائر الأعصار وأقطار الأمصار ممن أدركناهم وأخذنا عنهم وبلغتنا روايتهم ووصلت إلينا طرقهم لم يختلفوا في ذلك ولا حكوا فيه وجها ولا احتمالا ضعيفا ولا قويا والواجب الرجوع إلى ما عليه إجماع الأئمة وسلف الأمة والله تعالى يوفقنا جميعا

فهم الحق وإنما عبر وسلوك سبيله عند ذكر من الخامس أن قبل الراء كان التفخيم في الوقف على
اللام المغلظة الساكنة وقفا أرجح وكان ينبغي أن لا يجوز البتة كما سبق في الراء المكسورة
أنها تفخم وقفا ولا ترقق لذهاب الموجب للترقيق وهو الكسر وهاهنا قد ذهب الفتح
الذي هو سبب في تغليظ اللام وكلاهما لذهابهما عارض فالجواب أن سبب التغليظ
هنا قائم وهو وجود حرف الاستعلاء وإنما فتح اللام شرط فلم يؤثر سكون الوقف
لعروضه وقوة السبب فعمل السبب لعدم الضعف المعارض وفي باب الوقف على الراء المكسورة
أن السبب زال بالوقف وهو الكسر فافترقا السادس هل الحركات الكسرة العارضة
والمفصولة توجب ترقيق اللام من اسم الله ولا توجب ترقيق الراء فالجواب أن اللام لما
كان أصلها الترقيق وكان التغليظ عارضا لم يستعمل فيها إلا بشرط أن لا يجاورها ما ينافي
التغليظ وهو الكسر فإذا جاورتها الكسرة ردتها إلى أصلها وأما الراء المتحركة بالفتح
أو بالضم فإنها لما استحقت التغليظ بعد ثبوت حركتها لم يقو الكسرة غير اللازمة
على ترقيقها واستحبوا فيها حكم التغليظ الذي استحقته بسبب حركتها فإذا كانت الكسرة
لازمة أثرت في لغة دون أخرى في ترقيق الراء ولذلك وجب وقيل الفرق أن المراد من
ترقيق الراء إمالتها وذلك يستدعي سببا قويا بالإمالة وأما الزيادة فيها ولا يكون الحركة
في اللام من اسم الله لا مفصولة لفظا أو تقديرا وأما الحركة قبل الراء فتكون مفصولة وموصولة
فلم يكن اعتبار ذلك فيها بخلاف اللام السابع اللام المشددة نحو يصلبوا وطلقتم وظل
وجهه لا تغليظ فيها لأنه فصل بينها وبين حرف الاستعلاء فاصل فينبغي أن يجري الوجهان لأن ذلك
الفاصل ليس إلا لاما أدغمت في مثلها فصار حرفا واحدا فلم يخرج اللام عن كون حرف
الاستعلاء وليها وقد شذ بعضهم فاعتبر ذلك فصلا مطلقا حكاه الداني وبعضهم





فيما تقدم والله أعلم **باب الوقف على أواخر الكلم** تقدم أول الكتاب حد الوقف وأن له
حالتين الأولى ما يوقف عليه وتقدمت ثم والثانية ما يوقف به وهو المقصود هنا **فاعلم**
أن للوقف في كلام العرب أوجها متعددة والمستعمل منها عند أئمة القراءة تسعة وهي السكون والروم
والإشمام والإبدال والنقل والإدغام والحذف والإثبات والإلحاق فالإلحاق لما يلحق
آخر الكلم من هاءات السكت والإثبات لما ثبت من الياءات المحذوفات وصلا وسنذكر هذين
النوعين في الباب الآتي بعد والحذف لما يحذف من الياءات الثوابت وصلا كما سيأتي في باب الزوائد
**والإدغام** لما يدغم من الياءات والواوات في الهمز بعد إبدالهما كما تقدم في باب وقف حمزة **والنقل**
لما تقدم في الباب المذكور من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وقفا **والبدل** يكون في ثلاثة أنواع
**أحدها** الاسم المنصوب المنون يوقف عليه بالألف بدلا من التنوين **الثاني** الاسم المؤنث بالتاء في
الوصل يوقف عليه بالهاء بدلا من التاء إذا كان الاسم مفردا وقد تقدم في باب هاء التأنيث
**الثالث** إبدال حرف المد من الهمزة المتطرفة بعد الحركة وبعد الألف كما تقدم في باب وقف حمزة أيضا
وهذا الباب لم يقصد فيه شيء من هذه الأوجه الستة وإنما قصد فيه بيان ما يجوز الوقف عليه بالسكون
وبالروم وبالإشمام خاصة **فأما** السكون فهو الأصل في الوقوف على الكلم المتحركة وصلا لأن
معنى الوقف الترك والقطع من قولهم وقفت عن كلام فلان أي تركته وقطعته ولأن الوقف أيضا
ضد الابتداء فكما يختص الابتداء بالحركة كذلك يختص الوقف بالسكون فهو عبارة عن تفريغ
الحرف من الحركات الثلاث وذلك لغة أكثر العرب وهو اختيار جماعة النحاة وكثير من القراء **وأما**
هو عند القراء عبارة عن النطق ببعض الحركة وقال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب
معظمها وكلا القولين واحد وهو عند النحاة عبارة عن النطق بالحركة بصوت خفي وقال
الجوهري في صحاحه روم الحركة الذي ذكره سيبويه هو حركة مختلسة مختفاة لضرب من التخفيف

قال وهي اكثر من الاشمام لانها تسمع وهي بزنة الحركة وان كانت مختلسة مثل همزة بين بين
انتهى والفرق بين العبارتين ثنائي وغاية الخلاف بين الفريقين يظهر وأما الاشمام فهو
عبارة عن الاشارة الى الحركة من غير تصويت وقال بعضهم ان تجعل شفتيك على صورتها اذا
لفظت بالضمة وكلاهما واحد ولا تكون الاشارة الا بعد سكون الحرف وهذا مما لا يختلف فيه
نعم حكي عن الكوفيين انهم يسمون الاشمام روما والروم اشماما قال مكي وقد روي عن الكسائي
الاشمام في المخفوض قال واراه يريد به الروم لان الكوفيين يجعلون ما سميناه روما
اشماما وما سميناه اشماما روما وذكر نصر بن علي الشيرازي في كتابه الموضح ان الكوفيين
ومن تابعهم ذهبوا الى ان الاشمام هو الصوت وهو الذي يسمع لانه عندهم بعض حركة والروم
هو الذي لا يسمع لانه روم الحركة من غير تفوه به قال والاول هو المشهور عند اهل العربية انتهى
ولا مشاحة في التسمية اذا عرفت الحقائق واما قول الجوهري في الصحاح اشمام الحرف ان تشمه
الضمة او الكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة العليا
ولا يعتد بها حركة لضعفها والحرف الذي فيه الاشمام ساكن او كالساكن انتهى وهو خلاف
ما يقوله الناس في حقيقة الاشمام عن ابي عمرو وحمزة والكسائي وخلف بلا خلاف عن اهل النقل
واختلف في ذلك عن عاصم فرواه عنه نصا الحافظ ابو عمرو الداني وغيره وكذلك
حكاه عنه ابن شيطا من ائمة العراقيين وهو الصحيح عنه وكذلك رواه الشطوي نصا عن اصحابه
عن ابي جعفر واما الباقون فلم يات عنهم في ذلك نص الا ان ائمة اهل الاداء ومشايخ
الاقراء اختاروا الاخذ بذلك لجميع الائمة فصار الاخذ بالروم والاشمام اجماعا
منهم سائغا لجميع القراء بشروط مخصوصة في مواضع معروفة وباعتبار ذلك انقسم الوقف
على اواخر الكلم ثلاثة اقسام قسم لا يوقف عليه عند ائمة القراءة الا بالسكون ولا يجوز فيه



روم ولا اشمام وهو خمسة اصناف اولها ما كان ساكنا في الوصل نحو فلا تنهر ولا تمنن ومن
يعتصم ومن يهاجر فقاتل فيقتل او يغلب ثانيها ما كان في الوصل متحركا بالفتح غير منون
ولم تكن حركته منقولة نحو لا ريب وان الله ويؤمنون وآمن وضرب ثالثها الهاء التي تلحق
الاسماء في الوقف بدلا من تاء التانيث نحو الجنة والملائكة والقبلة ولعبرة ومرة رابعها
ميم الجمع في قراءة من حركه في الوصل ووصله وفي قراءة من لم يحركه ولم يصله نحو عليهم أأنذرتهم أم لم
تنذرهم وفيهم ومنهم وبهم وانتم وعلى قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم وشذ مكي
فاجاز الروم والاشمام في ميم الجمع لمن وصلها قياسا على هاء الضمير وانتصر لذلك وقواه
وهو قياس غير صحيح لان هاء الضمير كانت متحركة قبل الصلة بخلاف الميم بدليل قراءة
الجماعة فعوملت بالسكون فهي كالذي تحرك لالتقاء الساكنين خامسها المتحرك في
الوصل بحركة عارضة اما النقل نحو وانحر ان ومن استرق فقد اوتي وقل اوحي وخلوا الى
وذواتي اكل واما لالتقاء الساكنين في الوصل نحو قم الليل وانذر الناس ولقد استهزئ
ولم يكن الذين ومن يشاء الله واشتروا الضلالة وعصوا الرسول ومنه يومئذ وحينئذ
لان كسرة الذال انما عرضت عند لحاق التنوين فاذا زال التنوين في الوقف رجعت الذال
الى اصلها من السكون وهذا بخلاف كسرة هؤلاء وضمة من قبل ومن بعد فان هذه الحركة وان كانت
لالتقاء الساكنين لكن لا يذهب ذلك الساكن في الوقف لانه من نفس الكلمة القسم الثاني
ما يجوز فيه الوقف بالسكون وبالروم ولا يجوز بالاشمام وهو ما كان في الوصل متحركا بالكسر
سواء كانت الكسرة للاعراب او للبناء نحو بسم الله الرحمن الرحيم ومالك يوم الدين وفي الدار
ومن الناس وفارهبون وارجعون واف وهؤلاء وسبع سموات وعتل وزنيم وكذلك ما كانت
الكسرة فيه منقولة من حرف حذف من نفس الكلمة كما في وقف حمزة في نحو بين المرء ومن شيء وظن السوء

ومن سوى ما لم يكن الكسرة منقولة من حرف في كلمة أخرى نحو ارجع إليهم أو لالتقاء الساكنين
مع كون الساكن من كلمة أخرى نحو ارجع إليهم أو لالتقاء الساكنين مع كون الساكن من كلمة أخرى إلى
نحو وقالت اخرج في قراءة من كسر التاء وإذ حجة الأرض في قراءة الجميع أو مع كون الساكن الثاني
عارضا للكلمة الأولى كالتنوين في حينئذ فإن هذه الكلمة لا يوقف عليها إلا بالسكون كما تقدم القسم
الثالث ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالإشمام وهو ما كان في الوصل متحركا
بالضم ما لم يكن الضمة منقولة من كلمة أخرى أو لالتقاء الساكنين وهذا يستوعب حركة الإعراب
وحركة البناء والحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة فمثال حركة الإعراب الله الصمد
ويخلق ما يشاء عذاب عظيم ومثال حركة البناء من قبل ومن بعد ويا صالح ومثال الحركة المنقولة من حرف
حذف من نفس الكلمة دفء ومرء كما تقدم في وقف حمزة ومثال الحركة المنقولة من كلمة أخرى ضمة
اللام في قل أوحي وضمة التنوين في ومثال حركة الالتقاء الساكنين ضمة التاء في وقالت
اخرج وضمة الدال في ولقد استهزئ في قراءة من ضم وكذلك الميم من عليهم القتال وبهم الأسباب
عند من ضمها وكذلك نحو منهم الذين وأنتم الأعلون وهو المتقدم في الصنف الخامس مما لا يجوز
فيه وقفا سوى السكون وأما هاء الضمير فاختلفوا في الإشارة فيها بالروم والإشمام
فذهب كثير من أهل الأداء إلى الإشارة فيها مطلقا وهو الذي في التيسير والتجريد والتلخيص
والإرشادين والكفاية وغيرها واختيار أبي بكر بن مجاهد وذهب آخرون إلى منع الإشارة فيها مطلقا
من حيث إن حركتها عارضة وهو ظاهر من كلام الشاطبي والوجهان حكاهما الداني في غير التيسير وقال
الوجهان جيدان وقال في جامع البيان إن الإشارة إليها كسائر المبني اللازم من الضمير وغيره
أقيس انتهى وذهب جماعة من المحققين إلى التفصيل فمنعوا الإشارة بالروم والإشمام فيها إذا
كان قبلها ضم أو واو ساكنة أو كسرة أو ياء ساكنة نحو يعلمه وأمره وخذوه وليرضوه وبه وبربه



وفيه وإليه وعليه طلبا للخفة لئلا يخرجوا من ضم أو واو إلى ضمة أو إشارة إليها ومن كسر أو ياء
إلى كسرة وأجازوا الإشارة إذا لم يكن قبلها ذلك نحو منه وعنه واجتباه وهداه وأن
يعلمه ولن تخلفه وأرجه لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب ويتقه لحفص محافظة على
بيان الحركة حيث لم يكن ثقل وهذا الذي قطع به أبو محمد مكي وأبو عبد الله بن شريح والحافظ
أبو العلاء الهمداني وأبو الحسن الحصري وغيرهم وإليه أشار الحصري بقوله وأشمم ورم ما لم تقف
بعد ضمة ولا كسرة أو بعد أميهما فادر وأشار إليه أيضا أبو القاسم الشاطبي والداني في
جامعه وهو أعدل المذاهب عندي والله أعلم وأما سبط الخياط فقال اتفق الكل على روم
الحركة في هاء ضمير المفرد الساكن ما قبلها نحو منه وعنه وعصاه وإليه وحينه واضربوه
ونحوه قال واتفقوا على إسكانها إذا تحرك ما قبلها نحو ليفجر أمامه فهو يخلفه ونحو ذلك
فانفرد بهذا المذهب فيما أعلم والله أعلم تنبيهات الأول فائدة الإشارة في الوقف بالروم
والإشمام هي بيان الحركة التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع أو الناظر
كيف تلك الحركة الموقوف عليها وهذا التعليل يقتضي استحسان الوقف بالإشارة إذا كان
بحضرة القارئ من يسمع قراءته أما إذا لم يكن بحضرته أحد يسمع تلاوته فلا يتأكد الوقف
إذ ذاك بالروم والإشمام لأنه غير محتاج أن يبين لنفسه وعند حضور الغير يتأكد ذلك
ليحصل البيان للسامع فإن كان السامع عالما بذلك علم صحة عمل القارئ وإن كان غير عالم
كان في ذلك تنبيه له ليعلم حكم ذلك الحرف الموقوف عليه كيف هو في الوصل وإن كان القارئ متعلما
ظهر عليه بين يدي الأستاذ هل أصاب فيقره أو أخطأ فيعلمه وكثيرا ما يشتبه على المبتدئين
وغيرهم ممن لم يوقفه الأستاذ على بيان الإشارة إذ يغفلوا عن حركات الإعراب في قوله تعالى
وفوق كل ذي علم عليم وإني لما أنزلت إلي من خير فقير فإنهم إذا اعتادوا الوقف على مثل هذا بالسكون

لم يعرفوا كيف يقرؤون عليهم وفي حالة الوصل هل هو بالرفع أم بالجر وقد كان كثير من معلمينا
يأمرنا فيه بالإشارة وكان بعضهم يأمرنا بالوصل محافظة على التعريف وذلك حسن لطيف
والله أعلم الثاني التنوين في يومئذ وكل وغواش تنوين عوض من محذوف والإشارة في يومئذ
ممتنعة وفي كل وغواش جائزة لأن أصل الذال من يومئذ ساكنة وإنما كسرت من أجل ملاقاتها
سكون التنوين فلما وقف زال الذي من أجله كسرت فعادت الذال إلى أصلها وهو السكون وذلك
بخلاف كل وغواش لأن التنوين دخل فيه على متحرك فالحركة فيه أصلية فكان الوقف عليه بالروم حسنا
والله تعالى أعلم الثالث تظهر فائدة الخلاف بين مذهب القراء والنحويين في حقيقة الروم في المفتوح
والمنصوب غير المنون فعلى قول القراء لا يدخل على حركة الفتح لأن الفتح خفيفة فإذا خرج بعضها
خرج سائرها لأنها لا تقبل التبعيض كما يقبله الكسر والضم بما فيهما من الثقل والروم عندهم
بعض حركة وعلى قول النحاة يدخل على حركة الفتح كما يدخل على الضم والكسر لأن الروم عندهم إخفاء
الحركة فهو بمعنى الاختلاس وذلك لا يمتنع في الحركات الثلاث ولذلك جاز الاختلاس عند
القراء في هاء يهدي وخا يخصمون المفتوحتين ولم يجز الروم عندهم في نحو لا ريب وأن
المساجد وجاز الروم والاختلاس عند النحاة في نحو أن يضرب الروم وقفا والاختلاس
وصلا وكلاهما في اللفظ واحد قال سيبويه في كتابه أما ما كان في موضع نصب أو جر فإنك
تروم فيه الحركة فأما الإشمام فليس إليه سبيل انتهى فالروم عند القراء غير الاختلاس وغير الإخفاء
أيضا والاختلاس والإخفاء عندهم واحد ولذلك عبروا بكل منهما عن الآخر كما ذكروا في أرنا
ونعما ويهدي ويخصمون وربما عبروا بالإخفاء عن الروم أيضا كما ذكره بعضهم في تأمنا توسعا
ووقع في كلام الداني في كتاب التجديد أن الإخفاء والروم واحد وفيه نظر الرابع قولهم
لا يجوز الروم والإشمام في الوقف على هاء التأنيث إنما يعنون به إذا وقف بالهاء بدلا

من تاء



من تاء التأنيث لأن الوقف حينئذ إنما هو على حرف ليس عليه إعراب بل هو بدل من الحرف الذي
كان عليه الإعراب بل هو بدل من الحرف الذي كان عليه الإعراب أما إذا وقف عليها بالتاء اتباعا
لخط المصحف فيما كتب من ذلك بالتاء كما سيأتي في الباب الآتي فإنه يجوز الوقف عليه بالروم والإشمام
بلا نظر لأن الوقف حينئذ على الحرف الذي كانت الحركة لازمة له فيسوغ فيه الروم والإشمام والله أعلم
الخامس يتعين التحفظ في الوقف على مشدد المفتوح بالحركة نحو صواف ونحو الحق والكن
الذين صدوا كما نص عليه فكثير ممن لا يعرف يقف بالفتح من أجل الساكنين وهو خطأ لا يجوز بل الصواب
الوقف بالسكون مع التشديد على الجمع بين الساكنين إذ الجمع بينهما في الوقف مغتفر مطلقا السادس
إذا وقف على المشدد المتطرف وكان قبله حرف من حروف المد واللين نحو دواب وصواف واللذان
ونحو تبشرون واللذين وهاتين وقف بالتشديد كالوصل وإن اجتمع في ذلك أكثر من ساكنين وزيد
من أجل ذلك وربما زيد في مده وقفا لذلك كما قدمنا في آخر باب المد وقال الحافظ أبو عمرو في
سورة الحجر من جامع البيان عند ذكر فبم تبشرون ما نصه والوقف على قراءة ابن كثير غير متمكن إلا بتخفيف
النون لالتقاء ثلاث سواكن فيه والنون المشددة والمد قبلهما ممتنع وذلك بخلاف الوقف على المشدد
الذي تقع الألف قبله نحو الدواب وصواف وغير مضار ولا جان وما أشبهه وكذلك اللذان
وهذان على قراءته لأن الألف للزوم حركة ما قبلها قوي المد بها فصارت لذلك بمنزلة
المتحرك والواو والياء يتغير حركة ما قبلهما وانتقالها فخلص السكون بهما فلذلك يمكن التقاء
الساكنين بعد الألف في الوقف ولم يتمكن التقاؤهما بعد الواو والياء لخلوص سكونهما وكون
الألف بمنزلة حرف متحرك انتهى وهو مما انفرد به ولم أعلم أحدا وافقه على التفرقة بين هذه السواكن
المذكورة ولا أعلم له كلاما نظير هذا الكلام الذي لا يخفى ما فيه والصواب الوقف على ذلك
كله بالتشديد والتمكين لجميع السواكن المذكورة على أن الوقف بالتشديد ليس كالنطق بساكنين

عنه وإن كان في زنة الساكنين فإن اللسان ينبو بالحركة المشددة نبوة واحدة فيسهل
النطق به لذلك ونحو ذلك مشاهد حسا ولذلك ساغ الوقف على نحو صواف ودواب
بالإسكان ولم يسغ الوقف على أدنيت نحوه في حالة الإبدال كما تقدم في أحد أبواب الهمز المفرد
والله أعلم

## باب الوقف على مرسوم الخط

وهو خط المصاحف العثمانية التي أجمع الصحابة
عليها كما تقدم أول الكتاب واعلم أن المراد بالخط الكتابة وهو على قسمين قياسي واصطلاحي
فالقياسي ما طابق فيه الخط اللفظ والاصطلاحي ما خالفه بزيادة أو حذف أو بدل أو
فصل أو وصل وله قوانين وأصول يحتاج إلى معرفتها وبيان ذلك مستوفى في أبواب الهجاء
من كتب العربية وأكثر خط المصاحف موافق لتلك القوانين لكنه قد جاءت أشياء خارجة
عن ذلك يلزم اتباعها ولا يتعدى إلى سواها منها ما عرفنا سببه ومنها ما غاب عنا وقد
صنف العلماء فيه كتبا كثيرة قديما وحديثا كأبي حاتم وأبي نصير وأبي بكر بن أبي داود وأبي بكر
ابن مهران وأبي عمرو الداني وصاحبه أبي داود والشاطبي والحافظ أبي العلاء وغيرهم
وقد أجمع أهل الأداء وأئمة الأقراء على لزوم مرسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة إليه اختيارا
واختبارا أو اضطرارا فيوقف على الكلمة الموقوف عليها أو المسئول عنها على وفق رسمها في
الهجاء وذلك باعتبار الأواخر من الإبدال والحذف والإثبات وتفكيك الكلمات بعضها من
بعض من وصل وقطع فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف إلا على الثانية منهما وما كتب منهما مفصولا
يجوز أن يوقف على كل واحدة منهما هذا هو الذي عليه العمل عند أئمة الأمصار في كل الأعصار
وقد ورد ذلك نصا وأداء عن نافع وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف ورواه
كذلك نصا الأهوازي وغيره عن ابن عامر ورواه كذلك أئمة العراقيين عن كل القراء بالنص
والأداء وهو المختار عندنا وعند من تقدمنا من الجمهور الذي لا يوجد نص بخلافه وبه نأخذ

الجمهور

الجمهور كما أخذ علينا وإلى ذلك أشار أبو عمرو الحافظ الداني بقوله ونقف عند إتمام الكلام موافقا
لمصحفنا المتلو في البر والبحر إذا تقرر هذا فليعلم أن الوقف على المرسوم ينقسم إلى متفق
عليه ومختلف فيه وها نحن نذكر المختلف فيه من ذلك قسما قسما فإنه مقصود هذا الباب
ثم نذكر المتفق عليه آخر كل قسم لتتم الفائدة على عادتنا فنقول ينحصر أقسام هذا الباب
في خمسة أقسام الأول الإبدال الثاني الإثبات الثالث الحذف الرابع الوصل الخامس
القطع فأما الإبدال فهو إبدال حرف بآخر وهو من المختلف فيه ينحصر في أصل مطرد وكلمات
مخصوصة فالأصل كل هاء تأنيث رسمت تاء نحو رحمت ونعمت وشجرت وجنت وكلمت وهو على قسمين
قسم اتفقوا على قراءته بالإفراد وقسم اختلفوا فيه فالقسم المتفق على إفراده جملته في القرآن أربع عشرة
كلمة تكرر منها ستة الأول رحمت في سبعة مواضع في البقرة أولئك يرجون رحمت الله
وفي الأعراف إن رحمت الله قريب وفي هود رحمت الله وبركاته عليكم وفي مريم ذكر رحمت
ربك وفي الروم إلى آثار رحمت الله وفي الزخرف أهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير
الثاني نعمت في أحد عشر موضعا في البقرة نعمت الله عليكم وما أنزل وفي آل عمران نعمت الله
عليكم إذ كنتم وفي المائدة نعمت الله عليكم إذ هم وفي إبراهيم بدلوا نعمت الله كفرا وإن تعدوا
نعمت الله وفي النحل وبنعمت الله هم يكفرون يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله وفي لقمان
في البحر بنعمت الله وفي فاطر نعمت الله عليكم هل من خالق وفي الطور فذكر فما أنت بنعمت ربك
الثالث امرأت في سبعة مواضع في آل عمران إذ قالت امرأت عمران وفي يوسف امرأت العزيز
في موضعين وفي القصص وقالت امرأت فرعون وفي التحريم امرأت نوح وامرأت لوط وامرأت
فرعون الرابع سنت في خمسة مواضع في الأنفال فقد مضت سنت الأولين وفي فاطر
فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا وفي غافر سنت الله التي قد خلت

في عباده الخامس لعنت في موضعين أحدهما في آل عمران فنجعل لعنت الله وأن لعنت الله
عليه في النور السادس معصيت الرسول في الموضعين من المجادلة وغير المكرر سبعة وهي كلمت
ربك الحسنى في الأعراف بقيت الله خير لكم في هود وقرت عين في القصص وفطرت الله في
الروم وشجرت الزقوم في الدخان وجنت نعيم في الواقعة وابنت عمران في التحريم فوقف
على هذه المواضع بالهاء بخلاف للرسم ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وهذا هو الذي
قرأنا به ونأخذ وهو مقتضى نصوصهم ونصوص أئمتنا المحققين عنهم وقياس أبي نصر عنه
وإن كان أكثر المؤلفين لم يتعرضوا لذلك فيقتضي عدم ذكرهم له ولكثير من هذه التاءات أن يكون
الجماعة كلهم فيه على الرسم فلا يكون فيه خلاف أن الوقف عليه بالتاء فإن من حفظ حجة على من لم
يحفظ وغايتهم لم يذكر ذلك السكوت ولا حجة فيه وفي الكافي الوقف في ذلك بالهاء لأبي عمرو
والكسائي وفي الهداية للكسائي وحده وفي الكنز لابن كثير وأبي عمرو والكسائي فلم يذكر يعقوب
والقسم الذي قرئ بالإفراد والجمع ثمانية أحرف وهي كلمة في الأنعام وتمت كلمت ربك صدقا
في الأنعام وفي يونس وكذلك حقت كلمت ربك وفي غافر وكذلك حقت كلمت ربك وآيات
للسائلين في يوسف وفي غيابت الجب في الموضعين من يوسف وآيات من ربه في العنكبوت
وفي الغرفت آمنون في سبإ وعلى بينت منه في فاطر وما تخرج من ثمرت في فصلت وجمالت صفر
في المرسلات فمن قرأ شيئا من ذلك بالإفراد وكان من مذهبه الوقف بالهاء كما تقدم وقف
بالهاء وإن كان من مذهبه الوقف بالتاء وقف بالتاء ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر
المجموع وسيأتي الكلام على ذلك مفصلا في أماكنه وقد اجتمعت المصاحف على كتابة
ذلك كله بالتاء إلا ما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني في الحرف الثاني من يونس أن الذين حقت
عليهم كلمت ربك فإنا تأملناه في مصاحف أهل العراق فرأيته مرسوما بالهاء وكذلك

اختلف

اختلف أيضا في قوله في غافر وكذلك حقت كلمت ربك فكتابته بالهاء على قراءة الإفراد بلا
نظر وكتابته بالتاء على مراد الجمع ويحتمل أن يراد الإفراد ويكون كنظائره مما كتب بالتاء مفردا
ولكن الذي هو في مصاحفهم بالتاء قرءوه بالجمع فيما نعلمه والله أعلم ويلتحق بهذه الأحرف
حصرت صدورهم في النساء قرأ يعقوب بالتنوين في النصب على أنه اسم مؤنث وقد
نص عليه أبو العز أبو العز القلانسي وأبو الحسن طاهر ابن غلبون والحافظ أبو عمرو الداني وغيرهم
أن الوقف له عليه بالهاء وذلك على أصله في الباب ونص أبو طاهر ابن سوار وغيره على أن
الوقف بالتاء لكلهم وذلك يقتضي التاء له لو سكن حصرت فلم ينصوا فيه كالحافظ أبو
العلاء وغيره وقال سبط الخياط في المبهج والوقف بالتاء إجماع لأنه كذلك في المصحف
قال ويجوز الوقف عليها بالهاء في قراءة يعقوب مثل كلمة وجبلة وهذا يقتضي الوقف عنده
على ما كتب بالتاء بالهاء كما قدمنا والله أعلم وأما الكلمات المخصوصة فهي ست يا أبت وهيهات
ومرضات ولات واللات وذات بهجة أما يا أبت وهو في يوسف ومريم والقصص والصافات
فوقف عليها بالهاء خلافا للرسم ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ووقف الباقون بالتاء
على الرسم وأما هيهات وهو الحرفان في المؤمنون فوقف عليها بالهاء الكسائي والبزي واختلف
عن قنبل فروى عنه العراقيون قاطبة الهاء كالبزي وهو الذي في الكافي والهداية والهادي
والتجريد وغيرها فقطع له بالتاء فيهما صاحب التبصرة والتيسير والشاطبية والعنوان والتذكرة
وتلخيص العبارات وغيرها وبذلك قرأ الباقون إلا أن الحارث في العنوان في العنوان والتذكرة
والتلخيص لم يذكر في الأول وانفرد صاحب العنوان عن أبي الحارث بالتاء في الثانية كالجماعة
وأما مرضات وهو أربعة مواضع موضعان في البقرة وموضع في النساء وموضع في التحريم ولات
حين مناص في ص واللات في النجم وذات بهجة في النمل فوقف الكسائي على الأربعة بالهاء وهذا

هو الصحيح عنه وقد اختلف في بعضها في بعض الكتب فلم يذكر في تلخيص العبارات اللات وذات بهجة
في النمل فوقف الكسائي على الاربعة بالهاء هذا هو الصحيح عنه وقد اختلف في بعضها في بعض الكتب
فلم يذكر في تلخيص العبارات اللات وذات بهجة ونص الداني عنه ولات بالهاء وفي النشر وروي
عن الكسائي في مرضات الهاء والمشهور عنه التاء ولم يذكر في التجريد ذات بهجة ولات حين
ووقفهم قراءته على الفارسي يعني في الروايتين على اللات بالهاء ولم يذكر ابو العز ولا كثير من العراقيين
ذات بهجة وقطع له في مرضات بالهاء وفي التبصرة حكي عن حمزة وحده الوقف عليه بالهاء
وكذا حكي غيره وغلطوه والحالة عنده الصواب التاء . قال الداني في الجامع وهذا هو
الصحيح عنه وعول ابن مجاهد في سبعته حمزة وحده يقف على مرضات بالتاء وانما قرأنا بالهاء
قال الداني يعني ابن مجاهد ان النص لم يرد بالوقف على ذلك بالتاء الا عن حمزة
وعن سواه غير الكسائي فالنص فيه معدوم عنهم اذ كان نافع وغيره ممن لا نص فيه عنه
يقف على ذلك بالتاء على حال رسمه وذكر صاحب الكافي وصاحب الهداية الوقف
على ذات بهجة وذات الصدور وشبهه عن الكسائي بالهاء والمراد بشبهه ذات
بينكم وذات الشوكة وذات اليمين وذات الشمال وذات حمل وذات قرار وذات
الحبك وذات الواح وذات الاكمام وذات الربع وذات الوقود وذات البروج وذات
الصدع وذات العماد وذات لهب وفيه وذات الصدور وفي موضعي آل عمران وفي المائدة
والانفال وهود ولقمان وفاطر والزمر والشورى والحديد والتغابن والملك وهو ضعيف مخالف
الرسم والذي عليه اهل الاداء على حمزة وغيره من جماعة ان ابن كثير وابا عمرو والكسائي يقفون
على ذات الشوكة وذات لهب وذات الصدور بالهاء وفرق بينه وبين اخواته ونص عنه لاهل
عنه كلا على الهاء قياسا على ما كتب بالتاء من المؤنث وليس بصحيح بل الصواب الوقف عليه بالتاء

الجمع



الجمع اتباعا للرسم والله تعالى اعلم . القسم المتفق عليه من الاصول الوقف ان احدها المنصوب المنون
غير المؤنث يبدل في الوقف الفا مطلقا كما تقدم في الباب قبله نحو [illegible] نصرا مثلا وكثيرا امواتا
وكان حقا علينا وللناس اماما والثاني الاسم المفرد المؤنث مما رسم بالتاء تبدل تاؤه
وصلا هاء وقفا سواء كان منونا او غير منون نحو رحمة ربك ونعمة الجنة وجنة وعلى
ابصارهم غشاوة ومثلا ما بعوضة كمثل جنة بربوة وشذ بعضهم من العراقيين فروى عن
الكسائي وحده على مناة بالهاء وعن الباقين بالتاء ذكر ذلك ابن سوار وابو العز وسبط
الخياط وغيرهم وهو غلط وحسبانهم انهم حصل لهم من نص نصير على كتابته بالهاء وهو من اصحاب الكسائي
فحملوا الرسم على القراءة وخلطوا بالصد للباقين ولم يرد نصير الا حكاية رسمها كما حكى رسم
غيرها في كتابه مما لا اختلاف في رسمه ولا تعلق له بالقراءة والعجب من قول الاهوازي وجميعه
المصاحف على كتابتها منوة بواو والوقف عليه عن الجماعة بالتاء فالصواب الوقف عليه عن
كل القراء بالهاء على وفق الرسم والله اعلم واما الاثبات فهو على قسمين احدهما اثبات ما
حذف رسما والثاني اثبات ما حذف لفظا فالذي ثبت من المحذوف رسما ينحصر في نوعين
الاول هو من الالحاق كما تقدم في الباب قبلها السكت والثاني احد حروف العلة الواقعة
قبل ساكن فحذفت لذلك اما هاء السكت فجئ بخمسة اصول مطردة وكلمات مخصوصة الاصل
الاول ما الاستفهامية المجرورة بحرف الجر وقد وقعت في خمس كلمات عم وفيم وبم ولم ومم واختلف
في الوقف عليها بالهاء عن يعقوب والبزي فاما يعقوب فقطع له بالوقف بالهاء ابو محمد سبط
الخياط وابو الفضل الرازي والشريف عن الشرف العباسي وقطع له الجمهور كابي العز وابن
غلبون والحافظ ابو العلاء وابن سوار والداني بالهاء في الحرف الاول وهو عم وقطع له
الاكثرون بذلك في الحرف الثاني وهو فيم نحو فيم كنتم وفيم انت وهو الذي في الارشاد والمستنير

وزاد فيه أيضا الحرف الثاني منه وهو فبم تبشرون وقطع الداني بالهاء في الحرف الأخير مم
وقطع من قراءته على أبي الفتح في لم وعم وفيم وقطع الأهوازي بذلك لرويس خاصة في الأحرف الخمسة
كأبي بكر ابن مهران وقطع أبو العز بذلك لرويس في الأحرف الثلاثة الأخيرة وحمل الحرفين
الأولين ليعقوب بكماله كما تقدم آنفا ولم يذكره عنه في الكامل ولا في الجامع ولا في كثير من
الكتب **قلت** وبالوجهين آخذ ليعقوب في الأحرف الخمسة لثبوتهما عندي عنه من روايتيه والله
أعلم وأما البزي فقطع له بالهاء في الأحرف الخمسة صاحب التيسير والتبصرة والتذكرة والكافي
وتلخيص العبارات وغيرها ولم يذكره أكثر المؤلفين وهو الذي عليه العراقيون وانفرد في الهداية
بالهاء عن ابن كثير بكماله في عم ولم فقط وأطلق للبزي الخلاف في الخمسة أبو القسم الشاطبي والداني
في غير التيسير بالهاء وقرأ على أبي الحسن ابن غلبون وبغيرها قرأ على أبي الفتح فارس بن أحمد وعبد العزيز
ابن جعفر الفارسي وهو من المواضع التي خرج صاحب التيسير فيها عن طرقه فإنه أسند رواية البزي
عن الفارسي هذا وقطع فيه بالهاء عن البزي ولم يقرأ بالهاء إلا على ابن غلبون كما نص عليه في
جامع البيان وهاء السكت مختارة في هذا الأصل عند علماء العربية عوضا عن الألف المحذوفة
**الأصل الثاني** هو وهي حيث وقعا وكيف جاءا نحو وهو وهو إن على هو فإنه هو ولا إله إلا
هو ونحو ما هي وهي دخان فوقف على ذلك بالهاء يعقوب من غير خلاف عنه **الأصل الثالث** النون
المشددة من جميع الإناث سواء اتصل به شيء أو لم يتصل نحو هن لهن وهن مثل الذي عليهن
وأن يضعن حملهن ومن الأيمن مثلهن وبين أيديهن وأرجلهن فاختلف عن يعقوب في الوقف
على ذلك بالهاء فقطع في التذكرة بإثبات الهاء ليعقوب في ذلك كله وكذلك الحافظ أبو عمرو
الداني وذكره أبو طاهر ابن سوار وقطع به أبو العز القلانسي لرويس من طريق القاضي وأطلقه
في الكنز عن رويس وقطع به ابن مهران لروح **والوجهان** ثابتان عن يعقوب بهما قرأت وبهما

آخذ

آخذ وقد أطلقه بعضهم والصواب تقييده بما كان بعد هاء كما مثلوا ولم أجد أحدا
مثل بغير ذلك فإن نص على غيره أحد يوثق به رجعنا إليه وإلا فلا لأمر كما ظهر لنا والله أعلم
**الأصل الرابع** المشدد المبني نحو ألا تعلوا علي وألا توحي إلي خلقت بيدي وما أنتم بمصرخي
ما بيدي القول لدي فاختلف فيه عن يعقوب أيضا فنص على الوقف عليه بالهاء ليعقوب بكماله
أبو الحسن طاهر ابن غلبون والحافظ الداني والأستاذ أبو طاهر ابن سوار وأبو بكر ابن مهران
عن روح وحده والأكثرون على حذف الهاء وقفا وكلاهما ثابت عن يعقوب والظاهر أن ذلك
مقيد بما كان بالياء كما مثلنا به ومثله المشدد فإن ثبت عن ذلك صير إليه والله أعلم **وانفرد**
الداني بالهاء نصا في لكن وإن يعني المفتوحة والمكسورة وقياس ذلك والله أعلم **الأصل**
الخامس النون المفتوحة نحو العالمين والذين والمفلحون ويؤمنين وروى بعضهم عن يعقوب الوصل
على ذلك كله بالهاء وحكاه أبو طاهر ابن سوار وغيره ورواه ابن مهران عن رويس وهي لغة فاشية
مطردة عند العرب ومقتضى تمثيل ابن سوار الطرادة في الأسماء والأفعال فإنه مثل بقوله ينفقون
وروى ابن مهران عن هبة الله عن التمار تقييده بما لم يلتبس بالكناية ومثله بقوله وكنتم الحواريين
تعلمون وبما كنتم تدرسون قال ومذهب أبي الحسن ابن أبي بكر يعني شيخه ابن مقسم أن هاء السكت
لا تثبت في الأفعال **قلت** والصواب تقييده بعدم تجاوزه كما نص عليه علماء العربية والجمهور على عدم
إثبات الهاء عن يعقوب في هذا الفصل وعليه العمل والله تعالى أعلم **والكلمات** المخصوصة فهي أربع
ويلتى ويأسفى ويحسرتى وثم الظرف فاختلف فيها عن رويس فقطع ابن مهران له بالهاء وكذلك صاحب
الكنز ورواه أبو العز القلانسي عن القاضي أبي العلاء عنه ونص الداني على غير ليعقوب بكماله ورواه
الأهوازي عنه بغير هاء كالباقين **والوجهان** صحيحان عن رويس قرأت بهما وبهما آخذ **وانفرد** الداني
عن يعقوب بالهاء في هلم وانفرد ابن مهران بالهاء في إياي وقياسه مثواي ومحياي وكذلك بشرى

وقياسه مثواي في محياي احي وكلا يأتي ذلك الا مع فتح الياء وليست قراءة يعقوب والله اعلم
وروى ابي الحسن بن ابي بكر المذكور تستفتيان بالهاء في الانعام خاصة فخالف في ذلك سائر الرواة
مع ضعفه والله اعلم وهاء السكت في هذه الكلمة وما اشبهها جائزة عند علماء العربية سماعا و
قياسا واما النوع الثاني وهو احد احرف العلة الثلاثة الياء والواو والالف فاما الياء
فمنه ما حذف لالتقاء الساكنين وما هو لغير ذلك كما ياتي في باب الزوائد فالمحذوف منها
للساكن على قسمين احدهما ما حذف لاجل التنوين والثاني ما حذف لغيره فالذي حذف للتنوين
ثلاثون حرفا في سبعة واربعين موضعا باغ ولا عاد كلاهما في البقرة والانعام والنحل
موص في البقرة وعن تراض في البقرة والنساء ولا حام في المائدة ووال في الموضعين
في الانعام والعنكبوت ومن فوقهم غواش ولهم ايد كلاهما في الاعراف ولعال في يونس وانه
ماج في يوسف وهاد في خمسة مواضع اثنان في الرعد وكذا في الزمر واخر في المؤمن وواق
في ثلاثة مواضع اثنان في الرعد واخر في المؤمن ومستخف في الرعد ومن الهاء وواد في موضعين وبواد
في ابراهيم وواد في الشعراء وما عند الله باق في النحل وانت مفتر فيها وليال في ثلاثة مواضع [illegible]
والحاقة والفجر وانت قاض في طه وكلا اذان في النور وهو حار في لقمان وبكاف في الزمر ومعتد
في ثلاثة مواضع ق ون والمطففين وفان في الرحمن وحميم آن فيها ودان فيها ايضا ومهتد في
الحديد وواهية في الحاقة وراق في القيمة وتمام ثلاثين هار في التوبة على انه مقلوب كما تقدم في
الامالة فاثبت ابن كثير الياء في اربعة احرف في عشرة مواضع وهي هاد في الخمسة وواق في الثلاثة
ووال وباق هذا هو الصحيح عنه وانفرد فارس بن احمد في قراءته على السامري عن ابن مجاهد عن قنبل باثبات
في موضعين وهما فان في الرحمن وراق في القيمة فيما ذكره الداني في جامع البيان وخالفه فيهما
سائر الناس وكان الداني لم يقصد فانه لم يعول عليه في التيسير ولا في غيره مع انه اسنده رواية قنبل

في هذه

في هذه المواضع من هذه الطريق وانفرد الهذلي في الكامل عن ابن شنبوذ عن قنبل بالوقف بالياء
على سائر الباب وكذا حكاه ابن مجاهد عن قنبل في جامعه وانفرد ابن مهران عن يعقوب باثبات الياء
في الجميع وقفا كلاهما لم يرد عنه وانفرد الهذلي ايضا عن ابن شنبوذ عن النحاس عن ابي عمر
عن ابي يوسف كلاهما عن الازرق عن ورش باثبات الياء في قاض وفي باخع فخالف سائر الرواة
والله اعلم والذي حذف لغير تنوين احد عشر حرفا في سبعة عشر موضعا وهي يؤت في موضعين
يؤتي الحكمة في البقرة في قراءة يعقوب وسوف يؤت الله في النساء واخشون اليوم في المائدة
وبعض الحق في الانعام في قراءة ابي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وننج المؤمنين
في يونس والواد في واد في موضع بالواد المقدس في طه والنازعات وعلى واد النمل في النمل و
الواد في اربعة مواضع الايمن في القصص وهاد في موضعين لهاد الذين في الحج وبهاد العمي
في الروم ويردن الرحمن في يس وصال الجحيم في الصافات ويناد المناد في ق وتغن النذر في اقتربت
والجوار في موضعين الجوار المنشآت في الرحمن والجوار الكنس في كورت واما اتاني الله في النمل
وفبشر عباد الذين في الزمر فياتي في باب الزوائد من اجل فتح يائهما وصلا واما يا عباد الذين
امنوا اول الزمر فلا خلاف في حذفها في الحالين في الرسم والرواية والافصح في العربية الا
ما ذكره الحافظ ابو العلاء عن رويس كما سياتي فوقف يعقوب في المواضع السبعة عشر بالياء و
هذا هو الصحيح من نصوص ائمتنا في الجميع وهو قياس مذهبه واصله وقد نص على الجميع جملة و
تفصيلا ابو القسم الهذلي وابو عمرو الداني وقد نص على يؤت الحكمة صاحب المبهج والمستنير والارشاد
والكفاية والكنز وابو الحسن ابن فارس والحافظ ابو العلاء وغيرهم ونص على يؤت الله
هو والمذكورون وسواهم ونص على واخشون اليوم في المبهج والتذكرة والجامع و
المستنير وغاية الاختصار والارشاد والكفاية والكنز وغيرها ونص على بعض الحق

هؤلاء المذكورون وغيرهم إلا أنه جعله في الكفاية قياسا مع تصريحه بالنص في الإرشاد
ونص على نبي المؤمنين سبط الخياط وابن سوار وأبو العز وأبو الحسن الخياط وأبو العلاء
الهمذاني وغيرهم ونص على بالواد المقدس في الموضعين أبو الحسن ابن غلبون وأبو محمد سبط
الخياط وأبو طاهر ابن سوار وذكره الحافظ أبو العلاء قياسا ونص على واد النمل صاحب
المستنير والإرشاد والكفاية والمبهج والتذكرة والغاية وغيرهم ونص على واد الأيمن
أبو الحسن ابن غلبون وذكره في المبهج والمستنير وغاية الاختصار قياسا ونص على هاد الذين
أمنوا أبو طاهر ابن سوار والحافظ أبو العلاء وأبو الحسن ابن فارس وأبو العز القلانسي
وغيرهم ونص على بهاد العمي في الروم صاحب المستنير وصاحب غاية الاختصار وصاحب التذكرة
وصاحب الكنز وغيرهم ونص على يردن الرحمن الجمهور كابن سوار وأبي العز وأبو العلاء
والسبط وغيرهم ولم يذكره له في التذكرة وسيأتي ذكره في الزوائد من أجل أبي جعفر وصال
ونص على صال الجحيم ابن سوار وسبط الخياط وأبو العلاء الهمذاني وأبو الحسن ابن فارس
وأبو العز القلانسي وغيرهم ونص على يناد المناد هؤلاء المذكورون وسواهم ونص على تغن
النذر صاحب المستنير وأبو الحسن الخياط صاحب الجامع وذكره أبو العلاء الحافظ قياسا
ونص على الجوار في الموضعين في الكفاية والإرشاد والكنز وغيرها وذكره في غاية الاختصار
قياسا وكل من لم ينص على شيء مما ذكر فلأنه ساكت ولا يلزم من سكوته ثبوت رواية
ولا عدمها والنص مفقود على كل حال لا سيما وقد عضدها القياس وصح بها الأداء
فوجب الرجوع إليها ووافقه على واد النمل الكسائي فيما رواه الجمهور عنه وهو الذي قطع
به الداني وطاهر ابن غلبون وأبو القسم الهذلي وأبو عبد الله ابن شريح وأبو علي ابن بليمة
وغيرهم وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي وزاد ابن غلبون وابن شريح وابن بليمة عن

الكسائي

الكسائي أيضا الواد المقدس في الموضعين وذكر المنارة في التبصرة عنه وقال والمشهور
الحذف وبه قرأت وزاد ابن بليمة وابن غلبون الواد الأيمن ولم يذكر كثير من العراقيين
في الأربعة سوى الحذف قلت والأصح عنه هو الوقف بالياء على واد النمل دون الثلاثة
الباقية وإن كان الوقف عليها بالحذف صح عنه أيضا لأن سورة ابن المبارك روى عنه
نصا أنه قال الوقف على واد النمل بالياء قال الكسائي ولم أسمع أحدا من العرب يتكلم
بهذا المضاف إلا بالياء قال الداني في جامعه وهذه علة صحيحة مفهومة لأنها
تقتضي هذا الموضع خاصة قال وقال عنه يعني سورة ابن مبارك الواد المقدس
بغير ياء لأنه غير مضاف ووافقه أيضا على بهادي العمي في الروم الكسائي على اختلاف
عنه فقطع له بالياء أبو الحسن ابن غلبون وأبو عمرو الداني في التيسير والمفردات وصاحب الهداية
والهادي والشاطبية وغيرهم وقطع له بالحذف أبو محمد مكي وابن الفحام وابن شريح على
الصحيح عنده وأبو طاهر ابن سوار والحافظ أبو العلاء وغيرهم وذكر الوجهين أبو العز القلانسي
والداني في جامعه ثم روى عنه نصا أنه يقف عليه بغير ياء ثم قال وهو الذي يليق
بمذهب الكسائي هو الصحيح عندي عنه قلت والوجهان صحيحان نصا وأداء وعلى الحذف
جمهور العراقيين لختلفا بصافيه غير حمزة مع قراءته له تهدي العمي فبالياء قطع له أبو
الحسن في التذكرة والداني في جميع كتبه وابن بليمة والحافظ أبو العلاء وغيرهم وبه قرأ صاحب
التجريد على الفارسي وقطع له المهدوي وابن سفيان وابن سوار وغيرهم ولم يتعرض له أكثر
العراقيين وأما الذي في سورة النمل فلا خلاف في الوقف عليه بالياء في القراءتين من أجل رسمه
كذلك والله أعلم ووافقه ابن كثير على يناد المناد فوقف بالياء على قول الجمهور وبه قطع صاحب
التجريد والمبهج وغاية الاختصار والمستنير والإرشاد والكفاية وابن فارس وغيرهم وهو الذي

في التيسير وروى عنه آخرون الحذف وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهداية والهادي
والكافي وتلخيص العبارات وغيرها من كتب المغاربة والوجهان جميعاً في الشاطبية والإعلان
وجامع البيان وغيرها والأول أصح وبه ورد النص عنه والله أعلم وانفرد أبو العلاء الهمداني
عن رويس بإثبات يا عباد الذين آمنوا أول الزمر في الوقف خالف سائر الرواة وهو قياس
يا عباد فاتقون وانفرد الهذلي عن أبي عدي عن ابن سيف عن الأزرق بالياء في صال
الجحيم مثل يعقوب فخالف سائر الرواة والله أعلم وأما ما حذف من الواوات رسماً
للساكن وهو في أربعة مواضع ويدع الإنسان في سبحان ويمح الله الباطل في الشورى
ويوم يدع الداع في القمر وسندع الزبانية في العلق فإن الوقف عليها للجميع على الرسم
وقد قال مكي وغيره لا ينبغي أن يتعمد الوقف عليها ولا على ما أشبهها لأنه إن وقف
بالرسم خالف الأصل وإن وقف بالأصل خالف الرسم انتهى ولا يخفى ما فيه فإن الوقف على
هذه وأشباهها ليس على وجه الاختيار والغرض أنه لو اضطر إلى الوقف عليها كيف يكون
وكأنهم إنما يريدون بذلك ما لم يصح فيه رواية وإلا فكم من موضع خولف فيه الرسم وخولف فيه
الأصل ولا حرج في ذلك إذا صحت الرواية وقد نص الحافظ أبو عمرو الداني عن يعقوب على
الوقف عليها بالواو وعلى الأصل وقال هذه قراءتي على أبي الفتح وأبي الحسن جميعاً وبذلك
جاء النص عنه (قلت) وهو من أفراده وقد قرأت به من طريقه وانفرد ابن فارس في جامعه بذلك
عن ابن شنبوذ عن قنبل فخالف سائر الناس ذكره في سورة القمر وأما أنسوا الله فنسيهم فقد ذكر القراء
أنه حذف أيضاً رسماً وسائر الناس على خلافه وعلى ذلك فهما منه فيوقف عليه بالواو
للجميع وأما صالح المؤمنين فليس حذف واوه من هذا الباب إذ هو مفرد فاتفق اللفظ
والرسم والأصل على حذفه وحكمها وغير ذلك كما ذكرنا في آخر باب وقف حمزة

فيوقف

فيوقف عليهما بالحذف بلا نظر كما يوقف على ولم يزل الذين يحذف الألف وعلى حرف
الشيطان عن يهدي الله بحذف الياء والله أعلم وأما ما حذف من الألفات للساكن فهو من
المختلف فيه كلمة واحدة وهي أيه وقعت في ثلاثة مواضع أيه المؤمنون في النور ويا أيه
الساحر في الزخرف وأيه الثقلان في الرحمن فوقف عليه بالألف في المواضع الثلاثة على
الأصل خلافاً للرسم أبو عمرو والكسائي ويعقوب ووقف عليها الباقون بالحذف اتباعاً
للرسم إلا أن ابن عامر ضم الهاء على الإتباع لضم الياء قبلها وأما القسم الثاني من الإثبات
وهو من الإلحاق أيضاً وهو إثبات ما حذف لفظاً وهو مختلف فيه ومتفق عليه فالمختلف فيه
سبع كلمات وهي يتسنه في البقرة واقتده في الأنعام وكتابيه في الموضعين وحسابيه كذلك
وماليه وسلطانيه الأربعة في الحاقة وماهيه في القارعة وهما يتسنه واقتده فحذف
الهاء منهما لفظاً في الوصل وإثباتها في الوقف للرسم حمزة والكسائي ويعقوب وخلف وأثبتها
الباقون في الحالين وكسر الهاء من اقتده وصلاً ابن عامر واختلف عن ابن ذكوان في إشباع
كسرتها فروى الجمهور عنه الإشباع وهو الذي في التيسير والمفردات والهادي والهداية
والتبصرة والتذكرة والتجريد والتلخيص والغايتين والجامع والمستنير والكفاية الكبرى
وسائر الكتب إلا المبهج روى بعضهم عنه الكسر من غير إشباع كرواية هشام وهي طريق زيد عن
الرملي عن الصوري عنه كما نص عليه أبو العز في الإرشاد وتبعه على ذلك من الواسطيين كابن مهران
والديواني وابن زريق الحداد عن عمر وكذا رواه ابن مجاهد عن ابن ذكوان فيكون ذلك من رواية
التغلبي عن ابن ذكوان وكذا رواه الداجوني عن أصحابه عنه وقد رواها أيضاً الشاطبي عنه
ولا أعلمها وردت عنه من طريقه ولا شك في صحتها عنه لكنها عزيزة من طرق كتابنا والله أعلم
وأما كتابيه فيهما وحسابيه كذلك فحذف الهاء منهما وصلاً وأثبتها وقفاً يعقوب والباقون

بأنبائها في الحالين وما ماليه وسلطانيه وماهيه فحذفها من التلاوة في الوصل
حمزة ويعقوب وأثبتها الباقون في الحالين ومن المختلف فيه سبعة أحرف وهي لكنا هو الله
في الكهف والظنونا والرسولا والسبيلا في الأحزاب وسلاسلا وقواريرا في الإنسان
نذكرها في مواضعها إن شاء الله تعالى والمتفق على لفظه أنا حيث وقع نحو أنا أكلكم وأنا نذير
وإني أنا الله لا إله إلا أنا أجمعوا على حذف ألفه وصلا وعلى إثباتها وقفا ما لم تلقه
همزة قطع فإن لقيته همزة قطع فاختلفوا في حذفها في الوصل وسيأتي في البقرة إن شاء الله تعالى
ومن المتفق عليه ما حذف من الياء والواو والألف لالتقاء الساكنين وهو ثابت رسما
نحو يؤت الحكمة ويأتي الله بقوم وفي الأكل وبهادي العمي في النمل وادخلي الصرح وحاضري
المسجد وآتي الرحمن وأولي الأيدي وأولي الألباب ومحلي الصيد ومهلكي القرى ونحو
يمح الله ما يشاء وقالوا الآن وأن تضلوا السبيل فاستبقوا الخيرات وأن تسودوا المحرم
وجابوا الصخر ولا تستوي الذين فيسبوا الله وأولوا الفضل صالوا الجحيم صالوا النار ومرسلوا
الناقة ونحو وقالا الحمد لله واستبقا الباب وأحلوا الناس وأنا الله فالوقف على جميع ذلك
وما أشبهه بالإثبات لثبوتها رسما وحكما وهذا أيضا مما لم يختلف فيه والله أعلم وأما
ثمود من قوله تعالى ألا إن ثمود في هود وعادا وثمودا في الفرقان وفي العنكبوت وفي النجم في قراءة
من لم ينونه فسيأتي بيان الوقف عليه في سورة هود إن شاء الله وأما الحذف فهو أيضا على
قسمين أحدهما حذف ما ثبت رسما والثاني حذف ما ثبت لفظا فالأول من المختلف فيه
كلمة واحدة وهي وكأين وقعت في سبعة مواضع في آل عمران ويوسف وفي الحج موضعان
وفي العنكبوت والقتال والطلاق فحذف النون منها ووقف على الياء أبو عمرو ويعقوب
ووقف الباقون بالنون وهو تنوين ثبت رسما من أجل احتمال قراءة ابن كثير وأبي جعفر كما

سيأتي

سيأتي والله أعلم ومن المتفق عليه ما كتب من الواو والياء صورة للهمزة المتطرفة وهو يتفيؤا
وتفتؤا وأتوكؤا وما ذكر معه في باب وقف حمزة على الهمز وكذلك من نبإي وتلقائ نفسي
إيتاي وما معهما مما ذكرناه في باب المذكور فلم يختلف في الوقف بغير ما صورت الهمزة به إلا
ما ذكر عن حمزة وقد بيناه والقسم الثاني وهو حذف ما ثبت لفظا لم يقع مختلفا فيه من
ووقع من المتفق عليه أصل مطرد وهو الواو والياء الثابتتان في هاء الكناية لفظا مما حذف
رسما وذلك فيما وقع قبل الهاء فيه متحرك نحو إنه به كما تقدم في باب هاء الكناية ويلتحق
بذلك ما وصل بالواو والياء مما اختلف فيه في مذهب ابن كثير وغيره وكذلك صلة ميم الجمع
كما تقدم والله أعلم وأما وصل المقطوع رسما فوقع مختلفا فيه في أيا ما من قوله تعالى أيا ما
تدعوا في آخر سبحان وما في أربعة مواضع مال هؤلاء القوم في النساء ومال هذا الكتاب
في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان ومال الذين كفروا في سأل وإل ياسين في الصافات
أما أيا ما فنص جماعة من أهل الأداء على الخلاف فيه كالحافظ أبي عمرو الداني في التيسير
وشيخه طاهر بن غلبون وأبي عبد الله بن شريح عن غيرهم ورووا الوقف على أيا دون
ما عن حمزة والكسائي ورويس إلا أن ابن شريح ذكر خلافا في ذلك عن حمزة والكسائي
وأشار ابن غلبون إلى خلاف عن رويس ونص هؤلاء عن الباقين بالوقف على ما دون أيا
وأما الجمهور فلم يتعرضوا إلى ذكره أصلا بوقف وابتداء أو قطع أو وصل كالمهدوي
وابن سفيان ومكي وابن بليمة وغيرهم من المغاربة وكأبي معشر وكالأهوازي وأبي القاسم ابن الفحام
وغيرهم من المصريين والشاميين وكأبي بكر بن مجاهد وابن مهران وابن شيطا وابن سوار
وابن فارس وأبي العز وأبي العلاء وأبي محمد سبط الخياط وجده أبي منصور وغيرهم من سائر
العراقيين وعلى مذهب هؤلاء لا يكون في الوقف عليها خلاف بين أئمة القراءة وإذا لم يكن فيها

خلافاً فيجوز الوقف على كل من أياً وما لكونهما كلمتين انفصلتا رسماً كسائر الكلمات المنفصلات
رسماً وهذا هو الاقرب الى الصواب وهو الاولى بالاصول وهو الذي لا يوجد عن احد منهم نص
بخلافه فقد تتبعت نصوصهم فلم اجد ما يخالف هذه القاعدة ولا سيما في هذا الموضع
وغاية ما وجدت النص عن حمزة وسليم والكسائي في الوقف على أياً فقد روى ابو جعفر محمد بن سعدان
النحوي الضرير صاحب سليم واليزيدي واسحق المسيبي وغيرهم على ذلك قال ابن الانباري حدثنا
سليمن بن يحيى يعني الضبي قال حدثنا ابن سعدان ان حمزة وسليماً يقفان جميعاً على أياً ثم
قال ابن سعدان والوقف الجيد على ما لانها صلة لاي ونص قتيبة كذلك عن الكسائي فقال
الداني حدثنا ابو الفتح حدثنا عبد الله يعني عبد الله بن احمد بن علي بن طالب البزاز حدثنا
اسمعيل يعني ابن شعيب النهاوندي حدثنا احمد بن محمد يعني احمد بن محمد بن سلوية الاصبهاني حدثنا
محمد بن يعقوب يعني محمد بن يعقوب بن يزيد بن اسحق القرشي المعدل حدثنا العباس بن الوليد بن
مرداس قال حدثنا قتيبة قال كان الكسائي يقف على الالف أياً انتهى وهذا غاية ما وجدته
وغاية ما رواه الداني ثم قال الداني باثر هذا والنص عن الباقين معدوم في ذلك والذي
نختاره في مذهبهم الوقف على ما لانها على هذا يكون حرفاً زائداً صلة للكلام فلا يفصل من أي قال
وعلى الاول يكون اسماً لا حرفاً وهي بدل من أي فيجوز فصلها وقطعها منها انتهى فقد صرح الداني
رحمه الله بان النص عن غير حمزة والكسائي معدوم وان الوقف على ما اختياره من اجل كون ما
صلة لا غير وذلك لا يقتضي انه لا يجوز ظهر الوقف على أي وكيف يكون ذلك غير جائز وهو مفصول
رسماً وما الفرق بينه وبين شاء و اين ما كنتم تدعون واين ما كنتم تشركون ونحو ذلك مما كتب مفصولاً
وقد نص الداني نفسه على ان ما كتب من ذلك وغيره مفصولاً وموصولاً وهذا هو الذي عليه سائر القراء
واهل الاداء فظهر ان الوقف جائز لجميعهم على كل من كلمتي أياً وما كسائر الكلمات المفصولات في الرسم



وهذا هو الذي نراه ونختاره ونأخذ به تبعاً لسائر ائمة القراءة والله تعالى اعلم واما مال
في المواضع الاربعة فنص على الخلاف فيه ايضاً الجمهور من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين
كالداني وابن الفحام وابي العز وسبط الخياط وابن سوار والشاطبي والحافظ ابو العلاء وابن
فارس وابن شريح وابي معشر فاتفق كلهم عن ابي عمرو على الوقف على ما واختلف بعضهم عن الكسائي
فذكر الخلاف عن الكسائي في الوقف عليها او على اللام بعدها ابو عمرو الداني وابن شريح وابو القاسم
الشاطبي والآخرون منهم اتفقوا عن الكسائي على الوقف على ما وانفرد منهم ابو الحسن بن فارس
فذكر في جامعه عن يعقوب ايضاً عن رويس الوقف عليها كابي عمرو والكسائي وانفرد ايضاً ابو العز
فذكر في كفايته الوقف على ما كذلك من طريق القاضي ابي العلاء عن رويس ولم يذكر ذلك
في الارشاد واتفق هؤلاء على ان الباقين يقفون على اللام ولم يذكرها سائر المؤلفين ولا
ذكروا فيها خلافاً عن احد ولا تعرضوا اليها كابي محمد مكي وابي علي بن بليمة وابي الطاهر بن
خلف صاحب العنوان وابي الحسن بن غلبون وابي بكر بن مهران وغيرهم وهذه الكلمات فقد
كتبت لام الجر فيها مفصولة مما بعدها فيحتمل عند هؤلاء الوقف عليها كما كتبت
لجميع القراء اتباعاً للرسم حيث لم يأت فيها نص وهو الاظهر قياساً ويحتمل ان لا يوقف
عليها من اجل كونها لام الجر ولام الجر لا يقطع مما بعدها واما الوقف على ما عند
هؤلاء فيجوز بلا نظر عندهم على الجميع لانفصالها لفظاً وحكماً ورسماً وهذا هو الاشبه
عندي بمذاهبهم والاقيس على اصولهم وهو الذي اختاره ايضاً وآخذ به فانه لم يات
عن احد منهم في ذلك نص بخلاف ما ذكرنا اما الكسائي فقد ثبت عنه الوقف على ما
وعلى اللام من طريقين صحيحين واما ابو عمرو فجاء عنه بالنص على الوقف على ما ابو عبد الرحمن
وابراهيم ابنا اليزيدي وذلك لا يقتضي ان لا يوقف على اللام ولم يات عن رواية الدوري

والسوسي في ذلك نص وأما الباقون فقد صرح الداني في جامعه بعدم النص عنهم فقال وليس
عن الباقين في ذلك نص سوى ما جاء عنهم من اتباعهم لرسم الخط عند الوقف قال وذلك
يوجب في مذهب من روي عنه أن يكون وقفه على اللام قلت وفيما قاله نظر فإنهم إذا
كانوا يتبعون الخط في وقفهم فما المانع أنهم يقفون أيضا على ما بال هؤلاء ولي وأخرى
لانفصالها لفظا ورسما على أنه قد صرح بالوجهين جميعا عن ورش فقال إسمعيل النحاس
وكنا به كان أبو يعقوب صاحب ورش يعني الأزرق يقف على فمال وقالوا مال وأشباهه
كما في المصحف وكان عبد الصمد يقف على فما ويطرح اللام انتهى فدل هذا على جواز الوجهين
جميعا عنه وكذا الحكم عن غيره والله أعلم وأما الياسين في الصافات فأجمعت المصاحف على قطعها
فهي على قراءة من فتح الهمزة ومدها وكسر اللام كلمتان مثل آل محمد وآل إبراهيم فيجوز قطعهما
وقفا وأما على قراءة من كسر الهمزة وقصرها وسكن اللام كلمة وإن انفصلت رسما فلا يجوز قطع
إحديهما عن الأخرى ويكون هذه الكلمة على قراءة هؤلاء قطعت رسما واتصلت لفظا
ولا يجوز اتباع الرسم فيها وقفا إجماعا ولم يقع لهذه الكلمة نظير في القرآن والله
أعلم والمتفق عليه من هذا الفصل جميع ما كتب مفصولا سواء كان اسما أو غيره فإنه يجوز
الوقف فيه على الكلمة الأولى والثانية عن جميع القراء واعلم أن الأصل في كل كلمة كانت على
حرفين فصاعدا أن تكون منفصلة من التي بعدها سواء كانت حرفا أو فعلا أو اسما
إلا آل المعرفة فإنها لكثرة دورها نزلت منزلة الجزء مما دخلت عليه فوصلت وإلا يا
وها فإنهما لما حذفت ألفهما بقيا على حرف واحد فاتصلا بما بعدهما وإلا أن يكون
كلمة الثانية ضميرا متصلا بما بعدهما وإلا أن يكون الكلمة الثانية ضميرا متصلا فإنه كتب
موصولا بما قبله للفرق وإلا أن يكونا حرفي هجاء فإنهما وصلا رعاية للفظ وبهما في ذلك

كلمة

كلمة مبينا في الفصل بعده والذي يحتاج إلى التنبيه عليه ينحصر في ثمانية عشر حرفا وهي
أن لا وإن ما وأن ما المخففة المكسورة وأين ما وأن لم وأن لن وعن ما ومن ما وأم من وعن من
وحيث ما وكل ما وبئس ما وكالوهم أو وزنوهم وفي ما وكي لا ويوم هم فأما أن لا فكتب مفصولا في عشرة
مواضع في الأعراف أن لا أقول على الله وفيها أيضا أن لا يقولوا على الله وفي التوبة أن لا ملجأ
من الله وفي هود أن لا إله إلا هو وفيها أن لا تعبدوا إلا الله في قصة نوح وفي الحج أن لا تشرك بي شيئا
وفي يس أن لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وأن لا تعلوا على الله وفي الممتحنة أن لا يشركن بالله
وفي ن أن لا يدخلنها اليوم فهذه العشرة لم يختلف فيها واختلف المصاحف في قوله تعالى في سورة
الأنبياء أن لا إله إلا أنت سبحانك ففي أكثرها مقطوع وفي بعضها موصول وإن ما المكسورة
المشددة كتب مفصولة في موضع واحد وهو في الأنعام إن ما توعدون لآت واختلف في موضع
ثان وهو إنما عند الله في النحل فكتب في بعضها مفصولا وأن ما المفتوحة المشددة
فكتب موصولا في موضعي الحج ولقمان وأن ما يدعون من دونه واختلف في موضع ثالث وهو
أنما غنمتم في الأنفال فكتب في بعضها مفصولا أيضا وإن ما المكسورة المخففة فكتب
مفصولا في موضع واحد وإن ما نرينك في الرعد وأين ما كتب مفصولا نحو أين ما كنتم تشركون
إلا في البقرة فأينما تولوا فثم وجه الله وفي النحل أينما يوجهه لا يأت بخير فإنه واختلف في
أينما تكونوا يدرككم الموت في النساء أينما كنتم تعبدون في الشعراء أينما ثقفوا في الأحزاب
ففي بعض المصاحف مفصولا وفي بعضها موصولا والله أعلم وأن لم المفتوح كتب مفصولا
في جميع القرآن نحو ذلك أن لم يكن ربك أن لم يره أحد وكذلك إن لم المكسور كتب أيضا مفصولا
نحو فإن لم تفعلوا فإن لم يستجيبوا لك في القصص موضعا واحدا وهو فإن لم يستجيبوا لكم في هود
وهم من ذكره في موضع القصص وأن لن كتب مفصولا حيث وقع نحو أن لن نقدر عليه أن لن نجمع

إلا موضعين وهما ألن نجعل لكم موعدا في الكهف وألن نجمع عظامه في القيمة وعن ما كتب مفصولا
في موضع واحد وهو عن ما نهوا عنه في الأعراف ومن ما كتب مفصولا في موضعين وهما فمن ما ملكت
ايمانكم في النساء ومن ما ملكت ايمانكم في الروم واختلف في موضع ثالث وهو من ما رزقناكم
في المنافقين فكتب في بعضها مفصولا وفي بعضها موصولا وأم من كتب في أربعة مواضع
مفصولا وهي أم من يكون عليهم وكيلا في النساء أم من أسس بنيانه في التوبة أم من خلقنا في الصافات
أم من يأتي آمنا في فصلت وعن من كتب مفصولا في موضعين وهما عن من يشاء في النور وعن من تولى
في النجم وحيث ما كتب مفصولا في موضع واحد وهو من كل ما سألتموه في ابراهيم واختلف
في كل ما ردوا إلى الفتنة في النساء ففي بعض المصاحف مفصول وفي بعضها موصول وكتب في بعضها
أيضا كل ما دخلت أمة في الأعراف وكل ما جاء أمة في المؤمنون وكلما ألقي فيها في تبارك
والمشهور الوصل **وبئسما** كتب مفصولا في خمسة مواضع وهي في المائدة وأكلهم السحت لبئس ما
ما كانوا في الموضعين عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا ويتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت
واختلف في قل بئسما يأمركم به في البقرة ففي بعضها مفصول وفي بعضها موصول **وفي ما** كتب
مفصولا في احد عشر موضعا منها موضع واحد لم يختلف فيه وهو فيما ههنا آمنين في الشعراء
وعشرة اختلف فيها والأكثر على فصلها وهي فيما فعلن في أنفسهن وهو الثاني من البقرة وفي ما آتاكم
في المائدة والأنعام وفي ما أوحي إلي في الأنعام أيضا وفي ما اشتهت أنفسهم خالدون في
الأنبياء وفي ما أفضتم في النور وفي ما رزقناكم في الروم وفي الزمر موضعان أنت تحكم
بين عبادك في ما كانوا فيه وفي ما هم فيه يختلفون وفي ما لا تعلمون في الواقعة **ولكي لا** كتب
مفصولا نحو لكي لا يكون على المؤمنين حرج كي لا يكون دولة في أربعة مواضع وسيأتي في
الفصل الآتي **ويوم هم** مفصول في موضعين يوم هم بارزون في غافر ويوم هم على النار يفتنون في

الذاريات

في الذاريات وتقدم فصل لام الجر في مال في أربعة مواضع **ولات** حين فالتاء وها مفصولة
من حين في مصاحف الأمصار السبعة فهي مفصولة بلا زيدت عليها التاء لتأنيث اللفظ كما زيدت
عليها في ربت وثمت وهذا هو المذهب للخليل وسيبويه والكسائي وأئمة النحو والعربية والقراء
فعلى هذا يوقف على التاء أو على الهاء بدلا منها كما تقدم وقال أبو عبيد القسم بن سلام
إن التاء مفصولة من لا موصولة بحين قال فالوقف عندي على لا والابتداء تحين لأني نظرتها
في الإمام تحين التاء متصلة ولأن تفسير ابن عباس يدل أنها أخت ليس والمعروف لا لات
قال والعرب تلحق التاء بأسماء الزمان حين والآن وأوان فيقول كان هذا تحين كان ذلك
وكذلك تأوان ذلك واذهب تلان فاصنع كذا وكذا ومنه قول السعدي العاطفون
تحين لا من عاطف والمطعمون زمان أين المطعم قال وقد كان بعض النحويين يجعلون الهاء
موصولة بالنون فيقولون العاطفونه قال وهذا غلط بين لأنهم صيروا التاء هاء ثم أدخلوها
في غير موضعها وذلك أن الهاء إنما تقحم على النون موضع القطع والسكوت فأما مع الاتصال
فلا وإنما هو تحين قال ومنه قول ابن عمر حين سئل عن عثمان رضي الله عنه مناقبه ثم قال
اذهب بهذه تلان إلى أصحابك ثم ذكر غير ذلك من حجج ظاهرة وهو مع ذلك إمام كبير وحجة
في الدين وأحد الأئمة المجتهدين مع أني أنا رأيتها أيضا مكتوبة في المصحف الذي يقال له
الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه لا مقطوعة والتاء موصولة بحين ورأيت به أثر الدم
وتتبعت فيه ما ذكره أبو عبيد فرأيته كذلك وهذا المصحف هو اليوم بالمدرسة الفاضلية
من القاهرة المحروسة فيما أظن والله أعلم **وأما قطع الموصول** فوقع مختلفا فيه في ويكأن
وويكأنه وفي ألا يسجدوا **أما ويكأن** وويكأنه وكلاهما في القصص فأجمعت المصاحف
على كتابتهما كلمة واحدة موصولة واختلف في الوقف عليهما عن الكسائي وأبي عمرو فروى جماعة

عن الكسائي انه يقف على الياء مقطوعة عن الكاف واذا ابتداء ابتدا بالكاف كان وكانه
عن ابي عمرو انه يقف على الكاف مقطوعة عن الهمزة واذا ابتدا بالهمزة ان وانه وهذان الوجهان
محكيان عنهما في التبصرة والتيسير والارشاد والكفاية والمبهج وغاية ابي العلاء والحافظ
والهداية وفي اكثرها بصيغة الضعف واكثرهم يختار اتباع الرسم ولم يذكر ذلك عنهما بصيغة
الجزم غير الشاطبي وابن شريح في جزمه بالخلاف عنهما وكذلك الحافظ ابو العلاء ساوى بين
الوجهين عنهما وروى الوقف بالياء عن الكسائي الحافظ الداني من رواية البغدادي نصا عن شيخه
عبد العزيز والبزار في التيسير وروى بذلك عن الكسائي على شيخه ابي الفتح وروى ابو الحسن غلبون
ذلك عن الكسائي من رواية قتيبة ولم يذكر عن ابي عمرو في ذلك شيا وكذلك الداني لم يعول على
الوقف على الكاف عن ابي عمرو في شي من كتبه وقال في التيسير ويروى بصيغة التمريض ولم يذكر في المفردات
البتة ورواه في جامعه من الوجوه وجادة عن ابن اليزيدي عن ابيه عن ابي عمرو من طريق ابي طاهر بن ابي
هاشم وقال قال ابو طاهر لا ادري عن اي ولد اليزيدي انه يقف عليهما موصولتين ورويه من طريق
ابي معمر عن عبد الوارث كذلك ومن طريق محمد بن وهب عن محمد بن موسى قال سمعت ابا عمرو يقول ويكان
الله ويكانه مقطوعة في القراءة موصولة في الامام وقال الداني وهذا يدل على انه يقف على
الياء منفصلة ثم روى ذلك صريحا عن ابي حاتم عن ابي زيد عن ابي عمرو ولا احفظ ولم يذكروا شيا
من ذلك عن ابي عمرو ولا الكسائي كابن سوار وصاحب التلخيص وصاحب العنوان وصاحب التجريد وابن
فارس وابن مهران وغيرهم فالوقف عندهم على الكلمة وهذا هو الاولى والمختار في مذاهب
الجميع اقتداء بالجمهور واخذا بالقياس والله اعلم واما الا يسجدوا فسياتي الكلام عليها في موضعها
في سورة النمل ان شاء الله تعالى والمتفق عليه من هذا الفصل جميع ما كتب موصولا سواء كان اسما
او غيره كلمتين او اكثر فانه يجوز الوقف على الكلمة الاخيرة منه من اجل الاتصال الرسمي وهذا اصل



مطرد في كلما كتب موصولا فانه لا يجوز فصله بوقف الا برواية صحيحة ولذلك كان المختار
عند اكثر الائمة عدم فصل ويكان وويكانه مع وجود الرواية بفصلها والذي يحتاج الى
التنبيه عليه ينحصر في اصول مطردة وكلم مخصوصة مطردة وغير مطردة فالاصول المطردة اربعة
الاول كل كلمة تدخل عليها حرف من حروف المعاني وهو على حرف واحد نحو باسم الله وفالله ولرسوله
كمثله لانتم اانتم ابالله واياته ورسوله سيذكر فلقاتلوكم وسل فسل واو وفات ولقد ولسوف
الثاني كل كلمة اتصل بها ضمير متصل سواء كان على حرف واحد او اكثر مرفوعا او منصوبا او مجرورا
نحو قلت وقلنا وربي وعدكم ووسله ووسلنا ورسلكم ومناسككم وميثاقه وفاحياكم ويبعثكم
يحببكم وانلزمكموها الثالث حروف المعجم المقطعة في فواتح السور سواء كانت ثنائية او ثلاثية
او اكثر نحو ذلك نحو يس حم طس الم الر المص كهيعص الا انه كتب حم عسق مفصولا بين الميم والعين
الرابع اذا كان اول الكلمة الثانية همزة تصورت على مراد التخفيف واوا وياء كتبتا موصولتين
نحو هولاء ولئلا ويومئذ وحينئذ والحلم المطردة ال التعريفية وياء النداء وها التنبيه
وما الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر وام مع ما وان المفتوحة المخففة مع لا وكالوهم
ووزنوهم اما ال فانها اذا دخلت على كلمة اخرى كتبتا موصولتين كلمة واحدة سواء كانت هي
حرفا نحو الكتاب العالمين الرحمن الرحيم الارض الاخرة الاسم او اسما نحو الخالق البارى
المصور والمقيمين والموتون والمسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات والقانتين و
القانتات واما يا وهي حرف النداء فانها حذفت الالف منها في جميع المصاحف فصارت على
حرف واحد فاذا دخلت على منادى اتصلت به من اجل كونها على حرف نحو يابني ياموسى يا ادم
يا ايها ياقوم يابنا وم يابنؤم وكتبت الهمزة في يابنوم واوا ثم وصلت بالنون فصارت كلها كلمة
واحدة وقد تقدم التنبيه على ذلك في وقف حمزة واما ها وهي التي للتنبيه فان الفها كذلك

حذف في جميع المصاحف ثم اتصلت بما بعدها فكونها صارت على حرف واحد ووقعت في
القرآن في هؤلاء وهذا وها أنتم ويا بنؤم وقد صورت الهمزة في هؤلاء واوا ثم وصلت بالواو
فصارت كلمة كما تقدم في وقف حمزة وأما ما الاستفهامية فإنها إذا دخلت عليها حرف
الجر حذف الألف من آخرها واتصل بها فصارت كلمة واحدة سواء كان حرف الجر على
حرف واحد أو كان حرف الجر على حرف واحد أو أكثر ووقعت في القرآن لم وبم وفيم ومم وعم
وكذلك إذا دخلت عليها إلى أو على أو حتى فإن الألف المكتوبة ياء في هذه الأحرف الثلاث
يكتب ألفا على اللفظ علامة للاتصال ويجيء الميم بعدها مفتوحة على حالها مع غيرها
فتقول علام فعلت كذا وإلام أنت كذا وحتام تفعل كذا وإنما كتبت على اللفظ حرف
الاشتباه صورة وأما أم مع ما فإنها كتبت موصولة في جميع القرآن نحو أما اشتملت
إنما ذكرتم أما تشركون وأما إن المكسورة المخففة مع لا فإنها كتبت موصولة في جميع القرآن
نحو إلا تفعلوه إلا تنصروه وأما كالوهم ووزنوهم فإنهما كتبا في جميع المصاحف موصولين
بدليل حذف الألف بعد الواو منهما وقد اختلف في كون ضميرهم مرفوعا منفصلا أو منصوبا
متصلا والصحيح أنه منصوب لما بيناه في غير هذا الموضع ولاتصالهما رسما بدليل
حذف الألف بينهما فلا يفصلان والكلمات التي هي غير مطردة فهي ألا وإنما وأنما وإن المكسورة
المخففة مع ما وأينما وإن المكسورة المخففة مع لم وأن لن ونعما ومما وأمن وعمن وكلما وبئسما
وفيما وكيلا ويومهم فأما ألا فإنه كتب متصلا في غير العشرة المتقدمة في الفصل قبله
نحو ألا تعلوا علي في النمل وألا تعبدوا أول هود واختلف في موضع الأنبياء كما تقدم
وإنما كتب موصولا في غير الأنعام نحو إنما على الهم إنما أنت منذر واختلف في حرف النحل
وأنما كتب متصلا في غير الحج ولقمان نحو ألا إنما أنا نذير في ص وكأنما يساقون واختلف في

إنما

إنما غنمتم وأما موصول في غير الرعد نحو وإما نخافن وإما نرينك فإما نذهبن فإما
ترين من البشر أحدا وأينما كتب موصولا في موضعين فأينما تولوا في البقرة وأينما يوجهه
في النحل واختلف في النساء والشعراء والأحزاب كما تقدم وألم موصول في موضع واحد
وهو فإلم يستجيبوا لكم في هود ولن كتب موصولا في موضعين الكهف والقيمة كما تقدم وعما
موصول في غير موضع الأعراف نحو عما تعملون عما جاءك ومما كتب موصولا في غير النساء
والروم نحو مما أمسكن مما رزقكم الله واختلف في المنافقين كما تقدم وأمن كتب موصولا
في غير المواضع الأربعة المتقدمة نحو أمن يملك السمع أمن خلق السموات أمن يجيب المضطر وعمن
موصول في غير النور والنجم ولا أعلمه وقع في القرآن وكلما كتب موصولا في غير سورة إبراهيم نحو كلما
دخل عليها وكلما خبت واختلف في النساء والأعراف والمؤمنين وتبارك كما تقدم وبئسما
كتب موصولا في موضعين وبئسما اشتروا به في البقرة وبئسما خلفتموني في الأعراف واختلف في قل
بئسما يأمركم به كما تقدم وفيما كتب موصولا في غير الشعراء نحو فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف وهو الأول
من البقرة فيما إن مكناكم واختلف في العشرة المواضع كما تقدم وكيلا كتب موصولا في أربعة مواضع
في آل عمران لكيلا تحزنوا على ما فاتكم وفي الحج لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وفي الأحزاب لكيلا
يكون عليك حرج وهو الموضع الثاني منها والقول بأن الأول موصول ليس بصحيح وفي الحديد لكيلا
تأسوا على ما فاتكم ويومهم موصول في غير غافر والذاريات نحو يومهم الذي يوعدون فجميع ما
كتب موصولا لا يقطع وقفا إلا برواية صحيحة ولا أعلمه ورد إلا فيما تقدم التنبيه عليه في ويكأن
وويكأنه وألا يسجدوا وتعدد غير الكسائي التوسع في ذلك والنص على الأصل فنقل الداني
عن قتيبة عنه الوقف على أن ما غنمتم بالقطع وأم من هو قانت وأم من هذا الذي الوقف على
ميم أم وقال الداني وهذه المواضع في الرسم موصولة حرف غير نون ولا ميم وأصلها الانفصال على

ما ذهب اليه فيهما الكسائي قال وقد خالف قتيبة عن الكسائي في ايما عنيتم خلف فحدثنا محمد بن
احمد قال حدثنا ابن القسم عن اصحابه عن خلف قال قال الكسائي في قوله ايما عنيتم حرف واحد من قبل
من شيء قال خلف وقد قال الكسائي نعما حرفان لان معناه نعم الشيء قال وكتبتا بالوصل ولم
نقطعهما لمرخط قال خلف وحمزة يقف عليهما على الكتاب بالوصل قال خلف واتباع الكتاب في
مثل هذا الحرف ابيناه اذ صار قطعه ووصله صوابا انتهى وهو يقتضي ان مذهب الكسائي التوسعة في
ذلك بحسب المعنى كما ذكر ويقتضي ان ذلك عن حمزة عند خلف وانه على الاولوية والاستحباب وذلك غير
معمول به عند اهل الاتقان ولا معول عليه عند ائمة التحقيق بل الذي استقر عليه عمل ائمة
الاداء ومشايخ الاقراء في جميع الامصار هو ما قدمنا اول الباب فانه هو الاحرى والاولى
بالصواب والجدير باتباع نصوص الائمة قديما وحديثا وقد روى الاعشى عن ابي بكر عن عاصم
كالوهم او وزنوهم حرفا واحدا وروى سورة عن الكسائي حرف مثل قول حضر بوهم قال الداني في
جامعه وذلك قياس قول نافع وهو وافقه على اتباع المرسوم ثم روى عن حمزة بجعلهما حرفين
ثم قال الداني ولا اعلم احدا روى ذلك عن حمزة الا عبد الله بن صالح العجلي قال واهل الاداء على
خلافه قلت وهذا هو الذي حكاه اتفاق من اهل الاداء على ما ذكرنا وقد نص في غير موضع من كتبه
وصرح به في غير مكان وكذلك من بعده من الائمة وهلم جرا ولم يعلم لهم مخالفا في ذلك وهذا معنا
قول الجعبري رحمه الله في المنفصلين وقف اتفاقا على كل منهما وفي المتصلين وقف على الثانية
ثم قال ووجه الوقف على كل من المنفصل اصالة الاستقلال ووجه منع الوقف على المتصل احدها
التنبيه على وضع الخط قال واختياري استفسار المسؤول السائل عن غرضه فان كان بيان الرسم
وقف على كل من المنفصلين والمتصلين ليطابق قال ولا يلزم منه مخالفة الرسم في المتصلين
ولا الخليفة واصل المنفصلين واللازم منتف انتهى ولعل ما حكي عمن اجاز قطع المتصل

ان يكون

ان يكون مراده هذا والله اعلم كما سيأتي الآن تنبيهات الاول ان ما ذكرنا من المختلف فيه والمتفق
عليه وما يشبهه لا يجوز ان يتعمد الوقف عليه لكونه غير تام ولا كاف ولا حسن ولا يجوز ان يتعمد
الوقف الا على ما كان بهذه الصفة وما خرج عن ذلك كان قبيحا كما قدمنا في باب الوقف والابتداء
وانما القصد بتعريف الوقف هنا على سبيل الاضطرار وهذا معنى قول الحافظ ابو عمرو الداني
رحمه الله في باب الوقف على مرسوم الخط من جامع البيان وانما نذكر الوقف على مثل هذا على وجه
التعريف بمذاهب الائمة فيه عند انقطاع النفس عنده بوروده عنهم او لقياس يوجبه قولهم
لا على سبيل الالزام والاختيار اذ ليس الوقف على ذلك ولا على جميع ما قدمناه في هذا الباب
في هذا الكتاب بتام ولا كاف وانما هو وقف ضرورة وامتحان وتعريف لا غير انتهى الثاني ليس معنى قول
صاحب المبهج وغيره عن ابي عمرو والكسائي انهما يقفان على ما في المواضع الاربعة ويبتديان
باللام متصلة بما بعدها من الاسماء وعن الباقين انهم يقفون على مال اللام ويبتدئون بالاسماء
المجرورة منفصلة من الجار ان تعمد الوقف عليها ويبتدأ بما بعدها كسائر الاوقاف الاختيارية
بل المعنى ان الابتداء يجوز هذه الكلمات عندهم ذكر على هذا الوجه فلو ابتدأ بذلك لا يبتدأ
على هذا الوجه عند هؤلاء فكما ان الوقف في ذلك على وجه الاضطرار والاختبار كذلك
الاختبار ويكون على هذا الوجه لا انه يجوز الوقف على ما ثم يبتدأ لهذا الكتاب يجوز الوقف على
مال ثم يبتدأ هذا الرسول كما يوقف على سائر الاوقاف التامة او الكافية هذا مما لا يجيزه احد
وكذلك القول في ويكأن ويكأنه وفي سائر ما ذكر في هذا الكتاب اذا وجد فيه قول بعض
اصحابنا يوقف على كذا ويبتدأ بكذا انما معناه ما ذكرنا والله تعالى اعلم الثالث قد يكون الكلمتان
منفصلتين على قراءة متصلتين على اخرى وذلك نحو ولمن اهل القرى في الاعراف واو اباؤنا
في الصافات والواقعة فانهما على قراءة من سكن الواو منفصلتان اذ فيها كلمة مستقلة حرف عطف

ثنائية كما هي في قولك ضربت زيدا او عمرا اوجب فصلها لذلك وعلى قراءة من فتح الواو ومتصلتان فان الهمزة
فيها همزة الاستفهام دخلت على واو العطف كما دخلت على الفاء في افامن وعلى الواو في اولم يهد وكلما
عاهدوا فالهمزة والواو على قراءة السكون كلمة واحدة وعلى قراءة الفتح كلمتان ولكنهما اتصلتا لكون
كل منهما على حرف واحد والله اعلم **الرابع** اذا اختلفت المصاحف في رسم حرف فينبغي ان يتبع في
تلك المصاحف مذاهب ائمة امصار تلك المصاحف فينبغي اذا كان مكتوبا مثلا في مصاحف
المدينة ان يجري ذلك في قراءة نافع وابي جعفر واذا كان في مصحف المكي فقراءة ابن كثير و
المصحف الشامي فقراءة ابن عامر والبصري وقراءة ابي عمرو ويعقوب والكوفي فقراءة الكوفيين
هذا هو الاليق بمذاهبهم والاصوب باصولهم **الخامس** قول ائمة القراءة ان الوقف على اتباع
الرسم يجوز باعتبار الاصول من حذف واثبات وغيره انما يعنون به الحذف المحقق لا المقدر
مما حذف تخفيفا لاجتماع المثلين او نحو ذلك ولذلك اجمعوا على الوقف على نحو ماء ودعاء
وملجاء بالالف بعد الهمزة وكذا الوقف على راى وراى ونحوه مما حذف فيه الياء وكذا
الوقف على نحو يحيي ويستحيي بالياء وكذلك يريدون الاثبات المحقق لا المقدر فيوقف على
نحو ايتاي ذي القربى على الهمز وكذا على نحو قال الملؤا الا على الياء والواو اذ الياء والواو
في ذلك صورة الهمزة كما قدمناه ومن وقف على اتباع الرسم في ذلك وكان من مذهبه تخفيف
الهمز وقفا يقف بالروم او بالياء وبالواو وكما تقدم النص عليه في بابه وهذا الموقوف
على نحو ولؤلؤا في سورة الحج لا يقف عليه بالالف الا من يقرا بالنصب ومن قرا بالخفض وقف
بغير الف مع اجماع المصاحف على كتابتها بالالف وكذا الوقف على نحو وعادا وثمودا
لا يقف عليه بالالف الا من نون وان كان قد كتب بالالف في جميع المصاحف فاعلم والله اعلم
**السادس** كلما كتب موصولا من كلمتين وكان احد الاولى منهما حرفا مدغما فانه حذف اجماعا

واكتفى



واكتفوا بالحرف المدغم فيه عن المدغم سواء كان الادغام بغنة ام بغيرها كما كتبوا اما اشتملت وامّا
ثمانين وعما يعملون وامن يملك ومما امسكن بميم واحدة وحذفوا الالف من الميم والنون المدغمتين
وكتبوا الا تفعلوه فالم يستجيبوا لكم والا تعلوا علي واتوني والن نجمع بلام واحدة من غير نون
فقصدوا بذلك تخفيف الاتصال بالادغام ولذلك كان الاختيار في مذهب من روى الغنة
عند اللام والراء حذفهما مما كتب متصلا عملا بحقيقة اتباع الرسم كما تقدم والله اعلم
**السابع** لا باس بالتنبيه على ما كتب موصولا لا يعرف اصول الكلمة ويكتفي بعضها من بعض فقد يقع
الاشتباه بسبب الاتصال على بعض الفضلاء فكيف بغيرهم فهذا امام العربية ابو عبد الله ابن مالك
رحمه الله جعل الا في قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله من اقسام الا الاستثنائية فجعلها
كلمة واحدة ذكر ذلك في شرح التسهيل وذهل (عقل) عن كونهما كلمتين ان الشرطية ولا النافية
والاخفش امام النحو اعرب ولا الذين يموتون وهم كفار ان اللام لام ابتداء والذين مبتدا
واولئك الخبر ووافقه ابو البقاء في اعرابه ذكره ايضا ولا شك انه اعراب مستقيم لولا رسم المصاحف
فانها كتبت ولا فهي لا النافية دخلت على الذين والذين في موضع جر عطفا على الذين في قوله
وليست التوبة للذين يعملون واعرب ابن الطراوة ايهم اشد على الرحمن فيمن قرا ايهم مقطوعة عن
الاضافة فقال بنيت وان هم اشد مبتدا وخبر وهذا غير صحيح لرسم الضم متصلا باي لاجماع النحاة
على ان ايا اذا لم تضف كانت معربة واعرب بعض النحاة ان هذان لساحران على ان ها من هذان ضمير
القصة والنقد حينئذ انها ذان لساحران ذكره ابو حيان ولولا رسم المصحف لكان جائزا واعرب
بعضهم ومما رزقناهم ينفقون ما مصدرية وهم ضمير مرفوع منفصل مبتدا وينفقون الخبر اي
ومن رزقناهم ينفقون ولولا رسم المصحف محذوفة الالف متصلة نونها بالضمير لصح ذلك **الثامن**
قد يقع في الرسم ما يحتمل ان يكون كلمة وان يكون كلمتين ويختلف فيها اهل العربية نحو ماذا اياتي

في العربية على ستة أوجه الأول ما استفهام وذا إشارة ٢ ما استفهام وذا موصولة
٣ أن يكون كلاهما استفهام على التركيب ٤ ماذا كله اسم جنس بمعنى شيء ٥ ما زائدة وذا إشارة
٦ ما استفهام وذا زائدة ويظهر فائدة ذلك في مواضع منها قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون
قل العفو قرأ العفو بالرفع وهو ابن عمرو فيترجح أن يكون ماذا كلمتين ما استفهامية وذا بمعنى
الذي أي الذي ينفقون العفو فيجوز له الوقف على ما وعلى ذا وعلى قراءة الباقين يترجح أن يكون
مركبة كلمة واحدة أي ينفقون العفو فلا يقف إلا على ذا وقوله في سورة النحل ماذا أنزل ربكم
قالوا أساطير الأولين فيكون كلمتين يجوز الوقف على كل منهما لكل من القراء وقوله للذين اتقوا ماذا
أنزل ربكم قالوا خيرا هي كقراءة غير أبي عمرو العفو بالنصب فيترجح أن يكون كلمة واحدة فيوقف
على ذا دون ما وقوله فيقولون ماذا فذكروا فيها قولين أحدهما أن ما استفهام وموضعها
رفع بالابتداء وذا بمعنى الذي وأراد صلته والعائد محذوف والذي وصلتها خبر المبتدأ والثاني
أن ماذا اسم واحد للاستفهام وموضعه نصب بأراد قلت ويحتمل أن يكون ما استفهاما
وذا إشارة كقولهم ماذا التواني وكقول الشاعر ماذا الوقوف على نار وقد خمدت
يا طالما أوقدت للحيران فعلى هذا وعلى الأول هما كلمتان يوقف على كل منهما وعلى الثاني
يوقف على الثاني لأنهما كلمة واحدة وذلك حالة الاضطرار والاختبار لا على التعمد والاختيار
نعم على تقدير الثالث يجوز للمختار أن يكون كافيا على أن يكون في موضع نصب بيقولون ويكون
أراد الله استئنافا فأوجبوا بالقولهم التاسع قال الأستاذ أبو محمد علي بن سعيد العماني
في كتابه المرشد في الوقف والابتداء وما لي لا أعبد الذي فطرني في سورة يس ما كلمة واحدة
وهو حرف نفي ولي كلمة أخرى فهما كلمتان ما لي لا أرى الهدهد ما لي كلمة واحدة للاستفهام
انتهى وقال الشيخ أبو البقاء العكبري في إعرابه في سورة يس وما لي الجمهور على فتح الياء لأن

ما بعدها

ما بعدها في حكم المتصل بها إذا كان لا يحسن الوقف عليها ولا الابتداء وما لي لا أرى الهدهد
بعكس ذلك انتهى وكلام الكواشي لا يظهر فليتأمل ولكن كلام أبي البقاء فيما ذكره في
الوقف والابتداء وجه والله تعالى أعلم باب مذاهبهم في ياءات الإضافة وياء الإضافة
عبارة عن ياء المتكلم وهي ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف فيكون مع الاسم مجرورة المحل ومع الفعل
منصوبة ومجرورة بحسب عمل الحرف نحو نفسي وذكري وفطرني وليحزنني وإني ولي وقد أطلقوا ثمة
هذه التسمية عليها تجوزا مع مجيئها منصوبة المحل عن مضاف إليها نحو إني وأني والفرق
بينها وبين ياءات الزوائد أن هذه الياءات تكون ثابتة في المصحف وتلك محذوفة وهذه
الياء تكون زائدة على الكلمة أي ليست من الأصول فلا تجيء لاما من الفعل أبدا فهي كهاء الضمير
وكافه فيقول في نفسي نفسه ونفسك وفي فطرني فطره وفطرك وفي يحزنني يحزنه يحزنك
وفي إني إنه وإنك وفي لي له ولك وياء الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لاما من الفعل
نحو إذا يسر ويوم يأت والداع والمناد ودعان ويهدين ويؤتين وهذه الياءات الخلف فيها
دائر بين الفتح والإسكان وياءات الزوائد الخلاف فيها بين الحذف والإثبات إذا تقرر ذلك فاعلم
أن ياءات الإضافة في القرآن على ثلاثة أضرب الأول ما أجمعوا على إسكانه وهو الأكثر لمجيئه
على الأصل نحو إني جاعل واشكروا لي وإني فضلتكم فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني الذي خلقني
ويطعمني ويسقين على يعبدونني لا يشركون بي في جملة خمسمائة وست وستين ياء الثاني
ما أجمعوا على فتحه وذلك لموجب إما أن يكون بعدها ساكن لام تعريف أو شبهه في جملة
إحدى عشرة كلمة في ثمانية عشر موضعا نعمتي التي في المواضع الثلاثة وبلغني الكبر وحسبي الله
في الموضعين وفي الأعداء ومسني السوء ومسني الكبر ولي الله وشركائي الذين في الأربعة
المواضع وأروني الذين وآتاني الله وجاءني البينات ونبأني العليم حركت بالفتح جملة

على النظر قرأ من الحذف وقبلها ساكن الف ويا فالذي بعد الف ستة كلمات في ثمانية
مواضع هداي في الموضعين واياي فاياي ورءياي في الموضعين ومثواي وعصاي ومحياي
ذكر بشراي وحسرتاي في موضعه والذي بعد الياء تسع كلمات وقعت في اثنين وسبعين
موضعا وهي الحديد على ويدي ولدي وبني ويابني وابنتي ووالدي ومصرخي وحركت الياء في
ذلك قراءة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة حملا على النظير وادغمت الياء في نحو الي وعلي للتماثل
وجاز في مصرخي الكسر لغة وكذلك في يابني مع الاسكان كما سيأتي وجملة ذلك من الضربين المجمع
عليهما ستمائة واربع وستون ياء والضرب الثالث ما اختلفوا في اسكانه وفتحه وجملته مائتا ياء
واثنتا عشرة ياء وقد عدها الداني وغيره اربع عشرة فزاد ثنتين وهما اتاني الله في النمل وفبشر
عباد الذين في الزمر وزاد آخرون ثنتين اخريين وهما الا تتبعني في طه ان يردن الرحمن في يس فجعلوها
مائتين وست عشرة وذكر هذه الاربع في باب الزوائد اولى لحذفها في الرسم وان كان لها تعلق
بهذا الكتاب من حيث فتحها واسكانها ايضا ولذلك ذكرناها ثم واما يا عبادي لا خوف عليكم في
الزخرف فذكرناها في هذا الكتاب تبعا للشاطبي وغيره من حيث ان المصاحف لم تجتمع على حذفها
كما سنذكره ونحصر الكلام على الياءات المختلف فيها في ستة فصول الفصل الاول في الياءات التي
بعدها همزة مفتوحة وجملة الواقع من ذلك في القرآن تسع وتسعون ياء فمن ذلك في البقرة
ثلاث اني اعلم ما اني اعلم غيب فاذكروني اذكركم وفي آل عمران ثنتان اجعل لي آية
اني اخلق لكم من الطين وفي المائدة ثنتان اني اخاف لي ان اقول وفي الانعام ثنتان اني
اخاف اني اراك وفي الاعراف ثنتان اني اخاف من بعدي اعجلتم وفي الانفال ثنتان
اني ارى اني اخاف وفي التوبة معي ابدا وفي يونس ثنتان لي ان ابدله اني اخاف وفي هود
احدى عشرة فاني اخاف واني اخاف موضعان ولكني اريكم اني اعظك اني اعوذ بك فطرني

افلا

افلا ضيفي اليس اني اريكم شقاقي ان ارهطي اعز وفي يوسف ثلاث عشرة ليحزنني ان
ربي احسن اني اراني احمل اني ارى سبع بقرات لعلي ارجع اني انا اخوك باذن لي ابي او
اني اعلم سبيلي ادعوا وفي ابراهيم اني اسكنت وفي الحجر ثلاث نبئ عبادي اني اني انا وقل اني انا
وفي الكهف خمس ربي اعلم بربي احدا موضعان فعسى ربي ان من دوني اولياء وفي مريم
ثلاث اجعل لي آية اني اعوذ اني اخاف وفي طه ست لعلي آتيكم اني آنست اني انا ربك
اني انا الله ويسر لي امري حشرتني اعمى وفي المؤمنون لعلي اعمل وفي الشعراء ثلاث اني اخاف
موضعان وربي اعلم وفي النمل ثلاث اني آنست اوزعني ان ليبلوني ءاشكر وفي القصص تسع
ربي ان يهديني اني آنست لعلي آتيكم اني انا الله اني اخاف ربي اعلم بمن ولعلي اطلع
عندي اولم ربي اعلم بمن وفي يس اني آمنت وفي الصافات ثنتان اني ارى اني اذبحك
وفي ص اني احببت وفي الزمر ثنتان اني اخاف تأمروني اعبد وفي غافر تسع ذروني اقتل
اني اخاف ثلاثة مواضع لعلي ابلغ مالي ادعوكم ادعوني استجب لكم وفي الزخرف من تحتي افلا
وفي الدخان اني آتيكم وفي الاحقاف اربع اوزعني ان اتعدانني ان ولكني اريكم وفي الحشر
اني اخاف وفي الملك معي او رحمنا وفي نوح ثم اني اعلنت وفي الجن ربي امدا وفي الفجر ثنتان
ربي اكرمن ربي اهانن واختلفوا في فتح الياء واسكانها من هذه المواضع ففتح الياء منهن
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا في خمس وثلاثين ياء على
غير هذا الاختيار فاختص ابن كثير بفتح ياءين منها وهما فاذكروني اذكركم في البقرة وادعوني استجب لكم
في غافر واختص هو والاصبهاني بفتح ياء واحدة وهي ذروني اقتل في غافر واتفق ابن كثير ونافع وابو جعفر
على فتح اربع ياءات وهن حشرتني اعمى في طه وليحزنني في يوسف وتأمروني في الزمر اتعدانني
في الاحقاف واتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر على ثمان ياءات وهن اجعل لي آية في آل عمران ومريم وضيفي

البزي في هود ولكني ارى كلاهما في يوسف ويا درلي اني فيهما ايضا من دوني اولياء في الكهف ويسر لي
امري في طه واتفق معهم البزي على فتح اربع ياآت هن ولكني اراكم في هود والاحقاف واني اراكم
في هود ومن تحتي افلا في الزخرف وانفرد الكارزيني عن الشطوي عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح تحتي افلا
فخالف سائر الرواة عنه واتفق نافع وابو جعفر على فتح يا ابن وهما سبيلي ادعوا في يوسف ليبلوني
أأشكر في النمل واتفق معهما البزي على فتح فطرني افلا في هود وانفرد ابو تغلب عبد الوهاب القاضي
ابو الفرج عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتحها فخالف سائر الرواة عن ابن شنبوذ غيره واتفق نافع وابو جعفر
وابو عمرو ايضا على فتح عندي اولم في القصص واختلف فيها عن ابن كثير فروى جمهور المغاربة
والمصريين عنه الفتح رواية وهو الذي في التبصرة والتذكرة والهداية والهادي والتلخيصين
والكافي والعنوان وغيرها وهو ظاهر التيسير وهو في ارادة الداني من رواية البزي وقنبل الا من طريق ابي
ربيعة عنهما فبالاسكان وقطع جمهور العراقيين للبزي بالاسكان ولقنبل بالفتح وهو الذي
في المستنير والارشاد والكفاية الكبرى والتجريد وغاية الاختصار وغيرها والاسكان عن قنبل
وهذه الطرق غير بعيد وقد قطع به سبط الخياط في كفايته من طريق ابن شنبوذ وفي مبهجه
من طريق ابن مجاهد وكذلك قطع به ابو القاسم الهذلي لهم من هذين الطريقين وغيرهما وهو رواية ابي
ربيعة عنه وكذا روى عنه محمد ابن الصباح وابو الحسن ابن بقرة وغيرهم واطلق الخلاف
عن ابن كثير ابو القاسم الشاطبي والصفراوي وغيرهما وكلاهما صحيح عنه غير ان الفتح عن البزي لم يكن من
طريق الشاطبية والتيسير وكذلك الاسكان عن قنبل والله تعالى اعلم واتفق نافع وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وابو جعفر على فتح لعلي اجد واربعة وذلك في ستة مواضع في يوسف وطه والمؤمنين
وموضعي القصص وفي غافر واتفق حفص مع الخمسة المذكورين على فتح معي في الموضعين التوبة و
الملك وانفرد الهذلي عن النقاش عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان باسكان موضعي القصص وانفرد

ايضا



ايضا عن زيد عنه باسكان موضع طه واتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وهشام على فتح
مالي ادعوكم في غافر واختلف عن ابن ذكوان فرواها الصوري عنه كذلك وهو الذي في
الارشاد والكفاية وغاية الاختصار والجامع لابن فارس وغيرها وهو رواية التغلبي
وابن المعلى وابن الجنيد وابن انس عن ابن ذكوان ورواها الاخفش عنه بالاسكان وهو الذي
قطع به في العنوان والتجريد والتيسير والتذكرة والتبصرة والكافي وسائر المغاربة وبه قطع في
المبهج من جميع طرقه وكلاهما صحيح عن ابن ذكوان واتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن ذكوان
على فتح ارهطي اعز في هود واختلف عن هشام فقطع الجمهور له بالفتح كذلك وهو الذي في المبهج
وجامع الخياط والمستنير والكامل والكفاية الكبرى وسائر كتب العراقيين وبه قرأ صاحب
التجريد على عبد الباقي وهو طريق الحلواني عنه وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح وهو من
المواضع التي خرج فيها عن طريق التيسير وقطع بالاسكان له صاحب العنوان والتذكرة والتبصرة
والتلخيصين والكافي والتيسير والشاطبية وسائر المغاربة والمصريين وهو اختيار الداني وقال
انه هو الذي عليه العمل وذلك مع كونه قرأ بالفتح على ابي الفتح وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي
يعني من طريق الحلواني والوجهان صحيحان والفتح اكثر واشهر والله اعلم واختص البزي والاذرعي عن ورش
بفتح ياء اوزعني في النمل والاحقاف وانفرد بذلك الهذلي عن ابي نشيط فخالف سائر الناس والباقي
من الياءات وهي اربع وستون ياءهم فيها على اصولهم المذكورة في اول الفصل واتفقوا على اسكان اربع
ياءات من هذا الفصل وهي ارني انظر اليك في الاعراف ولا تفتني الا في التوبة وترحمني اكن في هود
وفاتبعني اهدك في مريم فلم يأت عنهم فيها خلاف في نقل الناس من حيث انها وقعت بعد مسكن اجماعا
وقيل غير ذلك واتفقوا ايضا على فتح عصاي اتوكؤا واياي اهلكنا ومحياي اسكرت لضرورة
الجمع بين الساكنين والله اعلم

في الياء التي بعدها همزة مكسورة حالة المختلف فيه

ومن ذلك اثنتان وعشرون ياء في البقرة مني الا وفي آل عمران ثنتان مني انك وانصاري الى الله
وفي المائدة ثنتان يدي اليك وامي الهين وفي الانعام ربي الى صراط وفي يونس ثلاث
نفسي ان اتبع وربي انه لحق واجري الا وفي هود ست عني انه اجري الا في موضعين
اني اذا نصحي ان توفيقي الا وفي يوسف ثمان ربي اني تركت اباي ابراهيم نفسي ان
النفس ثم ربي ان وحزني الى الله ربي انه هو بي اذ اخرجني وبين اخوتي ان وفي الحجر
هؤلاء بناتي ان وفي الاسراء ربي اذا وفي الكهف ستجدني ان وفي مريم ربي انه كان وفي طه
لذكري ان وعلى عيني اذ ولا برأسي اني وفي الانبياء اني اله وفي الشعراء ثمان بعبادي
انكم عدو لي الا ولابي انه اجري الا في خمسة مواضع وفي القصص ستجدني ان وفي العنكبوت
ربي انه وفي سبا ثنتان اجري الا ربي انه وفي يس اني اذا وفي الصافات
ستجدني ان وفي ص ثنتان بعدي انك لعنتي الى وفي غافر امري الى الله وفي فصلت
ربي ان وفي المجادلة ورسلي ان الله وفي الصف انصاري الى الله وفي نوح دعاي الا
فرارا فاختلفوا في فتح الياء واسكانها من هذه المواضع ففتحها نافع وابو عمرو وابو جعفر
واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا في اربع عشرة ياء على غير هذا الاختيار ففتح نافع
وابو جعفر وحدهما ثماني ياءات وهن انصاري الى في موضعين آل عمران والصف وبعبادي انكم
في الشعراء وستجدني ان في الثلاثة الكهف والقصص والصافات وبناتي ان في الحجر ولعنتي
في ص واتفق نافع وابو جعفر وابن عامر على فتح رسلي ان في المجادلة واتفق نافع وابو عمرو
وابو جعفر وحفص على فتح احدى عشرة ياء وهي اجري في المواضع التسعة يونس وموضعي
هود وخمسة الشعراء وموضع سبا ويدي اليك وامي الهين وكلاهما في المائدة ووافقهم ابن
عامر في امي واجري واتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر على فتح يائين وهما اباي

ابراهيم

ابراهيم في يوسف ودعاي الا فرارا في نوح واتفق نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر
على فتح توفيقي الا في هود وحزني الى الله في يوسف واختص ابو جعفر والازرق عن ورش
بفتح ياء واحدة وهي اخوتي ان في يوسف وانفرد ابو علي العطار فيما ذكره ابن سوار
عن النهرواني عن هبة الله بن جعفر من طريق الاصبهاني عن ورش وعن الحلواني عن قالون بفتحها
ايضا فخالف سائر الرواة من الطريقين وعجبت من الحافظ ابي العلاء كيف ذكر فتحها
من طريق النهرواني عن الاصبهاني وهو لم يقرأ بهذه الطريق الا على ابي العز القلانسي ولم
يذكر الفتح ابو العز في كتبه والله اعلم واما الى ربي ان في فصلت فهم فيها على اصولهم الا
انه اختلف فيها عن قالون فروى الجمهور عنه فتحها على اصله وهو الذي لم يذكر العراقيون قاطبة
عنه سواه وهو الذي في الكامل ايضا والكافي والهداية والهادي والتجريد وغير ذلك
من كتب المغاربة وروى عنه الآخرون اسكانها وهو الذي في تلخيص العبارات والعنوان وطرق
الحلواني في التبصرة والشاطبية والتذكرة وغيرها وقال في التبصرة روي عن قالون الاسكان
والذي قرأت له بالفتح وقال ابو الحسن بن غلبون في التذكرة واختلف فيها عن قالون فروى
احمد بن صالح المصري عن قالون عن نافع بالفتح وروى اسمعيل القاضي عن قالون بالاسكان
قال وقد قرأت له بالوجهين وبهما آخذ وقال الداني في المفردات واقرأني ابو الفتح
وابو الحسن عن قراءتهما الى ربي ان لي عنده بالفتح والاسكان جميعا ونص على الفتح عن قالون
احمد بن صالح ومحمد بن يزيد ونص على الاسكان اسمعيل بن اسحق القاضي وابراهيم بن
الحسين الكسائي وقال في جامع البيان وقرأتها على ابي الفتح في رواية قالون من طريق الحلواني
والشحام وروى نشيط بالوجهين قلت والوجهان صحيحان عن قالون قرأت بهما وبهما آخذ غير ان الفتح
اشهر واكثر واقيس بمذهبه والله اعلم والياءات من هذا الفصل سبع وعشرون ياء همز فيها

على أصولهم المذكورة والله أعلم واتفقوا على إسكان تسع ياءات من هذا الفصل وهي في الأعراف أنظرني
إلى وفي الحجر فأنظرني إلى ومنها في ص وفي يوسف يدعونني إليه وفي القصص يصدقني إني
وفي المؤمن ثنتان تدعونني إلى وتدعونني إليه وفي الأحقاف ذريتي إني وفي المنافقين أخرتني
إلى وهيل لثقل كثرة الحروف وقيل غير ذلك واتفقوا أيضا على فتح أحسن مثواي إنه وربي
إن ونحو على أجري في من أجل ضرورة الجمع بين الساكنين والله أعلم **الفصل الثالث** في الياءات
التي بعدها همزة مضمومة المختلف فيه من ذلك عشر ياءات وهي في آل عمران وإني أعيذها
وفي المائدة ثنتان إني أريد فإني أعذبه وفي الأنعام إني أمرت وفي الأعراف عذابي أصيب
وفي هود إني أشهد وفي يوسف إني أوفي وفي النمل إني ألقي وفي القصص إني أريد وفي الزمر إني أمرت
ففتح الياء فيهن نافع وأبو جعفر إلا إني أوفي فإنه اختلف فيها عن أبي جعفر فروى عنه فتحها
ابن العلاف وابن هبة الله والحمامي كلهم عن الحلواني عن ابن وردان وكذلك رواه أبو جعفر محمد
ابن جعفر المغازلي وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن الجوهري كلاهما عن ابن رزين عن الهاشمي وكذا رواه
أبو بكر محمد بن هارون عن ابن بدر النفاح وأبو عبد الله بن شنبل الأصفهاني كلاهما عن البغدادي كلاهما
أعني الهاشمي والبغدادي عن إسمعيل بن جعفر عن ابن جماز وهو الذي قطع به أبو القسم الهذلي وأبو العز
وابن سوار من الطرق المذكورة وروى عنه الإسكان أبو الفتح النهرواني من جميع طرقه وأبو بكر ابن مهران
كلاهما عن الحلواني عن ابن وردان وكذا روى أبو عبد الله محمد بن جعفر الأشناني وأبو العباس المطوعي
كلاهما عن ابن رزين ومحمد بن الجهم السمري كلاهما عن الهاشمي ورواه المطوعي أيضا عن النفاح عن
البغدادي كلاهما عن ابن جعفر عن ابن جماز وهو الذي قطع به الحافظ أبو العلاء وأبو العز وابن سوار وأبو الحسن
ابن فارس وغيرهم من الطرق المذكورة والوجهان صحيحان عن أبي جعفر قرأت بهما له وبهما آخذ والله تعالى أعلم
واتفقوا على إسكان ياءين من هذا الفصل وهما في البقرة بعهدي أوف وفي الكهف آتوني أفرغ عليه قطرا





قبل لكثرة حروفها والله تعالى أعلم **الفصل الرابع** في الياءات التي بعدها همزة وصل مع لام التعريف
والمختلف فيه من ذلك أربع عشرة ياء في البقرة ثنتان لا ينال عهدي الظالمين وربي الذي يحيي
وفي الأعراف ثنتان حرم ربي الفواحش وسأصرف عن آياتي الذين وفي إبراهيم قل لعبادي الذين آمنوا
وفي مريم آتاني الكتاب وفي الأنبياء ثنتان عبادي الصالحون ومسني الضر وفي العنكبوت
يا عبادي الذين آمنوا وفي سبأ عبادي الشكور وفي ص مسني الشيطان وفي الزمر ثنتان إن أرادني
الله ويا عبادي الذين أسرفوا وفي الملك إن أهلكني الله فخص حمزة بإسكان الياءات كلها ووافقه
حفص في عهدي الظالمين وابن عامر في آياتي الذين في الأعراف وابن عامر والكسائي وروح في قل
لعبادي الذين في إبراهيم وأبو عمرو والكسائي ويعقوب بخلف في يا عبادي الذين آمنوا وأسرفوا
في العنكبوت والزمر وانفرد الهذلي عن النخاس عن رويس في عبادي الشكور في سبأ فخالف سائر
الرواة واتفقوا على فتح ما بقي من هذا الفصل وهو ثماني عشرة ياء كما تقدم أول الكتاب **الفصل الخامس** في
في الياءات التي بعدها همزة وصل مجردة عن اللام وجملتها سبع ياءات في الأعراف إني اصطفيتك
وفي طه ثلاث ياءات أخي اشدد ولنفسي اذهب وفي ذكري اذهبا وفي الفرقان ثنتان يا ليتني اتخذت
وإن قومي اتخذوا وفي الصف من بعدي اسمه ففتح ابن كثير وأبو عمرو إني اصطفيتك وأخي اشدد
وفتح أبو عمرو يا ليتني اتخذت وفتح نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر لنفسي اذهب في ذكري اذهبا
وفتح نافع وأبو جعفر وأبو عمرو والبزي وروح إن قومي اتخذوا وفتح نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر
ويعقوب وأبو بكر بعدي اسمه وانفرد أبو الفتح فارس عن روح فيما ذكره الداني وابن الفحام بإسكانها
ولم يأت من هذا الفصل ياء متفق عليها بفتح ولا إسكان وهذا الفصل عند ابن عامر وموافقه ست
ياءات لقطعه همزة اشدد وفتحها هي عنده ملحق بالفصل الأول وسيأتي التنصيص عليها في موضعها
من سورة طه إن شاء الله تعالى **الفصل السادس** في الياءات التي لم يقع بعدها همزة قطع ولا وصل

بل جوفهم بانی جمیع المجی وجملة المختلف فیهم من ذلک ثلثون یاء وهی فی البقرة ثنتان بیتی للطائفین
ولی لعلهم یرشدون وفی آل عمران وجهی لله وفی الانعام اربع وجهی للذی صراطی مستقیما ومحیای
ومماتی لله وفی الاعراف معی بنی اسرائیل وفی التوبة معی عدوا وفی ابراهیم ما کان لی علیکم وفی الکهف
ثلاث وهن معی صبرا وفی مریم ورائی وکانت وفی طه ولی فیها مآرب وفی الانبیاء ذکر من معی وفی الحج
بیتی للطائفین وفی الشعراء ان معی ربی ومن معی من المؤمنین وفی النمل ما لی لا اری وفی القصص
معی ردءا وفی العنکبوت ارضی واسعة وفی یس وما لی لا اعبد وفی ص ثنتان ولی نعجة وما کان لی
من علم وفی فصلت شرکائی قالوا وفی الدخان وان لم تؤمنوا لی فاعتزلون وفی نوح بیتی مؤمنا
وفی الکافرین ولی دین وتتمة الثلاثین یا عبادی لا خوف علیکم فی الزخرف ففتح هشام وحفص بیتی
فی المواضع الثلاثة من البقرة والحج ونوح ووافقهما نافع وابو جعفر فی البقرة والحج وفتح ورش لعلهم فی
البقرة ولی فاعتزلون فی الدخان وفتح نافع وابن عامر وابو جعفر وحفص وجهی فی الموضعین وفتح ابن
عامر صراطی فی الانعام وارضی فی العنکبوت وسکن ابو جعفر وقالون والاصبهانی عن ورش الیاء من محیای
وهو ما قبل الیاء فیه الف فلذلک لم یختلف فی سواها واختلف عن ورش من طریق الازرق عنه
فقطع بالخلاف له فیها صاحب التیسیر والتبصرة والکافی وابن بلیمة والشاطبی وغیرهم وقطع له بالاسکان
صاحب العنوان وشیخه عبد الجبار وابو الحسن بن غلبون وابو علی الاهوازی والمهدوی وابن سفیان
وغیرهم وبه قرأ صاحب التجرید علی عبد الباقی عن والده وبذلک قرأ ابو عمرو الدانی علی خلف
ابن ابراهیم الخاقانی وطاهر بن غلبون قال الدانی وعلی ذلک عامة اهل الاداء من المصریین وغیرهم وهو
الذی رواه ورش عن نافع اداء وسماعا قال والفتح اختیار منه اختاره لما قویت فی العربیة قال وقد
قرأت علی ابی الفتح فی روایة الازرق عنه من قراءته علی المصریین وبه کان یأخذ ابو غانم المظفر بن
احمد صاحب ابن هلال وهو احذ عنه فیما بلغنی قلت وبالفتح ایضا قرأ صاحب التجرید علی ابن نفیس

عن اصحابه



عن اصحابه عن الازرق وعلی عبد الباقی عن قراءته علی ابی حفص بن عمر بن عراک عن ابن هلال وکلا الوجهین
صحیحان عن ورش من طریق الازرق الا ان روایته عن نافع بالاسکان واختیاره لنفسه الفتح کما نص علیه
غیر واحد من اصحابه وقیل بل لانه روی عن نافع انه کان لا یقرأ محیای ساکنة الیاء ثم رجع
الی تحریکها روی ذلک النحوی عن ابی الازهر عن ورش وانفرد ابن بلیمة باجراء الوجهین عن قالون
وهو ظاهر التجرید وذلک غیر معروف عنه بل الصواب عنه الاسکان وانفرد ابو العز القلانسی عن
شیخه ابی علی الواسطی عن النهروانی عن ابن وردان بفتح الیاء کقراءة الباقین فخالف فی ذلک
سائر الرواة عن النهروانی کابی الحسن بن فارس وابی علی الشرمقانی وابی علی العطار وعبد الملک بن
شابور وابی علی المالکی وغیرهم بل الذین رووا ذلک عن ابی العز نفسه خالفوه فی ذلک کالحافظ
ابی العلاء الهمذانی وغیره فالصحیح روایة عن ابی جعفر هو الاسکان کما قطع به ابن سوار والهذلی وابن
مهران وابن فارس وابو العلاء وابو علی البغدادی والشهرزوری وابن شیطا وغیرهم والله اعلم
وفتح نافع وابو جعفر ومماتی لله وفتح حفص اربع عشرة یاء وهی معی فی المواضع التسعة فی الاعراف
والتوبة وثلاثة الکهف وفی الانبیاء وموضعی الشعراء وفی القصص ولی فی خمسة مواضع
فی ابراهیم وطه وموضعی ص وفی الکافرین ووافقه ورش فی ومن معی فی الشعراء ووافقه فی ولی
فیها مآرب فی طه الازرق عن ورش ووافقه فی ولی نعجة فی ص هشام باختلاف عنه فقطع له
بالاسکان صاحب العنوان والکافی والتبصرة والتلخیص وابن بلیمة والتیسیر والشاطبیة والهدایة
والهادی والتجرید والتذکرة وسائر المغاربة والمصریین وقطع به للداجونی عنه ابو العلاء
الحافظ وابن فارس وابو العز وکذلک ابن سوار من طریق ابن العلاف عن الحلوانی وقطع له بالفتح
صاحب المبهج والمفید وابو معشر الطبری وغیرهم وکذلک قطع له من طریق الحلوانی غیر واحد
کالحافظ ابی العلاء وابی العز وابن فارس وابی بکر الشذائی وغیرهم ورواه ابن سوار

عن ابن غلام من طريق الحلواني والوجهان صحيحان عن هشام والله اعلم ووافقه في ولي دين في الكافرون
نافع وهشام واختلف عن البزي فروى عنه الفتح جماعة وبه قطع صاحب العنوان والمجتبى
والكامل من طريق ابي ربيعة وابن الحباب وبه قرأ الداني على ابي الفتح عن قراءته على السامري
عن ابن الصباح عن ابي ربيعة عنه وهي رواية اللهبيين ومضر بن محمد عن البزي وروى عنه الجمهور
الاسكان وبه قطع العراقيون من طريق ابي ربيعة وهو رواية ابن مخلد وغيره عن البزي وهو الذي
نص عليه ابو ربيعة في كتابه عن البزي وقنبل جميعا وبه قرأ الداني على الفارسي عن قراءته بذلك
على النقاش عن ابي ربيعة عنه وهذه طريق التيسير وقال فيه هو المشهور وبه اخذ وقطع به ايضا
ابن بليمة وغيره وقطع بالوجهين جميعا صاحب الهداية والتذكرة والتبصرة والكافي والتجريد
وتلخيص ابي معشر والشاطبية وغيرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون والوجهان صحيحان
عنه والاسكان اكثر واشهر والله اعلم وفتح ابن كثير يا ني وهما ورائي وكانت في مريم وشركاي
قالوا في فصلت وفتح ابن كثير وعاصم والكسائي ما لي لا ارى الهدهد في النمل واختلف عن هشام
وابن وردان اما هشام وابن وردان اما هشام فروى الجمهور عنه الفتح وهو عند كل المغاربة
قاطبة وهو رواية الحلواني عنه وبه قطع في المبهج والتلخيصين وغيرها وبه قرأ في التجريد
على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني وروى الآخرون عنه الاسكان وهو رواية الداجوني
عن اصحابه عنه وهو الذي قطع به ابن مهران ونص على الوجهين جميعا من الطريقين المذكورين
صاحب الجامع والمستنير والكفاية والحافظ ابو العلاء وصاحب التجريد وغيرهم وبه قرأ في
التجريد على الفارسي من طريق الحلواني وشذ النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان ففتحها
فخالف سائر الرواة وخالفه ايضا جميع اهل الاداء حتى الآخذين عنه والصواب عنه
السكون كما اجمع الرواة عليه واما ابن وردان فروى الجمهور عنه الاسكان وروى

النهرواني

النهرواني عن اصحابنا عنه الفتح وعلى ذلك اصحابه قاطبة كابي علي البغدادي وابي علي
الواسطي وابي علي المالكي وابي الحسن بن فارس وعبد الملك بن سابور والعطار والشرمقاني
وغيرهم ونص عليه من الطريق المذكورة ابو العز القلانسي وابن سوار وصاحب الجامع والكامل
والحافظ ابو العلاء وغيرهم والوجهان صحيحان عنه غير ان الاسكان اشهر واكثر والله
اعلم واسكن حمزة ويعقوب وخلف ما لي لا اعبد في يس واختلف عن هشام فروى الجمهور عنه
الفتح وهو الذي لا يعرف المغاربة غيره وروى جماعة عنه الاسكان وهو الذي قطع به جمهور
العراقيين من طريق الداجوني كابي طاهر بن سوار وابي العز القلانسي وابي علي البغدادي
وابي الحسن بن فارس وابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وبه قرأ عليه صاحب
التجريد والعكس على ابي القسم الهذلي فذكره من طريق الحلواني عنه وصوابه من طريق الداجوني
وان الفتح من طريق الحلواني كما ذكره الجماعة والله اعلم واما يا عبادي لا في الزخرف
فاختلفوا في اثبات يائها وفي حذفها وفي فتحها واسكانها وذلك تبع لرسمها
في المصاحف فهي ثابتة في مصاحف اهل المدينة والشام محذوفة في المصاحف
العراقية والمكية فاثبت الياء ساكنة وصلا نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر
وروى رويس من غير طريق ابي الطيب وهم وقفوا عليها كذلك واثبتها مفتوحة وصلا ابو بكر
وابو الطيب عن رويس ووقفا ايضا عليها بالياء وحذفها الباقون في الحالين
وهم ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروح وانفرد ابن مهران عن روح
باثباتها وتبعه على ذلك الهذلي وهو خارج عما عليه اهل الاداء قاطبة وشذ الهذلي
بحذفها عن ابي عمرو وقفا وهو وهم فانه ظن انها عنده من الزوائد فاجراها مجرى
الزوائد في مذهبه وليست عنده من الزوائد بل هي عنده من باب الاضافة فانه نص

على أنه رآها ثابتة في مصاحف المدينة والحجاز كما سنذكره في موضعه وإذا كانت
ثابتة وجب أن تكون من ياءات الإضافة وإذا كانت كذلك وجب إثباتها في جدولها والله
أعلم واتفقوا على إسكان ما بقي من هذا الفصل وهو خمسمائة وستة وستون ياء كما تقدم
والله تعالى أعلم تنبيهات الأول أن الخلاف المذكور في هذا الباب هو مخصوص بحالة الوصل
وإذا سكنت الياء وجرت مع همزة القطع مجرى المد المنفصل حسبما تقدم الخلاف
فيه في بابه فإن سكنت مع همزة الوصل حذفت وصلا لالتقاء الساكنين الثاني
من سكن الياء من محياي وصلا مد الألف مدا مشبعا من أجل التقاء الساكنين وكذلك
إذا وقف جازت له الثلاثة الأوجه من أجل عروض السكون لأن الأصل في مثل هذه
الياء الحركة للساكنين وإن كان الأصل في ياء الإضافة الإسكان فإن حركة هذه الياء
صارت أصلا من أجل سكون ما قبلها وذلك نظير حيث وكيف فإن حركة الثاء والفاء
صارت أصلا وإن كان الأصل فيهما السكون فلذلك إذا وقف عليهما جازت الأوجه
الثلاثة وهذه الحركة من محياي غير الحركة من نحو دعاءي إلا فرارا فإن الحركة في مثل هذا عرضت
من أجل التقاء الياء بالهمز وإذا وقف عليها زال الموجب فعادت إلى سكونها الأصلي
فلذلك جاء لورش من طريق الأزرق في دعاءي في الوقف ثلاثة دون الوصل كما بينا
ذلك وأن محياي من باب المد والله أعلم الثالث ما تقدم من أن ورشا روى عن نافع أنه كان
أولا يقرأ محياي بالإسكان ثم رجع إلى الحركة نقله بعض الأئمة وضعف قراءة الإسكان
حتى قال أبو شامة هذه الرواية تقضي على جميع الروايات فإنها أخبرت بالأمرين جميعا ومعها
ومعها زيادة علم بالرجوع عن الإسكان إلى التحريك فلا يعارضها رواية الإسكان إلى التحريك
فلا يعارضها رواية الإسكان لأن الأول معترف بها ومخبر بالرجوع عنها وإن رواية إسمعيل

ابن جعفر



ابن جعفر وهو أجل رواة نافع موافقة لما هو المختار ثم قال أبو شامة فلا ينبغي لذي لب
إذا نقل له عن إمام روايتان إحداهما أصوب وجها من الأخرى أن يعتقد في ذلك
إلا أنه رجع عن الضعيف إلى الأقوى انتهى وفيه ما لا يخفى أما قوله إن رواية الفتح
تقضي على جميع الروايات فغير مسلم لأن رواية شخص تفرد بها عن الجم الغفير تقضي عليهم
مع إطباق الأئمة على ردها وأما قوله إن رواية إسمعيل بن جعفر عن نافع الفتح فهذا مما لا يعرف
في كتاب من كتب القراءات وهذه الكتب موجودة لم يذكر فيها أحد عن إسمعيل ذلك ولم يذكر هذا
عن إسمعيل إلا ابن مجاهد في كتاب الياءات له وهو مما عده الأئمة غلطا كما سيأتي وأما قوله فلا
ينبغي لذي لب إلى آخره فظاهر في البطلان إذ لا ينبغي لذي لب قوله فإنه يلزم منه ترك كثير من الروايات
ورفض غير ما حرف من القراءات المتواترة عن كل واحد من الأئمة والله أعلم وقد رد أبو إسحق الجعبري
عليه وأجاب بأن الصحيح أن كان يعني في قوله كان نافع لا يسكن ثم رجع إلى الفتح يدل على الثبوت
من غير انقطاع فتستمر قال وقوله ثم رجع إلى التحريك معناه انتقل وهذا يدل على الأمرين لأن
الانتقال لا يلزم منه إبطال المنتقل عنه إلا أن المنتقل ولم يقل نافع رجعت ولم يقل أحد رجع عن
الإسكان إلى الفتح قال وقوله هذه حاكمة على الإسكان فإنها أخبرت بالأمرين ومعها زيادة
علم بالرجوع لا يدل على الرجوع لعدم التعدية بعن والتناقض وزيادة العلم إنما تعتبر فيما سبيله
الشهادات لا في الروايات قال وقوله إحداهما أصوب من الأخرى يفهم منه أن الأخرى صواب فهذا
مناقض لقوله غير صحيحة وإن أراد أحدهما صواب والأخرى خطأ فخطأ لما قدمنا وأخذ
الأقوى من قولي إمام إنما هو في المجتهدات لا في المنصوصات إذ النقل لا ينقض باليقين قال وقوله
الرجوع عن الضعيف إلى الأقوى متناقض من جهتين ويلزم منه رفع كل وجهين متفاوتين قوة
ضعفا انتهى قلت أما رواية أن نافعا رجع إلى الفتح فقد رده أعرف الناس به الحافظ الحجة

أبو عمرو الداني فقال بعد أن أسنده وأسند رواية الإسكان في جامع البيان هو خبر باطل
لا يثبت عن نافع ولا يصح من جهتين إحداهما أنه مع انفراده وشذوذه معارض للأخبار
المتقدمة التي رواها من تقوم الحجة بنقله ويجب المصير إلى قوله والانفراد والشذوذ لا يعارضان
التواتر ولا يرد أن قول الجمهور قال والوجه الثانية أن نافعا لو كان قد زال عن
الإسكان إلى الفتح لعلم ذلك من بالحضرة من أصحابه الذين دونوا اختياره ودونوا عنه
حروفه كإسحاق بن محمد المسيبي وإسمعيل بن جعفر الأنصاري وسليمان بن جماز الزهري وعيسى
بن مينا وغيرهم ممن لم يزل ملازما له ومشاهدا لمجلسه من لدن تصدره إلى حين
وفاته ولو نقلوا ذلك عنه ورواه بعضهم إذ كان محالا أن يغير شيئا من اختياره
ويرجع عنه إلى غيره وهم بالحضرة معه وبين يديه ولا يعرفهم بذلك ولا يوقفهم
عليه ويقول لهم كنت اخترت كذا ثم زلت الآن عنه إلى كذا فدونوا ذلك عني وغيروا
ما قد زلت عنه من اختياره فلم يكن ذلك وأجمع كل أصحابنا على رواية الإسكان عنه نصا
وأداء دون غيره فثبت أن الذي رواه الحلواني عن أبي الأزهر عن ورش باطل لا شك في
بطلانه فوجب اطراحه ولزم المصير إلى سواه مما يخالفه ويعارضه قال الداني رحمه الله
والذي يقع في نفسي وهو الحق إن شاء الله تعالى أن أبا الأزهر حدث الحلواني بالخبر موقوفا
على ورش كما رواه عنه من قدمنا ذكره من جلة أصحابنا ونقلة روايته دون اتصاله بنافع
وإسناد الزوال عن الإسكان إلى الفتح إليه بل إلى ورش دونه فنسي ذلك على طول
الدهور والأيام فلما أن حدث به أسنده إلى نافع ووصله به وأضاف القصة إليه فحمله
الناس عنه كذلك فحمله من العلماء وجعلوه حجة وقطعوا بدليله على صحة الفتح
ومثل ذلك قد يقع للكثير من نقلة الأخبار ورواة السنن فيسندون الأخبار

الموقوفة

الموقوفة والأحاديث المرسلة والمقطوعة للنسيان يدخلهم وللغفلة تلحقهم فإذا رفع ذلك
إلى أهل المعرفة ميزوه ونبهوا عليه وعرفوا بعلته وسبب الوهم فيه فإذا كان الأمر كذلك
فلا سبيل إلى التعلق في صحة الفتح بدليل هذا الخبر إذ هو عري من مذهب نافع واختياره بمعزل
قال ومما يؤيد جميع ما قلناه ويدل على صحة ما تأولناه ويحقق قول الجماعة عن ورش ما أخبرنا
عبد العزيز بن محمد المقرئ حدثنا عبد الواحد بن عمر حدثنا أبو بكر شيخنا حدثنا الحسن بن علي
حدثنا أحمد بن صالح عن ورش أنه كره إسكان الياء من محياي ففتحها قال الداني وهذا أيضا لا
يحتاج معه إلى زيادة بيان ويدل على أن الإسكان ما ذكرناه ما رواه ابن وضاح عن عبد الصمد
أنه قال أنا أتبع نافعا على إسكان الياء في محياي وأدع ما اختاره ورش من فتحها حدثنا
الفارسي حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم حدثنا ابن مجاهد عن ابن الجهم عن الهاشمي عن إسمعيل عن نافع
أنه فتح ياء محياي قال الداني وذلك وهم وغلط من ابن الجهم من جهتين إحداهما أن الهاشمي لم يذكر
ذلك في كتابه بل ذكره في مكانين الياء والثانية أن إسمعيل نص عليهما في كتابه المصنف
في قراءة المدنيين وهو الذي رواه عنه الهاشمي عنه بالإسكان حدثنا الخاقاني حدثنا أحمد
بن محمد حدثنا أبو عمر قال حدثنا ابن منيع حدثني جدي حدثنا حسين بن محمد بن أحمد المروذي
حدثنا إسمعيل عن نافع محياي مجزومة الياء وكذا يكون كلام الأئمة المقتدى بهم قولا وفعلا
فرحمة الله من إمام لم يسمح الزمان بعده بمثله وقال في كتاب الإيجاز أيضا والله أعلم باب مذاهبهم
في ياءات الزوائد وهي الزوائد على الرسم تأتي في أواخر الكلم وتنقسم على قسمين أحدهما ما حذف
من آخر اسم منادى نحو يقوم لقد أبلغتكم يا قوم إن كنتم يا عباد يا أبت يا رب إن هؤلاء رب
الذي نذرت وهذا القسم مما لا خلاف في حذف الياء في الحالين والياء من هذا القسم ياء إضافة
كلمة رأسها استغني بالكسرة عنها ولم تثبت المصاحف من ذلك سوى موضعين بالزخرف وهما يا عبادي

آمنوا في العنكبوت ويا عبادي الذين أسرفوا في الزمر وموضع بخلاف وهو يا عباد لا خوف
عليكم في الزخرف وتقدمت الثلاثة في الباب المتقدم والقراء مجمعون على حذف سائر ذلك
إلا موضعا اختص به رويس وهو يا عباد فاتقون كما سنذكره في هذا الباب والقسم الثاني
يقع الياء فيه في الأسماء والأفعال نحو الداعي والجواري والمنادي والتناد ويأتي ويسري
ويبغي ونبغي فهي في هذا وشبهه لام الكلمة وتكون أيضا ياء إضافة في موضع الجر والنصب نحو
دعائي وأخرتني وهذا القسم هو المخصوص بالذكر في هذا الباب وضابطه أن تكون الياء محذوفة
رسما مختلفا في إثباتها وحذفها وصلا أو وصلا ووقفا فلا يكون بعدها إذا أثبتت
ساكنة إلا متحرك وضابط ما ذكر في باب الوقف على مرسوم الخط أن تكون الياء مختلفا
في إثباتها وحذفها في الوقف فقط إذ لا يكون بعدها إلا ساكن ثم إن هذا القسم أيضا
على قسمين الأول ما يكون في حشو الآي والثاني ما يكون في رءوسها فأما الذي في حشو الآي
فهو خمس وثلاثون ياء منها أما الياء فيه أصلية وهي ثلاث عشرة ياء وباقيها وهو اثنتان
وعشرون ياء وقعت الياء متكلم زائدة فالياء الأصلية الداعي في البقرة موضع وفي القمر
موضعان ويوم يأت في هود والمهتدي في سبحان والكهف وما كنا نبغ في الكهف والباد
في الحج وكالجواب في سبأ والجوار في عسق والمناد في ق ويرتع في يوسف ومن يتقي بها أيضا
وياء المتكلم اثنتان وعشرون ياء وهي في البقرة يا إذا دعان واتقون يا أولي الألباب وفي آل عمران
يا أن من اتبعني وقل وخافون إن وفي المائدة واخشون ولا وفي الأنعام وقد هدان ولا
وفي الأعراف ثم كيدون فلا وفي هود يا آن فلا تسئلن ما عند من كسر النون ولا تخزون في
يوسف حتى تؤتون وفي إبراهيم بما أشركتمون وفي الإسراء لئن أخرتن وفي الكهف أربع وهي أن
يهدين وإن ترن وأن يؤتين وأن تعلمن وفي طه ألا تتبعن وفي النمل موضعان أتمدونن

ثم آتان

ثم آتاني الله وفي الزمر موضعان يا عباد فاتقون فبشر عباد وفي الزخرف واتبعون هذا
وأما التي في رءوس الآي فست وثمانون ياء منها خمس الياء فيها أصلية وهي المتعال في الرعد
والتلاق والتناد في غافر ويسر وبالواد في الفجر والباقي وهو إحدى وثمانون
الياء فيه للمتكلم وهي ثلاث في البقرة فارهبون فاتقون ولا تكفرون وفي آل عمران وأطيعون
وفي الأعراف فلا تنظرون وفي يونس مثلها وفي هود ثم لا تنظرون وفي يوسف ثلاث فأرسلون
ولا تقربون لولا أن تفندون وفي الرعد ثلاث متاب وعقاب ومآب وفي إبراهيم
ثنتان وعيد وتقبل دعاء وفي الحجر ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل
ثنتان فاتقون فارهبون وفي الأنبياء ثلاث فاعبدون موضعان فلا تستعجلون
وفي الحج نكير وفي المؤمنون ست بما كذبون موضعان فاتقون أن يحضرون رب ارجعون
ولا تكلمون وفي الشعراء ست عشرة أن يكذبون أن يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين
فهو يشفين ثم يحيين وأطيعون ثمانية مواضع اثنان في قصة نوح ومثلها في قصة
هود وقصة صالح وموضع في قصة لوط ومثله في قصة شعيب وإن قومي كذبون وفي النمل
حتى تشهدون وفي القصص ثنتان أن يقتلون أن يكذبون وفي العنكبوت فاعبدون وفي
سبأ نكير وفي فاطر مثله وفي يس ثنتان ولا ينقذون فاسمعون وفي الصافات ثنتان لتردين
سيهدين وفي ص ثنتان عقاب عذاب وفي الزمر فاتقون وفي غافر عقاب وفي الزخرف
ثنتان سيهدين وأطيعون وفي الدخان ثنتان أن ترجمون فاعتزلون وفي ق ثنتان وعيد
كلاهما وفي الذاريات ثلاث ليعبدون وأن يطعمون فلا تستعجلون وفي القمر ست جميعهن
نذر موضع في قصة نوح وكذا في قصة هود وموضعان في قصة صالح وكذا في قصة لوط وفي
الملك ثنتان نذير ونكير وفي نوح وأطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي الفجر ثنتان

الكهف وءاهانن وفي الكافرين ولي دين فالجملة مائة واحدى وعشرون ياء اختلفوا في
اثباتها وحذفها كما سنبين واذا اضيف اليها تسئلني في الكهف تصير مائة واثنتين وعشرين
ياء ولهم في اثبات هذه الياءات وحذفها قواعد نذكرها فاما نافع وابو عمرو وحمزة والكسائي
وابو جعفر فقاعدتهم اثبات ما يثبتونه منها وصلا لا وقفا واما ابن كثير ويعقوب فقاعدتهما
الاثبات في الحالين والباقون وهم ابن عامر وعاصم وخلف وقاعدتهم الحذف في الحالين
والباقون وهم ابن عامر وربما خرج بعضهم عن هذه القواعد كما سنذكره فاما اختلافهم
في ذلك ونبدا اولا بما وقع في وسط الآي فنقول ان نافعا وابن كثير وابا عمرو وابا جعفر ويعقوب
هولاء الخمسة اتفقوا على اثبات الياء في احد عشر موضعا وهي اخرتن في الاسراء ويهدين
ويعلمن ويؤتين وان ترن في الكهف والجوار في عسق والمناد في ق والى الداع في القمر ويسر في
الفجر وكذلك الا تتبعن افعصيت في طه وكذلك يات في هود ونبغ في الكهف وهم
في هذه المواضع الاحد عشر على قواعدهم المتقدمة الا ان ابا جعفر فتح الياء
وصلا من تتبعن واثبتها في الوقف ووافقهم الكسائي في الحرفين الاخيرين وهما
يات ونبغ على قاعدته في الوصل ووقعت الياء في هذه المواضع العشرة في وسط
الآي الا يسر فانها من رءوس الآي كما ذكرنا واتفق الخمسة المذكورة اولا ومعهم
حمزة على اثبات الياء في اتمدونن بمال في النمل على قاعدتهم المذكورة الا ان حمزة
خالف اصله فاثبتها في الحالين مثل ابن كثير ويعقوب وقد تقدم انفراد حمزة ويعقوب
على ادغام النون منها في باب الادغام الكبير واتفق الخمسة ايضا سوى الازرق
عن ورش على الاثبات في حرفين وهما ان ترن في الكهف واتبعون اهدكم في غافر
على قاعدتهم المذكورة واتفق الخمسة ايضا سوى قالون على الياء في موضع واحد

وهو

وهو والباد في الحج على اصولهم واتفق هولاء سوى ابي جعفر اعني ابن كثير وابا عمرو
ويعقوب وورشا على اثبات في حرف واحد وهو كالجواب في سبا على اصولهم وانفرد
الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان باثباتها وصلا وقد تابعه الهوازي على ذلك فخالفا
سائر الرواة في ذلك والله تعالى اعلم واتفق ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على
اثبات من في تؤتون في يوسف على ما تقدم من اصولهم الا ان الهذلي ذكر عن ابن شنبوذ
في رواية قنبل حذفها في الوقف وهو وهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش
والبزي على الاثبات في يدع الداع الى وهو الاول من القمر وذكر الهذلي في الاثبات
ايضا عن قنبل وهو وهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبات في الداعي
اذا دعان كليهما في البقرة واختلف فيهما عن قالون فقطع له جمهور المغاربة وبعض
العراقيين بالحذف فيهما وهو الذي في التيسير والكافي والهداية والهادي والتبصرة
والشاطبية والتلخيصين والارشاد والكفاية الكبرى والغاية وغيرها وقطع بالاثبات
فيهما له من طريق ابي نشيط الحافظ ابو العلاء في غايته وابو محمد في مبهجه وهي رواية
العثماني عن قالون وقطع له بعضهم بالاثبات في الداع والحذف في دعان وهو الذي
في الكفاية في الست والجامع لابن فارس والمستنير والتجريد من طريق ابي نشيط وفي المبهج من
طريق ابن بويان عن ابي نشيط وعكس آخرون فقطعوا له بالحذف في الداع والاثبات في دعان
وهو الذي في التجريد من طريق الحلواني وهي طريق ابي عون وبه قطع ايضا صاحب العنوان قلت
والوجهان صحيحان عن قالون الا ان الحذف اكثر واشهر والله اعلم وذكر ابن شنبوذ عن ورش من طريق
الازرق الحذف في دعان قال الداني وهو غلط منه قلت فانه في الكامل ولا يوخذ به واتفق
نافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات في المهتد في الاسراء والكهف على اصولهم

وذكر في المستنير والجامع لابن شنبوذ عن قنبل اثباتها فيهما وصلا ووقفا وهما واتفق ابو عمرو وابو جعفر
ويعقوب وورش على الاثبات في تسئلن في هود وانفرد في المبهج باثباتها عن ابي نشيط فخالف
سائر الرواة عنه وهم بالاثبات على اصولهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على اثبات ثماني
يا آت وهي واتقون يا ولي في البقرة وخافون ان في آل عمران واخشون ولا في المائدة وقد هدان
في الانعام وثم كيدون في الاعراف ولا تخزون في هود وبما اشركتمون في ابراهيم واتبعون
هذا في الزخرف وهم فيها على اصولهم ووافقهم هشام في كيدون على المختار عنه فقطع له
الجمهور بالياء في الحالين وهو الذي في الكامل والتبصرة والهداية والعنوان والهادي
والتلخيصين والمفيد والكامل والمبهج والغايتين والتذكرة وغيرها وكذا في التجريد
قراءته على الفارسي يعني من طريق الحلواني والداجوني جميعا عنه وبذلك قرأ الداني على شيخه
ابي الفتح وابي الحسن من طريق الحلواني عنه كما نص عليه في جامعه وهو الذي في طرق التيسير ولا ينبغي ان
يقرأ من التيسير بسواه وان كان قد حكى فيها خلافا عنه فانما ذكر ذلك على سبيل الحكاية ومما يؤيد ذلك
انه قال في المفردات ما نصه قرأ يعني هشاما ثم كيدون فلا بياء ثابتة في الوصل والوقف وهي
خاصة عنه وبالاول آخذ انتهى واذا كان يأخذ بالاثبات فهل يؤخذ من طريقه بغير ما كان يأخذ
وكذا نص عليه صاحب المستنير والكفاية من طريق الحلواني وروى الآخرون عنه الاثبات في الوصل دون
الوقف وهو الذي لم يذكر عنه ابن فارس في الجامع سواه وهو الذي قطع به في المستنير والكفاية عن الداجوني
عنه وهو الظاهر من عبارة ابي عمرو الداني في المفردات حيث قال بياء ثابتة في الوصل والوقف ثم قال
وهي خاصة عنه فجعلنا ضمير وهي عائدا على الوقف كما هو الظاهر وعلى هذا ينبغي ان يحمل الحذف
المذكور في التيسير ان اخذ به ومقتضى هذا ان يكون الوجه الثاني من الخلاف المذكور في الشاطبية هو هذا
على اثبات الخلاف من طريق الشاطبية في غاية البعد وكانه تبع فيه ظاهر التيسير فقد والله اعلم وروى

بعضهم

بعضهم عنه الحذف في الحالين ولا اعلمه نصا من طرق كتابنا لاحد من ائمتنا ولكنه ظاهر التجريد
من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني نعم هي رواية العراقيين عن هشام
نصا وهو رواية اسحاق ابن ابي حسان واحمد بن انس ايضا وغيرهم عنه قلت وكلا الوجهين صحيحان
عنه نصا واداء حالة الوقف واما حالة الوصل فلا آخذ بغير الاثبات من طرق كتابنا والله اعلم وروى
بعض ائمتنا اثبات الياء فيها وصلا عن ابن ذكوان وهو الذي في تلخيص ابن بليمة وجها واحدا فقال فيه
وابن ذكوان كابي عمرو وقال في الهداية وعن ابن ذكوان الحذف في الحالين والاثبات في الوصل وكذا
في الهادي وقال في التبصرة والاشهر عن ابن ذكوان الحذف وبه قرأت له وروي عنه اثباتها قلت وقد
اثبتها عن ابن ذكوان من رواية احمد بن يوسف وروينا عنه انه قال الجزري بعض اصحابنا انه قرأ
على ايوب باثبات الياء في الكتاب والقراءة وبعض اصحابه هذا هو عبد الحميد بن بكار الدمشقي
صاحب ايوب بن تميم شيخ ابن ذكوان وقوله في الكتاب يعني في المصحف فان الياء في هذا الحرف
الثابتة في المصحف الحمصي نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني والحذف عن ابن ذكوان هو الذي
عليه العمل وبه آخذ والله تعالى اعلم وروى بعضهم ايضا اثبات الياء في هذه المواضع الثمانية
عن ابن شنبوذ عن قنبل واضطربوا عنه في ذلك فنص سبط الخياط في كفايته على الاثبات عنه وصلا
في واتقون ونص في المبهج على اثباتها له في الحالين وكذلك قطع في كفايته على اثبات اشركتمون
في الوصل واختلف عنه في المبهج وكذلك قطع في المبهج عنه باثبات كيدون في الحالين ولم يذكرها
في كفايته وقطع له باثبات تخزون في الحالين في الكفاية ولم يذكرها في المبهج واتفق نص المبهج
والكفاية على الاثبات عنه في الحالين في خافون واخشون وعلى حذف واتبعون واتفق ابن
سوار وابن فارس على اثبات خافون واخشون وهدان وكيدون وتخزون في الحالين واتبعون
على اثبات اشركتمون في وصلا لا وقفا واختلفا في فاتقون فاثبتها في الحالين ابن فارس وحذفها

ابن سوار وكذلك اختلفوا عنه في حرفي المهتدي وفي المتعال وعذاب وعقاب وفاعتزلون
وترجمون وبعضهم ذكرها له وبعضهم لم يذكرها واثبتها بعضهم وصلا وبعضهم في الحالين ولم
يتفقوا على شيء من ذلك ولا شك ان ذلك مما يقتضي الاختلال والاضطراب وقد نص الحافظ
ابو عمرو الداني على ان ذلك في هذه الياءات غلط قطع بذلك غير واحد وكذلك ذكره وقال الهذلي
كله فيه خلل قلت والذي اعول عليه في ذلك هو ما عليه العمل وصح عن قنبل ونص عليه الائمة الموثوق
بهم والله تعالى هو الهادي للصواب وانفرد الهذلي عن الشذائي عن ابي نشيط باثبات الياء في واتبعون
فخالف سائر الناس عنه عن ابي نشيط وانما ورد ذلك عن قالون من طريق ابي مروان وابي سليمن والله
اعلم واختص رويس باثبات الياء من المنادى في قوله يا عباد فاتقون في الزمر اعني الياء من
عباد ولم يختلف في غيره من المنادى المحذوف وهذه رواية الجمهور من العراقيين عنه وهو الذي
في الارشاد والكفاية وغاية ابي العلاء والمستنير والجامع والمبهج وغيرها ووجه اثباتها خصوصا
مناسبة فاتقون وروى اخرون عنه الحذف اجراه مجرى سائر المنادى وهو الذي مشى
عليه ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته وابو معشر في تلخيصه وصاحب المفيد والحافظ ابو عمرو
الداني وغيرهم وهو القياس وبالوجهين جميعا اخذ لثبوتهما رواية واداء وقياسا والله اعلم
واختص قنبل باثبات الياء في موضعين وهما نرتع ونلعب ويتقي ويصبر كلاهما في يوسف وهما من
الافعال المجزومة وليس في هذا الباب من المجزوم سواهما وفي الحقيقة ليسا من هذا الباب لكون حذف
الياء منهما لازما للجازم وانما ادخلناهما في هذا الباب لاجل كونهما محذوفتي الياء رسما ثابتتين
في قراءة من رواهما لفظا والحقا بهذا الباب من اجل ذلك وقد اختلف في كل منهما عن قنبل فاما
يرتع فاثبت الياء فيها عنه ابن شنبوذ من جميع طرقه وهي رواية ابي ربيعة وابن الصباح وابن بقرة
والزينبي وقطع به غير واحد عنه وروى عنه الحذف ابو بكر ابن مجاهد وهي رواية العباس بن الفضل

وعبد الله بن احمد البلخي واحمد بن محمد اليقطيني وابراهيم بن عبد الرزاق وابن ثوبان وغيرهم والوجهان
جميعا صحيحان عن قنبل وهما في التيسير والشاطبية وان كان الاثبات ليس من طريقهما وهذا من المواضع
التي خرج فيها التيسير عن طرقه والله اعلم واما يتقي فروى اثبات الياء فيها عن قنبل ابن مجاهد من
جميع طرقه الا ما شذ منها وكذلك لم يذكر في التيسير والكافي والتذكرة والتبصرة والتلخيص
والتجريد والهداية وغيرها سواه وهو طريق ابن ربيعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم كلهم عن قنبل
وروى حذفها ابن شنبوذ وهي رواية الزينبي وابن عبد الرزاق واليقطيني وغيرهم عنه والوجهان
صحيحان عنه الا ان ذكر الحذف في الشاطبية خروج عن طرقه والله اعلم ووجه اثبات الياء في هذين
الحرفين مع كونهما مجزومين اجراء الفعل المعتل مجرى الصحيح وذلك لغة لبعض العرب وانشدوا
عليه الم ياتيك والانباء تنمي وقيل ان الكسرة اشبعت فتولد منها الياء وقيل غير ذلك والله اعلم فهذا
جميع ما وقعت الياء فيه وسطا او قبل متحرك وبقي من ذلك ثلث كلمات وقع بعد الياء فيهن
ساكن وهي اتاني الله في النمل وان يردن الرحمن في يس فبشر عباد الذين يستمعون في الزمر اما اتان
فاثبت الياء فيها مفتوحة وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص ورويس وحذفها الباقون في
الوصل واختلف عن ابي عمرو وقالون وحفص فقطع لهم في الوقف بالياء ابو محمد مكي وابو علي بن بليمة وابو
الحسن بن غلبون وغيرهم وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وابي الفتح فارس لمن
فتح الياء وقطع لهم بالحذف جمهور العراقيين وهو الذي في الارشاد والمستنير والجامع والعنوان
وغيرها واطلق لهم الخلاف في التيسير والشاطبية والتجريد وغيرها وقد قيد الداني في بعض اطارق
التيسير في المفردات في قراءة ابي عمرو اثباتها ساكنة في الوقف على الخلاف عنه في ذلك وبالاثبات
قرات به اخذ وقال في رواية حفص واختلف علينا عنه في اثباتها في الوقف فروى لي محمد بن احمد
عن ابن مجاهد اثباتها فيه وكذلك روى ابو الحسن عن قراءته وكذلك روى لي عبد العزيز بن ابي

غسان عن أبي طاهر عن أحمد بن موسى يعني ابن مجاهد وروى أبي فارس بن أحمد عن قراءته أيضا حذفها
نصا وقال في روايته فالون يقف عليها بالياء ثابتة ولم يزد على ذلك وقال ابن شريح في الكافي وروي
الإسكان عن حفص أنها في الوقف وقد روي ذلك عن أبي عمرو وقالون وقال في التجريد
والوقف عن الجماعة بغير ياء يعني الجماعة الفاتحين للياء وصلا قال الأهوازي قال الفارسي
إن أبا طاهر روى عن حفص أنه وقف عليها بالياء انتهى ولم يذكر سبط الخياط في كفايته
الإثبات في الوقف لغير حفص ووقف الباقون بغير ياء فهم ورش والبزي وابن مجاهد
عن قنبل وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف وانفرد صاحب المبهج من طريق الشذائي
عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح الياء وصلا أيضا كرويس ولم يذكر لابن شنبوذ في كفايته إثباتا
في الوقف فخالف سائر الرواة وأما ابن يزدد فأثبت الياء فيها مفتوحة في الوصل
أبو جعفر وأثبتها ساكنة في الوقف أبو جعفر أيضا هذا الذي تواترت نصوص المؤلفين عليه عنه
وبعض الناس لم يذكر له شيئا في الوقف وبعضهم جعله قياسا وتقدم مذهب يعقوب في الوقف
عليها في باب الوقف وحذفها الباقون في الحالين وأما بشر عبادي الذين فاختص السوسي بإثبات
الياء وفتحها وصلا واختلف عنه في ذلك فقطع له بالفتح والإثبات حالة الوصل صاحب التيسير
من قراءته على فارس بن أحمد من طريق محمد بن إسماعيل القرشي لا من طريق ابن جرير كما نص عليه
في المفردات فهو في ذلك خارج عن طريق التيسير وقطع له بذلك أيضا الحافظ أبو العلاء وأبو
معشر الطبري وأبو عبد الله الحضرمي وأبو بكر ابن مهران وقطع به له جمهور العراقيين من طريق ابن
حبش وهو الذي في كفاية أبي العز ومستنير ابن سوار وجامع ابن فارس وتجريد ابن الفحام وغيرها
ورواه صاحب المبهج عنه من طريق المطوعي وهو طريق أبي حمدون وابن واصل وابن سعدان وأبي عمر
ابن اليزيدي كلهم عن اليزيدي ورواية شجاع والعباس عن أبي عمرو واختلف في الوقف عن هؤلاء الذين



أثبتوا الياء وصلا فروى عنهم الجمهور الإثبات أيضا في الوقف كالحافظ أبي العلاء وأبي الحسن بن
فارس وسبط الخياط وأبي العز القلانسي وغيرهم وروى الآخرون حذفها وبه قطع صاحب
التجريد وغيره وهو ظاهر المستنير وقطع به الداني أيضا في التيسير وقال وهو عندي قياس قول أبي عمرو
في الوقف على المرسوم وقال في المفردات بعد ذكره الفتح والإثبات في الوصل فالوقف في هذه الرواية
بإثبات الياء ويجوز حذفها والإثبات أقيس فقد يقال إن هذا مخالف لما في التيسير وليس كذلك
كما سنبينه في التنبيهات آخر الباب وقال ابن مهران وقياس من فتح الياء أن يقف بالياء ولكن ذكر أبو
حمدون وابن اليزيدي أنه يقف بغير ياء لأنه مكتوب بغير ياء وذهب الباقون عن السوسي إلى حذف
الياء وصلا ووقفا وهو الذي قطع به في العنوان والتذكرة والكافي وتلخيص العبارات وهو المأخوذ
به من التبصرة والهداية والهادي وأبو علي الأهوازي وهو طريق أبي عمران وابن جمهور كلاهما عن السوسي
وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون في رواية السوسي وعلى أبي الفتح من طريق القرشي وهو الذي
ينبغي أن يكون في التيسير كما قدمنا وكل من الفتح وصلا والحذف وقفا وصلا صحيح عن السوسي ثابت
عنه رواية وتلاوة ونصا وقياسا ووقف يعقوب عليها بالياء على أصله والباقون بالحذف في
الحالين والله الموفق وأما الياءات المحذوفة من رؤوس الآي وجملتها بما فيه أصلي وإضافي ست
وثمانون ياء كما قدمنا ذكرنا منها واحدة استطرادا وهي يسري في الفجر وبقي خمس وثمانون
ياء أثبت الياء في جميعها يعقوب في الحالين على أصله ووافقه غيره في ست عشرة كلمة وهي دعاء
والتلاق والتناد وأكرمن وأهانن وبالواد والمتعال ووعيد ونذير
ونكير ويكذبون وينقذون ولتردين وترجمون ونذري أما دعاء وهو في إبراهيم فوافقه
في الوصل أبو عمرو وحمزة وأبو جعفر وورش ووافقه البزي في الحالين واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد
شنبوذ الإثبات في الوصل والحذف في الوقف هذا الذي هو من طرق كتابنا وقد ورد عن ابن مجاهد

مثل ابن شنبوذ عن ابن شنبوذ بالاثبات في الوقف ايضا ذكره الهذلي وقال هو تخليط قلت وبكل من الحذف
والاثبات قرأت عن قنبل وصلا ووقفا وبه آخذ والله اعلم واما التلاق والتناد وهما في غافر
فوافقه في الوصل ورش وابن وردان ووافقه في الحالين ابن كثير وانفرد ابو الفتح فارس بن احمد في قراءته
على عبد الباقي ابن الحسن عن اصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والاثبات في الوصل وتبعه في ذلك الداني
في قراءته عليه ونشره في التيسير كذلك فذكر الوجهين جميعا عنه وتبعه الشاطبي على ذلك وقد خالف
عبد الباقي في هذين سائر الناس ولا اعلمه ورد من طريق ابي نشيط ولا الحلواني بل ولا
عن قالون ايضا في طريق من الطرق الا من طريق ابي مروان عنه وذكره الداني في جامعه عن العثماني ايضا وسائر
الرواة عن قالون على خلافه كابراهيم ومحمد ابني قالون وابراهيم بن دازيل واحمد بن صالح واسمعيل
القاضي والحسن بن علي الشحام والحسين بن عبد الله المعلم وعبد الله بن عيسى المدني وعبيد الله
بن محمد العمري ومحمد بن عبد الحكم ومحمد بن هرون المروزي ومصعب بن ابرهيم والزبير بن محمد الزبيري
وعبد الله بن فليح وغيرهم واما اكرمن واهانن وهما في الفجر فوافقه على اثبات الياء فيهما وصلا نافع
وابو جعفر وفي الحالين البزي واختلف عن ابي عمرو فذهب الجمهور عنه الى التخيير وهو الذي قطع به في الهداية
والهادي والتلخيص للطبري والكامل وقال فيه وبه قال الجماعة يعني الداني على حذفهما وكذلك الشاطبي
وقال في التيسير خير فيهما ابو عمرو وقياس قوله في رؤوس الاي يوجب حذفهما وبذلك قرأت وبه آخذ
وقال في التبصرة روي عن ابي عمرو انه خير في اثباتهما في الوصل والمشهور عنه الحذف وقطع في الكافي له
بالحذف وكذلك في التذكرة والعنوان وكذلك جمهور العراقيين عن ابن فرح عن الدوري وقطعوا
بالاثبات لابن فرح وكذلك سبط الخياط في كفايته لابن مجاهد عن ابي الزعراء من طريق الحمامي ولم يذكر
في الارشاد عن ابي عمرو سوى الاثبات وكذلك في المبهج من طريق ابن فرح وزاد فقال وفي هاتين الياءين
عن ابي عمرو الخيار نقله اليزيدي وكذلك اطلق الخلاف عن ابي عمرو ابو علي ابن بليمة في تلخيصه والوجهان

مشهوران

مشهوران عن ابي عمرو والتخيير اكثر والحذف اشهر والله اعلم وفي الجامع لابن فارس اثباتهما في
الحالين لابن شنبوذ عن قنبل واما بالواد وهي في الفجر ايضا فوافقه على اثباتها وصلا ورش
وفي الحالين ابن كثير واختلف عن قنبل عنه في الوقف فروى الجمهور عنه حذفها فيه وهو الذي قطع به
صاحب العنوان والكافي والهداية والتبصرة والهادي والتذكرة وهو اختيار ابي طاهر ابن ابي هاشم
وبه كان ياخذ وبه قرأ الداني على ابي الحسن ابن غلبون وهو ظاهر التيسير حيث قطع به اولا ولكن طريق
التيسير هو الاثبات فانه قرأ به على فارس بن احمد وعنه اسند رواية قنبل في التيسير وبالاثبات
ايضا قطع صاحب المستنير من طريق ابي طاهر وكذلك ابن فارس في جامعه وكذا سبط الخياط
في كفايته ومبهجه من طريق ابن مجاهد مع ان ابن مجاهد قطع بالاثبات له في الحالين في سبعته
وذكر في كتاب الياآت وكتاب المكيين وكتاب الجامع عن قنبل الياء في الوصل واذا وقف وقف
بغير ياء قال الداني هو الصحيح قلت وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصا واداء حالة الوقف بهما
قرأت وبهما آخذ والله اعلم واما المتعالي وهو في الرعد فوافقه على الاثبات في الحالين ابن كثير
من روايتيه من غير خلاف وورد عن ابن شنبوذ عن قنبل من طريق ابن الطرحي حذفها في الحالين ومن طريق
الهذلي حذفها وقفا والذي ناخذ به هو الاول والله اعلم واما دعاء وهي في ابراهيم وموضعي
نكير وهي في الحج وسبا وفاطر والملك ونذر وهي في الستة المواضع في القمر
في القصص في يس في الصافات في الدخان في الملك
فوافقه على اثبات الياء في هذه الثماني عشرة ياء من الكلم التسع حالة الوصل ورش وخص
يعقوب بما بقي من الياآت التي في رؤوس الآي وهي ست وثلاثون ياء تقدمت مفصلة منصوصا عليها آخر
كل سورة عقيب ياآت الاضافة معا واذكر الخلف في ذلك كله مبينا مفصلا ان شاء الله تعالى
والله تعالى الموفق اجمعت المصاحف على اثبات الياء رسما في خمسة عشر موضعا

ثم ما وقع نظيره محذوفا فلم يختلفا فيه مذكور في هذا الكتاب وهي واخشوني ولاتم في البقرة فان الله يأتي
بالشمس فيها ايضا وفاتبعوني في آل عمران وفهو المهتدي في الاعراف وفكيدوني في هود وما نبغي
في يوسف ومن اتبعني فيها وفلا تسئلني في الكهف وفاتبعوني واطيعوا امري في طه وان يهديني في
القصص ويا عبادي الذين اسرفوا في الزمر واخرتني الى في المنافقين ودعائي الا في نوح
لم يختلف المصاحف في هذه الخمس عشرة ياء انها ثابتة وكذلك لم يختلف القراء في اثباتها ايضا
ولم يجئ عن احد منهم حذفها الا في وتسئلني في الكهف اختلف فيه عن ابن ذكوان كما سنذكره في موضعه ان شاء
الله تعالى ويلحق بهذه الياءات بهادي العمي في النمل الثابتة في جميع المصاحف لاشتباهها بالتي في سورة
الروم اذ هي محذوفة في جميع المصاحف كما ذكرنا في باب الوقف الثاني بنى جماعة من ائمتنا الحذف
والاثبات في فبشر عبادي عن السوسي عن ابي عمرو على كونها راس آية فقال عبيد بن عقيل
عن ابي عمرو ان كانت راس آية وقفت عباد وان لم تكن راس آية وقفت قلت فبشر عبادي وان
وصلت عبادي الذين قال وقراءته القطع وقال ابن مجاهد في كتاب ابي عمرو في رواية عباس
وابن اليزيدي دليل على ان ابا عمرو كان مذهبه في العدد مذهب المدني الاول وهو كان عدد
اهل الكوفة والائمة قديما فمن ذهب الى العدد الكوفي والمدني الاخير والبصريين حذف الياء في
قراءته والعدد وقال ابن اليزيدي في كتابه في الوصل والقطع لما ذكر لابي عمرو الفتح وصلا واثبات
الياء وقفا هذا منه ترك لقوله انه يتبع الخط في الوقف قال وكان ابا عمرو اغفل ان يكون هذا
الحرف راس آية وقال الحافظ ابو عمرو الداني بعد ذكره ما قدمنا قول ابي عمرو لعبيد ابن عقيل
دليل على انه لم يذهب عليه انه راس آية في بعض العدد اذ جرى فقال ان عددتها فاسقط
الياء على مذهبه في الفواصل وان لم تعدها فاثبت الياء وانصبها على مذهبه في غير
الفواصل عند استقبال الياء الالف واللام قلت والذي لم يعدها آية هو المكي و

المدني



المدني الاول فقط وعدها غيرهما آية فعلى ما قررناه ان يكون ابا عمرو اتبع في ترك عدها المكي
والمدني الاول اذ كان من اصل مذهبه اتباع اهل الحجاز وعنهم اخذ القراءة ثانيا فهو في
الحالتين متبع القراءة والعدد ولذلك خير في المذهبين والله تعالى اعلم الثالث ليس اثبات
هذه الياءات في الحالين او في حال الوصل مما يعد مخالفا للرسم خلافا يدخل به في حكم الشذوذ
لما بيناه في الركن الرسمي اول الكتاب والله تعالى اعلم **باب افراد القراءات** وجمعها لم يتعرض احد من
ائمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب وقد اشار اليه ابو القسم الصفراوي في اعلانه ولم يأت
بطائل وهو باب عظيم الفائدة كثير النفع جليل الخطر بل هو ثمرة ما تقدم في ابواب هذا الكتاب
من الاصول ونتيجة تلك المقدمات والفصول والسبب الموجب لعدم تعرض المتقدمين اليه
هو عظم هممهم وكثرة حرصهم ومبالغتهم في الاكثار من هذا العلم واستيعاب رواياته ولقد
كانوا في الحرص والطلب بحيث انهم يقرؤون بالرواية الواحدة على الشيخ الواحد عدة
ختمات لا ينتقلون الى غيرها ولقد قرأ الاستاذ ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري
القيرواني القراءات السبع على شيخه ابي بكر القصري تسعين ختمة كلما ختم ختمة قرأ
غيرها حتى اكمل ذلك في مدة عشر سنين حسبما اشار اليه بقوله في قصيدته
واذكر اشياخي الذين قرأتها عليهم فابدا بالامام ابي بكر قرأت عليه السبع تسعين ختمة
بدأت ابن عشر ثم اكملت في عشر وكان ابو حفص الكتاني من اصحاب ابن مجاهد ممن
لازمه كثيرا وعرف به وقرأ عليه سنين لا يتجاوز قراءة عاصم قال وسألته ان ينقلني
عن قراءة عاصم الى غيرها فابى علي وقرأ ابو الفتح فرج بن عمر الواسطي احد شيوخ ابن سوار
القرآن برواية ابي بكر من طريق يحيى العليمي على ابي الحسن علي بن منصور المعروف بابن الشعيري
الواسطي عدة ختمات في مدة سنين وكانوا يقرؤون على الشيخ الواحد العدة من

الروايات والكثير من القراءات كل ختمة برواية لا يجمعون رواية إلى غيرها وهذا الذي كان عليه
الصدر الأول ومن بعدهم إلى أثناء المائة الخامسة عصر الداني وابن شيطا والأهوازي
والهذلي ومن بعدهم فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة واستمر
إلى زماننا وكان بعض الأئمة يكره ذلك من حيث أنه لم تكن عادة السلف عليه ولكن الذي
استقر عليه العمل هو الأخذ به والتقرير عليه وتلقيه بالقبول وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم
وقصد سرعة الترقي والانفراد ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات وأتقن معرفة
الطرق والروايات وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة ولم يسمح أحد بقراءة قارئ من الأئمة السبعة
أو العشرة في ختمة واحدة فيما أحسب إلا في هذه الأعصار المتأخرة حتى إن الكمال الضرير صهر
الشاطبي لما أراد القراءة على الشاطبي لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث
ختمات فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلا يقرأ أولا برواية البزي ختمة ثم ختمة برواية قنبل
ثم يجمع للبزي وقنبل في ختمة هكذا حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة ولم يبق عليه إلا
رواية أبي الحارث جمعها مع الدوري في ختمة قال فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث
فأمرني بالجمع فلما انتهيت إلى سورة الأحقاف توفي وهذا هو الذي استقر عليه العمل إلى
زمن شيوخنا الذين أدركناهم فلم أعلم أحدا قرأ على التقي الصائغ الجمع إلا بعد أن يفرد للسبعة
في إحدى وعشرين ختمة وللعشرة كذلك وقرأ شيخنا أبو بكر بن الجندي على الصائغ المذكور
المفردات عشرين ختمة وكذلك شيخنا الشيخ شمس الدين ابن الصائغ وكذلك شيخنا
الشيخ تقي الدين البغدادي وكذلك سائر من أدركناهم من أصحابه وقرأ شيخنا
عبد الوهاب القروي الإسكندري على شيخه الشهاب أحمد بن محمد القوصي بمضمن الإعلان
في السبع أربعين ختمة وكان الذين يتساهلون في الأخذ يسمحون أن يقرأ لكل قارئ من

السبعة

السبعة بختمة سوى نافع وحمزة فإنهم كانوا يأخذون ختمة لقالون ثم ختمة لورش ثم ختمة
لخلف ثم ختمة لخلاد ولا يسمح أحد بالجمع إلا بعد ذلك ولما طلبت القراءات أفردتها على
الشيوخ الموجودين بدمشق وكنت قرأت ختمتين كاملتين على الشيخ أمين الدين عبد الوهاب
ابن السلار ختمة بقراءة أبي عمرو من روايتيه وختمة بقراءة حمزة من روايتيه أيضا ثم استأذنته
في الجمع فلم يأذن لي وقال لم تفرد على جميع القراءات ولم يسمح بأكثر من أن أذن لي في جمع قراءة
نافع وابن كثير فقط نعم كانوا إذا رأوا شخصا قد أفرد وجمع على شيخ معتبر وأجيز وتأهل
فأراد أن يجمع القراءات في ختمة على أحدهم لا يكلفونه بعد ذلك إلى الإفراد لعلمهم بأنه قد
وصل إلى حد المعرفة والإتقان كما فعل الأستاذ أبو العز القلانسي إلى الإمام أبي القسم
الهذلي حين دخل بغداد فقرأ عليه بمضمن كتابه الكامل في ختمة واحدة ولما دخل
الكمال ابن فارس الدمشقي وقصده قراؤها لانفراده بعلو الإسناد وفرادته الروايات
الكثيرة على الكندي فقرؤوا عليه بالجمع للاثني عشر بكل ما رواه عن الكندي من الكتب ودخل
الشيخ علي الديواني من واسط إلى دمشق فقرأ على الشيخ إبراهيم الإسكندري بها بمضمن التيسير
والشاطبية في ختمة ورحل الشيخ نجم الدين ابن موعر إلى مصر من العراق فقرأ على الشيخ تقي الدين
الصائغ بمضمن عدة كتب جمعا وكذلك رحل شيخنا أبو محمد ابن السلار فقرأ على الصائغ
المذكور ختمة جمعا بمضمن التيسير والشاطبية والعنوان ورحل بعده شيخنا أبو المعالي ابن اللبان
فقرأ ختمة جمعا للثمانية بمضمن عقد اللآلي وغيرها على أبي حيان وأول ما قرأنا على
ابن اللبان قرأت عليه ختمة جمعا بمضمن عدة كتب ولما دخلت أولا إلى الديار المصرية قرأت
جمعا بالقراءات الاثني عشر بمضمن عدة كتب على أبي بكر بن الجندي وقرأت على كل من ابن الصائغ
والبغدادي جمعا بمضمن الشاطبية والتيسير والعنوان ثم رحلت ثانيا وقرأت على الشيخين

المذكورين جمعا للعشرة بمضمن عدة كتب وزدت في جمعي على البغدادي فقرأت لابن محيصن
والاعمش والحسن البصري هذه طريقة القوم رحمهم الله وهذا دأبهم وكانوا ايضا في الصدر
الاول لا يزيدون القارئ على عشر آيات ولو كان من كان لا يتجاوزون ذلك والى ذلك أشار
الاستاذ ابو مزاحم الخاقاني حيث قال في قصيدته التي نظمها في التجويد وهو اول من تكلم فيه
فيما احسب وحكمك بالتحقيق ان كنت آخذا على احد ان لا تزيد على عشر وكان من بعدهم لا
يتقيد بذلك بل يأخذ بحسب ما يرى من قوة الطالب قليلا وكثيرا الا ان الذي استقر
عليه عمل كثير من الشيوخ هو الاخذ في الافراد بجزء من اجزاء مائة وعشرين وفي الجمع بجزء
من اجزاء مائتين واربعين وروينا الاواع بعض المتقدمين اخبرني عمر ابن الحسن بقراءتي
عليه بظاهر دمشق عن الخطيب ابي العباس احمد ابن ابراهيم الواسطي اخبرنا الحسين ابن ابي الحسن
الطيبي اخبرنا ابو بكر عبد الله ابن منصور اخبرنا ابو العز الواسطي قال قرأت بها يعني قراءة
ابي جعفر على الشيخ ابي علي واخبرني انه قرأ بها على ابي علي الحسين ابو علي ابن عبيد الله الرهاوي
بدمشق واخبره انه قرأ بها على ابي علي احمد ابن محمد الاصفهاني واخبره انه قرأ بها على ابي
عبد الله صالح ابن سعيد الرازي ختمة كاملة في مدة اربعة اشهر كل يوم جزء من اجزاء مائة
وعشرين وان صالحا قرأ على ابي العباس الفضل ابن شاذان الرازي ختمة كاملة في اربعة اشهر
على هذه الاجزاء وان الفضل قرأ على احمد ابن يزيد الحلواني واخذ اخرون باكثر من ذلك ولم
يجعلوا الا في حد كما ذكرنا وكان الامام علم الدين السخاوي يختار ذلك ويحمل ما ورد عن السلف
في تحديد الاعشار على التلقين واستدل بان ابن مسعود رضي الله عنه قرأ على النبي صلى الله
عليه وسلم في مجلس واحد من اول سورة النساء حتى بلغ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا كما ثبت في الصحيح والذي قاله واضح نقله كثير من سلفنا واعتمد عليه كثير ممن



ادركنا من ائمتنا قال الامام يعقوب الحضرمي قرأت القرآن في سنة ونصف على سلام وقرأت
على شهاب ابن شرنفة في خمسة ايام وقرأ شهاب على مسلمة بن محارب في تسعة ايام وقرأ
شيخنا الشهاب احمد ابن الطحان على الشيخ ابي العباس ابن نحلة ختمة كاملة بحرف ابي عمرو من
روايتيه في يوم واحد واخبرت عنه انه لما ختم قال الشيخ هل رأيت احدا يقرأ هذه القراءة
فقال لا فقال هكذا اقول هل رأيت شيخا يسمع هذا السماع ولما رحل ابن مؤمن الى الصائغ قرأ عليه
القرآن جمعا بعدة كتب في سبعة عشر يوما وقرأت على شيخ ختمة لابن كثير بروايتيه في اربعة ايام
وللكسائي كذلك في سبعة ايام ولما رحلت اولا الى الديار المصرية وادركني السفر كنت قد وصلت
في ختمة بالجمع الى سورة الحجر على شيخنا ابن الصائغ فابتدات عليه من اول الحجر يوم السبت وختمت عليه
ليلة الخميس في تلك الجمعة واخر ما كان بقي لي من اول الواقعة فقرأته عليه في مجلس واحد واعظم
ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبد الله ابن منصور المعروف بالاسمر مع الشيخ ابي
اسحاق ابراهيم ابن محمد ابن وثيق الاشبيلي وهي ما اخبرني بالشيخ الامام المحدث الثقة ابو بكر
محمد ابن احمد ابن ابي بكر عرام الاسكندري ثم نقلته من خطه بها ان الشيخ مكين الدين الاسمر
دخل يوما الى الجامع الجيوشي بالاسكندرية فوجد شخصا واقفا وهو ينظر الى ابواب الجامع
فوقع في نفس المكين الاسمر انه رجل صالح وانه يعزم على الرواح الى جهته ليسلم عليه ففعل ذلك
واذا به ابن وثيق ولم يكن لاحد منهما معرفة بالاخر ولا رؤية فلما سلم عليه قال له انت عبد الله
ابن منصور قال نعم قال ما جئت من المغرب الا بسببك لاقرئك القراءات فابتدأ عليه المكين الاسمر
تلك الليلة الختمة بالقراءات السبع وهما عند طلوع الفجر اذ به يقول من الجنة والناس فختم
عليه الختمة جمعا بالقراءات السبع في ليلة واحدة اذا تقرر ذلك فليعلم انه من يريد تحقيق علم
القراءات واحكام تلاوة الحروف فلا بد من حفظ كتاب كامل يستحضر به اختلاف القراء

وينبغي ان يعرف اولا اصطلاح الكتاب الذي يحفظه ومعرفة طرقه وكذلك ان قصد التلاوة
بكتاب غيره ولا بد من افراد القراءات التي يقصد معرفتها قراءة قراءة على ما تقدم فاذا احكم
القراءات افرادا وصار له بالتلفظ بالاوجه ملكة لا يحتاج معها الى تكلف واراد ان يحكمها
جمعا فليرض نفسه ولسانه فيما يريد ان يجمعه ولينظر ما في ذلك من الخلاف اصولا وفرشا
فما امكن فيه التداخل اكتفى منه بوجه وما لم يمكن فيه نظر فان امكن عطفه على ما
قبله بكلمة او بكلمتين او باكثر من غير تخليط ولا تركيب اعتمده وان لم يحسن عطفه رجع
الى موضع ابتدا حتى يستوعب الاوجه كلها من غير اهمال ولا تركيب ولا اعادة ما دخل
فان الاول ممنوع والثاني مكروه والثالث معيب وذلك كله بعد ان يعرف
الخلاف الواجب من الخلاف الجائز فمن لم يميز بين الخلافين لم يقدر على الجمع ولا
سبيل له الى الوصول الى القراءات وكذلك يجب ان يميز بين الطرق والروايات والا فلا سبيل
له الى السلامة من التركيب في القراءات وساوضح ذلك كله ايضاحا لا يحتاج معه الى زيادة بتوفيق
الله سبحانه وتعالى وعونه فاعلم ان الخلاف اما ان يكون للقاري وهو احد الائمة العشرة
ونحوهم او للراوي عنه وهو واحد من اصحابه العشرين المذكورين في كتابنا هذا ونحوهم او للراوي عن
الرواة العشرين ومن بعده وان سفل ولم يكن كذلك فان كان لواحد من الائمة بكماله
اي مما اجمع عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءة وان كان للراوي عن الامام فهو رواية وان كان
لمن بعد الرواة وان سفل فهو طريق وما كان على غير هذه الصفة مما هو راجع الى تخيير القاري
فيه كان وجها فنقول مثلا اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير وقراءة عاصم وقراءة
الكسائي وقراءة ابي جعفر ورواية قالون عن نافع وطريق الاصفهاني عن ورش وطريق
صاحب الهادي عن ابي عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق صاحب التذكرة عن يعقوب

وطريق

وطريق صاحب التبصرة عن الازرق عن ورش والوصل بين السورتين قراءة حمزة وطريق صاحب
المستنير عن خلف وطريق صاحب العنوان عن ابي عمرو وطريق صاحب الهداية عن ابن عامر وطريق
صاحب الغاية عن يعقوب وطريق صاحب العنوان عن الازرق عن ورش والسكت بينهما طريق صاحب
الارشاد عن خلف وطريق صاحب التبصرة عن ابي عمرو وطريق صاحب التلخيص عن ابن عامر وطريق صاحب
الارشاد عن يعقوب وطريق صاحب التذكرة عن الازرق عن ورش ونقول لك في البسملة
بين السورتين لمن بسمل ثلاثة اوجه ولا يقال ثلاث قراءات ولا ثلاث روايات ولا ثلاث طرق وفي الوقف
نستعين للقراء سبعة اوجه وفي الادغام لابي عمرو وفي نحو الرحيم ملك ثلاثة اوجه ولا يقال في
شيء من هذا روايات ولا قراءات ولا طرق لكل من ابي عمرو وابن عامر ويعقوب والازرق بين السورتين
ثلاث طرق ويقول للازرق في نحو آمن وآدم ثلاث طرق وقد يطلق على الطرق وغيرها اوجه ايضا
على سبيل العدد لا سبيل التخيير اذا علمت ذلك فاعلم ان الفرق بين الخلافين ان خلاف القراءات
والروايات والطرق خلاف نص ورواية فلو اخل القاري بشيء منه كان نقصا في الرواية فهو
ضده واجب في اكمال الرواية وخلاف الاوجه ليس كذلك اذ هو على سبيل التخيير فباي وجه اتى
القاري اجزا في تلك الرواية ولا يكون اخلالا بشيء منها فهو ضده جائز في القراءة من حيث
ان القاري مخير في الاتيان باية شاء وقد تقدمت الاشارة الى هذا وذكرنا ما كان
يختار فيه بعض ائمتنا وما رواه بعض شيوخنا في التنبيه الثالث من الفصل السابع من باب
البسملة وذكرنا السبب في ترك بعض اوجه التخيير والمحافظة على الاتيان به في كل موضع فليراجع
من هناك فانه تنبيه مهم يندفع به كثير من الاشكالات ويرتفع به شبه التركيب والاحتمالات
والله اعلم فصل للشيوخ في كيفية الاخذ بالجمع مذهبان احدهما الجمع بالحرف وهو ان
يشرع القاري في القراءة فاذا مر بكلمة فيها خلف اصولي او فرشي اعاد تلك الكلمة

بمفردها حتى يستوفي ما فيها من الخلاف فان كانت مما يسوغ الوقف عليه وقف واستانف
ما بعدها على الحكم المذكور والا وصلها باخر وجه انتهى عليه حتى ينتهي الى وقف فيقف
وان كان الخلف مما يتعلق بكلمتين كمد المنفصل والسكت على ذي كلمتين وقف على الكلمة
الثانية واستوعب الخلاف ثم انتقل الى ما بعدها على ذلك الحكم وهذا مذهب المصريين وهو
اوثق في استيفاء اوجه الخلاف واسهل في الاخذ واخصر ولكنه يخرج عن رونق القراءة وحسن
وحسن اداء التلاوة والمذهب الثاني الجمع بالوقف وهو انه اذا شرع القارئ بقراءة من
قدمه لا يزال بذلك الوجه حتى ينتهي الى وقف يسوغ الابتداء بما بعده فيقف ثم يعود الى
القارئ الذي بعده ان لم يكن دخل خلفه فيما قبله ولا يزال حتى يقف على الوقف الذي
وقف عليه ثم يفعل ذلك بقارئ قارئ حتى ينتهي الخلف ويبتدئ بما بعد ذلك الوقف على
هذا الحكم وهذا مذهب الشاميين وهو اشد في الاحضار واشد في الاستظهار واطول
زمانا واجود امكانا وبه قراءة على عامة من قرات عليه بمصر او شاما وبه اخذ ولكني ركبت
من المذهبين مذهبا فجاء في محاسن الجمع طرازا مذهبا فابتدا بالقارئ وانظر
الى من يكون من القراء اكثر موافقة له فاذا وصلت الى كلمة بين القارئين فيها خلف وقفت
واخرجته معه ثم وصلت حتى انتهي الى الوقف السائغ جوازه وهكذا حتى ينتهي الخلاف ولما
رحلت الى الديار المصرية ورايت الناس يجمعون بالحرف كما قدمت اولا فكنت اجمع على
هذه الطريقة بالوقف واسبق الجامعين بالحرف مع مراعاة حسن الاداء وجمال القراءة
وساوضح ذلك كله بامثلة يظهر لك منها المقصود والله تعالى الموفق وكان بعض
الناس يجمع بالاية فيشرع في الاية حتى ينتهي الى اخرها ثم يعيدها لقارئ قارئ
حتى ينتهي الخلاف وكانهم قصدوا بذلك فصل كل اية على حدتها بما فيها من الخلاف ليكون





اسلم من التركيب وابعد من التخليط لا يخلصهم ذلك اذ كثير من الايات لا يتم الوقف عليه ولا
يحسن الابتداء بما بعده فكان الذي اخترناه هو الاولى والله اعلم واما قول الاستاذ
ابي الحسن علي ابن عمر الاندلسي القيجاطي في قصيدته التكملة المفيدة التي اشرنا اليها
في اوائل كتابنا مما رويناه من كتب القراءات حيث قال فيها باب كيفية الجمع بالحرف وشروطه
ثم قال
على الجمع بالحرف اعتماد شيوخنا ... فلم ار منهم من راى عنه معدلا
لان ابا عمرو تلقاه مسلما ... فصار لهم مرقا الى رتب العلا
ولكن شروط سبعة قدروا بها ... تخلو من الاخلال بالحسن منزلا
ثم قال عقيب ذلك كلام نقيسه من كتاب الشيوخ وقرات على كل الشيخ الجليل ابي عبد الله
ابن مسعود والشيخ الجليل ابي جعفر الطباع والشيخ الجليل ابي علي ابن ابي الاحوص وغيرهم ممن
كان في زمانهم اذ كانوا يجمعون بالحرف لا بالاية ويقولون انه كان مذهب ابي عمرو يعني
الداني قال واما الشروط السبعة فترد بعد هذا ثم قال فمنها معان نفي بارتقابها
ومنها معان يتقي ان تبدلا ... قال اما المعاني فما تعلق بذكر الله تعالى وذكر رسوله صلى الله
عليه وسلم واما المعاني فحيث كان الوقف او الوصل يبدل احدهما المعنى ان يغيره فيجب ان
يتقي ذلك ثم قال
فتقديس فتدوين تعظيم مرسل ... ونوع استاذحة رعها على
وصل عذاب لا يليق برحمة ... وفصل مضاف لا يروق فيفصلا
واتمامه الخلف الذي قد نثره ... ويرجع للخلف الذي قبل اغفلا
ويبدا بالراوي الذي بدؤه به ... ولكن هذا ربما عد اسهلا
قال هذه الشروط السبعة قد ذكرت هنا فاولها ما يتعلق بذكر الله تعالى سبحانه كقوله تعالى
وما من اله الا الله لا يجوز الوقف قبل قوله الا الله وكذلك في قوله لا اله الا الله لا يجوز

الوقف قبل الاستثناء في ذلك فهذا وما اشبهه هو الشرط الاول وفي ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم في نحو قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وما ارسلناك الا مبشرا
ونذيرا لا يجوز الوقف قبل الاستثناء في مثل هذا واي مثل هذا او الذي قبله بعد ذلك وكذا
لا يجوز الابتداء بقوله ويقول الذين كفروا لست مرسلا دون ما قبله وهذا هو الشرط
الثاني وكذلك يكره ان يقف في قوله او يقطع ايديهم قبل قوله ايديهم وفي قوله الا ان
يقطع قلوبهم كذلك وهذا هو الشرط الثالث وكذلك لا يجوز ان يقف في مثل
قوله اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا حتى ياتي بما بعده وكذلك فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات حتى ياتي بما بعده ايضا
وهذا هو الشرط الرابع واما قطع المضاف من المضاف اليه فما زال الشيوخ يمنعون
ذلك حتى كانوا ينكرون ما يجدون في الكتب من فوقهم يوقف على مثل رحمة ونعمة وسنة
وجنة وشجرة وما اشبه ذلك بالتاء او بالهاء ويقول كيف يقال هذا وقطع المضاف
من المضاف اليه لا يجوز ويقولون معتذرين عنهم انما افادنا لموضع الوقف لكان هذا
واما ان يجوز قطع المضاف من المضاف اليه فلا وهذا هو الشرط الخامس واما اتمام الخلاف في
اخره فلا يجوز عندهم اذا قرا القاري غير قراة بعده للقاري الاخر ثم عرض الخلف الا ان يتم
قراة القاري الثاني الى انقطاع الاية ثم يستدل بعد ذلك ما نقص من قراة القاري
الاول قبل حذف من يقرا او كل الاية لقاري واخرها لاخر غير ان يقف بينهما وهذا هو الشرط
السادس واما الشرط السابع وهو ان يبدا بورش قبل قالون وبقنبل قبل البزي بحسب ترتيبهم
فهذا اسهل الاوجه السبعة فان الشيوخ رضوان الله عليهم كانوا لا يكرهون هذا كما كانوا
يكرهون ما قبله فيجوز ذلك لضرورة ولغير ضرورة والاحسن ان يبدا بما بدا به المؤلفون

في كتبهم

في كتبهم فينتهي قول القيجاطي في هذا الباب نظما ونثرا وفي الشرط الاخير نظر وكذلك في الاقتصار
على السبعة الباقية اذ ليست وافية بالقصد فان القصد تجنب ما لا يليق مما يوهم غير
المعنى المراد كما اذا وقف على قوله فويل للمصلين او ابتدا بقوله واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم
بالمعنى من شيخ شيوخنا الاستاذ بدر الدين محمد ابن بضحان رحمه الله وكان كثير التشديد او شخصا
كان يجمع عليه فقرا تبت يدا ووقف واخذ بعدها حتى يستوفي مراتب المدود فقال له بيس اهل
الذي بر ومثل ذلك فالحاصل ان الذي يشترط على جامع القراات اربعة شروط لا بد منها
وهي رعاية الوقف والابتداء وحسن الاداء وعدم التركيب واما رعاية الترتيب والالتزام
تقديم شخص بعينه او نحو ذلك فلا يشترط بل الذين ادركناهم من الاستاذين الحذاق
المستحضرين لا يعدون الماهر الا من لا يلتزم تقديم شخص بعينه ولكن من اذا وقف على وجه
لقاري ابتدا لذلك القاري بعينه ذلك بعدم التركيب واما ان في الاختصار دون غيره
وبعضهم كان يراعي في الجمع نوعا اخر وهو التناسب فكان اذا ابتدا مثلا بالقصر اتى
بالمرتبة التي فوقه ثم كذلك حتى ينتهي الى اخر مراتب المد وان ابتدا بالمد المشبع اتى بما دونه
حتى ينتهي الى القصر وان ابتدا بالفتح اتى بعده بين بين ثم المحض وان ابتدا بالنقل اتى
بعده بالتحقيق ثم السكت القليل ثم ما فوقه ويراعي ذلك طردا وعكسا وكان شيخ عبد
هذه الشوعات حالة الجمع على ابي المعالي ابن اللبان لانه كان اقوى من لقيت استحضارا
فكان عالما بما اعمل وهذه الطريق لا تسلك الا من كان بهذه المثابة اما من كان ضعيفا
في الاستحضار فينبغي ان يسلك به نوعا واحدا من الترتيب لا يحول عنه ليكون اقرب للخاطر
واوعى لدى الذهن للخاطر وكثير من الناس يرى تقديم قالون اولا كما هو مرتب في هذه الكتب
المشهورة والمحققون يرون تقديم ورش من طريق الازرق من اجل انفراده في كثير من روايته

عن باقي الرواة بانواع من الخلاف كالمد والنقل والترقيق والتغليظ فانه يبتدئ له غالبا
بالمد الطويل في نحو آدم وآمن وايمان ونحوهما يكون دونه ثم بالتوسط ثم بالقصر فيخرج
مع قصره في الغالب سائر القراء الى غير ذلك من وجوه الترجيح بنظمه في الاختيار وهذا الذي [illegible]
انا او الضبط بالترتيب وهو الذي لم اقرا بسواه على احد من شيوخي بالشام ومصر والحجاز
والاسكندرية وعلى هذه الحكم اذا تقدم ورش من طريق الازرق يتبع بطريق الاصبهاني
ثم بقالون ثم بابي جعفر ثم بابن كثير ثم بابي عمرو ثم بيعقوب ثم بابن عامر ثم بعاصم ثم بحمزة
ثم بالكسائي ثم بخلف ويقدم عن كل شيخ الراوي المقدم في الكتاب ولا ينتقل الى
من بعده حتى يكمل من قبله ولذلك كان الحذاق من الشيوخ اذا انتقل شخص الى قراءة قبل
اتمام ما قبلها لا يدعونه ينتقل حفظا لرعاية الترتيب وقصد الاستدراك
القاري ما فاته قبل اشتغال خاطره بغيره ظنا منه انه قرأ فكان بعض شيوخنا
لا يزيد على ان يضرب بيده الارض لينفطن القاري من فاته فان رجع والا قال له ما وصلت
يعني لهذا الذي تقرا له فان تفطن والا صبر عليه حتى يذكره في نفسه فان عجز قال له الشيخ له
وكان بعض الشيوخ يصبر على القاري حتى يكمل الاوجه في زعمه وينتقل في القراءة اليها
بعد فيقول له ما فرغت وكان بعض شيوخنا يترك القاري يقطع القراءة في موضع يقف حتى
يعود ويتفكر من نفسه وكان ابن بصحان اذا رد على القاري شيئا فاته فلم يعرفه كتبه عليه عنده
فاذا اكمل الختمة وطلب الاجازة سأله عن تلك المواضع موضعا موضعا فان عرفها اجازه والا تركه
يجمع ختمة اخرى ويفعل معه كما فعل اولا وذلك لحرصهم على الافادة وتحريض للطالب على التركي
والزيادة ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي

بعثك



بعثك بالحق لا احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء الحديث وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قادرا على ان يعلمه في اول مرة ولكنه صلى الله عليه وسلم قصد ان
ينبهه ويثبته به ويكون ارسخ في حفظه وابلغ في ذكره وحيث انتهى الحال الى هنا
فلنذكر مذاهب القراء في رواية رواية وطريق طريق تعلم قراءاتهم
واختلاف الطرق والروايات ثم نجمع مذاهبهم في
بعض الايات والتفريع على طريق هذا الكتاب
والله تعالى هو الموفق للصواب

رواية ورش اذا قرئ
له من طريق
الازرق

تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على الم وسائر حروف الفواتح في
باب السكت وتقدم ذكر لا ريب فيه عن حمزة في باب المد وتقدم مذهب
ابن كثير في صلتها فيه هدى في باب هاء الكناية وتقدم مذهب ابي عمرو
في ادغام المثلين وفي جواز المد والقصر ايضا في باب ادغام الكبير وتقدم
مذهب اصحاب الامالة في الوقف على المنون نحو هدى وبابه آخر باب الامالة
وتقدم مذهب اصحاب الغنة عند الاكثر في باب احكام النون الساكن وتقدم مذهب
ورش وابي جعفر وابي عمرو في ابدال الهمز المفرد وكذلك مذهب حمزة في الوقف عليه
في بابه وتقدم مذهب الازرق عن ورش في تفخيم لام الصلوة من باب اللامات وتقدم

مذهب ابي جعفر وابن كثير وقالون في صلة ميم ورزقناهم ينفقون في سورة ام القرآن
وتقدم اختلافهم في مد المنفصل وقصره ومراتبه في باب المد والقصر ومر آتيه
وتقدم مذهب ورش في نقل الآخرة في باب النقل وكذلك اختلافهم في السكت
على لام التعريف في بابه وتقدم مذهب الازرق في المد والتوسط والقصر بعد
الهمزة المنقولة حركتها من الآخرة في باب المد والقصر وتقدم مذهبه ايضا في ترقيق
الراء من الآخرة في باب الراءات وتقدم مذهب الكسائي في الامالة هاء الآخرة
في بابه وتقدم الاختلاف في مراتب عذاب اولئك من المنفصل في باب المد وتقدم الغنة
في الراء من ربهم في باب احكام النون الساكنة وتقدم مذهب حمزة ويعقوب في ضمها
عليهم في سورة ام القرآن وكذلك موافقة ورش فصلة ميم الجمع عند همزة القطع
من صلة الميم في نحو عليهم أأنذرتهم ام لم وكذلك مذاهبهم في السكت على الساكن في
بابه وتقدم اختلافهم في تسهيل الهمزة الثانية من أأنذرتهم وفي ابدالها وفي تحقيقها
وادخال الالف بينهما في باب الهمزتين من كلمة وتقدم مذاهبهم في امالة ابصارهم في باب
الامالة وتقدم مذهب خلف عن حمزة في ادغام غشاوة ولهم بغير غنة وكذلك مذهب
مذهب ابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي في الادغام بلا غنة عند الياء في نحو من
يقول في باب احكام النون الساكنة والتنوين وتقدم مذهب الدوري عن ابي عمرو في امالة
الناس حالة الجر في باب الامالة واختلفوا في وما يخادعون فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو بضم
الياء والالف بعد الخاء وكسر الدال وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال
من غير الف واتفقوا على قراءة الحرف الاول وهو يخادعون الله وفي النساء كذلك كراهة
التصريح بهذا الفعل القبيح ان يتوجه الى الله تعالى فاخرج مخرج المفاعلة لذلك والله

اعلم

اعلم وتقدم اختلافهم في امالة فزادهم واختلفوا في يكذبون فقرأ الكوفيون بفتح الياء
وتخفيف الذال وقرأ الباقون بالضم والتشديد واختلفوا في قيل وغيض وجيء وحيل
وسيق وسيء وسيئت فقرأ الكسائي وهشام ورويس باشمام الضم كسر اوائلهن ووافقهم
ابن ذكوان في حيل وسيق وسيء وسيئت ووافقهم المدنيان في سيء وسيئت فقط والباقون
باخلاص الكسر وتقدم اختلافهم في ابدال الهمزة الثانية من السفهاء الا في باب الهمزتين
من كلمتين وكذلك مذهب حمزة وهشام في احد وجهيه في الوقف على السفهاء وكذلك
مذهب حمزة من طريق العراقيين في الوقف على السفهاء الا في بابه وتقدم مذهب ابي جعفر
في حذف همز المفرد وكذلك مذهب حمزة في الوقف عليه وعلى يستهزئ وعلى قالوا آمنا
ونحوه من طريق العراقيين وغيرهم في بابه وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة
طغيانهم وآذانهم في باب الامالة وتقدم مذاهبهم في امالة الكافرين فيه وتقدم مذهب
الازرق في تفخيم اللام من اظلم في باب الامالة وتقدم مذاهبهم في امالة شاء في بابه وتقدم
مذهب ابي عمرو ورويس في ادغام لذهب بسمعهم في الادغام الكبير وتقدم مذهب
الازرق في مد شيء وتوسطه في باب المد وكذلك اختلافهم في السكت عليه ومذهب
حمزة فيه في بابه وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام خلقكم وشبهه من المتقاربين في الادغام
الكبير ادغاما كاملا وتقدم مذهب الازرق في ترقيق راء كثيرا وصلا ووقفا في باب
الراءات وتقدم مذهبه في تفخيم لام يوصل في الوصل والوقف عليه في باب اللامات وتقدم
اختلافهم في امالة احياكم في بابه واختلفوا في ترجعون وما جاء منه اذا كان من رجوع
الآخرة نحو اليه ترجعون ويوم ترجعون اليه سواء كان غيبا او خطابا وكذلك ترجع
الامور ويرجع الامر فقرأ يعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن

وافقه ابو عمرو في واتقوا يوما ترجعون في اخر البقرة ووافقه حمزة والكسائي وخلف
في وانكم الينا لا ترجعون في المؤمنون ووافقه نافع وحمزة والكسائي وخلف في اول
القصص وهو وظنوا انهم الينا لا يرجعون ووافقه ترجع الامور كالة اخر هود كل القراء
الا نافعا وحفصا فانهما قرآ بضم حرف المضارعة وفتح الجيم وكذلك قرأ الباقون
في غيره وتقدمت مذاهبهم في استوهي وفسوهن في باب الوقف على مرسوم الخط
واختلفوا في هاء هو وهي اذا توسطت بما قبلها فقرأ ابو عمرو والكسائي وابو جعفر
وقالون باسكان الهاء اذا كان قبلها واو او فاء او لام نحو وهو بكل شيء
فهو خير لكم لهو خير وهي تجري فهي خاوية لهي الحيوان وقرأ الكسائي باسكانها من
ثم هو يوم في سورة القصص واختلف عن ابي جعفر فيه وفي يمل هو اخر السورة
فروى عيسى عنه من طريق ابن مهران وروى الاشناني عن الهاشمي عن ابن جماز اسكان
الهاء عنه فيهما وروى ابن جماز سوى الهاشمي عنه وابن مهران عن ابن شبيب عن عيسى
ضم الهاء فيهما عنه وقطع بالخلاف لابي جعفر في ثم هو ابن فارس في جامعه وكان الوجهين
فيهما صحيح عن ابي جعفر واختلف ايضا عن قالون فيهما فروى العرضي عن ابن بويان من طريق ابي
نشيط عنه اسكان ثم هو وكذلك روى الاستاذ ابو اسحق الطبري عن ابن ابي مهران عن
قالون وعن ابي عون عن الحلواني عنه وروى سائر الرواة عن قالون الضم كالجماعة وروى ابن شنبوذ
عن ابي نشيط الضم في ثم هو وكذلك روى الحلواني من اكثر طرق العراقيين عنه وروى الطبري
عنه السكون والوجهان فيهما صحيحان عن قالون وبهما قرأت له من الطرق المذكورة الا ان
الخلف فيهما عزيز عن ابي نشيط وتقدم وقف يعقوب على هو وهي بالهاء في باب الوقف على
مرسوم الخط وتقدم الكلام على ابي اعلم في باب ياآت الاضافة مجملا وسياتي الكلام عليها

ان شاء

ان شاء الله تعالى اخر السورة مفصلا وتقدم الكلام على حذف الهمزة الاولى وتسهيلها
من هؤلاء ان كنتم صادقين وكذلك على تسهيل الثانية وابدالها في باب الهمزتين من كلمتين
وتقدم مذهب حمزة في انبئهم في الوقف وكذلك في همزتين باسمائهم في باب وقفه واختلفوا
في ضم تاء للملائكة اسجدوا حيث جاء وذلك في خمسة مواضع هذا اولها والثاني في
الاعراف والثالث في سبحان والرابع في الكهف والخامس في طه فقرأ ابو جعفر من رواية ابن
جماز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن عيسى بن وردان بضم التاء حالة الوصل اتباعا وروى هبة
الله وغيره عن عيسى عنه اشمام كسرتها الضم والوجهان صحيحان عن ابن وردان نص عليهما غير واحد
ووجه الاشمام انه اشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة المحذوفة هي همزة الوصل مضمومة
حالة الابتداء ووجه الضم انهم استثقلوا الانتقال من الكسرة الى الضمة اجراء للكسرة
اللازمة مجرى العارضة وذلك لغة ازد شنوءة وعللها ابو البقاء انه نوى الوقف
على التاء فسكنها ثم حركها بالضم اتباعا لضمة الجيم وهذا من اجراء الوصل مجرى الوقف
ومثله ما حكي عن امراة رأت نساء معهن رجل فقالت افي سوءة انتنه بفتح التاء وكانها
نوت الوقف على التاء ثم القت عليها حركة الهمزة وقيل ان التاء تشبه الف الوصل لان
الهمزة تسقط في الدرج لانها ليست باصل وتاء الملائكة تسقط ايضا لانها ليست باصل
وقد وردت الملائكة بغير تاء فلما اشبهتها ضمت كما يضم همزة الوصل ولا التفات الى
قول الزجاج ولا الى قول الزمخشري انما تستهلك حركة الاعراب بحركة الاتباع الا في
لغة ضعيفة كقولهم الحمد لله لان ابا جعفر امام كبير اخذ قراءته عن مثل ابن عباس وغيره كما تقدم
وهو لم يتفرد بهذه القراءة بل قد قرأ بها غيره من السلف ورويناها عن قتيبة عن الكسائي
من طريق ابي خالد وقرأ بها ايضا الاعمش وقرأت بها له من كتاب المبهج وغيره واذا ثبت مثله

في لغة العرب كيف ذكر وقرأ الباقون باختلاس كسر التاء في المواضع المذكورة وتقدم
مذهب أبي عمرو في إدغام الكبير وأن الإدغام يمتنع له مع الهمز وأنه يجوز فيه وفي نحو الإشمام
والروم وتركهما والمد والقصر في حرف اللين قبل وأن الإظهار يقرأ مع الهمز ولا بد لكل
ذلك في باب الإدغام واختلفوا في فأزلهما فقرأ حمزة فأزالهما بألف بعد الزاي وتخفيف اللام
وقرأ الباقون بالحذف والتشديد واختلفوا في فتلقى آدم من ربه كلمات فقرأ ابن كثير بنصب آدم
ورفع كلمات وقرأ الباقون برفع آدم ونصب كلمات بكسر التاء وتقدم مذهب أبي عمرو وانفراد
عبد الباري عن رويس في إدغام آدم من باب الإدغام الكبير وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في إمالة
هداي في خلاف الأزرق عن ورش في بين بين من باب الإمالة واختلفوا في تنوين فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون فلا خوف عليكم ولا رفث ولا فسوق ولا جدال ولا بيع ولا خلة ولا شفاعة من هذه السورة
ولا بيع ولا خلال من سورة إبراهيم ولا لغو ولا تأثيم من سورة الطور فقرأ يعقوب لا خوف عليهم حيث
وقع بفتح الفاء وحذف التنوين وقرأ أبو جعفر وابن كثير والبصريان فلا رفث ولا فسوق بالرفع
والتنوين وكذلك قرأ أبو جعفر ولا جدال وقرأ الباقون الثلاثة بالفتح من غير تنوين وكذا
قرأ ابن كثير والبصريان لا بيع ولا خلة ولا شفاعة في هذه السورة ولا بيع ولا خلال في
إبراهيم ولا لغو ولا تأثيم في الطور وقرأ الباقون بالرفع والتنوين في الكلمات السبع وتقدم
مذهب أبي جعفر في تسهيل همزة إسرائيل حيث أتى من باب الهمز المفرد وكذلك خلاف الأزرق
في المد الياء بعد الهمزة من باب المد والقصر وتقدم مذهب يعقوب في إثبات ياء فارهبون وفاتقون
في الحالين مجملا ويأتي الكلام عليهما آخر السورة مفصلا واختلفوا في ولا يقبل منها شفاعة
فقرأ ابن كثير والبصريان تقبل بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالتذكير واختلفوا في واعدنا موسى
هنا والأعراف وطه وواعدناكم جانب الطور فقرأ أبو جعفر والبصريان بقصر الألف من الوعد

وقرأ



وقرأ الباقون بالمد من المواعدة واتفقوا على قراءة أفمن وعدناه في القصص بغير ألف لأنه غير
صالح لهما وكذا حرف الزخرف وتقدم الإدغام والإظهار في اتخذتم كيف وقع في باب حروف
قربت مخارجها واختلفوا في اختلاس كسرة الهمزة وإسكانها من بارئكم في الموضعين هنا وكذلك
اختلاس ضمة الراء وإسكانها من يأمركم وتأمرهم وينصركم ويشعركم حيث وقع ذلك فقرأ
أبو عمرو بإسكان الهمزة والراء في ذلك تخفيفا هكذا ورد النص عنه عن أصحابه من أكثر
الطرق وبه قرأ الداني في رواية الدوري على شيخه الفارسي عن قراءته بذلك على أبي طاهر بن
أبي هاشم وعلى شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد عن قراءته بذلك على عبد الباقي بن الحسن وبه قرأ
أيضا في رواية السوسي على شيخه أبي الفتح وأبي الحسن وغيرهما وهو الذي نص عليه لأبي عمرو وكذلك
الحافظ أبو العلاء الهمداني وشيخه أبو العز والإمام أبو محمد سبط الخياط وابن سوار وأكثر
المؤلفين شرقا وغربا وروى عنه الاختلاس فيهما جماعة من الأئمة وهو الذي لم يذكر صاحب
العنوان عن أبي عمرو من روايتي الدوري والسوسي سواه وبه قرأ الداني على شيخه أبي الفتح
أيضا عن قراءته على أبي أحمد السامري وهو اختيار الإمام أبي بكر بن مجاهد وروى أكثر
أهل الأداء الاختلاس من رواية الدوري والإسكان من رواية السوسي وبه قرأ الداني
على شيخه أبي الحسن وغيره وهو المنصوص في كتاب الكافي والهداية والتبصرة والتلخيص والهادي
وأكثر كتب المغاربة وعكس بعضهم فروى الاختلاس عن السوسي والإسكان عن الدوري
كالأستاذ ابن أبي طاهر بن سوار وأبي محمد سبط الخياط في بارئكم وروى بعضهم الإتمام
عن الدوري نص على ذلك الأستاذ أبو العز القلانسي من طريق ابن مجاهد وكذلك الشيخ أبو طاهر
ابن سوار ونص عليه الإمام الحافظ أبو العلاء من طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء
ومن طريق ابن مجاهد ومن طريق أبي عبد الله أحمد بن عبد الله الوراق عن ابن فرح كلاهما عن

عن الدوري الا ان ابا العلاء خص ابن مجاهد بالاتمام بارئكم وخص الحمامي بالاتمام الباقي
واطلق ابو القاسم الصفراوي الخلاف في الاتمام والاسكان والاختلاس عن ابي عمرو بكماله
وبعضهم لم يذكر يشعركم وبعضهم لم يذكر ينصركم وذكر يصوركم ويتخذكم وبعضهم اطلق
القياس في كل راء نحو يحشرهم وانذركم ويسيركم ويطهرهم وجمهور العراقيين لم يذكروا
تامرهم ويامرهم وبعضهم لم يذكر يشعركم ايضا قلت الصواب من هذه الطرق اختصاص هذه
الكلم المذكورة اولا اذ النص فيها وهو في غيرها معدوم عنهم بل قال الحافظ ابو عمرو الداني
ان اطلاق القياس في نظائر ذلك مما توالت فيه الضمات ممتنع في مذهبه وذلك اختياري
وبه قرات على ائمتي قال ولم اجد في كتاب احد من اصحاب اليزيدي وما يشعركم منصوصا
قلت قد نص عليه الامام ابو بكر ابن مجاهد فقال كان ابو عمرو يختلس حركة الراء من يشعركم
فدل على دخوله في الحروف المنصوصة حيث لم يذكر غيره من سائر الباب المقيس والله تعالى اعلم قال
الحافظ ابو عمرو والاسكان يعني في هذه الكلم اصح في النقل واكثر في الاداء وهو الذي
اختاره واخذ به قلت وقد طعن المبرد في الاسكان ومنعه وزعم ان قراءة ابي عمرو
ذلك لحن ونقل عن سيبويه انه قال ان الراوي لم يضبط عن ابي عمرو لانه اختلس الحركة فظن
انه سكن انتهى وذلك ونحوه مردود على قائله ووجهها في العربية ظاهر غير منكر وهو
التخفيف واجراء المنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة نحو ابل وعضد وعنق على انهم
نقلوا ان لغة تميم تسكين المرفوع من يعلمهم ونحوه وعزاه الفراء الى تميم واسد مع ان
سيبويه لم ينكر الاسكان اصلا بل اجازه وانشد عليه فاليوم اشرب غير مستحقب
ولكنه قال القياس غير ذلك واجماع الائمة على جواز تسكين حركة الاعراب في
الادغام دليل على جوازه هنا وانشدوا ايضا رحت وفي رجليك ما فيهما





وقد بدا هنك من المئزر وقال جرير سيروا بني العم فالاهواز موعدكم او نهر
تيرى فما تعرفكم العرب قال الحافظ الداني رحمه الله وقالت الجماعة عن اليزيدي
ان ابا عمرو كان يشم الهاء من يهدي والخاء من يخصمون شيئا من الفتح قال وهذا يبطل
قول من زعم ان اليزيدي اساء السمع اذ كان ابو عمرو يختلس الحركة في بارئكم ويامركم
فتوهمه الاسكان الصحيح فحكاه عنه لانه اذا اساء السمع فيه وخفي عنه ولم يضبطه
من القائل وقول المشافه فحكاه بعينه وضبطه فيما لا يتبعض من الحركات
لخفته وهو الفتح فمحال ان يذهب عنه ويخفى عليه فيما يتبعض منهن لقوته
وهو الرفع والخفض قال ويبين ذلك ويوضح صحته ان ابنه وابا حمدون وابا خلاد
وابا عمر وابا شعيب وابن شجاع رووا عنه عن ابي عمرو اشمام الراء من ارنا شيئا
من الكسر قال فلو كان ما حكاه سيبويه صحيحا لكانت روايته في ارنا ونظائره كروايته
في بارئكم وبابه سواء ولم يكن يسيء السمع في موضع ولا يسيئه في اخر مثله هذا
مما لا يشك فيه ذو لب ولا يرتاب فيه ذو فهم انتهى وهو في غاية من التحقيق حازم
من زعم ان ائمة القراءة ينقلون حروف القران من غير تحقيق ولا بصيرة ولا توقيف
فقد ظن بهم ما هم منه مبرؤون وعنه منزهون وقد قرءوا باسكان لام الفعل
من كل هذه الافعال وغيرها نحو يعلمهم ويحشرهم واحدهما محمد بن عبد الرحمن ابن محيصن
احد ائمة القراءة بمكة وقرا مسلم ابن محارب وبعولتهن احق باسكان التاء وقرا
حمزة ومكر السيء باسكان الهمزة وتقدم التنبيه على همز بارئكم لابي عمرو واذا خفف وان
الصواب عدم ابداله في باب الهمز المفرد وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي
في امالة الفه في باب الامالة وتقدم مذهب السوسي في امالة الراء من نرى الله جهرة

الامالة وكذلك تقدم ذكر الوجهين في ترقيق اللام من اسم الله تعالى بعدها في باب اللامات
وتقدم مذهب الازرق في تفخيم اللام من ظللنا عليكم الغمام وما ظلمونا في باب اللام ايضا
واختلفوا نغفر هنا والاعراف فقرأ ابن عامر بالتأنيث فيهما وقرأ المدنيان بالتذكير هنا
والتأنيث في الاعراف ووافقهما يعقوب في الاعراف واتفق هؤلاء الاربعة على ضم حرف المضارعة
وفتح الفاء وقرأ الباقون بالنون وفتحها وكسر الفاء في الموضعين وتقدم الخلاف في ادغام
الراء من نغفر في اللام من باب حروف قربت مخارجها وتقدم مذهب الكسائي في امالة خطايا
ومذهب الازرق في تقليلها من باب الامالة وتقدم مذهب ابي جعفر في اخفاء التنوين من نحو
قولا غير الذي في باب احكام النون والتنوين وتقدم اختلافهم في ضم الهاء والميم وكسرهما
من نحو عليهم الذلة في سورة ام القران وتقدم مذهب نافع في همز الانبياء والنبيين والنبي
والنبوة وكذلك مذهبه ومذهب ابي جعفر في حذف همز الصابئين والصابئون في باب الهمز المفرد
وتقدمت مذاهبهم في امالة النصارى وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري في امالة الصاد قبل
الالف منها وتقدم مذهب ابي جعفر في اخفاء التنوين عند الخاء من قردة خاسئين ونحوه في باب
النون والتنوين وتقدم مذهب ابي عمرو في اسكان بارئكم عند ذكر بارئكم واختلفوا
في هزوا حيث اتى وكفوا في سورة الاخلاص فروى حفص ابدال الهمزة فيهما واوا وقرأ الباقون
فيهما بالهمز وتقدم حكم وقف حمزة عليهما في وقفه على الهمز واختلفوا في اسكان العين وضمها
منهما وفيما كان على وزنهما او في حكمهما كالقدس وخطوات واليسر والعسر وجزءا والاكل والرعب
ورسلنا وبابه والسحت والاذن وقربة وجرف وسبلنا وعقبا ونكرا ورحما وشغل ونكر وعربا
وخشب وسحقا وثلثي الليل وعذرا ونذرا فاسكن الزاي من هزوا حيث اتى حمزة وخلف واسكن
الفاء من كفوا حمزة وخلف ويعقوب واسكن الدال من القدس حيث جاء ابن كثير واسكن الطاء من خطوات

اتى

اتى نافع وابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر واختلف عن البزي فروى عنه ابو ربيعة الاسكان وروى
عنه ابن الحباب الضم وضم السين من اليسر والعسر ابو جعفر وكذلك ما جاء منه نحو وان كان ذو
عسرة فنظرة وللعسرى ولليسرى واختلف عن عيسى بن وردان عنه في الجاريات يسرا في الذاريات
فاسكن السين فيها النهرواني عنه وضم الزاي من جزءا حيث وقع ابو بكر واسكن الكاف
من اكلها واكله والاكل واكل نافع وابن كثير ووافقهما ابو عمرو في اكلها خاصة وضم العين من الرعب
ورعبا حيث اتى ابن عامر والكسائي وابو جعفر ويعقوب واسكن من رسلنا ورسلهم ورسلكم
مما وقع مضافا الى ضمير على حرفين ابو عمرو واسكن الحاء من السحت وللسحت وهو في المائدة نافع
وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف واسكن الذال من الاذن واذن كيف وقع نحو في اذنيه وقل اذن خير
نافع وضم الراء من قربة وهو في التوبة ورش واسكن الراء من جرف وهو في التوبة ايضا حمزة وخلف
وابن ذكوان وابو بكر واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه الاسكان وروى الداجوني عن اصحابه
عنه الضم واسكن الباء من سبلنا وهو في ابراهيم والعنكبوت ابو عمرو واسكن القاف من عقبا
وهو في الكهف عاصم وحمزة وخلف وضم الكاف من نكرا وهو في الكهف والطلاق المدنيان
ويعقوب وابن ذكوان وابو بكر وضم الحاء من رحما وهو في الكهف ابن عامر وابو جعفر ويعقوب واسكن
العين من شغل وهو في يس نافع وابن كثير وابو عمرو واسكن الكاف من نكر وهو في القمر ابن كثير واسكن
الراء من عربا وهو في الواقعة حمزة وخلف وابو بكر واسكن الشين من خشب وهو في المنافقون ابو عمرو
والكسائي واختلف عن قنبل فروى ابن مجاهد عنه الاسكان وروى ابن شنبوذ عنه الضم وضم الحاء
من سحقا وهو في الملك ابن جماز عن ابي جعفر واختلف عن عيسى عنه وعن الكسائي فروى النهرواني
عن عيسى الاسكان وروى غيره عنه الضم واما الكسائي فروى المغاربة له قاطبة الضم في هذه
وكذلك اكثر المشارقة ونص الحافظ ابو العلاء على الاسكان لابي الحارث وجها واحدا

على الوجهين للدوري عنه وكذلك الاستاذ ابو طاهر ابن سوار ذكر الوجهين جميعا من رواية ابي
الحارث ايضا عن شيخه ابي علي الشرمقاني وذكر سبط الخياط الضم عن الدوري والاسكان عن ابي
الحارث بلا خلاف عنهما قلت والوجهان صحيحان عن الكسائي من روايتيه وقد نص عليهما جميعا
عنه الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه فقال قرا الكسائي فسحقا بضم الحاء وباسكانها
بالوجهين ونص عليهما ايضا عنه على السواء الامام الكبير ابو عبيد القسم بن سلام والاستاذ
الكبير ابو بكر ابن مجاهد واسكن اللام من ثلثي الليل في المزمل هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به ابو الفتح
فارس من قراءته على ابي الحسن عبد الباقي عن اصحابه عن عبيد الله بن محمد عن الحلواني بضم اللام وقال
الداني وهو وهم قلت ولم يكن هذه الطريق من طرق كتابنا وضم الذال من عذرا في المرسلات
خاصة روح عن يعقوب واسكن الذال من نذرا وهو فيها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف
وحفص وتقدم الوقف على هي ليعقوب في باب الوقف على مرسوم الخط وتقدم مذهبهم في
امالة تشاء الله في بابها وتقدم مذهب ورش وابي جعفر في نقل الان في بابه وتقدم اختلافهم
في كسر هاء فهي كالحجارة وهو بكل شيء عليم واختلفوا في عما تعملون افتطمعون فقرا
ابن كثير يعملون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في الاماني وبابه فقرا ابو جعفر الاماني
واما نيهم وليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب في امنيته بتخفيف الياء
فيهن مع اسكان الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك وهو على كسر الهاء من امانيهم
لوقوعها بعد ياء ساكنة وقرا الباقون بتشديد الياء فيهن واظهار الاعراب
وتقدم اختلافهم في امالة بلي في بابها واختلفوا في خطيئته فقرا المدنيان خطيئاته
على الجمع وقرا الباقون على الافراد واختلفوا في لا تعبدون فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي
لا يعبدون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدمت مذاهبهم في امالة القربى

واليتامى



واليتامى وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة التاء قبل
الالف في باب الامالة واختلفوا في حسنا فقرا حمزة والكسائي ويعقوب وخلف
للناس حسنا بفتح الحاء والسين وقرا الباقون بضم الحاء واسكان السين
وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام الزكوة ثم والخلاف فيه عن المدغمين عنه في بابه
واختلفوا في تظاهرون وتظاهرا فقرا الكوفيون تظاهرون عليهم وان تظاهرا عليه في التحريم
بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد واختلفوا في اسارى فقرا حمزة اسرى
بفتح الهمزة وسكون السين من غير الف وقرا الباقون بضم الهمزة والف بعد السين وتقدمت
مذاهبهم ومذهب ابي عثمان في الامالة في بابها واختلفوا في تفدوهم فقرا المدنيان
وعاصم والكسائي ويعقوب تفادوهم بضم التاء والف بعد الفاء وقرا الباقون
بفتح التاء وسكون الفاء من غير الف واختلفوا في يعملون اولئك فقرا نافع وابن
كثير ويعقوب وخلف وابو بكر يعملون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدمت
قراءة ابن كثير القدس عند تتخذنا هزوا واختلفوا في ينزل وبابه اذا كان فعلا
مضارعا اوله تاء او ياء او نون مضمومة فقرا ابن كثير والبصريان بالتخفيف
حيث وقع الا قوله في الحجر وما ننزله الا بقدر معلوم فلا خلاف عنهم في تشديده
لانه اريد المرة بعد المرة ووافقهم حمزة والكسائي وخلف على ينزل الغيث في
لقمان والشورى وخالف البصريان اصلهما في الانعام في قوله تعالى ان ينزل اية فشددا
ولم يخففه سوى ابن كثير وخالف ابن كثير في موضعي الاسراء وهما وننزل من القران وحتى
تنزل علينا كتابا نقرؤه فشددهما ولم يخفف الزاي فيهما سوى البصريين
وخالف يعقوب اصله في الموضع الاخر من النحل وهو قوله والله اعلم بما ينزل فشدده

ولم يخففه سوى ابن كثير وأبي عمرو وأما الأول وهو قوله ينزل الملائكة فيأتي في موضعه
والباقون بالتشديد حيث وقع واختلفوا في والله بصير بما يعملون قل من كان فقرأ
يعقوب بالخطاب والباقون بالغيب واختلفوا في جبريل في الموضعين هنا وفي التحريم
فقرأه ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الجيم
والراء وهمزة مكسورة واختلف عن أبي بكر فرواه العليمي عنه مثل حمزة ومن معه ورواه
يحيى بن آدم عنه كذلك إلا أنه حذف الياء بعد الهمزة هذا هو المشهور من هذه الطرق
ورواه بعضهم عن الصريفيني في التحريم كالعليمي ورواه بعضهم عنه كذلك هنا أيضا وقرأه
الباقون بكسر الجيم والراء بغير همز ولا ياء بعدها وقرأه المدنيان بهمزة من غير ياء بعدها
واختلف عن قنبل فرواه ابن شنبوذ عنه كذلك ورواه ابن مجاهد عنه بهمزة بعدها ياء
كالباقين وتقدم مذهب الأصبهاني عن ورش في تسهيل همزة كأنهم وكأنك وكأنه
وكأن لم في جميع القرآن من باب الهمز المفرد واختلفوا في ولكن الشياطين كفروا وفي
الأنفال ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي
وخلف بتخفيف النون من ولكن ورفع الاسم بعدها وكذلك قرأ نافع وابن عامر
ولكن البر من آمن ولكن البر من اتقى في الموضعين من هذه السورة وكذلك قرأ حمزة و
الكسائي وخلف ولكن الناس أنفسهم يظلمون من سورة يونس وقرأ الباقون بالتشديد
والنصب في الستة وتقدم اختلافهم في تشديد أن ينزل عليكم قريبا واختلفوا في ننسخ
من آية فقرأ ابن عامر في غير طريق الداجوني عن هشام بضم النون الأولى وكسر السين وقرأ الباقون
بفتح النون والسين وكذلك رواه الداجوني عن أصحابه عن هشام واختلفوا في ننسها
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء وقرأ الباقون

ننسها



ننسها بضم النون وكسر السين من غير همز وتقدم ذكر قراءة أبي جعفر أمانيهم من هذه
السورة واختلفوا في عليم وقالوا اتخذ الله فقرأ ابن عامر عليم قالوا بغير واو بعد عليم وكذا
هو في المصحف الشامي وقرأ الباقون وقالوا بالواو وكما هو في مصاحفهم واتفقوا على حذف
الواو من موضع يونس بإجماع الواو واتفاق المصاحف لأنه ليس قبله ما ينسق عليه فهو
ابتداء كلام واستئناف خرج مخرج التعجب من عظيم جراءتهم وقبيح افترائهم بخلاف هذا
الموضع فإن قبله وقالوا لن يدخل الجنة وقالت اليهود ليست النصارى فعطف على ما
قبله ونسق عليه والله أعلم واختلفوا في كن فيكون حيث وقع إلا قوله كن فيكون الحق من ربك
في آل عمران وكن فيكون قوله الحق في الأنعام والمختلف فيه ستة مواضع الأول هنا كن فيكون وقالوا
والثاني في آل عمران كن فيكون ويعلمه والثالث في النحل كن فيكون والذين والرابع في مريم كن فيكون
وإن الله والخامس في يس كن فيكون فسبحان والسادس في المؤمن كن فيكون ألم تر فقرأ ابن عامر بنصب
النون في الستة ووافقه الكسائي في النحل ويس وقرأ الباقون بالرفع فيها كغيرها واتفقوا على
الرفع في قوله تعالى كن فيكون الحق في آل عمران وكن فيكون قوله الحق في الأنعام كما تقدم فأما حرف آل
عمران فمعناه كن فكان وأما حرف الأنعام فمعناه الإخبار عن القيامة وهو كائن لا محالة
ولكنه لما كان ما يرد في القرآن من ذكر القيامة كثيرا يذكر بلفظ ماض نحو فيومئذ وقعت
الواقعة وانشقت السماء ونحو وجاء ربك ونحو ذلك فشابه ذلك فرفع ولا شك أنه إذا
اختلفت المعاني اختلفت الألفاظ قال الأخفش الدمشقي إنما رفع ابن عامر في الأنعام على معنى
سين الجزاء فسيكون واختلفوا في ولا تسأل عن أصحاب فقرأ نافع ويعقوب بفتح التاء
وجزم اللام على النهي وقرأ الباقون بضم التاء والرفع على الخبر واختلفوا في إبراهيم
في ثلاثة وثلاثين موضعا من ذلك خمسة عشر في هذه السورة وفي النساء ثلاثة مواضع وهي الأخيرة

ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا وفي الانعام واوحينا الى ابراهيم وفي الانعام موضع هو
الاخير ملة ابراهيم حنيفا وفي التوبة موضعان وهما الاخيران وما كان استغفار ابراهيم
وان ابراهيم لاواه وفي ابراهيم موضع واذ قال وفي النحل موضعان ان ابراهيم كان امة وملة
ابراهيم حنيفا وفي مريم ثلاثة مواضع في الكتاب ابراهيم عن الهتي يا ابراهيم ومن ذرية ابراهيم
وفي العنكبوت موضع وهو الاخير ولما جاءت رسلنا ابراهيم وفي الشورى موضع وما
وصينا به ابراهيم وفي الذاريات موضع حديث ضيف ابراهيم وفي النجم موضع وابراهيم
الذي وفى وفي الحديد موضع نوحا وابراهيم وفي الممتحنة موضع وهو الاول اسوة حسنة
في ابراهيم فروى هشام من جميع طرقه ابراهام بالف في المواضع المذكورة واختلف عن ابن
ذكوان فروى النقاش عن الاخفش عنه بالياء كالجماعة وبه قرا الداني على شيخه ابي القسم
الفارسي عنه فعنه وعلى ابي الفتح فارس عن قراءته في جميع الطرق عن الاخفش وكذلك روى
المطوعي عن الصوري عنه وروى الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بالالف فيها كهشام
وكذلك روى اكثر العراقيين عن النقاش عن الاخفش وفصل بعضهم عنه فروى الالف في
البقرة خاصة والياء في غيرها وهي رواية المغاربة قاطبة وبعض المشارقة عن ابن الاخرم
عن الاخفش وبذلك قرا الداني على شيخه ابي الحسن في احد الوجهين عن ابن الاخرم وهو الذي
لم يذكر الاستاذ ابو العباس المهدوي في هدايته غيره ووجه خصوصية هذه المواضع انها
كتبت في مصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة وكذلك رايتها في المصحف المدني
وكتبت في بعضها في سورة البقرة خاصة وهو لغة فاشية للعرب وفيه لغات اخر وقرئ
ببعضها وبها قرا عاصم الجحدري وغيره وروى عباس الوليد وغيره عن ابن عامر الالف في جميع
القرآن وانفرد ابن مهران فزاد على هذه الثلاثة والثلاثين موضعا ما في سورة آل عمران وسورة

الاعلى



الاعلى فهم في ذلك والله اعلم واختلفوا في واتخذوا فقرا نافع وابن عامر بفتح الخاء على الخبر وقرا
الباقون بكسرها على الامر واختلفوا في فامتعه قليلا فقرا ابن عامر بتخفيف التاء وقرا الباقون
بالتشديد واختلفوا في ارنا من ارنا مناسكنا وارني كيف تحيي وارنا الله جهرة وارني انظر
اليك وارنا الذين اضلانا في فصلت فاسكن الراء فيها ابن كثير ويعقوب ووافقهما في فصلت
فقط ابن ذكوان وابو بكر واختلف عن ابي عمرو في الخمسة وعن هشام في فصلت فروى الاختلاس
في الخمسة ابن مجاهد عن ابي الزعراء وفارس والحمامي والنهرواني عن زيد عن ابن فرح كلاهما عن الدوري
وكذلك روى الطرسوسي عن السامري وابو بكر الخياط عن ابن المظفر عن ابن حبش كلاهما عن ابن جرير
والشنبوذي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي وروى الاسكان فيها ابن العلاف والحسن بن الفحام
والمصاحفي كلهم عن زيد عن ابن فرح عن الدوري وفارس بن احمد وابن نفيس كلاهما عن السامري
وابو الحسين الفارسي وابو الحسن الخياط والشنبوذي كلهم عن ابن مظفر كلاهما عن ابن جرير والشذائي
عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي وبه قرا الداني في رواية الدوري على جميع قراء عليه وبالاسكان
قرا في رواية السوسي وعلى ذلك سائر كتب المغاربة ومن تبعهم وكلاهما ثابت عن كل من الراويين
والله تعالى اعلم وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام كسر الراء في فصلت وروى سائر اصحابه
الاسكان كابن ذكوان والباقون بكسر الراء في الخمسة واختلفوا في ووصى بها ابراهيم فقرا المدنيان
وابن عامر واوصى بهمزة مفتوحة صورتها الف بين الواوين مع تخفيف الصاد وكذلك هو في
مصاحف اهل المدينة والشام وقرا الباقون بتشديد الصاد من غير همزة بين الواوين وكذلك
هو في مصاحفهم واختلفوا في ام يقولون فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس
بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في رءوف حيث وقع فقرا البصريان والكوفيون
سوى حفص بقصر الهمزة من غير واو وقرا الباقون بواو بعد الهمزة واختلفوا في عما يعملون

وليس فقرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وروح بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واتفقوا
على الخطاب في وما عما تعملون تلك أمة على هذا وإن اختلفوا في أم يقولون ولم لأنه جاء بعد أم
يقولون ما قطع بحكم الغيبة وهو قوله قل أأنتم أعلم أم الله والله أعلم واختلفوا في موليها فقرأ
ابن عامر مولاها بفتح اللام وألف بعدها أي مصروف إليها وقرأ الباقون بكسر اللام وياء
بعدها على معنى مستقبلها واختلفوا في عما يعملون ومن حيث فقرأ أبو عمرو بالغيب وقرأ الباقون
بالخطاب وتقدم مذهب الأزرق في إبدال الهمزة لئلا في باب الهمز المفرد واختلفوا في تطوع في الموضعين
فقرأ حمزة والكسائي وخلف يطوع بالغيب وتشديد الطاء وإسكان العين على الاستقبال
ووافقهم يعقوب في الأول وقرأ الباقون بالتاء وتخفيف الطاء فيهما وفتح العين على المضي واختلفوا
في الرياح هنا وفي الأعراف وإبراهيم والحجر وسبحان والكهف والأنبياء والفرقان والنمل والثاني
من الروم وسبأ وفاطر وص والشورى والجاثية فقرأ أبو جعفر على الجمع في الخمسة عشر موضعا ووافقه
نافع إلا في سبحان والأنبياء وسبأ وص ووافقه ابن كثير هنا والحجر والكهف والجاثية ووافقه
هنا والأعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثاني الروم وفاطر والجاثية البصريان وابن
عامر وعاصم وخص حمزة وخلف فأفردها سوى الفرقان ووافقهما الكسائي إلا في الحجر
وخص ابن كثير بالإفراد في الفرقان وأجمعوا على الجمع في أول الروم وهو قوله أن يرسل
الرياح مبشرات وعلى الإفراد في الذاريات الريح العقيم من أجل الجمع في مبشرات والإفراد
في العقيم واختلف عن أبي جعفر في الحج أو تهوي به الريح فروى ابن مهران وغيره من طريق ابن شبيب
عن الفضل عن ابن وردان وروى الجوهري والمغازلي من طريق الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جماز
كلاهما عنه بالجمع فيها والباقون بالإفراد واختلفوا في ولو ترى الذين ظلموا فقرأ نافع وابن عامر
ويعقوب بالخطاب واختلف عن ابن وردان عن أبي جعفر فروى ابن شبيب عن الفضل من طريق النهرواني



عنه بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في يرون العذاب فقرأ ابن عامر بضم الياء
وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب فقرأ أبو جعفر
ويعقوب بكسر الهمزة فيهما على تقدير لقالوا في قراءة الغيب ولقلت في قراءة الخطاب ويحتمل
أن يكون على الاستئناف على أن جواب لو محذوف أي لرأيت أمرا عظيما وقرأ الباقون
بفتح الهمزة فيهما على تقدير لعلموا أو لعلمت وتقدم مذهبهم في إدغام إذ تبرأ الذين وإظهاره
في فصل إذ من باب الإدغام الصغير وتقدم اختلافهم في ضم طاء خطوات عند اتخذنا هزوا
وتقدم مذهب أبي عمرو في يأمركم من هذه السورة وتقدم إدغام بل نتبع في فصل لام بل وهل
واختلفوا في الميتة هنا والمائدة والنحل وفي ميتة في موضعي الأنعام وميتا في الأنعام
والفرقان والزخرف والحجرات وق ولبلد ميت وإلى بلد ميت والحي من الميت والميت
من الحي فقرأ أبو جعفر بتشديد الياء في جميع ذلك ووافقه نافع في يس الأرض الميتة ووافقهما
يعقوب في الأنعام ووافقهما رويس في الحجرات إلا أن الكارزيني انفرد بتخفيفه
عن النخاس وطاهر بن غلبون من طريق الجوهري كلاهما عن التمار عنه فخالفا سائر الرواة
عن التمار وخالف سائر الناس عن رويس والله أعلم ووافقهما أيضا حمزة والكسائي
وخلف وحفص في ميت والميت ووافقهم يعقوب في الميت وقرأ الباقون بالتخفيف
واتفقوا على تشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت وإنك ميت وإنهم ميتون
لأنه لم يتحقق فيه صفة الموت بعد ونحو غيره واختلفوا في كسر النون وضمها من فمن
اضطر وأن احكم وأن اشكر ونحوه والدال من ولقد استهزئ والتاء من وقالت اخرج
والتنوين من فتيلا انظر ومتشابها انظروا وعيون ادخلوها وشبهه واللام من نحو قل
ادعوا قل انظروا والواو من أو اخرجوا أو ادعوا أو انقص مما يجتمع فيه ساكنان يبتدأ

ثانيهما بهمزة مضمومة فقرأ عاصم وحمزة بكسر الساكن الأول ووافقهما يعقوب في غير الواو ووافقه أبو عمرو في غير اللام والواو وقرأ الباقون بالضم في ذلك كله واختلف عن ابن ذكوان في التنوين فروى النقاش عن الأخفش كسره مطلقا حيث أتى وكذلك نص الحافظ أبو العلاء عن الرملي عن الصوري وكذلك روى العراقيون عن ابن الأخرم عن الأخفش واستثنى كثير من الأئمة عن ابن الأخرم برحمة ادخلوا الجنة في الأعراف وخبيثة اجتثت في إبراهيم فضم التنوين فيهما وبذلك قرأ الحافظ أبو عمرو من طريقه وهو الذي لم يذكر المهدوي وابن شريح غيره وروى الصوري من طريقيه الضم مطلقا ولم يستثن شيئا قلت والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه رواهما عنه غير واحد والله أعلم وروى ابن شنبوذ عن قنبل كسر التنوين إذا كان عن جر نحو خبيثة اجتثت منيب ادخلوها وضمه في غيره هذا هو الصحيح من طرق ابن شنبوذ كما نص عليه الداني وسبط الخياط في المبهج وابن سوار وهو رواية الخزاعي وابن فليح ومحمد بن هارون عن البزي ولم يذكره ابن فارس في الجامع ولا السبط في الكفاية الست والصواب ذكره والله أعلم وضم ابن مجاهد عن قنبل جميع التنوين ولم يستثن شيئا وكذلك صاحب الجامع والكفاية عن ابن شنبوذ واختلفوا في اضطر فقرأ أبو جعفر بكسر الطاء حيث وقع وكذلك كسرها النهرواني وغيره عن الفضل عن عيسى من إلا ما اضطررتم إليه وقرأ الباقون بالضم واختلفوا في ليس البر أن فقرأ حمزة وحفص بالنصب وقرأ الباقون بالرفع واتفقوا على قراءة وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها بالرفع لأن بأن تأتوا يتعين أن يكون خبرا بدخول الباء عليه والله أعلم وتقدم تخفيف ولكن البر ورفعه لنافع وابن عامر وتقدم همز النبيين لنافع في الهمز المفرد وتقدم اختلافهم في إمالة اليتامى ومذهب أبي عثمان عن الدوري عن الكسائي في إمالة الناس وتقدم مذهب المميلين في البأساء والبأس





الهمز المفرد واختلفوا في موص فقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بفتح الواو وتشديد الصاد وقرأ الباقون بالتخفيف مع إسكان الواو واختلفوا في فدية طعام فقرأ المدنيان وابن ذكوان فدية بغير تنوين طعام بالخفض وقرأ الباقون بالتنوين والرفع وتقدم مذهب ابن كثير في نقل همز القرآن حيث وقع في باب النقل وتقدم مذهب أبي جعفر في ضم سين اليسر والعسر عند هزوا واختلفوا في ولتكملوا العدة فقرأ يعقوب وأبو بكر بتشديد الميم وقرأ الباقون بالتخفيف واختلفوا في الضم والكسر من بيوت والغيوب وشيوخا وجيوب فقرأ بضم الباء من البيوت وبيوت حيث وقع أبو جعفر والبصريان وورش وحفص وقرأ بكسر الغين من الغيوب وذلك حيث وقع حمزة وأبو بكر وقرأ بكسر العين من العيون والشين من شيوخا هو في غافر والجيم من جيوبهن فروى شعيب عن يحيى عنه ضمها وكذلك روى عنه العليمي من طريقيه وروى أبو حمدون عن يحيى عنه كسرها وتقدم الخلاف في ولكن البر واختلفوا في ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فإن قاتلوكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فإن قتلوكم بحذف الألف فيهن وقرأ الباقون بإثباتها وتقدم الخلاف في ولا رفث ولا فسوق ولا جدال أوائل السورة عند فلا خوف عليهم وتقدم انفراد الهذلي بتسهيل تأخر لأبي جعفر في الهمز المفرد وكذا تقدم خلاف الكسائي في إمالة مرضاة في بابها والوقف عليها في باب الوقف على المرسوم واختلفوا في السلم هنا والأنفال والقتال فقرأ المدنيان وابن كثير والكسائي بفتح السين هنا والباقون بكسرها وقرأ أبو بكر بكسر السين في الأنفال والقتال ووافقه في القتال حمزة وخلف وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في والملائكة وقضي فقرأ أبو جعفر بالخفض وقرأ الباقون بالرفع وتقدم اختلافهم في ترجع الأمور عند ثم إليه ترجعون واختلفوا في ليحكم هنا وآل عمران وموضعي

النون فقرأ ابو جعفر بضم الياء وفتح الكاف فيهن وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الكاف
واختلفوا في حتى يقول فقرأ نافع بالرفع وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في اثم
كبير فقرأ حمزة والكسائي بالثاء المثلثة وقرأ الباقون بالباء الموحدة
واختلفوا في قل العفو فقرأ ابو عمرو بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم تسهيل
همزة لاعنتكم للبزي في باب الهمز المفرد واختلفوا في حتى يطهرن فقرأ حمزة والكسائي
وخلف وابو بكر بتشديد الطاء والهاء والباقون بتخفيفهما وتقدم اختلافهم
في امالة انى شئتم في الامالة وكذلك تقدم ابدال شئتم ويؤاخذكم في الهمز المفرد
وكذلك استثناء مده للازرق عن ورش في باب المد واختلفوا فقرأ بضم الياء
ابو جعفر ويعقوب وحمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم مذهب ابي الحارث
في ادغام يفعل ذلك في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في لا تضار فقرأ
ابن كثير والبصريان برفع الراء وقرأ الباقون بفتحها واختلف عن ابي جعفر في سكونها
مخففة فروى عيسى من طريق ابن مهران عن ابن شبيب وابن جماز من طريق الهاشمي
بتخفيف الراء مع اسكانها وكذلك ولا يضار كاتب ولا شهيد آخر السورة
وروى ابن جماز من طريق الهاشمي وعيسى من طريق ابن مهران وغيره عن ابن شبيب تشديد الراء
وفتحها فيهما والاخرون عنهم في مد الالف لالتقاء الساكنين واختلفوا في
ما آتيتم بالمعروف هنا وما آتيتم من ربا في الروم فقرأ ابن كثير بقصر الهمزة فيهما من باب
المجيء وقرأ الباقون بالمد من باب الاعطاء واتفقوا على المد في الموضع الثاني من الروم
وهو قوله تعالى وما آتيتم من زكاة لان المراد به اعطيتم ولقوله تعالى وآتى الزكاة
بخلاف هذين الموضعين فان القصر فيهما على معنى فعلتم وقصدتم ونحوه كقوله تعالى





لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا فهو بخلاف قوله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا والله تعالى اعلم
واختلفوا في ما لم تمسوهن الموضعين هنا وموضع الاحزاب فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بضم التاء والف بعد الميم وقرأ الباقون بفتح التاء من غير الف في الثلاثة و
اختلفوا في قدره الموضعين فقرأ ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص
بفتح الدال فيهما وقرأ الباقون باسكانها منهما وتقدم مذهب رويس في اختلاس
كسرتها بيده عقدة النكاح وبيده فشربوا منه من باب هاء الكناية واختلفوا
في وصية فقرأ ابو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص وصية بالنصب وقرأ الباقون بالرفع
واختلفوا في فيضاعفه هنا والحديد فقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب الفاء فيهما
وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في حذف الالف وتشديد العين منهما ومن يضعف و
مضعفة وسائر الباب فقرأ ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب بالتشديد مع حذف
الالف في جميع القرآن وقرأ الباقون بالاثبات والتخفيف واختلفوا في بسطة هنا
وفي الخلق بسطة في الاعراف فقرأ خلف لنفسه عن حمزة والدوري عن ابي عمرو
وهشام وروح ورويس بالسين في الحرفين واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص
وخلاد فروى ابن مجاهد عن قنبل بالسين وكذا رواه الكارزيني عن ابن شنبوذ وهو وهم
وروى ابن شنبوذ عنه بالصاد وهو الصحيح عنه وهي طريق الزينبي وغيره عنه وروى
ابن حبش عن ابن جرير عن السوسي بالصاد فيهما نص على ذلك الامام ابو طاهر بن
سوار وكذا رواه عنه الحافظ ابو العلاء الهمذاني الا انه خص حرف الاعراف بالصاد
وكذا روى ابن جمهور عن السوسي ووجه الصاد فيهما ثابت عن السوسي وهو رواية
ابن اليزيدي وابي حمدون وابي ايوب من طريق ابن مدين ووقف الكل عنه بالسين

فيهما وهو في التيسير والشاطبية والكافي والهادي والتبصرة والتلخيصين وغيرها وروى
المطوعي عن الصوري والشذائي عن الداجوني عنه ابن ذكوان السين فيهما وهي رواية هبة
الله وعلي بن السفر كلاهما عن الاخفش وروى زيد والقباب عن الداجوني وسائر اصحاب
الاخفش عنه الصاد فيهما الا النقاش فانه روى عنه السين هنا والصاد في الاعراف
وبهذا قرأ الداني على شيخه عبد العزيز بن محمد عنه وهي رواية الشذائي عن زيد بن البلخي
عن الاخفش وبالصاد فيهما قرأ على سائر شيوخه في رواية ابن ذكوان ولم يكن وجه السين
فيهما عن الاخفش الا فيما ذكرته ولم يقع ذلك للداني تلاوة والعجب كيف عول عليه الشاطبي
ولم يكن من طرقه ولا من طرق التيسير وعدل عن طريق النقاش التي لم يذكر في التيسير سواها وهذا
الموضع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه فليعلم ولينبه عليه وروى الولي عن الفيل وزرعان
كلاهما عن عمرو عن حفص بالصاد فيهما وهي رواية ابي شعيب القواس وابن شاهي وهبيرة كلهم عن
حفص وروى عبيد عنه والحضيني عن عمرو عنه بالسين فيهما وهي رواية اكثر المغاربة و
المشارقة وبالوجهين جميعا نص له ابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن شريح وغيرهما
الا ان احمد بن جبير الانطاكي روى عن عمرو السين في البقرة والصاد في الاعراف وكذلك
احمد بن عبد العزيز بن بدهن عن الاشناني عن عبيد وروى ابن الهيثم من طريق ابن ثابت
عن خلاد الصاد فيهما وكذلك روى ابو الفتح فارس بن احمد من طريق ابن شاذان عنه
وهي رواية القاسم الوزان وغيره عن خلاد وبذلك قرأ ابو عمرو الداني على شيخه ابي الفتح
في رواية خلاد من طريقيه وعلى ذلك اكثر المشارقة وروى القاسم بن نصر عن ابن الهيثم و
النقاش عن ابن شاذان كلاهما عن خلاد بالسين فيهما وهو قراءة الداني على شيخه
ابي الحسن وهو الذي في الكافي والهداية والعنوان والتلخيص وسائر كتب المغاربة وانفرد فارس

ابن احمد



ابن احمد فيهما قراءة الداني بالوجهين جميعا السين والصاد في الموضعين من رواية خلاد ولا اعلم
احدا روى ذلك عن خلاد من هذه الطرق سواه والله اعلم وقرأ الباقون وهم المدنيان والكسائي
والبزي وابو بكر وروح بالصاد في الحرفين وانفرد ابن سوار عن شعيب عن يحيى عن ابي بكر وابو العز
الحافظ عن ابي الطيب عن التمار عن رويس بالسين في البقرة والصاد في الاعراف واما ما ذكره
ابو العز من رواية روح وهو السين فيهما فوهم فليعلم واختلفوا في عسيتم هنا والقتال
فقرأ نافع بكسر السين فيهما وقرأ الباقون بفتحها واتفقوا على قراءة بسطة بالسين
من هذه الطرق لموافقة الرسم الا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد
وهي رواية ابن بقرة عن قنبل ومن ابي ربيعة عن البزي ورواية الخزاعي عن اصحابه الثلاثة عن ابن كثير
وانفرد صاحب العنوان عن ابي بكر بالصاد فيها بخلاف وهي رواية الاعشى عن ابي بكر وانفرد الاهوازي
عن روح بالصاد فيها والله اعلم واختلفوا في غرفة فقرأ المدنيان وابن كثير وابو عمرو بفتح الغين وقرأ
الباقون بضمها وتقدم الخلاف في ادغام ابي عمرو وهو والذين واختلفوا في دفاع الله هنا
والحج فقرأ المدنيان ويعقوب بكسر الدال والالف بعد الفاء وقرأ الباقون دفع الله بفتح الدال
واسكان الفاء من غير الف وتقدم القدس لابن كثير وتقدم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة لابن كثير
والبصريين عند لا خوف عليهم واختلفوا في اثبات الالف من انا وحذفها اذا اتى بعدها همزة مضمومة
او مفتوحة او مكسورة فقرأ المدنيان باثباتها عند المضمومة والمفتوحة نحو انا احيي وانا اول
وانا انبئكم وانا اتيك واختلف عن قالون عند المكسورة نحو ان انا الا فروى الشذائي عن ابن
بويان عن ابي حسان عن ابي نشيط عنه اثباتها عندها وكذلك روى ابن شنبوذ وابن مهران عن ابي
حسان ايضا وهي رواية ابي مروان عن قالون ورواها ايضا ابو الحسن بن ذؤابة القزاز نصا على
ابي حسان وكذلك رواها ابو عون عن الحلواني وروى القرشي من طريق المغاربة وابن الحباب

عن ابن ثوبان حذفها وكذلك روى ابن شنبوذ عن أبي حسان كلاهما عن أبي نشيط وهي رواية إسماعيل
القاضي وأحمد بن صالح والحلواني في غير طريق أبي عون وسائر الرواة عن قالون وهي قراءة الداني على
شيخه أبي الحسن وبالوجهين جميعاً قرأ على شيخه أبي الفتح من طريق أبي نشيط قلت والوجهان صحيحان
عن قالون نصاً وأداءً نأخذ بهما من طريق أبي نشيط ونأخذ بالحذف من طريق الحلواني إذ لم نأخذ
لأبي عون فإن أخذنا لأبي عون أخذنا بالحذف والإثبات على أن ابن سوار والحافظ أبا العلاء
وغيرهما رويا من طريق الفرضي إثباتها في الأعراف فقط دون الشعراء والأحقاف وكذلك
روى ابن سوار أيضاً عن أبي إسحق الطبري عن ابن ثوبان وبه قرأت من طريقهما وهي طريق المشارقة
عن الفرضي والله أعلم وقرأ الباقون بحذف الألف وصلاً في الأحوال الثلاثة ولا خلاف في
إثباتها وقفاً كما تقدم في بابه وتقدم اختلافهم في إدغام لبثت ولبثتم وإظهارهما من باب
حروف قربت مخارجها وتقدم اختلافهم في حذف الهاء وصلاً من يتسنه ليعقوب وحمزة
والكسائي وخلف في باب الوقف على المرسوم وتقدم اختلافهم في إمالة الحمار لهم من باب الإمالة
واختلفوا في ننشزها فقرأ ابن عامر والكوفيون بالزاي المنقوطة وقرأ الباقون بالراء المهملة
واختلفوا في وصل همزة قال أعلم والجزم فقرأ حمزة والكسائي بالوصل وإسكان الميم على الأمر
وإذا ابتدأ كسرا همزة الوصل وقرأ الباقون بقطع الهمزة والرفع على الخبر وتقدم انفراد الحنبلي
عن هبة الله عن عيسى بن وردان بتسهيل همزة يطمئن وما جاء من لفظه في باب الهمز المفرد و
اختلفوا في فصرهن إليك فقرأ أبو جعفر وحمزة وخلف ورويس بكسر الصاد وقرأ الباقون بضمها
وتقدم اختلافهم في إسكان جزءا عند هزوا وكذلك تقدم مذهب أبي جعفر في تشديد
الزاي في باب الهمز المفرد وتقدم اختلافهم في إدغام أنبتت سبع من فصل تاء التأنيث
في الإدغام الصغير وتقدم اختلافهم في تشديد يضاعف عند فيضاعفه له في هذه



السورة وتقدم مذهب أبي جعفر في إبدال رئاء الناس في باب الهمز المفرد واختلفوا
في بربوة هنا وفي المؤمنون فقرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء وقرأ الباقون بضمها وتقدم
اختلافهم في إسكان أكلها عند هزوا من هذه السورة واختلفوا في تشديد التاء
التي تكون في أوائل الأفعال المستقبلة إذا حسن معها تاء أخرى ولم ترسم خطاً وذلك
في إحدى وثلاثين تاءً وهي ولا تيمموا الخبيث هنا وفي آل عمران ولا تفرقوا وفي النساء الذين
توفاهم الملائكة وفي المائدة ولا تعاونوا وفي الأنعام فتفرق بكم وفي الأعراف فإذا هي تلقف
وفي الأنفال ولا تولوا عنه وفيها ولا تنازعوا وفي براءة هل تربصون بنا وفي هود وإن
تولوا فإني أخاف وفيها فإن تولوا فقد أبلغتكم وفيها لا تكلم نفس وفي الحجر ما تنزل الملائكة
وفي طه ما في يمينك تلقف وفي النور إذ تلقونه وفيها أيضاً فإن تولوا فإنما وفي الشعراء
فإذا هي تلقف وفيها على من تنزل وفيها الشياطين تنزل وفي الأحزاب ولا تبرجن وفيها
ولا أن تبدل وفي الصافات لا تناصرون وفي الحجرات ولا تنابزوا وفيها ولا تجسسوا
وفيها لتعارفوا وفي الممتحنة أن تولوهم وفي الملك تكاد تميز وفي ن لما تخيرون وفي عبس عنه
تلهى وفي الليل ناراً تلظى وفي القدر من ألف شهر تنزل فروى البزي من طريقيه سوى الفحام
والطبري والحمامي عن النقاش عن أبي ربيعة بتشديد التاء في هذه المواضع كلها حالة الوصل
فإن كان قبلها حرف مد ولين نحو ولا تيمموا وعنه تلهى أثبته ومد لالتقاء الساكنين
كما تقدم التنبيه عليه في باب المد لأن التشديد عارض فلم يعتد به في حذفه وإن كان
ساكناً غير ذلك من تنوين أو غيره جمع بينهما في ذلك ونحوه غير ممتنع لصحة الرواية واستعماله
عن القراء والعرب في غير موضع وقد ذكر الديواني في شرح جمع الأصول أن الجعبري قرأه بتحريك
التنوين بالكسر في ناراً تلظى على القياس ولا يصح قلت ووقفت على كلام الجعبري في شرحه

فقال وفيها ترجمان يعني في عشرة التي اجتمع فيها ساكنان صحيحان نحو هل تربصون وعلى
من تنزل ونارا تلظى احدهما ان يترك على سكونه وبه اخذ الناظم والداني وهو لا كن
والثاني كسره واليهما اشرنا في النزهة بقولنا   وان صح قول الساكن ان شئت
فاكسرا   فظهر ان الديواني لم يغلط فيما نقله عن الجعبري وهذا لا نعلم احدا نقله غير الجعبري
الله ولا دل عليه كلامه ولا عرج عليه من ائمة القراءة قاطبة ولا نقل عن احد منهم
منهم ولو جاز الكسر لجاز الابتداء بهمزة وصل وهذا لا يجوز ولقد احسن امام النحو جمال
الدين عبد الله بن هشام حيث قال وما خلق الله همزة وصل تدخل على الفعل المضارع
انتهى والكسر وصلا وان جاز عند العربية في الكلام لا يلزم اجازته في القراءة
سنة يأخذها الآخر عن الاول واقرؤا كما علمتم كما تبع عن النبي صلى الله عليه وسلم وما
احسن قول الامام اهل العربية وشيخ الاقراء بالمدينة العادلية ابي عبد الله محمد
ابن مالك الذي قدم الشام من البلاد الاندلسية صاحب الالفية في قصيدته الدالية
التي نظمها في القراءات السبع العلية ووجهان في كنتم تمنون مع تفكهون واخفى عنه بعض
مجودها التي ساكن صحيح كهل تربصون من كسر بحد عن الاقداء واذا ابتدا بهن
ابتدا بهن مخففا لامتناع الابتداء بالساكن وموافقة الرسم والرواية وروى
ابن بهام والطبري والحمامي والعراقيون عنهم قاطبة عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي تخفيف
هذه التاء من هذه المواضع المذكورة وبذلك قرأ الباقون الا ان ابا جعفر وافق
على تشديد التاء من قوله تعالى لا تناصرون في الصافات وكذلك وافق رويس على تشديد نارا
تلظى في الليل وانفرد ابو الحسن بن فارس في جامعه بتشديد هذه التاء عن قنبل
ايضا من جميع طرقه فخالف سائر الناس والله اعلم وقد روى الحافظ ابو عمرو الداني

في كتابه



في كتابه جامع البيان فقال وحدثنا ابو الفرج محمد بن عبد الله النجاد المقرئ عن ابي الفتح احمد بن
عبد العزيز بن بدهن عن ابي بكر الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي عن اصحابه عن ابن كثير انه شدد
التاء في قوله آل عمران ولقد كنتم تمنون الموت وفي الواقعة فظلتم تفكهون قال الداني
وذلك قياس قول ابي ربيعة لانه جعل التشديد في الباب مطردا ولم يحصره بعدد وكذلك
فعل البزي في كتابه قلت ولم اعلم احدا ذكر هذين الحرفين سوى الداني من هذه الطريق
اما النجاد فهو من ائمة القراءة المبرزين الضابطين ولولا ذلك لما اعتمد الداني
على نقله وانفراده بهما مع ان الداني لم يقرأ بهما على احد من شيوخه ولم يقع لنا تشديدهما
الا من طريق الداني ولا اتصلت تلاوتنا بهما الا اليه وهو فلم يسندهما في كتاب التيسير
بل قال فيه وزاد ابو الفرج النجاد المقرئ عن قراءته على ابي الفتح ابن بدهن عن ابي بكر الزينبي
وقال في مفرداته وزادني ابو الفرج النجاد المقرئ وهذا صريح في المشافهة قلت
واما ابو الفتح ابن بدهن فهو من الشهرة والاتقان بمحل ولولا ذلك لم يقبل انفراده عن
الزينبي عن واحد من الائمة كابي نصر الشذائي وابي الفرج الشنبوذي وعبد الواحد
ابن ابي هاشم وابي بكر احمد بن عبد الرحمن الولي وابي بكر احمد بن محمد بن بشر الشارب
فلم نعلم احدا منهم ذكر هذين الحرفين سوى ابن بدهن هذا بل كل من ذكر طريق الزينبي هذا
عن ابي ربيعة كابي طاهر بن سوار وابي علي المالكي وابي العز وابي العلاء وابي محمد سبط الخياط
لم يذكرهما ولعل الداني بانفراده بهما استشهد له ببقية النص ولولا اثباتهما في التيسير
والشاطبية والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح ودخولهما في ضابط نص البزي لما ذكرناهما
لان طريق الزينبي لم يكن في كتابنا وذكر الداني لهما في تيسيره واختيار الشاطبي ثم اذ
لم يكونا من طرق كتابيهما وهذا موضع يتعين التنبيه عليه ولا يهتدي له الا حذاق الائمة المطلعين

بين الرواية والدراية والكشف والإتقان والله تعالى الموفق واختلفوا في ومن يؤت الحكمة
فقرأ يعقوب بكسر التاء وعلى أصله في الوقف على الياء كما نص عليه واحد وأشرنا إليه في باب
الوقف على المرسوم وذلك يقتضي أن تكون من عنده موصولة أي والذي يؤتيه الله الحكمة
ولو كانت عنده شرطية لوقف بالحذف كما يقف على ومن تق السيئات ونحوه وقرأ الباقون
بفتح التاء ولا خلاف عنهم في الوقف على التاء واختلفوا في نعما هنا والنساء فقرأ ابن
عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون في الموضعين وقرأ الباقون بكسرها وقرأ أبو جعفر
بإسكان العين واختلف عن أبي عمرو وقالون وأبي بكر فروى عنهم المغاربة قاطبة إخفاء
كسرة العين ليس إلا يريدون الاختلاس فرارا من الجمع بين الساكنين وروى عنهم العراقيون
والمشرقيون قاطبة الإسكان ولا يبالون من الجمع بين الساكنين لصحته رواية ووروده لغة
وقد اختاره الإمام أبو عبيد أحد أئمة اللغة وناهيك به وقال هو لغة النبي صلى الله عليه
وسلم فيما يروى نعما المال الصالح للرجل الصالح وحكى النحويون الكوفيون سماعا من العرب
شهر رمضان مدغما وحكى ذلك سيبويه في الشعر وروى الوجهين جميعا عنهم الحافظ أبو عمرو
الداني ثم قال والإسكان آثر والإخفاء أقيس قلت والوجهان صحيحان غير أن النص عنهم
الإسكان ولا يعرف الاختلاس إلا من طريق المغاربة ومن تبعهم كالمهدوي وابن شريح وابن
غلبون والشاطبي مع أن الإسكان في التيسير ولم يذكره الشاطبي ولما ذكر ابن شريح الإخفاء
عنهم قال وقرأت أيضا لقالون بالإسكان ولا أعلم أحدا فرق بين قالون وغيره سواه وقرأ الباقون
بكسر النون والعين واتفقوا على تشديد الميم واختلفوا في ونكفر عنكم فقرأ ابن عامر وحفص بالياء
وقرأ الباقون بالنون وقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بجزم الراء وقرأ الباقون برفعها
واختلفوا في يحسبهم ويحسبن وتحسبن كيف وقع مستقبلا فقرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة

بفتح



بفتح السين وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في فأذنوا فقرأ حمزة وأبو بكر بقطع الهمزة ممدودة
وكسر الذال وقرأ الباقون بفتحها ووصل الهمزة وتقدم ضم أبي جعفر سين عسرة واختلفوا في ميسرة
فقرأ نافع بضم السين وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في وأن تصدقوا فقرأ عاصم بتخفيف
الصاد وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم قراءة البصريين ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم أوائل
السورة وتقدم إسكان الهاء من أن يمل هو وصلا لأبي جعفر وقالون بخلاف عنهما واختلفوا في أن
تضل فقرأ حمزة بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في فتذكر فقرأ حمزة أيضا برفع الراء
والباقون بنصبها وقرأ ابن كثير والبصريان بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد واختلفوا
في تجارة حاضرة فقرأ عاصم بالنصب فيهما وقرأ الباقون برفعهما وتقدم تخفيف راء
يضار وإسكانها لأبي جعفر والخلاف عنه في ذلك واختلفوا في فرهان فقرأ ابن كثير وأبو عمرو
فرهن بضم الراء والهاء من غير ألف وقرأ الباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها و
تقدم مذهب أبي جعفر وأبي عمرو وورش في إبدال الهمزة الذي اؤتمن من باب الهمز المفرد
واختلفوا في فيغفر ويعذب فقرأ ابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب برفع الراء والباء منهما
والباقون بجزمهما وتقدم مذهب الدوري في إدغام الراء في اللام بخلاف وتقدم
اختلافهم في إدغام الباء في الميم من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في وكتبه فقرأ حمزة
والكسائي وخلف وكتابه على التوحيد وقرأ الباقون على الجمع واختلفوا في لا نفرق فقرأ يعقوب
بالياء وقرأ الباقون بالنون وفيها من ياءات الإضافة ثمان تقدم الكلام عليها إجمالا
في بابها إني أعلم الموضعان فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو عهدي الظالمين أسكنها حمزة وحفص
بيتي للطائفين فتحها المدنيان وهشام وحفص فاذكروني أذكركم فتحها ابن كثير وليؤمنوا بي
فتحها ورش مني إلا فتحها المدنيان وأبو عمرو ربي الذي أسكنها حمزة وفيها من الزوائد

ست تقدم الكلام عليها اجمالا فارهبون فاتقون تكفرون اتبعون فى الحالين يعقوب الداع
اذا دعان اثبت الياء فى الوصل ابو عمرو وورش وابو جعفر واختلف عن قالون كما تقدم واثبتها
يعقوب فى الحالين دعان اثبت الياء فيها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وورش واختلف عن قالون
كما تقدم واثبتها فى الحالين يعقوب واتقون يا اولى اثبت الياء وصلا ابو جعفر وابو عمرو
واثبتها يعقوب فى الحالين والله تعالى الموفق سورة ال عمران تقدم مذهب ابى جعفر فى السكت
على حروف الفواتح من باب السكت وتقدم ايضا الاشارة الى جواز وجهى المد والقصر عنهم فى ميم
الله حالة الوصل اخر باب المد وتقدم اختلافهم فى امالة التورية وبين بين من باب الامالة
واختلفوا فى ستغلبون وتحشرون فقرا حمزة والكسائى وخلف بالغيب فيهما وقرا الباقون
بالخطاب وتقدم ابدال الفئة وفئتين ويؤيد فى باب الهمز المفرد واختلفوا فى ترونهم فقرا المدنيان
ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم فى ونبئكم من باب الهمزتين
من كلمة وكذلك وجه الوقف عليها لحمزة فى بابه واختلفوا فى رضوان حيث وقع فروى
ابو بكر بضم الراء الا الموضع الثانى من المائدة وهو من اتبع رضوانه فكسر الراء فيه من طريق العليمى
واختلف فيه عن يحيى بن ادم عنه فروى ابو عون الواسطى ضمه عن شعيب عنه كسائر نظائره
وكذلك روى الخيازى والحزامى عن السلى عن نفطويه عن شعيب قلت والروايتان
صحيحتان عن يحيى وعن ابى بكر ايضا وروى الضم فيه كالجماعة عن يحيى خلف ومحمد بن منذر وهى
رواية الكسائى والاعشى وابن ابى حماد كلهم عن ابى بكر وروى الكسر فيه خاصة عن يحيى ابو كريب
والرفاعى وابو حمدون وهى رواية العليمى والبرجمى وابن ابى امية وعبيد بن نعيم كلهم
عن ابى بكر وهى ايضا رواية المفضل وحماد عن عاصم والله اعلم وقد انفرد التيمى عن
اصحابه عن ابى حمدون بكسر رضوانه فى القتال فخالف الناس وقرا الباقون بكسر الراء

فى جميع

فى جميع القرآن والله اعلم واختلفوا فى ان الدين فقرا الكسائى بفتح الهمزة وقرا
الباقون بكسرها واختلفوا فى ويقتلون الذين يامرون فقرا حمزة ويقاتلون
بضم الياء والف بعد القاف وكسر التاء من القتال وقرا الباقون بفتح الياء و
اسكان القاف وحذف الالف وضم التاء من القتل وتقدم ليحكم لابى جعفر
فى البقرة وتقدم اختلافهم فى تشديد الياء من الميت فيهما عند حرم عليكم
الميتة من البقرة واختلفوا فى تقاة فقرا يعقوب تقية بفتح التاء وكسر القاف وتشديد
الياء مفتوحة بعدها وعلى هذه الصورة رسمت فى جميع المصاحف وقرا الباقون
بضم التاء والف بعد القاف فى اللفظ وتقدم اختلافهم فى الامالة وبين
بين فى باب الامالة وكذلك فيه اختلاف عن ابن ذكوان فى امالة عمران حيث وقع
واختلفوا فى وضعت فقرا ابو عامر ويعقوب وابو بكر باسكان العين وضم التاء وقرا الباقون
بفتح العين واسكان التاء واختلفوا فى وكفلها فقرا الكوفيون بتشديد الفاء وقرا
الباقون بتخفيفها واختلفوا فى زكريا فقرا حمزة والكسائى وخلف وحفص بالقصر من غير همز
فى جميع القرآن وقرا الباقون بالمد والهمز الا ان ابا بكر نصبه هنا بعد كفلها على انه مفعول
ثان لكفلها ورفعه الباقون ممن خفف واختلفوا فى فنادته الملائكة فقرا حمزة والكسائى وخلف
فناداه بالف بعد الدال ممالة على اصلهم وقرا الباقون بتاء التانيث ساكنة بعدها وتقدم
مذهب الازرق عن ورش فى ترقيق المحراب فى باب الراآت وكذلك مذهب ابن ذكوان فى امالة
المجرور منه باختلاف والخلاف عنه فى غيره من باب الامالة واختلفوا فى ان الله يبشرك بيحيى فقرا ابن
عامر وحمزة بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على كسر همزة ان الله يبشرك بكلمة منه لانه
بعد صريح القول واختلفوا فى يبشرك ونبشرك وما جاء من ذلك فقرا حمزة والكسائى يبشرك

في الموضعين هنا ويبشر في سبحان والكهف بفتح الياء وتخفيف الشين وضم الشين وهو البشرى
والبشارة زاد حمزة فخفف يبشرهم في التوبة وإنا نبشرك في الحجر وإنا نبشرك ولتبشر به المتقين
في مريم وأما الذي في الشورى وهو ذلك الذي يبشر الله فخففه ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي
وقرأ الباقون بضم الياء وتشديد الشين مكسورة من بشر المضعف على التكثير واتفقوا على
تشديد فبم تبشرون في الحجر لمناسبة ما قبله وما بعده من الأفعال المجمع على تشديدها
والبشر والتبشير والإبشار ثلاث لغات فصيحات واختلفوا في أني أخلق فقرأ المدنيان بكسر
الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وقول ابن مهران إن الكسر لنافع وحده غلط وتقدم الخلاف
عن أبي جعفر في كهيئة من باب الهمز المفرد وكذلك مذهب الأزرق في مده واختلفوا في
الطير فانفخ فيه فيكون طيرا فقرأ أبو جعفر الطائر فيكون طائرا في الموضعين هنا
وفي المائدة بألف بعدها همزة مكسورة على الإفراد ووافقه نافع ويعقوب في طائرا
في الموضعين وتقدم أن الحنبلي انفرد عن هبة الله عن أبيه في رواية عيسى بن وردان
بتسهيل الهمزة بين بين في الأربعة وقرأ الباقون بإسكان الياء من غير ألف ولا همز في الأربعة
الأحرف على الجمع وتقدمت إمالة الأنصاري للدوري عن الكسائي وانفرد به عن ابن ذكوان
من باب الإمالة واختلفوا في فيوفيهم فروى حفص ورويس بالياء وانفرد البروجردي عن ابن
أشتة عن المعدل عن روح فخالف سائر الطرق عن المعدل وجميع الرواة عن روح وقرأ الباقون
بالنون وتقدم اختلافهم في ها أنتم من باب الهمز المفرد وتقدمت قراءة ابن كثير أن يؤتى
بالاستفهام والتسهيل من باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم في الهاء من يؤده
في الموضعين من باب هاء الكناية وكذا مذهب من أبدل الهمز منه في باب الهمز المفرد
واختلفوا في تعلمون الكتاب فقرأ ابن عامر والكوفيون بضم التاء وفتح العين وكسر





اللام مشددة وقرأ الباقون بفتح اللام وإسكان العين مخففا واختلفوا في ولا يأمركم
فقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب بنصب الراء وقرأ الباقون بالرفع وتقدم مذهب
أبي عمرو في إسكان الراء واختلاسها وكذلك يأمركم في البقرة عند بارئكم واختلفوا
في لما فقرأ حمزة بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في آتيتكم من فقرأ المدنيان
آتيناكم بالنون والألف على التعظيم وقرأ الباقون بتاء مضمومة من غير ألف وتقدم
اختلافهم في أأقررتم من باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في يبغون فقرأ البصريان وحفص
بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في يرجعون فقرأ يعقوب وحفص بالغيب وقرأ
الباقون بالخطاب ويعقوب على أصله في فتح الياء وكسر الجيم كما تقدم وتقدم اختلافهم
في نقل ملء الأرض من باب نقل حركة الهمزة واختلفوا في حج البيت فقرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي
وخلف وحفص بكسر الحاء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم مذهب الكسائي في إمالة تقاته ومذهب
الأزرق بين بين من باب الإمالة وتقدم تشديد البزي لتاء ولا تفرقوا واختلافهم في ترجع
الأمور في البقرة وتقدم إمالة الدوري عن الكسائي يسارعون وسارعوا وما جاء منه
في باب الإمالة واختلفوا في وما يفعلوا من خير فلن يكفروه فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص
بالغيب فيهما واختلف عن الدوري عن أبي عمرو فيهما فروى النهرواني وابن شاذان عن زيد عن ابن
فرح عن الدوري بالغيب كذلك وهي رواية عبد الوارث والعباس عن أبي عمرو وطريق النقاش
عن أبي الحارث عن السوسي وروى أبو العباس المهدوي من طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن الدوري
التخيير بين الغيب والخطاب وعلى ذلك أكثر أصحاب اليزيدي عنه وكلهم نص عنه عن أبي عمرو أنه قال ما أبالي
بالتاء قرأتها أم بالياء قرأتهما إلا أن أبا حمدون وأبا عبد الرحمن قالا عنه وكان أبو عمرو يختار
التاء قلت والوجهان صحيحان وردا من طريق المشارقة والمغاربة وقرأت بهما من الطريقين

لأن الخطاب أكثر وأشهر وعليه الجمهور من أهل الأداء وبذلك قرأ الباقون وتقدم
اختلافهم في ها أنتم من باب الهمز المفرد واختلفوا في يضركم فقرأ ابن عامر والكوفيون وأبو جعفر
بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها وقرأ الباقون بكسر الضاد وجزم الراء مخففة واختلفوا
في منزلين فقرأ ابن عامر بتشديد الزاي وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في مسومين
فقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم بكسر الواو وقرأ الباقون بفتحها وتقدم لتطمئن في باب الهمز
المفرد وتقدم مضعفة في البقرة واختلفوا في وسارعوا فقرأ المدنيان وابن عامر سارعوا
بغير واو قبل السين وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بالواو وكذلك
هي في مصاحفهم واختلفوا في قرح والقرح فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بضم القاف
من قرح في الموضعين وأصابهم القرح وقرأ الباقون بفتحها في الثلاثة واختلفوا في كأين
حيث وقع فقرأ ابن كثير وأبو جعفر ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وقرأ
الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة وانفرد أبو علي العطار
عن النهرواني عن الأصبهاني في العنكبوت فقرأ كأبي جعفر في المد والتسهيل وقد تقدم تسهيل همزه
لأبي جعفر في باب الهمز المفرد وكذلك تقدم اختلافهم في الوقف على الياء من باب الوقف
على المرسوم واختلفوا في قاتل معه فقرأ نافع وابن كثير والبصريان بضم القاف وكسر التاء من غير ألف
وقرأ الباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما وتقدم اختلافهم في الرعب عند هزوا
من البقرة واختلفوا في يغشى طائفة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتأنيث وقرأ الباقون بالتذكير
وتقدم اختلافهم في الإمالة وبين بين من باب واختلفوا في كله لله فقرأ البصريان كله بالرفع
وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في والله بما تعملون بصير فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف
بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في متم ومتنا ومت حيث وقع فقرأ نافع وحمزة و

الكسائي

الكسائي وخلف بكسر الميم في ذلك كله ووافقهم حفص على الكسر إلا في موضعي هذه السورة وقرأ
الباقون بضم الميم في الجميع وكذلك حفص في موضعي هذه السورة واختلفوا في مما يجمعون
فروى حفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم مذهب أبي عمرو في اختلاس راء ينصركم
وإسكانها من البقرة واختلفوا في يغل فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين وقرأ
الباقون بضم الياء وفتح الغين وتقدم ضم رضوان لأبي بكر أول السورة واختلفوا في
لو أطاعونا ما قتلوا وبعده قتلوا في سبيل الله وآخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفي الأنعام
قتلوا أولادهم وفي الحج ثم قتلوا أو ماتوا فروى هشام من طريق الداجوني بتشديد التاء
في ما قتلوا واختلف عن الحلواني عنه فروى عنه التشديد ابن عبدان وهي طريق المغاربة قاطبة
وروى عنه سائر المشارقة التخفيف وبه قرأنا من طريق ابن شنبوذ عن الأزرق الجمال عنه
وكذلك قرأنا من طريق أحمد بن سليمان وهبة الله بن جعفر وغيرهم كلهم عن الحلواني عنه وبذلك
قرأ الباقون وأما الحرف الذي بعد هذا وهو قتلوا في سبيل الله وفي الحج ثم قتلوا
فشدد التاء فيهما ابن عامر وأما في آخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفي الأنعام
قتلوا أولادهم فشدد التاء فيهما ابن كثير وابن عامر وقرأ الباقون بالتخفيف فيهن واتفقوا
على تخفيف الحرف الأول من هذه السورة وهو ما ماتوا وما قتلوا لمناسبة ما ماتوا أو
لأن القتل هنا ليس مختصا بسبيل الله بدليل إذا ضربوا في الأرض لأن المقصود به السفر
في التجارة ورويناه عن ابن علوان أنه قال ما كان من القتل في سبيل الله فهو بالتشديد وانفرد
فارس بن أحمد عن الشامي عن أصحابه عن الحلواني بتشديده حكاية الأداء فخالف فيه سائر
الناس عن الحلواني عن هشام وعن ابن عامر وذكر ذلك في جامع البيان وقال لم يروه ذلك عنه إلا من هذا
الوجه ووهم ابن مؤمن في الكنز فذكر الخلاف عن هشام في الحرف الأول وهو لو أطاعونا ما قتلوا

وهو سهو قلم رأيته في نسخة مصححة بخطه والله تعالى أعلم واختلفوا في تحسبن الذين
فروى هشام من طريقيه من طرق العراقيين غالطبة بالغيب واختلف عن الحلواني عنه من طريق
المغاربة والمصريين فرواه الأزرق الجمال عنه بالغيب كذلك قرأ الداني على أبي القاسم
الفارسي عن طريقه وقرأ به على أبي الفتح فارس عن قراءته على أبي الحسن عن قراءته على أبي الحسن علي
ابن المقرئ عن قراءته على أبي القاسم مسلم بن عبيد الله بن محمد عن قراءته على أبيه عن قراءته على
الحلواني وكذلك رواه إبراهيم بن عباد عن هشام ورواه ابن عبدان عن الحلواني بالتاء
على الخطاب وهي قراءة الداني على أبي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن ابن عبدان وعن
عنه وقراءته على أبي الحسن عن قراءته على أبيه عن أصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلواني
وهي التي اقتصر عليها ابن سفيان وصاحب العنوان وصاحب الهداية وصاحب الكافي وأبو الطيب
غلبون في إرشاده وابن طاهر في تذكرته وغيرهم وبذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم
في كسر السين وفتحها منه ومن أخواته في أواخر البقرة واختلفوا في وأن الله لا يضيع أجر
فقرأ الكسائي بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في يحزنك ويحزنهم ويحزن
الذين ويحزنني حيث وقع فقرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي في كله إلا حرف الأنبياء
لا يحزنهم الفزع الأكبر فقرأه أبو جعفر فيه وحده بضم الياء وكسر الزاي وقرأ الباقون
بفتح الياء وضم الزاي في الجميع وكذلك أبو جعفر في غير الأنبياء ونافع في الأنبياء
واختلفوا في ولا تحسبن الذين كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون فقرأ حمزة بالخطاب
فيهما وقرأ الباقون فيهما بالغيب واختلفوا في حتى يميز هنا وفي الأنفال ليميز الله فقرأ
يعقوب وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء الأولى وتشديد الياء الأخرى فيهما
وقرأهما الباقون بالفتح والتخفيف واختلفوا في والله بما يعملون خبير فقرأ ابن كثير

والبصريان

والبصريان بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في سنكتب وقتلهم ونقول
فقرأ حمزة سيكتب بالياء وضمها وفتح التاء وقتلهم برفع اللام ويقول بالياء وقرأ
الباقون سنكتب بالنون وفتحها وضم التاء وقتلهم بالنصب ونقول بالنون واختلفوا
في والزبر والكتاب فقرأ ابن عامر وبالزبر بزيادة باء بعد الواو وفيه بالزبر واختلف
عن هشام في وبالكتاب فروى عنه الحلواني في جميع طرقه إلا من شذ منهم بزيادة الباء
وبذلك قرأ الداني على أبي الفتح عن قراءته على أبي أحمد عن أصحابه عن الحلواني وبه قرأ على أبي الحسن
أيضا عن قراءته من طريق الحلواني عنه قال وعلى ذلك جميع أهل الأداء عن الحلواني عنه
الفضل بن شاذان والحسن بن أبي مهران وأحمد بن إبراهيم وغيرهم وقال لي فارس بن أحمد
قال لي عبد الباقي بن الحسن سئل الحلواني عن ذلك فكتب إلى هشام فيه فأجابه أن الباء
ثابتة في الحرفين قال الداني وهذا هو الصحيح عندي عن هشام لأنه قد أسند ذلك
من طرق ثابت إلى ابن عامر ورفع مرسومه ووجه مسنده إلى أبي الدرداء صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم أسند الداني ما أسنده الإمام أبو عبيد القسم بن سلام مما
رويناه عنه فقال حدثنا هشام بن عمار عن أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث الذماري عن عبد الله
ابن عامر قال هشام وحدثنا سويد بن عبد العزيز أيضا عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس
عن أم الدرداء عن أبي الدرداء في مصاحف أهل الشام في سورة آل عمران جاءوا
بالبينات وبالزبر وبالكتاب كلهن بالباء قال الداني وكذا ذكر أبو حاتم سهل بن محمد يعني
السجستاني أن الباء مرسومة في وبالزبر وبالكتاب جميعا في مصحف أهل حمص الذي بعث
به عثمان رضي الله عنه إلى أهل الشام قلت وكذا رأيتها في المصحف الشامي بالجامع الأموي
وكذا رواه هبة الله بن سلامة بن نصر المفسر عن الداني عن أصحابه عنه ولولا رواية النقاش

عن هشام حذف الياء ايضاً لقطعت بما قطع به الداني عن هشام فقد رويناه عن الحلواني
من جميع طرقه الا من شذ منهم عنه عن اصحابه عن هشام حذف الياء وكذا روى النقاش
عن اصحابه عن هشام وكذا روى ابن عباد عن هشام وعبيد الله ابن محمد عن الحلواني عنه وقد رايته
في مصحف المدينة الياء ثابتة في الاول ومحذوفة في الثاني وبذلك قرا الداني على شيخه
ابي الفتح من هذين الطريقين وقطع الحافظ ابو العلاء عن هشام من طريق الداجوني
والحلواني جميعاً بالياء فيهما وهو الاصح عندي عن هشام ولولا ثبوت الحذف
عندي عنه من طرق كتابي هذا المذكوره وقرا الباقون بالحذف فيهما وكذا هما في مصاحفهم
واختلفوا في لتبيننه ولا تكتمونه فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر بالغيب فيهما وقرا الباقون
بالخطاب واختلفوا في لا تحسبن الذين يفرحون فقرا الكوفيون ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون
بالغيب واختلفوا في لا تحسبنهم فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب وضم الباء وقرا الباقون
بالخطاب وفتح الباء وتقدم اختلافهم في الفتح والامالة وبين بين من كلا لم في بابها
واختلفوا في وقاتلوا وقتلوا وفي التوبة فيقتلون ويقتلون فقرا حمزة والكسائي وخلف
بتقديم قتلوا وتقديم يقتلون الفعل المجهول فيهما وقرا الباقون بتقديم الفعل المسمى
الفاعل فيهما وتقدم تشديد ابن كثير وابن عامر للتاء من قتلوا واختلفوا في يغرنك ويحطمنكم
ويستخفنك فاما نذهبن بك او نرينك ونعيه وبين تخفيف النون من هذه الافعال الخمسة
في الكلمات الخمس وانفرد ابو العلاء الهمداني عنه بتخفيف يحطمنكم لا اعلم احدا حكاه عنه
غيره ولعله سبق قلم الى رويس من الوليد عن يعقوب فانه رواه عنه كذلك وتبعه على ذلك
الجعبري فوهم فيهما كما وهم من اطرد في يغرنك والصواب تقييده فلا يغرنك فقد والله اعلم
واتفق ائمتنا في الوقف له على نذهبن انه بالالف فضلا الاستاذ ابو طاهر ابن سوار والشيخ

ابو العز

ابو العز وغير واحد على الوقف عليه بالالف ولم يتعرض الى ذلك الحافظان ابو عمرو وابو العلاء
ولا الشيخ ابو محمد سبط الخياط ولا ابو الحسن طاهر ابن غلبون ولا ابو القسم الهذلي وكانهم
تركوه على الاصل المطرد في نون التوكيد الخفيفة وهو الوقف عليها بالالف نظرا وانهم لم يكن
عندهم في ذلك نص وقد ثبت النص بالالف والله اعلم وقرا الباقون بالتشديد من كلم الخمس
واختلفوا في ولكن الذين اتقوا هنا وفي الزمر فقرا ابو جعفر بتشديد النون فيهما وقرا
الباقون بالتخفيف منهما وفيها من ياءات الاضافة ست وجهي لله فتحها المدنيان وابن عامر
وحفص مني انك ولي اية فتحهما المدنيان وابو عمرو اني اعيذها وانصاري الى الله فتحهما
المدنيان اني اخلق فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وفيها من الياءات الزوائد ثلاث ومن اتبعن
اثبتها في الوصل المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب ورويت لابن شنبوذ عن قنبل
واطيعون اثبتها في الحالين يعقوب وخافون اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها
في الحالين يعقوب ورويت ايضا لابن شنبوذ عن قنبل كما قدمنا والله تعالى الموفق سورة النساء
اختلفوا في تساءلون فقرا الكوفيون بتخفيف السين وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا
في والارحام فقرا حمزة بخفض الميم والباقون بنصبها وتقدمت امالة طاب لحمزة في بابها
واختلفوا في فواحدة فقرا ابو جعفر بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في لكم قياما
وفي المائدة قياما للناس فقرا ابن عامر بغير الف فيهما وافقه نافع هنا وقرا الباقون بالالف
في الحرفين وتقدمت امالة ضعافا لخلف عن حمزة وبخلف عن خلاد في بابها واختلفوا
في سيصلون فقرا ابن عامر وابو بكر بضم الياء وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في وان
كانت واحدة فقرا المدنيان بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في ام من فلامه
السدس فلامه الثلث في امها رسولا في القصص في ام الكتاب في الزخرف فقرا حمزة

والكسائي بكسر الهمزة في الاربعة اتباعاً ولذلك لا يكسرانها في الآخرين الا وصلاً فلو ابتدآ
ضماها وكذلك قرأ الباقون في الحالين وانما اضيف الى الجمع وذلك في اربعة مواضع في
النحل والزمر والنجم بطون امهاتكم وفي النور او بيوت امهاتكم فكسر الهمزة والميم حمزة وكسر
الكسائي الهمزة وحدها وذلك في الوصل ايضاً وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح الميم
فيهن واتفقوا على الابتداء فيهن كذلك واختلفوا في يوصي بها في الموضعين
فقرأ ابن كثير وابن عامر وابو بكر بفتح الصاد فيهما ووافقهم حفص في الآخر منهما وقرأ
الباقون بكسر الصاد فيهما واختلفوا في يدخله ويعذبه وفي التغابن يكفر عنه ويدخله
وفي الطلاق يدخله فقرأ المدنيان وابن عامر بالنون في السبعة وقرأ الباقون بالياء
فيهن واختلفوا في واللذان وهاذان وهاتين وفذانك والذين في حم السجدة
فقرأ ابن كثير بتشديد النون في الخمسة وهو على اصله في مد الالف وتمكين الياء
لالتقاء الساكنين ابو عمرو ورويس في فذانك وقرأ الباقون بالتخفيف فيهن
وتقدم ذكر الآن في باب نقل حركة الهمزة واختلفوا في كرها هنا والتوبة والاحقاف
فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الكاف فيهن ووافقهم في الاحقاف عاصم ويعقوب
وابن ذكوان واختلف فيه عن هشام فروى عنه الداجوني من جميع طرقه الا هبة الله
المفسر بضم الكاف وروى الحلواني من جميع طرقه عنه والمفسر عن الداجوني عن اصحابه فتحها و
انفرد سبط الخياط عن الشريف ابي الفضل عن الكارزيني عن اصحابه عن الاخفش
بفتحها ولم يجد ذلك في مفردة الشريف وبذلك قرأ الباقون في الاربعة واختلفوا
في مبينة ومبينات فقرأ ابن كثير وابو بكر بفتح الياء من الحرف حيث وقعا ووافقهما
في مبينات المدنيان والبصريان وقرأ الباقون بكسرها منهما واختلفوا في المحصنات

ومحصنات



والمحصنات فقرأ الكسائي بكسر الصاد حيث وقع معرفاً ومنكراً الا الحرف الاول من هذه
السورة وهو والمحصنات من النساء فانه قرأه بفتح الصاد كالجماعة لان معناه ذوات
الازواج وكذلك قرأ الباقون في الجميع واختلفوا في واحل لكم فقرأ ابو جعفر وحمزة والكسائي
وخلف وحفص بضم الهمزة وكسر الحاء وقرأ الباقون بفتحهما واختلفوا في احصن فقرأ حمزة والكسائي
وخلف وابو بكر بفتح الهمزة والصاد وقرأ الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد واختلفوا في تجارة عن تراض فقرأ
الكوفيون بنصب تجارة وقرأ الباقون برفعها وتقدم ادغام ابي الحارث يفعل ذلك في
بابه واختلفوا في مدخلا هنا والحج فقرأ المدنيان بفتح الميم فيهما وقرأ الباقون بالضم وتقدم
النقل وسلوا لابن كثير والكسائي وخلف في باب النقل واختلفوا في بما حفظ الله فقرأ
ابو جعفر بنصب الهاء وقرأ الباقون برفعها فيها على قراءة ابي جعفر موصولة وفي حفظ ضمير
يعود عليهم فوع اي بالبر الذي حفظ حق الله من التعفف ونحوه وقيل بما حفظ دين الله وتقدير
المضاف متعين لان الذات المقدسة لا ينسب حفظها الى احد وتقدم لحمزة في الجار
والامالة وبين بين من بابه وتقدم مذهب يعقوب في ادغام والصاحب بالجنب كابي عمرو من باب
الادغام الكبير واختلفوا في البخل هنا والحديد فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء
وقرأ الباقون بضم الباء وسكون الخاء واختلفوا في حسنة فقرأ المدنيان وابن كثير برفعها
وقرأ الباقون بنصبها وتقدم لحمزة في تشديد يضعفها في البقرة وابدال رياء الناس
في الهمز المفرد واختلفوا في تسوى فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح التاء وتخفيف السين
وقرأ المدنيان وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين وقرأ الباقون بضم التاء وتخفيف السين
وهم على اصولهم في الفتح والامالة وبين بين وتقدم امالة سكارى والناس في بابها واختلفوا في لا
مستم هنا والمائدة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بغير الف فيهما وقرأ الباقون فيهما بالالف وتقدم

اختلافهم في ضم التنوين وكسره في فتيلا انظر في البقرة عند فمن اضطر وكذلك تقدم ان
اقتلوا او اخرجوا عندها وتقدم نضجت جلودهم في فصل تاء التانيث وتقدم اختلافهم
في نعما اخر البقرة وتقدم اشمام قيل لهم اوائل البقرة واختلفوا في الا قليلا منهم فقرا ابن عامر
بالنصب وكذا هو في مصحف الشام وقرا الباقون بالرفع وكذا هو في مصاحفهم وتقدم
ابدال ابي جعفر ليبطئن في باب الهمز المفرد واختلفوا في كان لم تكن فقرا ابن كثير وحفص ورويس بالتاء
على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير وتقدم اختلافهم في ادغام او يغلب فسوف
في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في ولا يظلمون فتيلا اينما فقرا ابن كثير وابو جعفر وحمزة
والكسائي وخلف بالغيب واختلف عن روح فروى عنه ابو الطيب كذلك بالغيب وروى عنه
سائر الرواة بالخطاب كالباقين وقد روى الغيب ايضا العراقيون عن الحلواني عن هشام لكنه
من غير طرق كتابنا وكذا روي عن ابن ذكوان من طريق التغلبي واتفقوا على الغيب في قوله تعالى في هذه
السورة بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا فليس فيه خلاف من طريق من طرق ولا رواية من
الروايات لان قوله تعالى من يشاء للغيب فرد عليه والعجب من الامام الكبير ابي جعفر الطبري
مع جلالته انه ذكر في كتابه الجامع الخلاف فيه دون الثاني فجعل المجمع عليه مختلفا فيه والمختلف
فيه مجمعا عليه وتقدم اختلافهم في الوقف على مال هؤلاء في بابه وتقدم ذكر ادغام بيت طائفة
لابي عمرو وحمزة في اخر باب الادغام الكبير واختلفوا في اصدق وتصديق ويصدفون وفاصدع
والقصد ويصدر الناس وما اشبه ذلك اذا سكنت الصاد واتى بعدها دال فقرا حمزة
والكسائي وخلف باشمام الصاد الزاي ووافقهم رويس في يصدر وهو في القصص والزلزلة
واختلف عنه في غيره فروى عنه النخاس والجوهري كذلك بالاشمام في جميع ذلك وبه قطع ابن
مهران لرويس وروى عنه ابو الطيب وابن مقسم بالصاد الخالصة وبه قطع الهذلي وبذلك

قرا الباقون



قرا الباقون واختلفوا في حصرت صدورهم فقرا يعقوب بنصب التاء منونة وهو
على اصله في الوقف عليها بالهاء كما تقدم في باب الوقف على المرسوم وكذا نص عليه الاستاذ ابو العز
وغيره وهو الصحيح في مذهبه الذي يقتضيه اصله وقد ذكر بعض ائمة الوقف عليها بالتاء لجميع القراء
كابن سوار وغيره فادخل يعقوب في جملتهم اجمالا والصواب تخصيصه بالهاء على اصله في كل ما
كتب من المؤنث بالتاء ويقف عليه هو وغيره بالهاء على اصولهم المعروفة من غير ان يستثنوا ايضا والباقون
باسكان التاء وصلا ووقفا وتقدم اختلافهم في ادغام تائها من فصل تاء التانيث وكذا
مذهب الازرق في الراء من بابها واختلفوا في فتبينوا في الموضعين هنا وفي الحجرات فقرا حمزة والكسائي
وخلف في الثلاثة فتثبتوا من التثبت وقرا الباقون في الثلاثة من التبين واختلفوا في القى
اليكم السلام لست فقرا المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الالف السلم وقرا الباقون
باثباتها واختلفوا في لست مؤمنا فروى النهرواني عن اصحابه عن ابن شبيب وابن هارون كلاهما
عن الفضل والحنبلي عن هبة الله كلاهما عن عيسى بن وردان فتح الميم التي بعد الواو وكذلك روى
الجوهري والمغازلي عن الهاشمي في رواية احمد بن جماز وكسرها سائر اصحاب ابي جعفر وكذلك قرا
الباقون واختلفوا في غير اولي فقرا المدنيان وابن عامر والكسائي وخلف بنصب الراء وقرا
الباقون برفعها وتقدم الذين توفاهم للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في ها نتم
في باب الهمز المفرد واختلفوا في فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن فقرا ابو عمرو وحمزة وخلف يؤتيه
بالياء وقرا الباقون بالنون واتفقوا على الحرف الاول وهو فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا
انه بالنون لبعده من الاسم العظيم عن فسوف نؤتيه فلم يحسن فيه الغيبة لحسنه في الثاني لقربه والله اعلم
وتقدم اختلافهم في الهاء من نوله ونصله من باب هاء الكناية واختلفوا في يدخلون هنا وفي
مريم وفاطر وثاني المؤمن فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابو بكر وروح بضم الياء وفتح الخاء

في هذه السورة ومريم وكلا ولام المؤمن وافقهم رويس في مريم واول المؤمن فقرأ ابن كثير وابو جعفر
ورويس الحرف الثاني من المؤمن وهو قوله تعالى سيدخلون جهنم كذلك واختلف عن ابي بكر فيه فروى
العليمي عنه من طرق العراقيين قاطبة فتح الياء وضم الخاء وهو المأخوذ به من طرقه واختلف عن يحيى ابن
آدم عنه فروى سبط الخياط عن الصريفيني عنه كذلك وحمل له من طريق الشنبوذي عن ابي عون عنه
الوجهين فانه قال روى الشنبوذي باسناده عن يحيى فتح الياء وضم الخاء قال الكارزيني والذي
قرأته بضم الياء فيكون عن الشنبوذي وجهان قلت وعلى ضم الياء وفتح الخاء سائر الرواة عن يحيى
وقد انفرد النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى عنه بفتح الياء وضم الخاء في الحرف الاول من المؤمن خاصة وقرأ
ابو عمرو يدخلونها في فاطر بضم الياء وفتح الخاء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء في المواضع
الخمسة وتقدم امانيكم واماني لابي جعفر وكذا ابراهيم لابن عامر في المواضع الثلاثة الاخيرة من هذه
السورة في البقرة واختلفوا في ان يصالحا فقرأ الكوفيون يصلحا بضم الياء واسكان الصاد
وكسر اللام من غير الف وقرأ الباقون بفتح الياء والصاد واللام بعدها واختلفوا في وان تلووا
فقرأ ابن عامر وحمزة تلوا بضم اللام وواو ساكنة بعدها وقرأ الباقون باسكان اللام وبعدها
واوان اولاهما مضمومة والاخرى ساكنة واختلفوا في والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب
الذي انزل من قبل فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما وقرأ الباقون
بفتح النون والهمزة والزاي فيهما واختلفوا في وقد نزل عليكم فقرأ عاصم ويعقوب بفتح النون
والزاي وقرأ الباقون بضم النون وكسر الزاي وتقدم اختلافهم في امالة كسالى ومذهب ابي عمرو
عن الدوري عن الكسائي في امالة السين من باب الامالة واختلفوا في الدرك فقرأ الكوفيون باسكان
الراء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم مذهب يعقوب في الوقف على وسوف يؤت بالياء من باب الوقف
على المرسوم واختلفوا في سوف يؤتيهم فروى حفص بالياء وقرأ الباقون بالنون واختلفوا في



تعدوا فقرأ ابو جعفر بتشديد الدال مع اسكان العين وكذلك روى ورش الا انه فتح العين
وكذلك قالون الا انه اختلف عنه في اسكان العين واختلاسها فروى عنه العراقيون من
طريقيه اسكان العين مع التشديد كابي جعفر سواء وهكذا ورد النصوص عنه وروى المغاربة
عنه اختلاس حركة العين وعبر بعضهم عنه بالاخفاء فرارا من الجمع بين الساكنين وهذا طريق
ابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن غلبون وغيرهم لم يذكروا سواه وروى الوجهين عنه جميعا
الحافظ ابو عمرو الداني وقال ان الاخفا اقيس والاسكان آثر وقرأ الباقون باسكان العين
والتخفيف وتقدم اختلافهم في ادغام بل طبع الله في بابه واختلفوا في سنؤتيهم اجرا فقرأ حمزة
وخلف بالياء وقرأ الباقون بالنون واختلفوا في زبورا هنا وفي سبحان والزبور في الانبياء
فقرأ حمزة وخلف بضم الزاي وقرأ الباقون بفتحها والله المستعان سورة المائدة اختلفوا
في شنآن قوم في الموضعين من هذه السورة فقرأ ابن عامر وابن وردان وابو بكر باسكان النون
واختلف عن ابن جماز فروى الهاشمي وغيره عنه الاسكان وروى سائر الرواة عنه فتح النون
وبذلك قرأ الباقون فيهما واختلفوا في ان صدوكم فقرأ ابن كثير وابو عمرو بكسر الهمزة
وقرأ الباقون بفتحها وتقدم ولا تعاونوا للبزي ومذهب ابي جعفر في تشديد
الميتة من سورة البقرة وتقدم الخلاف عنه في اخفاء المنخنقة من باب النون الساكنة
وتقدم وقف يعقوب على واخشون اليوم وفمن اضطر وكسر الطاء ايضا من البقرة واختلفوا
في وارجلكم فقرأ نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب وحفص بنصب اللام وقرأ الباقون
بالخفض واختلفوا في قاسية فقرأ حمزة والكسائي بتشديد الياء من غير الف وقرأ
بالالف وتخفيف الياء وتقدم اختلافهم في رضوان في الموضعين من آل عمران وتقدم
اختلافهم في امالة جبارين وبين من باب الامالة وكذلك يا ويلتى وتقدم مذهب

رويس في الوقف عليه بالهاء واختلفوا من اجل ذلك فقرأ ابو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها الى
النون من وقرأ الباقون بفتح الهمزة وهم على اصولهم في السكت والنقل والتحقيق وتقدم اختلافهم
في اسكان سين رسلنا وباء في البقرة عند هزوا وتقدم الاختلاف فيهم في يحزن في آل عمران
وتقدم امالة الدوري عن الكسائي يسارعون في بابها وتقدم اختلافهم في اسكان السحت
والاذن في البقرة واختلفوا في والعين والانف والاذن والسن والجروح فقرأ الكسائي
بالرفع في الخمسة ووافقه في والجروح خاصة ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر وقرأ الباقون
بالنصب واختلفوا في وليحكم فقرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم وقرأ الباقون باسكان
اللام والميم وهم على اصولهم في النقل والسكت والتحقيق واختلفوا في يبغون فقرأ ابن
عامر بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في ويقول الذين امنوا فقرأ المدنيان وابن كثير
وابن عامر يقول بغير واو وكما هو في مصاحفهم وقرأ الباقون ويقول بالواو وكذا هو في
مصاحفهم وقرأ منهم البصريان بنصب اللام وقرأ الباقون من القراء بالرفع واختلفوا
في من يرتد فقرأ المدنيان وابن عامر بدالين الاولى مكسورة والثانية مجزومة وكذا هو في
مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة وكذا هو
في مصاحفهم واتفقوا على حرف البقرة وهو ومن يرتد منكم انه بدالين لاجماع المصاحف
عليه كذلك ولان طول سورة البقرة يقتضي الاطناب وزيادة الحرف من ذلك الا ترى
الى قوله تعالى ومن يشاق الله ورسوله في الانفال كيف اجمع على فك ادغامه وقوله تعالى
ومن يشاق الله في الحشر كيف اجمع على ادغامه وذلك لتفاوت المقامين من الاطناب
والايجاز والله اعلم واختلفوا في والكفار فقرأ البصريان والكسائي بخفض الراء وقرأ
الباقون بنصبها ومن حفص فهو على اصله في الامالة والفتح وقفا ووصلا واختلفوا





في عبد الطاغوت فقرأ حمزة بضم الباء من عبد وخفض الطاغوت وقرأ الباقون بالفتح
والنصب واختلفوا في رسالته فقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب وابو بكر رسالاته بالالف
على الجمع وكسر التاء وقرأ الباقون بغير الف ونصب التاء على التوحيد وتقدم الاختلاف فيهم
في والصابون من باب الهمز المفرد واختلفوا في الا تكون فقرأ البصريان وحمزة والكسائي
وخلف برفع النون وقرأ الباقون بنصبها واختلفوا في عقدتم فقرأ
حمزة والكسائي وخلف وابو بكر عقدتم بالقصر والتخفيف ورواه ابن ذكوان كذلك الا انه
بالالف وقرأ الباقون بالتشديد من غير الف واختلفوا في فجزاء مثل فقرأ الكوفيون ويعقوب
فجزاء بالتنوين ومثل برفع اللام وقرأ الباقون بغير تنوين وخفض اللام واختلفوا في كفارة
طعام فقرأ المدنيان وابن عامر كفارة بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة والباقون
بالتنوين ورفع طعام واتفقوا على مساكين هنا انه بالجمع لانه لا يطعم في قتل الصيد
مسكين واحد بل جماعة مساكين وانما اختلف في الذي في البقرة لان التوحيد يراد
عن كل يوم والجمع يراد عن ايام كثيرة وتقدم قيما لابن عامر في اول النساء واختلفوا في
استحق فروى حفص بفتح التاء والحاء واذا ابتدأ كسر همزة الوصل وقرأ الباقون بضم التاء
وكسر الحاء واذا ابتدأ ضم الهمزة واختلفوا في الاوليان فقرأ حمزة وخلف ويعقوب وابو بكر
الاولين بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون على الجمع وقرأ الباقون باسكان
الواو وفتح اللام وكسر النون على التثنية وتقدم على الاختلاف في الغيوب في البقرة عند
وأتوا البيوت وتقدم الاختلاف فيهم في الطير وطائرا في آل عمران واختلفوا في الا سحر مبين
هنا وفي اول يونس وفي هود والصف فقرأ حمزة والكسائي وخلف ساحر بالف بعد السين
وكسر الحاء في الاربعة ووافقهم ابن كثير وعاصم في يونس وقرأ الباقون بكسر السين واسكان الحاء

وغيرهما في الاربعة واختلفوا في هل يستطيع ربك بالخطاب بالنصب وهو على اصله في ادغام
اللام في التاء وقرا الباقون بالغيب والرفع واختلفوا في منزلها فقرا المدنيان وابن عامر
وعاصم بالتشديد وقرا الباقون بالتخفيف واختلفوا في هذا يوم ينفع فقرا نافع بالنصب
وقرا الباقون بالرفع فيهما من يائات الاضافة ست يدي اليك فتحها المدنيان وابو عمرو وحفص
اني اخاف لي ان اقول فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو واني اريد فاني اعذبه فتحهما المدنيان وامي
الهين فتحها المدنيان وابو عمرو وحفص ومن الزوائد ياء واحدة واخشون ولا تشتروا اثبتها
في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وذكرت لابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم والله تعالى
اعلم سورة الانعام تقدم الخلاف في ضم الدال وكسرها من ولقد استهزئ من البقرة وتقدم مذهب ابي
جعفر في ابدال الهمزة منها من باب الهمز المفرد واختلفوا في من يصرف فقرا حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وابو بكر يصرف
بفتح الياء وكسر الراء وقرا الباقون بضم الياء وفتح الراء وتقدم اختلافهم في ائنكم لتشهدون في باب
الهمزتين من كلمة واختلفوا في يحشرهم ثم يقول هنا وسبا فقرا يعقوب بالياء في يحشر ويقول جميعا في
السورتين ووافقه حفص في سبا وقرا الباقون بالنون فيهما في السورتين واختلفوا في ثم لم تكن فقرا
حمزة والكسائي ويعقوب والعليمي عن ابي بكر بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا
في فتنتهم فقرا ابن كثير وابن عامر وحفص برفع التاء وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في والله ربنا
فقرا حمزة والكسائي وخلف بنصب الباء وقرا الباقون بالخفض واختلفوا في ولا نكذب ونكون
فقرا حمزة ويعقوب وحفص بنصب الباء والنون منهما ووافقهم في ونكون ابن عامر وللدار الاخرة فقرا ابن عامر ولدار
بلام واحدة وتخفيف الدال الاخرة بخفض التاء على الاضافة وكذلك هي في مصاحف اهل الشام
وقرا الباقون بلامين مع تشديد الدال للادغام وبالرفع على النعت وكذا هو في مصاحفهم
ولا خلاف في حرف يوسف انه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه واختلفوا في افلا





تعقلون هنا وفي الاعراف ويوسف ويونس ويس فقرا المدنيان ويعقوب بالخطاب في الاربعة ووافقهم
ابن عامر وحفص هنا وفي الاعراف ويوسف ووافقهم ابو بكر في يوسف واختلف عن ابن عامر في يس فروى
الداجوني عن اصحابه عن هشام من غير طريق الشذائي وروى الاخفش والصوري من غير طريق زيد كلاهما عن ابن
ذكوان كذلك بالخطاب وروى الحلواني عن هشام والشذائي عن الداجوني عن اصحابه عنه وزيد عن
الرملي عن الصوري بالغيب وبذلك قرا الباقون في الاربعة وتقدم قراءة نافع يحزنك في آل
عمران واختلفوا في يكذبونك فقرا نافع والكسائي بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد
وتقدم قراءة ابن كثير ينزل آية مخففا وتقدم اختلافهم في همز ارايتكم وارايتم من باب
الهمز المفرد واختلفوا في فتحنا هنا والاعراف والقمر وفتحت في الانبياء فقرا ابن عامر وابن
وردان بتشديد التاء في الاربعة ووافقهما ابن جماز ورويس في القمر والانبياء ووافقهم
رويس في الانبياء واختلف عنه في الثلاثة الباقية فروى النخاس عنه تشديدها وروى
ابو الطيب التخفيف واختلف عن ابن جماز هنا والاعراف فروى الاشناني عن الهاشمي عن اسمعيل
تشديدهما وكذا روى ابو عبيد عن قتيبة كلاهما عنه وروى الباقون في الاربعة واتفقوا
على التخفيف فتحنا عليهم بابا في المؤمنين لانه بابا مفرد والتشديد يقتضي التكثير والله
اعلم وتقدم ضم الهاء من انظر كيف وضمنها في باب هاء الكناية وتقدم اشمام صاد يصدفون
في سورة النساء واختلفوا بالغدوة هنا والكهف فقرا ابن عامر بالغدوة فيهما بضم
الغين واسكان الدال وواو بعدها وقرا الباقون بفتح الغين والدال والف بعدها
في الموضعين واختلفوا في انه من عمل فانه غفور فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بفتح الهمزة
فيهما ووافقهم المدنيان في الاولى وقرا الباقون بالكسر فيهما واختلفوا في ولتستبين
فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء

على التاء بين الخطاب واختلفوا في سبيل فقرأ المدنيان بنصب اللام وقرأ الباقون بالرفع
واختلفوا في يقص الحق فقرأ المدنيان وابن كثير وعاصم يقص بالصاد مهملة مشددة من القصص
وقرأ الباقون بإسكان القاف وكسر الضاد معجمة من القضاء ويعقوب على أصله في الوقف بالياء
كما تقدم في بابه واختلفوا في توفته رسلنا واستهوته الشياطين فقرأ حمزة توفاه
واستهواه بألف ممالة بعد الفاء والواو وقرأ الباقون بتاء ساكنة بعدهما واختلفوا
في من ينجيكم هنا وقل الله ينجيكم بعدها وفي يونس فاليوم ننجيك ثم ننجي رسلنا وننج
المؤمنين وفي الحجر إنا لمنجوهم وفي مريم ثم ننجي الذين وفي العنكبوت لننجينه وفيها إنا منجوك
وفي الزمر وينجي الله وفي الصف ينجيكم فقرأ يعقوب بتخفيف تسعة أحرف منها وهي
ما عدا الزمر والصف ووافقه على الثاني هنا نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وانفرد
المفسر بذلك عن زيد عن الداجوني عن أصحابه عن هشام ووافقه على الثالث من يونس
الكسائي وحفص ووافقه في الحجر والأول من العنكبوت حمزة والكسائي وخلف
ووافقه على موضع مريم الكسائي وعلى الثاني من العنكبوت ابن كثير وحمزة والكسائي
وخلف وأبو بكر وأما موضع الزمر فخففه روح وحده وشدده الباقون سائرهن
وأما حرف الصف فشدده ابن عامر وخففه الباقون واختلفوا في أنجيتنا من هذه
فقرأ الكوفيون أنجانا بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء وكذا هو في مصاحفهم
وهم في الإمالة على أصولهم وقرأ الباقون بالياء والتاء من غير ألف وكذا هو في
مصاحفهم واتفقوا على أنجيتنا في سورة يونس لأنه إخبار عن توجههم إلى الله
تعالى بالدعاء فقال عز وجل دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا وذلك
إنما يكون بالخطاب بخلاف ما في هذه السورة فإنه قال قل من ينجيكم من
ظلمات



ظلمات البر والبحر تدعونه فناسب ذلك أن يحمل الخطاب ويحتمل حكاية الحال
والله أعلم واختلفوا في ينسينك فقرأ ابن عامر بتشديد السين وقرأ الباقون
بتخفيفها واختلفوا في آزر فقرأ يعقوب برفع الراء وقرأ الباقون بنصبها وتقدم
اختلافهم في إمالة رأى كوكبا ورأى القمر ورأى الشمس من باب الإمالة واختلفوا
في أتحاجوني فقرأ المدنيان وابن ذكوان بتخفيف النون واختلف عن هشام فروى
ابن عبدان عن الحلواني والداجوني عن أصحابه من جميع طرقه إلا المفسر عن زيد عنه كلاهما
عن هشام بالتخفيف كذلك وبذلك قرأ الداجوني على أبي الفتح عن قراءته على أبي أحمد
وبه قرأ أيضا على أبي الحسن ابن العباس عن الحلواني وبذلك قطع له المهدوي وابن سفيان
وابن شريح صاحب العنوان وغيرهم من المغاربة ورواه الأزرق الجمال عن الحلواني والمفسر
وحده عن الداجوني عن أصحابه بتشديد النون وبذلك قطع العراقيون قاطبة للحلواني
وبذلك قرأ الداجوني على شيخه الفارسي عن قراءته على أبي طاهر عن أصحابه من الطرق
المذكورة وبه قرأ أيضا على أبي الفتح عن قراءته على عبد الباقي عن أصحابه عنه وهي رواية
ابن عباد عن هشام وبها قرأ من طريقه الداجوني على أبي الفتح عن أصحابه عنه وبذلك قرأ
الباقون واختلفوا في نرفع درجات من هنا ويوسف فقرأ الكوفيون بالتنوين فيهما
ووافقهم يعقوب على التنوين هنا وقرأ الباقون بغير تنوين فيهما واختلفوا في اليسع
هنا وفي ص فقرأ حمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام وإسكان الياء في الموضعين
وقرأ الباقون بإسكان اللام مخففة وفتح الياء فيهما وتقدم اختلافهم في هاء
اقتده من باب الوقف على المرسوم واختلفوا في يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالغيب في الثلاثة وقرأ الباقون بالخطاب فيهن واختلفوا في ولتنذر

فروى أبو بكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في لقد تقطع بينكم فقرأ المدنيان
والكسائي وحفص بنصب النون وقرأ الباقون برفعها وتقدم لحمزة في الميت عند
حرم عليكم الميتة في البقرة واختلفوا في وجاعل الليل سكنا فقرأ الكوفيون وجعل بفتح
العين واللام من غير ألف وبنصب اللام من الليل وقرأ الباقون بالألف وكسر العين ورفع اللام
وخفض الليل واختلفوا في فمستقر فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بكسر القاف وقرأ الباقون
بفتحها واتفقوا على فتح الدال من مستودع لأن المعنى أن الله تعالى استودعه فهو مفعول
واختلفوا في إلى ثمره وكلوا من ثمره في الموضعين في هذه السورة وليأكلوا من ثمره في يس فقرأ
حمزة والكسائي وخلف بضم الثاء والميم في الثلاثة وقرأ الباقون بفتحهما فيهن واختلفوا
في وخرقوا فقرأ المدنيان بتشديد الراء وقرأ الباقون بالتخفيف واختلفوا في درست
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بألف بعد الدال وإسكان السين وفتح التاء وقرأ ابن عامر
ويعقوب بغير ألف وفتح السين وإسكان التاء وقرأ الباقون بغير ألف وإسكان
السين وفتح التاء واختلفوا في عدوا بغير علم فقرأ يعقوب بضم العين والدال وتشديد
الواو وقرأ الباقون بفتح العين وإسكان الدال وتخفيف الواو وتقدم الخلاف عن أبي عمرو
في إسكان يشعركم واختلاسها واختلفوا في أنها إذا جاءت فقرأ ابن كثير والبصريان
وخلف بكسر الهمزة من إنها واختلف عن أبي بكر فروى العليمي عنه كسر الهمزة وروى العراقيون
قاطبة عن يحيى عنه الفتح وجها واحدا وهو الذي في العنوان ونص المهدوي وابن سفيان
وابن شريح ومكي وأبو الطيب ابن غلبون وغيرهم على الوجهين جميعا عن يحيى قال أبو الحسن ابن
غلبون وقرأت على أبي بالوجهين جميعا وأخبرني أنه قرأ على أبي سهل بالكسر وأن ابن
مجاهد أخذ عليه بذلك وأخبرني أنه قرأ على نصر بن يوسف بالفتح وأن ابن شنبوذ أخذ

عليه

عليه بذلك قال وأنا آخذ بالوجهين في رواية يحيى وقال الداني وقرأت في رواية
يحيى عن أبي بكر من طريق الصريفيني بالوجهين وبلغني عن ابن مجاهد أنه كان يختار في
رواية يحيى الكسر وبلغني عن ابن شنبوذ أنه كان يختار في رواية الفتح قلت وقد جاء عن يحيى بن آدم
أنه قال لم يحفظ أبو بكر عن عاصم كيف قرأ الكسر أم الفتح كأنه شك فيها وقد صح الوجهان جميعا
عن أبي بكر من غير طريق يحيى فروى جلة عنه الكسر وجها واحدا كالعليمي والبرجمي والجعفي وهرون بن حاتم وابن
أبي أمية والأعشى من رواية الشموني وابن غالب والتيمي وروى سائر الرواة عنه الفتح كإسحاق
الأزرق وابن أبي كريب والكسائي وصح عنه إسناد الفتح عن عاصم وجها واحدا فيحتمل أن يكون
الكسر من اختياره والله تعالى أعلم واختلفوا في لا يؤمنون فقرأ ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرأ
الباقون بالغيب واختلفوا في قبلا فقرأ المدنيان وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء وقرأ الباقون
بضمها ونذكر حرف الكهف في موضعه إن شاء الله تعالى واختلفوا في منزل من ربك فقرأ ابن عامر
وحفص بتشديد الزاي وقرأ الباقون بالتخفيف واختلفوا في كلمات ربك هنا وفي يونس وغافر
فقرأ الكوفيون ويعقوب بغير ألف على التوحيد في الثلاثة ووافقهم ابن كثير وأبو عمرو في يونس وغافر
وقرأ الباقون بالألف على الجمع فيهن ومن أفرد فهو على أصله في الوقف بالتاء والهاء والإمالة
كما تقدم واختلفوا في فصل لكم فقرأ المدنيان والكوفيون ويعقوب بفتح الفاء والصاد
وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر الصاد واختلفوا في حرم عليكم فقرأ المدنيان ويعقوب
وحفص بفتح الحاء والراء وقرأ الباقون بضم الحاء وكسر الراء وتقدم كسر الطاء من اضطررتم لابن
وردان في أواخر البقرة واختلفوا في ليضلون هنا وليضلوا في يونس فقرأ الكوفيون بضم الياء
فيهما وقرأ الباقون بفتحها منهما وتقدم تشديد ميتا للمدنيين ويعقوب في البقرة واختلفوا
في رسالاته فقرأ ابن كثير وحفص رسالته بحذف الألف بعد اللام ونصب التاء على التوحيد وقرأ

الباقون بالالف وكسر التاء على الجمع واختلفوا في ضيقا هنا والفرقان فقرا ابن كثير باسكان
الياء مخففه وقرا الباقون بكسرها مشددة واختلفوا في حرجا فقرا المدنيان وابو بكر
بكسر الراء وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في يصعد فقرا ابن كثير باسكان الصاد وتخفيف العين
من غير الف وروى ابو بكر بفتح الياء والصاد مشددة والف بعدها وتخفيف العين وقرا الباقون
بتشديد الصاد والعين من غير الف واختلفوا في يحشرهم هنا وفي موضع الثاني من يونس يحشرهم كان لم
يلبثوا فروى حفص بالياء فيهما ووافقه روح هنا وقرا الباقون فيهما بالنون واتفقوا على
حرف الاول من يونس وهو قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انه بالنون
من اجل قوله تعالى فزيلنا بينهم والله اعلم واختلفوا في عما يعملون هنا وآخر هود والنمل فقرا ابن
عامر بالخطاب في الثلاثة ووافقه المدنيان ويعقوب وحفص في هود والنمل وقرا الباقون
بالغيب فيهن واختلفوا في مكانتكم ومكانتهم حيث وقعا وهو هنا وفي هود ويس والزمر
فروى ابو بكر بالالف على الجمع فيهما وقرا الباقون بغير الف على التوحيد واختلفوا في تكون له عاقبة
الدار هنا والقصص فقرا حمزة والكسائي وخلف فيهما بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء
على التانيث واختلفوا في بزعمهم في الموضعين فقرا الكسائي بضم الزاي منهما وقرا الباقون
بفتحها واختلفوا في زين لكثير قتل اولادهم شركاؤهم فقرا ابن عامر بضم الزاي وكسر الياء من
زين ورفع لام قتل ونصب دال اولادهم وخفض همزة شركائهم باضافة قتل اليه وهو فاعل في المعنى
وقد فصل بين المضاف وهو قتل وبين شركائهم وهو المضاف اليه بالمفعول وهو اولادهم وجمهور النحاة البصريين
على انه لا يجوز الا ضرورة الشعر وتكلم في هذه القراءة بسبب ذلك حتى قال الزمخشري والذي حمله
على ذلك ان راى في بعض المصاحف شركائهم مكتوبا بالياء ولو قرا بجر الاولاد والشركاء لان
الاولاد شركاؤهم في اموالهم لوجد في ذلك مندوحة قلت والحق في غير ما قاله الزمخشري

ونعوذ

ونعوذ بالله تعالى من قراءة القرآن بالرأي والتشهي وهل يستحل مسلم القراءة بما يجد في الكتابة
من غير نقل بل الصواب جواز مثل هذا الفصل وهو الفصل بين المصدر وفاعله المضاف اليه بالمفعول
في الفصيح الشائع الذائع اختيارا ولا يختص ذلك بضرورة الشعر ويكفي في ذلك دليلا هذه
القراءة الصحيحة المشهورة التي بلغت التواتر كيف وقارئها ابن عامر من كبار التابعين الذين
اخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وابي الدرداء وهو مع ذلك عربي صريح من صميم العرب فكلامه
حجة وقوله دليل لانه كان قبل ان يوجد اللحن ويتكلم به فكيف وقد قرا بما تلقى وتلقن وروى
وسمع وراى اذ كانت كذلك في المصحف العثماني المجمع على اتباعه وانا رايتها فيه كذلك مع ان
قارئها لم يكن خاملا ولا غير متبع ولا في طرف من الاطراف ليس عنده من ينكر عليه اذا خرج عن الصواب
فقد كان في مثل دمشق التي هي اذ ذاك دار الخلافة وفيها الملك والماتي اليها من اقطار الارض
في زمن خليفة هو اعدل الخلفاء وافضلهم بعد الصحابة الامام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
احد المجتهدين المتبعين المقتدى بهم من الخلفاء الراشدين وهذا الامام القارئ اعني ابن
عامر مقلد في هذا الزمن الصالح قضاء دمشق ومشيختها وامامة جامعها الاعظم الجامع
الاموي احد عجائب الدنيا والوفود به من اقطار الارض محل الخلافة ودار الامارة هذا ودار
الخلافة في الحقيقة حينئذ بعض هذا الجامع ليس بينهما سوى باب يخرج منه الخليفة
وقد بلغنا عن هذا الامام انه كان في حلقته اربعمائة عريف يقومون عنه بالقراءة ولم
يبلغنا عن احد من السلف رضي الله عنهم على اختلاف مذاهبهم وتباين لغاتهم وشدة ورعهم
انه انكر على ابن عامر شيئا من قراءته ولا طعن فيها ولا اشار اليها بضعف ولقد كان الناس بدمشق
وسائر بلاد الشام حتى الجزيرة الفراتية واعمالها لا ياخذون الا بقراءة ابن عامر ولا زال الامر
كذلك الى حدود الخمسمائة واول من نقل انه انكر هذه القراءة وغيرها من القراءة الصحيحة

ودكب هذا المحذور ابن الجزري الطبري بعد التلتماية وقد عد ذلك من سقطات ابن جرير حتى قال
السخاوي قال لي شيخنا ابو القسم الشاطبي اياك وطعن ابن جرير على ابن عامر ولله در امام النحاة
ابي عبد الله ابن مالك رحمه الله حيث قال في الكافية الشافية      وحجتي قراءة ابن عامر
فكم لها من عاضد وناصر      وهذا الفصل الذي ورد في هذه القراءة هو من قول من كلام
العرب فصيح كلام مهجور جيد من جهة المعنى ايضا اما وروده في كلام العرب فقد ورد في اشعارهم
كثيرا انشد من ذلك سيبويه والاخفش وابو عبيدة وثعلب وغيرهم ما لا ينكر مما يخرج به كتابنا
عن المقصود وقد صح من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل انتم تاركوا لي صاحبي ففصل
بالجار والمجرور بين اسم الفاعل ومفعوله مع ما عمل فيه من الضمير المنوي ففصل المصدر بخلوه
من الضمير اولى بالجواز وقرئ      فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله واما قوته
من جهة المعنى فقد ذكر ابن مالك ذلك من ثلاثة اوجه احدها كون الفاصل فضلة فانه بذلك
صالح لعدم الاعتداد الثاني انه غير اجنبي معنى لانه معمول للمضاف وهو المصدر الثالث ان الفاصل
مقدر التاخير لان المضاف اليه مقدر التقديم لانه فاعل في المعنى حتى ان العرب لو لم تستعمل
مثل هذا الفصل لاقتضى القياس استعماله لانهم قد فصلوا في الشعر بالاجنبي كثيرا فاستحق
الفصل بغير اجنبي ان يكون له مزية فيحكم بجوازه مطلقا واذا كانوا قد فصلوا بين المضافين بالجملة
في قول بعض العرب هو غلام ان شاء الله اخيك فالفصل بالمفرد اسهل ثم ان هذه القراءة قد كانوا
يحافظون عليها ولا يرون غيرها قال ابن ذكوان شركايهم بالياء ثابتة في الكتاب والقراءة قال
واخبرني ايوب يعني ابن تميم شيخه قال قرات على ابن عبد الملك قاضي الجند ذين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركاؤهم قال ايوب فقلت له ان في مصحفي وكان قديما شركائهم فمحى عبد الملك
الياء وجعل مكان الياء واوا قال ايوب ثم قرات على يحيى ابن الحارث شركاؤهم فرد يحيى شركائهم





بالياء فقلت له انه كان في مصحفي بالياء فحككت وجعلت واوا فقال يحيى انت حكك
محوت الصواب وكتبت الخطا فرددتها في المصحف على الامر الاول وقرا الباقون زين
بفتح الزاي والياء قتل بنصب اللام اولادهم بخفض الدال شركاؤهم برفع الهمزة
واختلفوا في وان يكن ميتة فقرا ابو جعفر وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام وابو بكر
بالتاء على التانيث واختلف عن الداجوني فروى زيد عنه من جميع طرقه التذكير وهو
لم يروا الجماعة عن الداجوني الا ان التذكير اشهر عنه وبه قرا الباقون واختلفوا في ميتة
فقرا ابن كثير وابو جعفر وابن عامر برفع التاء وابو جعفر على اصله في تشديد الياء وقرا الباقون
بالنصب وتقدم قتلوا لابن كثير وابن عامر في سورة ال عمران وتقدم اسكان اكلها لنافع وابن كثير
عندها في البقرة وتقدم خلافهم في ثمره هذه السورة واختلفوا في حصاده فقرا
البصريان وابن عامر وعاصم بفتح الحاء وقرا الباقون بكسرها وتقدم اختلافهم في
خطوات عندها في البقرة وتقدم اختلافهم في صفة تسهيل همزة الوصل من
الذكرين في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في المعز فقرا ابن كثير والبصريان وابن عامر
من غير طريق الداجوني عن هشام بفتح العين وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام
بسكون العين وكذلك الباقون واختلفوا في الا ان تكون فقرا ابن كثير وابو جعفر
وابن عامر وحمزة بالتاء على التانيث وقد انفرد وقد انفرد المفسر عن الداجوني
عن اصحابه عن هشام بالياء على التذكير وبذلك قرا الباقون واختلفوا في ميتة
فقرا ابو جعفر وابن عامر بالرفع وقرا الباقون بالنصب وتقدم كسر النون والطاء في
فمن اضطر في البقرة وتقدم انفراد فارس ابن احمد في ضم هاء بيعهم واختلفوا في تذكرون
اذ كانوا بالتاء بخطاب او حسن معها تاء اخرى فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بتخفيف الذال

فروى زيد عنه من جميع طرقه التذكير وهو الذي لم يرو الجماعة
عن الداجوني غيره وروى النقاش عنه التانيث
فوافق الجماعة قلت وكلاهما صحيح

جنتها. وقرأ الباقون بالتشديد واختلفوا في وأن هذا فقرأ حمزة والكسائي وخلف
بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها إلا أن يعقوب وابن عامر خففا النون والباقون بالتشديد
وتقدم مذهب البزي في تشديد تاء فتفرق عند تاآت من البقرة واختلفوا في تأتيهم
الملائكة هنا وفي النحل فقرأهما حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون
بالتاء على التأنيث فيهما واختلفوا في فرقوا هنا والروم فقرأهما حمزة والكسائي
فارقوا بالألف مع تخفيف الراء وقرأ الباقون بغير ألف مع التشديد فيهما واختلفوا
في عشر أمثالها فقرأ يعقوب عشر بالتنوين أمثالها بالرفع وقرأ الباقون بغير التنوين
وخفض أمثالها على الإضافة واختلفوا في دينا قيما فقرأ ابن عامر والكوفيون بكسر
القاف وفتح الياء مخففة وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة وتقدم
ملة إبراهيم في البقرة لابن عامر وفيها من ياءات الإضافة ثمان إني أمرت ومماتي لله فتحهما
المدنيان إني أخاف إني أراك فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وجهي لله فتحها
المدنيان وابن عامر وحفص صراطي مستقيما فتحها ابن عامر ربي إلى صراط فتحها المدنيان
وأبو عمرو ومحياي أسكنها نافع باختلاف عن الأزرق عن ورش وأبو جعفر على ما تقدم في
بابها وفيها من الزوائد واحدة وقد هدان ولا أثبتها ولا أثبتها وصلا أبو جعفر وأبو عمرو
وأثبتها في الحالين يعقوب وكذلك رويت عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم
تقدم السكت لأبي جعفر على كل حرف من الفواتح في بابه واختلفوا في قليلا ما تذكرون
فقرأ ابن عامر يتذكرون بياء قبل التاء وكذا هو في مصاحف أهل الشام مع تخفيف
الذال وقرأ الباقون بتاء واحدة من غير ياء قبلها كما هو في مصاحفهم وحمزة والكسائي وخلف
وحفص على أصلهم في تخفيف الذال وتقدم تسهيل همزة لأملأن الثانية للأصبهاني في الهمزة

المفرد



المفرد واختلفوا في ومنها تخرجون هنا وكذلك يخرجون في أول الروم والزخرف وفاليوم
لا يخرجون في الجاثية فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح حرف المضارعة وضم الراء في الأربعة
وافقهم يعقوب وابن ذكوان في الزخرف واختلف عنه في حرف الروم فروى الإمام أبو إسحق
الطبري وأبو القسم عبد العزيز الفارسي كلاهما عن النقاش عن الأخفش عنه فتح التاء وضم الراء كروايته
هنا والزخرف وكذا روى هبة الله عن الأخفش وهي رواية ابن مرداس عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الداني
على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش كما ذكره في المفردات ولم يصرح به في التيسير هكذا ولا ينبغي
أن يؤخذ من التيسير بسواه والله أعلم وروى عن ابن ذكوان سائر الرواة الطرق من الروم بضم التاء وفتح
الراء وبذلك قرأ عنه من طريق الصوري في موضع الزخرف وبذلك قرأ الباقون في الأربعة
واتفقوا على الموضع الثاني من الروم وهو قوله إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون أنه بفتح
التاء وضم الراء حملا على قوله تعالى في الإسراء يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وهذه في غاية
اللطف ونهاية الحسن فتأمله قال الداني وقد غلط فيه محمد ابن جرير مع تمكنه ووفور معرفته
غلطا فاحشا على ورش فحكى عنه أنه ضم التاء وفتح الراء قال وكذلك منه قلت انعام
وغفلة ثم ورد الخلاف فيه في رواية الوليد ابن حسان عن ابن عامر وهبيرة من طريق وهي قراءة
أبي السمال وأما عن ورش فلا يعرف البتة بل هو وهم كما نبه عليه الداني واتفقوا أيضا على حرف
الحشر وهو قوله تعالى لا يخرجون معهم وعبارة الشاطبي موهمة له لولا ضبط الرواية لأن
منع الخروج منسوب إليهم وصادر عنهم ولهذا قال بعده ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
واتفقوا أيضا على قوله تعالى يوم يخرجون من الأجداث في سأل حملا على قوله تعالى يوفضون ولأن
قوله تعالى سراعا حالا منهم فلا بد من تسمية الفاعل والله أعلم وتقدم ذكر بوادي في باب الإمالة
لأبي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي وتقدم الكلام على سوآتكم للأزرق عن ورش في باب

المد واختلفوا في ولباس التقوى فقرأ المدنيان وابن عامر والكسائي بنصب السين وقرأ الباقون
برفعها واختلفوا في خالصة يوم القيمة فقرأ نافع بالرفع وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا
ولكن لا تعلمون فروى أبو بكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في ولا تفتح لهم فقرأ
أبو عمرو بالتأنيث والتخفيف وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتذكير والتخفيف وقرأ الباقون
بالتأنيث والتشديد وتقدم إدغام من جهنم مهاد لرويس مع إدغام أبي عمرو في الكبير
واختلفوا في وما كنا لنهتدي فقرأ ابن عامر بغير واو قبل ما وكذلك هو في مصاحف أهل
الشام وقرأ الباقون بالواو وكذلك هو في مصاحفهم وتقدم اختلافهم في إدغام
أورثتموها من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في نعم حيث وقع وهو في الموضعين من هذه
السورة وفي الشعراء والصافات فقرأ الكسائي بكسر العين منها وقرأ الباقون بفتحها في الأربعة
وتقدم إبدال مؤذن لأبي جعفر والأزرق من باب الهمز المفرد واختلفوا في أن لعنة فقرأ نافع
والبصريان وعاصم بإسكان النون مخففة ورفع لعنة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد و
الشطوي عن ابن شنبوذ كذلك وهي رواية ابن ثوبان عنه وعليها أكثر العراقيين من طرق ابن الصباح
وابن شنبوذ وأبي عون وروى عنه ابن شنبوذ إلا الشطوي عنه تشديد النون ونصب اللعنة
وهي رواية أبي ربيعة والزينبي وابن عبد الرزاق والبلخي وبذلك قطع الداني لابن شنبوذ
وابن الصباح وسائر الرواة عن القواس وعن ابن شنبوذ وبذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في
ضم التنوين وكسره من رحمة ادخلوا واختلفوا في يغشي الليل هنا والرعد فقرأ يعقوب وحمزة و
الكسائي وخلف وأبو بكر بتشديد الشين في الموضعين وقرأ الباقون بتخفيفها فيهما واختلفوا
في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرأ ابن عامر برفع الأربعة الأسماء والباقون بنصبها وكسر
التاء من مسخرات إذ هو جمع المؤنث السالم وتقدم خفية لأبي بكر في الأنعام وتقدم الرياح

في البقرة



في البقرة واختلفوا في بشرا هنا والفرقان والنمل فقرأ عاصم بالباء الموحدة وضمها وإسكان
الشين في المواضع الثلاثة وقرأ ابن عامر بالنون وضمها وإسكان الشين وقرأ حمزة و
الكسائي وخلف بالنون وفتحها وإسكان الشين وتقدم اختلافهم في تشديد ميت
في البقرة وتقدم اختلافهم في تخفيف تذكرون في أواخر الأنعام وانفرد الشطوي
عن ابن هرون عن الفضل عن أصحابه عن ابن وردان بضم الياء وكسر الراء من قوله تعالى لا يخرج إلا نكدا
وخالف سائر الرواة فرووه بفتح الياء وضم الراء وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في
إلا نكدا فقرأ أبو جعفر بفتح الكاف وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في من إله غيره حيث
وقع وهو هنا وفي هود والمؤمنون فقرأ أبو جعفر والكسائي بخفض الراء وكسر الهاء بعدها وقرأ
الباقون برفع الراء وضم الهاء واختلفوا في أبلغكم في الموضعين هنا وفي الأحقاف فقرأ أبو عمرو بتخفيف
اللام وفي الثلاثة وقرأ الباقون بتشديدها فيها وتقدم اختلافهم في بصطة من سورة البقرة
واختلفوا في قال الملأ في قصة صالح فقرأ ابن عامر بزيادة واو قبل قال وكذلك هو في المصاحف
الشامية وقرأ الباقون بغير واو وكذلك في مصاحفهم وتقدم اختلافهم في الأخبار والاستفهام
والهمزتين من إنكم لتأتون في باب همزتين من كلمة وتقدم فتحنا في الأنعام وتشديدها لابن عامر
واختلفوا في أو أمن فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر بإسكان الواو وورش والهذلي عن الهاشمي عن ابن جماز
على أصلهما في النقل حركة الهمزة على الواو وقرأ الباقون بفتح الواو واختلفوا في حقيق على أن فقرأ
نافع علي بتشديد الياء وفتحها على أنها ياء الإضافة وقرأ الباقون على على أنها حرف جر
وتقدم اختلافهم في أرجئه من باب هاء الكناية واختلفوا في بكل ساحر هنا وفي يونس
فقرأ حمزة والكسائي وخلف سحار على وزن فعال بتشديد الحاء وألف بعدها في الموضعين
وهم على أصولهم في الفتح والإمالة كما تقدم في بابها وقرأ الباقون في السورتين ساحر على وزن

فاعل وبالالف قبل الحاء واتفقوا على حرف الشعراء انه سحار لانه جواب لقول فرعون فيما
استشار فيه من امر موسى بعده قوله ان هذا لساحر عليم فاجابوه بما هو ابلغ من قوله رعاية
لمراده بخلاف التي في الاعراف فان ذلك لقولهم فيناسب اللفظان واما التي في يونس فهي
ايضا جواب من فرعون لهم حيث قالوا ان هذا لسحر مبين فرفع مقامه على المبالغة والله اعلم
وتقدم اختلافهم في ائن لنا لاجرا خبرا واستفهاما وتحقيقا وتسهيلا وغير ذلك من باب الهمزتين
من كلمة واختلف في تلقف ما هنا وطه والشعراء فروى حفص بتخفيف القاف في الثلاثة وقرا
الباقون بتشديدها وتقدم مذهب البزي في تشديد التاء وصلا وتقدم اختلافهم في
قال فرعون امنتم به اخبارا واستفهاما وتسهيلا وغير ذلك من باب الهمزتين من كلمة
واختلفوا في سنقتل فقرا المدنيان وابن كثير بفتح النون واسكان القاف وضم
القاف مخففا وقرا الباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها واختلفوا
في يعرشون هنا والنحل فقرا ابن عامر وابو بكر بضم الراء فيهما وقرا بكسرها فيهما و
اختلفوا في يعكفون فقرا حمزة والكسائي والوراق عن خلف بكسر القاف واختلف
عن ادريس فروى عنه المطوعي وابن مقسم والقطيعي بكسرها وروى عنه الشطي
بضمها وكذلك قرا الباقون واختلفوا في واذ انجيناكم فقرا ابن عامر بالالف بعد
الجيم من غير ياء ولا نون وكذلك هو في مصاحف اهل الشام وقرا الباقون بياء
ونون والف بعدها وكذلك هو في مصاحفهم والعجب ان ابن مجاهد لم يذكر هذا
الحرف في كتاب السبعة واختلفوا في يقتلون ابناءكم فقرا نافع بفتح الياء واسكان
القاف وضم التاء من غير تشديد وقرا الباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة
وتقدم اختلافهم في واعدنا في البقرة واختلفوا في جعله دكا هنا والكهف

فقرا

فقرا حمزة والكسائي وخلف بالمد والهمزة مفتوحا من غير تنوين في الموضعين ووافقهم
عاصم في الكهف وقرا الباقون بالتنوين من غير مد ولا همز في السورتين واختلفوا
برسالاتي فقرا المدنيان وابن كثير وروح برسالتي بغير الف بعد اللام على التوحيد
وقرا الباقون بالجمع واختلفوا في سبيل الرشد فقرا حمزة والكسائي وخلف
بفتح الراء والشين وقرا الباقون بضم الراء واسكان الشين واختلفوا من
حليهم فقرا حمزة والكسائي بكسر الحاء ويعقوب بفتح الحاء واسكان اللام
وتخفيف الياء وقرا الباقون بضم الحاء وكلهم بكسر اللام وتشديد الياء
مكسورة سوى يعقوب وتقدم انفراد [illegible] عن رويس عنه بضم الهاء واختلفوا في
لئن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب فيهما ونصب الباء من ربنا وقرا
الباقون بالغيب فيهما ورفع الباء واختلفوا في ابن ام هنا وطه يا ابن ام فقرا ابن عامر
وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بكسر الميم في الموضعين وقرا الباقون بفتحها فيهما واختلفوا
في آصارهم فقرا ابن عامر آصارهم بفتح الهمزة والمد والصاد والف بعدها على الجمع وقرا الباقون
بكسر الهمزة والقصر واسكان الصاد من غير الف على الافراد وتقدم الخلاف في نغفر لكم في سورة البقرة
واختلفوا في خطيئاتكم فقرا المدنيان ويعقوب خطيئاتكم بجمع السلامة ورفع التاء وقرا
ابن عامر بالافراد ورفع التاء وقرا ابن عامر بالافراد ورفع التاء وقرا ابو عمرو خطاياكم على
وزن عطاياكم بجمع التكسير وقرا الباقون بجمع السلامة وكسر التاء نصبا واتفقوا على خطايا
في البقرة من اجل الرسم واختلفوا في معذرة فروى حفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع واختلفوا
في بعذاب بئيس فقرا المدنيان والداجوني عن هشام بكسر الباء وياء ساكنة بعدها
من غير همز وقرا ابن عامر الا الداجوني كذلك الا انه همز الياء واختلف عن ابي بكر فروى

عنه النقاش قال كان حفص عن عاصم بَئيس على مثال فيعل ثم جاءني فيه بشك فتركت روايتها عن عاصم
واخذتها عن الاعمش بيس مثل حمزة وهي وافقه وقد روى عنه الوجه الاول وهو فتح الباء ثم ياء ساكنة
ثم همزة مفتوحة ابو حمدون عن يحيى ونفطويه وابو بكر ابن حماد المنقري كلاهما عن الصريفيني عن يحيى عنه وهي
رواية الاعشى والبرجمي والكسائي عن حمزة عن ابي بكر وروى عنه الوجه الثاني وهو فتح الباء وكسر الهمزة
وياء بعدها على وزن فيعل العليمي والاصم عن الصريفيني والحربي عن ابي عون عن الصريفيني وروى
عنه الوجهين جميعا القافلاني عن الصريفيني عن يحيى وكذلك روى خلف عن يحيى وبهما قرأ ابو عمرو
والداني من طريق الصريفيني وبهذا الوجه الثاني قرأ الباقون وتقدم تسهيل تأذن عن الاصبهاني
في باب الهمز المفرد وتقدم اختلافهم في افلا تعقلون في الانعام واختلفوا في يمسكون
فروى ابو بكر بتخفيف السين وقرأ الباقون بتشديدها واختلفوا في ذرياتهم هنا والموضع الثاني
من الطور وهو الحقنا بهم ذرياتهم وفي يس وانه لهم انا حملنا ذرياتهم فقرأ ابن كثير والكوفيون بغير الف
على التوحيد في الثلاثة مع فتح التاء ووافقهم ابو عمرو على الجمع مع كسر التاء في المواضع الثلاثة وتقدم ذكر
اختلافهم في الادغام الطور في موضعه ان شاء الله تعالى واختلفوا في ان تقولوا او تقولوا فقرأ ابو عمرو
بالغيب فيهما وقرأ الباقون فيهما بالخطاب وتقدم اختلافهم في ادغام يلهث ذلك في باب
حروف قربت مخارجها واختلفوا في يلحدون هنا والنحل وحم السجدة فقرأ حمزة بفتح الياء والحاء
في الثلاثة ووافقه الكسائي وخلف في النحل وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الحاء في الثلاثة واختلفوا
في ويذرهم فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر بالنون وقرأ الباقون بالياء وقرأ حمزة وخلف بجزم
الراء وقرأ الباقون برفعها وتقدم اختلاف عن قالون في انا الا عند قوله انا احيي من البقرة و
اختلفوا في جعلا له شركاء فقرأ المدنيان وابو بكر بكسر الشين واسكان الراء مع التنوين
من غير مد ولا همز وقرأ الباقون بضم الشين وفتح الراء والمد وهمزة مفتوحة من غير تنوين واختلفوا

في ولا يتبعوكم

في ولا يتبعوكم هنا وفي الشعراء يتبعهم الغاوون فقرأ نافع باسكان التاء وفتح الباء فيهما
وقرأ الباقون بفتح التاء مشددة وكسر الباء في الموضعين واختلفوا في يبطشون هنا
ويبطش الذي في القصص ونبطش البطشة الكبرى في الدخان فقرأ ابو جعفر بضم الطاء في
الثلاثة وقرأ الباقون بكسرها فيهن واختلف عن ابي عمرو في ان وليي الله الذي فروى ابن
حبش عن السوسي حذف الياء واثبات ياء واحدة مفتوحة مشددة وكذا روى ابو نصر
الشذائي عن ابن جمهور عن السوسي وهي رواية شجاع عن ابي عمرو وكذا رواه عبد الوارث
عن ابي عمرو اداء وكذا رواه الداجوني عن ابن جرير وهذا اصح العبارات عنه اعني الحذف
وبعضهم يعبر عنه بالادغام وهو خطأ اذ المشددة لا يدغم في المخفف وبعضهم ادخله
في الادغام الكبير ولا يصح له ذلك لخروجه عن اصوله ولان راويه رواه مع ادغام
الكبير وقد نص عليه صاحب الروضة لابن حبش عن السوسي مع ان الادغام الكبير لم يكن في الروضة
عن السوسي ولا عن اليزيدي كما قدمنا في بابه وقد روى الشنبوذي عن ابن جمهور عن السوسي بكسر
الياء المشددة بعد الحذف وهي قراءة عاصم الجحدري وغيره فاذا كسرت وجب ترقيق الجلالة
بعدها كما تقدم وقد اختلف في توجيه هاتين الروايتين واما فتح الياء فخرجها الامام
ابو علي الفارسي على حذف لام الفعل في ولي وهي الياء الثانية وادغام ياء فعيل في ياء الاضافة
وقد حذفت اللام كثيرا في كلامهم وهو مطرد في الامالة في التحقير نحو عطي في تحقير عطاء وقد قيل
في تخريجها غير ذلك وهذا احسن واما كسر الياء فوجهان ان يكون المحذوف ياء المتكلم كالاول انها
ساكنة كما تحذف ياءات الاضافة عند لقيها الساكن فقيل فعلى هذا انما يكون الحذف حالة
الوصل فقط واذا وقف اعادها وليس كذلك بل الرعاية للحذف وصلا ووقفا فعلى هذا لا
يحتاج الى اعادتها وقفا بل اجرى الوقف مجرى الوصل كما فعل في وسوف يؤت المؤمنين ويقض الحق

ويحتمل أن يخرج على قراءة حمزة مصرخيّ كما سيجيء إن شاء الله تعالى وقرأ الباقون بيائين الأولى
مشددة مكسورة والثانية مخففة مفتوحة وقد اجتمعت المصاحف على رسمها بياء
واحدة واختلفوا في مسّهم طائف فقرأ البصريان وابن كثير والكسائي طيف بياء ساكنة بين
الطاء والفاء من غير همز ولا ألف وقرأ الباقون بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها
واختلفوا في يمدونهم فقرأ المدنيان بضم الياء وكسر الميم وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الميم
وتقدم إبدال قرئ لأبي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم نقل القرآن لابن كثير في باب النقل وفيها من
ياءات الإضافة سبع حرم ربي الفواحش أسكنها حمزة إني أخاف من بعدي أعجلتم فتحها المدنيان
وابن كثير وأبو عمرو فأرسل معي فتحها حفص إني اصطفيتك فتحها ابن كثير وأبو عمرو وآياتي الذين
أسكنها ابن عامر وحمزة عذابي أصيب فتحها أهل المدينة وفيها من الزوائد ثنتان ثم كيدون
أثبتها في الوصل أبو عمرو وأبو جعفر والداجوني عن هشام وأثبتها في الحالين يعقوب والحلواني
عن هشام وروي عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم تمدونهم أثبتها في الحالين والله تعالى
هو المستعان سورة الأنفال اختلفوا في مردفين فقرأ المدنيان ويعقوب بفتح الدال وما
روي عن ابن مجاهد عن قنبل من ذلك فليس بصحيح عن ابن مجاهد لأنه نص في كتابه على أنه قرأ به
على قنبل قال وهو وهم وكان يقرأ له ويقرئ بكسر الدال قال الداني وكذلك قرأت من طريقه وطريق
غيره عن قنبل وعلى ذلك أهل الأداء عنه قلت وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في يغشاكم النعاس فقرأ
ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء والسين وألف بعدها النعاس وقرأ المدنيان بضم الياء وكسر
السين وياء بعدها النعاس بالنصب وكذلك قرأ الباقون إلا أنهم فتحوا الغين وشددوا
الشين وتقدم ذكر في البقرة عند هزوا وكذلك تقدم ولكن الله رمى عند ولكن الشياطين
كفروا وتقدم اختلافهم في إمالة رمى في باب الإمالة واختلفوا في موهن كيد فقرأ المدنيان

وابن



وابن كثير وأبو عمرو موهّن بتشديد الهاء وبالتنوين ونصب كيد وروى حفص بالتخفيف من غير تنوين
وخفض كيد على الإضافة وقرأ الباقون بالتخفيف والتنوين ونصب كيد واختلفوا في وأن
الله فقرأ المدنيان وابن عامر وحفص بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها ولا تولوا ذكر في البقرة
وتقدم الخلاف عن رويس في آخر الأعراف واختلفوا في بما تعملون بصير فروى رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب
واختلفوا في بالعدوة في الموضعين فقرأ ابن كثير والبصريان بكسر العين فيهما وقرأ الباقون بالضم
فيهما واختلفوا في من حيّ فقرأ المدنيان ويعقوب وخلف والبزي وأبو بكر بيائين ظاهرتين الأولى
مكسورة والثانية مفتوحة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن شنبوذ كذلك وكذا روى عنه الزينبي
وروى عنه ابن مجاهد بياء واحدة مفتوحة مشددة نص على ذلك في كتاب السبعة وفي كتاب
المكيين وأنه قرأ بذلك على قنبل ونص في كتابه الجامع على خلاف ذلك قال الداني إن ذلك
وهم منه قلت وهي رواية ابن ثوبان وابن الصباح وابن عبد الرزاق والجد سبعتهم عن قنبل
وكذا روى الحلواني عن القواس وبذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في إمالة أراكهم
في الإمالة وتقدم اختلافهم في ترجع الأمور في أوائل البقرة وتقدم إبدال الهمزة فيه ورئا
الناس في باب الهمز المفرد وتقدم تشديد تاء ولا تنازعوا للبزي في أواخر البقرة إذ يتوفى
فقرأ ابن عامر بالتاء على التأنيث وهشام على أصله في إدغام الذال في التاء وقرأ الباقون
بالياء على التذكير واختلفوا في ولا تحسبن الذين هنا والنور فقرأ ابن عامر وحمزة بالغيب
فيهما ووافقهما أبو جعفر وحفص هنا واختلفوا عن إدريس عن خلف فروى الشطي عنه كذلك فيهما
ورواهما عنه المطوعي وابن مقسم والقطيعي بالخطاب وكذلك قرأ الباقون فيهما واختلفوا
في إنهم لا يعجزون فقرأ ابن عامر بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في ترهبون فروى
رويس بتشديد الهاء وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم كسر السين من السلم لأبي بكر في البقرة

واختلفوا في وان يكن منكم مائة فقرأ الكوفيون والبصريان بالياء على التذكير وقرأ الباقون
بالتاء على التأنيث واختلفوا في ان فيكم ضعفا فقرأ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد
وقرأ الباقون بضمها وقرأ ابو جعفر بفتح العين والمد وبالهمزة مفتوحة نصبا ولا
يصح ما روي عن الهاشمي من ضم الهمزة وقرأ الباقون باسكان العين منونا من غير مد ولا همز
واختلفوا في وان يكن مائة فقرأ الكوفيون بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء
على التأنيث واختلفوا في ان يكون له فقرأ البصريان وابو جعفر بالتاء مؤنثا وقرأ الباقون
بالياء مذكرا واختلفوا في له اسرى من الاسرى فقرأ ابو جعفر اسارى واسارى
بضم الهمزة فيهما وبالالف بعد السين ووافقه ابو عمرو في اسارى وقرأ الباقون
بفتح الهمزة واسكان السين من غير الف بعدها فيهما وهم على اصولهم في الامالة
بين بين كما تقدم من بابه واختلفوا في ولايتهم هنا وفي الكهف هنالك الولاية
فقرأ حمزة بكسر الواو فيهما ووافقه الكسائي وخلف في الكهف وقرأ الباقون
بفتح الواو في الموضعين وفيها من ياءات الاضافة اني ارى اني اخاف فتحهما المدنيان
وابن كثير وابو عمرو وليس فيها من الزوائد شيء والله اعلم سورة التوبة تقدم اختلافهم
في الهمزة الثانية من ائمة الكفر في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في ايمان لهم فقرأ ابن
عامر بكسر الهمزة على انه مصدر وقرأ الباقون بفتحها على انه جمع وانفرد ابن العلاف
عن النخاس عن رويس في ويتوب الله بنصب الباء على انه جواب الامر وحيث دخل فيه من جهة
المعنى قال ابن عطية يعني ان قتل الكفار والجهاد في سبيل الله توبة لكم ايها المؤمنون
وقال غيره يحتمل ان يكون ذلك بالنسبة الى الكفار لان قتال الكفار وغلبة المسلمين
عليهم قد يكون سببا لاسلام كثير من الناس وهي رواية ابن حرقوق عن ابن الصقر كلاهما

عن يعقوب



عن يعقوب ورواية عن ابي عمرو وقراءة زيد بن علي واختيار الزعفراني واختلفوا في ان يعمروا
مساجد الله فقرأ البصريان وابن كثير مسجد الله على التوحيد وقرأ الباقون بالجمع واتفقوا
على الجمع في الحرف الثاني انما يعمر مساجد الله لانه يريد جميع المساجد ونقل عن الخلاف
في بعضهم في الثاني وانفرد الشطوي عن ابن هارون في روايته عن ابن وردان في سقاية
الحاج وعمارة المسجد سقاة الحاج بضم السين وحذف الياء بعد الالف جمع
ساق كرام ورماة وعمرة بفتح العين وحذف الالف جمع عامر مثل صانع وصنعة
وهي رواية ميمونة عن ابي جعفر وكذا روى احمد بن جبير الانطاكي عن ابن جماز
وهي قراءة ابن الزبير وقد رأيتهما في المصاحف القديمة محذوفتي الالف
كتابة وكذلك رأيتها كذلك في مصحف المدينة الشريفة ولم اعلم احدا نص على اثبات
الالف فيهما ولا في احدهما وهذه الرواية تدل على حذفها منهما اذ هي محتملة الرسم
وقرأ الباقون بكسر السين وياء مفتوحة بعد الالف وبكسر العين وبالالف بعد الميم واختلفوا في
عشيرتكم فروى ابو بكر بالالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف بعد الراء على الافراد واتفقوا من هذه الطرق
على الافراد في المجادلة لان المقام ليس مقام بسط واطناب لان عددها ما لم يعدده في المجادلة
والذي هنا بالواو وهنا للاطناب والله اعلم واختلفوا في عزير ابن فقرأ عاصم والكسائي و
يعقوب بالتنوين وكسره حالة الوصل ولا يجوز ضمه في مذهب الكسائي لان الضمة في ابن ضمة
اعراب وقرأ الباقون بغير تنوين وتقدم همز يضاهون لعاصم في باب الهمز المفرد واختلفوا
في اثنا عشر واحد عشر وتسعة عشر فقرأ ابو جعفر باسكان العين من الثلاثة ولا بد من مد الالف من اثنا لالتقاء
الساكنين نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني وغيره وهي رواية هبيرة عن حفص من طريق فارس
ابن احمد وقرأ شيبة وطلحة فيما رواه الحلواني عنه وقد تقدم وجه مده في باب المد وقبل السين

ذلك بل هو فصيح سمع مثله من العرب في قولهم التقت حلقتا البطان باثبات الالف في حلقتا وانفرد النهرواني
عن زيد في روايته عن رويس بحذف الالف وهي لغة ايضا وقرا الباقون بفتح العين في الثلاثة
وتقدم النسي في باب الهمز المفرد واختلفوا في يضل به فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم
الياء وفتح الضاد وقرا يعقوب بضم الياء وكسر الضاد وقرا الباقون بفتح الياء وكسر الضاد
وتقدم ليواطوا وان يطفوا الا ابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم ذكر الغار في باب الامالة
واختلفوا في وكلمة الله هي فقرا يعقوب بنصب تاء التانيث وقرا الباقون بالرفع وتقدم اختلافهم
في كرها في سورة النساء واختلفوا في ان تقبل منهم فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على
التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وما حكاه الامام ابو عبيد في كتابه من التذكير
عن عاصم ونافع فهو غلط نص على ذلك الحافظ ابو عمرو واختلفوا في او مدخلا فقرا يعقوب
بفتح الميم واسكان الدال مخففة وقرا الباقون بضم الميم وفتح الدال مشددة واختلفوا في
يلمزك ويلمزون ولا تلمزوا فقرا يعقوب بضم الميم في الثلاثة وقرا الباقون بكسرها منها
وتقدم ذكر اسكان اذن لنافع في سورة البقرة عند ذكر هزوا واختلفوا في ورحمة للذين
امنوا فقرا حمزة بالخفض وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في ان نعف عن طايفة منكم
نعذب طايفة فقرا عاصم ويعقوب نعف بنون مفتوحة وضم الفاء نعذب بالنون وكسر الذال طايفة
بالنصب وقرا الباقون يعف بياء مضمومة وفتح الفا تعذب بتاء مضمومة وفتح الذال طايفة بالرفع
وتقدم المؤتفكات في باب الهمز المفرد واختلفوا في جاء المعذرون فقرا يعقوب بتخفيف الذال وقرا الباقون
بتشديدها واختلفوا في دايرة السوء هنا وفي الفتح فقرا ابن كثير وابو عمرو بضم السين في الموضعين
وقرا الباقون بفتحها منهما وقد ترجم عنها الازرق على اصله في مد الواو واتفقوا على فتح السين
في قوله تعالى ما كان ابوك امرا سوء وامطرت مطر السوء والظانين بالله ظن السوء لان المراد به

[illegible]





وصف به للمبالغة كما تقول هو رجل سوء في ضد قولك رجل صدق واتفقوا على ضمها في قوله
تعالى وما مسني السوء وان النفس لامارة بالسوء وان اراد بكم سوءا لان المراد به المكروه
والبلاء وما اصلح كل من ذلك في الموضعين المذكورين فيهما والله اعلم وتقدم اقربة
لورش في البقرة واختلفوا في الانصار والذين اتبعوهم فقرا يعقوب برفع الراء والباقون
بخفضها واختلفوا في تجري تحتها وهو الموضع الاخير فقرا ابن كثير بزيادة كلمة من وخفض
تحتها وكذلك في المصاحف المكية وقرا الباقون بحذف لفظة من وفتح التاء وكذلك هي في
مصاحفهم واتفقوا على اثبات من قبل تحتها في ساير القران ويحتمل انه انما لم يجي من في هذا
الموضع لان المعنى ينبع الماء من تحت اشجارها لا انه ياتي من موضع ويجري من تحت هذه الاشجار
فاذا ذكرت من اختلف المعنى في الخط وتكون هذه الجنات معدة لمن ذكر تعظيما لامرهم وتنويها
بفضلهم واظهارا لمنزلتهم بمبادرتهم لتصديق هذا النبي الكريم عليه من الله تعالى افضل الصلوة واكمل
التسليم ولمن تبعهم بالاحسان والتكريم والله تعالى اعلم واختلفوا في ان صلوتك فقرا حمزة
والكسائي وخلف وحفص ان صلوتك على التوحيد وفتح التاء وقرا الباقون بالجمع وكسر التاء
وتقدم اختلافهم في همز مرجون في باب الهمز المفرد واختلفوا في والذين اتخذوا فقرا المدنيان
وابن عامر الذين بغير واو وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذا
هي في مصاحفهم واختلفوا في اسس بنيانه في الموضعين فقرا نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر
السين ورفع النون فيهما وقرا الباقون بفتح الهمزة والسين ونصب النون فيهما وتقدم اختلافهم
في جرف عند هزوا في البقرة وتقدم هار في باب الامالة واختلفوا في الا ان فقرا يعقوب
بتخفيف اللام بجعله حرف جر وقرا الباقون بتشديدها على انه حرف استثناء واختلفوا
في تقطع فقرا ابو جعفر وحمزة وحفص بفتح التاء وقرا الباقون بضمها وتقدم يقتلون و

يقتلون في أواخر آل عمران وتقدم ابراهام في البقرة لابن عامر وتقدم سكتة العشرة فيها عند
هزوا واختلفوا في كاد يزيغ فقرأ حمزة وحفص بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث
وتقدم ضاقت في الامالة لحمزة وتقدم يطون لأبي جعفر وكذا امطرنا بخلاف في باب الهمز
المفرد واختلفوا في او لا يرون فقرأ حمزة ويعقوب بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب فيها
من ياءات الاضافة ثنتان معي ابدا اسكنها يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر معي عدوا
فتحها حفص والله المستعان سورة يونس عليه السلام تقدم السكت لأبي جعفر على كل حرف
من الفواتح في بابه وتقدم اختلافهم في امالة الراء في بابها وتقدم اختلافهم في لساحر
في أواخر المائدة واختلفوا في حقا انه فقرأ ابو جعفر بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها
وتقدم همز ضياء في باب الهمز المفرد واختلفوا في يفصل الآيات فقرأ ابن كثير والبصريان
وحفص بالياء وقرأ الباقون بالنون وتقدم مذهب ورش من طريق الاصبهاني في تسهيل
همزة واطمأنوا في باب الهمز المفرد واختلفوا في لقضي اليهم اجلهم فقرأ ابن عامر ويعقوب
بفتح القاف والضاد وقلب الياء الفا اجلهم بالنصب وقرأ الباقون بضم القاف وكسر الضاد
وفتح الياء اجلهم واختلفوا في ولا ادراكم ولا اقسم بيوم القيمة فروى قنبل من طريقيه
بحذف الالف التي بعد اللام فتصير لام توكيد واختلفوا عن البزي فروى العراقيون قاطبة
من طريق ابي ربيعة عنه كذلك في الموضعين وبذلك قرأ ابو عمرو الداني على شيخه
عبد العزيز الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة وروى ابن الحباب عن البزي اثبات الالف فيهما
على انها لا النافية وكذلك روى المغاربة والمصريون قاطبة عن البزي من طريقيه وبذلك
قرأ الداني على شيخيه ابي الحسن ابن غلبون وابي الفتح فارس وبذلك قرأ الباقون فيهما وتقدم
تنبؤن لأبي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في عما يشركون هنا وفي موضعي النحل وفي الروم فقرأ





حمزة والكسائي وخلف بالخطاب في الاربعة وقرأ الباقون بالغيب فيهن واختلفوا في ما يمكرون
فروى روح بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في يسيركم في البر فقرأ ابن عامر وابو جعفر
بفتح الياء ونون ساكنة بعدها وشين معجمة مضمومة من النشر وكذلك هي في مصاحفهم
اهل الشام وغيرها وقرأ الباقون بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة
من التسيير وهي كذلك في مصاحفهم واختلفوا في متاع الحيوة الدنيا فروى حفص
بنصب العين وقرأ الباقون برفعها واختلفوا في قطعا فقرأ ابن كثير ويعقوب والكسائي باسكان
الطاء وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في هنالك تبلوا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بتائين من
التلاوة وقرأ الباقون بالتاء والباء من البلوى وتقدم اختلافهم في كلمات في سورة الانعام
واختلفوا في امن لا يهدي فقرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال
وقرأ ابو جعفر كذلك الا انه باسكان الهاء وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء واسكان [الهاء] وتخفيف الدال
وقرأ يعقوب وحفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وروى ابو بكر كذلك الا انه بكسر الياء
واختلف في الهاء عن ابي عمرو وقالون وابن جماز مع الاتفاق عنهم على فتح الياء وتشديد الدال فروى
المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عن ابي عمرو اختلاس فتحة الهاء وعبر بعضهم عن ذلك بالاخفاء
وبعضهم بالاشمام وبعضهم بتضعيف الصوت وبعضهم بالاشارة وبذلك ورد النص عنه من طرق
كثيرة من رواية اليزيدي وغيره قال ابن رومي قال العباس قرأت على ابي عمرو خمسين مرة فيقول قاربت
ولم تصنع شيئا قال ابن رومي فقلت للعباس خذه على انت على لفظ ابي عمرو فعلته مرة واحدة
فقال اصبت هكذا كان ابو عمرو يقوله انتهى وكذا روى ابن فرح عن الدوري وابن جبير عن السوسي
اداء وهي رواية شجاع عن ابي عمرو نصا واداء وهو الذي لم يقرأ الداني على شيوخه سواه ولم يأخذ
الا به ولم ينص الحافظ الهمذاني وابن مهران على غيره وقال سبط الخياط بهذا صحت الرواية

عنه به قراءة على شيخي وقال وكان الرئيس أبو الخطاب أحسن الناس تلفظا به وأنا أعيده مرارا
حتى وقعت على مقصوده وقال لي كذا أوقفني عليه الشيخ أبو الفتح ابن شيطا والإشارة وسط
بين قراءة من سكن وفتح يعني من تشديد الدال وروى عنه أكثر العراقيين إتمام فتحة الهاء كقراءة
ابن كثير وابن عامر سواء وبذلك نص الإمام أبو جعفر أحمد بن جبير وأبو جعفر محمد بن سعدان في
جامعه وبه كان يأخذ أبو بكر بن مجاهد تيسيرا على المبتدئين وغيرهم قال الداني وذلك لصعوبة [illegible]
الفتح وخفته اعتمادا على ما روي في ذلك عن اليزيدي قال وحدثني الحسين بن علي البصري حدثنا أحمد
ابن نصر قال ابن مجاهد فلم أر روايته يضبط هذا وسائر ما تقدم مما فيه من مشهور عن اليزيدي فلفظه
لي مرارا كل واحدة تخالف أختها قلت ولا شك في صعوبة الاختلاس ولكن بالرياضة يحصل إن شاء
الله والإتمام أحد الوجهين في المستنير والكامل ولم يذكر في الإرشاد سواه ونص صاحب العنوان
بإسكان الهاء في روايته وجها واحدا وهو الذي يذكره الداني عن شجاع وحده وروى أكثر المغاربة
وبعض المصريين عن قالون الاختلاس كاختلاس أبي عمرو سواء وهو اختيار الداني الذي لم يأخذ
بسواه مع نصه عن قالون ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفيان ولا ابنا غلبون غيره إلا أن
أبا الحسن أجاز جعله كاختلاس قالون دون اختلاس أبي عمرو وفرق بينهما فيما القطعية عبارة في تذكرته
والذي قرأ عليه أبو عمرو الداني الاختلاس كأبي عمرو وهو الذي لا يصح في الاختلاس سواه وروى العراقيون
قاطبة وبعض المغاربة والمصريين عن قالون الإسكان وهو المنصوص عنه من طريق إسماعيل والمسيبي وأكثر
رواة نافع وعليه نص الداني في جامع البيان ولم يذكر صاحب العنوان سواه وهو أحد الوجهين في
الكافي وروى أكثر أهل الأداء عن ابن جماز الإسكان كابن وردان وقالون في المنصوص عنه وهو
الذي لم يذكر ابن سوار له سواه وروى كثير منهم له الاختلاس وهو رواية الهاشمي وهو الذي لم يذكر
الهذلي من جميع الطرق عنه سواه وتقدم اختلافهم في ولكن الناس عندو ولكن الشياطين كفروا

من البقرة



من البقرة وتقدم يحسبهم وهم كان لحفص في الأنعام وتقدم ذكر الآن وقد في الموضعين
من هذه السورة في باب المد وباب الهمزتين من كلمة وباب النقل وتقدم يستنبئونك لأبي جعفر واختلفوا
في فليفرحوا فروى رويس بالخطاب وهي رواية أبي ورويناها مسندة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهي لغة لبعض العرب وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مصافكم أخبرنا محمد

(في الحاشية: أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد وقرأت عليه أخبرنا علي بن أحمد بن عبد الواحد بن)

البغدادي أنبأنا أبو البدر إبراهيم محمد الكرخي أخبرنا أبو بكر الخطيب أنبأنا القسم بن جعفر الهاشمي
أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي أنبأنا أبو داود الحافظ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا المغيرة
ابن سلمة حدثنا ابن المبارك عن الأجلح حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما تجمعون
يعني بالخطاب فيهما حديث حسن أخرجه أبو داود وكذلك في كتابه وقرأ الباقون بالغيب و
اختلفوا في مما تجمعون فقرأ أبو جعفر وابن عامر ورويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم
اختلافهم في هؤلاء إن تم من باب الهمز المفرد والله أذن لكم في الهمزتين من كلمة واختلفوا فيما يعزب
هنا وفي سبأ فقرأ الكسائي بكسر الزاي وقرأ الباقون بضمها واختلفوا في ولا أصغر ولا أكبر
فقرأ يعقوب وحمزة وخلف برفع الراء فيهما وقرأ الباقون بالنصب واتفقوا على رفع الحرفين
في سبأ لارتفاع مثقال واختلف عن رويس في فأجمعوا فروى أبو الطيب والقاضي أبو العلاء عن
النخاس كلاهما عن التمار عنه بوصل الهمزة وفتح الميم وبه قطع الحافظ أبو العلاء لرويس في
غايته مع أنه لم يسند طريق النخاس فيها إلا من طريق الحمامي ولجميع الرواة عن الحمامي على خلاف
ذلك نعم رواها عن النخاس أيضا أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي موافق القاضي وهي قراءة
عاصم الجحدري ورواية عصمة شيخ يعقوب عن أبي عمرو ورواية عن نافع وهو اختيار ابن
مقسم والزعفراني وهي أمر من جمع ضد فرق قال تعالى فجمع كيده ثم أتى وقيل جمع وأجمع بمعنى ويقال

الاجماع في الاحداث والجمع في الاعيان وقد يستعمل كل منهما مكان الاخر وقرا الباقون بقطع الهمزة
وكسر الميم واختلفوا في شركاءهم فقرا يعقوب برفع الهمزة عطفا على الضمير فاجمعوا وحسنه الفصل
بالمفعول ويحتمل ان يكون مبتدا في فتكون لكما الكبرياء فروى عنه العليمي بالياء على التذكير وهي طريق
ابن عصام من عصام الاصم عن شعيب وكذا روى الهذلي عن اصحابه عن نفطويه وروى سائر اصحاب
يحيى بن ادم عنه واكثر اصحاب ابي بكر بالتاء على التانيث وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم
في كل سحار عليم في الاعراف وتقدم اختلافهم في همز السحر في باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم
في ليضلوا في الانعام واختلف عن ابن عامر في ولا تتبعان فروى ابن ذكوان والداجوني عن اصحابه
عن هشام بتخفيف النون فتكون لا نافية فيصير اللفظ الخبر ومعناه النهي كقوله لا تضار والدة على
قراءة من رفع او الحال اي فاستقيما اي فاستقيما غير متبعين وقيل هي نون التوكيد الخفيفة
كسرت كما كسرت الثقيلة او كسرت لالتقاء الساكنين تشبيها بالنون من رجلان وتفعلان وقد سمع كسرها
وقد اجاز الفراء ويونس دخولها ساكنة اضربان زيدا ومنع ذلك سيبويه ويحتمل ان تكون
هي الثقيلة الا انها استثقل تشديدها فخففت كما خففت رب وان قال ابو البقاء وغيره هي الثقيلة
وحذفت النون الاولى منهما تخفيفا ولم تحذف الثانية لانه لو حذفها حذف نونا محركة واحتاج
الى تحريك الساكنة وحذف الساكنة اقل تغييرا انتهى وتبعا على ان النون نون توكيد خفيفة
او ثقيلة مبني ولا قبله للنهي وابن مجاهد ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية ساكنة وفتح الباء
مع تشديد النون وكذا روى سلامة بن هرون وداود عن الاخفش عن ابن ذكوان قال الداني
وذلك غلط ابن مجاهد وعن سلامة لان جميع الشاميين رووا ذلك عن ابن ذكوان عن الاخفش
سماعا واداء بتخفيف النون وتشديد التاء وكذا نص عليه الاخفش في كتابه وكذلك روى
الداجوني عن اصحابه عن ابن ذكوان وهشام جميعا قلت فقد صح عندنا هذه القراءة اعني تخفيف

[illegible]

التاء

التاء مع تشديد النون عن ابن مجاهد كما تقدم فرواها ابو القسم عبد الله بن احمد بن علي
الصيدلاني عن هبة الله بن جعفر عن الاخفش نص عليها ابو طاهر بن سوار وصح ايضا من رواية
التغلبي عن ابن ذكوان بتخفيف التاء والنون جميعا ووردت ايضا عن ابي زرعة وابن
جنيد عن ابن ذكوان وذلك كله ليس من طرقنا وانفرد الهذلي عن هشام وهو وهم والله
اعلم ولا اعلم احدا رواها باسكان النون الا ما حكاه الشيخ ابو علي الفارسي فقال وقرئ
بتخفيف التاء واسكان النون وهي الخفيفة قلت وذهب ابو منصور ابن احمد العراقي الا ان
الوقف عليها في مذهبهم خففت النون بالالف وهذا يدل انها عنده نون التوكيد الخفيفة
ولا اعلم ذلك لغيره ولا يوخذ به وان كان قد اختاره الهذلي وذلك لشذوذه قطعا
وروى الحلواني عن هشام بتشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون
وكذلك قرا الباقون ونص كل من ابي طاهر بن سوار والحافظ ابي العلاء على الوجهين
جميعا عن الداجوني تخييرا عن هشام واختلفوا في امنت انه فقرا حمزة والكسائي وخلف انه
بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم تخفيف ننجيك ليعقوب في الانعام وتقدم
قبل الدين في باب النقل وتقدم كلمات في الانعام وتقدم افانت في الهمز المفرد واختلفوا
في ويجعل الرجس فروى ابو بكر بالنون وقرا الباقون بالياء وتقدم ننجي رسلنا ليعقوب وننج
المومنين له وللكسائي وحفص كلاهما في الانعام وتقدم وقف يعقوب على ننجي في باب الوقف
على المرسوم وفيها من ياءات الاضافة خمس لي ان ابدله اني اخاف فتحهما المدنيان وابن
كثير وابو عمرو نفسي ان ربي انه فتحهما المدنيان وابو عمرو واجري الا فتحها المدنيان وابو عمرو
وابن عامر وحفص وفيها زائدة ينظرون اثبتها في الحالين يعقوب والهادي
تقدم سكت ابي جعفر في بابه وتقدم اختلافهم في امالة الراء في الامالة وتقدم

وإن تولوا للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في ساحر مبين في المائدة وتقدم الاختلاف
في ضعف في البقرة واختلفوا في إني لكم نذير في قصة نوح فقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة
بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم بادي الرأي لأبي عمرو في باب الهمز المفرد واختلفوا
في فعميت عليكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم العين وتشديد الميم وقرأ الباقون بفتح
العين وتخفيف الميم واتفقوا على الفتح والتخفيف في قوله تعالى في القصص فعميت عليهم
الأنباء لأنها في أمر الآخرة ففرقوا بينها وبين غيرها فإن المشبهات تزول في الآخرة
والمعضلات عنهم حجبتهم وخفيت محجتهم والله أعلم واختلفوا في من كل زوجين هنا
وفي المؤمنون فروى حفص كل بالتنوين فيهما وقرأ الباقون بغير تنوين على الإضافة واختلفوا
في مجراها فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الميم وقد غلط من حكى فتح الميم عن الداجوني
عن أصحابه عن ابن ذكوان من المؤلفين وشبههم في ذلك والله أعلم أنهم روي فيها عنه الفتح والإمالة
فظنوا فتح الميم وليس كذلك بل إنما أريد فتح الراء وأما إمالتها فإنه روي عن أصحابه
عن ابن ذكوان فيها الفتح والإمالة فالإمالة روايته عن الصوري والفتح روايته عن وقد
تقدم ذكر ذلك في باب الإمالة وهذا مما ينبغي أن يتنبه له وهذا مما لا يعرفه إلا الأئمة هذه
الصناعة العالمون بالنصوص وعلل المطلعون على أحوال الرواة فلذلك أضرب عنه
الحافظ أبو العلاء ولم يعتبر مع روايته له عن شيخه أبي العز الذي نص عليه في كتبه وهذا
يعرفه أفراد المحققين وكذا فعل سبط الخياط وهو أكبر أصحاب أبي العز وابن شنبوذ و
أجلهم وقرأ الباقون بضم الميم وهم على أصولهم كما أثبتنا منصوصا مفصلا واختلفوا
في يا بني اركب معنا هنا وفي يوسف وثلاثة في لقمان وفي الصافات فروى حفص بفتح الياء
في الستة ووافقه أبو بكر هنا ووافقه في الحرف الأخير من لقمان وهو قوله يا بني أقم الصلوة



البزي بحذف الياء وسكنها قنبل وقرأ ابن كثير الأول من لقمان وهو يا بني لا تشرك بتخفيف الياء
وإسكانها ولا خلاف عنه في كسر الياء مشددة في الحرف الأوسط وهو يا بني إنها وكذلك قرأ الباقون
في الستة الأحرف وتقدم اختلافهم في إدغام اركب معنا وإظهاره من باب حروف قربت مخارجها
وتقدم إشمام قيل وغيض في أوائل البقرة واختلفوا في إنه عمل غير فقرأ يعقوب والكسائي
عمل بكسر الميم وفتح اللام غير بنصب الراء وقرأ الباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع
الراء واختلفوا في ولا تسألن فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون
وقرأ ابن كثير والداجوني عن أصحابه عن هشام بفتح النون إلا أن هبة الله بن سلامة المفسر انفرد
عن الداجوني بسوى ابن كثير والداجوني إلا المفسر وهم في إثبات الياء وحذفها على ما تقدم
في باب الزوائد وسنذكر في آخر السورة إن شاء الله تعالى وتقدم فإن تولوا للبزي واختلفوا في ومن
خزي يومئذ هنا ومن عذاب يومئذ في المعارج فقرأ المدنيان والكسائي بفتح الميم وقرأ
الباقون بكسرها منهما واختلفوا في ألا إن ثمود هنا وفي الفرقان وعادا وثمود وفي
العنكبوت وثمود وقد تبين لكم وفي النجم وثمود فما أبقى فقرأ يعقوب وحمزة وحفص ثمود في
الأربعة بغير تنوين ووافقهم أبو بكر في حرف النجم وانفرد أبو علي العطار شيخ ابن سوار عن الحمالي
عن الجريدي عن ابن عون عن الصريفيني عن يحيى عنه فيه بوجهين أحدهما عدم التنوين والثاني التنوين
وكذلك قرأ الباقون في الأربعة وكل من نون وقف بالألف ومن لم ينون وقف بغير ألف وإن
كانت مرسومة بذلك جاءت الرواية عنهم منصوصة لا نعلم عن أحد منهم في ذلك خلافا
إلا ما انفرد به أبو الربيع الزهراني عن حفص عن عاصم أنه كان إذا وقف عليه وقف بالألف و
اختلفوا في ألا بعدا لثمود فقرأ الكسائي بكسر الدال مع التنوين وقرأ الباقون بغير تنوين
مع فتحها واختلفوا في قال سلام عليكم هنا والذاريات فقرأ الكسائي سلم بكسر السين

واسكان اللام عن الف بينهما وقرأها الباقون بفتح السين واللام بعدها واختلفوا في يعقوب
فقرأ ابن عامر وحمزة وحفص بنصب الباء وقرأ الباقون برفعها وتقدم اختلافهم في امالة
رأى في بابها وتقدم اختلافهم في اشمام سيء بهم في اوائل البقرة واختلفوا في أن اسر بأهلك
هنا والحجر وفي الدخان فاسر بعبادي وفي طه والشعراء أن اسر فقرأ المدنيان وابن كثير بوصل
الالف في الخمسة ويكسرون النون من أن للساكنين وصلا ويبتدئون بكسر الهمزة وقرأ الباقون
بقطع الهمزة مفتوحة وهم في السكت والوقف على اصولهم واختلفوا في الا امرأتك فقرأ ابن كثير
وابو عمرو برفع التاء وانفرد محمد ابن جعفر الاشناني عن الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز بالرفع
كذلك وقرأ الباقون بنصبها واختلفوا في اصلوتك فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بحذف
الالف على التوحيد وقرأ الباقون باثباتها على الجمع وتقدم ذكر يجرمنكم في اخر ال عمران
وانفرد ابو العلاء بتخفيفه عن رويس ولعله سهو وتقدم ذكر مكانتكم كلاهما
لابي بكر في الانعام وتقدم لا تكلم للبزي واختلفوا في سعدوا فقرأ حمزة والكسائي
وخلف وحفص بضم السين وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في وان كلا فقرأ نافع وابن كثير
وابو بكر باسكان النون مخففة وقرأ الباقون بتشديدها واختلفوا في لما هنا ويس
والزخرف والطارق فقرأ ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد الميم هنا والطارق
وشددها في يس لما جميع ابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز وشددها في الزخرف
لما متاع عاصم وحمزة وابن جماز واختلف فيه عن هشام فروى عنه المشارقة قاطبة
واكثر المغاربة تشديدها كذلك من جميع طرقه الا الحافظ ابي عمرو الداني اثبت له
الوجهين اعني التخفيف والتشديد في جامع البيان واطلق الخلاف له في التيسير واقتصر له
على التخفيف فقط في مفرداته وقال في جامعه يبدأ لنا بعني التخفيف قرأت على ابي



الفتح في رواية الحلواني وابن عباد عن هشام قلت والوجهان صحيحان عن هشام فالتخفيف
رواه ابراهيم ابن دحيم وابن ابي حسان نصا عن هشام عن ابن عامر ورواه الداني
ابو القسم عبد العزيز الفارسي عن ابي طاهر ابن عمر عن ابن ابي حسان عن هشام فيخرج عن ان
يكون من افراد فارس ولكن الكتب مطبقة شرقا وغربا على التشديد له بلا خلاف
وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن وابي القسم وقرأ الباقون بتخفيف الميم في السور
الاربعة ووجه تخفيف ان في هذه السورة انها المخففة من الثقيلة واعمالها
مع التخفيف لغة العرب كما نص عليه سيبويه ووجه تخفيف لما هنا ان اللام هي
الداخلة في خبر ان المخففة والمشددة وما زائدة واللام في ليوفينهم جواب
قسم محذوف وذلك القسم في موضع خبر ان وليوفينهم جواب ذلك القسم المحذوف
والتقدير وان كلا لاقسم ليوفينهم ووجه تشديد لما انها لما الجازمة وحذف الفعل المجزوم
لدلالة المعنى عليه وان كلا لما ينقص من جزاء عمله ويدل عليه قوله ليوفينهم ربك اعمالهم
بانقاص من جزاء اعمالهم اكده بالقسم فان العرب قاربة المدينة ولما اي ولما ادخلها
فيحذف ادخلها لدلالة المعنى عليه والله اعلم واختلفوا في وزلفا فقرأ ابو جعفر بضم اللام وقرأ
الباقون بفتح اللام وهما لغتان ورسم عثمان في جميع زلفة وهي طائفة من اول الليل [illegible]
في ظلمة ونسي في بسره واختلفوا في بقية فروى ابن جماز بكسر الباء واسكان القاف وتخفيف
الياء وهي قراءة شيبة ورواية ابن الحذاء وبشر عن نافع ورواها الداني عن اسمعيل عن نافع
وقد رجحها ابو حيان بضم الباء فوهم وقرأ الباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء
وتقدم اختلافهم في جرح الاثر في اوائل البقرة وتقدم اختلافهم في عما يعملون في الانعام
وفيها من ياءات الاضافة ثماني عشرة اني اخاف الثلاثة اني اعظك اني اعوذ بك شقاقي ان فتح

الستة المدنيان وابن كثير وابو عمرو وعنى انه انى اذا تضحى اضيقى ليس فتح الاربعه المدنيان
وابو عمرو وابن عامر وحفص وحطي اعز فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان واختلف
عن هشام فطرقي فاتحها المدنيان والبزي وانفرد ابو تغلب بذلك عن قنبل من طريق ابن شنبوذ
كما تقدم ولكني اربكم وانى اراكم فتحهما المدنيان وابو عمرو والذى الى اشهد الله فتحهما
المدنيان ونفى كل الا بالله فتحهما المدنيان وابو عمرو وابن عامر وفيها من الزوائد الاربع فان تسئلون
اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها في الحالين يعقوب كما تقدم في باب الزوائد
صاحب المبهج عن ابن نشيط عن قالون ثم لا تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب ولا تخزون اثبتها
في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين وردانا تابها القنبل من طريق ابن شنبوذ يوم تات
اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو والكسائي واثبتها ابن كثير ويعقوب في الحالين وحذفها
الباقون في الحالين تخفيفا كما قالوا لا ادر ولا ابال وقال الزمخشري ان الاجتزاء عن الياء
بالكسرة كثير في لغة هذيل **يوسف عليه السلام** تقدم ذكر ابي جعفر على حروف الفواتح في بابه
وتقدم اختلافهم في الراء في باب الامالة وتقدم نقل قرانا لابن كثير في بابه واختلفوا
في يا ابت حيث جا وهو في هذه السورة ومريم والقصص والصافات فقرا بفتح التاء في السور
الاربع ابو جعفر وابن عامر وقرا الباقون بكسر التاء وتقدم اختلافهم في الوقف عليها في باب الوقف
على المرسوم وتقدم مذهب ورش من طريق الاصبهاني في تسهيل همزة رايت ورايتهم وقدمت
قراءة ابي جعفر احد عشر في التوبة وتقدم يا بني لحفص في هود وتقدم رؤياي والرؤيا لابي جعفر
وغيره في باب الهمز المفرد وتقدم امالتهما في باب الامالة واختلفوا في آيات للسائلين فقرا ابن
كثير بغير الف على التوحيد والباقون بالالف جمعا وقرا المدنيان غيابات في الموضعين
بالالف جمعا والباقون بغير الف وتقدم تامنا والاختلاف فيه في اواخر باب الادغام الكبير

واختلفوا



واختلفوا في نرتع ونلعب فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وقرا الباقون بالياء
وكسر العين من نرتع المدنيان وابن كثير واثبت قنبل الياء فيها في الحالين بخلاف كما تقدم واسكن
الباقون العين وتقدم الخلاف في ليحزنني في ال عمران وتقدم اختلافهم في الذيب في باب الهمز
المفرد واختلفوا في يا بشراي فقرا الكوفيون يا بشرى بغير ياء اضافة وقرا الباقون بياء مفتوحة
بعد الالف وتقدم اختلافهم في فتحها وامالتها وبين اللفظين في بابه واختلفوا في هيت لك
فقرا المدنيان وابن ذكوان بكسر الهاء وفتح التاء من غير همز واختلف عن هشام فروى الحلواني
وحده من جميع طرقه عنه كذلك الا انه همز وهي التي قطع بها الداني في التيسير والمفردات
ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفيان ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا كل من الف
في القراءات المغاربة عن هشام سواها واجمع العراقيون ايضا عليها عن هشام من طريق الحلواني
ولم يذكر سواها وقال الداني في جامع البيان وهما رواه الحلواني من فتح التاء مع الهمز وهم لكون
هذه الكلمة اذا همزت صارت من التهيؤ فالتاء فيها ضمير الفاعل المسند الفعل فلا يجوز
غير ضمها قلت وهذا القول قد تبع فيه الداني ابا علي الفارسي فانه قال في كتاب الحجة يشبه
ان يكون الهمز وفتح التاء وهما من الراوي لان الخطاب من المراة ليوسف ولم تتهيا له بدليل
قوله وراودته وكذا تبعه على هذا القول جماعة وقال الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن بن
الفاسي والقراءة صحيحة ورواتها ثقات ومعناها تهيا لي امرك لانها ما كانت تقدر
على الخلوة به في كل وقت او حسنت هيئتك ولك على الوجهين بيان اي لك اقول قلت ولكلام
كان من ابو علي ومن تبعه والحلواني ثقة كبير حجة خصوصا فيما رواه عن هشام وقالون
على انه لم ينفرد بها الحلواني عن هشام بل هي رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر وروى الداجوني
عن هشام بكسر الهاء مع الهمز وضم التاء وهي رواية ابراهيم بن عباد عن هشام قال الداني في جامعه

وهذا هو الصواب قلت ولذلك جمع الشاطبي بين هذين الوجهين عن هشام في قصيدته وخرج
بذلك عن طريق كتابه لتحري الصواب وانفرد الهذلي عن هشام من طريق الحلواني بعدم الهمز كابن
ذكوان ولم يتابعه على ذلك احد وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وضم التاء من غير همز وقرأ الباقون بفتح
الهاء والتاء من غير همز وورد فيها كسر الهاء وضم التاء من غير همز قرأت ابن محيصن وزيد ابن علي وابي
تجربة وغيرهم وفتح الهاء وكسر التاء من غير همز قراءة الحسن ورويناها عن ابن محيصن وابن عباس
وغيرهم والصواب ان هذه السبع القراءات كلها لغات في هذه الكلمة وهي اسم فعل بمعنى هلم وليست
في شيء منها فعلا ولا التاء فيها ضمير متكلم ولا مخاطب وقال الفراء والكسائي هي لغة وقعت
لاهل الحجاز فتكلموا بها ومعناها تعال وقال الاستاذ ابو حيان ولا يبعد ان يكون مشتقا
من اسم كما اشتقوا من الجمل نحو سبحل وحمدل ولا يبرز ضميره لانه اسم فعل بل يتبين المخاطب بالضمير
الذي يتصل باللام نحو هيت لك ولك ولكما ولكم ولكن وتقدم مثواي في باب الامالة
وتقدم اختلافهم في امالة راى في باب الامالة واختلفوا في المخلصين حيث وقع وفي
مخلصا في مريم فقرأ الكوفيون بفتح اللام منهما ووافقهم المدنيان في المخلصين وقرأ
الباقون بكسر اللام فيهما وتقدم الخاطئين مشكلا لابي جعفر في باب الهمز المفرد واختلفوا
في حاش لله في الموضعين فقرأ ابو عمرو بالف بعد الشين لفظا في حالة الوصل وقرأ
الباقون بحذفها واتفقوا على الحذف وقفا اتباعا للمصحف واختلفوا في قال رب السجن
فقرأ يعقوب بفتح السين وقرأ الباقون بكسرها واتفقوا على كسر السين في قوله تعالى
ودخل معه السجن فتيان ويا صاحبي السجن في الموضعين وفي فلبث في السجن لان المراد بها
المجلس وهو المكان الذي يسجن فيه ولا يصح ان يراد به المصدر بخلاف الاول فان
ارادة المصدر فيه ظاهرة ولهذا قال ابو يعقوب بفتحها ان يفرق بين الاسم والمصدر والله



اعلم وتقدم ترزقانه في باب هاء الكناية واختلفوا في دابا فروى حفص بفتح الهمزة
وقرأ الباقون باسكانها واختلفوا في وفيه يعصرون فقرأ حمزة والكسائي وخلف
بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في همزتي بالسوء الا في بابها
واختلفوا في حيث يشاء فقرأ ابن كثير بالنون وقرأ الباقون بالياء واختلفوا في
فتيانه فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص لفتيانه بالف بعد الياء ونون مكسورة بعدها وقرأ الباقون
بتاء مكسورة بعد الياء من غير الف واختلفوا في نكتل فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء
وقرأ الباقون بالنون واختلفوا في خير حفظا فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالف بعد الحاء
وقرأ الباقون بكسر الحاء واسكان الفاء من غير الف واختلفوا في نرفع درجات من نشاء فقرأ
يعقوب بالياء فيهما وقرأهما الباقون بالنون وتقدم تنوين درجات للكوفيين في الانعام
وتقدم الخلاف في استياسوا ولا تاياسوا انه لا يياس حتى اذا استياس الرسل عن البزي والحنبلي
عن ابن وردان في باب الهمز المفرد وتقدم الخلاف في امالة يا اسفى في باب الامالة وكذا الخلاف في ديس
في باب الوقف على المرسوم وتقدم اختلافهم في امالة لانت يوسف في باب الهمز بكلمة وتقدم
الخلاف في همز خاطئين ورؤياي في بابها وكاين في باب الهمز المفرد وكذا الخلاف في امالة رؤياي
في بابها وكذا الخلاف في كاين في ال عمران والوقف عليه في باب الوقف على مرسوم الخط واختلفوا
في يوحى اليهم هنا وفي النحل وكلاهما ولام الانبياء ويوحى اليه ثاني الانبياء فروى حفص بالنون
وكسر الحاء في الاربعة على لفظ الجمع ووافقه في الثاني من الانبياء حمزة والكسائي وخلف وقرأ
الباقون بالياء وفتح الحاء على ما لم يسم فاعله وتقدم اختلافهم في افلا تعقلون في
الانعام واختلفوا في قد كذبوا فقرأ ابو جعفر والكوفيون بالتخفيف وقرأ الباقون
بالتشديد واختلفوا في فنجي من نشاء فقرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم بنون واحدة وتشديد

وتشديد الجيم وفتح الياء وقرأ الباقون بنونين الثانية ساكنة وتخفيف الجيم وتخفيف
الجيم وإسكان الياء واجمعت المصاحف على كتابته بنون واحدة فيها من ياءات الإضافة اثنتان
وعشرون ليحزنني أن فتحها المدنيان وابن كثير ربي أحسن أراني أعصر أراني أحمل إني أرى سبع إني أنا
أخوك إني أعلم فتح التسع المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وأني أوفي الكيل فتحها نافع
واختلف عن أبي جعفر من روايتيه كما تقدم وحزني إلى فتحها المدنيان وأبو عمرو وابن عامر ربي
أحسن فتحها أبو جعفر والأزرق عن ورش وانفرد أبو علي العطار عن النهرواني عن الأصبهاني
عن هبة الله بن جعفر عن قالون بفتحها سبيلي أدعو فتحها المدنيان أني راني فيهما ودني
الحد كت نفسي إن النفس رحم ربي إن لي أبي إنه ربي إذ أحسن بي إذ أخرجني فتح الثمانية المدنيان
وأبو عمرو بآبائي إبراهيم لعلي أرجع فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وفيها من الزوائد
ست فأرسلون ولا تقربون أن تفندون وأثبتهن في الحالين يعقوب حتى تؤتون أثبتها
وصلا أبو جعفر وأبو عمرو وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ومن يتقي أثبتها قنبل في الحالين
على الفواتح في بابه وتقدم إمالة الراء في بابها وتقدم يغشى في الأعراف واختلفوا
في وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان فقرأ البصريان وابن كثير وحفص بالرفع في الأربعة وقرأ
الباقون بالخفض واختلفوا في تسقى فقرأ يعقوب وابن عامر وعاصم بالياء على التذكير
وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث واختلفوا في ونفضل فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بالياء وقرأ الباقون بالنون وتقدم اختلافهم في الأكل كلها في البقرة عند
هزوا وتقدم وإن تعجب فعجب في باب حروف قربت مخارجها وتقدم اختلافهم في أئذا أئنا
في باب الهمزتين من كلمة وتقدم وقف ابن كثير على هاد ووال وواق في باب الوقف على المرسوم
واختلفوا في هل أم تستوي فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بالياء مذكرا وقرأ الباقون

بالتاء



بالتاء مؤنثا وتقدم الإدغام والإظهار ذكره في فصل لام هل وبل واختلفوا في
ومما توقدون فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم
أفلم ييأس للبزي وانفرد الحنبلي عن ابن وردان في باب الهمز المفرد واختلفوا وصدوا عن السبيل
هنا وفي المؤمن وصد عن السبيل فقرأ بضم الصاد فيهما يعقوب والكوفيون وقرأهما بالفتح
الباقون واختلفوا في ويثبت فقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم بتخفيف وقرأ الباقون
بالتشديد واختلفوا في وسيعلم الكفار فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو الكافر
على التوحيد وقرأ الباقون على الجمع وفيها من الزوائد أربع المتعال أثبتها في الحالين
ابن كثير ويعقوب وتقدم ما روي فيها عن ابن شنبوذ عن قنبل من حذفها في الحالين وأثبتها
وصلا في بابها ماب ومتاب وعقاب أثبت الثلاثة في الحالين يعقوب والله تعالى أعلم

**سورة إبراهيم عليه السلام** تقدم سكت أبي جعفر على الفواتح واختلافهم في إمالة الراء
واختلفوا في الله الذي فقرأ المدنيان وابن عامر برفع الهاء في الحالين وقرأ الباقون
بالخفض في الحالين وافقهم رويس في الابتداء خاصة وتقدم بإذن في باب الهمز المفرد
وتقدم إسكان أبي عمرو رسلنا في البقرة وتقدم إمالة حمزة خاف وخاب في بابها وتقدم
به الرياح للمدنيين في البقرة واختلفوا في خلق السموات والأرض هنا وخلق كل
دابة في النور فقرأ حمزة والكسائي وخلف خالق فيهما بالألف وكسر اللام ورفع القاف
وخفض السموات والأرض وكل بعدهما وقرأ الباقون بفتح اللام والقاف من غير
ألف ونصب السموات بالكسر والأرض وكل بالفتح واختلفوا في بمصرخي فقرأ حمزة
بكسر الياء وهي لغة بني يربوع نص على ذلك قطرب وأجازها هو والفراء وإمام اللغة
والنحو والقراءات أبو عمرو بن العلاء قال أبو القسم بن معن النحوي هي صواب ولا عبرة

بقول الزمخشري وغيره من ضعفها أو لحنها فإنها قراءة صحيحة اجتمعت فيها الأركان الثلاثة
وقرأ بها أيضا يحيى بن وثاب وسليمان بن مهران الأعمش وحمران بن أعين وجماعة من التابعين
وقياسها في النحو صحيح وذلك أن الياء الأولى وهي ياء الجمع جرت مجرى الصحيح
لأجل الإدغام فدخلت عليها ساكنة ياء الإضافة فحركت بالكسر على الأصل في اجتماع
الساكنين وهذه اللغة باقية شائعة ذائعة في أفواه أكثر الناس إلى يومنا يقولون ما في أفعل
كذا ويطلقونها في كل ياء إضافة المدغم فيها ويقولون يا على منك ولا أمر إليّ وبعضهم
يبالغ في كسرها حتى تصير ياء وتقدم أكلها في البقرة عند هزوا وخبيثة اجتثت أيضا وتقدم
إمالة القرار والبوار والقهار في بابها واختلفوا في ليضلوا عن سبيله هنا وفي الحج ليضل
عن سبيل الله وفي لقمان ليضل عن سبيل الله وفي الزمر ليضل عن سبيله فقرأ ابن كثير وأبو عمرو
بفتح الياء في الأربعة واختلف عن رويس فروى التمار من كل طرقه إلا من طريق أبي الطيب كذلك
هنا والحج والزمر وروى طريق أبي الطيب بعكس ذلك بفتح الياء في لقمان وبضمها في الباقي
وقرأ الباقون بالضم وتقدم اختلافهم في ولا بيع فيه ولا خلال عند فلا خوف عليهم
أوائل البقرة وتقدم إمالة عصاني للكسائي في بابها واختلف عن هشام في أفئدة من الناس
فروى الحلواني عنه من جميع طرقه بياء بعد الهمزة هنا خاصة وهي رواية العباس بن الوليد
البيروتي عن أصحابه عن ابن عامر قال الحلواني عن هشام هو من الوفود فإن كان قد سمع فعلى غير قياس
وإلا فهو على لغة المشبعين من العرب الذين يقولون الدراهيم والصياريف وليست ضرورة
بل لغة مستعملة وقد ذكر الإمام أبو عبد الله بن مالك في شواهد التوضيح أن الإشباع من الحركات
الثلاث لغة معروفة وجعل من ذلك قولهم بينا زيد قائم جاء عمرو أي بين أوقات قيام زيد
فأشبعت فتحة النون فتولدت الألف وحكى الفراء أن من العرب من يقول أكلت لحما شاة أي لحم



شاة وقال بعضهم بل هي ضرورة وإن هشاما سهل الهمزة كالياء فعبر الراوي عنها على ما
فهم بياء بعد الهمزة والمراد بياء عوضا عنها ورد ذلك الحافظ الداني وقال إن النقلة عن هشام
كانوا أعلم الناس بالقراءة ووجوهها وليس يفضي بهم الجهل إلى أن يعتقد فيهم مثل هذا قلت
ومما يدل على فساد ذلك القول أن هذه الهمزة كالياء لا يجوز بل تسهيلها إنما يكون بالنقل
ولم يكن الحلواني منفردا بها عن هشام بل رواها عنه كذلك أبو العباس أحمد بن محمد البكراوي
شيخ ابن مجاهد وكذلك لم ينفرد بها هشام عن ابن عامر بل رواها عن ابن عامر العباس بن
الوليد وغيره كما تقدم ورواها الأستاذ أبو محمد سبط الخياط عن الأخفش عن هشام
وعن الداجوني عن أصحابه عن هشام وقال ما رأيته منصوصا في التعليق لكن قرأت به على الشريف
انتهى وأطلق الحافظ أبو العلاء الخلاف عن جميع أصحاب هشام وروى الداجوني من أكثر
الطرق عن أصحابه وسائر أصحاب هشام عنه بغير ياء وكذلك قرأ الباقون وانفرد القاضي
أبو العلاء عن النخاس عن رويس بما نوخهم بالنون وهي رواية أبي زيد وجبلة عن المفضل وقراءة
الحسن البصري وغيرهم وروى باقي أصحاب النخاس وسائر أصحاب رويس بالياء وبذلك قرأ الباقون
واختلفوا في لتزول فقرأ الكسائي بفتح اللام الأولى ورفع الثانية وقرأ الباقون بكسر الأولى
ونصب الثانية فيها من ياءات الإضافة ثلاث لي عليكم فتحها حفص لعبادي الذين أسكنها ابن عامر وحمزة
والكسائي وروح إني أسكنت فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ومن الزوائد ثلاث وخاف
وعيد أثبتها وصلا ورش وأثبتها في الحالين يعقوب أشركتمون أثبتها في الوصل أبو جعفر
وأبو عمرو وأثبتها في الحالين يعقوب والبزي واختلف عن قنبل وصلا ووقفا كما تقدم

سورة الحجر

تقدم سكت أبي جعفر وإمالة الراء واختلفوا في ربما فقرأ المدنيان وعاصم
بتخفيف الباء وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم خلاف رويس في ويلههم الأمل

في سورة اقرأ القرآن واختلفوا في ما تنزل الملائكة فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص
بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي الملائكة بالنصب وروى أبو بكر
بالتاء مضمومة وفتح النون والزاي الملائكة بالرفع وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم
فتحوا التاء وتقدم مذهب البزي في تشديد التاء وصلا من أواخر البقرة واختلفوا في سكرت
فقرأ ابن كثير بتخفيف الكاف وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم الريح لواقح لحمزة وخلف
في البقرة وتقدم مخلصين في يوسف واختلفوا في صراط علي فقرأ يعقوب بكسر اللام
ورفع الياء وتنوينها وقرأ الباقون بفتح اللام والياء من غير تنوين وتقدم جزء في البقرة
عند حمزة لأبي بكر وفي باب الهمز المفرد لأبي جعفر واختلفوا عن رويس في عيون ادخلوها
فروى القاضي وابن العلاف والكارزيني ثلاثتهم عن النخاس وأبو الطيب والشنبوذي
ثلاثتهم عن التمار عن رويس بضم التنوين وكسر الخاء على ما لم يسم فاعله فهي همزة قطع نقلت حركتها
إلى التنوين وروى الشنبوذي والحمامي كلاهما عن النخاس وهبة الله كلاهما عن التمار عنه
بضم الخاء على أنه فعل أمر والهمزة للوصل وكذا قرأ الباقون وهم في عين وعيون والتنوين
على أصولهم المتقدمة في البقرة ونقل الحافظ أبو العلاء الهمداني عن الحمامي عن النخاس
في ذلك وتقدم إبدال نبئ عبادي لأبي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم إنا نبشرك لحمزة في آل
عمران واختلفوا في فبم تبشرون فقرأ نافع وابن كثير بكسر النون وفتحها الباقون وشددها
ابن كثير وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في يقنط ويقنطون وتقنطوا فقرأ البصريان والكسائي
وخلف بكسر النون وقرأ الباقون بفتحها وتقدم اختلافهم في لمنجوهم في الأنعام واختلفوا
في قدرنا إنها وفي النمل قدرناها فروى أبو بكر بتخفيف الدال فيهما وقرأ الباقون بالتشديد
فيهما وتقدم جا آل لوط في الهمزتين من كلمتين والإدغام الكبير وتقدم فأسر في هود وتقدم

فاصدق

فاصدق في النساء وفيها من ياءات الإضافة أربع عبادي أني أنا وقل إني أنا فتح الياء في الثلاثة
المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وبناتي إن كنتم فتحها المدنيان ومن الزوائد ثنتان ولا تفضحون
ولا تخزون أثبتهما في الحالين يعقوب **سورة النحل** تقدم اختلافهم في إمالة أتى أمر الله
في بابها وتقدم اختلافهم في عما يشركون كلاهما في يونس واختلفوا في ينزل الملائكة
فروى روح بالتاء مفتوحة وفتح الزاي مشددة ورفع الملائكة كالمتفق عليه
في سورة القدر وقرأ الباقون بالياء مضمومة وكسر الزاي ونصب الملائكة وهم في تشديد
الزاي على أصولهم المتقدمة في البقرة فخففها منهم ابن كثير وأبو عمرو ورويس واختلفوا
في بشق الأنفس فقرأ أبو جعفر بفتح الشين وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في ينبت لكم فروى أبو بكر
بالنون وقرأ الباقون بالياء واختلفوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرأ ابن عامر
برفع الأسماء الأربعة ووافقه حفص في الحرفين الأخيرين والنجوم مسخرات وقرأ الباقون
بنصب الأربعة وكسر تاء مسخرات واختلفوا في والذين يدعون فقرأ يعقوب وعاصم بالغيب
وقرأ الباقون بالخطاب واتفقوا على شركاي الذين بالهمز وانفرد الداني على النقاش
عن أصحابه عن البزي بحكاية ترك الهمز فيه وهو وجه ذكره حكاية لا رواية وذلك أن الذين
قرأ عليهم الداني هذه الرواية من هذه الطريق وهم عبد العزيز الفارسي والفارس بن
أحمد لم يقرؤوه إلا بالهمز حسبما نص في كتبه لكن قراءة بترك الهمز فيه على أبي الحسن وبكر من
طريق مصر والجدي عن البزي وقال في مفرداته والعمل على الهمز وبه آخذ ونص على عدم
الهمز فيه أيضا وجها واحدا ابن شريح والمهدوي وابن سفيان وابنا غلبون وغيرهم
وكلهم لم يرو من طريق أبي ربيعة ولا ابن الحباب وقد روى ترك الهمز فيه وفيما هو من لفظه
وكذا دعاي ووراي في كل القرآن أيضا ابن فرح عن البزي وليس في ذلك شيء يؤخذ به

من طرق كتابنا ولولا حكاية الداني له عن النقاش لم يذكره الشاطبي إلا أن تبع القول التيسير
البزي بخلف عنه وهو خروج من صاحب التيسير وعن الشاطبي عن طرقهما المبني عليهما كتابيهما
وقد طعن النحاة في هذه الرواية بالضعف من حيث أن الممدود لا يقصر إلا في ضرورة الشعر
ولا الشاطبية ولا من طرقنا فينبغي أن يكون قصر الممدود جائز في الكلام على قلة كما قال
بعض أئمة النحو وحكى بعض الرواة عن البزي عن ابن كثير إثبات الهمز فيهما وهو الذي لا يجوز
من طرق كتابنا غيره وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في يشاقون فيهم فقرأ نافع بكسر النون وقرأ
الباقون بفتحها واختلفوا في تتوفاهم الملائكة في الموضعين فقرأ حمزة وخلف بالياء فيهما
على التذكير وقرأهما الباقون بالتاء على التأنيث واختلفوا في تأتيهم الملائكة فقرأ حمزة
والكسائي وخلف بالياء مذكرا وقرأ الباقون بالتاء مؤنثا كما تقدم في الأنعام واختلفوا
في لا يهدي من يضل فقرأ الكوفيون بفتح الياء وكسر الدال وقرأ الباقون بضم الياء وفتح
الدال واتفقوا على ضم الياء وكسر الضاد في من يضل لأن المعنى من أضله الله لا يهتدي
ولا هادي له على القراءتين وتقدم كن فيكون لابن عامر والكسائي في البقرة وتقدم
لأبي جعفر لنبوئنهم في باب الهمز المفرد وتقدم نوحي إليهم لحفص في يوسف
وتقدم فسئلوا في باب النقل وتقدم أفأمن الأصحاب في باب الهمز المفرد واختلفوا
في أولم يروا إلى ما فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب
واختلفوا في تتفيؤ ظلاله فقرأ البصريان بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون
بالياء على التذكير واختلفوا في مفرطون فقرأ المدنيان بكسر الراء وقرأ الباقون
بفتحها وشددها أبو جعفر وخففها الباقون واختلفوا في نسقيكم هنا والمؤمنون
فقرأ أبو جعفر بالتاء مفتوحة في الموضعين وقرأ الباقون بالنون وفتحها نافع وابن عامر

ويعقوب



ويعقوب وأبو بكر فيهما وضمها الباقون منهما واتفقوا على ضم حرف الفرقان وهو نسقيه
مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا على أنه من رباعي مناسبة لما عطف عليه وهو قوله
لنحيي به بلدة ميتا والله أعلم وتقدم للشاربين في الإمالة وتقدم يعرشون
في الأعراف واختلفوا في يجحدون فروى أبو بكر ورويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب
وتقدم إدغام جعل لكم كلها في هذه السورة لرويس وفاقا لأبي عمرو في الإدغام الكبير
وتقدم في بطون أمهاتكم لحمزة والكسائي وفي النساء واختلفوا في أولم يروا إلى
الطير فقرأ ابن عامر ويعقوب وحمزة وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا
في يوم ظعنكم فقرأ ابن عامر والكوفيون بإسكان العين وقرأ الباقون بفتحها وتقدم
رأى الذين ظلموا ورأى الذين أشركوا في باب الإمالة وتقدم باق لابن كثير في باب الوقف
واختلفوا في ولنجزين الذين فقرأ ابن كثير وأبو جعفر وعاصم بالنون واختلف عن ابن عامر فرواه
النقاش عن الأخفش والمطوعي عن الصوري كلاهما عن ابن ذكوان كذلك وكذلك رواه
الرملي عن الصوري من غير طريق الكارزيني وهي رواية عبد الله بن أحمد بن الهيثم المعروف بدلبه
عن الأخفش وبذلك قرأ الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش وكذا روى
الداجوني عن أصحابه عن هشام وبه نص سبط الخياط صاحب المبهج عن هشام من جميع طرقه
وهذا مما انفرد به فإنا لا نعرف النون عن هشام من غير طريق الداجوني ورأيت في مفردة
قراءة ابن عامر للشيخ الشريف أبو الفضل العباسي شيخ سبط الخياط ما نصه ولنجزين بالياء
واختلف عنه والمشهور عنه بالياء وهذا خلاف قول السبط وقد قطع الحافظ أبو عمرو بتوهم
من روى النون عن ابن ذكوان وقال لا شك في ذلك لأن الأخفش ذكر ذلك في كتابه بالياء وكذلك
رواه عنه ابن شنبوذ وابن الأخرم وابن أبي حمزة وابن أبي داود وابن مرشد وابن عبد الرزاق

وعامة الشاميين وكذا ذكره ابن ذكوان في كتابه باسناده قلت ولا شك في صحة النون
عن هشام وابن ذكوان جميعاً من طرق العراقيين قاطبة فقد قطع بذلك عنهما الحافظ الكبير
ابو العلاء الهمداني كما رواه سائر المشارقة نعم نص المغاربة قاطبة من جميع طرقهم
عن هشام وابن ذكوان جميعاً بالياء وجهاً واحداً وكذا هو في العنوان والمجتبى لعبد الجبار
والارشاد والتذكرة لابن غلبون وبذلك قرأ الباقون واتفقوا على النون في ولنجزينهم
اجرهم لاجل فلنحيينه قبله وتقدم تخفيف بما ينزل لابن كثير وابي عمرو واسكان روح
القدس لابن كثير عند هزوا وتقدم يلحدون في الاعراف واختلفوا في فتنوا فقرأ ابن عامر
بفتح الفاء والتاء وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر التاء وتقدم الميتة وفمن اضطر لابي جعفر
وابراهام في البقرة واختلفوا في ضيق هنا والنمل فقرأ ابن كثير بكسر الضاد وقرأ الباقون
بفتحها فيهما الزوائد ثنتان تخزون واتقون اثبتهما في الحالين يعقوب

## سورة الاسراء

اختلفوا في لا تتخذوا فقرأ ابو عمرو بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في ليسوءوا
وجوهكم فقرأ ابن عامر وحمزة وخلف وابو بكر بالياء ونصب الهمزة على لفظ الواحد وقرأ
الكسائي بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع للمتكلمين وقرأ الباقون بالياء وضم الهمزة
وبعدها واو الجمع وتقدم ويبشر المؤمنين لحمزة والكسائي في آل عمران واختلفوا في ويخرج
له فقرأ ابو جعفر بالياء وضمها وفتح الراء وقرأ يعقوب بالياء وفتحها وضم الراء وقرأ الباقون
بالنون وضمها وكسر الراء واتفقوا على نصب كتاباً ووجه نصبه على قراءة ابي جعفر يخرج مبنياً
للمفعول قيل ان الجار والمجرور وهو له قام مقام الفاعل وقيل المصدر على حد قراءة ليجزى
قوماً فهو مفعول به والاحسن ان يكون حالاً اي ويخرج الطائر كتاباً وكذا وجه النصب على قراءة
يعقوب ايضاً فتتفق القراءتان في التوجيه على الصحيح الفصيح الذي لا يختلف فيه والله اعلم

واختلفوا



واختلفوا في يلقاه فقرأ ابو جعفر وابن عامر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف
وقرأ الباقون بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف وتقدم اختلافهم في امالته
في بابه وتقدم اقرأ كتابك لابي جعفر واختلفوا في امرنا مترفيها فقرأ يعقوب بمد الهمزة
وقرأ الباقون بقصرها وتقدم محظورا انظر ومسحورا انظر كلاهما في البقرة عند فمن
اضطر واختلفوا في اما يبلغن فقرأ حمزة والكسائي وخلف يبلغان بالف مطولة بعد
الغين وكسر النون على التثنية وقرأ الباقون بغير الف وفتح النون على التوحيد وتقدم
امالة كلاهما في بابها واختلفوا في اف هنا والانبياء والاحقاف فقرأ ابن كثير وابن عامر
ويعقوب بفتح الفاء من غير تنوين في الثلاثة وقرأ المدنيان بكسر الفاء مع التنوين وقرأ الباقون
بكسر الفاء من غير تنوين فيهن واختلفوا في خطئا كبيرا فقرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء
والف ممدودة بعدها وقرأ ابو جعفر وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء من غير الف ولا مد
واختلف عن هشام فروى الشذائي عن الداجوني وزيد ابن علي من جميع طرقه الا طريق
المفسر كذلك اعني مثل ابن ذكوان وبذلك قطع به صاحب المبهج من جميع طرقه الا الاخفش
عنه وروى عنه الحلواني من جميع طرقه وهبة الله المفسر عن الداجوني بكسر الخاء واسكان
الطاء وبذلك قرأ الباقون وحمزة على اصله في القاء حركة الهمزة على الساكن قبلها
وقفا وهو وغيره على اصولهم في السكت واختلفوا في ولا يسرف فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في بالقسطاس هنا والشعراء فقرأ
حمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر القاف وقرأ بضمها فيهما واختلفوا في كان سيئه
فقرأ الكوفيون وابن عامر بضم الهمزة والهاء والحاقها واوا في اللفظ على الاضافة
والتذكير وقرأ الباقون بفتح الهمزة ونصب تاء التانيث مع التنوين على التوحيد وتقدم

تسهيل الهمزة الثانية وقرأ أصفيكم بلا أصبهاني في باب الهمز المفرد واختلفوا في ليذكروا هنا وفي
الفرقان فقرأ حمزة والكسائي وخلف بإسكان الذال وضم الكاف مع تخفيفها وقرأ
الباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما فيهما واختلفوا في كما يقولون فقرأ ابن كثير
وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في عما يقولون فقرأ حمزة والكسائي وخلف
وأبو الطيب عن التمار عن رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في يسبح له فقرأ المدنيان
وابن عامر وابن كثير وأبو بكر وأبو الطيب عن التمار عن رويس بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء
على التأنيث وتقدم إذا أتانا في باب الهمزتين من كلمة في الموضعين وتقدم زبورا في النساء وتقدم
القرآن في النقل وتقدم في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في ورجلك فروى حفص بكسر
الجيم وقرأ الباقون بإسكانها واختلفوا في أن يخسف بكم أو يرسل عليكم أن يعيدكم فيرسل عليكم
فيغرقكم فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالنون في الخمسة وقرأ الباقون بالياء إلا أبا جعفر ورويسا
في تغرقكم فقرأ بالتاء على التأنيث وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان بتشديد
الراء وهي قراءة ابن مقسم وقتادة والحسن في رواية وانفرد أبو الحسن بن العلاف عن أصحابه عن أبي
العباس المعدل عن ابن وهب عن روح في لا يلبثون بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء خالف بذلك
أصحاب روح وأصحاب ابن وهب وأصحاب المعدل وهي قراءة عطاء بن أبي رباح وروى ذلك سائر
أصحاب روح بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف الباء وبذلك قرأ الباقون ولا خلاف
في فتح الياء واختلفوا في خلافك فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر خلفك بفتح الخاء
وإسكان اللام من غير ألف وانفرد ابن العلاف عن أصحابه عن روح بالتخيير بين هذه القراءة وكسر الخاء
وفتح اللام وألف بعدها وبذلك قرأ الباقون وتقدم تخفيف وننزل من القرآن وحتى
تنزل علينا لأبي عمرو ويعقوب في البقرة واختلفوا في ونأى بجانبه هنا وفي فصلت فقرأ أبو جعفر

وابن ذكوان



وابن ذكوان بألف قبل الهمزة ومثل ناء في الموضعين وقرأهما الباقون بألف بعد الهمزة وتقدم
اختلافهم في إمالة النون والهمزة في باب الإمالة واختلفوا في تفجر لنا فقرأ الكوفيون ويعقوب
بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الفاء
وكسر الجيم وتشديدها واتفقوا على تشديد فتفجر الأنهار من أجل المصدر بعده والله أعلم
واختلفوا في كسفا هنا والشعراء والروم وسبأ فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح السين
هنا خاصة وكذلك روى حفص في الشعراء وسبأ وقرأ الباقون بإسكان السين في الثلاث السور
وأما حرف الروم فقرأ أبو جعفر وابن ذكوان بإسكان واختلف فيه عن هشام فروى الداجوني
عن أصحابه عنه فتح السين قال الداني وبه كان يأخذ وبذلك قرأ الداني من طريق الحلواني
عن شيخه فارس بن أحمد وهي رواية ابن عباد عن هشام وكذا روى الحافظ أبو العلاء
والهذلي من جميع طرقه عن هشام وروى ابن مجاهد من جميع طرقه الإسكان وبه قرأ الداني
على شيخه أبي القاسم الفارسي وأبي الحسن بن غلبون وهو الذي لم يذكر ابن سفيان ولا
المهدوي ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا مكي ولا غيرهم من المغاربة ولا المصريين
عن هشام سواه ونص عليه صاحب المبهج وابن سوار عن هشام قلت والوجهان جميعا صحيحان
صحا عندي عن الحلواني والداجوني عنه وقرأ الباقون بفتح السين واتفقوا على
إسكان في سورة الطور من قوله وإن يروا كسفا لوصفه بالواحد المذكور
في ساقطا واختلفوا في قل سبحان فقرأ ابن كثير وابن عامر قال بالألف على الخبر وكذا
هو في مصاحف أهل مكة والشام وقرأ الباقون قل بغير ألف على الأمر وكذا هو في
مصاحفهم واختلفوا في لقد علمت فقرأ الكسائي بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها
وتقدم اختلافهم في قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن في البقرة فيها من الإضافة واحدة

زكيّة إذ فتحها المدنيان وأبو عمرو ومن الزوائد تُنتنان لئن أخّرتني أثبتها وصلاً المدنيان
وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب فهو المهتد أثبتها وصلاً المدنيان وأبو عمرو
أثبتها في الحالين يعقوب وردت عن قنبل من طريق ابن شنبوذ **سورة الكهف** تقدّم سكت
حفص على عوجاً في بابه واختلفوا في لدنه فروى أبو بكر بإسكان الدال وإشمامها
الضمّ وكسر النون والهاء وصلها بياء في اللفظ وانفرد نفطويه عن الصريفيني عن يحيى عن
أبي بكر بكسر الهاء من غير صلة وهي رواية خلف عن يحيى وقرأ الباقون بضم الهاء والدال
وإسكان النون وابن كثير على أصله في الصلة بواو وتقدّم ويبشّر المؤمنين في آل عمران
وتقدّم وهيّئ لنا ويهيّئ لكم لأبي جعفر في باب الهمز المفرد واختلفوا في مرفقاً فقرأ المدنيان
وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الفاء وذكرنا ترقيق الراء لمن كسر
الميم في باب الراءات واختلفوا في تزاور فقرأ ابن عامر ويعقوب بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف مثل
تحمرّ وقرأ الكوفيون بفتح الزاي وتخفيفها والألف بعدها وتخفيف الراء وقرأ الباقون
كذلك إلا أنهم شدّدوا الزاي واختلفوا في ولملئت فقرأ المدنيان وابن كثير بتشديد
اللام الثانية وقرأ الباقون بتخفيفها وهم على أصولهم في الهمز وتقدّم رعباً في البقرة
واختلفوا في بورقكم فقرأ أبو عمرو وحمزة وخلف وأبو بكر وروح بإسكان الراء وقرأ
الباقون بكسرها واختلفوا في ثلثمائة سنين فقرأ حمزة والكسائي وخلف بغير تنوين
على الإضافة وقرأ الباقون بالتنوين واختلفوا في ولا تشرك فقرأ ابن عامر بالخطاب
وجزم الكاف على النهي وقرأ الباقون ورفع الكاف على الخبر وتقدّم بالغدوة
لابن عامر في الأنعام وتقدّم متّكين لأبي جعفر في الهمز المفرد وتقدّم أكلها في البقرة
عند هزؤاً واختلفوا في وكان له ثمر فقرأ أبو جعفر وعاصم وروح بفتح الثاء والميم

وافقهم

وافقهم رويس في الأول وقرأ أبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم فيهما وقرأ الباقون
بضم الثاء وإسكان الميم في الموضعين وتقدّم أنا أكثر أنا أقلّ عند أنا أحيي في البقرة
واختلفوا في خيراً منها فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر منهما بميم بعد الهاء على التثنية
وكذلك هي في مصاحفهم وقرأ الباقون بحذف الميم على الإفراد وكذلك في مصاحفهم
واختلفوا في لكنّا هو الله ربي فقرأ أبو جعفر وابن عامر ورويس لكنّا بإثبات الألف
بعد النون وصلاً وقرأ الباقون بغير ألف ولا خلاف في إثباتها في الوقف اتباعاً للرسم و
اختلفوا في ولم تكن له فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء
على التأنيث وتقدّم على اختلافهم في الولاية آخر الأنفال واختلفوا في لله الحقّ فقرأ
أبو عمرو والكسائي برفع القاف وقرأ الباقون بخفضها وتقدّم اختلافهم في عقباً عند
هزؤاً في البقرة وتقدّم اختلافهم في الريح في البقرة واختلفوا في نسيّر الجبال فقرأ ابن
كثير وأبو عمرو وابن عامر بالتاء وضمّها وفتح الياء ورفع الجبال وقرأ الباقون بالنون
وضمّها وكسر الياء ونصب الجبال وتقدّم مال هذا الكتاب في باب الوقف على المرسوم
وتقدّم للملائكة اسجدوا في البقرة واختلفوا في ما أشهدتهم خلق فقرأ أبو جعفر
أشهدنا بالنون وألف على الجمع وقرأ الباقون بالتاء مضمومة بغير ألف ضمير المتكلم
واختلفوا في وما كنت متّخذ المضلين فقرأ أبو جعفر بفتح التاء وانفرد أبو القاسم الهذلي
عن الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جمّاز عنه بضم التاء وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في
ويوم يقول فقرأ حمزة بالنون وقرأ الباقون بالياء واختلفوا في العذاب قبلاً
فقرأ أبو جعفر والكوفيون بضم القاف والباء وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء
واختلفوا في لمهلكهم هنا وفي النمل مهلك أهله فروى أبو بكر بفتح الميم واللام

التي بعد الهاء فيهما وروى حفص بفتح الميم وكسر اللام في الموضعين وقرأ الباقون بضم
الميم وفتح اللام فيهما وتقدم انسانيه لحفص بهاء الكناية وتقدم اما التي
في بابها واختلفوا في مما علمت رشدا فقرأ البصريان بفتح الراء والشين وقرأ
الباقون بضم الراء واسكان الشين واتفقوا على الموضعين المتقدمين من هذه السورة
وهما وهيئ لنا من امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا انهما بفتح الراء والشين
وقد سئل الامام ابو عمرو بن العلاء عن ذلك فقال الرشد بالضم هو الصلاح
وبالفتح هو العلم وموسى عليه الصلوة والسلام انما طلب من الخضر عليه السلام العلم
وهذا في غاية الحسن الا ترى الى قوله تعلى فان انستم منهم رشدا كيف اجمع على
ضمه وقوله وهيئ لنا من امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا كيف اجمع على فتحه
واكثر جمهور اهل اللغة على ان الفتح والضم في الرشد والرشد لغتان كالبخل والبخل
والسقم والحزن فيحتمل عندي ان يكون الاتفاق على فتح الحرفين الاولين لمناسبة رؤس
الاي ومواخيها لما قبل وما بعد نحو عجبا وعددا واحدا بخلاف الثالث فانه وقع قبله علما
وبعده صبرا فمن سكن فللمناسبة ايضا ومن فتح فالحاقا بالنظير والله تعالى اعلم واختلفوا فلا تسئلني
فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرأ الباقون باسكان اللام
وتخفيف النون واتفقوا على اثبات الياء بعد النون في الحالين الا ما اختلف عن ابن
ذكوان فروى الحذف عنه في الحالين جماعة من طريق الاخفش ومن طريق الصوري وقد اطلق
الخلاف صاحب التيسير ونص في جامع البيان انه قرأ بالحذف والاثبات جميعا على شيخه ابي الحسن
ابن غلبون وبالاثبات على فارس بن احمد وعلى الفارسي عن النقاش عن الاخفش وهي طريق التيسير
وقد نص الاخفش في كتابه العام على اثباتها في الحالين وفي الخاص على حذفها فيهما

وروى

وروى زيد عن الرملي عن الصوري حذفها في الحالين وفي رواية احمد بن انس واسحق بن
داود ونصر بن محمد كلهم عن ابن ذكوان حذفها في الحالين واثباتها في الوصل خاصة وقال في
التبصرة كلهم اثبت الياء في الحالين الا ما روي عن ابن ذكوان انه حذف في الحالين و
المشهور الاثبات بالجماعة والوجهان جميعا في الكافي والتلخيص والشاطبية وغيرها وقد ذكر
بعضهم عنه الحذف في الوصل دون الوقف وهو الاشهر وروي من طريق التغلبي عنه
وروى اخرون الحذف فيهما من طريق الداجوني عن هشام وهو وهم بلا شك انقلب عليهم من رواية
عن ابن ذكوان والاثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا واداء ووجه الحذف حمل الرسم على
الزيادة تجاوزا في حرف المد كما قرئ وثمودا بغير تنوين ووقف عليه بغير الف وكذلك السبيلا
والظنونا والرسولا وغيرهما مما كتب رسما وقرئ بحذفه في بعض القراءات الصحيحة وليس ذلك
معدودا من مخالفة الرسم كما نبهنا عليه اول الكتاب وفي مواضع من الكتاب والله اعلم واختلفوا
ليغرق اهلها فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وفتحها وفتح الراء اهلها بالرفع وقرأ
الباقون بالتاء وضمها وكسر الراء ونصب اهلها واختلفوا في زاكية فقرأ الكوفيون وابن
عامر وروح بغير الف بعد الزاي وتشديد الياء وقرأ الباقون بالالف وتخفيف الياء
وتقدم اختلافهم في نكرا عند هزوا واتفقوا على فلا تصاحبني الا ما انفرد به هبة الله
ابن جعفر عن المعدل عن روح من فتح التاء واسكان الصاد وفتح الحاء وهي رواية زيد وغيره
عن يعقوب واختلفوا في من لدني فقرأ المدنيان بضم الدال وتخفيف النون وروى ابو بكر تخفيف
النون واختلف عنه في ضمة الدال فاكثر اهل الاداء على اشمامها الضم بعد اسكانها
وبه ورد النص عن العليمي وعن موسى بن حزام عن يحيى وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني ولم
يذكر غيره في التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وهو الذي في الكامل والتذكرة والهداية

وأكثر الكتب المغاربة وكذا هو في كتاب ابن مهران وكتب أبي العز وسبط الخياط وروى
كثير منهم اختلاس ضمة الدال وهو الذي نص عليه الحافظ أبو العلاء الهمذاني والأستاذ
أبو طاهر بن سوار وأبو القاسم الهذلي وغيرهم ونص عليهما جميعا الحافظ أبو عمرو الداني
في مفرداته وجامعه وقال فيه والإشمام في هذه الكلمة يكون إيماء بالشفتين
إلى الضمة بعد سكون الدال وقبل كسر النون كما لخصه موسى بن حزام عن يحيى بن آدم ويجوز
أيضا إشارة بالضم إلى الدال ولا يخلصها بل هي على ذلك في زنة المتحرك وإذا كان
إيماء كانت النون المكسورة نون لدن الأصلية سكونها الدال قبلها وأعمل العوض بينهما
ولم تكن النون التي تصحب ياء المتكلم بل هي محذوفة تخفيف زيادتها وإذا كان إشارة بالحركة
كانت النون المكسورة التي تصحب ياء المتكلم للازمتها إياها كسرت بنا وحذفت
قبلها للتخفيف قلت وهذا قول لا مزيد على حسنه وتحقيقه وهذان الوجهان مما خص
بهما هذا الحرف كما أن حرف أول السورة وهو من لدنه مختص بالإشمام ليس إلا من أجل
العلة بعد النون وكذلك ما ذكره ابن سوار عن أبي بكر في قوله من لدن حكيم في سورة
النمل وهو مما انفرد به من طرقه عن يحيى والعليمي هو مختص بالاختلاس ليس من أجل سكون
النون فيه فلذلك امتنع فيه الإشمام واختلفوا في لاتخذت فقرأ البصريان وابن كثير
بتخفيف التاء وكسر الخاء من غير ألف وصل وقرأ الباقون بتشديد التاء وفتح الخاء وألف
وتقدم اختلافهم في إظهار ذاله في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في أن
يبدلهما هنا وفي التحريم أن يبدله وفي ن أن يبدلنا فقرأ المدنيان وأبو عمرو بتشديد
الدال في الثلاثة وقرأ الباقون بالتخفيف فيهن وتقدم اختلافهم في رحما عند
هزوا من البقرة وكذا عسرا ويسرا واختلفوا في فأتبع سببا ثم أتبع سببا في المواضع



الثلاثة فقرأ ابن عامر والكوفيون بقطع الهمزة وإسكان التاء فيهن وقرأ الباقون
بوصل الهمزة وتشديد التاء في الثلاثة وانفرد بذلك الشذائي عن الرملي عن الصوري
عن ابن ذكوان ولم يروه غيره واختلفوا في عين حامية فقرأ نافع وابن كثير والبصريان
وحفص بغير ألف بعد الحاء وهمز الياء وقرأ الباقون بالألف وفتح الياء بغير همز واختلفوا
في جزاء الحسنى فقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف بالنصب والتنوين وكسره في
للساكنين وقرأ الباقون بالرفع من غير تنوين واختلفوا في بين السدين فقرأ ابن كثير
وأبو عمرو وحفص بفتح السين وقرأ الباقون بضمها واختلفوا في يفقهون فقرأ
حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وكسر القاف وقرأ الباقون بفتح الياء والقاف وتقدم
الاختلاف في يأجوج ومأجوج في الهمز المفرد واختلفوا في خرجا هنا والحرف الأول
من المؤمنون فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الراء وألف بعدها في الموضعين
وقرأ الباقون بإسكان الراء من غير ألف فيهما وقرأ ابن عامر فخرج ربك ثاني المؤمنين
بإسكان الراء وقرأ الباقون بالألف واختلفوا في سدا هنا وفي الموضعين من
يس فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح السين في الثلاثة ووافقهم ابن كثير وأبو عمرو
هنا وقرأ الباقون بضم السين في الثلاثة وقد تقدم إظهار مكني لابن كثير في آخر باب الإدغام
الكبير واختلفوا في ردما ائتوني زبر وقال ائتوني أفرغ فروى أبو حمدون عن يحيى وروى
العليمي كلاهما عن أبي بكر بكسر التنوين في الأول وهمزة ساكنة بعده وبعد اللام في الثاني من
المجيء والابتداء على هذه الرواية بكسر همزة الوصل وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ووافقهما
حمزة في الثاني وبذلك قرأ الداني أعني في رواية أبي بكر على فارس بن أحمد وهو الذي اختاره
في المفردات ولم يذكر صاحب العنوان غيره وروى شعيب الصريفيني عن يحيى عن أبي بكر بقطع الهمزة

ومدّها فيهما في الحالين عن الاعشى هذا الذي قطع به العراقيون قاطبة وبذلك قرا
الباقون فيهما وكذا روى خلف عن يحيى وهي رواية الاعشى والبرجمي وهو عند ابن حاتم
وعن غيرهم عن ابي بكر وروى عنه بعضهم الاول بوجهين والثاني بالقطع وجها واحدا وهو الذي
في التذكرة وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن وبعضهم قطع له بالوصل في الاول وجها واحدا
وفي الثاني بالوجهين وهو الذي ذكره في التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وبعضهم اطلق
له الوجهين جميعا في الحرفين جميعا وهو في الكافي وغيره قلت والصواب هو الاول والله
تعالى اعلم واختلفوا في الصدفين فقرا ابن كثير والبصريان وابن عامر بضم الصاد والدال وروى
ابو بكر بضم الصاد واسكان الدال وقرا الباقون بفتحهما واختلفوا في فما اسطاعوا فقرا حمزة بتشديد
الطاء يريد فما استطاعوا فادغم التاء في الطاء وجمع بين الساكنين وصلا والجمع بينهما في مثل ذلك
جائز مسموع قال الحافظ ابو عمرو ومما يقوي ذلك ويسوغه ان الساكن الثاني لما كان اللسان عنده
يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حركة متحركة فكان الساكن الاول قد ولي
متحركا وقد تقدم مثل ذلك في ادغام ابي وقراءة ابي جعفر والبزي عن هم فلا يجوز انكار
وتقدم دكا للكوفيين في الاعراف واختلفوا في ان تنفد فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء
على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم تاءات الاضافة تسع ربي اعلم ربي احدا
ربي احدا ان يؤتين فتح الاربعة المدنيان وابن كثير وابو عمرو وكذلك ان فتحها المدنيان ومعي صبرا
في الثلاثة فتحها حفص من دوني اولياء فتحها المدنيان وابو عمرو من الزوائد ست المهتد
اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وورد عن ابن شنبوذ عن قنبل ان يهدين
وان يؤتين وان تعلمن اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ان ترن
اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وقالون والاصبهاني عن ورش واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ما

كنا



كنا نبغي اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو والكسائي وفي الحالين ابن كثير ويعقوب واما فلا
تسئلني فليست من الزوائد وتقدم الكلام على حذفها في موضعها والله الموفق
تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على الحروف وتقدم اختلافهم في امالة الهاء والياء من
باب الامالة وتقدم مذاهبهم في جواز المد والتوسط والقصر في عين في باب المد والقصر
وتقدم اختلافهم في ادغام صاد ذكر وتقدم اختلافهم في همز زكريا في آل عمران واختلفوا
في يرثني ويرث فقرا ابو عمرو والكسائي بجزمهما وقرا الباقون برفعهما وتقدم عتيا لحمزة
في آل عمران واختلفوا في عتيا وجثيا وصليا وبكيا فقرا حمزة والكسائي بكسر اوائل الاربعة
ووافقهما حفص الا في بكيا وقرا الباقون بضم اوائلهن واختلفوا في وقد خلقتك فقرا
حمزة والكسائي خلقناك بالنون والالف على لفظ الجمع وقرا الباقون بالتاء مضمومة
من غير الف على لفظ التوحيد وقد تقدم امالة المحراب في بابها واختلفوا في لاهب لك فقرا
ابو عمرو ويعقوب وورش بالياء بعد اللام واختلف عن قالون فروى ابن ابي مهران من جميع طرقه
عن الحلواني عنه كذلك الا من طريق ابن العلاف والحمامي وكذا روى ابن ذؤابة القزاز عن ابي نشيط
وكذا رواه ابن بويان من جميع طرقه عن ابي نشيط الا من طريق فارس بن احمد والكارزيني
وهو الذي لم يذكر في الكافي والهادي والهداية والتبصرة والتلخيص العبارات واكثر
كتب المغاربة لقالون سواه خصوصا من طريق ابي نشيط وكذا هو في كفاية سبط الخياط
وغاية ابي العلاء لابي نشيط ورواه ابو العلاء والحمامي عن ابي مهران عن الحلواني وكذا
روى ابن الهيثم عن الحلواني وهو الذي لم يذكر في المبهج وتلخيص العبارات عن الحلواني سواه
كذا رواه فارس والكارزيني من طريق ابي نشيط سواه وقال في جامع البيان انه هو الذي
قرا به في رواية القاضي وابي نشيط والشحام عن قالون وبذلك قرا الباقون وقد وهم

الحافظ ابو العلاء في تخصيصه اليا بروح دون رويس كما وهم ابن مهران في تخصيصه ذلك
برويس دون روح فخالف سائر الائمة وجميع النصوص بل الصواب ان اليا فيه ليعقوب
بكماله نعم قرا الوليد عن يعقوب بالهمز والله اعلم وتقدم اختلافهم في مت في آل عمران واختلف
في كنت نسيا فقرا حمزة وحفص بفتح النون وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في من تحتها
فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروح بكسر الميم وخفض التاء وقرا
الباقون بفتح الميم ونصب التاء واختلفوا في تساقط فقرا حمزة بفتح التاء والقاف
وتخفيف السين ورواه حفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف ايضا وقرا يعقوب بالياء
على التذكير وفتحها وتشديد السين وفتح القاف اختلف عن ابي بكر فروى العليمي كقراءة
يعقوب وكذا روى ابو الحسن الخياط عن شعيب عن يحيى عنه وروى سائر اصحاب يحيى بن ادم
عنه عن ابي بكر كذلك الا انه بالتانيث وبذلك قرا الباقون وتقدم امالة اتاني
واوصاني في بابه واختلفوا في قول الحق فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب اللام
وقرا الباقون برفعها وتقدم كن فيكون لابن عامر في البقرة واختلفوا في وان الله
ربي فقرا الكوفيون وابن عامر وروح بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وتقدم ابراهام
في البقرة ويا ابت في سورة يوسف وفي باب الوقف على المرسوم وتقدم مخلصا في
يوسف للكوفيين وتقدم يدخلون الجنة في النساء واختلفوا في نورث فروى
رويس بفتح الواو وتشديد الراء وقرا الباقون بالاسكان والتخفيف وتقدم اختلافهم
في اذا ما مت في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في اولا يذكر الانسان فقرا نافع وابن
عامر وعاصم بتخفيف الذال والكاف مع ضم الكاف والباقون بتشديدهما وفتح
الكاف وتقدم ننجي الذين في الانعام ليعقوب والكسائي واختلفوا في خير مقاما





فقرا ابن كثير بضم الميم وقرا الباقون بفتحها وتقدم ورئيا في باب الهمز المفرد واختلفوا
في ولدا جميع ما في هذه السورة وهو مالا وولدا الرحمن ولدا دعوا للرحمن ولدا واربعة
احرف وفي الزخرف ان كان للرحمن ولد فقرا حمزة والكسائي بضم الواو واسكان
اللام في الخمسة وقرا الباقون بفتح الواو واللام فيهن ونذكر حرف نوح في موضعه
ان شاء الله تعالى واختلفوا في تكاد السموات هنا وفي عسق فقرا نافع والكسائي بالياء
على التذكير فيهما وقراهما الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في ينفطرن هنا
وفي عسق فقرا المدنيان وابن كثير والكسائي وحفص هنا بالتاء وفتح الطاء مشددة
وكذلك قرا الجميع في عسق سوى ابو عمرو ويعقوب وابي بكر فقروا بالنون وكسر الطاء
مخففة وكذلك قرا الباقون هنا اعني غير نافع وابو جعفر وابن كثير والكسائي وحفص
وتقدم لتبشر به لحمزة في آل عمران فيها من ياءات الاضافة ورائي وكانت فتحها ابن
كثير لي آية فتحها المدنيان وابو عمرو اني اعوذ اني اخاف فتحهما المدنيان وابن كثير وابو
عمرو اتاني الكتاب اسكنها حمزة ربي انه كان فتحها المدنيان وابو عمرو وليس فيها
من الزوائد شيء **سورة طه** تقدم اختلافهم في امالة الطاء والهاء وامالة
رءوس الاي في هذه السورة في باب الامالة وتقدم مذهب ابي جعفر في السكت
عليها وتقدم ضم هاء لاهله امكثوا لحمزة من باب هاء الكناية واختلفوا
في اني انا ربك فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها
وتقدم الوقف على بالواد المقدس في باب الوقف على المرسوم واختلفوا في
طوى هنا والنازعات فقرا ابن عامر والكوفيون بالتنوين فيهما وقرا الباقون بغير
تنوين في الموضعين واختلفوا في وانا اخترتك فقرا حمزة وانا بتشديد النون

اخرتك بالنون مفتوحة والف بعدها على لفظ الجمع وقرا الباقون انا بتخفيف النون
اخترتك بالتاء مضمومة من غير الف على لفظ الواحد واختلفوا في اخي اشدد وفي
واشركه فقرا ابن عامر بقطع همزة اشدد وفتحها وضم همزة اشركه مع القطع واختلف
عن عيسى ابن وردان فروى النهرواني من اصحابه عن شبيب عن الفضل كذلك رواه ابو القسم الهذلي
عن الفضل من جميع طرقه يعني ابن وردان وروى باقي اصحاب ابن وردان عنه بوصل همزة اشدد
وابتدائها بالضم وفتح همزة اشركه وكذلك قرا الباقون وتقدم عن رويس ادغام نسبحك
كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت موافقة لابي عمرو في باب الادغام الكبير واختلفوا في ولتصنع
على فقرا ابو جعفر باسكان اللام وجزم العين فيجب له ادغامها وقرا الباقون بكسر اللام
والنصب وقد انفرد الهذلي بذلك لابي جعفر في غير طريق الفضل نعم هو كذلك للعمري
وتقدم ادغام رويس موافقة لابي عمرو في باب الادغام الكبير واختلفوا في الارض مهادا
هنا وفي الزخرف فقرا الكوفيون بفتح الميم واسكان الهاء من غير الف في الموضعين وانفرد ابن
مهران بذلك غريب غلط فيه وقرا الباقون بكسر الميم وفتح الهاء والف فيهما واتفقوا على الحرف
الذي في النبا انه كذا اتباعا للرسم الذي بعده واختلفوا في لا نخلفه فقرا ابو جعفر
باسكان الفاء جزما فتمتنع الصلة لذلك وقرا الباقون بالرفع والصلة واختلفوا في سوى
فقرا ابن عامر ويعقوب وعاصم وحمزة وخلف بضم السين وقرا الباقون بكسرها وتقدم
اختلافهم في الوقف عليها في باب الامالة واختلفوا في فيسحتكم فقرا حمزة والكسائي
وخلف وحفص ورويس بضم الياء وكسر الحاء وقرا الباقون بفتحهما وتقدم امالة خاب لحمزة
وابن عامر بخلاف عنه في بابها واختلفوا في قالوا ان فقرا ابن كثير وحفص بتخفيف النون
وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في هذان فقرا ابو عمرو هذين بالياء وقرا الباقون

بالالف



بالالف وابن كثير على اصله في تشديد النون واختلفوا في فاجمعوا كيدكم فقرا ابو عمرو
بوصل الهمزة وفتح الميم وقرا الباقون بالقطع وكسر الميم واختلفوا في تخيل اليه فروى
ابن ذكوان وروح بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير واهمل ابن مجاهد
وصاحبه ابن ابي هاشم ذكر هذا الحرف في كتبهما فتوهم بعض الجهال انه في ذلك لابن
ذكوان وليس عنده فيه خلاف واختلفوا في تلقف فروى ابن ذكوان رفع الفاء وروى
حفص اسكان اللام مع تخفيف القاف كما تقدم في الاعراف وقرا الباقون بالجزم
والتشديد والبزي على اصله في تشديد التاء وصلا كما تقدم واختلفوا في كيد
ساحر فقرا حمزة والكسائي وخلف سحر بكسر السين واسكان الحاء من غير الف وقرا الباقون
بالالف وفتح السين وكسر الحاء وتقدم اختلافهم في ءامنتم في باب الهمزتين من كلمة و
تقدم اختلافهم في ياته مومنا في باب هاء الكناية وتقدم اسرى لابن كثير والمدنيين
في هود واختلفوا في لا تخاف دركا فقرا حمزة تخف بالجزم وقرا الباقون بالرفع واختلفوا
في انجيناكم وواعدناكم ورزقناكم فقرا حمزة والكسائي وخلف انجيتكم وواعدتكم
ورزقتكم بالتاء مضمومة على لفظ الواحد من غير الف في الثلاثة وقرا الباقون
بالنون مفتوحة على لفظ الواحد من غير الف بعدها فيهن وتقدم وعدنا بلا الف بعد
الواو من واعدناكم لابي جعفر والبصريين في البقرة واختلفوا في فيحل عليكم ومن يحلل
فقرا الكسائي بضم الحاء من فيحل واللام من يحلل وقرا الباقون بكسر الحاء واللام منهما
واتفقوا على كسر الحاء من قوله ام اردتم ان يحل عليكم لان المراد به الوجوب لا النزول
واختلفوا في اثري فروى بكسر الهمزة واسكان الثاء وقرا الباقون بفتحهما
واختلفوا في بملكنا فقرا المدنيان وعاصم بفتح الميم وقرا حمزة والكسائي وخلف

بضمها وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في حملنا اوزارا فقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي
وخلف وابو بكر وروح بفتح الحاء والميم مخففة وقرأ الباقون بضم الحاء وتشديد الميم
وتقدم يابن ام في الاعراف واختلفوا في بصروا به فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب
وقرأ الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في نبذتها في باب حروف قربت مخارجها
وكذا فاذهب فان واختلفوا في لن تخلفه فقرأ ابن كثير والبصريان بكسر اللام وقرأ الباقون
بفتحها واختلفوا في لنحرقنه فقرأ ابو جعفر باسكان الحاء وتخفيف الراء وقرأ الباقون
بفتح الحاء وتشديد الراء وروى ابن وردان عنه بضم النون وضم الراء وهي قراءة علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وانفرد ابن سوار بهذا عن ابن جماز كما انفرد ابن مهران بالاولى
عن ابن وردان والصواب كما ذكرناه وقرأ الباقون بضم النون وكسر الراء واختلفوا في ننفخ
في الصور فقرأ ابو عمرو بالنون وفتحها وضم الفاء وقرأ الباقون بالياء وضمها وفتح الفاء
واختلفوا في فلا يخاف ظلما فقرأ ابن كثير يخف بالجزم وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا
في يقضى اليك وحيه فقرأ يعقوب نقضي بالنون مفتوحة وكسر الضاد وفتح الياء نصبا
على تسمية الفاعل وحيه بالنصب وقرأ الباقون يقضى بالياء مضمومة وفتح الضاد ورفع
وحيه وتقدم للملائكة اسجدوا لابي جعفر في البقرة واختلفوا في وانك لا فقرأ نافع
وابو بكر بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في اولم تاتهم فقرأ نافع والبصريان
وابن جماز وحفص بالتاء على التانيث واختلف عن ابن وردان فرواها ابن العلاف
وابن مهران من طريق ابن شبيب عن الفضل عنه كذلك وكذا رواه الحمامي عن هبة الله
عنه ورواه النهرواني عن ابن شبيب وابن هارون كلاهما عن الفضل والخبلي عن هبة الله
كلاهما عنه بالياء على التذكير وبذلك قرأ الباقون فيها من ياءات الاضافة ثلاث عشرة

انی



اني لست اني انا ربك اني انا الله لنفسي اذهب في ذكري اذهبا في ذكري فتح الخمسة
المدنيان وابن كثير وابو عمرو ولعلي اتيكم سكنها الكوفيون ويعقوب فتحها حفص والازرق
عن ورش لذكري ان ويسر لي امري على عيني اذ تمشي براسي اني فتح الاربعة المدنيان
وابو عمرو ولي اشدد فتحها ابن كثير وابو عمرو ومقتضى اصل مذهب ابي جعفر فتحها لمن
قطع الهمزة عنه ولكني لم اجده منصوصا حشرتني اعمى فتحها المدنيان وابن كثير وفيها
من الزوائد الا تتبعن افعصيت اثبتها في الوصل دون الوقف نافع وابو عمرو واثبتها
في الحالين ابن كثير وابو جعفر ويعقوب الا ان ابا جعفر يفتحها وصلا وقد وهم ابن مجاهد
في كتابه قراءة نافع حيث ذكر ذلك عن الحلواني عن قالون كما وهم في جامعه حيث جعلها ثابتة
لابن كثير في الوصل دون الوقف نبه على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني رحمه الله سورة الانبياء
اختلفوا في قل ربي يعلم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص قال بالالف على الخبر والباقون
قل بغير الف على الامر ووهم فيه الهذلي وتبعه الحافظ ابو العلاء فلم يذكر قال لخلف
والله اعلم وكذلك نوحي اليه لحمزة والكسائي وخلف وحفص فيها ايضا واختلفوا في
اولم ير الذين كفروا فقرأ ابن كثير الم ير وقرأ الباقون بالواو واختلفوا في ولا يسمع
الصم فقرأ ابن عامر بالتاء مضمومة وكسر الميم ونصب الصم وقرأ الباقون بالياء غيبا
وفتحها وفتح الميم ورفع الصم ونذكر حرفا النمل واختلفوا في وان كان مثقال حبة
هنا وفي لقمان انها ان تك مثقال حبة فقرأ المدنيان برفع اللام في الموضعين وقرأ
الباقون بالنصب فيهما وتقدم ضياء لقنبل في باب الهمز المفرد واختلفوا في جذاذا
فقرأ الكسائي بكسر الجيم وقرأ الباقون بضمها وتقدم فسئلوهم في باب النقل وتقدم
اف لكم في اف في سبحان وتقدم ائمة في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في لتحصنكم

وقرأ أبو جعفر وابن عامر وحفص بالتاء على التأنيث ورواه أبو بكر ورويس بالنون
وقرأ الباقون بالياء على التذكير وتقدم الرياح لأبي جعفر واختلفوا في أن
لن يقدر عليه فقرأ يعقوب بالياء مضمومة وفتح الدال وقرأ الباقون بالنون
مفتوحة وكسر الدال واختلفوا في نجي المؤمنين فقرأ ابن عامر وأبو بكر بنون واحدة
وتشديد الجيم على معنى نجي ثم حذفت إحدى النونين تخفيفاً كما جاء عن ابن كثير
وغيره قراءة ونزل الملائكة تنزيلاً في الفرقان قال الإمام أبو الفضل الرازي
في كتابه اللوامح نزل الملائكة على حذف النون الذي هو فاء الفعل من ننزل
قراءة أهل مكة وقرأ الباقون بنونين الثانية ساكنة مع تخفيف الجيم
واختلفوا في وحرام على فقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر وحرم بكسر الحاء وإسكان
الراء من غير ألف والباقون بفتح والراء والألف وتقدمت فتحت في الأنعام
وتقدم يأجوج ومأجوج لعاصم في الهمز المفرد وتقدم يحزنهم لأبي جعفر
في آل عمران واختلفوا في نطوي السماء فقرأ أبو جعفر بالتاء مضمومة على التأنيث
وفتح الواو ورفع السماء وقرأ الباقون بالنون مفتوحة وكسر ونصب السماء واختلفوا
في السجل للكتب فقرأ حفص والكسائي وخلف بضم الكاف والتاء بغير ألف على الجمع و
قرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء مع الألف على الإفراد وتقدم الزبور لحمزة
وخلف في النساء واختلف في قل رب فروى حفص قال بالألف على الخبر وقرأ الباقون
على الأمر من غير ألف واختلفوا في رب احكم فقرأ أبو جعفر بضم الباء ووجهه أنه لغة
معروفة جائزة في نحو يا غلامي تنبيهاً على الضم وأن تنوي الإضافة وليس ضمه على
أنه منادى مفرد كما ذكره أبو الفضل الرازي لأن هذا ليس من نداء النكرة المقبل

عليها

عليها وقرأ الباقون بكسرها واختلف فيما يصفون فروى الصوري عن ابن ذكوان بالغيب
وهي رواية التغلبي عنه ورواية المفضل عاصم وقرأ علي بن أبي طالب رضي الله
عنه وروى الأخفش عنه في الخطاب وبذلك قرأ الباقون وفيها من ياءات الإضافة
أربع إني أعلم فتحها المدنيان وأبو عمرو ومعي فتحها حفص مسني الضر عبادي
الصالحون أسكنهما حمزة وفيها من الزوائد ثلاث فاعبدون في الموضعين فلا تستعجلون
أنبئهم في الحالين يعقوب. سورة الحج اختلفوا في سكارى وما هم بسكارى فقرأ
حمزة والكسائي وخلف سكرى بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف وقرأ
الباقون بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها وهم في الإمالة على أصولهم واختلفوا
في ربت هنا وفي حم وفي السجدة فقرأ أبو جعفر ربأت بهمزة مفتوحة بعد الباء
في الموضعين وقرأ الباقون بحذف الهمزة فيهما وتقدم ليضل في إبراهيم وانفرد ابن
مهران عن يعقوب بإثبات الألف في خاسر الدنيا على وزن فاعل وخفض الآخرة وكذا
رواه زيد عن يعقوب وهي قراءة حميد ومجاهد وابن محيصن وجماعة إلا أن ابن
محيصن بنصب الآخرة واختلفوا ثم ليقطع وثم ليقضوا فقرأ ابن عامر وأبو عمرو
وورش ورويس بكسر اللام فيهما ووافقهم قنبل في وليقضوا وانفرد ابن مهران بكسر
اللام فيهما عن روح وكذلك انفرد فيهما الخبازي عن أصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز
عن أبي جعفر فخالف سائر الناس في ذلك وقرأ الباقون بإسكان اللام فيهما وتقدم
والصابين لنافع وأبي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم هذان لابن كثير في النساء واختلفوا
في ولؤلؤاً هنا وفي فاطر فقرأ عاصم والمدنيان بالنصب فيهما ووافقهم يعقوب هنا
بالخفض في الموضعين وتقدم اختلافهم في إبدال همزه الساكنة في باب الهمز المفرد

واختلفوا في سواء العاكف فيه فروى حفص بنصب سواء وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا
في وليوفوا وليطوفوا فروى ابن ذكوان كسر اللام فيهما وقرأ الباقون بإسكانها وروى أبو
بكر فتح الواو وتشديد الفاء من ليوفوا واختلفوا في فتخطفه الطير فقرأ المدنيان
بفتح الخاء وتشديد الطاء وقرأ الباقون بإسكان الخاء وتخفيف الطاء وتقدم الخلاف
عن أبي جعفر في الريح في البقرة واختلفوا في منسكا في الحرفين من هذه السورة فقرأ
حمزة والكسائي وخلف بكسر السين فيهما وقرأ الباقون بفتحها منهما واختلفوا في
لن ينال الله ولكن يناله فقرأ يعقوب بالتاء على التأنيث فيهما وقرأ الباقون بالياء
على التذكير واختلفوا في إن الله يدافع فقرأ ابن كثير والبصريان يدفع بفتح الياء والفاء
وإسكان الدال من غير ألف وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها
مع كسر الفاء واختلفوا في أذن للذين فقرأ المدنيان والبصريان وعاصم بضم
الهمزة واختلفوا عن إدريس عن خلف فروى عنه الشطي كذلك وروى عنه الباقون
بفتحها وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في يقاتلون بأنهم فقرأ المدنيان وابن عامر
وحفص بفتح التاء مجهلا وقرأ الباقون بكسرها مسمى وتقدم دفاع للمدنيين ويعقوب
في البقرة واختلفوا في لهدمت صوامع فقرأ المدنيان وابن كثير بتخفيف الدال وقرأ
الباقون بتشديدها وتقدم اختلافهم في إدغام التاء في صلت أو التأنيث وتقدم
اختلافهم في كان وحمزة وفي الوقف عليه في آل عمران وأهل المفرد والوقف على الرسم
واختلفوا في أهلكناها فقرأ البصريان أهلكتها بالتاء مضمومة من غير ألف وقرأ الباقون
بالنون مفتوحة وألف بعدها وتقدم إبدال همزة بئر في باب الهمز المفرد واختلفوا في تعدون
فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في

معاجزين



معاجزين هنا وفي الموضعين من سبأ فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بتشديد الجيم من غير ألف في الثلاثة
وقرأ الباقون بالتخفيف والألف فيهن وتقدم تخفيف أمنيته لأبي جعفر من البقرة وتقدم
وقف يعقوب عليها الذين في بابه وتقدم تشديد ثم قتلوا لابن عامر في آل عمران وتقدم
انفراد ابن عامر عن رويس في إدغام عاقب بمثل موافقة لأبي عمرو في الإدغام الكبير
وتقدم اختلافهم في مدخلا من النساء وردوا من البقرة واختلفوا في وإنما يدعون
هنا وفي لقمان فقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا
في أن الذين تدعون فقرأ يعقوب بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم ترجع الأمور
في أوائل البقرة وفيها من الإضافة ياء واحدة بيتي للطائفين فتحها المدنيان وهشام
وحفص ومن الزوائد ثنتان والباد أثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو وورش وأثبتها
في الحالين ابن كثير ويعقوب نكير أثبتها في الوصل ورش وفي الحالين يعقوب سورة المؤمنون
اختلفوا في لأماناتهم هنا والمعارج فقرأ ابن كثير فيهما بغير ألف على التوحيد وقرأهما
الباقون بالألف على الجمع واختلفوا في على صلواتهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتوحيد
وقرأها الباقون بالجمع واتفقوا على الإفراد في الأنعام والمعارج لأنه لم يكتنفهما
فيهما ما اكتنفهما في المؤمنون قبل وبعد من تعظيم الوصف في المتقدم وتعظيم الجزاء
في المتأخر فناسب لفظ الجمع ولذلك قرأ به أكثر القراء ولم يكن ذلك في غيرها فناسب
الإفراد والله أعلم واختلفوا في عظاما فكسونا العظام فقرأ ابن عامر وأبو بكر عظما
والعظم بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد فيهما وقرأ الباقون بكسر العين وفتح
الظاء وألف بعدها على الجمع واختلفوا في طور سيناء فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو
بكسر السين وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في تنبت بالدهن فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس

بضم التاء وكسر الباء وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الباء وتقدم اختلافهم في
نسقيكم في النحل وتقدم من إله غيره كلاهما في الأعراف وتقدم من كلٍّ في هود واختلفوا
في أنزلني منزلا فروى أبو بكر بفتح الميم وكسر الزاي وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الزاي
وتقدم أن اعبدوا الله في البقرة واختلفوا في هيهات فقرأ أبو جعفر بكسر التاء وقرأ
الباقون بفتحها فيهما وتقدم مذهبهم في الوقف عليها في باب الوقف على المرسوم
واختلفوا في تترى فقرأ أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بالتنوين وقرأ الباقون بغير تنوين
وتقدم مذهبهم في إمالتها في بابه وتقدم اختلافهم في ربوة في البقرة واختلفوا
في وإن هذه أمتكم فقرأ الكوفيون بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وأسكن النون
وإن مخففة ابن عامر وشددها الباقون وتقدم نسارع ويسارعون وطغيانهم
في الإمالة واختلفوا في تهجرون فقرأ نافع بضم التاء وكسر الجيم وقرأ الباقون بفتح التاء
وضم الجيم وتقدم اختلافهم في خرجا فخراج ربك في الكهف وتقدم اختلافهم في
أإذا متنا وأإنا لمبعوثون في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في سيقولون لله في الأخيرين فقرأ
البصريان بإثبات ألف الوصل قبل اللام فيهما ورفع الهاء من الجلالتين وكذلك رسما
في المصاحف البصرية نص على ذلك الحافظ أبو عمرو في جامعه وقرأ الباقون لله لله صح
بغير ألف وخفض الهاء وكذلك رسما في مصاحف أهل الحجاز والشام والعراق واتفقوا
على الأول أنه لله لأن قبله قل لمن الأرض ومن فيها فجاء الجواب على لفظ السؤال وتقدم
بيده في هاء الكناية وتذكرون في الأنعام واختلفوا في عالم الغيب فقرأ المدنيان وحمزة
والكسائي وخلف وأبو بكر برفع الميم واختلف عن رويس في حالة الابتداء فروى الجوهري عن ابن
مقسم عن التمار الرفع في حالة الابتداء وكذا روى القاضي أبو العلاء والشيخ أبو عبد الله

الكارزيني

الكارزيني كلاهما عن النخاس عنه وهو المنصوص له عليه في المبهج وكتاب ابن مهران والتذكرة
وكثير من كتب العراقيين والمصريين وروى باقي أصحاب رويس الخفض في الحالين من غير اعتبار
وقف ولا ابتداء وهو الذي في المستنير والكامل وغاية الحافظ أبي العلاء وخصصه ابن
العز في إرشاده بغير القاضي أبي علي الواسطي وبذلك قرأ الباقون وتقدم إدغام رويس
فلا أنساب بينهم موافقة لأبي عمرو في الإدغام الكبير واختلفوا في شقوتنا فقرأ حمزة
والكسائي وخلف بفتح الشين والقاف وألف بعدها وقرأ الباقون بكسر الشين وإسكان
القاف من غير ألف وتقدم فاتخذتموهم في الإدغام واختلفوا في سخريا هنا وص فقرأ
المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بضم السين في الموضعين وقرأ الباقون بكسرها فيهما
واتفقوا على ضم السين في حرف الزخرف لأنه من السخرة لا من الهزء واختلفوا في إنهم
فقرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في قال كم فقرأ ابن كثير وحمزة
والكسائي قل بغير ألف على الأمر وقرأ الباقون بالألف على الخبر واختلفوا في قال إن فقرأ
حمزة والكسائي قل بغير ألف على الأمر وقرأ الباقون على الخبر وتقدم اختلافهم في إدغام
لبثتم من باب حروف قربت مخارجها وتقدم فسل في النقل واختلافهم في ترجعون
أوائل البقرة فيها من الإضافة ياء واحدة لعلي أعمل أسكنها الكوفيون ويعقوب ومن
الزوائد ست بما كذبون موضعان فاتقون أن يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون
أثبتهن في الحالين يعقوب

## سورة النور

واختلفوا في وفرضناها فقرأ ابن كثير
وأبو عمرو بتشديد الراء وقرأ الباقون بتخفيفها وتذكرون تقدم في الأنعام
واختلفوا في رأفة هنا وفي الحديد فروى قنبل بفتح الهمزة هنا واختلف عنه في الحديد
وروى قنبل بفتح الهمزة هنا واختلف عنه في الحديد فروى عنه ابن مجاهد إسكان

الهمزة كالجماعة وروى عنه ابن شنبوذ بفتح الهمزة والف بعدها مثل رفاعة وهي قراءة
ابن جريج وابن مجاهد واختارها ابن مقسم واختلف عن البزي هنا فروى عنه ابو ربيعة
تحريك الهمزة كفتبل وروى عنه ابن الحباب اسكانها وبذلك قرأ الباقون وكلها لغات
في المصادر الا انهم اتفقوا على الاسكان في الحديد سوى ما تقدم عن ابن شنبوذ وهم
في الهمز على اصولهم المذكورة في باب الهمز المفرد وتقدم المحصنات للكسائي في النساء و
اختلفوا في اربع شهادات بالله الاول فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص برفع العين
وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في ان لعنة الله وان غضب فقرأ نافع ويعقوب باسكان
النون مخففة فيهما ورفع لعنة والخفض نافع بكسر الضاد وفتح الباء من غضب ورفع الجلالة
بعده والخفض يعقوب برفع الباء من غضب وقرأ الباقون بتشديد النون فيهما ونصب
لعنة وغضب واختلفوا في والخامسة الاخرة فرواه حفص بالنصب وقرأ الباقون
بالرفع واختلفوا في كبره فقرأ يعقوب بضم الكاف وهي قراءة ابي رجاء وحميد بن قيس
وسفيان الثوري ويزيد بن قطيب وعمرة بنت عبد الرحمن وقرأ الباقون بكسرها وهما مصدران
لكبر الشيء اي عظم لكن المستعمل في السن اي الضم اي تولى اعظمه وقيل بالضم معظمه و
بالكسر البداءة بالافك وقيل الاثم وتقدم اذ تلقونه فاذ تولوا للبزي في البقرة وتقدم
رؤف في البقرة وتقدم خطوات فيها ايضا عندهم واتفقوا على ما زكى منكم بفتح الزاي
وتخفيف الكاف الا ما رواه ابن مهران عن هبة الله عن اصحابه عن روح من ضم الزاي
وكسر الكاف مشددة انفرد بذلك وهي رواية زيد عن يعقوب من طريق الضرير وهو
اختيار ابن مقسم ولم يذكر الهذلي عن روح سواها فقلد ابن مهران وخالف سائر
الناس ووهم واختلفوا في ولا يأتل فقرأ ابو جعفر يتأل بهمزة مفتوحة بين التاء

واللام



واللام مع تشديد اللام مفتوحة وهي قراءة عبد الله بن عياش بن ربيعة مولاه وزيد
ابن اسلم وهي من الالية على فعلية من الوه بفتح الهمزة وضمها وكسرها وهو الحلف اي ولا يتكلم
الحلف اي ولا يحلفوا ولو الفضل ان لا يؤتوا ودل على حذف لا اخلوا الفعل من النون
الثقيلة فانها تلزم في الايجاب وقرأ الباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام
خفيفا امام الوت اي قصرت اي ولا يقصر ومن البت اي حلفت يقال الى وائتلى وتالى
بمعنى فتكون القرائتان بمعنى وذكر الامام المحقق ابو اسماعيل ابن ابراهيم القراب في كتابه
علل القراءات انه كتب في المصحف يتل على ولذلك ساغ الاختلاف فيه على الوجهين
انتهى وهم بتخفيف الهمزة على اصولهم واختلفوا في يوم تشهد فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث وتقدم جيوبهن عند
البيوت في البقرة واختلفوا في غير اولي الاربة فقرأ ابو جعفر وابن عامر وكذلك الختار فهم
في الوقف عليه في باب الوقف على الرسم وتقدم اكراههن لابن ذكوان في باب الامالة وتقدم
اختلافهم في مبينات كلاهما في سورة النساء وتقدم مشكاة للدوري عن الكسائي
في باب الامالة واختلفوا في دري فقرأ ابو عمرو والكسائي بكسر الدال مع المد والهمز
وقرأ حمزة وابو بكر بضم الدال والمد والهمزة وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد الياء
من غير مد ولا همز وحمزة على اصله في الحقيقة وقفا بالادغام واختلفوا في توقد
فقرأ ابن كثير والبصريان وابو جعفر بتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف
وقرأ نافع وابن عامر وحفص مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال
على التذكير وقرأ الباقون كذلك الا انهم بالياء على التانيث واختلفوا في يسبح
فقرأ ابن عامر وابو بكر بفتح الباء مجهولا وقرأ الباقون بكسرها مسمى الفاعل واختلفوا

في سحاب ظلمات فروى البزي بجر تنوين ظلمات بالخفض وروى قنبل سحاب بالتنوين ظلمات
بالخفض بدلا من ظلمات المتقدمة ويكون بعضها فوق بعض مبتدا وخبرا في موضع
الصفة لظلمات وقرأ الباقون سحاب منونا ظلمات بالرفع على أنه خبر مبتدا محذوف
واختلفوا في يذهب بالابصار فقرأ أبو جعفر بضم الياء وكسر الهاء فقيل أن الباء
للابصار تكون زائدة كما هي في ولا تلقوا بايديكم والظاهر أن تكون بمعنى من كما
جاءت في قول الشاعر شرب النزيف ببرد ماء الحشرج أي عن برد وتكون المفعول محذوفا
أي يذهب النور من الابصار وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء وتقدم خالق
كل دابة لحمزة والكسائي وخلف في إبراهيم وتقدم ليحكم الموضعين لأبي جعفر في
البقرة وتقدم اختلافهم في يتقه وباب هاء الكناية واختلفوا في كما
استخلف فروى أبو بكر بضم التاء وكسر اللام ويبتدي بضم همزة الوصل
وقرأ الباقون بفتحهما ويبتدئون بكسرها واختلفوا في ليبدلنهم فقرأ
ابن كثير ويعقوب وأبو بكر بتخفيف الدال وقرأ الباقون بالتشديد وتقدم
لا تحسبن الذين لابن عامر وحمزة في الأنفال وفتح السين وكسرها في البقرة
واختلفوا في ثلاث عورات فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ثلاث بالنصب
وقرأ الباقون بالرفع واتفقوا على النصب في قوله ثلاث مرات المتقدمة لوقوعه ظرفا
والله أعلم وتقدم بيوت في البقرة وبيوت امهاتكم لحمزة والكسائي في النساء
وتقدم يرجعون في البقرة والله تعالى الموفق سورة الفرقان تقدم مال هذا الرسول
في الوقف واختلفوا في جنة يأكل منها فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالنون وقرأ الباقون
بالياء وتقدم اختلافهم في ضم التنوين وكسره من مسحورا انظر في البقرة واختلفوا في

ويجعل لك

ويجعل لك فقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر برفع اللام وقرأ الباقون بجزمها وتقدم
ضيقا لابن كثير في الأنعام واختلفوا في ويوم يحشرهم فقرأ أبو جعفر وابن كثير ويعقوب و
حفص بالياء وقرأ الباقون بالنون واختلفوا في فيقول فقرأ ابن عامر بالنون وقرأ
الباقون بالياء واختلفوا في أن نتخذ فقرأ أبو جعفر بضم النون وفتح الخاء وهي قراءة
زيد بن ثابت وأبي الدرداء وأبي رجاء وزيد بن علي وجعفر الصادق وإبراهيم النخعي
وحفص بن عبيد ومكحول فقيل هو متعد إلى واحد كقراءة الجمهور وقيل إلى اثنين والأول
الضمير في نتخذ النائب عن الفاعل والثاني من أولياء ومن زائدة لمكان النفي المتقدم كما
يقولها اتخذت زيدا من وكيل والمعنى ما كان لنا أن نعبد من دونك ولا نستحق الولاء
ولا العبادة وقرأ الباقون بفتح النون وكسر الخاء واختلف عن قنبل في كذبوكم بما تقولون
فروى عنه ابن شنبوذ بالغيب وهي قراءة ابن أبي حيوة ونص عليها ابن مجاهد عن البزي سماعا
عن قنبل وروى عنه ابن مجاهد بالخطاب وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في فما يستطيعون
فروى حفص بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في تشقق السماء هنا وفي ق فقرأ
أبو عمرو والكوفيون بتخفيف الشين فيهما وقرأ الباقون بالتشديد منهما واختلفوا في
ونزل الملائكة فقرأ ابن كثير بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي
ورفع اللام ونصب الملائكة وهي كذلك في المصحف المكي وقرأ الباقون بنون واحدة
وتشديد الزاي وفتح اللام وكذلك في مصاحفهم واتفقوا على كسر الزاي وتقدم اتخذت
في الإدغام ويا ويلتى في الإمالة والوقف على المرسوم وتقدم وثمود في هود وتقدم هزوا
في البقرة وتقدم أفانت للأصبهاني والريح لابن كثير في البقرة وتقدم اختلافهم
في بشرا في الأعراف وتقدم بلدة ميتا لأبي جعفر في البقرة وتقدم ليذكروا لحمزة والكسائي

خلف في الاسراء واختلفوا في لما تأمرنا فقرأ حمزة والكسائي بالغيب وقرأ الباقون
بالخطاب واختلفوا في سراجا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم السين والراء من غير
الف على الجمع وقرأ الباقون بكسر السين وفتح الراء والف بعدها على الافراد واختلفوا في ان يذكر
فقرأ حمزة وخلف بتخفيف الذال مسكنة وتخفيف الكاف مضمومة وقرأ الباقون بتشديدهما
مفتوحتين واختلفوا في ولم يقتروا فقرأ المدنيان وابن عامر بضم الياء وكسر التاء وقرأ
ابن كثير والبصريان بفتح الياء وكسر التاء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم التاء وتقدم يفعل ذلك
لابي الحارث في باب الادغام الصغير واختلفوا في يضاعف ويخلد فقرأ ابن عامر وابو بكر
برفع الفاء والدال وقرأ الباقون بجزمهما وتقدم تشديد العين لابي جعفر وابن كثير ويعقوب
وابن عامر في البقرة وتقدم فيه مهانا لحفص وفاقا لابن كثير في هاء الكناية واختلفوا
في وذرياتنا فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر وحفص بالالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على
الافراد واختلفوا في ويلقون فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بفتح الياء واسكان
اللام وتخفيف القاف وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف وفيها من ياءات
الاضافة ياءان يا ليتني اتخذت فتحها ابو عمرو وان قومي اتخذوا فتحها المدنيان وابو عمرو
والبزي وروح والله المستعان سورة الشعراء تقدم اختلافهم في امالة الطاء في بابها
وتقدم السكت على الحروف في بابه وتقدم اظهار النون عند الميم في باب حروف قربت
مخارجها من الادغام الصغير واختلفوا في ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فقرأ يعقوب
بنصب القاف منهما وقرأ الباقون رفعهما وتقدم اتخذت في الادغام وارحيه في هاء
الكناية وابن لنا في الهمزتين من كلمة واختلافهم في نعم من الاعراف وتقدم اختلافهم في
تلقف فيها ايضا وتقدم اختلافهم في آمنتم من باب الهمزتين من كلمة وتقدم ان اسر في هود

واختلفوا



واختلفوا في حذرون فقرأ الكوفيون وابن ذكوان بالف بعد الحاء واختلف عن هشام
فروى عنه الداجوني كذلك وروى عنه الحلواني بحذف الالف وكذلك قرأ الباقون وتقدم
عيون كلاهما في البقرة عند البيوت وتقدم اختلافهم في تراءى الجمعان من باب الامالة واختلفوا
في واتبعك الارذلون فقرأ يعقوب واتباعك بقطع الالف واسكان التاء مخففة وضم
العين والف قبلها على الجمع وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة وفتح العين من
غير الف وتقدم جبارين في الامالة واختلفوا في خلق الاولين فقرأ ابو جعفر وابن كثير والبصريان
والكسائي بفتح الخاء واسكان اللام وقرأ الباقون بضم الخاء واللام واختلفوا في
فرهين فقرأ الكوفيون وابن عامر بالف بعد الحاء وقرأ الباقون بغير الف واختلفوا في
اصحاب الايكة هنا وفي ص فقرأهما المدنيان وابن كثير وابن عامر بلام مفتوحة من غير الف
وصل قبلها ولا همزة بعدها وفتح تاء التانيث في الوصل مثل حيوة وطلحة وكذلك رسما
في جميع المصاحف وقرأ الباقون بالف الوصل مع اسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها
وخفض تاء التانيث في الموضعين وحمزة في الوقف على اصله واتفقوا على جري الحروف
انهما بهذه الترجمة لاجماع المصاحف على ذلك وورش وحمزة وافقه في النقل على اصلهم
وتقدم اختلافهم في بالقسطاس في الاسراء وكذا كسفا لحفص فيها واختلفوا في نزل به
الروح الامين فقرأ يعقوب وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الزاي و
نصب الروح والامين وقرأ الباقون بالتخفيف ورفعهما واختلفوا في او لم تكن لهم آية
فقرأ ابن عامر تكن بالتاء على التانيث آية بالرفع وقرأ الباقون بالتذكير والنصب و
اختلفوا في وتوكل على العزيز فقرأ المدنيان وابن عامر فتوكل بالفاء وكذلك هي في
مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم

علي من تنزل الشياطين تنزل للبزي في البقرة وتقدم تبعيضهم لنافع في الاعراف وفيها من
الاضافة ثلاث عشرة يا الي اخاف موضعان ربي اعلم فتح الثلاثة المدنيان وابو عمرو وابن كثير
بعبادي انكم فتحها المدنيان عندي الا واعفر لابي انه فتحهما حفص وحمزة معي فتحها حفص
وورش اجري كلا في الخمسة فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص وفيها من الزوائد ست
عشرة ان يكذبون ان يقتلون وسيهدين فهو يهدين ويشفين فهو يشفين ثم يحيين
كذبون واطيعون في ثمانية مواضع اثبت الياء في جميعها يعقوب في الحالين سورة
النمل تقدم اختلافهم في امالة الطا من طس وفي السكت على الحرفين من بابه واختلفوا
في بشهاب فقرا الكوفيون ويعقوب بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين وتقدم نحوها في باب
الامالة وتقدم الوقف على واد النمل في الوقف على الرسم وتقدم يحطمنكم لرويس في اخر
آل عمران واختلفوا في اولياتيني فقرا ابن كثير بنونين الاولى مفتوحة مشددة والثانية
مخففة مكسورة وكذلك هو في مصاحف اهل مكة وقرا الباقون بنون واحدة
مكسورة مشددة وكذلك هو في مصاحفهم واختلفوا في فمكث فقرا عاصم وروح
بفتح الكاف وقرا الباقون بضمها واختلفوا في من سبا هنا والسبا في سورة سبا فقرا
ابو عمرو والبزي بفتح الهمزة من غير تنوين فيهما وروى قنبل باسكان الهمزة منهما وقرا الباقون
بالحرفين بالخفض والتنوين واختلفوا في الا يسجدوا فقرا ابو جعفر والكسائي ورويس
بتخفيف اللام ووقفوا في الابتداء الا يا واسجدوا بهمزة مضمومة على الامر على
معنى الا يا هؤلا يا ايها الناس اسجدوا تحذف همزة الوصل ابتدا وقيل السين من الحط
على مراد الوصل دون قال الحافظ ابو عمرو الداني كما حذفوها في قوله يبنؤم فحطه على مراد
ذلك قلت لعلها يبنؤم فقد قدمت في باب وقف حمزة اني رايته في المصاحف الشامية



فر الجامع الاموي ورايته في مصحف الكبير الذي يذكر انه الامام من الفاضلية في
من ديار المصرية وفي المصحف المدني باثبات احدى الالفين ولعل الداني راه
في بعض المصاحف محذوف الالفين فنقله كذلك وقراه الباقون بتشديد اللام
ويسجدوا عندهم كلمة واحدة مثل الا تعولوا فلا يجوز القطع على شي منها واختلفوا
في يخفون ويعلنون فقرا الكسائي وحفص بالخطاب فيهما وقرا الباقون بالغيب وتقدم
ادغام اتمدونني ليعقوب وحمزة في الادغام الكبير وكذا الحكم في بابه بالزوائد وسياتي
اخر السورة ايضا وتقدم اناني واتيك وكارهين في باب الامالة وتقدم رآه مستقرا
وتحسبه لة اصبها في باب الهمز المفرد واختلفوا في ساقيها وبالسوق وفي ص
وعلى سوقه في الفتح فروى قنبل همز الالف والواو فيهن فقيل ان ذلك على لغة من همز
الالف والواو وهي لغة ابي حية النميري حيث انشد احب الموقدين الي موسي وقال
ابو حيان ان همزها لغة فيهما قلت وهذا ابو حيان ان همزها لغة هو الصحيح والله اعلم
وزاد ابو القسم الشاطبي رحمه الله عليه عن قنبل واوا بعد همزة مضمومة في حرف ص والفتح
وقيل هو مما انفرد به الشاطبي فيهما وليس كذلك بل نص الهذلي على ان ذلك فيهما طريق
بكار عن ابن مجاهد وابي احمد السامري عن ابن شنبوذ وهي قراءة ابن محيصن من رواية
نصر بن علي عنه وقد جمع الرواة عن بكار عن ابن مجاهد على ذلك بالسوق والاعناق
فقط ولم يحك الحافظ ابو العلاء في ذلك خلافا عن ابن مجاهد وقد رواه ابن مجاهد
نصا عن قنبل قال سمعت ابن كثير فقرا بالسؤوق والاعناق بواو بعد الهمزة ثم قال ابن مجاهد
وروايه ابي عمرو هذه عن ابن كثير هو الصواب لان الواو انضمت فهمزة لانضمامها وقرا الباقون
الاحرف الثلاثة بغير همز واختلفوا لنبيتنه واهله ثم لنقولن فقرا حمزة والكسائي وخلف

بالتاء على الخطاب في الفعلين بضم التاء الثانية من الاول وضم اللام من الثاني وقرأها
الباقون بالنون وفتح التاء واللام وقد تقدم مهلك اهله في الكهف واختلفوا
في انا دمرناهم وان الناس فقرأ الكوفيون ويعقوب بفتح الهمزة فيهما وقرأ الباقون بكسرها
منهما وتقدم قدرناها لابي بكر في الحجر وتقدم ءالله خير في الهمزتين من كلمة واختلفوا
في اما يشركون فقرأ البصريان وعاصم بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم ذكر ذات
بهجة في الوقف على المرسوم واختلفوا في قليلا ما تذكرون فقرأ ابو عمرو وهشام
وروح بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وهم على اصولهم في الذال كما تقدم في الانعام
وتقدم الريح في البقرة وتقدم بشرا في الاعراف واختلفوا في بل ادارك فقرأ ابن كثير
والبصريان وابو جعفر بقطع الهمزة مفتوحة واسكان الدال من غير الف بعدها وقرأ الباقون
بوصل الهمزة وتشديد الدال مفتوحة والف بعدها وتقدم الخلاف في اذا كنا ترابا وءاباؤنا
لمخرجون في باب الهمزتين من كلمة وتقدم في ضيق لابن كثير في النحل واختلفوا في ولا تسمع
الصم فقرأ ابن كثير هنا وفي الروم بالياء وفتحها وفتح الميم الصم بالرفع وقرأ الباقون
في الموضعين بالتاء وضمها وكسر الميم ونصب الصم واختلفوا في بهادي العمي هنا وفي الروم
فقرأ حمزة تهدي بالتاء وفتحها واسكان الهاء من غير الف العمي بالنصب وقرأ
الباقون بالباء وكسرها وفتح الهاء والف بعدها العمي بالخفض في الحرفين وتقدم
ذكر الوقف عليه في باب الوقف على المرسوم واختلفوا في وكل اتوه فقرأ حمزة وخلف
وحفص بفتح التاء وقصر الهمزة وقرأ الباقون بمد الهمزة وضم التاء واختلفوا في بما تفعلون
فقرأ ابن كثير والبصريان بالغيب واختلفوا عن هشام وابن ذكوان وابي بكر فاما
هشام فروى ابن عبدان عن الحلواني عن هشام كذلك بالغيب وهي رواية احمد بن

سليمن



سليمن والحسن ابن العباس كلاهما عن الحلواني عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق الجمال وهي
رواية البكراوي كلهم عن هشام وبذلك قرأ الحافظ على شيخه ابي الفتح فارس وابي
الحسن طاهر وبه قرأ ابو طاهر ابن سوار على شيخه ابي الفتح الوليد وروى النقاش
وابن شنبوذ عن الازرق بالخطاب وهي قراءة الداني على شيخه فارس ورواه له ايضا
عن الحلواني وكذا رواه النقاش عن اصحابه وكذا رواه الداجوني عن اصحابه عن هشام واما ابن
ذكوان فروى الصوري عنه بالغيب وكذلك ابو علي العطار عن النهرواني عن النقاش عن
الاخفش وكذا روى ابن عبد الرزاق عن الاخفش وكذا رواه هبة الله عن الاخفش وكذا
سلامة ابن هرون عن الاخفش عنه وكذا رواه ابن مجاهد عن اصحابه عنه وكذلك التغلبي
وروى سائر الرواة عن الاخفش عن ابن ذكوان جميعا بالخطاب وهو الذي لم يذكر سبط الخياط
سواه وكذلك روى الوليدان وابن بكار عن ابن عامر واما ابو بكر فروى عنه العليمي
بالغيب وهي رواية حسين الجعفي والبرجمي وعبيد ابن نعيم والاعشى من طريق التيمي كلهم
عن ابي بكر وروى عنه يحيى ابن ادم بالخطاب وهي رواية اسحق الازرق وابن ابي حماد
يحيى الجعفي والكسائي وهرون ابن ابي حاتم كلهم عن ابي بكر وكذلك روى التيمي عن الاعشى
وبذلك قرأ الباقون واختلفوا وهم من فزع يومئذ فقرأ الكوفيون بتنوين فزع وقرأ
الباقون بغير تنوين وقرأ المدنيان والكوفيون بفتح ميم يومئذ وقرأ الباقون بكسرها
وتقدم عما يعملون في الانعام فيها من الاضافة خمس ءايات اني ءانست نارا فتحها
المدنيان وابن كثير وابو عمرو واوزعني ان فتحها البزي والازرق عن ورش مالي لا ارى
فتحها ابن كثير وعاصم والكسائي واختلف عن ابن وردان وهشام ليبلوني ءاشكر
فتحها المدنيان ومن الزوائد ثلاث اتمدونن اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها

في الحالين ابن كثير ويعقوب وحمزة إلا أنهما يدغمان النون كما تقدم آتان الله أثبتها
مفتوحة وصلا المدنيان وأبو عمرو وحفص ورويس ووقف عليهما بالياء
يعقوب واختلف عن أبي عمرو وقالون وقنبل وحفص حتى تشهدون أثبتها في الحالين
يعقوب **سورة القصص** تقدم اختلافهم في إمالة طسم وكذا لأبي جعفر
وإظهار السين كلاهما في أبوابه واختلفوا في ونري فرعون وهامان
وجنودهما فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتحها وإمالة فتحة الراء بعدها ورفع الأسماء
الثلاثة وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الراء وفتح الياء ونصب الأسماء الثلاثة
واختلفوا في وحزنا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الحاء وإسكان الزاي وقرأ الباقون
بفتحهما وتقدم يبطش لأبي جعفر في الأعراف واختلفوا في يصدر فقرأ أبو جعفر وابن عامر
وأبو عمرو بفتح الياء وضم الدال وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الدال وتقدم إشمام الصاد
لحمزة والكسائي وخلف ورويس في سورة النساء وتقدم اختلافهم في يا أبت في يوسف
والوقف عليها في باب الوقف على مرسوم الخط وفي هاتين لابن كثير في النساء وتقدم لأهله امكثوا
لحمزة في هاء الكناية واختلفوا في جذوة فقرأ عاصم بفتح الجيم وقرأ حمزة وخلف بضمها
وقرأ الباقون بكسرها وتقدم إبدال همزة لأصحابه في المفرد وإمالتها أيضا واختلفوا
في الرهب فقرأ المدنيان والبصريان وابن كثير بفتح الراء والهاء وروى حفص بفتح الراء
وإسكان الهاء وقرأ الباقون بضم الراء وإسكان الهاء وتقدم فذانك لابن كثير وأبي
عمرو ورويس في النساء وتقدم ردءا لأبي جعفر ولنافع في باب النقل واختلفوا
في يصدقني فقرأ عاصم وحمزة برفع القاف وقرأ الباقون بالجزم واختلفوا في وقال موسى
فقرأ ابن كثير بغير واو قبل قال وكذلك هي في مصحف أهل مكة وقرأ الباقون بالواو وكذلك

هي

هي في مصاحفهم وتقدم من يكون لحمزة والكسائي وخلف في الأنعام وتقدم لا يرجعون
في البقرة وتقدم أئمة في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في قالوا ساحران فقرأ الكوفيون
سحران بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف قبلها وقرأ الباقون بفتح السين وألف بعدها
وكسر الحاء واختلفوا في يجبى فقرأ المدنيان ورويس بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالياء
على التذكير وتقدم في أمها لحمزة والكسائي في النساء واختلفوا في أفلا تعقلون فروى
الدوري عن أبي عمرو بالغيب واختلف عن السوسي عنه فالذي قطع به كثير من الأئمة أصحاب
الكتب الغيب كذلك وهو اختيار الداني وشيخه أبي الحسن ابن غلبون وابن شريح ومكي وغيرهم
وقطع له جماعة بالخطاب كالأستاذ أبي طاهر بن سوار والحافظ أبي العلاء وقطع
جماعة له وللدوري وغيرهما عن أبي عمرو بالتخيير الغيب والخطاب على السواء كأبي العباس
المهدوي وأبي القاسم الهذلي كذا والوجهان صحيحان عن أبي عمرو من هذه الطرق
ومن غيرها إلا أن الأشهر عنه الغيب وبهما آخذ في رواية السوسي لثبوت ذلك عندي عنه
نصا وأداء وبالخطاب قرأ الباقون وتقدم ثم هو في أول البقرة وتقدم أريتم ضياء
في الهمز المفرد وتقدم ويكأن ويكأنه فيه أيضا وفي الوقف على المرسوم واختلفوا في
لخسف بنا فقرأ يعقوب وحفص بفتح الخاء والسين وقرأ الباقون بضم الخاء وكسر السين
وتقدم ترجعون ليعقوب في البقرة وفيها من ياءات الإضافة اثنتا عشرة ياء ربي أن إني آنست نارا
الله إني أخاف ربي أعلم موضعان فتح الست المدنيان وابن أبي عمرو ولعلي موضعان أسكنها
فيهما يعقوب والكوفيون إني أريد ستجدني إن شاء الله فتحهما المدنيان معي ردءا فتحها
حفص عندي أولم فتحها المدنيان وأبو عمرو واختلف عن ابن كثير كما تقدم ومن الزوائد ثنتان
أن يقتلون أن يكذبون أثبت الياء فيهما في الحالين يعقوب والله تعالى الموفق **سورة العنكبوت**

تقدم سكت أبي جعفر على حروف الم ونقل ورش وموافقه على الميم وكيف عليها في بابه وخطابا
في الامالة وترجعون ليعقوب اختلفوا في أولم يروا كيف فقرأ حمزة والكسائي وخلف
بالخطاب واختلف عن أبي بكر فروى عنه يحيى بن آدم كذلك وكذا روى عنه ابن أبي
أمية وروى عنه العليمي بالغيب وكذا روى الأعشى عنه والبرجمي والكسائي و
عن حمزة بذلك قرأ الباقون واختلفوا في النشأة هنا والنجم والواقعة فقرأ ابن
كثير وأبو عمرو في الثلاثة بألف بعد الشين وقرأ الباقون بإسكان الشين من غير ألف
فيهما وهم في السكت على أصولهم وحمزة إذا وقف نقل كما تقدم واختلفوا في مودة
بينكم فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس برفع مودة من غير تنوين وخفض بينكم وكذا
قرأ حمزة وحفص وروح إلا أنهم نصبوا مودة وقرأ الباقون بنصبها منونة ونصب بينكم
وتقدم اختلافهم في أئنكم لتأتون من باب الهمزتين من كلمة وتقدم الخلاف في لننجينه
وإنا منجوك في الأنعام وتقدم إشمام سيء في أوائل البقرة واختلفوا في إنا منزلون
فقرأ ابن عامر بتشديد الزاي وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم ثمود وقد في هود و
اختلفوا في يعلم ما يدعون فقرأ عاصم والبصريان يدعون بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب
واختلفوا في آيات من ربه فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر آية بالتوحيد
وقرأ الباقون بالجمع واختلفوا في ويقول ذوقوا فقرأ نافع والكوفيون بالياء وقرأ
الباقون بالنون واختلفوا في ترجعون فقرأ أبو بكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب
ويعقوب على أصله في فتح الياء وكسر الجيم واختلفوا في لنبوئنهم من الجنة غرفا فقرأ
حمزة والكسائي وخلف بالثاء المثلثة ساكنة بعد النون وإبدال الهمزة ياء من الثواء
وهو الإقامة وقرأ الباقون بالباء الموحدة والهمزة من البوء وهو المنزل وتقدم إبدال

همزة



همزة لأبي جعفر في همز المفرد واتفقوا على الذي في سورة النحل أنه كذلك إذ المعنى
لنسكننكم مسكنا صالحا وهو المدينة وتقدم اختلافهم في وكأين من آل عمران والهمز
المفرد وباب الوقف على المرسوم وأن أبا علي العطار انفرد عن الأصبهاني في هذه
الموضع كأبي جعفر واختلفوا في وليتمتعوا فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وقالون
بإسكان اللام وقرأ الباقون بكسرها وتقدم سبلنا لأبي عمرو في البقرة وفيها من الإضافة
ثلاث ياءات ربي إنه فتحها المدنيان وأبو عمرو ويا عبادي الذين فتحها ابن ذكوان والمدنيان
وابن عامر وعاصم وابن عامر وعاصم أرضي واسعة فتحها ابن عامر ومن الزوائد يا
واحدة فاعبدون أثبتها في الحالين يعقوب **سورة الروم** تقدم مذهب أبي
جعفر في السكت على حروف واختلفوا في عاقبة الذين أساؤوا فقرأ المدنيان وابن
كثير والبصريان بالرفع وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في إليه ترجعون فقرأ
أبو عمرو وأبو بكر وروح بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب على أصله
وتقدم الميت في الموضعين عند الميتة في البقرة وتقدم وكذلك تخرجون
في الأعراف واختلفوا في العالمين فروى حفص بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها
وتقدم فارقوا في الأنعام وتقدم يقنطون في الحجر وإنهم من ربا لابن كثير في البقرة و
اختلفوا في ليربو فقرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب وضم التاء وإسكان الواو
وقرأ الباقون بالغيب وفتح الياء والواو واتفقوا على مد ما آتيتم من زكوة
من أجل قوله وإيتاء الزكوة وقد تقدم ذكره في البقرة وتقدم عما يشركون في
يونس واختلفوا في ليذيقهم فروى روح بالنون واختلف عن قنبل
فروى عنه ابن مجاهد كذلك وكذا روى القاضي أبو الفرج عن ابن شنبوذ عنه فانفرد

بذلك عنه وهي رواية محمد بن جعفر الواسطي واحمد بن الصقر بن ثوبان وروى
الشطوي عن ابن شنبوذ عن قنبل بالياء التحتانية وبذلك قرأ الباقون وتقدم
يرسل الرياح في البقرة وتقدم كسفا في الاسرا لابي جعفر وابن ذكوان بخلاف
عن هشام واختلفوا في آثار رحمة الله فقرا المدنيان والبصريان وابن كثير
وابو بكر اثر بقصر الهمزة وحذف الالف بعد الثاء على الجمع وهم في الفتح والامالة
على اصولهم وتقدم ولا يسمع الصم لابن كثير في النمل وتقدم تهدي العمي في
النمل لحمزة وتقدم الوقف عليه في باب الوقف على الرسم واختلفوا في ضعف
ومن بعد ضعف وضعفا فقرا عاصم وحمزة بفتح الضاد في الثلاثة واختلف
عن حفص فروى عبيد وعمرو انه اختار فيها الضم خلافا لعاصم للحديث
الذي رواه عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر مرفوعا وروينا
عنه الفتح من طريقيه قال ما خالفت عاصما في شيء من القرآن الا في هذا الحرف
وقد صح عنه الفتح والضم جميعا فروى عنه عبيد وابو الربيع الزهراني والفيل
عن عمرو عنه الفتح رواية وروى عنه هبيرة والقواس وزرعان عن عمرو عنه الضم
اختيارا قال الحافظ ابو عمرو واختياري في رواية حفص من طريق عمرو وعبيد
الاخذ بالوجهين بالفتح فاتابع بذلك عاصما على قراءته واوافق به حفصا
على اختياره قلت وبالوجهين قرات له وبهما اخذ وقرا الباقون بضم الضاد فيها
واما الحديث فاخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابو عمر محمد بن احمد بن قدامة الامام
بقراءتي عليه قال اخبرني ابو الحسن بن المذهب اخبرنا ابو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن محمد
في الشيبا حدثني ابي حدثنا وكيع عن فضيل ويزيد اخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي





قال قرأت على ابن عمر الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل
من بعد قوة ضعفا فقال الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة
ثم جعل من بعد قوة ضعفا ثم قال قرأت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما قرأت
علي فاخذ علي كما اخذت عليك حديث الحديث كان من حديث العدد سمعناه من
اصحاب الحافظ ابي عمرو الداني وقد رواه ابو داود من حديث عبد الله بن جابر عن عطية
عن ابي سعيد بنحوه ورواه الترمذي ابو داود جميعا من حديث فضيل بن مرزوق
به وهو الاصح وقال الترمذي حديث حسن واختلفوا في ولا ينفع فقرأ الكوفيون بالياء
على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث وتقدم ولا يستخفنك لرويس في
الروم سورة لقمان تقدم سكت ابي جعفر على الفواتح في بابه واختلفوا في هدى
ورحمة فقرأ حمزة بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم ليضل في ابراهيم واختلفوا
في ويتخذها فقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب وقرأ الباقون بالرفع
وتقدم هزوا في البقرة وتقدم كان لم وكان في اذنيه في باب الهمز المفرد وتقدم اذنيه
لنافع وان اشكر في البقرة وتقدم يا بني لا تشرك لابن كثير في هود وتقدم يا بني في الثلاثة
لحفص في هود ايضا وتقدم مثقال في الانبياء للمدنيين واختلفوا في ولا تصاعر
فقرأ ابن كثير وابو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب بتشديد العين من غير الف وقرأ الباقون
بتخفيفها والف قبلها واختلفوا في عليكم نعمه فقرأ المدنيان وابو عمرو وحفص بفتح العين
وهاء مضمومة على التذكير والجمع وقرأ الباقون باسكان العين وتاء منونة منصوبة على
التانيث والتوحيد واختلفوا في والبحر يمده فقرأ البصريان بنصب الراء وقرأ الباقون بالرفع
وتقدم وان ما يدعون من دونه في الحج وقرأ يعقوب فلا تغرنكم ولا يغرنكم بتخفيف النون فيهما

العزوب بضم العين وقرأ الباقون بتشديد النون فيهما والعزوب بفتح العين وتقدم وينزل
الغيث في البقرة وتقدم يا بني لا للاصبهاني في باب الهمز المفرد سورة السجدة تقدم سكت
ابو جعفر واختلفوا في خلقه فقرأ نافع والكوفيون بفتح اللام وقرأ الباقون باسكانها
وتقدم أإذا أإنا في الهمزتين من كلمة وتقدم لأملأن في الهمز المفرد للاصبهاني واختلفوا
في ما اخفي لهم فقرأ يعقوب وحمزة باسكان الياء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم
المأوى في الهمز المفرد وتقدم أئمة في الهمزتين من كلمة واختلفوا في لما صبروا فقرأ
حمزة والكسائي ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد
الميم سورة الأحزاب تقدم النبي لنافع في الهمز المفرد واختلفوا في بما تعملون خبيرا فقرأهما
ابو عمرو بالغيب وقرأهما الباقون بالخطاب وتقدم اختلافهم في اللائي في باب الهمز
المفرد واختلفوا في تظاهرون فقرأ عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء والف بعدها
وكسر الهاء مع تخفيفها وكذلك قرأ حمزة والكسائي وخلف الا انهم بفتح التاء والهاء
وقرأ ابن عامر كذلك الا انه بتشديد الظاء وقرأ الباقون كذلك الا انهم بتشديد
الهاء مفتوحة من غير الف قبلها واختلفوا في الظنونا هنالك والرسولا وقالوا و
السبيلا ربنا فقرأ المدنيان وابن عامر وابو بكر بالالف في الثلاثة وصلا ووقفا وقرأ
البصريان وحمزة بغير الف في الحالين وقرأ ابن كثير والكسائي وخلف وحفص بالالف في الوقف
دون الوصل واتفقت المصاحف على رسمها بالالف في الثلاثة دون سائر الفواصل واختلفوا
في لا مقام لكم فروى حفص بضم الميم وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في لآتوها فقرأ
المدنيان وابن كثير بغير مد واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الصوري كذلك وهي
رواية التغلبي عنه من طريق ابن سلامة ابن هارون وغيره عن الاخفش من طريقيه عنه بالمد وكذلك

وقرأ الباقون

قرأ الباقون وشدد فارس ابن احمد عن ابي ربيعة عن البزي بالمد وعدة الحافظ ابو عمرو
وهما منه واختلفوا في يسألون عن انبائكم فروى رويس بتشديد السين وفتحها والف بعدها
وقرأ الباقون باسكانها من غير الف واختلفوا في أسوة هنا وفي حرف الممتحنة فقرأ
عاصم بضم الهمزة في الثلاثة وقرأ الباقون بكسرها وتقدم نبي وتقدم رأى المؤمنون في
الامالة وتقدم الرعب في البقرة وهزوا وتقدم تطؤها في الهمز المفرد وتقدم مبينة
في النساء واختلفوا في يضاعف لها العذاب فقرأ ابن كثير وابن عامر بالنون وتشديد
العين وكسرها من غير الف قبلها ونصب العذاب وقرأ ابو جعفر والبصريان بالياء وتشديد
العين وفتحها من غير الف قبلها ورفع العذاب وقرأ الباقون كذلك الا انهم بتخفيف العين
والف قبلها واختلفوا في وتعمل صالحا نؤتها فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء فيهما
وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث في الاول وبالنون في الثاني واختلفوا في وقرن
في بيوتكن فقرأ المدنيان وعاصم بفتح القاف وقرأ الباقون بكسرها وتقدم ولا
تبرجن للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في بيوت في البقرة واختلفوا في ان
يكون لهم فقرأ الكوفيون وهشام بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث
واختلفوا في خاتم النبيين فقرأ عاصم بفتح التاء وقرأ الباقون بكسرها وتقدم النبيين
والنبي صلى الله عليه وسلم لنافع في الهمز المفرد وتقدم للنبي ان وبيوت النبي الا في الهمزتين
لقالون وتقدم تماسوهن في البقرة وتقدم ترجي في الهمز المفرد وتقدم ابدال تؤوي لابي
جع في الهمز المفرد وتقدم هن واختلفوا في لا يحل لك فقرأ البصريان بالتاء على التأنيث وقرأ
الباقون بالياء على التذكير وتقدم ان تبدل بهن للبزي في البقرة وتقدم اناه في الامالة
واختلفوا في سادتنا فقرأ يعقوب وابن عامر ساداتنا بالجمع وكسر التاء وقرأ الباقون بالتوحيد

ونصب التاء في لعنا كبيرا فقرأ عاصم بالباء الموحدة من تحت واختلف عن هشام فروى
الداجوني عن أصحابه بالباء وروى الحلواني وغيره عن هشام بالثاء المثلثة وبذلك قرأ
قرأ الباقون وبذلك قرأ الباقون **سورة سبأ** تقدم إمالة بلى فيها واختلفوا في عالم
الغيب فقرأ المدنيان وابن عامر ورويس برفع الميم وقرأ الباقون بخفضها وقرأ منهم حمزة
والكسائي علام بتشديد اللام مثل فعال وتقدم يعزب في يونس وتقدم معاجزين
كلاهما في الحج واختلفوا في رجز أليم هنا وفي الجاثية فقرأ ابن كثير ويعقوب وحفص برفع الميم
فيهما وقرأ الباقون بخفضها منهما واختلفوا في إن نشأ نخسف أو نسقط فقرأ حمزة
والكسائي وخلف بالياء في الثلاثة وقرأ الباقون بالنون وتقدم إدغام نخسف بهم
للكسائي في باب حروف قربت مخارجها وتقدم كسفا لحفص في الإسراء وانفرد ابن مهران
عن هبة الله بن جعفر عن أصحابه عن روح برفع الراء من والطير ورواية زيد عن يعقوب وورد عن عاصم
وأبي عمرو واختلفوا في الريح فروى أبو بكر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم الرياح لأبي جعفر
من البقرة واختلفوا في منسأته فقرأ المدنيان وأبو عمرو بعد السين من غير همز وهذه الألف
بدل من الهمزة وهو مسموع على القياس قال أبو عمرو بن العلاء هي لغة قريش وقال الداني أنشد
فارس بن أحمد شاهدا لذلك إن الشيوخ إذا تقارب خطوهم دبوا على المنسات
في الأسواق واختلف عن هشام فروى الداجوني عن أصحابه عنه كذلك وروى الحلواني
عنه بفتح الهمزة وبذلك قرأ الباقون وقد ثبت إسكان الهمزة في كلامهم وأنشدوا على
ذلك صريع خمر قام من وكأته كقومة الشيخ إلى منسأته واختلفوا في تبينت الجن فروى رويس
بضم التاء والياء وكسر الباء على ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون بفتح التاء والياء والباء
وتقدم لسبأ في النمل واختلفوا في مساكنهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص مسكنهم

بغير ألف



بغير ألف على التوحيد وقرأ الكسائي وخلف بكسر الكاف وفتحها حمزة وحفص وقرأ الباقون
بالألف على الجمع وكسر الكاف واختلفوا في أكل خمط فقرأ البصريان أكل بالإضافة من غير
تنوين وقرأ الباقون بالتنوين وتقدم إسكان الكاف وضمها في البقرة عند هزوا
واختلفوا في هل نجازي إلا الكفور فقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وحفص
بالنون مع كسر الزاي الكفور بالنصب والكسائي على أصله في إدغام اللام من هل في النون
وقرأ الباقون بالياء وفتح الزاي ورفع الكفور واختلفوا في ربنا باعد فقرأ يعقوب برفع
الباء من ربنا وفتح العين من باعد وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام بنصب الباء وكسر العين
مشددة من غير ألف مع إسكان الدال وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم بالألف وتخفيف
العين واختلفوا في صدق عليهم فقرأ الكوفيون بتشديد الدال وقرأ الباقون
بتخفيفها واختلفوا في أذن له فقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بضم الهمزة وقرأ
الباقون بفتحها واختلفوا في إذا فزع فقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاي وقرأ
الباقون بضم الفاء وكسر الزاي واختلفوا في جزاء الضعف فروى رويس جزاء بالنصب
على الحال مع التنوين وكسره وصلا ورفع الضعف بالابتداء كقولك في الدار زيد
قائما والتقدير لهم الضعف جزاء وقرأ الباقون بالرفع من غير تنوين وخفض الضعف بالإضافة
واختلفوا في الغرفات فقرأ حمزة في الغرفة بإسكان الراء من غير ألف على التوحيد وقرأ
الباقون بضمها مع الألف على الجمع وتقدم يحشرهم ثم يقول في الأنعام ليعقوب وحفص
وتقدم ثم تتفكروا لرويس في الإدغام الكبير وتقدم الغيوب في البقرة عند البيوت
واختلفوا في التناوش فقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بالمد والهمز وقرأ
الباقون بالواو المحضة بعد الألف من غير مد وتقدم حيل في أوائل البقرة فيها من الإضافة

نادىٰ يا آتِ أن أجرى لأ فتحها المدنيان وأبو عمرو عبادى الشكور أسكنها حمزة وانفرد
بذلك الهذلي عن النخاس عن رويس كما تقدم ومن الزوائد ثنتان كالجواب أثبتها
وصلا أبو عمرو وورش وانفرد الحنبلي عن عيسى بن وردان بذلك كما تقدم وأثبتها
في الحالين يعقوب سورة فاطر تقدم يشاء ان في الهمزتين من كلمتين واختلفوا في
غير الله فقرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف بخفض الراء والباقون برفعها وتقدم
رجع الامور في البقرة واختلفوا في فلا تذهب نفسك فقرأ أبو جعفر بضم التاء
وكسر الهاء ونصب السين وقرأ الباقون بفتح التاء والهاء ورفع السين وتقدم أرسل
الرياح في البقرة وتقدم الى بلد ميت فيها أيضا واختلفوا في ولا ينقص فروى روح
بفتح الياء وضم القاف واختلف عن رويس فروى الحمامي والسعيدي وأبو العلاء كلهم
عن النخاس عن التمار عنه كذلك وأبو الطيب وهبة الله والشنبوذي كلهم عن التمار
وروى ابن العلاف والكارزيني كلاهما عن النخاس عن التمار عنه بضم الياء وفتح القاف
وكذلك قرأ الباقون وتقدم يدخلونها لأبي عمرو في النساء وتقدم نصب ولؤلؤا
في الحج وابدال همزة الساكنة في المفرد واختلفوا في كذلك نجزي كل كفور فقرأ أبو عمرو
بالياء وضمها وفتح الزاي وكل بالرفع والباقون بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب
كل واختلفوا في بينة منه فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف وحفص بغير ألف على
التوحيد وقرأ الباقون بالألف على الجمع واختلفوا في ومكر السيء فقرأ حمزة باسكان
الهمزة في الوصل لتوالي الحركات تخفيفا كما أسكنها أبو عمرو في بارئكم كذلك
وكان اسكانها [illegible] الطرف لحسن لأنه موضع التغيير وقرأ الباقون بكسرها
وقد أكثر أبو علي الفارسي في الاستشهاد من كلام العرب على الاسكان ثم قال

فاذا

فاذا ساغ ما ذكره في هذه القراءة من التأويل لم يسغ أن يقال لحن قالت وهي قراءة
الأعمش ورواها المغربي عن عبد الوارث عن عبد الوارث عن أبي عمرو وقرأنا بها من
رواية ابن أبي شريح عن الكسائي وناهيك بإمام القراءة والنحو أبي عمرو والكسائي
واذا وقف حمزة أبدلها خالصة وكذلك هشام اذا خفف من طريق الحلواني الا
أنه يزيد على حمزة بالروم بين بين كما تقدم في بابه فيها من الزوائد ياء واحدة نكير أثبتها
وصلا ورش وفي الحالين يعقوب سورة يس تقدم ذكر امالة الياء من يس في بابها
وتقدم السكت لأبي جعفر في بابه وتقدم ادغام النون في حروف قربت مخارجها
وتقدم نقل ابن كثير القرآن في بابه وتقدم صراط في أم القرآن واختلفوا في تنزيل
العزيز فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بنصب اللام وقرأ الباقون برفعها
وتقدم اختلافهم في سدا في الحرفين من الكهف واختلفوا في فعززنا بثالث فروى
أبو بكر بتخفيف الزاي وقرأ الباقون بتشديدها واختلفوا في أئن ذكرتم فقرأ أبو جعفر
بفتح الثانية وهو في تسهيلها والفصل بينهما على أصله وقرأ الباقون بكسرها
وهم في التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه على أصولهم واختلفوا في ذكرتم فقرأ أبو جعفر
بتخفيف الكاف وانفرد الهذلي عن ابن جماز بتشديدها وبذلك قرأ الباقون واختلفوا
في ان كانت الا صيحة واحدة فقرأ أبو جعفر بالرفع فيهن على أن كان تامة وصيحة
أي فاعل أي ما وقعت الا صيحة واحدة واتفقوا على نصب ما ينظرون الا صيحة
واحدة اذ هو مفعول ينظرون وتقدم لما لابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز في هود
وتقدم الميتة للمدنيين في البقرة وتقدم العيون في البقرة وعند البيوت وتقدم حمزة
في الانعام واختلفوا في وما عملته أيديهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر

عملت بغير هاء ضمير وهي في مصاحف أهل الكوفة كذلك وقرأ الباقون بالهاء ووصلها
ابن كثير على أصله وهي في مصاحفهم كذلك واختلفوا في والقمر قدرناه فقرأ ابن كثير
وأبو عمرو ونافع وروح برفع الراء وقرأ الباقون بنصبها وتقدم حملنا ذريتهم في
الأعراف وتقدم من مرقدنا لحفص في السكت واختلفوا في يخصمون فقرأ حمزة بفتح الياء
وإسكان الخاء وتخفيف الصاد وقرأ أبو جعفر كذلك إلا أنه باختلاس فتحة الخاء وانفرد
ابن مهران بذلك عن روح فلم يوافقه أحد من الأئمة عليه وقرأ يعقوب والكسائي وخلف
وابن ذكوان وحفص كذلك إلا أنه بكسر الخاء واختلف عن قالون وأبي عمرو وهشام وأبي بكر
فأما قالون فقطع له الداني في جامع البيان بإسكان الخاء فقط كأبي جعفر وهو الذي
عليه العراقيون قاطبة ولم يذكر صاحب العنوان له سواه وقطع له الشاطبي باختلاس فتحة
الخاء وعليه أكثر المغاربة وهو الذي في التذكرة لابن غلبون نصا وفي التيسير اختيارا وذكره
صاحب الكافي وذكر له أبو الحسن ابن بليمة في تلخيصه وغيره إتمام الحركة لورش وهي رواية
أبي عون عن الحلواني عنه فيما رواه القاضي أبو العلاء وغيره ورواية [illegible] عن قالون
أيضا وأما أبو عمرو فأجمع المغاربة على الاختلاس كقالون وهو الذي لم يذكر الداني في كتبه
من روايتي الدوري والسوسي سواه وهو الذي في التذكرة والعنوان وأجمع العراقيون
له على الإسكان كابن كثير وذكر الأهوازي أن بعضهم روى الاختلاس عن ابن حبش عن السوسي
كابن سوار وغيره والحافظ أبو العلاء روى الاختلاس كالمغاربة وأما هشام فروى
عنه الحلواني فتح الخاء مع تشديد الصاد كابن كثير وروى عنه الداجوني كسر الخاء مع التشديد
كابن ذكوان وأما أبو بكر فروى عنه العليمي فتح الياء مع كسر الخاء كحفص واختلف عن يحيى بن آدم
عنه فروى المغاربة قاطبة عن يحيى كذلك وروى العراقيون عنه كسر الياء والخاء جميعا

وحفص



وخص بعضهم ذلك بطريق أبي حمدون عن يحيى وكلاهما صحيح عنه وروى سبط الخياط
في المبهج الوجهين جميعا عن العليمي وتقدم في شغل لنافع وابن كثير وأبي عمرو في البقرة واختلفوا
في فاكهون هنا والدخان والطور والمطففين فقرأ أبو جعفر بغير ألف بعد الفاء ووافقه
حفص في المطففين واختلف فيه عن ابن عامر فروى الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان كحفص
وكذلك روى الشذائي عن ابن الأخرم عن الأخفش وهي رواية أحمد بن أنس عن ابن ذكوان
وروى الحافظ أبو العلاء عن الداجوني عن هشام كذلك وهي رواية إبراهيم بن عباد وروى
المطوعي عن الصوري والأخفش كلاهما عن ابن ذكوان بالألف وكذا رواه الحلواني عن هشام
وسائر أصحاب الداجوني عن أصحابه عن هشام وهي رواية التغلبي وابن المعلى عن ابن ذكوان ورواية
ابن أبي حسان والباغندي عن هشام وبذلك قرأ الباقون في الأربعة واختلفوا
في ظلال فقرأ حمزة والكسائي وخلف ظلل بضم الظاء من غير ألف وقرأ الباقون بكسر
الظاء وألف وتقدم متكئون في الهمز المفرد واختلفوا في جبلا فقرأ أبو عمرو وابن
عامر بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام وروى روح كذلك إلا أنه بتشديد
اللام وقرأ الباقون بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وتقدم مكاناتهم لأبي بكر
في الأنعام واختلفوا في ننكسه فقرأ عاصم وحمزة بضم النون الأولى وفتح
الثانية وكسر الكاف مخففة وتقدم أفلا تعقلون في الأنعام واختلفوا في لتنذر
من كان فقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب
وتقدم إمالة ومشارب في بابها وتقدم فلا يحزنك في آل عمران لنافع واختلفوا
بقادر على هنا وفي الأحقاف فروى رويس يقدر بياء مفتوحة وإسكان القاف
من غير ألف وضم الراء ووافقه روح في الأحقاف وقرأ الباقون بالباء وفتح القاف

والف بعدها وحفص الراء منونة في الموضعين واتفقوا على قوله تعالى في سورة
القيمة بقادر على ان يحيي الموتى انه بهذه الترجمة لثبوت الفه في كتب المصاحف
وحذف الالف من موضعي يونس والاحقاف في جميع المصاحف فاختلفت
القرائتان فيهما لذلك دون القيمة ولان جواب الاستفهام ورد من قوله تعالى
في الموضعين واستدعى الفعل الجواب ليس كذا عندي انه لم يكن بعد حرف القيمة
الجواب بلى حسن الاتيان مع الباء الدال على تاكيد النفي بخلاف الحرفين الاخرين
فانهما مع الجواب لا يحتاج الى تاكيد النفي والله تعالى اعلم وتقدم فيكون لابن
عامر والكسائي في البقرة ويهدي في الكهف وتقدم ترجعون ليعقوب في البقرة
وفيها من الاضافة ثلاث ياآت مالي اسكنها يعقوب وحمزة وخلف وهشام بخلاف
عنه اتعدانني فتحها المدنيان وابو عمرو واني امنت فتحها المدنيان وابن كثير وابو
عمرو ومن الزوائد ثلاث ياآت ان يردن الرحمن اثبتها في الحالين ابو جعفر وفتحها وصلا
وافقه يعقوب كما تقدم في باب الوقف ولا ينقذون اثبتها وصلا ورش واثبتها
في الحالين يعقوب فاسمعون اثبتها في الحالين يعقوب **سورة الصافات** تقدم مذهب
حمزة لابي عمرو في ادغام والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا من باب
الادغام الكبير واختلفوا في بزينة فقرا عاصم وحمزة بالتنوين وقرا الباقون
بغير تنوين واختلفوا في الكواكب فروى ابو بكر بنصب الباء وقرا الباقون بخفضها
واختلفوا في لا يسمعون فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد السين والميم
وقرا الباقون بتخفيفهما وتقدم فاستفتهم لرويس في ام القران واختلفوا في
بل عجبت فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم ااذا

متنا



متنا ااانا في الموضعين في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في او اباؤنا هنا وفي الواقعة
فقرا ابو جعفر وابن عامر وقالون باسكان الواو فيهما واختلف عن ورش فروى الاصبهاني
عنه كذلك الا انه ينقل حركة الهمزة بعدها كسائر السواكن وروى الازرق
عنه فتح الواو وكذلك قرا الباقون في الموضعين وتقدم نعم للكسائي في الاعراف
وتقدم لا تناصرون للبزي وابو جعفر في البقرة وتقدم المخلصين في يوسف وتقدم
للشاربين لابن ذكوان في الامالة واختلفوا في ينزفون هنا وفي الواقعة فقرا
حمزة والكسائي بكسر الزاي فيهما ووافقهم عاصم في الواقعة وقرا الباقون بفتح
الزاي في الموضعين واختلفوا في اليه يزفون فقرا حمزة بضم الياء وقرا الباقون بفتحها
وتقدم فتح يا بني لحفص واختلفوا في ماذا ترى فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم التاء
وكسر الراء فيصير بعدها يا وقرا الباقون بفتحهما فيصير بعد الراء الف وهم على اصولهم
في الامالة وبين بين واختلف عن ابن عامر وان الياس فروى البغداديون عن اصحابهم عن
اصحاب ابن ذكوان كالصوري والثعلبي واحمد بن انس والترمذي وابن المعلى بوصل
همزة الياس واللفظ بعد نون ان بلام ساكنة حالة الوصل وبهذا كان ياخذ النقاش
عن الاخفش وكذا كان ياخذ الداجوني وامام قراءة الشاميين عن اصحابه في رواية
هشام وابن ذكوان وكذا روى الكارزيني عمن قرا عليه من اصحاب الاخفش الشاميين
وغيرهم كالمطوعي صاحب الحسن بن حبيب وكان الشذائي وعلي بن داود الداراني
خطيب دمشق وابي بكر السلمي امام القراءة بدمشق وهو لاصحاب ابن لاحق وروى
الكارزيني الوجهين يعني الوصل والقطع عن المطوعي عن احمد بن محمد بن الهيثم بن يزيد
الاسكندراني عن ابن ذكوان وكذا رواه الامام ابو الفضل الرازي اكثر اصحابنا على ا

ابن داود الداراني عن ابن عامر بكماله وروى ابن العارف والنهرواني الوصل ايضا عن هبة
الله عن الاخفش وكذا روى عبد الله بن احمد الصيدلاني عن الاخفش ونص غير واحد
من العراقيين على ذلك لابن عامر بكماله واكثرهم على استثناء الحلواني فقد عن هشام
ولم يستثن الحافظ ابو العلاء عن ابن عامر سوى الحلواني والوليد وهو الذي لم يذكر
مكي وائمة المغاربة عن ابن عامر سواه وبه قرأ الحافظ ابو عمرو الداني على عبد العزيز
ابن محمد الفارسي عن قراءته به على النقاش عن الاخفش وقرأ على سائر شيوخه عن كل من
روى عن الاخفش من الشاميين بالهمز والقطع قال وهو الصحيح عن ابن ذكوان قال والوصل
غير صحيح عنه وذلك ان ابن ذكوان ترجم عن ذلك في كتابه بغير همز فتاول ذلك عامة البغداديين
ابن مجاهد والنقاش وابو طاهر وغيرهم انه يعني همز اول الاسم وسطروا ذلك عنه في كتبهم
واخذوا به في مذهبهم عن اصحابهم قال وهو خطا من تاويلهم ووهم من نقلهم وذلك
ان ابن ذكوان اراد بقوله بغير همز الا تهمز الالف التي في وسط هذا الاسم كما تهمز في كثير
من الاسماء نحو الكاس والراس والناس وما اشبهه فقال غير مهموز لبرفع الاشكال
ويزيل الالتباس ويدل على مخالفته الاسماء المذكورة التي هي مهموزة ولم يرد ان
همزة اوله ساقط قال والدليل على انه لم يرد ذلك وانه اراد ما قلناه اجماع الاخذين
عنه من اهل بلده والذين نقلوا القراءة عنه وشاهدوه من لدن تصدره الى حين
وفاته وقاموا بالقراءة على تحقيق الهمزة المبتداة في ذلك من لفظهم الى وقتنا
هذا قلت وهذا الذي ذكره الحافظ ابو عمرو متجه وظاهر محتمل لو كانت القراءة
توخذ من الكتب دون المشافهة والا اذا كانت القراءة لا بد فيها من المشافهة
والسماع فمن البعيد تواطؤ من ذكرنا من الائمة شرقا وغربا على الخطا في ذلك

ونلقي

ونلقي الائمة ذلك بالقبول خلفا عن سلف عن اصل واما قوله ان اجماع الاخذين
عنه من اهل بلده على تحقيق هذه الهمزة المبتداة فقد قدمنا النقل عن ائمة
بلده على وصل الهمزة والتالون عنهم ذلك ممن ثبت ابو عمرو وهم الحفظ والضبط
والاتقان وافقهم من ذكر عن ابن ذكوان وهشام جميعا بل ثبت عندنا نصوصا قطعيا
اخذ الداني نفسه بهذا الوجه وصح عندنا قراءة الشاطبي رحمه الله بذلك
على اصحابه اصحابنا وهم من الثقة والعدالة والضبط بمكان لا مزيد عليه حتى ان الشاطبي
سوى بين الوجهين جميعا عنده في اطلاقه الخلاف عن ابن ذكوان ولم يشر الى ترجيح
احدهما ولا تضعيفه كما هي عادته كما لم يبلغ في الضعف مبلغ الوهم والغلط
فكيف عما هو غلط محض والله تعالى اعلم والدليل على ان الوهم من الداني فيما
فهمه ان ابن ذكوان لو اراد همز الالف التي قبل السين لرفع الالتباس كما ذكره
لم يكن ذكر ذلك والنص عليه في هذا الحرف الذي هو سورة الصافات فائدة من كان
نصه على ذلك في سورة الانعام عند اول وقوعه هو المتعين كما هي عادته وعادة
غيره من الائمة والقراء ولما كان عزاه الى الحرف الذي وقع الخلاف في وصل همزته
الاول علم والله اعلم قلت وبالوجهين جميعا اخذ في رواية ابن عامر اعتمادا على نقل
الائمة الثقات واستنادا الى وجهه في العربية وثبوته بالنص على انه ليس الوصل
مما انفرد به ابن عامر او بعض رواته فقد اثبتها الامام ابو الفضل الرازي في كتاب
اللوامح انها قراءة ابن محيصن وابي رجاء من غير خلاف عنهما قال وكذلك الحسن
وعكرمة بخلاف عنهما وذلك في وان الياس وعلى الالياسين جميعا ووافقهم
ابن عامر في وان الياس قال وهذا مما دخل فيه لام التعريف على ياس وكذلك الياسين

وقال في الانعام قرأ الحسن وقتادة وابن هرمز والياس بوصل همزة فالالف
فيه للتعريف والاسم ياس انتهى وهو اوضح دليل على ان المراد بالهمز هو الاولى وان
ذلك خارج عما قاله الداني ومخالفه والله تعالى اعلم واما حالة الابتداء فان
الموجهين لهذه القراءة اختلفوا في توجيهها فبعضهم وجهها على ان تكون همزة القطع
وصلت والاكثرون على ان يكون اصله ياس فدخلت عليه ال كاليسع ونظيره فائدة
اختلاف التوجيه في الابتداء فمن يقول ان همزة القطع وصلت ابتدأ فمن يقول بالثاني
ابتدأ بفتح الهمزة وهو الصواب لان وصل همزة القطع لا يجوز الا ضرورة ولان
اكثر ائمة القراءة كابن سوار وابي الحسن ابن فارس وابي الفضل الرازي وابي العز
وابي العلاء الحافظ وغيرهم نصوا عليه دون غيره ولانه الاولى في التوجيه ولا نعلم
من ائمة القراءة من اجاز الابتداء بكسر الهمزة على هذه القراءة والله اعلم وقرأ الباقون
بقطع الهمزة مكسورة في الحالين واختلفوا في والله ربكم ورب فقرأ يعقوب وحمزة
والكسائي وخلف وحفص بالنصب في الاسماء الثلثة وقرأ الباقون برفعها واختلفوا
في الياسين فقرأ نافع وابن عامر ويعقوب آل ياسين بفتح الهمزة والمد وقطع اللام من الياء
وحدها مثل آل يعقوب وكذا رسمت في جميع المصاحف وقرأ الباقون بكسر الهمزة واسكان
اللام بعدها ووصلها بالياء كلمة واحدة في الحالين وانفرد ابن مهران بذلك
عن يعقوب فخالف فيه سائر الرواة وتقدم في الوقف على المرسوم في وصل المقطوع انها
على قراءة هؤلاء لا يجوز قطعها فتوقف على اللام لكونها من نفس الكلمة اتفاقا وذلك
مما لا نعلم فيه خلافا والله اعلم واختلفوا في اصطفى فقرأ ابو جعفر بوصل الهمزة على لفظ
الخبر فيبتدئ بهمزة مكسورة واختلف عن ورش فروى الاصبهاني عنه كذلك وهي رواية

اسمعيل



اسمعيل ابن جعفر عن نافع وروى عنه الازرق بقطع الهمزة على لفظ الاستفهام وكذلك
قرأ الباقون وتقدم نظيره في الانعام وتقدم الوقف على صال الجحيم ليعقوب في بابه
وفيها من الاضافة ثلاث ياآت اني ارى اني اذبحك فتحهما المدنيان وابن كثير
وابو عمرو ستجدني ان شاء الله فتحها المدنيان ومن الزوائد ياآن سيهدين اثبتها
في الحالين يعقوب لتردين اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب سورة ص
تقدم سكت ابي جعفر على صاد في بابه وتقدم القرآن لابن كثير في باب النقل وتقدم
وقف الكسائي على ولات بالهاء في بابه وتقدم اختلافهم في أأنزل في الهمزتين من كلمة
وتقدم وقف الكسائي على ولات بالهاء ايكة لابن كثير وابن عامر والمدنيين في الشعراء
واختلفوا في فواق فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الفاء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم
امالة كالفجار في بابه واختلفوا في ليدبروا فقرأ ابو جعفر بالخطاب مع تخفيف
الدال وقرأ الباقون بالغيب والتشديد وتقدم بالسوق في النمل وتقدم الرياح
في البقرة واختلفوا في بنصب فقرأ ابو جعفر بضم النون والصاد وقرأ يعقوب بفتحهما
وقرأ الباقون بضم النون واسكان الصاد واختلفوا في واذكر عبادنا فقرأ ابن كثير عبدنا بغير
الف على التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في بخالصة بغير تنوين على الاضافة
واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك وهي رواية ابن عباد عنه وروى عنه
الداجوني وسائر اصحابه بالتنوين وكذلك قرأ الباقون وتقدم واليسع في الانعام
ومتكئين في الهمز المفرد واختلفوا في هذا ما توعدون فقرأ ابن كثير وابو عمرو بالغيب
وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في وغساق هنا وغساقا في النبأ فقرأ حمزة والكسائي
وخلف وحفص بتشديد السين في الموضعين وقرأ الباقون بتخفيفها فيهما واختلفوا

في اخر ومن شكله فقرا البصريان بضم الهمزة من غير مد على الجمع وقرا الباقون بفتح الهمزة
والف بعدها على التوحيد واختلفوا في من الاشرار اتخذناهم فقرا البصريان وحمزة
والكسائي وخلف بوصل همزة اتخذناهم على الخبر وفي الابتداء بكسر الهمزة وقرا الباقون
بقطع الهمزة مفتوحة على الاستفهام وتقدم الخلاف في سخريا في المؤمنون واختلفوا
في الا انما انا فقرا ابو جعفر بكسر همزة انما على الحكاية وقرا الباقون بفتحها وتقدم
المخلصين في يوسف واختلفوا في قال فالحق فقرا عاصم وحمزة وخلف بالرفع
وقرا الباقون بالنصب وتقدم لاملان للاصبهاني في الهمز المفرد وفيها من الاضافة ست
ياات ولي نعجة فتحها حفص وهشام بخلاف عنه اني احببت فتحها المدنيان وابو عمرو وابن
كثير بعدي انك فتحها المدنيان وابو عمرو لعنتي الى فتحها المدنيان ما كان لي من علم فتحها
حفص مسني الشيطان اسكنها حمزة ومن الزوائد ياان عقاب وعذاب اثبتهما في الحالين
ولا يصح عن قنبل في عذاب شيء والله تعالى اعلم سورة الزمر تقدم في بطون امهاتكم
لحمزة والكسائي في البناء وتقدم يرضه لكم في هاء الكناية وتقدم ليضل عن سبيله
في ابراهيم واختلفوا في امن هو فقرا نافع وابن كثير وحمزة بتخفيف الميم وقرا الباقون بتشديدها
وتقدم يا عبادي الذين امنوا في الوقف على المرسوم وان الوقف عليها بالحذف باجماع
الا ما انفرد به الحافظ ابو العلاء عن رويس والله اعلم وتقدم لكن الذين اتقوا لابي جعفر
في اخر ال عمران وهاد في الوقف على الرسم واختلفوا في ورجلا سلما فقرا ابن كثير والبصريان
سالما بالف بعد السين وكسر اللام واختلفوا في بكاف عبده فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي
وخلف عباده بالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد واختلفوا في كاشفات
ضره وممسكات رحمته فقرا البصريان بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته

واختلفوا

واختلفوا في قضى عليها الموت فقرا حمزة والكسائي وخلف قضي بضم القاف وكسر الضاد
وفتح الياء الموت بالرفع وقرا الباقون بفتح القاف والضاد وقلب الياء الفا ونصب الموت
وتقدم لا تقنطوا في الحجر واختلفوا في يا حسرتى فقرا ابو جعفر يا حسرتاي بياء بعد الالف وفتحها
عنه ابن جماز واختلف عن ابن وردان فروى اسكانها ابو الحسن بن العلاف عن زيد وكذلك
ابو الحسن الخبازي عنه عن الفضل ورواه ايضا الحنبلي عن هبة الله عن ابيه كلاهما عن
الحلواني وهو قياس اسكان محياي وروى الاخرون عنه الفتح وكلاهما صحيح نص عليهما
عنه غير واحد كابي العز وابن سوار وابي الفضل الرازي ولا يلتفت الى من رده بعد صحة
روايته وقرا الباقون بغير ياء وتقدم الوقف عليه لرويس في بابه وتقدم ايضا في الامالة
وتقدم وينجي الله لروح في الانعام واختلف في مفازتهم فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر
بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على الافراد واختلف في تامروني فقرا المدنيان بتخفيف
النون وقرا ابن عامر بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة هذا الذي اجمع
عليه اكثر الرواة في رواية هشام وابن ذكوان عن قارئها وكذا هي في المصحف الشامي واختلف
عن ابن ذكوان في حذف احدى النونين فروى الحافظ ابن شاذان عن زيد عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان
بنون واحدة مخففة كنافع وكذا روى ابو الحسين الخبازي عن الشذائي عن الرملي وكذا
روى ابو بكر القباب عن الرملي الا ان الحافظ ابا العلاء روى التخيير بين التخفيف كنافع وبنونين
كالاصل وكذا روى الثعلبي وابن المعلى وابن انس عن ابن ذكوان وكذا روى الامام الاهوازي
عن الاخفش وروى سائر الرواة عن زيد عن الرملي عن الصوري والاخفش بنونين كما
قدمنا وقرا الباقون بنون واحدة مشددة وسياتي الخلاف في بابها وتقدم جيء
وسيق وقيل في اول البقرة واختلفوا في فتحت وفتحت في الموضعين هنا وفي النبا

فقرأ الكوفيون بالتخفيف في الثلاثة وقرأ الباقون بالتشديد فيهن وفيها من ياءات الإضافة
خمس ياءات إني أخاف فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو إني أمرت فتحها المدنيان
أرادني الله أسكنها حمزة يا عبادي الذين أسرفوا فتحها المدنيان وابن كثير وابن عامر
تأمروني أعبد أيها الجاهلون فتحها المدنيان وابن كثير ومن الزوائد ثلاث يا عباد فاتقون
أثبت الياء فيها رويس في الحالين بخلاف عنه في يا عباد لهما تقدم ووافقه روح في فاتقون
فبشر عباد الذين أثبتها وصلا مفتوحة السوسي بخلاف عنه واختلف عنه في الوقف أيضا
فمن أثبتها وصلا وقف كما تقدم مثبتا ويعقوب على أصله في الوقف سورة المؤمن تقدم
اختلافهم في إمالة الحاء من حم في بابه وتقدم سكت أبي جعفر كذلك في بابه وتقدم
كلمات ربك في الأنعام وتقدم الخلاف عن رويس في وقهم واختلفوا في والذين تدعون
فقرأ نافع وهشام بالخطاب واختلف عن ابن ذكوان فروى الشريف أبو الفضل من جميع
طرقه عن الأخفش عنه كذلك وكذلك رواه الصيدلاني وسلامة بن هارون عن الأخفش
أيضا وبه قطع له في المبهج وكذا روى المطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان من الطرق الخمسة
وبه قطع الهذلي من طريق الداجوني وهي رواية التغلبي وعبد الرزاق وأحمد بن أنس
ومحمد بن إسمعيل الترمذي والحسين بن إسحق وابن خرزاد والإسكندراني كلهم عن ابن ذكوان
وبه قطع الداني للصوري وكذا رواه الوليد وابن بكار عن ابن عامر ورواه الجمهور عن
عن الأخفش والصوري جميعا بالغيب وهي رواية محمد بن المعلى وإسحق بن داود عن ابن ذكوان
وبذلك قرأ الباقون وانفرد صاحب المبهج بذلك عن هشام بكماله وحمل الحافظ أبو العلاء
فيها له الوجهين وقد نص الداني بعدهم الحافظ له وهو الصحيح والله أعلم واختلفوا في أشد
منهم قوة فقرأ ابن عامر منكم بالكاف وكذا هو في المصحف الشامي وقرأ الباقون بالهاء

وكذا



وكذا هو في مصاحفهم واختلفوا في وأن فقرأ الكوفيون ويعقوب أو أن بزيادة همزة
مفتوحة قبل الواو وبإسكان الواو وكذلك هي في مصاحف الكوفة وقرأ الباقون
بغير ألف وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في يظهر فقرأ المدنيان والبصريان وحفص
يظهر بضم الياء وكسر الهاء الفساد بالنصب وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء الفساد
بالرفع وتقدم عذت في حروف قربت مخارجها واختلفوا في على كل قلب فقرأ أبو عمرو قلب
بالتنوين في الباء واختلف عن ابن عامر فروى الداني عن أصحابه عن هشام والأخفش عن ابن
ذكوان كذلك وروى الصوري عن ابن ذكوان والحلواني عن هشام بغير تنوين وكذلك
قرأ الباقون واختلفوا في فأطلع فروى حفص بنصب العين وقرأ الباقون برفعها وتقدم
وصدوا عن السبيل في الرعد وتقدم يدخلون في النساء واختلفوا في الساعة أدخلوا
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر بوصل همزة ادخلوا وضم الخاء ويبتدئون بضم
الهمزة وقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين وكسر الخاء واختلفوا في يوم لا
ينفع فقرأ نافع والكوفيون بالياء على التذكير وروى الشطوي عن ابن مهران عن أصحابه
عن عيسى بن وردان بذلك وسائر الرواة عنه على التأنيث وبه قرأ الباقون واختلفوا
في تتذكرون فقرأ الكوفيون بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم سيدخلون
في النساء وتقدم شيوخا في البقرة عند البيوت وتقدم فيكون لابن عامر في البقرة
وكذا يرجعون ليعقوب فيها من ياءات الإضافة ثماني ياءات إني أخاف في ثلاثة مواضع فتحها
المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وذروني أقتل فتحها ابن كثير والأصبهاني عن ورش ادعوني
أستجب لكم فتحها ابن كثير لعلي أبلغ أسكنها يعقوب والكوفيون ما لي أدعوكم فتحها
المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وهشام واختلف عن ابن ذكوان أمري إلى الله فتحها المدنيان

المدنيان وابو عمرو وعن الزوائد ربع ياآت عقاب اثبتها في الحالين يعقوب التلاق
والتناد اثبتهما في الوصل ابن وردان وورش واختلف عن قالون فيهما كما ذكرناه الذي
كما تقدم واثبتهما في الحالين ابن كثير ويعقوب اتبعون اهدكم اثبتها في الوصل ابو جعفر
وابو عمرو وقالون والاصبهاني عن ورش في الحالين ابن كثير ويعقوب **سورة فصلت** تقدم
حم في الامالة والسكت وتقدم اذنا للدوري عن الكسائي في الامالة وتقدم
ائنكم لتكفرون في الهمزتين من كلمة واختلفوا في سواء للسائلين فقرأ ابو جعفر سواء
بالرفع وقرأ يعقوب بالخفض وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في نحسات فقرأ
ابو جعفر وابن عامر والكوفيون بكسر الحاء وقرأ الباقون باسكانها وما حكاه الحافظ
ابو عمرو عن ابي طاهر ابن هاشم عن اصحابه عن ابي الحارث من امالة فتح السين وانه وهم غلط
لم يكن محتاجا اليه فانه لو صح لم يكن من طرقه ولا من طرقنا واتفقوا في يحشر اعداء
الله فقرأ نافع ويعقوب بالنون وفتحها وضم الشين اعداء بالنصب وقرأ
الباقون بالياء وضمها وفتح الشين ورفع اعداء وتقدم خرجوا وتقدم ارنا في البقرة
وتقدم اللذين لابن كثير في النساء وتقدم ربت في الحج لابي جعفر وتقدم
يلحدون في الاعراف وتقدم اعجمي في الهمزتين من كلمة واختلفوا في من ثمرات
فقرأ ابن كثير والبصريان وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بغير الف على التوحيد
وقرأ الباقون بالالف على الجمع وتقدم ونأى في الاسراء والامالة وفيها من
الاضافة ياآن شركاي قالوا فتحها ابن كثير الحذ في ان فتحها ابو جعفر وابو
عمرو وورش واختلف عن قالون كما تقدم **سورة الشورى** تقدم حم في الامالة
وتقدم حسن في باب المد والقصر وتقدم ذكر كاف ابي جعفر على الحروف الخمسة

في بابه



في بابه واختلفوا في يوحي اليك فقرأ ابن كثير بفتح الحاء على التجهيل وقرأ الباقون
بكسرها على التسمية وتقدم تكاد ويتفطرن في مريم وتقدم ابراهام في البقرة
وتقدم بيوته منها في هاء الكناية وتقدم يبشر الله في آل عمران واختلفوا
في ما يفعلون فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالخطاب واختلف عن رويس
فروى عنه ابو الطيب كذلك وروى عنه الغيب غيره كذلك قرأ الباقون وقد
وقع في غاية الحافظ ابي العلاء ان النخاس وروى عن رويس بالخطاب وهو سهو
صوابه ابو الطيب والله اعلم وتقدم ينزل الغيث في البقرة واختلفوا
فيما كسبت فقرأ المدنيان وابن عامر بما بغير فاء قبل الباء وكذلك هي في
مصاحفهم وتقدم الرياح في البقرة وتقدم الجوار في الامالة والزوائد
وسيأتي ايضا في المحذوف واختلفوا في ويعلم الذين فقرأ ابن عامر والمدنيان
برفع الميم وقرأ الباقون بنصبها واختلفوا في كبائر الاثم هنا والنجم
فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الباء من غير الف ولا همزة على التوحيد
في الموضعين وقرأ الباقون بفتح الباء والف وهمزة مكسورة بعدها فيهما
على الجمع واختلفوا في او يرسل فيوحي فقرأ نافع برفع اللام واسكان الياء واختلف
عن ابن ذكوان فروى عنه الصوري من طريق الرملي كذلك وبه قطع الداني للصوري
وكذلك صاحب المبهج وابن فارس وقطع بذلك صاحب الكامل عن الاخفش عنه
واستثنى ابن عتاب والنجاري والسلمي والمرني كلهم عن الاخفش فجعلهم كالصوري
وانفرد صاحب التجريد بهذا من قراءته على الفارسي عن هشام فخالف سائر
الرواة عن هشام وهي رواية التغلبي واحمد بن انس واحمد بن المعلى عنه وكذا

روى الصيدلاني عن هبة عن الاخفش ايضا وروى عنه الاخفش من سائر طرقه
والمطوعي عن الصوري بنصب الاهم والياء بعد ذلك وقرأ الباقون فيهما الزوايد
ياء واحدة للجوار في البحر اثبتها في الوصل المدنيان وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير
ويعقوب سورة الزخرف تقدم من الامالة والسكت في بابيهما وتقدم في اول الكتاب
في النساء واختلفوا في ان كنتم فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وقرأ الباقون
بفتحها وتقدم مهدا في طه وتقدم ميتا في البقرة وتقدم يخرجون في الاعراف وتقدم
جزءا في البقرة وفي هزؤا المفرد واختلفوا في ينشأ فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص
بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين وقرأ الباقون بفتح الياء واسكان النون
وتخفيف الشين واختلفوا في عباد الرحمن فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر ويعقوب
عنها بالنون ساكنة وفتح الدال من غير الف على انه ظرف وقرأ الباقون بالباء والالف
بعدها ورفع الدال من غير الف على انه ظرف وقرأ الباقون بالباء والالف بعدها ورفع الدال
جمع عبد واختلفوا في اشهدوا الهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة
على اصلهما مع اسكان الشين وفصل بينهما بالف ابو جعفر وقالون بخلاف عنه على اصلهما
المتقدم في الهمزتين من كلمة وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين واختلفوا
في قل اولو فقرأ ابن عامر وحفص قال على الخبر وقرأ الباقون على الامر واختلفوا في اولو
جئتكم فقرأ ابو جعفر جئناكم بنون والف على الجمع وهو في ابدال الهمزة والصلة على
اصله وقرأ الباقون بالتاء مضمومة على التوحيد على اصولهم ايضا واختلفوا
في سقفا فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر بفتح السين واسكان القاف وقرأ الباقون
بفتحها وتقدم سنكون في الهمزة المفرد لابي جعفر وتقدم لما في هود لعاصم وحمزة

وابن جماز



وابن جماز وهشام بخلاف واختلفوا في نقيض له فقرأ يعقوب بالياء واختلف عن ابي بكر
روى عنه العليمي كذلك كذا وروى خلف عن يحيى وكذا روى ابو الحسن الخياط عن شعيب
الصريفيني عن يحيى وهي رواية عصمة عن ابي بكر وروى يحيى من سائر طرقه بالنون وكذا
روى سائر الرواة عن ابي بكر عن ابي بكر وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في حتى اذا
جاءنا فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر وابو بكر بالف بعد الهمزة والتثنية وقرأ الباقون
بغير الف على التوحيد وكل ما في امالته وفتحه على اصله وتقدم افانت للاصبهاني
في باب الهمزة المفرد وتقدم نذهبن بك او نرينك لرويس في اواخر آل عمران وتقدم
رسلنا في البقرة وتقدم رسل في باب النقل وتقدم يا ايه الساحر في باب الوقف
على الرسم واختلفوا في أسورة فقرأ يعقوب وحفص أسورة باسكان السين
من غير الف وانفرد ابن العلاف عن النحاس عن التمار عن رويس بفتح السين والف بعدها
وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في سلفا فقرأ حمزة والكسائي بضم السين
واللام وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في يصدون فقرأ ابن كثير والبصريان
وعاصم وحمزة بكسر الصاد وقرأ الباقون بضمها وتقدم ءالهتنا في الهمزتين من كلمة
واختلفوا في تشتهي الانفس فقرأ المدنيان وابن عامر وحفص تشتهيه بزيادة هاء
ضمير مذكر بعد الياء وكذلك هو في مصاحف المدينة والشامية وقرأ
الباقون بحذفها وكذلك هو في مصاحف مكة والعراق وتقدم
اورثتموها في حروف قربت مخارجها وتقدم ولد في مريم وتقدم فانا اول
البقرة واختلفوا في يلاقوا هنا والطور والمعارج فقرأ ابو جعفر بفتح الياء
واسكان اللام وفتح القاف من غير الف قبلها في الثلاثة وقرأ الباقون

بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها وضم القاف فيهن ولم يذكرها ابن مهران في كتبه البتة
واختلفوا في اليه ترجعون فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس وقرا الباقون بالخطاب
ويعقوب على اصله في فتح حرف المضارعة وكسر الجيم واختلفوا في وقيله فقرا حمزة وعاصم
بخفض اللام وكسر الهاء وقرا الباقون بنصب اللام وضم الهاء واختلفوا في فسوف يعلمون
فقرا المدنيان وابن عامر بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وفيها من الاضافة ياءان تحتي
افلا فتحها المدنيان وابو عمرو والبزي وكذلك انفرد الكارزيني عن الشطوي عن ابن
شنبوذ عن قنبل كما تقدم يا عبادي لا خوف عليكم فتحها ابو بكر ورويس بخلاف عنه ووقفا
عليها بالياء واسكنها المدنيان وابو عمرو وابن عامر ووقفوا عليها كذلك لانها في
مصاحف المدينة والشام ثابتة وحذفها الباقون في الحالين لانها كذلك في
مصاحفهم وقال الامام ابو عمرو بن العلاء رايتها في مصاحف المدينة والحجاز بالياء
ومن الزوائد ثنتان سيهدين واطيعون اثبتهما في الحالين يعقوب واتبعون اثبتهما
وصلا ابو جعفر وابو عمرو وفي الحالين يعقوب وروى اثباتها عن قنبل من طريق ابن شنبوذ
كما تقدم سورة الدخان تقدم السكت والامالة في بابهما واختلفوا في رب السموات
فقرا الكوفيون بخفض الباء وقرا الباقون برفعها وتقدم نبطش لابي جعفر في الاعراف
وتقدم عتل في حروف قربت مخارجها وتقدم فاسر في هود وتقدم فكهين
في يس لابي جعفر واختلفوا في كالمهل تغلي فقرا ابن كثير وحفص ورويس بالياء على التذكير
وقرا الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في فاعتلوه فقرا نافع وابن كثير وابن
عامر بضم التاء وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في مقام امين فقرا المدنيان وابن
عامر بضم الميم وقرا الباقون بفتحها والمراد في الفتح موضع القيام وفي الضم معنى الاقامة

واتفقوا



واتفقوا على فتح الميم الحرف الاول من هذه السورة وهو قوله تعالى وزروع ومقام
كريم لان المراد به المكان وكذا في غيره وكذا في مقام ابرهيم وما اجمع على فتحه والله
اعلم وفيها من الاضافة ياءان واني اتيكم فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وتؤمنوا لي
فتحها ورش ومن الزوائد ثنتان ترجمون فاعتزلون اثبتهما وصلا ورش وفي الحالين
يعقوب سورة الجاثية تقدم الامالة في الحا في بابها والسكت لابي جعفر في بابه واختلفوا
في ايات لقوم في الموضعين فقرا حمزة والكسائي ويعقوب بكسر التاء فيهما وقراهما الباقون
بالرفع وتقدم الرياح في البقرة واختلفوا في وءاياته يؤمنون فقرا المدنيان وابن
كثير وابو عمرو وروح وحفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وقد وقع في بعض
نسخ الارشاد ان يعقوب قرا بالغيب وتبعه على ذلك الديواني وهو غلط وتقدم
من رجز اليم في سبا واختلفوا في ليجزي قوما فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي بالنون
وقرا الباقون بالياء وقرا ابو جعفر بضم الياء وفتح الزاي مجهولا وكذا شيبة
وجاءت ايضا عن عاصم وهذه القراءة حجة على اقامة الجار والمجرور وهو عما
مع وجود المفعول به الصريح وهو بما مع وجود المفعول به الصريح مقام الفاعل
كما ذهب اليه الكوفيون وغيرهم وتقدم يرجعون في البقرة واختلفوا في سواء محياهم
فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع وتقدم محياهم
في الامالة واختلفوا في غشاوة فقرا حمزة والكسائي وخلف غشوة بفتح الغين
واسكان الشين من غير الف وقرا الباقون بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها
واتفقوا على ما كان حجتهم بالنصب الا ما انفرد به ابن العلاف عن النخاس عن التمار
عن رويس من الرفع وهي رواية موسى بن اسحق عن هرون عن حسين الجعفي عن ابي بكر

وروایة المنذر ابن محمد عن هرون عن ابي بكر نفسه ورواية عبد الحميد ابن بكار عن
ابن عامر بقراءة الحسن البصري وعبد الله ابن عمر وحجتهم في هذه القراءة اسم كان والاسم
ان قالوا الخبر وعلى قراءة الجماعة بالعكس وهو اوضح واختلفوا في كل امة تدعى
فقرا يعقوب بنصب الاولى وقرا الباقون برفعها واختلفوا في والساعة لا ريب فيها
فقرا حمزة بنصب الساعة وقرا الباقون برفعها وتقدم هزوا في البقرة ولا تخرجان
منها في الاعراف سورة الاحقاف تقدم مذهبهم في حم امالة وسكتا في
بابهما واختلفوا في لتنذر الذين فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب بالخطاب
واختلف عن البزي عن البزي فروى عبد العزيز الفارسي والشنبوذي عن النقاش
كذلك وهو رواية الخزاعي واللهبيين وابن هرون عن البزي وبذلك قرا الداني
من طريق ابي ربيعة واطلق الخلاف في التيسير خروج عن طريقه وروى الطبري
والحمامي عن النقاش وابن بنان عن ابي ربيعة وابن الحباب عن البزي بالغيب
وبذلك قرا الباقون واختلفوا في بوالديه حسنا فقرا الكوفيون احسانا
بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء وفتح السين وكذلك هو في مصاحف الكوفة
وقرا الباقون بضم الحاء واسكان السين من غير همزة ولا الف وكذلك في مصاحفهم
وتقدم كرها في النساء واختلفوا في وفصاله فقرا يعقوب وفصله بفتح الفاء و
اسكان الصاد من غير الف وقرا الباقون بكسر الفاء وفتح الصاد والف بعدها
واختلفوا في يتقبل عنهم احسن ويتجاوز فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص
بنون مفتوحة فيهما احسن بالنصب وقرا الباقون بالياء مضمومة فيهما
احسن بالرفع وتقدم اتعدانني لهشام في الادغام الكبير واختلفوا في وليوفيهم

فقرا



فقرا ابن كثير والبصريان وعاصم بالياء واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك
وروى الداجوني عن اصحابه بالنون وكذلك قرا الباقون واختلفوا في لا يرى الا
مساكنهم فقرا يعقوب وعاصم وحمزة وخلف يرى بياء مضمومة على الغيب مساكنهم
وهو على الامالة على اصولهم وتقدم بل ضلوا واذ صرفنا في بابهما وتقدم بقدر
ليعقوب في يس فيها من الاضافة اربع ياءات اوزعني ان فتحها البزي والازرق
اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ولكني اريكم فتحها المدنيان وابو عمرو
والبزي اتعدانني ان فتحها ابن كثير سورة محمد صلى الله عليه وسلم
اختلفوا في والذين قاتلوا فقرا البصريان وحفص قتلوا بضم القاف وكسر التاء
من غير الف بينهما وقرا الباقون بفتح القاف والتاء والف بينهما وتقدم وكاين
في سورة ال عمران وباب الهمز واختلفوا في غير اسن فقرا ابن كثير بغير مد بعد الهمزة و
قرا الباقون بالمد واختلف عن البزي انفا فروى الداني من قراءته على ابي الفتح عن السامري
عن اصحابه عن ابي ربيعة بقصر الهمزة وقد انفرد بذلك ابو الفتح فكل اصحاب السامري لم
يذكروا القصر عن البزي واصحاب السامري الذين اخذ عنهم من اصحاب ابي ربيعة هم محمد
ابن عبد العزيز ابن الصباح واحمد ابن محمد ابن هرون ابن بقرة ومنهم سلامة ابن
هرون البصري صاحب ابي معمر والجمحي صاحب البزي فلم يات عن احد منهم قصر وعلى
تقدير ان يكون روى القصر فلم يكونوا من طرق التيسير ولا وجه لادخال هذا الوجه
لادخال هذا الوجه في طرق الشاطبية والتيسير نعم روى سبط الخياط القصر
من طريق النقاش عن ابي ربيعة ومن سائر طرقه عن ابي ربيعة وعن البزي ورواه ابن
سوار عن ابن فرح عن البزي ورواه ابن مجاهد عن مضر ابن محمد عن البزي وهي قراءة

ابن محيصن وروى الحسن بن الحباب وسائر أصحاب البزي عنه المد وبذلك قرأ الباقون
وتقدم عسيتم في البقرة واختلفوا في إن توليتم فروى رويس بضم التاء والواو
وكسر اللام وقرأ الباقون بفتحهن واختلفوا في تقطعوا فقرأ يعقوب بفتح التاء وإسكان
القاف وفتح الطاء مخففة وقرأ الباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة
واختلفوا في وأملى لهم فقرأ البصريان بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء أبو عمرو وأسكنها
يعقوب وقرأ الباقون بفتح الهمزة واللام وقلب الياء ألفا واختلفوا في أسرارهم
فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم رضوانه
في آل عمران لأبي بكر واختلفوا في ولنبلونكم حتى نعلم ونبلوا فقرأ أبو بكر بالياء على
الثلاثة وقرأهن الباقون بالنون واختلفوا في ونبلو أخباركم فروى رويس
إسكان الواو وانفرد ابن مهران بذلك عن روح أيضا وقرأ الباقون بفتحها وتقدم
السلم في البقرة لحمزة وخلف وأبي بكر وتقدم ها أنتم في الهمزة المفرد **سورة الفتح**
تقدم دائرة السوء في التوبة واختلفوا في لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه
وتسبحوه فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالغيب في الأربعة وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم
عليه الله لحفص في هاء الكناية واختلفوا في فسيؤتيه أجرا فقرأ أبو عمرو والكوفيون
ورويس بالياء وانفرد بذلك ابن مهران عن روح أيضا وقرأ الباقون بالنون واختلفوا
في ضرا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الضاد وقرأ الباقون بفتحها وتقدم بل ظننتم
في بابه واختلفوا في كلام الله فقرأ حمزة والكسائي وخلف كلم بكسر اللام وألف بعدها
وتقدم ندخله ونعذبه في النساء واختلفوا في بما تعملون بصيرا فقرأ أبو عمرو بالغيب
وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم شطأه في الهمز المفرد وتقدم رضوانا

في سورة



في سورة آل عمران واختلفوا في شطأه فقرأ ابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء وقرأ
الباقون بإسكانها واختلفوا في فآزره فروى ابن ذكوان بقصر الهمزة واختلف عن
هشام فروى الداجوني عن أصحابه عنه كذلك وروى الحلواني عنه المد وبه قرأ
الباقون وتقدم سوقه في النمل لقنبل **سورة الحجرات** اختلفوا في ولا تقدموا
فقرأ يعقوب بفتح التاء والدال وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الدال واختلفوا
في الحجرات فقرأ أبو جعفر بفتح الجيم وقرأ الباقون بضمها وتقدم فتبينوا في النساء
وتقدم نحو الحي في الهمزتين من كلمتين واختلفوا في بين أخويكم فقرأ يعقوب بكسر الهمزة
وإسكان الخاء وتاء مكسورة على الجمع وقرأ الباقون بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة
على التثنية وتقدم تلمزوا في التوبة وعن رويس فأولئك في حروف قربت مخارجها
وتقدم ولا تجسسوا ولا تنابزوا ولا تعارفوا للبزي في البقرة وتقدم ميتا
في البقرة أيضا واختلفوا في لا يلتكم فقرأ البصريان لا يألتكم بهمزة ساكنة
بين اللام والياء ويبدلها أبو عمرو على أصله في الهمزة الساكنة وقرأ الباقون
بكسر اللام من غير همز واختلفوا في بصير بما يعملون فقرأ ابن كثير بالغيب وقرأ الباقون
بالخطاب **سورة ق** تقدم أئذا في الهمزتين من كلمة وتقدم ميتا في آل عمران
وتقدم بلدة ميتا في البقرة واختلفوا في يوم نقول فقرأ نافع وأبو بكر بالياء
وقرأ الباقون بالنون واختلفوا في توعدون فقرأ ابن كثير بالغيب وقرأ الباقون
بالخطاب واختلفوا في أدبار السجود فقرأ المدنيان وابن كثير وحمزة وخلف بكسر
وقرأ الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الطور وأدبار النجوم أنه بالكسر إذ المعنى
على المصدر أي وقت أفول النجم وذهابها لا جمع دبر وتقدم ينادي في الوقف على

المرسوم وتقدم تشقق في الفرقان لأبي عمرو والكوفيين فيها من الزوائد ثلاث ياءات
وعيد أفعيينا ومن يخاف وعيد أثبتهما في الوصل ورش المنادي أثبتها في الحالين
ابن كثير وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو سورة الذاريات تقدم والذاريات ذروا
في الإدغام الكبير وتقدم يسرا لأبي جعفر بخلاف عن ابن وردان عند هزؤا وتقدم
وعيون في البقرة أيضا عند ذكر البيوت واختلفوا في مثل ما فقرأ حمزة
والكسائي وخلف وأبو بكر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم في البقرة
وتقدم قال سلم في هود واختلفوا في الصاعقة فقرأ الكسائي الصعقة
بإسكان العين من غير ألف قبلها واختلفوا في وقوم نوح فقرأ أبو عمرو وحمزة و
الكسائي وخلف بخفض الميم وقرأ الباقون بنصبها فيها من الزوائد ثلاث ياءات
ليعبدون أن يطعمون ولا يستعجلون أثبتهن في الحالين يعقوب سورة والطور
تقدم فاكهين في يس وتقدم متكئين لأبي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في واتبعتهم
فقرأ أبو عمرو وأتبعناهم بقطع الهمزة وفتحها وإسكان التاء والعين وبنون وألف
بعدها وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين وبتاء ساكنة بعدها
واختلفوا في ذريتهم بإيمان فقرأ البصريان وابن عامر بالألف على الجمع وقرأ الباقون
بغير ألف على التوحيد وكسر التاء أبو عمرو وحده وضمها الباقون وتقدم ألحقنا بهم
ذرياتهم في الأعراف واختلفوا في ألتناهم فقرأ ابن كثير بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها
واختلف عن قنبل في حذف الهمزة فروى ابن شنبوذ عنه إسقاط الهمزة واللفظ
بلام مكسورة وهي رواية الحلواني عن القواس وهي قراءة أبي بن كعب وطلحة بن
مصرف جاءت عن الأعمش وروى ابن مجاهد إثبات الهمزة وبذلك قرأ الباقون وروينا

عن ابن



عن ابن هرمز بعد الهمزة وعن الأعمش إسقاطها مع فتح اللام وقرئت ولتناهم بالواو
كلها لغات ثابتة بمعنى نقص وتقدم لا لغو فيها ولا تأثيم في البقرة وتقدم ولؤلؤ
في الهمز المفرد واختلفوا في ندعوه إنه فقرأ المدنيان والكسائي بفتح الهمزة وقرأ الباقون
بكسرها واختلفوا في المصيطرون هنا وبمصيطر في سورة الغاشية فرواه هشام
بالسين فيهما ورواه خلف عن حمزة بإشمام الصاد الزاي واختلف عن قنبل وابن ذكوان
وحفص وخلاد وأما قنبل فرواه عنه بالصاد فيهما ابن شنبوذ من المبهج وكذا نص الداني
في جامعه عنه وروى عنه بالسين فيهما ابن مجاهد وابن شنبوذ من المستنير ونص عليه
بالسين في المسيطرون والصاد في بمصيطر الجمهور من العراقيين والمغاربة وهو الذي
في الشاطبية والتيسير وأما ابن ذكوان فرواه عنه بالسين فيهما ابن مهران وابن الفحام
من طريق الفارسي عن النقاش وهي أيضا وهي رواية ابن الأخرم وغيره عن الأخفش ورواه
ابن سوار بالصاد فيهما وكذلك روى الجمهور عن النقاش وهو الذي في الشاطبية والتيسير
وأما حفص فنص على الصاد له فيهما ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته وصاحب
وصاحب العنوان وهو الذي في التبصرة والكافي والتلخيص والهداية وعند الجمهور
وذكره الداني في جامعه عن الأشناني عن عبيد وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن ورواه
بالسين فيهما زرعان عن عمرو وهو نص الهذلي عن الأشناني عن عبيد وحكاه له الداني
في جامعه عن أبي طاهر بن أبي هاشم عن الأشناني وكذا رواه ابن شاهي عن عمرو وروى عنه
أحمد عنه المسيطرون بالسين وبمصيطر وكذا هو في المبهج والإرشادين وغاية
أبي العلاء وبه قرأ الداني على أبي الفتح وقطع له بالخلاف في المصيطرون وبالصاد في بمصيطر
في التيسير والشاطبية وأما خلاد فالجمهور من المشارقة والمغاربة على الإشمام وهو الذي

لا يوجد نص عنه بخلافه وأثبت له الخلاف فيهما صاحب التيسير من قراءته على أبي الفتح وتبع
على ذلك الشاطبي والصفراوي وهي رواية الحلواني ومحمد بن سعيد البزاز كلاهما عن خلاد
ورواية محمد بن لاحق عن سليم وعبد الله بن صالح عن حمزة وبذلك قرأ الباقون وتقدم
تلقوا لأبي جعفر في الزخرف واختلفوا في يصعقون فقرأ ابن عامر وعاصم بضم الياء وقرأ الباقون
بفتحها سورة النجم تقدم مذاهبهم في إمالة رؤوس آيها وكذا رأى ونحوه في الإمالة واختلفوا
في ما كذب الفؤاد فقرأ أبو جعفر وهشام بتشديد الذال وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا
في أفتمارونه فقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب أفتمرونه بفتح التاء وإسكان
الميم من غير ألف وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها واختلفوا في اللات فروى
رويس بتشديد التاء ويمد للساكنين وهي قراءة ابن عباس ومجاهد ومنصور بن
المعتمر وطلحة وأبي الجوزاء وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم وقف الكسائي عليها
في الوقف على المرسوم واختلفوا في مناة فقرأ ابن كثير بهمزة بعد الألف فيمد للمتصل
وقرأ الباقون بغير همز والوقف عليها لجميع القراءة بالهاء اتباعا للرسم وما وقع في كتب بعضهم
من أن الكسائي وحده يقف بالهاء والباقين بالتاء فوهم ولعله انقلب عليهم من اللات
كما قدمناه في بابه والله أعلم وتقدم ضيزى لابن كثير في الهمز المفرد وتقدم كبائر الإثم
في الشورى وتقدم في بطون أمهاتكم لحمزة والكسائي في النساء وتقدم أم لم ينبأ
في الهمز المفرد وتقدم إبراهيم في البقرة وتقدم النشأة في العنكبوت وتقدم وأنه
هو لرويس بخلاف في الأربعة وأن الجمهور عنه على إدغام الحرفين الأخيرين وأن بعضهم ذكر
الأولين موافقة لأبي عمرو في الإدغام الكبير وتقدم عادا الأولى في باب النقل وتقدم
وثمودا فما أبقى في هود وتقدم والمؤتفكة في الهمز المفرد وتقدم ربك تتمارى ليعقوب

في الادغام

الكبير سورة اقتربت اختلفوا في مستقر ولقد فقرأ أبو جعفر بخفض الراء والباقون
برفعها وتقدم ليعقوب على يغن النذر في الوقف على الرسم وتقدم نكر لابن كثير في البقرة
عند هزوا واختلفوا في خشعا أبصارهم فقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف خاشعا
بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة وقرأ الباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة
من غير ألف وتقدم فتحنا في الأنعام وتقدم عيونا في البقرة وتقدم الهمزتين من كلمة
واختلفوا في سيعلمون غدا فقرأ ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وانفرد
الكارزيني عن روح بالتغيير فيه ولم يذكره غيره ولم يتفقوا على سيهزم الجمع بالياء مجهولا
وانفرد ابن مهران عن روح بالنون وكسر الزاي ونصب الجمع لم يروه ذلك غيره قال الهذلي
في سيهزم قلت هي قراءة أبي حيوة وجاءت عن زيد عن يعقوب فيها من الزوائد ثمان ياءات
الداعي إلى أثبتها وصلا أبو جعفر وورش وأثبتها في الحالين يعقوب والبزي إلى الداع أثبتها
وصلا المدنيان وأبو عمرو وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ونذر في الست المواضع أثبتها
وصلا ورش وأثبتها في الحالين يعقوب سورة الرحمن جل وعز تقدم القراءة لابن كثير في النقل
واختلفوا في والحب ذو العصف والريحان فقرأ ابن عامر بنصب الثلاثة الأسماء
وكذا كتب ذو العصف في المصحف الشامي بالألف وقرأ حمزة والكسائي وخلف والريحان
بخفض النون وقرأ الباقون برفع الأسماء الثلاثة وذو العصف في مصاحفهم بالواو
وتقدم يأتي في الهمز المفرد واختلفوا في يخرج منهما فقرأ المدنيان والبصريان بضم الياء وفتح الراء
وضم الراء وتقدم اللؤلؤ في الهمز المفرد وتقدم الجوار في الإمالة والوقف على الرسم
واختلفوا في المنشآت فقرأ حمزة بكسر الشين واختلف عن أبي بكر فقطع له جمهور العراقيين
من طريقه كذلك وهو الذي في جامع ابن فارس والمستنير والإرشاد والكفاية والكامل

والتجريد وغاية ابي العلاء والكفاية في الست وقطع به ابن مهران من طريق يحيى بن ادم وبه
قرأ الداني على الفتح من الطريق المذكورة وكذلك صاحب المبهج من طريق نفطويه عن يحيى
وقطع اخرون بالفتح على العليمي وقطع بالوجهين جميعا لابي بكر الجمهور من المغاربة و
المصريين وهو الذي في التيسير والتبصرة والتذكرة والكافي والهداية والهادي والتلخيص
والعنوان والشاطبية وقال في المبهج قال الكارزيني قال لي ابو العباس المطوعي و
ابو الفرج الشنبوذي الفتح والكسر في المثنات سواء وبهما قرأ الداني على ابي الحسن والوجهان
صحيحان عن ابي بكر وبالفتح قرأ الباقون وتقدم الاكرام في الامالة والراء واختلفوا
في سنفرغ لكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرأ الباقون بالنون وتقدم
ايها الثقلان في الوقف على الرسم واختلفوا في شواظ فقرأ ابن كثير بكسر الشين وقرأ
الباقون بضمها واختلفوا في ونحاس فقرأ ابن كثير وابو عمرو وروح بخفض السين
وقرأ الباقون برفعها وبذلك انفرد ابن مهران عن روح وتقدم عن نقل من استبرق لورش من موافقة
لورش غيره في بابه واختلفوا في يطمثهن في الموضعين فقرأ الكسائي بضم الميم على اختلاف
عنه في ذلك فروى كثير من الائمة عنه من روايتيه ضم الاول فقط وهو الذي في العنوان
والتجريد وغاية ابي العلاء وكفاية ابي العز وارشاده والمستنير والجامع لابن فارس
وغيرها ورواه في الكامل عن ابن سفيان للكسائي بكماله وبه قرأ الداني على ابي الفتح في
الرواتين جميعا كما نص عليه في جامع البيان وروى عامة اخرون هذا الوجه من رواية
الدوري فقط ورووا عكسه من رواية ابي الحارث وهو كسر الاول وضم الثاني وهو الذي
رواه ابن مجاهد عن ابي الحارث من طريق محمد بن يحيى في الكامل والتذكرة وتلخيص ابن بليمة
والتبصرة وقال وهو المختار وفي الكافي وقال هو المستعمل وفي الهداية وقال انه الذي



قرأ به وفي التيسير وقال هذه قراءتي على ابي الحسن والاخر قراءتي على ابي الفتح فذكر انه قرأ
بالاول كما قدمنا فهذا من المواضع التي خرج فيها عما اسنده في التيسير وروى بعضهم
عن ابي الحارث الكسر فيهما معا وهو الذي في تلخيص ابي معشر والمفيد وروى بعضهم عنه
ضمهما رواه في المبهج عن الشنبوذي وروى ابن مجاهد من طريق سلمة بن عاصم عنه بقوهما
وروى الاكثرون التخيير في احداهما عن الكسائي من روايتيه بمعنى انه اذا ضم الاولى كسر الثاني
واذا كسر الاولى ضم الثانية وهو الذي في غاية ابن مهران والمجزلان ابن اشتة والمبهج وذكره
ابن شيطا وابن سوار ومكي والحافظ ابو العلاء وابو العز في كفايته قال ابو محمد في المبهج قال
شيخنا الشريف وقرأت على الكارزيني باسناده عن جميع اصحاب الكسائي بالتخيير في ضم
الاولى والثانية قلت والوجهان ثابتان عن الكسائي من التخيير وغيره نصا واداء وقرأنا
بهما وبه ناخذ قال الامام ابو عبيد كان الكسائي يرى في يطمثهن الضم والكسر وربما كسر
احديهما وضم الاخرى انتهى وبالكسر فيهما قرأ الباقون واختلفوا في ذي الجلال والاكرام
فقرأ ابن عامر ذو الجلال بواو بعد الذال نعتا للاسم وكذلك هو في المصاحف الشامية
وقرأ الباقون ذي الجلال بياء بعد الذال نعتا للرب وكذلك هو في مصاحفهم و
اتفقوا على الواو في الحرف الاول وهو قوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
نعتا للوجه اذ لا يجوز ان يكون مخفوضا وقد اتفقت المصاحف على ذلك وتقدم الاكرام
في الامالة والراءات سورة الواقعة تقدم بين نون للكوفيين في والصافات واختلفوا
في وحور عين فقرأ ابو جعفر وحمزة والكسائي بخفض الاسمين وقرأهما الباقون بالرفع
وتقدم عن بالحمزة وخلف وابي بكر في البقرة عند هزوا وتقدم ءاذا ءانا في الهمزتين
من كلمة وتقدم متنا في ال عمران وتقدم اوءاباؤنا في والصافات وتقدم ادغام النون في الميم

المفرد واختلفوا في شرب الهيم فقرأ المدنيان وعاصم وحمزة بضم الشين وقرأ الباقون
بفتحها وتقدم أأنتم في الأربعة في الهمزتين من كلمة واختلفوا في نحن قدرنا فقرأ ابن كثير
بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم في النشأة في العنكبوت وتقدم
يذكرون في الأنعام وتقدم فظلتم تفكهون في تاءات البزي من البقرة وتقدم إنا
لمغرمون في الهمزتين من كلمة وتقدم المنشئون في الهمز المفرد واختلفوا في بمواقع النجوم
فقرأ حمزة والكسائي وخلف بموقع بإسكان الواو من غير ألف على التوحيد وقرأ الباقون
بفتح الواو وألف بعدها على الجمع واختلفوا في فروح فروى رويس بضم الراء
وانفرد بذلك ابن مهران عن روح وقرأ الباقون بفتحها قرأت على شيخنا عمر بن
الحسن أخبرك علي بن أحمد فأقر به أخبرنا عمر بن طبرزد أنبأنا أبو البدر الكرخي
أنبأنا أحمد بن علي الحافظ أخبرنا أبو عمر الهاشمي أخبرنا أبو علي اللؤلؤي أنبأنا سليمن
ابن الأشعث حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هرون بن موسى النحوي عن بديل بن
ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرؤها فروح وريحان يعني بضم الراء أي الحياة الدنيا
أخرجه أبو داود وكما أخرجناه واتفقوا على قوله تعالى ولا تيأسوا من روح الله
أنه بالفتح لأن المراد به الفرج والرحمة وليس المراد الحياة الدائمة سورة
الحديد تقدم ترجع الأمور في أوائل البقرة واختلفوا في وقد أخذ ميثاقكم
فقرأ أبو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء ميثاقكم بالرفع وقرأ الباقون بفتح الهمزة
والخاء ونصب ميثاقكم وتقدم ينزل في البقرة واختلفوا في وكلا وعد الله
فقرأ ابن عامر برفع لام وكل وكذا هو في المصاحف الشامية وقرأ الباقون



بالنصب وكذلك هو في مصاحفهم واتفقوا على نصب الذي في سورة
النساء لإجماع المصاحف عليه وتقدم فيضعفه في البقرة واختلفوا
في انظرونا فقرأ حمزة بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الظاء بمعنى أمهلونا و
قرأ الباقون بوصل الهمزة وضم الظاء أي انتظرونا وابتدأوا هم بضم
الهمزة وتقدم الأماني لأبي جعفر في البقرة واختلفوا في يؤخذ منكم فقرأ
أبو جعفر وابن عامر ويعقوب بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير
واختلفوا في وما نزل من الحق فقرأ نافع وحفص بتخفيف الزاي واختلف عن رويس
فروى أبو الطيب عن التمار عنه كذلك وروى الباقون بتشديده وكذلك
قرأ الباقون واختلفوا في ولا تكونوا فروى رويس بالخطاب وقرأ الباقون
بالغيب واختلفوا في بما آتاكم فقرأ أبو عمرو بقصر الهمزة وقرأ الباقون بمدها
وتقدم بالبخل في النساء واختلفوا في فإن الله هو الغني فقرأ المدنيان وابن
عامر بغير هو وكذلك هو في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون
بزيادة هو وكذلك في مصاحفهم وتقدم رسلنا لأبي عمرو ورأفة لابن عامر
في البقرة ورأفة لقنبل في النور سورة المجادلة تقدم قد سمع في بابه واختلفوا
في يظاهرون فقرأ عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بينهما
في الموضعين وقرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف الياء وتشديد
الظاء وألف بعدها وتخفيف الهاء وفتحها وقرأ الباقون كذلك إلا أنه بتشديد
الهاء من غير ألف قبلها وتقدم اللائي في الهمز المفرد واختلفوا في ما يكون فقرأ أبو جعفر
بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في ولا أكثر بالرفع

وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في ويتناجون فقرأ حمزة فقرأ حمزة ورويس
بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم من غير ألف على يفتعلون وكذا رويس فلا تنتجوا
بهذه الترجمة وقرأ الباقون بتاء ونون مفتوحتين وبعدها ألف وفتح الجيم على
يتفاعلون ويتفاعلوا في الحرفين وتقدم ليحزن لنافع في آل عمران واختلفوا في
المجلس فقرأ عاصم المجالس بالألف على الجمع وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد وتقدم
قيل في الموضعين أول البقرة واختلفوا في انشزوا فانشزوا فقرأ المدنيان وحفص بضم
الشين في الحرفين واختلف عن أبي بكر فروى الجمهور عنه الضم وهو الذي في التذكرة
والتبصرة والهادي والهداية والكافي والتلخيص والعنوان وغيرها وبه قرأ الداني
على أبي الحسن وهو الذي روى جمهور العراقيين عن طريق يحيى بن آدم وروى كثير منهم
عنه الكسر وهو في كفاية السبط في الإرشاد وفي التجريد لأنه قرأ به على عبد الباقي
يعني من طريق الصريفيني وهو الذي رواه الجمهور عن العليمي وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني
على أبي الفتح والوجهان صحيحان عن أبي بكر وذكرهما جميعا عنه ابن مهران وفي التيسير
والشاطبية وغيرهما بالكسر وقرأ الباقون وتقدم نحو عن البقرة فيها من الإضافة
ياء واحدة ورسلي إن فتحها المدنيان وابن عامر سورة الحشر تقدم الرعب في البقرة
عند هزوا واختلفوا في يخربون فقرأ أبو عمرو بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف
وتقدم بيوتهم في البقرة واختلفوا في كي لا يكون دولة فقرأ أبو جعفر تكون بالتأنيث
دولة بالرفع واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه من أكثر طرقه كذلك وهي طريق
ابن عبدان عن الحلواني وبذلك قرأ الداني على شيخه فارس بن أحمد عنه وأبي الحسن وروى
الأزرق الجمال عنه عن الحلواني التذكير مع الرفع وبذلك قرأ الداني على شيخه الفارسي

عن أصحابنا

عن أصحابنا عنه وقد رواه الشذائي عن غير واحد عن الحلواني ولم يختلف عن الحلواني
في رفع دولة وما رواه فارس عن عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عنه وقد رواه
الشذائي عن غير واحد عن الحلواني ولم يختلف في رفع دولة وما رواه فارس عن عبد الباقي
ابن الحسن عن أصحابنا عن الحلواني بالياء والنصب كالجماعة قال الحافظ أبو عمرو وهو غلط
لانعقاد الإجماع عنه على الرفع قلت والتذكير والنصب هو رواية الداجوني عن أصحابه
عن هشام وبذلك قرأ الباقون وهو الذي لم يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه من العراقيين
وغيرهم كابن سوار وابن فارس وأبي العز والحافظ أبي العلاء وكصاحب التجريد وغيرهم
عن هشام سواه نعم لا يجوز النصب مع التأنيث كما توهمه بعض شراح الشاطبية
من ظاهر كلام الشاطبي رحمة الله عليه لانتفاء صحته رواية ومعنى والله أعلم وتقدم
ورضوانا في آل عمران وتقدم رءوف في البقرة واختلفوا في جدر فقرأ ابن كثير وأبو عمرو
جدار بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها على التوحيد وأبو عمرو على أصله في الإمالة
وقرأ الباقون بضم الجيم والدال من غير ألف على الجمع وتقدم تحسبهم في البقرة وبرئ
في الهمز المفرد والقراء في الكفل والباري في الإمالة فيها من الإضافة ياء واحدة
إني أخاف فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو سورة الممتحنة تقدم في مرضاتي في الإمالة
وتقدم وأنا أعلم في البقرة للمدنيين واختلفوا في يفصل بينكم فقرأ عاصم ويعقوب
بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم
الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة وروى ابن ذكوان بضم الياء وفتح الفاء والصاد
مشددة واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك وروى عنه الداجوني بضم الياء
وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة وكذلك قرأ الباقون وتقدم أسوة في الأحزاب

وتقدم ابرهيم في البقرة وتقدم ان تولوهم للبزي في البقرة واختلفوا في ولا تمسكوا
فقرأ البصريان بتشديد السين وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم وسلوا لابن كثير والكسائي
وخلف في باب النقل ومن سورة الصف الى الملك تقدم زاغوا في الامالة وتقدم ساحر
في اواخر المائدة وتقدم ليطفئوا لابي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في متم نوره فقرأ ابن كثير
وحمزة والكسائي وخلف وحفص متم بغير تنوين نوره بالخفض وقرأ الباقون بالتنوين والنصب
وتقدم ننجيكم لابن عامر في الانعام واختلفوا في انصار الله فقرأ ابن عامر ويعقوب والكوفيون
انصار بغير تنوين الله بغير لام على الاضافة واذا وقفوا اسكنوا الراء لا غير واذا ابتدؤا
اتوا بهمزة الوصل وقرأ الباقون بالتنوين ولام الجر واذا وقفوا ابدلوا من التنوين الفا
وفيها من الاضافة ثنتان بعدي اسمه احمد فتحها المدنيان وابن كثير والبصريان وابو بكر
انصاري الى الله فتحها المدنيان وتقدم انصاري والتورية وحمار في الامالة
وتقدم طبع على عن رواة القاضي لرويس في الادغام الكبير وتقدم خشب في البقرة عند
هزوا يحسبون فيها ايضا واختلفوا في لووا فقرأ نافع وروح بتخفيف الواو الاولى
وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم رءوسهم وكانهم في الهمز المفرد للاصبهاني واتفقوا
على استغفرت لهم بهمزة مفتوحة من غير مد عليها الا ما رواه الهذلي عن ابن شبيب عن الفضل
عن عيسى بن وردان من المد عليها فانفرد بذلك ولم يتابعه عليه احد الا ان الناس حكوه عنه
ووجهه بعضهم بانه اجرى همزة الوصل المكسورة مجرى المفتوحة فقدم نحو الاستفهام
وقال الزمخشري ان المد اشباع لهمزة الاستفهام للاظهار والبيان لا لقلب الهمزة وتقدم
يفعل ذلك في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في اكن من الصالحين فقرأ ابو عمرو واكون
بالواو ونصب النون وقرأ الباقون بجزم النون من غير واو وكذا هو مرسوم في جميع المصاحف و

واختلفوا

واختلفوا في خبير بما تعملون اخرها فروى ابو بكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا
في يوم يجمعكم فقرأ يعقوب بالنون وانفرد ابن مهران بالياء عن روح وكذلك قرأ الباقون
وتقدم نكفر عنه وندخله في النساء وتقدم يضاعفه لكم في البقرة وتقدم النبي اذا في
في الهمز المفرد والهمزتين من كلمتين وتقدم مبينة لابن كثير وابي بكر في النساء واختلفوا في
بالغ امره فروى حفص بالغ بغير تنوين امره بالخفض وقرأ الباقون بالتنوين ونصب وتقدم
واللائي في الهمز المفرد واختلفوا في وجدكم فروى روح بكسر الواو وانفرد ابن مهران بالخلاف
عنه وقرأ الباقون بضمها وتقدم عسرا ويسرا لابي جعفر وتقدم وكاين في ال عمران والهمز
المفرد وتقدم نكرا في البقرة عند هزوا وتقدم مبينات ويدخله في النساء وتقدم مرضات
في الامالة واختلفوا في عرف بعضه فقرأ الكسائي بتخفيف الراء وقرأ الباقون بتشديدها
وتقدم تظاهرا للكوفيين في البقرة وتقدم جبريل فيها ايضا وتقدم طلقكن في الادغام
الكبير وتقدم يبدله في الكهف واختلفوا في نصوحا فروى ابو بكر بضم النون وقرأ الباقون
بفتحها وتقدم عمران في الامالة واختلفوا في وكتابه فقرأ البصريان وحفص بضم الكاف
والتاء من غير الف على الجمع وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء والف بعدها على التوحيد
ومن السورة الملك الى سورة الجن اختلفوا في تفاوت فقرأ حمزة والكسائي تفوت بضم الواو
مشددة من غير الف وقرأ الباقون بالالف والتخفيف وتقدم هل ترى في بابه
وتقدم خاسئا في الهمز المفرد لابي جعفر والاصبهاني وتقدم تكاد تميز في تاءات البزي من البقرة
وتقدم سحقا في البقرة عند هزوا وتقدم ءامنتم في الهمزتين من كلمة وسيئت وقيل في اوائل
البقرة واختلفوا في تدعون فقرأ يعقوب باسكان الدال مخففة وقرأ الباقون مشددة
واختلفوا في فستعلمون من هو فقرأ الكسائي بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واتفقوا

على الاول انه بالخطاب وهو فستعلمون كيف نذير لاتصاله بالخطاب وفيها من الاضافة يايات
اهلكني الله اسكنها حمزة ومعي او رحمنا اسكنها حمزة والكسائي ويعقوب وخلف وابو بكر
وفيها من الزوائد ياءان نذير ونكير اثبتهما وصلا ورش وفي الحالين يعقوب وتقدم اظهار
نون والسكت عليها في بابيهما وتقدم ان كان في الهمزتين من كلمة وتقدم ان يبدلنا في الكهف
وتقدم لما تخيرون في تاءات البزي من البقرة واختلفوا في ليزلقونك فقرأ المدنيان بفتح الياء
وقرأ الباقون بضمها وتقدم ادراك في الامالة وتقدم هل ترى لهم في بابه واختلفوا في
قبله فقرأ البصريان والكسائي بكسر القاف وفتح الباء وقرأ الباقون بفتح القاف واسكان
الباء وتقدم المؤتفكات وبالخاطئة في الهمز المفرد واختلفوا في لا تخفى فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث وتقدم كتابيه وحسابيه وماليه
وسلطانيه في الوقف على المرسوم واختلفوا في ما يؤمنون وما يذكرون فقرأهما ابن كثير
وهشام بالغيب واختلف عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه والعراقيون عن الاخفش
عنه من اكثر طرقه كذلك حتى ان سبط الخياط والحافظ ابا العلاء وغيرهما لم يذكرا لابن
ذكوان سواه وبه قطع له ابنا غلبون ومكي وابن سفيان وابن شريح وابن بليمة والمهدوي
وصاحب العنوان وغيرهم وقال الداني وهو الصحيح وعليه العمل عند اهل الشام وبذلك قرأه
في جميع الطرق عن العنوان وروى النقاش عن الاخفش بالخطاب وبذلك قرأ الداني
على شيخه عبد العزيز الفارسي عنه وكذا روى ابن شنبوذ عنه وهي رواية ابن انس
والثعلبي عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الباقون فيهما واختلفوا في سأل سائل فقرأ المدنيان
وابن عامر سال بالالف من غير همزة وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة وانفرد الهذلي عن
الاصبهاني عن ورش بتسهيل سأل سائل بين بين هذا الموضع خاصة كرواية الخزاعي عن ابن فليح

عن ابن

عن ابن كثير وسائر الرواة عن الاصبهاني عن ورش على خلافه واختلفوا في تعرج الملائكة
فقرأ الكسائي بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث واختلفوا في ولا
يسأل حميم فقرأ ابو جعفر بضم الياء واختلف عن البزي فروى عنه الحباب كذلك وهي
رواية ابراهيم بن موسى واللهبي ومضر بن محمد وابن فرح عنه وكذلك روى الزينبي عن اصحاب
ابي ربيعة وغيره عنه قال الحافظ ابو عمرو وبذلك قرأت انا له من طريق ابن الحباب قال وعلى ذلك
رواة كتابه متفقون وروى عنه ابو ربيعة بفتح الياء وهي رواية الخزاعي ومحمد بن هارون
وغيرهم عن البزي وبذلك قرأ الباقون وتقدم يومئذ في هود وتقدم امالة رءوس هذه
الاي الاربعة من هذه السورة في الامالة واختلفوا في نزاعة للشوى فروى حفص نزاعة
بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وتقدم لاماناتهم في المؤمنون واختلفوا في بشهاداتهم
فقرأ يعقوب وحفص بالالف بعد الهاء على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد وتقدم
حتى يلاقوا لابي جعفر في الزخرف واختلفوا في نصب فقرأ ابن عامر وحفص بضم النون
والصاد وقرأ الباقون بفتح النون واسكان الصاد وتقدم اعبدوا الله في البقرة
واختلفوا في وولده فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح الواو واللام وقرأ
الباقون بضم بفتحها واختلفوا في مما خطيئاتهم فقرأ ابو عمرو خطاياهم
بفتح الطاء والياء بعدها من غير همز مثل عطاياهم وقرأ الباقون بكسر الطاء وياء
ساكنة بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة والف وتاء مكسورة واما الهاء
فهي مضمومة في قراءة ابي عمرو مكسورة في قراءة الباقين للاتباع وفيها من الاضافة
ثلاث ياءات دعائي الا اسكنها الكوفيون ويعقوب اني اعلنت فتحها المدنيان وابن
كثير وابو عمرو بيتي مؤمنا فتحها هشام وحفص قال الداني ورأيت الدارقطني قد

غلط فيها غلطا فاحشا فحكى في كتاب السبعة أن نافعا من رواية الحلواني
عن قالون بفتحها وأن عاصما من رواية حفص بكسرها قال والرواة وأهل الأداء
مجمعون عنهما على ضد ذلك قلت هذا من القلب فسبق قلمه كما يقع لكثير من المؤلفين
وزايدة والمطوعي أثبتها في الحالين بنحو والله تعالى أعلم **من الجن الى سورة النبأ**
اختلفوا في وأنه تعالى وما بعدها إلى قوله وأنا منا المسلمون وتلك اثنا
عشر همزة فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الهمزة فيهن ووافقهم
أبو جعفر في ثلاثة وأنه تعالى وأنه كان يقول وأنه كان رجال وقرأ الباقون
بكسرها في الجميع واتفقوا على فتح أنه استمع وأن المساجد لله فإنه لا يصح أن يكون
من قولهم بل هو مما أوحي إليه صلى الله عليه وسلم بخلاف الباقي فإنه يصح أن يكون من
قولهم ومما أوحي والله أعلم واختلفوا في وأن لن يقول فقرأ يعقوب بفتح القاف
والواو مشددة وقرأ الباقون بضم القاف وإسكان الواو مخففة وتقدم
مليئت لأبي جعفر وللأصبهاني في الهمز المفرد واختلفوا في نسلكه فقرأ الكوفيون
ويعقوب بالياء وانفرد النهرواني بذلك عن هبة عن الأصبهاني عن ورش فخالفه
سائر الرواة عن هبة الله فرووه بالنون وكذا رواه المطوعي عن الأصبهاني
وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في وأنه لما قام فقرأ نافع وأبو بكر بكسر الهمزة وقرأ
الباقون بفتحها واختلفوا في عليه لبدا فروى هشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني
بضم اللام وهو الذي في التيسير عنه وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي من طريق
الحلواني والداجوني معا وهو الذي نص عليه الحلواني في كتابه ولم يذكر الكامل
ولا صاحب المستنير ولا صاحب المبهج ولا أكثر العراقيين ولا أكثر من المغاربة سواه

ورواه



ورواه بكسر اللام الفضل بن شاذان عن الحلواني وبه قرأ الداني من طريق ابن عباد
عنه وقال في الجامع أن الحلواني ذكره في كتابه وكذا رواه النقاش عن الجمال عن الحلواني
وكذا رواه زيد بن علي عن الداجوني وكذا رواه غير واحد عن هشام من عنه والوجهان
صحيحان عن هشام قرأت بهما من طرق المغاربة والمشارقة وكلاهما في الشاطبية
وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في قال إنما أدعو فقرأ أبو جعفر وعاصم وحمزة
قل بغير ألف على الأمر وقرأ الباقون بألف على الخبر واختلفوا في ليعلم أن قد
فروى رويس بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها وفيها ياء إضافة ربي أمدا فتحها
المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وتقدم أو انقص في البقرة وتقدم ناشئة في الهمز
المفرد واختلفوا في أشد وطئا فقرأ أبو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء
وألف ممدودة بعدها وقرأ الباقون بفتح الواو وإسكان الطاء من غير مد وإذا
وقف حمزة نقل الهمز إلى الطاء فحركها على أصله واختلفوا في رب المشرق
فقرأ ابن عامر ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بخفض الباء وقرأ الباقون
بالرفع واتفقوا على فتح النون من فكيف تتقون إلى ما انفرد به أبو أحمد عبد
السلام بن الحسين البصري عن أبي الحسن البصري المرجاني عن الأشناني عن عبيد
عن حفص عن عاصم ولكنها رواية أبي بكر محمد بن يزيد بن هرون القطان عن عمرو بن
الصباح عن حفص والله أعلم وتقدم ثلثي الليل لهشام في البقرة عند هزوا
واختلفوا في نصفه وثلثه فقرأ ابن كثير والكوفيون بنصب الفاء والثاء وضم
الهاء منهما وقرأ الباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهاء منهما واختلفوا في
والرجز فاهجر فقرأ أبو جعفر ويعقوب وحفص بضم الراء من الرجز وقرأ الباقون بكسرها

عن حفص بكسر النون خالف سائر الرواة
الصباح عن أبي الحسن البصري عن الأشناني عن عبيد

وتقدم بسعة عشر لأبي جعفر في التوبة واختلفوا في إذ أدبر فقرأ نافع
وحمزة ويعقوب وخلف وحفص إذ بإسكان الذال من غير ألف بعدها أدبر بهمزة مفتوحة
وإسكان الدال بعدها وقرأ الباقون إذا بألف بعد الذال دبر بفتح الدال
من غير همز قبلها واختلفوا في مستنفرة فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح الفاء
وقرأ الباقون بالغيب وتقدم لا أقسم أول القيامة لقنبل والبزي في يونس
وتقدم يحسب في الموضعين في البقرة واختلفوا في فإذا برق البصر فقرأ المدنيان
بفتح الراء وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في يحبون العاجلة ويذرون فقرأهما
المدنيان والكوفيون بالخطاب وانفرد أبو علي العطار بذلك عن النهرواني عن النقاش
عن الأخفش عن ابن ذكوان وتقدم نص الأخفش عليهما في كتابيه بالغيب وبذلك
قرأ الباقون فيهما وتقدم سكت حفص على من راق في بابه وتقدم إمالة رءوس هذه
السورة من قوله تعالى ولا صلى إلى آخرها في الإمالة وتقدم سدى فيها أيضا
لأبي بكر مع من أمال واختلفوا في مني يمنى فقرأ يعقوب وحفص بالياء على التذكير
واختلف عن هشام فروى الشنبوذي عن النقاش عن الأزرق الجمال عن الحلواني
كذلك وكذا روى ابن شنبوذ عن الجمال وكذا روى هبة الله بن سلامة المفسر
عن زيد بن علي عن الداجوني وكذا روى الشذائي عن الداجوني عنه وروى ابن
عبدان عن الحلواني بالتاء على التأنيث وكذا روى أبو جعفر النحوي وابن أبي هاشم
عن النقاش عن الأزرق الجمال عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الأزرق المذكور وكذا
روى الداجوني من باقي طرقه وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في سلاسلا فقرأ المدنيان
والكسائي وأبو بكر ورويس من طريق أبي الطيب عن ابن شنبوذ وهشام من طريق الحلواني

والشذائي



والشذائي عن الداجوني بالتنوين ولم يذكر السعيدي في تبصرته عن رويس خلافه فهو ووقفوا
عليه بالألف بدلا منه وقرأ الباقون وزيد عن الداجوني بغير تنوين ووقف منهم
بالألف أبو عمرو وروح من طريق المعدل واختلف عن ابن كثير وابن ذكوان و
حفص فروى الحمامي عن النقاش عن أبي ربيعة وابن الحباب كلاهما عن البزي وابن شنبوذ
عن قنبل وغالب العراقيين كأبي العز والحافظ أبي العلاء وأكثر المغاربة كابن سفيان
ومكي والمهدوي وابن بليمة وابن شريح وابن غلبون صاحب العنوان عن ابن ذكوان و
جميع من ذكرت عن المغاربة والمصريين عن حفص كل هؤلاء في الوقف بالألف عمن ذكرت
ووقف بغير ألف عنهم كل أصحاب النقاش عن أبي ربيعة عن البزي عن الحمامي وابن مجاهد عن
قنبل والنقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان فيما رواه المغاربة والحمامي عن النقاش فيما
رواه المشارقة عن الأخفش والعراقيون قاطبة عن حفص وأطلق الوجهين عنهم
في التيسير وقال إنه وقف لحفص وقرأته على أبي الفتح بغير ألف وكذا عن البزي وابن ذكوان
وقرأته على عبد العزيز الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة والأخفش وأطلق الخلاف
عنهم أيضا أبو محمد سبط الخياط في مبهجه وانفرد بإطلاقه عن يعقوب بكماله و
الباقون بغير ألف بلا خلاف وهم حمزة وخلف ورويس من غير أبي الطيب وروح من غير
طريق المعدل وزيد عن الداجوني عن هشام واختلفوا في كانت قواريرا قواريرا فقرأ
المدنيان وابن كثير والكسائي وخلف وأبو بكر بالتنوين ويقفون بالألف وانفرد أبو
الفرج الشنبوذي بذلك عن النقاش عن الأزرق عن ابن شنبوذ عن الأزرق الجمال عن الحلواني
عن هشام وقرأ الباقون بغير تنوين وكلهم وقف بالألف إلا حمزة ورويسا إلا أن
الكارزيني انفرد عن النخاس عن التمار عنه بالألف وجميع الناس على خلافه واختلف

عن رويس وروى عنه المعدل من جميع طرقه سوى طريق ابن مهران الوقف بالالف
وكذا روى ابن حبشان وعلى ذلك سائر المؤلفين وروى عنه غلام ابن شنبوذ الوقف
بغير الف وانفرد ابو على العطار عن النهرواني من طريق الداجوني عن هشام والنقاش عن ابن
ذكوان بالوقف بغير الف فخالف سائر الناس واختلفوا في قواريرا من فضة وهو الثاني فقرا
المدنيان والكسائي وابو بكر بالتنوين ووقفوا عليه بالالف وكذلك انفرد الشنبوذي
فيه عن النقاش وابن شنبوذ من طريق الحلواني عن هشام كما تقدم في الحرف الاول الا ان الشهرزوري
روى هذا الحرف خاصة عن النقاش ايضا وكذلك روى صاحب العنوان فيهما عن هشام
ولعل ذلك من وهم من نسخه الطرسوسي عن السامري عن اصحابه عن الحلواني فان ابا الفتح فارس بن
احمد ابن نفيس وغيرهما رويا عن السامري في رواية هشام الحرفين بغير تنوين فقد نص الحلواني
عن هشام عليهما بغير تنوين واختلف عن هشام من طريق الحلواني في الوقف على هذا الثاني
فروى المغاربة قاطبة عنه الوقف بالالف وروى المشارقة لهشام الوقف بغير الف
وكان من لم ينون عن هشام وقف بغير الف الا ما انفرد به ابو الفتح عن الاخفش عن ابن ذكوان من
الوقف على الاول بالالف ولم يكن من طرق كتابنا وقد نص الامام ابو عبيد على كتابة هذه
الاحرف الثلاثة اعني سلاسلا وقواريرا قواريرا بالالف في مصاحف اهل
الحجاز والكوفة قال ورايتها في مصحف عثمان بن عفان الاولى قواريرا بالالف مثبتة
والثانية كانت بالالف فحكت ورايت اثرها بينا هناك واختلفوا في عاليهم
فقرا المدنيان وحمزة باسكان الياء وكسر الهاء وقرا الباقون بفتح الياء وضم الهاء
واختلفوا في خضر فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالخفض وقرا الباقون
بالرفع واختلفوا في واستبرق فقرا ابن كثير ونافع وعاصم بالرفع وقرا الباقون بالخفض





واختلفوا في وما تشاؤن فقرا ابن كثير وابو عمرو والحلواني عن هشام من طرق المغاربة
والداجوني عنه من طرق المشارقة والاخفش عن ابن ذكوان الا من طريق الطبري عن النقاش
والا من طريق ابي عبد الله الكارزيني عن اصحابه عن ابن الاخرم والصوري عنه من طريق زيد
عن الرملي عنه بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وكذا روى المشارقة عن الحلواني والمغاربة
عن الداجوني كلاهما عن هشام وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي عن الداجوني عنه وكذلك
الطبري عن النقاش والكارزيني عن اصحابه عن ابن الاخرم كلاهما عن الاخفش والصوري الا من
طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان
وغيرهما واتفقوا على الخطاب في الذي في التكوير لاتصاله بالخطاب وتقدم فالملقيات
ذكرا لخلاد في الادغام الكبير وتقدم عذرا او نذرا في البقرة عند هزوا وكذلك
تقدم نذرا لابي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص واختلفوا في اقتت فقرا ابو عمرو
وابن وردان بواو مضمومة مبدلة من الهمزة واختلف عن ابن جماز فروى الهاشمي عن اسمعيل
ابن جعفر عنه كذلك وروى الدوري عنه بالهمز وكذا روى قتيبة عنه وبذلك
قرا الباقون وانفرد ابن مهران عن روح بالواو ولم يروه غيره واختلفوا في تخفيف القاف
عن ابي جعفر فروى ابن وردان عنه التخفيف وكذلك روى الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز
بالتشديد وكذا روى ابن حبيب والمسيبي عن ابن جماز وبذلك قرا الباقون واختلفوا
في فقدرنا فقرا المدنيان والكسائي بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا
في انطلقوا الى ظل فروى رويس انطلقوا بفتح اللام وقرا الباقون بكسرها واختلفوا
في جمالات صفر فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص جمالة بغير الف بعد اللام على التوحيد
وقرا الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في الجيم منها فروى رويس بضم الجيم وقرا

الباقون بكسرها وتقدم عيون وقيل في البقرة فيها ياء زائدة فكيدون اثبتها في الحالين
يعقوب سورة النبأ الى سورة الاعلى تقدم الوقف على عم في بابه واختلفوا
في لابثين فيها فقرأ حمزة وروح لبثين بغير الف وقرأ الباقون بالالف وتقدم
غساقا في ص واختلفوا في ولا كذابا فقرأ الكسائي بتخفيف الذال وقرأ الباقون
بتشديدها واتفقوا على قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا في هذه السورة انه
بالتشديد لوجود فعله معه واختلفوا في رب السموات فقرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم
بخفض الباء وقرأ الباقون برفعها واختلفوا في الرحمن فقرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم
بخفض النون وقرأ الباقون برفعها وتقدم ائنا لمردودون في الحافرة اذا كنا في الهمزتين
من كلمة واختلفوا في نخرة فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر ورويس ناخرة بالالف
وقرأ الباقون بغير الف هذا الذي عليه العمل عن الكسائي وبه ناخذ وروى كثير من
ائمتنا المشارقة والمغاربة عن الدوري عن الكسائي التخيير بين الوجهين وقطع له
بذلك الحافظ ابو العلاء وحكاه عنه في المستنير والتجريد والمبسوط في كفايته وحكى
في التبصرة وقال ابن مجاهد في سبعة عنه كان لا يبالي كيف قرأها بالالف ام بغير الف
وروى عنه جعفر ابن محمد بغير الف وان شئت بالف وتقدم طوى في طه وتقدم
اختلافهم في امالة رءوس هذه السورة من لدن هل اتاك حديث موسى الى اخرها
وتقدم ايضا امالة رءوس اي عبس من اولها الى قوله تلهى في باب الامالة واختلفوا
في الى ان تزكى فقرأ المدنيان وابن كثير ويعقوب بتشديد الزاي وقرأ الباقون بتخفيفها
واختلفوا في انما انت منذر من فقرأ ابو جعفر بتنوين منذر وقرأ الباقون بغير تنوين
واختلفوا في فتنفعه فقرأ عاصم بنصب العين وقرأ الباقون برفعها وتقدم عنه

تلهى



تلهى في باب البزي من البقرة واختلفوا في له تصدى فقرأ المدنيان وابن كثير بتشديد
الصاد وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في انا صببنا فقرأ الكوفيون بفتح الهمزة
ووافقهم رويس وصلا وقرأ الباقون بكسر الهمزة ووافقهم رويس في الابتداء
وانفرد ابن مهران عن هبة الله عن التمار عنه بالكسر في الحالين واختلفوا في سجرت
فقرأ ابن كثير والبصريان الا ابا الطيب عن رويس بتخفيفها وقرأ الباقون بتشديدها
واختلفوا في قتلت فقرأ ابو جعفر بتشديد التاء وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم
باي للاصبهاني في باب الهمز المفرد واختلفوا في نشرت فقرأ المدنيان وابن عامر
ويعقوب وعاصم بتخفيف وقرأ الباقون بتشديدها واختلفوا في سعرت فقرأ
المدنيان وابن ذكوان وحفص ورويس بتشديد العين واختلف عن ابي بكر فروى
العليمي كذلك وكذلك روى يحيى عنه بالتخفيف وكذلك قرأ الباقون واختلفوا
في بضنين فقرأ ابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس بالظاء وانفرد ابن مهران
بذلك عن روح ايضا وقرأ الباقون بالضاد وكذا هي في جميع المصاحف وتقدم
الجوار في الوقف على المرسوم وكذلك الامالة في الجوار في باب الامالة و
اختلفوا في فعدلك فقرأ الكوفيون بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها
واختلفوا في بل تكذبون فقرأ ابو جعفر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم
ادغام لام بل تكذبون في بابه واختلفوا في يوم لا تملك فقرأ ابن كثير والبصريان
برفع الميم وقرأ الباقون بنصبها وتقدم بل ران لحفص في السكت ولغيره في
الامالة واختلفوا في تعرف في وجوههم نضرة فقرأ ابو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح
الراء وضم نضرة وقرأ الباقون بفتح التاء وكسر الراء ونصب نضرة واختلفوا

في ختامه مسك فقرأ الكسائي خاتمه بفتح الخاء وألف بعدها وغيره بألف
وبعد التاء ولا خلاف عنهم في فتح التاء وتقدم فكهين في يس لأبي جعفر وحفص
وابن عامر بخلاف عنه وتقدم هل ثوب في بابه واختلفوا ويصلى سعيرا فقرأ نافع
وابن كثير وابن عامر والكسائي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وقرأ
الباقون بإسكان الصاد وفتح الياء وتخفيف اللام واختلفوا في لتركبن
فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بفتح الباء وقرأ الباقون بضمها وتقدم
ونبئ في الهمز المفرد والقرآن في النقل واختلفوا في العرش المجيد فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بخفض الدال وقرأ الباقون برفعها وتقدم قرآن في النقل واختلفوا
في محفوظ فقرأ نافع برفع الظاء وقرأ بخفضها وتقدم لما عليها في هود
لأبي جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة **ومن سورة الأعلى إلى آخر القرآن**
تقدم رءوس آيها من لدن الأعلى إلى وهو سبحي في باب الإمالة واختلفوا في
والذي قدر فقرأ الكسائي قدر بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها
واختلفوا في بل تؤثرون فقرأ أبو عمرو بالغيب وانفرد بذلك ابن مهران
عن روح في كل كتبه وبالخلاف عن رويس في بعضها وقرأ الباقون بالخطاب وهم في
الشام والعراق على أصولهم واختلفوا في تصلى نارا فقرأ البصريان وأبو بكر
بضم التاء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم آنية لهشام في الإمالة واختلفوا في لا
فيها لاغية فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس يسمع بياء مضمومة على التذكير لاغية بالرفع
وتقدم بمسيطر في الطور واختلفوا في إيابهم فقرأ أبو جعفر بتشديد الياء وقرأ الباقون
بتخفيفها واختلفوا في الوتر فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الواو وقرأ الباقون بفتحها

واختلفوا



واختلفوا في فقدر فقرأ أبو جعفر وابن عامر بتشديد الدال وقرأ الباقون بتخفيفها و
اختلفوا في يكرمون اليتيم وتأكلون وتحضون وتحبون فقرأ البصريان سوى الزبيري
عن روح بالغيب في الأربعة وقرأ الباقون بالخطاب ومعهم الزبيري عن روح
وأثبت الألف بعد الحاء في تحاضون أبو جعفر والكوفيون ويمدون للساكن وتقدم
وجيء أول البقرة واختلفوا في لا يعذب ولا يوثق فقرأ يعقوب والكسائي بفتح الذال
والثاء وقرأ الباقون بكسرهما وتقدم المطمئنة في الهمز المفرد وفيها من الإضافة ياءان
ربي أكرمن ربي أهانن فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ومن الزوائد أربع ياءات
يسر أثبتها وصلا المدنيان وأبو عمرو وفي الحالين يعقوب وابن كثير بالواد أثبتها
وصلا ورش وفي الحالين يعقوب وابن كثير بخلاف عن قنبل في الوقف كما تقدم أكرمن
وأهانن أثبتهما وصلا المدنيان وأبو عمرو بخلاف عنه على ما ذكر في باب الزوائد
وفي الحالين يعقوب والبزي واختلفوا في مالا لبدا فقرأ أبو جعفر بتشديد الباء وقرأ
الباقون بتخفيفها وتقدم أيحسب في البقرة وأو لم يره في هاء الكناية واختلفوا في
فك رقبة أو إطعام فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي فك بفتح الكاف رقبة بالنصب
أطعم بفتح الهمزة والميم من غير تنوين ولا ألف قبلها وقرأ الباقون برفع فك وخفض رقبة
إطعام بكسر الهمزة ورفع الميم مع التنوين وألف قبلها وتقدم موصدة في الهمز المفرد وتقدم
رءوس آي والشمس وضحيها في الإمالة واختلفوا في ولا يخاف فقرأ المدنيان وابن
عامر فلا بالفاء وكذا هي في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بالواو وكذلك
في مصاحفهم وتقدم رءوس آي والليل إذا يغشى في الإمالة وتقدم لليسرى والعسرى
لأبي جعفر في البقرة عند هزوا وتقدم نارا تلظى لرويس والبزي في تاءات البقرة وتقدم

رؤوس الآي والضحى الى فاغنى في الامالة وتقدم العسر يسرا في الموضعين لابي جعفر في البقرة عند
هزوا وتقدم اقرأ في الموضعين لابي جعفر في الهمز المفرد وتقدم رؤوس الآي العلق من قوله
تعالى ليطغى الى قوله يرى في الامالة واختلف عن قنبل في ان رآه استغنى فروى ابن مجاهد
وابن شنبوذ واكثر الرواة عنه رآه بقصر الهمزة من غير الف ورواه الزينبي وحده عن قنبل
بالمد فخالف فيه سائر الرواة عن قنبل الا ابن مجاهد غلط قنبلا في ذلك فربما لم ياخذ
به وزعم ان الخزاعي وهم اصحابه بالمد وروى الناس عن ابن مجاهد في ذلك بان الرواية
اذا ثبتت وجب الاخذ بها وان كانت حجتها بالعربية ضعيفة كما تقدم تقرير ذلك وبان
الخزاعي لم يذكر هذا الحرف في كتابه اصلا قلت وليس ما رد به على ابن مجاهد لازما
لجواز الراوي اذا ظن غلط المروي عنه لا يلزمه رواية ذلك عنه لا سيما السامع سواء
كان المروي صحيحا ام ضعيفا اذ لا يلزم من غلط المروي عنه ضعف المروي في نفسه فان قراءة
من قرا فين بفتح الذال صحيحة مقطوع بها وقرا ابن مجاهد على قنبل مع نصه انه غلط في ذلك
ولا شك ان الصواب مع ابن مجاهد في ذلك واما كون الخزاعي لم يذكر هذا الحرف في كتابه فلا
يلزم ايضا فانه يحتمل ان يكون سأله عن ذلك فانه احد شيوخه الذين روى عنهم قراءة
ابن كثير والذي عندي في ذلك انه ان اخذ بغير طريق ابن مجاهد والزينبي عن قنبل كطريق ابن
شنبوذ والى ربيعة الذي هو اجل اصحابه وكابن الصباح والعباس ابن الفضل واحمد ابن
محمد ابن هرون ودلبة البلخي وابن ثوبان واحمد ابن محمد اليقطيني ومحمد ابن عيسى الجصاص
وغيرهم فلا ينبغي الاخذ لهم من طرقهم بالقصر وجها واحدا وان اخذ بطريق ابن مجاهد
فينظر فمن روى القصر عنه كصالح المؤدب وبكار ابن احمد والمطوعي والشنبوذي
وعبد الله ابن اليسع الانطاكي وزيد ابن ابي بلال وغيرهم فيؤخذ به كذلك وان كان من روى

المدّ

المدّ عنه كابي الحسن المعدل وابي طاهر ابن هاشم وابي جعفر الكتاني وغيرهم فالمدّ فقط
وان كان ممن صح عنه الوجهان عن اصحابه اخذ بهما كابي احمد السامري وروى عنه فارس
ابن احمد المقري وروى عنه ابن نفيس المدّ وكزيد ابن علي ابن ابي بلال وروى عنه ابي الفرج
النهرواني وابو محمد ابن الفحام المقري وروى عنه عبد الباقي ابن الحسن المدّ والوجهان
جميعا من طريق ابن مجاهد في الكافي والتلخيص ابن بليمة وغيرهما ومن غير طريقه في التجريد والتذكرة
وغيرهما وبالقصر قطع في التيسير من غير طريقه ولا شك ان القصر اثبت واصح عنه من
طريق الاداء والمد اقوى من طريق النص وبهما اخذ من طريقه جمعا بين النص والاداء ومن
زعم ان ابن مجاهد لم ياخذ بالقصر فقد ابعد في الغاية وخالف الرواية والله تعالى اعلم و
تقدم الخلاف في امالة الراء منه والهمزة في بابها وكذلك في ارايت ذكر في الهمز
المفرد وتقدم تنزل الملائكة في باب البزي من البقرة واختلفوا في مطلع الفجر فقرأ
الكسائي وخلف بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها والازرق عن ورش على اصله في تفخيمها
وتقدم البرية لنافع وابن ذكوان في الهمز المفرد وتقدم حتى زيه في ها الكناية وتقدم
والعاديات ضبحا فالمغيرات صبحا لخلاد في الادغام الكبير وتقدم ما هيه في باب
الوقف على المرسوم واختلفوا في لترون الجحيم فقرأ ابن عامر والكسائي بضم التاء
وقرأ الباقون بفتحها واتفقوا على فتح التاء في الثاني وهو قوله ثم لترونها
عين اليقين لان المعنى انهم يرونها اي يريهم اولا الملائكة او من شاء ثم يرونها
بانفسهم وبهذا قال الكسائي انك لترى ولا ترى والله اعلم واختلفوا في جمع
مالا وعدده فقرأ ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وروح بتشديد
الميم وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم يحسب في البقرة ومؤصدة في الهمز المفرد

واختلفوا في عمد فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بضم العين والميم وقرا الباقون
بفتحهما واتفقوا على قوله تعالى خلق السموات بغير عمد انه بفتح العين والميم لانه
جمع عماد وهو البناء كاهاب واهب وادم وادام وهذا قيل في تفسيره وهو بناء
محكم مستطيل يمنع المرتفع ان يميل واختلفوا في لايلاف قريش فقرا ابن عامر
بغير ياء بعد الهمزة مثل لعلاف مصدر الف ثلاثيا يقال الف الرجل الفا والافا
وقرا ابو جعفر بياء ساكنة من غير همز وقيل انه اتبع لما ابدل الثانية باخذ
الاولى حذفا على قياس ويحتمل ان يكون الاصل عنده ثلاثيا كقراءة ابن عامر ثم
خفف كما بل ثم ابدل على اصله ويدل على ذلك قراءة الحرف الثاني كذلك والله
تعالى اعلم وقرا الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة واختلفوا في الافهم فقرا
ابو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياء وهي قراءة عكرمة وشيبة وجاء عن ابن كثير ايضا وروى
الحافظ ابو العلاء عن ابي العز عن ابي علي الواسطي قال دخلني شك في ذلك فاخذ عنه
بالوجهين قلت ان عني مثل علفهم باسكان اللام كما هي رواية العمري عن ابي جعفر
فقد خالفه الناس جميعون فرووها عنه الافهم بالاسكان وهو الصحيح ووجهها
ان يكون مصدر ثلاثي كقراءة ابن عامر الاولى او عني مثل عيسهم بفتح اللام مع
حذف الالف كما رواه الاهوازي في كتاب الاقناع وتبعه الحافظ ابو العلاء ومن اخذ
منه فهو شاذ واحسبه غلطا من الاهوازي والله اعلم وقرا الباقون بالهمز والياء
ساكنة بعدها وتقدم ارايت وشانيك في الهمز المفرد وتقدم عابدون و
عابد في باب الامالة وتقدم ياء الاضافة واحدة ولي دين فتحها نافع وهشام
وحفص والبزي بخلاف عنه ومن الزوائد دين اثبتها في الحالين يعقوب واختلفوا

في ابي



في ابي لهب فقرا ابن كثير باسكان الهاء وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الهاء
من ذات لهب ومن لا يعني من الجمع لتناسب الفواصل ولثقل العلم بالاستعمال والله اعلم
وما احسن قول الامام ابي شامة رحمه الله عليه حيث قال لخفة العلم بالاسكان ثقل
المسمى على الجنان والاسم على اللسان واختلفوا في حمالة الحطب فقرا عاصم حمالة
بالنصب وقرا الباقون بالرفع وتقدم كفوا ليعقوب وحمزة وخلف وحفص في
البقرة عند هزوا واختلف عن رويس في النفاثات فروى النخاس عن التمار عنه من طريق الكارزيني
والجوهري عن التمار النافثات بالف بعد النون وكسر الفاء مخففة من غير الف بعدها
وكذا رواه احمد بن محمد اليقطيني عن التمار وهي رواية عبد السلام المعلم
عن رويس ورواية ابي الفتح النحوي مع يعقوب وقراءة عبد الله بن القسم المدني
وابي السمال وعاصم الجحدري ورواية ابي شريح والكسائي وجاءت عن الحسن
البصري وهي التي قطع بها لرويس صاحب المبهج وصاحب المذكرة وذكره عنه
ايضا ابو عمرو الداني وابو الكرم وابو الفضل الرازي وغيرهم وروى باقي اصحاب
التمار عنه عن رويس بتشديد الفاء وفتحها والف بعدها من غير الف بعد النون
وبذلك قرا الباقون واجمعت المصاحف على حذف الالفين فاحتملتها القراءتان
وكذلك النفاثات مما انفرد به الشهرزوري في كتابه المصباح عن روح بضم النون
بضم النون وتخفيف الفاء جمع نفاثة وهو ما تنفثه من فيك وقرا ابو الربيع الحسن
ايضا النفاثات بغير الف وتخفيف الفاء وكسرها وكل ماخوذ من النفث وهو شبه النفخ
يكون في الرقية ولا ريق معه فان كان معه ريق فهو التفل يقال منه نفث الراقي ينفث
وينفث بالكسر والضم والنافثات تكون للدفعة الواحدة من الفعل وللتكرار ايضا

والنفثات يجوز أن يكون مقصوراً من النفاثات ويحتمل أن يكون في
الأصل على فعلات مثل حذرات لكونه لازماً فالقراءات الأربع ترجع إلى شيء واحد
ولا يخالف الرسم والله تعالى أعلم

## باب التكبيرات وما يتعلق به

وبعض المؤلفين
لم يذكر هذا الباب أصلاً كابن مجاهد في سبعته وابن مهران في غايته وكثير منهم
يذكره مع باب البسملة متقدماً كالهذلي وابن مؤمن والأكثرون أخروه لتعلقه
بالسور الأخيرة ومنهم من ذكره في موضعه عند سورة والضحى وألم نشرح كأبي
العز القلانسي والحافظ أبي العلاء الهمداني وابن شريح ومنهم من أخره إلى بعد تمام
الخلاف وجعله آخر كتابه وهم الجمهور من المشارقة والمغاربة وهو الأنسب لتعلقه
بالختم والدعاء وغير ذلك وينحصر الكلام في هذا الباب في أربعة فصول

**الفصل الأول**

في سبب وروده التكبير من المكان المعين فروى الحافظ أبو العلاء بإسناده عن
أحمد بن فرح عن البزي أن الأصل في ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي
فقال المشركون قلا محمداً ربه فنزلت سورة والضحى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يكبر إذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة
حتى يختم **قلت** وهذا قول الجمهور من أئمتنا كأبي الحسن ابن غلبون وأبي عمرو الداني وأبي
الحسن السخاوي وغيرهم من متقدم ومتأخر قالوا فكبر النبي صلى الله عليه وسلم شكراً لما كذب
المشركون وقال بعضهم الله أكبر تصديقاً لما أنا عليه وتكذيباً للكافرين وقيل فرحاً
وسروراً أي بنزول الوحي قال شيخنا الحافظ أبو الفداء ابن كثير رحمة الله عليه
ولم يرو ذلك بإسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف يعني كون هذا سبب
التكبير وإلا فانقطاع الوحي مدة أو إبطاؤه مشهور رواه سفيان بن عيينة



عن الأسود بن قيس عن جندب البجلي كما سيأتي وهذا إسناد لا مرية فيه ولا شك
وقد اختلف أيضاً في سبب انقطاع الوحي وإبطائه وفي العامل ثلاثة ربه وفي مدة
انقطاعه ففي الصحيحين من حديث جندب بن عبد الله رضي الله عنه اشتكى النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فجاءته امرأة فقالت يا محمد إني أرى أن يكون
شيطانك قد تركك فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى وفي رواية أبطأ جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون
قد ودع محمد فأنزل الله والضحى ورواه ابن حاتم في تفسيره رمي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحجر في إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
قال فمكث ليلتين أو ثلاثاً لا يقوم فقالت له امرأة ما أرى شيطانك إلا قد تركك
فنزلت والضحى وهذا سياق غريب في كونه جعل سبباً لترك القيام وإنزال هذه
السورة وقيل إن هذه المرأة هي أم جميل امرأة أبي لهب وقيل بعض بنات عمه وروى
أحمد بن فرح قال حدثني ابن أبي بزة بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدي إليه قطف عنب
جاء قبل أوانه فهم أن يأكل منه فجاءه سائل فقال أطعموني مما رزقكم الله قال فسلم إليه
العنقود فلقيه بعض أصحابه فاشتراه منه وأهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد
السائل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فأعطاه إياه فلقيه رجل آخر من الصحابة فاشتراه
منه وأهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل فسأله فانتهره وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنك ملح فانقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم أربعين صباحاً
فقال المنافقون قلا محمداً ربه فجاءه جبريل عليه السلام فقال اقرأ يا محمد فقال ما أقرأ
فقال اقرأ والضحى فلقنه السورة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبياً لما بلغ والضحى أن يكبر

مع خاتمة كل سورة حتى يختم وهذا سياق غريب جدا وهو مما تفرد به ابن ابي بزة ايضا
وقال الداني حدثنا محمد بن عبد الله المري حدثنا علي بن الحسين حدثنا ابن احمد بن
موسى حدثنا يحيى بن سلام في قوله وما نتنزل الا بامر ربك قال قتادة هذا قول جبريل
عليه السلام احتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان الوحي فقال رسول الله صلى
عليه وسلم ما جئت حتى اشتقت اليك فقال جبريل عليه السلام وما نتنزل الا بامر ربك
وروى العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم القران ابطا
عنه جبريل اياما فتغير بذلك فقال المشركون ودعه ربه وقلاه فانزل الله تعالى عز وجل
ما ودعك ربك وما قلى قال الداني فهذا سبب التخصيص بالتكبير من اخر الضحى واستعمال
النبي صلى الله عليه وسلم اياه وذلك كان قبل الهجرة بزمان فاستعمل ذلك المكيون ونقل خلفهم
ولم يستعمله غيرهم لانه صلى الله عليه وسلم ترك ذلك بعد فاخذوا بالاخر من فعله وقيل
كبر صلى الله عليه وسلم فرحا وسرورا بالنعم التي عدها الله عليه في قوله الم يجدك الى اخره
وقيل شكرا لله تعالى على تلك النعم قلت يحتمل ان يكون تكبيره سرورا بما اعطاه الله تعالى
ولامته حتى يرضيه في الدنيا والاخرة فقد روى الامام ابو عمرو والاوزاعي عن اسمعيل
ابن عبد الله بن عباس عن ابيه قال عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح
على امته من بعده كنزا فسر بذلك فانزل الله ولسوف يعطيك ربك فترضى
فاعطاه في الجنة الف قصر ما ينبغي لهم من الازواج والخدم رواه ابن جرير وابن ابي
حاتم من طريقه وهذا اسناد صحيح الى ابن عباس ومثل هذا ما يقال الا عن توقيف فهي في حكم
المرفوع عند الجماعة وقال السدي عن ابن عباس كرم النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يدخل احد
من اهل بيته النار وقال الحسن يعني بذلك الشفاعة وهكذا قال ابو جعفر الباقر وقيل كبر

صلى

صلى الله عليه وسلم لما راه من صورة جبريل عليه السلام التي خلقه الله عليها عند نزول هذه
السورة فقد ذكر بعض السلف منهم الامام ابو بكر محمد بن اسحق ان هذه السورة هي التي
اوحاها جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبدى له في صورته التي خلق
الله عليها ودنا اليه وتدلى منهبطا عليه وهو بالابطح فاوحى الى عبده ما اوحى قال قال له
هذه السورة والضحى والليل اذا سجى قلت وهذا قول جيد اذ التكبير انما يكون غالبا
لامر عظيم او مهول والله اعلم وقيل زيادة في تعظيم الله تعالى مع التلاوة لكتابه والتبرك
بختم وحيه وتنزيله وتنزيه لهم السوء قاله مكي وهو نحو قول علي رضي الله عنه لاني اذا قراة
القران فبلغت قصار المفصل فكبر الله وكان التكبير شكر الله وسرورا واستبشارا بالختم فان
فان قيل فما ذكرتم كله يقتضي سبب ابتداء التكبير من الضحى ايضا من اول الم نشرح لك فهل
من سبب يقتضي ذلك قلت ولم احد تعرض الى هذا فيحتمل ان يكون الحكم الذي لسورة
الضحى انسحب للسورة التي تليها فجعل حكمهما الاخر الضحى لا اول الم نشرح ويحتمل انه لما
كان ما ذكر فيها من النعم عليه صلى الله عليه وسلم هو من تمام تعداد النعم عليه فاخر الى انتهائه
فقد روى ابن ابي حاتم باسناد جيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالت ربي مسالة وددت اني لم اكن سالته قلت قد كان قبلي انبيا ومنهم
من يحيي الموتى فقال يا محمد الم يجدك يتيما فاويتك قلت بلى يا رب فقال الم نشرح لك
صدرك الم نرفع لك ذكرك قلت بلى يا رب فكان التكبير عند ذكر نهاية النعم انسب
ويحتمل ان يكون في هذه السورة من الخصيصة التي لا يشاركه فيها غيره وهو رفع ذكره
صلى الله عليه وسلم حيث يقول ورفعنا لك ذكرك قال مجاهد لا اذكر الا ذكرت معي اشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله وقال قتادة رفع الله ذكره في الدنيا و

الاخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلوة الا ينادي بها اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وروى ابن جرير عن ابن سعيد رفعه قال اتاني جبريل عليه السلام
فقال ان ربك يقول كيف رفعت ذكرك قال الله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي اخرجه
ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد ورواه ابو يعلى الموصلي ايضا
من طريق ابن لهيعة وروى الحافظ ابو نعيم في دلائل النبوة باسناده عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما فرغت مما امرني الله به من امر السموات والارض قلت يا رب انه لم يكن
نبي قبلي الا وقد كرمته جعلت ابراهيم خليلا وموسى كليما وسخرت لداود الجبال
ولسليمن الريح والشياطين واحييت لعيسى الموتى فما جعلت لي قال اوليس اعطيتك
افضل من ذلك كله ان لا اذكر الا ذكرت معي وجعلت صدور امتك اناجيلهم
يقرؤن القران ظاهرا ولم اعطها امة واعطيتك كنزا من كنوز عرشي لا حول ولا قوة
الا بالله وهذا هو انسب مما تقدم

## الفصل الثاني في ذكر من ورد عنه وان ورد وصيغته

فاعلم ان التكبير صح عن اهل مكة وقرائهم وعلمائهم وعمن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت
وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر وصحت ايضا عن ابي عمرو من رواية السوسي
وعن ابي جعفر من رواية العمري ووردت ايضا عن سائر القراء وبه كان ياخذ ابن حبش
وابو الحسن الخباز عن الجميع وحكى ذلك الامام ابو الفضل الرازي وابو القسم
الهذلي والحافظ ابو العلاء وقد صار على هذا العمل عند اهل الامصار في سائر
الاقطار عند ختمهم في المحافل واجتماعهم في المجالس لدى الاماثل وكثير منهم
يقوم به في صلوة رمضان ولا يتركه عند الختم على اي حال كان قال استاذ ابو محمد
سبط الخياط في المبهج وحكى شيخنا الشريف عن الامام ابي عبد الله الكارزيني

انه كان



انه كان اذا قرا القران في درسه وبلغ الى والضحى كبر لكل تال قراءته فكان يبكي
ويقول ما احسنها من سنة لولا اني لا احب مخالفة سنة النقل لكنت احدث على
كل من قرا علي برواية بالتكبير لكن القراءة سنة تتبع ولا تبتدع وقال المكي وروي
ان اهل المكة كانوا يكبرون في اخر كل ختمة من خاتمة والضحى لكل القراء لابن كثير
وغيره سنة نقلوها عن شيوخهم وقال الاهوازي والتكبير عند اهل مكة في اخر القران
سنة ماثورة يستعملونه في قراءة القران في الدرس والصلوة [illegible] وكان بعضهم
ياخذ به في جميع سور القران ذكره الحافظ ابو العلاء الهمذاني والهذلي عن ابي الفضل
الخزاعي قال الهذلي وعند الدينوري كذلك يكبر اول كل سورة لا يختص بالضحى وغيرها لجميع
القراء قلت والدينوري هذا هو ابو علي الحسين بن محمد بن حبش الدينوري امام متقن
ضابط قال عنه الداني متقدم في علم القراءات مشهور بالاتقان ثقة مامون كما قدمنا
عند ذكر وفاته في اخر اسناد قراءة ابي عمرو وها نحن نشير الى الائمة الذين ورد ذلك منهم
مفصلا وما عندنا من السلف فيه ان شاء الله تعالى قال الحافظ ابو عمرو الداني
في كتابه جامع كان ابن كثير من طريق القواس والبزي وغيرهما يكبر في الصلوة والعرض من اخر
سورة والضحى مع فراغه من كل سورة الى اخر قل اعوذ برب الناس فاذا كبر في الناس
قرا فاتحة الكتاب وخمس ايات من سورة البقرة على عدد الكوفيين والى قوله
تعالى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة قال وتسمى هذا الحال المرتحل ولنا في فعله
هذا دلائل من اثار مروية ورد التوقيف بها عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبار مشهورة
مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين وقال ابو الطيب عبد المنعم بن غلبون
وهذه سنة ماثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين وهي سنة

بمكة لا يتركونها البتة ولا يعتبرون رواية البزي ولا غيره وقال أبو الفتح فارس بن
أحمد لا يقول إنه لا بد لمن ختم أن يفعله لكن من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه
وهي سنة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين قلت أما ما هي
عن النبي صلى الله عليه وسلم فإني قرأت القرآن على الشيخ الإمام العلامة أبي عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن علي المصري بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الإمام
ولي الله بن القسم بن فيره الشاطبي بمصر فلما بلغت والضحى كبرت ح وقرأت القرآن
على الإمام قاضي المسلمين أبي العباس أحمد بن الحسين بن سليمان الدمشقي بها فلما بلغت
والضحى كبرت قال قرأت القرآن على والدي المذكور بدمشق فلما بلغت والضحى كبرت
قال قرأت القرآن على الإمام أبي عبد الله محمد بن نوح الغافقي هذا قرأنا القرآن على الإمام
أبي داود سليمن بن نجاح الأموي بأندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على
الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني بالأندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن
على الإمام أبو القسم عبد العزيز بن جعفر جع الفارسي بمصر فلما بلغت والضحى كبرت قال
قرأت القرآن على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش ببغداد فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت
القرآن على أبي ربيعة محمد بن إسحق الربعي بمكة فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن
على أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن القسم أبي بزة البزي بمكة فلما بلغت والضحى كبرت قال
قرأت القرآن على عكرمة بن سليمن بمكة فلما بلغت والضحى كبرت أخبرنا الحسين بن
محمد بن أحمد الدقاق الدمشقي قراءة عليه أنبأنا الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن علي بن فضل الواسطي
مشافهة أنبأنا الإمام الشيخ الشيوخ أبو محمد عبد الوهاب بن علي البغدادي أنبأنا
أبو الحسن بن أحمد الحافظ قراءة عليه أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الحافظ الهمداني



بهمدان أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي بهراة أنبأنا أبو محمد
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الأنصاري أنبأنا أبو محمد يحيى بن محمد بن
صاعد ح وأخبرناه عاليا أبو علي بن أبي العباس بن هلال بقراءتي عليه بالجامع الأموي
عن أبي الحسن علي بن أحمد السعدي أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني في كتابه من أصبهان أنبأنا أبو
علي الحسن بن الحداد أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الصفار أنبأنا أبو عبد الله محمد
بن محمد بن بنداد الشعار أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل قالا حدثنا
أحمد بن محمد أبي بزة البزي قال سمعت عكرمة سليمن يقول قرأة على إسمعيل بن عبد
الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فإني قرأت
على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم وأخبره أنه
قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره أن أبي بن كعب
أمره بذلك وأخبره أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك وأخبرنا به أحسن من هذا أبو حفص
عمر بن الحسن المراغي قراءة مني عليه قلت أخبرك أبو الحسن البخاري سماعا وإجازة أنبأنا عمر بن
محمد بن طبرزذ البغدادي أنبأنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز أنبأنا
أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور أنبأنا أبو طاهر المخلص حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد
أخبرتنا الشيخة ست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدية مشافهة
أنبأنا جدي علي بن أحمد حضورا عن أبي القسم بن الصفار أنبأنا زاهر بن طاهر أنبأنا أحمد
بن الحسين الحافظ أنبأنا أبو نصر بن قتادة حدثنا أبو عمرو بن مطر حدثنا ابن صاعد حدثنا
أحمد بن أبي بزة فذكره هذا حديث جليل وقع لنا عاليا جدا بيننا وبين البزي فيه من طريق
المخلص سبعة رجال عددا. الحافظ أبو عمرو الداني عن فارس بن أحمد حدثنا أبو الحسن المقرئ

حدثنا علي ابن محمد الجحادري حدثنا محمد ابن عبد العزيز المكي المقري الضرير حدثنا موسى ابن
هرون حدثنا البزي فذكره ثم قال الداني فهذا اتم حديث روي في التكبير واصح خبر جاء
فيه واخرجه الحاكم في صحيحه المستدرك عن ابي يحيى محمد ابن عبد الله ابن يزيد الامام المكي
عن محمد ابن علي ابن زيد الصايغ عن البزي وهذا حديث صحيح الاسناد لم يخرجه البخاري ولا
مسلم قال الحافظ ابو العلا الهمذاني لم يرفع احد التكبير الا البزي فان الروايات قد تظاهرت
عنه برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ورواه الناس فوقفوه على ابن عباس وابن مجاهد ثم
ساق الروايات برفعه ومدارها كلها على البزي قلت وقد تكلم بعض اهل الحديث في البزي
واظن ذلك من قبل رفعه له فضعفه ابو حاتم والعقيلي على انه قد روى عن البزي جماعة
كثيرون وثقات معتبرون احمد ابن فرح واسحق الخزاعي والحسن ابن الحباب والحسين ابن محمد الحداد
وابو ربيعة وابو معمر الجمحي ومحمد ابن يونس الكديمي ومحمد ابن زكريا المكي وابو الفضل ابن جعفر
ابن درسويه وزكريا ابن يحيى الساجي وابو يحيى عبد الله ابن احمد ابن زكريا ابن الحارث ابن ابي
ميسرة وابو عمرو قنبل وابو حبيب العباس ابن احمد البرتي ومحمد ابن علي الخطيب وابو عبد الرحمن
وابو جعفر اللهبيان وموسى ابن هرون ومحمد ابن هرون ومضر ابن محمد والوليد ابن بنان
ومحمد ابن احمد الشطوي وابو حامد احمد ابن محمد ابن موسى ابن الصباح الخزاعي وابرهيم
ابن محمد ابن الحسن وابو بكر ابن ابي عاصم النبيل واحمد ابن محمد مقاتل ومحمد ابن علي ابن زيد
الصايغ ويحيى ابن محمد ابن صاعد والامام الكبير امام الايمة ابو بكر محمد ابن اسحق
ابن خزيمة كما اخبرتني الشيخة المعمرة ام محمد ست العرب بنت محمد ابن علي ابن احمد
الصالحية مشافهة بمنزلها بالسفح ظاهر دمشق قالت انبانا جدي ابو الحسن
علي المذكور وقراة عليه وانا حاضرة انبانا عبد الله ابن عمر ابن احمد ابن صفار في كتابه

انبانا



انبانا ابو القسم الشحامي اخبرنا ابو بكر الحافظ انبانا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله
ابن محمد ابن زياد العدل حدثنا محمد ابن اسحق ابن خزيمة قال سمعت احمد ابن محمد ابن القسم
ابن ابي بزة يقول سمعت عكرمة ابن سليمن مولى شيبة يقول قرات على اسمعيل ابن
عبد الله المكي فلما بلغت والضحى قال لي كبر حتى تختم فاني قرات على عبد الله ابن كثير
فامرني بذلك فذكره ثم قال ابن خزيمة رحمه الله اني انا خايف ان يكون قد اسقط ابن
ابي بزة او عكرمة ابن سليمن من هذا الاسناد شبلا قلت يعني ان اسمعيل وابن
كثير لم يسقط واحد منهما سبب خوفه صحت قراءة اسمعيل على ابن كثير نفسه
وعلى شبل ومعروف عن ابن كثير والله اعلم على انه قد رواه محمد ابن يونس الكديمي عن البزي
عن عكرمة قال قرات على اسمعيل ابن عبد الله فلما بلغت والضحى قال كبر مع خاتمة
كل سورة حتى تختم فاني قرات على شبل ابن عباد وعلى عبد الله ابن كثير فامراني بذلك
واخبرني عبد الله ابن كثير انه قرا على مجاهد فامره بذلك وساقه حتى رفعه وروى
الحافظ ابو عمرو بسنده عن موسى ابن هرون قال قال البزي قال لي ابو عبد الله محمد ابن ادريس
الشافعي ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم قال شيخنا
الحافظ عماد الدين ابن كثير وهذا يقتضي تصحيحه لهذا الحديث وروى الحافظ ابو
العلا عن البزي قال قرات على الشافعي ابرهيم ابن محمد وكنت وقفت عن هذا الحديث فقال له
وعنده ابن ابا الحسن لا تحدثنا بهذا الحديث فقال يا ابا الحسن والله لئن تركته لتتركن
سنة نبيك قال وجاءني رجل من اهل بغداد ومعه رجل وسالني هذا الحديث
فابيت ان احدثه اياه فقال والله لقد سمعناه من احمد ابن حنبل عن ابي بكر الاعين عنك
فلو كان منكرا ما رواه وكان يجتنب المنكرات قلت ابرهيم ابن محمد الشافعي هذا هو ابرهيم

ابن محمد ابن العباس ابن عثمان ابن شافع ابن عبيد ابن عبد يزيد ابن هاشم ابن مطلب ابن عبد
مناف وهو ابن عم الامام محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن شافع الشافعي
مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وثلاثين ومائتين وهو اكبر اصحاب الامام الشافعي
والمعدودين في آخذين عنه واما الروايات الموقوفة عن ابن عباس ومجاهد فاسند
ابو بكر ابن مجاهد والحافظ ابو عمرو الداني وابو القسم ابن الفحام والحافظ ابو العلاء عن ابي بكر
الحميدي قال حدثنا ابراهيم ابو حية التيمي قال حدثني حميد الاعرج عن مجاهد قال ختمت على
عبد الله ابن عباس تسعة عشر ختمة كلها يامرني ان اكبر فيها من الم نشرح وفي رواية عن ابراهيم
ابن ابي حية قرات على حميد الاعرج فلما بلغت والضحى قال لي كبر اذا ختمت كل سورة
فاني قرات على مجاهد فامرني بذلك ورواه الداني عن عبد الله ابن ذكريا ابن الحرث
ابن ابي مسرة قال حدثني ابي قال قرات على ابراهيم ابن يحيى ابن ابي حية فذكر مثله ورواه ابن
مجاهد عن الحميدي عن سفيان عن ابراهيم فادخل بين الحميدي عن سفيان عن ابراهيم فادخل بين الحميدي
وابراهيم سفيان قال الداني وهو غلط والصواب عدم ذكر سفيان كما رواه غير واحد عن الحميدي
عن ابراهيم وتقدم واسند الحافظ عن شبل قال رايت ابن محيصن وابن كثير الداري اذا بلغا
الم نشرح كبرا حتى يختما ويقولان رأينا مجاهدا فعل ذلك وذكر مجاهد ان ابن عباس كان
يامره بذلك واسند الحافظ ابو عمرو وابو القسم ابن الفحام والحافظ ابو العلاء عن حنظلة
ابن ابي سفيان قال قرات على عكرمة ابن خالد المخزومي فلما بلغت والضحى قال هيها قلت وما
تريد بهيها قال كبر فاني رايت مشايخنا ممن قرا على ابن عباس يامرهم بالتكبير اذا بلغوا والضحى
ورواه الحافظان وابن الفحام عن قنبل حدثني محمد ابن عون النواس حدثنا عبد الحميد ابن
جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد وقال الحافظ ابو عمرو وحدثنا ابو الفتح حدثنا

عبد الباقي

عبد الباقي ابن الحسن المقرئ حدثني طلحة عن البزي وابن الصباح عن قنبل وعن الحلواني والحدي
وابن شنبوذ كلهم عن القواس عن عبد الحميد ابن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحى
الى خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختمها قطع التكبير وقال ابن مجاهد حدثني عبد الله
ابن سليمن حدثني يعقوب ابن سفيان حدثنا الحميدي حدثنا غير واحد عن ابن جريج عن حميد
عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختمها
قطع التكبير واسند الداني ايضا عن سفيان ابن عيينة قال رايت حميد الاعرج
يقرا والناس حوله فاذا بلغ والضحى كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم ورواه ابن مجاهد
ابن مجاهد عنه عن سفيان وروى الحافظ ابو العلاء عن علي رضي الله عنه انه كان يقول
اذا قرات القران فبلغت المفصل فاحمد الله وكبر بين كل سورتين وفي رواية فتابع
بين المفصل في السور القصار واحمد الله وكبر بين كل سورتين واما الحذاق من اهل
الاداء في ذلك فانهم اجمعوا على الاخذ به للبزي واختلفوا عن قنبل فالجمهور من
المغاربة على عدم التكبير له كسائر القراء وهو الذي في التيسير والكافي والعنوان
والتذكرة والتبصرة وتلخيص العبارات والهادي والارشاد لابي الطيب ابن غلبون
حتى قال فيه ولم يفعل هذا قنبل ولا غيره من القراء اعني التكبير وروى التكبير عن قنبل
الجمهور من العراقيين وبعض المغاربة وهو الذي في الجامع والمستنير والوجيز والارشاد
والكفاية لابي العز والمبهج والكفاية وتلخيص ابي معشر وفي المغاربة لابي فرطبي
ابن مجاهد وفي الهداية قرات لقنبل بوجهين وكذلك ذكر الوجهين ابو القسم
الشاطبي والصفراوي وذكره ايضا الداني في غير التيسير فقال في المفردات
وقد قرات لقنبل بالتكبير وحده من غير طريق ابن مجاهد واختلف هؤلاء الراوون

للتكبير عن المذكورين في ابتداء التكبير وانتهائه وصيغته بما منهم على أن التكبير هو لأول السورة
ولا آخرها وهذا ينبني على سبب التكبير ما هو كما تقدم ما ابتداؤه فمن جعله من التكبير
من أول سورة ألم نشرح أو من آخر سورة والضحى على خلاف بينهم في العبارة ينبني على ما
قدمنا ينبني عليها ما تأتي فممن نص على التكبير من آخر والضحى صاحب التيسير لم يقطع فيه بسواه
وكذلك شيخه أبو الحسن ابن غلبون صاحب التذكرة لم يذكر غيره وكذا والده أبو الطيب
في إرشاده وكذا صاحب العنوان وصاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي وأبو
علي ابن بليمة وأبو محمد مكي وأبو معشر الطبري وأبو محمد سبط الخياط في مبهجه من غير طريق الشنبوذي
وأبو القسم الهذلي وممن نص عليه من أول ألم نشرح صاحب التجريد من قراءته على عن الفارسي والمالكي
وأبو العز في إرشاده وكفايته من غير طريق أبي عمرو من رواه من أول الضحى كما سنبينه وكذلك
صاحب الجامع وصاحب المستنير والحافظ أبو العلاء وغيرهم من العراقيين ممن لم يرو التكبير
من أول الضحى أدخلهم في التكبير من صرح به من أول ألم نشرح ومنهم من صرح به من أول والضحى
كما نذكره ولم يصرح أحد بآخر الضحى كما صرح به من قدمنا من أئمة المغاربة وغيرهم وروى
الآخرون من أهل الأداء التكبير من أول والضحى وهو الذي في الروضة لأبي علي البغدادي
وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وبه قطع صاحب الجامع كالأمر من طريق ابن
فرح وهبة الله عن أبي ربيعة كلاهما عن البزي والأمر طريق نظيف عن قنبل وليس ذلك
من طرقنا وبذلك قرأ الحافظ أبو العلاء للبزي ولقنبل من طريق ابن مجاهد وفي إرشاده
أبي العز من طريق النقاش عن أبي ربيعة وقال في كفايته روى البزي وابن فليح والحمامي
والحمامي والقطان وزيد وبكار عن ابن مجاهد عن قنبل وابن شنبوذ وابن الصباح وابن
عبد الرزاق ونظيف عن قنبل يعني أن التكبير من أول سورة والضحى قال والباقون يعني من أصحاب

ابن كثير



ابن كثير يكبرون من أول ألم نشرح وقال في المستنير قرأت على شيخنا أبي علي الشرمقاني
عن ابن فليح وابن فذابة عن اللهبيين طريق الحمامي عن البزي وعلى شيخنا أبي علي العطار رحمهم
الله تعالى عن جميع ما قرأت به عن أبي إسحاق لابن كثير وعلى ابن العلاف للخزاعي وعلى الحمامي عن النقاش
وهبة الله عن اللهبي وعلى ابن الفحام عن ابن فرح وعلى أبي الحسن الخياط عن البزي وعن
نظيف عن قنبل عن أبي الحسن ابن طلحة لقنبل وعلى الشيخ أبي الفتح الواسطي لقنبل بالتكبير
من أول سورة والضحى قال وقرأت عمن بقي من رواة ابن كثير طريقه على شيوخي بالتكبير
من أول ألم نشرح وذكره في المبهج من رواية أبي الفرج باه الشنبوذي فقط يعني في
روايتي البزي وقنبل ثم قال لأن الكارزيني حكى أنه لما قرأ عليه لابن كثير ختم سورة
الليل وكبر قال ثم قرأت بالتكبير من أول والضحى وهو الذي قرأ به الداني على الفارسي
عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي كما ذكره في جامع البيان وغيره إلا أنه لم يختره واختاره
أن يكون من آخر الضحى كما سنذكره ولذلك لما أشار إليه في التيسير أخره بقوله و
الأحاديث الواردة عن المكيين بالتكبير دالة على ابتدائه لأن فيها مع وهي تدل على
الصحبة والاجتماع انتهى ولم يرو أحد من آخر والليل كما ذكره من آخر والضحى ومن
ذكره كذلك فإنما أراد كونه من أول الضحى ولا أعلم أحدا صرح بهذا اللفظ إلا الهذلي
في كامله تبعا للخزاعي في المنتهى ولا الشاطبي حيث قال وقال به البزي من آخر الضحى وبعض
له من آخر الليل وصلا ولما رأى بعض الشراح قوله هذا مشكلا قال مراده بالآخر من
المضيعين أول السورتين أي أول ألم نشرح وأول الضحى وهذا فيه نظر لا يكون بذلك
مهملا رواية من رواه من آخر الضحى وهذا الذي في التيسير الظاهر أنه سوى بين الأول
والآخر في ذلك وارتكب في ذلك المجاز وأخذ بالأول في الجواز فالقول بأنه من آخر الليل

حقيقة لم يقل به احد قال الشارح قول الشاطبي وبعض له للبزي وصل التكبير من اخر
سورة والليل يعني من اول والضحى قال ابو شامة هذا الوجه من زياداته هذه القصيدة
وهو قول صاحب التيسير قال وروى البزي التكبير من اول سورة والضحى انتهى واما الهذلي
فانه قال ابن الصباح وابن بقرة يكبران من خاتمة والليل قلت ابن الصباح هذا هو محمد ابن عبد العزيز
ابن عبد الله ابن الصباح وابن بقرة هو احمد ابن عبد الرحمن ابن هرون المكيان مشهوران من
اصحاب قنبل وهما ممن روى التكبير من اول الضحى كما نص عليه ابن سوار وابو العز وغيرهما وهذا
الذي ذكروه من ان المراد باخر الليل هو اول الضحى متعين اذ التكبير انما هو ناشئ عن النصوص
المتقدمة دائرة بين ذكر الضحى واول الم نشرح لم يذكر في شيء منها والليل فعلم ان المقصود
بذكر اخر والليل هو اول الضحى كما حمله شراح كلام الشاطبي وهو الصواب بلا اشكال
والله اعلم واما انتهاء التكبير فقد اختلفوا فيه ايضا فذهب الجمهور من المغاربة وبعض المشارقة
وغيرهم الى ان انتهاء التكبير اخر سورة الناس وذهب الاخرون وهم جمهور المشارقة
الى انتهاء اول الناس ولا يكبر في اخر الناس والوجهان مبنيان على اصل وهو ان التكبير
هل هو لاول السورة ام لاخرها فمن ذهب الى انه لاول السورة لم يكبر في اخر الناس سواء
كان التكبير عنده من اول الم نشرح او من اول الضحى من جميع ما ذكرنا اعني الذين نصوا على
التكبير من اول احدى السورتين المذكورتين ومن جعل الابتداء من اخر الضحى كبر في اخر الناس
من جميع ما ذكرنا اعني الذين نصوا على التكبير من اخر الضحى هذا هو فصل النزاع في هذه
المسئلة ومن وجد في كلامه خارج ذلك فانما هو بناء على غير اصل او مراد غير ظاهره
ولذلك اختلف في ترجيح كل من الوجهين فقال الحافظ ابو عمرو والتكبير من اخر والضحى
خارج مما يذهب اليه جمع من اهل الاداء من ائمة القراء ولما في حديث موسى ابن هرون

عن البزي

عن البزي عن عكرمة عن اسمعيل عن ابن كثير من قوله فلما ختمت قال الحمد ولما في حديث شبل عن
ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر ولما في حديث مجاهد عن ابن عباس انه كان يامره
بالتكبير من اول الم نشرح لذلك قالوا انقطاع التكبير ايضا في اخر سورة الناس بحذف
ما ياخذ به بعض اهل الاداء من انقطاعه في اولها بعد انقضاء سورة الفلق ولما في حديث
الحسن ابن محمد عن شبل عن ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر حتى ختم ولما في غيرها حديث
ابن جريج عن مجاهد انه يكبر من والضحى الى الحمد ومن خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب
الناس ولما في غيرها حديث عن حميد ابن قيس وغيره من انه كان اذا بلغ والضحى كبر اذا ختم
كل سورة حتى يختم فانظر كيف اختاره التكبير اخر الناس لكونه يختار التكبير اخر الناس لكونه
يختار التكبير من اخر الضحى وبذلك قال كل من قال بقوله ان التكبير من اخر الضحى كشيخه ابي الحسن
ابن غلبون وابيه ابي الطيب ومكي وابن شريح والمهدوي وابي الطاهر ابن خلف وشيخه
عبد الجبار وابن سفيان وغيرهم وهو ظاهر النصوص المذكورة كما ذكر الداني الا ان استدلاله
لذلك برواية شبل عن ابن كثير فيه ليس بظاهر والله اعلم وقال الحافظ ابو العلا كبر البزي
وابن فليح وابن مجاهد عن قنبل من فاتحة والضحى وفواتح ما بعدها من السور الى سورة
الناس وكبر العمري والزينبي والسوسي من فاتحة الم نشرح الى خاتمة الناس واجمعوا
اعني ترك التكبير بين الناس والفاتحة الا ما رواه ابو بكر عن ابن مجاهد من اثباته
بينهما فانظر كيف قطع بعدم التكبير في اخر الناس لكونه جعل التكبير من اول الضحى
ومن اول الم نشرح ولذلك قال كل من قال بقوله كشيخه ابي العز القلانسي وكابي الحسن
الخياط وابي علي البغدادي وابي محمد سبط الخياط في غير المبهج وغيرهم قلت والمذهبان
صحيحان ظاهران لا يخرجان عن النصوص المتقدمة واما قول ابي شامة ان فيه مذهبان

ثالثها وهو أن التكبير ذكر مشروع بين كل سورتين فلا أعلم أحدا ذهب إليه صريحا وإن كان أحد
من لا يعرف من قطعه عن السورتين أو وصله بهما فإن ذلك يتخرج على كلام المذهبين كما بيننا في حكم
الإتيان بجزء الفصل الثالث الآتي ولو كان أحد ذهب إلى ما ذكره أبو شامة لكان التكبير على
مذهبه ساقطا إذا قطعت القراءة على آخر سورة أو استؤنفت سورة وقتا ما ولا قائل بذلك
بل لا يجوز في رواية من يكبر كما سيأتي إيضاحه في التنبيه التاسع من فصل الثالث والله أعلم

**تنبيه** قول الشاطبي رحمه الله إذا كبروا في آخر الناس مع قوله وبعض له من آخر الليل
على ما تقدم من أن المراد بآخر الليل أول الضحى يقتضي أن يكون ابتداء التكبير من أول الضحى
وانتهاؤه آخر الناس وهو مشكل لما تأصل بل هو ظاهر المخالفة لما رواه في أن هذا الوجه
وهو التكبير من أول الضحى هو من زيادة على التيسير وهو من الروضة أن قال روى البزي التكبير
من أول سورة والضحى إلى خاتمة الناس ولفظه الله أكبر وتابعه الزينبي عن قنبل في لفظ التكبير
وخالفه في الابتداء فكبر من أول سورة ألم نشرح قال ولم يختلفوا أنه منقطع مع خاتمة
والناس انتهى بحروفه فهذا وهذا الذي أخذ الشاطبي التكبير من روايته قطع يمنعه
مع آخر الناس فيتعين حمل كلام الشاطبي على تخصيص التكبير آخر الناس ممن قال به من آخر
الضحى كما هو مذهب صاحب التيسير وغيره ويكون معنى قوله إذا كبروا في آخر الناس أي إذا كبر من يقول
بالتكبير في آخر الناس يعني الذين قالوا به من آخر الضحى ويكون المعنى من يكبر في آخر الناس
يردف التكبير مع قراءة سورة الحمد وأول البقرة حتى يصل إلى المفلحون أي إن هذا
الإرداف مخصوص بمن يكبر آخر الناس كما سيأتي ولولا قول صاحب الروضة ولم يختلفوا
أنه منقطع أي منحذف مع خاتمة الناس لكان لم يتشبث بقوله إلى خاتمة الناس
من زعم فعلم بذلك أن المراد بخاتمة الناس آخر القرآن أي حتى يختم وهو صريح قول شبل



عن ابن كثير أنه كان إذا بلغ ألم نشرح كبر حتى يختم وكذا قول صاحب التجريد إلى خاتمة
الناس لا يريد أن التكبير في آخرها بدليل قوله بعد ذلك إنك تقف في آخر كل سورة ثم تبتدئ
بالتكبير منفصلا فإن هذا لا يجوز في آخر الناس كما سنبينه وكذا أراد ابن مؤمن في الكنز
قال التكبير من أول سورة والضحى إلى آخر سورة الناس بدليل قوله بعد ذلك ورواه بكار
عن قنبل في آخر سورة الناس والله أعلم وأما قول الهذلي الباقون يكبرون من خاتمة و
الضحى إلى أول قل أعوذ برب الناس في قول ابن هشام قال وفي قول غيره إلى خاتمة قل
أعوذ برب الناس فإن فيه تجوزا أيضا وصوابه أن يقول في قول ابن هشام من أول الضحى
إلى أول قل أعوذ برب الناس وابن هاشم هذا هو أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري
المعروف بتاج الأئمة أستاذ القراء وشيخها بالديار المصرية وهو شيخ الهذلي و
شيخ ابن شريح وأبو القسم ابن الفحام وقد قرأ ابن كثير على أصحاب ابن مجاهد كالحمامي
وعلي بن محمد بن عبد الله الحذاء ومذهبهم ابتداء التكبير من أول والضحى وانتهاؤه أول الناس
كما نص عليه أصحابهم العارفون بمذاهبهم ولولا صحة طريق ابن هاشم عندنا على ما ذكرنا
لقلنا لعل الهذلي أراد بآخر الضحى أول ألم نشرح والله أعلم فالحاصل أن من ابتدأ بالتكبير
من أول الضحى أو ألم نشرح قطعه أول الناس ومن ابتدأ به في آخر الضحى قطعه أول الناس ومن
ابتدأ به في آخر الضحى قطعه آخر لا نعلم أحدا خالف هذا مخالفة صريحة لا تحتمل التأويل إلا ما
انفرد به أبو العز في كفايته عن بكار عن ابن مجاهد عن قنبل من التكبير من أول الضحى مع بين الناس
والفاتحة وتبعه على ذلك الحافظ أبو العلاء فروى ذلك عنه وهو وهم بلا شك ولعله
سبق قلم من أول ألم نشرح إلى أول الضحى لأن أبا العز نفسه ذكره على الصواب فجعل له التكبير
من أول ألم نشرح وكذلك أبو الحسن الخياط ذكر من أخذ عن أصحاب بكار وإذا ثبت أن من أول

المرنشرح فيحتمل ان يكون المراد اخر الضحى باول المرنشرح كما رواه غيره ويحتمل ان يكون كخطاب
للسورة خطاب التكبير اولها واخرها وقد يتعدى هذا الى الضحى ان ثبت وقد عرفت ما فيه
كفاية على ان طريق ابن بكار عن ابن مجاهد ليست من طرقنا فليعلم قال ابو شامة فان قلت
فما وجه من كبر من اول الضحى وكبر اخر الناس قلت اعطي السورة حكم ما قبلها من السور اذ
كل سورة منها بين تكبيرتين وليس التكبير في اخر الناس لاجل الفاتحة لان الختمة قد انقضت
ولو كان للفاتحة شرع التكبير بين الفاتحة والبقرة هولاء لان التكبير للختم لا للافتتاح
لاول القران تتمة وقع في كلام السخاوي في شرحه ما نصه وذكره ابو الحسن
ابن غلبون ومكي وابن شريح والمهدوي التكبير عن البزي من اول الضحى عن قبل من اول
المرنشرح انتهى وتبعه على نقل ذلك عن مكي ابو شامة والذي رايته في التذكرة
لابي الحسن ابن غلبون يكبر من خاتمة والضحى الى اخر القران فاذا قرا قل اعوذ برب
الناس كبر وفي التبصرة لمكي يكبر من خاتمة الضحى الى اخر القران مع خاتمة كل سورة
وكذلك اذا قرى قل اعوذ برب الناس فانه يكبر وفي الكافي لابن شريح فاذا
ختمها اي الضحى كبر وبسمل بعد اخر كل سورة الى ان يختم القران وفي الهداية
للمهدوي يكبر من خاتمة والضحى الى اخر القران ولم ار في كلام احد منهم يكبر
من اول الضحى فليعلم ذلك نعم اما ثبت عندنا عن ابن كثير في الابتداء بالتكبير
من اول الضحى وما ينتهي اليه واما ورد عن السوسي فان الحافظ ابا العلا قطع
له بالتكبير من فاتحة المرنشرح الى الخاتمة وجها واحدا وقطع له صاحب التجريد
من طريق ابن حبش وقرانا بذلك من طريقه وروى سائر الرواة عنه ترك التكبير
كالجماعة وقدمنا اول الفصل ما كان ياخذ به الخاقاني وابن حبش من التكبير لجميع
القران

القران وانما حكمه في الصلاة وان كان اكثر القراء لم يتعرضوا الى ذلك
لعدم تعلقهم به فانا لما رأينا بعض ائمتنا قد تعرض الى ذلك كالحافظ
ابي عمرو الداني والامام ابي العلا الهمذاني والاستاذ ابي القسم ابن الفحام
والعلامة ابي الحسن السخاوي والمجتهد ابو القسم الدمشقي المعروف بابي شامة وغيرهم
نصوا لذكره في كتبهم ورووا بذلك اخبارا عن سلف القراء والفقهاء لم نجد
بدا من ذكره على عادتنا فنذكر ما يحتاج المقرئ وغيره مما يتعلق بالقران واخبرني الامام
الحافظ ابو بكر محمد ابن عبد الله المقدسي بقراءتي عليه انبانا محمد ابن علي بن ابي القسم
الموذن قراءة عليه سنة ثمان عشرة وسبع مائة اخبرنا عبد الصمد ابن الحبش اخبرنا
محمد ابن فرج الموصلي اخبرنا يحيى ابن سعدون القرطبي اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي بكر
القرشي الصقلي حدثنا عبد الباقي يعني ابن فارس ابن احمد حدثنا ابو احمد يعني السامري
حدثنا ابو الحسن علي ابن الرقي حدثني قنبل ابن عبد الرحمن حدثنا احمد ابن محمد ابن عون القواس
حدثنا عبد الحميد ابن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد لله قال ابن جريج
فارى ان يفعله الرجل اماما كان او غير امام رواه الحافظ ابو عمرو عن ابي الفتح فارس
عن ابي احمد بلفظه سواء وقال الحافظ ابو عمرو حدثنا ابو الفتح حدثنا عبد الله يعني السامري
حدثنا احمد يعني ابن مجاهد حدثنا عبد الله يعني ابا بكر ابن ابي داود السجستاني حدثنا
يعقوب يعني ابن ابي سفيان الفسوي الحافظ حدثنا الحميدي سالت سفيان يعني ابن عيينة
قلت يا ابا محمد رايت شيئا ربما فعله الناس عندنا يكبر القاري في شهر رمضان اذا ختم
يعني في الصلاة فقال رايت صدقة ابن عبد الله ابن كثير يوم الناس منذ اكثر من سبعين
سنة فكان اذا ختم القران كبر وعن الحميدي حدثنا محمد ابن عمر وابن عيسى ان اباه اخبره

انه قرأ بالناس في شهر رمضان فامره ابن جريج ان يكبر من والضحى حتى يختم به عن الحميدي
قال سمعت عمر ابن سهل شيخنا من اهل مكة يقول رأيت عمار بن عيسى يصلي بنا في شهر رمضان
فكبر من والضحى فانكر بعض الناس عليه فقال امرني به ابن جريج فسألنا ابن جريج فقال انا
امرته وقال الشيخ ابو الحسن السخاوي وروي بعض علمائنا الذين اتصلت قراءتنا
بهم باسناده عن ابي محمد الحسن ابن محمد عبد الله ابن ابي يزيد القرشي قال صليت بالناس خلف
الامام بالمسجد الحرام في التراويح في شهر رمضان فلما كان ليلة الجمعة كبرت من خاتمة
الضحى الى اخر القرآن في الصلوة فلما سلمت التفت واذا بابي عبد الله محمد ابن ادريس
الشافعي قد صلى ورائي فلما ابصرني قال لي احسنت اصبت السنة قلت اظن هذا
الذي عناه السخاوي ببعض علمائنا والله اعلم اما الامام ابو بكر ابن مجاهد فانه رواه
عن ابي محمد مضر ابن محمد ابن خالد الضبي عن حامد ابن يحيى ابن هاني البلخي ببطرطوس
عن الحسن ابن محمد ابن عبيد الله ابن ابي يزيد القرشي المكي المقرئ الامام بالمسجد الحرام
وصاحب شبل ابن عباد والله اعلم واما الاستاذ ابو علي الاهوازي فانه رواه عن ابي الفرج
محمد ابن احمد ابن ابراهيم الشنبوذي عن مضر فذكره وقد تقدم ما اسنده الداني عن البزي عن
الامام الشافعي ان تركت التكبير فقد تركت سنة نبيك صلى الله عليه وسلم وبالاسناد
المتقدم آنفا الى قنبل قال واخبرني ابن المقرئ قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام
في شهر رمضان قال قنبل واخبرني يعني ابن المقرئ فقال لي ابن الشهيد الحجبي بعض الحجبة
قال ابن الشهيد وابن نفيعة شك في احدهما وبه قال قنبل اخبرني احمد ابن محمد ابن عون القواس
قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف الامام في شهر رمضان قال قنبل واخبرني ركين ابن
الخطيب مولى الحجبيين قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف الامام في شهر رمضان حتى ختم



من والضحى يعني في الصلوة التراويح ورواه الحافظ ابو عمرو عن قنبل باسناده المتقدم آنفا
وقال الامام المحقق المجمع على تقدمه ابو الحسن علي ابن جعفر ابن محمد السعيدي الرازي ثم الشيرازي
في آخر كتابه تبصرة البيان في القراءات الثمان ما هذا نصه ابن كثير يكبر من خاتمة الضحى الى آخر
القرآن واختلف عنه في لفظ التكبير فكبر قنبل الله اكبر والبزي لا اله الا الله والله اكبر
يسكت في آخر السورة ويصل التكبير بالتسمية في الصلوة وغيرها فقد ثبت التكبير في الصلوة
عن اهل مكة فقهائهم وقرائهم وناهيك بالامام الشافعي وسفيان ابن عيينة وابن جريج
وابن كثير وغيرهم واما غيرهم فلم نجد عنهم في ذلك نصا فيه في شيء من كتبهم المبسوطة
ولا المطولة الموضوعة للفقه وانما ذكره استطرادا الامام ابو الحسن السخاوي والامام
ابو اسحق الجعبري وكلاهما من ائمة الشافعية والعلامة ابو شامة وهو من اكابر اصحاب الشافعي
الذي كان يفتي بقولهم في عصرهم بالشام بل هو ممن وصل الى رتبة الاجتهاد وحاز جميع
من انواع العلوم ما لم يجمعه غيره وحاز خصوصا في علم الحديث والقراءات والفقه والاصول
ولقد حدثني من لفظه شيخنا الامام حافظ الاسلام ابو الفداء اسمعيل ابن كثير الشافعي
قال حدثني شيخنا الامام العلامة ابو اسحق ابراهيم ابن تاج الدين عبد الرحمن ابن ابراهيم
الفزاري شيخ الشافعية وابن شيخهم قال سمعت يقول عجبت لابي شامة كيف قلد الشافعي
نعم بلغنا ان الشافعية وزهادهم وورعهم في عصرنا الامام العلامة الخطيب ابي الثنا
محمود ابن محمد ابن جملة الامام والخطيب بالجامع الاموي بدمشق لله فلم تر عيناي مثله
رحمه الله انه كان يفتي به وربما عمل به في التراويح في شهر رمضان ورايت انا غير واحد من شيوخنا
يعمل به ويأمر بعمل به في صلوة التراويح في الاحياء في ليالي رمضان حتى كان بعضهم اذا
وصل بالاحياء الى الضحى قام بما بقي من القرآن في ركعة واحدة يكبر اثر كل سورة فاذا انتهى

الى قل اعوذ برب الناس كبر في اخرها ثم يكبر ثانيا للركوع واذا قام في الركعة الثانية
قرا الفاتحة وما تيسر من اول البقرة وفعلت انا كذلك ورايت لما كنت اقوم بالاحياء
اماما بدمشق وبمصر اماما كان يكبر في صلوة التراويح فانهم يكبرون اثر كل سورة ثم
يكبرون للركوع وذلك اذا اراد التكبير اخر السورة ومنهم من كان اذا قرا الفاتحة واراد
الشروع في السورة كبر وبسمل وابتدا السورة وختم مرة صبي في التراويح فكبر على العادة
فانكر عليه بعض اصحابنا الشافعية ورايت صاحبنا الشيخ الامام زين الدين عمر بن
مسلم القرشي رحمه الله بعد ذلك في الجامع الاموي وهو ينكر على ذلك المنكر ويشنع
عليه ويذكر قول الشافعي الذي حكاه السخاوي وابو شامة ويقول رحم الله الخطيب ابن
جملة لقد كان عالما متقنا متحريا ثم رايت في كتاب الوسيط تاليف الامام الكبير شيخ
الاسلام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي الشافعي رحمه الله وفيه ما هو نص على التكبير
في الصلوة كما سياتي لفظه في الفصل بعد هذا في صيغة التكبير والقصد اني تتبعت
كلام الفقهاء من اصحابنا فلم ار لهم نصا في غير ما ذكرت وكذلك لم ار للحنفية ولا للمالكية
واما الحنابلة فقال الفقيه الكبير ابو عبد الله محمد ابن مفلح في كتاب الفروع له وهل يكبر لختمه
من الضحى او الم نشرح اخر كل سورة فيه روايتان ولم يستحبه الحنابلة لقراءة غير ابن كثير وقيل
ويهلل انتهى قلت ولما من الله تعالى علي بالمجاورة بمكة ودخل شهر رمضان فلم ار احدا ممن
صلى التراويح بالمسجد الحرام الا يكبر من الضحى عند الختم فعلمت انها سنة باقية فيهم الى
اليوم والله اعلم والعجب ممن ينكر التكبير بعد ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة
والتابعين وغيرهم ويجيز ما ينكر في صلوات غير ثابتة وقد نص استحباب صلوة التسبيح
غير واحد من ائمة العلم كابن المبارك وغيره مع ان اكثر الحفاظ لا يثبتون حديثها فقال

القاضي

القاضي حسين وصاحب المذهب والتتمة والروياني في اخر كتاب الجنائز من كتاب
البحر تستحب صلاة التسبيح للحديث الوارد وذكرها ايضا صاحب المنية في الفتاوى
من الحنفية وقال صدر القضاة في شرحه للجامع الصغير في مسئلة ويكره التكرار وعد الاي
وما روي من الاحاديث من قراءة في الصلوة الاخلاص كذا مرة ونحوه فلم يصححها الثقات
اما صلوة التسبيح فقد اوردها الثقات وهي صلاة مباركة وفيها ثواب عظيم
ومنافع كثيرة ورواها العباس وابنه عبد الله ابن عمر قلت وقد اختلف كلام
النووي في استحبابها فمنع في شرح المهذب والتحقيق وقال في تهذيب الاسماء و
اللغات في الكلام على سبح واما صلوة التسبيح المعروفة فسميت بذلك لكثرة
التسبيح فيها خلاف العادة في غيرها وقد جاء فيها حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره
وذكرها المحاملي وصاحب التتمة وغيرهما من اصحابنا وهي سنة حسنة انتهى الفصل
الثالث في صيغته وحكم الاتيان به وسببه اما صيغته فلم يختلف عن احد ممن اثبته
ان لفظه الله اكبر ولكن اختلف عن البزي وعمن رواه عن قنبل في الزيادة عليه فاما
البزي فروى الجمهور عنه هذا اللفظ بعينه من غير زيادة ولا نقص فيقول الله اكبر بسم الله
الرحمن الرحيم والضحى والم نشرح وهو الذي قطع به في الكافي والهادي والهداية
والتلخيص والعنوان والتذكرة وهو الذي قرا به واخذ صاحب التبصرة وهو الذي
قطع به ايضا في المبهج وفي المستنير من طريق ابي ربيعة وبه قرا على ابي القسم الفارسي عن
قراءته بذلك عن النقاش عنه وعلى ابي الحسن وعلى ابي الفتح عن قراءته بذلك على السامري
في رواية البزي وهو الذي لم يذكر العراقيون قاطبة سواه من طريق ابي ربيعة كلها سوى
طريق هبة الله عنه وروى الاخرون عنه التهليل من قبل التكبير ولفظه لا اله الا الله

والله اكبر وهذه طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وهو طريق ابي هبة الله عن ابي ربيعة
وابن فرج ايضا عن البزي وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي
على ابي الفرج النجاد اعني من طريق ابن الحباب وهو وجه صحيح ثابت عن البزي بالنص
كما اخبرنا احمد ابن الحسن المصري بقراءتي عليه اخبرنا عبد العزيز ابن عبد الرحمن التونسي
انبانا محمد ابن محمد البلنسي عن محمد ابن احمد المرسي انبانا ابو الندى عن عثمن ابن سعيد
الحافظ حدثنا الحافظ فارس ابن احمد انبانا عبد الباقي ابن الحسن حدثنا احمد ابن سلم
الختلي واحمد بن صالح قالا حدثنا الحسين الحباب قال سالت البزي عن التكبير كيف
هو فقال لا اله الا الله والله اكبر وقال الحافظ ابو عمرو ابن الحباب هذا من الاتقان
والضبط وصدق اللهجة بمكان لا يجهله احد من علماء هذه الصنعة انتهى وعلى
ان ابن الحباب لم ينفرد بذلك فقال الامام الكبير الولي ابو الفضل عبد الرحمن
ابن احمد الرازي في كتابه الوسيط في العشر لم ينفرد به يعني ابن الحباب بل حدثنيه
ابو عبد الله اللالكي عن الشذائي عن ابن مجاهد وبه كان ياخذ ابن الشانبي عن الزينبي
هبة الله عن ابي ربيعة وابن فرج عن البزي قال ولقد رايت المشايخ يوثرون ذلك
في الصلوة فرقا بينها وبين تكبيرة الركوع انتهى وقد تقدم قريبا قول الامام ابي
الحسن السعيدي انه رواية البزي يعني من طرقه التي ذكرها له وقد ذكره من طريق ابي
ربيعة والخزاعي كلاهما وقد روى النسائي في سننه الكبرى باسناد صحيح في الاغر
قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم انه اشهد
عليهما انه قال ان العبد اذا قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه ثم اختلف هولاء
الآخذون بالتهليل مع التكبير عن ابن الحباب فروى جمهورهم كذلك باللفظ المتقدم

وزاد



وزاد بعضهم على ذلك لفظ ولله الحمد فقالوا لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد
بالبسملة وهذا طريق ابي طاهر عبد الواحد المذكور عن ابن الحباب ومن طريق ابن
فرج ايضا عن البزي وكذا رواه الغضايري عن ابن الفرج عن البزي وابن الصباح
عن قنبل وكذا ذكره ابو الفضل الرازي وقال في كتاب الوسيط وقد حكى لنا علي ابن
احمد يعني الاستاذ ابا الحسن الحمامي عن زيد وهو ابو القسم زيد ابن علي الكوفي عن ابن فرج
عن البزي التهليل قبلها والتحميد بعدها بلفظ لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد
بمقتضى قول علي رضي الله عنه انتهى ورواه الخزاعي ايضا وابو الكرم عن ابن الصباح
عن ابي ربيعة عن البزي قلت يشير الرازي الى رواه الحافظ ابو العلاء الهمداني عن علي
رضي الله عنه اذا قرات القران فبلغت قصار المفصل فاحمد الله وكبر كما قدمنا
عنه واما قنبل فقطع جمهور من روى عنه التكبير من المغاربة بالتكبير فقط وهو الذي
في الشاطبية والتلخيص لابي معشر ولم يذكره صاحب التيسير كما قدمنا وذكره في غيره
والاكثرون من المشارقة على التهليل وقوله لا اله الا الله والله اكبر حتى قطع له به
العراقيون من طريق ابن مجاهد وقطع بذلك له سبط الخياط في كفايته من الطريقين
وفي المبهج من طريق ابن مجاهد فقط وقال ابن سوار فقرات به لقنبل على جميع من قرات
عليه وقطع له به ايضا ابن فارس في جامعه من طريقي ابن مجاهد وابن شنبوذ و
غيرهما وقال سبط الخياط في كفايته قرات لابن كثير من رواية قنبل المذكور في هذا الكتاب
خاصة بالتهليل والتكبير من الفاتحة والضحى على اكثر شيوخنا الذين قرات عليهم
فمنهم من اتى بذلك ومنهم من فتح من اول الم نشرح الى اخر القران وهو الذي قرا به
صاحب الهداية على ابي الحسن القنطري وقال الداني في جامع البيان والوجهان يعني

التهليل مع التكبير وحده عن البزي وقنبل صحيحان جيدان مشهوران وقاله الامام
ابو الفضل الرازي وقد حكى لنا علي بن الجهم عن زيد عن ابن فرح عن البزي التهليل قبل
التكبير والتحميد بعده بمقتضى قول علي رضي الله عنه المتقدم الا ان ابا البركات
ابن وكيل روى عن رجاله عن ابن الصباح عن قنبل عن ابي ربيعة عن البزي لا اله الا الله والله
اكبر ولله الحمد واما حكم الاتيان بالتكبير بين السورتين فاختلف في وصله باخر السورة
والقطع عليه وفي القطع على اخر السورة ووصله بما بعده على ما تقدم من ان التكبير لاخر
السورة او لاولها ويتاتى على التقديرين في حال وصل السورة بالسورة الاخرى ثمانية
اوجه يمتنع منها وجه اجماعا وهو وصل التكبير باخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها
لان البسملة لاول السورة فلا يجوز ان تجعل منفصلة عنها متصلة باخر السورة
كما تقدم في باب البسملة فلا يتاتى هذا الوجه على تقدير من التقديرين المذكورين ويبقى
سبعة اوجه محتملة الجواز منصوص لمن نذكرها الا اثنان مختصان بتقدير ان يكون
لاول السورة والثلاثة الباقية محتملة على التقديرين فاما الاثنان على تقدير كونه
لاخره فالاولى منهما وصل التكبير باخر السورة فهو فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
صل الم نشرح قف وهذا الوجه هو الذي اختاره ابو الحسن طاهر بن غلبون وقال وهو الاشهر
الجيد وبه قرات الجيد وبه اخذ ونص عليه الداني في التيسير ولم يذكر في مفرداته سواه
وهو احد اختياريه نص على ذلك في جامع البيان ونص عليه في التجريد ايضا وهو احد
الوجهين المنصوص عليهما في الكافي ونص عليه ايضا ابو الحسن السخاوي وابو شامة وسائر
الشراح وهو ظاهر كلام الثاني وصل التكبير باخر السورة والقطع عليه وعلى البسملة
وهو فحدث الله اكبر قف بسم الله الرحمن الرحيم قف الم نشرح نص عليه ابو معشر في التلخيص ونقله

عن الخزاعي

عن الخزاعي عن البزي ونص عليه ايضا ابو عبد الله الفاسي وابو اسحق الجعبري في شرحيهما
وابن مؤمن في كنزه وهذان الوجهان جاريان على قواعد من الحق التكبير باخر السورة
وان لم يذكرها نصا الا ان ظاهر كلام مكي في تبصرته منعهما معا فانه قال ولا
يجوز الوقف على التكبير دون ان يصله بالبسملة لم باول السورة المؤتنفة فيظهر
من هذا اللفظ منع هذين الوجهين وهو مخالف لما اقتضاه كلامه حيث قال اولا
يكبر من خاتمة كل سورة وكذلك اذا قرا قل اعوذ برب الناس فانه يكبر ويبسمل
فان ظاهره ان التكبير لاخر السورة ولا يسما وقد اثبته في اخر الناس وهذا مشكل
وكلامه فانه لو كان قائلا بان التكبير لاول السورة لكان منعه لهما ظاهرا والله
اعلم واما الوجهان اللذان على تقدير كون التكبير لاول السورة فان الاول منهما قطعه
عن اخر السورة ووصله بالبسملة باول السورة الاتية وهو فحدث قف الله اكبر بسم الله
الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابو طاهر بن في التيسير ولم يذكر غيره وكذلك ابو الحسن
ابن فارس في جامعه وهو اختيار ابي العز القلانسي وابن شيطا الحافظ ابو العلا
فيما نقله عنهم ابن مؤمن في الكنز وهو مذهب سائر من جعل التكبير لاول السورة وذكره صاحب
التجريد والتيسير عن بعض اهل الاداء وقال فيه في جامع البيان انه قرا به على ابي القسم
الفارسي عن ابي ربيعة عن البزي وهذه طريق التيسير وقال انه اختيار ابي بكر الشذائي
وغيره من المقريين وذكره المهدوي ايضا قلت وهذا من المواضع التي خرج فيها
من طرق التيسير اختيارا منه وحكاه ابو معشر الطبري في التلخيص وهو الوجه الثاني في الكافي
نص عليه في المبهج عن البزي من غير طريق الخزاعي عنه وعن قنبل من غير طريق ابن حشنام
وابن الشارب ولم يذكر في كفايته سواه وقال ابو علي في الروضة اتفق اصحاب ابن كثير

على أن التكبير منفصل من القرآن لا يختلط به وكذلك حكى أبو العز في الإرشاد الاتفاق
عليه وكذا في الكفاية إلا من طريق الفحام والمطوعي فإنهما قالا إن شئت وقفت
على التكبير يعني بعد قطعه عن السورة الماضية وابتدأت بالتسمية موصلة بالسورة
وهذا الوجه يأتي في الثلاثة الباقية وهو الثاني فيها وكذا ذكره الحافظ أبو العلاء
في الغاية قال سوى الفحام ثم ذكر له التخيير بين هذا الوجه وبين الوجه المتقدم كما قال
أبو العز والوجه الثاني منهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووقف على
البسملة ثم ابتداء بأول السورة وهو فحدث فقف الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم فقف
ألم نشرح نص عليه ابن مؤمن وهو ظاهر من كلام الشاطبي ونص عليه الفاسي في شرحه
ومنعه الجعبري ولا وجه لمنعه إلا على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة والأفضل أن يكون
لأولها لا يظهر لمنعه وجه إذ غايته أن يكون كالاستعاذة ولا إشكال في جواز وصلها
بالبسملة عن القراءة كما تقدم في بابها وهذان الوجهان يظهران من نص الإمام أبي
الحسن السعيدي الذي ذكرناه في حكم الإتيان به في الصلاة والله أعلم وأما
الثلاثة الأوجه الباقية الجائزة على كل من التقديرين فالأول منها وصل الجميع
أي وصل التكبير بآخر السورة والبسملة به وبأول السورة وهو فحدث الله أكبر
بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح نص عليه الداني والشاطبي والشراح
وذكره في التجريد وهو اختيار صاحب الهداية ونقله في المبهج عن البزي من طريق
الخزاعي والثاني منها قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة
بأول السورة وهو فحدث فقف الله أكبر فقف بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح نص عليه أبو معشر في التلخيص
واختاره المهدوي ونص عليه أيضا ابن مؤمن وقال إنه اختيار طاهر بن غلبون قلت

ولزاده




ولزاده في التذكرة وذكره صاحب التجريد ونقله فيه أيضا عن شيخنا الفارسي وهو
الذي ذكره أبو العز في الكفاية عن الفحام وعن المطوعي كما قدمنا وكذا نقله أبو العلاء
الحافظ عن الفحام ويظهر من كلام الشاطبي ونص عليه الفارسي والجعبري وغيرهما من
الشراح وهو ظاهر نص الإمام أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي في كتابه المنهاج
في شعب الإيمان وقال بعد أن ذكر التكبير من الضحى إلى آخر الناس وصفة التكبير في أواخر
هذه السورة أنه لما ختم سورة وقف وقفة ثم قال الله أكبر ثم ابتدأ السورة تليها
إلى آخر القرآن ثم كبر والثالث منهما قطع الجميع أي قطع التكبير عن السورة الماضية
وعن البسملة عن السورة الآتية وحدث فقف الله أكبر فقف بسم الله الرحمن الرحيم فقف ألم نشرح يظهر هذا
من كلام الحافظ أبو عمرو في جامع البيان حيث قال فإن لم يصل يعني التسمية بالتكبير جاز
القطع عنها وذلك بعد أن قدم جواز القطع على التكبير ثم ذكر القطع على آخر السورة
فكان هذا الوجه كالنص من كلامه ونص فيه ابن المؤمن في الكنز وكل من الفاسي والجعبري
في الشرح وهو ظاهر من كلام الشاطبي ولكن ظاهر كلام مكي المتقدم منعه بل هو صريح
نصه في الكشف حيث منع في وجه البسملة بين السورتين قطعها عن الماضية والآتية
كما تقدم التنبيه عليه في باب البسملة ولا وجه لمنع هذا الوجه على كلا التقديرين فالحاصل
أن هذه الأوجه السبعة جائزة على ما ذكرنا عمن ذكرنا وقرأت بها على كل من قرأت عليه من
الشيوخ وبها آخذ ونص عليها كلها الأستاذ أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي في كنزه
ويأتي على كل من التقديرين المذكورين خمسة أوجه وهي الوجهان المختصان بأحد التقديرين
والثلاثة الجائزة على التقديرين وبقي هنا تنبيهات الأول المراد بالقطع والسكت
في هذه الأوجه كلها هو الوقف المعروف لا القطع الذي هو الإعراض ولا السكت

الذي هو دون تنفس هذا هو الصواب كما قدمنا في باب البسملة وكما صرح به أبو العباس
المهدوي حيث قال في الهداية ويجوز أن يقف على آخر السورة ويبتدئ بالتكبير ويقف على
التكبير ويبتدئ بالبسملة ولا ينبغي أن يقف على البسملة ومكي في تبصرته بقوله ولا يجوز
الوقف على التكبير دون أن يصل بالبسملة وأبو العز بقوله اتفق الجماعة يعني رواة التكبير
أنهم يقفون في آخر كل سورة ويبتدئون بالتكبير والحافظ أبو العلاء بقوله وكلهم يسكت
على خواتم السور ثم يبتدئ بالتكبير عن الحمامي رجاله فإنه خير بين الوقف على آخر
السورة ثم الابتداء بالتكبير وعلم بذلك أنه أراد بالسكت المتقدم الوقف وصاحب
التجريد بقوله وذكر الفارسي في روايته أنك تقف في آخر كل سورة وتبتدئ بالتكبير
منفصلا عن البسملة وابن سوار بقوله صفته أن تقف وتبتدئ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم
وصرح به أيضا غير واحد كابن شريح وسبط الخياط والداني والسخاوي وأبي شامة وغيرهم
وزعم الجعبري أن المقصود بالقطع في قولهم هو السكت المعروف كما زعم ذلك في البسملة وقال
في شرح قول الشاطبي فإن شئت فاقطع دونه معنى قوله فإن شئت أي فاسكت ولو قال
لأحسن إذ القطع عام فيه وفي الوقف انتهى وهو شيء انفرد به لم يوافقه أحد عليه ولعله توهم
ذلك من قول بعض أهل الأداء كمكي والحافظ الداني حين عبرا بالسكت عن الوقف فحسب أنه
السكت المصطلح عليه ولم ينظر آخر كلامهم ولا صرحوا به عقب ذلك وأيضا فقد قدمنا
في أول كتابنا هذا عند ذكر السكت أن المتقدمين إذا أطلقوا لا يريدون به إلا الوقف
وإذا أرادوا به السكت المعروف قيدوه بما يصرفه إليه الثاني ليس الاختلاف في هذه
الأوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الإتيان بها كلها بين كل سورتين وإن لم يفعل
يكن إخلالا في الرواية بل هو من اختيار التخيير كما هو مبين في باب عند ذكر الأوجه [illegible]

الجائزة



الجائزة نعم الإتيان به بوجه مما يختص بكون التكبير لآخر السورة وبوجه مما يختص
بكونه لأولها أو بوجه مما يحتملها متعين إذ الاختلاف في ذلك اختلاف رواية فلا بد
للتالي منه إذا قصد جمع تلك الطرق وقد كان الحاذقون من شيوخنا يأمروننا أن نأتي
بين كل سورتين بوجه من الخمسة لأجل حصول التلاوة بجميعها وهو حسن ولا يلزم
بل التلاوة بوجه منها إذ لحصول معرفتها من الشيخ كاف والله أعلم الثالث التهليل
مع التكبير مع الحمدلة عند من رواه حكمه حكم التكبير ولا يفصل بعضه من بعض بل
يوصل جملة واحدة كذا وردت الرواية وكذا قرأنا ولا نعلم في ذلك خلافا وحينئذ فحكمه
مع آخر السورة والبسملة وأول السورة الأخرى حكم التكبير تأتي معه الأوجه السبعة
كما فصلنا إلا أني لا أعلم أني قرأت بالحمدلة بعد سورة الناس ومقتضى ذلك لا يجوز
مع وجه الحمدلة سوى الأوجه الخمسة الجائزة مع تقدير كون التكبير لأول السورة و
عبارة الهذلي لا تمنع التقدير الثاني والله أعلم نعم يمتنع وجه الحمدلة من أول الضحى
لأن صاحبه لم يذكر فيه والله تعالى أعلم الرابع ترتيب التهليل مع التكبير والبسملة على ما
ذكرنا لازم لا يجوز مخالفته كذلك وردت الرواية وثبت الأداء وما ذكره الهذلي
عن قنبل من طريق ابن نظيف سوى الهذلي لم يذكر عنه سوى تقديم التكبير على البسملة وهو إجماع
منهم على ذلك وأيضا فإن الهذلي أسند هذه الطريق من قراءته على أبي العباس بن
هاشم عن أبي الطيب ابن غلبون عنه ولم يذكر ذلك ابن غلبون في إرشاده ولا في غيره ولا
ذكره أحد ممن روى هذه الطريق أيضا عن ابن غلبون المذكور فعلم أن ذلك لم يصح والله
أعلم الخامس لا يجوز التكبير في رواية السوسي إلا في وجه البسملة بين السورتين لأن
راوي التكبير لا يجيز بين السورتين سوى البسملة ويحتمل معه كل من الأوجه المتقدمة

الا ان القطع على الماضية احسن على مذهبه لان البسملة عنده ليست اية بين السورتين
كما هي عند ابن كثير بل هي عنده للتبرك وكذلك لا يجوز له التكبير من اول الضحى لانه
خلاف روايته والله اعلم السادس لا يجوز الحمدلة مع التكبير الا ان يكون التهليل
معه كذا وردت الرواية ويمكن ان يستشهد لذلك ما قاله ابن جرير كان جماعة من اهل
العلم يامرون من قال لا اله الا الله يتبعها بالحمد لله عملا بقوله فادعوه مخلصين
له الدين الاية ثم روي عن ابن عباس من قال لا اله الا الله فليقل على اثرها الحمد لله رب
العالمين وذلك قوله فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين السابع قال
الحافظ ابو عمرو في الجامع واذا وصل القارئ اواخر السور بالتكبير وحده كسر ما كان اخرهن
ساكنا كان او متحركا قد لحقه التنوين في حال نصبه او خفضه او رفعه لسكون ذلك وسكون
اللام من اسم الله تعالى فالساكن نحو قوله الله اكبر وفارغب الله اكبر وما اشبهه والمتحرك
المنون نحو قوله تعالى توابا الله اكبر ولخبير الله اكبر ومن مسد الله اكبر وما اشبهه وان تحرك
اخر السورة بالفتح او الخفض او الرفع ولم يلحق هذه الحركات التنوين فتح المفتوح
وكسر المكسور وضم المضموم لا غير فالمفتوح نحو قوله تعالى الحاكمين الله اكبر واذا
حسد الله اكبر وما اشبهه والمكسور نحو قوله عن النعيم الله اكبر ومن الجنة والناس الله
اكبر وما اشبهه والمضموم نحو قوله تعالى هو الابتر الله اكبر وما اشبهه وان كان اخر
السورة هاء ضمير موصولة بواو في اللفظ حذفت صلتها للساكنين سكونها وسكون
اللام بعدها نحو قوله تعالى لمن خشي ربه الله اكبر وشرا يره الله اكبر والف الوصل التي في اول
اسم الله تعالى ساقطة في جميع ذلك في حال الدرج استغناء عنها بما اتصل من اخر
السورة بالساكن الذي تجتلب لاجله واللام مع الكسرة مرققة ومع الضمة مفخمة انتهى

وهو مما

وهو مما اعلم فيه خلافا بين اهل الاداء الذاهبين الى وصل التكبير باخر السورة ولم
يجز احد منهم في شيء من اواخر اخر السورة ما اختار في الاربع الزهر عند ويل ولا عند
الابتر الله اكبر ولا عند حسد الله اكبر ولا في نحو ذلك وانما انبهت على هذا لاني رايت
من لا علم له باصول الروايات يتكلم مثل هذا فلهذا تعرضت له وحكيت نص الداني
وتمثيله به بحروفه فاعلم ذلك الثامن اذا وصل القارئ التهليل باخر السورة ابقى ما
كان من اخر السور على حاله سواء كان متحركا او ساكنا الا ان يكون تنوينا فانه يدغم
نحو خبير لا اله الا الله وحسد لا اله الا الله وممدودة لا اله الا الله وكذلك لا يغير من
في شيء من اواخر السور عند ما اعتبروه معها في وجه الوصل بين السورتين لا اقسم
وغيرها والله تعالى اعلم ويجوز اجراء وجه مد لا اله الا الله عند من اجرى المد للتعظيم كما
قدمنا في باب المد بل كان بعض من اخذنا عنه من شيوخنا المحققين ياخذون فيه بالمد
للتعظيم في القران ويقولون انما قصر ابن كثير المنفصل في القران وهذا المراد به هنا
هو الذكر فياخذ بما يختار في الذكر وهو المد للتعظيم في الذكر مبالغة للنفي كما
نص عليه العلماء واكثر من رايناه لا ياخذ فيه الا بالقصر مشيا على قاعدته في المنفصل
وذلك كله قريب ماخوذ به والله اعلم التاسع اذا قرئ برواية التكبير واريد القطع
على اخر سورة فمن قال ان التكبير لاخر السورة كبر وقطع القراءة واذا اريد الابتداء
بعد ذلك بسمل للسورة من غير [illegible] واما على مذهب من يقول ان التكبير لاول السورة فانه
يقطع على اخر السورة من غير تكبير فاذا ابتدأ بالسورة التي تليها بعد ذلك ابتدأ
بالتكبير اذ لا بد من التكبير اما مذهب من يقول ان التكبير لاول السورة فانه يقطع على اخر
السورة من غير تكبير فاذا ابتدأ بالسورة التي تليها بعد ذلك ابتدأ بالتكبير اذ لا بد

من التكبير اما الاول فلانه حتى لو سجد في اخر العلق فانه يكبر اولاً لاخر السورة ثم يكبر
للسجدة على القول بان التكبير للاخر واما على القول بانه للاول فانه يكبر للسجدة
فقط ثم يبتدي بالتكبير لسورة القدر وكذلك الحكم لو كبر في الصلوة فانه يكبر
لاخر السورة ثم يكبر للركوع على القول ويكبر للركوع ثم يكبر بعد الفاتحة لابتداء
السورة على القول الاخر والله تعالى اعلم العاشر لو قرئ القاري بالتكبير لحمزة على
راي بعض من اجازه له فلا بد من البسملة معه فان قيل كيف تجوز البسملة لحمزة بين
السورتين فالجواب ان القاري ينوي الوقف على اخر السورة فيصير مبتديا للسورة
الاتية واذا ابتدا وجب البسملة وهذا سائغ جائز لا شبهة فيه ولقد كان
بعض شيوخنا المعتبرين اذا وصل القاري عليه في الجمع الى قصار المفصل وحتى
الطويل فما ياتي بين السورتين من الاوجه يامر القاري بالوقف ليكون مبتدا
فتسقط الاوجه التي تكون للفقراء من الخلاف بين السورتين ولا احسبهم الا
اخذوا ذلك عمن اخذوا عنه والله اعلم الفصل الرابع في امور تتعلق بختم القران
تعظيما منها انه ورد نصا عن ابن كثير من رواية البزي وقنبل وغيرهما انه كان
اذا انتهى في اخر الختمة الى قل اعوذ برب الناس قرا سورة الحمد لله رب العالمين
وخمس ايات من اول سورة البقرة على عدد الكوفيين وهو الى واولئك هم المفلحون
لان هذا يسمى الحال المرتحل ثم يدعو بدعاء الختمة قال الحافظ ابو عمرو ولابن
كثير في فعله هذا دلايل من اثار مروية ورد التوقيف فيها عن النبي صلى الله عليه
وسلم واخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين
ثم قال قرات على عبد العزيز بن محمد بن عبد الواحد بن عمر حدثنا العباس بن احمد

حدثنا



حدثنا عبد الوهاب بن فليح المكي حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله
وهب بن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن عبد الله
ابن عباس عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا
قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا من البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا
بدعاء الختمة ثم قام حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده حسن الا
ان الحافظ ابا الشيخ الاصبهاني وابا بكر الزينبي خالفا ابا طاهر بن ابي هاشم
في اسناده فرويا عن ابن سعوة عن خاله وهب بن زمعة عن ابن كثير وهو الصواب وكذا
الحافظ ابو العلاء الهمداني طرقه في اخر مفردته لابن كثير فقال فيما اخبرنا الثقات
مشافهة عن الشيخ النقي ابراهيم بن الفضل الواسطي ان الشيخ عبد الوهاب بن علي اخبره
عن الحافظ ابي العلا ذكر الانباء الواردة بقراءة سورة فاتحة الكتاب واول سورة البقرة
الى قوله هم المفلحون بعد الختمة وهي خمس ايات وعدد الكوفيين واربع في عدد غيرهم
اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقري اخبرنا ابو الحسن علي بن القسم بن ابرهيم المقري الخياط
اخبرنا ابو حفص علي بن ابرهيم بن احمد المقري الكتاني فلما ختمت والليل اذا يغشى
على ابن ذؤابة قال لي كبر مع كل سورة حتى ختمت قل اعوذ برب الناس قال وقال لي
ايضا اقرا الحمد لله رب العالمين من الراس فقرات خمس ايات من البقرة واولئك هم
المفلحون في عدد الكوفيين وقال لي كذا قرا ابن كثير على مجاهد وقرا مجاهد على
ابن عباس وقرا ابن عباس على ابي فلما ختم ابن عباس قال استفتح بالحمد وخمس ايات
من البقرة هكذا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حين ختمت عليه اخبرنا الحسن بن احمد
المقري اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وابو سعيد

عبد الرحمن بن محمد بن خشكا ومحمد بن ابرهيم بن علي قالوا حدثنا العباس بن احمد
ابن محمد بن عيسى ابو حبيب البرتي حدثنا عبد الوهاب بن فليح عبد الملك بن مسعوة
عن خالد وهيب بن زمعة عن ابي زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن
عباس عن مجاهد قالا عن ابن عباس عن ابي بن كعب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال وقرا ابن عباس على ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا قل
اعوذ برب الناس افتتح الحمد ثم قرا من البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء
الختمة ثم قال الجرابو على الحسن بن احمد المقرى اخبرنا ابو احمد بن محمد بن علي بن محمد
ابن عبد الله المكفوف واخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان اخبرنا
ابو حبيب العباس بن احمد البرتي حدثنا عبد الوهاب بن فليح حدثنا عبد الملك بن
عبد الله بن مسعوة عن خالد وهيب بن زمعة عن ابي زمعة بن صالح عن عبد الله
ابن كثير عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقرا ابي بن كعب على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس
افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى قوله اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة
ثم قام اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرى اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله
الاسكاف اخبرنا ابو القسم منصور بن محمد السندي المقرى حدثنا ابو محمد الحسن
ابن ابرهيم بن يزيد القطان حدثنا ابو الفضل جعفر بن درستويه في جمادى الاول سنة
ثلث وتسعين ومائتين املاء حدثنا عبد الوهاب بن فليح بن رباح المعزى حدثنا
عبد الملك بن عبد الله سعوة عن خالد وهيب بن زمعة عن عبد الله بن كثير عن درباس
وحده عن ابن عباس فاما حديث ابو طاهر فاخبرنا به شيخنا ابو بكر محمد بن حسين بن

علي



علي بن محمد الخياط اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين ايضا اخبرنا ابو علي الحسين بن احمد
ابن عبد الله اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي قالا اخبرنا ابو طاهر عبد الواحد
ابن عمر بن محمد بن ابي هاشم حدثنا ابو حبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي حدثنا عبد
الوهاب بن فليح المكي حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خالد وهب بن زمعة
ابن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وقرا على ابي وقرا على ابي على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا قل
اعوذ برب الناس فتح الحمد ثم قرا الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام
واما حديث ابي القسم ابن النحاس وابي بكر الشنبذي واخبرنا علي بن زيد علي الاصبهاني
اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن جعفر الخزاعي الجرجاني حدثنا عبد الله
ابن الحسين بن سليمن النخاس ببغداد واحمد بن نصر بالبصرة قالا حدثنا ابو حبيب العباس
ابن احمد البرتي حدثنا عبد الوهاب بن فليح حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة
عن خالد وهب بن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس رضي
الله عنهما عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا على ابي وقرا
ابي على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا من البقرة
الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام وصار العمل هذا في امصار
المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها وقراءة العرض وغيرها حتى لا يكاد احد منهم يختم
ختمة ولا يشرع في الاخرى سوا يختم ما شرع فيه ولم يختمه بنوى ختمها ولم ينوه بل
جعل ذلك عندهم من سنة الختمة ويسمون من يفعل هذا الحال المرتحل اي الذي حل
في قراءته اخر الختمة وارتحل الى ختمة اخرى وعكس بعض اصحابنا هذا التفسير كالسخاوي

غيره فقالوا الحال المرتحل الذي يحل في ختمه عند قراءته من ختمه الاول اظهر
وهو الذي يدل عليه تفسير الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ افضل اعمال الحال المرتحل
وهذا الحديث اصله في الجامع للترمذي وذكره في اخر ابواب القراءة فقال حدثنا
نصر ابن علي الجهضمي حدثنا الهيثم ابن الربيع حدثني صالح المروي عن قتادة عن زرارة
ابن ابي اوفي عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله اي العمل احب الى الله فقال الحال
المرتحل هذا حديث غريب لا نعرفه عن ابن عباس الا من هذا الوجه وحدثنا محمد ابن
بشار حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة ابن اوفي
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا عندي اصح من حديث نصر ابن
علي عن الهيثم ابن الربيع قلت فجعلت الترمذي عنده ارساله اصح من وصله لان زرارة
تابعي واخبرني بهذا الحديث تاما من هذا الامام ابو بكر محمد ابن احمد البكري مشافهة
اخبرنا احمد ابن ابراهيم الحافظ في كتابه عن محمد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن جرير اخبرنا
محمد ابن احمد ابن ابي حمزة اخبرني ابي عن عثمان ابن سعيد الحافظ اخبرنا عبد الله ابن احمد
الهروي في كتابه حدثنا عمر بن احمد ابن عثمن حدثنا اسحق ابن ابراهيم ابن خليل حدثنا زياد
ابن ايوب حدثنا زيد ابن الحباب اخبرنا صالح المري اخبرنا قتادة عن زرارة اوفي
عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال عليك بالحال المرتحل وما
الحال المرتحل صاحب القران كلما حل ارتحل هكذا رفعه مفسرا مسندا وكذا رواه
مسندا مفسرا ابو الحسن ابن الجعد من طريق ابراهيم ابن ابي سويد عن صالح حدثنا قتادة
عن ابي زرارة عن ابن عباس فذكره وزاد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الحال المرتحل
فتح القران وختمه صاحب القران بختمه من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل





اخبرنا شيخنا شيخ العرب المقدسية مشافهة رحمهما الله اخبرنا جدي علي ابن احمد
البخاري اخبرنا ابو سعيد الصفار في كتابه اخبرنا الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال البيهقي واخبرنا ابو عبد الله
محمد بن احمد ابن ابي طاهر الدقاق حدثنا علي ابن محمد القرشي قالا اخبرنا الحسن بن عفان
حدثنا زيد ابن الحباب حدثنا صالح المزني اخبرني قتادة عن زرارة ابن اوفي عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الاعمال
افضل عليك بالحال المرتحل قال صاحب القران يضرب في اوله حتى يبلغ اخره كلما
حل ارتحل واخبرني به عمر ابن الحسن قراءة عن علي ابن احمد اخبرنا ابو المكارم في كتابه
اخبرنا الحسن ابن احمد المقري اخبرنا احمد ابن عبد الله الحافظ حدثنا ابي حدثنا احمد
ابن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة حدثنا زيد ابن الحباب فذكره ورواه البيهقي
في شعب الايمان من طريق عمرو ابن عاصم الكلابي حدثنا صالح فذكره مرفوعا ولفظه
ان رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الحال والمرتحل قال الذي يقرأ
من اول القران الى اخره ومن اخره الى اوله واخبرني به عاليا احمد ابن محمد بن الحسين
التنباني من مشافهة عن الشيخ ابو الحسن المقدسي انبانا القاضي ابو المكارم
في كتابه اخبرنا الحسن ابن احمد الحداد انبانا ابو نعيم الحافظ حدثنا سليمن ابن احمد
حدثنا معاذ ابن المثنى حدثنا ابراهيم ابي سويد الذراع حدثنا صالح المزني
عن قتادة عن زرارة ابن اوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سال رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الاعمال احب الى الله تعلى فقال الحال المرتحل قالوا
يا رسول فما الحال المرتحل قال صاحب القران يضرب في اوله حتى يبلغ اخره وفي اخره

حتى يبلغ اوله رواه الطبراني بهذا اللفظ ورواه ايضا الحافظ ابو عمرو من سلام من طريق
عبد الله بن معوية الجمحي حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة ابن اوفى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحال المرتحل الذي اذا ختم القران عاد فيه فقد
قطع بصحة هذا الحديث ابو محمد مكي ورواه الحافظ البيهقي في شعب الايمان مسندا
مرفوعا كما تقدم ومن كتب عليه ولم يذكر فيه ضعفا كعادته وضعفه ابو شامة من قبل صالح
المري وورد تفسيره بذلك فقال وكيف ما كان الامر فمدار الحديث على صالح المري
وهو وان كان عبدا صالحا فهو ضعيف عند اهل الحديث قال ثم على تقدير صحته
فقد اختلف في تفسير المراد به ما ذكره القراء وقيل هو اشارة تتابع الغزو وترك
الاعراض عنه فلا يزال في حل وارتحال ثم ذكر كلام ابن قتيبة في تفسيره للحديث كما
سياتي ثم قال وهذا ظاهر اللفظ اذ هو حقيقة في ذلك وعلى ما اوله به القراء يكون
مجازا وقد رووا التفسير فيه مدرجا في الحديث ولعله من بعض الرواة قلت وفيما
قاله ابو شامة في هذا الحديث نظر من وجوه ان الحديث ليظهر مداره على صالح المري
كما ذكره بل رواه زيد ابن اسلم ايضا قال الداني اخبرني ابو الحسن علي ابن محمد الربعي
حدثنا علي ابن مسعود حدثنا احمد ابن سليمان حدثنا سحنون ابن سعيد حدثنا
عبد الله ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قال ابن وهب وسمعت
ابا عفوان المدني يقول ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا خاتم القران
وفاتحه ورواه ايضا من طريق سليمان ابن سعيد الكسائي حدثنا الحسين ابن ناصح
عن قتادة عن زرارة ابن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قام الى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فقال يا رسول اي الاعمال احب الى الله تعالى فقال الحال المرتحل فقال يا
رسول الله وما الحال المرتحل قال صاحب القران يضرب من اوله الى اخره ومن اخره
الى اوله كلما حل ارتحل فثبت ان الحديث ليس مداره على صالح المري والثاني ان
كلام ابن قتيبة لا يدل على انهم اختلفوا في تفسير الحديث فانه قال في اخر كتاب غريب
الحديث في اخر لهما هذا ايضا جاء في الحديث افضل الاعمال الحال المرتحل قال
الخاتم المفتتح ثم قال ابن قتيبة باشر هذا الحال هو الخاتم للقران شبه برجل
سافر فسار حتى اذا بلغ المنزل حل به كذلك تالي القران يتلوه حتى اذا بلغ اخره
وقف عنده والمرتحل المفتتح للقران شبه برجل اراد سفرا فافتتحه بالمسير قال وقد
يكون الخاتم المفتتح ايضا في الجهاد وهو ان يغزو ويعقد وكذلك حال المرتحل يريد
ان يصل ذلك بهذا انتهى وليس فيه حكاية اختلاف في تفسير هذا الحديث غايته انه
قال وقد يكون الخاتم المفتتح ولا تعلق لهذا الكلام بتفسيره بيانا وانت ترى
هذا عيانا والثالث ان قوله هذا ظاهر اللفظ يشير الى تفسير بتتابع الغزو
فليس ظاهر اللفظ لوجود التفسير وكونه على تتابع الغزو بل يكون عاما في كل من
حل ارتحل من حج او عمرة او تجارة او غير ذلك والرابع ان قوله على ما اوله به
القراء يكون مجازا يدل على ان هذا التاويل مخصوص بالقراء وليس كذلك ولو قدر
ان تفسيره ليس ثابتا في الحديث فقد رايت تفسير ابن قتيبة له وكذلك رواية ترمذي
له في ابواب القران يدل قطعا على انه اراد هذا التاويل ولذلك اورده البيهقي
الحافظ وغيره من الائمة كابي عبد الله الحليمي في فضائل القران وعدوا ذلك من اداب
الختم والخامس قوله وقد رووا التفسير فيه مدرجا في الحديث ولعله من بعض

الرواة ولا نعلم احداً صرح بادراجه في الحديث بل الرواة لهذا الحديث
بين من صرح بانه صلى الله عليه وسلم فسره به كما هو في اكثر الروايات وبين من
اقتصر على رواية بعض الحديث اذ لم يخل بالمعنى وهذا انما لا يخالف عندهم
فهو لا يلزم الادراج في الرواية الاخرى وايضاً غايته ان يكون رواية
التفسير زيادة على الروايات الاخرى وهي من ثقة وزيادة الثقة مقبولة
فدل ما ذكرناه وقدمناه من مجموع الروايات والطرق والمتابعات على قوة تعدد
وترقيه عن درجة ان يكون ضعيفاً اذ ذاك مما يقوي بعضه بعضاً ويؤيد بعضه بعضا
وقد روى الحافظ ابو عمرو باسناد صحيح عن الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يستحبون اذا
ختموا القرآن يقرؤوا من اوله آيات وهذا صريح في صحة ما اختاره القراء وذهب اليه السلف
والله اعلم وقال ابو شامة ولو صح هذا الحديث والتفسير لكان معناه الحث على الاستكثار
من قراءة القرآن والمواظبة عليها فكلما فرغ من ختمة شرع في اخرى اي انه لا يضرب عن
القراءة بعد ختمة يفرغ منها بل تكون قراءة القرآن دأبه وديدنه انتهى وهو صحيح فانا
لم ندع ان هذا الحديث دل نصاً على قراءة الفاتحة والخمس من اول البقرة عقب كل
ختمة بل يدل على ان الاعتناء بقراءة القرآن والمواظبة عليها بحيث اذا فرغ من ختمة
شرع في اخرى فان ذلك من افضل الاعمال واما قراءة الفاتحة والخمس من البقرة فهو مما
صرح به الحديث والتفسير ولا المروي من طريق ابن كثير وعلى كل تقدير فلا نقول ان
ذلك لازم لكل قارئ بل نقول كما قال ائمتنا فارس بن احمد وغيره من فعله فحسن ومن لم يفعله
فلا حرج عليه وقد ذكر الامام موفق الدين ابو محمد عبد الله بن قدامة المقدسي
الحنبلي رحمه الله في كتابه ان ابا طالب صاحب الامام احمد قال سألت احمد اذا قرأ قل اعوذ





برب الناس يقرأ من البقرة شيئاً قال لا فلم يستحب ان يصله بختمه بقراءة شيء انتهى وحمله
الشيخ موفق الدين على عدم الاستحباب قال ولعله لم يثبت عنده فيه اثر صحيح يصير اليه
انتهى وفيه نظر اذ يحتمل ان يكون فهم من السائل ان ذلك لازم فقال لا ويحتمل انه اراد
قبل ان يدعو ففي كتاب الفروع للامام الفقيه شمس الدين محمد بن مفلح الحنبلي ولا
يقرأ الفاتحة وخمساً من البقرة نص عليه قال الآمدي يعني قبل الدعاء وقيل يستحب
فيحمل نص احمد بقوله على ان يكون قبل الدعاء بل ينبغي ان يكون دعاؤه عقب قراءة
سورة الناس كما سيأتي نص احمد رحمة الله عليه وذكره قولاً آخر له بالاستحباب والله اعلم
قال السخاوي بعد ذكر هذا الحديث فان قيل فقد قلتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما عمل ابن آدم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله فكيف الجمع بينه وبين هذا الحديث
قلت القرآن من ذكر الله اذ فيه الثناء على الله تعالى ومدحه وذكر آلائه ورحمته وكرمه وقدرته
خلقه المخلوقات ولطفه بها وهدايتها فان قلت ففيه ذكر ما حل بمن هلك من
ابعد من رحمته وقصص من كفر باياته وكتبه ورسله قلت ذكر جميع من جملة ذكره اذكار
ذلك كله كلامه وايضاً فان من المدح ذكر ما انزله من التحليل والتحريم كما ان من جملة
الثناء على الطبيب ان يذكر فان له حذقاً في حمية المريض ومنعه مما يضره وندبه الى ما ينفعه
به وكذلك ايضاً من جملته ذكر مفاخر الملك وذكر اعدائه ومخالفيه وكيف كانت عاقبة
امره فهم لهم ومحاربتهم اياه من اهلكته والدمار والخسار فاذا القرآن افضل الذكر
قلت وورد في هذا المعنى احاديث صحيحة منها انه صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الاعمال
ايمان بالله ثم جهاد في سبيله ثم حج مبرور وفي حديث آخر الصلوة لوقتها ثم بر الوالدين
ثم الجهاد في سبيل الله وفي آخر واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة وحديث اي الاعمال افضل

افضل قال الصبر والسماحة وقال لابي امامة عليك بالصوم فانه لا مثل له فقيل في
الجواب ان المراد من افضل الاعمال النظاير ذلك يعني الشيء بانه افضل اي هو من جملة
الافضل اي المجموع في الطبقة العليا التي لا طبقة اعلى منها وقيل انه صلى الله عليه وسلم
اجاب كل سائل بحسب ما هو الافضل في حقه بحسب ما يناسبه ولا يصلح له وما يقدر عليه
ويطيقه والله اعلم **تنبيه** المعنى في الحديث الحال المرتحل على حذف مضاف اي عمل الحال
المرتحل اي عليك بعمل الحال المرتحل واما ما يعتمده بعض القراء من تكرار قراءة قل هو الله
احد عند الختم ثلاث مرات فهي شيء لم يقرا به ولا نعلم احدا نص عليه من اصحابنا القراء ولا
الفقهاء سوى ابي الفخر حامد بن علي بن حسنويه القزويني في كتابه حلية القراء فانه قال
فيها نص القراء كلهم قرءوا سورة الاخلاص مرة واحدة غير الهرواني عن الاعشى فانه
اخذ باعادتها ثلاث دفعات واما المأثور دفعة واحدة انتهى قلت والهرواني هذا هو بفتح
الهاء والراء وهو القاضي ابو عبد الله محمد بن الحسن الجعفي الحنفي الكوفي كان فقيها اكبر اهل
الخطيب البغدادي كان من عاصره بالكوفة يقول لم يكن بالكوفة من زمن ابن مسعود الى
وقته احد افقه منه انتهى وقرا برواية الاعشى على محمد بن الحسن بن يوسف عن قراءته على
ابي الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الكسائي الكوفي صاحب محمد بن غالب صاحب
الاعشى والظاهر ان ذلك كان اختيارا من الهرواني فان هذا كابي علي البغدادي
صاحب الروضة وابي علي غلام الهراس شيخ ابي العز وكالشرمقاني والعطار
وشيخ ابن سوار وكابي فضل الخزاعي لم يذكر احد منهم ذلك عن الهرواني ولو ثبت
عندهم رواية لذكروه بلا شك فلذلك قلنا انه يكون اختيارا منه والرجل
فكان فقيها عالما اهلا للاختيار فلعله راى ذلك فقد صار العمل على هذا



في اكثر البلاد عند الختم في غير الروايات والصواب ما عليه السلف لئلا يعتقد
ان ذلك سنة ولهذا نص ائمة الحنابلة على انه لا يكرر سورة الصمد وقالوا
عنه يعنون عن احمد لا يجوز والله الموفق **ومن** الامور المتعلقة بالختم الدعاء عقيب الختم
وهو اهمها وهو سنة تلقاها الخلف عن السلف وتقدم في اول هذا الفصل الحديث
المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق ابن كثير في انه كان يدعو عقيب الختمة ثم
يقوم واخبرني الشيخ العالم المسند الصالح ابو الثنا محمود بن خالف بن خليفة
المنبجي رحمه الله مشافهة منه الي في سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق عن الامام
الحافظ ابي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي اخبرنا ابو الحجاج يوسف بن خليل
الدمشقي الحافظ اخبرنا ابو سعيد خليل بن ابي الرجا الرازاني اخبرنا ابو علي الحسن بن
احمد الحداد اجازة اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو القسم سليمان
بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن جعفر الامام حدثنا زكريا بن يحيى بن السكن
الطائي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مقاتل بن دوال دوز عن شرحبيل بن
سعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران او قال من
جمع القران كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء عجلها في الدنيا وان شاء ادخرها
في الاخرة قال الطبراني لم يروه عن جابر الا شرحبيل ولا عنه الا مقاتل بن دوال دوز تفرد
به المحاربي ولم يسند عن مقاتل غير هذا الحديث قلت مقاتل هذا ان يكن مقاتل بن
حيان كما قيل فهو ثقة من رجال مسلم وان يكن غيره فلا نعرفه مع ان سائر رجاله ثقات
والمحاربي من رجال الصحيحين الا انه عن المجهولين واخبرتنا ست العرب بنت محمد
المقدسية بمنزلها مشافهة اخبرنا جدي علي بن احمد بن البخاري حضورا اخبرنا

عبد الله بن عمر أخبرنا أبو القسم زاهر أخبرنا أبو بكر الحافظ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي حدثنا عبد الله بن يحيى بن اسحق ثنا هرون بن أبي عباد
حدثنا يحيى بن هاشم عن مسعر عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مع كل
ختمة دعوة مستجابة كذا رواه أبو بكر البيهقي وقال في إسناده ضعف وروي من وجه آخر ضعيف
عن أنس أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن محمود به أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد
الرباني وأنبأنا عمرو بن فتح ثنا محمد بن علي ثنا أبي أنا أبو عصمة نوح الجامع مروزي عن يزيد
الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقارئ له عند ختم القرآن
دعوة مستجابة وشجرة في الجنة وأخبرنا شيخنا القاضي شرف الدين أحمد بن الحسين الحنفي
مشافهة عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله الدمشقي أخبرنا أبو روح إذنا زاهر بن
طاهر أنا الإمام أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن البحرودي أنا إبراهيم حدثنا نوح بن
أبي مريم عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصاحب القرآن دعوة مستجابة عند ختمه وبه الحافظ أبو بكر قال أنا أبو سعد
الماليني أخبرنا أحمد بن عدي ثنا ابن أبي عصمة ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني ومحمد
ابن علي بن إسمعيل قالوا أنا علي بن حرب ثنا جعفر بن عمر بن حكيم وحدثنا عمر بن
قيس الملائي عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من استمع حرفا من كتاب الله عز وجل طاهرا ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له
عشر درجات ومن قرأ حرفا من كتاب الله في صلوة قاعدا كتبت له خمسون حسنة
ومحيت عنه خمسون سيئة ورفعت له خمسون درجة ومن قرأ حرفا في كتاب الله في صلوة
قائما كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ورفعت له مائة درجة ومن

قرأه

قرأه فختمه كتب له عند الله دعوة مستجابة معجلة أو مؤخرة قال البيهقي تفرد به
حفص بن عمر وهو مجهول قلت وقد ذكره ابن عدي في كامله وقال حدث عن عمرو
ابن قيس الملائي أحاديث بواطيل وقال يحيى ليس بشيء وقال الأزدي متروك الحديث وقد
سألت شيخنا شيخ الإسلام ابن كثير رحمه الله ما المراد بالحرف في الحديث فقال
الكلمة لحديث ابن مسعود رضي الله عنه من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات لا أقول
الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف وهذا الذي ذكره هو الصحيح إذ لو كان
المراد بالحرف الهجاء لكان الألف بثلاثة أحرف واللام بثلاثة والميم بثلاثة وقد يعسر
على فهم بعض الناس فينبغي أن يتفطن له فكثير من الناس لا يعرفه وادعى بعض أصحابنا من الحنابلة
أنه رأى هذا في كلام الإمام أحمد رحمه الله منصوصا والله أعلم ولكن روينا في حديث
ضعيف عن عوف بن مالك الأشجعي مرفوعا من قرأ حرفا من القرآن كتب الله بها حسنة
لا أقول بسم ولكن باء وسين وميم ولا أقول الم ولكن الألف واللام والميم وهو
وإن صح لا يدل على غير ما قال شيخنا ورأيت بعض كلام بعض أصحاب الإمام أحمد في ذلك
فقال ابن مفلح في فروعه أو كان في قراءة زيادة حرف مثل فأزلهما وأزالهما ووصى
وأوصى فهي أولى لأجل العشر حسنات نقله حرب قلت وهذا التمثال من ابن مفلح عجيب فإنه
إذ كان المراد بالحرف اللفظي فلا فرق بين وصى وأوصى ولا بين أزلهما وأزالهما
أو الحرف المشدد يضاعف بحرفين وكان ينبغي أن يمثل بنحو مالك وملك ويخدعون
ويخادعون ثم قال ابن مفلح واختيار شيخنا أن الحرف الكلمة قلت يعني الإمام أبا العباس
ابن تيمية وهذا الذي قاله هو الصحيح وقد رأيت كلامه في كتابه على المنطق وأما
تسمية الاسم وحده كلمة والفعل وحده كلمة والحرف وحده كلمة مثل هل وبل وهذا

اصطلاح مختص لبعض النحاة ليس هو من لغة العرب اصلا وانما تسمي العرب هذه
المفردات حروفا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات
اما اني لا اقول الم يعني الف لام ميم ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والذي
عليه محققو العلماء ان المراد بالحرف الاسم وحده والفعل وحده والحرف وحده
المعنى لقوله الف حرف وهذا اسم وهذا ما سئل الخليل اصحابه عن النطق بالزاي من زيد
فقالوا زاي فقال نطقتم بالاسم وانما الحرف زه ثم بسط في تقرير ذلك وهو واضح
وهذا الذي ذكره ابن مفلح عن حرب ونقله بتصرف منه وحينئذ فلا يقول مثل الامام
احمد ان الالف واللام ان زيدت ولا اصل لاجل زيادة حرف في الكلام على هذا المحل
عن هذا والقصد تعريف ذلك والله اعلم وبه قال الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا
احمد بن سليمان الفقيه حدثنا بشر بن موسى حدثني عمر بن عبد العزيز جليس كان لبشر
ابن الحارث وقال واخبرنا ابو علي الروذباري حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد الواحد
النحوي حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمر بن عبد العزيز شيخ له قال سمعت بشر بن الحارث
يقول حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن حبيب بن ابي عمرة قال اذا ختم الرجل القرآن
قبل الملك بين عينيه قال بشر بن موسى قال لي عمر بن عبد العزيز فحدثت به احمد بن
حنبل فقال لعل هذا من مخبآت سفيان واستحسنه واحمد بن حنبل قال البيهقي
هذا لفظ حديث الفقيه قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن محمد
ابن خالد المطوعي حدثنا مشعر بن سعيد قال كان محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله
اذا كان اول ليلة من شهر رمضان يجتمع اليه اصحابه فيصلي بهم فيقرأ في كل ركعة
عشرين اية وكذلك الى ان يختم القرآن وكذلك في السحر ما بين النصف الى الثلث

من القرآن

من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ويكون
ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة وروى ابو بكر ابن ابي
داود في فضائل القرآن عن ابن مسعود من ختم القرآن فله دعوة مستجابة وعن مجاهد تنزل
الرحمة عند ختم القرآن نص الامام احمد على استحباب ذلك في صلوة التراويح قال حنبل
سمعت احمد يقول في ختم القرآن اذا فرغت من قراءتك قل اعوذ برب
الناس فارفع يديك في الدعاء قبل الركوع قلت الى اي شيء تذهب في هذا قال
رايت اهل مكة يفعلونه وكان سفيان بن عيينة يفعله معهم بمكة قال
عباس بن عبد العظيم وكذلك ادركت الناس بالبصرة وبمكة ويروي اهل المدينة
في هذا اشياء وذكر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال الفضل بن زياد سالت ابا
عبد الله يعني احمد بن حنبل فقلت اختم القرآن اجعله في التراويح يكون لنا دعاء
بين اثنين قلت كيف اصنع قال اذا فرغت من اخر القرآن فارفع يديك قبل ان
تركع وادع بنا ونحن في الصلوة واطل القيام قلت بما ادعو قال بما شئت
قال ففعلت كما امرني وهو خلفي يدعو قائما ويرفع يديه وذكر في كتاب فضائل
القرآن لابي عبيد عن قتادة قال كان بالمدينة رجل يقرأ القرآن من اوله الى اخره على
اصحاب له فكان ابن عباس يضع عليه الرقباء فاذا كان عند الختم جاء ابن عباس فشهده
والله اعلم قال الامام النووي يستحب الدعاء بعد قراءة القرآن استحبابا متاكدا
تاكيدا شديدا فينبغي ان يلح في الدعاء وان يدعو بالامور المهمة والكلمات
الجامعة وان يكون معظم ذلك بل كله في امور الاخرة والمسلمين واصلاح
سلطانهم وسائر ولاة امورهم وفي توفيقهم للطاعات وعصمتهم من المخالفات

وتعاونهم على البر والتقوى وقيامهم بالحق واجتماعهم عليه وظهورهم على اعداء
الدين انتهى ونص الامام احمد على استحباب الدعاء عند الختم وكذا جماعة من
السلف وكان بعض شيوخنا يختار ان القاري عليه اذا ختم هو الذي يدعو
الظاهر هذا الحديث وسائر من ذكرناه غيره يدعو الشيخ او من يلتمس بركته من حاضري
الختم والامر في هذا سهل اذ الداعي والمؤمن واحد قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما
قال ابو العالية وابو صالح وعكرمة ومحمد ابن كعب القرظي والربيع ابن انس دعا موسى وامن
هرون فالداعي والمؤمن وكان انس بن مالك رضي الله عنه يجمع اهله وجيرانه عند الختم
رجاء بركة دعاء الختم وحضوره ورويناه عنه في حديث مرفوع ولفظه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا ختم القران جمع اهله قال البيهقي رفعه وهم والصحيح عن انس موقوفا و
كانوا يستحبون جمع اهل الصلاة والعلم فقد روينا عن شعبة عن الحكم قال ارسل
الي مجاهد وعنده ابن ابي لبابة فقالا انا ارسلنا اليك انا نريد ان نختم القران وكان
يقال ان الدعاء مستجابة عند ختم القران فلما فرغوا من ختم القران دعا بدعوات
وكان كثير من السلف يستحب الختم يوم الاثنين وليلة الجمعة واختار بعضهم الختم وهو
صائم وبعضهم عند الافطار وبعضهم اول الليل وبعضهم اول النهار وقال عبد الرحمن ابن
الاسود من قرا القران فختمه نهارا غفر له ذلك ومن ختمه ليلا غفر له تلك الليلة
وابراهيم التيمي انه قال كانوا اذا ختم الرجل القران صلت عليه الملائكة بقية يومه وبقية
ليلته وكانوا يستحبون وكانوا يستحبون ان يختموا في قبل الليل وقبل النهار وبعض
يتحين لذلك الاوقات الشريفة واوقات الاجابة ونحوها واماكنها كل ذلك
رجاء اجتماع اسباب الاجابة ولا شك ان وقت القران وقت شريف وساعة

ساعة

ساعة مشهودة ولا سيما ختمة رويت قراءة صحيحة مرضية كما انزلها الله
متصلة الى حضرت الرسالة ومعدن الوحي فينبغي ان يعتني باداب فان له
ادابا وشرايط واركانا اتينا عليها مستوفاة في كتابنا الحصين الحصين نشير
هنا الى ما يستغني عنه منها ان يقصد الله تعالى فادعوه مخلصين له الدين
وقال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ومنها تقديم عمل صالح من صدقة وغيرها
لحديث المجمع على صحته حديث الثلاثة الذين اووا الى الغار فاطبقت عليهم الصخرة
ومنها تجنب الحرام اكلا وشربا ولباسا وكسبا لحديث ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يديه الى السماء
يا رب يا رب مطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب
لذلك رواه مسلم ومنها الوضوء لحديث عثمن ابن حنيف رضي الله عنه ان رجلا ضريرا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوة صبرت فهو
خير لك قال فادعه فامره ان يتوضا ويدعو الحديث رواه الترمذي وقال حسن
صحيح غريب ومنها استقبال القبلة لحديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه استقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش شيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة
الحديث متفق عليه والاحاديث في ذلك كثيرة ومنها رفع اليدين لحديث سلمن
يرفعه ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه الى السماء ان يردهما صفرا
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم في صحيحهما وحديث
ابن عباس انه قال صلى الله عليه وسلم المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما
الحديث رواه ابو داود والحاكم في صحيحه ولحديث علي رضي الله عنه قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين من الاستكانة التي قال الله تعالى فما
استكانوا لربهم وما يتضرعون رواه الحاكم ولحديث عبد الله بن جعفر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع اهل بيته القى عليهم كساء ثم رفع يديه
اللهم هؤلاء اهلي الحديث رواه الحاكم والاحاديث في رفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه في الدعاء كثيرة لا يكاد يحصى قال الخطابي ان من الادب ان تكون
اليدان في حال رفعهما مكشوفتين غير مغطاتين قلت روينا عن ابي سليمن
الداراني رحمه الله قال كانت ليلة باردة في المحراب فاقلقني البرد فخبأت
احدى يدي من البرد يعني في الدعا قال وبقيت الاخرى ممدودة فغلبتني عيني
فاذا ان اليد المكشوفة قد سورت من الجنة فهتف بي هاتف يا ابا سليمن
قد وضعنا في هذه ما اصابها ولو كانت الاخرى مكشوفة لوضعنا فيها قال فاليت
على نفسي ان لا ادعو الا ويداي خارجتان حرا كان او بردا ومنها الجثو على الركب
والمبالغة في الخضوع لله عز وجل والخشوع بين يديه بحسن التادب مع الله
تعالى لحديث عامر بن خارجة بن سعد عن جده سعد رضي الله عنه ان قوما شكوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فقال اجثوا على الركب ثم قالوا يا رب يا رب
قال ففعلوا فسقوا حتى احبوا ان يكشف عنهم رواه ابو عوانة في صحيحه واما ما روي
عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ختم القران دعا قائما كما اورده ابن جوزي في كتابه
الوفا وغيره فشيء في اسناده والكلام عليه غير والله اعلم واذا نظر العاقل الى
دعاء الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه وكيف خضوعهم وخشوعهم وتادبهم
عرف كيف يسال ربه عز وجل فمن دعاء ادم وحوا عليهما السلام ربنا ظلمنا انفسنا

وان لم



وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ونوح عليه السلام رب اني اعوذ بك
ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين اني مغلوب فانتصر
وموسى عليه السلام تبت اليك وانا اول المؤمنين رب اني لما انزلت الي من خير
فقير وزكريا عليه السلام رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن
بدعائك رب شقيا وايوب عليه السلام مسني الضر وانت ارحم الراحمين وابراهيم
عليه افضل الصلوة والسلام لما قصد الدعاء واذا مرضت فهو يشفين فاضاف
الشفاء الى الله دون المرض تادبا وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في
الصلوة اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي اعترفت بذنبي
فاغفر لي ذنوبي جميعها لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي
لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك قال
الخطابي رحمه الله معنى قوله والشر ليس اليك الارشاد الى استعمال العرب في الثناء
على الله عز وجل ذكره والمدح له بان يضاف اليه محاسن الامور دون مساويها ولم يقع
القصد الى اثبات شيء وادخاله تحت قدرته ونفي ضده عنها فان الخير والشر صادران
عن خلقه وقدرته لا موجد لشيء من الخلق غيره وقد يضاف معظم الخليقة اليه عند
الدعاء والثناء فيقال يا رب السموات والارضين كما يقال يا رب الانبياء والمرسلين
ولا يحسن ان يقال يا رب الكلاب ويا رب القردة والخنازير ونحوها من سفل الحيوانات
وحشرات الارض وان كانت اضافة جميع الحيوانات اليه من جهة الخلقة لها والقدرة
عليها شاملة لجميع اصنافها وقال مسلم بن يسار لو كنت بين يدي ملك تطلب

حاجة يسيرة ان تخشع له رواه ابن ابي شيبة ومنها ان لا يتكلف السجع في الدعا لما في
صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما وانظر الى السجع في الدعاء فاجتنبه فاني
عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك اي لا يفعلون الا
ذلك الاجتناب قال الغزالي رحمة الله عليه المراد بالسجع هو التكلف في الكلام لان ذلك
لا يلائم الضراعة ولا الذلة والا ففي الادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم
كلمات متوازنة غير متكلفة ومنها الثناء على الله تعالى اولا واخرا اي قبل الدعاء
وبعده وكذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر الله تعالى عن ابرهيم صلى الله
عليه وسلم ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا
في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء
رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء الايات فقدم الثناء
ثم الدعاء وعن يوسف عليه السلام بقوله رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث
فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة فاثنى ثم دعا توفني مسلما
والحقني بالصالحين ولما ارشدنا الله تعالى في الفاتحة وثبت في الحديث القدسي
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي و
لعبدي ما سال اذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا
قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال تعالى
مجدني عبدي الحديث متفق عليه وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
انه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السموات والارض وملء الارض ما شئت
من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد الحديث وفيه ايضا

من حديث



من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما في حديث الطويل في صفة حجة صلى الله عليه
وسلم انه صلى الله عليه وسلم بدا في الصفا فرقا عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة
فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين
ذلك ثم اتى المروة ففعل مثل ذلك واخبرنا الشيخة ام محمد بنت محمد ابن علي
ابن البخاري اذنا اخبرنا جدي علي ابن احمد قراءة علي وانا حاضرة اخبرنا ابو سعد
ابن الصفار اخبرنا ابو القسم اخبرنا ابن طاهر اخبرنا احمد ابن الحسين الحافظ اخبرنا علي
ابن احمد ابن عبدان اخبرنا احمد ابن الصفار حدثنا محمد ابن الفضل ابن جابر حدثنا بشر
ابن معاذ حدثنا محمد ابن دينار حدثنا ابان عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا القران وحمد الرب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر
ربه فقد طلب الخير مكانه رواه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان وقال
ابان هذا هو ابن عياش وهو ضعيف قلت روى له ابو داود حديثا واحدا
وقال مالك ابن دينار هو طاوس القراء والحديث فله شواهد وسياتي
اخر الفصل في حديث علي ابن الحسين رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه
وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتمجيد ربه والثناء
عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء ورواه ابو داود و
الترمذي وقال صحيح ورواه النسائي وزاد فيه وسمع رجلا يصلي فمجد الله وحمده
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ادع تجب وسل تعط واخرج

هذه الزيادة ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وحسنها
الترمذي ورأينا بعض الشيوخ يبتدئون الدعاء عقب الختم بقولهم صدق الله
العظيم وبلغ رسوله الكريم وهذا تنزيل من رب العالمين ربنا آمنا بما أنزلت و
اتبعنا الرسول فاكتبنا مع وبعضهم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الى آخره
او بما في نحو ذلك من التنزيه وبعضهم بالحمد لله رب العالمين لقوله صلى الله عليه وسلم كل
امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه
ولا حرج في ذلك فكل ما كان في معنى التنزيه فهو ثناء وفي الطبراني الاوسط عن علي
رضي الله عنه كل دعاء محجوب حتى يصلي على محمد وعلى آل محمد واسناده جيد وفي الترمذي
عن عمر رضي الله عنه الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها وآخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين فلذلك استحب ان يختم الدعاء بقوله سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وامين الداعي والمستمع لحديث
اذا امن فأمنوا متفق عليه ولحديث اوجب ان ختم فقال رجل باي شيء يختم
فقال بآمين رواه ابو داود ومنها ان يسأل الله حاجته كلها لحديث انس
يرفعه ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع رواه ابن
حبان في صحيحه والترمذي وقال غريب ومنها ان يدعو وهو متيقن الاجابة بحضور قلبه
ويعظم رغبته لحديث ابي هريرة يرفعه ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا
ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل رواه الترمذي والحاكم وقال مستقيم الاسناد
وعنه يرفعه ايضا اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة فانه لا يتعاظم على الله شيء رواه

مسلم

مسلم وابن حبان في صحيحه وابو عوانة ومنها مسح وجهه بيديه بعد الدعاء لحديث
ابن عباس يرفعه اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها وامسحوا
بها وجوهكم رواه ابو داود والحاكم في صحيحه وعن السائب بن يزيد عن ابيه رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه رواه ابو داود
وعن عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه بالدعاء لم يحطهما
حتى يمسح بهما وجهه وفي رواية لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الحاكم في صحيحه
والترمذي وقال في بعض الاصول صحيح ورأيت بعض علمائنا وهو ابن عبد السلام
في فتاويه انكر مسح الوجه باليدين عقب الدعاء ولا شك عندي انه لم يقف
على شيء من هذه الاحاديث والله اعلم ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم في شدة نزلت
بي وبالمسلمين في سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة فقلت يا رسول الله ادع الله
لي وللمسلمين فرفع يديه ثم دعا مسح بهما وجهه صلى الله عليه وسلم ومنها اختيار
الادعية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان بعض ائمة القراءة يختارون ادعية
يدعون بها عند الختم لا يجاوزونها واختيارنا ان لا نتجاوز ما ورد عنه صلى الله عليه
وسلم فانه صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم ولم يدع حاجة الى غيره ولنا فيه
صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقد روى ابو منصور المظفر بن الحسين الارجاني
في كتابه فضائل القرآن وابو بكر بن الضحاك في الشمائل كلاهما من طريق ابي ذر
الهروي عن رواية ابي سليمان داود بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي اماما ونورا و
هدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني

تلاوة آناء الليل والنهار واجعله لي حجة يا رب العالمين حديث مفصل لان
داود بن قيس هذا هو الفراء الدباغ المدني من تابعي التابعين روى عن نافع
ابن جبير بن مطعم وابراهيم بن عبد الله بن حنين روى عنه يحيى بن سعيد القطان
وعبد الله بن مسلمة القعنبي وكان ثقة صالحا عابدا من اقران مالك ابن انس
خرج له مسلم في صحيحه وهذا الحديث لا اعلم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ختم
القران حديث غيره نعم اخبرني الثقات عن شيوخنا مشافهة عن الشيخ ابي الحسن
علي بن احمد المقدسي اخبرنا عبد الرحمن بن علي الحافظ في كتابه اخبرنا ابن ناصر اخبرنا
عبد القادر بن يوسف اخبرنا ابو محمد الجوهري اخبرنا عمر بن ابراهيم الكتاني انا
محمد بن جعفر بن محمد حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن ايوب حدثنا الحارث بن شريح
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ختم القران دعا قائما كذا رواه ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه الوفا
وهو حديث ضعيف في سنده الحارث بن شريح ابو عمرو النقال بالنون قال يحيى بن
معين ليس بشيء وتكلم فيه النسائي وغيره وقال ابو الفتح الازدي انما تكلموا فيه حسدا
انتهى وهذا الحديث يشهد له الحديث الذي اخبرتني به الشيخة الصالحة ست
العرب بنت محمد ابن علي بن احمد المقدسية مشافهة بمنزلها بسفح قاسيون
قالت انا جدي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة عن ابي سعد عبد الله بن عمر
الصفار اخبرنا ابو القسم زاهر بن الشحامي انا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ انبانا
ابو نصر بن قتادة انبانا ابو الفضل بن خميرويه الكرابيسي الثقفي بهراة حدثنا احمد
ابن نجدة القرشي ثنا احمد بن يونس حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر





قال كان علي بن الحسين رضي الله عنهما يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ختم
القران حمد الله بمحامد وهو قائم ثم يقول الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي
خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
لا اله الا الله وكذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا اله الا الله
وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس والنصارى والصابئين ومن دعا لله ولدا
او صاحبة او ندا او شبيها او مثلا او سميا او عدلا فانت ربنا اعظم من ان تتخذ
شريكا فيما خلقت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله
الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما الى قوله ان يقولون الا كذبا الحمد
لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة الايات والحمد لله
فاطر السموات والارض الايتين والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
آلله خير اما يشركون بل الله خير وابقى واحكم واكرم واجل واعظم مما يشركون والحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون صدق الله وبلغت رسله وانا على ذلكم من الشاهدين اللهم صل
على جميع الملائكة والمرسلين وارحم عبادك المؤمنين من اهل السموات و
الارض واختم لنا بخير وافتح لنا بخير وبارك لنا في القران العظيم وانفعنا بالايات
والذكر الحكيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم
ثم اذا افتتح القران قال مثل هذا ولكن ليس احد يطيق ما كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم يطيق كذا اخرجه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان وقال قبل ذلك
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء الختم حديث منقطع باسناد ضعيف

وقال وقد تساهل اهل الحديث في قبول ما ورد دمّ اهل الحديث في قبول ما ورد
في الدعوات وفضائل الاعمال ما لم يكن في رواية من يعرف بوضع الحديث والكذب
في الرواية ثم ساق هذا الحديث باسناده واوجع المذكور في الاسناد هو الامام
محمد ابن علي الباقر وعلي ابن الحسين هو الامام زين العابدين فالحديث مرسل وفي
اسناده جابر الجعفي وهو شيعي ضعفه اهل الحديث ووثقه شعبة وحده ويقوي ذلك
ما قدمناه على الامام احمد انه امر الفضل ابن زياد ان يدعو عقيب الختم وهو قائم
في صلاة التراويح وانه فعل ذلك معه وقد كان بعض السلف يرى ان يدعو للختم
وهو ساجد كما اخبرتنا الشيخة ست العرب بالاسناد المتقدم الى الحافظ ابي بكر
البيهقي قال انا عبد الله الحافظ انا ابو بكر الجرجاني حدثنا يحيى بن شاسويه حدثنا
عبد الكريم السكري انا علي الباساني قال كان عبد الله بن المبارك يعجبه اذا ختم القران
يكون دعاؤه في السجود قلت وذلك حسن ايضا فقد صح عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه اقرب ما يكون العبد وهو ساجد ومما صح عنه صلى الله عليه وسلم من الادعية
الجامعة لخير الدنيا والاخرة اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض
في حكمك عدل في قضاؤك اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع
قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله مكان حزنه
فرحا ثم اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي
فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل
خير واجعل الموت راحة من كل شر م اللهم اغفر لي هزلي وخطاي وعمدي

وكل

وكل ذلك عندي مص يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تغيره الحوادث
ولا يخشى الدوائر يعلم مثاقيل الجبال وقطر الامطار وعدد ورق الاشجار
وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا تواري منه سماء سماء ولا ارض
ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره اجعل خير عمري اخره وخير عملي
خواتمه وخير ايامي يوم القاك فيه طس اللهم اني اسئلك عيشة نقية وميتة
سوية ومردا غير مخزي ولا فاضح ط اللهم اني اسئلك خير المسئلة وخير الدعاء وخير
النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق
ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي واسئلك الدرجات العلا
من الجنة امين اللهم اني اسئلك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه واوله واخره و
باطنه وظاهره والدرجات العلى امين اللهم اني اسئلك خير ما اتي وخير ما افعل
وخير ما اعمل وخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسئلك
ان ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح امري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور قلبي
وتغفر ذنوبي واسئلك ان تبارك لي في سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي
اهلي وفي محياي وفي مماتي وفي عملي وتقبل حسناتي واسئلك الدرجات العلى
من الجنة امين مس ط اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عاقبتك امس اللهم
احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة حب ط اللهم
اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك
ومن اليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا
ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
علينا من لا يرحمنا ب مس اللهم انا نسئلك موجبات رحمتك وعزايم مغفرتك
والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار مس بط
اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة
من حوايج الدنيا والاخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين طب اللهم ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ح م عن جابر رفعه لا تجعلوني
كقدح الراكب فان الراكب اذا اراد ان ينطلق علق معالقه وملا قدحا فان كانت
له حاجة في ان يتوضا توضا او ان يشرب شرب والا اهراقه فاجعلوني في اول الدعاء
وفي وسطه وفي اخره قال الشيخ ابو سليمان الداراني رحمه الله اذا سالت الله حاجة
فابدا بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلوة عليه
صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما
وقال ابن عطاء الله للدعاء اركان واجنحة واسباب واوقات فان وافق اركانه
قوي وان وافق اجنحته طار في السماء وان وافق مواقيته فاز وان وافق
اسبابه انجح فاركانه حضور القلب والرقة والاستكانة والخشوع وتعلق القلب
بالله وقطعه من الاسباب واجنحته الصدق ومواقيته الاسحار واسبابه
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
تم الكتاب



وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب من يد العبد الضعيف
الى رحمة ربه اللطيف خليل ابن محمد غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما
ولمن نظر اليهما واليه ولجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله
رب العالمين وتمامه في محلة اوزون يوسف
بمدينة قسطنطينية في اليوم الثالث عشر
من ذي الحجة الشريفة في وقت
الضحى لسنة خمس واربعين
ومائة والف
٢ م

جزء یازسله شرفی اتانك كراما كاتبين كيم دعاده یاد ایدرسه اشبو خطك
كاتبين